

منشورات

مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية

سلسلة الدراسات التاريخية رقم (66)

خفايا جديدة مثيرة

تكشفها مقبرة طرابلس البروتستانتية

تأليف

عبد الحكيم عامر الطويل



الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

2008

حقوق الطبع والنشر والترجمة والاقتباس
محفوظة للناسر
مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية

هاتف: 3331782 - 4446987 - 4446988 21 00218

ص.ب. 5070 فاكس: 3331616 21 00218

Website: www.libsc.org

البريد الالكتروني: www.libyanjihad@libsc.org

طرابلس - ليبيا

الطبعة الأولى

2008

رقم الإيداع: 7550 / 2006

ردمك: 3 - 131 - 23 - 9959 ISBN

دار الكتب الوطنية بنغازي

هاتف: 9090509 - 9096379 - 9097074

منشورات
مركز جهاد الليبيّن للدراسات التاريخية

سلسلة الدراسات التاريخية رقم (66)

خفايا جديدة مثيرة

تكشفها مقبرة طرابلس البروتستانتية

تأليف
م. عبد الحكيم عامر الطويل



الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

2008

المحتويات

الصفحة

17	1. مقدمة
33	2. أهميتها
36	▣ فائدة أخلاقية
39	▣ فائدة معنوية
40	▣ فائدة أثرية
42	▣ فائدة تاريخية
43	● كشف جغرافي أم تمهيد احتلالي؟
51	● طرابلس قاعدة للجواسيس!
62	▣ فائدة سياحية
63	● أول السياح الجدد
69	3. موقعها
75	▣ مدخل مثير للتساؤل
77	4. مكوناتها
82	▣ السور
85	▣ المدخل
87	▣ بئر
88	▣ ضريح
92	▣ قبور
93	▣ شجرة زيتون
93	▣ شجرة تين
94	▣ شاهد التأسيس
98	▣ شواهد دول
99	● الشاهد ANGLETERRE
101	● الشاهد AMERIQUE

- 104 ● الشاهد PAY BAS
- 107 ● الشاهد DANNEMARC
- 110 ● الشاهد SUIDE & NURVEGE
- 113 ● شاهد لسويسرا؟
- 114 □ شاهد زيارة معاصرة
- 117 5. إسمها
- 119 أ. أسماء عديدة
- 119 □ المقبرة البريطانية
- 119 □ المقبرة الإنجليزية
- 122 □ المقبرة الأمريكية
- 124 □ مقبرة الغزاة الأمريكيان
- 125 □ علاقة اسمها بالسفينة فيلادلفيا
- 128 ● الرقم الصحيح
- 129 ● مسلمو فيلادلفيا
- 134 ● أول مقبرة مسيحية في طرابلس الإسلامية
- 139 ب. الإسم الرسمي
- 140 □ البروتستانتية
- 144 □ الدول البروتستانتية
- 147 6. مؤسسوها
- 149 أ. كل مؤسسيها
- 150 □ القائم بأعمال قنصل عام الدانمرك في ليبيا «ب. كنودسن»
- 150 □ البارون حامل السلاح وقنصل عام الأراضي الواطئة في ليبيا
- 152 «ي. ف. هـ. كليفورد كوك فان بروجل
- 154 □ قنصل عام السويد والنرويج في ليبيا «أدولف هاهر»
- 154 ● العلاقة السويدية النرويجية
- 155 ● العلائق الدبلوماسية الليبية السويدية
- 157 ● القنصل «هاهر» من خلال إحدى حفيداته

159	♦ فرانز جوزيف
160	♦ هولدا
160	♦ أوتو
160	♦ سالمة!
161	♦ فريدريك س
161	♦ أوسكار
	□ السكرتير الأول والقائم بأعمال قنصل الولايات المتحدة الأمريكية
166	بالنيابة في ليبيا «ج. كوكس»
167	□ الطبيب «جون ديكسن»
168	♦ إدوارد دالزل
169	♦ جوزيف ريتشي ليون
169	♦ آن بلانكلي أورتيز دي زوجاستي
170	♦ هيلين كاليوفي
170	♦ تشارلز هانمر
170	♦ مرجريت تشارلوت شوو جانس
171	♦ وليم جون
171	♦ روبرت جراهام
172	□ التاجر السويسري "هنري راينخ"
177	ب. أول مؤسسيها
178	□ مفاجأة تاريخية
184	□ بذخ ملوكي
189	□ غرور لا حدود له!
193	□ تَدْخُلُ في أعتى صوره!
194	□ آخر مفاجآته
196	□ مصير القصر والحديقة
197	□ مكانه
200	□ آخر آثاره

- 202 لماذا أول المؤسسين؟ □
- 203 ت. أبناء إنجليز لبيون □
- 203 11 ابن وابنة □
- 207 هانمر جورج □
- 210 وليم هنري □
- 214 دجاين إليزابيث □
- 215 • زوجها توماس صامويل وود □
- 216 إيما ماري □
- 217 تشارلز ثورن هيل □
- 218 فريدريك هيربرت □
- 222 لويزا بوينا باري □
- 223 جوليا □
- 224 هيربرت جيمس بيرد □
- 224 عثمان فليانس □
- 227 هنري أندرسن والتر بورنو ديكسن □
- 232 إحصائيات أبناء وارنجتن □
- 235 ث. علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية □
- 240 أول أوروبي يرى غدامس □
- 253 7. قصة تأسيسها □
- 255 أ. لماذا هذا المكان؟ □
- 266 القنبلة الطائرة!! □
- 273 المصير الأخير □
- 286 أبورخيص وإنتريد □
- 297 مراسم دفن تأخرت 145 سنة! □
- 304 ماذا عن الرجال الثمانية؟ □
- 305 خلاصة □
- 307 ب. كيف تأسست؟ □

309	□ إجابة السؤال أخيراً
315	□ أين قبره؟
317	8. شخصياتها
319	أ. مقدمة
325	ب. رجال بحر
326	□ جون والش، ربان السفينة البخارية «چانجس»
328	□ روجر وود، ربان سفينة (مع زوجته وابنته)
	□ ج. م. جارت، نقيب بحري في البحرية الملكية البريطانية
334	من السفينة «بيلفيديرا»
	□ ر. أوجدن، نقيب بحري في مشاة البحرية الملكية البريطانية
334	من السفينة «بيلفيديرا»
	□ ريتشارد سومرز، مقدم بحري في البحرية الأمريكية
344	ربان السفينة «إنتريد»
	□ هنري بيليج وادزورث، رئيس عرفاء وحدة بحري
344	في البحرية الأمريكية من السفينة «إنتريد»
	□ جوزيف إزرايل، رئيس عرفاء وحدة بحري
344	في البحرية الأمريكية من السفينة «إنتريد»
344	□ جندي بحري في البحرية الأمريكية من السفينة «إنتريد»
344	□ جندي بحري آخر في البحرية الأمريكية من السفينة «إنتريد»
347	□ أين القبر الخامس؟
350	□ شاهد شارح
353	□ تاريخ وفاة مشير للشك
354	□ أين الأسماء؟
356	□ مشروع لمصلحة الآثار!
357	□ مقدم بحري ريتشارد سومرز
360	□ أحدث المعلومات!
361	□ رئيس عرفاء وحدة بحري «هنري بيليج وادزورث»

- 364 رئيس عرفاء وحدة بحري جوزيف إزرايل □
- 367 ت. قناصل □
- 367 جون باورينج سبينس، قنصل عام بريطانيا بطرابلس □
- 371 وليم بورتر، قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس □
- 376 قنصل مجهول للولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس □
- 381 ث. طبيبان □
- 381 جون ديكسن، طبيب يوسف القرماني وأحد مؤسسي هذه المقبرة □
- 381 ● شظايا المجموعة 1
- 383 ● شظايا المجموعة 2
- 391 ● من صنع الثاني؟
- 391 ● أين مكان الشاهد الأول؟
- 392 ● له أم لابنه؟
- 393 ● أين القبر؟
- 395 ل. ي. إ. هيورث، طبيب طرابلس □
- 399 ج. رجل دين □
- 399 وليم ت بولتن، مبشر ديني □
- 403 ح. زوجات □
- 403 دجاين إليزا، زوجة القنصل البريطاني بطرابلس «هانمر وارنجتن» □
- جريس ليتيتيا، زوجة قنصل بريطانيا في «كالياري» عاصمة □
- 407 جزيرة سردينيا «إدوارد هنري والكن» □
- 411 ● هذا ليس قبرها!!
- مارجريت إلين، زوجة نائب قنصل بريطانيا بطرابلس □
- 412 «توماس كاثكارت تايلر» □
- 415 إليزابيث، أرملة الجراح الاسكتلندي «جون ديكسن» □
- 418 إيزابيلا، زوجة الربان «روجر وود» □
- 418 نيللي، زوجة «إدوارد ج. ك. تانسلي» □
- 423 ● المزيد عن القنصل «دي زوجاستي» □

- خ. أبناء 425
- هانمر جورج، بكر القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
- 426 «هنري هانمر وارنجتن»
- تشارلز ثورن هيل، خامس أبناء القنصل البريطاني الأسبق
- 432 بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»
- فريدريك هيربرت، سادس أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
- 438 «هنري هانمر وارنجتن»
- جوليا، رابع بنات القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
- 439 «هنري هانمر وارنجتن»
- تشارلز ستيوارت، ابن قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس
- 442 «د. سميث ماكولاي»
- 442 جون ستيوارت، ابن آخر له
- آجنس، الابنة الصغيرة لنائب قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس
- 446 «ريتشارد ريد»
- 449 بير إ. ل.، ابن نائب قنصل هولندا الأسبق بطرابلس «ه. راين»
- ماري أدريان، ابنة قنصل عام هولندا الأسبق بطرابلس
- 452 «كليفورد كوك فان بروجل»
- هيلين كاليوفي، ابنة جراح البحرية البريطانية وطبيب الحاكم
- الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» وأحد مؤسسي المقبرة
- 454 «جون ديكسن»
- 457 أوليف، ابنة مجهول المكانة «وليام فينابلز»
- 460 ماري هول، ابنة الربان «روجر وود» أحد شخصيات المقبرة
- 461 د. مجهولو المكانة
- 461 أدولفو فويت
- 463 جان بيير والن
- 466 هانس رادولف بانكس
- 471 د. مجهولون تماماً

- 471 مجهول تماماً رغم وجود شاهده ▣
- 473 مجهولون تماماً كشفت هويتهم صور ▣
- 474 مجهولان تماماً كشفت هويتهم نصوص ▣
- 474 مجهولون تماماً لزالوا مجهولين تماماً ▣
- 475 مجهولة إلى الأبد؟ ▣
- 476 11 القبر ●
- 477 13 القبر ●
- 477 15 القبر ●
- 478 30 القبر ●
- 478 31 القبر ●
- 480 34 القبر ●
- 480 36 القبر ●
- 480 37 القبر ●
- 480 39 القبر ●
- 480 40 القبر ●
- 481 43 القبر ●
- 481 44 القبر ●
- 482 46 القبر ●
- 483 49 القبر ●
- 483 53 القبر ●
- 483 55 القبر ●
- 484 57 القبر ●
- 484 60 القبر ●
- 485 61 القبر ●
- 485 64 القبر ●
- 486 65 القبر ●
- 487 67 القبر ●

487	● القبر 68
488	● القبر 71
489	9. بعد آخر دفن
492	▣ نادي زوجات ضباط قاعدة «ويلس»
493	▣ قاعدة «ويلس»
497	▣ زيارات سنوية مستمرة
498	▣ يوم الذكرى
499	▣ المقبرة في آخر القرن العشرين
500	▣ أول دراسة شاملة
502	▣ معالجة البيانات
502	▣ المقبرة في الإعلام
506	▣ أحدث صيانة معاصرة
510	▣ في عالم شبكة المعلومات الدولية
512	▣ أثر ليبي لأول مرة
512	▣ صور نادرة
512	▣ أول سياح القرن الـ21
513	▣ أحدث تخريب
513	▣ صور نادر أخرى
517	10. يومياتها
527	11. إحصائياتها
539	12. الملاحق
541	أ. مقدمة
543	ب. قوائم
	● ملحق 1: التمثيل الدبلوماسي البريطاني في ليبيا منذ
543	بدء العلاقات بين البلدين في 1585 إلى استقلال ليبيا في 1951
	● ملحق 2: التمثيل الدبلوماسي الهولندي في ليبيا منذ
548	بدء العلاقات بين البلدين في 1683 إلى استقلال ليبيا في 1951

- ملحق 3: التمثيل الدبلوماسي السويدي في ليبيا منذ
551 1951 بدء العلاقات بين البلدين في 1741 إلى استقلال ليبيا في
- ملحق 4: التمثيل الدبلوماسي الدانمركي في ليبيا منذ
553 1951 بدء العلاقات بين البلدين في 1752 إلى استقلال ليبيا في
- ملحق 5: التمثيل الدبلوماسي للولايات المتحدة الأمريكية
في ليبيا منذ بدء العلاقات بين البلدين في 1796 إلى
555 1951 استقلال ليبيا في
- ملحق 6: حكام بريطانيا أيام العهد القرمانلي في ليبيا
559 ت. وثائق معاصرة 561
- ملحق 7: نص إعلان أول محاضرة تلقى عن المقبرة
561 ملحق 8: تكليف بمتابعة أول أعمال صيانة معاصرة للمقبرة
563 ملحق 9: مشروع طرابلس الثقافية
565 ملحق 10: رسالة إلى مصلحة الآثار بشأن تسجيل آثار
مشروع طرابلس الثقافية 572
- ملحق 11: قرار رئيس مصلحة الآثار رقم 11 لسنة 1369 و.ر. 579
- ث. وثائق عن عائلة القنصل البريطاني الأسبق في ليبيا «هانمر وارنجتن» 589
- ملحق 12: وثيقة زواج «لويزا وارنجتن» و «إدوارد ديكسن» 589
- ملحق 13: شهادة ميلاد «آن بلانكلي ديكسن» 594
- ملحق 14: وثيقة زواج «إيما ماري وارنجتن» من نائب والدها
في بنغازي «توماس وود» 595
- ملحق 15: وثيقة زواج «دجاين إليزابيث وارنجتن» و «توماس وود» 600
- ملحق 16: شهادة ميلاد «فريدريك ثورن هيل ألان» ابن
«توماس وود» و «دجاين إليزابيث وارنجتن» 604
- ملحق 17: ولادة وتعميد «هيربرت» و «عثمان» و «هنري»
أبناء القنصل «هانمر وارنجتن» 607
- ملحق 18: عقد إيجار بين «عثمان وارنجتن» و «جيو فاني بيزينا» 613
- ملحق 19: وصية «هانمر جورج وارنجتن» 616

- ملحق 20: الوصية الأخيرة للسيدة «دجاين إليزا وارنجتن» 619
- ملحق 21: تكاليف صيانة أرضية المقبرة في سنة 1843 625
- ملحق 22: زيارة «فريدريك وارنجتن» إلى مدينة شحات الأثرية 626
- ج. وثائق حول علائق ليبية أوروبية 629
- ملحق 23: تسوية ديون السويدي «جان بير والن» 629
- ملحق 24: رسالة رئيس أمناء المحفوظات الوطنية الدانمركية 632
- ملحق 25: شهادة ميلاد ابنة السويسري «هنري راينخ» 635
- ملحق 26: طلب شغل وظيفة أول قنصل للنرويج بليبيا 636
- ملحق 27: قبول طلب شغل وظيفة أول قنصل للنرويج بليبيا 638
- ح. حول العلائق الليبية الأمريكية 639
- ملحق 28: رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية أيام العهد
القرمانلي في ليبيا (1711-1835) 639
- ملحق 29: معاهدة بدء العلائق الدبلوماسية بين ليبيا
والولايات المتحدة 641
- ملحق 30: معاهدة إطلاق سراح أسرى السفينة «فيلادلفيا» 650
- ملحق 31: أمر حرق السفينة الأمريكية «فيلادلفيا» 658
- ملحق 32: كل السفن الأمريكية التي حملت الاسم «إنتريد» 660
- ملحق 33: كل السفن الأمريكية التي حملت الاسم «سومرز» 663
- ملحق 34: رتب البحرية الأمريكية قديماً و حديثاً 664
- ملحق 35: رتب البحرية الليبية و الأمريكية المعاصرة 667
- ملحق 36: لباس ضباط البحرية الأمريكية من 1802 إلى 1813 672
- 13. المصادر 677
- 14. الفهارس 691
- أ. فهرس الصور 693
- ب. فهرس الخرائط 703
- ت. فهرس الأشكال 704
- ث. فهرس الجداول 706

707	ج. فهرس الملاحق
711	15. الكواشف
713	أ. المقدمة
717	ب. كشف الشخصيات
755	ت. كشف المناصب
771	ث. كشف الجماعات
781	ج. كشف الحُكم
791	ح. كشف الدبلوماسية
811	خ. كشف الأماكن
833	د. كشف العسكرية
851	ذ. كشف البحر
873	ر. كشف الاقتصاد
881	ز. كشف الآثار
907	س. كشف العمارة
917	ش. كشف الأسرة
933	ص. كشف الوفاة
941	ض. كشف الدين
949	ط. كشف الطب
957	ظ. كشف النبات
959	ع. كشف الحيوان
961	غ. كشف الملابس
965	ف. كشف الفضاء
967	ق. كشف الحاسوب
969	ك. كشف الفنون
971	ل. الكشف اللاتيني

مقدمة

1. مقدمة

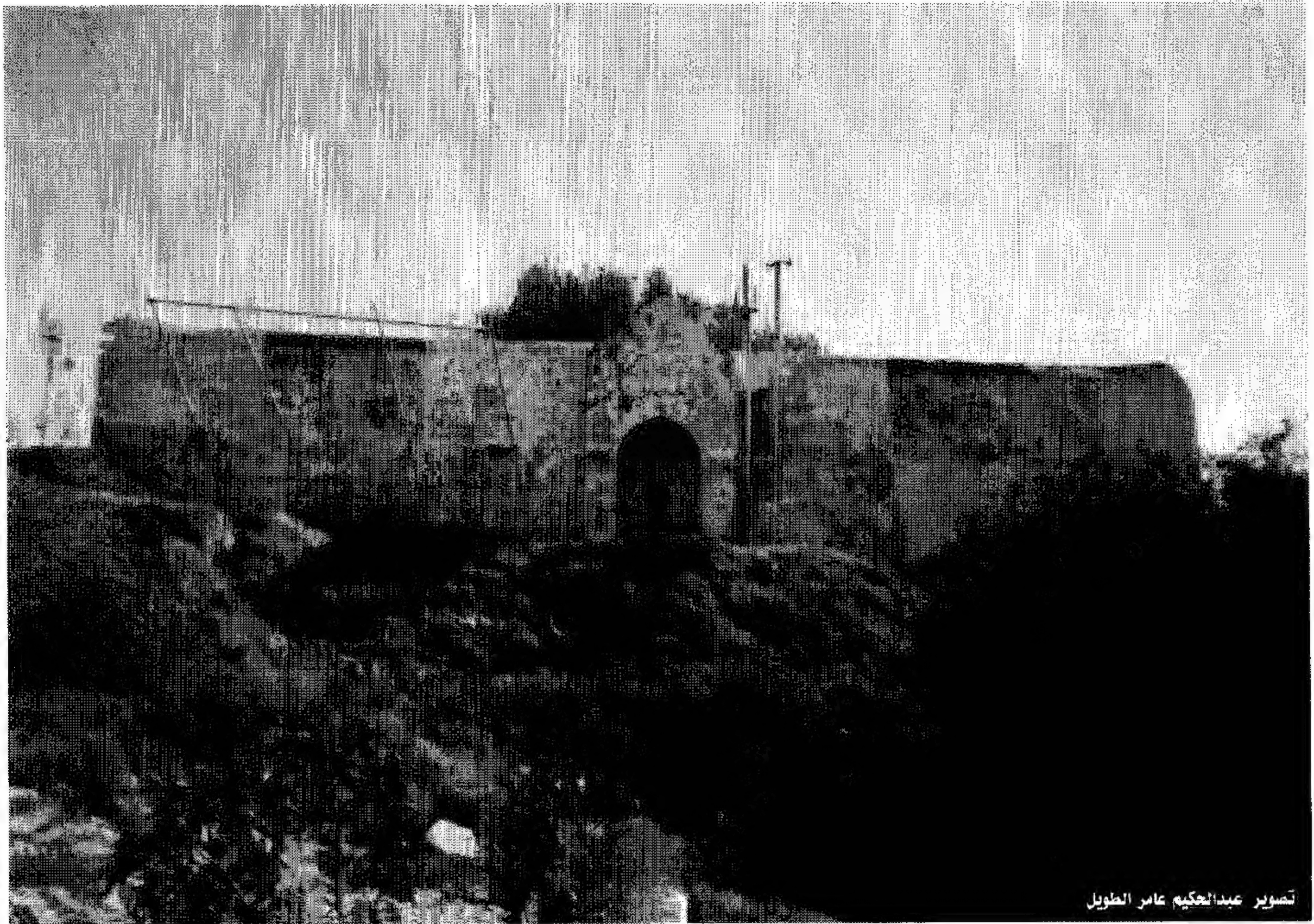
أستغرب كيف سقط هذا الموقع من ذاكرة سكان هذه المدينة بهذه السهولة! ويوم تحدثت عنه في البرنامج المرئي «صباح الخير أول جماهيرية» جمعة يوم 1999/5/7 سألني كل من كان بقاعة التسجيل: أين يقع؟ مع أنه كان على بُعد خطوات من مدخل الإذاعة!

لم يكن على أي حال بالإمكان رؤية هذا الموقع قبل سنة 1987، إذ كان محاط بأشجار كثيفة وبحدود ميناء طرابلس وتحوطات أمنه من جهة البحر (الشمال)، من جنوبه كانت تعيق رؤيته حراسات المحكمة العليا والإذاعة المرئية الليبية التي لم تسمح حتى للذين يعرفون بوجوده من الاقتراب منه، في هذه الفترة أثار هذا الموقع فضولي، فمن شكل سورهِ الجنوبي المقابل لطريق الشط القديمة تيقنت أنه موقع قديم، لكنني اعتقدت أنه بقايا حصن «الحميدية» العثماني⁽¹⁾ لعلمي بأنه يقع في هذه المنطقة من شاطئ طرابلس ولم يعد هناك ما يشير إلى وجوده، لكن لأن هذا الموقع يقع على منحدر ترابي شديد ينتهي بآخر الحدود الشرقية لأرض الميناء التي تفصله عن شاطئ البحر ولأن حراسات المحكمة العليا والإذاعة المرئية الليبية لا تسمح بالاقتراب من جهته الجنوبية ناحية طريق الشط القديم لم أتمكن من الاقتراب منه، إلا أن فضولي عنه بدأ يزداد، خصوصاً بعد أن سألت عنه من كنت أعتقد أن لديهم معلومات عنه ولم أحصل على أي إجابة منهم، لذلك صرت كلما أمر من طريق الشط أتذكره وأتساءل عنه بيني وبين نفسي.

أثناء أعمال حفر وإزالة وتوسيع الأراضي المحيطة بخط طريق الشط

(1) سيتم الحديث عنه في باب «موقعها».

الجديدة مع سنة 1988 أزيلت الكثير من الأشجار الكثيفة التي كانت تحيطه وتقلصت منطقة ميناء طرابلس التي كانت تعزله عن شاطئ البحر أمامه فصار فجأة مفتوحاً على شاطئ البحر ومكشوفاً للجميع (الصور (1-1) و(2-1) و(3-1) وشكل (3-4))⁽¹⁾.



تصوير عبدالحكيم عامر الطويل

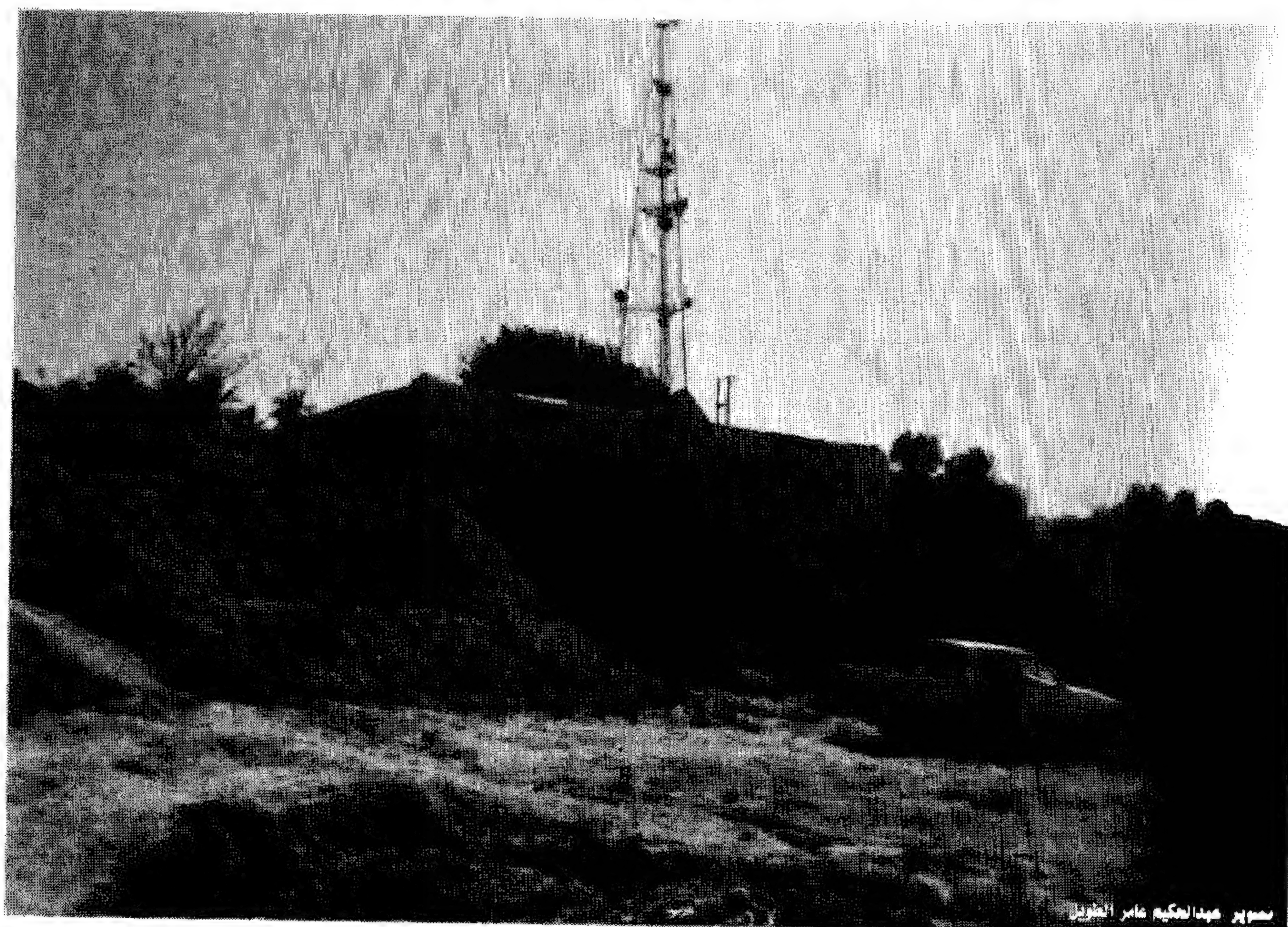
صورة (1-1): واجهة المقبرة قبل صيانتها في صيف 1999

بعد ذلك بنحو سنة أو سنتين (لم أعد أذكر ولم أجد أي مصدر لهذا التاريخ للأسف) وضمن فعاليات الرد على الغارة الأمريكية على عدة مواقع ليبية فجر 15/4/1986 تم نصب كلمات كبيرة لدائنية على 4 أنابيب فولاذية بعنوان «مقبرة الغزاة الأمريكان» جاءت محاذية للحافة العليا للجدار يمين المدخل، هذا ما زاد من فضولي، إذ لأول مرة أعرف بوجود أمريكيين مدفونين في طرابلس، فمن يكونوا؟ وكيف توفوا ودفنوا هنا؟ أسئلة ظلت بلا

(1) يمكن معرفة تفاصيل موقع المقبرة من خلال باب «موقعها».



صورة (2-1): سور المقبرة الغربي قبل صيانتها في صيف 1999



صورة (3-1): سور المقبرة الشرقي قبل صيانتها في صيف 1999

إجابة آنذاك، وفي جولة على الأقدام على طريق الشط القديم رفقة أحد الأصدقاء عشية يوم الاثنين 1990/6/25 تمكنت من رؤية هذا الموقع لأول مرة من جهته الجنوبية، إلا أن شجرة الزيتون الكثيفة التي بدت واضحة في وسطه حجبت كل شيء! فزاد منذ تلك اللحظة فضولي عن ماهية هذا الموقع، إلا أن انهماكي في عملي الوظيفي الجديد آنذاك لم يسمح لي بأكثر من ذلك!

بعد ذلك بثلاث سنوات، مساء الجمعة 1993/5/7 بالتحديد، وبينما كنت ماراً بسيارتي على طريق الشط القديمة خطر في ذهني الاقتراب من هذا الموقع ثانية، وبما أنني لم أجد أي ممانعة من حراسات المحكمة العليا والإذاعة اقتربت حتى وقفت ملاصقاً لزاويته الجنوبية الشرقية، فصار واضحاً أنني أمام مقبرة غير إسلامية، إذ بدا لي واضحاً عدة قبور تعلوها شواهد رخامية على العديد منها كتابة لاتينية⁽¹⁾ (الصورة (1-4)).



صورة (1-4): المقبرة من زاويتها الشرقية الجنوبية قبل صيانتها في صيف 1999

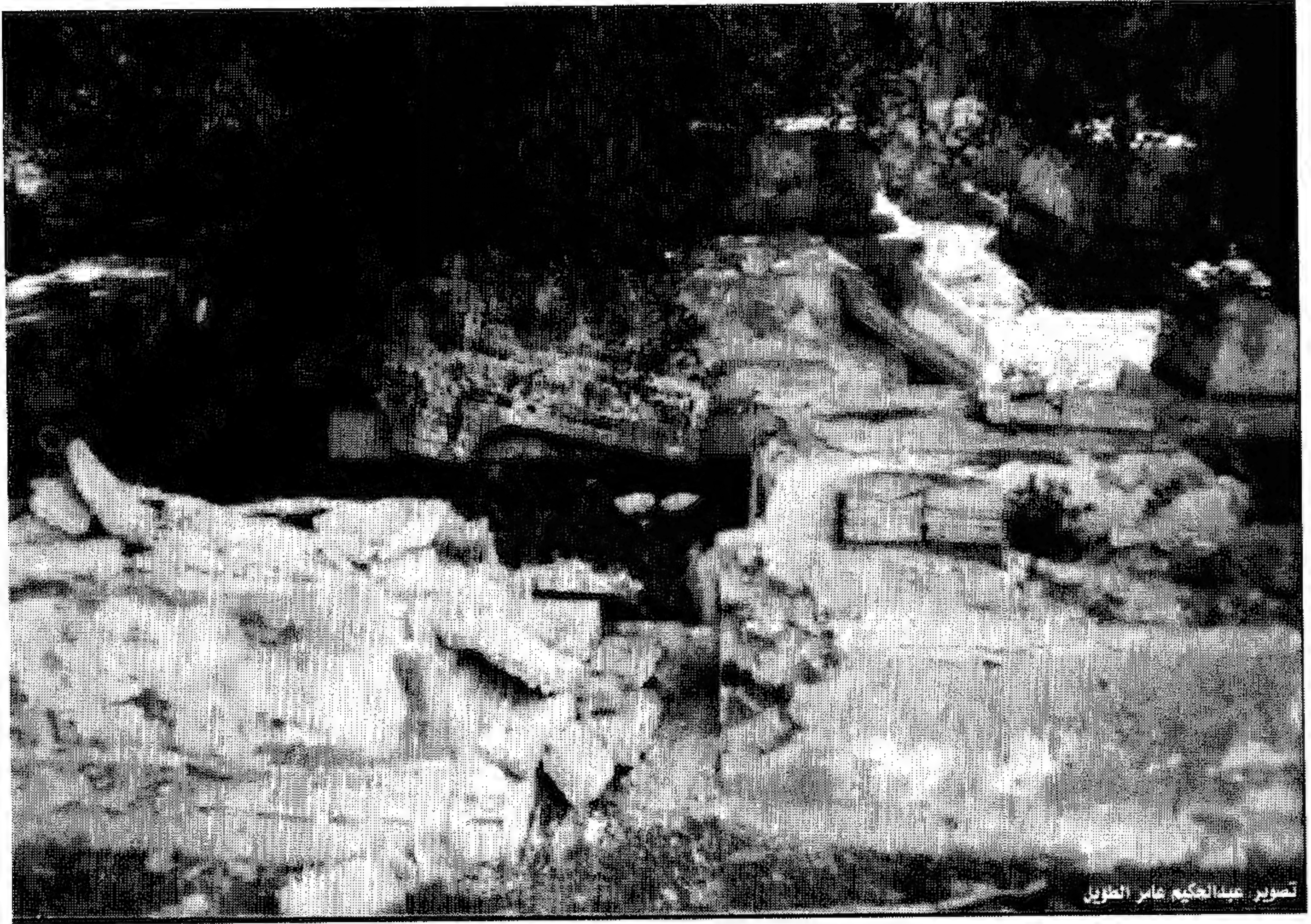
(1) سيتم الحديث عن مكوناتها بشكل مفصل في باب «موقعها».

بعد ذلك بأسابيع قال لي بعض من سألتهم إنها مقبرة تضم أجساد ضحايا السفينة «فيلادلفيا» الأمريكية، ولذلك تسمت بالمقبرة الأمريكية منذ زمن، ولهذا أيضاً سميت بمقبرة الغزاة الأمريكيان لاحقاً، الحق أن هذه المعلومة جعلتني أهتم بقراءة تاريخ هذه السفينة، والعلائق الليبية الأمريكية، لكن بالرغم من جهودي في ذلك لم أجد أي مصدر يؤيد هذه المعلومة أو هذا الاسم⁽¹⁾.

مساء يوم الاثنين 16/8/1993 وبينما كنت ماراً من طريق الشط الجديد لاحظت أنه لم يتبق من ذلك العنوان اللدائي «مقبرة الغزاة الأمريكيان» إلا أعمدة قاعدته الأربعة (صورة (1-1))، إلا أنني بعد لحظات فوجئت بباب المقبرة مفتوحاً على غير العادة، فقلت لنفسي هذه فرصة لكشف غموض هذا الموقع جاءني لوحدها، ما أن دخلت من الباب حتى شعرت وكأنني أعبر حاجز الزمن، وجدت نفسي فجأة وسط مقبرة من القرن الماضي وكأنه لم يدخلها أحد قبلي منذ أكثر من 100 عام، تحمل قبورها شواهد رخامية عتيقة أكل منها الزمن كثيراً، أما الأفرع الضخمة والمتشابكة لشجرة الزيتون المزروعة بوسطها والتي حجبت عن الرؤية مساحة كبيرة من المقبرة وجزء كبير من أشعة الشمس فقد جعلتني أشعر وكأنني وسط كادر فيلم «رُعب» يُصوّر وسط موقع حقيقي من الماضي تم الانتقال إليه بمركبة زمنية لم تخرع بعد!! بعد دقائق من عودتي إلى زمن تلك الأمسية الحقيقي صعقت حينما لاحظت آثار تخريب عشوائي متعمد للكثير من هذه القبور وشواهداها، التي ظلت شظاياها مبعثرة في أرض المقبرة (صورة (1-5)) إضافة إلى تهدم متعمد لجزء كبير من السور الشرقي المهترئ أصلاً، ولولا انخفاض أرض المقبرة لسهل الدخول إليها من هذه الجهة، كما تبين لي وجود آثار صيانة جرت بشكل سيء جداً لمحاولة تخريبية أسبق، فهناك محاولة لتقوية الجزء الغربي للسور الجنوبي والجزء الأوسط والشمالي من السور الشرقي المشرف على الانهيار وذلك عن طريق بناء سور بطوب أسمنتية مجاور له من الداخل، إلا أن هذا السور توقف عند

(1) سيتم الحديث عن هذه السفينة و خطأ هذا التصور في فقرة «مقبرة الغزاة الأمريكيان» من فصل «أسماء عديدة» في باب «إسمها».

أقل من النصف بقليل، كما أنه لم يمتد إلا للنصف الشمالي من السور الشرقي، ولولا انخفاض أرض المقبرة لسهل الدخول إليها من هذه الفتحة، ويبين شكل (4 - 1) شكل المقبرة في ذلك اليوم والصورة (4 - 1) هذا السور الداعم بالطوب الجيري الأبيض إلى يسار الناظر للصورة.



تصوير عبد الحكيم عامر الطويل

صورة (1-5): جانب من التخریب المتعمد الذي تعرضت له المقبرة قبل صيانتها في صيف 1999

ثبت لي كذلك في ذات ذلك المساء وجود شواهد تم إلصاق شظاياها بالأسمنت بشكل لا تجتمع فيه معاً بشكلها الصحيح مما تعذر علي قراءة كامل نصها، أنظر مثلاً الشاهد 17 في شكل (4-1) (صورة 8 خ 1)، كما جعل هذا اللصق بعض كلمات الشاهد 69 في شكل (8 أ 1) تختفي تحت الأسمنت (صورة 8 خ 11).

بدا لي أن السبب الرئيس لهذا التخریب هو طريق الشط الجديد، إذ أنها كشفت المقبرة فجأة للجميع، ومن تجوالي السريع وسطها وخارجها لم أجد أي شيء يثبت ذلك الاعتقاد السائد في أنها مقبرة أمريكية، لم أجد سوى

شواهد تثبت أنها تعلو قبور زوجات وأطفال وقناصل من جنسيات أوروبية مختلفة، تواريخ ميلادهم ووفاتهم تعود إلى القرن الـ 19، إلا أن أي منها لم يحوي أبداً كلمة «فيلا دلفيا»، ومع ذلك شعرت بمدى قيمة هذا الموقع الأثرية البالغة ومدى جسامته الخسارة البالغة التي أصابته، كما شعرت بالأسف كيف أن موقع هام كهذا لا وجود لأي كتاب أو حتى مقالة منشورة عنه، وبما أنني أدركت قيمته التاريخية الأثرية البالغة وجدت نفسي لا شعورياً أتجه سريعاً إلى البيت لأجلب قفل كنت أحتفظ به، ثم عدت إلى المقبرة وقفلت به بابها!

في صباح اليوم التالي زرت رئيس مصلحة الآثار وأعلمته بالتخريب الواقع، في هذه الجلسة عرف لأول مرة أن هذا الموقع هو مقبرة مسيحية عادية ولا وجود لدليل مكتوب يثبت علاقة «فيلا دلفيا» بها، فسألني مستفسراً: «لماذا سميت بالأمريكية إذا؟» هنا عرضت عليه رغبتني في أن أبدأ دراسة كاملة عن هذا الموقع بما فيه الإذن لي بتصوير عناصره من الداخل والخارج، وما هي إلا ثواني حتى تحصلت منه مشكوراً على هذا الإذن بلا شرط إلا أن أقدم تقريراً بالحالة في أقرب فرصة وتزويد المصلحة بنسخة من الدراسة متى صدرت.

في مساء ذات اليوم كتبت تقريراً بما رأيته، وفي صباح اليوم التالي 08/18/1993 قدمت هذا التقرير ونسخة من مفتاح القفل لرئيس مصلحة الآثار، لكنني لم أنتظر كثيراً لبدء دراستي لهذه المقبرة، ففي مساء ذات اليوم كنت بداخلها ألتقط أول معلوماتي عنها باليد والصوارة وقلم الرسم أرسم به أول معالمها بادئاً دراسة ميدانية ونظرية⁽¹⁾ نشرت أول نتائجها سنة 1997 في صفحة أسبوعية من صحيفة «الشط» الطرابلسية المعروفة⁽²⁾ فيما يعد أول دراسة منشورة تُعرف

(1) راجع تفاصيل هذه الدراسة في فقرتي «أول دراسة شاملة» و«معالجة البيانات» في باب «بعد آخر دفن».

(2) الطويل، عبد الحكيم عامر، «أحداث طرابلس من داخل مقبرتها الإنجليزية»، صحيفة الشط، بلا رقم مجلد، اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية، طرابلس، ليبيا، ج: 1، عدد 391: 18 النوار 1426، ص: 7، ج: 2، عدد 392، 25 النوار 1426، ص: 6، ج: 3، عدد 393، 4 الربيع 1426، ص: 14، ج: 4، عدد 394، 11 الربيع 1426، ص: 6، ج: 5، عدد 395، 18 الربيع 1426، ص: 4، ج: 6، عدد 396، 25 الربيع 1426، ص: 6، ج: 7، عدد 397، 1 الطير 1426، ص: 4، ج: 8، عدد 398، 8 الطير 1426، ص: 4.

بمحتويات هذا الموقع وأهميته، ورغبة مني في التعريف به عالمياً لاستقطاب مهتمين يمكن أن يمدوني بمعلومات إضافية عن جوانب لازالت مجهولة عنه عمدت في السنة التالية مباشرة إلى نشر خلاصة بالإنجليزية عنه في «المجلة التاريخية المغاربية» عالمية الانتشار والنشر⁽¹⁾، وفي العدد التالي مباشرة نشرت بحث كامل عنه⁽²⁾ شمل لأول مرة نصوص من شواهد الموقع النادرة ومخطط رفع هندسي له ينشر لأول مرة (شكل (1-4)).

وبدعوة من الباحث المعماري «جمال الهمالي اللافي» أمين اللجنة الثقافية لمشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس أقيمت يوم 4/27 من ذات العام أول محاضرة عامة عن هذا الموقع ضمن الموسم الثقافي السنوي الذي ينظمه المشروع أعلنت فيها لأول مرة الكثير من المعلومات الجديدة التي توصلت إليها آنذاك⁽³⁾.

وبتاريخ الجمعة 5/7 من ذات العام استضافتني أسرة برنامج «صباح الخير أول جماهيرية» الذي تبثه الإذاعة المرئية الليبية صباح كل جمعة على الهواء مباشرة لأُعرّف بهذا الموقع من قاعة بث هذا البرنامج على الهواء مباشرة فيما يعد أول حديث مرئي يجري عنه.

نتيجة لكل جهودي هذه قامت مصلحة الآثار الليبية بتكليفني في ذات السنة بالإشراف على أول عملية صيانة معاصرة شاملة تجرى لهذا الموقع⁽⁴⁾، وبتاريخ 2001/2/6 قدمت لرئيس مصلحة الآثار قائمة بمواقع أثرية طرابلسية من ضمنها هذه المقبرة طالباً تسجيلها بالمصلحة كأثار ليبية مشمولة بحماية قانون الآثار الليبي، وبتاريخ 2001/4/10 صدر بالفعل قرار رئيس مصلحة

(1) Tweel, Abdulhakeem Amē «Oldest Protestant Cemetery in Tripoli-Libya»، المجلة التاريخية المغاربية، السنة 25، عدد 90/89، 1998، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، زغوان، تونس، ص 247.

(2) الطويل، عبدالحكيم عامر، «المقبرة البروتستانتية المؤسسة سنة 1830 بطرابلس الغرب»، المجلة التاريخية المغاربية، السنة 25، عدد 92/91، 1998، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، زغوان، تونس، ص 473.

(3) راجع تفاصيل هذه المحاضرة في فقرة «المقبرة في الإعلام» في باب «بعد آخر دفن».

(4) راجع فقرة «أحدث صيانة معاصرة» في باب «بعد آخر دفن».

الآثار بأثرية الجزء الأكبر من هذه المواقع من بينها هذه المقبرة، مما جعلها ولأول مرة في تاريخها أثر لبي مشمول بحماية قانون الآثار الليبي⁽¹⁾.

وأخيراً، وبتاريخ الأربعاء 8 / 1 / 2003 قبل مشكوراً «د. محمد الطاهر الجراري» مدير عام مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية أن ألقى محاضرة عامة عن هذا الموقع ضمن موسمه الثقافي السنوي للعام 2003 / 2002 حضرها عدد كبير من المهتمين على رأسهم القائم بأعمال سفارة دولة الكويت في ليبيا السيد «فهد المشاري الظفيري»، استعرضت في هذه المحاضرة أحدث المعلومات التي تجمّعت لدي عن هذا الموقع ثم ختمتها بعرض حاسوبي للكثير من الصور التي صار هذا الكتاب حاوياً وناشراً للكثير منها لأول مرة⁽²⁾، ومن الجدير بالذكر أن النشرة الثقافية لإذاعة شعبية طرابلس قامت بتغطية فعاليات هذه المحاضرة قبل وبعد انعقادها، كما أن «جريدة البيان» اليومية التي تصدر من إمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة غطت خبر هذه المحاضرة في عددها الصادر بتاريخ 11 / 1 / 2003 وعلى موقعها بشبكة المعلومات الدولية⁽³⁾، كما أفردت صفحة «متابعات» من مجلة «المقتطف» الشهرية الثقافية المتنوعة الإلكترونية على شبكة المعلومات الدولية في عددها 22 الصادر بتاريخ 1 / 2 / 2003 تغطية إخبارية شاملة عن هذه المحاضرة⁽⁴⁾.

ورغم أن الكثير من الأسئلة حول هذا الموقع ظلت عالقة في ذهني ومسودات بحثي إلا أنني رأيت أنه من الحكمة أن أنهي دوري في دراسة هذا الموقع بعد 12 سنة من عمري أمضيته باحثاً ومنقّباً بداخله، أي أن هذا الكتاب يؤرخ لهذه المقبرة حتى تاريخ هذه المقدمة (الذي هو تاريخ توقيعي عقد نشر هذا الكتاب مع مركز جهاد)، أي أن هذا الكتاب لا يذكر أي حدث وقع لهذه المقبرة بعد هذا التاريخ، كما أن أوصافه لحالة قبورها هي بطبيعة الحال حالتها حتى تاريخ هذه المقدمة.

وهكذا كان هذا الكتاب الذي جاء في هذه المقدمة و10 أبواب إضافة إلى

(1) راجع فقرة «أثر لبي لأول مرة» في باب «بعد آخر دفن».

(2) راجع تفاصيلها في نهاية باب «بعد آخر دفن».

(3) راجع الموقع: www.albayan.co.ae/albayan/2003/01/11/mnw/20.htm.

(4) راجع الموقع: www.tieob2.4t.com/no_22/04_followes.htm.

بابي الملاحق والفهارس، وبالرغم من أن هذه الأبواب مرتبطة معاً في موضوع واحد هو تاريخ هذه المقبرة إلا أنه يمكن دون إرباك كبير البدء بقراءة أي منها، أي أن خطة الكتاب بالرغم من أنها رتبت الأبواب طبقاً لتسلسلها الزمني المنطقي إلا أنها تهتم أكثر بإجابة الأسئلة المُلحّة التي تدور في ذهن المهتمين بتاريخ هذا الموقع باختلاف هذه الأسئلة واختلاف سائلها الذين يختلفون بطبيعة الحال من مهتم لآخر في أولويات أسئلتهم، فمن يهتم بالدرجة الأولى معرفة أهمية هذه المقبرة الأخلاقية أو المعنوية أو الأثرية أو التاريخية أو السياحية ما عليه سوى البدء بقراءة باب «أهميتها»، ولمن يهتم أكثر موقع هذه المقبرة يمكنه أن يبدأ بقراءة باب «موقعها»، أما من لا يهتم سوى معرفة مكوناتها فعليه البدء بباب «مكوناتها»، والذي لازال حائراً في سر تسمياتها المختلفة عليه أن يسارع إلى باب «إسمها»، ومن يود أن يتعرف على مؤسسها عليه بباب «مؤسسوها» ومن يود التعرف على قصة تأسيسها عليه أن يبدأ بقراءة باب «قصة تأسيسها»، ومن لا يهتم من كل هذه المقبرة سوى التعرف على الشخصيات المدفونة فيها فيمكنه البدء بباب «شخصياتها»، أما باب «بعد آخر دفن» فهو جرد لتاريخ هذه المقبرة المعاصر منذ أن توقف الدفن فيها إلى تاريخ صدور هذا الكتاب، وباب «يومياتها» ليس سوى مفكرة شبه يومية لكل الأحداث التي مرت على هذه المقبرة من تاريخ أول دفن جرى على أرضها حتى تاريخ صدور هذا الكتاب، ومن لا يهتم من هذا الكتاب سوى الوثائق التاريخية الإنجليزية التي تعرب وتنشر لأول مرة فيه أو يود الاستفادة من قوائم أول قناصل بريطانيا والدانمرك والسويد والولايات المتحدة في طرابلس والتي تكتب وتنشر لأول مرة في هذا الكتاب أيضاً فما عليه سوى الذهاب مباشرة إلى باب الملاحق.

وفي إضافة أعتقد أنها جديدة على دراستنا التاريخية - ربما جاءت لا شعورياً من خلفيتي الهندسية - خصصت باباً كاملاً لإحصائيات بيانية توضح بشكل إحصائي مبسط كل ما أمكنني إحصاؤه من معلومات ذات علاقة بتاريخ وعناصر هذه المقبرة، آملاً أن تنتشر عدوى هذه الإحصائيات ما بين شبابنا المؤرخين الجدد لما أعتقد من فائدة كبيرة يمكن الحصول عليها من مثل هذه الإحصائيات تختصر الوقت والجهد لأقصى حد، كما شمل هذا الكتاب:

- ❖ النص الحرفي لـ 36 شاهد رخامي أثري مع تعريبها، بعضها لم يتبق منه إلا صورته النادرة المنشورة هنا.
- ❖ الوصية الأخيرة لاثنتين من شخصيات المقبرة يُشار إليها وتُنشر وتُعَرَّب هنا لأول مرة في تاريخها.
- ❖ معلومات تنشر بالعربية لأول مرة عن «نُصْب طرابلس»: أول نصب تذكاري في الولايات المتحدة لازال قائماً.
- ❖ الكشف عن سر اهتمام رئيس أمريكي أسبق ببعض شخصيات هذه المقبرة.
- ❖ الكشف لأول مرة عن وجود علائق ليبية سويسرية تعود إلى ما قبل 170 سنة.
- ❖ الكشف عن الكثير من خفايا بدايات الاحتلال الأوروبي الحديث لأفريقيا تحت ستار الكشف الجغرافي لها.
- ❖ قوائم قناصل بريطانيا وهولندا والسويد والدانمرك والولايات المتحدة في طرابلس تُنفذ وتُنشر هنا لأول مرة.
- ❖ 198 صورة غالبيتها الغالبة تنشر لأول مرة هنا، بعضها التقطتها بنفسني وأخرى نادرة تُبيّن معالم أثرية لم يعد لها أثر الآن تحصّلت عليها من مصادر مختلفة وصور أخرى لأقارب بعض شخصيات المقبرة.
- ❖ 18 خريطة و40 شكل ورسم بياني وجدول إحصائي تنشر لأول مرة نفذتها بحاسوبي الشخصي في إضافة هي الأولى من نوعها في الدراسات التاريخية الليبية.
- ❖ في إضافة جديدة أخرى للدراسات التاريخية الليبية قصدت بها رفع مستوى دقة هذه الدراسات استخدمت برامج حاسوبية حديثة لتحويل التواريخ الهجرية إلى الميلادية ومقارنتها بالهجرية وكشف أيام أسبوع العديد من أحداث هذا الكتاب التي نادراً ما تذكرها المصادر.
- ❖ في إضافة جديدة أخرى للدراسات التاريخية الليبية عدت إلى أكثر من 50 موقع إنترنت تعد مصادر غير عربية قيّمة لتاريخ بلادنا يشير إليها هذا الكتاب لأول مرة.
- ❖ تعريب 17 وثيقة تاريخية ذات علاقة بالمقبرة وبالتاريخ الليبي عموماً تنشر لأول مرة هنا.

- ❖ وثائق تنشر بالعربية لأول مرة عن بدايات العلاقات الليبية الأمريكية بما فيها لباس ورتب بحرية تلك الفترة.
- ❖ معلومات تنشر لأول مرة عن بداية العلاقات الليبية مع السويد والدانمرك وهولندا التي لم يكتب تاريخها إلى الآن.
- ❖ نشر لأول مرة سير شخصيات ساهمت في صياغة التاريخ الليبي ولا يعرف حتى أحفادهم أن أجسادهم بهذه المقبرة.
- ❖ تعريب روايات شهود عيان لأحداث وقعت على الأرض الليبية تنشر لأول مرة هنا.

لهذا يعد هذا الكتاب أول دراسة شاملة في أي لغة عن موقع تاريخي أثري ليبي لم يكن معروفاً لدى غالبية المؤرخين والأثريين، مما يجعله المصدر الشامل والوحيد حتى الآن عنه في أي لغة كانت، إلا أنه لا بد لي من ملاحظة أنني لم أركز في كتابي هذا على الجانب الأثري للمقبرة، فهذا سأتركه لمن هو أقدر مني من باحثينا الأثريين، كل ما ركزت عليه هو استخلاص أكبر قدر ممكن من المعلومات التاريخية منها ومقارنتها بغيرها من المنشور إضافة وتعديلاً وتصحيحاً، قاصداً بذلك استثمار كل هذه المعلومات لإثراء تاريخ طرابلس وليبيا ووسط أفريقيا وثقافة المتوسط في آن، «وفي الماضي لمن بقي اعتبار» كما يقول شاعر العرب الأول «أبو الطيب المتنبي».

لهذا أيضاً لا يعد هذا الكتاب تأريخاً لهذه المقبرة بقدر ما يجعلها منظار جديد للنظر إلى خفايا وأسرار تاريخية جديدة لم تنشر في السابق عن تاريخ مدينة طرابلس بشكل خاص وليبيا بشكل عام أثناء أواخر العهد القرمانلي وأوائل العهد العثماني الثاني، أي الفترة التي استخدمت فيها هذه المقبرة.

أمل إذاً أن أكون قد قدمت فائدة للباحثين والمهتمين بتاريخ الفترة التي استخدمت فيها هذه المقبرة والتي لا يخفى غناها بالأحداث المصيرية لقارة أفريقيا وأوروبا، كما أتمنى أن يحفز هذا الجهد باحثين آخرين لإكمال ما نقص من معلومات عن هذه المقبرة وشخصياتها، والذين لازال نصفهم مجهول تماماً كما سيتضح من فصول هذا الكتاب.

أخيراً، لا بد لي من أن أعرب عن شكري لكل من:.

1. مدير عام مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية د. «محمد الطاهر الجراري» لعدم تردده في تذليل الصعوبات التي واجهتني من أجل حصولي على بعض الصور القديمة التي تُنشر بهذا الكتاب لأول مرة، كما كان الداعم الأكبر لي لإتمام هذه الدراسة بكلماته المشجعة، ولولا ترحيبه بنشر هذا الكتاب ضمن إصدارات المركز ما كان لهذا الجهد أن يصل يديك.

2. رئيسة وحدة الأرشفة بمصلحة الآثار السيدة الأثرية «سميرة سالم بن حسين» للجهود المخلصة التي بذلتها من أجل أن توفر لي بعض الصور النادرة للمقبرة التي نُشر بعضها هنا لأول مرة.

3. السيدة البريطانية «دوروثي ثورن» DOROTHY THORN وزوجها السيد «دجيم» JIM أحد أعضاء البعثة الأثرية الإنجليزية في ليبيا، حيث كان لها الفضل في حصولي على نسخة من الوثائق البريطانية التي عرّبت ونشرت بعضها في الملاحق أو رجعت إليها في الهوامش كمصادر، كما لم تكن تتردد في إجابة أسئلتني التي كانت تأتيها عبر البريد الإلكتروني حتى ولو كانت في أوقات متأخرة من الليل!.

عبد الحكيم عامر الطويل

طرابلس، ليبيا، الاثنين 20 - 9 - 2003

أهميتها

2. أهميتها

«... المقابر ليست سوى مكان نهائي لحياة الإنسان، وعلى هذا فهي ليست سوى مكان لتذكر ذكريات أليمة أو مصدر للكثير من الكوابيس، أو حتى ملجأ لممارسة الرذائل...».

هذه هي النظرة الغالبة للمقابر في الكثير من المجتمعات العربية على رأسها المجتمع الليبي، حتى أن الكثيرين ممن يعدون مثقفين يستغربون اهتمامي بهذه المقبرة أو حتى الكتابة عنها دون أن يتعبوا أنفسهم ويقرأوا ما كتبه عنها، ومن المؤسف أنني وجدت حتى الكثيرين ممن لهم سلطة تنفيذية تتسبون إزالتها أصلاً، والحق أنني لن أفهم المضايقة التي يمكن أن تكون قد سببتها لهم!.

أما أسوأ ما واجهته هذه المقبرة فهم أولئك القائلون بأن هذه المقبرة لا تستحق أي اهتمام منا لأنها ليست سوى مقبرة لجواسيس وغزاة وخونة وطماعين في أرضنا، كنت أجيب هؤلاء دائماً: أليست دراسة تاريخ وسيرة هؤلاء الذاتية وما كانوا يفعلونه فائدة لنا في تفادي محاولات جديدة من أحفادهم؟ ألن يفيدنا ذلك في معرفة تفاصيل «مؤامراتهم»؟ ألن يفيدنا ذلك حتى في طلب التعويض من دولهم طالما أن مثل هذه الدراسة مبنية على أدلة مادية باقية، بقيت ليس بفضل جهودنا وإنما بمحض الصدفة لا أكثر؟.

إلا أنني لا أرى بالطبع أهمية ولا معنى لما يراه هؤلاء في أن هذه المقبرة ليست سوى مقبرة لأناس كريهون ظالمون، إنني أرى أن أي مقبرة أثرية في أي مكان من هذا العالم لها أهمية تاريخية وأثرية ليس لبلدها فقط وإنما لكل إنسانية، فهي وثيقة تاريخية حقيقية أصلية توثق مرحلة تاريخية إنسانية بكافة

تنوعاتها هي مرحلة استعمالها، أما بالنسبة للمقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب فقد صارت جزء لا يتجزأ من التاريخ الليبي بحسناته وسلبياته، وهي اليوم أثر ليبي كأثر ليبي آخر من أي حضارة أخرى مشمول بحماية قانون الآثار الليبي.

إنني مقتنع تماماً بأن ما فعله «سكان» هذه المقبرة هو من شؤون الخالق جل شأنه حالياً، أما نحن فسيفيدنا كثيراً التعرف على سر اهتمامهم بطرابلس وليبيا وما فعلوه بها، لهذا فما سأعرضه من تحاليل ومقارنات وخرائط وصور في الفصول التالية سيثبت أن لهذه المقبرة الفوائد التالية:

1. فائدة أخلاقية:

كان الختم الرسمي لثالث حكام أول الدول الإسلامية «عمر بن الخطاب» ينص على جملة واحدة: «كفى بالموت واعظاً يا عمر»، وإنني أرى أن هذه ليست فقط أقوى عظة لحياة أي إنسان وإنما هي كذلك أقوى دليل على فائدة المقابر التي تمثل الموت أفضل تمثيل، فيبدو أن الخليفة الراشد عمر كان يُذكر نفسه بنفسه بالموت في كل لحظة من لحظات حكمه، خصوصاً تلك المصيرية التي كانت تقتضي ختم أعلي قرارات دولته، وهذه عظة كثيراً ما أراها غائبة عن عقول الكثيرين اليوم لخص جزء منها الشاعر الجاهلي «طرفة بن العبد» في مُعَلَّقَتِهِ بقوله:

أرى الموت يَعْتَامُ⁽¹⁾ الكرام وَيَضْطَفِي عَقِيلَةَ⁽²⁾ مال الفاحش المُتَشَدِّد

أرى قبر نَحَّامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ

ويقول شاعر العرب الأول «أبو الطيب المتنبي»:

وقد فارق الناسُ الأَحِبَّةَ قَبْلُنَا وَأَعْيَا دَوَاءُ الْمَوْتِ كُلَّ طَبِيبٍ!

و«نزلاء» هذه المقبرة تركوا بلدانهم البعيدة وجاءوا إلى طرابلس وكل في ذهنه واجب عليه أن يؤديه نحو وطنه أو أسرته أو ربه أو البدء في مشروع تجاري

(1) ينشر ظلامه.

(2) أغلى وأنفس وأفضل.

(حلايلي أو غير ذلك!) أو وعد بثروة طائلة، لم يتصور أحد منهم عدم اكتمال مشروعه هنا، وأن يظل جسده على هذه الأرض إلى الأبد، مما تُنبّه إليه الآية 34 من سورة لقمان بقولها: ﴿... وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ...﴾، والآية 78 من سورة النساء: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ...﴾.

البعض من «نزلاء» هذه المقبرة لو خُير لما رضي بأن يدفن بجانب من دفن بجانبهم الآن، فلا منصبه الرفيع ولا ثروته ولا ثقافته ترضى بذلك، فإذا بأجسادهم تجتمع معاً وإلى الأبد في أرض بعيدة عن أرض أجدادهم ولا اظنهم كانوا ينظرون إليها إلا كمحطة عابرة في حياتهم، أما من لم يكن على وفاق أبداً مع الآخرين فمن سخرية الموت أن يجعلهم على وفاق تام لقرون عديدة جنباً إلى جنب!.

لا شك في أن كل هذه الصور تختزل الكثير من الحكم والمواعظ، ومتى أدركها الإنسان ترتاح الأرض من الكثير من الشرور والمآسي، لكنها لن تكون ظاهرة إذا لم تتواجد فيها المقابر وفي مواقع بارزة من المدينة يسهل على الجميع رؤيتها! هذه وجهة نظري الشخصية، وكثيراً ما كنت أدعو إلى تنظيم رحلات إلى المقابر لأطفالنا من طلاب المرحلة الابتدائية جنباً إلى جنب مع الرحلات التي نقيمها لهم للمتاحف والآثار والمصانع، فأنا مقتنع بأن الطفل متى ترسخت في ذهنه حقيقة الموت بصفاتها نهاية كل طموح حياتي ونشاط تجاري في هذه الدنيا فإن ذلك سيظل عالقاً بذهنه طوال عمره طالما أن: «مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الحجر، ومثل الذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء» كما يقول رسول الإسلام ﷺ، هذا الوعي لن يساعده فقط على التخلي عن الجشع والسرقة والتزلف والمراوغة والتكالب على المناصب، بل وسينعكس ذلك على المجتمع ذاته حينما يتولى هؤلاء بالذات مناصب حيوية فيه.

ليست نظرة تشاؤمية كما يعتقد الكثيرون، فالموت هو أكثر الحقائق التي يعايشها الإنسان كل دقيقة من حياته، ليست مع الإنسان وحده وإنما مع كل أحياء وموجودات هذا الكون، أما نظرتنا المتشائمة عن الموت فلا أراها سوى نتاج نظرة مادية حديثة جاءتنا من الحضارة الغربية المعاصرة، فالموت عندها نهاية كل شيء وإلى الأبد طالما أنها لا تؤمن بالأديان وبالتالي بالآخرة، لهذا

يرى معتقديها أن السعادة كل السعادة لا توجد إلا في الحياة الدنيا، وهكذا فلا بد من الجري ورائها والبحث عنها في كل لحظة وبكل وسيلة قبل حضور الموت، وهذه هي أحد أسباب الأمراض الاجتماعية التي تعاني منها على رأسها القلق والاكتئاب من ضياع الفرص والأمراض الجنسية الناتجة عن المبالغة في ممارسته لدرجة الانحراف التام عن هدفه كوسيلة لعدم انقراض الجنس البشري إلى وسيلة إمتاع لا أكثر، وما استهلاك المخدرات بأنواعها إلا للتخفيف من ضغط التعب الجسدي والذهني نتيجة العمل المتواصل لجمع الأموال واستنفاداً لنشوة الخدر الطبيعي التي تهيب الجسد للدخول في مرحلة النوم الضرورية لراحة الجسد، إضافة إلى رعب الشيخوخة بصفاتها نهاية المطاف لكل شيء.

على العكس من ذلك يعد الموت في الثقافة الإسلامية مجرد نهاية مرحلة شقية متعبة مؤلمة وبدء السعادة الأبدية (إذا أحسنّا التصرف!) أما قبور المقابر فليست سوى «مركبة زمنية» للانطلاق من الزمن المتعب المؤلم إلى اللا زمن مطلق السعادة! هذا ما كان مقتنع به أبناء جيلين سابقين على الأقل، وهذا ما تفهمه قلة من مسلمي اليوم كتفسير لثاني آيات سورة التكاثر: ﴿حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾، لهذا لم يتشأأ أجدادنا من الموت ولا من الشيخوخة، على العكس، كانوا يفرحون بالشيخوخة فيحتفلون بها بإكثار الصلاة والحديث عن الجنة والراحة التي تنتظر من يعتقد أنه أحسن التصرف، وإلزام النفس بتطبيق المزيد من الفضائل الاجتماعية، حتى كبار الظالمين القدماء نجد الكثير منهم يكف عن ظلمه ويبدأ في الإكثار من التعبد وأعمال الخير (وبناء المساجد!) متى وصل الشيخوخة، لأنه يؤمن بأن الموت هو مرحلة خلاصه من تعب الحياة المستمر وبدء مرحلة الخلود المريح مطلق السعادة، هذا عن الظالم فما بالك بالطيب المظلوم! أما من جسد هذه القناعة بشكل نموذجي فهو الشباب الفلسطيني الاستشهادي! ذلك الذي يفجر جسده طواعية رغبة في الجنة طالما أن «الشهيد» يدخلها فوراً، يُفهمنا هذا كذلك مدى مادية الغرب، إذ أن عقلهم المادي تعذر عليه فهم إنسان يرغب في الموت، فلم يجدوا لأنفسهم من تفسير مقبول سوى نعتهم بالإرهابيين المرضى المجانين!!!! لأنه في رأيهم لا يمكن لعاقل أن يرغب في الموت مبكراً ويترك ملذات الحياة!!!!.

لذا أرى أن في الإبقاء على القبور - وفي وسط المدن بالتحديد - إبقاء على عبرة دائمة لإنهاء الكثير من أمراض الإنسانية وهذا العصر بالذات، النفسية قبل الاجتماعية.

2. فائدة معنوية:

فصول هذا الكتاب سترينا أن هذه المقبرة تحوي قبوراً لقناصل ونواب قناصل وطببان ورجل دين وضباط بحريين وبحارة وزوجاتهم وأبنائهم من بريطانيا وهولندا والسويد والدانمرك والولايات المتحدة وألمانيا، هذا إذاً دليل آخر على أنه كان لنا وجود إيجابي ومساهمة حضارية مستمرة منذ القدم في ثقافة وتاريخ منطقة المتوسط وأفريقيا ولسنا مجرد مستهلكين عابري سبيل، كما أن هذا الوجود يؤكد على عمق عراقة هذا البلد وتسامحه الديني وعالمية موقعه ومدى مساهمته الحيوية المستمرة في حضارات كل دول حوض البحر المتوسط بلا استثناء، القديمة منها والمعاصرة، وإلا فماذا كان يفعل كل هذا الجمع المتنوع من هذه المناصب الرفيعة في هذه المدينة إن كانت أو موقعها هامشياً لا قيمة له؟.

لا شك في أن إبراز هذه الحقيقة سيثري ثقافتنا المحلية والإسلامية ويقوي اعتزازنا بها، مما يساهم كثيراً في ازدياد ثقتنا بأنفسنا وخلق شعور إيجابي عام يعمل كقوة دافعة ضرورية تدفعنا جميعاً لبناء حياة أفضل لنا ولأبنائنا، ولا شك في أن هذه القوة سترفع كذلك من قدرتنا على الانتقاء الواعي بما يفيدنا من المنتج الهائل الذي تعرضه أمامنا الثقافات الأخرى، هذا الوعي غير موجود الآن لسيادة إحساس انعدام الثقة في ثقافتنا وطريقة معيشتنا مقارنة بثقافة وطريقة معيشة الشعوب المتقدمة، لكن ذلك ليس بسبب ضعف هويتنا الثقافية بقدر ما هو جهلنا التام بمميزاتها، وبالتالي عجزنا على انتقاء ما يفيد منها ونبذ الخاطئ والضار فيها، لهذا كم رأيت من علامات تعجب على وجوه محدثي تتحول إلى إحساس بالاعتزاز حينما يعرف مني أن هذه المقبرة مُسَجَّي فيها عدد كبير من الشخصيات الأجنبية الرفيعة ولسان حال هؤلاء يقول: ماذا كان يفعل هذا الكم الكبير من الشخصيات في هذا البلد لو لم تكن له قيمة إستراتيجية بالغة منذ القدم؟.

لكن بإزالة هذه المقبرة - كما كان التفكير في مرحلة من المراحل - إزالة أبدية لكل هذه الأدلة، وما لم نقم نحن بالمحافظة عليها ولفت أنظار الشعوب الأخرى إليها لن يقوم بهذا العمل غيرنا، لعدم مصلحته في ذلك من ناحية، ولمصلحته في إزالتها من ناحية أخرى.

3. فائدة أثرية:

أول تعريفات المادة الأولى من قانون الآثار الليبي يقول: «الأثر والآثار: كل ما أنشأه الإنسان أو أنتجه مما له علاقة بالتراث الإنساني ويرجع عهده إلى أكثر من 100 عام»⁽¹⁾، وأول تعريفات اللائحة التنفيذية لهذا القانون تزيد من تفصيل وتأكيد هذا التعريف بقولها: الأثر والآثار: هو كل ما أنشأه الإنسان أو أنتجه بيده أو بفكره والبقايا التي خلفها، وله علاقة بالتراث الإنساني، ويرجع عهده إلى أكثر من 100 عام، وكذلك بقايا السلالات البشرية والحيوانية والنباتية⁽²⁾.

وهذه المقبرة بطبيعة الحال أنشأها الإنسان بيده وبفكره ولها علاقة نموذجية بالتراث الإنساني بشكل شامل كما سيتضح من كل فصول هذا الكتاب، ولا تعد فقط من البقايا التي خلفها الإنسان وإنما هي بقايا إنسانية ذاتها! تشمل بالفعل بقايا سلالات بشرية مثلما يقول تعريف اللائحة التنفيذية، كما أن شاهد تأسيسها - الذي سيتم التعريف به في باب «مكوناتها» - يثبت أن عمرها تجاوز الـ 100 عام.

أما ثاني تعريفات المادة الأولى من هذا القانون (الذي لا يختلف عنه كثيراً ثاني تعريفات المادة الأولى من لائحته التنفيذية) فيقول: «الآثار العقارية: هي

(1) مؤتمر الشعب العام، «قانون رقم 3 لسنة 1424 ميلادية الصادر في 29 هانيبال 1424 ميلادية بشأن حماية الآثار والمتاحف والمدن القديمة والمباني التاريخية»، الجريدة الرسمية، السنة 33، عدد 19، 1424 (1995)، اللجنة الشعبية العامة للعدل والأمن العام، سرت، ليبيا، ص 638.

(2) اللجنة الشعبية العامة، «قرار رقم 152 لسنة 1425 ميلادية بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم 3 لسنة 1424 ميلادية بشأن حماية الآثار والمتاحف والمدن القديمة والمباني التاريخية»، الجريدة الرسمية، السنة 34، عدد 16، 1425 (1996)، اللجنة الشعبية العامة للعدل والأمن العام، سرت، ليبيا، ص 457.

بقايا المدن والتلال الأثرية والقلاع والحصون والأسوار والمساجد والمدارس والأبنية الدينية والمقابر والكهوف سواء كانت في باطن الأرض أو على سطحها أو تحت المياه الإقليمية، وكذلك المعالم ذات الطابع المعماري المميز والمواقع والشواهد التاريخية التي تتصل بجهد الليبيين وكفاحهم وتجاربهم وترتبط بالتاريخ السياسي والثقافي والاجتماعي للبلاد⁽¹⁾.

وهذا الموقع هو مقبرة بنيت على أرض ليبية ولا شك في أن ذلك حدث بأيدي عاملة ليبية، ويبدو واضحاً أن طرازها المعماري هو الطراز الليبي المحلي، ومحتوياتها - كما ستبين فصول هذا الكتاب - ترتبط بقوة بالتاريخ السياسي والثقافي والاجتماعي الليبي، وبما أن الطائفة البروتستانتية في ليبيا - المالك الروحي للمقبرة - لم تعد تستعملها للدفن منذ أوائل القرن العشرين (كما ستثبت الفصول القادمة من هذا الكتاب) صارت هذه المقبرة موقعاً أثرياً ليبياً يجب أن تشملته حماية القوانين الليبية على رأسها طبعاً قانون الآثار.

ومن خلال جهودي بصفتي مكلف منذ 9/11/2000 بتنفيذ مشروع «طرابلس الثقافية» الذي كنت قد تقدمت به إلى أمين اللجنة الشعبية لشعبية طرابلس قبل ذلك بنحو 4 أشهر بهدف ترميم وإشهار وإعادة توظيف آثار مدينة طرابلس وضواحيها خارج مدينتها القديمة تقدمت لرئيس مصلحة الآثار بقائمة آثار هذه المنطقة الطرابلسية التي تجاوز عددها الـ 50 موقع من ضمنها «المقبرة البروتستانتية»⁽²⁾، وكان من نتيجة جلسات العمل المختلفة التي انعقدت بيني وبين مدير مكتب آثار طرابلس ورئيس مصلحة الآثار أن أصدر بتاريخ 10/4/2001 قراره رقم 11 لسنة 1369⁽³⁾ بتحويل هذه المواقع إلى آثار ليبية مشمولة بحماية التشريعات الليبية النافذة، ثم قامت مصلحة الآثار بإعلام كل الجهات ذات العلاقة بالآثار الليبية بهذا القرار تأكيداً لذلك، إضافة إلى أنني قمت شخصياً بصفتي في الشعبية بإرسال صورة منه إلى جميع اللجان الشعبية لمجالات الطرابلسية وجهات شعبية أخرى لها علاقة مباشرة بالآثار.

(1) مؤتمر الشعب العام، مصدر سابق.

(2) انظر ملحق (10) ضمن باب الملاحق.

(3) انظر ملحق (11) ضمن باب الملاحق.

أما فائدة هذه المقبرة الأثرية فهي كفاءة أي أثر في أي مكان وزمان: الاعتزاز بالذكريات التي تخلدها ومصدر للدراسات التاريخية وأساس للصناعة السياحية، وهذا الكتاب يقدم أرضية كافية لبدء أي مشروع ترميم لهذه المقبرة بهدف إعادة توظيفها كموقع سياحي، فالقبور ذات الشواهد المفقودة التي تمكنت من تحديد هويتها وتلك التي تمكنت من قراءة شظاياها من خلال مقارنات عديدة بالإمكان استنساخ شواهد طبق الأصل منها وتركيبها في مكانها مع ملاحظة تفيد بأنها نسخة لا الأصل.

4. فائدة تاريخية:

تتركز القيمة الرئيسة لهذه المقبرة في نصوص شواهد الرخامية التي لازالت بداخلها أو تلك المفقودة وتوفرت صور عنها، فمن خلال قراءة وتحليل نصوص هذه الشواهد يتبين أنها تعد:

أ. المصدر الوحيد لأسماء وسير الكثير من الشخصيات التي عاشت بطرابلس أو ليبيا بشكل عام.

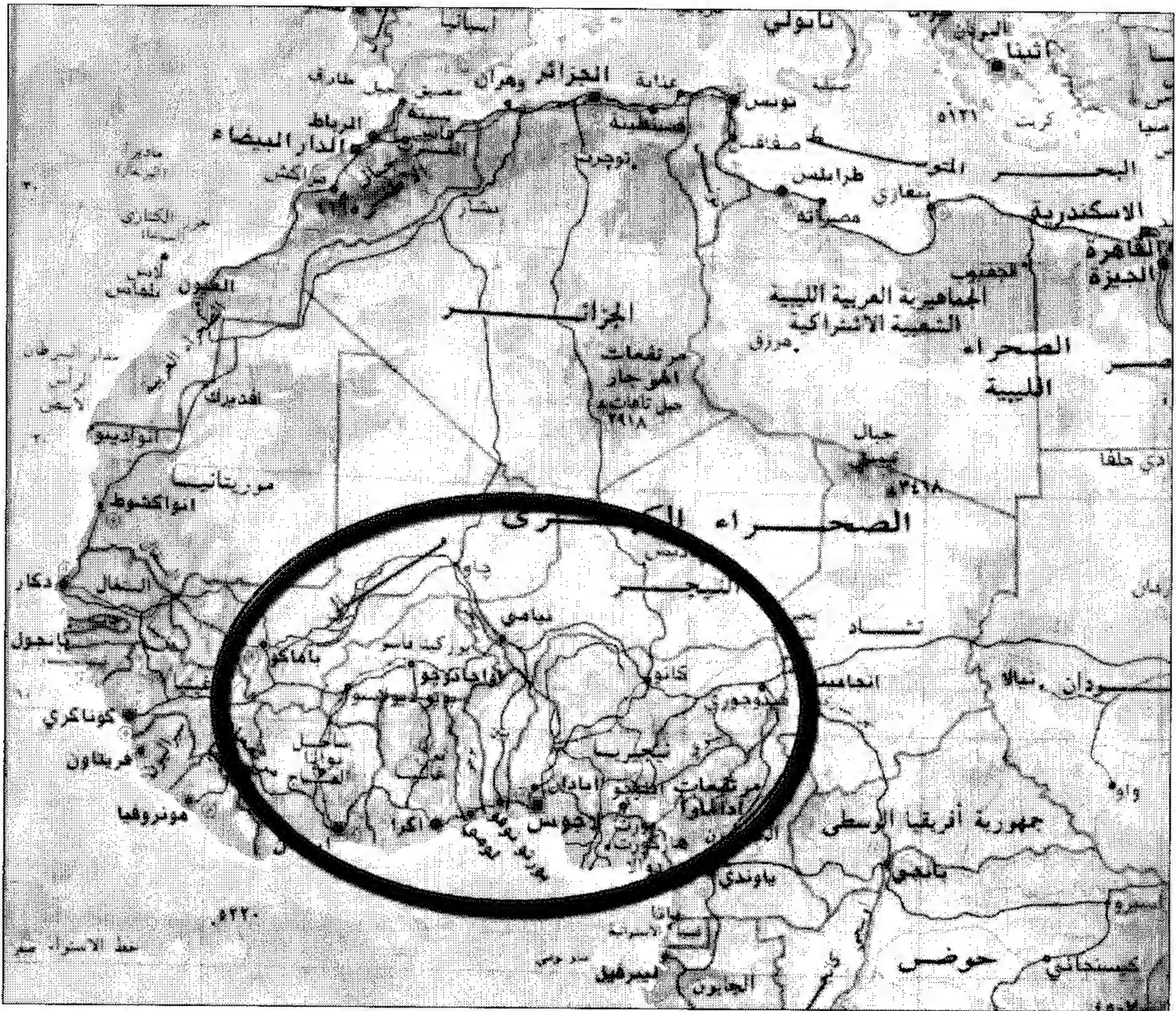
ب. وثيقة أثرية تصحح معلومات تاريخية منشورة.

ت. المصدر الوحيد لتفاصيل أحداث تاريخية مرت على المنطقة.

لهذا أرى أن الدراسة التفصيلية لهذه المقبرة التي يعرضها هذا الكتاب تعد مصدراً للكثير من دراسات التاريخ الليبي المقبلة، أهمها دراسات العلاقات الدبلوماسية المبكرة ما بين طرابلس وعدد من دول أوروبا الغربية والاسكندنافية والولايات المتحدة الأمريكية طالما أن هذا الكتاب ينشر للمرة الأولى أسماء وصور وخرائط وسير الكثير من قناصل وضباط هذه الدول وعدد من أفراد عائلاتهم لم يكن يُعرف عنهم شيئاً رغم أنه - كما تبين الكثير من فصول هذا الكتاب - كانت لهم أدوار هامة مختلفة لم تكن معروفة في المكتبة الليبية على الأقل، أما بالنسبة للشخصيات المعروفة فإننا نجد أن هذه المقبرة تقدم عنهم تفاصيل تعرف للمرة الأولى كصورهم الشخصية أو شجرات عائلاتهم أو وثائق تتعلق بحياتهم الخاصة التي تفيد التاريخ الليبي بشكل عام.

كشف جغرافي أم تمهيد احتلالي؟

مع ذلك أرى أن أهم قيمة تاريخية لهذه المقبرة هي أنها تؤرخ لمرحلة حيوية جداً من التاريخ العالمي المعاصر بشكله العام والتاريخ الأوروبي والأفريقي بشكل أخص، إنها المرحلة التي عُرِفَتْ بالكشف الجغرافي الأوروبي لدواخل أفريقيا بحجة البحث العلمي الصرف لمعرفة مصدر نهر النيجر (خريطة (1-2)).



خريطة (1-2): نهر النيجر



صورة (1-2): رسم لمدينة تومبوكتو القديمة

وما إذا كانت له علاقة جغرافية بنهر النيل وما شابه ذلك من حجج، لكن القراءة الدقيقة لأحداث ومسارات هذه الرحلات تثبت أن هدفها الأساس لم يكن سوى التمهيد لاحتلال أفريقيا، فوصول القوافل المحملة بالعاج وريش النعام والجلود الأصلية والعبيد (أي اليد العاملة الرخيصة) من وسط أفريقيا إلى طرابلس وموانئ المغرب الإسلامي الأخرى كانت حقيقة يعرفها الأوروبيون منذ القرن الـ 14 الميلادي على الأقل، أما «ذهب» مدينة «تومبوكتو» بالذات (صورة (1-2)) الواقعة اليوم في هدوء صحراء جمهورية مالي الأفريقية⁽¹⁾ - فقد ألهب

(1) أغلب الآراء تؤكد على أنها تأسست في أواخر القرن 11م بأيدي الطوارق، ولأنها تقع على ملتقى قوافل تحولت إلى مركز تجاري وثقافي وديني وحضاري وصلت شهرته إلى كل العالم، سكانها خليط من عرب وأمازيغ غدامس وطرابلس والمغرب والطوارق بطبيعة الحال، أحد أرقى أحيائها معروف بحومة الغدامسية، وصفت بأنها مدينة ذات جمال رائع، قال عنها مثلاً المؤرخ عبد الرحمن السعدي في ص 21 من مؤلفه «تاريخ السودان»، ط 1، 1964، هوداس وبنيه، باريس، فرنسا: «ما دنستها عبادة الأوثان ولا سجدَ على أديمها قط لغير الرحمن، مأوى =

خيال وجيوب أوروبا منذ ذلك القرن، فبعد مقايضته ببضائع أوروبية يصل في نهاية المطاف إلى خزائنها حاملاً إسم «تومبوكتو»⁽¹⁾، مما جعل هذا الإسم مطبوعاً في أذهان الأوروبيين بالذهب لا أكثر، وفي سنة 1324م⁽²⁾ عبر الصحراء في طريقه إلى مكة للحج «مَنَسَا»⁽³⁾ موسى إمبراطور إمبراطورية «مالي» الأفريقية (خريطة (2-2)) وأول إمبراطور أفريقي يُسَلِّم وأحد أعظم أباطرة عهده⁽⁴⁾، حينما وصل «تومبوكتو» أعجبه لدرجة أن جعلها عاصمة لملكه وبنى فيها مسجدها الأول الذي أعطاها كل تلك المكانة الروحية التي حازت عليها فيما بعد في كامل العالم الإسلامي⁽⁵⁾، وحينما وصل مدينة القاهرة أدهش سكانها بالجمال الـ 100 والـ 12,000 مرافق⁽⁶⁾ لقافلته، والـ 500 عبد الذين كان يحمل كل واحد منهم عصاً من الذهب وزن 500 مثقال⁽⁷⁾، لكنهم ظلوا عقوداً طويلة يتذكرون إنفاقه السخي للذهب في ذلك اليوم⁽⁸⁾، وقد قيل إن كل جمل من جماله كان يحمل نحو 300 كيلوجرام منه⁽⁹⁾!! تبرّع بنحو 5000 مثقال منه إلى خزانة مصر، وكميات أخرى لكل موظف كبير من موظفي الدولة⁽¹⁰⁾.

= العابدين ومالق (ملتقى) الأولياء والزاهدين»، للمزيد راجع: الدالي، د. الهادي المبروك، مملكة مالي الإسلامية وعلاقاتها مع المغرب وليبيا، ط1، 2001، دار الملتقى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان وليماسول، قبرص، ص 89.

(1) بوفيل، إ، و، رحلتان عبر ليبيا، (تعريب: دار الفرجاني)، ط1، 1974، مكتبة الفرجاني، طرابلس، ليبيا، ص 221.

(2) الدالي، مصدر سابق، ص 34.

(3) أي السلطان، أنظر: التكيك، جميلة إحمد، مملكة سنغاي الإسلامية في عهد الأسكيا محمد الكبير 1493-1528، ط1، 1998، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، ص 38.

(4) حكم هذه الإمبراطورية من سنة 1312م إلى أن توفي في 1337م، حيث وصلت الإمبراطورية في عهده إلى قمة مجدها، للمزيد راجع: الدالي، مصدر سابق، وكذلك موسوعة NEW AGE، مجلد 11، ط19، 1981، Lexicon Publications، الولايات المتحدة الأمريكية، ص 272.

(5) ويللارد، جيمس، الصحراء الكبرى، (بلا إسم معرب)، ط1، 1967، مكتبة الفرجاني، طرابلس، ليبيا، ص 248.

(6) التكيك، مصدر سابق، ص 39.

(7) الدالي، مصدر سابق، ص 34.

(8) بوفيل، مصدر سابق، ص 222.

(9) التكيك، مصدر سابق، ص 39.

(10) الدالي، مصدر سابق، ص 35.



خريطة (2-2): إمبراطورية مالي و مملكتا فيلاله و بورنو في أقصى اتساعهم

في سنة 1526 قال الرحالة المعروف «محمد حسن الوزان»⁽¹⁾ في كتاب رحلاته عما رآه في تومبوكتو عند زيارته لها أنه وجد بها عدداً كبيراً من الأطباء والقضاة والكهّان وغيرهم من الرجال المثقفين الذين يعيشون بسخاء على حساب الملك، كما وجد فيها ألبسة أوروبية وخيولاً وعملة ذهبية ومظاهر للثروة تسبب الدوار! أما بالنسبة للذهب بالذات فقد قال:

(1) أو «ليو أفريكانوس» كما يعرفه الأوروبيين، التسمية التي تعني «الأسد الأفريقي».

«... إن لدى ملك تومبوكتو الغني الكثير من صفائح وصولجانات الذهب، يزن بعضها 1300 رطل⁽¹⁾ ⁽²⁾».

تعززت هذه الصورة في أذهان الأوروبيين حينما نجح سلطان المغرب في ضم «تومبوكتو» إلى مملكته سنة 1591، وفي ثامن أشهر سنة 1594 قام «لورانس مادوك» LAURENCE MADOC الجاسوس البريطاني في المغرب المتخفي بشخصية وكيل تجاري⁽³⁾ بإرسال تقرير إلى رئيسه في لندن قال فيه:

«... يبلغ ريع تومبوكتو 60 قنطاراً⁽⁴⁾ من الذهب سنوياً... ويقال إن محمد (القائد المراكشي) أحضر معه من هناك كنزاً لا يقدر بثمن، لم أسمع بمثله من قبل، ويبدو أن عند الناس هنا من الذهب ما يزيد عما لدى بقية الدنيا، إن هذا الملك المراكشي سيكون أعظم أمراء العالم إذا ظل يسيطر على هذا البلد!»⁽⁵⁾.

لا يدهشنا بعد كل هذا أن يكون إسم هذا السلطان المغربي: «المنصور الذهبي»!⁽⁶⁾ وأن هذه الصورة المشبعة بالذهب هي كل ما رسخ في عقول الأوروبيين طوال الـ 200 سنة التالية، أما ضرورة التوقف الإجباري لهذه البضائع في ميناء طرابلس أساساً في طريقها إليهم بسبب عائق البحر المتوسط فقد كانت حقيقة أخرى لكنها غير ساحرة بالمرّة، فهي تعني أنهم لا يستطيعون الحصول على هذه البضائع إلا من خلال قدومهم بأنفسهم إلى التجار الليبيون، وتسرب جزء كبير من ربحها إلى جيوبهم! فلماذا يسمحون لسكان وسط أفريقيا وشمالها بمشاركتهم فرحة هذه المكاسب؟.

لهذا لم يكتف الأوروبيين بالاسترسال في خيالهم بل بدأوا في التفكير في طريقة يضعون فيها أيديهم مباشرة على منبع ثروات وسط أفريقيا بدل الاكتفاء

(1) 650 كيلوجرام.

(2) بوفيل، مصدر سابق، ص 222.

(3) أطلس الرحلات، مجلد 6، ط 1، 1979، دار المختار، جنيف، سويسرا، ص 16.

(4) 6000 كيلوجرام!!.

(5) بوفيل، مصدر سابق، ص 223.

(6) موسوعة بهجة المعرفة، مجموعة 2، مجلد 4، بلا رقم طبعة، 1982، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا، ص 323.

بشرائها من التجار الليبيين، أما أنجح وسيلة لتحقيق هذا الحلم فلن تكون سوى بالإعداد السليم العلمي والتمثاني لذلك، والذي يتلخص في التجهيز السري لخرائط الطرقات والملاحم الجغرافية للأرض ومكامن الثروات الطبيعية من معادن ونباتات وثروة حيوانية ووضع دراسات التركيبة السكانية التي تفيد في وضع اليد على الأراضي من خلال تحديد مراكز القوى الاجتماعية لمالكيها.

وقد نجحوا بالفعل في خطتهم البطيئة الواعية هذه، لكن حينما خسرت بريطانيا أكبر مصدر لثرواتها بتوقيعها مرغمة على وثيقة استقلال مستعمراتها الخصبة سابقاً لتتحول إلى دولة جديدة تحت اسم «الولايات المتحدة الأمريكية» لا يدهشنا أن تتأسس بعد 6 سنوات فقط من ذلك - بالتحديد يوم 1788 / 06 / 09 - ما عُرف باسم «جمعية تشجيع اكتشاف دواخل أفريقيا» ASSOCIATION FOR PROMOTING THE DISCOVERY OF THE INTERIOR PARTS OF AFRICA

وسنبتسم كثيراً حينما نقرأ سبب تأسيسها المعلن:

«إذا استثنينا تقدم الاكتشاف على سواحل وحدود القارة الواسعة وجدنا أن خريطة الدواخل لم تزل مجرد فراغ كبير ورغبة منا في إنقاذ الجيل من تهمة الجهل، قام نفر قليل، اشتد اقتناعهم لفائدة وفعالية توسيع مدى المعرفة البشرية بتكوين جمعية لتشجيع اكتشاف دواخل أفريقيا»⁽¹⁾.

كأن دواخل أفريقيا خالية من المدن والسكان! وثرواتها مبعثرة بأمان في أراضيها الشاسعة! ولا يوجد بها كُتّاب ولا مخطوطات ولا رحالة يمكن استشارتهم! ولا هي أرض إحدى أعظم إمبراطوريات ذلك العصر: «إمبراطورية مالي الإسلامية»⁽²⁾! وحينما علم بهذه الجمعية «فريدريك هورنمان» - ذلك السجين الألماني السابق في القاهرة - سارع إلى مكاتبتها مقترحاً أن يكون أول رحالتها لدراسة معبد «آمون» في واحة «سيوه» القريب

(1) بوفيل، مصدر سابق، ص 10.

(2) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق.

منها⁽¹⁾، إلا أن الجمعية ردّت عليه برسالة كانت - دون قصد - إحدى أولى وأقوى الإشارات التي تفصح حقيقة ادعاءاتها العلمية، فقد جاء في إحدى فقرات هذه الرسالة:-

«... بالنسبة لمعبد جوبيتر - آمون ترى اللجنة أن محاولة اكتشافه لا تعتبر أمراً مرغوباً فيه كـرغبتنا في الالتزام بالتوغل بعيداً داخل أفريقيا ...»⁽²⁾
!!!

لقد كانت الجمعية التي تأسست «لإنقاذ الجيل من تهمة الجهل» مشغولة بتنفيذ أهداف الاستخبارات البريطانية إلى حد لا يسمح لها حتى بالبحث عن مبرر علمي!!! ثم أهي مصادفة أخرى أن يكون أغلب مستكشفيها من الضباط العسكريين الإنجليز؟ قد يكون مدهشاً أكثر حينما نعرف أن من بينهم ضباط سلاح البحرية ذاته، فهل يمكن لضباط البحر أن يقودوا سفنهم في رمال صحراء قاحلة؟ هذه الدهشة على أي حال تزول حينما نتذكر أن أحد أهداف هذا الكشف الرئيسية هي «نهر النيجر» الذي تحدث عنه أبو التاريخ «هيرودوت» ومدى علاقته بنهر النيل، هذا الاهتمام وإن بدا لسبب علمي محض إلا أنه يود في النهاية أن يجد وسيلة للتحكم في مصدر ماء نادر جداً في قلب الصحراء وكل الأراضي والثروات التي تأتي من خلاله وما حوله، فإذا ثبت أنه صالح للملاحة أيضاً فهذا يعني التحكم في خط تجاري عظيم يصل أوروبا بمصدر الذهب والعاج في وسط أفريقيا مباشرة من خلال المحيط الأطلسي دون الحاجة إلى تحمل لهب الصحراء ولا وساطة تجار شمال أفريقيا!!!.

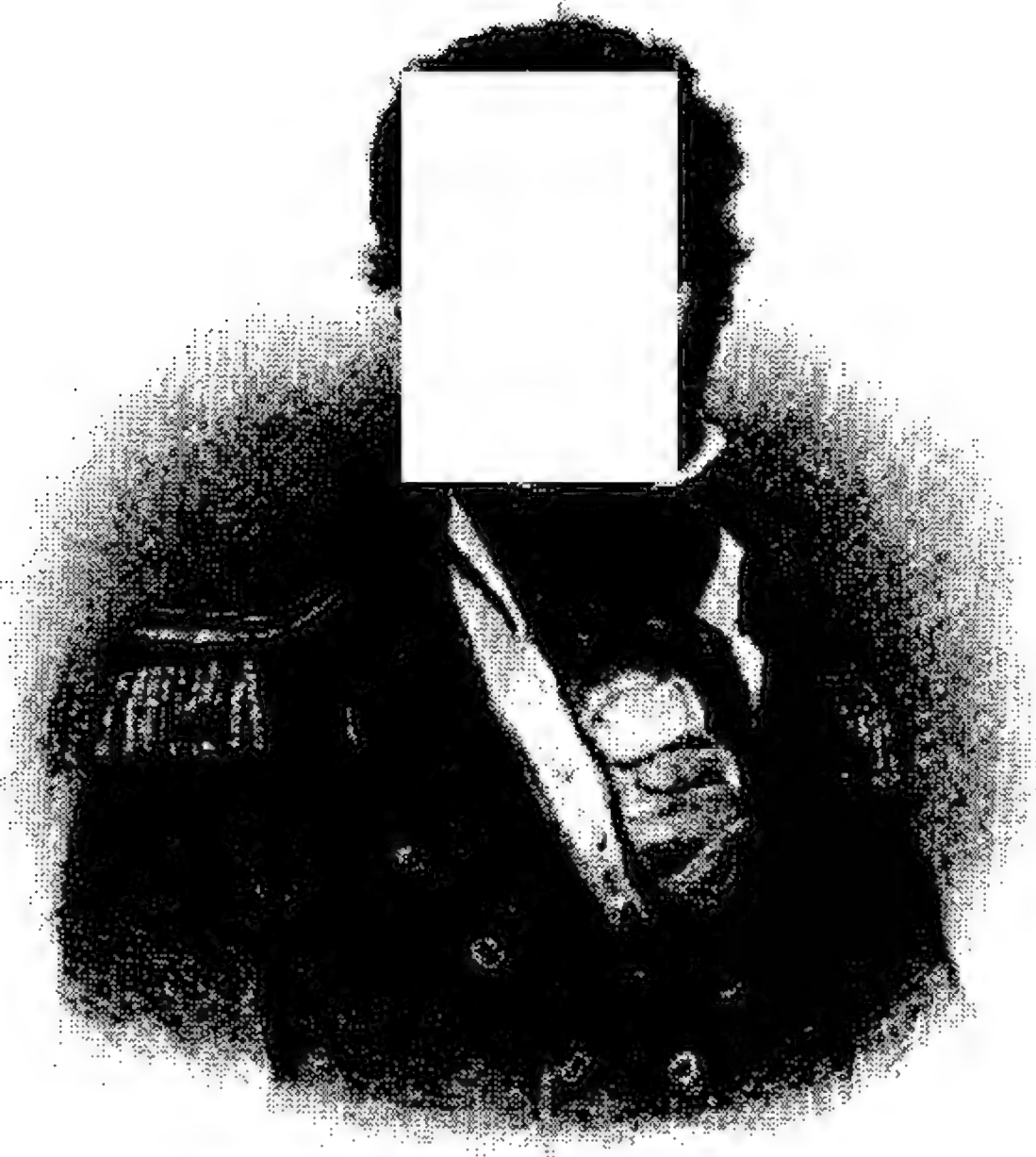
ثم إذا كان الهدف علمياً بحث، لماذا كان هؤلاء «المستكشفين» يدخلون أفريقيا دائماً في سرية ودون إذن مسبق من أهلها؟ وإذا أخذوا الإذن فكحجاج مسلمين؟ ألن يكون بحثاً علمياً أفضل لو تم استئذان أهل المنطقة في إجراءه وطلبت ضيافتهم ومعاونتهم؟ أولم يكن ليكون أكثر إثراء لو طلبوا استشارة علمائهم ذاتهم بحكم أنهم أصحاب الأرض وهم أدري بتاريخها وجغرافيتها؟

(1) لازالت في الأراضي المصرية بالقرب من الحدود الشرقية مع ليبيا.

(2) أطلس الرحلات، مصدر سابق، ص 11.

ثم أولم ليكون أجدى لو تم تجنيد رحّالة من أهل المنطقة ذاتها مع الاكتفاء بدفع تكاليف رحلاتهم واستلام تقاريرهم جاهزة دون أي مجازفة تعرض حياتهم للضياع خصوصاً إذا علمنا أن أغلب هؤلاء الجواسيس الأوائل كان مصيرهم القتل في أماكن لازالت مجهولة في وسط أفريقيا لاكتشاف الأفارقة لنواياهم سريعاً؟ لقد قيل للمستكشف الجاسوس قبطان البحرية البريطانية التجارية «هاج كلابرتون» HUGH CLAPPERTON (صورة (2-2)) في سنة 1827 وهو في مدينة «سوكوتو»⁽¹⁾ عاصمة مملكة «فيلالة» الأفريقية آنذاك (خريطة (2-2)) قاصداً الكشف عن منبع نهر النيجر:

«... لو وجد الإنجليز منا تشجيعاً كبيراً فإنهم سيأتون إلى بلادنا واحداً تلو الآخر حتى يبلغوا قوة يسيطرون بها على البلد، كما فعلوا في الهند التي اغتصبوها من أيدي المسلمين»⁽²⁾.



صورة (2-2): قبطان البحرية البريطانية التجارية الجاسوس «هاج كلابرتون»

www.sc.edu/libraries/special/collections/african/clapp.jpg

- (1) واقعة حالياً في أقصى شمال غرب جمهورية نيجيريا، وكانت آنذاك عاصمة مملكة فيلالة والتي تسمى كذلك «الإمبراطورية الفولانية» التي أسستها قبائل الفولاني والتي يعتقد بعض المؤرخين أنها أحفاد جيش عقبة بن نافع الفهري الذي وصل إلى مناطق غرب أفريقيا، استمرت مملكة فيلالة حتى سنة 1850، أنظر: ويلارد، مصدر سابق، ص 220، وكذلك: أطلس الرحلات، مصدر سابق، ص 8، و: بن فودي، محمد بلو بن عثمان، إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور، الناشر: الحاج طن أغني طابيريرو، 1984، ص 223.
- (2) بوفيل، مصدر سابق، ص 225.

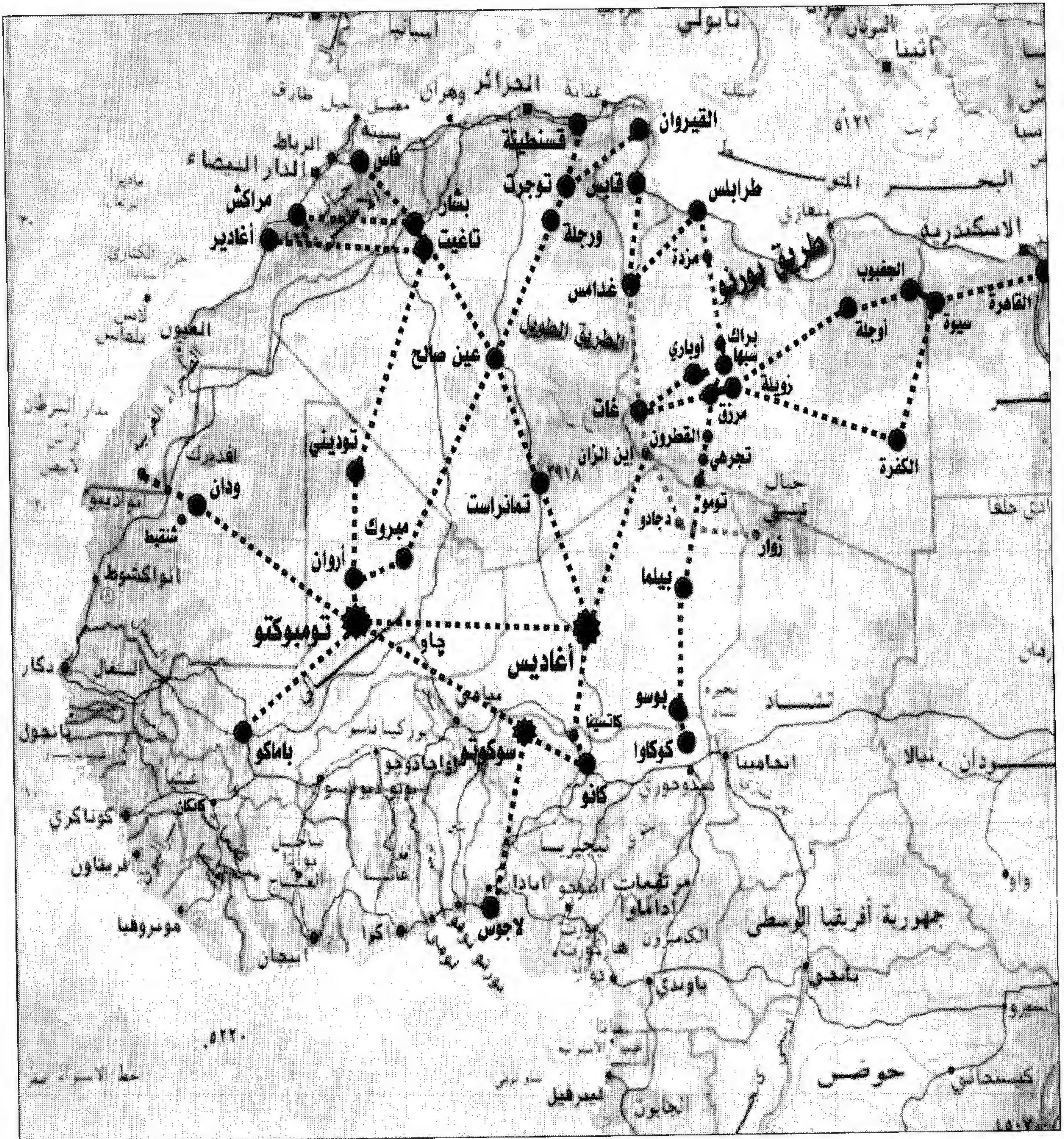
لم يمض وقت طويل حتى صار الحديث الشائع هو أن البريطانيين يبيتون النية فعلاً للاستيلاء على أرض وسط وغرب أفريقيا، وبدائل جمع المعلومات العلمية النزيلة التي ذكرتها أعلاه لن تفيد في جمع المعلومات العسكرية السرية اللازمة لاحتلال منابع الذهب والعاج وريش النعام! التي لن يستطيع جمعها إلا ضابط عسكري أوروبي خبير يتلقى تمويله وأوامره من أوروبا ذاتها.

طرابلس قاعدة للجواسيس!!!

من المدهش حقاً أن الكثيرين لا يعرفون أن أغلب رحلات هذا الكشف بدأت من الناحية العملية من داخل قنصليتي بريطانيا⁽¹⁾ وفرنسا⁽²⁾ في مدينة طرابلس ذاتها (الصورتان (6 ب 4) و(7 ب 1) وخريطة (5 أ 3))، ليس امتيازاً أو إنقاصاً لأهلها بقدر ما هي ميزة جغرافية لموقعها سرعان ما أدركه هؤلاء الجواسيس، فطرق القوافل ما بين طرابلس ووسط أفريقيا مروراً بقرى غدامس ومرزق وغات أكثر وأقدم وأقصر بكثير من طرق مصر وتونس والمغرب، محطات استراحاتها وتموينها تقع أغلبها في أرض واحدة تحت سيطرة واحدة هي الأراضي الليبية والحاكم الليبي، وبالرغم من أن أغلب أراضي هذه الخطوط صحاري جرداء إلا أن ميزة الأراضي الليبية هي خلوها

- (1) سيتم الحديث عنهما في هوامش فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسوها».
- (2) في الحي الطرابلسي التاريخي القديم المحاذي للميناء: حي «باب البحر»، في زقاقه الذي تسمى بالقنصلية: «زنقة الفرنسيين»، حيث مارست فيه البعثة الدبلوماسية الفرنسية مهام رعاية مصالح فرنسا في ليبيا منذ بدء العلاقات رسمياً بين البلدين سنة 1630 وحتى 1940 حينما انتقلت إلى مبنى آخر خارج المدينة القديمة، ومن المثير معرفة أن هذا المبنى القديم ومبنى القنصلية الفرنسية بمدينة «حلب» هما مقار أولى القنصليات الفرنسية في العالم الإسلامي بشكل خاص والقنصليات الأجنبية على الإطلاق، هذا هو السبب في أن «مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس» - الذي تأسس سنة 1985 لترميم وتوظيف المرافق الشهيرة للمدينة كمراكز سياحية وثقافية جديدة - قام بترميمه وأعاد توظيفه في 01/11/2001 كدار جديدة للفنون توفر مناخاً ساحراً لفنانينا التشكيليين من مراسم وقاعات عرض إضافة إلى موسم محاضرات ثقافي أسبوعي خرج عن حدود الفن ليشمل كافة صنوف الثقافة، للمزيد من المعلومات راجع فصل «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» في باب «مؤسوها».

من الجبال الشاهقة المعيقة لحركة الجمال - وسيلة النقل الصحراوية الوحيدة المتوفرة آنذاك - كأراضي الجزائر والمغرب مثلاً التي تفصل جبال الأوراس وأطلس الشاهقة فيها المدن الرئيسة عن الصحراء، أما أراضي تونس فتفتقر إلى عمق وشساعة الأراضي الليبية (خريطة (2-3))، لهذا كانت علاقة طرابلس التجارية بدول وسط وغرب أفريقيا دائماً علاقة صداقة طويلة وجيدة، ولهذا السبب أيضاً وصل طرابلس سيل من «العسكريين الجواسيس» عُرفوا



خريطة (2-3): قوافل طرابلس إلى وسط أفريقيا مقارنة بقوافل تونس و الجزائر والمغرب

خطأ بيننا بالمستكشفين والرحالة الجغرافيين الأوروبيين لوسط وغرب أفريقيا! لقد صارت الأرض الليبية منذ تلك اللحظة الجزء الأول والأكبر لطريق رحلاتهم الشهيرة هذه، كما أنها صارت مقابر غير معروفة للعديد منهم أيضاً! وقد أسهبت العديد من المصادر التاريخية في الحديث عنهم، أهمهم:

❖ البريطاني «سايمن لوكاس» SIMON LUCAS، أحد اثنين كانوا أول من أرسلتهم جمعية تشجيع اكتشاف دواخل أفريقيا للوصول إلى وسط أفريقيا، وفي الوقت الذي كانت محطة انطلاق الأول (ومماته ومدفنه كذلك) مدينة القاهرة، كانت طرابلس محطة انطلاق «لوكاس» الذي وصلها في عاشر شهر 1788، وبما أن منطقة مدينة غريان كانت في حالة ثورة رأى أن يصل إلى فزان عن طريق مدينة مصراته، إلا أن ثورة في منطقة فزان لم تسمح له بأكثر من الوصول إلى «مصراته» والعودة منها، لينشر فيما بعد أخبار رحلته هذه في كتاب، لكن القدر رتب له أن يصير قنصل بريطانيا في طرابلس بعد مجرد 5 سنوات من ذلك!⁽¹⁾

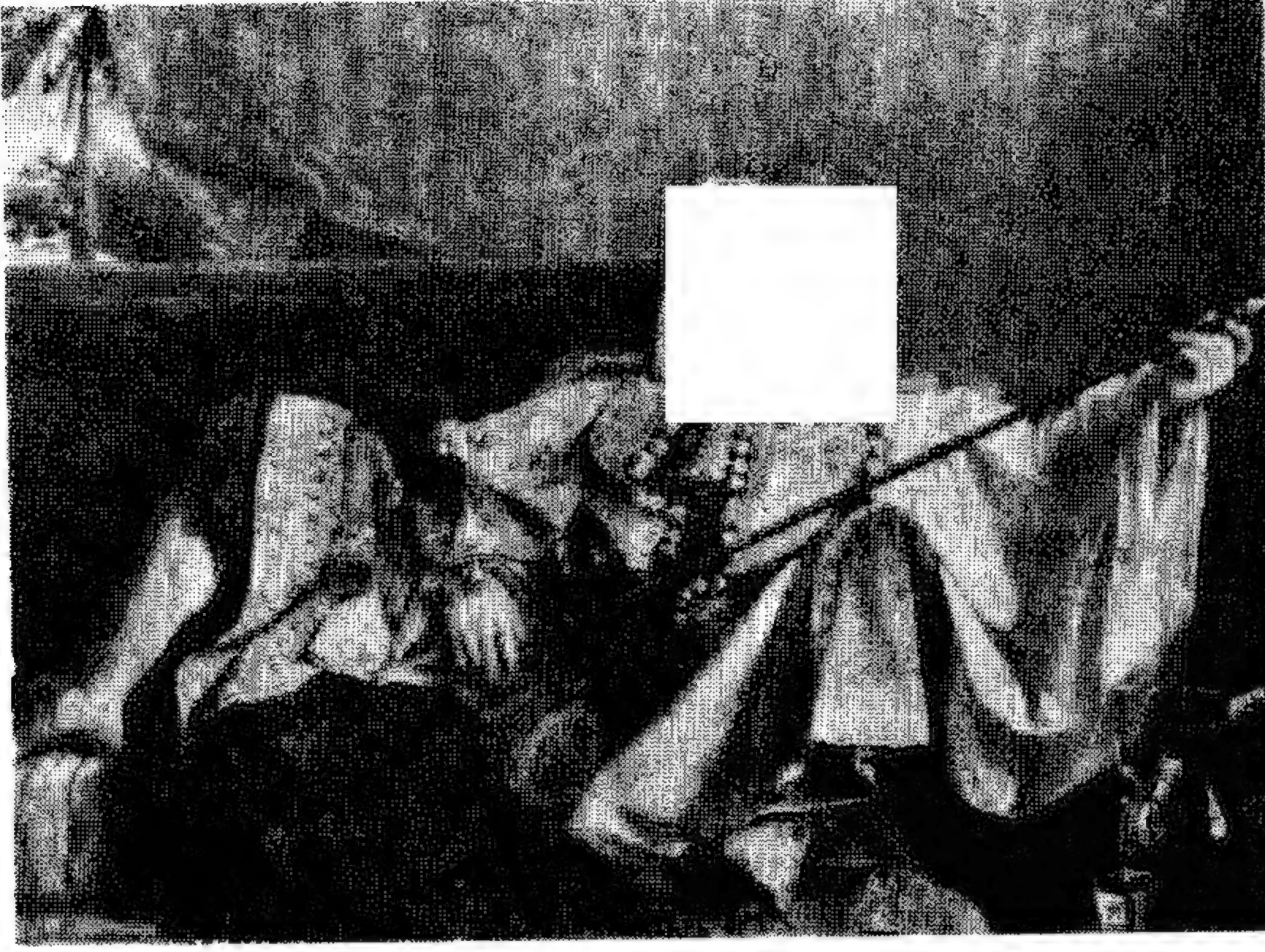
❖ الجراح الاسكتلندي «جوزيف ريتشي» JOSEPH RITCHIE ونقيب البحرية البريطانية العاملة في البحر المتوسط: «جورج فرنسيس ليون» GEORGE FRANCIS LYON (الصورتان (2-3) و(2-4)) ومرمم السفن «جون بيلفورد» JOHN BELFORD قاموا برحلة من طرابلس يوم الأحد 02/07/1819 مستهدفين أراضي «واداي» (في تشاد اليوم) عبر منطقة فزان، فوصلوا إلى قرية «مرزق» كأول رحلة بريطانية تنجح في الوصول إليها، لكن الجراح «ريتشي» مات ودفن فيها نتيجة لمرضه بالحمى ففشلت الرحلة وعاد النقيب «جورج» لينشر أخبار هذه الرحلة في كتاب⁽²⁾.

❖ الرائد في فرقة المشاة 17 البريطانية «ديكسن دينهام» DIXON DENHAM

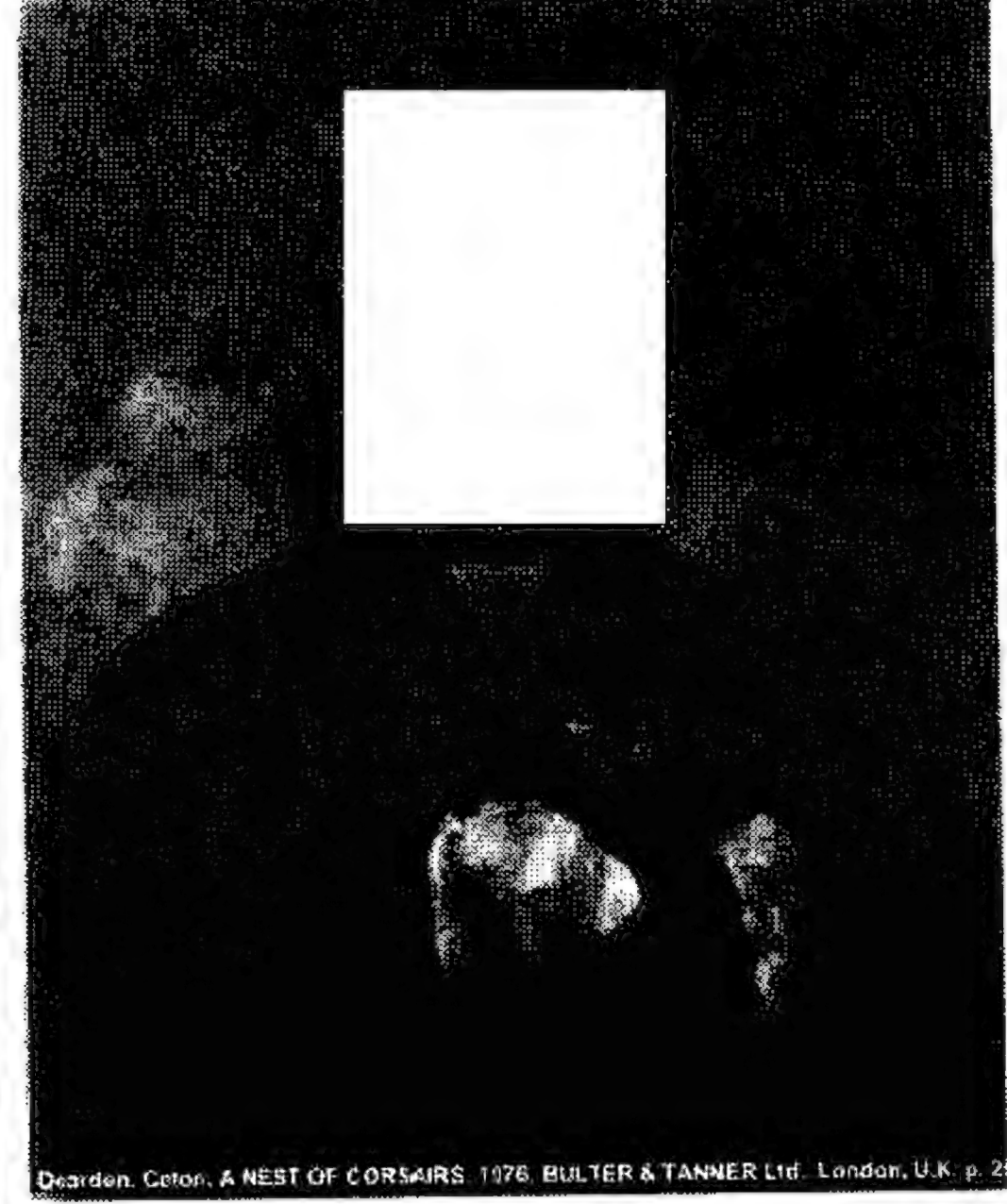
(1) وقع أسيراً في الجزائر فتعلم العربية هناك بلهجتها الجزائرية ثم استطاع الفرار وتزوج من جزائرية مسلمة بعد وفاة زوجته الإنجليزية في 1799، لكنه لم ينجب منهما أبناء، للمزيد راجع:

A NEST OF CORSAIRS-THE FIGHTING KARAMANLIS, CETON, DEARDEN OF TRIPOLI ، ط 1، 1976، BULTER & TANNER Ltd.، لندن، بريطانيا، ص 126، 149.

(2) أصدر «جورج ليون» أحداث رحلتها هذه في كتاب عرّبه د. الهادي أبو لقمة بعنوان: «مدخل إلى الصحراء»، نشرت جامعة قار يونس في بنغازي، ليبيا طبعته الأولى سنة 1993.

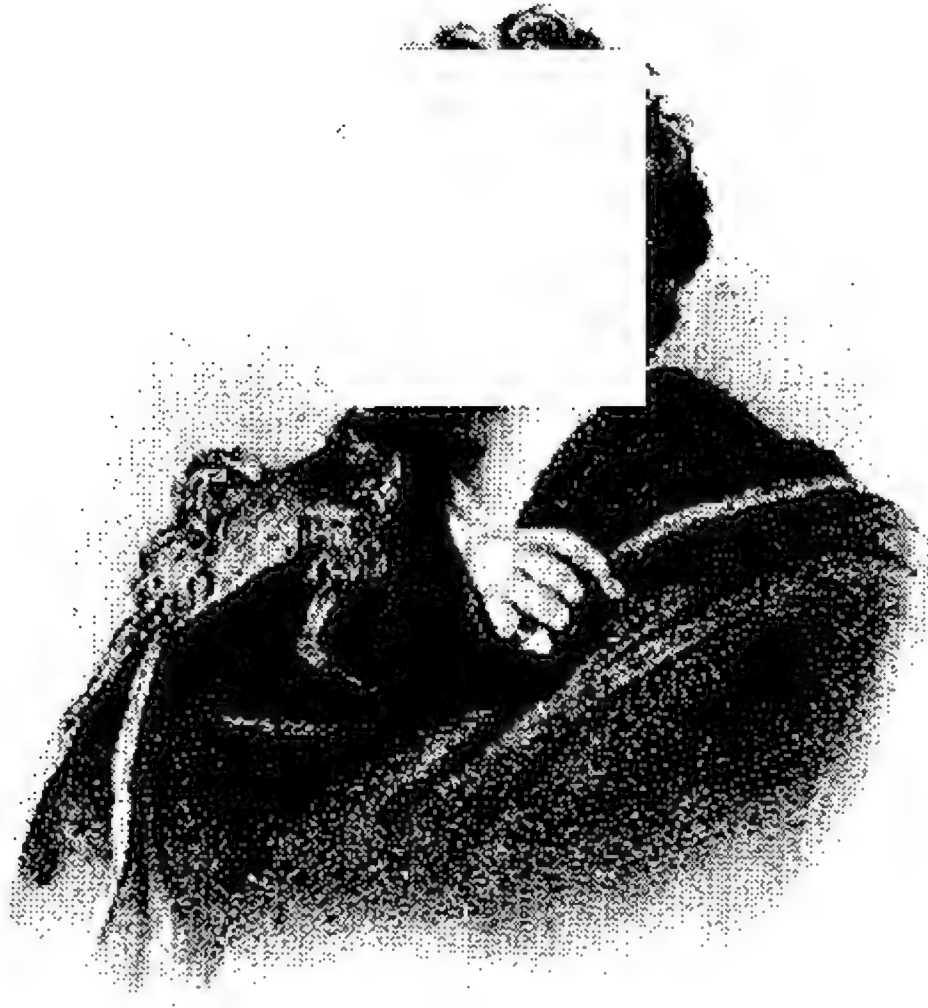


صورة (2-4):
«جورج فرنسيس ليون»
متنكر في زي ثري شرقي



صورة (2-3):
نقيب البحرية البريطانية الجاسوس
«جورج فرنسيس ليون»

(صورة (2-5)) والجراح الاسكتلندي «والتر أودني» WALTER



www.sc.edu/library/special/exhibit/africa/denham2.jpg

UDNEY وقبطان البحرية البريطانية

التجارية الاسكتلندي «هاج كلابرتون»

HUGH CLAPPERTON (صورة

(2-2)) غادروا طرابلس في أوائل ثالث

أشهر سنة 1822 وكانوا أول أوروبيين

يشاهدون بحيرة تشاد بعد الرومان، وبعد

أن يتفرقا في منطقة وسط وغرب أفريقيا

يموت «أودني» ويعود الاثنان وينشران

أخبار رحلتهم في كتاب⁽¹⁾.

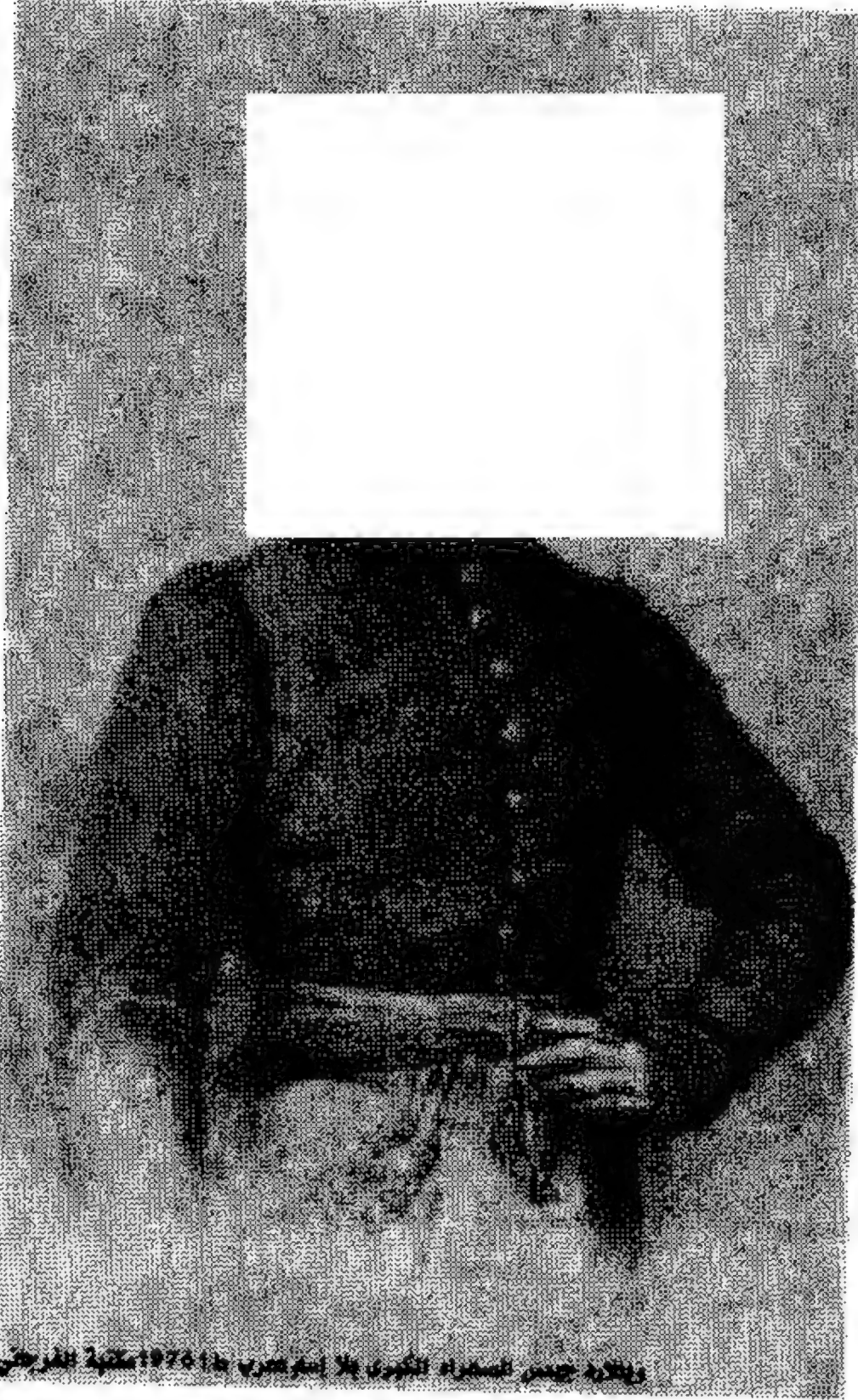
صورة (2-5): الرائد في فرقة المشاة 17

البريطانية الجاسوس «ديكسن دينهام»

(1) Narrative of Dr. OUDNEY و CAPTAIN CLAPPERTON و MAJOR DENHAM

Travels and discoveries in Northern and Central Africa in the years 1822- 1823 and

1824، ط1، 1826، John Murray، لندن، بريطانيا.



صورة (2-6): الرائد في فوج غرب
الهند الثاني البريطاني الجاسوس
«ألكسندر جوردن لينج»

❖ الرائد البريطاني «ألكسندر جوردن لينج»
ALEXANDER GORDON LAING
(صورة (2-6)) يصل طرابلس في يوم 9/5/1825 بهدف الوصول إلى مدينة تومبوكتو
عن طريق غدامس ويصلها فعلاً كأول
أوروبي يفعل ذلك طواعية⁽¹⁾ رغم أنه قتل
بعد خروجه منها بقليل.

❖ البريطاني «جيمس ريتشاردسن» JAMES
RICHARDSON (صورة (2-7)) مع
الألماني «هنريخ بارث» HEINRICH
BARTH (صورة (2-8)) وعالم الآثار
الألماني «أدولف أوفرويج» ADOLF
OVERWEG (صورة (2-9)) ينطلقون من
طرابلس في 24/3/1850 إلى قرية «أغاديس»
(خريطة (2-3))، ليتفرقوا بعد ذلك لزيارة أكثر من موقع بوسط وغرب
أفريقيا، فيموت «جيمس» و«أوفرويج»⁽²⁾ ويعود «بارث» وحده ليضع كتاب
عن رحلتهم هذه⁽³⁾.

❖ الفلكي والنباتي الألماني «إدوارد فوجل» EDWARD VOGEL يدخل
طرابلس سنة 1852 عن طريق تونس ويبقى فيها عدة أشهر تعلم فيها العربية
ثم ينطلق في 28/6/1853 من طرابلس نحو عين زارة ومنها إلى ترهونة ثم

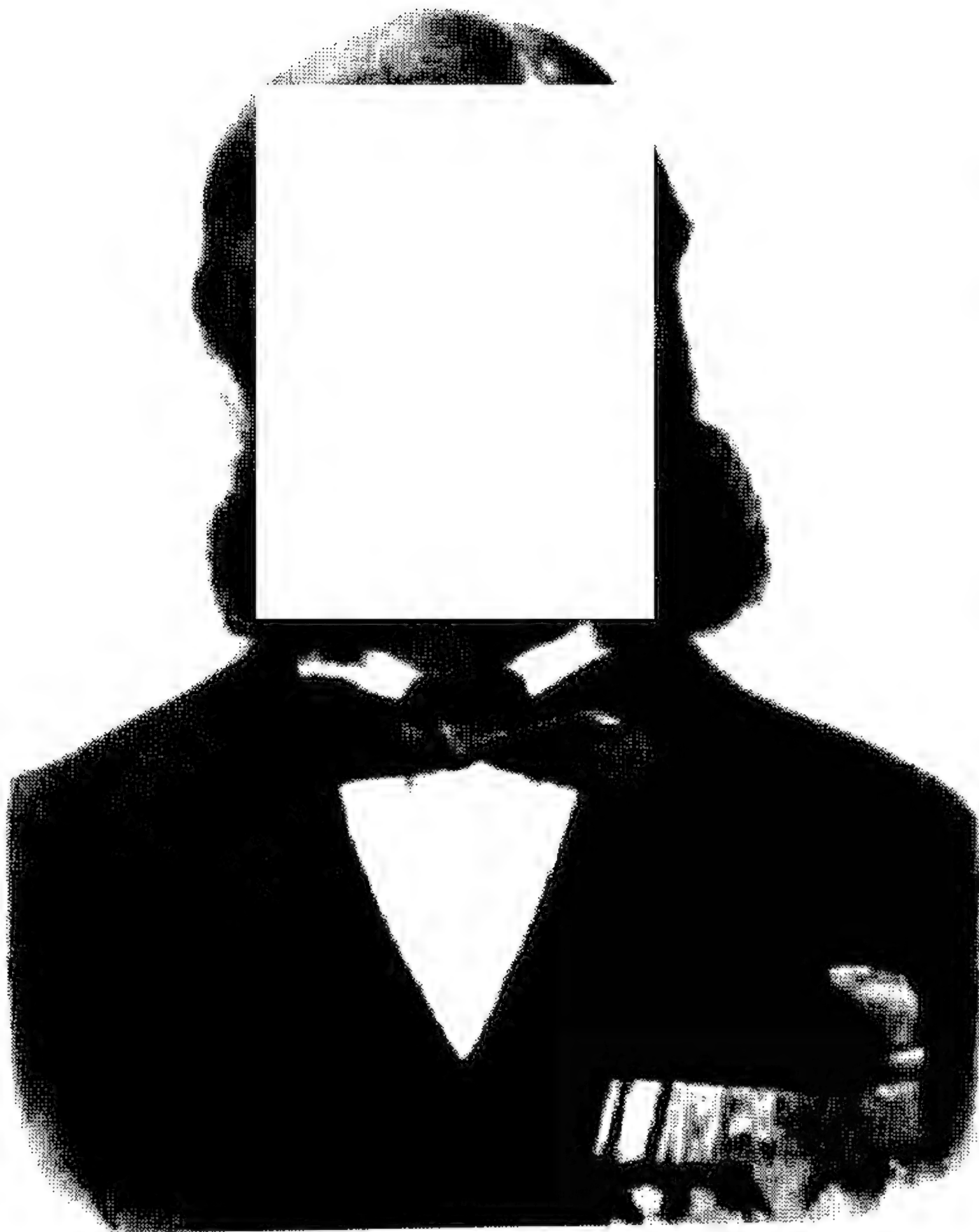
(1) لمعرفة سر هذه التسمية راجع هوامش فصل «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» من
باب «مؤسوها».

(2) توفي في 1853 قرب بحيرة تشاد، في بداية القرن العشرين نقلت عظامه إلى مقبرة احتلالية
صغيرة مقابل مقر الحكومة في قرية «ميدوجوري» MAIDUGURI في نيجيريا المجاورة الآن،
جنوب شرق بحيرة تشاد بنحو 75 كلم، والصورة (2-9) هي لقبره، راجع الموقع:

.www.univie.ac.at/afrikanistik/orno/documents.html

(3) Barth, Dr. Heinrich, Reisen und Entdeckungen in Nord- und Central- Africa in der
Jahren 1849 bis 1855، ط1، 1858، Justus Perthes، چوٹا Gotha، ألمانيا.

بني وليد فسوكنة فمرزق ليبقى هناك في ضيافة نائب القنصل البريطاني طوال شهر رمضان، يزور أثناءه بحيرة النظرون (ملح) وبحيرات «رملة الدوادة» فكان أول من قاس عمقها ثم سافر بطريق القطرون إلى بحيرة تشاد حيث قتل هناك سنة 1856 بأمر من سلطان سلطنة «واداي» التابعة له⁽¹⁾.



صورة (2-8): الجاسوس الألماني
«هنريخ بارث»



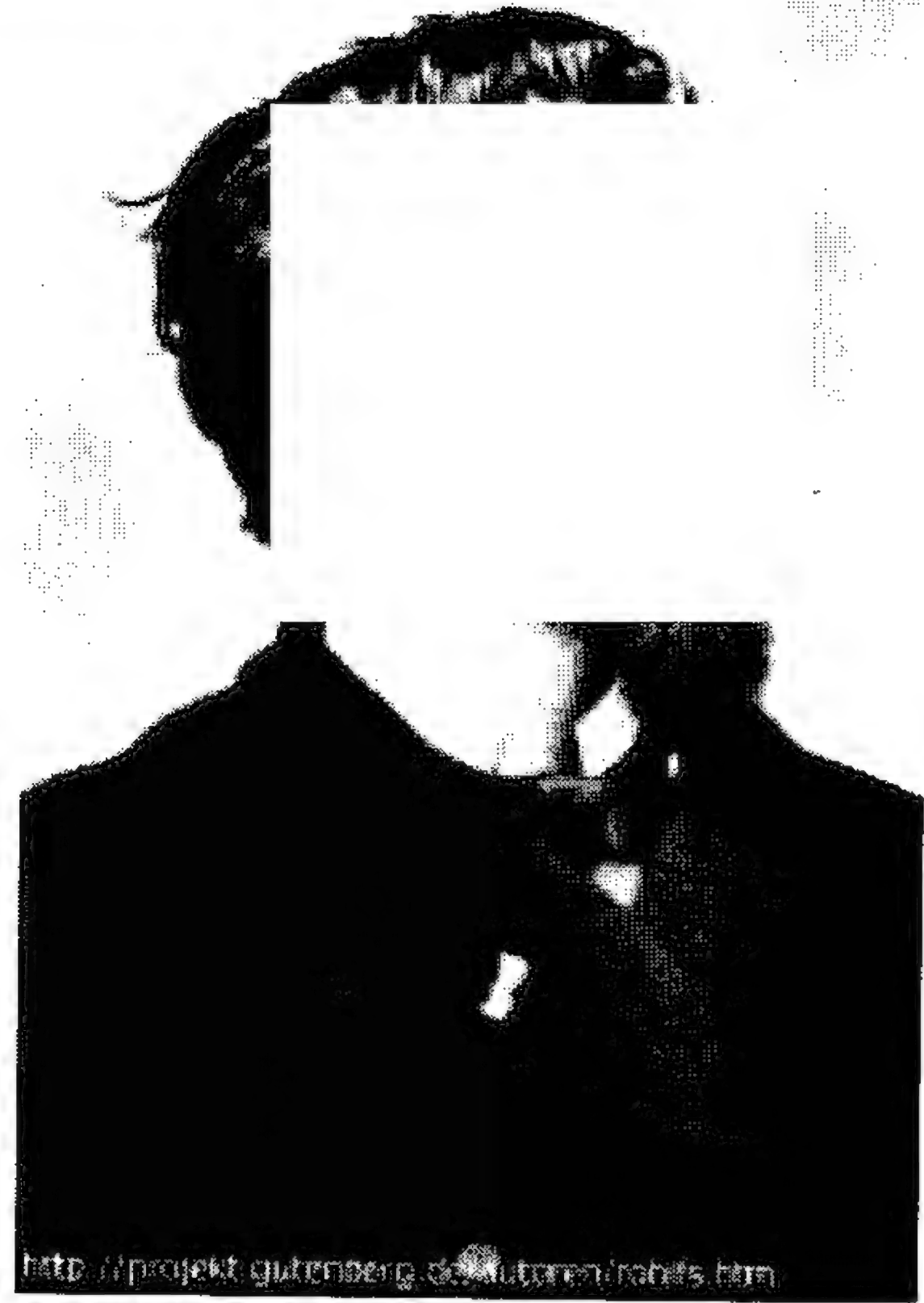
صورة (2-7): الجاسوس البريطاني
«جيمس ريتشاردسن»
يرتدي لباس أهل غدامس

(1) فيرو، شارل، الحوليات الليبية، (تعريب: د. محمد عبد الكريم الوافي)، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ط2، 1983، طرابلس، ليبيا، ص 687، حاشية 2.



صورة (2-9):
قبر الأثري الجاسوس الألماني
«أدولف أوفرويچ»

❖ الألماني «فريدريك جيرهارد رولفس» FRIEDRICH GERHARD ROHLFS (صورة (2-10)) ينطلق من طرابلس في ثالث أشهر سنة 1865 نحو «ليجوس» الواقعة حالياً في دولة نيجيريا الأفريقية، والتي يصلها في خامس أشهر العام التالي، وينشر أخبار رحلته في كتاب⁽¹⁾.



صورة (2-10):
الجاسوس الألماني «فريدريك جيرهارد رولفس»

(1) عرّبه د. عماد الدين غانم بعنوان: «رحلة عبر أفريقيا - مشاهدات الرحالة الألماني رولفس في ليبيا وبرنو وخليج غينيا 1865 - 1867» ونشر طبعته الأولى مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا سنة 1996.

❖ الألماني «جوستاف ناختيجال» (GUSTAV NACHTIGAL صورة (2-11))
ينطلق من طرابلس في 17/2/1869 قاصداً مملكة «بورنو» ويعود.



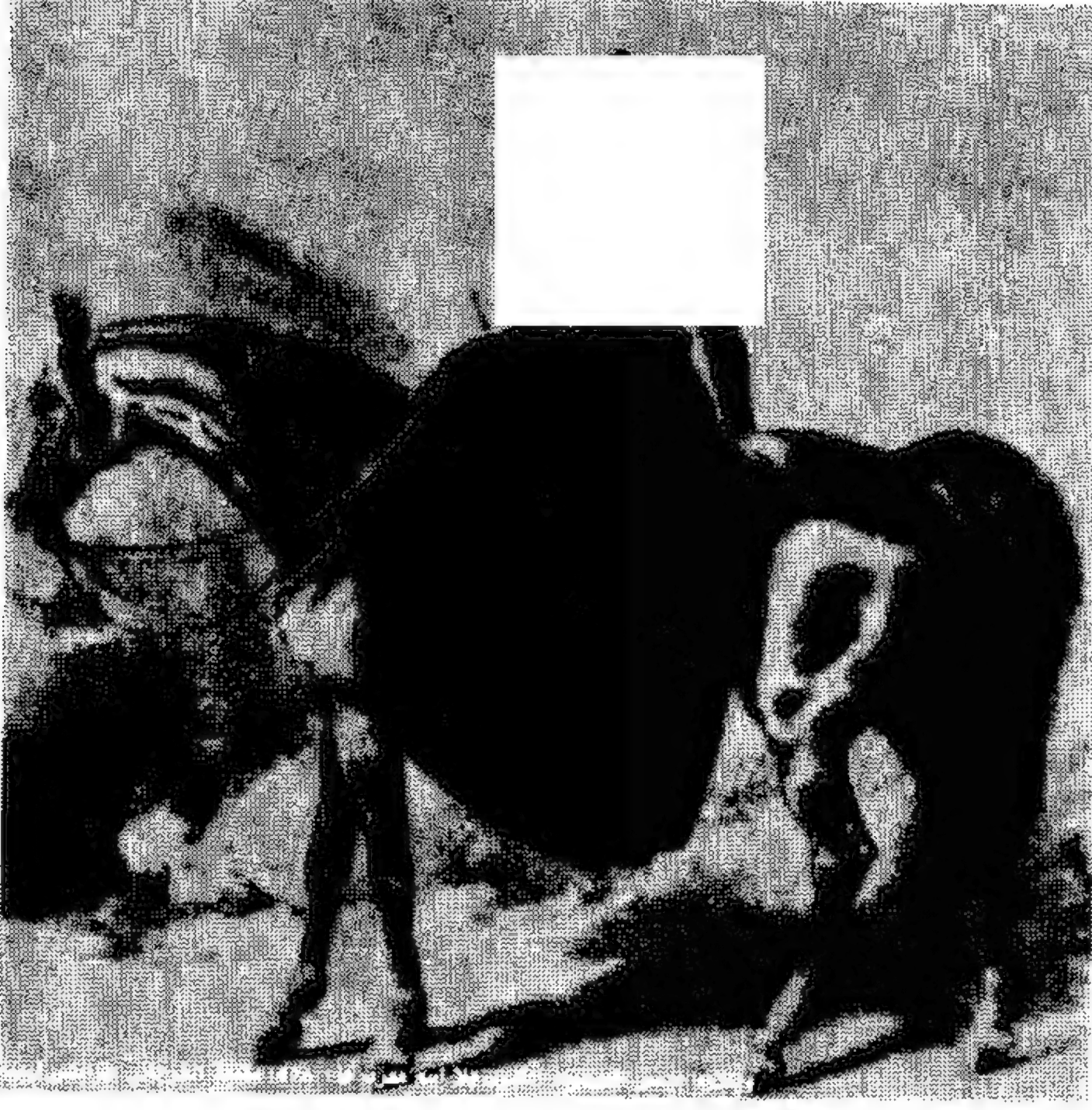
صورة (2-11):

الجاسوس الألماني «جوستاف ناختيجال» يقدم هدايا ملك بروسيا لسلطان مملكة بورنو سنة 1870

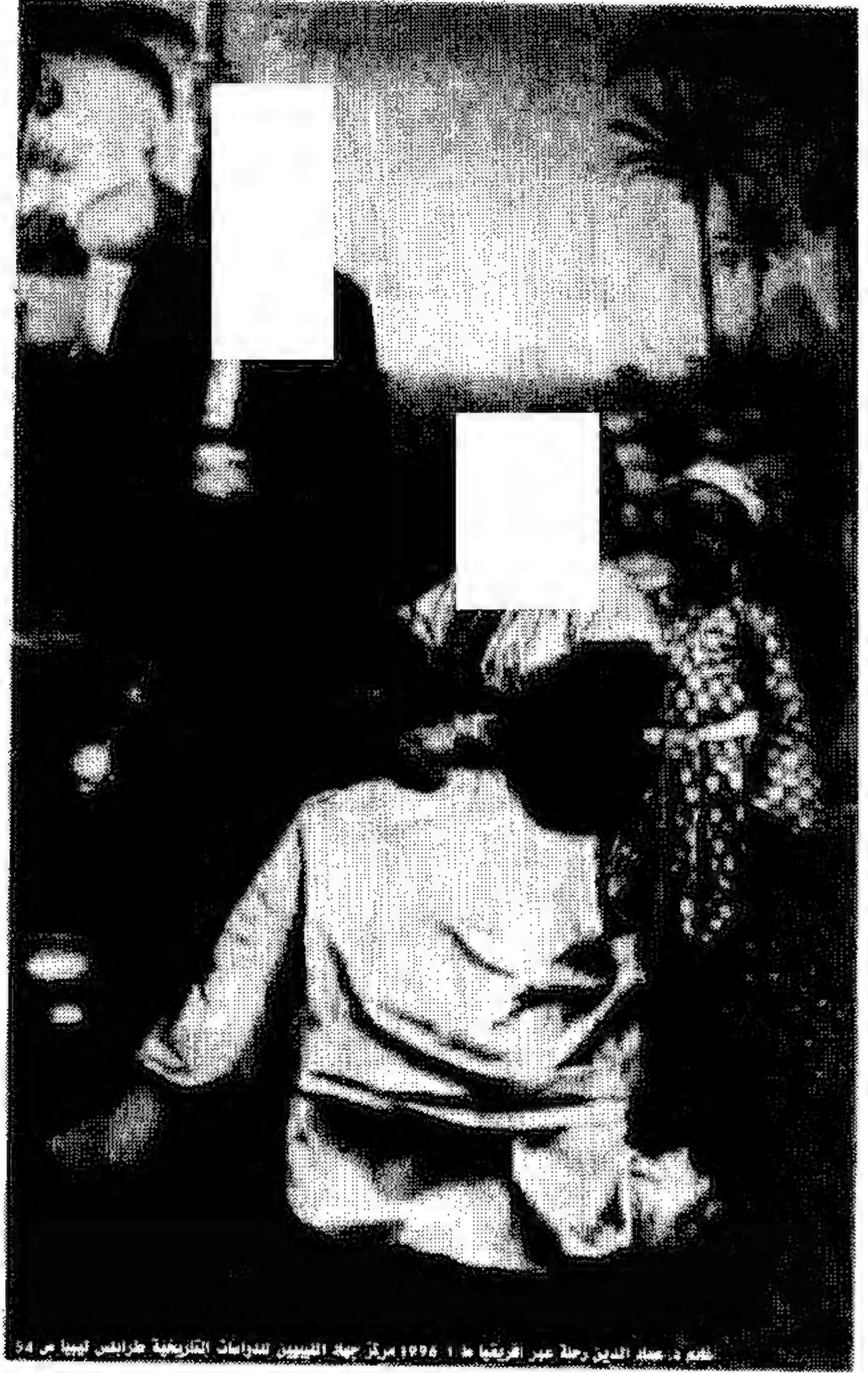
❖ الرحالة البريطانية من أم هولندية الأنسة «ألكساندرين بيترنيللا فرانسواز تين»
ALEXANDRINE PIETERNELLA FRANCOISE TINNE
(الصورتان (2-12) و(2-13)) التي انطلقت من طرابلس في 5/6/1869
قاصدة مرزق ثم تومبوكتو لكنها تقتل في 1/8/1869 بعد خروجها من
مرزق وهي في طريقها إلى غات نحو تومبوكتو.

❖ الطبيب الألماني «أرفين فون باري» ERWIN VON BARY (صورة
(2-14)) قام في 29/8/1876 برحلة وصل فيها إلى «أجيرو» بالنيجر ثم

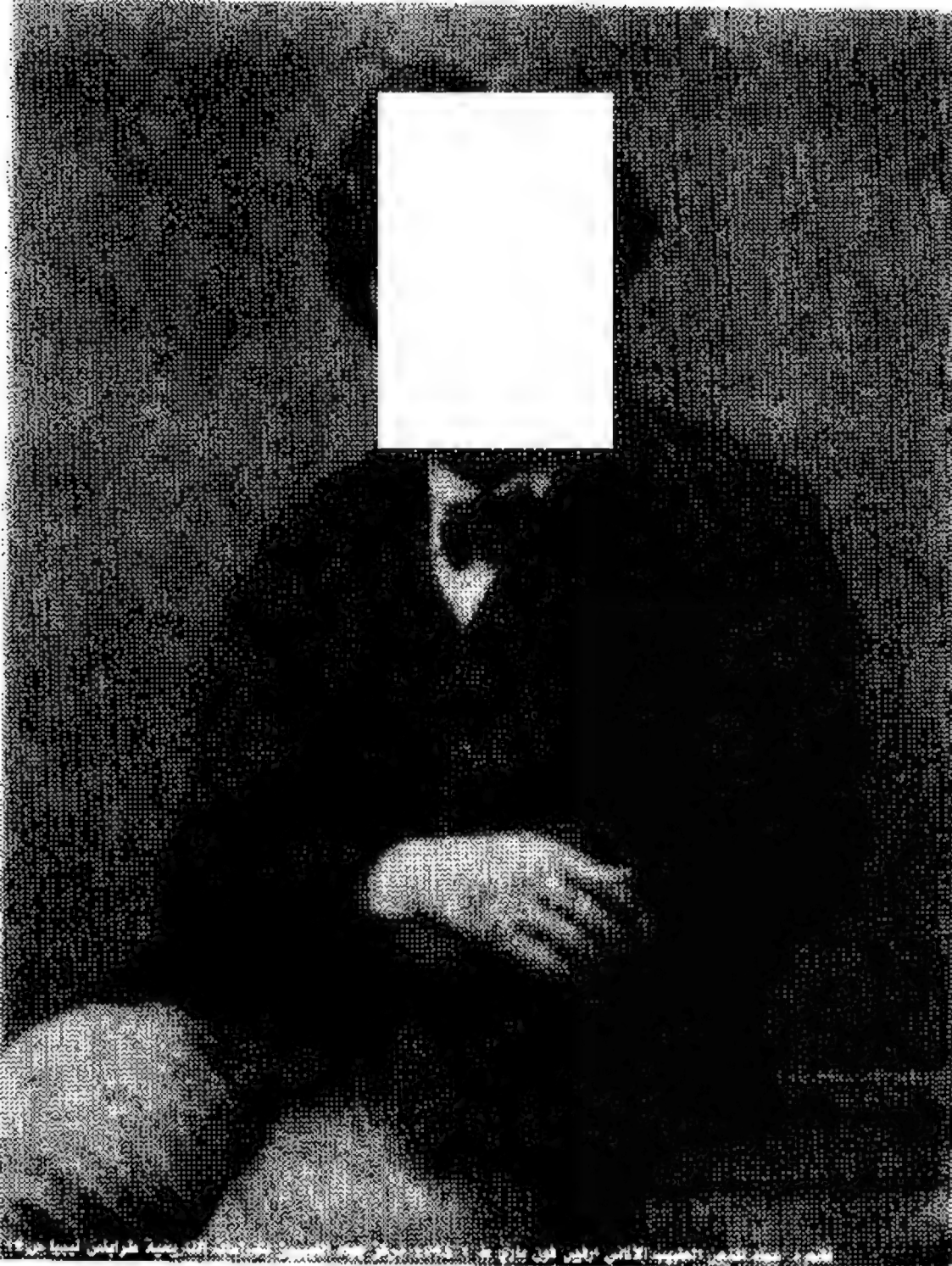
يموت في رحلة عودته في غات، نشرت الجمعية الجغرافية ببرلين مذكرات رحلته في مجلتها⁽¹⁾.



صورة (2-12): الرخالة البريطانية
«ألكساندرين بيترنيللا فرانسواز تين»



صورة (2-13): الرخالة
«تين» بالزي الطرابلسي



صورة (2-14): الطبيب الألماني
«أرفين فون باري»

(1) عربي د. عماد الدين غانم بعنوان: «الطبيب الألماني أرفين فون باري 1846 - 1877 ورحلته إلى غات وبلاد الآير»، ونشر طبعته الأولى مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا سنة 1995.

من سخرية القدر أن يكون للمساعدة الليبية غير العارفة بالمخطط الاحتلالي الأوروبي مساهمة كبيرة في إنجاح كل هذه الرحلات أو فشلها، ربما أفضل نموذج لذلك هو النجاح الكبير ثم الفشل المدقع الذي أصابه الرائد «لينج»، فقد دخل التاريخ بصفته «أول» أوروبي يصل رسمياً إلى «مدينة غدامس» الليبية منذ العهد الروماني و«أول» أوروبي يصل طواعية مدينة «تومبوكتو»، بدأ رحلته من مدينة طرابلس ذاتها وتزوج بها! ووصل إلى «تومبوكتو» بمساعدة الحاكم الليبي ذاته آنذاك: «يوسف القرمانلي»، أما مقتله - الذي حدث بعد نجاحه في زيارة «تومبوكتو» - فقد اتهم فيه وزير الخارجية الليبي آنذاك «حسنونة الدغيّس»، القضية التي كتبت عنها الكثير من المصادر التاريخية ولم تحسم إلى الآن!.

كما أن قنصل عام بريطانيا بطرابلس منذ سنة 1814 المشهور بالعقيد «وارنجتن» هو الذي استقبل في بيته بطرابلس كل هؤلاء المستكشفين الجواسيس، كما أنه رعى تجهيز رحلات الإنجليز منهم وتوسط لدى الحاكم الليبي ذاته لتذليل كل مصاعبهم التموينية والأمنية طوال خط عبورهم في الأراضي الليبية، إضافة إلى أنه والد زوجة الرائد «لينج» المذكور⁽¹⁾، وصاحب فصل كامل له في هذا الكتاب يعرض الكثير من المعلومات غير المنشورة عنه من قبل⁽²⁾.

فما شأن كل ذلك بمقبرتنا؟ الواقع إن لها علاقة قوية، فالقنصل «وارنجتن» هذا هو المؤسس الرئيس لها كما سيتبين من فصل «كيف تأسست» من باب «قصة تأسيسها»، وعدد من أفراد أسرته مدفونين بها⁽³⁾، وابنه «هنري أندرسن والتر بورنو ديكسن» رافق الجاسوس الجغرافي «إدوارد فوجل» في رحلته ك مترجم، والجاسوس الجراح الاسكتلندي «والتر أودني» كان العراب⁽⁴⁾

(1) للمزيد من المعلومات عنه راجع فصل «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» من باب «مؤسوها».

(2) فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

(3) سيتم الحديث عنهم في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها».

(4) طبقاً للتقليد المسيحي العراب هو الذي يكفل الابن المولود حديثاً عند تسميته وتعميده مسيحياً في الكنيسة بواسطة قسيس، وعن التعميد راجع آخر فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».

الرمزي⁽¹⁾ لميلاده، ويبدو واضحاً أنه سمي جزئياً عليه وعلى هدف رحلته، في دليل فاضح لحقيقة المهمة الرئيسة لوالده القنصل بطرابلس، أما ابنه الآخر «فريدريك» فقد وصفه الجاسوس «جيرهارد رولفس» بأنه كان: «المرشد الأمين لجميع الرحالين في طرابلس»⁽²⁾! إذ يرجع إليه الفضل في إنجاح مهام الكثير من هؤلاء ممن قدموا إلى طرابلس بعد مغادرة والده لها في 1846، فلأنه أقام منذ طفولته بطرابلس صار على معرفة شخصية بالعديد منهم⁽³⁾، وهو أخيراً توفي في طرابلس ودفن في هذه المقبرة، وفي تسليط الضوء على جوانب شبه مجهولة من سيرته الذاتية وسيره أفراد أسرته من خلال دراسة نصوص شواهد قبورهم - كما يفعل هذا الكتاب - إثراء بالغ لدراسات بدايات الكشف الجغرافي الأوروبي لأفريقيا والاحتلال الأوروبي الحديث لها وعلاقة بلادنا بكل ذلك.

كما أقام جرّاح إنجليزي من البحرية البريطانية هو «جون ديكسن» JOHN DICKSON بمدينة طرابلس حينما كلفه الحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرمانلي» ليكون طبيبه الخاص، أثناء إقامته الطويلة بالمدينة كانت له العديد من المناشط التي سجلها له تاريخ هذه المدينة أهمها:

1. كان في استقبال أفراد القافلة المنهكة للنقيب البحري البريطاني «جورج فرنسيس ليون» العائدة لتوها من أول رحلة بريطانية لوسط أفريقيا.
2. شاهد على العديد من المناسبات الاجتماعية لعائلة وارنجتن التي عقدت بطرابلس منها شهادته على زواج ابنته «إيما» بالرائد الجاسوس «جوردن لينج».
3. كتب يوم 1829/8/5 رسالة سرية إلى «وارنجتن» يخبره فيها ببعض ما علم من معلومات جديدة عن مذكرات هذا الرائد المفقودة⁽⁴⁾ من داخل

(1) راجع ملحق (17) ضمن باب الملاحق.

(2) غانم، د. عماد الدين، «رحلة عبر أفريقيا - مشاهدات الرحالة الألماني رولفس في ليبيا وبنو وخليج غينيا 1865 - 1867»، ط1، 1996، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، ص 143.

(3) راي، إدوارد، المغرب العربي/ طرابلس ولبدة والقيروان في القرن التاسع عشر/ 1877، (تعريب: مصطفى محمد جودة)، ط1، بلا تاريخ نشر، دار مكتبة الفكر، طرابلس، ليبيا، ص 74.

(4) بوفيل، مصدر سابق، ص 396.

- بلاط طرابلس رغم أنه كان من المفترض أن يكون مؤتمناً على أسرار مقر عمله الحساس هذا.
4. له عدد من الأبناء سمّاهم على عدد من هؤلاء المستكشفين الجواسيس، كما أن أحد أبناءهم.
5. بعض من أبناءه ولد بطرابلس أو تزوج فيها أو عمل فيها أو دفن بهذه المقبرة التي نؤرخ لها أو أنجب أبناء دفنوا بها أو كل هذا!!.
- وما شأن هذا الجراح بهذه المقبرة؟ الواقع أنه أحد مؤسسيها⁽¹⁾ وزوجته «إليزابيث» مدفونة بها وكذلك إحدى بناته⁽²⁾، وكما سبيّن في فصل «قناصل» من باب «شخصياتها» تجمّعت لدي أدلة قوية ترجح بشكل قوي أنه هو ذاته دفين هذه المقبرة.

5. فائدة سياحية:

ذهل أحفاد شخصيات هذه المقبرة ممن تمكنت من الاتصال بهم حينما عرفوا مني للمرة الأولى أن قبور أجدادهم لازالت معروفة في طرابلس، بعضهم لم يكن يعرف حتى إسم جده هذا إلا مني! وبعضهم لم يكن يتصور أن قبره لازال قائماً وشاهد قبره لازال بالإمكان قراءته، بعضهم ظن أنه مدفون في أرض الوطن، إلا أن الجميع بلا استثناء عبّروا عن توقعهم الشديد لزيارة هذه القبور مهما كان ثمن ذلك، فقط لو توافق السلطات الليبية على ذلك، لذا إذا لم تكف كل الفوائد التي ذكرتها أعلاه لهذه المقبرة ربما تكفي فائدتها السياحية لنا! فبخلاف الكثير من المواقع السياحية الليبية الأخرى تتميز هذه المقبرة بأكثر من ميزة قد تجعلها في مقدمة آثار مدينة طرابلس السياحية:

❖ هي أقرب آثار طرابلس مكانياً للسائح، فلا يحتاج لبذل مجهود كبير للوصول إليها، خصوصاً الذي يصل طرابلس عن طريق مينائها، إذ ما أن يخرج من محطة ركابه حتى يجد المقبرة أمامه، فلا صحاري ولا بوابات ولا محطات استراحة، وقد شرحت موقعها بشكل كاف في باب «موقعها» من هذا الكتاب!.

(1) سيتم الحديث عنه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسيها».

(2) سيتم الحديث عنها في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».

- ❖ وقوعها قرب الشاطئ يجعل من زيارتها منعشة دائماً!.
 - ❖ هي قريبة جداً من أكبر فنادق طرابلس التي من المعتاد أن ينزل بها سياحها الذين يأتون ليس لزيارة طرابلس فقط وإنما كل بلادنا (المهاري والكبير)، بالتالي لا يحتاج السائح إلى حافلة أو سيارة، مجرد مسيرة قصيرة منعشة على الأقدام بجوار شاطئ البحر ويكون عندها بعد دقائق.
 - ❖ قد يكشف لنا سائح ما عند زيارتها هوية إحدى شخصياتها المجهولة الآن⁽¹⁾ مما قد يساهم في تسليط المزيد من الأضواء ليس فقط على تاريخ هذه المقبرة وإنما على التاريخ الليبي كله.
- لقد أخرجني بعض الأحفاد بإلحاحهم في أن أسهل عليهم مهمة زيارة هذه المقبرة، فالمقبرة بحاجة ماسة إلى ترميم الكثير من شواهدا المهشمة إضافة إلى أن شكلها الحالي لا يسمح بإعطاء فكرة حسنة عنا أمام السياح، كما أنها لم تفتتح رسمياً بعد كأحد مواقعنا الأثرية المسموح بزيارتها، فإذا ما انتهت عملية ترميمها وصيانتها بالأسلوب العلمي المتبع مع الآثار وتم وضع شاهد باسم المقبرة باللغتين الإنجليزية والعربية فوق مدخلها الوحيد وتم وضع آخرين إلى يمينه يقدمان نبذة عن المقبرة بالعربية والإنجليزية مع إضاءة مناسبة وتعشيب الأرض المحيطة بها بإحدى نباتاتنا المحلية العديدة التي تزدهر في التربة شبه الصخرية والمالحة كالأرض المحيطة بهذه المقبرة فلا شك في أن كل ذلك سيضيف لإرث مدينة طرابلس موقع أثري سياحي فريد بالغ الأهمية، إنني هنا أود أن أقدم مجرد نموذج واحد لهذه الأهمية السياحية:

أول السياح الجدد:

من خلال بحثي عن معلومات إضافية عن هذه المقبرة في شبكة المعلومات الدولية تعرّفت على موقع يوفر فرصة وضع ما يشبه الإعلان العالمي عن أصل شخصية تاريخية أو معاصرة للحصول على أي معلومة عنها

(1) راجع فصل «مجهولون تماماً» في باب «شخصياتها».

من زوار الموقع الذين يزورونه لفائدة استكمال شجرات عائلاتهم أو لأي موضوع آخر ذو علاقة، وبما أن هذا هو بالضبط ما أحجته من معلومات عن شخصيات هذه المقبرة وضعت فيه إعلانات عن كل شخصيات هذه المقبرة محدداً ما ينقصني من معلومات عنها، ومن خلال هذا الموقع لم أتحصل فقط من أحفاد شخصيات هذه المقبرة على معلومات غير منشورة تجدها ضمن هذا الكتاب وإنما عقدت كذلك صداقات لازالت مستمرة حتى اليوم، صرنا حتى نتبادل فيها ونناقش حتى مواضيع أخرى خارج المقبرة، وإنني لأشعر بسعادة الآن كيف نجحت الكثير من هذه المحادثات في تصحيح الكثير من الأفكار الخاطئة التي يحملها الغرب عن الثقافة العربية والإسلامية، من بين هذه الصداقات باحثة الآثار والتاريخ الإنجليزية السيدة «دوروثي ثورن» DOROTHY THORN، ابنة ضاحية «كرويدن» CROYDEN اللندنية الجنوبية، والتي كانت قرية منفصلة عن لندن حينما تزوج فيها قنصل بريطانيا في طرابلس «وارنجتن» (خريطة (6 ب 1))، ذلك الذي له علاقة كبيرة ليس فقط بالتاريخ الليبي وإنما بهذه المقبرة بالذات كما سيتضح من جميع فصول هذا الكتاب!.

«دوروثي» أخبرتني بأن زوجها يعمل ضمن البعثة الأثرية الإنجليزية التي تتعاون مع مصلحة الآثار الليبية في التنقيب في مدينة «شحات» الأثرية منذ سنوات، لذا زارت برفقة زوجها غير مرة ليبيا إلا أن معلوماتها عن طرابلس ضئيلة جداً بحكم أنها كانت دائماً مجرد محطة وصول واستراحة ثم مغادرة، فتطورت صداقتي بها لدرجة أننا تقابلنا في مدينة طرابلس فعلاً! والسبب لم يكن لمقابلتي بقدر ما كان شغفاً لزيارة هذه المقبرة! فبتاريخ 2001/10/6 أعلمتني أنها ستصل طرابلس مساء 2001/10/15 ضمن مجموعة أثريين يزورون في مهمة رسمية مصلحة الآثار الليبية، وإنه ليسعدها أن تقابلني صباح السبت 2001/10/20 لأريها هذه المقبرة التي لم تستطع نسيانها منذ أن تعرفت على وجودها مني مع طلب صغير آخر: ستكون سعيدة جداً لو أريتها المقر القديم للقنصل «وارنجتن» والمحطة الرئيسة لأولئك المستكشفين لوسط أفريقيا القدماء: مبنى القنصلية البريطانية القديم بطرابلس القديمة، فرغم معرفتها بوجوده إلا أنها لم تعرف أنه لازال قائماً إلا مني شخصياً في إحدى

محادثاتنا عبر الإنترنت، هنا تبدو أهمية مدهشة أخرى للمقبرة قد لا تبدو واضحة للوهلة الأولى، فهي تنصب شركاً لدفع زائريها إلى زيارة مواقع سياحية لينة أخرى قد لا يدركها السائح إلا على عتبات المقبرة!

في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت 20/10/2001 كانت السيدة «دوروثي» وزوجها يجلسان في سيارتي متجهين نحو المقبرة، وبما أنها لم تكن مكتملة الصيانة أخبرتها بأنه حرصاً على سلامتنا جميعاً لا يمكننا أن ندخلها، إلا أنه يمكنهما التعرف على عناصرها الرئيسة بشكل جيد من خلال إطلالنا عليها عبر سورها الجنوبي، أي الزاوية التي كشفت لي حقيقة هذه المقبرة منذ 11 سنة، من هناك لم يفتها التنويه بأن رؤية شاطئ البحر المفتوح المحاذي للمقبرة يزيد من بهجتها بهاءً (وهي القادمة من صقيع إنجلترا) كما لم يفتها أن بإمكانها النظر من هناك إلى كل المدينة القديمة من أجمل أوجهها: باب البحر، الذي يطل كذلك على الميناء العتيق، وفي ذلك كله

رموز لما لموقع المقبرة من ثراء سياحي قد لا يلفت انتباه المواطن، لكنه صدمة سياحية حقيقية للسائح الأوروبي كما سرّح لي شخصياً زوج السيدة دوروثي وكما قرأت ذلك بنفسني على وجهيهما.

ونتيجة لأسئلتها هي وزوجها العديدة كادت تنسى أن من ضمن برنامج اليوم زيارة مقر القنصلية البريطانية أيضاً الذي يقتضي الانتقال إليه بسيارتي، ولولا تذكيري لها بهذه الزيارة ما كانت تذكرها، وبعد أن التقطنا صوراً أمام المقبرة منها الصورتان (2-15) ، (2-16) بدت خطواتها نحو



صورة (2-15):

السيدة البريطانية «دوروثي ثورن» مع المؤلف

أمام المقبرة صباح 20/10/2001

سيارتي كمن يحاول الافتكاك من يد لا مرئية تجذبه إلى المقبرة! فلا هي واثقة من أن زيارتها القصيرة هذه كافية، ولا هي قادرة على مقاومة رغبة جامحة أخرى في الدخول إلى مقر «وارنجتن» الذي طالما سمعت عنه!.

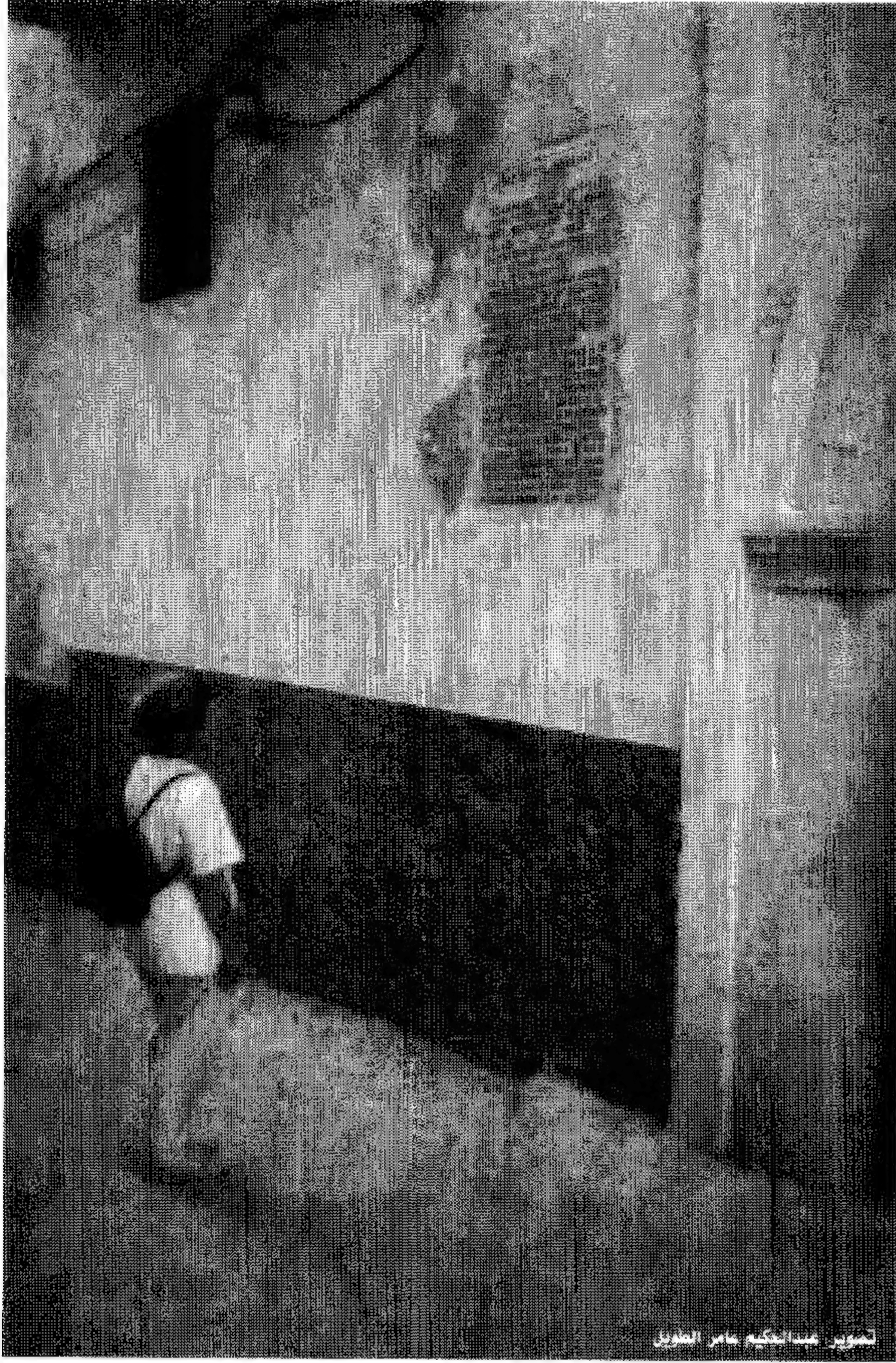


عبدالحكيم عامر الطويل

صورة (2-16):

السيدة البريطانية «دوروثي ثورن» و زوجها أمام المقبرة صباح 20/10/2001

حينما وصلنا هناك (صورة (2-17)) كانت مفاجأة مذهلة أخرى في انتظارها، لقد وجدت المقر بيتاً للثقافة مصان بشكل ممتاز وكأنه يوم بناء الأول! فلم تدر بنفسها إلا وهي تعترف بعفوية أنها كانت تتوقع رؤية مبنى متهالك ومهجور!! ظلت بعد ذلك مشدوهة تلف وسط فناء القنصلية كطفلة مندهشة، ثم علقت عينيها قليلاً بالشجرة الوحيدة المزروعة هناك، هنا همس لي زوجها: لا تحاول محادثتها الآن، إنها ليست معنا! وبدا واضحاً بالفعل أنها وصلت لتوها إلى عهد «وارنجتن»! لم أستغرب أن تكون تستمع الآن إلى حوار ساخن يجريه مع أحد ضيوفه من كبار رجال الدولة الليبية!! أمضينا قرابة الساعة هناك أشبعت فيها فضولها لكل غرفة وزاوية من المبنى، وكانت



صورة (2-17):

السيدة البريطانية «دوروثي ثورن» أمام مبنى القنصلية البريطانية القديم

بترابلس القديمة صباح 20/10/2001

لستى أكثر لولا وصول باقي أعضاء رحلتها يعاتبونها على تأخرها في العودة،
فهم يومهم الأخير في طرابلس وسينطلقون نحو المطار سريعاً، ولم يتبق لي
سوى توديعهما.

يوم الأربعاء 2001/10/24 - أي ثالث أيام الزيارة - وصلتني رسالة
إلكترونية منها أود أن أعربها هنا حرفياً كنموذج بسيط لما لهذه المقبرة من
أهمية سياحية واعدة يمكن أن تجر معها أهمية المدينة والبلاد في آخر
الطاف:

«عزيزي عبدالحكيم، وصلنا بيتنا اليوم، ولا بد لي من القول: شكراً لك كثيراً لأنك أريتنا المقبرة القديمة والقنصلية البريطانية، لقد استفدنا كلينا جداً جداً، ومن سوء حظنا أنه كان علينا النظر إلى ساعتنا!».

مع ذلك من المؤسف أن أهمية المقبرة لا تتجاوز 55٪ من قيمتها الأصلية، إذ أن نحو نصف قبورها بلا أي شواهد كما سيتضح في فصل «مجهولون تماماً» من باب «شخصياتها»، لم أنجح في الحصول على أي معلومات عنها حتى الآن، لكن لربما تساهم هذه الطبعة في الكشف عنها من خلالك، وحتى أضْمَن هذا الجديد إلى الطبعة الثانية من هذا الكتاب فإنه يسعدني جداً أن تتصل بي على بريدي الإلكتروني: hakimatom@yahoo.com

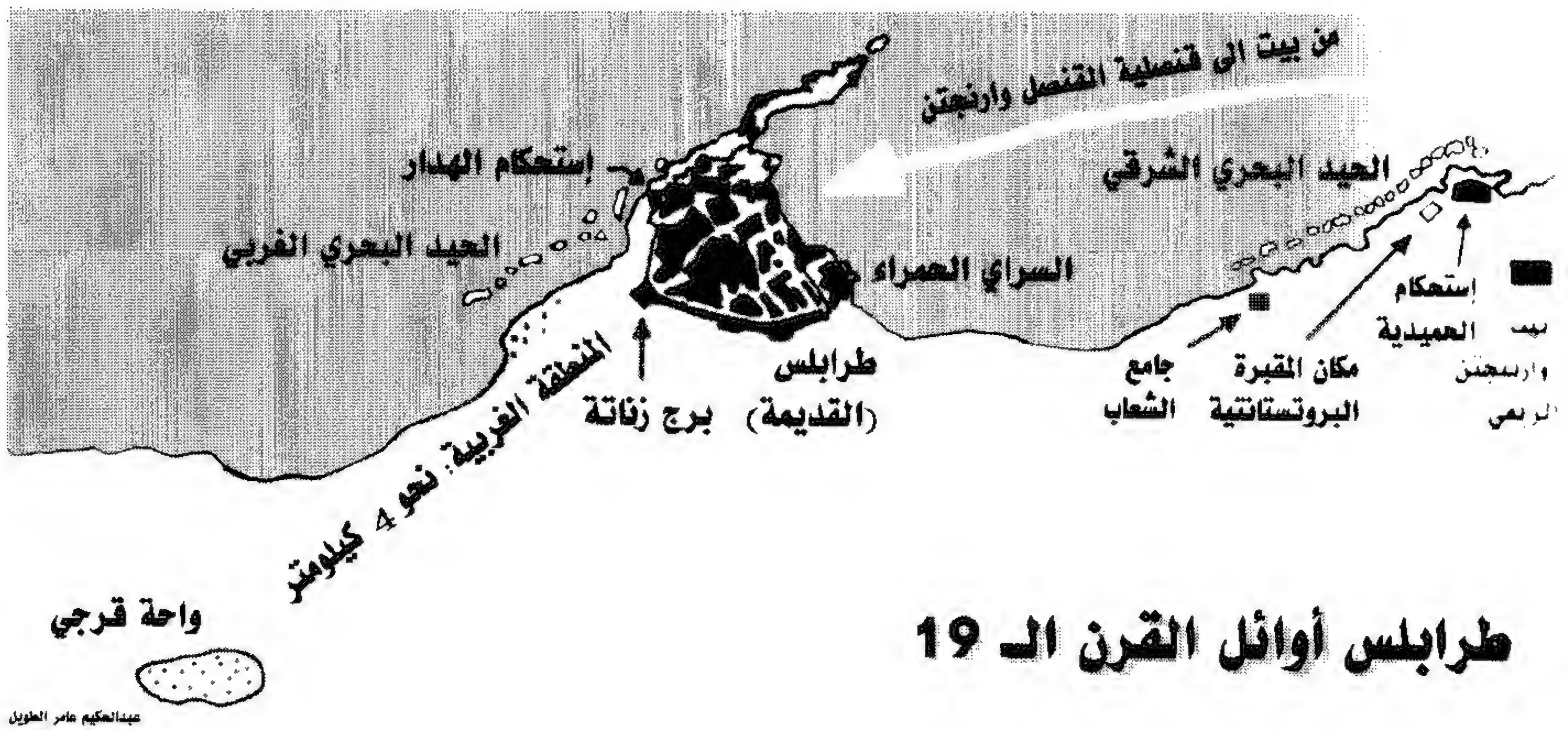
3

موقعها

3. موقعها

تقع هذه المقبرة على هضبة بسيطة تنحدر بشدة مع اتجاهنا نحو البحر . الغرب، كانت تقع قرب الحيد البحري⁽¹⁾ الشرقي لطرابلس القديمة (يمين الناظر للخريطة (1-3)) والذي دفن حالياً ضمن إنشاءات طريق الشط الجديد . لم يعد منظوراً، فبعد أن بدأت أعمال طريق الشط الجديد في أواخر ثمانينيات القرن الماضي أزيلت الكثير من الأشجار الكثيفة التي كانت تحيطه . مسار على قطعة أرض محصورة ما بين طريق الشط الجديد والقديم (خريطة (2-3)).

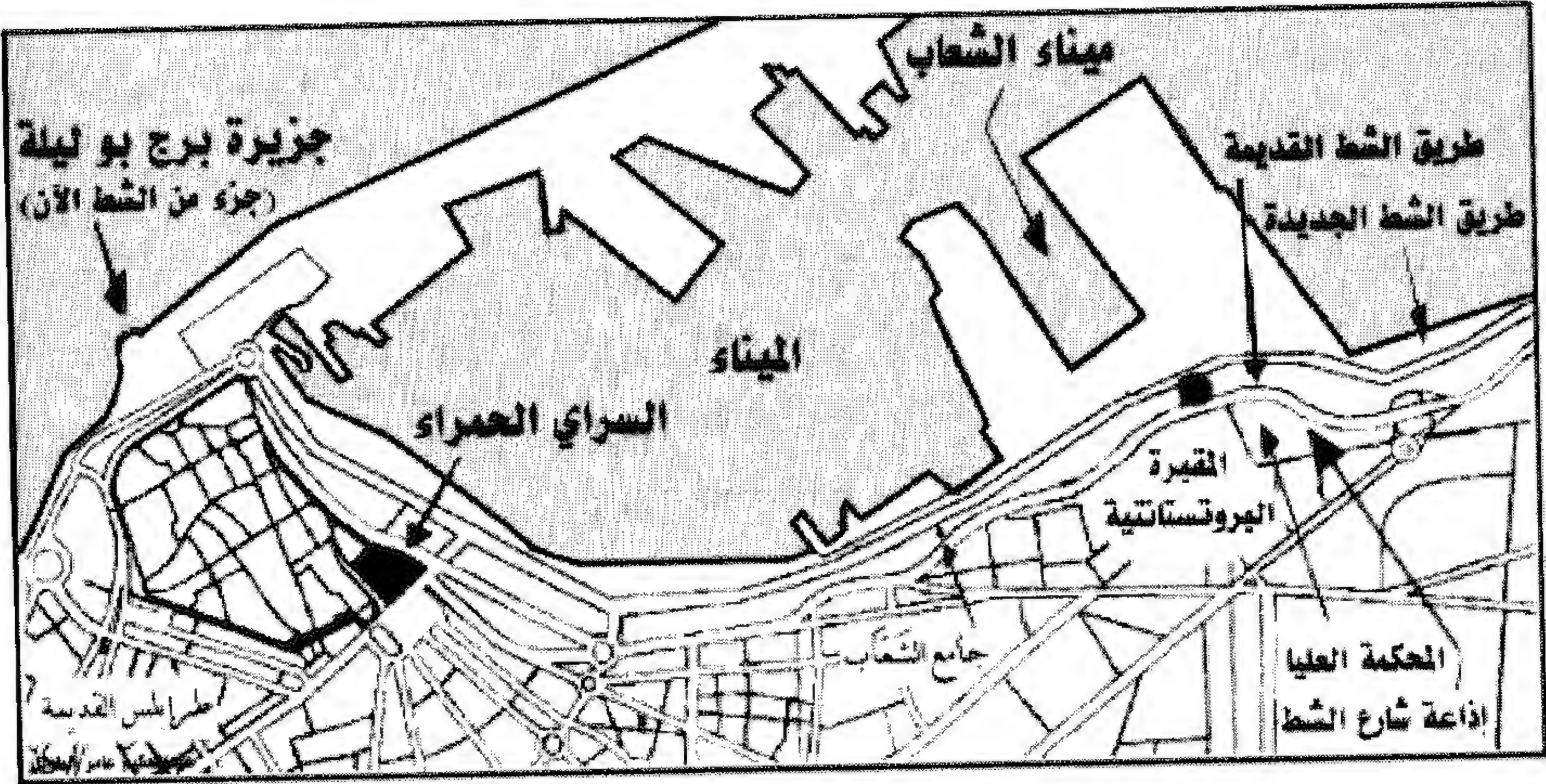
تبعد الهضبة الواقعة عليها هذه المقبرة نحو 3 كيلومتر شرق سور مدينة طرابلس القديمة الغربي الذي أزالته السلطات الإيطالية أيام احتلالها للبلاد،



خريطة (1-3): طرابلس أوائل القرن الـ 19

(1) سلسلة صخور تبرز فوق سطح البحر.

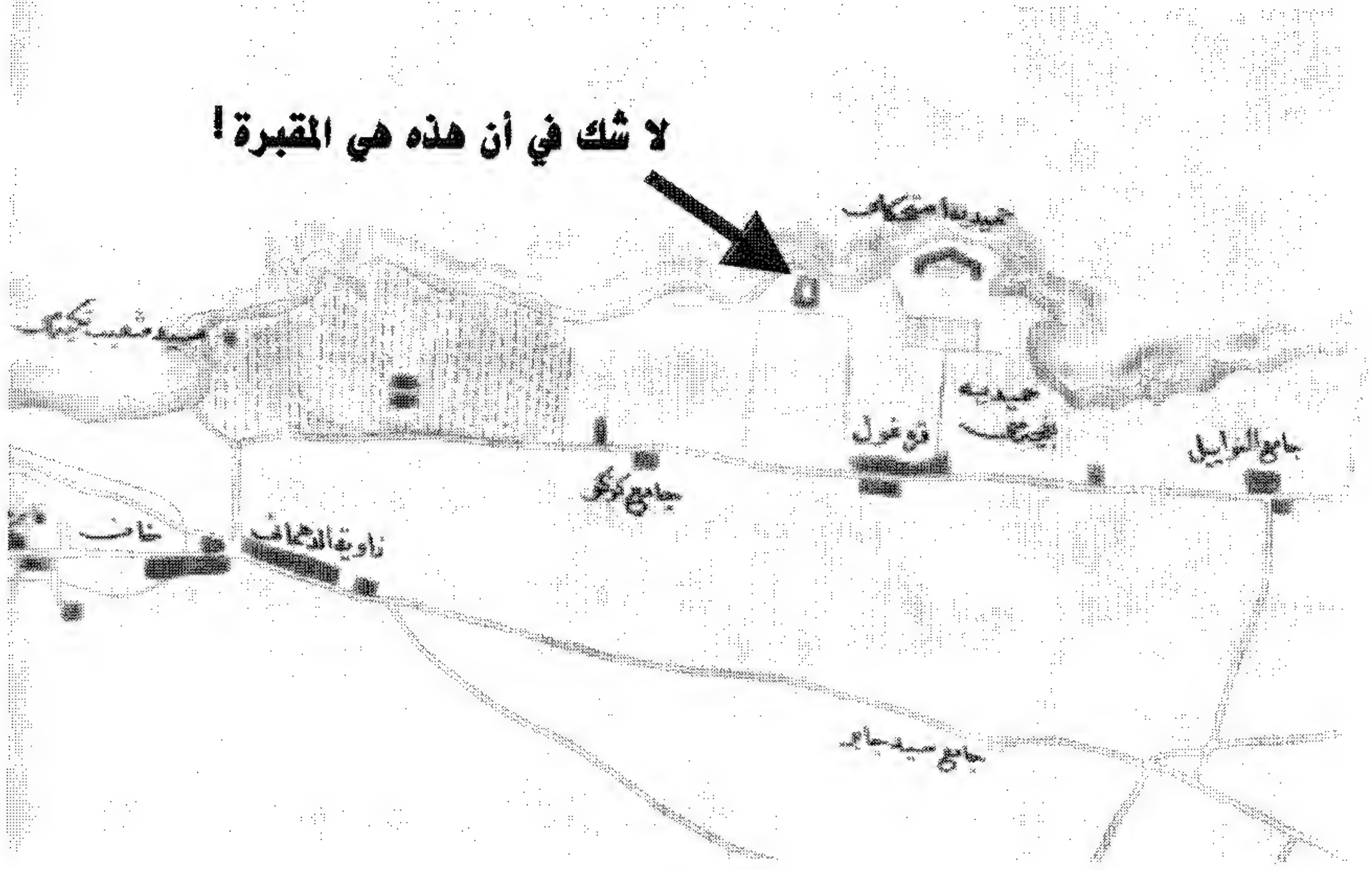
من الشمال هناك شاطئ البحر القريب من ميناء الشعّاب ومن الجنوب مبنى المحكمة الليبية العليا المحاذي لمبنى الإذاعة الليبية المطل على طريق الشط القديم، أي ما أتوقع أن يكون «الحديقة الإنجليزية» أو أرض وحديقة بيت القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس الشهير بالعقيد «وارنجتن» والذي سيأتي الحديث عنه وعن بيته هذا في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».



خريطة (2-3): موقع المقبرة الحالي هو النقطة السوداء أعلى إسمها

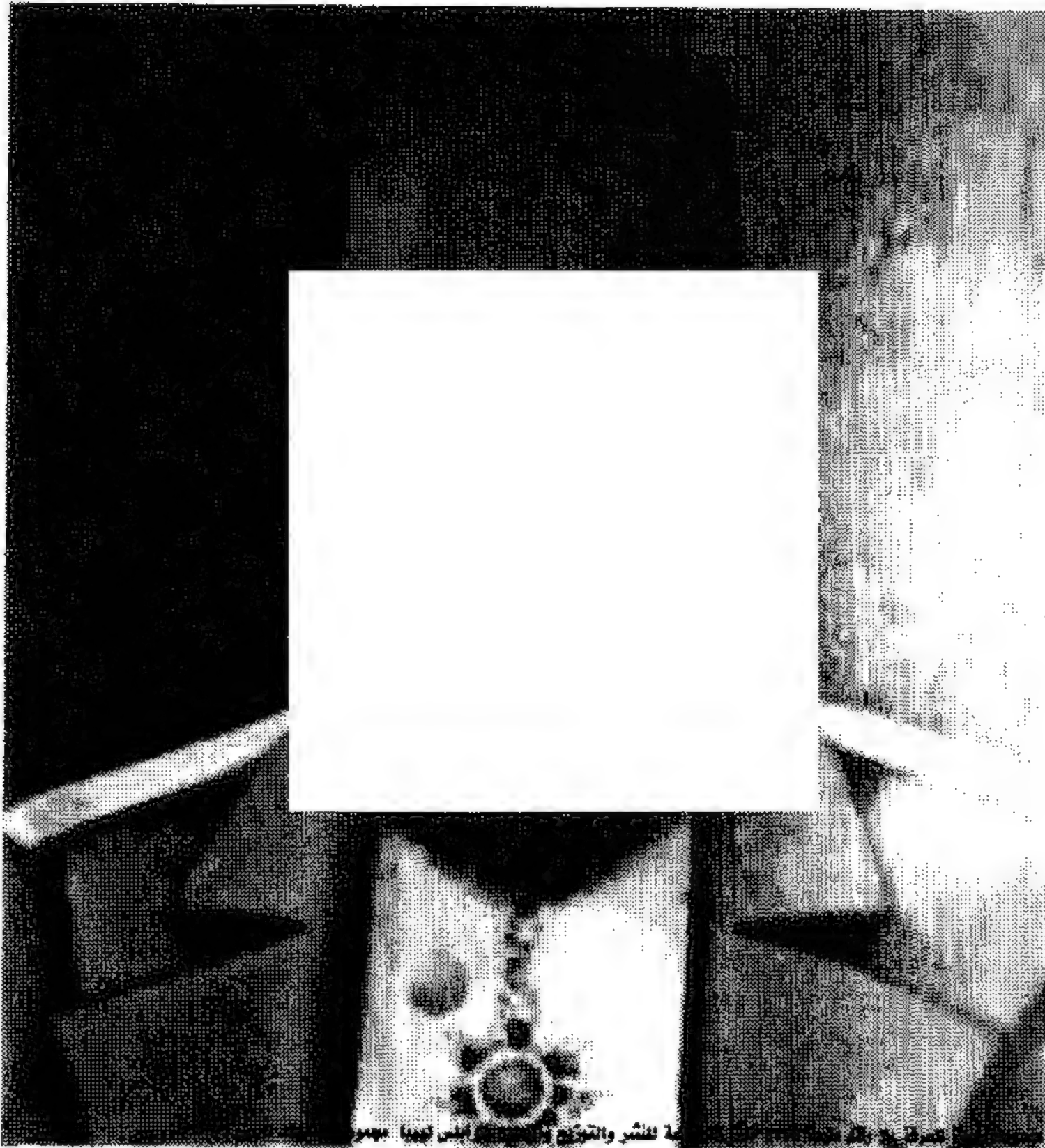
يبدو موقع هذه المقبرة في أكثر من خريطة قديمة لطرابلس قرب الحامي العسكري الرئيس لشرق طرابلس منذ العهد الروماني: برج أو طابية «الحميدية» أو «حميدية استحكامي» باللغة العثمانية كما جاء في الخريطة العثمانية (3-3) الصادرة عن مطبعة أركان حرب الجيش العثماني قبل الاحتلال الإيطالي للمدينة بأشهر.

سمى هذا الاستحكام بهذا الإسم الحاكم العثماني لليبيا «أحمد راسم باشا» (1882 - 1898)، فبعد أن جددّه وافتتحه في 19/1/1882م رأي أن يسميه على سلطانه العثماني آنذاك «عبد الحميد الثاني» (1876-1909، صورة (1-3))، لكنه عُرف قبل ذلك باسم «طابية الشعّاب» و«برج الشعّاب» لوجوده



خريطة (3-3): موقع استحكام الحميدية و المقبرة سنة 1911

قرب ضريح سيدي الشعاب الذي يحتويه اليوم جامع الجديد، إنه «سيد شعيب تكية سي» في خريطة (3-3)! ويبدو أن راسمها لم تكن لديه إلا معلومات ضئيلة جداً عن طرابلس فظن أن «الشعاب» «شُعَيْب»! على أي حال ما يهمنا من هذا الاستحكام هو أنه عرف في آخر عمره باسم طابية



صورة (1-3):

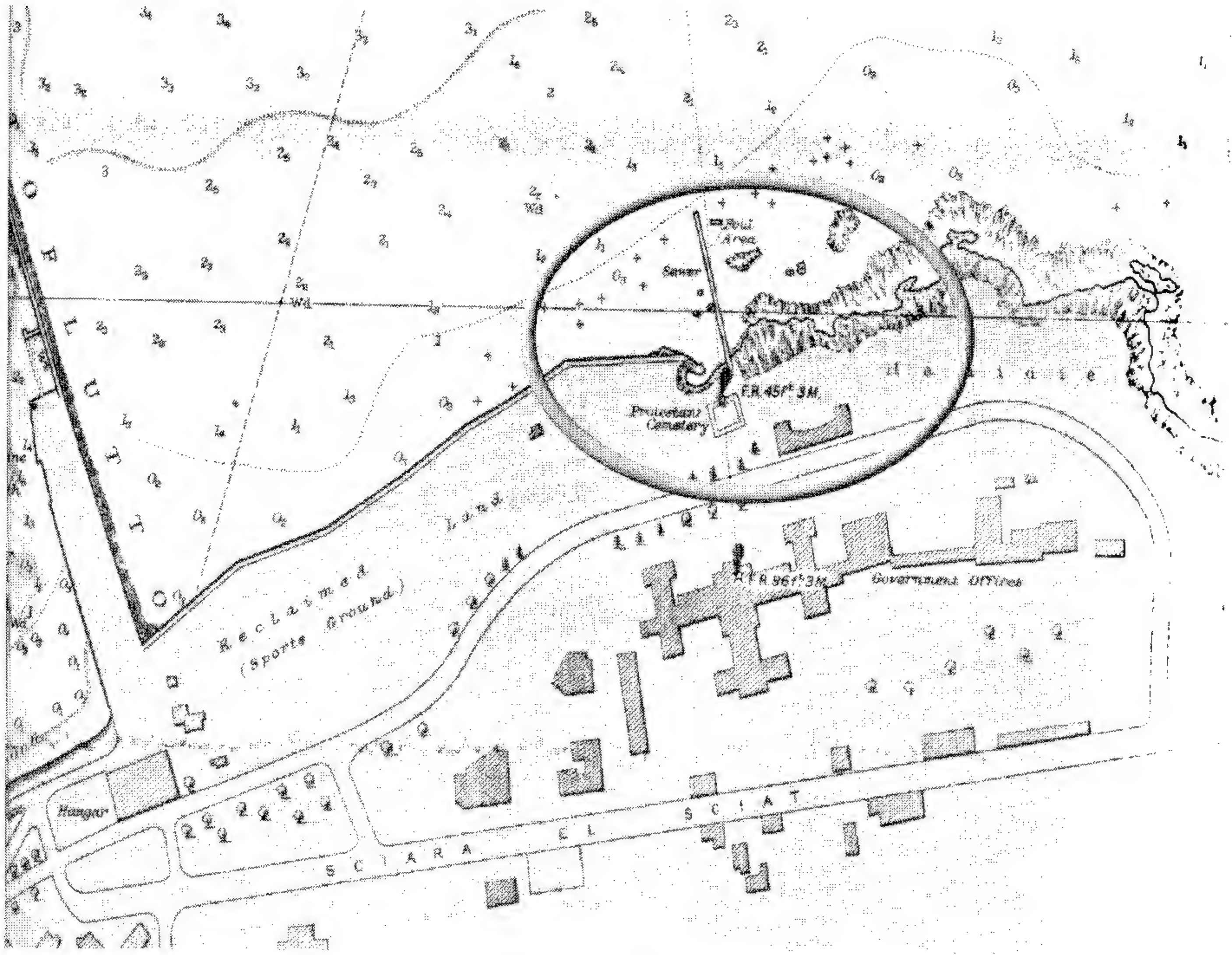
السلطان العثماني «عبد الحميد الثاني»

«الإنجليز»، أي الاسم الذي لا أراه إلا دليلاً على وجوده قرب المقبرة وأنه وإياها يقعان قرب بيت القنصل البريطاني بطرابلس «هانمر وارنجتن» كما سيأتي الحديث عنه في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسسوها»⁽¹⁾.

في خريطة إنجليزية بحرية لميناء مدينة طرابلس صادرة سنة 1955⁽²⁾ (خريطة (3-4)) يتبين وجود حاجز أمواج قرب موقع هذه المقبرة في دليل يؤكد على وجود تيار مستمر من الأمواج يضرب الجهة المعاكسة لهذا الحاجز، التيار الذي ثبت أنه السبب الرئيس لأن يكون موقع هذه المقبرة هذا المكان بالذات والذي سيذكر بالتفصيل في فقرة «أبو رخيص وإنتريد» في فصل «لماذا هذا المكان؟» من باب «قصة تأسيسها»، كما يظهر من ذات هذه الخريطة أن سلطات ميناء طرابلس استثمرت المقبرة منذ زمن بعيد كنقطة إرشادية ضمن عدة نقاط إرشادية عديدة أخرى بداخل مدينة طرابلس قرب ميناءها، تدل السفن على قرب اقترابها من مدخل الميناء، ولازال بالإمكان رؤية بقايا مصباح الإضاءة الليلية في أعلى عمود متكئ يمين مدخل المقبرة كان يضيء بشكل متقطع طوال الليل تأدية لمهمته الإرشادية، كما كان وجه جدار المقبرة الشمالي المقابل للبحر إلى ما قبل 1999/9/5 مطلي بالأبيض والأسود شطرنجياً، في علامة إرشادية إضافية لفترة النهار (صورة (1-1)).

(1) من المدهش أن بعض من جدران هذا الاستحكام العتيقة بقيت حتى بداية الاحتلال الإيطالي، في ذلك الوقت كان مسلحاً بـ 3 مدافع واعتبره الإيطاليون من أهم القلاع الطرابلسية التي قاومتهم منذ اليوم الأول لمحاولة احتلالهم للمدينة، وربما لهذا السبب أزالوه تماماً بعد احتلالهم المدينة، ومن خلال جهد شخصي بذلته لتحديد موقعه استغرق مني عدة زيارات ميدانية ومقارنات مضمينة لخرائط حديثة بقديمة صرت شبه متيقن من أن موقعه هو ذلك الذي ينتصب عليه الآن خزان الماء المجاور للمقبرة أو شرقه بما يساوي مساحة قاعدته، للمزيد أنظر: النائب، أحمد بك، المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب، ج 2، ط 1، 1961، دار الفرجاني، طرابلس، ليبيا، ص 8، وكذلك: بلا مؤلف، تاريخ القوات المسلحة التركية/ الدور العثماني/ الحرب العثمانية الإيطالية 1911 - 1912، (تعريب: محمد الأسطى)، ط 1، 1988، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، ص 156.

(2) زودني بنسخة طبق الأصل منها القبطان الليبي «محمد تاتا» مساء الخميس 14/10/1999 بناءً على طلب شخصي من صديقي الكاتب الصحفي ومدير ميناء طرابلس ومدير مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس «محمد الميلادي».



خريطة (3-4):

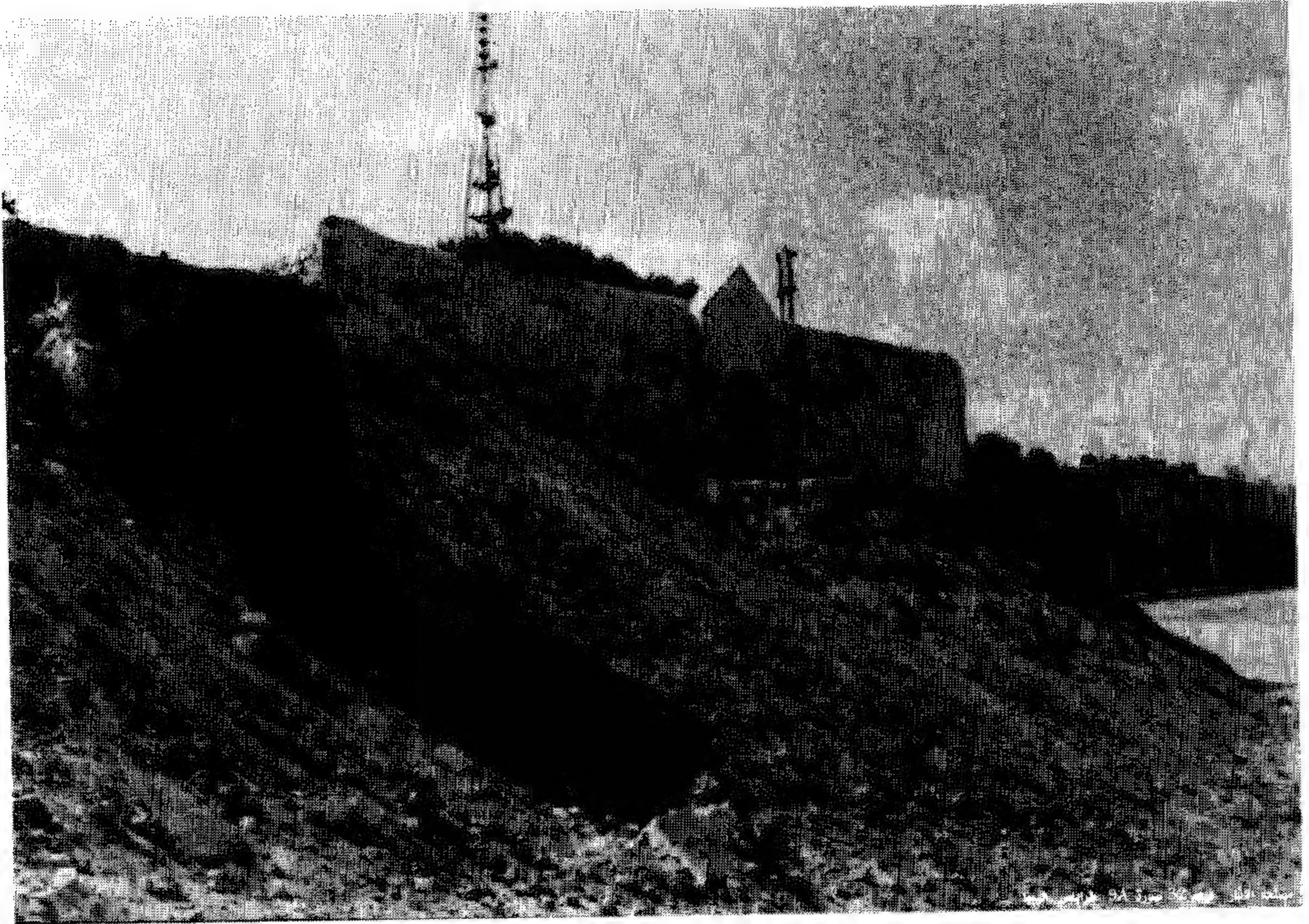
يحيط الشكل البيضاوي بموقع المقبرة و حاجز الأمواج أمامها أيام ميناء طرابلس سنة 1955

المصباح معطل الآن، وفي فترة الصيانة الأخيرة التي جرت للمقبرة من 1999/8/1 إلى 1999/9/16 أزيلت المربعات الشطرنجية (صورة (9-9))، لهذا طلب مني القبطان الليبي «محمد تاتا» يوم أن استلمت منه الخريطة المذكورة - ظاناً أنني موظف بمصلحة الآثار- ضرورة إعادة الطلاء الشطرنجي لسور المقبرة الشمالي، ولا شك في أن هذا يؤكد أن أهمية هذه المقبرة نقطة إرشادية للسفن لازالت قائمة حتى الآن.

مدخل مثير للتساؤل:

ضمن الصور النادرة بالأبيض والأسود التي تحصلت عليها بتاريخ 20/2/2000 من رئيسة وحدة أرشيف مصلحة الآثار الصورة (3-2) التي تنشر لأول مرة هنا، إلا أنه من المؤسف أن مصور فيلم هذه الصورة «محمد خليل» لم يذكر تاريخ التقاطها، كل ما يذكره هو أنه التقطها في أوائل ثمانينيات القرن

الماضي، من هذه الصورة يتبين وجود مدخل «غريب» قريب من الجهة الشرقية للمقبرة لا وجود له حالياً، فهل لهذا الباب علاقة بالمقبرة؟ أم بحصن «الحميدية» الذي ذكرته قبل قليل؟ أم بشيء آخر لا زال مجهولاً؟ ومن حفره؟ ومن ردمه؟ ولماذا؟ للأسف كل هذه الأسئلة لازالت بلا إجابة طالما لم تجر أي حفرة عليه ولم أعثر على أي تقرير أو دراسة حوله، لذا يبدو أنه فرصة بحثية أثرية ممتازة تنتظر شباب مصلحة الآثار حتى يزال الغموض عن فصل آخر من فصول تاريخنا التي لا زالت مجهولة.



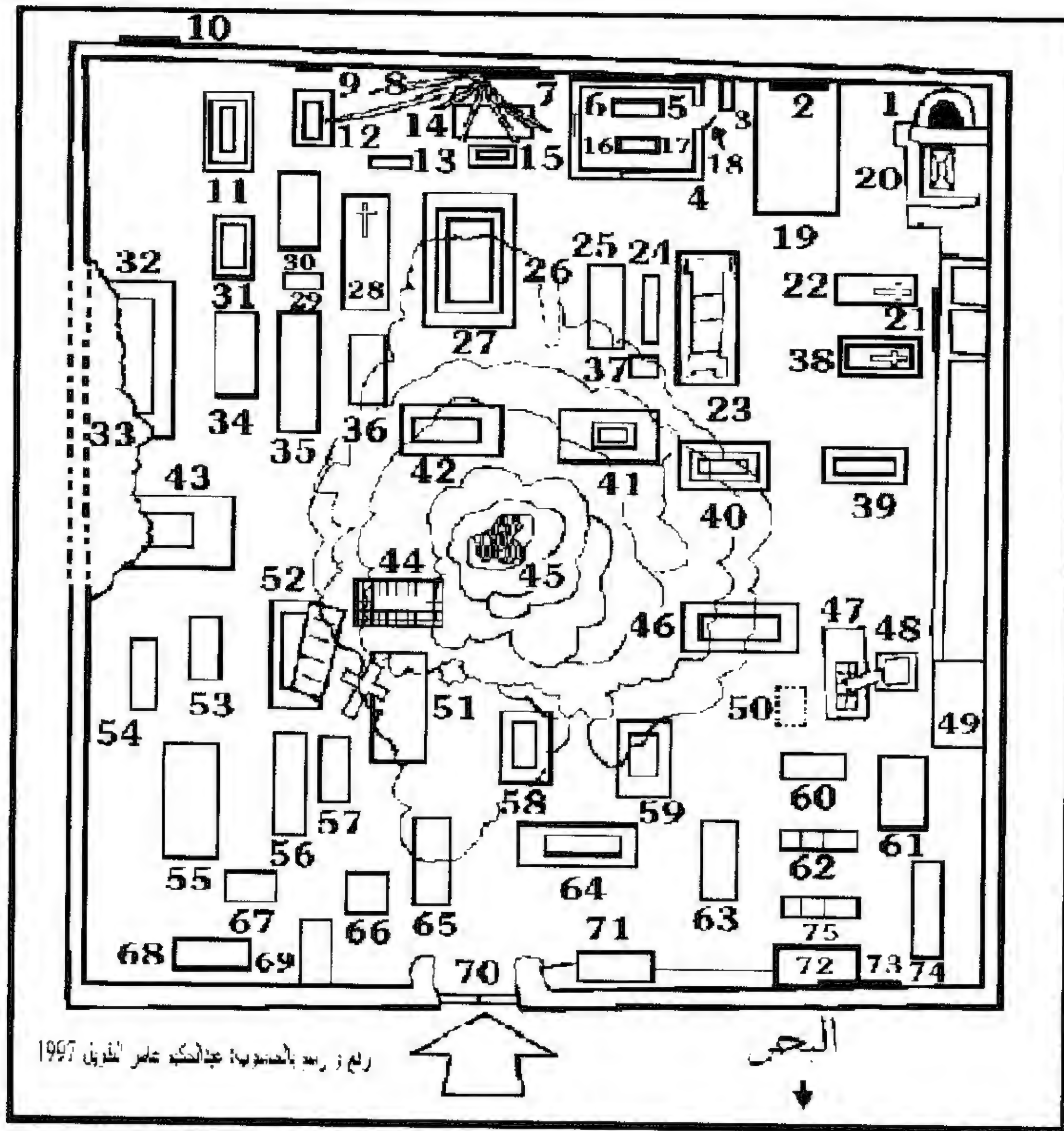
صورة (2-3):

يساراً يبدو المدخل المجاور للمقبرة

مکوناتھا

4. مكوناتها

على مدى يومي 14 و 15/02/1994 قمت بوضع مخطط هندسي لقبور المقبرة ثبت لي فيما بعد أنه أول رفع يجرى لهذه المقبرة، إنه شكل (1-4) الذي نُشِرَ لأول مرة مع مقالي عن هذه المقبرة في «المجلة التاريخية المغاربية»⁽¹⁾.



شكل (1-4): أول رفع هندسي للمقبرة

(1) الطويل، عبد الحكيم عامر، «المقبرة البروتستانتية المؤسسة سنة 1830 بطرابلس الغرب»، مصدر سابق.

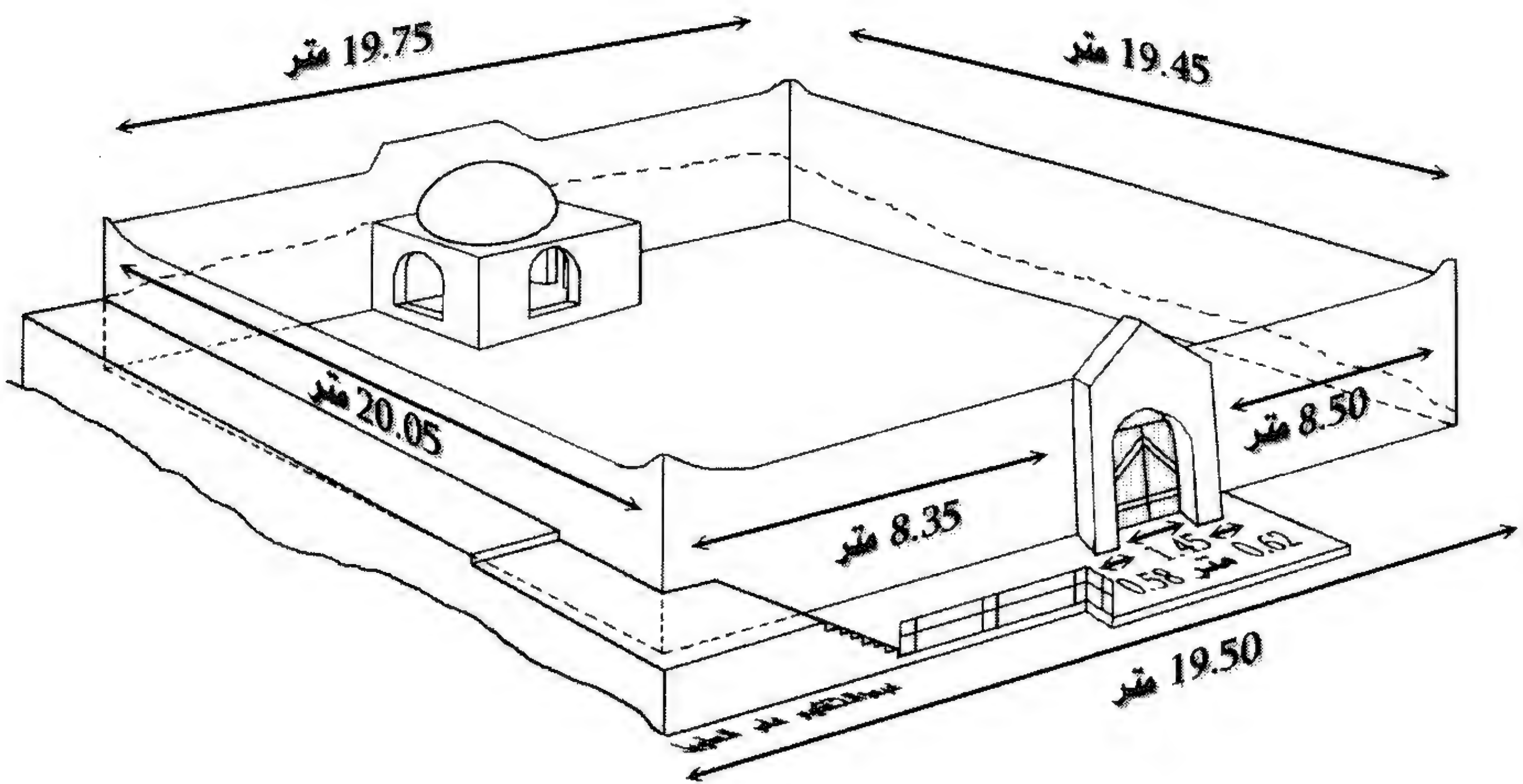
مفتاح شكل (1-4)

1	بئر جافة	26	شظية من القبر 23 أعلاه	51	WILLIAM PORT
2	آثار شاهد منزوع	27	GRACE LETITIA	52	L. J. E. HJORTH
3	JULIA WARRINGTON	28	NELLY	53	قبر مخرب قليلاً بلا شاهد
4	الضريح المقبب	29	شظايا شاهد غير معروف قبره	54	WILLIAM T BOLTON
5	H. G. WARRINGTON	30	JEAN PIERRE WALLEN	55	قبر سليم بلا شاهد
6	آثار شاهد منزوع	31	قبر مخرب بلا شاهد	56	قبر سليم بلا شاهد
7	شاهد تأسس المقبرة	32	قبر مجهول لتغطية انهيار السور له	57	قبر سليم بلا شاهد
8	شجرة تين ممتدة الفروع	33	بقايا جزء السور الشرقي المنهار	58	ADOLFO VOIT
9	الشاهد AMERIQUE	34	قبر سليم بلا شاهد	59	JOHN WALSH
10	شاهد زوجات ضباط قاعدة ويلس الأمريكية	35	قبر سليم بشاهد متآكل بعوامل بيئية	60	قبر سليم بلا شاهد
11	قبر سليم بلا شاهد	36	قبر سليم بلا شاهد	61	قبر سليم بلا شاهد
12	CHARLES & JOHN STEWART	37	قبر سليم بلا شاهد	62	أحد بحارة إنتريد
13	قبر سليم بلا شاهد	38	MARIE ADRIENNE	63	أحد بحارة إنتريد
14	GARRETT & OGDENR	39	قبر سليم بلا شاهد	64	قبر سليم بلا شاهد
15	قبر سليم بلا شاهد	40	قبر سليم بلا شاهد	65	قبر سليم بلا شاهد
16	زوجة وارنجتن	41	MARGARET ELLEN	66	قبر مخرب بلا شاهد
17	شاهد H. G. WARRINGTON	42	ELIZABETH DICKSON	67	قبر مخرب بلا شاهد
18	باب ضريح وارنجتن	43	قبر مجهول لتغطية انهيار السور له	68	قبر سليم بلا شاهد
19	قبر سليم شاهده منزوع (2) أعلاه	44	قبر سليم بلا شاهد	69	HELEN CAGLIOFFI
20	حوض البئر (1 أعلاه)	45	شجرة زيتون	70	مدخل المقبرة الوحيد
21	الشاهد PAY BAS	46	قبر سليم بلا شاهد	71	قبر سليم بلا شاهد
22	PIERRE I : L : REICH	47	قبر سليم بلا شاهد	72	أحد بحارة إنتريد
23	قبر مخرب حديثاً بلا شاهد	48	قبر مخرب حديثاً بلا شاهد	73	آثار شاهد منزوع
24	OLIVE	49	قبر سليم بلا شاهد	74	أحد بحارة إنتريد
25	AGNES	50	شظايا شاهد JOHN SPENCE	75	أحد بحارة إنتريد

إلا أنه لا بد لي من أن أحذرك من الاعتماد الكامل على هذا المفتاح، إذ أن أبحاثي اللاحقة أثبتت خطأ أو نقصان بعض من تعريفاته هذه، إنني أعرضه هنا لمجرد تعريفك بمرحلة مبكرة من مراحل دراستي لمكونات هذه المقبرة وأيضاً بصفته أول رفع هندسي من أي نوع ينشر لهذه المقبرة، أما النسخة النهائية المصححة والكاملة لهذا المفتاح فستجدها مرفقة مع شكل (8 أ 1) ..

ومع أنني اجتهدت في رسمي للشكل (4-1) ليكون نقلاً أمين لكل مكونات هذه المقبرة إلا أنني اعتمدت على مقياس الخطوة في تحديد نسب تباعد القبور عن بعضها لعدة ظروف منها رغبتني في سرعة إنجاز هذه العملية بسريّة اقتضتها ظروف ذلك الوقت، مع ذلك يمكن القول بثقة إن هذا الشكل يبرز إلى حد بعيد جداً الشكل الحقيقي الدقيق لعدد وتوزيع قبور المقبرة فيما بينها، متمنياً أن يتولى في القريب أحد شباب مصلحة الآثار عبء الرفع الهندسي الدقيق.

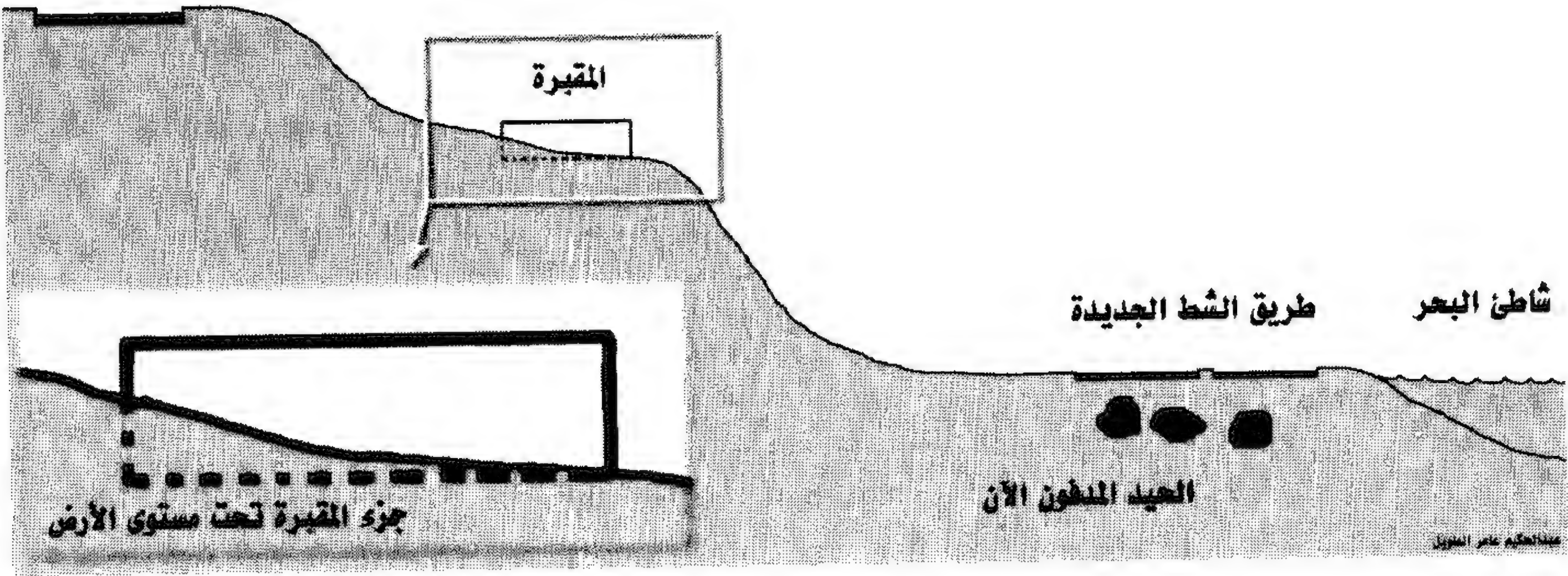
أما الشكل (4-2) فهو مخطط مبسط لأبعاد المقبرة من الخارج، من هذا الشكل يتبين أن المقبرة حجرة واحدة مربعة بلا نوافذ، المتوسط الحسابي لطول ضلعها 19.68 متر، ترتفع تدريجياً من شمال سورها الشرقي إلى نهايته، لذا يمكن من زاويتها الجنوبية الشرقية اكتشاف أن أرضها تنخفض بما يقرب الـ 3 أمتار.



شكل (4-2): مخطط مبسط لأبعاد المقبرة من الخارج

أما الشكل (3-4) فهو يبين مقطع عرضي للمقبرة من جهة الشرق.

طريق الشط القديمة



شكل (3-4): مقطع عرضي للمقبرة من جهتها الشرقية

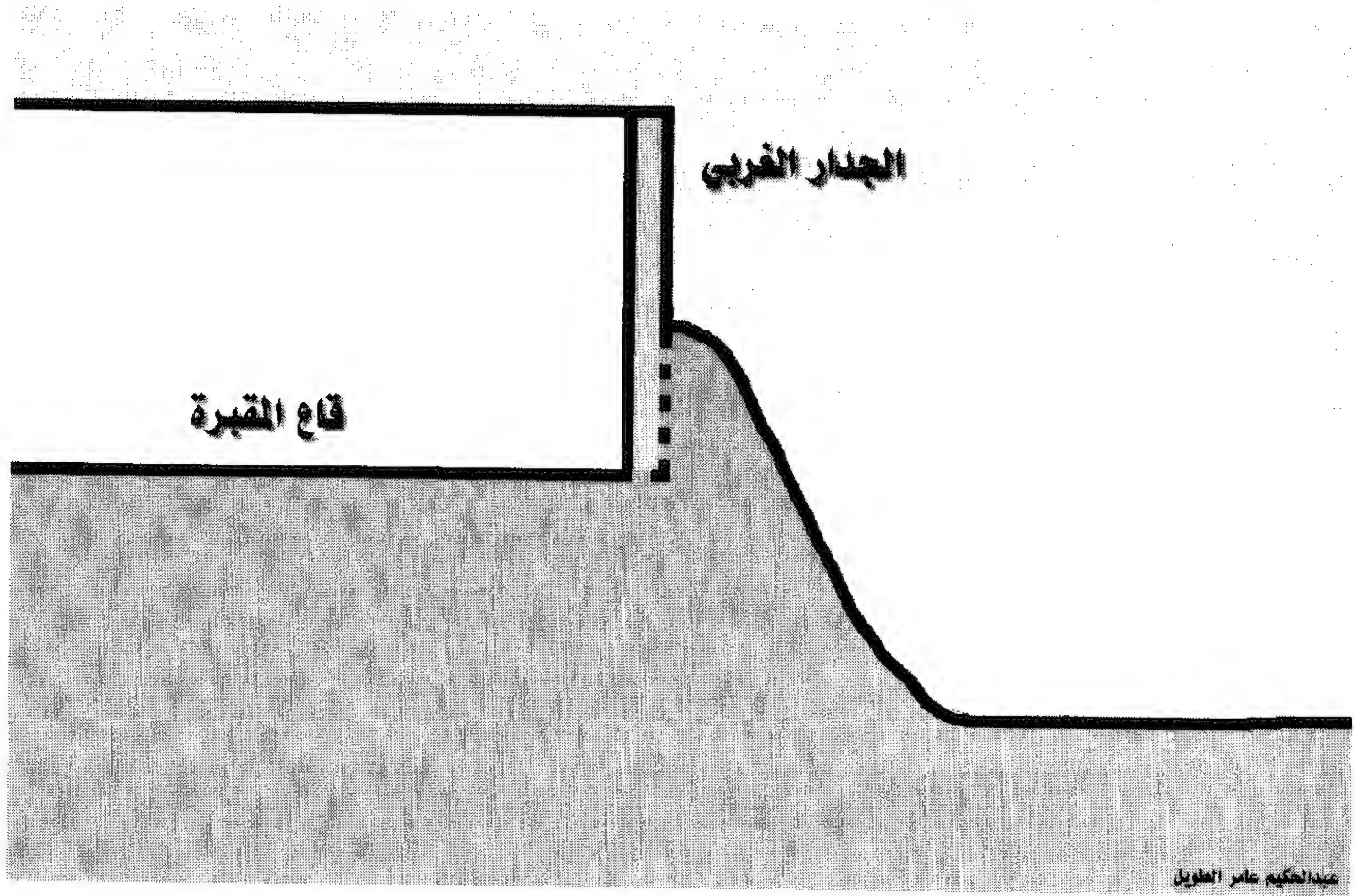
باستطلاعي لمحتويات هذه المقبرة وجدتها تتكون من 10 عناصر أساسية:

1. السور:

بالتفافه على المقبرة من الجهات الأربع يجعلها على شكل مستطيل، ويبدو واضحاً أنه يخادع الناظر إليه بهذه الطريقة، فمن الخارج يبدو أنه لا يزيد عن المترين، لكن تبدو حافته من الداخل على ارتفاع نحو 4 أمتار تقريباً من الأرضية، ولا شك في أن ذلك لأن المقبرة بنيت على منحدر طبيعي استثمره مؤسسو المقبرة أفضل استثمار، وحينما قاموا بتسوية أرض المقبرة اضطروا إلى تعميقها، كما أن مدخل المقبرة لا يطل على طريق الشط التي لا تبعد سوى خطوات عنها وإنما على البحر، على حافة الهضبة المشيدة فوقها المقبرة، التي تنحدر بشدة نحو البحر، حتى أن الداخل للمقبرة من بابها لو لم يكن منتبهاً لانزلق وتدحرج ساقطاً سقطة خطيرة إلى أسفل.

هذا يعني أن مؤسسي المقبرة قصدوا أن يجعلوا المتسلل إليها عن طريق تسلق الأسوار سيتعرض لسقطة مميتة، كما يبدو من الصعب جداً تسلق السور الغربي لأنه يحاذي حافة الهضبة لدرجة لم يتبق منها سوى ممر ضئيل يبدو واضحاً أنه لم يُمكن باني هذا السور من أن ينجز عمله إلا بصعوبة خطيرة

(شكل (4-4))، أما الذي ينجح في الدخول إلى المقبرة رغم كل هذه المعوقات فإنه يصعب عليه كثيراً الخروج منها ما لم يكن باب المقبرة مفتوح أو لديه حبل تسلق خاص.



شكل (4-4): مقطع عرضي لجدار المقبرة الغربي

أعتقد أن جعل أسوار المقبرة بهذا الشكل الخادع وبابها في هذه الجهة الخطرة بدل أي من جهاتها الثلاث الأخرى أمر مقصود يهدف إلى حمايتها من الفضوليين والمخربين الذين نجحوا للأسف في آخر الأمر في تخريب الكثير من معالمها، ففي زيارتي الثانية مساء يوم الاثنين 16/08/1993 فوجئت بآثار تخريب حديثة ومتعمدة لعدد من القبور وشواهداها، كما أن هناك دليل على وجود محاولة تخريبية أسبق، إذ أن هناك آثار لعملية صيانة جرت بشكل سيء جداً لمحاولة تخريبية أسبق لتقوية الجزء الأوسط من السور الجنوبي المشرف على الانهيار وذلك عن طريق بناء سور بطوب أسمنتية مجاور له من الداخل، إلا أن هذا السور توقف عند أقل من النصف بقليل، كما أنه لم يمتد إلا للنصف الشمالي من السور الشرقي، ومن هنا تسرب المخربون، إذ يمكن رؤية ما بداخل المقبرة بسهولة من هذه الفتحة، ويبدو أنها أثارت

فضولهم «الجاهل» - طمعاً في ثروة مدفونة كما يعتقد الكثير من هذه النماذج - فقرروا أن يزيلوا العقبة البسيطة المتبقية أمامهم وهي بقية السور الشرقي القريبة من أرض المقبرة، والتي كانت على درجة من التهالك بحيث كان يكفي ركلها بالقدم لتسقط إلى داخل المقبرة، ومن خلال المنحدر الترابي الجديد الذي تشكّل من ركام هذه الفتحة (33 في شكل (1-4)) صار من الممكن الدخول والخروج من المقبرة من هذه الجهة بسهولة تامة، وتبيّن الصورة (1-4) هذا المنحدر الترابي ومكان الفتحة أعلاه مباشرة بعد لحظات من سدها بطريقة عاجلة في صيف 1999 أثناء أعمال أحدث صيانة جرت لها والتي سيتم الحديث عنها في فقرة «أحدث صيانة معاصرة» في باب «بعد آخر دفن»، يبدو في هذه الصورة بوضوح السور الأصلي للمقبرة بلون التراب وإلى يسار الناظر للصورة جزء من سور التدعيم الأسبق بالطوب الجيري الأبيض، أما سور الصيانة الأحدث فيبدو واضحاً بالطوب الأسمنتي.



صورة (1-4):

مكان فتحة السور الشرقي مع وضوح صيانة أسبق إلى اليسار

2. المدخل

أ. المدخل الرئيس (70 في شكل (1-4):

هو الوحيد في المقبرة، ينفذ من سورها الشمالي، ذو مصراعين من الخشب السميكة القديم، فإذا كان هو ذاته الباب الأصلي فهذا يعني أنه يتوفر لدينا باب عمره 172 سنة لا شك في أنه سيكون موضوع أبحاث علمية مخبرية مغرية ستزيد من معرفتنا العلمية بمواد بناءنا، طوله (المصراعين) 2.45 متر وعرضه 1.45 متر، معزز بقضبان حديدية، وتُبين الصورة (2-4) التي التقطها مصور مصلحة الآثار في أوائل ثمانينات القرن الماضي⁽¹⁾ وتُنشر لأول مرة هنا هذا الباب، إلا أنها تبدو وكأنها التقطت هذا العام، أي أن شكل هذا الباب لم يتغير منذ ذلك الوقت.



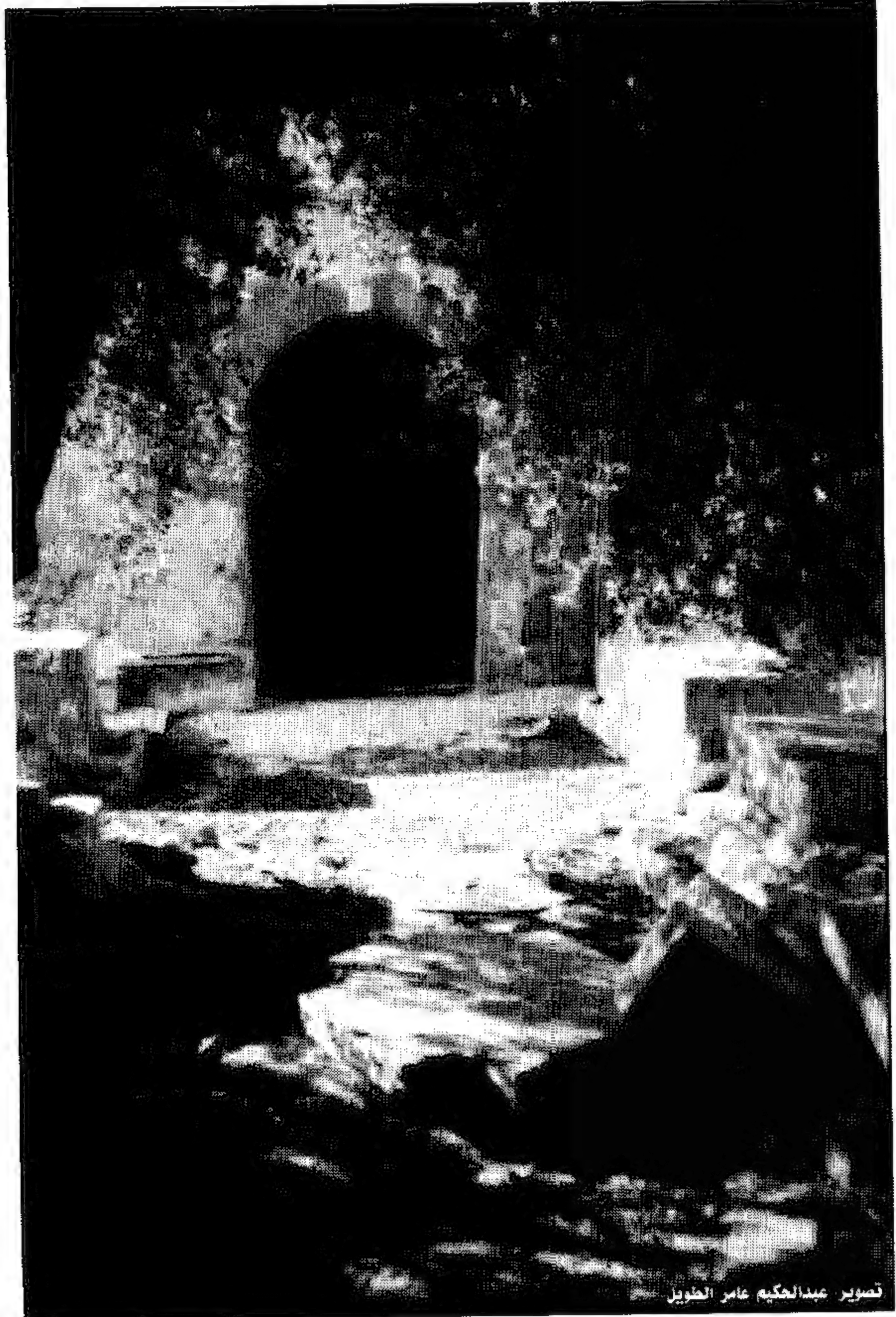
صورة (2-4):

مدخل المقبرة من الخارج

(1) راجع فقرة «مدخل مشير للتساؤل في باب «موقعها».

يلاحظ أن الباب مقوس من أعلى وينتأ من جانبيه الأيمن والأيسر إفريزان أو «قرنيزة» كما تسمى في اللهجة الطرابلسية وكأن هناك عمودان مدفونان على جانبي الباب يعلوهما تاجان يبرز منهما وجهان فقط، أي تلك الزخرفة المعروفة في الطراز المحلي للأبواب الطرابلسية مما يؤكد بدهة ليبية بانيه.

ينغلق المصراع الشرقي لهذا الباب من الداخل بواسطة وتد إسناد كُلابي الرأس يعرف في اللهجة الطرابلسية باسم «الغانجو» كتحريف بسيط للكلمة الإيطالية GANCIO (چانشو) التي تعني «دعامة» أو «إسناد»، وهذا بالضبط ما يفعله هذا الودد، فهو يدعم ويسند ويثبت ويقوي مصراع الباب من الداخل بحيث يمنع فتحه عنوة إلا إذا تكسر قطعة قطعة، وتبين الصورة (3-4) شكل هذا الباب من داخل المقبرة.



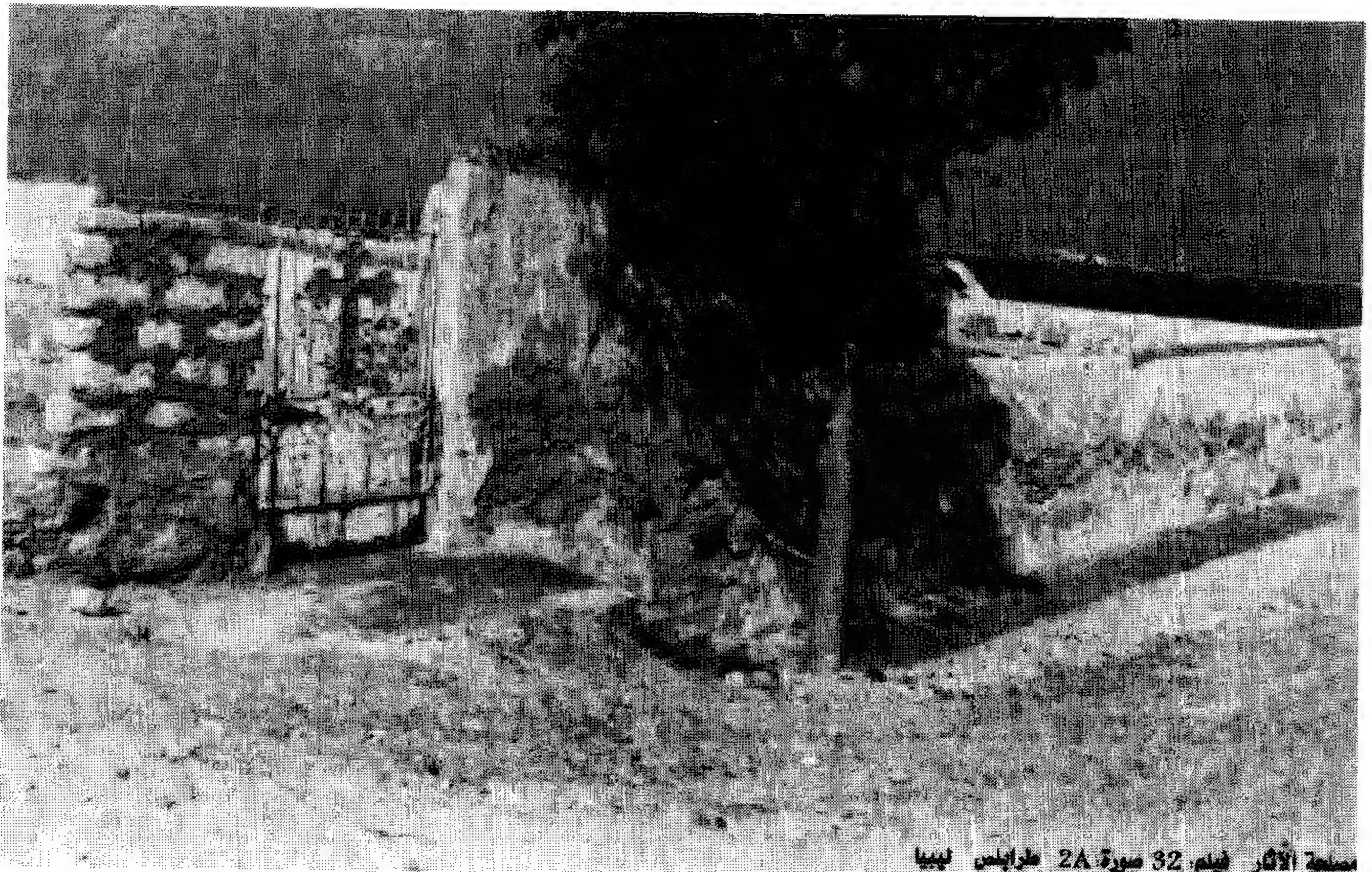
صورة (3-4):
مدخل المقبرة من الداخل

ب. مدخل آخر:

ضمن الصور النادرة التي صورتها ذات مصور مصلحة الآثار سابق الذكر في ذات اليوم وتنشر لأول مرة هنا الصورة (4-4) حيث تبين وجود مدخل آخر للمقبرة غير موجود الآن، إلا أنه ليس للمقبرة ذاتها وإنما لساحتها الخلفية الواقعة ما بين سورها الجنوبي وطريق الشط القديم، من هذه الصورة يتبين أن هذا المدخل مصنوع من تشكيل معدني برمز صليب، ومع عدم عثوري على أي مصدر يشرح قصة هذا الباب لم يبق سوى التكهن بأنه ربما كان مدخل مشروع ساحة خلفية لم تكتمل لاستراحة الزوار أو تجمعهم، خصوصاً وأنه يوجد أسفل جدار المقبرة الجنوبي الواقع يمين الداخل من هذا الباب مباشرة شاهد زيارة معاصرة سأحدث عنه في نهاية هذا الباب.

3. بئر (1 في شكل (1-4):

محفور في الركن الجنوبي الغربي من المقبرة، صغير جاف مع حوضه (20 في شكل (1-4)) في أقصى يمين الناظر للصورة (4-5)، ويبدو واضحاً

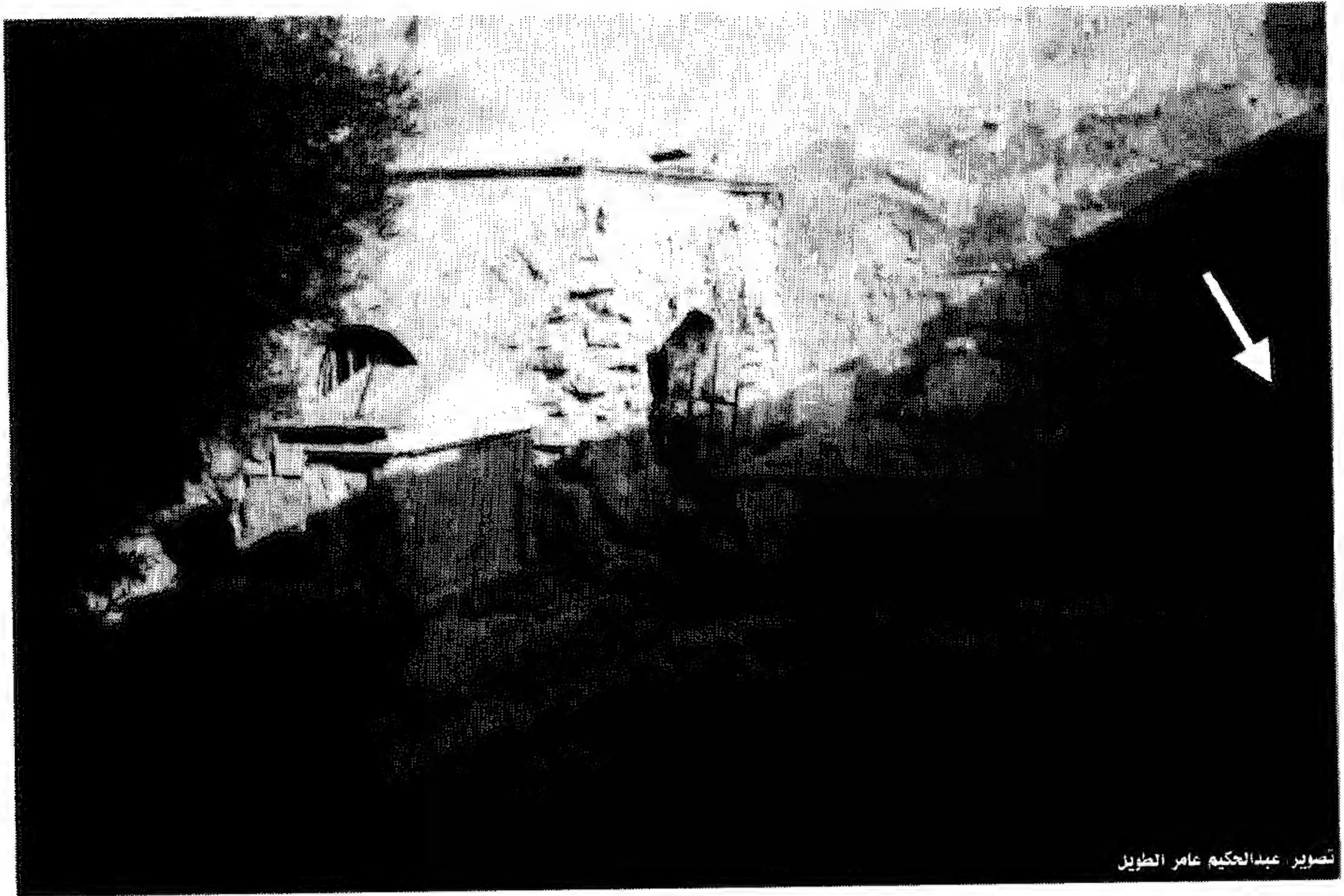


مصلحة الآثار، فيلم 32 صورة 2A طرابلس ليبيا

صورة (4-4):

مدخل الساحة الخلفية للمقبرة

أنه حُفِرَ لأغراض تنظيف المقبرة وعمل عجينة بناء قبورها وأضرحتها كما هي وظيفة آبار الكثير من المقابر الطرابلسية القديمة، لكن مادام موقع المقبرة بمحاذاة شاطئ البحر فلا بد وأن تكون مياه هذه البئر مالحة، لذا لا أعرف كيف يمكن أن تفيد في البناء والغسيل!.



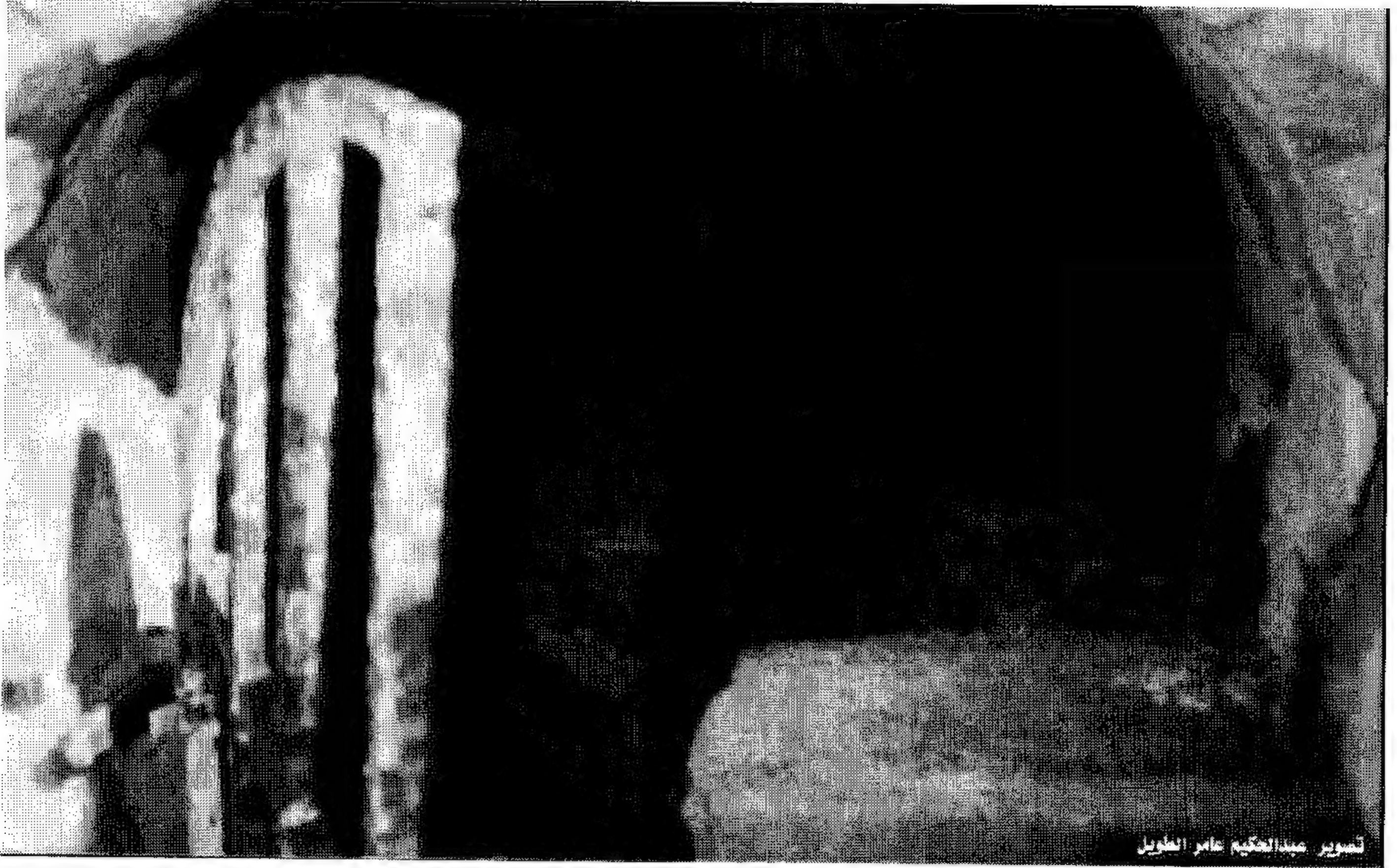
تصوير عبد الحكيم عامر الطويل

صورة (4-5):

يشير السهم إلى البئر وحوضه ويبدو مدخل ونافذة الضريح الوحيد بالمقبرة إلى اليسار

4. ضريح (4 في شكل (1-4):

هو الضريح الوحيد في هذه المقبرة، ذو غرفة واحدة ذات قبة يشكّل جزء من سور الموقع الجنوبي سورها الجنوبي، له نافذتان في جداريه الشمالي والشرقي ومدخل واحد في جداره الغربي ذو باب مشبك من الحديد الثقيل، وتبين الصورة (4-5) شكل الضريح من الخارج قبل الصيانة التي جرت له تحت إشرافي في صيف 1999 والتي سيتم الحديث عنها بالتفصيل في باب «بعد آخر دفن»، أما الصورة (4-9) فتبين هذا الضريح أثناء هذه الصيانة، والصورة (4-6) تبين جزء من باب الضريح ومما بداخله التقطتها يوم 12 / 2 / 1994.

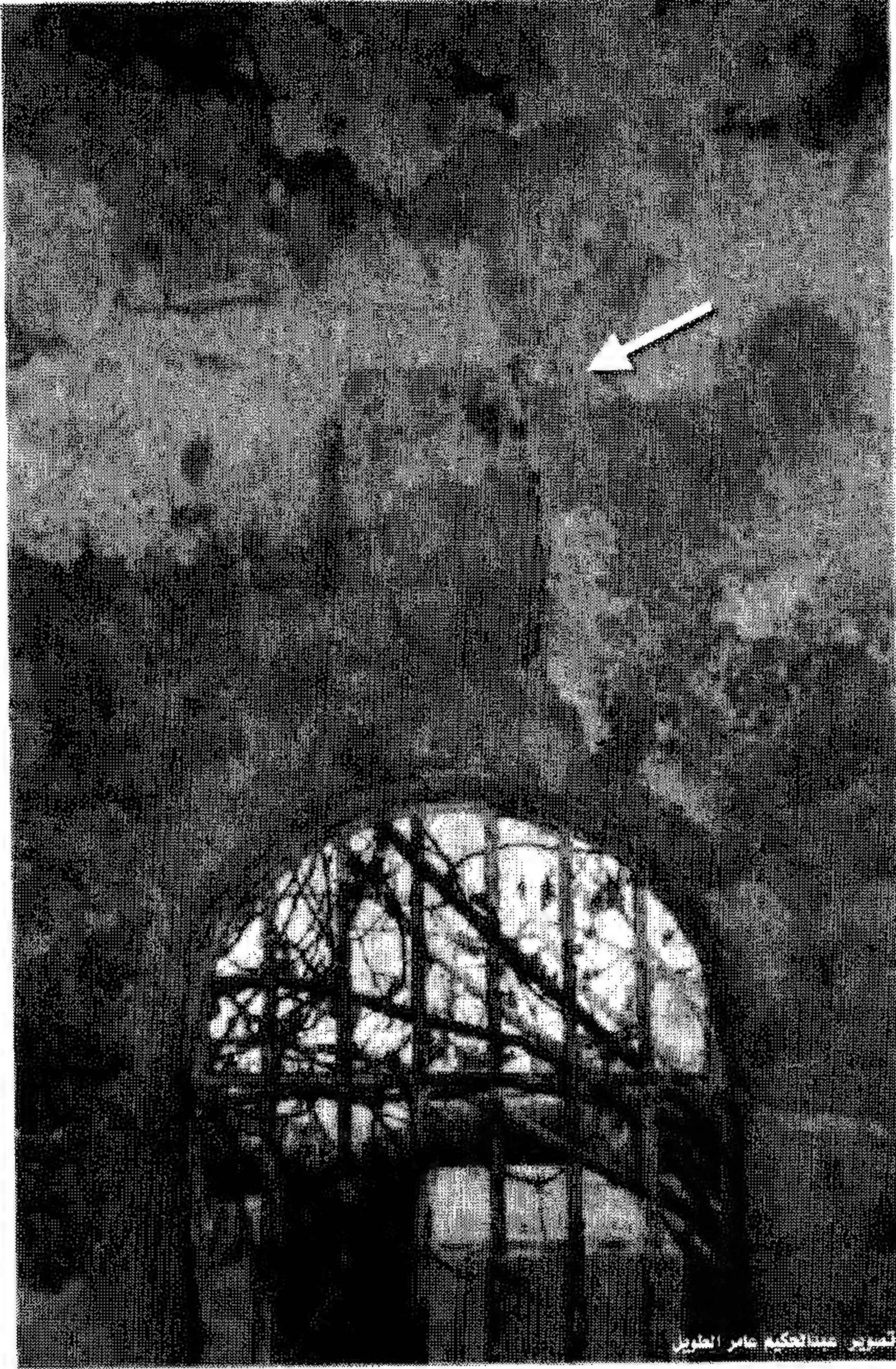


صورة (4-6):

القبران بداخل الضريح الوحيد بالمقبرة

أما الصورة (8 خ 2) التي صورها مصور مصلحة الآثار سابق الذكر في ذات اليوم وتنشر لأول مرة هنا فتبين ما بداخل هذا الضريح بوضوح: قبران يعدان إحدى أهم معالم هذه المقبرة، فأحدهما لزوجة القنصل البريطاني وأحد مؤسسي هذه المقبرة «هانمر وارنجتن» (16 في شكل (4-1)) والآخر قبر مزدوج لابنين من أبنائهما (5 في شكل (4-1))، ومن خلال وصية هذه الزوجة - التي تنشر لأول مرة ضمن باب الملاحق⁽¹⁾ - يتبين أن هذا الضريح بناه القنصل «وارنجتن» خصيصاً لحماية قبر زوجته، وسيتم الحديث عن القنصل في الفصل الذي خصص له بعنوان «أول مؤسسيها» في باب «مؤسسوها»، وعن زوجته في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها»، وابنيهما في فصل «أبناء إنجليز لبييون» من باب «مؤسسوها»، أما قبرهما فسيتم الحديث عنه في فقرتي اسميهما في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(1) أنظر ملحق (20) ضمن باب الملاحق.



صورة (4-7):

يشير السهم إلى آثار مكان شاهد الملاك المنزوع بداخل
الضريح الوحيد بالمقبرة

من داخل هذا الضريح
يبدو واضحاً وجود آثار
شاهد منزوع (صورة (4-7))
في أعلى الجهة الداخلية
للنافذة الشرقية (6) في شكل
(4-1)).

وكانت مصادفة جميلة أن
يكون ضمن الصور النادرة
التي تحصلت عليها من
مصلحة الآثار الصورة (4-8)
التي صوّرها مصوّرها سابق
الذكر في ذات اليوم وتنشر
لأول مرة هنا، فمن هذه
الصورة يثبت أنه كان هناك
بالفعل شاهد من الرخام
الأبيض ذو رسم نافر في هذا
المكان يمثل ملاك طفل

واقف يحمل أنية تشبه تلك
المعروفة باسم «الأورن» URN
التي يحفظ فيها رماد جسد الميت

بعد حرقه طبقاً للطقوس الرومانية متكئة على ركبته المنشئية، في رمز مسيحي
للموت ذاته استخدم كثيراً في المقابر المسيحية المعاصرة، وربما هي جرّة «ماء
التعميد»، أي ذلك الرمز البيزنطي الذي يود القول إن الميت «مُعَمَّد»⁽¹⁾، أي أنه
مسيحي مؤمن ختم إيمانه بطقس التعميد المسيحي الذي يتمثل في تغطيس
الجسد كاملاً في الماء أو رش وجهه به كعلامة على تطهره من الخطيئة
والنجاسة ومن ثم الانتساب رسمياً إلى الكنيسة المسيحية في تقليد لما يقول

(1) تفضّل صديقي الأساذ المؤرخ الليبي «سعيد علي حامد» بلفت نظري مشكوراً إلى هذا التفسير.

التراث المسيحي إنه الإجراء الذي قام به النبي يحيى عليه السلام (يوحنا المعمدان كما يسميه المسيحيون) للمسيح عليه السلام ذاته (ابن خالته) كتبشير بنبوته وإعلان بأنه أول المؤمنين الطاهرين من بعده، ويلاحظ أن الأطفال المولودون حديثاً اليوم من والدين مسيحيين يتم تعميدهم بتغطيسهم في حوض ماء خاص في طقس خاص يجرى في الكنيسة على يد قسيس، حيث أن أغلبية المسيحيين تعتبر معمودية الصغار واجبة ما داموا أطفالاً لمؤمنين.



صورة (4-8):
شاهد الملاك
مثبت في مكانه

وفي يوم 21 / 7 / 2001 تحصلت من محفوظات صور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية على صورة نادرة أخرى هي الصورة (4-9) ضمن فيلمين بالأبيض والأسود التقطهما مصور المركز «محمد هنية» في 1988⁽¹⁾ وتنشر لأول مرة هنا، هذه الصورة تبين كل تفاصيل هذا الشاهد المفقود طالما أنها لقطة قريبة منه، والآن بفضل هذه الصورة من الممكن لشباب مصلحة الآثار أن يستنسخوا شاهد آخر مطابق له ليلصقوه في مكانه متى بدأت أعمال ترميم هذه المقبرة.



صورة (4-9):
صورة قريبة لشاهد الملاك

5. قبور:

عددها المؤكد هو 56 قبر وتشكل أساس هذه المقبرة، تثبت شواهدا أن

(1) طبقاً لروايته الشفهية لي شخصياً.

أغلب أصحابها كان لهم دور كبير في صياغة تاريخ طرابلس أو أقارب من الدرجة الأولى لمثل هؤلاء سيتم الحديث عنهم بالتفصيل في فصول باب «شخصياتها»، 31 من هذه القبور بلا شواهد، الباقي (25) تعلو سطحها العلوي شواهد رخامية تقدم معلومات ثمينة عن شخصية المدفون، لكنني وجدت بعض هذه الشواهد منزوعة من أماكنها ومهشمة ومبعثرة شظاياها ما بين القبور، كما أن هناك عدد منها تم إلصاقه بالأسمنت بشكل لا تجتمع فيه الشظايا متلاصقة معاً بشكلها الصحيح مما تعذر علي قراءة كامل نصوصها، كما ثبت لي فيما بعد أن بعض الشظايا والشواهد الملتصقة بالأسمنت بشكل سيء لم تلتصق على قبورها وإنما فوق قبور أخرى ومن المحتمل جداً أن المقبرة كانت تحوي شواهد أخرى قد تكون أهم من هذه الباقية هي مفقودة الآن بالإتلاف أو بالسرقة.

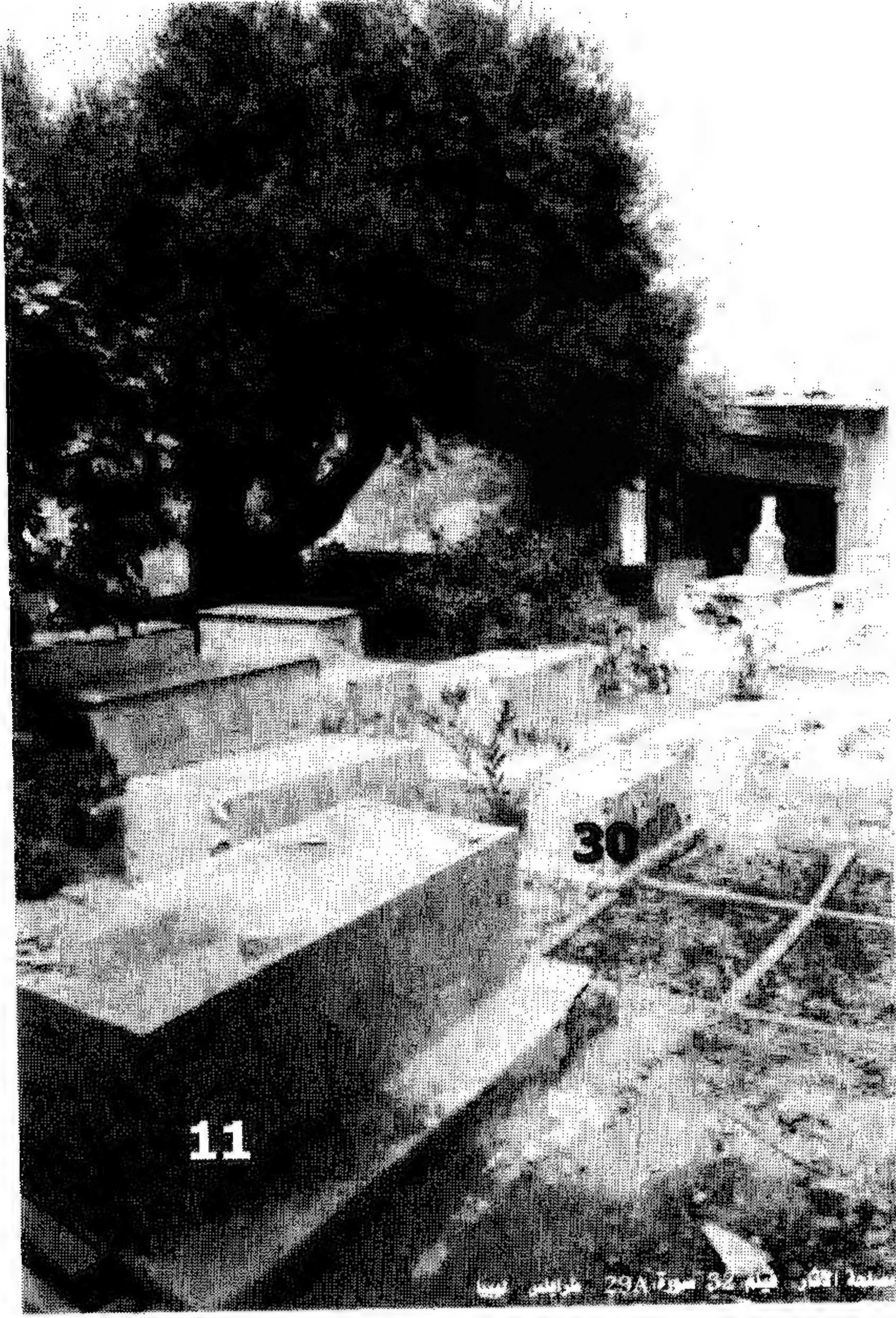
سيتم ذكر نصوص وتفاصيل حالة شواهد هذه القبور عند الحديث عن هذه الشخصيات ضمن فصول باب «شخصياتها»، ويمكن التعرف على إحصائيات توزيع هذه الشواهد في باب «إحصائياتها» والرسوم البيانية المصاحبة له.

6. شجرة زيتون (45 في شكل (1-4)):

مزروعة بوسط المقبرة تماماً، ويبدو من طول امتداد أغصانها أن عمرها من عمر المقبرة، أي أكثر من 170 سنة، ولا يمكنك أن تخطئ هذه الشجرة وهي في وسط المقبرة في كل صور الباب الأول من هذا الكتاب، أما الصورة (10-4) التي صوّرها مصور مصلحة الآثار سابق الذكر في ذات اليوم وتنشر لأول مرة هنا فتبين شكل هذه الشجرة في أوائل ثمانينيات القرن الماضي الذي لا يختلف كثيراً عن شكلها الحالي.

7. شجرة تين (8 في شكل (1-4)):

تقع يسار الضريح أمام شاهد تأسس المقبرة، أزيلت في أول أيام أحدث عملية صيانة جرت لها تحت إشرافي في صيف 1999 والتي سيتم الحديث عنها بالتفصيل في باب «بعد آخر دفن»، وتبين الصورة (11-4) التي صوّرها



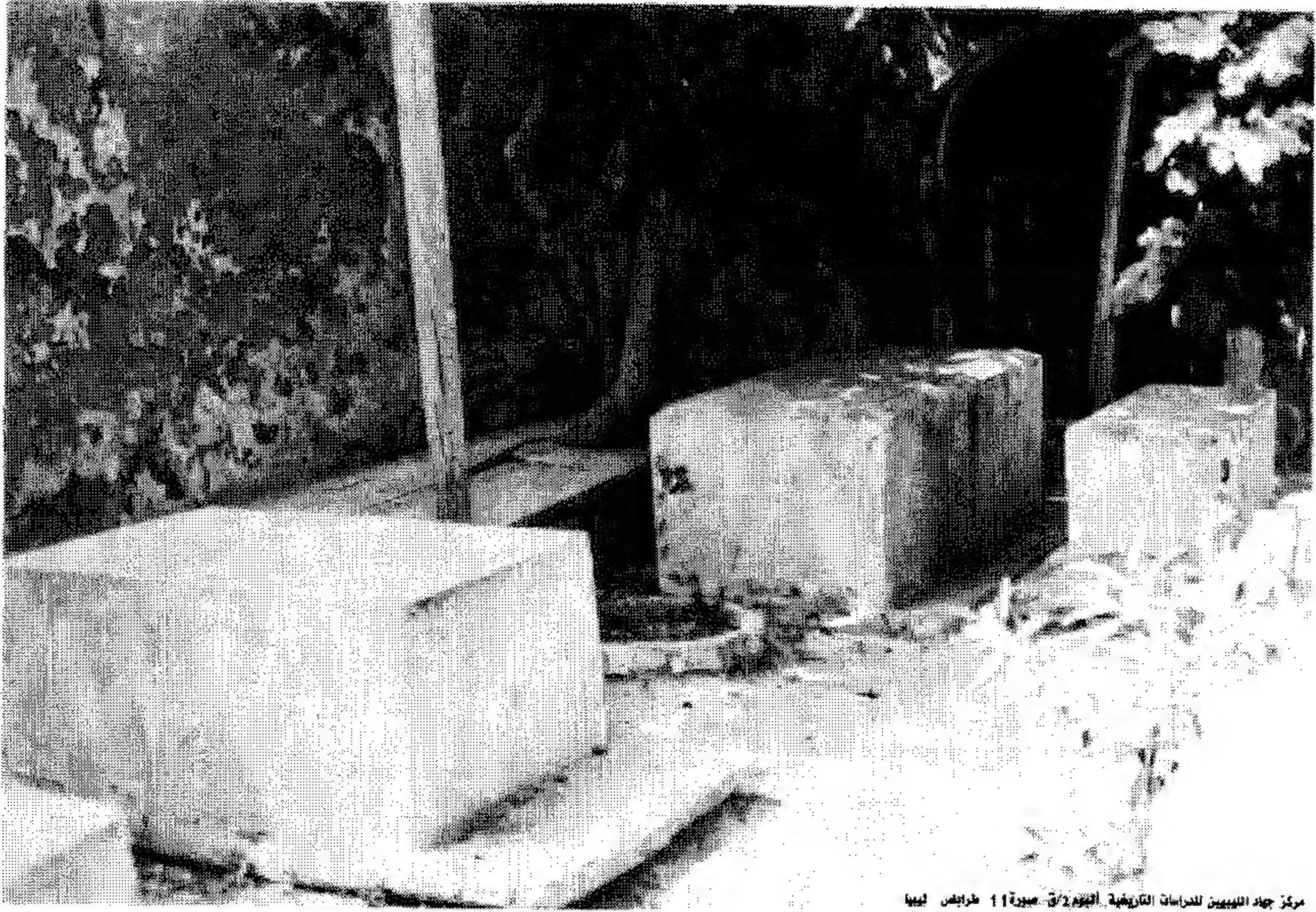
صورة (4-10):

شجرة الزيتون الوحيدة وسط المقبرة

مصور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية سابق الذكر في 1988 وتنشر لأول مرة هنا شكل هذه الشجرة في ذلك الوقت قبل أن تزداد أغصانها تشابكاً، والصورة (4-1) تبينها يسار الناظر للصورة التقطتها أول أيام دراستي العملية لهذه المقبرة يوم 18/8/1993، أما الصورة (8 ب 7) فتبين أغصانها المتشابكة فوق القبر المزدوج الواقع أمامها (14 في شكل (4-1)) والذي سيتم الحديث عنه في فصل «رجال بحر» ضمن باب «شخصياتها»، إلا أنه من المدهش حقاً أنه في يوم زيارتي للمقبرة صباح الثلاثاء 14/1/2003 وجدت أغصانها قد نمت من جذعها المتبقي حتى أنها عادت كما كانت في هذه الصورة تقريباً، أي أنها عادت كما وجدت أول يوم أدخل فيه المقبرة! أما علاقة هذه الشجرة بشاهد تأسيس المقبرة فسيتم الحديث عنها في الفقرة التالية مباشرة.

8. شاهد التأسيس (7أ في شكل (4-1)):

شاهد سليم مثبت على الوجه الداخلي من الجدار الجنوبي أسفل شاهد صغير آخر سيتم الحديث عنه في الفقرة التالية، بالعين المجردة يتبين أنه من رخام «كارارا» الإيطالي المتوفر تاريخياً بليبيا منذ العهد الروماني، وقد كان إحدى المفاجآت السارة التي قابلتني أول يوم دخلت فيه هذه المقبرة مساء



مركز جهاد المسلمين للدراسات التاريخية، اليوم، صورة 11 طرابلس ليبيا

صورة (4-11):

شجرة التين الوحيدة في المقبرة قبل إزالتها

الجمعة 7/5/1993، إذ أنه أجاب في خطوة واحدة على السؤال الرئيس الذي كنت أحمله معي ذلك اليوم: ما هو هذا الموقع؟ فقد شمل إسم هذه المقبرة وتاريخ تأسيسها وأسماء مؤسسيها، ورغم بدء ظهور عوامل التعرية الطبيعية على كلماته المنقوشة وبالكاد سقط معظم طلائها الأسود إلا أنه لازال بالإمكان قراءة غالبية كلماته المكتوبة كلها باللغة الفرنسية، هذا نقل حرفي لها:

**CIMITIERE PROTESTANT
ERIGE & CONSACRE EN SEPTEMBRE 1830
FONDATEURS**

MONSIEUR H. WARRINGTON LE: COL:AGENT & CONSUL GENERAL BRITTANIQUE

" P. KNUDSEN CHARGE D'AFFAIRES EN CONSUL GENERAL DE DANEMARC

" LEBn: J. F. H. CLIFFORD KOCQ VAN BREUGEL, ECUYER & CONSUL GE: DES PAYS-BAS

" ADOLPHE HAHR, CONSUL GENERAL DE SUEDE & DE NORVEGE

" CH: J. COXE, CHARGE D'AFFAIRES PAR INTERIM DES ETATS UNIS D'AMERIQUE

" LE Dr: JOHN DICKSON

" Hry: REICH, NEGOCIENT SUISSE

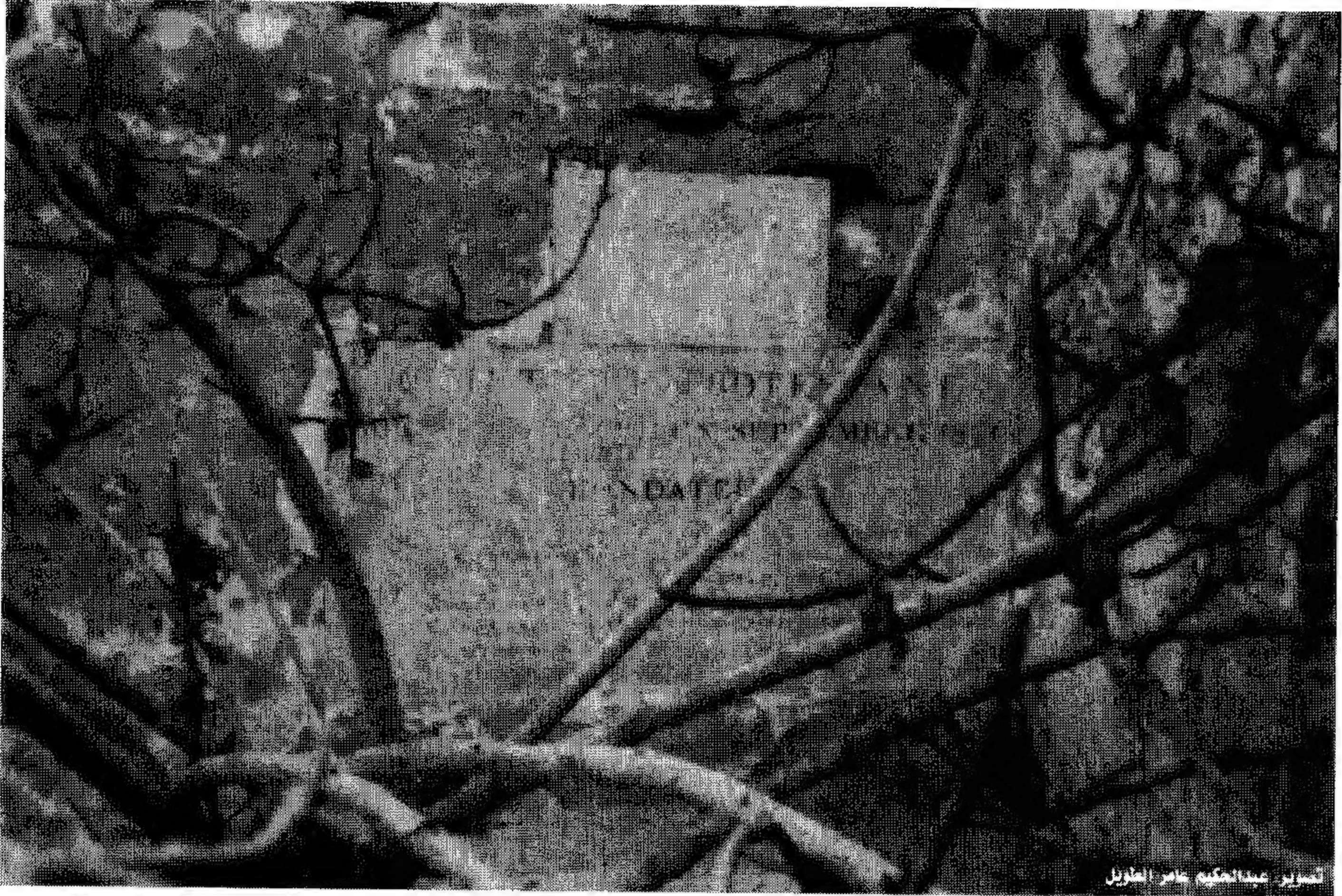
وهذا هو تعريبه الحرفي:

مقبرة بروتستانتية
تأسست وخصّصت في سبتمبر 1830
المؤسسون

- السيد هـ. وارنجتن، العقيد ووكيل وقنصل عام بريطانيا.
" ب. كنودسن، القائم بأعمال قنصل عام الدانمرك.
" البارون ي. ف. هـ. كليفورد كوك فان بروجل، حامل السلاح وقنصل عام الأراضي الواطئة.
" أدولف هاهر، قنصل عام السويد والنرويج.
" السكرتير الأول ج. كوكس، القائم بأعمال قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة.
" الطبيب جون ديكسن.
" هنري راينخ، تاجر سويسري.

سيتم الحديث بالتفصيل عن إسم المقبرة في باب «إسمها» وعن مؤسسيها في باب «مؤسسوها» وعن تاريخ تأسيسها في باب «قصة تأسيسها»، أما سر بقاء هذا الشاهد حتى الآن فأظنه يدين بدرجة كبيرة إلى شجرة التين التي كانت أغصانها وأوراقها نامية أمامه بتشابك كبير جعلت من الشاهد بالكاد يكون مرئياً، وما تمكنت من رؤيته إلا لأنني لم أترك زاوية من المقبرة في أول أيام زيارتي لها إلا ولمستها! كما أن فضولي لمعرفة معنى هذا الشاهد جعلني ألتمهم كلماته وكأن الشجرة لا وجود لها!.

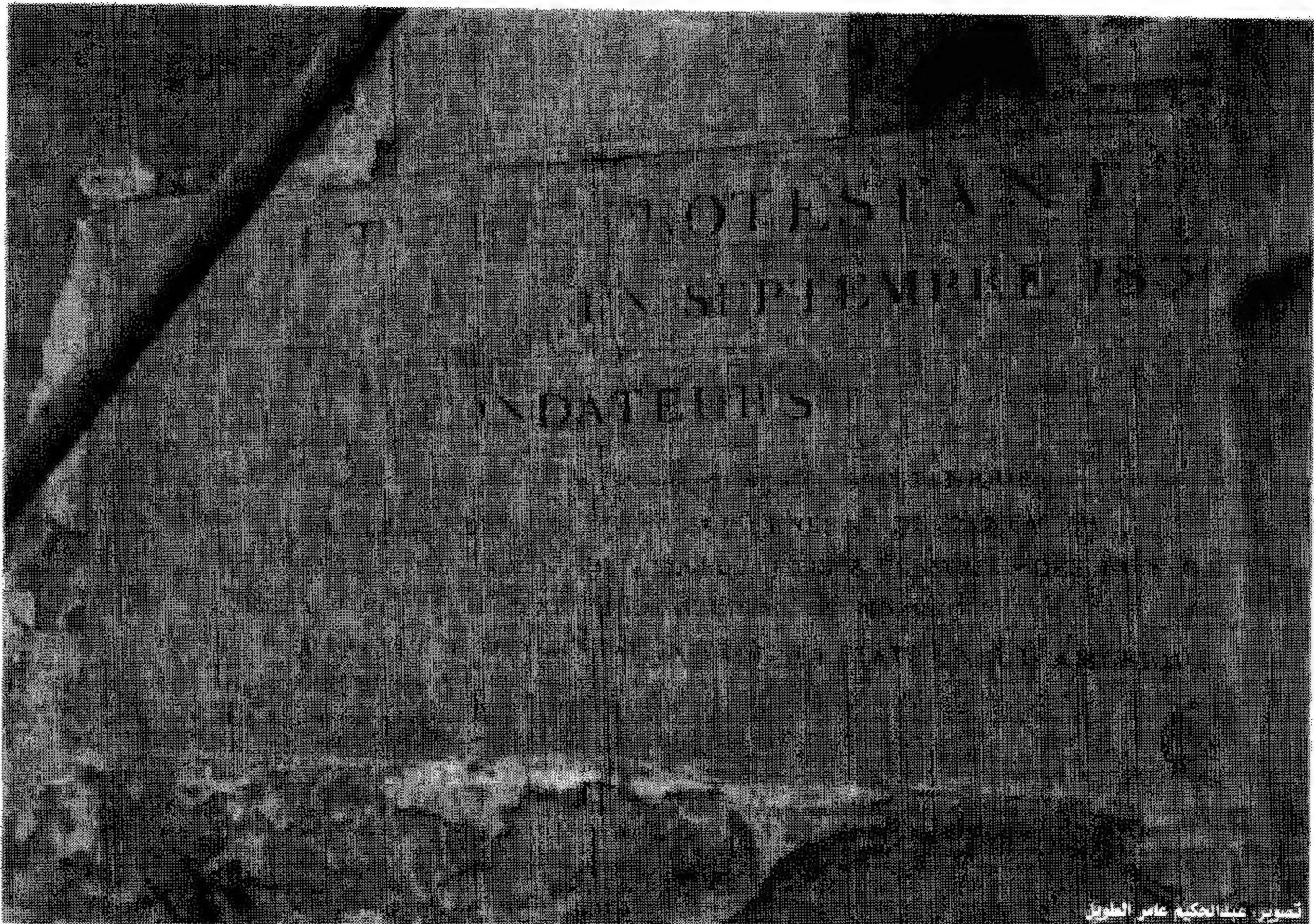
لكن هذه الشجرة صعبت عليّ مهمة تصويره إلى أقصى حد، إذ في الوقت الذي أردت فيه تصويره لم أرد أن أتلف ولو غصن من الشجرة باعتبارها جزءاً «أثرياً» من هذه المقبرة ما أدراني ما تحمل من تاريخ، وهكذا تبين الصورة (4-12) أول محاولة لي لتصوير هذا الشاهد من خلال هذه الأغصان بعد أن بذلت جهد في تمثيل عدد آخر منها بيدي وبعضها الآخر بربطه بخيوط جاذبة جانبية! وبعد قرابة النصف ساعة حاولت فيها إزاحة كل هذه الأغصان بالربط والتشبيك المتعمد بعيداً عن الشاهد دون كسر أي منها أفلحت في إيجاد زاوية صغيرة تسمح بالتقاط صورة كاملة هي الصورة (4-13)، لكن أبى إلا أن يظهر أحد الأغصان في آخر لحظة!.



تصوير: عبدالمعطي عامر الطويل

صورة (4-12):

شاهد التأسيس مع أغصان شجرة التين

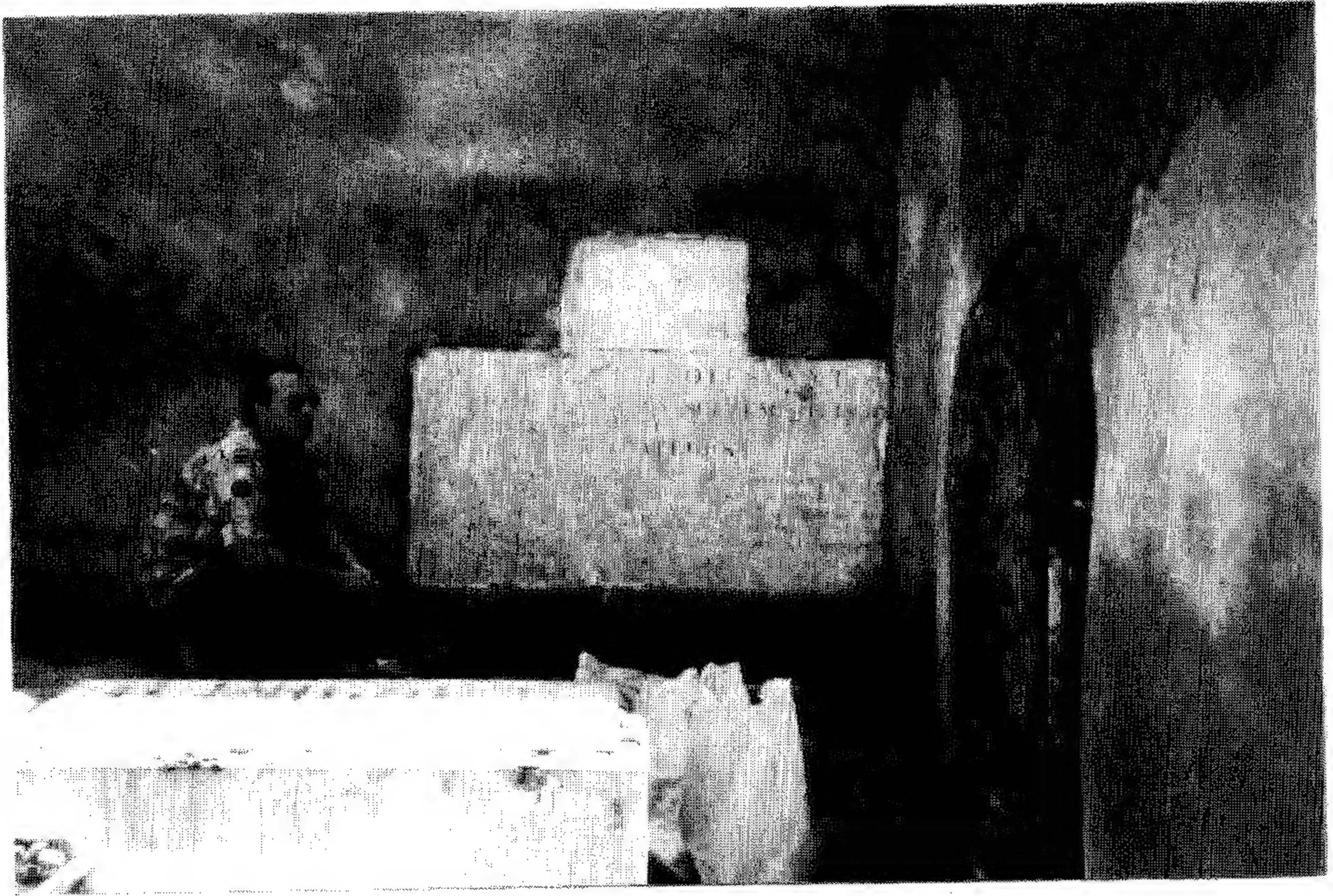


تصوير: عبدالمعطي عامر الطويل

صورة (4-13):

شاهد التأسيس بلا أغصان شجرة التين

مع ذلك أزال هذه الشجرة دون علمي عمال أحدث عملية صيانة جرت للمقبرة تحت إشرافي في صيف 1999 والتي سيتم الحديث عنها في باب «بعد آخر دفن»! والصورة (4-14) تبين حالة هذا الشاهد في آخر أيام هذه الصيانة، في غياب شجرة التين التي بالرغم من أنها أزيلت تقريباً إلا أنه من المدهش أن أغصانها عادت إلى النمو مجدداً حتى أنه - كما ذكرت في الفقرة السابقة - في يوم زيارتي للمقبرة صباح الثلاثاء 14/1/2003 وجدت أغصانها كما وجدتتها أول يوم أدخل فيه المقبرة! لقد أبت إلا أن تعود لممارسة مهمتها الدفاعية عن هذا الشاهد!!



صورة (4-14):

المؤلف قرب شاهد التأسيس بعد صيانة صيف 1999

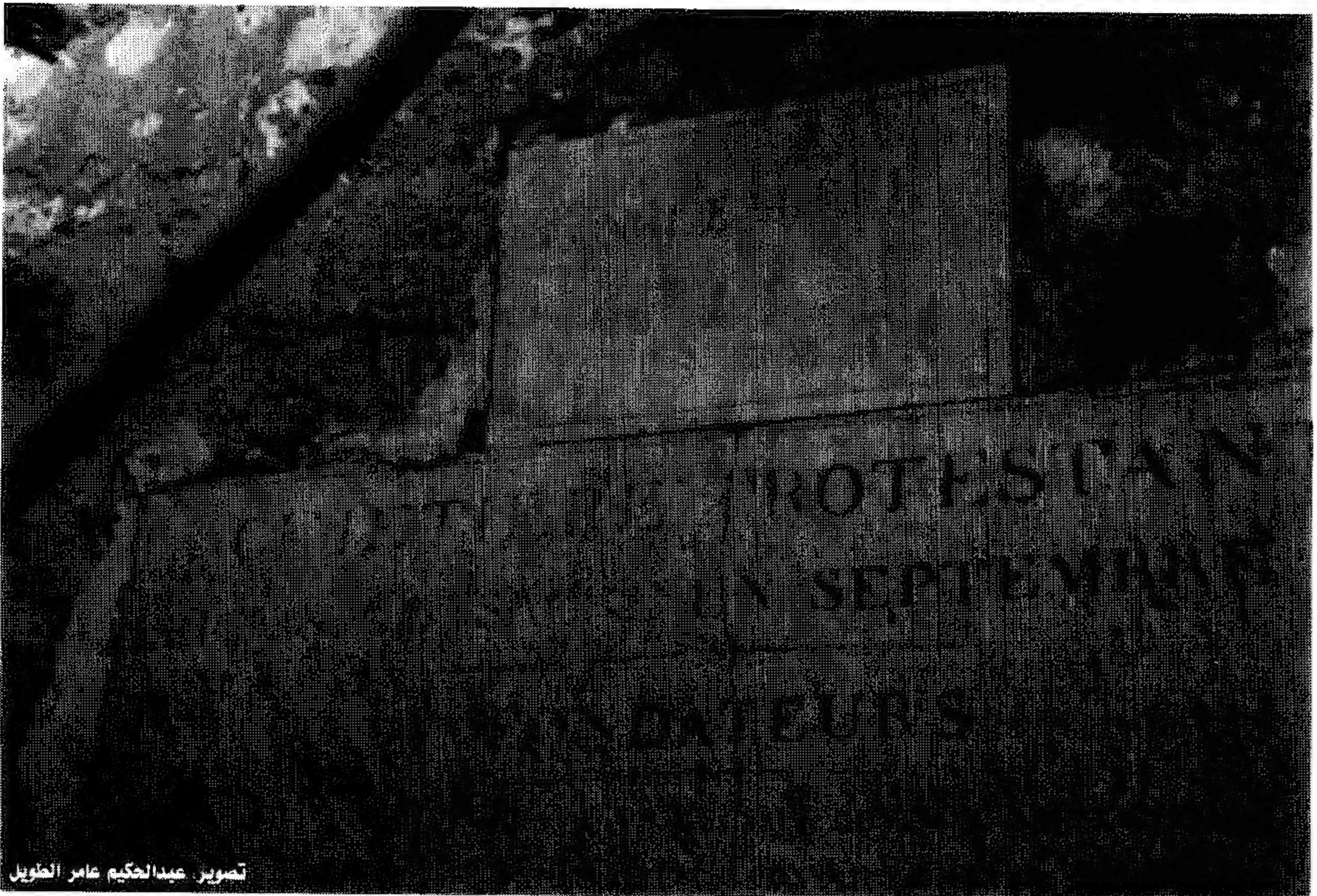
9. شواهد دول:

هناك عدد من الشواهد كانت معلقة على الوجه الداخلي للجدارين الشرقي والجنوبي من الواضح أنها تنظم أماكن دفن رعايا الدول المؤسسة لهذه

المقبرة، إذ أنها أسماء ذات الدول التي يذكر شاهد التأسيس أن قناصلها بطرابلس هم من أسسوا هذه المقبرة والذين سيتم ذكرهم بالتفصيل في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها»، هذه الشواهد هي:

أ. الشاهد ANGLETERRE (7 في شكل (1-4)):

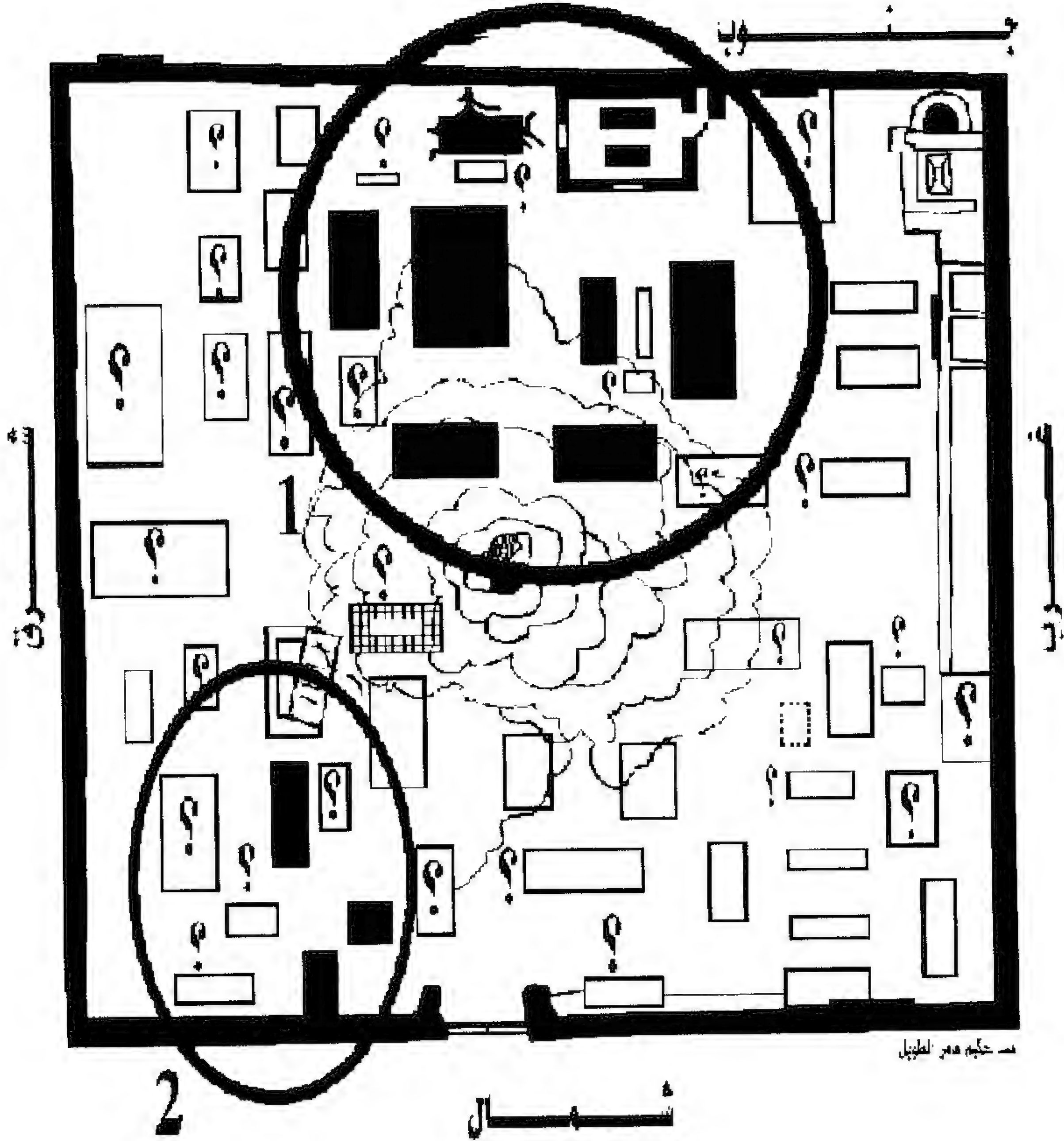
تبين الصورة (4-15) هذا الشاهد ملاصقاً لأعلى وسط شاهد تأسيس المقبرة في منتصف السور الجنوبي، منقوش عليه كلمة فرنسية واحدة تعني «إنجلترا» أحد الأسماء التاريخية لدولة بريطانيا، ويوجد بالفعل عدد من القبور البريطانية أسفله أهمهم قبري الضريح الوحيد الذي تحدثت عنه أعلاه مما يعني أن هذه المنطقة من المقبرة هي بالفعل منطقة إنجليزية (شكل (4-5)).



صورة (4-15):

شاهد إنجلترا أعلى شاهد التأسيس

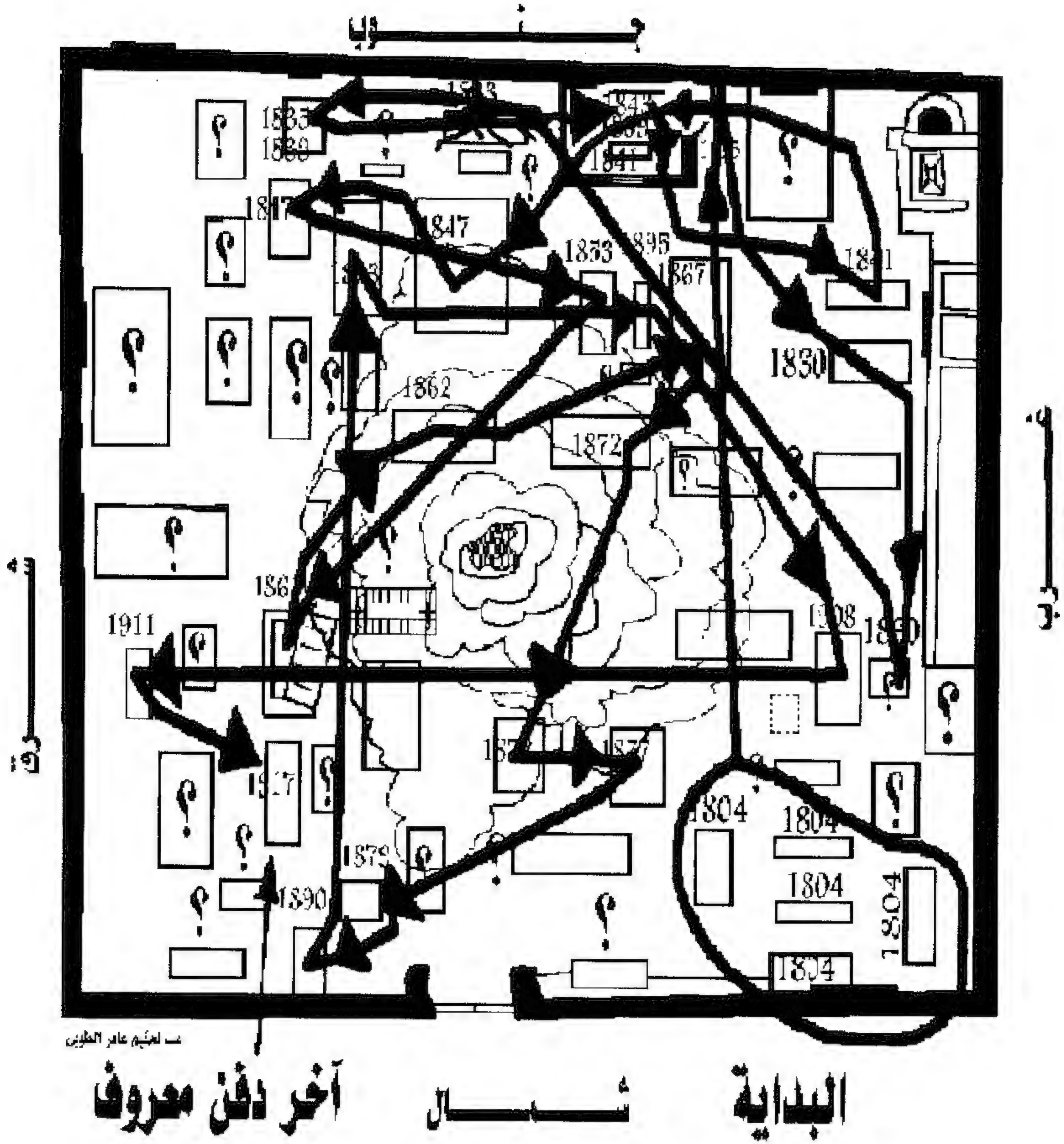
إلا أن من استعراض جنسيات شخصيات هذه المقبرة التي أمكن معرفتها (كما سيتم تفصيله في باب «شخصياتها») يتبين أن هناك منطقة إنجليزية أخرى في هذه المقبرة وإن كان لا يوجد فوقها مثل هذا الشاهد، إنها الركن



شكل (4-5):

المنطقتان الإنجليزيتان بداخل المقبرة

الشمالي الشرقي للمقبرة، أو الركن الذي يقابل يسار الداخل للمقبرة من مدخلها الرئيس مباشرة (شكل (4-5))، بمقارنة تواريخ وفاة أصحاب هاتين المنطقتين الإنجليزيتين (كما سيتم تفصيله في باب «شخصياتها») يتبين أن المنطقة التي يعلوها شاهد «إنجلترا» هي الأقدم، لذا لا بد وأن المنطقة الجديدة قد استحدثت نتيجة لازدحام المنطقة الأولى بعد كل هذه السنوات من الدفن، كما أنه من المنطقي جداً أن تكون المنطقة الإنجليزية الجديدة من المقبرة في هذا الموضع لأن تواريخ نصوص شواهد قبور المقبرة تشير بوضوح إلى أن اتجاه الدفن فيها يتجه من أسفل سورها الجنوبي إلى الشمال حيث يوجد مدخلها الرئيس (شكل (4-6)).

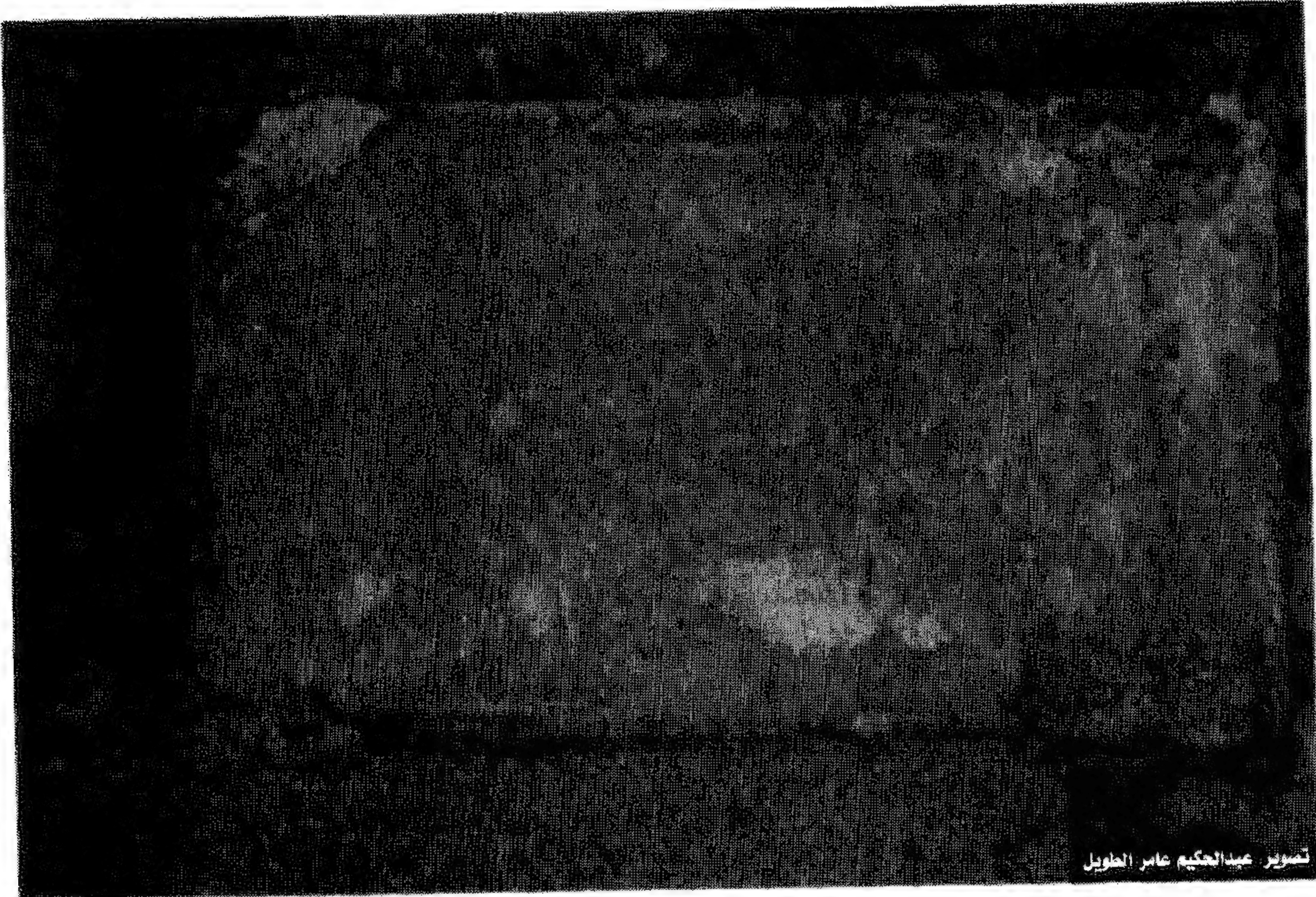


شكل (4-6):

اتجاه الدفن في المقبرة

ب. الشاهد: AMERIQUE (9 في شكل (1-4):

تبين الصورة (4-16) هذا الشاهد ملصقاً على الوجه الداخلي للجدار الجنوبي، يسار الناظر لشاهد تأسيس المقبرة منقوش عليه كلمة فرنسية واحدة تعني «الولايات المتحدة الأمريكية»، إلا أنه في إحدى زيارتي الأخيرة وجدته قد سقط من مكانه وتهشم إلى ثلاثة أجزاء أكبرها يحمل الاسم الكامل، ولحسن الحظ وجدت هذا الجزء وجزء آخر بداخل المقبرة، فجمعتهما فوق قبر أسفله والتقطت لها الصورة (4-17).



صورة (4-16):

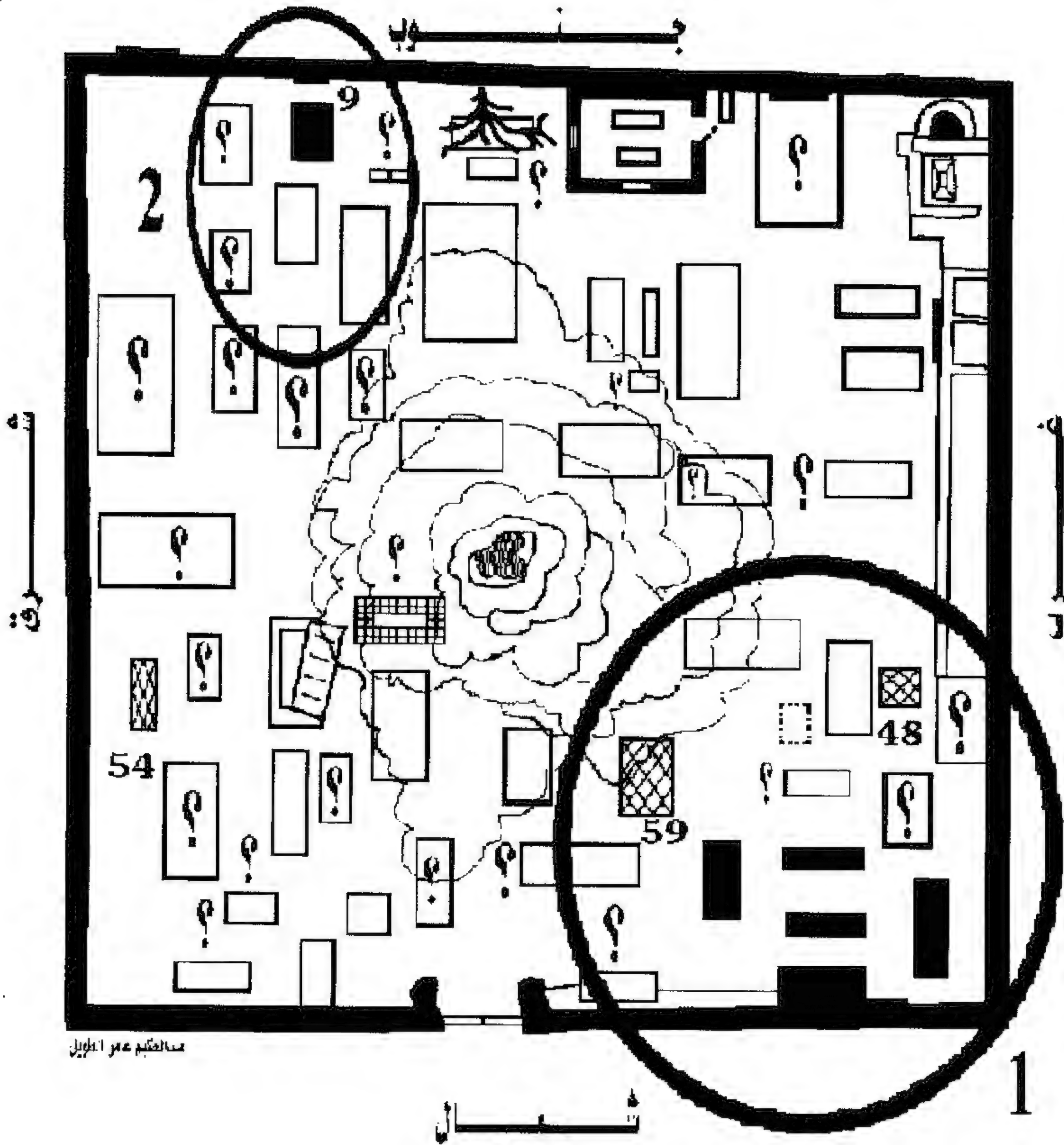
شاهد أمريكا في مكانه قبل سقوطه



صورة (4-17):

شظايا شاهد أمريكا بعد سقوطه

لا شك إذاً في أنها المنطقة الأمريكية من المقبرة، ويوجد أسفلها بالفعل قبر مزدوج لابني قنصل الولايات المتحدة بطرابلس الدكتور «سميث ماكولاي» (12 في شكل (4-1)) والذي سيتم الحديث عنه في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها»، لكن بما أن الزاوية المقابلة لهذه المنطقة - أي الزاوية الشمالية الغربية - تحوي 5 قبور أمريكية هي أقدم قبور هذه المقبرة⁽¹⁾ فإنني أستغرب لم تم اختيار منطقة أمريكية ثانية من المقبرة بدل منطقة هذه القبور الموجودة قبل تأسيس المقبرة ذاتها بـ 26 سنة والتي تعد بالتالي المنطقة الأمريكية الأولى فيها (شكل (4-7)).



شكل (4-7):

المنطقتان الأمريكيتان بداخل المقبرة

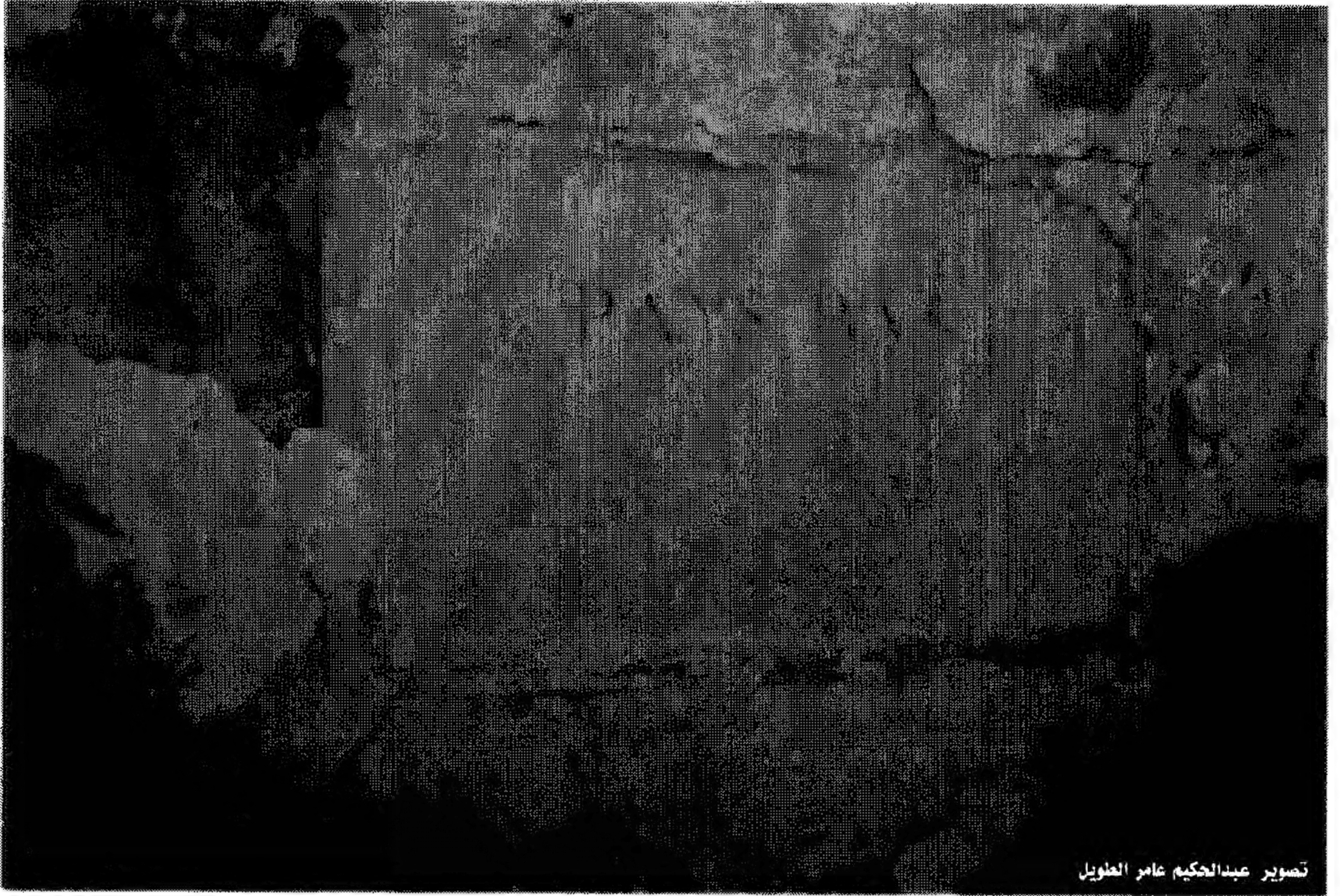
(1) سيتم الحديث عنهم بالتفصيل في فصل «لماذا هذا المكان؟» من باب «قصة تأسيسها».

فهل قُصِدَ الإبقاء على المنطقة الأمريكية الأولى خالية إلا من تلك القبور لمكانتهم التاريخية والوطنية؟ ربما، لكن هناك قبران اثنان على الأقل بالقرب منها أرجح بقوة أنها أمريكية أيضاً، إنهما القبران 48 و 59 المخططان في شكل (7-4)، صاحب القبر 48 أظنه القنصل الذي أرجح أنه السبب في تأسيس هذه المقبرة والذي سيتم الحديث عنه في فصل «قناصل» من باب «شخصياتها»، أما صاحب القبر 59 فهو ربان سفينة بخارية سيتم الحديث عنه في فصل «رجال بحر» من باب «شخصياتها»، لكن رجل الدين صاحب القبر 54 المخطط في شكل (7-4) سيكون مربكاً حقاً إذا كان هو أيضاً أمريكي، لقد بيّنت أسباب ترجيحي كونه أمريكي عند الحديث عنه في فصل «رجل دين» من باب «شخصياتها»، إلا أن قبره بعيد حقاً عن كلا المنطقتين الأمريكيتين، وبما أن نص شاهد قبره يثبت أنه الشخصية ما قبل الأخيرة التي تدفن في المقبرة والأخيرة التي تدفن فيها في العهد العثماني من بين شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾ فلربما يكون قد دفن في مكانه هذا لأنه لم تعد هناك أمكنه شاغرة في منطقتي المقبرة الأمريكيتين سنة وفاته.

ت. الشاهد PAY BAS (21 في شكل (1-4)).:

تبين الصورة (4-18) هذا الشاهد منقوش عليه كلمتين فرنسيتين تعنيان «الأراضي الواطئة»، وهو الاسم الرسمي لدولة «هولندا»، إذ من المعلوم أنه نظراً لصغر مساحتها ابتكر أبناؤها طريقة لا أظنها تكررت في تاريخ البشرية في أي مكان أو زمان آخر، إنها ظاهرة افتكاك أراضي ساحلية من البحر وتحويلها إلى أراض سكن وزراعة من خلال بناء سدود في وسط البحر قبالة الساحل ثم تفرغ مياه البحر المحصورة لتزداد مساحة الأرض الساحلية وتتحول إلى أراضي جافة صالحة للسكن والزراعة مادام السد واقفاً سليماً يحرسها! وبما أن هذه الأراضي هي بطبيعتها تحت مستوى سطح البحر - وإلا ما غمرتها مياهه - سميت هولندا بالأراضي الواطئة.

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».



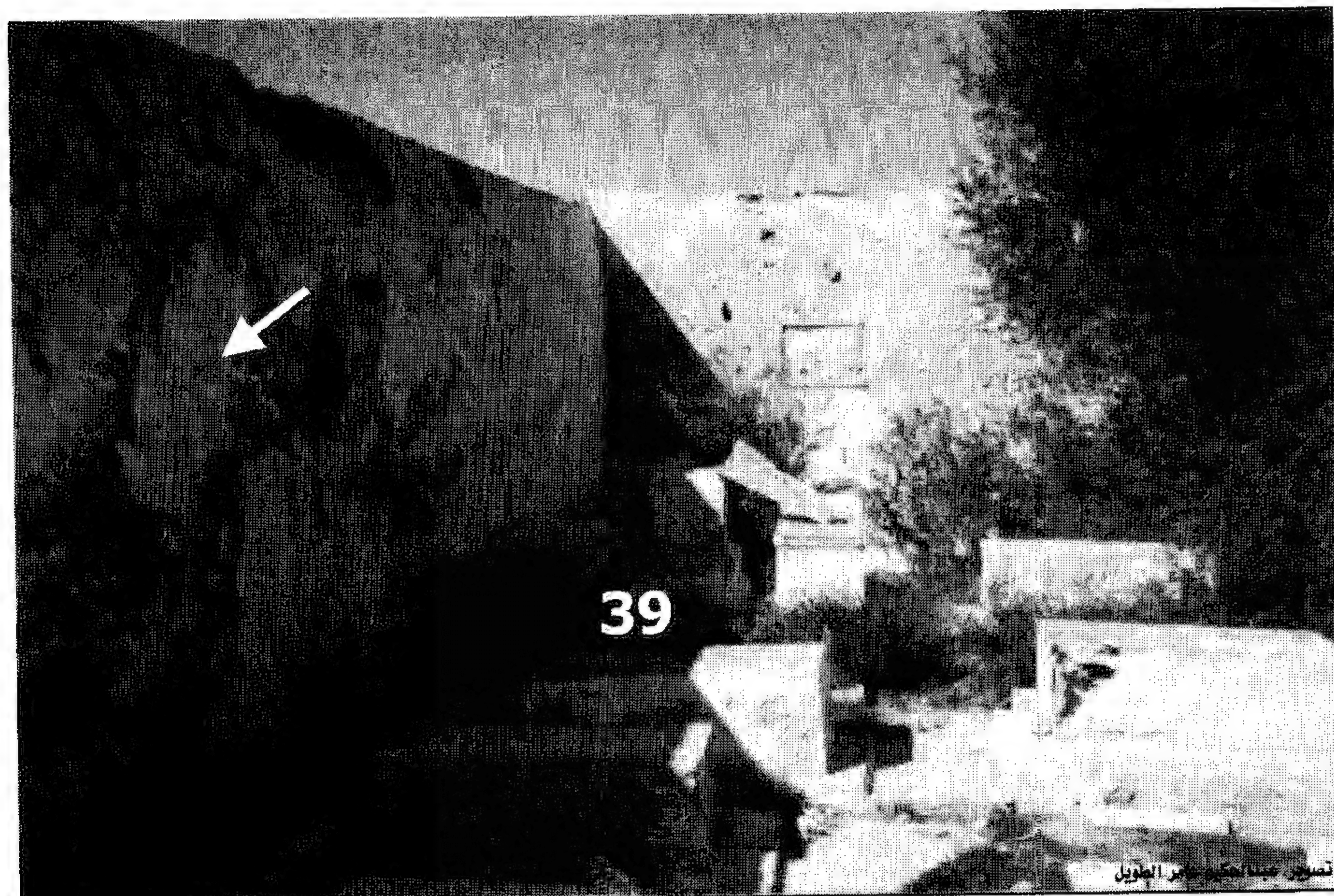
تصوير عبد الحكيم عامر الطويل

صورة (4-18):

شاهد هولندا في مكانه قبل سقوطه

أما الصورة (4-19) فتبين هذا الشاهد على يسار الناظر للصورة ملصق وسط الوجه الداخلي للنصف الجنوبي من السور الغربي ، إلا أنه في إحدى زياراتي الأخيرة وجدت هذا الشاهد قد سقط من مكانه وتهشم إلى أكثر من 5 أجزاء أكبرها يحمل الاسم الكامل، ولحسن الحظ أنني وجدت بداخل المقبرة هذا الجزء و4 أخرى جمعتها فوق قبر أسفله والتقطت لها الصورة (4-20).

يوجد بالفعل أسفل هذا الشاهد قبرين هولنديين على الأقل (22 و 38 في شكل (4-1)) سيتم الحديث عنهما في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها»، مما يعني أن هذا الشاهد يحدد «المنطقة الهولندية» من هذه المقبرة والتي تحوي قبور أخرى بلا شواهد للأسف (شكل (4-8)).



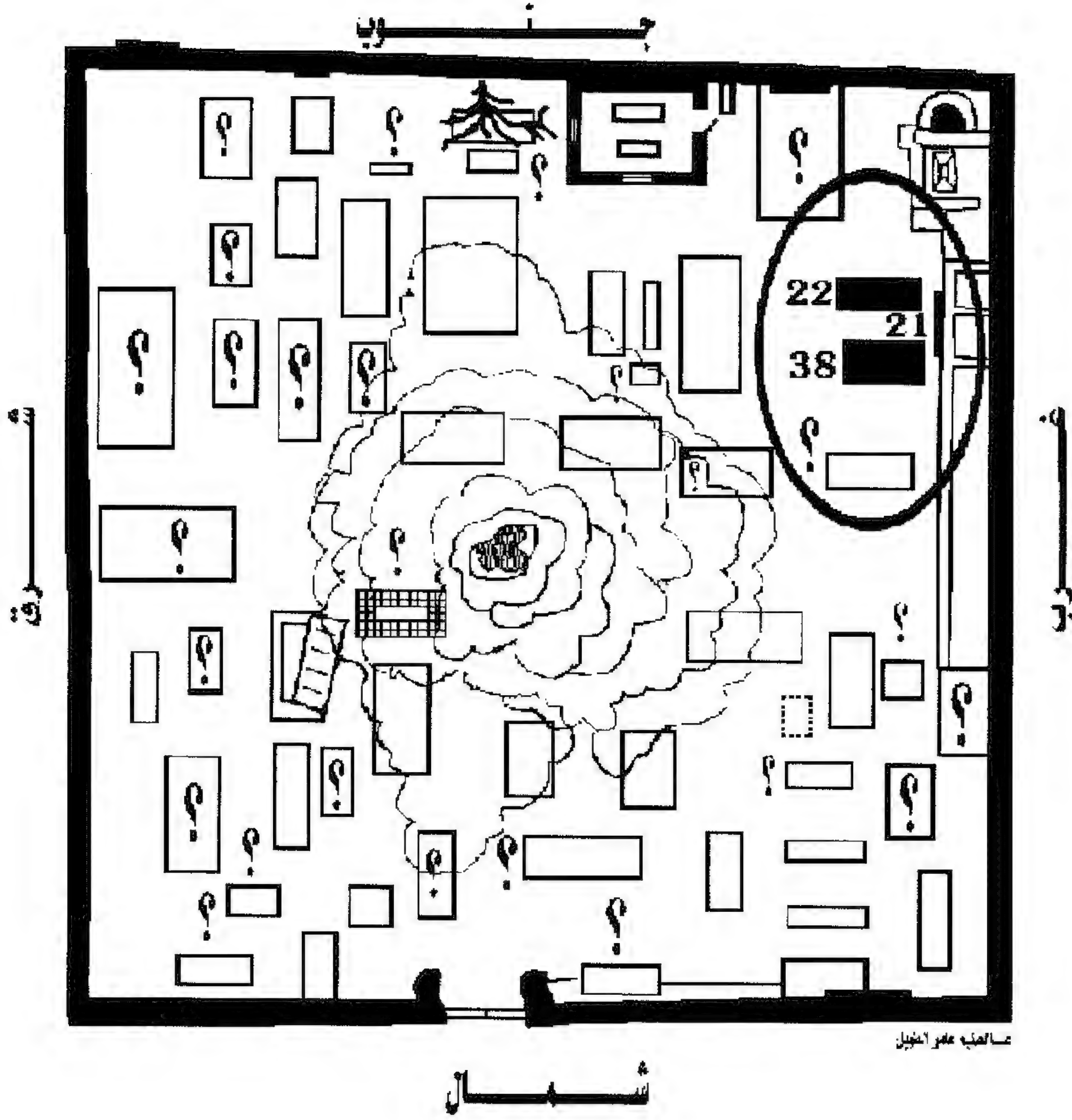
صورة (4-19):

يشير السهم إلى شاهد هولندا قبل سقوطه



صورة (4-20):

شظايا شاهد هولندا بعد سقوطه



شكل (4-8):

المنطقة الهولندية بداخل المقبرة

ث. الشاهد DANNE MARC:

الواقع أنني لم أر هذا الشاهد طوال السنوات الأولى من دراستي للمقبرة، لكنني من خلال شواهد الدول المذكورة أعلاه ومن شاهد تأسس المقبرة الذي تم الحديث عنه أعلاه والذي يؤكد مساهمة القنصل الدانمركي في تأسيسها كنت أتوقع وجوده، لذا اعتبرته من بين الشواهد العديدة المفقودة من هذه المقبرة، ثم بالصدفة أثناء أعمال الصيانة التي جرت للمقبرة تحت إشرافي في صيف 1999 والتي سيتم الحديث عنها بالتفصيل في باب «بعد آخر دفن» اكتشف عمال الصيانة شظايا تحت ركام جزء السور المنهار (33 في شكل (4-1)) الذي تحدثت عنه في فقرة «السور»

أعلاه، كما وجدوا شظايا أخرى مبعثرة قرب القبر 19 في شكل (4-1) تحت بقايا أوراق أشجار المقبرة بعد إزالتها، حيث كانت تشكل طبقة كثيفة على الأرضية، من نوع رخام هذه الشظايا واحتواء أركان بعضها على زخرفة ربع الدائرة بدا لي واضحاً أنها لشاهد مماثل في التصميم والحجم ونوع خط شواهد الدول الثلاث سابقة الذكر، أما ما ظهر من أحرف لمجموعة منها فقد كان يشير بلا أي صعوبة إلى إسم دولة الدانمرك (صورة (4-21)).



صورة (4-21):

شظايا شاهد الدانمرك بعد سقوطه

بقي الآن تحديد مكانه، في البدء اعتقدت أن مكانه لن يخرج عن أحد هذين المكانين:

❖ مكان شاهد منزوع على الجدار الجنوبي (2 في شكل (4-1)) يسار الضريح (صورة (4-22))، حيث شككت في هذا الموقع لأن مساحته تماثل مساحة الشواهد الثلاث الأولى سابقة الذكر، ولأن الكثير من شظايا هذا الشاهد وُجِدَت قربه.



صورة (4-22):

يشير السهم إلى مكان شاهد الدانمرك

❖ الجزء المنهار من الجدار الشرقي للمقبرة (33 في شكل (4-1)) الذي تم الحديث عنه في فقرة «السور» أعلاه، فبقربه يوجد قبر لطبيب دانمركي (52 في شكل (4-1)) سيتم الحديث عنه في فصل «طيبان» من باب «شخصياتها»، وكذلك لأن عدة أجزاء من هذا الشاهد وجدت أسفل الردم المنهار.

لكن يوم 2001/07/21 تم حل اللغز فجأة بشكل نهائي، ففي هذا اليوم تحصلت على صورة نادرة لهذا الشاهد ضمن محفوظات صور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية صورها مصور المركز سابق الذكر في 1988، إنها الصورة (4-23) والتي تنشر لأول مرة هنا، هذه الصورة أثبتت صحة الاحتمال الأول!.

إلا أنه لا يوجد حالياً أي شاهد قبر أسفل مكان هذا الشاهد يفيد بأن صاحبه دانمركي، هناك فقط القبر 52 في شكل (4-1) الذي يعود إلى طبيب دانمركي سيتم الحديث عنه في فصل «طيبان» من باب «شخصياتها»، ويبدو



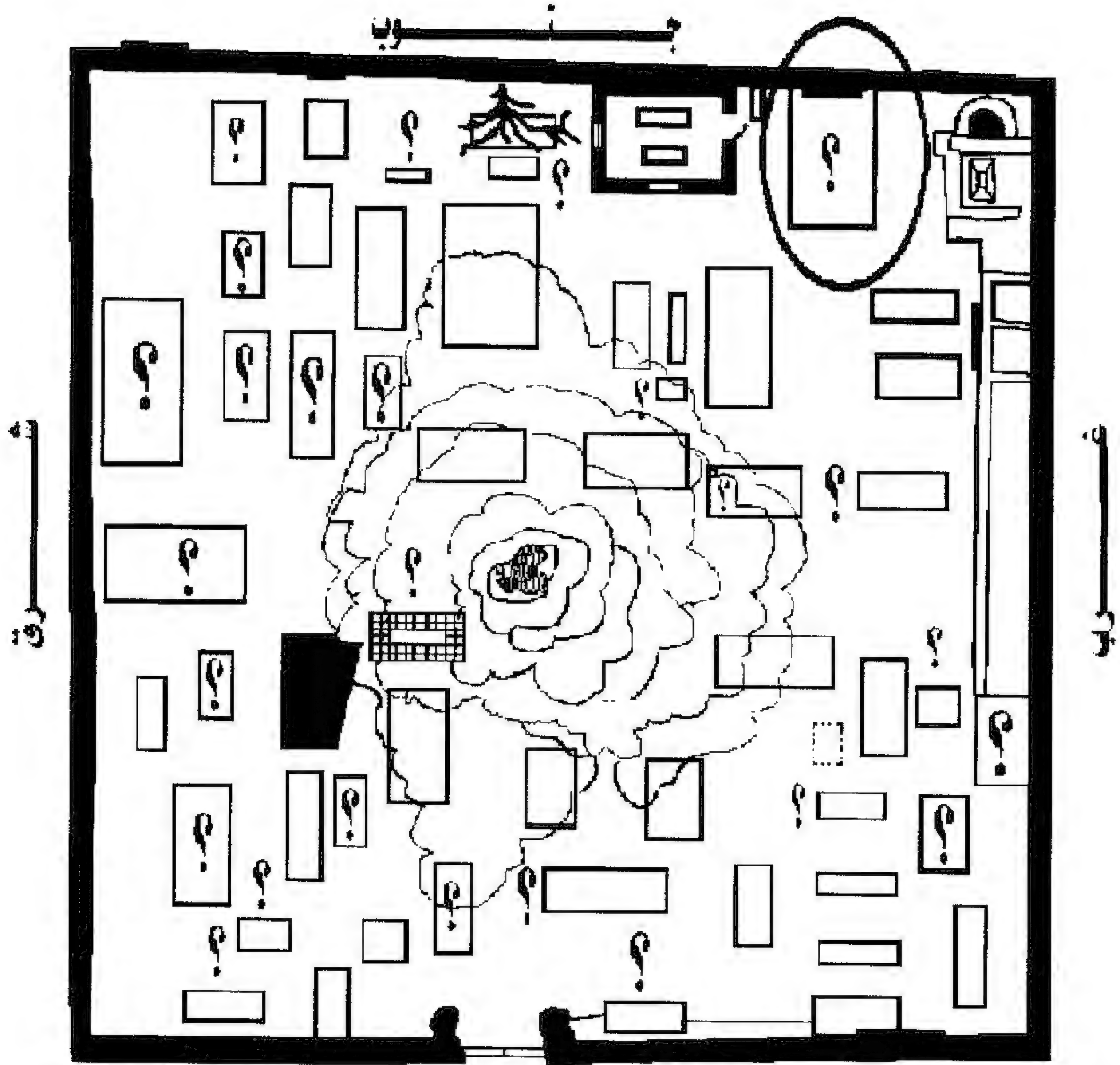
صورة (4 - 23):

يشير السهم إلى شاهد الدانمرك قبل إزالته

واضحاً كيف أنه بعيد عن منطقته المفترضة من المقبرة (شكل (4-9))، ربما السبب هو ازدحام هذه المنطقة بموتى هولنديين وإنجليز أصحاب المنطقتين المجاورتين للمنطقة الدانمركية وعدم وجود موتى دانمركيين في طرابلس لعقود طويلة مما جعل مكانهم بالمقبرة يتلاشى.

ج. الشاهد SUIDE & NURVEGE:

الواقع لم أر هذا الشاهد طوال السنوات الأولى من دراستي للمقبرة، لكنني من خلال شواهد الدول المذكورة أعلاه ومن شاهد تأسس المقبرة الذي تم الحديث عنه أعلاه الذي يؤكد مساهمة السويد والنرويج في تأسيسها كنت أتوقع وجوده، لذا اعتبرته من بين الشواهد العديدة المفقودة من هذه المقبرة، ثم بالصدفة أثناء أعمال الصيانة التي جرت للمقبرة تحت إشرافي في صيف 1999 والتي سيتم الحديث عنها بالتفصيل في باب «بعد آخر دفن» اكتشف عمال الصيانة شظايا تحت ركام جزء السور المنهار الذي تحدثت عنه في فقرة «السور» أعلاه (33 في شكل (4-1))، من تأملي لشكل ونوع رخام هذه الشظايا بدا لي واضحاً أنها لشاهد مماثل في التصميم



عبد الحكيم عمر الطويل

شمال

شكل (4-9):

المنطقة الدانمركية بداخل المقبرة

والحجم ونوع خط شواهد الدول الثلاث سابقة الذكر، أما ما ظهر من أحرف لمجموعة منها فقد كان يشير بلا أي صعوبة إلى كلمتين فرنسيتين هما «السويد والنرويج»، فجمعت هذه الشظايا والتقطت لها الصورة (4-24).

أما لماذا تم تحديد أرض واحدة لبلدين فلأن شاهد تأسس المقبرة سابق الذكر يثبت أن هذان البلدان كان يمثلهم قنصل واحد في طرابلس سيتم الحديث عنه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها»، المهم الآن أين مكان شاهد هاتين الدولتين؟ سهل ترجيح أنه كان مثبت على الجدار الغربي في المكان الذي انهار للأسباب التالية:



صورة (4-24):

شظايا شاهد السويد والنرويج بعد سقوطه

❖ وجدت شظاياها كلها بمحاذاته.

❖ منطقياً لا بد وأن يكون هناك لأن سورا المقبرة الجنوبي والغربي يحويان عدد من هذه الشواهد ولا وجود لآثار شواهد أخرى مماثلة، أما السور الشمالي فهو سليم ولا توجد عليه أي آثار لمثل هذه الشواهد.

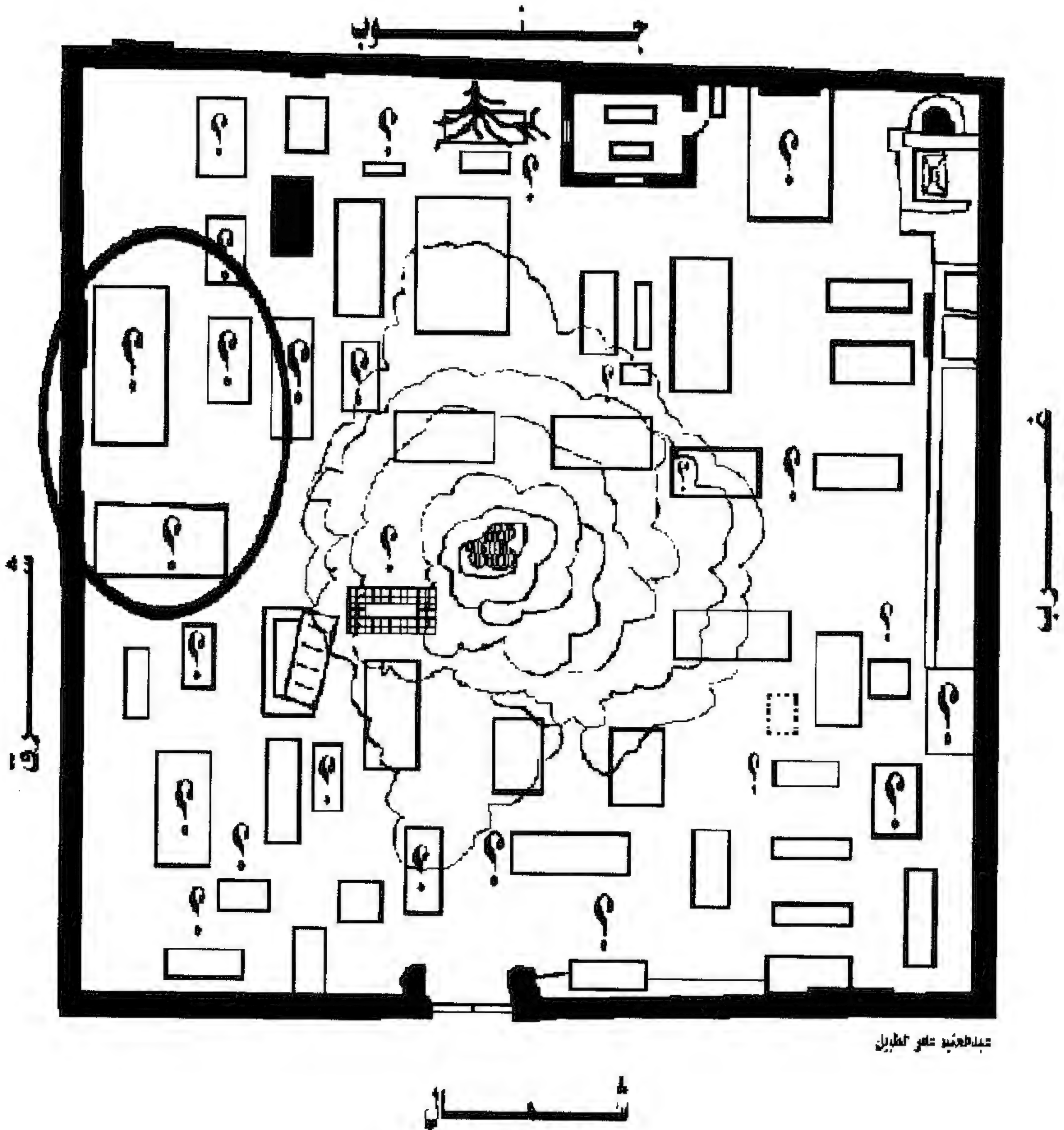
❖ لا تحوي بقية هذا السور غير المنهارة لشاهد مماثل ولا لآثار شاهد منزوع من أي حجم.

❖ القبر 30 في شكل (4-1) هو الوحيد في المقبرة المؤكد أنه لمواطن سويدي، وبالرغم من أنه جاء في المنطقة الأمريكية الثانية (شكل (4-7)) إلا أنه جاء في ذات الوقت قريباً من المنطقة التي أتوقع أنها السويدية النرويجية (شكل (4-10)).

شاهد لسويسرا؟

هذا هو السؤال الأخير الذي بحاجة إلى إجابة، فمن بين المؤسسين لهذه المقبرة تاجر سويسري كما يذكر نص شاهد تأسس المقبرة سابق الذكر، فهل يحق لنا الاعتقاد بوجود شاهد رخامي آخر مفقود يحدد مكان من يموت من أفراد الجالية السويسرية بطرابلس في هذه المقبرة؟ نظرياً ممكن، لكنني أستبعد أن يكون لسويسرا مكان بالمقبرة ولا حتى شاهد يحدد مكان لها فيها للأسباب التالية:

❖ لم أجد طوال سنوات دراستي وتنقيبي لهذه المقبرة أي أثر يثبت وجود مثل هذا الشاهد.



شكل (4-10):

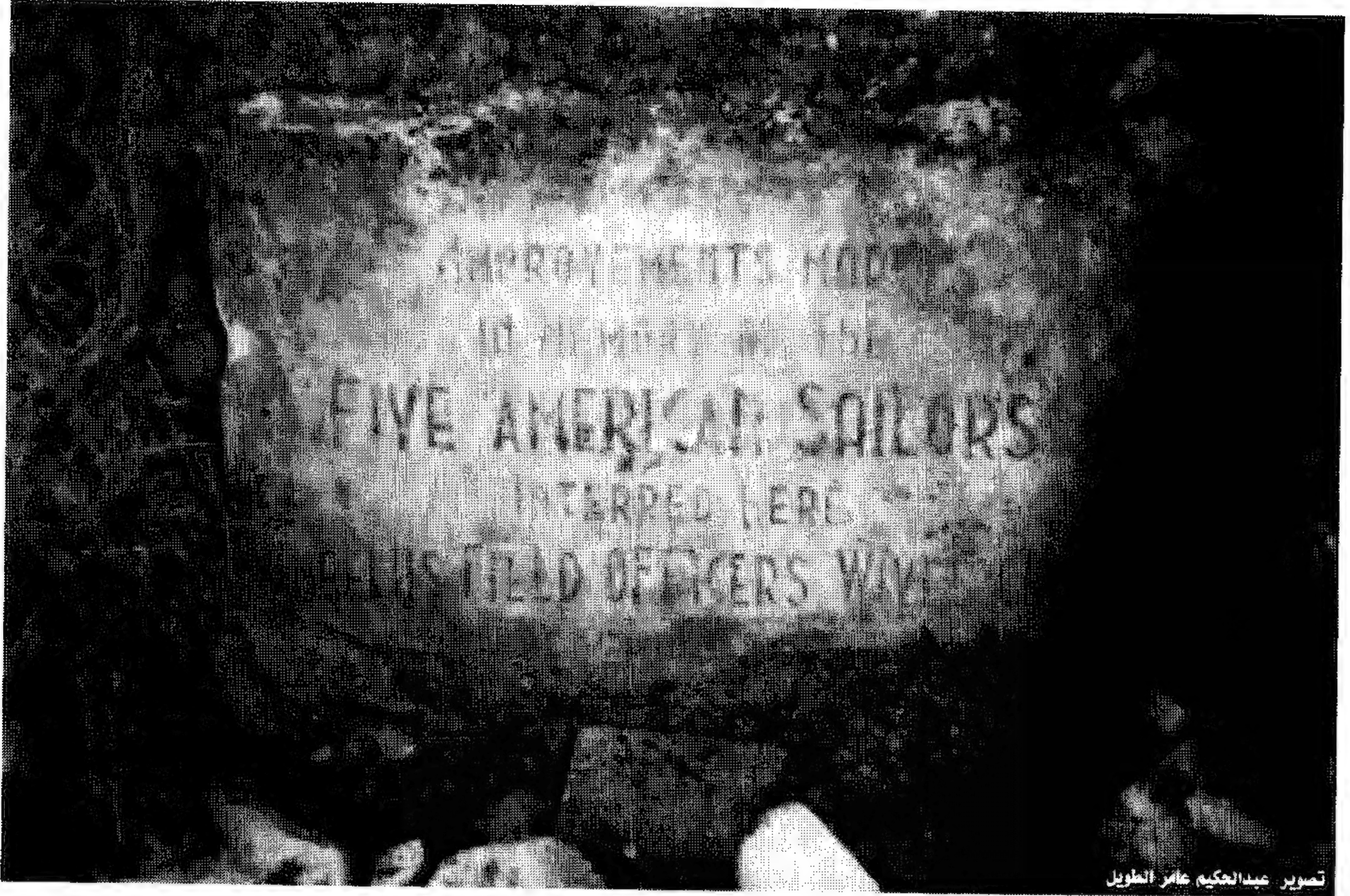
المنطقة السويدية/النرويجية بداخل المقبرة

- ❖ لا وجود لأي قبر سويسري ضمن القبور التي لها شواهد.
- ❖ واجهت صعوبة في إيجاد شاهدي الدانمرك واتحاد السويد والنرويج كما بيّنت أعلاه، إلا أنهما وُجِدَا لأنهما كانا ببساطة موجودان فعلاً، ولو كان شاهد سويسرا موجود لوجدت شظية واحدة منه على الأقل بعد كل أعمال الدراسة والتنقيب التي أمضيتها شخصياً بداخل المقبرة طوال العقد الماضي.
- ❖ يبدو واضحاً أن شواهد الدول الموجودة بهذه المقبرة هي لتلك التي ساهم قناصلها بطرابلس في تأسيس هذه المقبرة، وبالرغم من أن تاريخ العلاقات الليبية السويسرية لم يكتب بعد إلا أنه يمكن بسهولة التثبت من حقيقة عدم وجود قنصل سويسري بطرابلس آنذاك - وبالتالي عدم وجود علائق دبلوماسية بين الدولتين - في سنة تأسيس المقبرة على الأقل من مجرد قراءة نص شاهد التأسيس المذكور، إذ اكتفى هذا الشاهد بذكر اسمه كمواطن سويسري لا قنصل لسويسرا، ولو كان هناك قنصل سويسري بطرابلس آنذاك لأعطيت له الأسبقية في الذكر على هذا التاجر، حتى ولو كان هذا التاجر نفسه قنصلاً لثم ذكر ذلك في هذا الشاهد بلا تردد كما فعل مع باقي من ذكرهم.

10. شاهد زيارة معاصرة (10 في شكل (1-4):

شاهد صغير باللغة الإنجليزية طوله 54 سم وعرضه 38.5 سم تقريباً، كان يوجد أسفل الوجه الخارجي للجدار الجنوبي على نهايته الملتقية مع الجدار الشرقي، حينما اكتشفت وجوده مساء 23/2/1994 كان سليم تماماً، وقد التقطت له صورة ممتازة هي الصورة (4-25).

لكنني لم أكن أتصور أنها ستتحوّل إلى صورة تاريخية نادرة جداً لا مثيل لها الآن في أي مكان آخر من هذا العالم! إذ تم تدمير قسمه الأوسط بعد أشهر للأسف الشديد نتيجة عمل تخريبي جاهل، فلم يتبق منه إلا حافته الخارجية، ولم تعد كتابته مقروءة، وظلت الصورة التي التقطتها له الشاهد الوحيد عليه حتى الآن، إلا أنه بفضل هذه الصورة من الممكن إعادة استنساخ شاهد آخر مثله ليوضع في مكانه، هذا هو نص هذا الشاهد وتعريبه الحرفي، مع ملاحظة أن رقم يوم الزيارة هو الوحيد الذي تعذر عليّ قراءته:



تصوير عبدالحكيم عامر الطويل

صورة (4-25):

شاهد زيارة نادي زوجات ضباط قاعدة «ويلس» الجوية الأمريكية

<p>IMPROVEMENTS MADE</p> <p>IN MEMORY OF THE</p> <p>FIVE AMERICAN SAILORS</p> <p>INTERRED HERE</p> <p>WHEELUS FIELD OFFICERS WIVES CLUB</p> <p>? DECEMBER 1953</p>	<p>تحسينات أجريت</p> <p>في ذكرى</p> <p>البحارة الأمريكيين الخمسة</p> <p>المدفونين هنا</p> <p>نادي زوجات ضباط قاعدة ويلس الأمريكية</p> <p>؟ ديسمبر 1953</p>
--	--

سيتم سرد كل ما أمكن معرفته عن هذه القاعدة وهذا النادي بالتفصيل في باب «بعد آخر دفن»، لذا كل ما يمكن قوله هنا هو أن هذا الشاهد يؤكد على أن هاتين الزائرات قمن بترميمات للمقبرة، وربما يكن قد التقطن حتى صوراً لها رغم عدم توفر أي دليل يؤكد هذا حتى الآن، وقد تكون هذه الزيارة ذات علاقة كذلك ببعض الشواهد المنزوعة حديثاً، كل هذه الاحتمالات لازلت أتقصاها بوسائل مختلفة قد تنجح قريباً في كشف معلومات جديدة للموقع.

إسمها

أ. أسماء عديدة.

ب. الإسم الرسمي.

أ. أسماء عديدة

عُرِفَت هذه المقبرة بأسماء عديدة طوال عمرها الذي يزيد اليوم عن 170 سنة، وقد جمعت لك هنا ما عرفت من هذه الأسماء:

1. المقبرة البريطانية:

وجدت هذه المقبرة مسماة بهذا الإسم على الأقل في مقال واحد منشور في مجلة UNITED STATES NAVAL INSTITUTE PROCEEDINGS (أعمال معهد الولايات المتحدة البحري) التي يصدرها «معهد الولايات المتحدة الأمريكية البحري»⁽¹⁾.

2. المقبرة الإنجليزية:

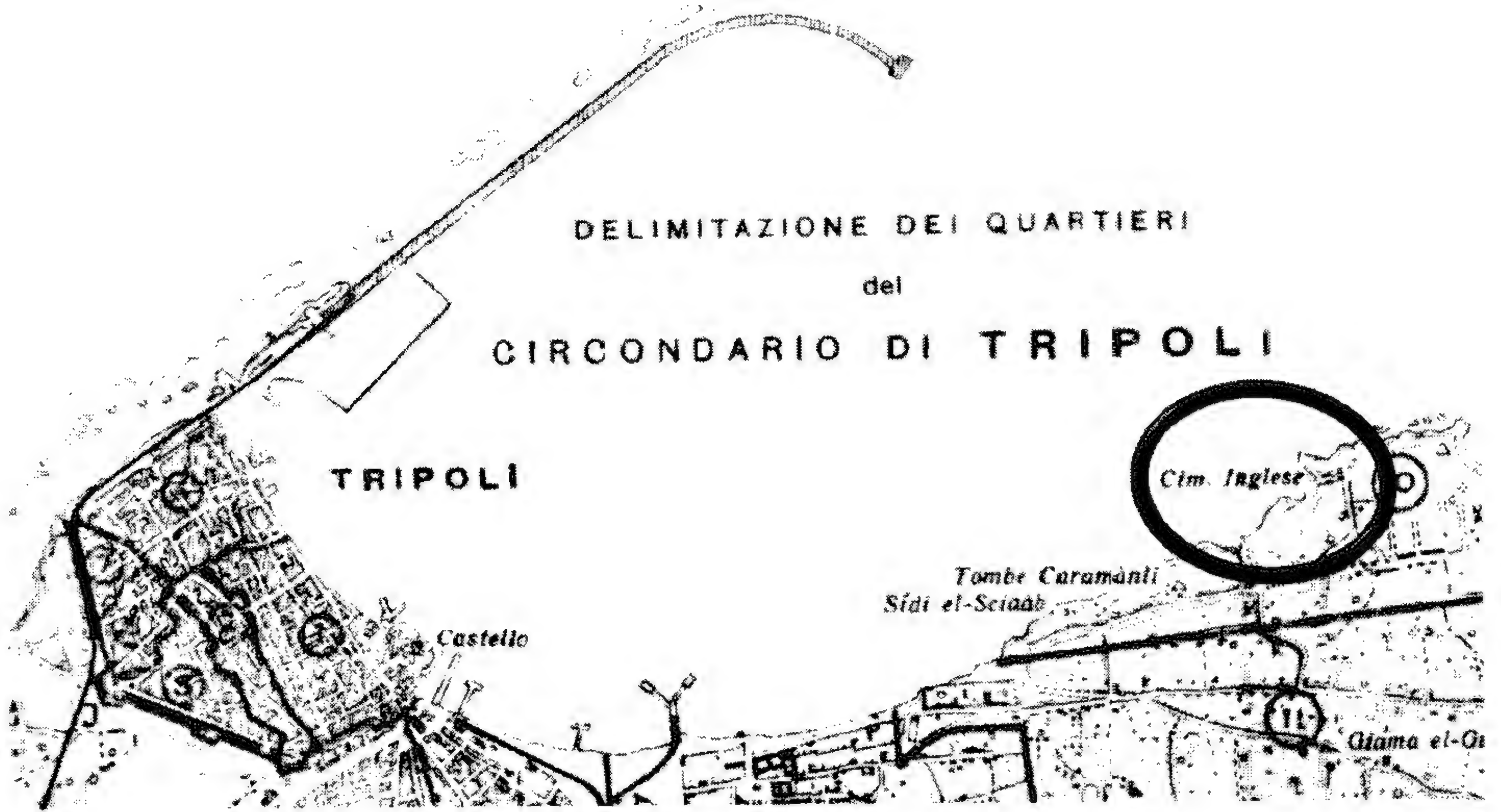
لا شك في أن الاختلاف بسيط بين هذا الإسم والإسم السابق، فالاثنين يدلان على دولة واحدة وشعب واحد، إلا أنني وجدت هذه المقبرة تعرف رسمياً بهذا الإسم منشوراً في المصادر التالية على الأقل:

❖ في كتاب «أسرار طرابلس» الذي صدرت طبعته الأولى في لغته الأصلية الإنجليزية سنة 1912 بعنوان TRIPOLI THE MISTIRIOUS (طرابلس الغامضة) لكاتبة السائحة الأمريكية «مابل لومس تود» MABEL L. TODD⁽²⁾ كخلاصة لمشاهداتها لمعالم مدينة طرابلس أثناء زيارتين لها قامت بهما في 1900 و 1905 .

(1) «Lost But Not Forgotten: The Final Resting, Arthur, Johnson و Mustapha, Burchis Place of Heroes of The Barbary Wars», السنة 82، عدد 643، سبتمبر 1956، United States Naval Institute، أنابوليس، الولايات المتحدة الأمريكية، ص 973.

(2) تود، مابل لومس، أسرار طرابلس، بلا إسم معرب، ط2، 1985، دار ف المحدودة، لندن، بريطانيا ص182.

- ❖ خريطة لمدينة طرابلس مرسومة في 1917/7 صادرة عن مطبعة حكومة ولاية طرابلس الغرب أيام الاحتلال الإيطالي⁽¹⁾ (خريطة (5 أ 1))، والمقبرة فيها هي الشكل × في نهاية إسمها بالإيطالية: CEM. INGLESE.
- ❖ خريطة بالعربية لمدينة طرابلس مرسومة طبقاً لمرسوم إيطالي صادر في 1917/3 (خريطة (5 أ 2)) حيث نجد المقبرة فيها مسماة بالاسم المحلي «جبانة الإنكليز»⁽²⁾.
- ❖ في مقال منشور سنة 1956 في مجلة يصدرها «معهد الولايات المتحدة الأمريكية البحري»⁽³⁾.



خريطة (5 أ 1):

يحيط الشكل البيضاوي بالمقبرة الإنجليزية سنة 1917

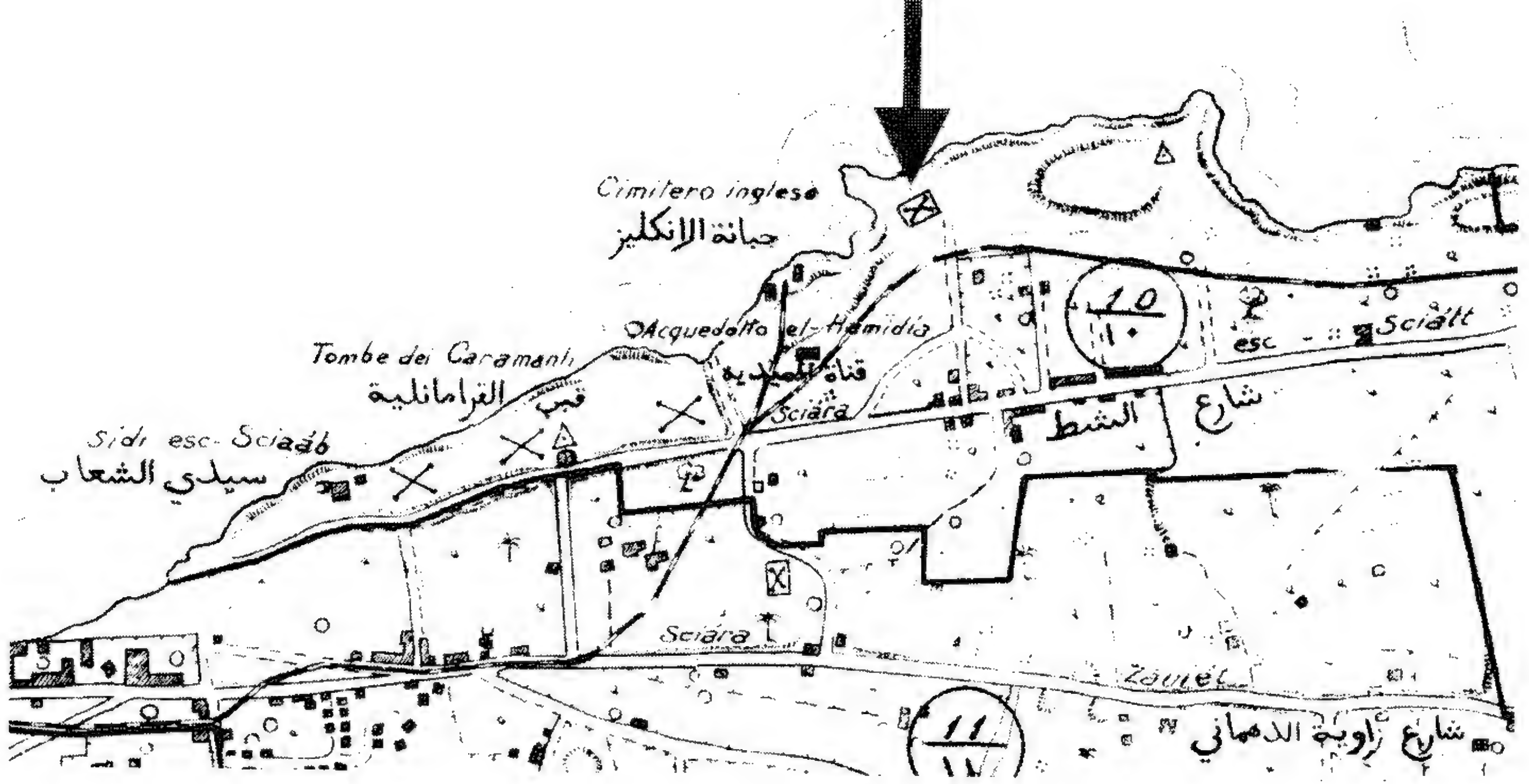
(1) TIPO-LITOGRAFIA DEL GOVERNO DELLA TRIPOLITANIA، مكتبة مصلحة الآثار،

السراي الحمراء، طرابلس، ليبيا.

(2) لجنة الاحتفال بمرور 100 سنة على تأسيس بلدية طرابلس، بلدية طرابلس في 100 عام، ط1،

1970، شركة دار الطباعة الحديثة، طرابلس، ليبيا.

(3) Mustapha, Burchis و Arthur, Johnson مصدر سابق، ص 972 و 973.



خريطة (215):

يشير السهم إلى جبانة الإنجليز سنة 1917

- قد يكون ذلك لأن هذه المقبرة ربما صارت في القرن الـ19 تحت رعاية القنصلية البريطانية بطرابلس، لكنه مجرد رأي شخصي بنيت على الأدلة التالية:
1. أول أسماء مؤسسي هذه المقبرة كما جاء في شاهد تأسيسها الذي تم الحديث عنه في باب «مكوناتها» هو قنصل عام بريطانيا في طرابلس.
 2. فوق هذا الشاهد يوجد شاهد آخر صغير مكتوب عليه ANGLETERRE أي «إنجلترا» بالفرنسية كتنبية إلى أن المنطقة أسفلها من مساحة المقبرة مخصصة لدفن رعايا بريطانيا⁽¹⁾.
 3. ملاصق لغرب هذا الشاهد يقع الضريح الوحيد الموجود بالمقبرة، والذي هو ذاته مدفن زوجة هذا القنصل البريطاني⁽²⁾ وابن من أبناءه⁽³⁾.

(1) راجع الحديث عن هذا الشاهد في فقرة «شواهد دول» في باب «مكوناتها».

(2) راجع فقرة هذا الضريح في باب «مكوناتها»، وسيأتي الحديث عن هذه الزوجة في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».

(3) سيأتي الحديث عنهما في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسيها» وكذلك فصل «أبناء» في باب «شخصياتها».

4. ملاصق للضريح من الجهة الغربية قبر إحدى بنات هذا القنصل⁽¹⁾.
5. يذكر المستكشف الجاسوس «ه. س. كاوبر» H. S. COWPER في كتابه «مرتفع آلهات الجمال»⁽²⁾ أن ابن آخر لهذا القنصل مدفون في هذه المقبرة⁽³⁾.
6. كانت المقبرة قريبة جداً من «قصر» هذا القنصل⁽⁴⁾.
7. أوائل أيام استقلال ليبيا (1951) اختارت البعثة الدبلوماسية البريطانية مبنى قريب من هذه المقبرة ليكون مبنى السفارة البريطانية، الموقع الذي لازال تابعا لها وقت كتابة هذه الأسطر.
8. من مجرد قراءة نصوص الشواهد المتبقية في هذه المقبرة يمكن ببساطة اكتشاف أن الجنسية الغالبة لسكانها هي الإنجليزية⁽⁵⁾.
9. في فقرة «أبو رخيص وإنتريد» في فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها» سنعرف أن الليبي المرحوم رئيس عرفاء وحدة بحري «مصطفى إمام أبو رخيص» (1899-1980) الذي اكتشف هوية 5 من قبور هذه المقبرة راجع القنصلية البريطانية بطرابلس ليسألهم عن هذه القبور، ورغم أنه لم يقل إن المقبرة تحت إشراف القنصلية إلا أن مجرد زيارته للقنصل وسؤاله عما إذا كانت هذه المقبرة تحوي تلك القبور يُرجح إشرافيتها هذه.

3. المقبرة الأمريكية:

عُرفت هذه المقبرة منذ فترة قريبة بهذا الاسم، لكنني لم أصادف حتى

- (1) سيأتي الحديث عنها في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسوها» وكذلك فصل «أبناء» في باب «شخصياتها».
- (2) كاوبر، ه. س، مرتفع آلهات الجمال، (تعريب: أنيس زكي حسن)، ط1، بلا تاريخ طباعة، مكتبة الفرجاني، طرابلس، ليبيا، ص 47، الهامش.
- (3) سيأتي الحديث عنهما في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسوها» وكذلك في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».
- (4) سيأتي الحديث عنه وحديثه بما فيه خريطة إنشاءه ولوحة نادرة له في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».
- (5) راجع شكل (10-11) في باب «إحصائياتها».

الآن أي مصدر منشور يعتمد هذه التسمية، مما يعني أنها غير رسمية وحديثة جداً، ولا أظن أن هذه التسمية قد بدأت قبل سنة 1949، ففي يوم 02/04/1949⁽¹⁾ رأى عدد كبير من سكان مدينة طرابلس طابور عسكري أجنبي يستعرض في شارع الشط منطلقاً من السراي الحمراء⁽²⁾ إلى هذه المقبرة (صورة (7 أ 32)) حيث كان ينتظرهم كبار الأمريكيين المقيمين في ليبيا، كان سبب هذا الاحتفال مزدوج:

❖ بمناسبة اكتشاف مكان قبور 5 رجال بحرية أمريكيين قتلوا في 03/09/1804 ولم يعرف أن مكان دفنهم داخل هذه المقبرة إلى أن اكتشف ذلك سنة 1939 المواطن الليبي المرحوم «مصطفى أبو رخيص» الذي سيأتي الحديث عن دوره في الكشف عنهم في فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها».

❖ بمناسبة إعادة تشييعهم ودفنهم بأسلوب البحرية الأمريكية طالما أنهم دفنوا دون هذه المراسم.

صار تقليداً بعد ذلك أن يرى سكان طرابلس عدد من المسؤولين الأمريكيين المقيمين في ليبيا من مدنيين وعسكريين يزورون هذه المقبرة إلى بدايات ستينيات القرن الماضي على أقل تقدير، وهكذا فما كان يجهله سكان طرابلس هو أن الزوار الأمريكيين لهذه المقبرة لم تكن تربطهم بهذه المقبرة سوى القبور الخمسة الأمريكية، الذين كانوا يزورونهم بشكل رسمي ليحتفلوا بهم بشكل خاص في يوم محدد من كل سنة يحضره كبار الشخصيات الأمريكية المقيمة في ليبيا، إنه يوم 5/30 من كل سنة أو «يوم الذكرى» MEMORIAL DAY الذي يعد عطلة رسمية في الولايات المتحدة منذ سنة 1868 تكريماً للجنود والضباط الأمريكيين الذين يقتلون أثناء تأديتهم لمهامهم

(1) Mustapha, Burchis و Arthur, Johnson، مصدر سابق، ص 973.

(2) قلعة ضخمة تطل على ميناء طرابلس لازالت قائمة منذ العهد البيزنطي، طوال عمرها كانت مقر الحاكم الليبي رغم تغير العهود، لكنها اليوم معلم سياحي ومقر مكاتب مصلحة الآثار الليبية و«دار المحفوظات التاريخية» الليبية وأكبر وأشهر المتاحف الليبية «متاحف السراي الحمراء» الذي أعيد تحديثه بمساعدة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم UNESCO وافتتح مجدداً في 1988.

العسكرية بوضع أكاليل من الزهور على قبورهم في أنحاء الولايات المتحدة المختلفة وخارجها في أي مكان من العالم⁽¹⁾.

أعتقد أن سكان مدينة طرابلس الذين بدأوا يشاهدون دبلوماسيون وضباط أمريكيون يزورون قبور هذه المقبرة سنوياً منذ سنة 1950 ظنوا أنها خاصة بهم فسموها منذ ذلك الوقت بمقبرة الأمريكان (باللهجة الليبية)! مع ملاحظة أن المصادر الأمريكية ذاتها التي أشارت إلى هذه المقبرة من التي حصلت عليها لم تسمها أبداً بالمقبرة الأمريكية!.

4. مقبرة الغزاة الأمريكان:

هذا أحدث الأسماء التي عرفت بها هذه المقبرة، فبعد نحو 3 أو 4 سنوات من الغارة الأمريكية على عدة مواقع ليبية فجر 15/4/1986 تم نصب كلمات كبيرة لدائنية على 4 أنابيب فولاذية بعنوان «مقبرة الغزاة الأمريكان» جاءت محاذية للحافة العليا للجدار يمين المدخل، وتبين الصورة (1-1) أعمدة مائلة علي يسار الناظر للصورة هي بقايا قاعدة هذا العنوان، ثم شاهد الليبيون في ذات الفترة من الإذاعة المرئية الليبية مسلسل عربي يحكي جانب من قصة تلك الحرب التي اندلعت بين طرابلس والولايات المتحدة الأمريكية من 1801 إلى 1805 نتيجة رفض الولايات المتحدة دفع ضريبة مرور سفنها بأمان أمام شواطئ باشاوية طرابلس الغرب، من أشهر أحداث هذه الحرب أسر السفينة الأمريكية «فيلادلفيا» بكامل طاقمها (صورة 7 أ 2))، وبما أن هذا المسلسل لم يذكر شيئاً عما حدث لهذا الطاقم انتشر ما بين الكثير من الليبيين الجهلة بتاريخهم والذين عرفوا هذه الأحداث لأول مرة من مجرد هذا المسلسل المرئي الاعتقاد بأن «سكان» هذه المقبرة هم مجرد طاقم هذه السفينة، متصورين أن لا علاقة تاريخية لليبيا بالولايات المتحدة إلا بسفيتها هذه!.

هؤلاء يتفاجأون دائماً حينما أقول لهم إن التاريخ المنشور لهذه الحادثة

(1) سيتم الحديث عن هذا اليوم واحتفالياته في طرابلس في فقرة «يوم الذكرى» من باب «بعد آخر دفن».

يؤكد لوحده أن لا علاقة لهذه المقبرة أبداً لا بهذه السفينة ولا بأي فرد من أفراد طاقمها، دون حتى الحاجة للدخول إلى المقبرة، هذا بالإضافة إلى أن دراستي لها والتي كانت في غالبيتها عمل ميداني استغرق طوال الـ 12 سنة الماضية تمكيني من القول بثقة إن هذه المقبرة لا علاقة لها أبداً بهذه السفينة، ناهيك عن أن شاهد تأسيسها الذي لازال معلقاً بداخلها حتى الآن⁽¹⁾ يثبت أنها تأسست رسمياً بعد أسر هذه السفينة بـ 27 سنة!! إلا أنه نظراً إلى قوة انتشار هذا الزعم حتى ما بين المتخصصين أجد نفسي مضطر لضحده بتحليل مفصل كنت قد نشرته على مدى 4 حلقات في صحيفة «الشط» التي لازالت تصدرها «اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والسياحة بشعبية طرابلس»⁽²⁾ مع إضافة ما استجد من معلومات فيه.

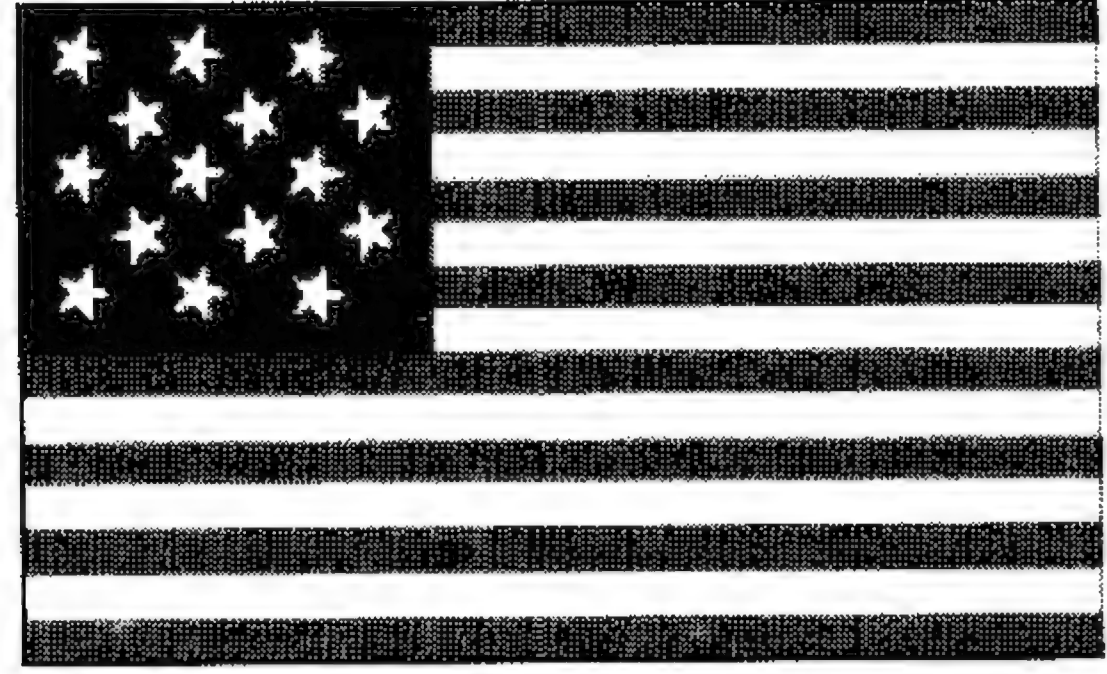
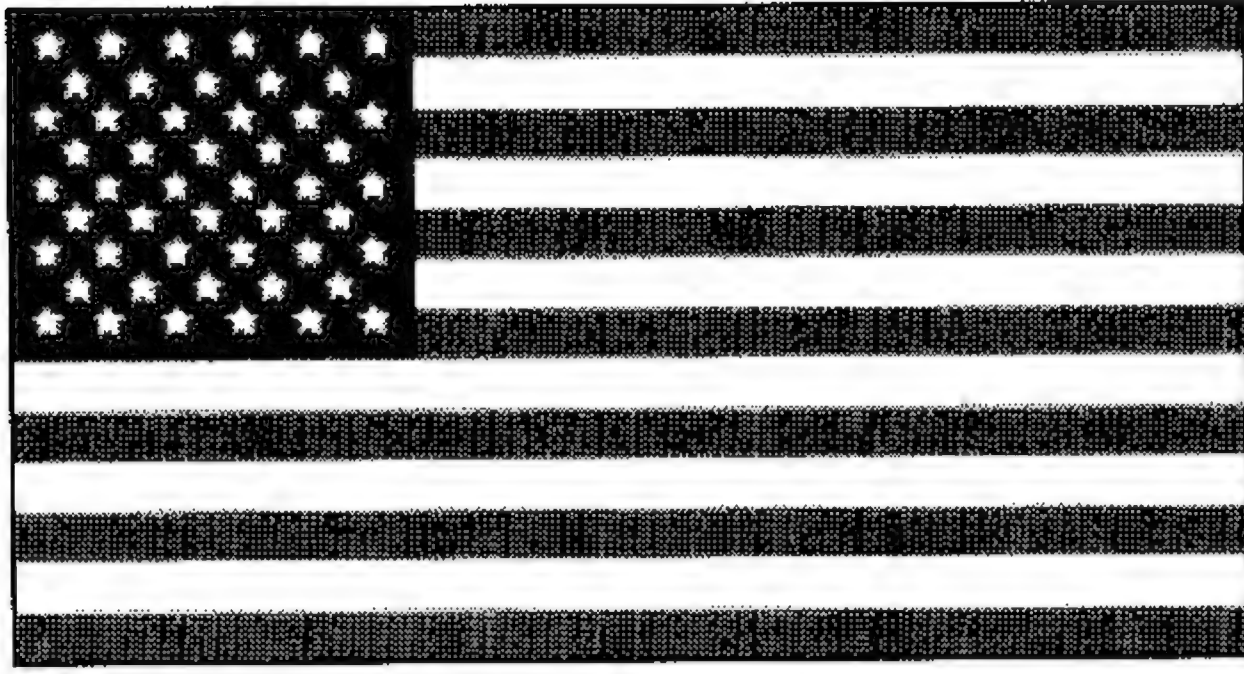
علاقة إسمها بالسفينة «فيلا دلفيا»

مع الـ 10 من مساء يوم 1803/10/31⁽³⁾ يدخل كامل طاقم «فيلا دلفيا» مكان إقامتهم الجديد أحياء دون أن يخدمهم جرح واحد، وُضِعَ البحارة في «الحمام القديم» - أقدم سجون أسرى الحرب في طرابلس - المحاذي لجامع محمود بمدينة طرابلس القديمة⁽⁴⁾ وُضِعَ الضباط بحرية جزئية في مبنى «القنصلية الأمريكية»⁽⁵⁾ الذي أخلي منذ أن قطعت العلاقات الدبلوماسية ما بين البلدين في 1801/5/14⁽⁶⁾ (خريطة (5 أ 3) وصورة (5 أ 1))، وحينما أقول

- (1) تم الحديث عنه في فقرة «شاهد التأسيس» من باب «مكوناتها».
- (2) الطويل، عبد الحكيم عامر، «أين دفن موتى فيلا دلفيا؟»، صحيفة الشط، بلا رقم مجلد، عدد 476: 1429/06/08، ص 11، عدد 477، 1429/6/15، ص 12، عدد 478، 1429/6/22، ص 12، عدد 480، 1429/7/6، اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية، طرابلس، ليبيا، ص 12.
- (3) تصادف الذكرى الـ 200 لأسر هذه السفينة مساء يوم 1803/10/31.
- (4) صار مصلى ملحق بجامع محمود المجاور له ثم تحول إلى مدرسة في عهد الاحتلال الإيطالي وبعد أن قام مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس بترميمه استعداداً لإعادة توظيفه كمدرسة جديدة للفنون الجميلة طلبته جهة أمنية ولا زال مخصصاً لها وقت كتابة هذه الأسطر.
- (5) لازال موقعه معروفاً في زقاق الحمام الصغير بمدينة طرابلس القديمة، وهو حالياً مهجور.
- (6) النيهوم، الصادق، تاريخنا، مجلد 5، ط 1، بلا تاريخ طباعة، دار التراث، جنيف، سويسرا، ص 94.

«كامل الطاقم» فأنا أعني حقيقة تاريخية هامة جداً يجهلها الكثيرون وهي أنه لم يمت أي فرد من طاقم فيلادلفيا أثناء معركة أسرها، لقد دخلوا جميعاً مدينة طرابلس أحياء، فكم عدد هؤلاء الأمريكيين الذين وطئوا تراب مدينة طرابلس لأول مرة في حياتهم؟ من المؤسف أن المصادر التاريخية المنشورة تحمل لنا أكثر من رقم، مثلاً:

❖ يذكر «شارل فيرو» في مؤلفه: «الحواليات الليبية»⁽¹⁾ و«د. كولافو لايان» في مؤلفه: «ليبيا أثناء حكم يوسف باشا القرمانلي»⁽²⁾ و«إتوري روسي» في مؤلفه: «ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911»⁽³⁾ و«رودولفو ميكافي» في مؤلفه LA TRIPOLITANIA E I CARAMANLI⁽⁴⁾ أنهم 307.



صورة (5 أ 1):

إلى يمينك شكل العلم الأمريكي حينما رُفِع لأول مرة على قنصلية الولايات المتحدة بطرابلس حاوياً 15 نجمة تمثل عدد ولايات الإتحاد الأمريكي آنذاك مقارنة بشكله الحالي يسارك الحاوي على 50 نجمة تمثل ولايات الإتحاد الحالي

- (1) فيرو، مصدر سابق، ص 535.
- (2) لايان، د. كولافو، ليبيا أثناء حكم يوسف باشا القرمانلي، (تعريب: د. عبد القادر مصطفى المحيشي)، ط 1، 1988، مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، طرابلس، ليبيا، ص 58.
- (3) روسي، إتوري، ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911، (تعريب: خليفة محمد التليسي)، ط 2، 1991، الدار العربية للكتاب، طرابلس، ليبيا، تونس، ص 380.
- (4) LA TRIPOLITANIA E I CARAMANLI، RODOLFO, MICACCHI، بلا رقم طبعة، 1936، A. AIROLDI EDITORE INTRA، بلا مكان نشر، ص 171، ويلاحظ أن في ص 158 من تعريب «طه فوزي» لهذا الكتاب بعنوان «طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي» الصادرة طبعته الأولى في 1961 عن معهد الدراسات العربية العالية (بلا مكان نشر) ذكر عدد الأسرى على أنه 37، مما يعني أن المعرب سقط منه سهواً الصفر الأوسط (307).



خريطة (5 أ 3):

طرابلس القديمة

❖ يذكر «لويس رايت» و«جوليا ماكليود» في مؤلفهما: «الحملة الأمريكية على شمال أفريقيا في القرن 18»⁽¹⁾ أنهم 308.

❖ يذكر «جلين تكرر» في مؤلفه «معارك طرابلس بين الأسطول الليبي والأسطول الأمريكي في القرن 19»⁽²⁾ أنهم 306، وابتداء من السطر 3

(1) رايت، لويس وماكليود، جوليا، الحملة الأمريكية على شمالي أفريقيا في القرن الثامن عشر، (تعريب: محمد روجي البعلبكي)، ط 1، 1967، مكتبة الفرجاني، طرابلس، ليبيا، ص 230.

(2) تكرر، جلين، معارك طرابلس بين الأسطول الليبي والأسطول الأمريكي في القرن التاسع عشر، (تعريب: عمر الديراوي أبو حجلة)، ط 1، 1983، دار ف المحودة، لندن، بريطانيا، 337.

يقول: «إختلف المؤرخون في تقدير عدد الرجال الذين كانوا على ظهر فيلادلفيا آنذاك كما اختلفوا في تصنيفهم، لكن الرأي الأقرب إلى الموثوق أن الموجودين كانوا 307 من أصل 309، أما الاثنان المفقودان فقد اعتبرا هالكين، وهم يصنفون أولئك الرجال على الصورة التالية: 235 رجلاً، 41 بحار، 33 ضابط وضابط صف، فالمجموع 309».

فأي رقم هو الصحيح؟

الرقم الصحيح

لنعرفه أرى من الأفضل أن نبدأ بالأرقام التي لم يختلف المؤرخون حولها! أولهم الرقم الذي يفاجئ دائماً من أحاطوا بقصة هذه السفينة دون أن يقرءوها للنهاية، إنه عدد أفراد الطاقم الذين تم إطلاق سراحهم، فبعد أسر استمر من 1803/10/31 إلى 1805/6/6⁽¹⁾ تم بناءً على اتفاقية صلح أبرمت ما بين البلدين في 1805/6/4 إطلاق سراح جميع من بقي حياً في الأسر من الطاقم حتى ذلك اليوم، إن عدد هؤلاء كما جاء مكتوباً في البند الثاني من هذه المعاهدة⁽²⁾ هو 300 فرد، أي الرقم الذي اعتبره «بروشين» في مؤلفه «تاريخ ليبيا في العصر الحديث»⁽³⁾ عدد الأسرى ذاتهم، على ذلك يمكننا القول باطمئنان إن «أغلب» أفراد طاقم فيلادلفيا غادروا طرابلس «أحياء» إلى وطنهم ليمضوا باقي أعمارهم ويموتوا ويدفنوا فيه، فكم بقي من رجال «فيلادلفيا» في طرابلس؟.

1. 6 أفراد إذا أخذنا بالرأي القائل بأن طاقم السفينة 306.
2. أو 7 أفراد إذا أخذنا بالرأي القائل بأن أفراد الطاقم 307.

(1) هي آخر أيام يوميات طبيب السفينة جوناثان كودري، أنظر: كودري، جوناثان، يوميات الطبيب جوناثان كودري في قلعة طرابلس الغرب 1803 - 1805، ط1، 1982، مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، طرابلس، ليبيا، ص 84.

(2) ملحق (30) ضمن باب الملاحق.

(3) بروشين، ن، إ، تاريخ ليبيا في العصر الحديث، (تعريب: د. عماد حاتم)، ط1، 1991، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، ص 188.

3. أو 8 أفراد إذا أخذنا بالرأي القائل بأن أفراد الطاقم 308.

4. أو 9 أفراد إذا أخذنا بالرأي القائل بأن أفراد الطاقم 309.

إذاً 6 أو 7 أو 8 أو 9 فقط بقوا في طرابلس من طاقم فيلادلفيا! فأي رقم هو الصحيح منها قبل كل شيء؟ ولماذا بقوا بطرابلس بعد مغادرة زملائهم الـ 300؟ حتى نزيد من تسهيل مهمتنا سنستفيد من عدد آخر لم يختلف المؤرخين حوله، إنه عدد أفراد الطاقم الذين دخلوا الإسلام ولم يغادروا بعدها طرابلس!!

مسلمو فيلادلفيا!

قليلون جداً يعرفون شيئاً عن هذا الحدث الذي اعتبره دون مبالغة إحدى أكثر أحداث تاريخ طرابلس إثارة، فقد كان تقليداً معروفاً في طرابلس منذ القرن الـ 17. حينما بدأت الحرب البحرية المتقطعة بين دول المغرب الإسلامي وغرب أوروبا. أن حالة الأسير النصراني النفسية والاجتماعية وحتى المالية تتحسن إن هو دخل الإسلام، وتُبين لنا الكثير من المصادر أن الكثير من أسرى طرابلس الذين «أسلموا» نجحوا في الوصول إلى مناصب حيوية جداً في الدولة الليبية منه منصب «الحاكم ذاته»⁽¹⁾! لذا يبدو أن أسرى «فيلادلفيا» علموا بهذه «الثغرة القانونية» من أسرى المدينة الأوروبيين الذين التقوهم فيها، فدخل 5 منهم إلى الإسلام دفعة واحدة! إنهم:

1. «توماس برينس» THOMAS PRINCE ذي الـ 17 عاماً والذي أسلم بعد 20 يوماً فقط من أسره⁽²⁾.

2. «بيتر ويست» PETER WEST أحد نجاري السفينة الذي أسلم في 7/12/1803⁽³⁾.

(1) عثمان الساقزلي مثلاً الذي حكم البلاد من 1649 إلى 1672 جاء طرابلس كأسير يوناني في الـ 12 من عمره، أنظر: فيرو، مصدر سابق، ص 188، 218، وكذلك المقال: الطويل، عبدالحكيم عامر، «فتى طرابلس الغرب اليوناني»، مجلة البحرين الثقافية، السنة 5، عدد 19، 1999، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالبحرين، المنامة، البحرين، ص 103.

(2) كودري، مصدر سابق، ص 37.

(3) المصدر ذاته، ص 75.

3. «جون ويلسن» JOHN WILLSON، مسئول الصاري الصغير، أسلم خلال الشهر الأول من الأسر⁽¹⁾.

4. «لويس هيكسينر»⁽²⁾ LEWIS HEXINER الذي عُرف باسم «حميد الأمريكي»⁽³⁾.

5. «سميث ؟» SMITH ؟، كانت له زوجة و4 أبناء في مدينة «بوسطن»⁽⁴⁾.

أما كيف ظلوا بطرابلس حتى الآن فقد حدث ذلك يوم تقرر إطلاق سراح طاقم «فيلا دلفيا» بعد توقيع المعاهدة مع الأمريكيين، ففي ذلك اليوم استدعى الحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرمانلي» هؤلاء المسلمين الخمسة وقال لهم إن بإمكانهم البقاء بطرابلس أحرار إذا شاءوا، «جون ويلسن» أعجبه المقترح، فزاد عليه بقوله إنه صراحة صار بالفعل يفضل طرابلس على الولايات المتحدة الأمريكية، والإسلام عن المسيحية، لذا فهو يختار البقاء وسيظل دائماً في خدمة الباشا⁽⁵⁾! وهكذا لن تكون سوى مفاجأة مدهشة أخرى من مفاجآت تاريخ طرابلس لو ثبت أن أفراد إحدى العائلات الطرابلسية الذين يعيشون بيننا الآن هم أحفاد «جون ويلسن» هذا!!! الـ 4 الباقون قالوا إنهم يودون الاستغناء عن العمامة والعودة إلى زيارتهم السابق، بمجرد أن أتموا كلامهم هذا حتى فهم منه «ارتدادهم عن الإسلام»، وهذا ما أغضب «يوسف» كثيراً، فهم إذاً لم يكونوا فقط يخادعون أعلى سلطة في البلد وإنما كانوا حتى يستخفون بالدين الإسلامي ذاته، غلبة كانت نتيجتها أن قُيدوا وأرسلوا تحت الحراسة إلى جوف الصحراء، ولم يسمع عنهم شيئاً بعد ذلك!⁽⁶⁾، ليس بالضرورة على أي حال أن يكونوا قد قتلوا في صحرائنا البعيدة فعلاً، ففي ذلك الوقت كانت حدود طرابلس تتجاوز بقليل ضاحية الهنشير شرقاً وشارع الزاوية جنوباً ومقبرة اليهود الساحلية غرباً المقام عليها

(1) تكرر، مصدر سابق، ص 380.

(2) RAY، مصدر سابق، ص 119.

(3) كودري، مصدر سابق، ص 55.

(4) RAY، مصدر سابق، ص 162.

(5) المصدر ذاته.

(6) المصدر ذاته.

حالياً فنأدق: باب البحر وباب المدينة والباب الجديد، لذلك لا أستبعد أن يكون جوف الصحراء المقصود هنا هو محلة «باب بن غشير» الحالية!.

إذاً يمكننا القول «حتى الآن» إن العدد المؤكد لأفراد طاقم فيلادلفيا الذين بقوا في طرابلس هو 5 رجال، 4 منهم لن نستطيع أبداً تحديد قبورهم رغم أننا عرفنا أن مكانهم هو بعيداً في صحراء طرابلس «لا المقبرة التي نؤرخ لها هنا»، ومع أفضل الاحتمالات يكونوا قد دفنوا في حفر دون أي شواهد أو علامات تدل عليها، أما السيد «ويلسن» فلازلنا لا نعرف عنه شيء منذ أن عاد زملاؤه إلى أرض الوطن، يمكن أن يكون قد هاجر خفية من البلد بعد بعض سنوات ويمكن أن يكون أمضى بقية عمره بها طالما أنه نال حظوة حاكمها شخصياً، إلا أنه لو مات خارج البلد فهذا يعني أنه غير مدفون في المقبرة التي نؤرخ لها، وإذا بقي بالمدينة إلى أن مات فيها فمن المؤكد أنه لن يدفن في هذه المقبرة لأن الطرابلسيين يعرفون أنه مسلم حتى ولو كان إسلامه ظاهري، وهكذا فمن المستحيل أن يكون مدفوناً في أي مقبرة مسيحية في طرابلس ناهيك عن المقبرة التي نؤرخ لها!.

والآن بعد أن عرفنا مصير 5 من رجال فيلادلفيا الذين بقوا بطرابلس بعد مغادرة زملائهم الـ 300 لها فإنه لم يبق سوى مصير واحد فقط مجهولاً إذا أخذنا بالرأي القائل بأن طاقم السفينة 306، أو 2 فقط إذا أخذنا بالرأي القائل بأن أفراد الطاقم 307 أو 3 فقط إذا أخذنا بالرأي القائل بأن أفراد الطاقم 308 أو 4 فقط إذا أخذنا بالرأي القائل بأن أفراد الطاقم 309، فهل هذا يعني أن هؤلاء دفنوا في هذه المقبرة؟ حسناً، الواقع أنني تمكنت من حساب 5 رجال آخرين من رجال «فيلادلفيا» من المؤكد أنهم ماتوا ودفنوا بطرابلس، إنهم أولئك الذين ذكرهم ثاني مساعدني جراح «فيلادلفيا» الأسير: «جوناثان كودري» JONATHAN COWDERY في مذكراته التي كتبها أثناء أسره (صورة (7 أ 10)):

1. جون هيليارد JOHN HILLIARD الذي توفي مساء 3/1/1804 دون ذكره لسبب الوفاة⁽¹⁾.

(1) كودري، مصدر سابق، ص 43، وكذلك: RAY، مصدر سابق، ص 113.

2. وليم أندرسن WILLIAM ANDERSON الذي توفي يوم 1804 / 1 / 4 دون ذكره لسبب الوفاة⁽¹⁾.
3. جون موريسن JOHN MORRISON الذي توفي يوم 1804 / 4 / 24 نتيجة جرح أصابه أثناء العمل⁽²⁾.
4. جون ماكدونالد JOHN McDONALD⁽³⁾ الذي توفي يوم 1804 / 9 / 7 بمرض السل⁽⁴⁾.
5. جاكوب داورديشو JACOB DOWERDISHU⁽⁵⁾ الذي توفي يوم 1805 / 2 / 5 نتيجة سقوط جزء كبير من جدار الزاوية الشمالية للسراي الحمراء أثناء قيامه مع بعض الأسرى الآخرين بإصلاحها⁽⁶⁾.

فهل دفن هؤلاء في المقبرة التي نؤرخ لها؟ قبل كل شيء لابد من ملاحظة إن عدد أولئك الذين ظلوا في طرابلس قد ارتفع الآن إلى 10! هؤلاء الـ 5 الذين ماتوا بمرض أو إصابة عمل وأولئك الـ 5 الذين دخلوا الإسلام، وهكذا بدل أن نختار أحد الأرقام المشكوك فيها (6 أو 7 أو 8 أو 9) أبطل هذا التحليل صحة كل هذه الأرقام وزادنا رقماً آخر يفوقها جميعاً!! أما مكان دفن هؤلاء الخمسة المرضى فعلياً أن أعترف أولاً بأنه يؤلمني قول إن عدد كبير من مصادر تاريخ بلادنا لا زال غير معرب أو أسير مخطوطات لم تحقق بعد ومهددة بالزوال أو أنها لازالت خارج بلادنا، منها وثائق وكتب قابعة في جهات مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية، أهمها محفوظات السلاح البحري الأمريكي، إن هذه المحفوظات بالذات كان من الممكن أن تفيدنا في إيجاد إجابة مباشرة لجزء كبير من تاريخ بلادنا، أفضل مثال على ذلك هو مذكرات كاتب السفينة «فيلادلفيا»، إنها ثاني وآخر مذكرات كتبها أسير من أسرى

(1) كودري، مصدر سابق، ص 43.

(2) المصدر ذاته، ص 49.

(3) RAY، مصدر سابق، ص 144.

(4) كودري، مصدر سابق، ص 65.

(5) RAY، مصدر سابق، ص 155.

(6) كودري، مصدر سابق، ص 72، وكذلك: RAY، مصدر سابق، ص 155.

«فيلادلفيا» في طرابلس، ولا زالت حتى الآن في لغتها الأصلية: الإنجليزية، أي أن المكتبة العربية لازالت تفتقد إليها، وهذا يعني فقداننا لنصف الرواية الحقيقية لأسر هذه السفينة، فبفضل «د. عبد الكريم أبو شويرب» قرأنا بالعربية لأول مرة مذكرات ثاني جراحي هذه السفينة الأسير والتي اعتمد عليها هذا الكتاب في الكثير من فصوله، إلا أنها لم تكن سوى رواية «الضباط»، فالجراح «كودري» عُد من الضباط، وهؤلاء - كما هي العادة في كل زمان ومكان وكما عرفنا في بداية هذه الفقرة - لا يسجنون مع الجنود والبحارة، وهكذا فنحن لا نملك أي مصدر بالعربية حتى الآن عما حدث للبحارة الذين يشكلون غالبية الطاقم المأسور، وهكذا لحسن حظنا نحن ولسوء حظه هو أن كاتب السفينة «وليم راي» عُد من بحارة السفينة، فقدم لنا رواية شبه يومية عن طريقة حياة البحارة التي لم يتطرق إليها «كودري» إلا نادراً لسبب بسيط وهو أنه حقاً لا يدري عنها شيئاً، فالمجموعتين لم تكن تلتقي إلا نادراً، لهذا صار لدينا شاهدي عَيْنٍ على حياة كل من مجتمع الضباط ومجتمع البحارة الأسرى، ما يغفل عنه أحدهم يذكره الآخر، بل نجد أن «راي» يصحح حتى ما يذكره الجراح ويكذب بعضه الآخر بعد أن قرأها بسنوات، بل أن مذكراته تتميز أدبياً بشكل واضح على مذكرات «كودري» فهو كاتب وشاعر قدير، وهذا ما جعل رؤسائهم يريحونه إلى حد كبير حينما أوكلوا له وظيفة «كاتب السفينة»، ولولا ضيق العيش وسوء حظه كما يقول هو في مذكراته هذه ما اضطر للعمل بحاراً ويؤسر في أول رحلة يخرج فيها!! هذه الأهمية الكبيرة لهذه المذكرات حفزتني على البدء في تعريبها متمنياً أن يوفقني الله في أن تنضم قريباً إلى المكتبة الليبية لتقرأ لأول مرة باللغة العربية، إلى أن يحين ذلك الموعد علينا إجابة هذا السؤال: هل أفادتنا مذكرات «راي» بمكان دفن زملائه الخمسة الذين ذكرت أعلاه أنهم ماتوا مرضاً؟ نعم، فتحت يوم 1804/1/3 نجده يذكر خبر وفاة «جون هيلارد» وسبب وفاته: الإسهال، مع قصيدة رثاء له، وتحت تاريخ اليوم التالي أخبرنا بوفاة «وليم أندرسن» إضافة إلى مكان وفاتهما في إضافة تاريخية ثمينة غاية في الأهمية، دعني أولاً أعرب لك ما قاله حرفياً في هذه اليومية:

«يناير4، توفي وليم أندرسن، كان مريضاً منذ أن وقعنا بين أيدي الأتراك، وُضِعَ هو وهيليارد على نقالتين حملها 4 من رجالنا، ثم دفنوا بأفضل تقدير ممكن على الشاطئ، عند الجزء الغربي من القرية خارج البوابات قرب السور»⁽¹⁾.

والآن هل بإمكاننا تحديد مكان دفنهم هذا من هذه الكلمات القليلة؟ أما الجانب الغربي من المدينة فيبدأ من برج سيدي الهدار (أو برج الدالية) آنذاك وينتهي في واحة قرجي (خريطة (3-1))، وهذه مساحة شاسعة لا تجعل من مهمة تحديد المكان مهمة سهلة لولا كلمتي «خارج البوابات» و«قرب السور» اللتين ختم بهما يوميته هذه «والحمد لله»! فهما تدلان أولاً على أن «راي» بالفعل قادم جديد على المدينة لازل لا يعرف الكثير من معالمها، كما أنها كافية لتحديد مكان دفن هذين البائسين لمن يعرف جيداً كيف كانت معالم طرابلس آنذاك، إنه «مقبرة النصارى الأولى» دون شك!.

أول مقبرة مسيحية في طرابلس الإسلامية

إنها تلك التي أسسها راهبين اثنين وقعا أسيرين بيد حاكم ليبيا العثماني آنذاك «درغوت» في أوائل سابع أشهر سنة 1561، آنذاك، وكجزء مما اعتبروه واجبهم المقدس طلبا من الحاكم الليبي تخصيص قطعة أرض لدفن من يموت من أسرى طرابلس المسيحيين على أرضها، وكجزء مما اعتبره واجباً دينياً وافق «درغوت» على الطلب وخصص لهم قطعة أرض محاذية للوجه الخارجي لسور طرابلس الشمالي الغربي كانت أصلاً مقبرة خارجية من العهد الروماني⁽²⁾ ولم تعد تستعمل (خريطة (5 أ 3)) جاءت في منتصف المسافة ما بين برج التراب (خزان ماء القبة الحالي) والحصن الأسباني الذي أزيل في العهد الإيطالي⁽³⁾ وأعيد بناء نموذج رمزي له سنة

(1) RAY، مصدر سابق، ص 113.

(2) عمورة، علي الميلودي، طرابلس المدينة العربية ومعمارها الإسلامي، ط1، 1993، دار الفرجاني

للنشر والتوزيع، طرابلس، ليبيا، القاهرة، مصر، لندن، بريطانيا، ص 146.

(3) المصدر ذاته، ص 258.

1987⁽¹⁾ مقابل برج «أبو ليلة» الذي صار «نادي باب البحر للغوص والرياضات البحرية»، وظلت هذه المقبرة قائمة إلى أن دفنها المسيحيون ذاتهم، ففي سنة 1922 رأى الإيطاليون إنشاء شارع «سيدي الهدار المرتفع» كجزء من مخططهم الجديد للمدينة حينما كانت تحت سيطرتهم، فصارت أرض هذه المقبرة مدفونة تحته منذ تلك السنة⁽²⁾.

إذاً تم دفن هذين البحارين في هذه المقبرة التي أزيلت الآن للأسف، وعلى أي حال من المنطقي جداً أن يُدفن فيها حتى ولو لم يذكر «راي» ذلك، فهي المقبرة المسيحية الوحيدة في طرابلس آنذاك ومعروفة بهذه الصفة في الكثير من المصادر المنشورة إضافة إلى أنها تقع على بعد خطوات من مكان أسر بَحَّارة «فيلا دلفيا» الذي ذكرت منذ قليل أنه «الحَمَّام القديم» الواقع بقرب جامع محمود بداخل مدينة طرابلس القديمة، فماذا عن ثالثهم جون موريسن؟ أليس من المنطق أن يكون قد دفن قرب زميليه السابقين؟ هذا ما يؤكد لنا بوضوح البحار «راي» في مذكراته⁽³⁾.

أما بالنسبة للآخرين: جون ماكدونالد وجاكوب داورديشو فقد اتفقت مذكرات كل من الجراح «كودري» والكاتب «راي» على تاريخ وسبب وفاتهما لكنهما للأسف لم يذكرنا مكان دفنهما، وبما أن الثلاثة السابقين دفنوا في ذات المكان المجاور لمحل إقامتهم لماذا نستبعد أن يكونا قد دفنا هما كذلك إلى جوار زملائهم؟ أعتقد أن هذا هو أنسب مكان لدفنهما.

ملاحظة أخيرة لا بد لي من التنويه إليها: لولا جهل الإيطاليين وتعمدهم الإضرار بالكثير من آثارنا عدى الرومانية منها التي تفيدهم في إثبات حقهم التاريخي في احتلالها لكانت هذه المقبرة النصرانية الأولى موقع أثري آخر ثمين تفخر بوجوده مدينتنا وبلادنا، ولكانت شواهدا مصادرا تاريخية أخرى

(1) بلا إسم مؤلف، طرابلس إطلالة ثقافية، بلا رقم طبعة، 1423، مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس، طرابلس، ليبيا، ص 32.

(2) برنيا، كوستانزيو، طرابلس من 1510 إلى 1850، (تعريب: خليفة محمد التليسي)، ط 1، 1985، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، ليبيا، ص 65.

(3) RAY، مصدر سابق، ص 119.

كانت لتثري تاريخ هذه المدينة الذي لم يكتب بالكامل بعد، إننا للأسف لا نعرف الشخصيات التي دفنت فيها، ولا متى إلا ما تمر عليه مروراً سريعاً بعض المصادر القليلة، هي على أي حال فرصة أدعوا فيها كل المهتمين من باحثينا لمعرفة قصة إزالة هذه المقبرة، وما إذا نقل الإيطاليون قبورها إلى مكان آخر وإن كنت أحس بأنها لازالت في مكانها تحت أكوام التراب تنتظر شباب مصلحة الآثار ليقرروا البدء في حفرة أثرية تكشف لنا إحدى آثارنا التي لازلنا لا نعرف عنها شيئاً، فإذا كان هذا الكتاب يكشف كل هذه الأهمية لمقبرة تأسست بعد نحو قرنين ونصف من تلك الأولى، ترى كيف سيكون حال تاريخ طرابلس لو تم الكشف عن أسرار هذه المقبرة التي تقدمها بـ 269 سنة والتي وصل عمرها 442 سنة في سنة 2003؟.

كخلاصة يمكن القول إن:

❖ 310 هو العدد الأدنى المؤكد لكامل أفراد طاقم فيلادلفيا المأسور في طرابلس سنة 1803.

❖ 300 منهم أطلق سراحهم سنة 1805 وعادوا إلى بلدهم الولايات المتحدة «أحياء» ليمضوا فيه بقية حياتهم.

❖ 10 فقط بقوا في طرابلس وتوزع مصيرهم فيها كالتالي:.

❖ 1 أسلم وقرر العيش بطرابلس ولا زلنا لا نعرف مصيره، لكن طالما أنه أسلم - حتى ولو ادعاء - فمن المؤكد أنه لن يدفن في أي مقبرة مسيحية ناهيك عن المقبرة التي نؤرخ لها فيما لو مات في طرابلس!.

❖ 9 توفوا ودفنوا في طرابلس في الأماكن التالية:.

❖ 4 في مكان مجهول خارج حدود مدينة طرابلس آنذاك، من المؤكد أنه بعيد عن الساحل.

❖ 3 في «مقبرة النصارى الأولى» المحاذية للوجه الخارجي لسور المدينة الشمالي الغربي والتي أزيلت الآن.

❖ 2 سياق الأحداث يرجح بقوة أن يكونوا قد دفنوا بجوار زملائهم الثلاثة السابقين.

هذه المقبرة بالتالي لا علاقة لها بأي من أفراد طاقم فيلادلفيا الذين ماتوا ودفنوا بطرابلس!! وأود أن أؤكد هنا على أنني لم أجد أي مصدر منشور يسمي هذه المقبرة بمقبرة الغزاة الأمريكان، فما هو إسمها الرسمي إذاً؟ هل هو أحد هذه الأسماء التي ذكرت أعلاه؟ الإجابة في الفصل التالي.

ب. الإسم الرسمي

يمكن ببساطة معرفة الإسم الرسمي لهذه المقبرة من أول سطر في نص شاهد تأسيس المقبرة الذي تم استعراضه في فقرة «شاهد التأسيس» من باب «مكوناتها» (صورة (4-13))، ففي هذا السطر توجد كلمتين فرنسيتين كبيرتين هما ببساطة شديدة الإسم الرسمي لهذه المقبرة: CIMETIERE PROTESTANT أي: «المقبرة البروتستانتية»، ما يؤكد أن هذه هي تسميتها الرسمية منذ القدم هو تسميه هذه المصادر القديمة لها بهذا الاسم:

أ. «ه. س. كاوبر H. S. COWPER» في مؤلفه: «مرتفع آلهات الجمال»⁽¹⁾ حيث جاء حرفياً: ... ووراءها أيضاً عند الساحل المنطقة المسماة شارع الشط حيث نجد المقبرة البروتستانتية الصغيرة النظيفة».

ب. «هيلموت براونر» HELLMUTH BRAUNER في مؤلفه: «ولاية طرابلس» TRIPOLITANIA،⁽²⁾ حيث كتب تحت إحدى صورته: «المقبرة البروتستانتية القديمة».

ت. في عدة أخبار نُشِرَت في أعداد من مجلة «المعرفة» التي كان تصدرها «المعاهد الثقافية الأمريكية بليبيا» والمتوفرة أعداد منها في «دار أحمد النائب للمعلومات التاريخية» بمدينة طرابلس القديمة وكذلك دار المحفوظات التاريخية بسراي طرابلس الحمراء⁽³⁾.

(1) كاوبر، مصدر سابق، ص 47.

(2) BRAUNER, HELLMUTH, TRIPOLITANIA، بلا رقم طبعة، بلا سنة نشر، ATLAS LEVANTE-LINIE بريمن، ألمانيا، ص 49، للمزيد عن تاريخ نشر هذا الكتاب راجع فقرة «يوم الذكرى» في باب «بعد آخر دفن».

(3) أنظر مثلاً: ص 5 من العدد 135 الصادر بتاريخ 11/7/1958، ص 7 من العدد 160 الصادر بتاريخ =

ث. في مقالين على الأقل نشر في مجلة UNITED STATES NAVAL INSTITUTE PROCEEDINGS (أعمال معهد الولايات المتحدة البحري) التي يصدرها «معهد الولايات المتحدة الأمريكية البحري»⁽¹⁾.

ج. في خريطة إنجليزية لميناء مدينة طرابلس مرسومة في 1955⁽²⁾ (خريطة 3-4).

ح. في وثيقة وصية السيدة «دجاين إلزا»، زوجة القنصل البريطاني بطرابلس من 1814 إلى 1846 وإحدى شخصيات المقبرة⁽³⁾.

خ. في إيصال صيانة للمقبرة جرت في 1843/12/31 ضمن وثائق القنصلية البريطانية بطرابلس⁽⁴⁾.

هذا يعني أنها مكرسة لكل من يتوفى من الجالية البروتستانتية المقيمة في مدينة طرابلس أيام تأسيسها، فما هي البروتستانتية؟

البروتستانتية:

كان بالقرب من مدينة «فيتنبرج» WITTENBERG الألمانية خطيب موهوب يدعى «تتزل» TETZEL يبيع صكوك يغفر بها الله ذنوب عباده المشترين لها، إذ مما تُعلِّمه الكنيسة الكاثوليكية آنذاك أن فضائل المسيح

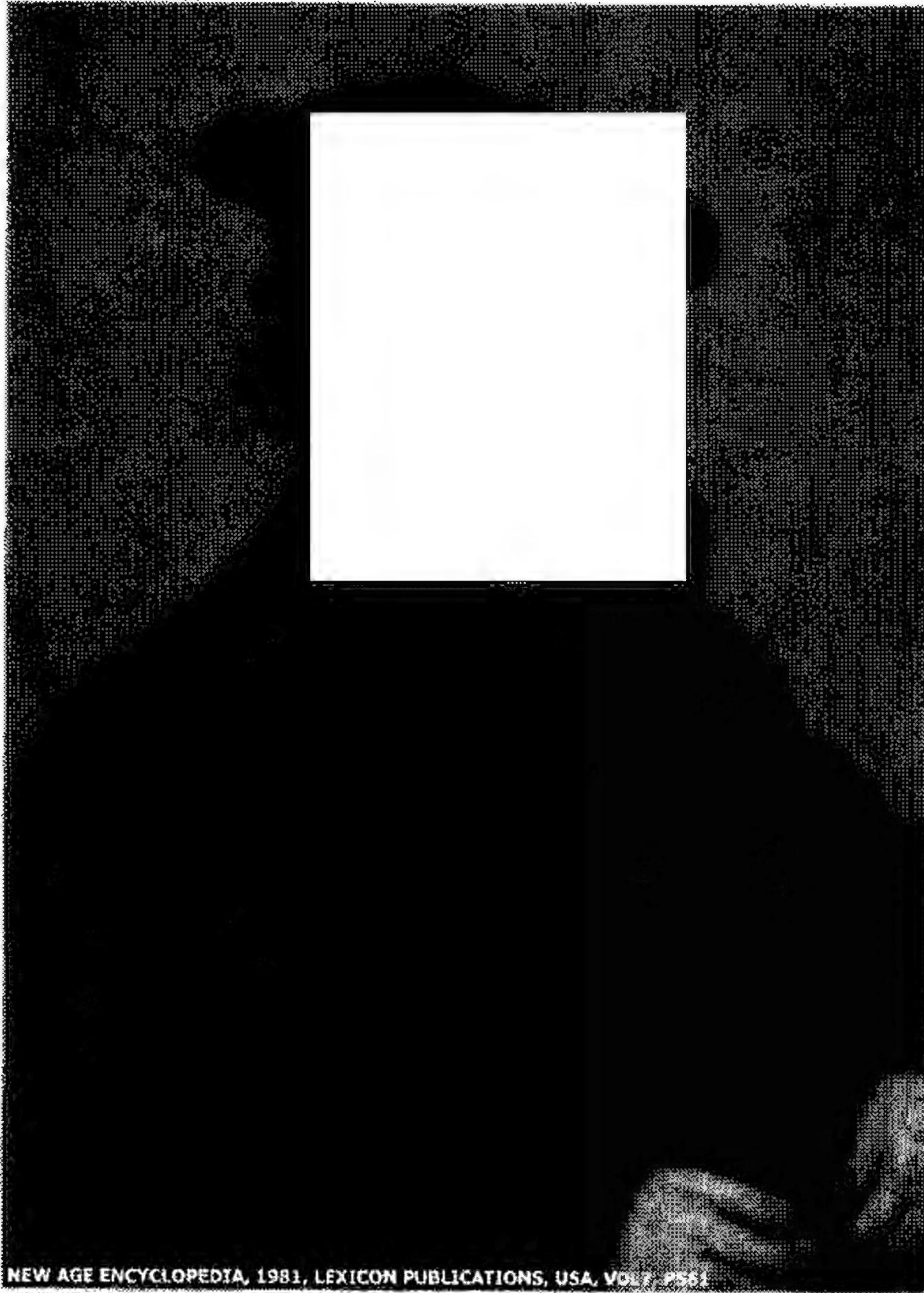
= 10/7/1959، ص 18 من العدد 212 الصادر بتاريخ 30/6/1961، ص 9 من العدد 264 الصادر بتاريخ 5/7/1963.

(1) المقال الأول: Arthur, Miller، "Tripoli Graves Discovered"، United States Naval Institute Proceedings، السنة 76، عدد 4، 1950، United States Naval Institute، ويسكونسن، الولايات المتحدة الأمريكية، ص 376، والمقال الثاني: Mustapha, Burchis، و Arthur, Johnson، مصدر سابق، ص 972 و 973.

(2) زودني بنسخة طبق الأصل منها مشكوراً القبطان الليبي «محمد تاتا» مساء الخميس 14/10/1999 بناءً على طلب شخصي من صديقي الكاتب الصحفي ومدير ميناء طرابلس ومدير مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس آنذاك «محمد الميلادي».

(3) ملحق (20) ضمن ياب الملاحق.

(4) ملحق (21) ضمن ياب الملاحق، وبما أن هذه الصيانة جرت بعد 19 يوم من دفن «هانمر جورج وارنجتن» ابن القنصل وارنجتن وأحد شخصيات هذه المقبرة كما سيتبين عند الحديث عن قبره في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها» أتوقع أن تكون هذه الصيانة قد جرت بمناسبة دفنه.



صورة (5 ب 1):
مؤسس المذهب المسيحي البروتستانتي
«مارتن لوثر»

والقديسين غير المحدودة ما هي إلا «كنوز للغفران» يمكن للمؤمنين على الأرض أن يسحبوا منها، وهكذا فالغفران عن الخطايا يمكن أن يحدث باستخدام بعضاً من هذه الفضائل عن طريق أداء كفارات شديدة كانت سائدة في ذلك الوقت أو بدلاً عنها الخيار السهل: شراء صكوك الغفران!.

كان الألماني دكتور اللاهوت بجامعة «فيتنبرج» «مارتن لوثر» (صورة (5 ب 1)) يرى أن هذا البيع ينزع مبالغ كبيرة من نقود الفقراء، لهذا هو عمل كرهه جداً لا يليق لا بالله ولا بكنيسته، ولأن هذه

الصكوك كانت مجرد رقم في سلسلة المعتقدات الكاثوليكية التي لم يستطع يوماً قبولها قام في عاشر أشهر سنة 1517 بلا أي إذن من أحد وبجراحة مذهشة بتعليق 95 من آراءه على باب كاتدرائية مدينته انتقد فيها بعض من أهم أسس معتقدات الكنيسة الكاثوليكية!.

أدان في هذه الآراء ظاهرة بيع الغفران، وأكد على أن كل إنسان على ظهر الأرض مسئول هو بذاته عن إنقاذه روحه، في معارضة مباشرة لمبدأ الكنيسة الكاثوليكية الذي يقول إن الكهنة المرسمين بشكل لائق هم فقط وسطاء النعمة الإلهية، أي أن عن طريق البابا وقساوسة الكنيسة وحدهم يكون الإيمان، كما رأى «لوثر» أن كل مؤمن يمكنه أن يفهم ويفسر آيات الكتاب المقدس المسيحي بمفرده، مما عارض عقيدة كاثوليكية أخرى تقول إن الكنيسة وحدها يمكن أن تفسر الكتاب المقدس ذلك التفسير الموثوق، ومن خلال قراءته لبعض من آيات الكتاب المقدس وجد «لوثر» أن الإنسان يمكن أن يذهب إلى الجنة ويبرأ من الإثم «بالإيمان بالله وحده دون الحاجة إلى

تناول القرايين المقدسة من يد القساوسة في الطقوس الاحتفالية التي تقام في الكنيسة كوسيلة وحيدة للخلاص»، فبناءً على التعاليم الكاثوليكية الكنيسة هي «الجسد الخفي للمسيح» وهكذا ففي تقديم أشخاص مقدسين - أي القساوسة - للقرايين المقدسة استمرار لتجسد الله في المسيح، وإعادة مستمرة لتمثيل تضحية المسيح من أجل خطايانا حسب المعتقد المسيحي، لهذا ينظر الكاثوليك إلى الكنيسة على أنها معهد مقدس كهنوتي يتوسط الخلاص لأنصاره المؤمنين، بينما الكنيسة في نظر «لوثر» هي ببساطة مكان «رفقة للمؤمنين».

هذا يعني أن د. «لوثر» رأى أن الإنسان ليس بحاجة إلى البابا أو القساوسة ما دام ينجي من الخطيئة بحصوله على الغفران رأساً من ربه، في تأكيد غير مباشر منه على وجود تلك الصلة الشخصية بين الإنسان وربه دون الحاجة إلى القوة الروحية للبابا والقساوسة، والحق أنني لا أعرف إن كان هذا بتأثير خفي من الإسلام أم أنه نتيجة منطقية توصل إليها بمفرده تطابقت مع وجهة النظر الإسلامية التي تؤكد على أن الإسلام هو بالفعل دين المنطق والفطرة، كما أنني أتساءل لو توفرت للوثر فرصة الإطلاع على القرآن ماذا ستكون أفكاره؟ هل كان لينشئ طائفة مسيحية جديدة أم يتحول إلى داعية إسلامي؟.

على أي حال أثارت آراء «لوثر» ضجة بلغت من ضخامتها أن اضطر البابا ذاته إلى التدخل، فطالبه بأن يعترف بخطئه ويسحب ملاحظاته، ولأنه رفض ذلك بشدة طرد من الكنيسة واعتبر منشقاً عنها، بعد نحو 3 سنوات كانت القطيعة كاملة بينه والكنيسة إلا أن تعاليمه بدأت تنتشر في ألمانيا، حتى أن العديد من الولايات الألمانية اعترفت قبل أن يموت في 1546 بأن الحق كان لجانبه وأن الكنيسة كانت مخطئة.

ومع ذلك لم يكن لا «لوثر» ولا أتباعه يعتبرون أنفسهم قد انشقوا عن الكنيسة الكاثوليكية، كانوا يرون في أنفسهم مجرد مجددين ومصلحين لعقيدتها الأساسية، وفي سنة 1526 سمح مجلس مدينة «سبير» SPEYER الألمانية الأول بالتأسيس المؤقت لكنائس محلية مستقلة عن روما، فأفرح هذا

اللوثريون وأنصارهم لأن هذا معناه أن بإمكانهم نشر إصلاحاتهم بشرعية دون سيطرة «روما»، لكن ما حدث في المجلس الثاني الذي انعقد سنة 1529 هو أن الأغلبية الكاثوليكية نجحت في إلغاء هذا القرار، وحينما رفض اللوثريون وأنصارهم هذا الإلغاء بشكل علني صاحب عرفوا منذ ذلك الوقت باسم «البروتستانت»، الكلمة الإنجليزية التي تعني ببساطة: المُحتجّون.

بعد أن حدد المجلس الـ 19 للكنيسة الكاثوليكية أسس العقيدة الكاثوليكية في فترة انعقاده من 1545 إلى 1547 بمدينة «ترنت» TRENت الإيطالية⁽¹⁾ (الاجتماع الذي عُرف بمجمع «ترنت» الثالث) أصبح واضحاً أن هناك عدد من المذاهب الدينية تختلف عن المذهب الكاثوليكي، وبحلول القرن 17 كانت كلمة «بروتستانتية» متداولة بشكل عام واضح لتمييز المذاهب الدينية الإصلاحية العديدة⁽²⁾ التي تزداد مع الزمن حتى صار عددها اليوم من الكبر بحيث يصعب التحدث عن البروتستانتية كمذهب ديني واحد لغير المسيحيين!.

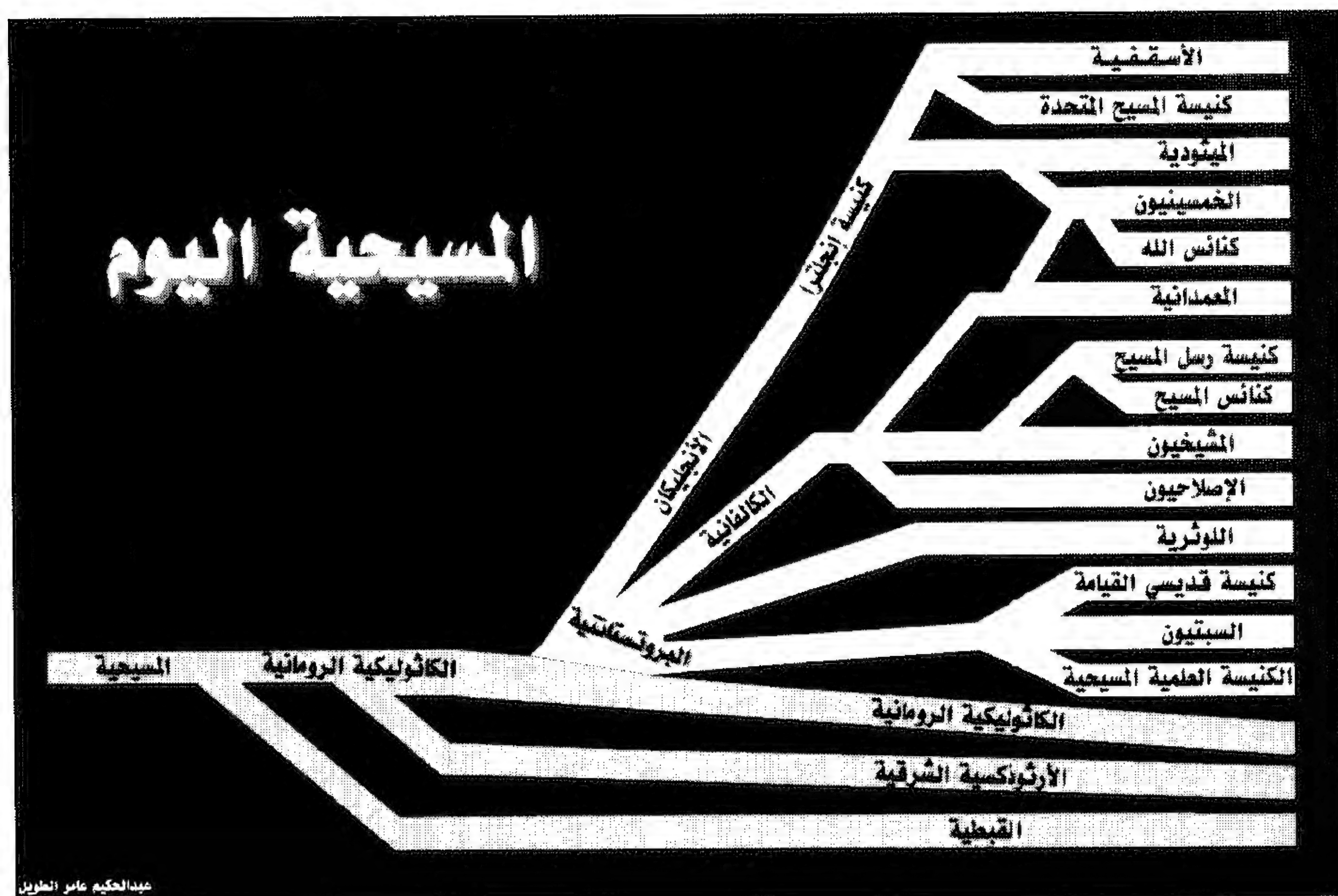
ولهذا أيضاً يمكن القول إن البروتستانتية هو أي مسيحي لا هو بكاثوليكي ولا أرثوذكسي! فالبروتستانتية وإن كانت تصنف رسمياً على أنها أحد المذاهب المسيحية الرئيسة الثلاث إلا أنها في حقيقتها تجمع لعدد كبير من المذاهب المسيحية الفرعية، تشترك في عدة أسس وهناك الكثير من الفوارق ما بينها، فاللوثريون والكالفانيون والأنجليكان والمينونيون الذين انفصلوا عن كنيسة روما في القرن الـ 16، والمجموعات غير الملتزمة التي انفصلت عن كنيسة إنجلترا كالمعمدانين والأبرشانيين، وكويكرز القرن الـ 17، ومنهجي القرن الـ 18 والكنائس الإنجيلية المتنوعة التي تأسست في الولايات المتحدة في القرن الـ 19، والكنائس الأصغر التي نشأت في القرن الـ 20 نتيجة لمغامرات البعثات البروتستانتية في دول مختلفة كلها تعد ضمن المذهب البروتستانتية!⁽³⁾ (شكل (5 ب)).

(1) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 18، ص 216.

(2) موسوعة المعرفة، مجلد 15، ط 1، 1971، شركة «ترادكسيم» المساهمة السويسرية TRADEXIM

SA، بلا مكان نشر، ص 1.

(3) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 15، ص 107.



شكل (5 ب 1):
تفرعات مسيحية اليوم

الدول البروتستانتية:

بدأ انتشار البروتستانتية منطقياً من بلد «لوتر» ألمانيا ثم نحو الدول المجاورة لها، لذلك لا نستغرب حينما نجد أن الدول البروتستانتية الرئيسة اليوم هي أساساً ألمانيا، ثم شمالاً كل الدول الاسكندنافية: الدانمرك وفنلندا والسويد والنرويج وبريطانيا، ثم شرقاً: هولندا وغرباً: دول البلطيق الثلاث: ليتوانيا وإستونيا ولاتفيا، وسويسرا جنوباً إضافة إلى الدول التي هاجر إليها أو استعمرها أهل هذه الدول كهولنديي جنوب أفريقيا الذين يعرفون بالأفريكانيين، وإنجليز أستراليا وكندا والولايات المتحدة (خريطة (5 ب 1))، ومؤسسو «المقبرة البروتستانتية» القديمة بطرابلس كما يفيد شاهد تأسيسها⁽¹⁾

(1) راجع فقرة «شاهد التأسيس» في باب «مكوناتها».

(صورة (4-13)) هم فعلاً قناصل الدول البروتستانتية التي كانت لها علائق دبلوماسية مع طرابلس وقت تأسيس المقبرة⁽¹⁾.
 لكن لماذا كرست هذه المقبرة للمذهب البروتستانتي دون المذاهب المسيحية الأخرى؟ الإجابة تجدها في فصل «كيف تأسست» من باب «قصة تأسيسها».



خريطة (5 ب 1):
 الدول البروتستانتية اليوم

(1) راجع فصل «كل مؤسسيها» في باب «مؤسسيها».

مؤسسوها

أ. كل مؤسسيتها

ب. أول مؤسسيتها

ت. أبناء إنجليز ليببون

ث. علاقة أنجلو فرنسية على

الأرض الطرابلية.

أ. كل مؤسسيتها

إبتداءً من السطر الثالث من شاهد تأسيس المقبرة (صورة (4-13)) هناك 7 أسطر تذكر بوضوح أسماء ومناصب مؤسسي هذه المقبرة، هذه هي أسماؤهم وألقابهم الرسمية كما جاءت في هذا الشاهد⁽¹⁾، لكن فترة عملهم الرسمي بطرابلس ما بين قوسين هي إضافة من عندي من خلال المصادر التي رجعت إليها حول سيرتهم والمذكورة في هوامش هذا الفصل:

1. وكيل وقنصل عام بريطانيا في ليبيا العقيد «هانمر وارنجتن» (من 1814 إلى 1846).

2. القائم بأعمال قنصل عام الدانمرك في ليبيا «ب. كنودسن» (من 1823 إلى 1834).

3. البارون حامل السلاح وقنصل عام الأراضي الواطئة في ليبيا «ي. ف. ه. كليفورد كوك فان بروجل» (من 1827 إلى 1833).

4. قنصل عام السويد والنرويج في ليبيا «أدولف هاهر» (من 1828 إلى 1844).

5. السكرتير الأول والقائم بأعمال قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة في ليبيا «ج. كوكس».

6. الطبيب «جون ديكسن» (ولد 1799، توفي 1847).

7. التاجر السويسري «هنري راين».

و من المثير أن لدينا شهادة عين محلية تذكر كل هؤلاء الدبلوماسيون دفعة واحدة في جملة واحدة، إنها اليومية 1210 من يوميات «حسن الفقيه حسن»،

(1) راجع النص الحرفي لهذه الأسطر عند الحديث عن هذا الشاهد في فقرة «شاهد التأسيس» في باب «مكوناتها».

ذلك التاجر الليبي الذي عاصر أواخر العهد القرمانلي وأوائل العهد العثماني الثاني والذي كان يكتب مذكراته يوماً بيوم لنفسه دون هدف نشرها، وبفضل محافظة أحفاده عليها ما كانت لتصلنا، ولولا رغبة حفيده «علي» في أن تُنشر من خلال مطبوعات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ما كنا نكتشف - بفضل جهود محققها الباحث التاريخي الليبي القدير الماستر «عمار جحيدر» - أنها تشتمل على الكثير من تفاصيل تاريخنا الليبي غير المنشورة، لقد صدر منها حتى الآن جزءان ولازلنا ننتظر بفارغ الصبر جزئها الثالث والأخير⁽¹⁾.

سيأتي الحديث عن هذه اليومية عند الحديث عن كيفية تأسيس هذه المقبرة في فصل «كيف تأسست» من باب «قصة تأسيسها»، لكن الآن سنتعرف على هؤلاء المؤسسين باستثناء أولهم، فلأنك لن تجد باباً من أبواب هذا الكتاب يخلو من ذكره - باستثناء المقدمة! - وجدت نفسي مضطر لتخصيص فصل كامل له سيكون الفصل التالي:

2. القائم بأعمال قنصل عام الدانمرك في ليبيا «ب. كنودسن» (من 1823 إلى 1834)

بدأت العلاقات الدبلوماسية الليبية الدانمركية مع توقيع معاهدة سلام بين البلدين منذ أكثر من 250 سنة! بالتحديد يوم 1752/1/22⁽²⁾، ولازال المقر القديم للقنصلية الدانمركية بطرابلس قائماً ومعروفاً حتى اليوم بمدينتها القديمة وإن كان مهجوراً ومهدماً جزئياً (خريطة (5 أ 3))، ورغم عراقه هذه العلاقة إلا أنه لا وجود لأي دراسة منشورة عنها حتى الآن⁽³⁾، لذا يمكن القول إن المعلومات المذكورة هنا حول هذا القنصل الدانمركي هي أول سيرة ذاتية تنشر له، وشاهد تأسيس هذه المقبرة هو «المصدر التاريخي الأول» لمعلومة مساهمته في تأسيس هذه المقبرة.

(1) الفقيه حسن، حسن، اليوميات الليبية، ج1، تحقيق عمار جحيدر، ط2، 2001، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، ص 513.

(2) راجع ملحق (24) ضمن باب الملاحق.

(3) منهمك حالياً في كتابتها.

من خلال رد مكتوب وصلني من «رئيس أمناء المحفوظات الوطنية الدانمركية» تحصلت على معلومات قيّمة حول بدايات العلاقات الليبية الدانمركية غير منشورة بالعربية حتى الآن منها قائمة بأسماء أول قناصل الدانمرك في طرابلس⁽¹⁾، مكنتني هذه القائمة من وضع قائمة بهؤلاء القناصل تنشر هنا لأول مرة⁽²⁾ وكان بالطبع ضمن هذه القائمة القنصل «كنودسن» هذا الذي نكتب عنه هنا وإن كانت هذه القائمة قد اكتفت هي كذلك بالحرف الأول من اسمه كما هو منقوش على شاهد تأسيس هذه المقبرة P، إلا أنه يلاحظ أنه ذُكر فيها بدرجة «قنصل عام» التي هي أعلى من درجة «قنصل»، بينما شاهد تأسيس المقبرة يذكر درجته الدبلوماسية على أنها «قائم بأعمال» وهي أقل من درجة «قنصل»، لذا يبدو أنه ترقى بعد تأسيس هذه المقبرة وبعد كتابة المصدر الذي عادت إليه القائمة المذكورة.

يتبين من هذه القائمة كذلك أن «كنودسن» هذا كان آخر قناصل «الدانمرك» في باشاوية طرابلس الغرب أيام الدولة القرمانلية، بل وأغلقت هذه القنصلية بمجرد انتهاء مهامه في 1834، أي قبل سنة من نهاية الدولة القرمانلية ذاتها بعد الحرب الأهلية التي وقعت بين سكان طرابلس الغرب في تلك الفترة⁽³⁾، وربما يكون سبب مغادرة «كنودسن» لطرابلس وغلقه لقنصليته هو هذه الحرب ذاتها وما سببته من أثر اقتصادي سيئ، لكن مغادرته لم تقطع العلاقات مع «الدانمرك» رسمياً، إذ كُلف القنصل البريطاني بطرابلس وأحد مؤسسي هذه المقبرة «وارنجتن»⁽⁴⁾ برعاية المصالح الدانمركية في ليبيا بعد «كنودسن»، واستمر وجود قناصل أجنب مكلفين أو فخريين للدانمرك في طرابلس إلى أن عادت العلاقات بين البلدين بدرجة سفارة في 1951، ولنا عودة مع الدانمركيين في هذه المقبرة عند الحديث عن أحدهم في فصل «طبيان» من باب «شخصياتها».

(1) راجع ملحق (24) ضمن باب الملاحق.

(2) ملحق (4) ضمن باب الملاحق.

(3) للمزيد عن هذه الحرب راجع فقرة «تدخل في أعنى صورته» من فصل «أول مؤسسيها» التالي.

(4) سيرته الكاملة المذكورة في فصل «أول مؤسسيها» التالي.

بقي أن أقول إنه من خلال وثيقة ميلاد «هنري» أحد أبناء القنصل البريطاني المذكور⁽¹⁾ تبين أن هذا القنصل كان شاهداً على تعميد⁽²⁾ هذا الابن، ومن خلال توقيعه الشخصي عليها كشاهد تبين أخيراً أن اسمه الأول هو «بيتر» PETER.

3. البارون حامل السلاح وقنصل عام الأراضي الواطئة في ليبيا «ي. ف. ه. كليفورد كوك فان بروجل» (من 1827 إلى 1833)

بدأت العلاقات الدبلوماسية الهولندية الليبية في 1683 / 6 / 1⁽³⁾، أي منذ أكثر من 320 سنة، ولا زال بعض من مقار قنصلياتها قائماً ومعروفاً حتى اليوم بمدينة طرابلس القديمة، لكن رغم عراقه هذه العلاقة من الغريب أنه لا وجود لأي دراسة منشورة عنها حتى تاريخ صدور هذا الكتاب، هناك فقط دراسة واحدة باللغة الهولندية غير منشورة قامت بها السيدة «ه. ي. دو موي فلورك» H. J. De MUIJ-FLEURKE من «خدمة المعلومات الوثائقية» بوزارة الشؤون الخارجية الهولندية في 1999⁽⁴⁾، وكان من حسن حظي أنني تحصلت على نسخة من ترجمتها الإنجليزية من السفارة الهولندية بطرابلس يوم 12 / 1 / 2002، فوجدتها دراسة قيّمة هي الأولى من نوعها تكشف الكثير من الأحداث المجهولة عن بدايات العلاقات الدبلوماسية الليبية الهولندية، ورغم أن المعلومات التي حوتها هذه الدراسة عن القنصل الذي نؤرخ له هنا قليلة جداً إلا أنها تعد إضافة قيّمة ليس لتاريخ هذه المقبرة فقط وإنما للتاريخ الليبي ككل، إنها تثبت مثلاً أن هذا البارون تولى مهمته كقنصل عام لبلده في طرابلس منذ 1827 / 5 / 22، وكالعديد من الشخصيات الأوروبية التي عاشت في طرابلس

(1) ملحق (17) ضمن باب الملاحق.

(2) راجع تعريفه في آخر فقرة «ضريح» في باب مكوناتها.

(3) فيرو، مصدر سابق، ص 263.

(4) Mrs. H. J., De MUIJ-FLEURKE 1999, «History of the Netherlands Consular, Representation in Tripoli and the site of the Netherlands Consulate Documentary Information Service (DDI/ON)»، وزارة الشؤون الخارجية، هاج، هولندا (الترجمة الإنجليزية لبحث بالهولندية غير منشور).

آنذاك وعدد من قناصل هولندا الذين سبقوه عاني من متاعب صحية في عينيه من المرجح أنها بسبب الرياح المحملة بحبات رمال الصحراء وكذلك لوهج شمس شمال أفريقيا الساطعة، الظروف التي لا تتوافر في بلده الأصلي «هولندا»! وفي عام 1833 - أي بعد 3 سنوات من تأسيس هذه المقبرة رسمياً و6 سنوات من إقامته بطرابلس - عاد إلى بلده هولندا ولم يعد إلى طرابلس مطلقاً وإن ظل من الناحية الرسمية قنصل بلده بها، في هذه الفترة قام بمهامه نائبه يهودي الإسم «بينكاس ناحوم» حتى رابع أشهر سنة 1842 حينما حل محله التاجر السويسري «هنري راينخ» آخر مؤسسي هذه المقبرة الذي ظل قنصل هولندا بالوكالة في طرابلس حتى سنة 1847 حينما انتهت رسمياً مهمة القنصل كليفورد في طرابلس وحل محله قنصلاً هولندياً آخر⁽¹⁾.

هناك كذلك بعض المعلومات القيّمة عن هذا القنصل في كتاب «الحوليات اللبية» لمؤلفه «شارل فيرو»، قنصل فرنسا بطرابلس من 5/11/1878 إلى 31/12/1884، إذ نقلاً عن صديقه الإنجليزي فيها «فريدريك»⁽²⁾ ابن القنصل البريطاني في طرابلس السيد «وارنجتن»⁽³⁾ نعرف إن القنصل «كليفورد» كان الصديق الأول لوالده القنصل وارنجتن⁽⁴⁾ وضمن ضيوفه الذين لا يتغيبون عن الحفلات الباذخة التي كان يقيمها في حديقة قصره⁽⁵⁾، مع ذلك لا هذا المصدر ولا أي مصدر آخر ذكر مساهمة هذا القنصل في تأسيس هذه المقبرة، مما يجعل هذا السطر المنقوش على هذا الشاهد المصدر الأول لهذه المساهمة.

ومن بين كل القناصل الأوروبيين المقيمين بطرابلس في صيف 1829 أقنع الحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرمانلي» هذا البارون وصديقه «وارنجتن» وموظفه في القنصلية البريطانية بطرابلس «أنجيلو هيري» بالتوقيع على وثيقة يشهدون فيها على أنه يتهم وزير خارجيته «حسونة الدغيس» بأنه السبب في

(1) راجع ملحق (2) ضمن باب الملاحق.

(2) للمزيد من المعلومات عنه راجع فقرة اسمه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من هذا الباب.

(3) سيرته الكاملة مذكورة في فصل «أول مؤسسيها» التالي.

(4) فيرو، مصدر سابق، ص 582.

(5) راجع صور القصر وحديقته في فصل «أول مؤسسيها» التالي.

مقتل الجاسوس البريطاني الرائد «ألكسندر جوردن لينج»⁽¹⁾ (صورة (2-6)) والذي سيتم الحديث عنه بشكل وافي في فصل «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» في هذا الباب.

أخيراً من المهم ذكر أن زوجة هذا القنصل الهولندي نشرت سنة 1875 كتاباً بالهولندية تحكي فيه ذكرياتها في طرابلس من المؤسف أنه لم يعرّب حتى الآن⁽²⁾، ولا شك في أن الكثير من خفايا بدايات العلاقات الليبية الهولندية ستتكشف إن تم تعريب هذا الكتاب، ناهيك عن الصور الأخرى عن معمار طرابلس وعادات وتقاليد أهلها في النصف الأخير من القرن الـ19، ولنا عودة قصيرة مع الهولنديين وقنصلهم هذا في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

4. قنصل عام السويد والنرويج في ليبيا «أدولف هاهر» (من 1828 إلى 1844)

أ. العلاقة السويدية النرويجية:

سبب بدء حديثي هنا بالحديث عن العلاقة بين هاتين الدولتين الاسكندنافيتين هو أن هذا القنصل كما جاء منقوشاً في شاهد تأسيس هذه المقبرة قنصل عام هاتين الدولتين في طرابلس، ومع انعدام وجود أي دراسة منشورة حتى الآن حول العلاقات الدبلوماسية الليبية النرويجية⁽³⁾ تتبين مدى أهمية هذا السطر وبالتالي المقبرة ذاتها، إذ يبدو أنها المرة الأولى التي نعرف فيها بوجود علائق دبلوماسية نرويجية ليبية قديمة تعود إلى العهد القرمانلي، لكن بمراجعة تاريخ البلدين يتبين لنا أن السويد والنرويج في فترة عمل هذا القنصل الذي يمثلهما معاً في طرابلس كانتا في سنة تأسيس هذه المقبرة دولة

(1) بوفيل، مصدر سابق، ص 398.

(2) PERK (A.) MEMOIRES DE Mme VAN BREUGHEL, ZES JAREN TE TRIPOLI IN BARBARIJE, UIT DE GEDENKSCHIFTEN EENER NEDERLANDSCHE VROUW, AMSTERDAM, 1875.

(3) منهمك حالياً في كتابتها.

واحدة، بشكل أدق كانت النرويج تحت الاحتلال السويدي، فنتيجة للطاعون الذي ضرب أوروبا سنتي 1349 و 1350 فقدت الدانمرك والنرويج والسويد - كباقي الدول الأوروبية - الكثير من كبار شخصياتها⁽¹⁾، لذا نجحت ملكة الدانمرك آنذاك «مارجريت» MARGARET في إقناع حكام السويد والنرويج في أن يكونوا معها دولة واحدة قوية، ومنذ سنة 1397 عُرف هذا الإتحاد باتحاد «كالمار» KALMAR، لكن في عام 1537 - أي بعد نحو 140 عام منه - استقلت السويد عن هذا الإتحاد وسرعان ما فرضت الدانمرك نفسها بالقوة على النرويج، ثم ظلت تحكمها مباشرة إلى سنة 1661 حينما صار مجرد حكماً اسمياً، وفي سنة 1814 - أي بعد نحو قرن ونصف - افتك حاكم السويد الموالي لإمبراطورية نابليون بونابرت النرويج المحاذية لبلده بالقوة من الدانمرك، وبالرغم من رفض الشعب النرويجي الشديد لذلك إلا أن بلدهم ظل تحت الحكم السويدي إلى أن استقلت سنة 1905⁽²⁾، ويجدر ذكر إن ولاية طرابلس الغرب العثمانية كانت ضمن أولى الدول التي أقامت النرويج علائق دبلوماسية معها، ففي سنة 1906 - أي بعد نحو سنة من استقلالها - افتتحت النرويج قنصلية لها بطرابلس وعيّنت فيها قنصل عام⁽³⁾.

إذاً في الفترة من 1814 إلى 1905 كان القنصل السويدي في طرابلس قنصلاً للنرويج كذلك، والقنصل «أدولف هاهر» أحد مؤسسي هذه المقبرة كان في سنة تأسيس المقبرة قنصل السويد، فلا نستغرب أن يكون لقبه «قنصل السويد والنرويج».

ب. العلائق الدبلوماسية الليبية السويدية:

رغم عراقية هذه العلائق التي بدأت منذ أكثر من 262 سنة بتوقيع معاهدة سلام وتعاون يوم 15/4/1741⁽⁴⁾ إلا أنه من المؤسف أنه لا توجد حتى الآن

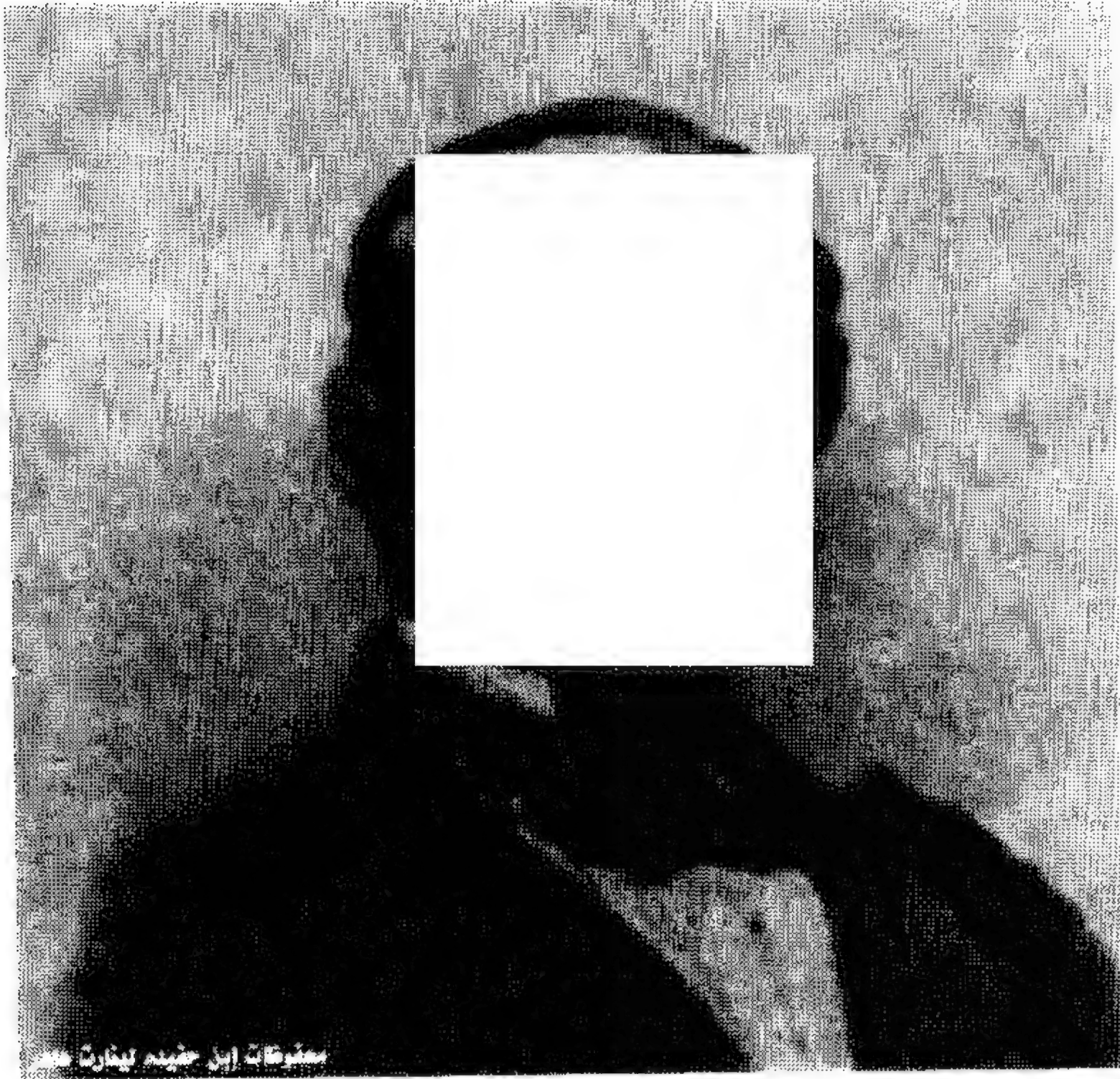
(1) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 13، ص 273.

(2) موسوعة المعرفة، مصدر سابق، مجلد 9، ص 1626.

(3) أنظر الملحقان (26) و(27) ضمن باب الملاحق.

(4) أدال، أندرياس، 250 عاماً للتعاون الليبي السويدي، ط 1، 1990، السفارة السويدية، طرابلس،

ليبيا، ص 22.



صورة (6 أ 1):

صورة تنشر لأول مرة للسيد «أوجست» شقيق القنصل
السويدي الأسبق بطرابلس «أدولف هاهر»
أحد مؤسسي المقبرة

أي قائمة منشورة بأسماء قناصل
هذه الدولة في طرابلس، بل لا
توجد أي دراسة لهذه العلاقة
عدى تلك المختصرة التي
وضعها السفير السويدي
المعاصر في ليبيا «أندرياس
أدال» ANDREAS ADAHL
والتي نشرت السفارة السويدية
بطرابلس تعريب وترجمة
إنجليزية لها في كتيب⁽¹⁾، من
هذا الكتيب يتبين أن القنصل
«أدولف هاهر» الذي نؤرخ له
هنا هو آخر قناصل السويد في
ليبيا في عهدها القرمانلي⁽²⁾،

وأن شقيقه الأصغر «أوجست» AUGUST صورة (6 أ 1)) رجل عسكري قام
بزيارته في طرابلس ما بين سنتي 1828 و1829، كما له مذكرات منشورة تتضمن
مجريات زيارته أهمها زيارته للحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرمانلي» في مقر
حكمه «السراي الحمراء»⁽³⁾.

لاشك في أن تعريب مذكرات هذا الشقيق سيسلط المزيد من الضوء
على هذه الزيارة وهذا القنصل والعلائق الليبية السويدية إلا أنها لم تُعَرَّب بعد
ولا أظن أن الكثير من المؤرخين حتى على علم بوجودها، بل من المدهش
أن حفيد حفيد هذا الشقيق السيد «لينارت أ. هاهر» LENNART A. HAHR
(صورة (6 أ 2)) والذي تربطني به الآن صداقة عبر شبكة المعلومات الدولية
عرف بهذه المذكرات مني!.

(1) المصدر ذاته، ص 7.

(2) راجع ملحق (3) ضمن باب الملاحق.

(3) راجع هامش عنها في فقرة «المقبرة الأمريكية» في فصل «أسماء عديدة» من باب «إسمها».



صورة (6 أ 2):

السيد «لينارت هاهر» الحفيد المعاصر
لشقيق القنصل السويدي الأسبق بطرابلس
«أدولف هاهر» أحد مؤسسي المقبرة

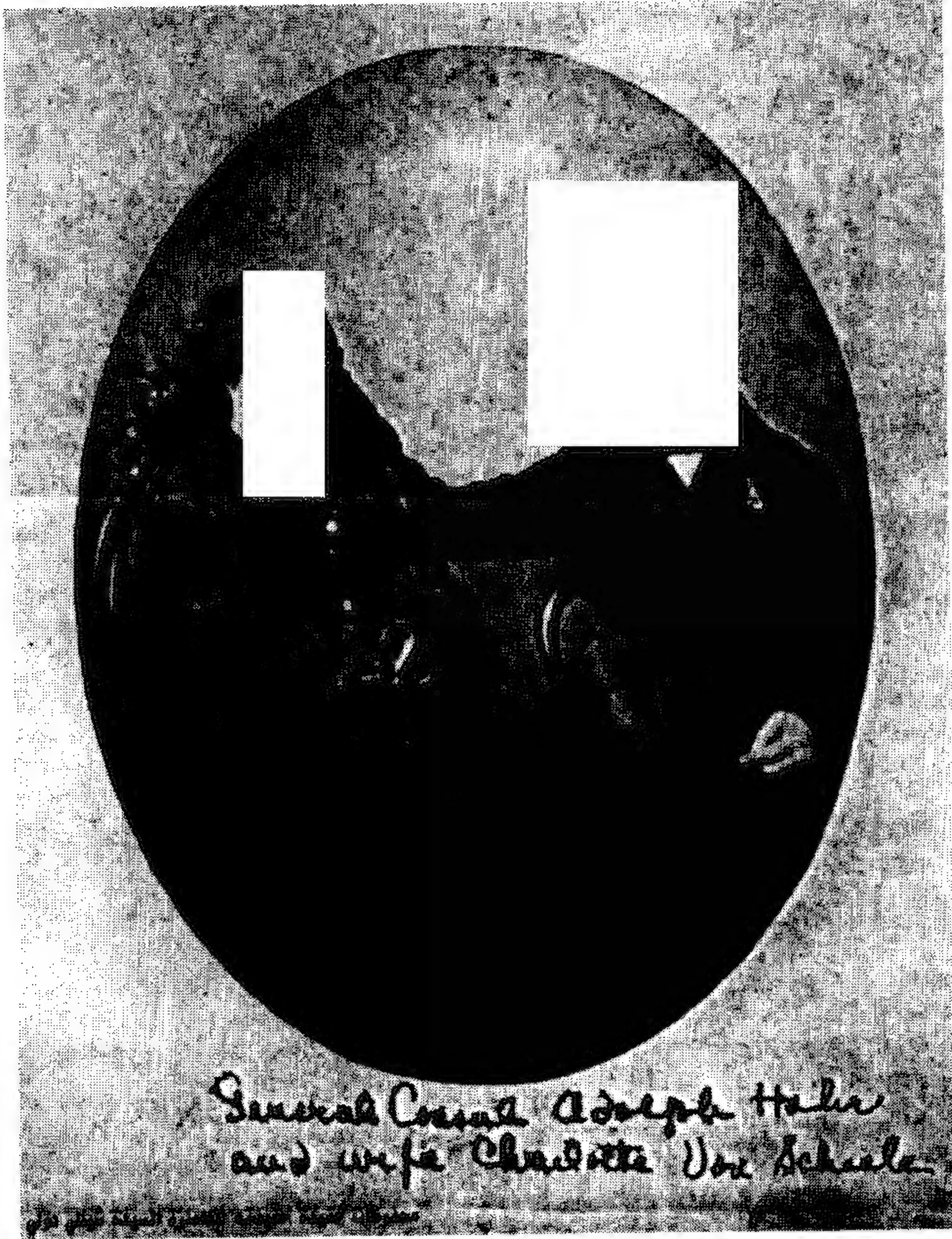
لكن كُتِبَ السفير السابق «أدال» الذي ذكر هذه المذكرات لم يذكر مساهمة القنصل «هاهر» في تأسيس هذه المقبرة كما ينص صراحة شاهد تأسيسها، مما يجعل هذا السطر المنقوش المصدر الوحيد المنشور لهذه المساهمة حتى الآن، ولنا عودة مع السويديين في هذه المقبرة عند الحديث عن أحدهم في فصل «مجهولو المكانة» من باب «شخصياتها».

ت. القنصل «هاهر» من خلال إحدى حفيداته:

عن طريق السيد «لينارت» حفيد حفيد شقيق القنصل أدولف الذي ذكرت أعلاه أنه زاره ما بين سنتي 1828 و 1829 بطرابلس تعرّفت على ابنة عم بعيدة له هي السيدة الأمريكية «شيللي دوللي» SHELLY DOOLEY ولحسن الحظ كانت حفيدة لحفيدة القنصل «أدولف» ذاته، من نسل ابنه الأكبر «فرانز» FRANZ، عبر شبكة المعلومات الدولية تحصلت على الكثير من المعلومات الجديدة غير المنشورة في السابق عن هذا القنصل مستقاة من كتاب باللغة السويدية قام بتأليفه أحد أجدادها لكنه لم ينشر بعد ولا زال مخطوط⁽¹⁾،

HAHR, GOESTA, THE HAHR FAMILY, GENEALOGICAL SURVEY, AN (1)
INTRODUCTION TO ITS HISTORY، ترجمه عن السويدية الحفيد =

وبتاريخ 20/2/2002 وصلتني رسالة منها بالبريد العادي تحمل تفاصيل إضافية مع صورة نادرة جداً لجدها القنصل وزوجته هي التي تجدها منشورة لأول مرة هنا (صورة (6 أ)).



صورة (6 أ): صورة
تنشر لأول مرة للقنصل
السويدي الأسبق بطرابلس
«أدولف هاهر» أحد مؤسسي
المقبرة و زوجته

ثم بتاريخ 29/3/2002 وصلتني منها 4 صور أخرى نادرة جداً لبعض أبناء هذا القنصل ستجدها منشورة هنا لأول مرة عند الحديث عنهم، إنني هنا أصيغ سيرة قنصل السويد بطرابلس «أدولف هاهر» الذاتية من خلال المعلومات التي تحصلت عليها من حفيدة حفيدته السيدة «شيللي» هذه، فيما يعد إضافة جديدة للتاريخ الليبي تنشر لأول مرة ليس في المكتبة الليبية والعربية فقط وإنما لأول مرة في تاريخها:

ولد هذا القنصل سنة 1793 ودخل سلاح البحرية الملكية السويدية، وتزوج من «تشارلوتا كريستينا فون شيل» CHARLOTTA CHRISTINA VON SCHELE في أول أشهر سنة 1823 (أي قبل حضوره لطرابلس بـ 5 سنوات) في قرية «إكسيو» EKSJO، بولاية «يونكوبينج» JONKOPING السويدية جنوب غرب العاصمة «ستوكهولم» STOCKHOLM وأنجبا 6 أبناء كان عرّابهم⁽¹⁾ الملك السويدي «تشارلز الـ 14 جان» CHARLES 14 JEAN مؤسس العائلة المالكة السويدية التي تحكم حالياً والذي حكم السويد من 1818 إلى 1844 وتولى القنصل أدولف قنصلية طرابلس في عهده، أما أبنائهم الستة، فلهم علاقة مباشرة بتاريخ طرابلس:

1. «فرانز جوزيف: FRANZ JOSEF» ولد سنة 1825 في السويد وتوفي في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1878 عن 53 سنة، صورة (6 أ 4) التي تنشر لأول مرة هنا.



صورة (6 أ 4):
صورة تنشر لأول مرة للسيد
«فرانز» ابن القنصل السويدي
الأسبق بطرابلس «أدولف هاهر»
أحد مؤسسي المقبرة

(1) راجع تعريف هذا المصطلح في هوامش باب «أهميتها».

2. «هولدا: HULDA» ولدت في طرابلس في 1828 / 10 / 24، وتوفيت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1901 عن 73 سنة، تزوجت من السيد «وليم و. ليجار» WILLIAM W. LEGARE، وأنجبا ابن واحد لم ينجب أحد، صورة (6 أ 5) والتي تنشر لأول مرة هنا.

3. «أوتو OTTO»، ولد في طرابلس في 1837 / 7 / 24 وتوفي في السويد سنة 1849 أي بعد شقيقه «أوسكار» بسنة عن عمر 12 عاماً، وكانهما مرضا



صورة (6 أ 5):

صورة تنشر لأول مرة للسيدة «هولدا» ابنة القنصل السويدي الأسبق بطرابلس «أدولف هاهر» أحد مؤسسي المقبرة



صورة (6 أ 6):

صورة تنشر لأول مرة للسيدة «سالمة» ابنة القنصل السويدي الأسبق بطرابلس «أدولف هاهر» أحد مؤسسي المقبرة

معاً بوباء ما في طرابلس ولم ينجح علاج السويد في شفائهما، كما يبدو واضحاً أنه كشقيقه «أوسكار» لم يتزوج وبالتالي لا أبناء له.

4. «سالمة (!) ZULEIMA»، ولدت في طرابلس في 1840 / 3 / 28 وتوفيت في السويد سنة 1864 عن عمر 24 عاماً، تزوجت من السيد «هيننج ثالستراب» HENNING THULSTRUP، صورة (6 أ 6) والتي تنشر لأول مرة هنا.

5. «فريدريك س. FREDRIK C.» ، ولد في طرابلس في 26 / 2 / 1843 وتوفي في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1915 عن عمر 72 عاماً، تزوج من السيدة «سارة فلويد» SARAH FLOYD ولم ينجبا أبناء.

6. «أوسكار: OSCAR» ولد في مالطة سنة 1833، وبذلك فهو ثالث أبناء القنصل، لكنني أثرت أن أكسر الترتيب الذي انتهجته في هذا الكتاب عند ذكر الأبناء - وهو ترتيب ولادتهم - لأتحدث عنه في الأخير لأن هناك معلومات إضافية عنه دون أشقائه الآخرين، فمن الطريف أن لدينا رواية شاهد عين ليوم سفر والدته من طرابلس إلى مالطة لولادته هناك ويوم وصول نبأ ولادته لوالده وهو في طرابلس، إنها يوميات التاجر الليبي «حسن الفقيه حسن»⁽¹⁾! ففي اليومية 193 من الجزء الثاني من يومياته المؤرخة يوم السبت 19 ربيع الثاني 1248 الموافق 14 / 9 / 1832 يقول حرفياً:

«توجه محب جنابنا قنصل السويد من محروسة طرابلس غرب إلى مالطة في بريك⁽²⁾ الرايس علي ولد الحولة⁽³⁾ - رياسة ولد ريقو⁽⁴⁾ - لاجل عياله⁽⁵⁾ وصغاره رفعهم إلى مالطة وروح يوم الثالث في 7 من شهر جمادى الأول 1248،⁽⁶⁾ وجملة مشيانه⁽⁷⁾ وقعادة⁽⁸⁾ في مالطة وجيانه⁽⁹⁾ مع البريك المذكور عدد 18 يوم⁽¹⁰⁾.

(1) راجع الحديث عنه في بداية هذا الفصل.

(2) الاسم المحلي للإبريق، الذي هو تعريب للاسم الإنجليزي: BRIG والذي هو نوع من السفن الشراعية بصاريين.

(3) أي أنها سفينة أحد البحارة الذين أسروا السفينة الأمريكية «فيلادلفيا» في 31 / 10 / 1803، ومن المدهش أنه لا زال حياً بعد 29 سنة من هذا الحدث، أنظر: أبو شويشة، رضوان، عند باب البحر، ط1، 1987، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، ليبيا، ص32.

(4) أي بقيادة القبطان ولد «ريكو»: الذي هو ربان مالطي كما تبين اليوميات الأخرى، وهذا يؤكد أن ولد الحولة كان المالك لا القبطان لهذه السفينة.

(5) لأجل زوجته، أي أن السفرة لشأن يتعلق بزواجه.

(6) الموافق 1 / 10 / 1832.

(7) ذهابه في اللهجة الطرابلسية.

(8) بقاءه في اللهجة الطرابلسية.

(9) عودته في اللهجة الطرابلسية.

(10) الفقيه حسن، حسن، اليوميات الليبية، ج2، تحقيق عمار جحيدر، مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، ط1، 2001، ص87.

وفي اليومية 822 المؤرخة في يوم الخميس 6 من شهر ذي القعدة 1248 الموافق 1833 / 3 / 26 يصف خبر وصول ميلاد هذا الابن لوالده القنصل وهو في طرابلس بقوله:

«... قدم علينا بريك فرنساوي⁽¹⁾ الذي كان عندنا في المرسى، وتوجه إلى مالطة لأجل المونة⁽²⁾، ووجد فيه محبنا القنصل السويدي جواب⁽³⁾ من عند الفاميلية⁽⁴⁾ متاعه⁽⁵⁾ التي بمالطة وأخبروه بأنهم طيبين لا سو ولا سوية⁽⁶⁾ وعياله انزاد لها وليد وتوجهنا له أحنا وزاكي فرفارة⁽⁷⁾ وباركنا له وفرح بنا غاية الأفراح⁽⁸⁾».

لا تذكر هاتين اليومتين كما هو واضح إسم هذا القنصل، إلا أن القنصل «هاهر» كان بالفعل قنصل السويد في هاتين السنتين، ومن المعلومات التي تحصلت عليها من حفيدته «شيللي» فإن ابنه «أوسكار» قد ولد بالفعل في مالطة في سنة اليومية الثانية أي 1833، فإذاً لا شك في أن هاتين اليومتين تتحدثان عن هذا القنصل وابنه «أوسكار».

لكن الفقيه حسن يأبى إلا أن يقدم لنا فائدة أخرى، فوثائق أسرة هذا القنصل لا تعرف من تاريخ ميلاد «أوسكار» إلا السنة، والفقيه حسن يفيدنا في آخر اليومية قبل السابقة بأن كل الفترة التي استغرقها القنصل «هاهر» من مغادرته لطرابلس نحو مالطة وعودته منها هي 18 يوم، وبما أن خبر ميلاد ابنه «أوسكار» وصل في 3 / 26 ألا يحق لنا القول إن ابنه «أوسكار» ولد في منتصف شهر 3 من سنة 1833؟ الفقيه حسن إذاً يفيد أحفاد هذا القنصل في تكملة شجرة عائلتهم حتى بعد وفاته بسنين طويلة!.

(1) فرنسي في اللهجة الطرابلسية.

(2) المَوْنَة في اللهجة الطرابلسية.

(3) رسالة في اللهجة الطرابلسية القديمة.

(4) أي «أسرة»، وهي كلمة إيطالية من ضمن كلمات اللهجة الطرابلسية القديمة.

(5) الفاميلية متاعه: أسرته.

(6) لا سوء ولا سيئة، أي أن حالهم جيد.

(7) مواطن ليبي يهودي يقال إنه محاسب الحاكم الليبي يوسف القرماني.

(8) الفقيه حسن، ج2، مصدر سابق، ص 244.

وكما هي نهاية كل حي توفي «أوسكار» في السويد سنة 1848 وهو بالكاد في الـ 15 من عمره، مما يبدو أنه لم يتحمل جو طرابلس وهو القادم من برد إسكندنافيا، وبالتالي لم يتزوج ولم ينجب أبناء، مع ملاحظة أن والده سمّاه على ولي العهد السويدي آنذاك الملك السويدي «أوسكار الأول» فيما بعد والذي صار ضابطه المعاون حينما صار ملكاً.

إذاً يبدو واضحاً أن 4 من أبناء هذا القنصل «ليبيون طرابلسيين» بالمولد! ومن المدهش أن يكون لإحدى بناته إسم عربي ليبي صميم كذلك هو «سألمة»، فإما أنه أعجب فعلاً بهذا الإسم الليبي الشائع حتى الآن أو أنه أعجب بالاسم العثماني «زوليمة» الشهير الذي هو تحريف لهذا الاسم العربي وتتسمى به أكثر من أميرة عثمانية منها محظية السلطان «سليم الأول»⁽¹⁾ (1512-1520) التي تركت ثروتها بعد وفاتها لخادمها «مراد آغا» الذي صار أول حاكم عثماني لبلادنا (1551-1553) ولا زال جسده مسجى تحت ضريحه في ساحة جامع «مراد آغا» بقرية «تاجوراء» شرق طرابلس، أو ربما جاء هذا الإسم العربي ضمن مناورات⁽²⁾ القنصل السويدي الدبلوماسية التي تستهدف تسهيل اندماجه مع المجتمع الليبي والعثماني لأجل تسهيل مصالح بلده، أي مهمته الرئيسة والسبب الرئيس لإقامته بطرابلس.

حينما صار «هاهر» برتبة «مقدم» كُلف بمهام قنصل عام السويد في طرابلس، وبدأ مهمته سنة 1828، واستمر كذلك حتى سنة 1844 ليصير ضابط معاون للملك السويدي «أوسكار الأول» OSCAR I الذي تولى الحكم في تلك السنة، إذاً 16 سنة أمضاها هذا القنصل في طرابلس لازلنا لا نعرف عنها شيء للأسف سوى أنه كان شاهداً على العديد من المناسبات الاجتماعية لعائلة القنصل البريطاني وارانجتن كما تبين لنا الكثير من وثائق القنصلية البريطانية بطرابلس⁽³⁾.

(1) فيرو، مصدر سابق، ص 117.

(2) أفضل استعمال هذا المصطلح العربي بدل ذلك الشائع لذات المعنى «تكتيك» غير عربي الأصل.

(3) أنظر مثلاً ملحق (12) ضمن باب الملاحق.

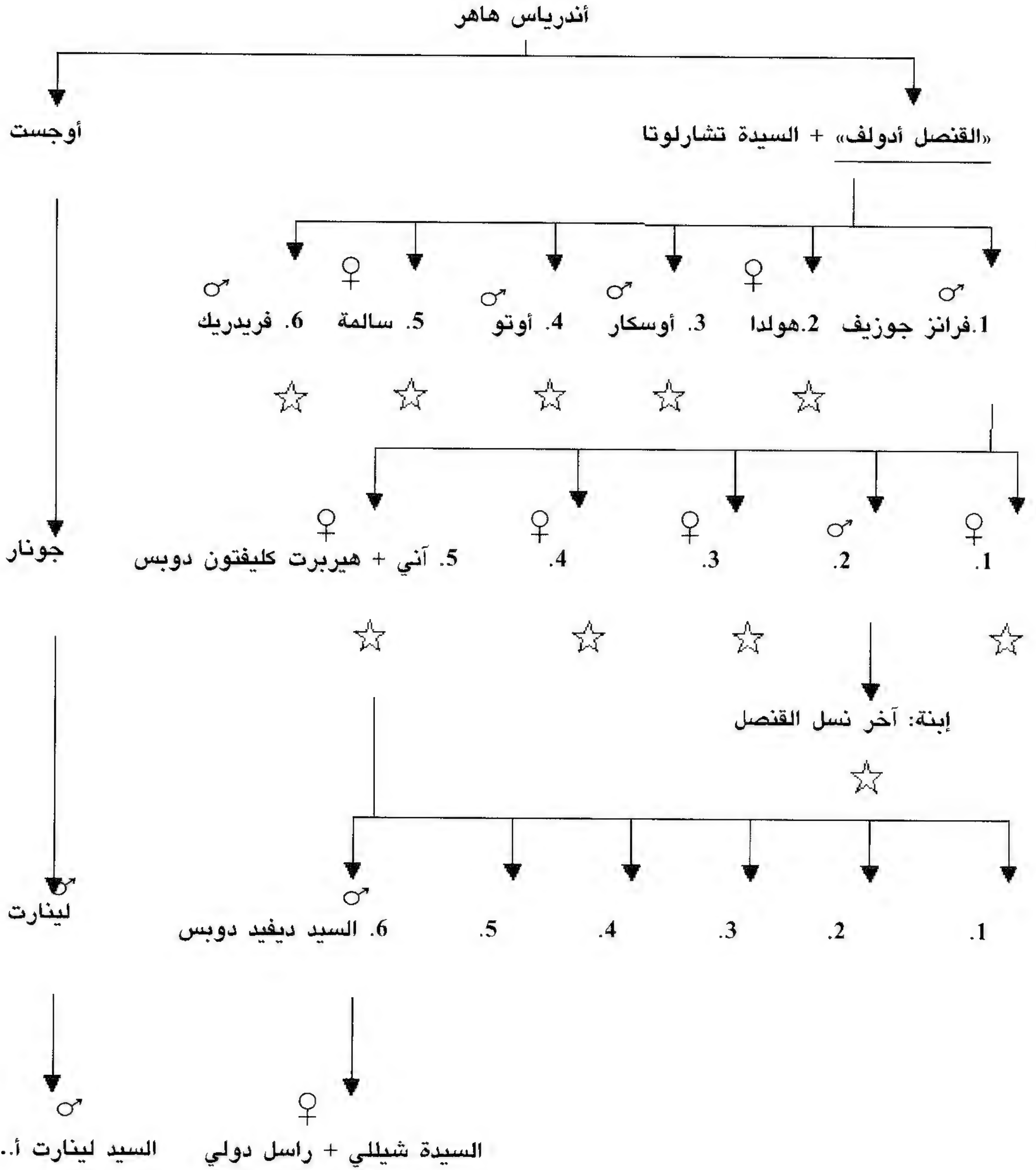
كان القنصل «هاهر» برتبة «فريق أول» GENERAL حينما توفي الملك «أوسكار الأول»، ثم توفي في السويد سنة 1861 بعد انتهاء حكم الملك «أوسكار الأول» بسنتين، والحق إنني أستغرب كيف ولماذا ارتبطت حياته بهذا الملك لهذا الحد!.

نسل هذا القنصل انحصر في ابنه الأكبر السيد «فرانز»، لقد تعلّم هذا الابن في السويد ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1849 وتجنّس بجنسيتها وأقام بها، يمكن القول إذاً إن نسل هذا القنصل السويدي صار أمريكياً، ثم لحق به باقي أفراد العائلة إلى الولايات المتحدة بعد وفاة والده القنصل، هناك، وفي ولاية «آلاباما» ALABAMA الأمريكية توفيت والدته (زوجة القنصل السويدي) سنة 1885، وكذلك شقيقته «طرابلسية المولد» «هولدا» سنة 1901 وشقيقه طرابلسي المولد «فريدريك» سنة 1915.

شارك الابن «فرانز» في الحرب الأهلية الأمريكية التي كانت موضوع الكثير من أفلام الغرب الأمريكية والتي نشبت ما بين سنتي 1861 و1865 بسبب محاولة 11 ولاية جنوبية الانفصال عن الإتحاد وتكوين دولة أمريكية جنوبية جديدة⁽¹⁾، بعد الحرب تزوج «فرانز» (وتوفي) في ولاية «كارولينا الشمالية» ثم صار أستاذاً في الفنون الجميلة في عدة كليات، أنجب 4 بنات وولد، الولد أنجب ابنة واحدة توفيت صغيرة دون زواج، مما يعني انقراض نسل هذا القنصل.

أصغر بناته «آني» (1870-1961) ANNIE تزوجت من السيد «هيربرت كليفتون دوبس» HERBERT CLIFTON DOBBS وأنجبا 6 أبناء، أصغرهم «ديفيد دوبس» (1907-1991) DAVID DOBBS الذي هو والد السيدة «شيللي» التي تحصلت منها على هذه السيرة وصور العائلة المنشورة هنا، إنها زوجة السيد «راسل د. دولي» RUSSELL D. DOOLEY، وتعيش معه في كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية متمنياً لها قهر سرطان العظام الذي تعاني منه الآن (أنظر شجرة العائلة في شكل (6 أ 1)).

(1) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 4، ص 459.



تنفيذ المؤلف بناءً على معلومات الحفيدة «شيللي»، وتنشر لأول مرة هنا، النجمة تعني أن أبناء الإبنة لا ينسبون لأفراد العائلة

مصدرا رسم هذه الشجرة المعاصران

شكل (6 أ 1):

مختصر لشجرة عائلة القنصل السويدي الأسبق بطرابلس «أدولف هاهر» أحد مؤسسي المقبرة

5. السكرتير الأول والقائم بأعمال قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة في ليبيا «ج. كوكس»

بدأت العلاقات الدبلوماسية الليبية الأمريكية رسمياً منذ أكثر من 207 سنة، بالتحديد يوم 4/11/1796 (4 جمادى الأول 1211 هـ) حينما تم توقيع معاهدة سلام وصداقة بين البلدين⁽¹⁾، ولازال أول مقر القنصلية الأمريكية بطرابلس قائماً ومعروفاً حتى اليوم بمدينة قديمة وإن كان مهجوراً⁽²⁾ (خريطة (5) أ 3)، لكن رغم عراقه هذه العلاقة من المدهش عدم وجود أي قائمة منشورة حتى الآن لقناصل وسفراء الولايات المتحدة الأمريكية في ليبيا، لذا حاولت وضع مثل هذه القائمة في ملحق (5) ضمن باب الملاحق، إلا أنه تعذر علي معرفة تاريخ بدء «ج. كوكس» هذا الذي نؤرخ له هنا عمله الدبلوماسي بطرابلس ولا تاريخ انتهائه، أما المختصر «CH» الذي بدأ به اسمه فأرجح أنه اختصار للكلمة CHANCELLOR أي «السكرتير الأول في القنصلية»، إذ أن هذه الصفة قريبة جداً من صفته الدبلوماسية التالية في هذا السطر: «القائم بأعمال بلده بالنيابة».

لم يتوفر لي ما فعله هذا السكرتير بطرابلس طوال إقامته بها إلا مساهمته في تأسيس هذه المقبرة إضافة إلى أنه قبل ذلك بسنة لجأ إليه وزير خارجية ليبيا آنذاك «حسونة الدغيس»⁽³⁾ حينما اتهمه الحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرمانلي» بأنه السبب في قتل الجاسوس البريطاني الرائد «ألكسندر جوردن لينج» (صورة (2-6)) سنة 1826⁽⁴⁾ والذي سيتم الحديث عنه بشكل وافي في فصل «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» في هذا الباب، أما لماذا ذُكر إسم هذا السكرتير كأحد مؤسسي هذه المقبرة بدل القنصل ذاته فهذا يؤكد «غياب» القنصل سنة تأسيس المقبرة إما عن مرض أو عن المدينة أو عن الحياة ذاتها! وبناءً على يومية نادرة من يوميات التاجر الليبي «حسن

(1) راجع ملحق (29) ضمن باب الملاحق.

(2) مبنى رقم 24 في شارع الحمام الصغير في مدينة طرابلس القديمة قرب حمام درغوت.

(3) بوفيل، مصدر سابق، ص 396 و397.

(4) راجع فقرة «فائدة تاريخية» في باب «أهميتها» وللمزيد من المعلومات عن هذا الرائد أنظر فصل «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» في هذا الباب.

الفقيه حسن» أرجح بقوة الاحتمال الأخير، بل أعتبر وفاته السبب في تأسيس هذه المقبرة، الترجيح الذي سأيّنه بالتفصيل في آخر فصل «كيف تأسست» من باب «قصة تأسيسها».

6. الطبيب «جون ديكسن» (ولد 1799، توفي 1847)

رغم أنه عاش بطرابلس وكانت له أكثر من مساهمة تاريخية بها إلا أنه يمكن القول إن المعلومات المذكورة عنه هنا هي أول سيرة ذاتية تنشر له، وأن شاهد تأسيس هذه المقبرة هو «المصدر التاريخي الأول» لمعلومة مساهمته في تأسيس هذه المقبرة.

ولد في قرية «دالكث» DALKEITH الاسكتلندية في بريطانيا في 4/5/1799⁽¹⁾ وصار جراحاً في البحرية البريطانية، في سنة 1818 نجا من الموت غرقاً أمام ساحل طرابلس وأقنعه القنصل البريطاني بطرابلس «وارنجتن»⁽²⁾ بالبقاء في المدينة لممارسة الطب فيها، فوافق⁽³⁾ وصار حتى الطبيب الشخصي للحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرماني»⁽⁴⁾ وهو بالكاد في الـ 19 من عمره!.

في يوم 24/3/1820⁽⁵⁾ كان في قرية «تاجوراء» شرق مدينة طرابلس رفقة القنصل «وارنجتن» مع قنصل عام «الدانمرك» بطرابلس السيد «جون أرنولد كارستن سن» JOHN ARNOLD CARSTENSEN⁽⁶⁾ مستقبليين⁽⁷⁾ أفراد القافلة المنهكة للنقيب البحري البريطاني «جورج فرنسيس ليون» GEORGE FRANCIS LYONS (الصورتان (2-3) و (2-4)) العائدة لتوها من أول رحلة

(1) MORI, PROF. ATTILIO, L'ESPLORAZIONE GEOGRAFICA DELLA LIBIA

ط 1، 1927، TIPOGRAFIA MARIANO RICCI، فلورنسا، إيطاليا، ص 38.

(2) سيرته الكاملة مذكورة في فصل «أول مؤسسيها» التالي.

(3) MORI مصدر سابق.

(4) راجع ملحق (17) ضمن باب الملاحق، وكذلك: Grosvenor, Lord R, A Visit to the

Barbary Regencies in 1830، Darf Publishers Limited، 1986، لندن، بريطانيا، ص 21.

(5) لا يون، ع، ف، مدخل إلى الصحراء، (تعريب: د. الهادي أبو لقمة)، ط 1، 1993، جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا، ص 191.

(6) راجع ملحق (04) ضمن باب الملاحق.

(7) DEARDEN، مصدر سابق، ص 255.

بريطانية سرية لجمع معلومات لحساب وزارة المستعمرات البريطانية تحت غطاء «جمعية تشجيع اكتشاف دواخل أفريقيا»⁽¹⁾ الرحلة التي توفي قائدها الجراح الإنجليزي «جوزيف ريتشي» JOSEPH RICHIE بمدينة مرزق⁽²⁾ في 1819/11/20 قبل وصوله إلى هدف رحلته⁽³⁾ وقام الطبيب «ديكسن» بالإشراف على معالجة من عاد منهم منذ وصولهم «تاجوراء».

أكثر من وثيقة من وثائق القنصلية البريطانية تثبت أن هذا الجراح كان شاهداً على إتمام العديد من المناسبات الاجتماعية لأفراد عائلة «وارنجتن»⁽⁴⁾ وله عدد من الأبناء والبنات ذوي أسماء مربة حقاً، إذ أنها أسماء لمستكشفين جواسيس أوروبيين لليبيا وأفريقيا انطلقوا من طرابلس، وأسماء بعض القناصل البريطانيين في طرابلس، كما أن أبناء هذا الجراح ارتبطوا بتاريخ طرابلس ارتباطاً وثيقاً، فبعضهم ولد بها أو تزوج فيها أو عمل فيها أو دفن بهذه المقبرة التي نؤرخ لها أو أنجب أبناء دفنوا بها أو كل هذا، أما هؤلاء فممن عرفت من أبناءه:

1. إدوارد دالزل EDWARD DALZEL:

«دالزل» هو الجزء الثاني من اسم جده لأمه: «إليزابيث ريتشارد دالزل» ELIZABETH RICHARD DALZEL دفينة هذه المقبرة (42 في شكل 4 - 1)⁽⁵⁾، صار طبيب كآبيه وتزوج في طرابلس بتاريخ 1843/7/17 من ثاني بنات القنصل البريطاني المعروف «هانمر وارنجتن»: «لويزا بوينا باري

(1) راجع فقرة «فائدة تاريخية» في باب «أهميتها»، وللمزيد من المعلومات عن هذا الرائد أنظر فصل «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» في هذا الباب.

(2) 800 كلم جنوب طرابلس الغرب، عاصمة منطقة الجنوب الغربي الليبي حتى أيام الاحتلال الإيطالي، لها تاريخ عريق لكونها محطة قوافل هامة.

(3) نشر النقيب «لايون» مذكراته عن هذه الرحلة سنة 1821 في لندن تحت عنوان: A NARRATIVE OF TRAVELS IN NORTHERN AFRICA IN THE YEARS 1818, 1819 AND 1820، وقام د. الهادي أبو لقمة بتعريبها تحت عنوان «مدخل إلى الصحراء»، مصدر سابق.

(4) أنظر مثلاً الملحقان (16) و(17) ضمن باب الملاحق.

(5) سيتم الحديث عنها في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».

وارنجتن»⁽¹⁾ LOUISA BUENA PARRY WARRINGTON ، وأقام بطرابلس حتى سنة 1857⁽²⁾ على الأقل، أي ما بعد زواجه فيها بـ 14 سنة، ومع ذلك لا تتوفر حتى الآن أي معلومات منشورة عن حياته «الطرابلسية» الطويلة هذه إلا أنه كان منذ سنة 1846 وكيل⁽³⁾ دفين المقبرة السويدي شبه المجهول «بيير والن»⁽⁴⁾.

2. جوزيف ريتشي ليون JOSEPH RITCHIE LYON:⁽⁵⁾

يبدو واضحاً أنه سُمي على اسم هذين المستكشفين البريطانيين الذين ذكرت منذ قليل أن والده كان ضمن المستقبلين لمن عاد من رحلتها حياً وقام شخصياً بالإشراف على علاجهم.

3. آن بلانكلي أورتيدي زوجاستي

⁽⁶⁾ ANN BLANCKLEY ORTIZ DE ZUGASTI

ولدت بطرابلس في 17/11/1820⁽⁷⁾، وتبين لي من مؤلف «الحوليات الليبية» لقنصل فرنسا في طرابلس من 1878 إلى 1884 «شارل فيرو»⁽⁸⁾ أن «أورتيدي زوجاستي» هو أحد قناصل أسبانيا بطرابلس والقنصل قبل الأخير لمملكة سردينيا بطرابلس من 1852 إلى 1859، لكن في غياب أي دراسة منشورة حول العلاقات الدبلوماسية الليبية الأسبانية بالرغم من أنها بدأت رسمياً

(1) راجع ملحق (12) ضمن باب الملاحق، وكذلك فقرة اسمها في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من هذا الباب.

(2) راجع ملحق (23) ضمن باب الملاحق.

(3) المصدر ذاته.

(4) سيتم الحديث عنه في فصل «مجهولو المكانة» من باب «شخصياتها»

(5) وثيقة FO161/18، رصية والدته «إليزابيث ديكسن» دفينة المقبرة، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، 26/02/1861، وسيتم الحديث عن هذه

الوالدة في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».

(6) المصدر ذاته.

(7) راجع ملحق (13) ضمن باب الملاحق.

(8) فيرو، مصدر سابق، ص 666.

في 10/9/1784⁽¹⁾ لازلنا لا نعرف شيئاً عن قناصلها في طرابلس ولا ترتيب هذا القنصل بينهم، مع ذلك هذا لا يمنع من القول إنه ليس فقط ذو علاقة وطيدة بتاريخ طرابلس بل حتى بهذه المقبرة، العلاقة التي سيتم الحديث عنها عند الحديث عن إحدى شخصيات هذه المقبرة «نيللي» في فصل «مجهولو المكانة» من باب «شخصياتها».

4. هيلين كاليوفي HELEN CAGLIOFFI:⁽²⁾

دفينة هذه المقبرة وصاحبة القبر 69 في شكل (4-1)، سميت على نائب القنصل البريطاني آنذاك في مدينة مرزق⁽³⁾ السيد «كاليوفي» CAGLIOFFI⁽⁴⁾، وهناك المزيد من المعلومات عنه وعنهما في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها» عند الحديث عن قبرها.

5. تشارلز هانمر CHARLES HANMER:⁽⁵⁾

على اسم أحد أبناء قنصل بريطانيا «وارنجتن»⁽⁶⁾، صار كأبيه وأخيه «إدوارد دالزل» طبيباً وقام برحلة استكشافية سنة 1849 من طرابلس إلى غدامس وصار نائب للقنصل البريطاني فيها⁽⁷⁾.

6. مرجريت تشارلوت شوو جانس

⁽⁸⁾MARGARET CHARLOTTE SHAW GAINES

-
- (1) إيبالسا، ميكال دي، معاهدة السلم الأولى الأسبانية الليبية، (تعريب: طه إدريس)، ط1، 1980، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، ص 13.
 - (2) وثيقة FO161/18، وصية «إليزابيث ديكسن»، مصدر سابق.
 - (3) 800 كلم جنوب طرابلس الغرب، عاصمة منطقة الجنوب الغربي الليبي حتى أيام الاحتلال الإيطالي، لها تاريخ عريق لكونها محطة قوافل هامة.
 - (4) فيرو، مصدر سابق، ص 646.
 - (5) وثيقة FO161/18، وصية «إليزابيث ديكسن»، مصدر سابق.
 - (6) سيرته الكاملة مذكورة في فصل «أول مؤسسيها» التالي.
 - (7) موري، أتيليو، الرحالة والكشف الجغرافي في ليبيا، (تعريب: خليفة محمد التليسي)، ط1، 1971، مكتبة الفرجاني، طرابلس، ليبيا، ص 48.
 - (8) وثيقة FO161/18، وصية «إليزابيث ديكسن»، مصدر سابق.

7. وليم جون WILLIAM JOHN⁽¹⁾8. روبرت جراهام⁽²⁾ ROBERT GRAHAM

هذا الجراح هو كذلك الجد الأعلى لأسرة ظل العديد من أفرادها يعيشون لعدة أجيال في دول عربية مختلفة لأسباب مختلفة ربما أشهرهم حفيده العقيد «ه. ه. ر. ديكسن» H. H. R. DICKSON، الضابط السياسي في دولة العراق وصاحب الكتاب THE ARAB OF THE DESERT (عرب الصحراء) المنشور سنة 1949⁽³⁾.

ظل الجراح والد كل هؤلاء يعمل في طرابلس إلى أن توفي في 17/02/1847 ودفن فيها⁽⁴⁾ وهو في الـ 48 من عمره، لذا من المتوقع أن يكون قد دفن في هذه المقبرة المدفونة فيها زوجته (42 في شكل (1-4))⁽⁵⁾ وإحدى بناته (69 في شكل (1-4))⁽⁶⁾ ويحتمل حتى إحدى حفيداته (28 في شكل (4-1))⁽⁷⁾، إلا أنه لا وجود لقبر بشاهد يؤكد وجوده، لكن مجموعتي شظايا شاهدين وجدتها مبعثرة ما بين قبرين من قبور هذه المقبرة يمكن أن تكون له، الأمر الذي ناقشته بالتفصيل عند الحديث عن قبره في فصل «طبيان» من باب «شخصياتها».

أخيراً لا بد من ملاحظة أن السطر المنقوش فيه اسمه كأحد مؤسسي المقبرة يعد المصدر الوحيد المنشور لمساهمة في تأسيس هذه المقبرة.

(1) المصدر ذاته.

(2) المصدر ذاته.

(3) DEARDEN، مصدر سابق، ص 255.

(4) MORI، مصدر سابق، ص 38، وربما يكون يوم وفاته الصحيح هو 20، راجع الحديث عن قبره وشاهده في فصل «طبيان» من باب «شخصياتها».

(5) هي «إليزابيث ديكسن» التي سيتم الحديث عنها في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».

(6) هي «هيلين كاليوفي» التي سيتم الحديث عنها في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(7) هي «نيللي» التي سيتم الحديث عنها في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».

7. التاجر السويسري «هنري رايش»

إسم عائلته كلمة ألمانية تعني: «غني» أو «مملكة» أو «إمبراطورية»، لكنني لم أجد أي معلومات عنه في أي من مصادر التاريخ الليبي المنشورة، مما يجعل هذا السطر المصدر الأول لاسمه وأول ذكر موثق لأقدم وجود «سويسري» في طرابلس، كما يمكن القول إن المعلومات المذكورة هنا عنه هي أول سيرة ذاتية له تنشر على الإطلاق ومصدر هام لكتابة تاريخ العلاقات الليبية السويسرية التي لم تكتب بعد، وأن شاهد تأسيس هذه المقبرة هو «المصدر التاريخي الأول» لاسمه ووجوده في طرابلس ومساهمته في تأسيس هذه المقبرة.

يلاحظ أن نص قبر «بيير» صاحب القبر 22 في شكل (4-1) والموجود في المنطقة الهولندية من المقبرة⁽¹⁾ يذكر أن اسم والد «بيير» هو: «ابن نائب قنصل هولندا السيد «ه. رايش»، سأحدث عن صاحب هذا القبر في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها»، لكن دعنا الآن نحلل ما توفر من معلومات عن والده ومدى علاقتها بهذا السويسري:

(1) راجع تقسيم المقبرة ما بين الدول المؤسسة لها في فقرة «شواهد دول» في باب «مكوناتها».

الإسم	نائب قنصل هولندا	التاجر السويسري
هـ. رايش H. REICH	هنري رايش HENRY REICH	
الصفة	1. نائب قنصل هولندا طبقاً لشاهد قبر إبنه 2. تاجر طبقاً لليومية 1963 المؤرخة في 4/24/1834 من يوميات الفقيه حسن ⁽¹⁾ ، حيث يقول حرفياً فيها: «رايش المركاتني وكيل القنصل الفلمنك»، وكلمة «المركاتني» هي كلمة MERCANTI الإيطالية التي تعني «تاجر»، ويعرف الهولنديون آنذاك في طرابلس بالفلمنك الذي هو إسم أحد شعبين يتكون منهما الشعب الهولندي	تاجر طبقاً لشاهد تأسيس المقبرة
منذ	1834/3/24 ⁽²⁾ إلى 1843/7/17 على أقل تقدير، حيث كان شاهداً في هذا اليوم على زواج «لويزا» ⁽³⁾ ابنة القنصل البريطاني بطرابلس «وارنجتن»، مع ملاحظة أن ابن القنصل الهولندي «بيير» توفي في هذه الفترة (8/26/1841) كذلك وشاهد قبره يؤكد أن والده كان نائب قنصل هولندا آنذاك ⁽⁴⁾ .	منذ سنة 1830 على الأقل طبقاً لشاهد تأسيس المقبرة.
الجنسية	هولندي، طالما أن ابنة مدفون في المنطقة الهولندية من المقبرة وشاهده يثبت أنه ابن نائب قنصل هولندا	سويسري

بملاحظة أن الكثير من نواب قناصل الدول الأوربية في طرابلس كانوا تجار لا يحملون جنسية الدول التي يمثلونها من حقنا أن نتساءل: أيمكن أن يكون «هـ. رايش» نائب القنصل الهولندي هذا هو ذاته «هنري رايش» التاجر السويسري؟ من خلال معلومات الجدول أعلاه يبدو واضحاً عدم تعارض معلومات الشخصيتين إلا في الجنسية، لكن حينما نرى أن التاجر «رايش» السويسري كان كذلك حتى سنة افتتاح المقبرة رسمياً وهو 1830/9 وأن نائب قنصل هولندا هو كذلك منذ

(1) الفقيه حسن، ج2، مصدر سابق، ص 503.

(2) المصدر ذاته، ص 480، يومية 1862.

(3) راجع ملحق (12) ضمن باب الملاحق.

(4) سيتم الحديث عن هذين الابنين في فقرتي اسميهما في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من هذا الباب.

على الأقل يومية 1834/3/24 للفقيه حسن المذكورة - أي بعد 4 سنوات من افتتاح المقبرة - أفلا يمكن أن يكون قد تم تكليف هذا التاجر السويسري بناية قنصلية هولندا في أي سنة من هذه السنوات الـ 4؟.

بتاريخ 2001/10/19 حصلت على نسخة من إحدى وثائق القنصلية البريطانية المحفوظة بمكتب السجل الوطني البريطاني (المحفوظات التاريخية البريطانية)⁽¹⁾ فجّرت كل هذه الشكوك وحسّمت المسألة بشكل كامل، إذ يوجد في آخر هذه الوثيقة شهادة ميلاد تقول إنه في يوم السبت 1838/07/21 ولدت طفلة من جسد السيدة «آنا راخ» زوجة «هنري راخ» من مواطني «سانت جالو» السويسري، القائم بأعمال القنصلية الهولندية بطرابلس!!!! وهكذا أكدت هذه الأسطر القليلة كل الاحتمالات التي ذكرتها أعلاه وطابقتها بطريقة نهائية بما كنت أتوقع، والحق إنني لازلت مندهشاً كيف استطاع هذا السطر حل كامل اللغز!!!! أنظر ماذا يمكن أن نستخلص منه:

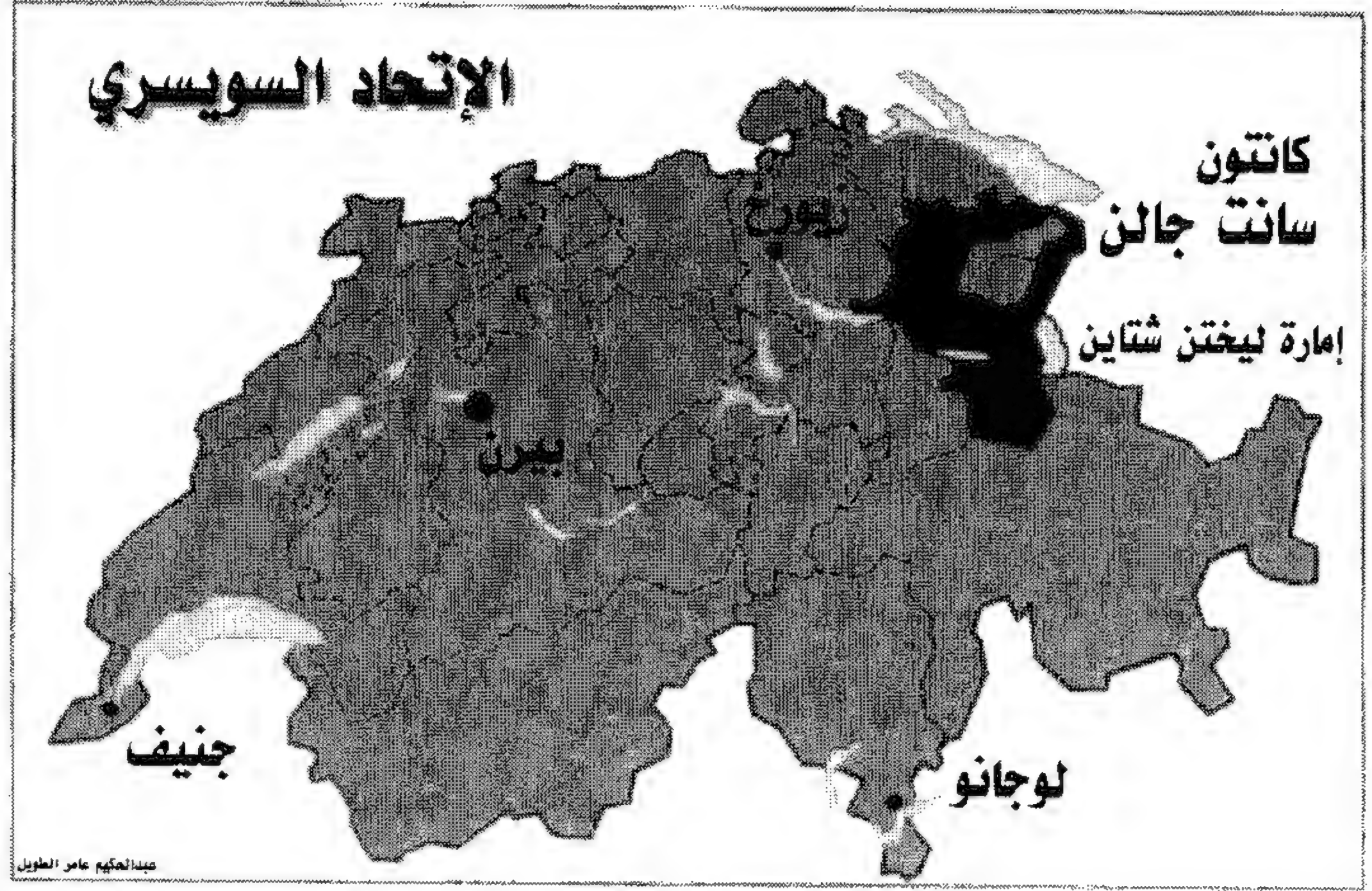
1. «آنا راخ» والدة المولودة وزوجة راخ المذكور في هذه الشهادة على أنه نائب قنصل هولندا بطرابلس هي ذاتها والدة «بيير» راخ ابن نائب قنصل هولندا بطرابلس المدفون بالمقبرة التي نؤرخ لها كما مذكور في شاهد قبره⁽²⁾.
2. نائب القنصل الهولندي هذا هو سويسري أصيل من مواليد قرية «سانت جالو»، وهي التسمية الإيطالية لقرية «سانكت جالن» السويسرية، أي «القديس جالن»، ذلك المبشر الأيرلندي الذي أسسها سنة 613 م، ثم صارت عاصمة الكانتون الجبلي الكبير «سانكت جالن» Kanton Sankt Gallen الذي يتحدث سكانه الألمانية والواقع في شمال شرق سويسرا على حدود النمسا ودولة إمارة ليختنشتاين شبه المجهولة (خريطة (6 أ 1))⁽³⁾، والذي انضم لدولة سويسرا في 1803⁽⁴⁾ (صورة (6 أ 7))، أي قبل تأسيس هذه المقبرة بـ 27 سنة.

(1) ملحق (25) ضمن باب الملاحق.

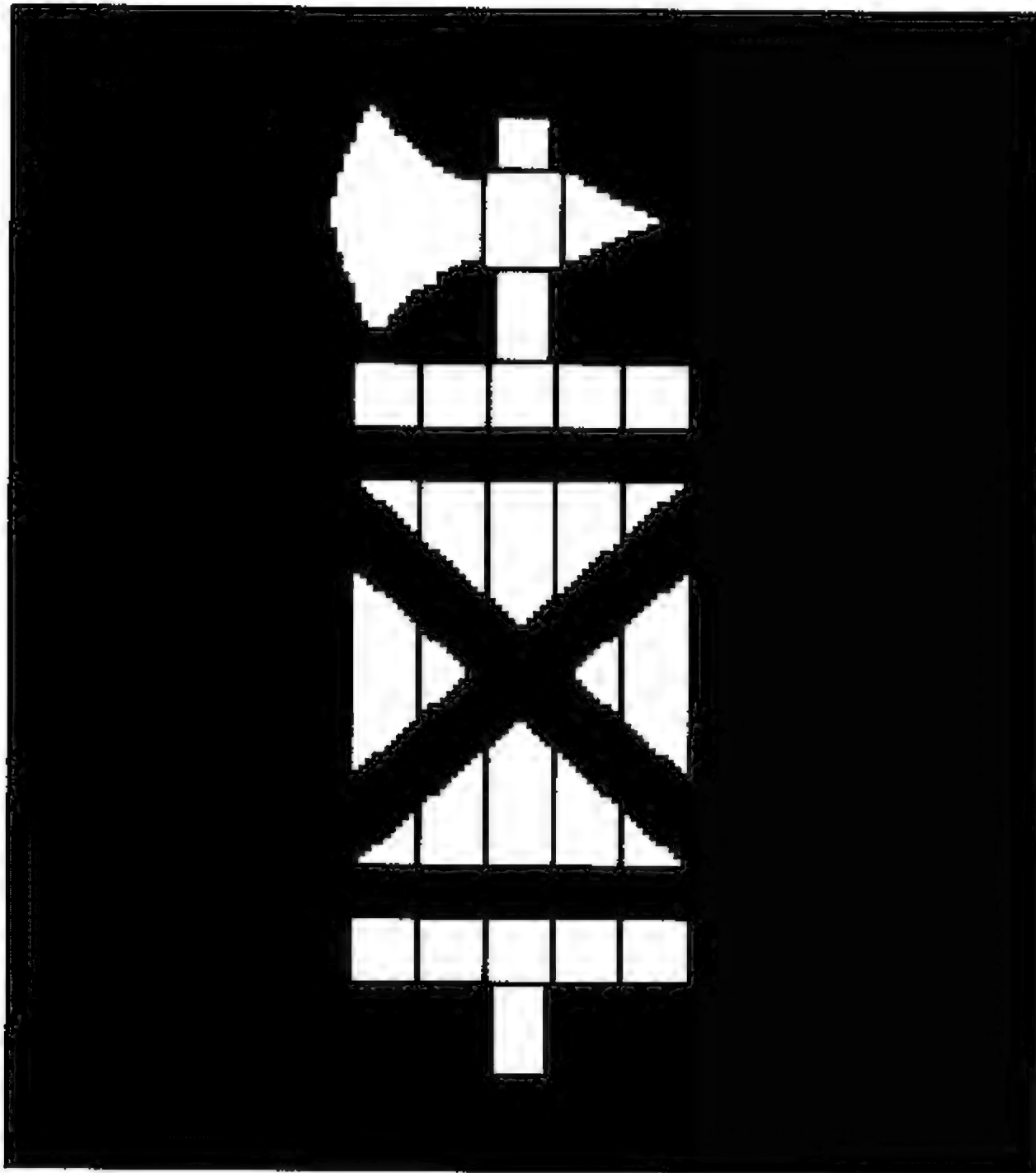
(2) سيتم الحديث عنه في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(3) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 17، ص 440.

(4) الموقع: www.about.ch/cantons/sankt_gallen.html.



خريطة (6 أ 1):
كانتون «سانت جالن»
السويسري (بالأسود)
وإمارة «ليختن شتاين»



صورة (7/6): شعار
كانتون «سانت جالن»

وهكذا تأكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هذا التاجر السويسري أحد مؤسسي هذه المقبرة سنة 1830 صار فيما بعد قائم بأعمال القنصلية الهولندية بطرابلس وتولى هذه المهمة 9 سنوات على الأقل، من 24/03/1834 كما يذكر «الفقيه حسن» في يومياته⁽¹⁾ وحتى 17/07/1843 حيث كان شاهداً في هذا اليوم على زواج «لويزا»⁽²⁾ ابنة القنصل البريطاني بطرابلس «وارنجتن».

لكنه قبل هذا التاريخ بأكثر من سنة - أي منذ رابع أشهر سنة 1842 - جاءت ترقية وصار قنصل هولندا في طرابلس بالوكالة وكيلاً عن قنصلها «ي. ف. ه. كليفورد

(1) الفقيه حسن، ج2، مصدر سابق، ص 480، يومية 1862.

(2) راجع ملحق (12) ضمن باب الملاحق.

كوك فان بروجل»، أحد شركائه في تأسيس هذه المقبرة نظراً - كما ذكرت عند الحديث عنه أعلاه - إلى أنه غادر طرابلس منذ سنة 1833 لأسباب صحية، هذا ما تؤكدته الدراسة الهولندية النادرة غير المنشورة التي قامت بها السيدة «فلورك» بوزارة الشؤون الخارجية الهولندية في 1999⁽¹⁾، من ذات هذه الدراسة النادرة نعرف أن السيد «رايخ» ظل قنصل لهولندا بالوكالة حتى سنة 1847.

إذاً أقام هذا التاجر والقنصل السويسري وعمل بطرابلس 17 سنة على الأقل، من سنة افتتاح المقبرة 1830 وحتى سنة 1847 على أقل تقدير، مع ذلك لازلنا لا نعرف شيئاً عما فعله طوال هذه السنوات الطويلة، كما لا نعرف تاريخ ميلاده ولا سبب قدومه إلى طرابلس، ولا النشاط التجاري الذي مارسه فيها قبل توليه مهمته القنصلية الهولندية بطرابلس، ربما كان لذلك علاقة وثيقة ببلاده الأصلية: قرية «سانكت جالن» التي تعد حالياً مركز صناعة النسيج الرئيسة في سويسرا: الكتان والقطن والحرير وأعمال الزركشة والتطريز⁽²⁾، وبما أن تجارة النسيج تعد من ضمن أنواع التجارة المزدهرة قديماً ما بين طرابلس وأفريقيا وأوروبا لا نستغرب أن يكون هذا السويسري قد استهدف استثمار هذا الازدهار لصالحه، بتصدير منتجات بلده إلى طرابلس وأفريقيا أو بتصدير لوازم هذه الصناعة التي تفتقد إليها بلده.

والآن هل غادر طرابلس أم توفي ودفن بهذه المقبرة تحت أحد قبورها التي بلا شواهد حالياً⁽³⁾؟ يظل سؤال آخر دون إجابة: طالما ثبت أنه والد «بيير» صاحب القبر رقم 22 في شكل (4-1) لماذا كتب نص شاهده بالفرنسية لا بالألمانية لغة قرية والده الأصلية أو حتى بالهولندية لغة البلد التي مثلها في طرابلس طوال 17 سنة على الأقل؟ هل لأن الفرنسية آنذاك كانت لغة رسمية؟ قد تجيب عن هذه الأسئلة وثيقة من الوثائق التاريخية التي لازالت مخبوءة في مكان ما من هذا العالم..

(1) De MUIJ-FLEURKE، مصدر سابق، ص 18، راجع الحديث عن هذه الوثيقة وكيفية حصولي

عليها عند الحديث عن القنصل الهولندي «كليفورد كوك فان بروجل» في هذا الفصل.

(2) موسوعة، NEW AGE، مصدر سابق مجلد 16، ص 164.

(3) سيتم الحديث عن هذه القبور بالتفصيل في فصل «مجهولون تماماً» من باب «شخصياتها».

ب. أول مؤسسيها

طبقاً لشاهد تأسس هذه المقبرة (صورة (4-13)) يأتي إسم العقيد «ه. وارنجتن» كأول مؤسسيها، أنه ذلك الذي كانت له علاقة وطيدة بالتاريخ الليبي بشكل عام والطرابلسي بشكل خاص وهذه المقبرة بشكل أخص، حتى أنك لن تجد باباً من أبواب هذا الكتاب يخلو من ذكره (باستثناء المقدمة)! لكن عليّ أولاً أن أشير إلى أن «إتوري روسي» Ettore Rossi سمّاه خطأ في مؤلفه الإيطالي: «STORIA DI TRIPOLI E DELLA TRIPOLITANIA DALLA CONQUISTA ARABA AL 1911» باسم «جورج هانمر وارنجتن»⁽¹⁾، الذي هو في الواقع اسم ابنه البكر⁽²⁾، كما سمّاه «عبد الله الخباط» خطأ في مؤلفه القيم «العلاقة السياسية بين إيالة طرابلس الغرب وإنجلترا 1795-1832»⁽³⁾ باسم «ألفريد هانمر وارنجتن»، والكاتب الليبي المرحوم «نجم الدين غالب الكيب» أعطاه في مؤلفه: «شخصيات من الشرق والغرب»⁽⁴⁾ و«قصة اكتشاف ليبيا»⁽⁵⁾ اسم ابنه «فريدريك»⁽⁶⁾ متأثراً بما ذكره «رودولفو ميكافي» في مؤلفه: «طرابلس الغرب تحت حكم أسرة

(1) Rossi، مصدر سابق، ص 388، وتكرر هذا الخطأ في الطبعة العربية من هذا الكتاب: روسي، مصدر سابق، ص 390.

(2) سيتم الحديث عنه في فقرة اسمه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» التالي، وعن قبره في فقرة اسمه في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(3) الخباط، مصدر سابق، ص 92.

(4) الكيب، شخصيات من الشرق والغرب، مصدر سابق، ص 62 إلى 69.

(5) الكيب، قصة اكتشاف ليبيا، مصدر سابق، ص 108.

(6) تم الحديث جزئياً عنه في فقرة «طرابلس قاعدة للجواسيس» من باب «أهميتها» وسيتم الحديث عنه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» التالي، وعن قبره في فصل «مجهولون تماماً» من باب «شخصياتها».

القرمانلي»⁽¹⁾ الذي أعطاه الاسم «فيدريكو هانمر» FEDERICO HANMER في أصل مؤلفه هذا⁽²⁾، مع أنه كتب اسم هذا القنصل صحيحاً (هانمر وارنجتن) في مصادر كتابه هذا سواء في أصله الإيطالي أو في طبعته العربية⁽³⁾!.

ربما اختلطت على «ميكاي» الأسماء لأن ابن هذا القنصل «فريدريك» كان قد تولى منصب نائب القنصل البريطاني في غدامس ومرزق، وربما تولى حتى منصب القنصل ذاته طالما أن القائمة الكاملة لقناصل بريطانيا بطرابلس لم تكتب بعد، وملحق (1) ضمن باب الملاحق هو أول محاولة لكتابتها قمت بها شخصياً غير زاعم بأنها كاملة لا تشوبها أخطاء، على أي حال سنتعرف الآن على جوانب عديدة مجهولة عن حياة هذا القنصل العتيد وسر علاقته الوطيدة بالليبيين تنشر لأول مرة هنا ليتم الحديث عن أبناءه في باب لوحده هو التالي:

مفاجأة تاريخية

في يوم 1776/9/05 وفي بلدة «ليتل أكتن» LITTLE ACTON المجاورة لمدينة «ريكسهام» WREXHAM في إقليم «ويلز» البريطاني (خريطة (6) ب (1)) وَلَدَت «ماري سترادويك» MARY STRUDWYCK سابع أبناء زوجها الموظف الكنسي البسيط «جورج» GEORGE⁽⁴⁾ ابن عائلة «وارنجتن» WARRINGTON⁽⁵⁾ الويلزية العريقة، ورأيا أن يعطياه الاسم المزدوج: «هنري

(1) ميكاي، مصدر سابق، ص 173.

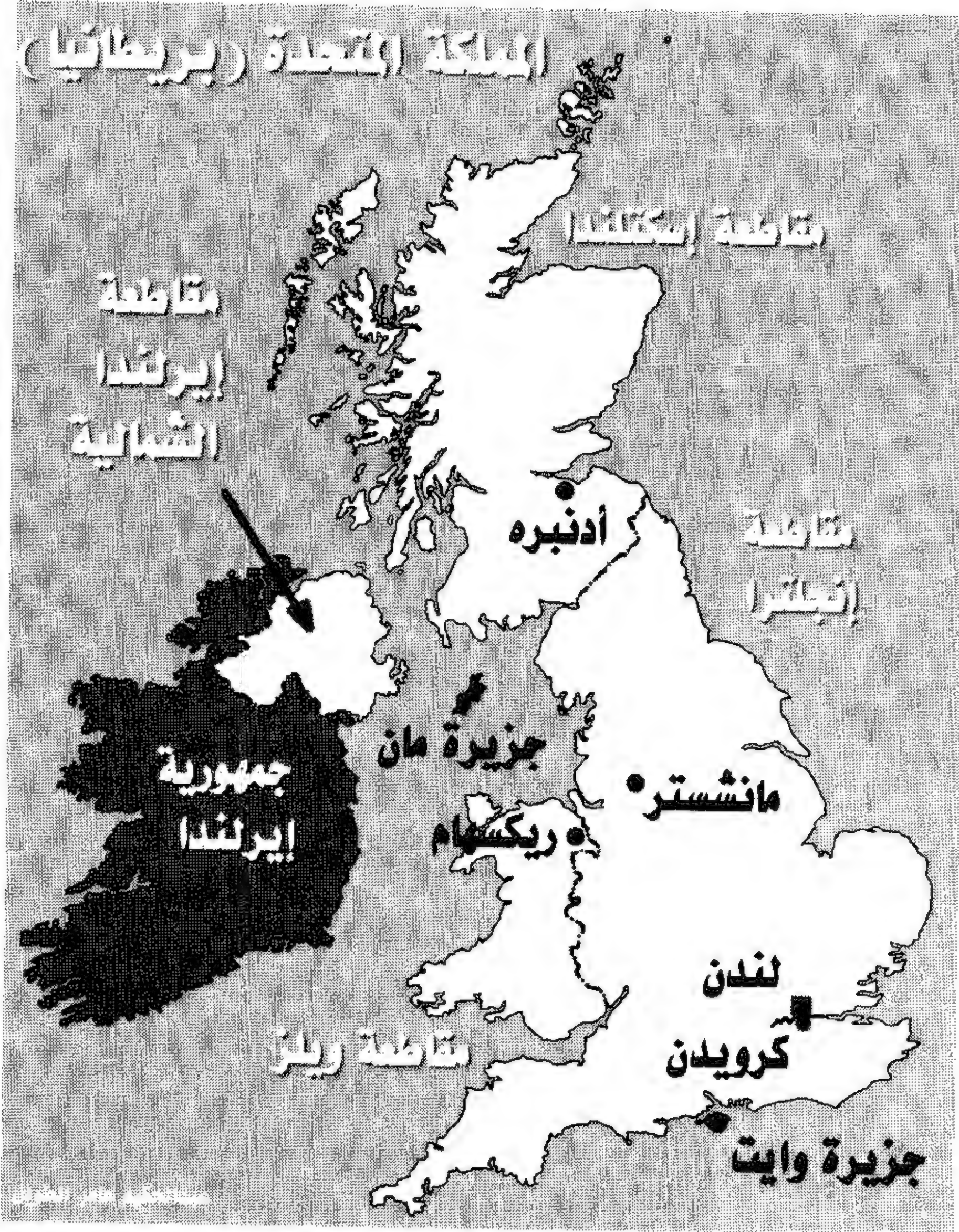
(2) MICACCHI، مصدر سابق، ص 324.

(3) المصدر ذاته، ص 267.

(4) هذه هي المرة الأولى في المصادر الليبية المنشورة التي يذكر فيها اسم والدي هذه الشخصية.

(5) هو اسم مقاطعة بريطانية قريبة من إقليم «ويلز» WALES ذي الحكم الذاتي سميت على قرية فيها تقع جنوب مقاطعة «لانكشاير» LANCASHIRE، ما بين مدينة «مانشستر» MANCHESTER شرقاً و«لفربول» LIVERPOOL غرباً، تأسست ما قبل العهد الروماني وفي القرون الوسطى صارت سوق ومقر لصناعة الأدوات والأنسجة، وهي اليوم مدينة صناعية تجمع أكثر الأنشطة الصناعية والتجارية البريطانية تقدماً مع مشاريع إسكانية متنوعة، أنظر الموقع:

.www.warrington.gov.uk/wonview/history/home.htm



خريطة (6 ب 1):
المملكة المتحدة

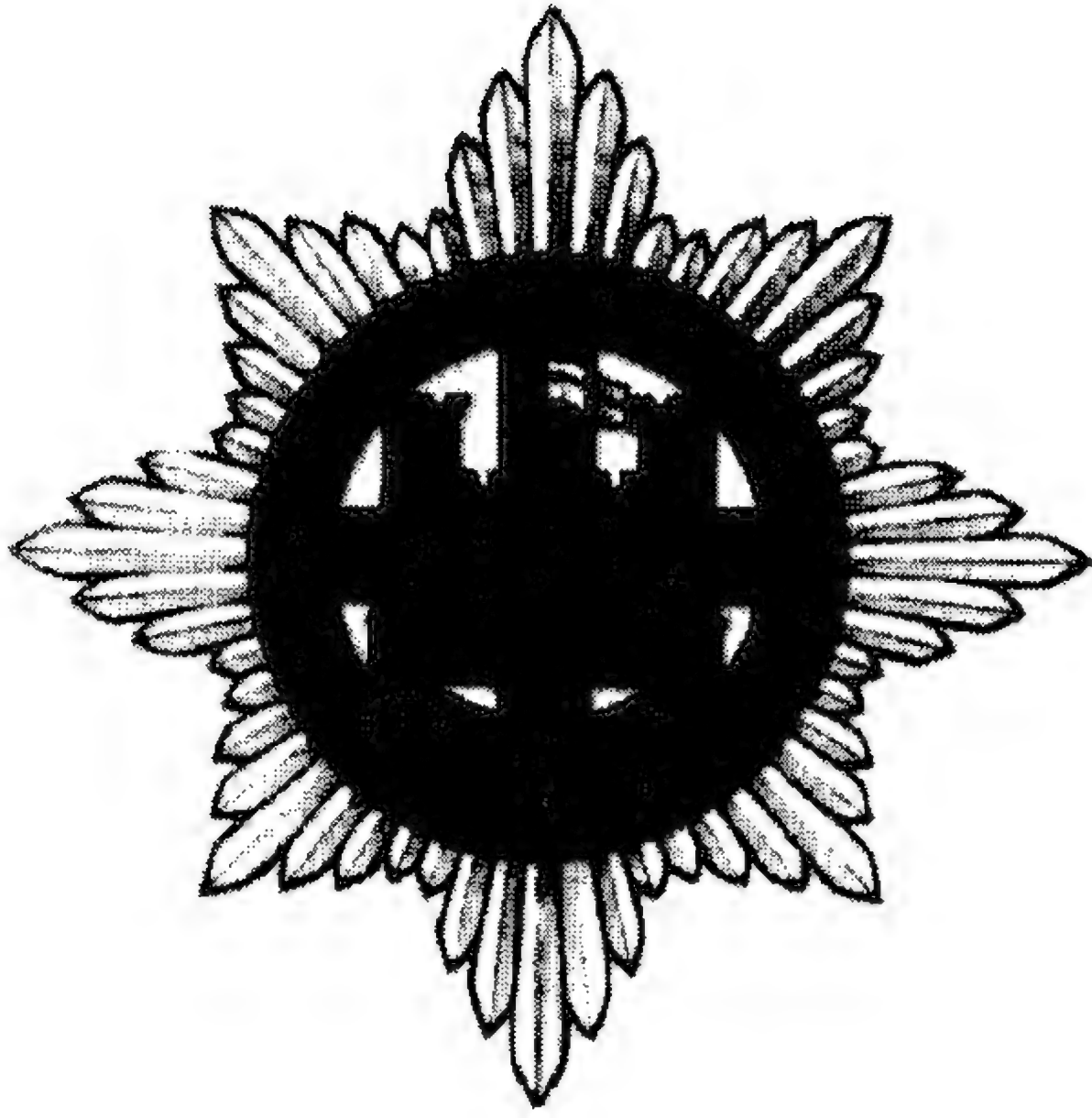
هانمر⁽¹⁾ HENRY HANMER كعادة ذلك الزمان، لكن لا بد وأن المفاجأة كانت مثيرة للجميع حينما صار حامل راية⁽²⁾ في حرس الفرسان الأيرلندي الملكي البريطاني الرابع⁽³⁾ 4th ROYAL IRISH DRAGOON GUARDS

(1) هذه هي المرة الأولى في المصادر الليبية المنشورة التي يشار فيها إلى أن لهذا القنصل اسماً مزدوجاً، كما أنها المرة الأولى التي يُذكر فيها هذا الاسم كاملاً، راجع الموقع: www.worldconnect.genealogy.rootsweb.com والذي من خلاله رسمت شجرة عائلة هذا القنصل التي تنفذ وتنشر لأول مرة في آخر فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسوها».

(2) كان اسمها آنذاك «كورنيت» CORNET المأخوذ من الكلمة الأسبانية: «كورنيتا» CORNETA التي هي اسم راية كتيبة الفرسان ذات العلم المثلث والرأس المستدق، كان يحمل هذه الراية أصفر ضباط الكتيبة فسمي بها، إلا أنها استبدلت حالياً برتبة «سيكند ليوتينانت» 2ND LIEUTENANT المعادلة لرتبة ملازم ثان في غالبية الجيوش العربية، أنظر الموقع: <http://rapidhttp.com/milhist/archiv13.html>.

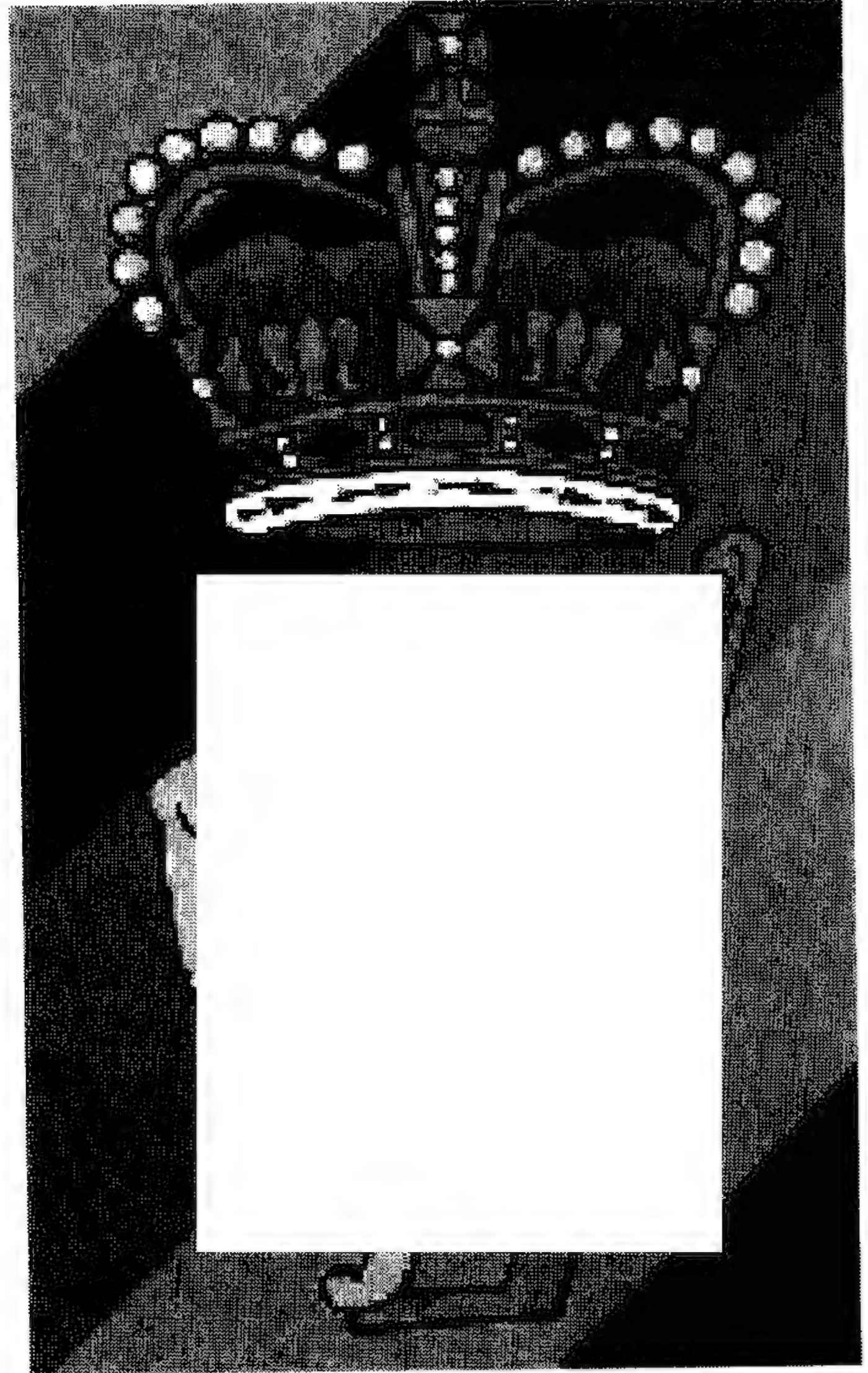
(3) تأسست هذه الكتيبة سنة 1685 وعرفت بعدة أسماء مختلفة حتى سنة 1788 حينما عرفت بهذا الاسم وظلت تحمله إلى سنة 1922 حينما دمجت مع «حرس فرسان الأميرة الملكي السابع» 7TH DRAGOON GUARDS (PRINCES ROYAL'S) لتكوين «حرس الفرسان» =

وهو بالكاد في الـ 18 من عمره⁽¹⁾ ! (الصورتان (6 ب 1) و(6 ب 2))، ثم



صورة (6 ب 2):

شعار حرس الفرسان الملكي البريطاني



صورة (6 ب 1):

شعار حرس الفرسان الرابع البريطاني

= الرابع/ السابع «4TH/7TH DRAGOON GUARDS» وفي سنة 1936 ألحق باسمه «الملكي» ROYAL، وفي سنة 1938 استبدل الخيل بالدبابات كما فعلت كل أسلحة الفرسان في العالم، وفي سنة 1939 تغير الاسم إلى «الفيلق المدرع الملكي» ROYAL ARMoured CORPS، وفي سنة 1992 دمج هذا الفيلق مع «حرس فرسان إنيسكيلينج الملكي الخامس» 5TH ROYAL INNISKILLING DRAGOON GUARDS لتكوين «حرس الفرسان الملكي» ROYAL DRAGOON GUARDS الحالي، أنظر الموقعان: www.regiments.org/milhist/uk/cav/ و www.regiments.org/milhist/uk/cav/DG4-7rdg.htm.

(1) بالضبط يوم 1794/10/22 كما أخبرني في رسالة إلكترونية الإنجليزي «باري كليفورد» BARRIE CLIFFORD، الحفيد البعيد لإحدى بنات «وليم هنري» أحد أبناء «هانمر وارنجتن» والذي سيتم الحديث عنه في فصل «أبناء إنجليز ليسيون» التالي، ثم صار ضابطاً في حرس الفرسان الملكي الرابع.

اشتهر بحب فرض آرائه على زملائه⁽¹⁾ وتحديثه المستمر لأمريه العسكريين طوال سنوات خدمته العسكرية الفعلية، وبينما لازال في الـ 22 من عمره جرت يوم 1798/11/27⁽²⁾ بداخل كنيسة قرية «كرويدن» CROYDON المجاورة لمدينة لندن⁽³⁾ مراسم زواجه من «دجاين إليزا برايس» JANE ELIZA PRYCE، تلك الفتاة الخجولة غير العالمة بما يخبئ لها القدر بعيداً هناك في طرابلس⁽⁴⁾، وبعد أقل من 4 سنوات من هذا الزواج، ونتيجة لسوء تفاهم مع ضابط برتبة فريق أول⁽⁵⁾ انتهت خدمة «وارنجتن» العسكرية في 1802!⁽⁶⁾

لا نكاد نعرف شيئاً عمّا فعل حتى سنة 1811، ففي هذه السنة صدم الكثير من زملائه بسلسلة من المفاجآت المتلاحقة الغريبة، لم يفهم أحد منهم لماذا وكيف أعيد للخدمة العسكرية، بل ودون حتى إضاعة تسلسل رتبه، إذ أعيد برتبة «مقدم» وكأنه لم يترك العسكرية لـ 9 سنوات! لكنه لم يعد كضابط مقاتل وإنما كضابط استخبارات في مهمة بعيدة عن الوطن: في مدينة «مالقة» الأسبانية، أيام صراع «نابليون» وبريطانيا للسيطرة على أسبانيا، هناك يقول في إحدى مراسلاته إنه قاد فرقة متطوعة من سلاح الفرسان في عملية جريئة استهدفت إعادة بعض من المدافع الإنجليزية المأسورة، سقط أثناءها فرسه ميتاً تحته بطلقة بندقية واخترقت طلقتان أخريان معطفه، خلال هذه الفترة عُرف بخلافه المستمر مع أمره الفريق أول⁽⁷⁾ «آرثر ولسلي» ARTHUR WELLESLEY ذلك الذي صار بعد نحو 17 سنة «الدوق ولنجتن» DUKE OF WELLINGTON رئيس وزراء بريطانيا! (صورة (6 ب 3))، ولم يكن

(1) بوفيل، مصدر سابق، ص 204.

(2) سجل زواج كنيسة الأبرشية، مكتبة «كرويدن» CROYDON العامة، ساري SURREY، لندن، بريطانيا، صفحة سنة 1798.

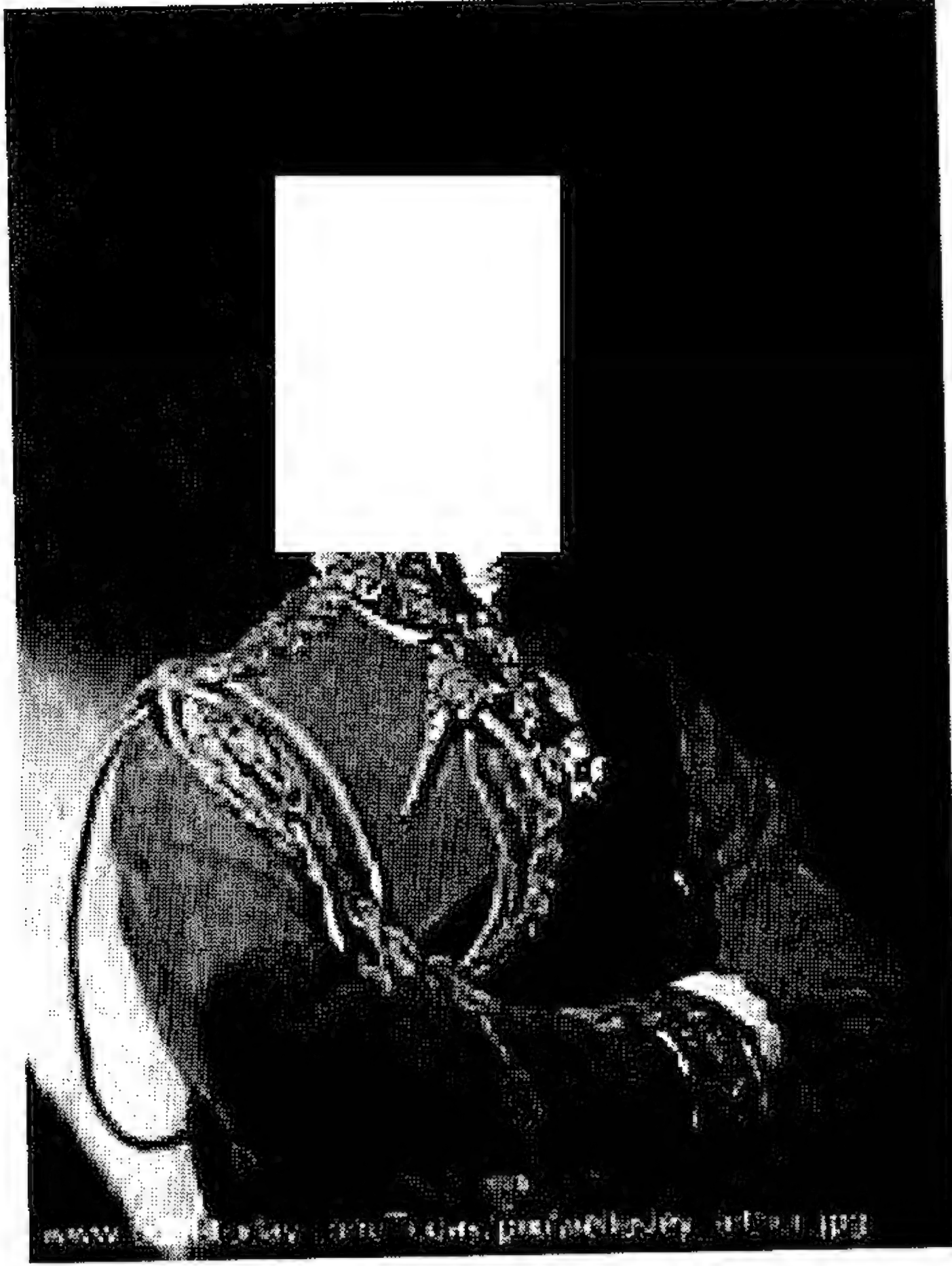
(3) كانت كذلك أيام هذا الزواج، اليوم انضمت هذه القرية إلى مدينة لندن كنتيجة طبيعية لتوسعها مع الزمن وصارت ضاحيتها الجنوبية.

(4) إحدى شخصيات هذه المقبرة سيتم الحديث عنها في فصل «زوجات» في باب «شخصياتها».

(5) هي رتبة «جنرال» GENERAL التي نادراً ما يضع المعربون مقابلها هذا الموجود في الكثير من الجيوش العربية.

(6) بوفيل، مصدر سابق، ص 204.

(7) أنظر هامش سابق.



صورة (6 ب 3):

دوق ولنجتن: رئيس وزراء بريطانيا من 1828
إلى 1832

«وارنجتن» يخفي كراهيته له حتى بعد تركه الخدمة العسكرية الفعلية بسنوات⁽¹⁾.

مع الوقت صار واضحاً لدى الجميع مدى تمكن حب السلطة في نفسه، ثم تعذر على الكثيرين فهم سر كل هذه العجرفة وتولي المناصب الحيوية التي يرى الكثير من زملائه أن هناك من هو أقدر منه على توليها، هؤلاء لم يكونوا على دراية بعلاقته المريبة⁽²⁾ بولي العهد البريطاني آنذاك (الملك «جورج الرابع»)⁽³⁾ منذ سنة 1820 ولا هم عرفوا أن زوجة «وارنجتن» كانت ابنة غير شرعية له!⁽⁴⁾ والتفسير الأكبر للثروة الكبيرة التي ملكها فجأة وسبب عودته للخدمة العسكرية بذات الرتبة التي كان ليتحصل عليها لو لم يتركها وسبب كون مكان

(1) DEARDEN، مصدر سابق، ص 223، 224.

(2) المصدر ذاته، ص 225.

(3) الابن الأكبر للملك البريطاني «جورج الثالث» (ملحق (6) ضمن باب الملاحق)، ورغم أنه رُبي على الصرامة إلا أنه سرعان ما صار مدمناً على الشراب والقمار، مسرفاً ومتهوراً، عاش حياة تهتك وتمرد جعلت الشعب يشمئز منه حتى أنه قلل من شأن هيبته التاج، ولأنه وقع في حب «ماريا آن فيتزهيربرت» MARIA ANNE FITZHERBERT الكاثوليكية تزوجها سرّاً سنة 1785 بالرغم من أن زواجهما لم يكن جائزاً لا دينياً ولا قانونياً، وليتمكن من سداد ديونه تزوج سنة 1795 «كارولين البرونسويكية» CAROLINE OF BRUNSWICK، لكنهما انفصلا بعد ميلاد ابنتهما الأميرة «تشارلوت» CHARLOTTE، لذا ليس غريباً أن يكون له ابنة غير شرعية من زواج غير شرعي لازلنا لا نعرف عنه شيء، وليس غريباً أيضاً أن يصادقه «وارنجتن» طالما أنه يشبهه في الكثير من صفاته.

(4) فيرو، مصدر سابق، ص 550 (حاشية 1) ويشير DEARDEN، مصدر سابق في ص 224 إلى أنها من بنات جزيرة «وايت» WIGHT البريطانية.

عودته بعيداً عن الأنظار هناك في أسبانيا ثم في مستعمرة جبل طارق البريطانية منذ 1812⁽¹⁾ القريبة جداً من مدينة «مالقة» الأسبانية التي شهدت مهامه الأسبانية، الواقع أن «وارنجتن» لم يعد إلى الوطن أبداً بعد ذلك، حتى أنه توفي ودفن بعيداً عنه!!.

هذا يفهمنا كذلك سبب تغاضي الوزراء عن تصرفاته الطائشة الكثيرة، ولماذا صار في ذات الوقت مصدر ضيق لهم، لهذا انحصر تفكيرهم في كيفية وضع حد لتجاوزاته، لكن لأنه أصبح من «الحاشية» رغماً عنهم، وبما أن بريطانيا في ذلك الوقت - كالعديد من الدول الأوروبية - تطمح لاحتلال أفريقيا، وإحدى أهم مهام قنصليتها⁽²⁾ المتواجدة في باشاوية طرابلس الغرب⁽³⁾ منذ بدء العلاقات معها في 1658/07/25⁽⁴⁾ هي تسهيل هذه المهمة، وبما أن هذه المهمة تقتضي شخص عسكري قادر على تذليل كافة المصاعب غير المتوقعة التي قد تواجه الجواسيس البريطانيين إلى أفريقيا لم لا يكلف «وارنجتن» بإدارة هذه القنصلية «البعيدة» مدى حياته، مع كامل الصلاحيات في أن يتحدث ويوقع باسم الملك، فيتم إبعاده مع سرّه «غير الشرعي» عن البلاط بطريقة «شرعية»، وتُسْتَغَلَّ «إمكانياته السلطوية» في تعزيز المشروع الاحتلالي الطموح لأفريقيا في ذات الوقت؟.

بعد أقل من سنتين غامضتين في جبل طارق صار بالفعل قنصل عام صاحب الجلالة البريطانية في طرابلس الغرب، حيث عُرف طوال بقاءه فيها باسم «العقيد وارنجتن»!

(1) DEARDEN، مصدر سابق، ص 224، وقد اختلط على «الخطاب»، مصدر سابق، في ص 94 تعريب ما قاله هذا المصدر فيما يختص بعمل وارنجتن في كل من أسبانيا ومستعمرة جبل طارق البريطانية، حيث اعتبرهما وظيفة واحدة في مكان واحد هو جبل طارق.

(2) من الطبيعي ألا تكون سفارة لأن ليبيا منذ 1551 ولاية عثمانية باسم ولاية طرابلس الغرب، ومقر السفارات في عاصمة السلطنة العثمانية اسطنبول، لكن كبر مساحة السلطنة أكثر من عدد القنصليات في ولاياتها، وهذا العدد الكبير إضافة إلى الافتقار لوسائل اتصال سريعة بينها أضعف من سلطة السفير على قناصله، لدرجة أن صار القناصل يسلكون - بشكل غير رسمي - سلوك السفراء في أغلب مهامهم.

(3) من 1711 إلى 1835 عُرفت ليبيا باشاوية طرابلس الغرب كولاية شبه مستقلة ذاتياً عن السلطنة العثمانية تحت حكم أسرة القرمانلي الليبية.

(4) برنيا، مصدر سابق، ص 156.

بذخ ملوكي

يوم 28/11/1814⁽¹⁾ وصلت ميناء طرابلس سفينة تقل «هانمر وارنجتن» وموظفوه الجدد وأبنائهم الـ 7 مع والدتهم الحامل في شهرها الأول والنصف بآخرهم⁽²⁾ إضافة إلى مربيتهم، قادمين على عجل من مستعمرة جبل طارق البريطانية⁽³⁾، لكن السفينة تعذر رسوها بسبب الرياح الشديدة، ولا عجب في ذلك إذ أنها وصلت في قلب شتاء طرابلس، هذا الشتاء جعل الأمواج تجبرهم على البقاء فوق سفينتهم يومين، بعدها نزل الجميع ليجدوا في استقبالهم قنصل بريطانيا بطرابلس السيد «ج. سامرفيل» SOMMERVILLE J.⁽⁴⁾ وموظفي قنصليته، ولا بد وأن فرقة الحاكم الليبي عزفت لهم تحية الاستقبال⁽⁵⁾، وأطلقت المدفعية 27 طلقة إيداناً بوصول قنصل بريطانيا الجديد⁽⁶⁾، لكن الدهشة ستصيب الحاضرين لو قيل لهم إنه سيكون كذلك حتى لـ 32 سنة المقبلة، إذ باستثناء الـ 40 سنة التي أمضاها القنصل البريطاني «بنيامين لودينجتون» BENJAMIN LODINGTON كقنصل لبلده في طرابلس منذ

(1) الخطاب، مصدر سابق، ص 94.

(2) فصل «أبناء إنجليز لبيون» التالي يؤكد هذا العدد الذي يخالف العدد 10 الذي ذكره الخطاب، مصدر سابق، ص 95.

(3) DEARDEN، مصدر سابق، ص 226.

(4) كان يمارس مهامه منذ بداية سنة 1813 كقنصل مؤقت، فقد كان أمين سر القنصل الذي سبقه السيد «ب. ويلكي»، راجع المصدر السابق ص 218، 226 وكذلك ملحق (1) ضمن باب الملاحق.

(5) من المثير معرفة وجود مثل هذه الفرقة في ذلك الوقت بهذه الباشاوية! يذكر DEARDEN، مصدر سابق عنها شيء في ص 227 نقلاً عن مذكرات زوجة قنصل عام هولندا بطرابلس آنذاك وأحد مؤسسي هذه المقبرة «كليفورد كوك فان بروجل» والتي لم تُعرب حتى الآن للأسف، فقد كانت هذه الفرقة في استقبال زوجها لحظة دخوله مع مرافقيه ميناء طرابلس أول مرة لاستلام مهامه الدبلوماسية هناك، لذا أجد أهمية كبيرة في تعريب ما كتب عن هذه الفرقة في هذا الاقتباس لربما تكون المرة الأولى التي ينوه فيها عن وجودها: «كانت مجموعة من الموسيقيين تنتظرهم لتقديم لهم تحية الوصول، كانت مجموعة من المالطيين، ورغم أنهم مزودين بآلات موسيقية قديمة إلا أنها كانت الفرقة الوحيدة المتوفرة، ما أن اقترب القارب حتى بدأت PITOYABLE TAPAGE؟ فهاجمت آذان الضيوف بكآبة، وصنعت ضجيجاً وكأنها مجموعة من الشياطين».

(6) DEARDEN، مصدر سابق، ص 226.

1689⁽¹⁾ والتي تعد أطول فترة قنصلية في تاريخ طرابلس لم يمكث أي قنصل بريطاني آخر بعده في هذه المدينة أكثر من «وارنجتن»!.
 لم تكد تمر 10 أيام على تسلمه لمهامه حتى بدأ يتذمر لحكومته من مبنى القنصلية البريطانية بطرابلس⁽²⁾ (صورة (6 ب 4)) متحججاً بأنه قديم، ومضجر لوقوعه داخل زقاق ضيق (خريطة (5 أ 3))، فكان أول عمل رسمي يقوم به بداخله هو كتابة رسالة إلى رؤسائه في لندن جاء فيها:



صورة (6 ب 4):

يشير السهم إلى مدخل القنصلية
 البريطانية القديمة بطرابلس القديمة،
 بيت نويجي للثقافة حالياً

تموير عبدالحكيم عامر الطويل

- (1) المصدر ذاته، ص 57، راجع ملحق (1) ضمن باب الملاحق.
- (2) في شارع الأكواش بمدينة طرابلس القديمة قرب قوس ماركوس أوريليوس الروماني، تأسس هذا المبنى سنة 1744 في أواخر عهد «أحمد» مؤسس أسرة القرمانلي الليبية التي حكمت ليبيا شبه ذاتياً عن السلطنة العثمانية من 1711 إلى 1835 كمقر لإقامته ثم استمر استعماله كمقر للقنصلية البريطانية حتى صارت طرابلس ذاتها أرض بريطانية بدخول قوات حلفاء الحرب العالمية الثانية لها سنة 1943، وبعد استقلال ليبيا سنة 1951 صارت القنصلية سفارة شغلت مبنى آخر خارج مدينة طرابلس القديمة، لكن لازال المبنى القديم قائماً في مكانه وبذات تصميمه الأصلي، وللأهمية التاريخية والفنية المعمارية له قام «مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس» بترميمه وأعاد افتتاحه يوم 27/10/1994 كبيت للثقافة باسم «بيت نويجي للثقافة» يحوي مكتبة عامة وقاعة لعروض الفنون التشكيلية.

«المغاربة»⁽¹⁾ يُقدِّرون الأعلام بمدى جدّة قماش رايتها، فإذا اعتبرنا هذا معياراً للحكم، سيهبط العلم البريطاني المعلق على هذه القنصلية من أعلى مناصب النصر والعظمة إلى مستوى أقل من أي أمة لها تمثيل قنصلي هنا ...»⁽²⁾.

لقد اشترى سارية علم جديدة نصب عليها علم بريطاني ذو قماشة جديدة⁽³⁾، وبما أن جزء من المبنى كان سكن للقنصل أيضاً بادر إلى شراء بيت قديم في ضاحية طرابلس الشرقية⁽⁴⁾ قيل إن الأشباح كانت تسكنه وتتردد عليه ليلاً مما لم تعد معه الإقامة أمراً ممكناً⁽⁵⁾، كان يحيط بهذا البيت بستان مساحته 6 أفدنة لا يبعد عن حصن الشعاب العتيق (حصن الحميدية بعد 68 سنة)⁽⁶⁾ والجزء الشرقي من بحيرة ميناء طرابلس إلا شريط يابس ضيق (خريطة (1-3))، ولا يبعد عن سور المدينة آنذاك إلا بـ 3 كيلومترات، وسط أشجار النخيل وسواني الخضراوات والفصفاة التي تتخللها قنوات و«جوابي» الري وتُسَيِّجها نباتات الصبار والزقاقات الترابية المحاطة بأشجار الرمان والبرتقال⁽⁷⁾.

أعاد «وارنجتن» بناء هذا البيت «المخيف» بحيث صار قصراً فخماً من دورين (شكل (6 ب 1)) غطى جدرانه بالرخام والخزف المطلي المجلوب من إيطاليا مرتفع الكلفة، وأحاطه بسور بلغ ارتفاعه 5 أمتار⁽⁸⁾، أما ما بين هذا السور والقصر فقد قرر أن يجعله حديقة تليق بقنصل دولة عظمى، وأثناء انهماكه في تنظيم هذه الحديقة كشف له يوماً المحرّاث أنها جزء من مقبرة

(1) هذا هو ثاني أشهر الأسماء التي يطلقها الأجانب على سكان المغرب الإسلامي بعد اللقب الأشهر: البرابرة!

(2) DEARDEN، مصدر سابق، ص 229.

(3) هو العلم البريطاني الحالي الذي اعتمد كالعالم الرسمي للبلاد منذ 01/01/1801.

(4) بوفيل، مصدر سابق، ص 208.

(5) ريتشاردسن، جيمس، ترحال في الصحراء، (تعريب: د. الهادي مصطفى أبو لقمة)، ط 1، 1993، جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا، ص 36.

(6) للمزيد من المعلومات عنه راجع هوامش باب «موقعها».

(7) DEARDEN، مصدر سابق، ص 313.

(8) بوفيل، مصدر سابق، ص 208.

فينيقية منسية، وقد تمكن بالفعل من استخراج عدد من الأواني الزجاجية الكبيرة النادرة منها في حالة ممتازة⁽¹⁾، مع الوقت صارت هذه الأرض تعرف بالحديقة الإنجليزية وستكتسب شهرة تاريخية كبيرة فيما بعد، هكذا وصفها الجاسوس البريطاني «جيمس ريتشاردسن»⁽²⁾ حينما زارها بعد 30 سنة:

«بدأت حديقة القنصل حديقة فخمة بما احتوته من أشجار فاكهة منتقاة من كل منطقة شمال أفريقيا، وأشجار زينة من كل شكل ولون بالإضافة إلى نباتات الزينة الرائعة التي استمرت زراعتها طوال فترة الـ 30 عاماً الأخيرة، والتي قام بزراعة معظمها السيد وارنجتن نفسه لتصبح أفضل وأروع حديقة في طرابلس كلها، التي تشتهر على الخصوص بشجرة خوخ ضخمة حتى ليقال بأنها أكبر شجرة من نوعها في كامل الشمال الأفريقي، إذ تبدو جائمة في شكل دائرة مغطاة رقعة كبيرة من الأرض بسبب ضخامة جذعها»⁽³⁾ (صورة 6 ب 5).

من المدهش أن البستنة كانت إحدى هوايات «وارنجتن»، لكن الأكثر دهشة هو أن يشاركه في هذه الهواية طرابلسي شهير يعشق الزهور⁽⁴⁾: الاسكتلندي السابق «بيتر ليزلي» PETER LESLIE أو قائد البحرية الليبية آنذاك «الرايس مراد» بعد إسلامه! والذي لازال أحفاده يعيشون بداخل هذه المدينة كمواطنين لبيين عاديين من أسرة «مراد القبطان»⁽⁵⁾!

صار مبنى القنصلية بعد إتمام بناء البيت الجديد مقتصرًا على المهام القنصلية فقط، وللتنقل اليومي بينه وبين البيت الريفي استخدم عربات مهيبة تجرها خيول،

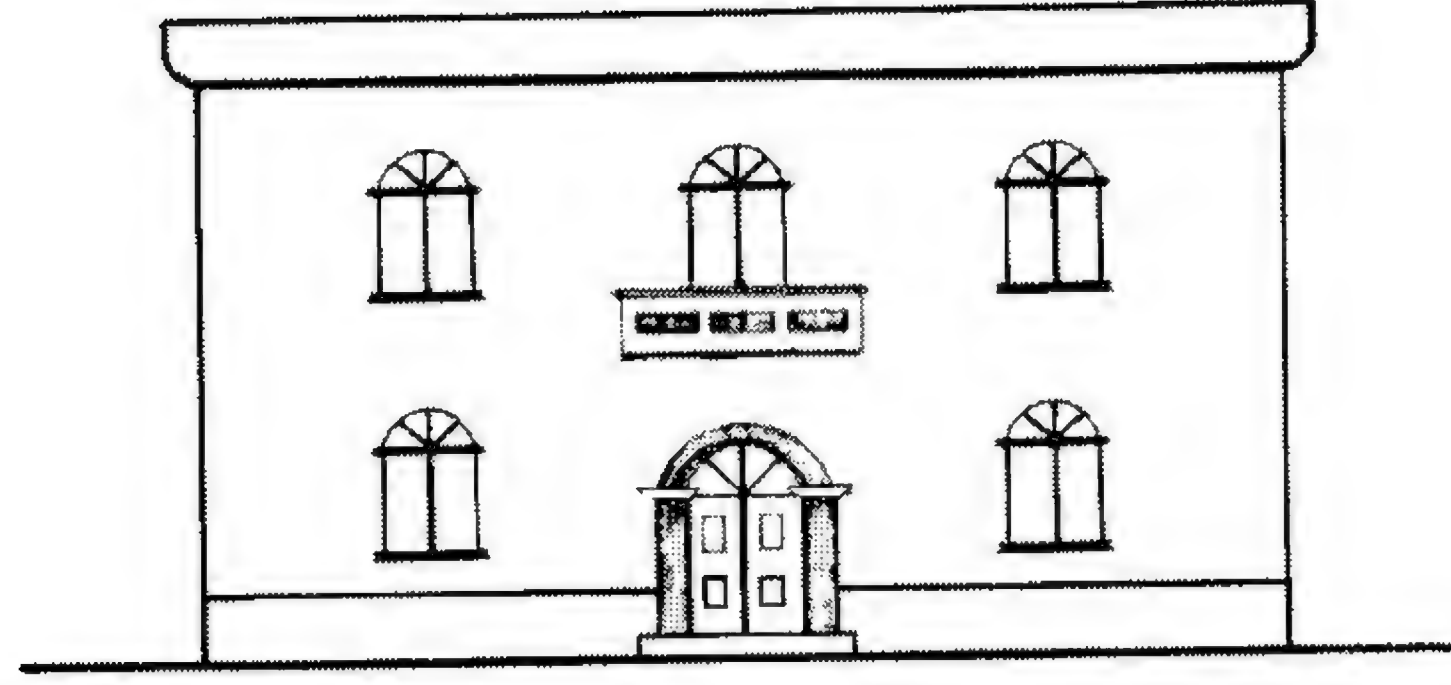
(1) بيتشي، هنري وفريدريك، الأخوان بيتشي والساحل الليبي، (تعريب: د. الهادي مصطفى أبو لقمة)، ط 1، 1996، جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا، ص 31، الهامش.

(2) للمزيد عنه وعن مهمته راجع فقرة «فائدة تاريخية» في باب «أهميتها».

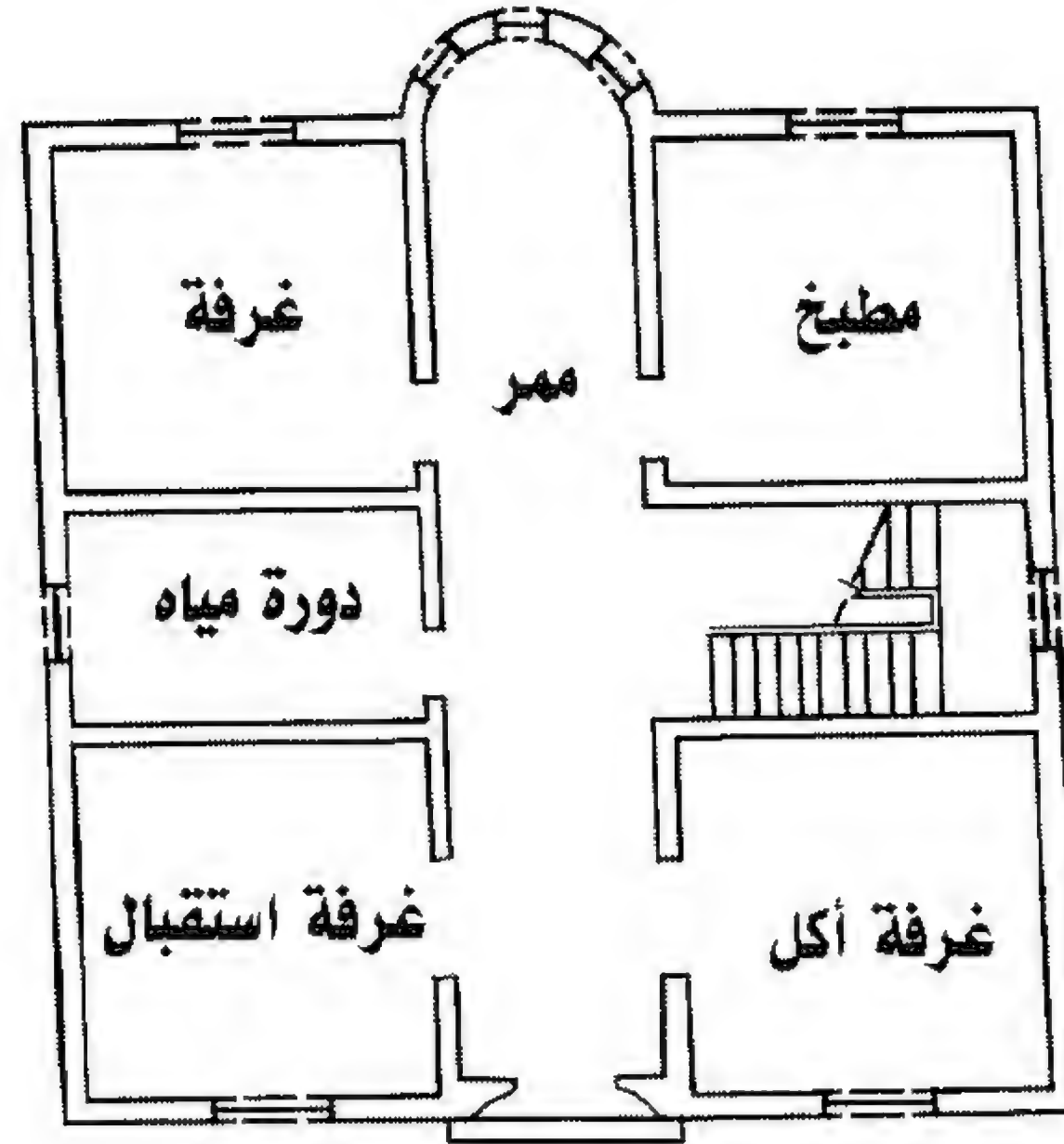
(3) ريتشاردسن، مصدر سابق، ص 36.

(4) فيرو، مصدر سابق، ص 553.

(5) حفيد حفيده «مصطفى» بن محمد بن مصطفى بن مراد الثاني بن الرايس مراد هو جار وصديق طفولة لوالدي، ولازلنا نحتفظ بعلائق أسرية جيدة، كما أنني أكتب سيرة جدهم الرايس مراد وآمل أن يوفقني الله في إكمالها قريباً.



واجهة البيت



المسقط الأفقي للبيت

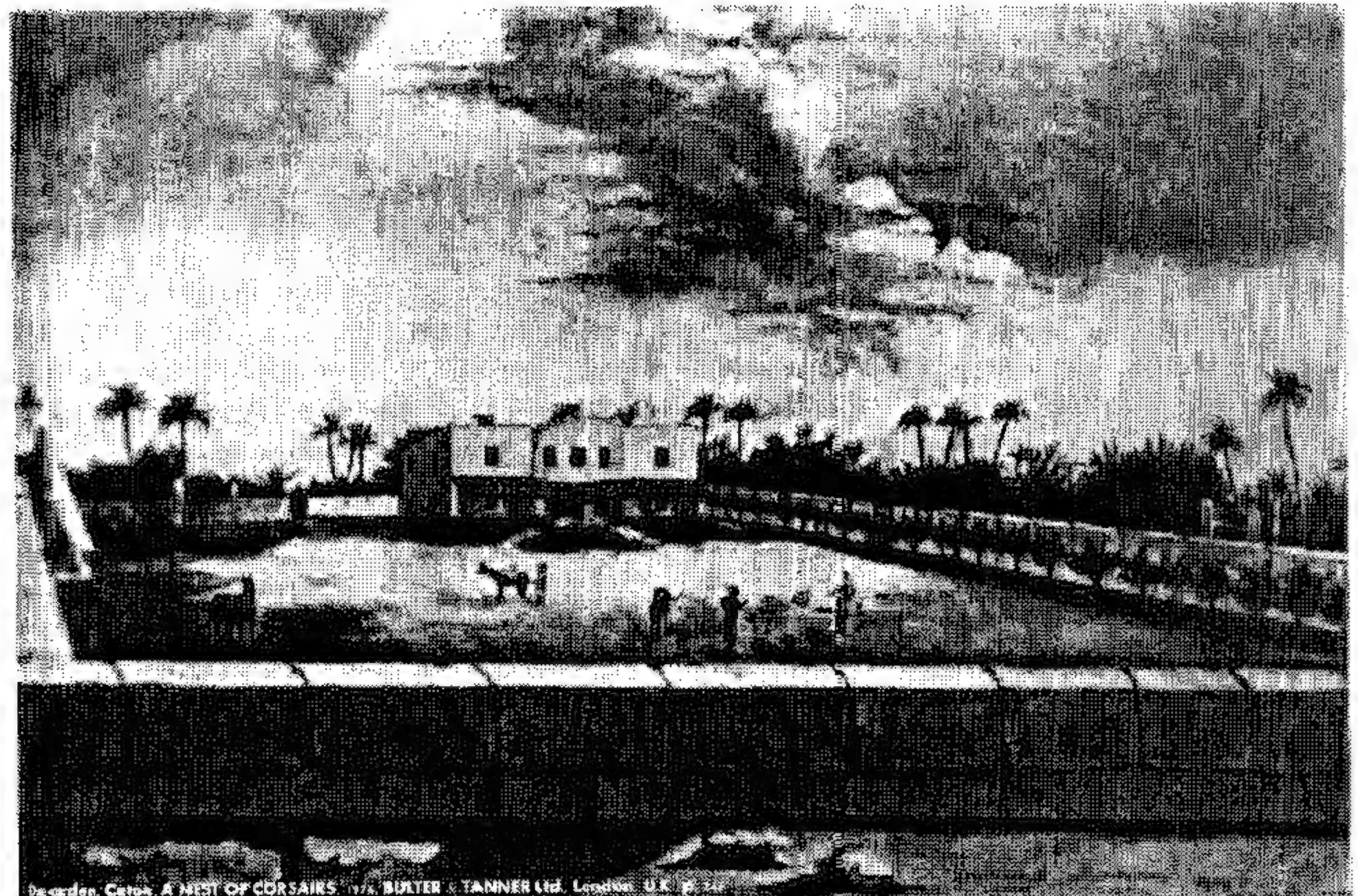
التصميم: عبد الحليم عمار، المصمم: عمادة علي الهادي، طرابلس المدينة العربية، ومعارف الأحياء 1: 1991، دار الفرجاني للنشر والتوزيع، طرابلس ليبيا، القاهرة مصر للنشر والتوزيع، 2007.

شكل (6 ب 1):

مسقطان للبيت الريفي للقنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن».

صورة (6 ب 5):

رسم معاصر لحديقة البيت
الريفي للقنصل البريطاني
الأسبق بطرابلس «هنري
هانمر وارنجتن»



وزورق بـ 6 مجاديف⁽¹⁾ حينما يكون البحر هادئاً، يسيره بحار طرابلسي ألبسه بذلة بحرية بريطانية فائقة الأناقة⁽²⁾، فيوصله من الضفة الشرقية لبحيرة ميناء طرابلس أسفل حديقة بيته إلى ضفة الميناء الوسطى، حيث يمكنه من هناك أن يصل في دقائق إلى قنصليته سيراً على الأقدام، في مراسم لم تكن معروفة في طرابلس، لا من القناصل الأجانب ولا من أغنياءها (السهم في الخريطة (1-3)).

غرور لا حدود له!

لطول قامته الملفت ومواهبه الشخصية في فرض آرائه بالقوة وشدة اعتزازه بنفسه وقوة الأسطول البريطاني الذي يدّعي دائماً أنه ورائه، وللولائم الباذخة التي كان يقيمها باستمرار في قصره (من ثروة زوجته الهائلة طبعاً!) لفت إليه أنظار الجميع، من المواطن الليبي البسيط إلى الحاكم الليبي ذاته آنذاك «يوسف القرمانلي»، فإذا أضفنا أن بريطانيا كانت قد نجحت في احتلال جزيرة مالطة في ذات السنة التي قدم فيها طرابلس (1814) عرفنا أن «يوسف» كان قد تيقن مبكراً من أن أساطيل هذه الدولة القوية أصبحت قريبة جداً منه، وبإشارة من قنصلها هذا لأي سوء فهم ستحاصر سراياه⁽³⁾ بسهولة! لقد كتب «وارنجتن» في أحد تقاريره التي كان يرسلها إلى حكومته:

«لقد كانت سياستي هي أن أفوض بأفضل الطرق الودية عندما لا يكون لدي ما أطلب به، ولكن إذا اقتضى الأمر أن أطلب بشيء فإني كنت أصرح دائماً بأن بريطانيا تريد التنفيذ فوراً»⁽⁴⁾!

وهكذا ما مر يوم إلا وتسبب في أزمة دبلوماسية مع قنصل رفض طاعة إحدى نزواته، أو يكون قد خرج من السراي الحمراء غاضباً متجهاً نحو قنصليته لإنزال علمها من جديد ومغادرة البلد احتجاجاً على رفض تنفيذ إحدى مطالبه! إن سرد كل صولات هذا القنصل في طرابلس طوال سنواته الـ

(1) DEARDEN، مصدر سابق، ص 229.

(2) فيرو، مصدر سابق، ص 551.

(3) راجع هامش عنها في فقرة «المقبرة الأمريكية» في فصل «أسماء عديدة» من باب «إسمها».

(4) الكيب، شخصيات من الشرق والغرب، مصدر سابق، ص 64.

32 بحاجة - على الأقل - إلى عشرات الصفحات، لذا لا بد لنا من الاكتفاء ببعض الأمثلة التي بالكاد تكفي لإعطاء صورة مختصرة لسلوكه:

1. لم تكد تمر 3 أشهر على استلامه لمنصبه حتى أسرع يقابل الحاكم الليبي ينذره إذا كان يرغب في استمرار العلاقات الطيبة مع بلاده عليه ألا يسمح للقائم بأعمال القنصلية الفرنسية «دو لابورت» DE LAPORTE برفع علم الثورة الفرنسية ثلاثي الألوان على القنصلية الفرنسية⁽¹⁾ بدل العلم الملكي السابق، حيث حاول ذلك بعدما وصلت أنباء هروب نابليون من الحصار الإنجليزي المفروض على إقامته في جزيرة ألبا وعودته لحكم فرنسا - فيما عرف بفترة الـ 100 يوم - ورغم أنه ليس من حق أحد التدخل في شؤون القنصلية الفرنسية غير القنصل ووزارة خارجيته، ورغم أن «يوسف» يعتبر هذه العائلة أقدم صديق للأسرة القرمانلية رضخ لطلب وارنجتن!⁽²⁾.

2. رغم معاهدات الصداقة بين باشاوية طرابلس الغرب وبريطانيا أخطأ مرة قبطان طرابلسي وأسر سفينة بريطانية، فأصر «وارنجتن» على شنقه فوراً بحبل علم هذه السفينة، وعلى يدي أحد بحارتها، مع إطلاق سراحها فوراً وتحرير أسراها ودفع تعويض لقائدها نظير تعطيل رحلتها، ورغم محاولات يوسف في تخفيف هذه الطلبات هدد «وارنجتن» بوجوب تنفيذها، لذا شُنِقَ هذا القبطان التعس بحبل علم السفينة التي أسرها، وأمام البحارة والأهالي «ليكون درساً لجميع البحارة الطرابلسيين» كما جاء في رسالة «وارنجتن» إلى حكومته فيما بعد⁽³⁾، لكن مفاجأة مذهلة اكتشفها الجميع بعد هذا الحكم: علم السفينة لم يكن إنجليزياً وإنما لمملكة هانوفر الألمانية، وبالرغم من أن «وارنجتن» كان يمثلها في طرابلس إلا أنه لم تكن لها معاهدة سلام وصداقة مع طرابلس، لذا فالقبطان الطرابلسي لم يخترق القانون الدولي المتعارف عليه آنذاك!!⁽⁴⁾.

(1) هو ذاته العلم الفرنسي الحالي مع تبادل مكاني اللون الأحمر والأزرق بعضهما لبعض.

(2) DEARDEN، مصدر سابق، ص 233.

(3) الخطاب، مصدر سابق، ص 11.

(4) فيرو، مصدر سابق، ص 551.

3. إستطاع أن يقنع الحاكم الليبي بأن يسمح له بنقل ما شاء له من آثار مدينة لبدّة الأثرية الساحلية، الواقعة شرق طرابلس بـ 123 كم، وجاءت بالفعل في الشهر الحادي عشر من سنة 1817 سفينة إنجليزية نقلت 44 عموداً ونحو 20 صندوق مليئة بالتحف الأثرية عُرضت بداية في «المتحف البريطاني» BRITISH MUSEUM في لندن!⁽¹⁾ ساهم ابنه «فريدريك» في كشف ونقل بعضها منذ أن كان في الـ 17 من عمره⁽²⁾.

4. جعل من مبنى القنصلية البريطانية الملاذ الآمن لكل هارب من أحكام الدولة⁽³⁾، بل وصل به التحدي لدرجة إعطائه الجنسية البريطانية لبعض من السكان المحليين المخالفين لتعليمات الحاكم الليبي يوسف، تمكيناً لهم من الإفلات من العقاب الذي ينتظرهم!

هذا الكم من النشاطات «فوق العادة» لفت أنظار عدة حكومات أوروبية، فلم يمض على وجوده بطرابلس بعض سنوات إلا وكان في وقت من الأوقات يتولى عدد كبير من المناصب الدبلوماسية الحساسة التي لا تعكس فقط قدراته الشخصية وإنما حتى دليل قوي لأهمية طرابلس ما بين دول العالم العظمى آنذاك ومدى عراقه علائقها الدبلوماسية إلى حد الدهشة، لقد تولى «وارنجتن» مع نهاية سنة 1815 كل هذه المناصب معاً من داخل قنصلية بطرابلس⁽⁴⁾!:

1. قنصل مملكة هولندا من 1823 إلى 1826⁽⁵⁾.
2. قنصل مملكة البرتغال.
3. أول قناصل مملكة هانوفر الألمانية، التي استمرت من 1815 إلى 1866⁽⁶⁾، والتي صارت الآن ضمن ألمانيا.

(1) المصدر ذاته، ص 554.

(2) سيتم الحديث عنه بالتفصيل تحت فقرة اسمه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» التالي.

(3) بوفيل، مصدر سابق، ص 204.

(4) DEARDEN، مصدر سابق، ص 241.

(5) راجع ملحق (2) ضمن باب الملاحق.

(6) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 8، ص 295.

4. أول قناصل مملكة سردينيا، التي صارت منذ 1861 ضمن إيطاليا المعاصرة⁽¹⁾.
 5. قنصل مملكة نابولي، ذلك الجزء الجنوبي من «الحذاء» الإيطالي الذي صار منذ 1860 ضمن إيطاليا المعاصرة⁽²⁾.
 6. قنصل مملكة الصقليتين، التي صارت منذ 1860 ضمن إيطاليا المعاصرة⁽³⁾.
 7. راعي مصالح «دوقية توسكانيا» في طرابلس، التي صارت منذ 1861 ضمن إيطاليا المعاصرة⁽⁴⁾.
 8. راعي مصالح البابا في طرابلس.
 9. قنصل مملكة النمسا في طرابلس.
 10. قنصل روسيا في طرابلس.
- كما تولى في آخر سنوات عمله بطرابلس (1845/1846) مهام قنصلية السويد⁽⁵⁾، بالإضافة طبعاً إلى وظيفته الرئيسة كقنصل عام بريطانيا ووكيل «معهد أفريقيا لإطلاق سراح العبيد»⁽⁶⁾، وقائم بأعمال قسيس كنيسة إنجلاند الرسمية في ليبيا طوال إقامته بها، حيث تشهد الكثير من وثائق قنصليته بطرابلس على قيامه بعقد زيجات ومصالحات وتعميد⁽⁷⁾ ولادات وقبول وتنفيذ وصايا كل أفراد أسرته الذين تزوجوا أو ولدوا أو توفوا بطرابلس⁽⁸⁾، ويبدو واضحاً اعتماده لها بتوقيعه وختمه الشخصي عليها، ففرض بذلك نفسه كعميد للسلك الدبلوماسي في باشاوية طرابلس الغرب⁽⁹⁾، أول من يتحدث أمام الحاكم وأول المهنيين له في أعياد البلاد المختلفة من بين كافة القناصل.

(1) موسوعة المعرفة، مصدر سابق، مجلد 12، ص 2245.

(2) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 12، ص 418.

(3) المصدر ذاته، مجلد 18، ص 299.

(4) المصدر ذاته، ص 293.

(5) أدال، مصدر سابق، ص 8، راجع أيضاً ملحق (3) ضمن باب الملاحق.

(6) DEARDEN، مصدر سابق، ص 241.

(7) راجع تعريف التعميد في آخر فقرة «ضريح» في باب مكوناتها.

(8) لاحظ ذلك في أغلب وثائق القنصلية البريطانية بطرابلس المرفقة ضمن باب الملاحق.

(9) ميكاي، مصدر سابق، ص 209.

تدخل في أعنى صوره!

سنة 1819 اتفقت الدول الأوروبية على المقاومة الجماعية لحرب اختطاف سفنها التي كانت تشنها سفن باشاويات طرابلس الغرب وتونس والجزائر كرد فعل لسقوط الأندلس منذ أكثر من 200 سنة⁽¹⁾، فكان هذا يعني بدء انهيار أهم مصادر دخل طرابلس وتزايد ديونها للعديد من الدول على رأسها الدولة الكبرى آنذاك «بريطانيا»، وفي سنة 1830 احتلت فرنسا ولاية الجزائر المحاذية فازداد ضغطها وكذلك بريطانيا لتحصيل ديونهم من ليبيا تحت تهديد الاحتلال المباشر هذه المرة، لذا لم يجد الحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرماني» إلا الفقراء ليزيد عليهم الضرائب أو يسلبهم أموالهم بالقوة، لكنه حينما قرر فرض ضريبة على سكان ضواحي طرابلس - المعفيين أصلاً منها نظير تقديم أبنائهم كجنود لجيشه - ثاروا عليه ولم يرضوا إلا بحفيده «محمد» بديل له في الحكم، بينما انحاز سكان مدينة طرابلس داخل سورها إلى الحاكم الجديد «علي الثاني» الذي تنازل له أبوه مكرهاً عن السلطة، والقنصل الفرنسي هو العدو اللدود لوارنجتن في طرابلس لأن إحدى أهم مهامه هي ذات مهمته في تشجيع مخططات دولتيهما لاحتلال أفريقيا، وبما أنه أيد حاكم ليبيا الجديد انحاز «وارنجتن» إلى «محمد» واندلعت فجر السبت 26/07/1832⁽²⁾ حرب أهلية بين سكان طرابلس خارج وداخل سورها، جعل «وارنجتن» أثناءها من بيته الريفي مركز لتجمع الثوار الطرابلسيين القاطنين خارج سورها، ومدّهم حتى بالسلاح، في معركة استمرت 3 سنوات إنتهت بسقوط الدولة القرمانية ذاتها وعودة ليبيا إلى الحكم العثماني المباشر سنة 1835⁽³⁾، مع ذلك ظل «وارنجتن» القنصل العتيد لبريطانيا فيما صار يعرف بـ «ولاية طرابلس الغرب العثمانية»، عاصر أثناءها 4 حكام عثمانيون متتالون!!.

(1) فيرو، مصدر سابق، ص 560.

(2) الفقيه حسن، ج2، مصدر سابق، ص 24.

(3) بما أن هذه الحرب لم تحسم نتيجتها لصالح أي من الطرفين المتصارعين خشيت السلطنة العثمانية أن تستغل «فرنسا» هذا الفراغ السياسي وتبادر إلى احتلال طرابلس كما احتلت الجزائر قبل ذلك بنحو 5 سنوات، لذا وجدت الحل النموذجي هو أن تحكمها مباشرة فيما عرف=

آخر مفاجآته

بعد 11 عاماً من سقوط الدولة القرمانية، في عشية أحد أيام رابع أشهر سنة 1846 وأثناء نقاش له مع السيد «موريللي» MORELLI قنصل عام جمهورية نابولي بطرابلس حول موضوع عادي جداً عن السجائر اختلفت وجهتي نظرهما ثم احتد هذا الخلاف، فما كان من «وارنجتن» إلا أن ضرب قنصل نابولي بعكازه⁽¹⁾! فنتج عن هذه الحركة الطائشة سلسلة من الإجراءات الدبلوماسية على أعلى المستويات، وبما أن أولئك الذين كانوا يدعمونه خفية في لندن (على رأسهم طبعاً الملك «جورج الرابع» الذي لم يعد الملك منذ 16 سنة) كانت نهاية هذه الحركة ما جاء في رسالة أمين سر وزارة الخارجية الإنجليزية اللورد «أبيردين» LORD ABERDEEN الموجهة لوارنجتن شخصياً:

«من البرقيات التي بين يدي الآن يؤسفني أن أدرك أن سلوكك نحو قنصل قوة صديقة كان ولازال من غير الممكن تبريره ولا فهمه إلى أقصى حد، إذا وجدت أن سلوك وكيل قنصلي لأي قوة أخرى مقيمة في طرابلس الغرب متعارض مع الحقوق والامتيازات ذات العلاقة بمعاهدات وأعراف الوكيل القنصلي لصاحبة الجلالة⁽²⁾، فقد كان من واجبك أن ترسل رواية كاملة ومفصلة لمثل هذا السلوك لحكومة صاحبة الجلالة. مسقطاً في مثل هذه الرواية تلك التلميحات الشخصية المؤذية التي سمحت بأن تطلق لنفسك العنان فيها فيما يتعلق بقنصل نابولي، لذا يؤسفني أن أكون مجبراً على ملاحظة أنه يبدو لي أنه سيكون عزاء لمستقبلك الشخصي أكثر من كونه فائدة لصاحبة الجلالة في ضرورة أن تفكر في الاستقالة...»⁽³⁾.

من المؤكد أن مثل هذه الرسالة بالغة التنميق والتلغيم لم تكن بسيطة

= بالعهد العثماني الثاني، في صورة والي جديد كل سنة أو ستين يرسل من اسطنبول كتجديد مستمر لقوة الحكم العثماني الجديد حتى سنة 1911 حينما وقعت البلاد تحت الاحتلال الإيطالي.

(1) فيرو، مصدر سابق، ص 650.

(2) الملكة فكتوريا (1837 - 1901).

(3) DEARDEN، مصدر سابق، ص 313.

التأثير على معنوياته وهو يعاني أصلاً من إحباطات الشيخوخة، وبسبب ديونه التي تركها وراءه في بريطانيا منذ أكثر من 32 سنة، ولأن زوجته كانت قد توفت ودفنت بطرابلس⁽¹⁾ منذ 5 سنوات وجد حلاً وسطاً: الرحيل عن المدينة وقبول دعوة السيد «توماس وود» THOMAS WOOD⁽²⁾، قنصل بريطانيا في مدينة «باتراس» PATRAS باليونان (خريطة (6 ت 1)) ونائبه السابق في مدينة «بنغازي»⁽³⁾ وزوج ابنته «دجاين إليزابيث» للإقامة معهما، وما يؤكد انهيار معنوياته الكامل هو وفاته هناك بعد أقل من سنة من إقامته، فدفن هناك، ووضع زوج ابنته شاهد رخامي مهيب على قبره هذا تعريب لنصه الإنجليزي الكامل ينشر بالعربية لأول مرة هنا⁽⁴⁾:

SACRED TO THE MEMORY OF LIEUT.

COLONEL HANMER WARRINGTON

WHO DIED AT THE BRITISH CONSULATE, PATRAS

ON THE 17TH AUGUST 1847, AGED 70

THE LIFE OF THIS GALLANT OFFICER WAS DE-

VOTED TO THE SERVICE OF HIS COUNTRY

32 YEARS OF WHICH HE WAS EMPLOYED

AS H.M.'S AGENT & CONSUL GENERAL AT TRIPOLI

AND LONG WILL HIS NAME BE REMEMBERED IN

THAT LAND

WHERE THE SLAVES AND THE FREE WERE

EQUALLY

OBJECTS OF HIS PROTECTING CARE

HE WAS A KIND AND AFFECTIONATE

HUSBAND AND FATHER

AN UNFLINCHING FRIEND AND NOBLE DEFENDER

OF THE RIGHTS OF MAN

كُرِّس في ذكرى المَقْدَّم هانمر وارنجتن.

الذي توفي في القنصلية البريطانية، في باتراس.

في الـ 17 من أغسطس 1847، عن 70 عاماً.

كانت حياة هذا الضابط الشهم مكرسة

لخدمة بلده.

32 سنة من وظيفته كانت

كوكيل وقنصل عام صاحبة الجلالة في طرابلس الغرب

وسيفل اسمه يُذكر طويلاً في تلك الأرض

حيث كان العبيد والأحرار أناس متساوين

أمام رعايته الحامية

كان زوجاً وأباً

رحيماً وحنوناً

صديق غير مُجفّل ومدافع نبيل

عن حقوق الإنسان

(1) سيتم الحديث عنها في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».

(2) سيتم الحديث عنها وزوجها في فصل «أبناء إنجليز لبيون» التالي.

(3) ثاني أكبر المدن الليبية بعد طرابلس التي تبعد عنها بـ 1045 كم شرقاً على الساحل.

(4) DEARDEN، مصدر سابق، ص 314.

من هذا النص تظهر لنا مفاجأة أخيرة من مفاجآت هذا القنصل، فرغم اشتهاره في كل المصادر التاريخية برتبة «عقيد» يثبت لنا شاهد قبره أنه لم يتحصل عليها أبداً! لقد نعت هذا الشاهد بوضوح بالرتبة السابقة لرتبة «عقيد» مباشرة أي «مُقدّم»، فلم اشتهر برتبة العقيد إذاً؟ أعتقد أن السبب هو طريقة كتابة اسم هاتين الرتبتين في اللغة الإنجليزية، فرتبة «مُقدّم» تسمى Lieutenant Colonel أي «ملازم عقيد»، وهكذا حينما لا تنطق كلمة ملازم Lieutenant اختصاراً تصير الرتبة «عقيد»!!.

إلى فترة قريبة كان يقال في طرابلس لهانئ البال المستقر نفسياً ومادياً والثابت مكانياً والمتحصن «اقتصادياً» واجتماعياً مقتنص الفرص والمكاسب بلقب «متقنصل»، في تعبير لا أراه إلا استحضارا لصفات شخصية «وارنجتن»، وتأكيذاً لنبوءة السطر 8 من هذا النص.

مصير القصر والحديقة

يقول لنا قنصل فرنسا بطرابلس من 5/11/1878 إلى 31/12/1884 السيد «شارل فيرو» في كتابه «الحوليات الليبية» إن بستان القنصل «وارنجتن» بيع للحكومة العثمانية بعد وفاته وعرفت حديقته منذ ذلك التاريخ باسم «سانية الباشا»، ونظراً لوقوع هذا القصر بمحاذاة الشاطئ وضعت فيه الحكومة العثمانية مدافع لتعزيز حماية الميناء⁽¹⁾، ويبدو واضحاً أن ذلك حدث كامتداد لحصن الحميدية القريب منه⁽²⁾، لكن «فيرو» يضيف أنه كلما أقام موظف عثماني هناك استولى على بعض أعمدته وفسقياته وأبوابه الرخامية، حتى لم يعد من ذلك القصر الفخم «اليوم» سوى طلل من الأطلال الخوالي⁽³⁾، وطالما أن «فيرو» قد حضر إلى طرابلس بعد 32 سنة من مغادرة «وارنجتن» لها يبدو منطقياً أن يكون البيت أطلال بعد كل هذه السنين.

لكن في سنة 1877، أي قبل قدوم «فيرو» إلى طرابلس بسنة واحدة وبعد

(1) فيرو، مصدر سابق، ص 550، حاشية 2.

(2) تحدثت عنه ضمن هوامش باب «موقعها».

(3) فيرو، مصدر سابق، ص 551، الحاشية.

31 سنة من مغادرة القنصل «وارنجتن» لها يزور الرحالة الإنجليزي «إدوارد راي» EDWARD RAE ويقابل في هذه الزيارة ابن القنصل «فريدريك»⁽¹⁾ في بيته كما يقول الواقع في غابة نخيل ناحية الشاطئ المبني من الخشب والجبس والذي تحيط به حديقة تزخر بأشجار الليمون والبرتقال والرمان ويطل على البحر، حيث يستقبله على بابه «فريدريك» ابن «وارنجتن» بشعره الأبيض⁽²⁾، كما أن الرحالة هـ. سوانسن. كاوبر H. SWANSON COWPER الذي زار جبال ترهونة سنتي 1895 و1896 يذكر في كتابه «مرتفع آلهات الجمال»⁽³⁾ أن منزل آل وارنجتن الريفي يعرف كذلك بحوش فديرك! وبما أن «فريدريك» كان صديقاً للقنصل الفرنسي «فيرو» إلى أن توفي فلا أظنه يخطئ في وصف بيت القنصل «وارنجتن» الذي يمكن أن يكون قد سمي باسم «فريدريك» إلى سنة 1896 فقد ظل بطرابلس حتى توفي بها سنة 1882، ولا غرابة أن يكون قد بقي فيه فترة طويلة بعد أن غادره والده في 1864 لكن كيف يكون مقيماً في بيت والده إلى ما قبل حضور شارل فيرو بسنة واحدة وهو الذي يقول إن هذا البيت بيع بعد وفاة والده في 1846؟ إلا إذا كان «فريدريك» كان يسكن بيتاً آخر مجاور لبيت أبيه هذا، على أي حال ما يهمنا الآن عن هذا البيت هو: هل يمكننا بعد كل هذه السنين تحديد مكانه الدقيق؟.

مكانه

التاجر الليبي «حسن الفقيه حسن»⁽⁴⁾ يقدم لنا في يومياته إضاءة رائعة لإجابة هذا السؤال، ففي اليومية 873 من الجزء الثاني من يومياته⁽⁵⁾ المؤرخة في 1833/4/10 نفهم أنه:

«بعد صلاة الجنازة تم دفن الضابطين الإنجليزين الذين غرقا في المقبرة المحاذية لمزرعة القنصل البريطاني».

(1) سيتم الحديث عنه في فصل «أبناء إنجليز ليسيون» التالي.

(2) راي، مصدر سابق، ص 73.

(3) كاوبر، مصدر سابق، ص 47.

(4) راجع الحديث عنه في بداية فصل «كل مؤسسيها» السابق.

(5) الفقيه حسن، ج2، مصدر سابق، ص 255.

وبما أنه سيتأكد لنا من فصل «رجال بحر» من باب «شخصياتها» أن هذين الضابطين هما بالفعل مدفونين في هذه المقبرة التي نؤرخ لها⁽¹⁾ فهذا دليل يأتينا هذه المرة من شاهد عين على أن بيت القنصل هو قرب هذه المقبرة، لكن هناك الكثير من الأبنية الحديثة منتشرة الآن بالقرب من هذه المقبرة، فهل لازال بإمكاننا تحديد أرض هذا البيت وهذه الحديقة من بينها؟ يقول د. عبد الله خليفة الخطاب في مؤلفه: «العلاقة السياسية بين إيالة طرابلس الغرب وانجلترا 1795 - 1832»⁽²⁾ إن بيت وارنجتن:

«يقع في مواجهة البحر في طريق الشط حالياً بجوار نادي ضباط الشرطة بمنطقة زاوية الدهماني وتشغله الآن أسرة ليبية أدخلت عليه بعض الترميمات».

وأظن نادي الشرطة الذي يقصده هو مقر مكتب متابعة العلاقات مع الشقيقة مصر وقت كتابة هذه الأسطر، والبيت هو ذلك الذي كان ملاصقاً له من ناحية الشرق والذي هدم حالياً وصار مجرد قطعة أرض فضاء، لكن الخطاب لا يذكر لنا مصدره في تحديده لهذا البيت ولو كان رواية شفوية، إلا أن المهندس «علي الميلودي عمورة» يقول حرفياً في مؤلفه: «طرابلس المدينة العربية ومعمارها الإسلامي» بصفته شاهد عين لهذا البيت:

«رُبط هذا المسكن بالبيت الذي يوجد في نهاية شارع خالد بن الوليد وأول شارع زاوية الدهماني في مواجهة الميناء، إلا أن بيت القنصل وارنجتن بالمتشبة لم يكن بذلك المكان وإنما وجد بمنطقة شارع الشط خلف الإذاعة حالياً، ولا يزال موقعه معروفاً ومحددًا، وقد دُمّر هذا البيت أثناء الحرب العالمية الثانية في إحدى الغارات الجوية»⁽³⁾.

ثم يؤكد مشاهدته العينية لهذا البيت في صفحة 282 من ذات المصدر قائلاً:

«بقي البيت على قطعة أرض متواضعة ولعله جدد مع أواخر القرن الماضي أو أوائل العهد الإيطالي حيث كان يسكنه القنصل الإنجليزي

(1) الضابطان «ج. م. جارت» و«ر. أوجدين».

(2) الخطاب، مصدر سابق، ص 167.

(3) عمورة، مصدر سابق، ص 277.

قبل الحرب العالمية الثانية ذلك القنصل المالطي الأصل «كيريري» ولقد عرفت ذلك في طفولتي عندما كنا نقطن بستاناً بشارع الشط مواجهاً لهذا البيت وقد دخلته عدة مرات ... ».

ثم يرسم من ذاكرته واجهة هذا البيت ومسقط رأسي له⁽¹⁾ (شكل 6 ب 1))، إلا أن كل هذا الكم من المعلومات لم يساعدني لا في معرفة مصير أطلال البيت ولا في تحديد مكانه وسط خريطة طرابلس الحالية، لذا مساء يوم السبت 11 رمضان الموافق 1999/12/18 وبينما كنت أحضر محاضرة للمهندس «عمورة» في جمعية المهندسين العلمية ضمن موسمها الثقافي الرمضاني استثمرت هذا اللقاء في سؤاله عن المصير النهائي لهذا البيت، فرد قائلاً:

«تهدم هذا البيت أيام الحرب العالمية الثانية إثر سقوط قذيفة عليه، ثم ظل خراباً إلى أن أزيل تماماً في عهد الإدارة البريطانية».

فهل هذا يعني أننا فقدنا مكانه؟ طرحت هذا السؤال على المهندس «عمورة»، فأجابني أنه لازال يذكر مكانه تماماً طالما أنه كان مواجه لبيت الأسرة القديم، وقد رسمت الخريطة (6 ب 2) بناءً على وصف مسهب منه.



خريطة (6 ب 2): موقع البيت الريفي للقنصل البريطاني «وارنجتن» بطرابلس اليوم

فإذاً لابد وأن تكون الحديقة البريطانية هي الأرض المبني فوقها الآن مباني الإذاعة الليبية والمحكمة العليا والمباني المجاورة لها التي كانت مباني أول «حكومة ليبية» في عهد المملكة، ويبدو أنها السبب الرئيس لاختفاء «الحديقة الإنجليزية»، إذ أتخيل أن رجال هذه الحكومة رأوا أن أفضل مكان لمقر أول حكومة وطنية للبلد هو تلك الأرض الخربة المحاذية لشاطئ البحر، والتي لن ينازعهم عليها أحد

(1) المصدر ذاته، ص 283.

طالما أنها من أملاك الدولة منذ أن هجرها «وارنجتن» منذ 110 سنة!! لقد ختم مهندس «عمورة» معلوماته التي يعرفها عن هذا البيت بقوله:
 «قال لي القنصل البريطاني «كيريري» في طفولتي إن البيت قبل أن يهجره رمي في خزان ماء الأرضي (الماجن) الكثير من المقتنيات التي لم يستطع بيعها أو نقلها خارجاً من بينها جواهر ومسدسات»!
 هو إذاً مشروع تنقيبي واعد ينتظر شباب مصلحة الآثار في المستقبل إن شاء الله!!.

آخر آثاره

عن طريق شبكة المعلومات الدولية تعرّفت يوم 03/08/2001 على السيد

«باري كليفورد» BARRIE
 CLIFFORD، الحفيد البعيد
 لإحدى بنات ابن هذا القنصل
 «وليم هنري»⁽¹⁾، وبفضل الصداقة
 التي ربطتني به تحصلت على
 الكثير من المعلومات الجديدة
 والنادرة عن هذا القنصل اعتمدت
 عليها في كتابة بعض فصول هذا
 الكتاب، لكنني أرى أن أهم هذه
 الإضافات النادرة والجديدة هي
 التعرف على «صورة» هذا القنصل
 ذاته الذي طالما قرأنا عنه دون أن
 نراها، إنها الصورة (6 ب 6)
 والتي يسعدني أن يكون هذا
 الكتاب ناشراً لها لأول مرة في
 أي كتاب!!.



معلومات «باري كليفورد» الحفيد البعيد لإحدى بنات «وليم

صورة (6 ب 6): صورة تنشر
 لأول مرة في أي كتاب للقنصل البريطاني الأسبق
 بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»

(1) للمزيد عنه راجع فصل «أبناء إنجليز لبيون» التالي.

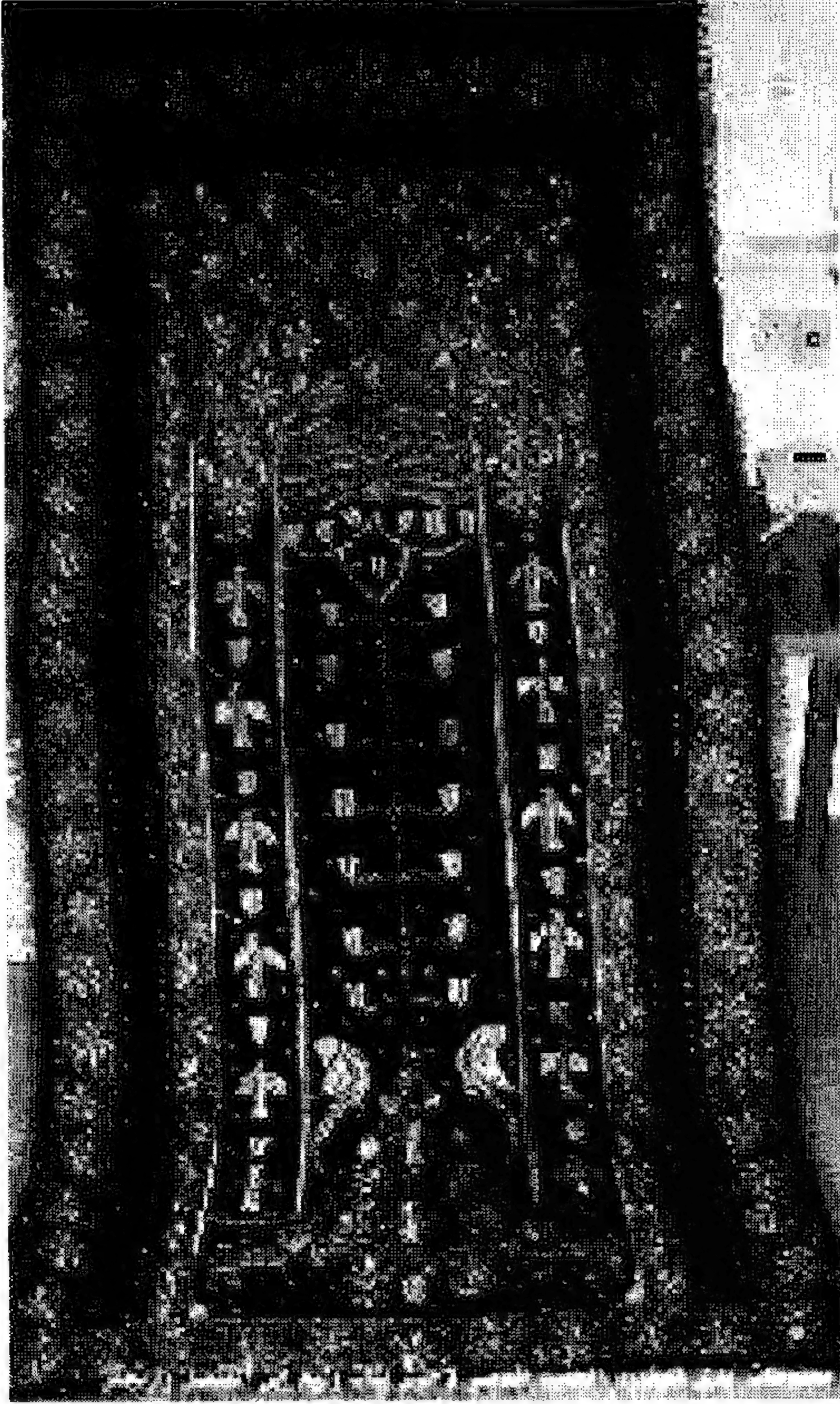
الواقع أن صورته هذه عبارة عن صورة لرسم زيتي دقيق جداً له فيما يعرف بالبورترى PORTRAIT، إذ أن التصوير لم يظهر بعد في عهده، إلا أن هذا الرسم أدهشني كثيراً حتى أنه صار بالنسبة لي آخر مفاجآت هذا القنصل، إذ كنت أتصوره جامد الملامح، متعجرف النظرة، قاسي النظرات، وأظنك توافقني في أن صورته هذه ليست فقط بعيدة عن هذه الملامح وإنما تعطي حتى انطباع معاكس تماماً!.

من خلال هذا الحفيد عرفت لأول مرة كذلك بوجود «حيطية» مذهبة أهداها «يوسف القرمانلي» له ولازال يحتفظ بها أحفاده، وقد أرسل لي صورة لها التقطها خصيصاً لي هي المنشورة لأول مرة هنا (صورة (6 ب 7)).

ولمن لا يعلم فالحيطية أو «الحائطية» بالفصحى هي قطعة قماش مستطيلة «أخت السجادة» تحوي زخارف ثابتة الشكل من العصافير - خصوصاً الطاووس - و«الخميسة» وعدة أشكال من الشمعدانات والنباتات والزهور، يعلق عدداً منها ملاصقاً بالخياطة على الجدار المقابل لمدخل غرفة نوم بيوت طرابلس الثرية القديمة، بل لازالت بعض العائلات الطرابلسية المعاصرة تعتمد هذا التقليد في بيوتها حتى بعد أن خرجت من المدينة القديمة وسكنت بيوتاً حديثة، وفي الوقت الذي عادة ما تكون زخارف هذه الحيطة مطرزة بخيوط الفضة كانت «حيطية وارنجتن» مصنوعة وموشاة بخيوط الذهب، ولا غرابة في ذلك طالما أنها هدية رئاسية لشخصية تمثل دولة عظمى.

عرفت من هذا الحفيد كذلك ولأول مرة أن سيف القنصل «وارنجتن» هو سيف إسلامي عربي ليبي صميم يعد هو كذلك هدية أخرى من الحاكم الليبي الأسبق «يوسف» لازال يحتفظ به أحد أحفاده، وكنت قد طلبت منه صورة لهذا السيف ووعدني بإرسالها إلا أنه على ما يبدو لم يتمكن من ذلك!.

إلا أن قصة هذا القنصل لا يمكن أن تنتهي دون سرد قصة «آخر آثاره الحية» كذلك: أبنائه، لا لمجرد ارتباطهم المنطقي الوثيق بسيرته وإنما حتى لأنهم صاروا كذلك جزءاً هاماً من قصة المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، فغالبيتهم عاشوا وعملوا في طرابلس، إلا أن الأهم هو أن بعضهم لا زال



صورة (6 ب 7): صورة تنشر لأول مرة لحائطية مذهبة هدية من الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» إلى القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن» لآزال يحتفظ بها أحد أحفاده المعاصرين.

جسده بداخل هذه المقبرة، كما أن بعضهم الآخر كان على علاقة ما بشخصياتها الأخرى، سواء علاقة مصاهرة أو صداقة أو غيره، لذا لا يمكن إنهاء قصة القنصل «وارنجتن» - وقصة المقبرة بالتالي - دون سرد كل ما هو معروف عن سيرة أبنائه، ولهذا جاء الفصل التالي.

لماذا أول المؤسسين؟

لقد بدأ هذا الفصل بالقول إن اسم هذا القنصل جاء في مقدمة قائمة أسماء مؤسسيها، والمطلع على بدايات أسمائهم لا يجد أن هذا الترتيب جاء بناءً على ترتيب أبجدي، لهذا أعتقد أن السبب في أن اسمه جاء أول أسماء المؤسسين هو أنه المؤسس الرئيس وربما حتى صاحب فكرة تأسيسها، لكن إعطاء تفاصيل هذا الاعتقاد يتطلب قص قصة تأسيس هذه المقبرة من بدايتها، ولهذا كان فصل «كيف تأسست؟» في باب «قصة تأسيسها».

ت. أبناء إنجليز ليبيون

ذكرت في نهاية فصل «أول مؤسسيها» السابق الذي كُرس للقنصل البريطاني بطرابلس «وارنجتن» أنه بفضل صداقتي عبر شبكة المعلومات الدولية مع السيد «باري كليفورد» الحفيد البعيد لإحدى بنات ابنه «وليم» تحصلت على الكثير من المعلومات النادرة والجديدة عن جده القنصل وأسرتة، منها فرصة الإطلاع على الموقع الذي أنشأه عبر الشبكة والمختص بشجرة عائلة هذا القنصل وصور بعض أفراد عائلته الذين يسعدني أن يكون هذا الكتاب ناشراً لها لأول مرة، لكنني سعدت أكثر لأنه استفاد مني كذلك، إذ تبين أن لدي معلومات عن هذه العائلة من خلال شواهد هذه المقبرة التي نؤرخ لها كان يجهلها، كما أنني صححت له بعض المعلومات التي كانت معروضة في موقع شجرة عائلة القنصل لأنني وجدتها تتعارض مع معلومات بعض شواهد هذه المقبرة وبعض من وثائق القنصلية البريطانية القديمة بطرابلس، هذا يعني أن هذا الفصل يعرض معلومات تنشر لأول مرة وتعد إضافة جديدة بما تعنيه الكلمة للتاريخ الليبي عموماً وتاريخ طرابلس بشكل أخص ويمكن أن يكون مقدمة لعدد كبير من الدراسات الفرعية.

11 ابن وابنة

يقول «شارل فيرو» CHARLES FERAUD المؤرخ والقنصل الفرنسي في ولاية طرابلس الغرب من 1878 إلى 1884 في كتابه «الحوليات الليبية» إن أبناء «وارنجتن» ظلوا في طرابلس «يحيون فيها حياة بائسة»⁽¹⁾ بعد مغادرته لها إلى

(1) فيرو، مصدر سابق، ص 650.

حيث تقيم ابنته «دجاين إلزا» في مدينة «باتراس» PATRAS باليونان (خريطة (6 ت 1)) حيث توفي ودفن هناك بعد 6 أشهر، فمن خلال تواريخ ميلادهم ووفاتهم (جدول (6 ت 1)) يتبين أن 4 منهم (أي ثلثهم) ولدوا بطرابلس والباقي حضروا أطفالاً إليها أكبرهم في الـ 15 من عمره (شكل (6 ت 3))، أما بناته فكلهن تزوجن بطرابلس، مما يعني أن أغلب أبناءه أمضوا معظم حياتهم في ليبيا، ولم يعرفوا الكثير عن بلدهم الأم بريطانيا، أطول من بقي منهم بطرابلس توفي سنة 1882، أي قبل العهد الإيطالي بـ 29 سنة، لذا لا أستبعد أن



خريطة (6 ت 1): وسط البحر المتوسط

يكون بعض من أحفادهم يعيشون الآن بيننا كمواطنين ليبين طالما أن زوجات وأبناء الكثيرون منهم لم أجده معروفاً في أي من المصادر القليلة التي ذكرتهم، بالتالي كل هؤلاء الأبناء لابد وأنهم يتحدثون العربية في لهجتها الطرابلسية كأهل البلد ذاتهم، ولاشك في أن هذا الإتقان أفاد جداً الحكومة البريطانية ولاشك في أنها استغلته أفضل استغلال، إذ رغم شح المعلومات المتوفرة عنهم يمكننا أن نقرأ ما بين أسطر الوثائق القليلة المتوفرة أن الكثير منهم عمل كنواب لوالدهم القنصل في عدة مدن ليبية مختلفة، كما جاب الكثير منهم أراضي بلادنا كجواسيس لجمع المعلومات الضرورية لاحتلال بلادهم الأم بريطانيا منطقة وسط أفريقيا الغنية، هذا بالإضافة إلى ترحيبهم بعدد كبير من المستكشفين الجواسيس الأوروبيين الذين وصلوا طرابلس لذات الهدف⁽¹⁾، أما بناته الثلاث فكما سنرى بعد قليل لم تخرج وظيفة أزواجهن عن نائب قنصل أو مستكشف جاسوس!!.

أما هذه المقبرة فتؤكد إلى حد كبير صدق مقولة «شارل فيرو»، إذ أن أكثر من واحد منهم ارتبط إلى الأبد بتاريخها طالما لازالت أجسادهم فيها إضافة إلى جسد والدتهم، سنتعرف على قبور وشواهد قبور من دفن منهم في هذه المقبرة بالتفصيل في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها»، أما الآن فهذه قائمة وتعريف شامل بهم مبتدئاً بالأكبر، مع ملاحظة أن إسم الواحد منهم مركب من اسمين إلى أربعة!:

أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»:

1. هانمر جورج (1799 - 1843) HANMER GEORGE (ابن، دفين المقبرة).
2. وليم هنري (1800-؟) WILLIAM HENRY (ابن).
3. دجاين إليزابيث (دجيني) (1802 - ؟) JANE (JANY) ELIZABETH (ابنة).
4. إيما ماري (1805-؟1829) EMMA MARY (ابنة).

(1) للمزيد من المعلومات راجع فقرة «فائدة تاريخية» من باب «أهميتها».

5. تشارلز ثورن هيل (1839-1808) CHARLES THORNHILL (إبن، دفين المقبرة).
6. فريدريك هيربرت (1882-1809) FREDERICK HERBERT (إبن، دفين المقبرة).
7. لويزا بوينا باري (1812/3-؟) LOUISA BUENA PARRY (إبنة).
8. جوليا (1815-1815) JULIA (إبنة، دفينة المقبرة).
9. هيربرت جيمس بيرد (1816-؟) HERBERT JAMES BIRD (إبن).
10. عثمان فليانس (1819-؟) OSMAN FLEANCE (إبن، دفين مدينة الخمس⁽¹⁾ الليبية).
11. هنري أندرسن والتر بورنو ديكسن (1854-1823) HENRY ANDERSON WALTER BORNU DICKSON (إبن).

المصادر الثلاث الرئيسة التي رجعت إليها في وضع هذه القائمة⁽²⁾ تناقضت فيما بينها في ذكر عدد وأسماء هؤلاء الأبناء، كما خلطت بعض الأسماء ببعضها وأهملت آخرين، لكنني أعتقد أنني توصلت هنا إلى القائمة الكاملة والأسماء الصحيحة، ما أكد لي أن هذا هو عددهم الصحيح ما كتبه والدهم ضمن ملحوظته في آخر وصية والديهم والمنشورة لأول مرة كملحق (20) ضمن باب الملاحق، لقد ذكر ببساطة أنه «والد أبناءها الثمانية»، فإذا أهملنا من توفوا قبلها من خلال حساب تواريخ وفاتهم الذي سيذكر بعد قليل سيتبقى لنا بالفعل 8 أبناء فقط.

ومن خلال ما تجمع لدي من معلومات عن هؤلاء الأبناء خصوصاً تلك

(1) مدينة ليبية ساحلية على بعد نحو 120 كلم إلى الشرق من مدينة طرابلس الغرب، بمحاذاة آثار مدينة لبدة الكبرى الأثرية، حتى يمكن القول إنها «لبدة» المعاصرة.

(2) المصدر الأول:

LE DE TRIPOLI A TOMBOUCTOU DERNIER VOYAGE DE LAING 1825 - 1826 MONOD, THEODORE ط1، 1977، SOCIETE FRANCAISE D'HISTOIRE D'OUTRE-MER، باريس، فرنسا، ص 41، المصدر الثاني: DEARDEN، مصدر سابق، المصدر الثالث الموقع:

التي تحصلت عليها من الحفيد الصديق «كليفورد» نفذت شجرة عائلة مبسطة لهؤلاء الأبناء تنفذ وتنشر بالعربية لأول مرة هنا (شكل (6 ت 1))، والآن هذا ما توفر لدي من معلومات حول كل واحد منهم مركزاً بالذات على مدى علاقتهم بتاريخ طرابلس:

1. هانمر جورج (1799/09/03⁽¹⁾ - 1843/12/12⁽²⁾) (ابن)

هو الابن البكر، ولد بعد 9 أشهر من زواج والديه، فأعطاه والده اسمه الثاني والاسم الأول لوالده هو⁽³⁾، أي أن هذا الابن البكر يحمل اسم والده وجده.

ولد في مكان زواج والديه: قرية «كرويدن»⁽⁴⁾ CROYDON في منطقة «ساري» SURREY البريطانية (خريطة (6 ب 1))، وجاء طرابلس مع العائلة وهو في الـ 15 من عمره، في 1826⁽⁵⁾ - أي في الـ 27 من عمره - أرسله والده إلى مدينة «شحات» الأثرية في بعثة أثرية يعود منها في 1828، وفي 1830 كلفته الحكومة البريطانية بمهمة نائب للقنصل البريطاني - أبوه طبعاً - في مدينة بنغازي⁽⁶⁾ (خريطة (6 ت 1)).

متزوج من المالطية «بالميرا» PALMYRA⁽⁷⁾ وصاحب مشروع نقل بحري بين مالطة وشمال أفريقيا تحت إدارة السيد «دو كاستو» DE CHATEAU من 1843 إلى 1845، إلا أن هذا المشروع لم يدم لأن سفينة إحدى رحلاته غرقت بشكل مأساوي ومات جميع ركابها غرقاً في ميناء «ستورا» STORA⁽⁸⁾.

(1) سجل مواليد كنيسة الأبرشية، مكتبة كرويدن CROYDON العامة، ساري SURREY، لندن، بريطانيا، صفحة سنة 1799.

(2) من الصورة (8 خ 2).

(3) من الموقع: www.worldconnect.genealogy.rootsweb.com يوم 2001/07/15.

(4) طالما أنه مسجل في صفحة سنة 1799 من سجل مواليد كنيسة الأبرشية، مصدر سابق.

(5) غروسو، ماريو، التسلسل الزمني لأحداث المستعمرات الإيطالية، ط 1، 1989، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، ص 167.

(6) وثيقة FO 160/48، مكتب المحفوظات الوطنية البريطاني، بريطانيا (المحفوظات التاريخية البريطانية).

(7) نخل طويل مروحي السعف، وهو أيضاً إسم مدينة تدمر الأثرية في سوريا وصاحبها الملكة العربية المشهورة «الزباء» أو زينوبيا وربما زينب.

(8) MONOD، مصدر سابق، ص 41.

يبدو أن له ابنة من زوجته المالطية إسمها «آنونزياتا» ANNUNZIATA، على إسم قرية إيطالية قرب مدينة «كوسينزا» COSENZA عاصمة إقليم «كالابريا» الإيطالي الذي يشكل رأس «الحذاء الإيطالي» (خريطة (6 ت 1))، ولدت هذه الابنة وعاشت في ليبيا إلى سنة 1903،⁽¹⁾ وهي السنة التي قررت فيها السلطنة العثمانية استبدال رجال إدارتها المدنيين بولاية طرابلس الغرب بعسكريين نتيجة للاتفاق الذي حدث في هذه السنة بين فرنسا وإيطاليا توافق فيه فرنسا على ضم إيطاليا ولاية طرابلس الغرب لها.

هذه الحفيدة قابلها الطبيب «سعيد داود طوقديمير» (صورة (6 ت 1))، أحد الأطباء الليبيين الذين عاشوا فترة طويلة في اسطنبول ثم عاد إلى مسقط رأسه طرابلس ليعيش هناك إلى أن يتوفى ويدفن بسيدي المنذر،⁽²⁾ يقول هذا الطبيب عن حفيدة وارنجتن هذه في صفحة 26 من مقال له نشر في العدد 7 من السنة الأولى من مجلة الأفكار الصادر سنة 1956:

«كثيراً ما ذكر أحفاد القنصل الإنكليزي الطبيب «ديلا تشيلا»⁽³⁾ . . . في قصر «موكا» باستانبول ذاكرين أبحاثه مع جدهم، من بين هؤلاء الأحفاد سيدة كريمة ذات عيينين براقنتين، مسنة جداً ولكنها شابة بروحها وذاكرتها، حفيدة القنصل صديق «ديلا تشيلا»، تكن حبا خالصاً لهذه الذكريات العزيزة عليها . . . توفيت منذ سنوات قليلة وهي تحمل ما يعلم الله به من ذكريات غالية للعصر الماضي».

(1) طوقديمير، سعيد، «الأطباء والصيدالة في ليبيا منذ التاريخ القديم إلى سنة 1910»، الحلقة الخامسة، مجلة الأفكار، السنة 1، عدد 7، 1956، الجمعية الليبية التركية للصدّاقة والثقافة، طرابلس، ليبيا، ص 26، مع ملاحظة أن هذا المصدر لم يذكر أنها ابنته وإنما هو توقع شخصي مني طالما أن هذا المصدر يذكر أن والدتها مالطية وذكر المصدر السابق أنه تزوج من مالطية، مع احتمالية أن يكون أي أحد من أشقائه قد تزوج هو أيضاً بمالطية أخرى.

(2) ابن الصحفي الليبي الرائد «داوود أفندي» وخال الأستاذ فؤاد الكعبازي، وزير النفط سابقاً وسفير ليبيا في الفاتيكان وقت كتابة هذه الأسطر.

(3) هو «باولو ديلا تشيلا»، ذلك الطبيب الإيطالي من مدينة جنوا المعاصر لبدايات وجود القنصل «وارنجتن» بطرابلس، فقد توجه سنة 1816 إلى برقة كالطبيب الخاص لـ «أحمد القرمانلي» ابن الحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرمانلي» في حملته التي كانت تقصد إخماد الثورة التي أشعلها أخوه الأكبر «محمد» هناك، حيث كتب الطبيب «باولو» مذكراته في هذه الحملة وصدرت في كتاب سنة 1819 بعنوان: «رحلة من طرابلس البربرية حتى الحدود الغربية لمصر».



صورة (6 ت 1):

الطبيب الليبي المثقف د. سعيد محمد
داوود (طوقديمير)

من خلال وصية «هانمر جورج» التي دونها بطرابلس قبل نحو شهر من وفاته والتي تنشر لأول مرة كملحق (19) ضمن باب الملاحق يتبين أن له 4 بنات غير شرعيات من سيدة تسمى «كلارا بورتيللي» CLARA PORTELLI هن: «فاني» FANNY و«لويزا» LOUISA، على إسم إحدى شقيقاته و«آن» ANN و«جوليا» JULIA على إسم شقيقته التي ولدت بطرابلس وتوفيت بعد 10 أيام من ميلادها والمدفونة في هذه المقبرة، والتي يمكن الحصول على معلومات إضافية عنها في فقرة إسمها من هذا الفصل، فهل يمكن أن تكون والدتهم

«كلارا» هي ذاتها «بالميرا» المالطية؟ وأن الاسمين هما لها كعادة الأسماء المركبة في تلك الأيام؟ ثم هل ابنته «آن» هي ذاتها ابنة المالطية «آنونزياتا» مع ملاحظة أن الإسم «آن» يمكن جداً أن يكون مختصر للاسم «آنونزياتا»؟ لربما تكشف لنا الأيام القادمة هذا السر.

يبدو أن زواجه من هذه المالطية أثار غضب والدته وربما حتى مقاطعتها له إلى آخر عمرها، إذ أنها لم توهبه إلا 5 جنيهاً في وصيتها، وفي الوقت الذي ذكرت فيها أبناءها أكثر من مرة لم تذكره هو إلا مرة واحدة مقترنة بوهبه الـ 5 جنيهاً، وربما تتأكد هذه القطيعة بعدم حضوره لجلسة الاستماع إلى وصيتها والتوقيع عليها⁽¹⁾.

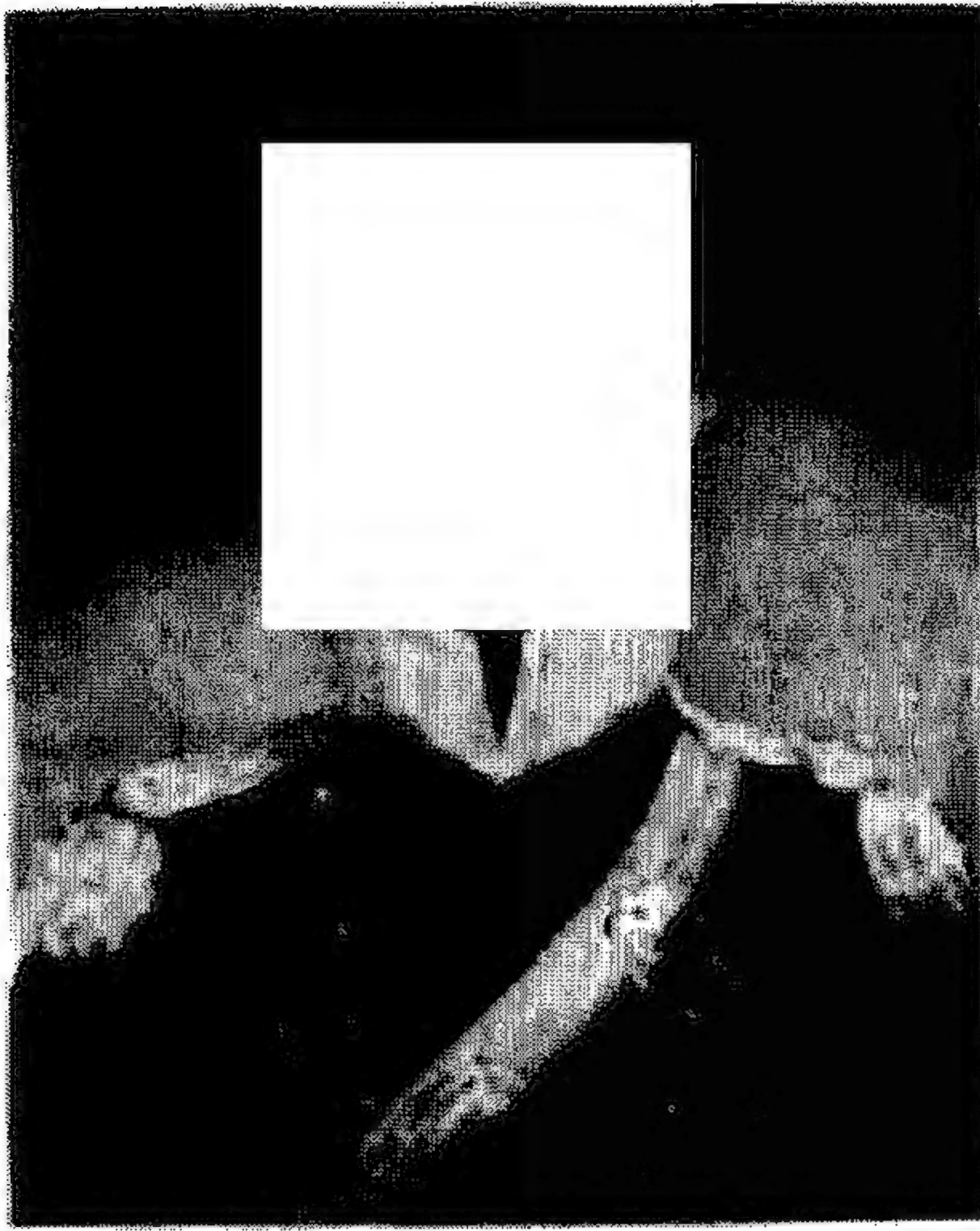
توفي «هانمر جورج» يوم الثلاثاء 12/12/1843 في طرابلس عن عمر 44 سنة، بعد سنتين من وفاة والدته، ولم يتضح لي سبب وفاته، إلا أنه دفن بالمقبرة التي

(1) ملحق (20) ضمن باب الملاحق.

نؤرخ لها مع قبر شقيقه «تشارلز ثورن هيل» بمحاذاة قبر والدتهما، (5 في شكل 4-1)، وسيتم الحديث عن أخيه هذا أدناه، وعن قبريهما في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها»، وبما أنه توفي بعد والدته بسنتين يمكن أن يكون مريضاً مقيماً في مالطة سنة وفاة والدته، لكن هذا لا يقدم عذراً وإنما دليلاً آخر على غضب والدته ومقاطعتها له، إذ لو كان كذلك لنوهت عن مرضه وأشفقت عليه كما نوهت إلى أصغر أبناءها «هنري» بالمسكين!.

2. وليم هنري (1800/10/01⁽¹⁾ - 1800/10/01⁽²⁾) (ابن)

ثاني أبناء وأولاد القنصل، وتجد هنا صورته التي تنشر لأول مرة هنا (صورة (6 ت 2)) تحصلت عليها من الحفيد البعيد المعاصر لإحدى بناته السيد «باري كليفورد» BARRIE CLIFFORD.



سجل مواليد كنيسة الأبرشية، مصدر سابق، صفحة سنة 1800، وهذا يخالف السنة (1801) التي

صورة (6 ت 2):

صورة تنشر لأول مرة للنقيب «وليم هنري»
ابن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
«هنري هانمر وارنجتن».

(1) سجل مواليد كنيسة الأبرشية، مصدر سابق، صفحة سنة 1800، وهذا يخالف السنة (1801) التي

ذكرت في موقع العائلة: www.worldconnect.genealogy.rootsweb.com.

(2) يذكر موقع شجرة عائلته: www.worldconnect.genealogy.rootsweb.com أنه توفي سنة 1854

وهذا خطأ لأن الصفحة الثانية من الوثيقة البريطانية FO161/18 (ملحق (23) ضمن باب الملاحق) تؤكد أنه كان حياً سنة 1857 ينازع إرث لوالده بطرابلس، أي بعد 3 سنوات من تاريخ موته المذكور في موقع عائلته.

ولد «وليم هنري» في مكان زواج والديه وميلاد أخيه البكر الذي لا يفصله عنه سوى سنة: قرية «كرويدن»⁽¹⁾ (خريطة (6 ب 1))، كان في الـ 14 من عمره حينما وصلت العائلة طرابلس، في 29/01/1824 صار حامل راية⁽²⁾ في «الفوج الـ 11 من سلاح الفرسان الخفيف 11TH REGIMENT OF LIGHT DRAGOONS»⁽³⁾ الصور (6 ت 3) و (6 ت 4) و (6 ت 5)⁽⁴⁾، ثم انتقل بذات رتبته إلى «حرس الفرسان الثالث»⁽⁵⁾ 3RD DRAGOON GUARDS

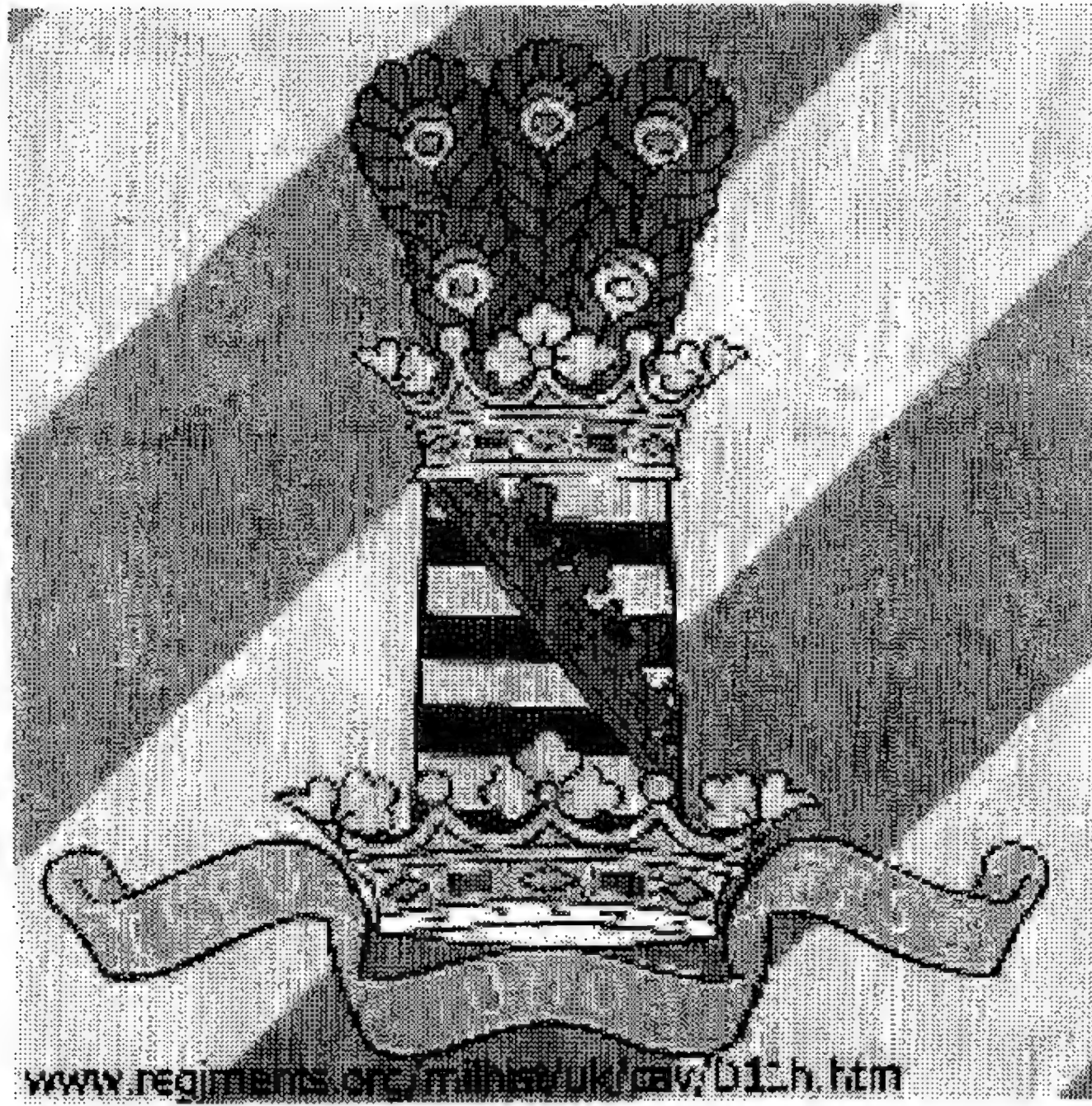
- (1) طالما أنه مسجل في صفحة سنة 1800 من سجل مواليد كنيسة الأبرشية، مصدر سابق.
- (2) كان إسمها آنذاك «كورنيت» CORNET، راجع تعريف هذه الرتبة في بداية هوامش فصل «أول مؤسسوها» السابق.
- (3) تأسس سنة 1715 وعرف بعدة أسماء إلى سنة 1751 حينما صار يعرف باسم «فوج الفرسان الـ 11 11TH REGIMENT OF DRAGOONS» ثم تغير إلى هذا الإسم في 1783، وفي سنة 1840 عرف باسم «فوج الأمير ألبرت الخاص الـ 11 من فرسان الحوصار الخفيف» 11TH (PRINCE ALBERT'S OWN) REGIMENT OF (LIGHT) DRAGOONS (HUSSARS)، حيث الحوصار هو جندي فارس أوروبي منظم على طريقة سلاح الفرسان المجري الخفيف في القرن الـ 15، في 1861 تغير الإسم إلى «الحوصار الـ 11» كما عرفوا باسم «حوصار الأمير ألبرت» 11TH (OR PRINCE ALBERT'S OWN) HUSSARS، في سنة 1929 استبدلوا خيلهم بالدبابات كما فعلت كل أسلحة الفرسان في العالم، شارك في الفترة من 1932 إلى نهاية الحرب العالمية الثانية في العديد من المعارك ضمن اللواء المدرع السابع البريطاني في مصر وفلسطين والعراق وليبيا (طبرق) وإيطاليا، كما شارك في معركة النورماندي في نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث يقول رجال هذا الفوج إنهم كانوا الأكثر احتكاكاً بالأعداء من أي فصيلة أخرى من فصائل الجيش البريطاني، وكسبوا من المعارك أكثر من التي كسبتها أي كتيبة فرسان أو دبابات أخرى طوال الحرب العالمية الثانية، وفي سنة 1969 دمج مع «حوصار أمير ويلز الملك العاشر» 10TH ROYAL HUSSARS (PRINCE OF WALES OWN) لتكوين «حوصار أمير ويلز الملكي» THE ROYAL HUSSARS (PRINCE OF WALES OWN)، أنظر الموقعان: <http://website.lineone.net/~royal.hussar/11hwars.htm> و: www.regiments.org/milhist/uk/cav/D11h.htm

- (4) الموقع: <http://website.lineone.net/~royal.hussar/11hnapoleonic.htm>
- (5) تأسس سنة 1685 وعرف بعدة أسماء حتى سنة 1746 حينما عرف بهذا الإسم، في سنة 1751 عرف باسم «الفوج الثالث لحرس الفرسان» 3RD REGIMENT OF DRAGOON GUARDS، وفي سنة 1765 صار يعرف باسم «فوج أمير ويلز الثالث لحرس الفرسان» 3RD (THE PRINCE OF WALES) DRAGOON GUARDS، وفي سنة 1922 دمج مع «حرس الفرسان السادس» 6th DRAGOON GUARDS لتكوين «حرس الفرسان الثالث والسادس» 3RD/6th DRAGOON GUARDS، أنظر الموقع: www.regiments.org/milhist/uk/cav/DG3.htm

الصورتان (6 ت 6) و(6 ت 7)⁽¹⁾، في 11/07/1826 رقي إلى ملازم أول فارس⁽²⁾، وفي 8/6/1830 إلى «نقيب فارس».

صورة (6 ت 3):

فارس من الحرس الـ11 البريطاني سنة 1813



صورة (6 ت 4):

شعار الحرس الـ11 البريطاني

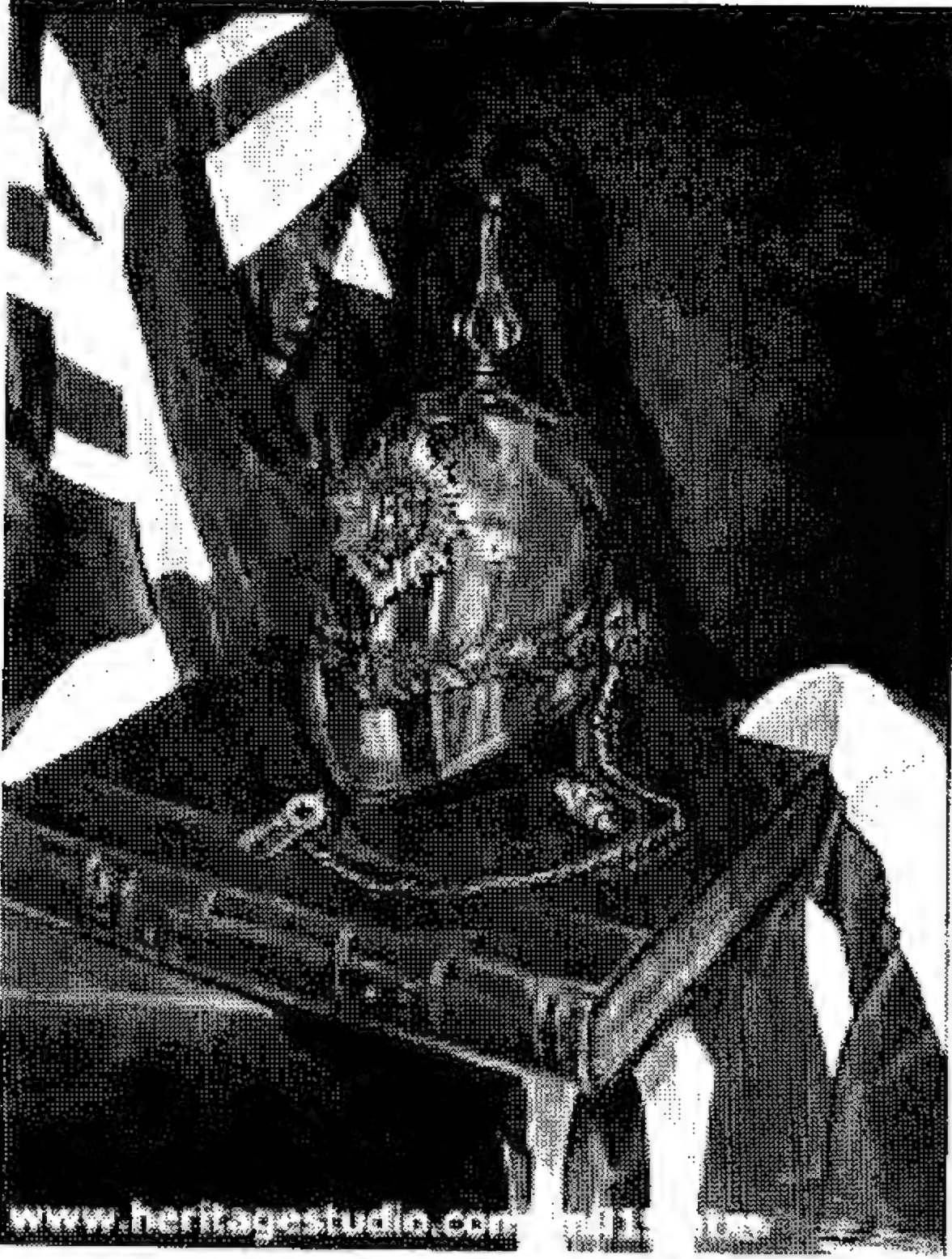
صورة (6 ت 5):

فارسان من الحرس الـ11 البريطاني في الحرب العالمية الثانية



(1) الموقع: www.heritagestudio.com/mill9.htm.

(2) من وثائق عائلة صديق الإنترنت الحفيد المعاصر الإنجليزي البعيد لإحدى بناته «باري كليفورد»



صورة (6 ت 7):

خوذة الحرس الثالث البريطاني



صورة (6 ت 6):

شعار الحرس الثالث البريطاني

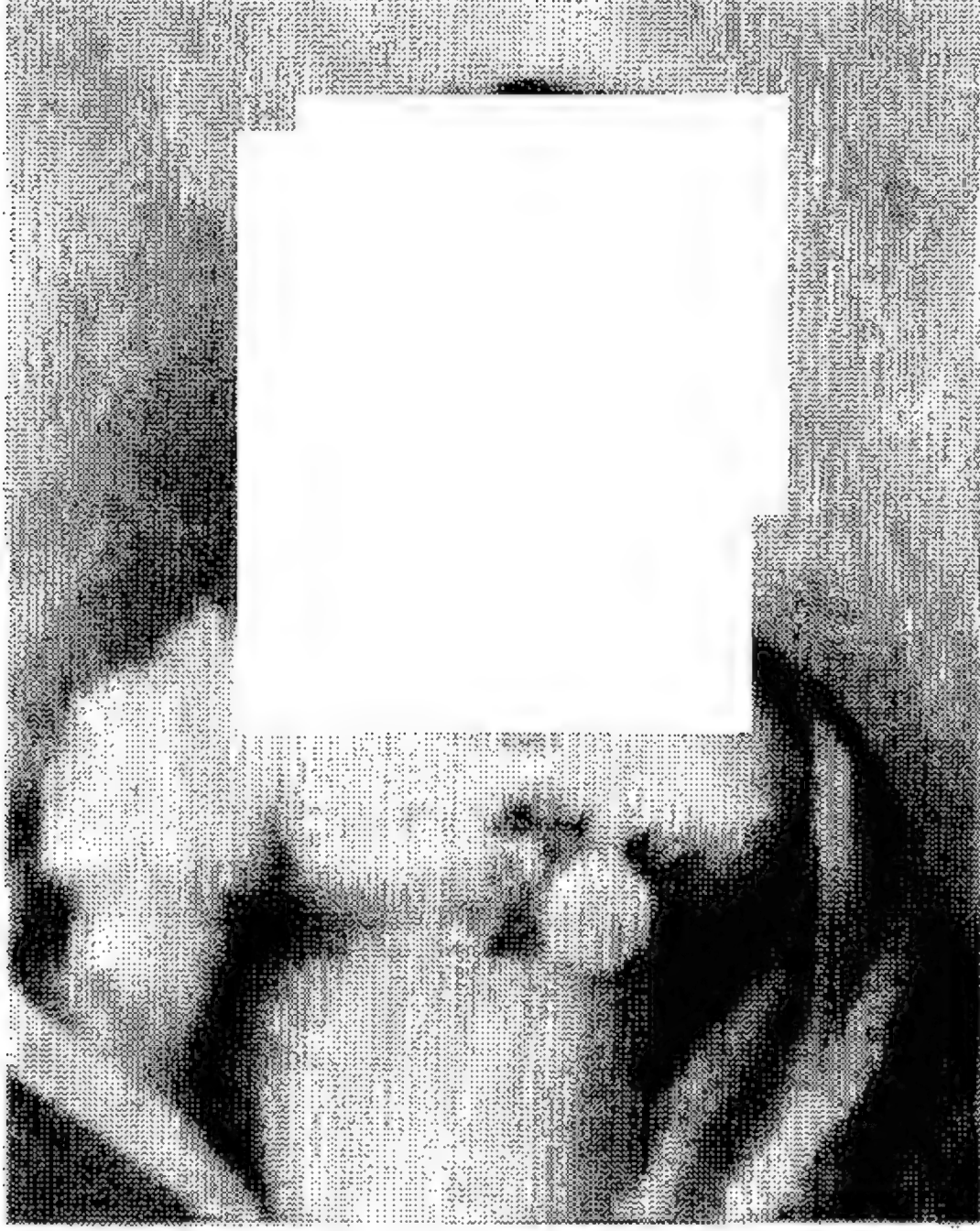
بعد ذلك بـ 5 أشهر، يوم 1830/11/11 بالتحديد، تزوج بكنيسة «تور» TORRE في «توركواي» TORQUAY من «إيما فان كورتلانديت» EMMA VAN CORTLANDT التي تنشر صورتها لأول مرة هنا (صورة 6 ت 8)⁽¹⁾ والتي لم تكن غريبة عنه على أي حال، إنها ابنة عمته «آن»، أي شقيقة القنصل «وارنجتن» التي تنشر صورتها لأول مرة هنا (صورة 6 ت 9)⁽²⁾، ثم أنجب كوالده وجده عدد كبير من الأبناء: 5 بنات و4 أولاد، يمكن التعرف عليهم من شجرة العائلة المرفقة (شكل 6 ت 1).

كانت آخر رتبة تحصل عليها هي «نقيب فارس»، حيث أقيـل بمحكمة عسكرية يوم 1832/03/15 نتيجة شغب وقع في مدينة «بريستول» أستدعي لإخماده سلاح الفرسان،⁽³⁾ ويبدو أنه كان أكثر عنفاً من المطلوب!.

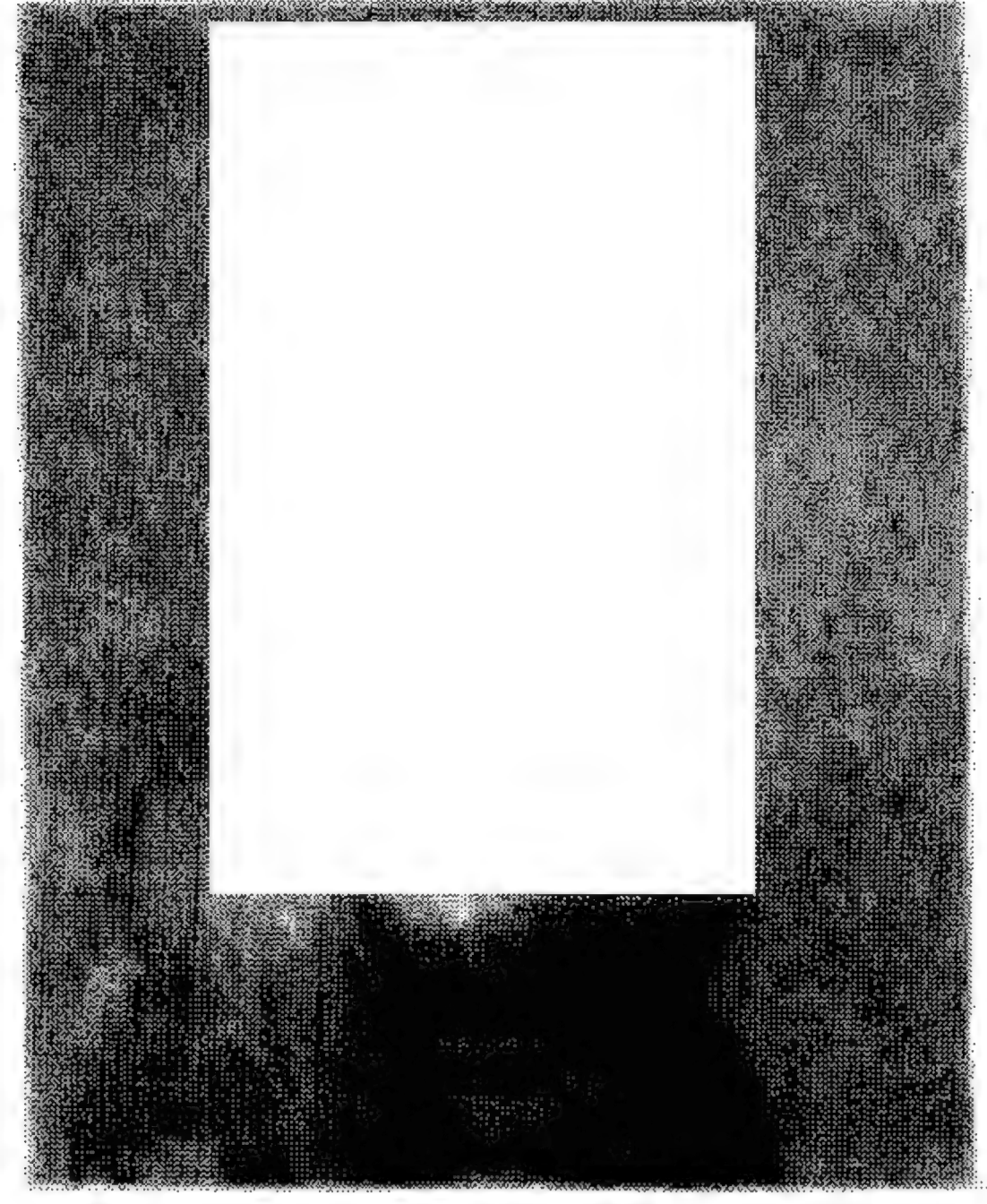
(1) المصدر ذاته.

(2) المصدر ذاته.

(3) المصدر ذاته.



مخطوطة تاري كينغورد: المفيد القنصل لإحدى بنات إبنها زوجة وليه ابن شقيقها هلمر وارنجن



مخطوطة تاري كينغورد: المفيد القنصل لإحدى بناتها

صورة (6 ت 8):

صورة تنشر لأول مرة لابنة عمه وزوجة
«وليم» ابن القنصل البريطاني الأسبق
بطرابلس «وارنجن».

صورة (6 ت 9):

صورة تنشر لأول مرة لشقيقة القنصل البريطاني
الأسبق بطرابلس «وارنجن» ووالدة زوجة ابنه
«وليم».

لا يعرف تاريخ وفاته إلا أنه من المؤكد أنه كان بطرابلس لحل مسألة إرثية عائلية سنة 1857،⁽¹⁾ كان حينها في الـ 57 من عمره ولا زال يحمل رتبته الأخيرة: «نقيب فارس».

3. دجاين إليزابيث (دجيني)⁽²⁾ (1802/09/15 - 1899/09/09) (ابنة):

ثلاثة أبناء القنصل وأكبر بناته، ويبدو واضحاً أنها تسمت على والدتها، ولدت في مكان زواج والديها وميلاد شقيقها الأكبرين: قرية «كرويدن»⁽⁴⁾ (خريطة (6 ب 1))، كانت في الـ 12 من عمرها حينما وصلت العائلة طرابلس، في سنة 1828 وُصِفَت في مذكرات صديقة العائلة ورفيقتهم في الإقامة

(1) أنظر ملحق (15) ضمن باب الملاحق.

(2) MONOD، مصدر سابق، ص 41.

(3) سجل مواليد كنيسة الأبرشية، مصدر سابق، صفحة سنة 1802، وهذا يخالف التاريخ الذي ذكر في موقع العائلة على شبكة المعلومات الدولية (1803/10/12):

www.worldconnect.genealogy.rootsweb.com.

(4) طالما أنها مسجلة في صفحة سنة 1802 من سجل مواليد كنيسة الأبرشية، مصدر سابق.

بطرابلس زوجة القنصل الهولندي بطرابلس «كليفورد فان بروجل»⁽¹⁾ وأحد مؤسسي هذه المقبرة بأنها «فتاة كبيرة قوية في الـ 25 من عمرها»⁽²⁾.

بعد نحو 4 سنوات من وفاة أختها «إيما ماري» تزوجت في طرابلس يوم 1833 / 09 / 07⁽³⁾ (أي في الثلاثين من عمرها) من أرمل أختها هذه: الاسكتلندي السيد «توماس صامويل وود» THOMAS SAMUEL WOOD نائب القنصل البريطاني (والدها) في بنغازي منذ 1821 / 4 / 20⁽⁴⁾ (خريطة (6 ت 1)).

بتاريخي 2001 / 3 / 17 و 2001 / 6 / 24 وصلتني رسالتين إلكترونيتين حملتا الكثير من التفاصيل التي لم تنشر في السابق عن «دجاين» وزوجها «توماس» من الأسترالي «بريتتن سي وود» BRENTON C. WOOD، حفيد حفيد «جون وود» JOHN WOOD، الشقيق الأصغر لنائب القنصل «توماس» هذا، كان «جون» جراحاً في «شركة الهند الشرقية» في البنغال حتى سنة 1859، بعدها هاجر إلى «نيوزيلاند» واستقر هناك منذ سنة 1862، إنني أضع هنا المعلومات التي قدمها لي هذا الحفيد فيما يتعلق بعائلة «دجاين إليزابيث وارنجتن» لعلاقتها بتاريخ المقبرة وتاريخ طرابلس على السواء.

زوجها «توماس صامويل وود»:

ولد في «جيدبيرج» JEDBURGH في اسكتلندا سنة 1800 كالابن الأكبر لـ «صامويل وود» SAMUEL WOOD و«كاثرين ألين بلاكادر» KATHARINE ALLEN BLACKADER التي كانت مقيمة بطرابلس يوم 1845 / 09 / 05⁽⁵⁾ حاضرة بصفتها العرّابة⁽⁶⁾ في حفل تعميد⁽⁷⁾ حفيدها «فريدريك ثورن هيل» ابن ابنها «توماس» و«دجاين» المولود في طرابلس⁽⁸⁾.

(1) راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من هذا الباب.

(2) DEARDEN، مصدر سابق، ص 272.

(3) راجع ملحق (23) ضمن باب الملاحق.

(4) الخباط، مصدر سابق، ص 122.

(5) راجع ملحق (16) ضمن باب الملاحق.

(6) راجع تعريف هذا المصطلح في هوامش باب «أهميتها».

(7) راجع تعريف هذا المصطلح في آخر فقرة «ضريح» في باب مكوناتها.

(8) راجع ملحق (16) ضمن باب الملاحق.

«توماس» و«دجاين» أنجبا على الأقل ابنين وبتتين، كلهم ولدوا في طرابلس،⁽¹⁾ وبعد أن أمضت «دجاين» 32 سنة ما بين طرابلس وبنغازي وبعد أن مكث زوجها في بنغازي 25 سنة وبعد مرور 13 سنة على زواجهما معا رحلا عن ليبيا وأقاما 12 سنة من 1846 إلى 1858 في مدينة «باتراس» PATRAS اليونانية (خريطة (6 ت 1)) حيث تم تكليف زوجها بمهام قنصل بريطانيا في تلك المدينة، من هناك استدعى «توماس» والد زوجته «وارنجتن» ليمضي آخر سنوات عمره مع ابنته بعد أن عُزل من منصبه في طرابلس، فمكث هناك إلى أن توفي في 17/08/1846 أي بعد نحو سنة من وصوله ودفن هناك⁽²⁾.

حينما تقاعد السيد «توماس» رجع إلى «إنجلاند» وظل هناك إلى أن توفي بها سنة 1892 حيث دفن هناك⁽³⁾.

4. إيما ماري (؟؟/؟؟/1805 - 1829/10/2) (4) (ابنة)

رابع أبناء القنصل وثاني بناته، من غير المعروف مكان ميلادها إلا أنه من المحتمل جداً أن يكون في بلدها الأم بريطانيا، كما من غير المعروف حتى الآن تاريخ ميلادها، إلا أنه من خلال استعراض تواريخ ميلاد أشقائها وشقيقاتها (جدول (6 ت 1)) يتضح وجود فجوة وحيدة في تسلسل السنوات بينهم تقدر بـ 6 سنوات هي تلك الواقعة ما بين شقيقتها «دجاين إليزابيث» المولودة سنة 1802 وشقيقتها «تشارلز ثورن هيل» المولود سنة 1808، لذا من المرجح جداً أن تكون قد ولدت في هذه الفجوة! بدقة أكثر في سنة 1805 بفارق 3 سنوات بين من قبلها ومن بعدها، وأظنها فترة رضاعة طبيعية جداً، لهذا وضعتها في هذا الفصل ما بين هذين الشقيقين، فإذا كان هذا الاحتمال صحيح فهذا يعني أنها كانت في الـ 9 من عمرها حينما وصلت العائلة طرابلس.

(1) وثائق عائلة وود الإنجليزية من الأسترالي «برينتِن وود» BRENTON WOOD الحفيد المعاصر لحفيد شقيق زوج إحدى بنات قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن».

(2) للمزيد من التفاصيل عنه بما فيها نص قبره ومكانه راجع فصل «أول مؤسسيها» السابق.

(3) وثائق عائلة وود الإنجليزية، مصدر سابق.

(4) MONOD، مصدر سابق، ص 41.

ما يزيد من تقوية هذا الترجيح هو أنها تزوجت لأول مرة سنة 1825، فإذا كانت سنة ميلادها هذه صحيحة فهذا يعني أنها كانت عند زواجها في الـ 20 من عمرها، وهذه سن زواج مبكرة بالنسبة لتواريخ زيجات شقيقاتها مما يتناسب وسرعة تزويج والدها لها للظرف الذي سيذكر في الفصل التالي من هذا الباب والمخصص لها.

في سنة 1828 وصفتها مذكرات صديقة العائلة ورفيقتهم في الإقامة بطرابلس زوجة القنصل الهولندي بطرابلس «كليفورد فان بروجل» وأحد مؤسسي هذه المقبرة⁽¹⁾ بأنها «نحيفة، متوسطة الطول»⁽²⁾، لكن هذه الصفات لم تمنعها من أن تكون لها قصة ربطت ما بين كل من بريطانيا وفرنسا وطرابلس دفعة واحدة! قصة عنيفة دارت أحداثها ما بين مدينة طرابلس القديمة وشارع بن عاشور وشارع الشط، ورغم أن هذه القصة لا علاقة مباشرة لها بالمقبرة إلا أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخمسة من شخصياتها على الأقل، كما تعد جزء من تاريخ الفترة التي تأسست فيها المقبرة، لهذا وجدت نفسي مضطر إلى تخصيص فصل كامل لها هو الفصل التالي مباشرة.

5. تشارلز ثورن هيل (؟؟/؟؟/1808 - 1839/09/30)⁽³⁾ (ابن)

خامس أبناء القنصل وثالث أولاده، ولد في قرية «أربوري» ARBORY الواقعة في جزيرة «مان» MAN⁽⁴⁾، الجزيرة الصغيرة الواقعة ما بين إنجلترا وأيرلندا (خريطة (6 ب 1))، كان طفلاً في الـ 6 من عمره حينما وصلت العائلة طرابلس، صار حامل راية⁽⁵⁾ في «الفوج الـ 11 من سلاح الفرسان الخفيف»⁽⁶⁾

(1) راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من هذا الباب.

(2) DEARDEN، مصدر سابق، ص 272.

(3) صورة شاهد قبره في هذه المقبرة (8 خ 4) والذي سيتم الحديث عنهما بالتفصيل في فقرة اسمه في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(4) الموقع: www.familysearch.org/Eng/Search/frameset_search.asp.

(5) كان إسمها آنذاك «كورنيت» CORNET، راجع تعريف هذه الرتبة في بداية هوامش فصل «أول مؤسسيها» السابق.

(6) راجع هامش سابق في هذا الفصل عن هذا الفوج.

11TH REGIMENT OF LIGHT DRAGOONS⁽¹⁾ سلاح أخيه «وليم هنري» الأول (الصور (6 ت 3) و (6 ت 4) و (6 ت 5))⁽²⁾، توفي بطرابلس صغير نسبياً عن عمر 31 سنة ودفن في هذه المقبرة التي تؤرخ لها مع أخيه في قبر واحد (5 في شكل (4-1)) بجوار أمهما، وإن كان من غير المعروف سبب وفاته إلا أن هناك الكثير من المعلومات الإضافية عنه عند الحديث عن قبره في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

6. فريدريك هيربرت (؟؟/؟؟/1809⁽³⁾ - 1882/1/26⁽⁴⁾) (ابن)

سادس أبناء القنصل وورابع أولاده، الكاتب الليبي المرحوم «نجم الدين غالب الكيب» في مؤلفيه: «شخصيات من الشرق والغرب»⁽⁵⁾ و«قصة اكتشاف ليبيا»⁽⁶⁾ اعتبر اسمه هو الاسم الأول لوالده القنصل متأثراً بما ذكره «رودولفو ميكاسي» في مؤلفه: «طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي»⁽⁷⁾ الذي أعطاه الاسم «فيدريكو هانمر» FEDERICO HANMER في أصل مؤلفه هذا⁽⁸⁾، ربما اختلطت على «ميكاسي» الأسماء، لأن «فريدريك» كان قد تولى منصب نائب القنصل البريطاني⁽⁹⁾ - أبوه طبعاً - في قريتي غدامس⁽¹⁰⁾

- (1) من نص شاهد قبره في هذه المقبرة (صورة (8 خ 4)) والذي سيتم الحديث عنهما بالتفصيل في فقرة اسمه في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».
- (2) الموقع: <http://website.lineone.net/~royal.hussar/11hnapoleonic.htm>.
- (3) جاء في الموقع: www.worldconnect.genealogy.rootsweb.com أنه من مواليد سنة 1808 وهذا غير ممكن لأنه من خلال نص شاهد أخيه «تشارلز ثورن هيل» دفين المقبرة من المؤكد أنه من مواليد 1808، لذا أرجح أن يكون من مواليد السنة التالية أي 1809.
- (4) MONOD، مصدر سابق، ص 41.
- (5) الكيب، شخصيات من الشرق والغرب، مصدر سابق، ص 62 إلى 69.
- (6) الكيب، قصة اكتشاف ليبيا، مصدر سابق، ص 108.
- (7) ميكاسي، مصدر سابق، ص 173.
- (8) MICACCHI، مصدر سابق، ص 324.
- (9) راي، مصدر سابق، ص 75.
- (10) قرية ليبية على الحدود الليبية الجزائرية التونسية، اشتهرت جداً بمعمارها ولباسها المتميز وثقافتها وحضارتها لكونها ملتقى قوافل هام منذ القدم، ولا زالت مسكونة وبذات أسلوبها المتميز مما جعلها إحدى أهم المواقع السياحية الليبية.

ومرزق⁽¹⁾، وربما تولى حتى منصب القنصل ذاته طالما أن القائمة الكاملة لقناصل بريطانيا بطرابلس غير منشورة بعد، والتي تجد ضمن باب الملاحق أول محاولة لكتابتها قمت بها شخصياً غير زاعم بأنها كاملة لا تشوبها أخطاء (ملحق (1)).

كان طفلاً في الـ 5 من عمره حينما وصلت العائلة طرابلس، ثم اشتهر بالطول، وبصوته المريح⁽²⁾ وفي الـ 17 من عمره (أي في سنة 1826) أرسله أبوه كأخيه الأكبر إلى «شحات» في بعثة أثرية، وقد قمت بتعريب رسالة والده حول هذه الرحلة كملحق (22) ضمن باب الملاحق في تعريب ونشر يحدث لأول مرة، إذ أعتقد أنها قد تفيد شباب مصلحة الآثار الليبية في الحصول على خلفية معلوماتية موثقة حول بعض آثارنا المسروقة.

لا شك في أنه عمل كمرجم في القنصلية البريطانية بطرابلس لإجاده التامة للهِجَة الطرابلسية، إذ أنه أمضى كل عمره في ليبيا، حتى أنه كان يرتدي الملابس الطرابلسية التقليدية من حين لآخر⁽³⁾، كما يرجع إليه الفضل في نجاح مهام الكثير من جواسيس وسط أفريقيا الأوروبيين عن طريق ليبيا، خصوصاً بعد مغادرة والده لها في 1846، حتى أن أحدهم: «جيرهارد رولفس» (صورة (2-10)) سمّاه: «المرشد الأمين لجميع الرحالين في طرابلس»⁽⁴⁾!! لذا فهو على معرفة شخصية بكل من⁽⁵⁾:

1. نقيب البحرية البريطانية العاملة في البحر المتوسط: «جورج فرنسيس ليون» GEORGE FRANCIS LYON (الصورتان (2-3) و (2-4)) الذي جاء طرابلس سنة 1819 وقام صحبة الجرّاح الاسكتلندي «جوزيف ريتشي» JOSEPH RITCHIE ومرمم السفن «جون بيلفورد» JOHN BELFORD برحلة من طرابلس مستهدفين الوصول إلى أراضي «واداي» عبر فزان⁽⁶⁾.

(1) 800 كلم جنوب طرابلس، عاصمة منطقة الجنوب الغربي الليبي إلى أوائل أيام الاحتلال الإيطالي للبلاد سنة 1911، لها تاريخ عريق نتيجة لكونها محطة قوافل هامة.

(2) راي، مصدر سابق، ص 74.

(3) بوفيل، مصدر سابق، ص 209.

(4) غانم، مصدر سابق، ص 143.

(5) راجع باب «أهميتها» للمزيد من التفاصيل عن هؤلاء الرحالة.

(6) أصدر «جورج ليون» أحداث رحلتها هذه في كتاب عربّه د. الهادي أبو لقمة بعنوان: =

2. الأخوان البريطانيان: الرسام «هنري وليم بيتشي» HENRY WILLIAM BEECHY والنقيب «فريدريك وليم بيتشي» FREDERICK WILLIAM BEECHY الذين قاما بتخريط الساحل الليبي من طرابلس إلى درنة من على ظهر سفينة في الفترة من 1821 إلى 1822⁽¹⁾.
3. الإنجليزي «جيمس ريتشارد سن» (صورة (2 - 7)) وعالم الآثار الألماني «أدولف أوفرويج» ADOLF OVERWEG (صورة (2 - 9)) الذين قاما مع الألماني «هنريخ بارث» HEINRICH BARTH (صورة (2 - 8)) برحلة من طرابلس في 1850/03/24 مستهدفين زيارة أكثر من موقع بوسط وغرب أفريقيا.
4. الفلكي والنباتي الألماني «إدوارد فوجل» EDWARD VOGEL الذي انطلق في 1853/06/28 من طرابلس قاصداً استكشاف بحيرة تشاد، رافقه في هذه الرحلة ابن آخر للقنصل وارنجتن: «هنري أندرسن وارنجتن» كما سرى عند الحديث عنه في آخر هذا الفصل.
5. الألماني «فريدريك جيرهارد رولفس» FRIEDRICH GERHARD ROHLFS (صورة (2 - 10)) الذي انطلق من طرابلس في ثالث أشهر سنة 1865⁽²⁾ قاصداً مدينة «ليجوس» الواقعة حالياً في دولة نيجيريا الأفريقية⁽³⁾.
- كما كان «فريدريك» يملك صور للكثير من هؤلاء،⁽⁴⁾ وأهدى المستكشف الجاسوس الإنجليزي «إدوارد راي» EDWARD RAE أثناء زيارته لطرابلس سنة 1877 بعض من الآثار الجنائزية التي وجدها في المقبرة الفينيقية التي اكتشفها على عمق 3 أمتار في حديقة بيته،⁽⁵⁾ وفي إحدى الأمسيات قال

= «مدخل إلى الصحراء» نشرت جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا طبعته الأولى سنة 1993.

(1) أصدرنا أحداث رحلتهم هذه في كتاب عربي د. الهادي أبو لقمة بعنوان: «الأخوان بيتشي والساحل الليبي 1821 - 1822» ونشرت جامعة قار يونس في بنغازي ليبيا هذه الطبعة سنة 1996.

(2) موري، مصدر سابق، ص 74.

(3) غانم، مصدر سابق، 1996.

(4) راي، مصدر سابق، ص 74.

(5) ربما يقصد بيت والده إذا كان بيتاً آخر غير بيته في ذلك الوقت، فحديقة بيت والده هي جزء من مقبرة عتيقة، راجع فقرة «بذخ ملوكي» في فصل «أول مؤسسيها» السابق.

المستكشف «إدوارد» أن «فريدريك» أخبره أنه كاد يصحب المستكشفة الإنجليزية من أم هولندية الأنسة «ألكساندرين بيترنيللا فرانسواز تين» ALEXANDRINE PIETERNELLA FRANCOISE TINNE (الصورتان (2 - 12) و (2 - 13)) التي حضرت إلى طرابلس سنة 1868 قاصدة «مرزق» ثم «تومبوكتو» لكنه لم يوافق على طريقة تجهيزها المترف للرحلة، فقد كانت - حسب رأي فريدريك - تصحب خيولاً غالية وخدماً حسني المظهر وخزائن حديدية لحفظ المياه مما جعل سكان الصحراء يعتقدون أنها أميرة تحمل مالا كثيراً⁽¹⁾ وهذا بالطبع يُعَرِّضها لخطر الطامعين في هذا المال من قطاع الطرق⁽²⁾، وقد قتلت بالفعل بعد خروجها من «مرزق» في صيف 1869 وهي في طريقها إلى غات⁽³⁾، ويضيف «إدوارد» أن لو صاحبها «فريدريك» أكملت رحلتها بأمان⁽⁴⁾.

ربطته صداقة فريدة توثقت مع الزمن بالفرنسي «ألكسندر تيموليون»⁽⁵⁾ ALEXANDRE TIMOLEON ثالث أبناء القنصل الفرنسي بطرابلس من 1825 إلى 1829، حيث تكمن فرادة هذه العلاقة في أن والديهما كانا من أشد الأعداء في طرابلس! كما أن «فريدريك» لا يعرف حرفاً من الفرنسية و«تيموليون» لا يعرف حرفاً من الإنجليزية، فكيف كانا يتبادلان صداقتهما هذه؟ إننا أمام إحدى المفارقات التاريخية التي تملأ النسيج التاريخي لهذه المدينة، لقد كانا يتحادثان باللغة العربية في لهجتها الطرابلسية! ف«تيموليون» ابن شخصية متمكنة جداً من العربية، و«فريدريك» كما عرفنا جاء إلى طرابلس طفلاً، وحينما جاءت أسرة «روسو» كان قد مضى على إقامته بطرابلس الغرب

(1) رأي، مصدر سابق، ص 75.

(2) هذا الهجوم ليس فقط دفاع شرعي عن الوطن من الجواسيس بل بُعد نظر وفهم مبكر لمخططات الاحتلال الأوروبي للمنطقة مشبع بالحكمة وسعة الأفق وجرأة في استباق المخاطر والإعداد لها بالحزم والذكاء الضروريين، راجع: بوفيل، مصدر سابق، ص 373، وكذلك فقرة «فائدة تاريخية» في باب «أهميتها» من هذا الكتاب وفقرة «أول أوروبي في غدامس» في فصل «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» التالي.

(3) للمزيد من المعلومات عنها راجع فقرة «فائدة تاريخية» في باب «أهميتها».

(4) رأي، مصدر سابق، ص 75.

(5) سيتم الحديث عن هذه العلاقة في فصل «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» التالي.

10 سنوات، لم يفارقها بتاتاً إلا لمدن ليبية أخرى، كما أن ذات العلاقة الغربية ربطته مع فرنسي آخر، إنه القنصل الفرنسي الأسبق بطرابلس «شارل فيرو» من 1878 إلى 1884، فشارل مستشرق ومؤرخ يعرف العربية ولا يعرف الإنجليزية و«فريدريك» يعرف العربية ولا يعرف الفرنسية وهكذا كانت اللهجة الطرابلسية واسطة الصداقة بينهما مرة أخرى! على أي حال سنعرف المزيد عن «تيموليون» وصداقته بفريدريك وشقيقته «إيما» وعلاقة كل ذلك بتاريخ طرابلس في الفصل التالي.

يقول «فيرو» إن أسرته رعت «فريدريك» قبل وفاته بالشيخوخة في طرابلس⁽¹⁾ يوم الخميس 1882/01/26⁽²⁾ عن عمر 73 سنة، ويؤكد لنا الرحالة «كاوبر» COWPER⁽³⁾ أنه دفن في هذه المقبرة التي نؤرخ لها، الخبر الذي شرحته بالتفصيل عند الحديث عن قبره في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

7. لويزا بويينا باري (1812/??/?? - 1882/??/??) (ابنة)

سابع أبناء القنصل وثالثة بناته، ولدت في مستعمرة جبل طارق البريطانية،⁽⁴⁾ وتاريخ ميلادها غير معروف، لكن بما أن والدها قبل أن يصل طرابلس في 1814/11/23 لاستلام مهامه الدبلوماسية فيها مكث سنتين في مستعمرة جبل طارق البريطانية،⁽⁵⁾ وبما أنه من المؤكد أنها ولدت بهذه المستعمرة فهذا يعني أنها ولدت إما في سنة 1812 أو 1813، لهذا وضعتها بعد أخيها «فريدريك هيربرت» المولود سنة 1809 وقبل أختها «جوليا» المولودة والمتوفية بطرابلس سنة 1815 مع فاصل فترة الحضانة العادية وهي 3 سنوات قبل شقيقتها وبعد شقيقتها المذكورين، هذا يعني أيضاً أنها صغرى بنات القنصل طالما أن أصغرها «جوليا» دفينة هذه المقبرة توفيت وهي بالكاد في الـ 10 يوم من عمرها، سيتم الحديث عنها على أي حال في الفقرة التالية.

(1) فيرو، مصدر سابق، ص 550.

(2) MONOD، مصدر سابق، ص 41.

(3) كاوبر، مصدر سابق، ص 47.

(4) من الموقع: www.worldconnect.genealogy.rootsweb.com.

(5) للمزيد من المعلومات راجع فصل «أول مؤسسيها» السابق.

لهذا نُعِتَتْ بصغرى بنات القنصل في إحدى وثائق القنصلية البريطانية المؤرخة في 1857/04/13 والمنشور تعريبها لأول مرة كملحق (23) ضمن باب الملاحق، كما أوصت بها والدتها توصية خاصة في وصيتها الأخيرة التي ينشر تعريبها هي أيضاً لأول مرة كملحق (20) ضمن باب الملاحق مع أنها كانت آنذاك متزوجة منذ 13 عاماً وفي الـ 43 أو 44 من عمرها!! فإذا صح هذا التاريخ تكون رضيعة في حضن أمها حينما وصلت العائلة طرابلس.

في 1843/07/17 - أي حينما كانت في الثلاثين من عمرها - تزوجت في طرابلس من الطبيب «إدوارد دالزل ديكسن»⁽¹⁾ EDWARD DALZELL DICKSON ابن جراح طرابلس والبحرية البريطانية «جون ديكسن»⁽²⁾ وأحد مؤسسي المقبرة وطبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي»، لقد تم التعريف به في فصل «كل مؤسسيها» السابق وسيتم الحديث عن قبره المتوقع في فصل «طبيان» من باب «شخصياتها».

هذا يعني أن كل طفولة «لويزا» وشبابها إلى يوم زواجها أمضتها في مدينة طرابلس، مما يجعلنا نتوقع أنها كانت تتحدث العربية في لهجتها الطرابلسية كالطرابلسيين أنفسهم، أما ما حدث لها بعد زواجها ومكان وتاريخ وفاتها فهذا مالا يزال مجهولاً.

8. جوليا (1815/06/13)⁽³⁾ - 1815/06/23⁽⁴⁾ (ابنة)

ثامن أبناء القنصل ورابع وآخر بناته، كانت في بطن والدتها حينما وصلت العائلة طرابلس، وولدت بطرابلس يوم الثلاثاء 1815/06/13، وهكذا يمكن اعتبارها «طرابلسية» بالمولد، إلا أنها بعد 10 أيام من ولادتها توفيت يوم

(1) راجع ملحق (12) ضمن باب الملاحق، لكن «مونود» MONOD، مصدر سابق، يذكر خطأ في صفحة 41 أنها تزوجت من والده ذاته، للمزيد عن هذا الزوج راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» السابق.

(2) MONOD، مصدر سابق، ص 41، راجع كذلك فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» السابق.

(3) من نص شاهد قبرها بهذه المقبرة الذي سيتم عرضه عند الحديث عن هذا القبر في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(4) من نص شاهد قبرها بهذه المقبرة الذي سيتم عرضه عند الحديث عن هذا القبر في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

الجمعة 1815/06/23 ودفنت في هذه المقبرة، ومن الممكن الحصول على معلومات إضافية عن قبرها من فصل «أبناء» في باب «شخصياتها».

9. هيربرت جيمس بيرد (1816/10/11⁽¹⁾ - 1899/09/09) (ابن)

تاسع أبناء القنصل وخامس أولاده، ولد في طرابلس يوم الاثنين 10/11/1816 أي بعد سنتين من وصول العائلة إليها، وهكذا يمكن اعتباره «طرابلسي» بالمولد، وأنه يتحدث جيداً العربية في لهجتها الطرابلسية.

كان يعاني من اعتلال في صحته مع 1830، عمل كنائب للقنصل البريطاني - أي أبوه - على الأقل سنتي 1844 و1845، أي في آخر سنوات عمل والده كقنصل بطرابلس⁽²⁾، وكان يزور بلده الأم بريطانيا للعلاج⁽³⁾.

يبدو أنه كان يسكن بيت يملكه مالطي مجاور لبيت أبيه قام بتأجيريه بعد ذلك أخوه «عثمان» منذ 1849/3/28، راجع فقرة أخيه هذا للمزيد من المعلومات عن هذا التأجير.

نجهل حتى الآن تاريخ وسبب ومكان وفاته، إلا أنه كان لا يزال حياً وقيم بطرابلس حتى يوم 1861/10/12⁽⁴⁾ حيث يوجد توقيعه كشاهد على إحدى وثائق القنصلية البريطانية بطرابلس بهذا التاريخ، والذي بلغ فيه 45 من عمره.

10. عثمان فليانسن (1819/6/25⁽⁵⁾ - 1899/09/09) (ابن)

عاشر أبناء القنصل وسادس أولاده، ولد في طرابلس يوم 1819/06/25 بعد 5 سنوات من وصول العائلة إليها، وهكذا يمكن اعتباره «طرابلسي» بالمولد كأخيه «هيربرت جيمس بيرد»، كما أن اسمه جاء كتأثير مباشر للجو العثماني الذي كانت تعيش فيه الأسرة.

(1) ملحق (17) ضمن باب الملاحق.

(2) غادر والده طرابلس في سنة 1846 وتوفي في 1847، راجع فقرة «آخر مفاجآته» في فصل «أول مؤسسيها» السابق.

(3) وثيقة FO101/12، مكتب المحفوظات الوطنية البريطاني (المحفوظات التاريخية البريطانية).

(4) وثيقة FO161/18، مكتب المحفوظات الوطنية البريطاني (المحفوظات التاريخية البريطانية)، ص 420.

(5) ملحق (17) ضمن باب الملاحق.

في رسالة بتاريخ 1844/10/28 مرسله من أبيه إلى بريطانيا جاء ما يلي:

«... إني السيد ع. ف. وارنجن اشترى سفينة بخارية هي «الحلية المَقْعَرَة» (THE SCOTIA) ذات الـ 300 طن وقوة 111 حصان، بثمن قل 20,000 دولار أمريكي. إنها بقوة وكفاءة أي سفينة بخارية أخرى، وقد جعلها سفينة بريد PACKET تبحر مرتين في الشهر من هنا إلى مالطة - صيفاً وشتاءً».

كان القنصل «وارنجن» يطلب الرعاية والدعم فينوه قائلاً:

«سموه إمامد باشا⁽¹⁾، الذي تبرع بتوفير 600 دولار أمريكي سنوياً لتغطية مصاريف رسله رعى هذا الأمر بتوصية كل التجار الطرابلسيين باستخدام هذه السفينة»⁽²⁾.

بعد 5 سنوات من ذلك نراه يوقع بتاريخ 1849/03/28 عقد تأجير بيت⁽³⁾ لمالطي مقيم في طرابلس، يصف بيته هذا العقد بأنه «ريفي مجاور وبجانب الحديقة الإنجليزية» أي حديقة منزل والده التي تحدثت عنها بالتفصيل في فصل «أول مؤسسيها» من هذا الباب، كما يفهم من هذا العقد أن البيت كان قد سكنه شقيقه «هيربرت»، لكنه لم يوضح ما إذا كان «هيربرت جيمس بيرد» أو «فريدريك هيربرت»، لكنني أرجح أن يكون الأول لأن الثاني اشتهر دائماً باسمه الأول «فريدريك».

سنة 1877، أي حينما كان في الـ 58 من عمره، بعد 30 سنة من وفاة أبيه و31 سنة من آخر سنوات منصبه كقنصل عام لبريطانيا في طرابلس كان لا يزال بليبيا كنائب لقنصل بريطانيا في مدينة مصراته، حيث يخبرنا بذلك المستكشف الجاسوس الإنجليزي «إدوارد راي» EDWARD RAE الذي زار طرابلس في سنة 1877 وقابله فيها،⁽⁴⁾ وقد علم منه أن الرحلة إلى مصراته

(1) شخصية لم أتمكن من تحديد هويتها، فلا يغيب عنك مدى شيوع إسم «محمد»، فمن يحملونه في هذا العالم يشكلون أكبر مجموعة بشرية.

(2) وثيقة FO 101/10، مكتب المحفوظات الوطنية البريطاني (المحفوظات التاريخية البريطانية).

(3) ملحق (18) ضمن باب الملاحق.

(4) نشر أحداث رحلته هذه في كتاب بعنوان:

كانت شيئاً عادياً بالنسبة إليه، كما عرض عليه خدماته وترك له خادمه المالطي «جيوفاني» ليرافقه في تحركاته داخل البلاد، وحصل له على خطاب توصية من الحاكم الليبي العثماني «مصطفى عاصم» (1874-1877) في آخر سنوات حكمه ليسهل له حركته داخل البلاد بأمان⁽¹⁾.

بعد رحلة إلى آثار لبدة قام بها الجاسوس الإنجليزي «راي» برفقة المالطي «جيوفاني» قابل في طريق عودته إلى طرابلس وقبل أن يصلها بميلين «عثمان» ومرافق آخر على جواديهما يتجهان إلى مدينة «الخمس»⁽²⁾ لجلب قاتل مالطي من هناك، فيما أن مالطة كانت آنذاك مستعمرة بريطانية يعد مواطنوها رعايا بريطانيين، ويعد القنصل البريطاني بطرابلس هو المسئول عنهم بطرابلس، لكن عثمان أجّل سفرته إلى الخمس قليلاً إلى ما بعد مرافقة «إدوارد» إلى بيت أخيه «فريدريك»⁽³⁾ بطريق الشط⁽⁴⁾ حيث استقبلهم هناك، ليحضر الجاسوس «راي» فيما بعد لحظة وصول «عثمان» إلى القنصلية البريطانية في طرابلس برفقة قاتل «الخمس» المالطي، والذي تبين أن مشكلته أخلاقية⁽⁵⁾، المفاجأة هي أن «عثمان» توفي في الخمس⁽⁶⁾، ومن المؤسف أنني لم أستطع معرفة لا سبب ولا تاريخ وفاته وما إذا كانت له علاقة بهذه الحادثة، ولا مكان دفنه في الخمس، فأخر المعلومات المتوفرة عنه تتوقف عند سنة 1877 عندما كان في الـ 58 من عمره، إلا أن إمضاء كل هذا العمر مع كل هذه الأنشطة لا يعني إلا أنه كان يتقن العربية في لهجتها الطرابلسية كالطرابلسيين ذاتهم.

THE COUNTRY OF THE MOORS, A JOURNEY FROM TRIPOLI IN BARBARY TO THE CITY OF KAIRWAN، وقام «مصطفى محمد جودة» بتعريبه تحت عنوان «المغرب العربي في القرن التاسع عشر» ونشرت طبعته الأولى مكتبة الفكر بطرابلس ليبيا بلا تاريخ نشر، وهذه الطبعة هي التي اعتمدت عليها في هذا الكتاب كما سيتضح من عدة هوامش.

(1) راي، مصدر سابق، ص 41.

(2) مدينة ليبية ساحلية على بعد 120 كلم شرق طرابلس.

(3) للمزيد من المعلومات عنه راجع فقرة اسمه في هذا الباب.

(4) راي، مصدر سابق، ص 73.

(5) راي، مصدر سابق، ص 109.

(6) MONOD، مصدر سابق، ص 41.

11. هنري أندرسن والتر بورنو ديكسن (1823/08/29⁽¹⁾ - 1854/??/??⁽²⁾)

(ابن)

الإبن الـ 11 للقنصل والأخير وسابع أولاده، ولد في طرابلس في 29/08/1823 بعد 9 سنوات من وصول العائلة إليها، وهكذا يمكن اعتباره «طرابلسي» بالمولد كأخويه «هيربرت جيمس بيرد» و«عثمان»، وأنه مثلهما يتقن العربية في اللهجة الطرابلسية كأهلها.

إسمه الأساسي هو «هنري» HENRY على إسم والده الأول، إسمه الثاني «أندرسن» يبدو أنه على لقب قنصل الولايات المتحدة بطرابلس السابق لميلاده السيد «توماس د. أندرسن»⁽³⁾ والذي كان أحد عرّابه⁽⁴⁾ في حفل تغميده⁽⁵⁾، أما باقي أسماؤه فيبدو واضحاً أن القنصل «وارنجتن» أخذها من أسماء أعضاء البعثة البريطانية التي أرسلت في أعقاب أول رحلة بريطانية لدواخل أفريقيا انطلقت من مدينة طرابلس يوم 1819/02/07 بهدف جمع معلومات عن نهر النيجر لحساب وزارة المستعمرات البريطانية بقيادة النقيب البحري الجاسوس الإنجليزي «جورج فرنسيس ليون»⁽⁶⁾ GEORGE FRANCIS LYONS (الصورتان (2 - 3) و (2 - 4)) والطبيب الجراح الجاسوس الإنجليزي «جوزيف ريتشي» JOSEPH RICHIE لفتح طريق غرب أفريقيا أمام مخططاتها، الرحلة التي توفي فيها الطبيب بمدينة مرزق⁽⁷⁾ في 1819/11/20 قبل وصوله إلى هدف رحلته⁽⁸⁾.

لهذا اعتبرت الحكومة البريطانية هذه الرحلة فاشلة طالما أنها لم تصل لا

(1) راجع ملحق (17) ضمن باب الملاحق.

(2) MONOD، مصدر سابق، ص 42.

(3) راجع هامش عنه في ملحق (17) ضمن باب الملاحق.

(4) راجع تعريف هذا المصطلح في هامش باب «أهميتها».

(5) راجع تعريف التعميد في آخر فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».

(6) DEARDEN، مصدر سابق، 255.

(7) 800 كلم جنوب طرابلس الغرب، عاصمة منطقة الجنوب الغربي الليبي حتى أيام الاحتلال الإيطالي، لها تاريخ عريق لكونها محطة قوافل هامة.

(8) نشر النقيب لا يون مذكراته عن هذه الرحلة وعربها د. الهادي أبو لقمة بعنوان: «مدخل إلى الصحراء» ونشرت جامعة قار يونس في بنغازي ليبيا هذه الطبعة سنة 1993.

بلاد «بورنو» ولا نهر النيجر، فقررت إرسال بعثة أخرى تكونت من الجراح في الأسطول البريطاني «والتر أودني» WALTER OUDNEY والملازم بحري «هاج كلابرتون» CLAPPERTON (صورة (2-2)) والرائد في فرقة مشاة الجيش البريطاني الـ 17 «ديكسن دينهام» DICKSON DENHAM (صورة (2-2))، الرحلة التي بدأت في 1822 واستمرت إلى 1824 وامتدت من مدينة «كوكاوا» إلى مدينة «سوكوتو» عاصمة مملكة فيلاله⁽¹⁾ (خريطة (2-2))، الرحلة التي ذكر تفاصيلها كتاب لهم صدر سنة 1826 في لندن⁽²⁾.

الحق لا أعرف لماذا لم يصف القنصل «وارنجتن» إسم ثالث أعضاء البعثة: «كلابرتون»! مع ملاحظة أنه وضع إسم الهدف الرئيس من الرحلة: «مملكة بورنو» (خريطة (2-2)) ما بين إسمي الاثنين الآخرين، كما يبدو واضحاً أن «هنري» هذا ولد بعد أشهر من انطلاق هذه الرحلة، أي أنه كان في بطن والدته حينما خرج رجالها من طرابلس، فلا عجب أن يتسمى بها كرمز تفاؤلي لولادة عهد جديد من الاستكشاف البريطاني لهذه المنطقة المغربية من أفريقيا، وأن يكون إسمه ذاته ملهمه لتتبع مصيره الذي كتب عليه قبل ولادته: الاستكشاف التجسسي! مع ضرورة ملاحظة أن المهمة الرئيسة غير المعلنة للقنصل البريطاني في طرابلس بشكل عام والقنصل «وارنجتن» ذاته بشكل خاص هو تسهيل وحسن تجهيز مثل هذه الرحلات، راجع فقرة «فائدة تاريخية» في باب «أهميتها» للمزيد من التفاصيل.

«هنري وارنجتن» رافق المستكشف الجاسوس الفلكي والنباتي الألماني «إدوارد فوجل» EDUARD VOGEL كمترجم في رحلته التي بدأت في 28/06/1853 وزار أثناءها فزان ثم تابع إلى تشاد⁽³⁾، لكن «هنري» قتل في «ديبلا»

(1) راجع هامش عنها في هوامش فقرة «كشف جغرافي أم تمهيد احتلالي» في باب «أهميتها».

(2) DENHAM, MAJOR; CLAPPERTON, CAPTAIN; OUDNEY, Dr; NARRATIVE OF TRAVELS AND DISCOVERIES IN NORTHERN AND CENTRAL AFRICA IN THE YEARS 1822, 1823, 1824، جزءان، 1985، DARF PUBLISHERS Ltd، لندن، بريطانيا.

(3) كورو، فرنشيسكو، ليبيا أثناء العهد العثماني الثاني، (تعريب: خليفة محمد النليسي)، ط2، 1984، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا، ص 143.

DIBELLA وهو في طريقه إلى «بورنو» BORNU سنة 1854 عن عمر 31 سنة⁽¹⁾، ومن المثير للعجب أن يموت في المكان الذي سمي عليه قبل 31 سنة!! راجع فقرة «فائدة تاريخية» في باب أهميتها للمزيد من التفاصيل.

فيما يلي الجدول (6 ت 1) الذي قمت بتنفيذه بناءً على إحصاء كل ما توفر من معلومات عن هؤلاء الأبناء، تجد بعد ذلك شكل (6 ت 1) الذي هو شجرة مختصرة لما عُرف من أبناء وأحفاد القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هانمر وارنجتن»، تجد بعد ذلك عدد من الأشكال الإحصائية لهؤلاء الأبناء قمت بها بناءً على الجدول (6 ت 1) في إضافة جديدة للدراسات التاريخية الليبية أمل أن تنتشر عدواها قريباً بين شبابنا المؤرخين لما لا يخفى فائدتها الفهمية والتوثيقية الكبيرة.

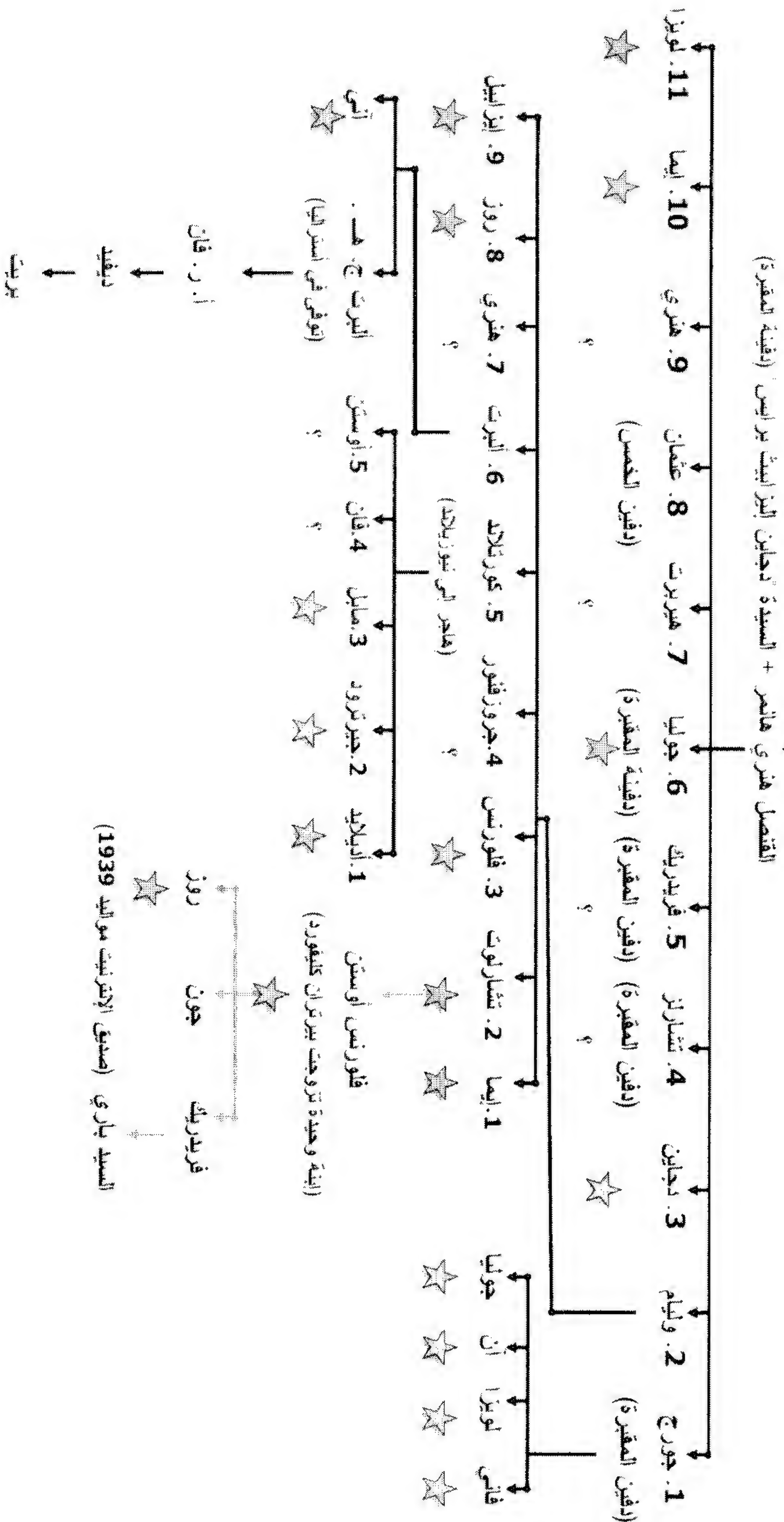
جدول (6 ت 1): أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارانجتن»
(؟ : معلومة لم تتوفر، - : معلومة غير موجودة أصلاً)

#	الإسم	الجنس	الوظيفة	تاريخ الميلاد	مكان الميلاد	تاريخ الوفاة	العمر	الوفاة والدفن	تاريخ الزواج	إسم الزوج	منصبه
1.	هانمر جورج	ذكر	نائب القنصل البريطاني	1799/09/03	كرويدن، بريطانيا	1843/12/12	44	هذه المقبرة	؟	بالميرا/كلارا	ربة بيت
2.	وليم هنري	ذكر	نقيب فارس بريطاني	1800/10/01	كرويدن، بريطانيا	؟	؟	؟	1830/11/11	إيمسا فسان كورتلاندت	أينة عمته، ربة بيت
3.	دجاين إليزابيث	أنثى	ربة بيت	1802/09/15	كرويدن، بريطانيا	؟	؟	؟	1833/09/07	توماس وود	نائب القنصل البريطاني
4.	إيمسا ماري	أنثى	ربة بيت	1805/؟	؟	1829/10/02	24	ليفورن، إيطاليا	1825.1 1829/4/13.2	1. جوردن لينج 2. توماس وود	رائد بريطاني نائب القنصل البريطاني
5.	تشارلز ثورن هيل	ذكر	ملازم فارس بريطاني	1808/؟	أروري، بريطانيا	1839/09/30	31	هذه المقبرة	؟	؟	؟
6.	فريدريك هيربرت	ذكر	نائب القنصل البريطاني	1809/؟	؟	1882/01/26	73	هذه المقبرة	؟	؟	؟
7.	لويزا بوبنا باري	أنثى	ربة بيت	1812 أو 1813	جبل طارق، بريطانيا	؟	؟	؟	1843/07/17	إدوارد ديكسن	جراح ابن الجراح جون ديكسن أحد مؤسسي المقبرة
8.	جوليا	أنثى	—	1815/06/13	طرابلس، ليبيا	1815/06/23	10 أيام	هذه المقبرة	—	—	—
9.	هيربرت جيمس بيرد	ذكر	نائب القنصل البريطاني	1816/10/11	طرابلس، ليبيا	؟	؟	؟	؟	؟	؟
10.	عثمان فيليانس	ذكر	نائب القنصل البريطاني	1819/06/25	طرابلس، ليبيا	؟	؟	الخمسة، ليبيا	؟	؟	؟
11.	هنري أندرسن والتر بورنو ديكسن	ذكر	رحالة	1823/08/29	طرابلس، ليبيا	1854/؟	31	ديبيلا، برنوز، النيجر؟	؟	؟	؟

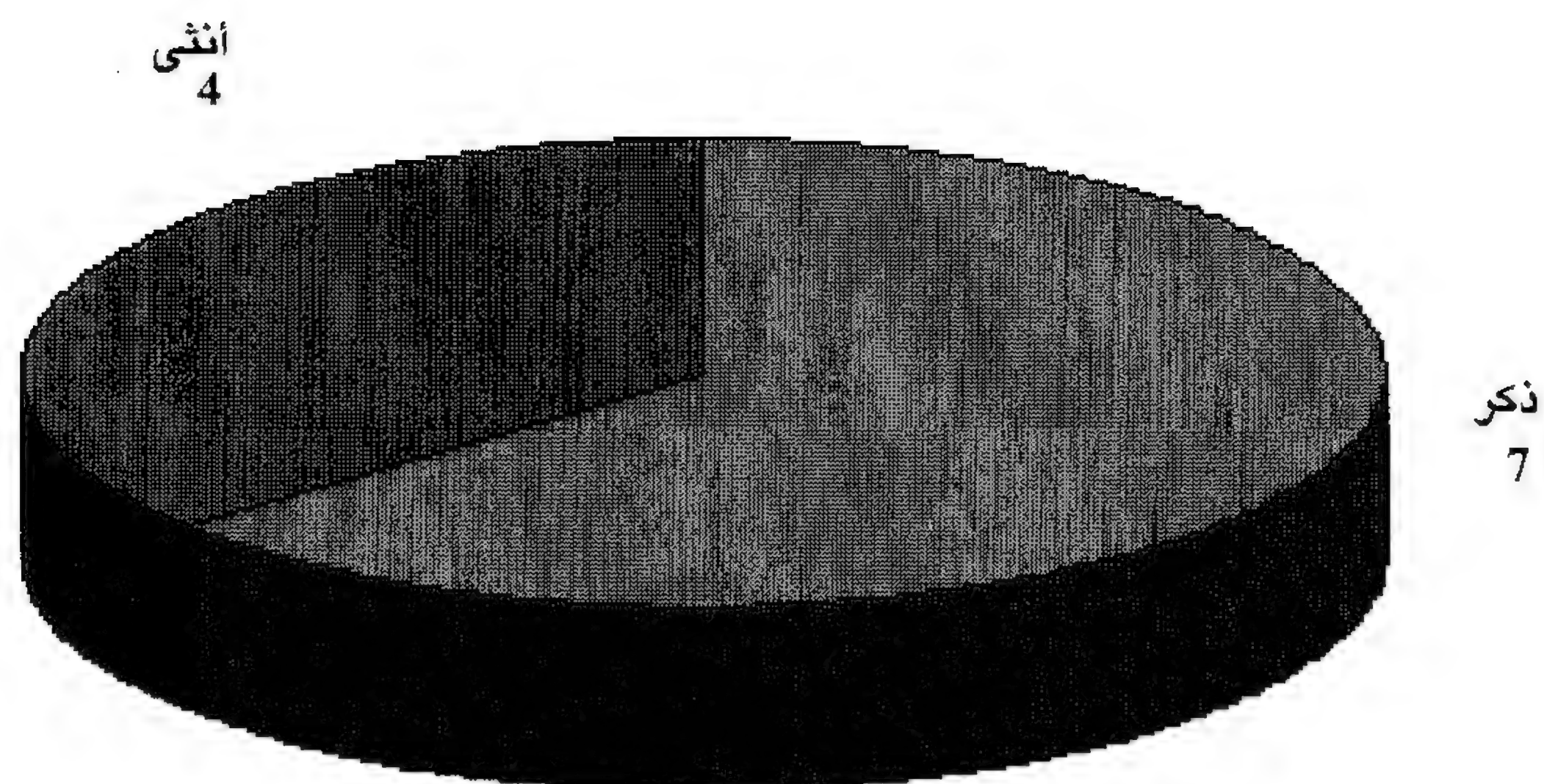
خفايا جديدة مثيرة تكشفها مقبرة طرابلس البروتستانتية

مختصر لما عُرِفَ من أبناء وأحفاد القنصل البريطاني الأسبق
بطرابلس «هانمر وارنجتن»

செவ்வாய்

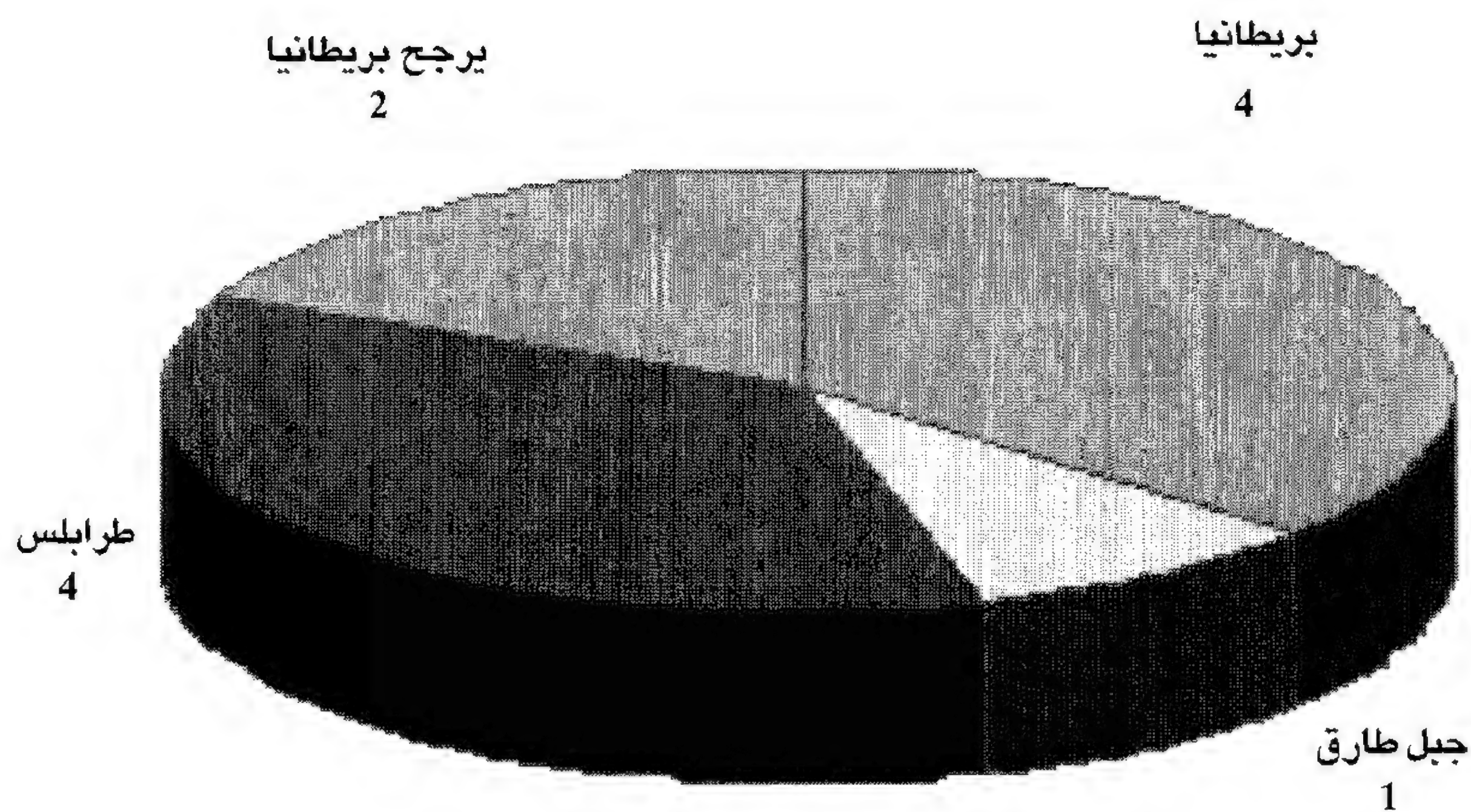


إحصائيات أبناء وارنجتن



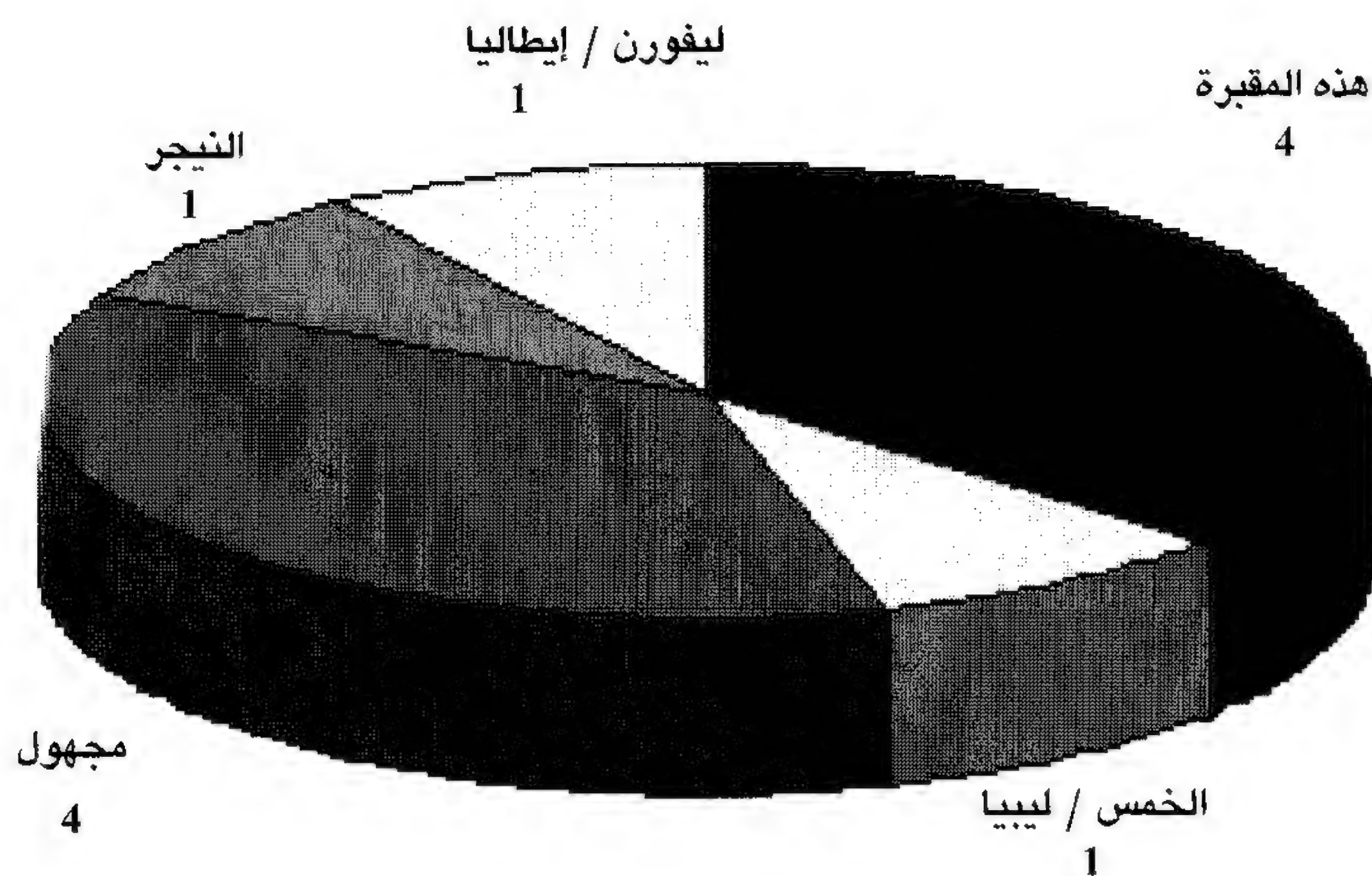
شكل (6 ت 2):

أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن» طبقاً للجنس



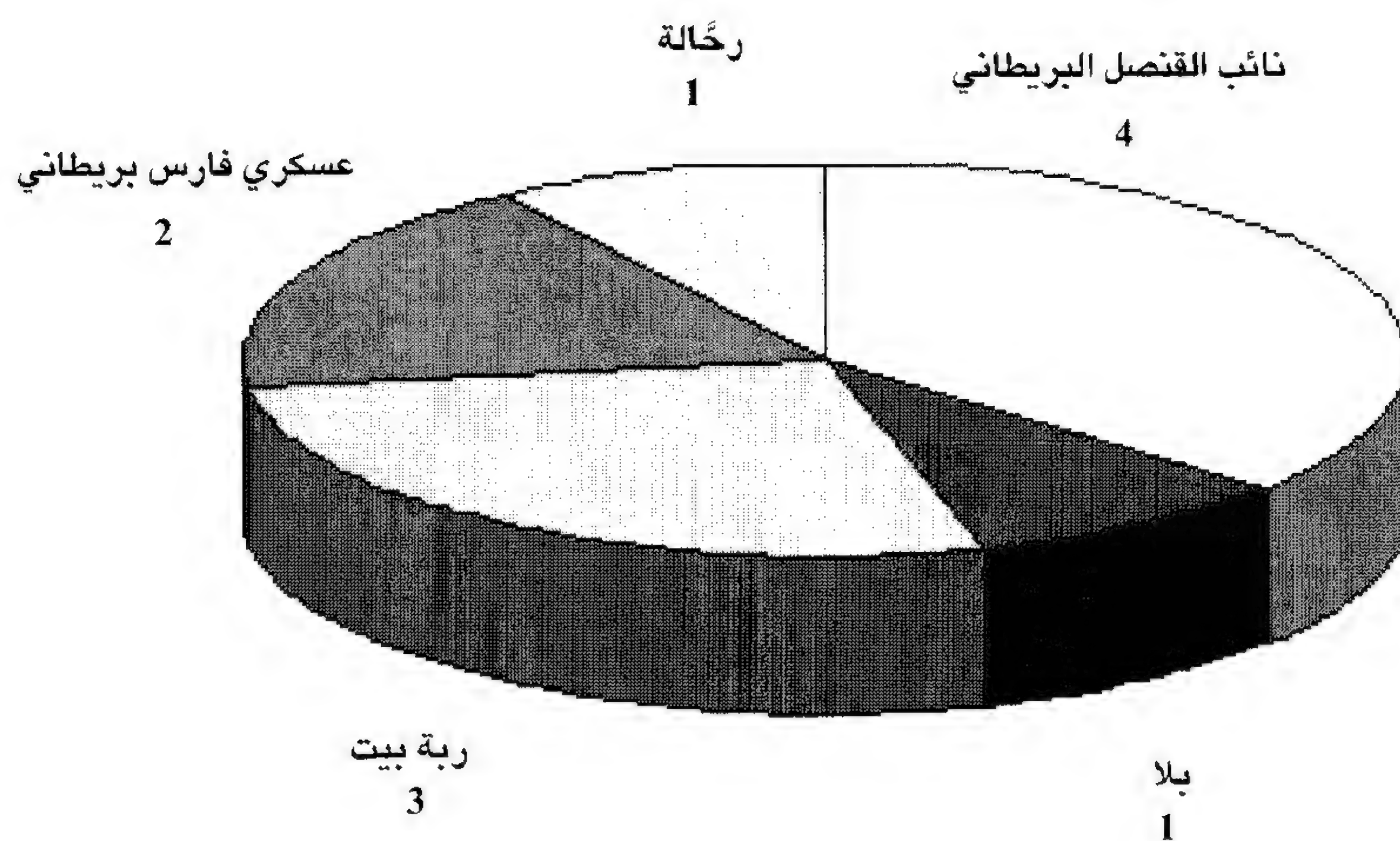
شكل (6 ت 3):

أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن» طبقاً لمكان الميلاد



شكل (6 ت 4):

أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن» طبقاً لمكان الوفاة والدفن



شكل (6 ت 5):

أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن» طبقاً للوظيفة

ث. علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية! (1)

بعد أن تنقل في عمله ما بين القنصليات الفرنسية في كل من «البصرة» و«حلب» و«طهران» و«بغداد»، غادر «بغداد» ليتجه رأساً إلى «طرابلس الغرب» التي وصلها في 1825/7/30م⁽²⁾ كقنصل فرنسا الجديد في «باشاوية طرابلس الغرب»، إنه البارون الفرنسي ذي الإسم الرباعي: «جَان - باتيست - لسوي - دَجَاكُ روسُو» JEAN BAPTISTE LOUIS JACQUES ROUSSEAU، المفتخر بكونه سليل أسرة ساهم أكثر من فرد فيها في صنع تاريخ فرنسا خارج حدودها، وفي العالم الإسلامي بالذات، إلا أن أشهر أفراد هذه العائلة هو ابن ابن عم جده: «جان جاك روسُو» JEAN JACQUES ROUSSEAU، سويسري المولد وصاحب كتاب «العقد الاجتماعي»، الذي اندلعت بعد صدوره بـ 27 سنة - وبسببه كما يقال - الثورة الفرنسية⁽³⁾!

(1) نُشِرَ هذا الفصل كمقال في العدد 30 الصادر في 10/10/2001 من مجلة «البحرين الثقافية» التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في البحرين، إلا أنه هنا تم تعديله بما استجد من تطورات، وضمن الأمسيات الرمضانية لمشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس للعام 2003 رويت هذا الفصل مساء الاثنين 23 رمضان 17/11/2003 من داخل مبنى القنصلية الفرنسية القديمة بطرابلس (دار حسن الفقيه حسن للفنون) كقصة بعنوان «قصة حب أنجلوفرنسية على الأرض الطرابلسية» كان حضورها هو الأكثر لأمسيات هذه السنة، كما نشرت مجلة «المؤتمر» التي تصدر عن المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر في صفحة 65 من العدد 21 الصادر بتاريخ 11/11/2003 تغطية وافية لها، ونشرت صحيفتا «الفجر الجديد» و«الشمس» اللتان تصدران عن مؤسسة الصحافة الليبية و«المقتطف» الإلكترونية (www.almoqtataf2.4t.com/no_32/04_followes.html) تغطية لها.

(2) MONOD، مصدر سابق، ص 49.

(3) MONOD، مصدر سابق، ملحق شجرة العائلة.

أما مقر عمل حفيده القنصل الفرنسي الجديد بطرابلس فهو مبنى القنصلية الفرنسية فيها والمعروف إلى اليوم في الحي الطرابلسي التاريخي المحاذي للميناء: حي «باب البحر»، بالضبط في زقاقه الذي تَسَمَّى بأهل القنصلية: «زنقة الفرنضيص» أي «زقاق الفرنسيين» باللهجة الطرابلسية (خريطة (5 أ 3))، حيث مارست في هذا المبنى البعثة الدبلوماسية الفرنسية مهام رعاية مصالح فرنسا في ليبيا منذ بدء العلاقات رسمياً بين البلدين سنة 1630 وحتى 1940 حينما انتقلت إلى مبنى آخر خارج مدينة طرابلس القديمة، ومن المثير معرفة أن هذا المبنى القديم ومبنى القنصلية الفرنسية بمدينة «حَلَب» هما مقرا أولى القنصليات الفرنسية في العالم الإسلامي بشكل خاص والقنصليات الأجنبية فيه على الإطلاق، هذا هو السبب في أن «مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس»⁽¹⁾ قام بترميمه وأعاد توظيفه منذ يوم 01/11/2001⁽²⁾ كدار جديدة للفنون توفر مناخاً ساحراً لفنانينا التشكيليين من مراسم وقاعات عرض، إضافة إلى موسم محاضرات ثقافي أسبوعي خرج عن حدود الفن ليشمل كافة صنوف الثقافة (صورة (6 ث 1)).

ما أن وصل «روسو» هذا المبنى حتى قَبِلَ - كما تقتضي الأصول الدبلوماسية - أول دعوة حفل استقبال رسمية على شرفه وجَّهها إليه عميد السلك الدبلوماسي بطرابلس، ومن غيره؟ قنصل بريطانيا العظمى السيد «هانمر وارنجتن»! ذلك الذي قَدِمَ البلاد قبله بـ 10 سنوات،⁽³⁾ غير أن الساعات القليلة التي أمضاها «روسو» في ذلك الحفل أظهرت له نوع من الحياة الصاخبة لا يستسيغها أبداً وهو الميل للقراءة والبحث وصادق للمثقفين، كما نفرت زوجته يونانية الأصل من هذا الحفل، لذا أخذاً يتملصان بكل أدب من الدعوات التي وجهها إليهما «وارنجتن» فيما بعد، وبدلاً من أن يتفهَّم «وارنجتن» خصوصيات أسرة هذا القنصل الفرنسي فسَّر رفضه المستمر

(1) تأسس سنة 1985 لترميم المرافق التاريخية والمتميزة لمدينة طرابلس القديمة وتوظيفها كمراكز سياحية وثقافية جديدة.

(2) للمزيد من تفاصيل حفل الافتتاح راجع: الطويل، عبدالحكيم عامر، «أثر ثقافي طرابلسي جديد»، صحيفة الشط، بلا رقم مجلد، عدد 593، 6 التمور 1369 و.ر.، اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والسياحة بشعبية طرابلس، ليبيا، ص 18.

(3) للمزيد من التفاصيل عنه راجع فصل «أول مؤسسيها» في هذا الباب الذي كُرس لسيرته.



تصوير عبدالحكيم عامر الطويل

صورة (6 ث 1):

يشير السهم إلى مدخل القنصلية الفرنسية القديمة
بطرابلس القديمة، دار حسن الفقيه حسن للفنون حالياً

على أنه تكبرٌ موجّه ليس إلى شخصه فقط وإنما إلى مملكة بريطانيا العظمى ذاتها، فإذا أضفنا أنه كان على علم تام بمهمته في دعم طموح فرنسا لاحتلال أفريقيا - الطموح المنافس لطموح بلده - فهمنا لم قرر مقاطعته تماماً⁽¹⁾.

يبدو أن «روسو» سَعَدَ بهذه المقاطعة، فقد أراحته من واجب احترام المراسم الدبلوماسية التي يقتضيها منصبه عند تعامله مع «وارنجتن» فانصرف بكامل جهده إلى الكتابة والترجمة ومطالعة وجمع الكتب والمخطوطات الشرقية النادرة

- كجزء خفي من مهمته الدبلوماسية ذاتها - إضافة إلى مصادقة أكثر من شخصية طرابلسية مثقفة، أهمها شخصية لا تتحدث الفرنسية فقط بل تؤلف بها: وزير الخارجية الليبي آنذاك: «حسونة محمد الدغيّس»، ذلك الذي اكتسب لغته الفرنسية نتيجة دراسته الطويلة بفرنسا⁽²⁾.

من المعتاد في طرابلس آنذاك أن يكون جزء من مبنى القنصلية سكناً للقنصل وعائلته، ولأن «روسو» كان مصاباً بالروماتيزم - الذي يتطلب التخفيف من أوجاعه مكاناً بعيداً عن رطوبة البحر - ولأن الكتابة والمطالعة

(1) فيرو، مصدر سابق، ص 581.

(2) بوفيل، مصدر سابق، ص 206.

المتأنية تحتاج إلى مكان هادئ تماماً منعش الهواء قرر بعد سنتين نقل سكنه إلى بيت خارج المدينة،⁽¹⁾ اشتراه من وزير المالية الليبي آنذاك في زقاق «بيت المال» المتفرع من شارع «بن عاشور» (خريطة (6 ث 1))⁽²⁾ بضاحية «سُكِّرة» المشهورة آنذاك بكثرة بساتين البرتقال الحلو (السُّكَّرِي) والرُّمَّان والياسمين، تاركاً لمبنى القنصلية المهام الدبلوماسية لا أكثر.



خريطة (6 ث 1):

شارع بن عاشور بطرابلس باللون الرمادي

لكن الغريب هو أنه في الوقت الذي تدهورت فيه العلاقة ما بينه والقنصل البريطاني «وارنجتن» كانت العلاقة ما بين ابنيهما مختلفة تماماً، على الأقل بالنسبة لاثنين منهما: «ألكسندر تيموليون» ALEXANDRE TIMOLEON

(1) روسو، ألفونصو، الحوليات التونسية (تعريب: د. محمد عبد الكريم الوافي)، ط1، 1992، جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا، ص 22، لقد حاولت الإتصال بالدكتور لمعرفة مكان هذا البيت الدقيق دون فائدة، لكن بسؤال صديقي «ياسر عبية» أحد السكان القدماء لهذا الزقاق أفادني بأن هذا البيت هدم إلا أنه يعرف مكانه، ووصفه لي وأظنني نجحت في الوقوف أمامه.

(2) يبدو واضحاً من هذه الخريطة أن هذا الزقاق قد تشوه منذ العهد الإيطالي نتيجة مخططهم الجديد للمدينة، إذ أن هناك الآن شارع يشقه قسمان وألغيت بدايته المتصلة مع شارع بن عاشور.

ثالث أبناء القنصل الفرنسي و«فريدريك»⁽¹⁾ سادس أبناء القنصل البريطاني، لقد نمت بين هذين الابنين صداقة فريدة جداً توثقت مع الزمن،⁽²⁾ تكمن فرادتها في أن أحدهما إنجليزي لا يعرف حرفاً من الفرنسية والآخر فرنسي لا يعرف حرفاً من الإنجليزية، فكيف كانا يتبادلان صداقتهما هذه؟ إننا أمام إحدى المفارقات التاريخية التي تملأ النسيج التاريخي لهذه المدينة، لقد كان هذين الصديقين يتحدثان باللغة العربية في لهجتها الطرابلسية! ف«تيموليون» ابن لشخصية متمكنة جداً من العربية، عاش في أكثر من مدينة عربية مع والديه، كما أن شقيقين له يتحدثان العربية بطلاقة لأنهما ولدا وعاشا في مدن عربية، أما «فريدريك» ابن القنصل البريطاني فقد جاء طرابلس الغرب وهو طفل في الخامسة! وحينما جاءت أسرة «روسو» كان قد مضى على إقامته بطرابلس الغرب 10 سنوات،⁽³⁾ لم يفارقها بتاتاً إلا لمدن ليبية أخرى، فهو إذاً يتحدث العربية باللهجة الطرابلسية وكأنه أحد أبناءها، بل كان حتى يكثر من ارتداء الملابس الوطنية الطرابلسية ذاتها⁽⁴⁾! لذا يمكن القول إن ما جمع ما بين هذين الصديقين الأوروبيين «العربية في لهجتها الطرابلسية»!

كان من المعتاد أن يشهد «شارع بن عاشور» بضاحية «سُكَّرة» من حين لآخر مرور تلك العربة الفارحة التي تجرها الخيول ناقلة «فريدريك» إلى بيت صديقه الفرنسي، وكثيراً ما يسعى «تيموليون» إلى قصر القنصل البريطاني - الواقع كذلك خارج القنصلية في ضاحية «شارع الشط» المحاذية للبحر - لرؤية صديقه الإنجليزي، واستمرت هذه الزيارات ما بينهما حتى بدا للجميع أنهما يكادا لا يفترقان.

من الطبيعي إذاً أن يتعرَّف كل منهما على باقي أفراد أسرتهما، ولربما من الطبيعي أكثر أن تلفت ثاني بنات القنصل البريطاني - الرقيقة «إيما ماري» - EMMA MARY انتباه «تيموليون» شديد التهذيب والخجل، لدرجة لا بد

(1) راجع سيرته الذاتية في فصل «أبناء إنجليز لبيون» السابق، وكذلك الحديث عن قبره في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(2) فيرو، مصدر سابق، ص 581.

(3) الخطاب، مصدر سابق، ص 94.

(4) بوفيل، مصدر سابق، ص 209.

وأن «فريدريك» اكتشف أن زيارات صديقه الفرنسي الأخيرة لم تكن له هو! ومع تدهور العلاقة ما بين القنصلين كان من الملفت أن تزداد العلاقة الخفية ما بين أبنائهما، ففي أقل من سنة واحدة بدأت علاقة «تيموليون» بـ «إيما ماري» تفوق قوة علاقته بشقيقها، في ظاهرة بدأ يحسها الجميع بمن فيهم «القنصل وارنجتن» ذاته، ولأن هذا الأمر يتعارض تماماً مع مقاطعته لوالد «تيموليون» قرر نهى هذه العلاقة تماماً، إلا أنه بدا واضحاً أن اكتشافه هذا جاء متأخراً جداً، فقد فشلت كل أساليبه لإنهاءها.

أول أوروبي يرى غدامس

في هذه الفترة، يوم الاثنين 1825 / 05 / 09⁽¹⁾ بالتحديد وصل طرابلس الضابط الإنجليزي الرائد «ألكسندر جوردن لينج» ALEXANDER GORDON LAING⁽²⁾ (صورة (2-6)) مرسلاً من قبل وزارة المستعمرات البريطانية للانطلاق في رحلة سرّية لمدينة «تومبوكتو» (صورة (2-1)) ضمن الرحلات التي تنظمها هذه الوزارة تحت غطاء «جمعية تشجيع اكتشاف دواخل أفريقيا»⁽³⁾، وإحدى أهم مهام قنصلية بريطانيا بطرابلس الغرب هي تسهيل انطلاق مثل هذه الرحلات، حتى أنه يقال إن احتلال بريطانيا لأفريقيا بدأ من مكتب قنصل هذه القنصلية! لهذا أيضاً كان أول مستقبلي هذا «الجاسوس» القنصل «وارنجتن» حيث استضافه في قصره لأكثر من شهرين جلسا فيها سوية في أكثر من سهرة انسابت فيها أحاديث الذكريات بسلاسة واسترخاء، ربما تحت تأثير دفء صيف طرابلس إلا أنها كانت كافية ليتعرّف فيها «وارنجتن» أكثر على هذا الرائد: عرف مثلاً أنه ولد في 1794 / 12 / 27 في مدينة «أدنبرة» EDINBURGH عاصمة إقليم اسكتلندا البريطاني (خريطة (6 ب 1))، وبعد إتمامه لدراسته الجامعية في «أدنبرة» وهو بعد في الـ 15 من عمره بدأ حياته المهنية كأبيه مدير مدرسة، ثم التحق بكلية أدنبرة للمتطوعين رغبة منه في

(1) المصدر ذاته، ص 247.

(2) هذا إسمه وحده دون إسم والده، حيث يتركب من «ألكسندر» واسم جده لأمه «جوردن» في إسم مركب مشابه للأسماء المركبة العربية، أنظر: بوفيل، مصدر سابق، ص 179.

(3) راجع فقرة «فائدة تاريخية» في باب «أهميتها».

الانضمام إلى الجيش وهو بعد في الـ 17 من عمره لتكون أولى مهامه التوجه إلى جزيرة «بربادوس» في البحر الكاريبي حيث كان خاله «جابريل جوردن» ضابط برتبة عقيد هناك، فأمن له رتبة ملازم في مدفعية «أنتيجوا»، بعد سنتين انتقل إلى «لواء جزر الهند الغربية» في جزيرة «جامايكا»، فأصيب هناك بمرض في كبده ولم يعد صالحاً للجيش، لكن لأنه كسب ثقة ضباطه الكبار رُقي إلى رتبة «ملازم أول» وبعد تحسن حالته الصحية أعيد للخدمة في لوائه السابق في «سيراليون» الأفريقية، بعد أشهر من وصوله إلى هناك كتب رسالة إلى أمره النقيب «شيسهولم» بتاريخ 1821/3/15 يقول فيها:

«تستبد بي منذ سنوات عديدة رغبة شديدة في التوغل لدواخل أفريقيا، وقد تصاعدت هذه الرغبة مع وصولي إلى الساحل»

ثم أرفق مقترحه بخطة للوصول إلى «تومبوكتو»، وصل هذا المقترح إلى وزارة المستعمرات البريطانية لكن صغر سنه جعل الوزارة تتحجج بأن هناك ضابط آخر عُيِّن لهذه المهمة، إلا أنه تم تكليفه بثلاث بعثات صغيرة أخرى غيرها إلى وسط أفريقيا، في سنة 1823 رقي إلى رتبة «نقيب» وصار ضمن «القوات الملكية الأفريقية» ثم صدرت له الأوامر بالانتقال إلى مستعمرة ساحل الذهب البريطانية (دولة غانا اليوم) حيث نشبت حرب بين بريطانيا وقبيلة «أشانتى»، هناك أظهر الكثير من البطولات والفداء مما أهله بعد صعوبات للترقية إلى رتبة «رائد»، إلا أن حلمه بالوصول إلى «تومبوكتو» لم ينسأه، وبعد أن تحصل على خبرة جيدة في هذه المنطقة كرر المحاولة في أن يكون أول أوروبي يصل إلى «تومبوكتو» وها هو ينجح في إقناع وزارة المستعمرات البريطانية هذه المرة وها هو يقيم في أول المحطات التاريخية التي ستوصله إليها.

لكن الحصول على الموافقات ورسائل التوصية واختيار الخدم والجمال وشراء مئونة الطريق استغرق أكثر من شهرين أمضاهما «لينج» ضيفاً عزيزاً في بيت «وارنجتن»، فكان لابد وأن يعجب ببراءة وجمال أحد أفراد هذا البيت: «إيما ماري» ابنة القنصل ذات العشرين ربيعاً! وبما أن هذا الإعجاب لم يفت «وارنجتن» اكتشف فجأة أنه وجد ما كان يبحث عنه للتخلص من ذلك

الفرنسي ابن القنصل «روسو»! فها هو الآن أمام ضابط إنجليزي مثله قريب منه في جرأته وطموحه، وها قد أعجب بابنته، فلم لا يكن زوجها بدل ذلك الفرنسي الذي لا يطيق سماع إسم والده؟ لكن «إيما ماري» رفضت هذا الاقتراح بشدة، حاول «وارنجتن» أن يفهمها بأنها رغبته، وهي . ككل رغباته الأخرى . نهائية وغير قابلة للنقاش ولا بد من أن تُنفَّذ إلا أنها عاندته بطريقة لم يعتادها، وبما أن موعد بدء رحلة الرائد «لينج» تأخر كثيراً ولا مجال لتأجيله أكثر عمد يوم 1825/07/14 وقبل الرحلة بساعات إلى عقد قرانيهما بنفسه كإحدى مهامه القنصلية - وإن لم يدخل بها حسب أوامره - وفي هذا يقول في رسالة وجهها إلى وزير خارجيته فيما بعد:

«... وأن من الخير، في ظل الظروف الحاضرة الموافقة على إقامة حفلة الزواج رسمياً، تحت الالتزام المقدس بعدم الاقتران الفعلي حتى تتم مراسم الزواج رسمياً على يدي كاهن من الكنيسة الإنجليزيتية، ولما كان شرفي مرتبطاً بهذا الأمر فإني سأحرص أنا والسيدة وارنجتن على ألا يخلوا وحدهما ثانية واحدة»⁽¹⁾.

ويتضح ملمح آخر لصرامة «وارنجتن» في رسالته التي أرسلها إلى «الرائد لينج» بعد شهرين من رحيله:

«إن زوجتك إيما العزيزة هي في حالة جيدة وسعيدة، كما يُحتم عليها واجبها أن تكون»⁽²⁾.

لكن «إيما ماري» كان لها رأي خفي آخر . وملتهب أيضاً! . حول هذا الواجب، لقد حاولت الانتحار بشرب السم، وحينما أنقذت في آخر لحظة ظلت آثار المحاولة مرض مزمن استمر معها إلى آخر عمرها⁽³⁾، في هذه الفترة وصل «لينج» قرية «غدامس»⁽⁴⁾ آخر الحدود الجنوبية الغربية لباشاوية

(1) بوفيل، مصدر سابق، ص 264.

(2) المصدر ذاته، ص 209.

(3) فيرو، مصدر سابق، ص 582.

(4) قرية ليبية تاريخية سياحية شهيرة تقع على نقطة الحدود الليبية التونسية الجزائرية جنوب غرب طرابلس بحوالي 450 كلم.

طرابلس الغرب . كأول أوروبي يصلها منذ العهد الروماني⁽¹⁾، بعد مجرد 5 أسابيع من إقامته هناك وصله رسولين في ذات اليوم، أحدهما يحمل رسائل طرابلس والآخر لوحة نفّذها قنصل عام أسبانيا بطرابلس السيد «هيرادور» HERRADOR لوجه زوجته «إيما»⁽²⁾، لقد أسعدته جداً هذه اللوحة إلا أنه انقلب جزعاً ما أن تأملها جيداً، والحق أننا لن نعرف أبداً ما إذا كان ذلك بسبب آلامه الجسدية نتيجة متاعب الرحلة أم أنها حدة ذكائه أم لبراعة استثنائية في رسم القنصل الأسباني أمكنتهما من أن يكشفوا - دون قصد - حالة عدم سرور «إيما» بهذه الزيجة! إننا نجد «لينج» يقول في رسالة تالية له كتبها لصهره القنصل «وارنجتن»:

« ... إن قلبي ينبض بخفقات حزينة على أغلى وأحب «إيما»، قلت لي في السابق إنها في حالة جيدة وسعيدة، لكنني أخشى بل أحس بأنها ليست كذلك، يا الله، أين لون خدها الجميل؟ أين ذلك اللون القرمزي لشفتيها العزيزتين؟ قل لي، هل قام السيد «هيرادور» برسم لوحة زيتية مستنسخة بأمانة أم لا؟ لو أنه فعل، فهذا يعني أن «إيمتي» مريضة، منقبضة، وحزينة، إن عينيها الغائرتين وخدها الشاحب وشفتيها عديمتي الألوان تؤرق خيالي»⁽³⁾!!.

بعد إقامة لمدة شهرين شفت فيها قليلاً متاعب الجسد وزادت فيها جروح النفس كثيراً وقويت فيها العزيمة أكثر انطلق قاصداً واحة «عين صالح» القابعة في وسط الجزائر اليوم، حينما وصلها أقام فيها بأمان لشهر آخر، لكن ما أن غادرها حتى بدأت متاعبه الحقيقية، ففي يوم 1826/01/19 وبينما كان نائماً في خيمته في وادي «أهنات» (جنوب الجزائر اليوم) تعرّض لأول هجوم مخيف من رجال «الطوارق» كانت نتيجة 24 جرحاً 18 منها كان بليغا حسب وصفه هو شخصياً في رسالة له لصهره «وارنجتن» بطرابلس بتاريخ 1826/05/10:

(1) ويلارد، مصدر سابق، ص 244.

(2) Cassell & Co. Ltd. Readers Union، 1969، The Quest for Timbuctoo، Gardner، Brian

لندن، بريطانيا، ص 74.

(3) المصدر ذاته.

«... 18 منها بالغة الحدة: 3 على الصدغ الأيسر، 1 على الخد الأيسر كسر عظمة الفك وشق الأذن، 1 على الخد الأيمن، 1 بغيض في العنق، رصاصة في الورك، 5 جروح بالسيف على ذراعي الأيمن ويدي، فانكسرت 3 أصابع وجرحت اليد 4 جروح متقاطعة، ونفذ جرح إلى عظمة الرسغ و3 جروح على الذراع الأيسر فكسر عظمها لكنه التأم، وهناك جرح بسيط على الساق اليسرى وجرح على أصابع يدي اليسرى شفي الآن ...»⁽¹⁾.

لكن قبل أن نتجاوز هذا الهجوم لابد من توضيح نقطة وجدت الكثير من المصادر الغربية غطتها بلا دراسة معمقة - كي لا أقول بتعصبها المعروف - إذ تذكر هذه المصادر أن من قام بهذا الهجوم أشقياء أو قُطّاع طرق أو قتلة من رجال «الطوارق»، رجال الصحراء الملتهمين، لكن حينما نقرأ ما جاء في رسالة زعيم مملكة «فيلالة»⁽²⁾ الأفريقية الإسلامية (خريطة (2-2)) الذي سيطر في تلك السنة على مدينة «تومبوكتو»⁽³⁾ (صورة (1-2)) الموجهة إلى حاكمها هناك ندرك أن هذا الهجوم ليس فقط دفاع شرعي عن الوطن من الجواسيس بل بُعد نظر وفهم مبكر لمخططات الاحتلال الأوروبي للمنطقة⁽⁴⁾ مشبع بالحكمة وسعة الأفق وجرأة في استباق المخاطر والإعداد لها بالحزم والذكاء الضروريين، والمدهش هو أن هذه الرسالة تشع إحساساً بوحدة الأمة الإسلامية من القاهرة مروراً بالأندلس وانتهاءً بمدينة تومبوكتو في وسط أفريقيا منذ ذلك العهد القديم! إنه إحساس وسعة أفق وشجاعة قلما نجدها بين أفارقة وعرب ومسلمي اليوم! أنظر إلى بعض ما تقوله هذه الرسالة:

«إلى الحاكم عثمان بن الخيضر أبو بكر وإلى إخوانه في الحكم: أود أن أحيطكم علماً بأنني سمعت عن رحالة مسيحي يرغب في زيارة بلدنا، لكنني لا أعرف هل وصل أم لا إلى تومبوكتو، فعليكم منعه من دخولها إن لم يكن قد وصلها، أما إذا كان قد وصل فأخرجوه منها

(1) بوفيل، مصدر سابق، ص 362.

(2) راجع هامش عنها في هوامش فقرة «كشف جغرافي أم تمهيد احتلالي» في باب «أهميتها».

(3) بوفيل، مصدر سابق، ص 372.

(4) راجع فقرة «فائدة تاريخية» في باب «أهميتها».

وانزعوا من صدره أي أمل في العودة إلى بلادنا، لأنني تلقيت منذ قليل رسالة من بللو دانفودة⁽¹⁾ أمرت فيها بمنع أي أوروبي من زيارة السودان⁽²⁾ بلاد المسلمين، وكان السبب في ذلك وصول رسالة من مصر تذكر مساوئ وفساد المسيحيين⁽³⁾، وما ارتكبه في ذلك البلد، وفي الأندلس وغيرها من البلدان فيما مضى⁽⁴⁾.

لكن «لينج» كان في واد آخر تماماً جغرافياً وفكرياً! فبعد نحو 7 أشهر من إصابته ذهب معظمها في العلاج والنقاة نجح يوم 13/8/1826 في أن يكون أول أوروبي يدخل «تومبوكتو» طواعية،⁽⁵⁾ فأقام هناك لمدة شهر انغمس أثناءها في التعرف على علماء المدينة ومطالعة مخطوطاتهم، لكن سرعان ما جاءه أمر من حاكمها بضرورة الخروج فوراً منها تطبيقاً لأوامر الزعيم الفولاني، فخرج منها مسرعاً بعد أن أخبر «وارنجتن» في رسالة بتاريخ 21/9/1826 بأنه خارج إلى هدفه الثاني: «اكتشاف منبع نهر النيجر»⁽⁶⁾، لقد خرج برفقة خادمين لا أكثر: أفريقي وصبي عربي، وفي يوم 24/9/1826⁽⁷⁾ على بعد 48 كلم شمال «تومبوكتو» في مكان يسمى «السحاب» استراحوا جميعاً تحت

- (1) أي السلطان.
- (2) الاسم العربي والإسلامي لمنطقة وسط وغرب أفريقيا آنذاك، والتي هي كناية عن جمع لكلمة «السود» لون بشرة سكان هذه المنطقة.
- (3) يقصد حملة الفرنسي المعروف «نابليون بونابرت» على مصر سنة 1798 والتي لم يمر عليها آنذاك سوى 28 سنة، أي أن الكثيرون من معاصريها لازالوا على قيد الحياة آنذاك.
- (4) بوفيل، مصدر سابق، ص 373.
- (5) لأن هناك اثنين سبقاه في دخولها دون قصد، الأول هو البحار الفرنسي «بول أمبرت» في سنة 1660 كعبد لنبييل مراكشي، ولم يترك أي رواية عن رحلته هذه، الثاني هو البحار الأمريكي «روبرت آدمز» الذي تحطمت سفينته قرب «الرأس الأبيض» سنة 1811 فأخذ إلى «تومبوكتو» كعبد، وادعى أنه مكث فيها 5 أشهر ليصل بعدها مدينة «قادش» عن طريق قافلة صحراوية وبعد أن تم افتدائه وأعتق ووصل مدينة لندن بقصد العودة إلى الولايات المتحدة باع حقوق نشر قصته مقابل مبلغ مالي أراد به العودة إلى بلده، إلا أن الاختلاف الكبير لوصفه هذا مع ما رآه الرحالة الأوروبيون اللاحقون شكك ليس فقط في مصداقية إقامته في تومبوكتو بل وفي وصوله إليها أصلاً، أنظر: ويللارد، مصدر سابق، ص 249.
- (6) راجع فقرة: كشف جغرافي أم تمهيد احتلالي في باب «أهميتها».
- (7) بوفيل، مصدر سابق، ص 382.

ظل شجرة «أثل» بدت لهم هناك، في مكانهم هذا ظهر لهم 3 رجال بقيادة «أحمد لبيدة»، أحد أفراد قبيلة «البرابيش»⁽¹⁾ الذي كان حاكم «تومبوكتو» قد كلفه بحمايتهم، اتجه «لبيدة» مباشرة إلى «لينج» وطلب منه الدخول إلى الإسلام، وعندما رفض أمر رجاله بقتله، لكنهم ترددوا، وعندما أصر مسك رجلان منهم بذراعيه ليغرس «لبيدة» شخصياً رمحه في صدر «لينج» ثم قتلوا الفتى العربي أيضاً ليعود الأفريقي وحده كشاهد وحيد بعدهم عما جرى، بعد ذلك أحرقوا جميع ممتلكات «لينج» على رأسها أوراقه، لتترك الجثتان فيما بعد عند جذع الشجرة، وفي اليوم التالي مر أحد البرابيش فدفنهما في مكانيهما⁽²⁾.

في سنة 1910 طلب حاكم السنغال والنيجر «ف. ج. كلوزل» من الرائد الفرنسي «أ. بونيل دو مزير» A. BONNEL DE MEZIERES أن يبحث في ظروف موت لينج، فوجد بعد جهود عجزوا من أبناء قبيلة البرابيش على الرغم من أنه في الـ 82 إلا أن ذاكرته كانت في حالة ممتازة، كان في الواقع ابن أخ «أحمد لبيدة» ذاته، فقال إن عمه حكى له قصة قتله للرائد «لينج» مراراً وكان يختتمها دائماً بقوله إنه ورجاله سدوا أنوفهم حينما كانت صناديق «لينج» يصعد منها دخان احتراقها، لم تكن رواية هذا العجوز تختلف كثيراً عما رواه الخادم الأفريقي الناجي الوحيد من هذه المذبحة، ثم ثبت فيما بعد وجود جمجمتين لشاب أبيض وولد عربي في مكان قتل «لينج»، وعند زيارة الرائد «دو مزير» للمكان ثبت له وجود الكثير من حاجيات لينج معه في قبره كان قد ذكرها في كتاب له صدر في باريس سنة 1912.

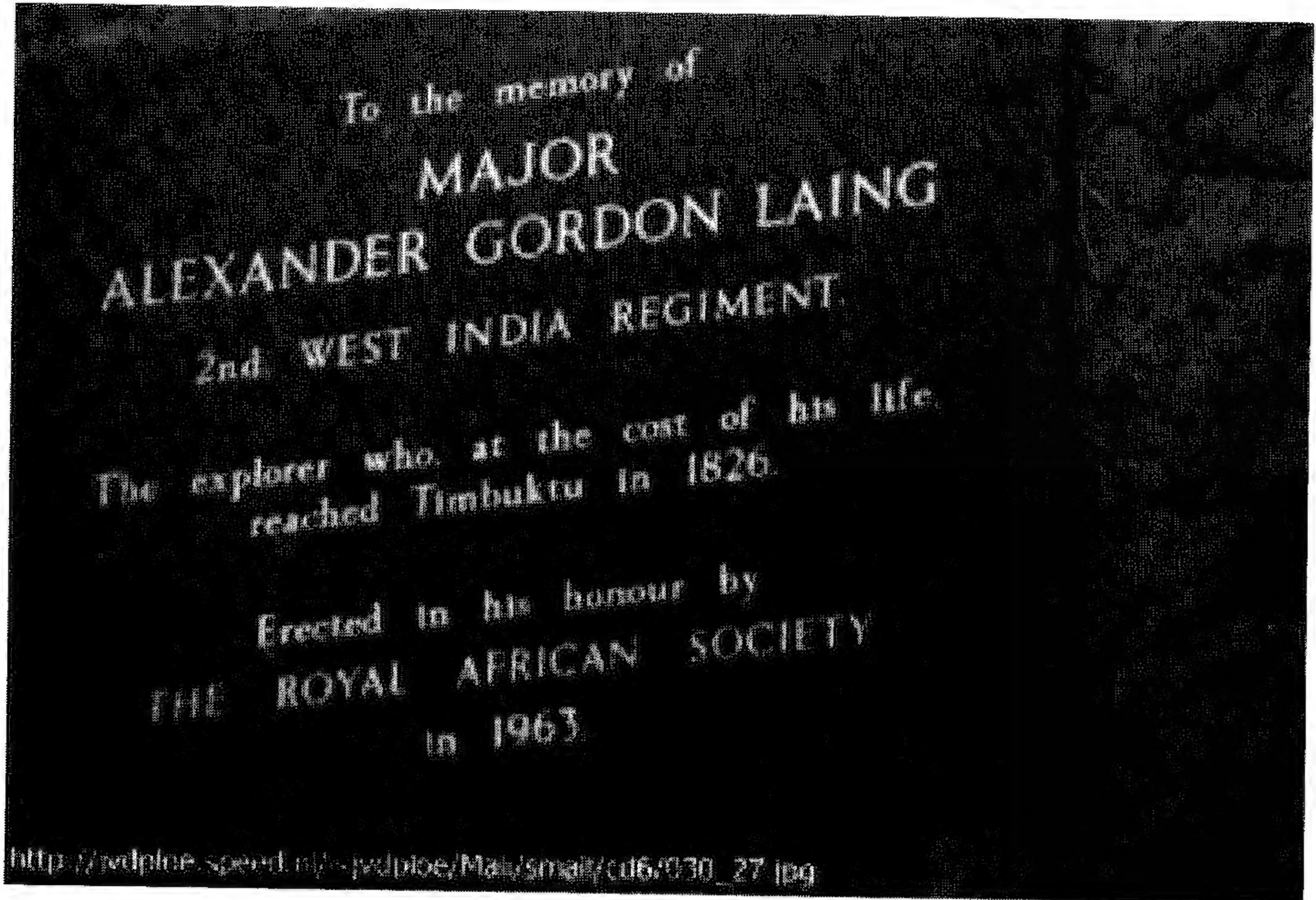
مات «لينج» إذاً وهو بعد في الـ 31 من عمره! وفقدت مذكراته القيّمة التي كان ينتظرها بفارغ الصبر وزير المستعمرات البريطانية⁽³⁾ وكذلك لوحة «وجه

(1) المصدر ذاته، ص 380، وكذلك: ويلارد، مصدر سابق، ص 257، 266.

(2) قبيلة عربية من قبائل بني هلال لازالت تقيم في شمال مالي منذ القرن 16، أنظر: <http://azawade.jeeran.com/istoirdeb.html>

(3) أثارت هذه المذكرات ضجة كبيرة طوال السنوات الـ 5 التالية لموته، إذ أحس «وارنجتن» بأنها إهانة شخصية له ومؤامرة شارك فيها وزير الخارجية الليبي آنذاك «حسونة الدغيس» كصفقة لطرح 40٪ من ديونه للقنصل الفرنسي بطرابلس «روسو» مقابل إعطائه هذه المذكرات طالما أن=

زوجته إيمما»، لكنه في تلك الليلة لم يعد يعنيه شيء من كل هذا، ولا حتى تلك اللوحة التذكارية البرونزية التي علقها «جمعية تشجيع اكتشاف دواخل أفريقيا» البريطانية⁽¹⁾ (صورة (6 ث 2)) على المنزل الذي أقام فيه في «تومبوكتو» (صورة (6 ث 3)) بعد 137 سنة من مقتله (سنة ميلادي: 1963!).



صورة (6 ث 2):

اللوحة التذكارية المعلقة إلى الآن فوق مدخل البيت الذي أقام فيه الرائد البريطاني «لينج» في «تومبوكتو» القديمة

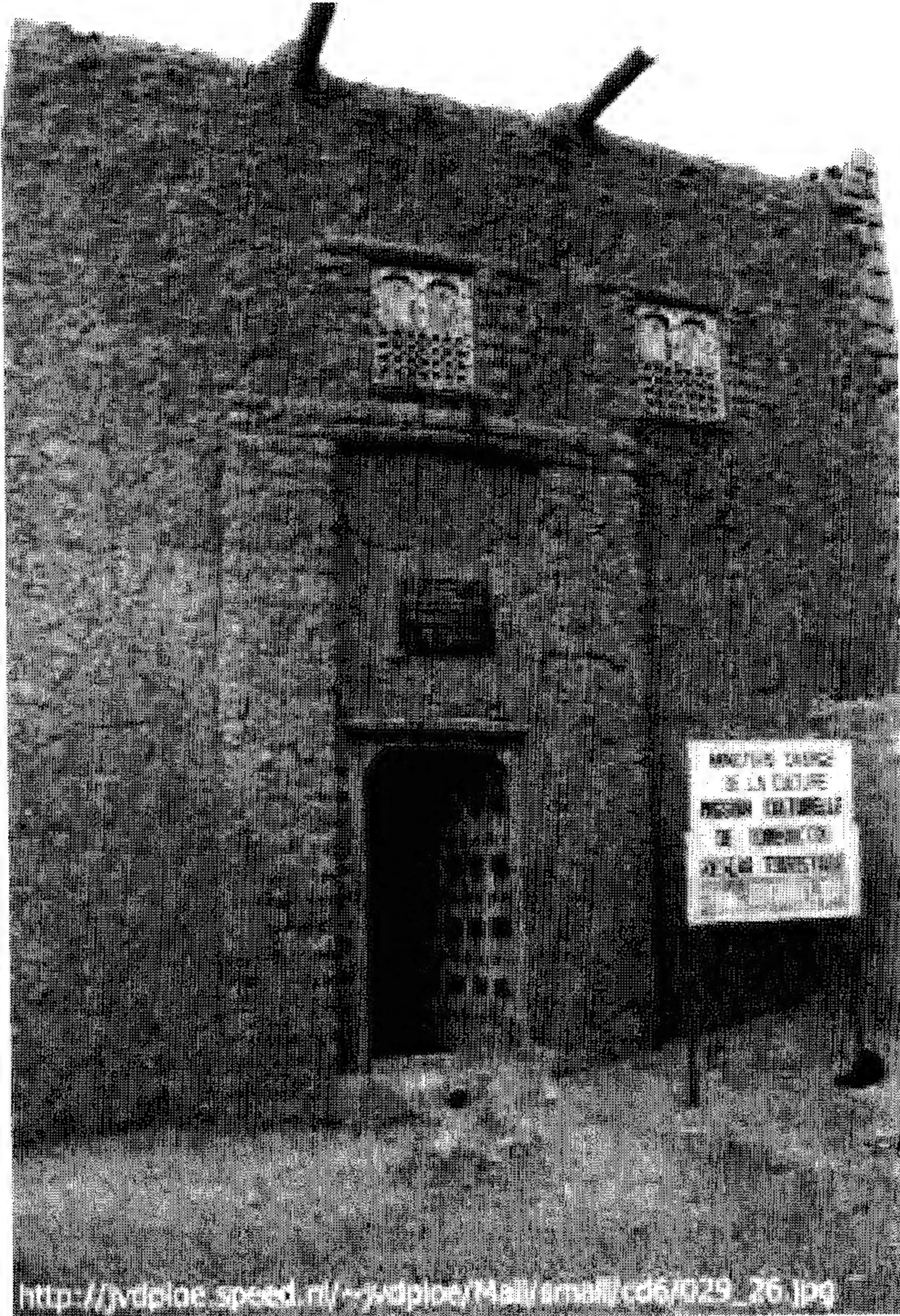
= فرنسا هي المستفيد الأكبر منها بصفتها الدولة العظمى الوحيدة المنافسة في مشروعها لاحتلال أفريقيا لبريطانيا، والتي نجحت بالفعل في النهاية في أن يصل أحد مواطنيها «رينيه كايي» RENE CAILLIE إلى تومبوكتو والخروج منها حياً بعد سنتين من وفاة «لينج»، إلا أن سهولة وصوله أثارت الشك في حدوثها أصلاً، وأتهم الإنجليز الفرنسيون في أنهم اختلقوا هذه القصة لمجرد تغطية مصدرها الحقيقي وهو حصولهم على مذكرات «لينج»، إلا أن كل ذلك لم يمنع الفرنسيين من أن ينجحوا في احتلال «تومبوكتو» وضمها إلى مستعمراتهم سنة 1894، أنظر: بوفيل، مصدر سابق، ص 393، وكذلك: ويلارد، مصدر سابق، ص 252.

(1) بوفيل، مصدر سابق، ص 233.

وهذا هو نصها الحرفي وتعريبه:

To the memory of
MAJOR
ALEXANDER GORDON LAING
2nd WEST INDIA REGIMENT
The explorer who, at the cost of his life,
Reached Timbuktu in 1826
Erected in his honour by
THE ROYAL AFRICAN SOCIETY
In 1963

في ذكرى
الرائد
ألكسندر جوردن لينج
من فوج غرب الهند الثاني
المستكشف الذي دفع حياته ثمن
وصوله إلى تومبوكتو في 1826
نُصِبَ هذا الشاهد في ذكراه بواسطة
الجمعية الأفريقية الملكية
في 1963



صورة (6 ث 3):

البيت الذي أقام فيه الرائد
البريطاني «لينج» في مدينة
«تومبوكتو» القديمة و تبدو
اللوحة التذكارية فوق مدخله

في الوقت الذي نزل فيه خبر قتله كالصاعقة على «وارنجتن» بصفته المسئول المباشر عن سلامة هذه الرحلة كان هذا الخبر . على العكس تماماً . مفرحاً للبعض: «إيما ماري» و«تيموليون»! لقد انتعشت آمالهما مرة أخرى في أن تعود علاقتهما كما كانت، لكن «وارنجتن» لم يتزحزح عن موقفه، ورغم بكاء ابنته أصر على أن تُخرج ذلك الفرنسي من دماغها، في عناد أدى إلى انقسام أسرته ذاتها ما بين مؤيد له ومؤيد لابنته، ومع ذلك لم يتزحزح عن عناده، رفض تماماً مجرد التفكير في مصاهرة هذه العائلة الفرنسية،⁽¹⁾ وبعد سنتين ونصف من الكآبة لم يستطع «تيموليون» الاحتمال أكثر فوضع حداً لخيبات أمله المتلاحقة يوم 06/03/1829: انتحر وهو لم يتجاوز الـ 22! ونظراً للعلاقات العريقة والطيبة التي كانت بين طرابلس الغرب وفرنسا قام الحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرمانلي» بتنظيم جنازة عسكرية مهيبة له شارك فيها ما يقرب من 100 جندي ليبي، قاموا وهم المسلمون بحمل نعشه وهو المسيحي للسير به في موكب جنائزي صامت إلى داخل كنيسة السيدة مريم⁽²⁾ بمدينة طرابلس القديمة حيث دفن هناك⁽³⁾ (خريطة (5 أ 3)) في مشهد تاريخي رمز دون قصد إلى مدى التسامح الديني الذي كان يسود البلاد آنذاك.

لكن حتى هذا الموت لم يساعد «إيما» على نسيانه، لذا كمحاولة من

(1) فيرو، مصدر سابق، ص 583.

(2) هي كنيسة «القديسة مريم المهدية» SANTA MARIA DEGLI ANGELI، التي تأسست سنة 1682 وأعيد بناؤها وتوسيعها وترميمها أكثر من مرة، شكلها الحالي بني سنة 1885 واستمرت ككنيسة إلى نهاية العهد الإيطالي بطرابلس في 1943، ظلت بعد ذلك مهجورة إلى أن قرر مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس ترميمها منذ سنة 1993 وأعيد افتتاحها وتوظيفها يوم 23/09/2002 كمتحف دائم للفن الليبي الحديث تحت إسم «دار محمد علي لاغا للفنون التشكيلية»، للمزيد أنظر: برنيا، مصدر سابق، ص 184، وعمورة، مصدر سابق، ص 292، وإدارة المعلومات والتوثيق بمشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة بطرابلس، ليبيا.

(3) من المؤسف أنه لم يعد مكان قبره معروف، لكن شاهده أنقذه قنصل فرنسي سابق من مقهى طرابلسي شعبي وحفظه في أحد مخازن القنصلية الفرنسية ثم جاء سفير فرنسي آخر بعده رأى نصبه في حديقة بيت القنصل الفرنسي بطرابلس ولازال هناك إلى الآن، وفي صباح يوم 25/03/1999 رأيته لأول مرة والتقطت له صوراً منها الصورة (6 ث 4) التي تظهرني بجانبه وتنشر لأول مرة هنا، في كشف جديد أشار إليه لأول مرة مقالتي المنشور في مجلة «البحرين الثقافية» المذكور في أول هوامش هذا الفصل.



صورة (6 ث 4):

صورة تنشر لأول مرة للمؤلف بجانب شاهد قبر شهيد الحب
«تيموليون روسو» بحديقة منزل السفير الفرنسي المعاصر
بـطرابلس، ليبيا

والدها لتسريع هذا
النسيان بادر يوم 04/13/
1829⁽¹⁾ - أي بعد مجرد
شهر وأسبوع من وفاة
«تيموليون» - إلى تزويجها
من إنجليزي آخر هو نائبه
في مدينة «بنغازي»
الاسكتلندي السيد
«توماس صامويل وود»
THOMAS SAMUEL
WOOD،⁽²⁾ لكن منذ أن
علمت «إيما ماري»
بانتحار «تيموليون»
ونفسيتها منهارة وجسدها
عليل، فما فائدة تحمّل
العيش باقي العمر مع من
لا تطيق؟ حتى تلك
القلادة الذهبية التي قدّمتها

لها جمعية باريس
الجغرافية⁽³⁾ في ذات سنة
زواجها الثاني تكريماً
لذكرى زوجها الأول بصفته

أول أوروبي يصل رسمياً إلى مدينة «تومبوكتو»⁽⁴⁾ لم تفلح في التخفيف عنها،

- (1) وثيقة هذا الزواج تجدها معرّبة ومنشورة لأول مرة كملحق (14) ضمن باب الملاحق.
- (2) للمزيد من المعلومات عنه راجع فقرة «دجاين إليزابيث» في فصل «أبناء إنجليز ليبيا» السابق.
- (3) بوفيل، مصدر سابق، ص 233، وكذلك: كاكيا، الرائد أنطوني ج، ليبيا خلال العهد العثماني الثاني، ط1، 1975، دار الفرجاني، طرابلس، ليبيا، ص 174.
- (4) رغم المرارة التي كانت تسود علاقة الفرنسيين آنذاك مع البريطانيين لأن «الرائد لينج» =

لقد بدأت صحتها تزداد سوءاً، ومع استمرار كآبتها أصابتها حالة شديدة من الهزال، حتى أن عودة صحتها كما كانت صارت أمراً مستبعداً، فرأت كوسيلة تريح بها نفسها أن تقرر مرة أخرى قرار من أحبت: الانتحار! ولرقة مشاعرها اختارت طريقة بطيئة غير مألوفة تتناسب ورقتها: بدأت تشرب صباح كل يوم كأس من الخل الصافي،⁽¹⁾ فصار واضحاً مرضها واستفحاله يوماً بعد يوم، وكمحاوله لعلاجها سافر بها زوجها يوم السبت 17/7/1829⁽²⁾ إلى مدينة «ليفورنو» LIVORNO، إحدى مدن دويلة «توسكانيا» الإيطالية آنذاك (خريطة (6 ت 1))، لكن بمداومتها على هذا الكأس السري صباح كل يوم توفت يوم 02/10/1829⁽³⁾ بينما كانت في مدينة البرج المائل «بيزا» PISA⁽⁴⁾ المجاورة، أي بعد أقل من 7 أشهر من انتحار «تيموليون»، دون أن تكمل بعد سنواتها الـ 24، فما كان من زوجها إلا أن أعاد جسدها إلى مدينة «ليفورنو»⁽⁵⁾ ودفنه هناك.

لكن المؤرخ الفرنسي «تيودور مونود» THEODORE MONOD يقول في كتابه «LE DE TRIPOLI A TOMBOUCTOU DERNIER VOYAGE DE LAING 1825 - 1826» إنها توفت بسل رئوي⁽⁶⁾! فإما أن يكون هو السبب الذي تم إعلانه رسمياً لوفاتها الذي يتجانس مع الأعراف الدبلوماسية السائدة إلى اليوم، أو يكون بالفعل مرض موتها الذي أصابها نتيجة ضعف مناعتها الطبيعية من مأساتها العاطفية هذه.

= أضع عليهم فرصة السبق في الوصول إلى تومبوكتو إلا أنه من المدهش حقاً أن يعترفوا له بسبقه، ويكونوا أول من يكرمه علانية ويقدم هذه القلادة لأرملته، رغم الشكوك الكبيرة في أنهم سبب قتله وأنهم المستلم الأخير لمذكراته وخرائطه بفضل تعاون القنصل الفرنسي بطرابلس «روسو» مع وزير خارجيتها «حسونة الدغيّس»، أنظر الفصل 11 من مؤلف: بوفيل، مصدر سابق، ص 393.

(1) فيرو، مصدر سابق، ص 583.

(2) الفقيه حسن، ج 1، مصدر سابق، ص 422.

(3) MONOD، مصدر سابق، ص 41.

(4) المصدر ذاته، وكذلك فيرو، مصدر سابق، ص 583.

(5) MONOD، مصدر سابق، ص 41.

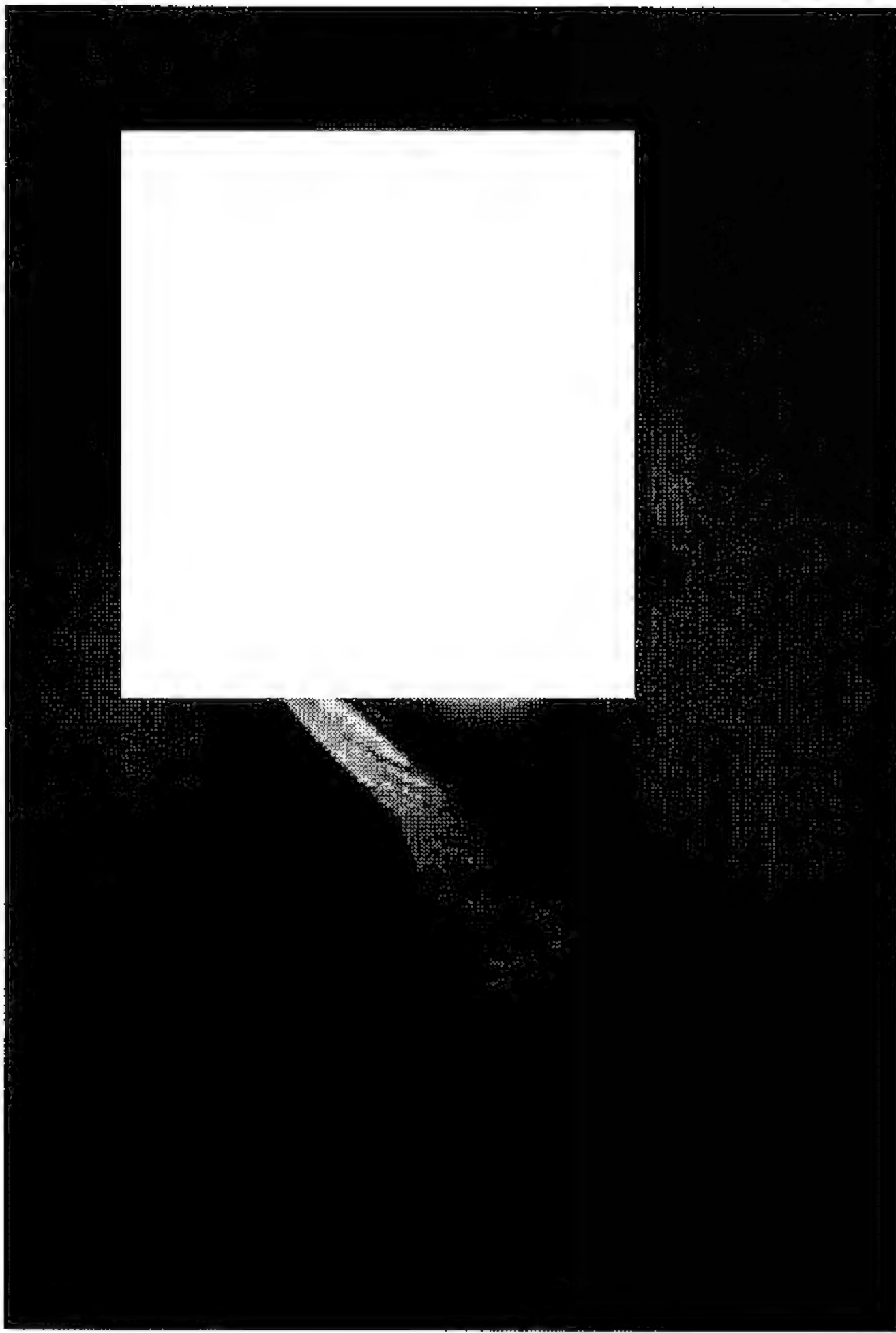
(6) المصدر ذاته.

قصة تأسيسها

أ. لماذا هذا المكان؟

ب. كيف تأسست؟

أ. لماذا هذا المكان؟



صورة (7 أ 1):

الرئيس الأمريكي الأسبق «توماس دجيفرسن»

الكثير من المصادر تتحدث بإسهاب عن تلك الأزمة السياسية التي حدثت بين الولايات المتحدة الأمريكية و«باشاوية طرابلس الغرب» منذ أن انقطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما فعلياً يوم 14/5/1801⁽¹⁾، أيام حكم «يوسف»، خامس حكام عائلة القرمانلي الليبية والرئيس الأمريكي الثالث «توماس دجيفرسن»⁽²⁾ (صورة (7 أ 1)).

كانت من فصول هذه الأزمة محاصرة كامل الأسطول العسكري الأمريكي لطرابلس⁽³⁾ وأسر البحرية الليبية يوم 31/10/1803⁽⁴⁾ لإحدى أكبر قطع هذا الأسطول بأمرها وكامل

ضباطها وبحارتها أحياء دون أن يمسخهم جرح: إنها الفرقاطة «فيلادلفيا» PHILADELPHIA⁽⁵⁾ صورة (7 أ 2)) فيما اعتبر أضخم كارثة لكامل تاريخ

(1) النيهوم، الصادق، مصدر سابق، ص 94.

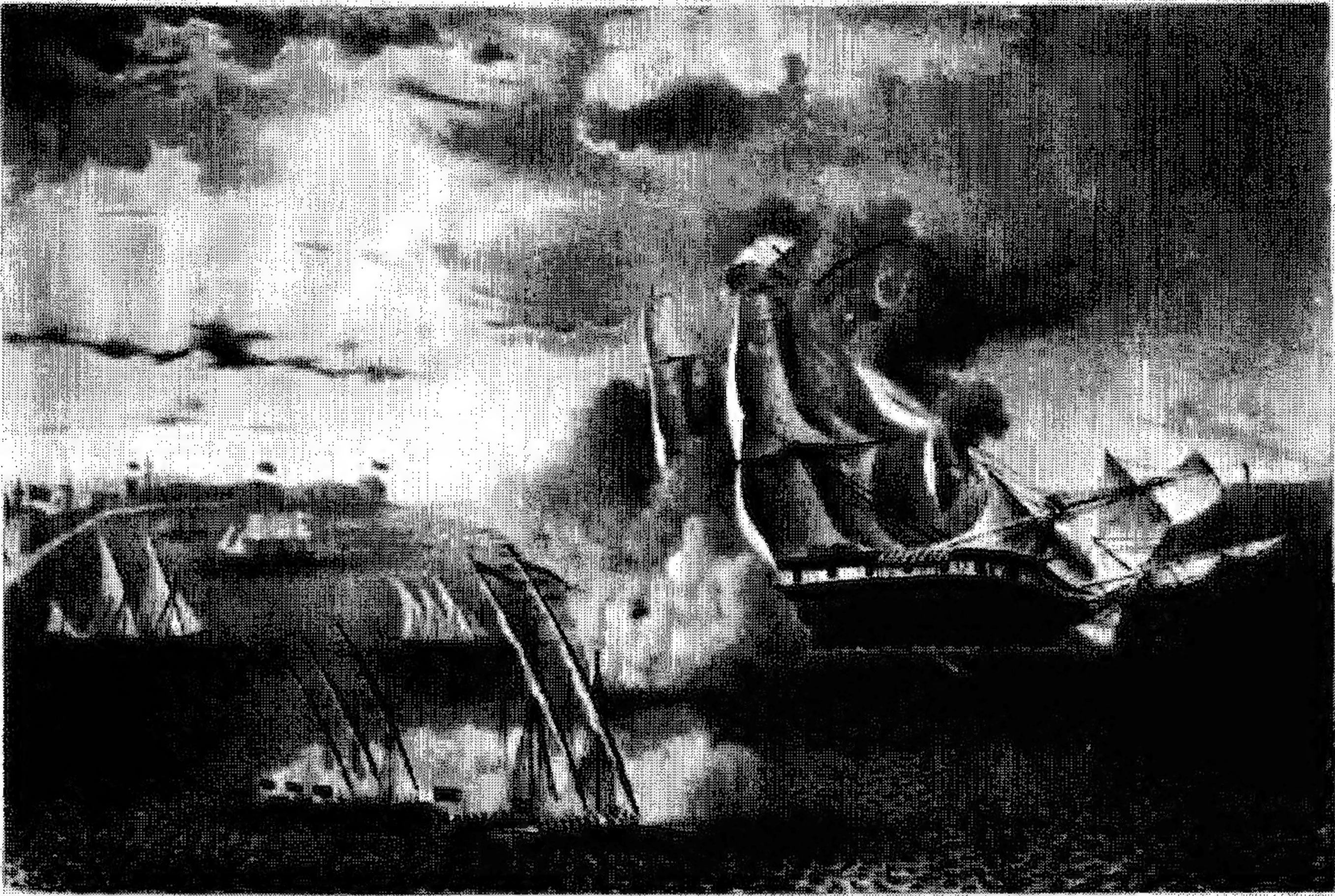
(2) راجع ملحق (28) ضمن باب الملاحق.

(3) تكر، مصدر سابق، ص 456.

(4) المصدر ذاته، ص 329.

(5) على إسم العاصمة الأمريكية الأولى قبل واشنطن، للمزيد من التفاصيل حول علاقة هذه=

بحرية الأسطول الأمريكي قبل كارثة ميناء «بيرل هاربر» PEARL HARBOUR
في الحرب العالمية الثانية⁽¹⁾.



THE U.S. FRIGATE PHILADELPHIA ON THE ROCKS OFF PEARL HARBOR
www.mariner.org/usnavy/images_content/fullsize/061_LP3570Philadelphia.jpg

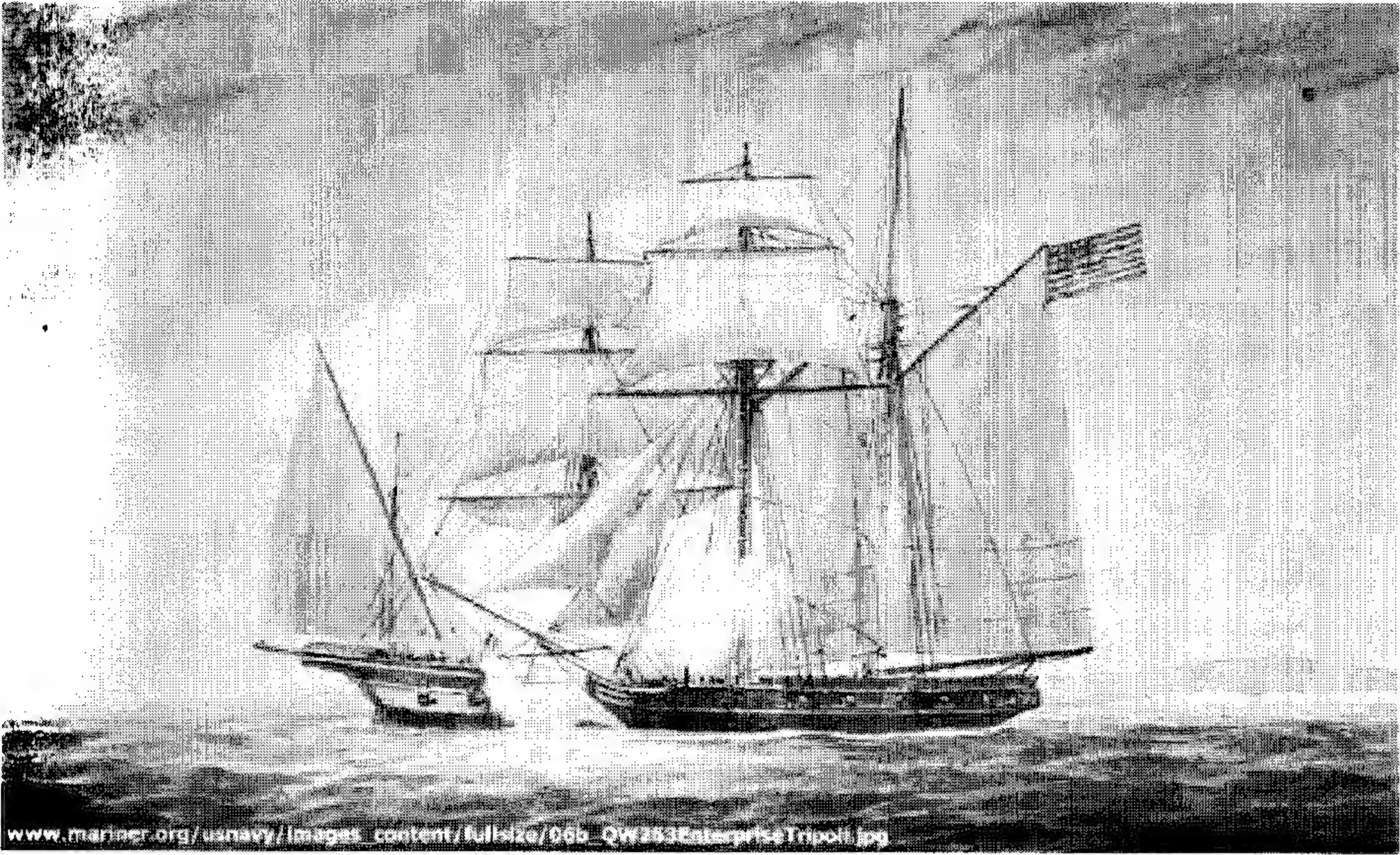
صورة (7 ا 2):

زوارق البحرية الليبية الصغيرة تأسر أقوى قطع البحرية الأمريكية مساء 1803/10/31

= السفينة بمدينة طرابلس راجع فقرة «علاقة إسمها بالسفينة فيلادلفيا» في فصل «أسماء عديدة» في باب «إسمها»، والفرقاطة تعريب لا أميل إليه للكلمة الإنجليزية FRIGATE التي يعربها قاموس المورد لمير البعلبكي بشكل أفضل بالاسم «الحرّاقة» كناية على أن مهمتها الأساسية هي «حرق» أساطيل الأعداء بنيران مدفعيتها الكثيرة، ويعطيها ذات المورد تعريف إضافي على أنها «بارجة بين الطرادة والمدمرة» وقد أثرت الإبقاء على الإسم الخاطئ لشيوعه حتى في العامية الطرابلسية، مما وجدته أقرب إلى فهم القارئ الليبي، عملاً بالقول خطأ مشهور خير من صواب مغمور! متمنياً أن تقل هذه الصوابات المغمورة حتى تتغلب على كل هذه الأخطاء المشهورة!.

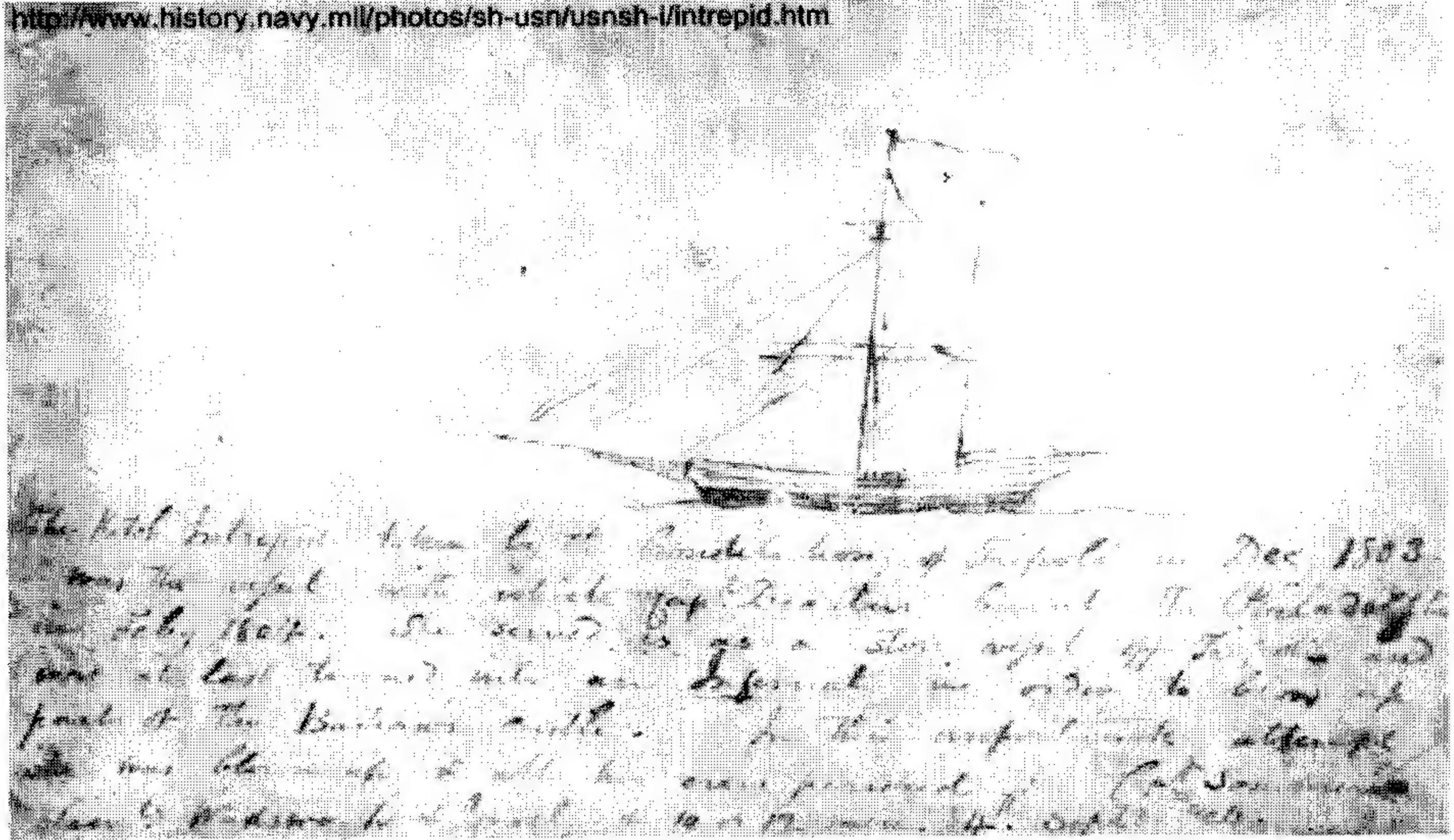
(1) النيهوم، الصادق، مصدر سابق، ص 118.

وكرد على هذه الهزيمة نجحت «السكونة»⁽¹⁾ الأمريكية «إنتربرايز» ENTERPRISE (مغامرة، صورة (7 أ 3)) يوم 1803/12/23⁽²⁾ في أسر إحدى قطع الأسطول الليبي الذي أسر السفينة «فيلادلفيا»: الكيتش القاذف «ماستيكو» MASTICO (علكة! صورة (7 أ 4))⁽³⁾ والذي كان رُبَّانه «الرايس مصطفى» أول من قفز إلى سطح «فيلادلفيا» بعد أسرها.



صورة (7 أ 3):
السفينة الأمريكية «إنتربرايز»

- (1) تعريب للاسم الإنجليزي: SCHOOONER الذي يعربه قاموس المورد لمنير البعلبكي على أنه مركب شراعي بصاريين أو أكثر، وهذه السكونة ذات 14 مدفعاً.
- (2) تكرر، مصدر سابق، ص 403.
- (3) الكيتش KETCH هو نوع من السفن الشراعية ذي صاريين، وهذا الكيتش صنع في فرنسا سنة 1798 بطول 18 متراً وبوزن 45 طن، وجهاز بشراع مثلث وسلاح بأربع مدافع وسمي «ماستيكو» وصار ضمن أسطول الإمبراطور الفرنسي الشهير نابليون بونابرت، أسرته البحرية البريطانية أثناء حملة نابليون على مصر، ثم أهداه البريطانيون إلى طرابلس كعربون صداقة بين البلدين، أنظر الموقع: www.kcatech.com/corpsman/ships/ships.htm.



صورة (7 أ 4):

رسم نادر ينشر لأول مرة في أي مطبوعة عربية للسفينة الليبية «ماستيكو» أو «إنتريد» بعد أن أسرها الأمريكيون

بعد أن احتُجزَ «الرايس مصطفى» مع طاقمه كأسرى حرب⁽¹⁾ تحولت سفينتهم إلى قطعة جديدة في الأسطول الأمريكي أسماها العميد بحري⁽²⁾ «إدوارد بريبل»⁽³⁾ EDWARD PREBLE (صورة 7 أ 5)) قائد الأسطول الأمريكي الراسي قبالة الميناء: «إنتريد» INTREPID أي «الجريء»، كان اسما صغيراً آنذاك في الأسطول الأمريكي، لكن أحداً لم يتصور أنه سيساهم ليس فقط في صياغة تاريخ البحرية الأمريكية بل وحتى تاريخ ارتياد الفضاء!!! فأسر «ماستيكو» لم يكف لإنقاذ شرف البحرية الأمريكية، وبما أنه لم تظهر أي فكرة فعالة لافتكاك «فيلادلفيا» من الطرابلسيين أمر آمر الأسطول الأمريكي بحرقها وهي راسية وسط ميناء طرابلس،⁽⁴⁾.

(1) تكر، مصدر سابق، ص 406.

(2) كان يحمل رتبة «كومودور» COMMODORE التي لم تعد موجودة الآن في البحرية الأمريكية، حيث تعادلها رتبة REAR ADMIRAL LOWER HALF (أمير بحر النصف السفلي الخلفي!) والتي تعادل رتبة «عميد بحري» في البحرية الليبية، راجع الملحقان (34) و(35) ضمن باب الملاحق.

(3) الموقع: www.kcatech.com/corpsman/ships/ships.htm، مصدر سابق.

(4) راجع نص هذا الأمر في الملحق (31) ضمن باب الملاحق الذي يعرب وينشر لأول مرة هنا.



صورة (7 أ 5):

قائد الأسطول الأمريكي المحاصر لطرابلس

1801 - 1805 العميد بحري «إدوارد بريبل»

ولأن أشرعة «إنتربيد» وتصميمها متوسطي تم اختيارها هي بالذات لهذه المهمة، إذ حينما تدخل ميناء طرابلس تحت ستار الظلام سيعتقد الطرابلسيين أنها مجرد سفينة تجارية صديقة تود الرسو، وتحت قيادة الرائد بحري⁽¹⁾ الذي أسرها «ستيفن ديكاتر» STEPHEN DECATUR (صورة (7 أ 6)) تم تنفيذ هذه المهمة بنجاح في ليلة 16/02/1804⁽²⁾، حيث جرح رجل واحد فقط من رجال «إنتربيد» جرحاً طفيفاً⁽³⁾، كانت أولى نتائج هذه العملية أن رُقي «ديكاتر» فوراً في الميدان إلى رتبة «عقيد بحري»⁽⁴⁾ وهو لازال في الـ 25 من عمره! إنها الرتبة ما بعد الرتبة التالية، فصار شاطئ طرابلس شاهداً على ترقية أصغر عقيد في كامل تاريخ البحرية الأمريكية!!⁽⁵⁾.

بعد 6 أشهر ونصف من حصار بحري أمريكي لطرابلس لم يأت بنتيجة قرر «بريبل» قائد الأسطول الأمريكي تنفيذ خطة أخيرة يدمر بها ما أمكن من السفن الحربية الليبية وواحدة أو أكثر من قلاع ميناءها بضربة واحدة،

(1) كان يحمل رتبة LIEUTENANT COMMANDING التي صارت تعرف اليوم باسم LIEUTENANT COMMANDER والتي تعادل رتبة «رائد بحري» في البحرية الليبية، راجع الملحقان (34) و(35) ضمن باب الملاحق.

(2) تكرر، مصدر سابق، ص 418.

(3) Mustapha, Burchis و Arthur, Johnson، مصدر سابق، ص 969.

(4) رقى إلى رتبة «كابتن» CAPTAIN التي تعادل رتبة «عقيد بحري» في البحرية الليبية، راجع الملحقان (34) و(35) ضمن باب الملاحق.

(5) الموقع: www.zweb.com/parpo/Decatur.html.

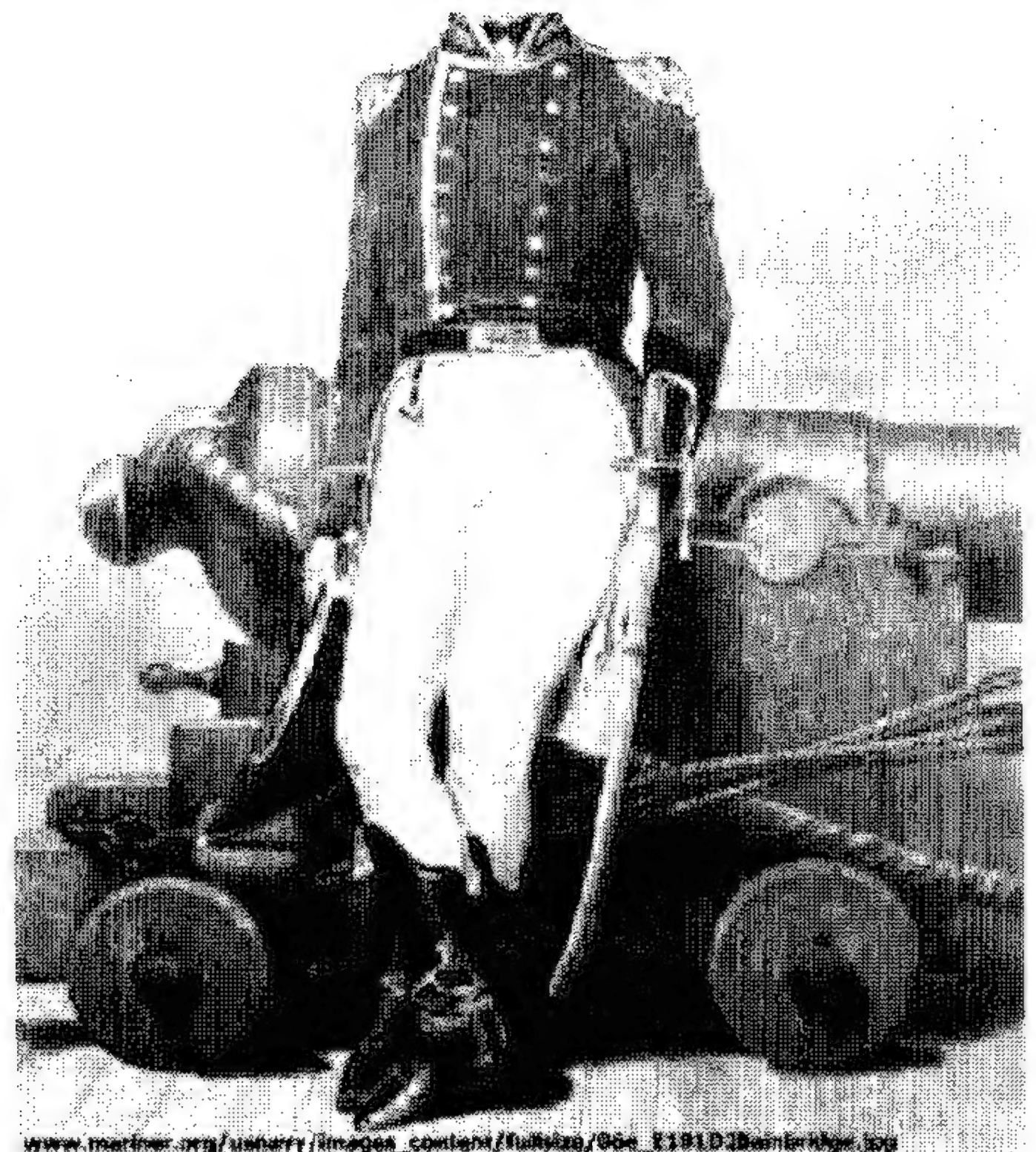


صورة (7 أ 6):

«ستيفن ديكاتر»

لقد قرر إرسال «قنبلة عائمة عملاقة» إلى داخل الميناء لتنفجر وسط سفنه، كانت مهمة خطيرة حتى لأفضل التقاليد البحرية الأمريكية، لكنها لم تكن فكرته وإنما فكرة رجل كان يقيم في تلك اللحظات بطرابلس، قريباً من ميناءها وقلعتها الرئيسة «السراي الحمراء»⁽¹⁾، إنه العميد بحري «وليم بينبريدج» WILLIAM BAINBRIDGE (صورة

(7 أ 7))، أسير حاكم طرابلس وأمر الفرقاطة «فيلادلفيا» المأسورة سابقاً والمحروقة لاحقاً، فلأن مكان سجنه كان مبنى القنصلية الأمريكية المهجور والقريب أصلاً من الميناء توفرت له فرصة ممتازة لرؤية تفاصيل فيه لم تكن



صورة (7 أ 7):

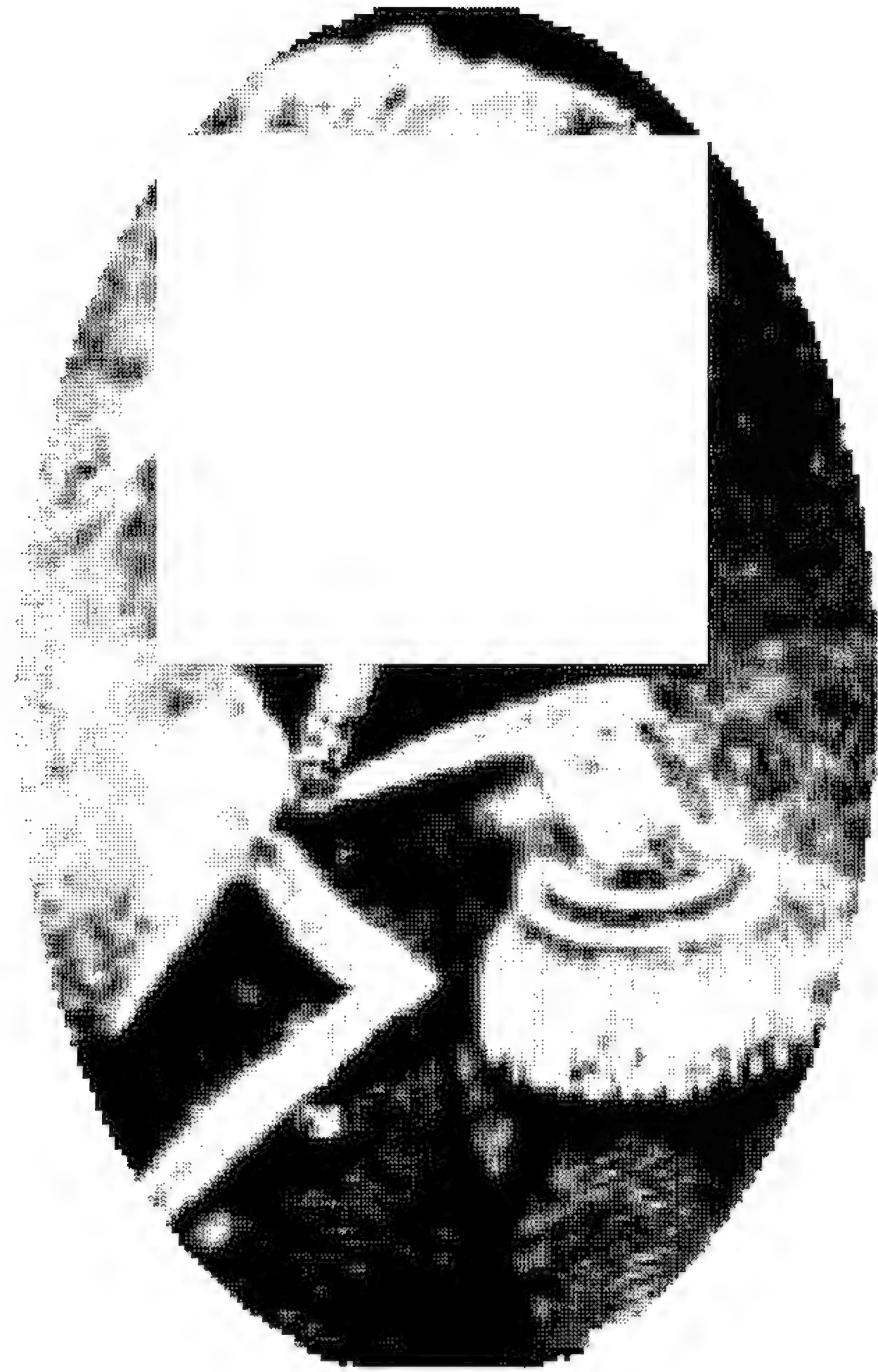
أسير طرابلس أمر السفينة الأمريكية المأسورة

«فيلادلفيا» العميد بحري «وليم بينبريدج»

(1) راجع هامش عنها في فقرة «المقبرة الأمريكية» في فصل «أسماء عديدة» من باب «إسمها».

مدرجة في الخرائط الأمريكية البحرية، كما تمكن من كسب ثقة «نيكولاسي نيسن» NICOLASI NISSEN، قنصل الدانمرك⁽¹⁾ في طرابلس، حتى أنه استغل هذه الثقة في تهريب عدد من الرسائل السرية للأسطول الأمريكي المحاصر للميناء تحمل مبدئياً رسالة بريئة بحبر عادي ورسالة أخرى سرية مكتوبة ما بين أسطرها بعصير الليمون تتعذر رؤيتها بالعين المجردة، إلا أنها سرعان ما تظهر إذا ما مرر عود ثقاب مشتعل تحتها! إحدى هذه الرسائل كانت إلى قائد الأسطول الأمريكي «بريبل» شخصياً يقترح فيها إرسال سفينة نار إلى الميناء، وعلى الطاقم المتطوع الذي سيقودها أن يهرب خارج الميناء فوراً في قوارب صغيرة بعد أن يشعل فتيل متفجراتها.

الواقع أن «بريبل» جرّب قبل عدة أشهر هذا النوع من الضرب والهرب، كان ذلك حينما تسلل طاقم متطوع بقيادة «ستيفن ديكاتر» إلى الميناء في «إنتريبد» وأحرقوا «فيلا دلفيا»، وتبيّن مرة أخرى أن «إنتريبد» هي السفينة الأكثر ملائمة لهذه المهمة لذات الميزة السابقة: شكلها الطرابلسي غير الأمريكي سيجعل الطرابلسيين يعتقدون في الظلام أنها سفينة تجارية صديقة تود الرسو بداخل الميناء، لقد تم تحويل «إنتريبد» بعد أسرها إلى مستشفى بحري عائم مما جعل شاطئ طرابلس يشهد مرة أخرى على ظهور أول مستشفى عائم في تاريخ البحرية الأمريكية، لكن بعد صدور قرار «بريبل» تطوع قبطان



صورة (7 أ 8):

مقدم بحري ريتشارد سومرز

(1) راجع ملحق (4) ضمن باب الملاحق.

«السكونة»⁽¹⁾ «نوتيلس» NAUTILUS (البَحَّار) المقدم بحري «ريتشارد سومرز»⁽²⁾ RICHARD SOMERS (صورة 7 أ 8)) لتحويل هذا «المستشفى العائم» إلى «قنبلة عائمة»، ما أن تحصل على الموافقة حتى انهمك لعدة أيام في التجهيز لهذه العملية بمساعدة رئيس عرفاء وحدة بحري «هنري وادزورث»⁽³⁾ HENRY WADSWORTH ورئيس عرفاء وحدة بحري «جوزيف إزرايل»⁽⁴⁾ JOSEPH ISRAEL من سفينة قائد الأسطول «كونستيتيوشن» CONSTITUTION (الدستور، صورة 7 أ 9))،⁽⁵⁾ لقد تم بناء مقصورة داخل عنبر المقدمة وضعوا فيه 100 برميل تحوي نحو 7000 كيلوجرام

- (1) SCHOOONER: يعربها قاموس المورد لمنير البعلبكي على أنها «مركب شراعي ذو صاريين أو أكثر»، وهذه السكونة ذات 14 مدفعاً.
- (2) راجع سيرته عند الحديث عنه في آخر فصل «رجال بحر» من باب «شخصياتها».
- (3) راجع الحديث عن رتبته وسيرته عند الحديث عنه في آخر فصل «رجال بحر» من باب «شخصياتها».
- (4) راجع سيرته عند الحديث عنه في آخر فصل «رجال بحر» من باب «شخصياتها».
- (5) أشهر سفينة حربية أمريكية، ذات 44 مدفع، حينما بنيت في 1797 في «بوسطن» كانت إحدى 6 قطع بحرية شكلت أول أسطول أمريكي، حيث قررت الهيئة التشريعية الأمريكية العليا (الكونجرس) تشكيلها في 1794/03/27 نتيجة لهجمات البحرية المغاربية على السفن التجارية الأمريكية التي كانت تحاول أن تجد لها مكاناً في تجارة المتوسط آنذاك، لكنها تعد مع شقيقتها «بريزيدنت» PRESIDENT (الرئيس) و«يوناييتد ستايتس» UNITED STATES (الولايات المتحدة) «طرادات فوق العادة» وأقوى بنحو 40٪ من أكبر السفن الحربية الأوروبية وأسرع من سفن القيادة الأوروبية في وقتها، كان يقودها العميد بحري «إدوارد بريبل» EDWARD PREBLE بصفتها سفينة قيادة الأسطول الأمريكي أثناء الحرب مع طرابلس في الفترة من 1801 إلى 1805، قصفت طرابلس عدة مرات أثناء حصارها لها في هذه الفترة كما أصابتها نيران طرابلس عدة مرات، وفي نهاية هذه الأزمة تم توقيع معاهدة السلام مع طرابلس بداخلها يوم 1805/06/03، كما أنها السفينة التي أعادت طاقم «فيلادلفيا» المأسور في طرابلس إلى بلده، لكن شهرتها جاءت من نصرها الحاسم على سفينتي الحرب البريطانيتين ذوات 38 مدفع: «جورير» GUERRIERE و«جافا» JAVA في بداية حرب سنة 1812، عُرفت باسم «القديمة ذات الجوانب الحديدية» لأن جوانبها كانت بالفعل مدرعة بصفائح حديدية، وحينما تقرر الاستغناء عن خدماتها سنة 1830 تسببت أشعار «أوليفر ويندل هولمز» في عكس رغبة شعبية عامة في ضرورة الإبقاء عليها، فتقرر بالفعل حفظها كما هي، وإن كان قد أعيد بناء الكثير من أجزائها غير مرة حتى أن 10٪ هو فقط الباقي من الأصلية، استقرت منذ 1883 في «دار تشارلزتاون لبناء وإصلاح السفن» CHARLESTOWN NAVY YARD في «بوسطن» BOSTON على =

من البارود، فوق هذه الشحنة المميتة تم تكديس 100 قذيفة من ذوات ال 9 و 13 إنش، حُشيت ووضعت لها فتيل وصارت جاهزة للعمل، ثم مُدَّت قناة من عنبر المقدمة إلى مقصورة المؤخرة وضع فيها كمية من البارود ستحترق لمدة ربع ساعة تكفي للابتعاد مسافة كافية عن السفينة بعد إشعاله، ثم ملئت مقصورة المؤخرة بمواد قابلة للاشتعال، واختار رئيسي العرفاء وحدة «إزرايل» و«وادزورث» أسرع قاربين في الأسطول ليعودا فيهما بعد إيصال سفينة «الجحيم» إلى موقعها⁽¹⁾، والآن عندما تصل السفينة إلى هدفها داخل الميناء سيشعل أفراد الطاقم النار في مواد المقصورة الخلفية مما سيتسبب في إشعال النار في خط البارود الذي سيوصل النار بعد ربع ساعة إلى مقصورة المقدمة، يكون الجميع قد ابتعد أثناءها مسافة آمنة في القاربين السريعين.

حينما علم رجال «نوتيلس» أن أمرهم سيقود هذه العملية طالبوا كلهم بمرافقته، إلا أنه لم يختار سوى 4 منهم:

1. «توماس توب لاين» THOMAS TOPLINE.

2. «جيمس هاريس» JAMES HARRIS.

3. «وليم كيث» WILLIAM KEITH.

4. «جيمس سيمس» JAMES SIMMS.

أما «هنري وادزورث» فقد اختار 6 فقط من بحارته في «كونستيتيوشن»:

1. «وليم هاريسن» WILLIAM HARRISON.

2. «روبرت كلارك» ROBERT CLARK.

= بعد خطوات من المتحف الذي سمي عليها كأقدم سفينة حربية في العالم لازالت «حية»، إذ أن رفعها لعلم قائد بحرية «بوسطن» يعني أنها لا تقف هناك كأثر قديم وإنما كقطعة بحرية في الأسطول الأمريكي جاهزة للتحرك متى صدرت لها الأوامر!! للمزيد أنظر مطبوعات متحف هذه السفينة التي استقيت منها جزء كبير من معلومات هذه الحاشية وكذلك: تكرر، مصدر سابق، ص 116 وموسوعة NEW AGE، مجلد 5، مصدر سابق، ص 185.

(1) RAY, WILLIAM, THE AMERICAN TARS IN TRIPOLITAN SLAVERY ط 2،

WILLIAM ABBATT، 1911، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، ص 140، متمنياً من الله

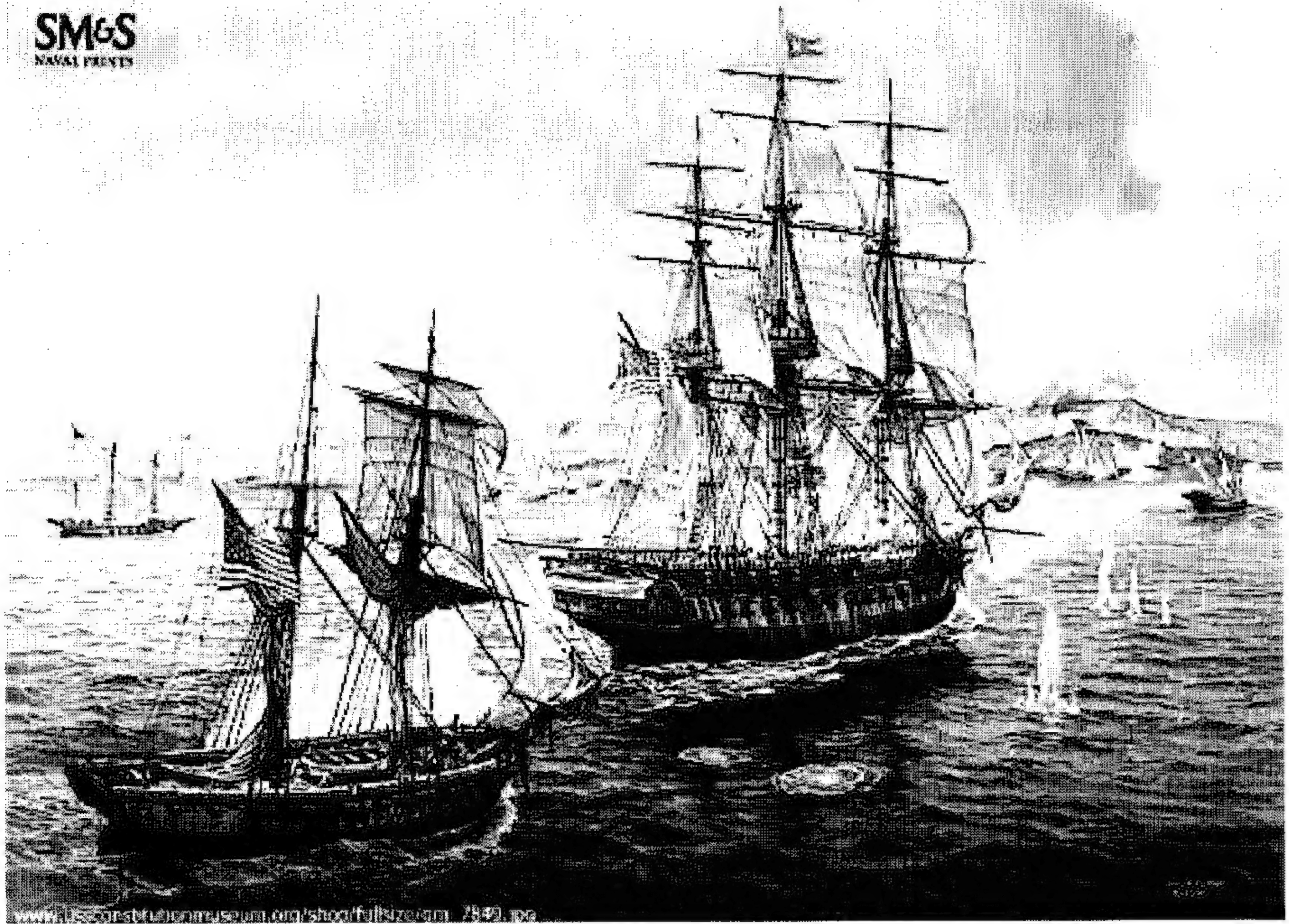
أن أنتهي من تعريبه قريباً.

3. «هاج ماكورمك» HUGH McCORMICK.

4. «جاكوب وليامز» JACOB WILLIAMS.

5. «بيتر بينر» PETER PENNER.

6. «إزاك داونز» ISAAC DOWNES⁽¹⁾.



صورة (7 أ 9):

السفينة الأمريكية «كونستيتيوشن» و خلفها السفينة «فيكسن» أمام ميناء طرابلس

قيل إن الرئيس عرفاء وحدة بحري «إزرايل» - الذي ساهم في تجهيز هذه القنبلة - ركب ظهر «إنتريد» في آخر دقيقة حاملاً رسالة من العميد بحري

(1) هذه القائمة إذاً تخالف ما جاء في آخر هوامش صفحة 160 من مؤلف: ميكاكي، مصدر سابق، حيث يعتبر الملازم «كالدويل» أحدهم، الذي من المؤكد أنه توفي في معركة سابقة طبقاً لما جاء في صفحة 480 من مؤلف: تكرر، مصدر سابق، مع ملاحظة أن «كالدويل» كان برتبة Lieutenant Commanding التي صارت تعرف اليوم باسم Lieutenant Commander والتي تعادل رتبة «رائد بحري» في البحرية الليبية لا رتبة ملازم كما اعتقد المعرب، راجع الملحقان (34) و(35) ضمن باب الملاحق.

«بريبل» بعد أن اختفى سراً في إحدى قاربي «إنتريبد» ليشارك في هذه المغامرة، لقد ناشد قائد العملية «سومرز» أن يأخذه معه، والآن ها قد تحصل أخيراً على موافقة أعلى سلطة عسكرية أمريكية في طرابلس للسماح له بمرافقة المجموعة كعضو لها الـ 13،⁽¹⁾ الرقم الذي يتشائم منه المسيحيين، إلا أنهم كانوا آنذاك مشحونين بأقصى درجات التفاؤل!! وضح «سومرز» لطاقمه خطورة هذه المغامرة معطياً الجميع فرصة أخيرة للتراجع، لكن كل واحد منهم عبّر بطريقة مازحة عن رغبته في ترك سفينته الأصلية، ثم اكتمل المزاح حينما ودّعهم أحد زملائهم الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بقوله:

«تذكروا يا أولاد، أتركوا عنا انطبعا جيداً هناك!!»⁽²⁾.

صار كل شيء جاهز الآن، هب نسيم خفيف على مساء الاثنين 03⁽³⁾/1804/09 وقرر كل من «سومرز» و«بريبل» أن وقت الانطلاق قد حان، قبل ذلك بلحظات عمد «سومرز» إلى كسر خاتمه 3 قطع⁽⁴⁾، أعطى قطعة للرائد بحري «تشارلز ستيوارت» CHARLES STEWART وأخرى لصديق الطفولة والشباب العقيد بحري «ديكاتر» واحتفظ بالقطعة الثالثة لنفسه، كما أعطى «ديكاتر» وصيته⁽⁵⁾، ومع الساعة 8 مساءً رفعت «إنتريبد» مرساتها وانطلقت نحو ميناء طرابلس مع أسرع قاربي تجديف في الأسطول الأمريكي للعودة بالرجال بعد إنهاء مهمتهم، كانت سفن الأسطول الطرابلسي تبدو في تلك الليلة ملاصقة لبعضها بمحاذاة حاجز الأمواج الطبيعي الكبير⁽⁶⁾، ووقفت «السراي الحمراء» بالقرب منها، عند نحو الـ 9 مساءً رافق «إنتريبد» ورجالها الـ 13 حتى صخور

(1) Miller، مصدر سابق، ص 374.

(2) المصدر ذاته.

(3) طبقاً لمذكرات شاهد العين مساعد جرّاح السفينة الأسير «جوناثان كودري»، مصدر سابق، ص 63، مما يخالف ما جاء في نص شواهد قبور ضحايا هذه العملية بالمقبرة.

(4) في الأصل كلمة RING التي لها الكثير من المعاني العربية منها حتى القلادة لكنني وجدت أن ربما المقصود هو الخاتم.

(5) Mustapha, Burchis و Arthur, Johnson، مصدر سابق، ص 970.

(6) صار الآن ميناء طرابلس ذاته بأبنيته ومخازنه وإداراته المختلفة من جهة الأرصفة ذوات الأرقام 6 و7 و8 لمن يعرفها.

مدخل الميناء السفن «فيكسن» VIXEN (الثعلبة، صورة (7 أ 9)) و«نوتيلس» و«آرجوس»⁽¹⁾ ARGUS ذوات الـ 16 مدفعاً، عند مدخل الميناء توقفت هذه السفن الثلاث لتلقط قاربي «إنتربيد» بعد انتهاءها من مهمتها، فجأة تبين وجود 3 سفن مدفعية طرابلسية تحوم حول مدخل الميناء، إلا أنها سرعان ما اختفت، عندها دخلت «إنتربيد» مدخل الميناء وكأنها سفينة تجارية صديقة تود الرسو بداخله، ولأنها كانت ليلة مظلمة سرعان ما ابتلعها الظلام ولم يعد أحد يراها.

القنبلة الطائرة!!

مرّت عدة دقائق ساكنة لم يسمع فيها شيء سوى صوت انكسار الأمواج، فجأة بدأ الأمريكيون يسمعون صوت مدافع تقصف، إذاً المدفعية الطرابلسية كشفت العملية ولم تنطلي عليها الخدعة هذه المرة!! إلا أنه ما أن وصلت عقارب الساعة 9 و47 دقيقة حتى سمع الجميع صوت انفجار مفاجئ انتشر في أرجاء الميناء والمدينة، ثم اشتعل في ميناء طرابلس لهب أحمر يعمي الناظر إليه من سطوعه أضواء المدينة وساحلها وصحراؤها، ثم سمع انفجار عنيف آخر تبعه سلسلة من الانفجارات هزت المدينة حتى ظن سكانها أنها على وشك الانهيار، أما ضوء الحريق اللحظي الهائل الذي خطف الأبصار فقد جعل بإمكان رؤية معالم «إنتربيد» وسفن الميناء لثوانٍ قليلة، على هذا الضوء القصير شاهد رجال «نوتيلس» من مكانهم خارج الميناء صاري «إنتربيد» وقلوعها وعوارضها الخشبية تقذف عالياً في السماء،⁽²⁾ كان الرائد بحري «تشارلز ج. ريدجلي» CHARLES G. RIDGELY⁽³⁾ يرقب هذا المشهد بإمعان بواسطة منظار ليل من موقعه المفضل على ظهر «نوتيلس» وهذا هو وصفه له كما دونه في مذكراته فيما بعد:

(1) طبقاً للأساطير القديمة هو عملاق ذو 100 عين كان مكلفاً بحراسة العجلة إيبو، حولت عيونه بعد موته إلى ذيل الطاووس.

(2) تكرر، مصدر سابق، ص 505.

(3) لا أعرف إن كان قريب أمريكي آخر كان في تلك اللحظات يقيم بطرابلس! إنه جرّاح السفينة المأسورة «فيلادلفيا» «جون ريدجلي» JOHN RIDGELY، والذي صار قنصل الولايات المتحدة بطرابلس مؤقتاً حينما انتهت الأزمة ما بين البلدين.

«الدقيقة أضاء الضوء الخاطف كل السماوات المحيطة، بينما هزت الصدمة الرهيبة كل شيء قريب أو بعيد، ثم هدأ كل شيء مرة أخرى واختفى في ظلمة من الكآبة المزدوجة، على ظهر «نوتيلس» بدا أن صمت الموت عم كامل أفراد الطاقم، لكن سرعان ما سُمع ضجيج طبول الاستعداد للحرب وضوضاء الفوضى والتنبيه من سكان الشاطئ، لمساعدة الزوارق على الانسحاب تم إعطاء أمر بإشعال ضوء، وحينما ظهر هذا الضوء لعلت مئات الطلقات من فوقنا وحولنا من عدد مماثل من مدافع ذات عيار ثقيل من القلاع القريبة، إلا أننا لم نأبه لها، كانت فكرة واحدة وإحساس واحد فقط مسيطر علينا: إنقاذ «سومرز» وطاقمه، مع مرور الدقيقة تلو الدقيقة بلا ورود الإشارة المتفق عليها سلفاً من الزورق اشتد القلق على ظهر السفينة، فعلق الرجال الذين يحملون الفوانيس المضاءة أنفسهم حول جوانب السفينة حتى كادت رؤوسهم تلمس الماء⁽¹⁾ أملين في إكتشاف أي شيء يمكن أن يؤكد سلامة الزورق، ومع عدم قدوم أي زورق وعدم ورود أي إشارة فرضت النتيجة غير المرغوب فيها نفسها علينا، بقينا في الموقع حتى ضوء نهار اليوم التالي دون فائدة على أمل أن ننقذ أحد من المجموعة متعلق بلوح خشبي أو صاري ليخبرنا بحكاية مصير رفاقه⁽²⁾.

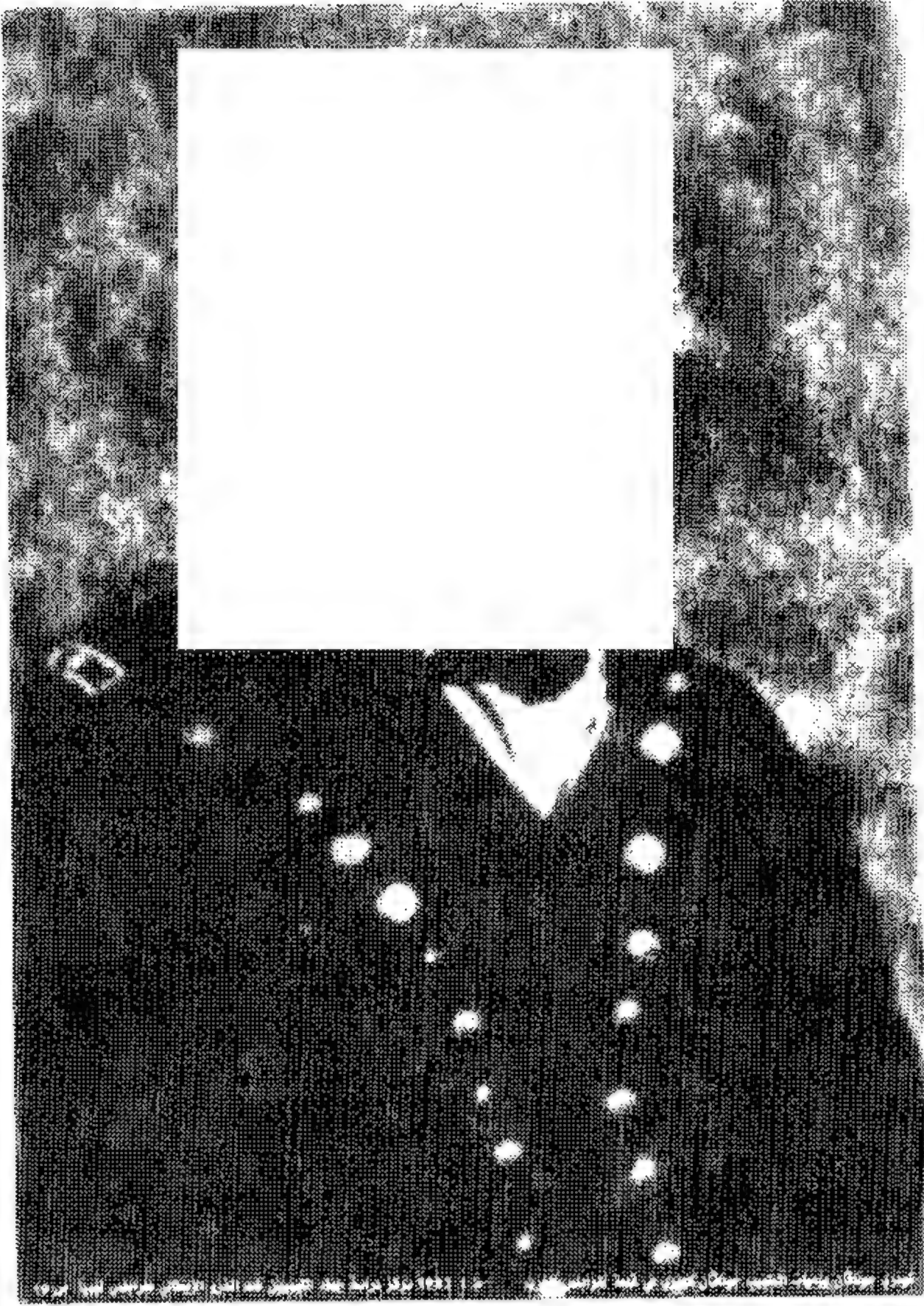
انفجار «إنتريد» الموصوف في هذه الرواية الحية يؤكد على أنه حدث قبل أوانه، أي أنه لم يتوفر وقت كاف ليصل «الكيثش» إلى هدفه وينفجر حسب المخطط، وبما أن العملية وقعت كلها في ليلة مظلمة تماماً بداخل حوض ميناء طرابلس على منتصف المسافة تقريباً ما بين مواقع الجيشين لم يعرف الأمريكان السبب الدقيق لهذا الانفجار، إلا أن أكثر الإجابات قبولاً لديهم الآن هي أن رجال مدفعية الشاطئ الطرابلسي كشفت هدف هذه السفينة من تجربتها السابقة مع عملية حرق «فيلادلفيا» فصوبت نحوها قذائفها لتخترقها إحداها وتشعل بارودها وقذائفها قبل الموعد المحدد، ما زاد من تأكيد هذا التفسير لدى الأمريكيين هو أن الرائد بحري «ستيوارت»

(1) الطريقة التي تمكّنهم من مشاهدة أبعد الأغراض على سطح الماء في ليلة مظلمة.

(2) Miller، مصدر سابق، ص 375.

قائد الإبريق⁽¹⁾ «سيرين» (SIREN الفاتنة) اعترف بأنه شاهد بعينه ضوء يتحرك فوق ظهر «إنتريد»، وحينما اختفى ذلك الضوء انطلق انفجار رهيب في شكل شريحة لحظية من لهب ثم هدأ كل شيء⁽²⁾، هو إذاً ضوء كرة المدفعية الطرابلسية التي لم يخطئ قاذفها المحنك هدفه! ومن المدهش إذاً أن «ماستيكو» - قطعة أسطول طرابلس سابقاً والأسيرة الأمريكية «إنتريد» لاحقاً - قامت بآخر مهمة لها على أكمل وجه كأي استشهادية أخرى!!!.

إلى هنا لازلنا نشاهد الحدث بعيون أمريكية، لكن ما يعيب هذه العيون - بغض النظر عن تحيزها - هي أنها كانت تتلمس النظر إلى الحدث من بعيد وبصعوبة شديدة وسط الظلام، فماذا



صورة (7 أ 10)⁽⁴⁾:

ثاني مساعد جراح السفينة الأمريكية
المأسورة « فيلادلفيا » «جوناثان كودري»

عن الطرابلسيين؟ كيف كانت رؤيتهم له؟ وما هي تفاسيرهم لما حدث؟ لسوء الحظ أننا لم نتحصل على أي رواية طرابلسية مدونة لهذا الحدث بعد، إلا أننا لازلنا نملك رواية نادرة لشاهد عين كتب ما سمع وما شاهد عن هذا الحدث وهو بداخل طرابلس في تلك الليلة المشئومة، إنه ثاني مساعدي جراح السفينة «فيلادلفيا»⁽³⁾ الأسير «جوناثان كودري» JONATHAN COWDERY (صورة 7 أ 10) وملحق (36) ضمن باب (الملاحق).

(1) تعريب للاسم الإنجليزي: BRIG الذي يعربه قاموس المورد لمير البعلبكي على أنه نوع من السفن الشراعية بصاريين.

(2) Mustapha, Burchis و Arthur, Johnson، مصدر سابق، ص 970.

(3) جراح السفينة هو «جون ريدجلي» JOHN RIDGELY ومساعداه هما هذا الطبيب والجراح «نيكولاسي هاروود» NICKOLASI HARWOOD، أنظر: كودري، مصدر سابق، ص 85.

(4) قمت باستكمال هذا الرسم من أسفل وتنظيفه ببرنامج حاسوب.

ذلك الجراح الذي كان يكتب مذكرات أسره يوماً بيوم، إننا نجده تحت تاريخ يوم هذا الانفجار يكتب قائلاً:

«زرت الأمير في المنشية ورجعت قرابة الساعة العاشرة مساءً مع الباشا ومعيته، عندئذ رأينا أعظم ما رأينا من الضوء واللمعان وسمعت قصفاً قوياً، فانتشرنا جميعاً في كل اتجاه واجتمعنا في المكان الذي بدأنا منه، لكن سرعان ما غيّر الباشا رأيه وتوجه بنا إلى المدينة بينما اتجهت أنا إلى القصر الذي يقع في المنشية وقضيت الليلة هناك، كان الانفجار انفجار باخرة مشتعلة أرسلت إلى الميناء بأمر من القبطان «بريل» وقد أحدثت أضراراً طفيفة»⁽¹⁾.

إذاً ها قد أكد لنا الأمريكيون أنفسهم أن أضرار هذه العملية على مدينة طرابلس كانت طفيفة، أي أنها بصريح العبارة فشلت في تحقيق أهدافها! فماذا عن اليوم التالي؟ كيف استقبل الجمع الحدث؟ أحداً من الأجانب المقيمين بطرابلس لم يعلن عن أي إصابات،⁽²⁾ وقيل إن الحاكم الليبي أعلن أنه سيتم منح دولاراً واحداً لكل من يُحضّر جسد أمريكي، وأسير طرابلس مدبر هذه العملية الفاشلة وقائد السفينة «فيلادلفيا» العميد بحري «وليم بينبريدج» اعترف في مذكراته بأن أجساد كل هؤلاء الرجال الـ 13 قد تم استعادتها بعد الانفجار، فبمجرد أن تأكد من أن الانفجار الذي سمعه هو صوت انفجار «إنتريد» ناشد فوراً الحاكم الليبي ليسمح له برؤية أجسادهم، فوافق له على ذلك، وخرج بصحبة اثنان من رواده الأسرى، حينما وصلوا الشاطئ رأوا هذا المنظر⁽³⁾:

1. جسدان باليان بشكل سيئ جداً مسجان في قاع الحطام الغارق للكيثش «إنتريد» ذاته الذي استقر على صخور الجانب الشمالي من المدخل الغربي للميناء.

2. جسد آخر مسجى في أحد القاربين الذين كانا من المفترض إرجاع رجال العملية إلى سفنهم، لقد كان منجرفاً في الاتجاه الغربي من الشاطئ.

(1) المصدر ذاته، ص 63.

(2) RAY، مصدر سابق، ص 143.

(3) Miller، مصدر سابق، ص 375.

3. 4 أجساد أخرى تطفو في الميناء.
4. 6 أجساد جرفتها الأمواج⁽¹⁾ يوم الخميس 1804/09/06⁽²⁾ نحو الشاطئ جنوب شرق طرابلس وعلقت في حَيْد⁽³⁾ هناك محاذي لحافة ساحل⁽⁴⁾ هضبة طبيعية صغيرة قرب ضريح «سيدي الشعاب»⁽⁵⁾.
- قال «بينبريدج»⁽⁶⁾ إنه وجد كل الأجساد مشوهة جداً لدرجة استحالة تحديد هوياتها، كما أضاف أن مجموعة الأجساد الـ 6 أخذت إلى قمة الهضبة الصغيرة التي وجدوا أسفلها، بعد أن تم توفير توأبيت لها قرأ «بينبريدج» بنفسه عظة جنائزية فوقها ثم دفنوا هناك في العراء⁽⁷⁾ رفقة كل التذكارات الصغيرة التي كان بالإمكان أن تقدم لهم.
- من حسن حظنا أن تتوفر لنا رواية أخرى تزيدنا تفاصيل غفل عنها «بينبريدج»، إنها يوميات ثاني مساعدي جراح السفينة «فيلادلفيا» الأسير «جوناثان كودري»، فتحت يوم الأربعاء 1804/09/05 (أي بعد يومين من الانفجار) كتب:

«وجد الحراس 10 من الموتى قرب المكان الذي انفجرت فيه السفينة في اليوم الثالث من الشهر الجاري، وقد أقام الباشا صلاة شكر لله مع كثير من الناس لهذه المناسبة، وكانت الشعائر صلوات ذات ترنيمات حزينة وأنغام مصحوبة بأصوات آلات الطبول»⁽⁸⁾.

وفي اليومية التالية مباشرة كتب حرفياً:

-
- (1) المصدر ذاته، ص 376.
- (2) كودري، مصدر سابق، ص 64.
- (3) سلسلة صخور تبرز فوق سطح البحر.
- (4) لتتعرف على الموقع بشكل دقيق راجع الخريطة (1-3) في باب «موقعها».
- (5) ليس غريباً أن يكون ضريح سيدي الشعاب معروفاً آنذاك إذ أنه موجود على ذات الموقع منذ سنة 243 هجري الموافق 857م، أي أنه كان موجوداً بمكانه قبل انفجار «إنتريبد» بـ 947 سنة، راجع: التيجاني، أبو محمد عبد الله محمد بن أحمد، رحلة التيجاني - رحلات ضمن أفريقيا، بلا رقم طبعة، بلا تاريخ نشر، دار الفرجاني، طرابلس، ليبيا، ص 248.
- (6) Miller، مصدر سابق، ص 376.
- (7) المصدر ذاته.
- (8) كودري، مصدر سابق، ص 64.

«وجدت جثث رجال آخرين ثلاثة منها كانت لضباط، وبعد الإذن ذهبت مع رئيس الملاحين ومجموعة من الرجال ودفنا أجساد هؤلاء الرجال في مكان يقرب قليلاً إلى الشرق من المدينة، وكان كل ما رأيته مجموعة رجال ماتوا من الانفجار وهم قرابة 14 شخصاً، وقد أخبرني صهر الباشا بأن 6 آخرين وجدوا بعد أن جرفتهم الأمواج غرب ساحل المدينة لكنني لم أتأكد من صدق روايته»⁽¹⁾.

هذه اليومية مهمة جداً، إذ يقول فيها أولاً إن 3 من الجثث كانت لضباط وهذا هو بالضبط عدد ضباط العملية: مقدم بحري «ريتشارد سومرز» قائد العملية وضابطي الصف: الرئيس عرفاء وحدة بحري «هنري وادزورث» والرئيس عرفاء وحدة بحري «جوزيف إزرايل»، والحق إنها مصادفة مدهشة كيف يجتمع قادة العملية الثلاث معاً في جهة واحدة دون باقي الطاقم حتى بعد مماتهم!! ولكن كيف عرف أنهم ضباط؟ «كودري» لم يذكر أسمائهم، كما لم يذكر في كامل يومياته سر معرفته بضابطيتهم، ولا أظنه يعرف وجوه كل ضباط البحرية الأمريكية، وحتى ولو كان يعرفهم ف «بينبريدج» أكد لنا منذ قليل أن كل الأجساد كانت مشوهة جداً لدرجة استحالة تحديد هوياتها، فكيف عرف أنهم الضباط الثلاث؟ ربما من راحة كفوف أيديهم، إذ طالما أن سفن ذلك العهد تعتمد في سيرها على جذب حبال أشرعتها لتغيير وجهتها نحو اتجاه الرياح طوال اليوم تقريباً وطالما أن هذه الحبال هي من الخشونة بحيث تجعل الأيدي التي تجذبها طوال سنوات خشنة هي أيضاً وطالما أن مهمة جذبها هي مهمة البحارة لا الضباط يمكن أن يكون «كودري» قد لاحظ أن راحة كفوف الأجساد الثلاثة أمامه غير خشنة! إلا أنني لا أظنه عرف أنهم ضباط إلا من بقايا لباسهم! فمن المعروف في ذلك الزمان أن لباس الضباط وضباط الصف تتميز كثيراً عن لباس البحارة بكثرة زخارفها! (ملحق (36)).

لكننا نجد الجراح «كودري» يناقض نفسه قليلاً في يومياته هذه، فمجموع الـ 10 الذين ذكرهم في يومية اليوم السابق مع الثلاثة الذين ذكرهم هنا هو 13

شخص، وهو بالفعل عدد أفراد طاقم عملية «إنتريد» كما تؤكد كل المصادر، فلماذا يقول إن مجموع ما رأيهم 14؟ على أي حال هو ذاته يقول قبل هذا الرقم «قراءة» أي أنه ليس متأكداً منه، وربما هذه إشارة غير مباشرة إلى أنه سمع خبراً غير مؤكد بوجود جسد ميت آخر.

أما عن شكّه في صحة وجود الأجساد الـ 6 التي أخبره صهر الحاكم الليبي⁽¹⁾ أن الأمواج جرفتهم غرب ساحل المدينة فإنني لا أوافقه في تكذيبه لهذه المعلومة مستنداً على مذكراته ذاتها! فقبل نحو شهر من هذا الحدث يكتب فيها تحت تاريخ 1804/8/30: «رأيت قارباً وقد جرفته المياه إلى الشاطئ وعليه رجال موتى وفيه كثير من البنادق والسيوف»، وفي آخر هذه اليومية يؤكد هذه الظاهرة:

«وجدت رجالنا الذين أصيبوا بانفجار السفينة الحربية في اليوم التاسع⁽²⁾ في حالة تعفن على الشاطئ وقد انتشروا لمسافة أميال على ساحل البحر»⁽³⁾.

أي أن بعض من موتى طاقم هذه السفينة خرجت أجسادهم بعد 3 أسابيع، فلماذا نستغرب خروج 6 أجساد أخرى بعد أسبوع آخر كانت راقدة في مكان ما من قاع ميناء طرابلس الواسع؟ إنني أعتقد أن هذه الأجساد الستة التي

(1) أظنه قائد البحرية الليبية آنذاك الرئيس مراد إذ جاء بذكره في يومية 1803/12/15، لكنني أستبعد صحة الهامش 27 في صفحة 45 من تعريب د. أبو شويرب لهذه اليوميات في اعتبار أنه زوج ابنة يوسف القرمانلي، إذ أنه زوج شقيقته «خدوجة» كما تؤكد ذلك شجرة عائلة القرمانلي المنشورة في: MICACCHI، مصدر سابق، ملحق ما بين ص 296 و 297، وكذلك شجرة عائلة «الرئيس مراد» التي تحصلت على نسخة منها من ابنة حفيد حفيده «فاطمة مصطفى القبطان» ابنة صديق طفولة والدي والذي لازال حياً حتى كتابة هذه السطور، لكنني أتفهم سبب هذا الخلط لأن يوسف لديه ابنة سماها على شقيقته «خدوجة»، ومتزوجة هي كذلك من أحد رجال البحر: «مصطفى قرجي»، لكنه ليس أمر البحرية الليبية كما تذكر الكثير من المصادر وإنما رئيس ومدير ميناء طرابلس.

(2) يقصد الزورق الأمريكي رقم 9 الذي يدهشني أنه انفجر يوم 1804/08/09 نتيجة سقوط إحدى قذائف البحرية الطرابلسية في المعركة التي اشتهرت في ذلك الأسبوع بمعركة الزوارق، أنظر: تكر، مصدر سابق، ص 478.

(3) كودري، مصدر سابق، ص 62.

ذكرها صهر الحاكم هي 6 أجساد أخرى من ذات طاقم سفينة اليوم التاسع خرجت بقوة انفجار «إنتريد» .

المصير الأخير

فما مصير أجساد طاقم «إنتريد» الـ 13؟ أين مكان رقادهم الأخير؟ منذ قليل عرفنا أن جراح السفينة «فيلادلفيا» الأسير «جوناثان كودري» ذكر في مذكراته تحت يوم 1804/09/06 أن الضباط الثلاثة منهم دفنوا «في مكان يقرب قليلاً إلى الشرق من المدينة»، أي أنهم ضمن الـ 6 الذين ذكر «بينريدج» قبل ذلك أنهم دفنوا في ذات هذا المكان، فهل لازال هذا المكان معروف؟ بعض الروايات المستقاة من رجال سمعوا أخبار هذا الانفجار عن آبائهم في أربعينيات القرن الماضي تقول إن قبورهم هذه صارت الآن ضمن «مقبرة حرب طرابلس من 1939 إلى 1945» TRIPOLI WAR CEMETERY 1945 (الصور (7 أ 11) و (7 أ 12) و (7 أ 13))، تلك التي لازالت قائمة في حي المنصورة قرب شاطئ البحر (خريطة (7 أ 1))، والتي أنشأها فريق أول⁽¹⁾ «بيرنارد مونتجومري»⁽²⁾ BERNARD MONTGOMERY (صورة (7 أ 14)) لقتلى الحلفاء بعد أن نجح في دخول طرابلس يوم 1943/01/23 مع نهاية الحرب العالمية الثانية⁽³⁾ محرراً ليبيا من قوات المحور (صورة (7 أ 15))..

أما د. عبد الكريم أبو شويرب في تعريبه لمذكرات جراح «فيلادلفيا» الأسير هذه التي نقتطف منها هنا فقد ظن أنهم دفنوا في «مقبرة السبعة» بشارع بن عاشور⁽⁴⁾ (الصور (7 أ 16) و (7 أ 17) و (7 أ 18) وخريطة (6 ث 1)).

(1) هي رتبة «جنرال» GENERAL التي نادراً ما يضع المعربون مقابلها هذا الموجود في الكثير من الجيوش العربية.

(2) فريق أول في الجيش البريطاني اشتهر في الحرب العالمية الثانية بقيادته للجيش البريطاني الثامن وانتصاره على قوات المشير الألماني «إرفين رومل» ERWIN ROMMEL في 1942/11/02 فيما عرف بمعركة العلمين وملاحقته لبقايا القوات المنسحبة حتى تونس.

(3) تكرر، مصدر سابق، ص 509.

(4) كودري، مصدر سابق، ص 64، ويلاحظ أنها أزيلت قبل تاريخ صدور هذا الكتاب ببعض سنوات وتحولت إلى مجرد واجهة للعمارة الواقعة خلفها.



صورة (7 أ 11):

مقبرة حرب طرابلس من 1939 إلى 1945: إسمها مكتوب باللاتيني على الجدار يساراً



صورة (7 أ 12):

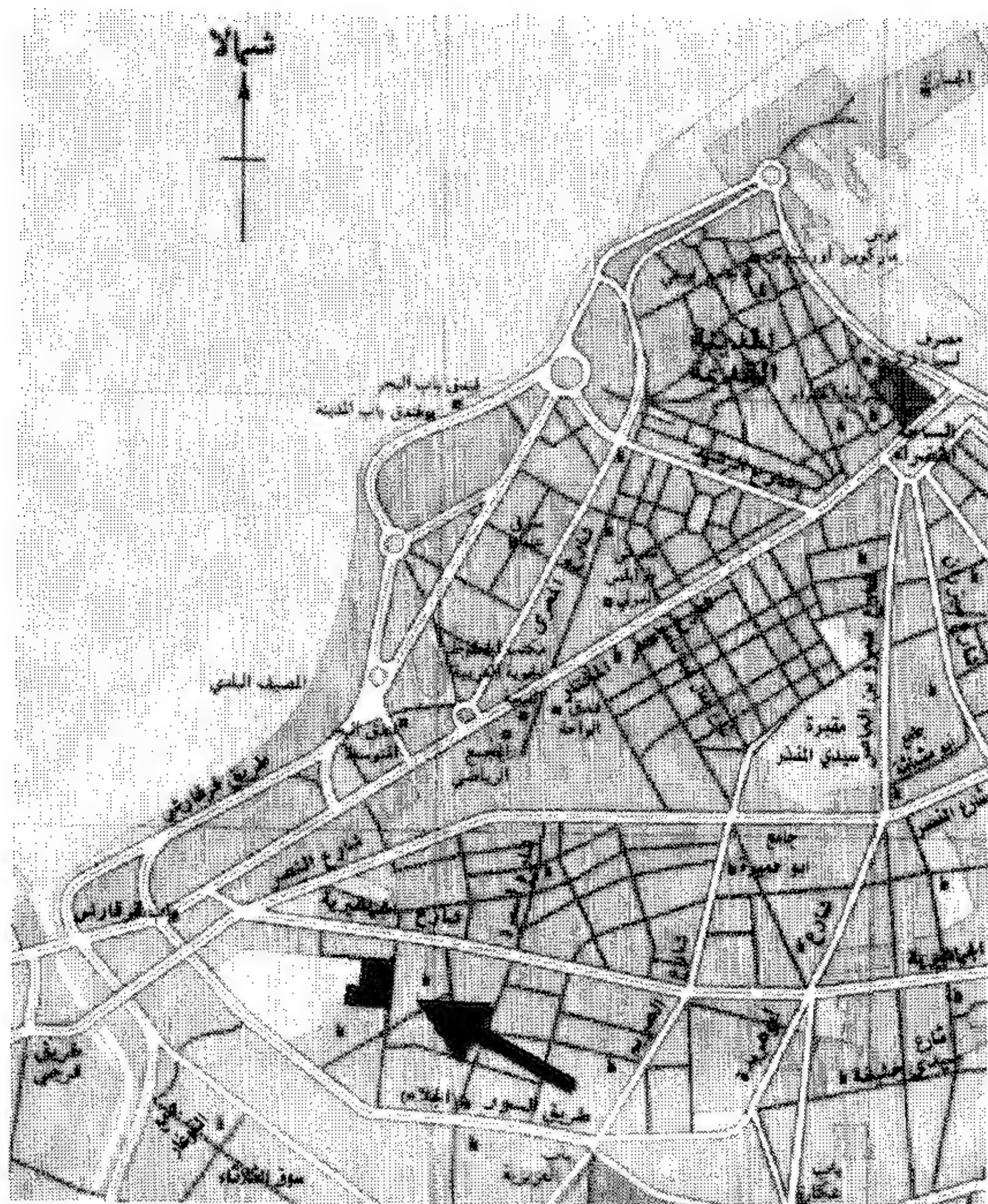
مقبرة حرب طرابلس من 1939 إلى 1945: مدخلها



تصوير: عبدالحكيم طاهر الطويل

صورة (7 أ 13):

مقبرة حرب طرابلس من 1939 إلى 1945: نظرة من الداخل



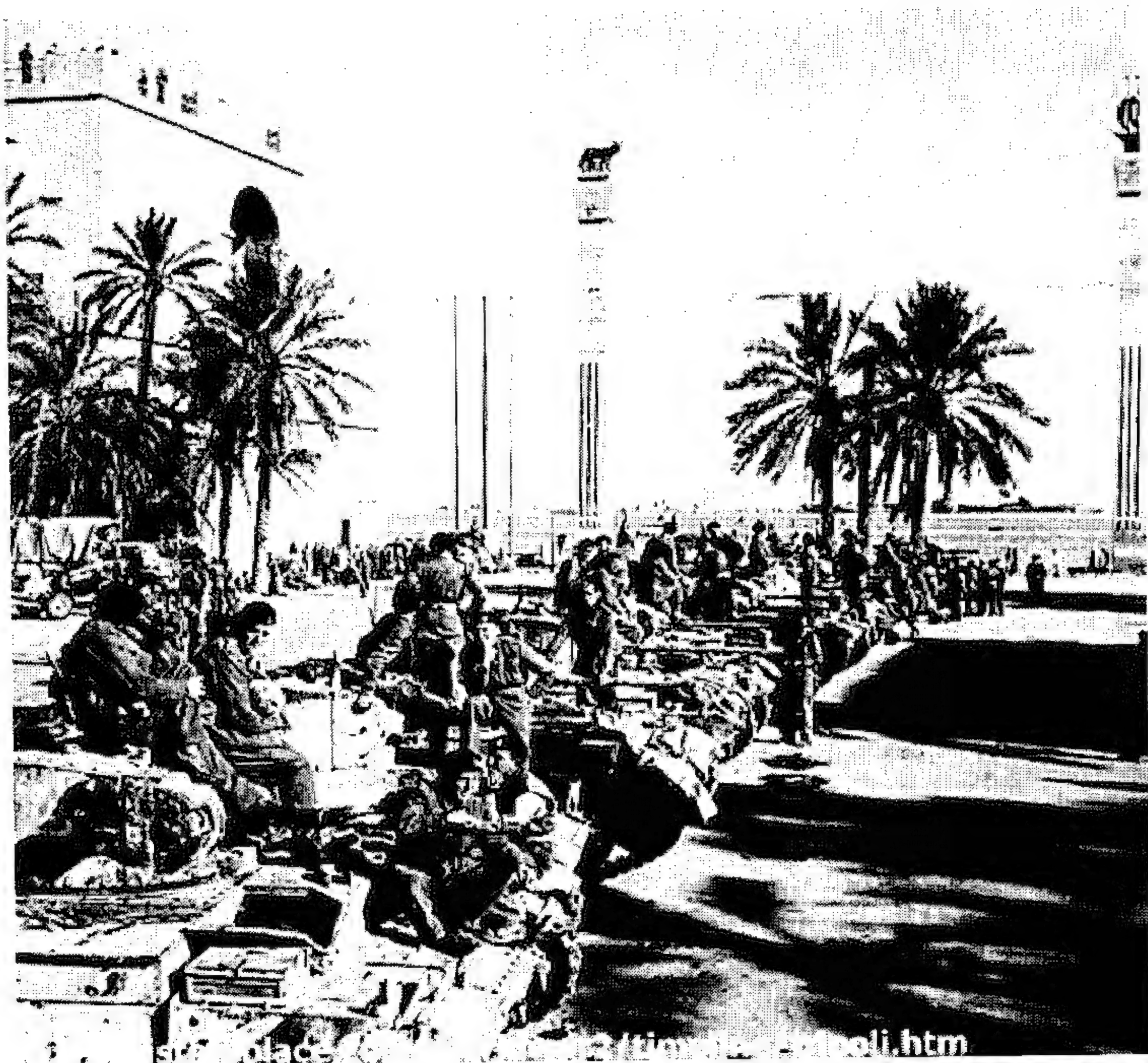
خريطة (7 أ 1):

يشير السهم إلى موقع مقبرة حرب طرابلس من 1939 إلى 1945 بطرابلس



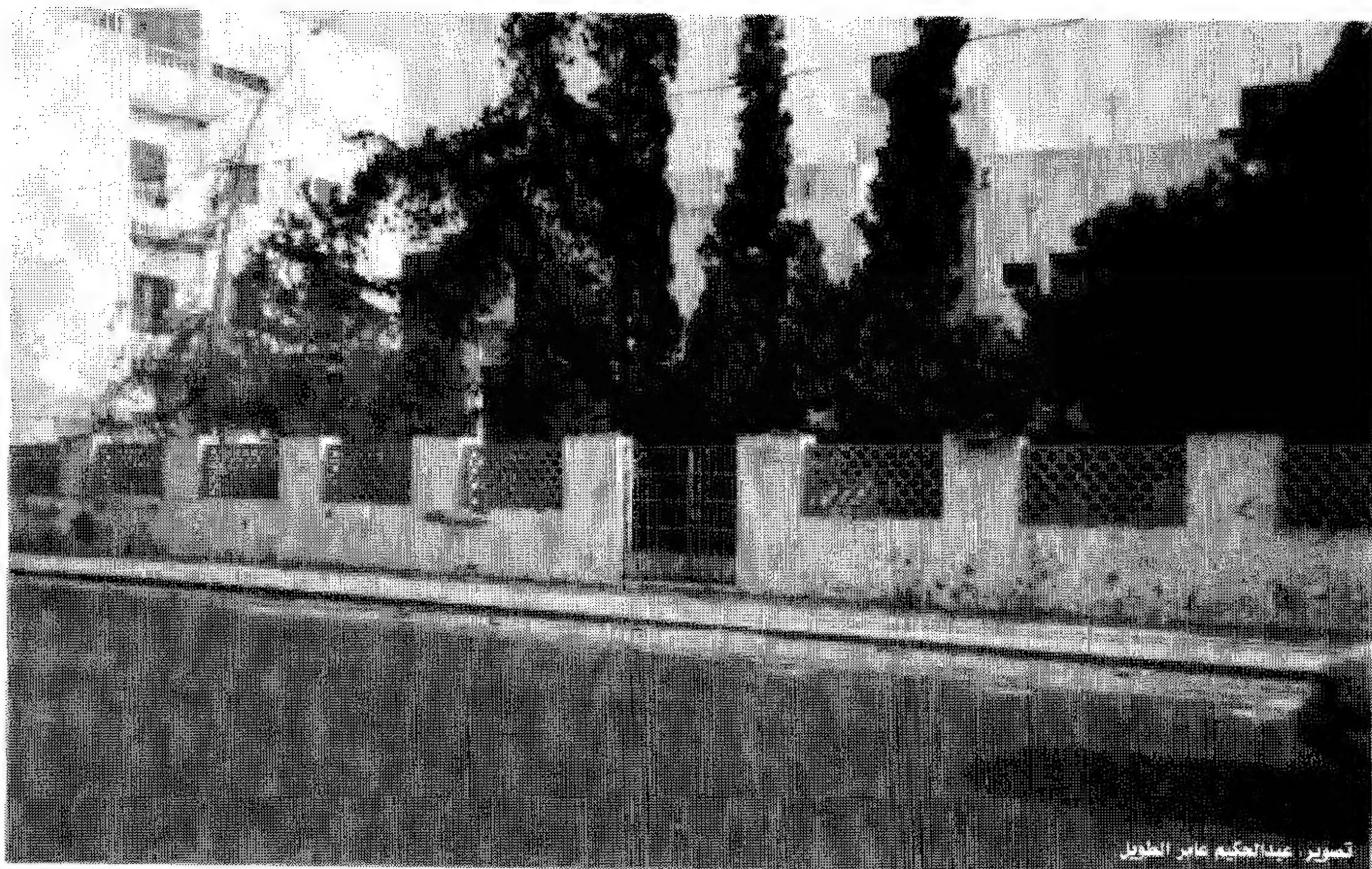
صورة (7 أ 14):

قائد الجيش البريطاني الثامن في الحرب العالمية الثانية «فريق أول بيرنارد مونتجومري»



صورة (7 أ 15):

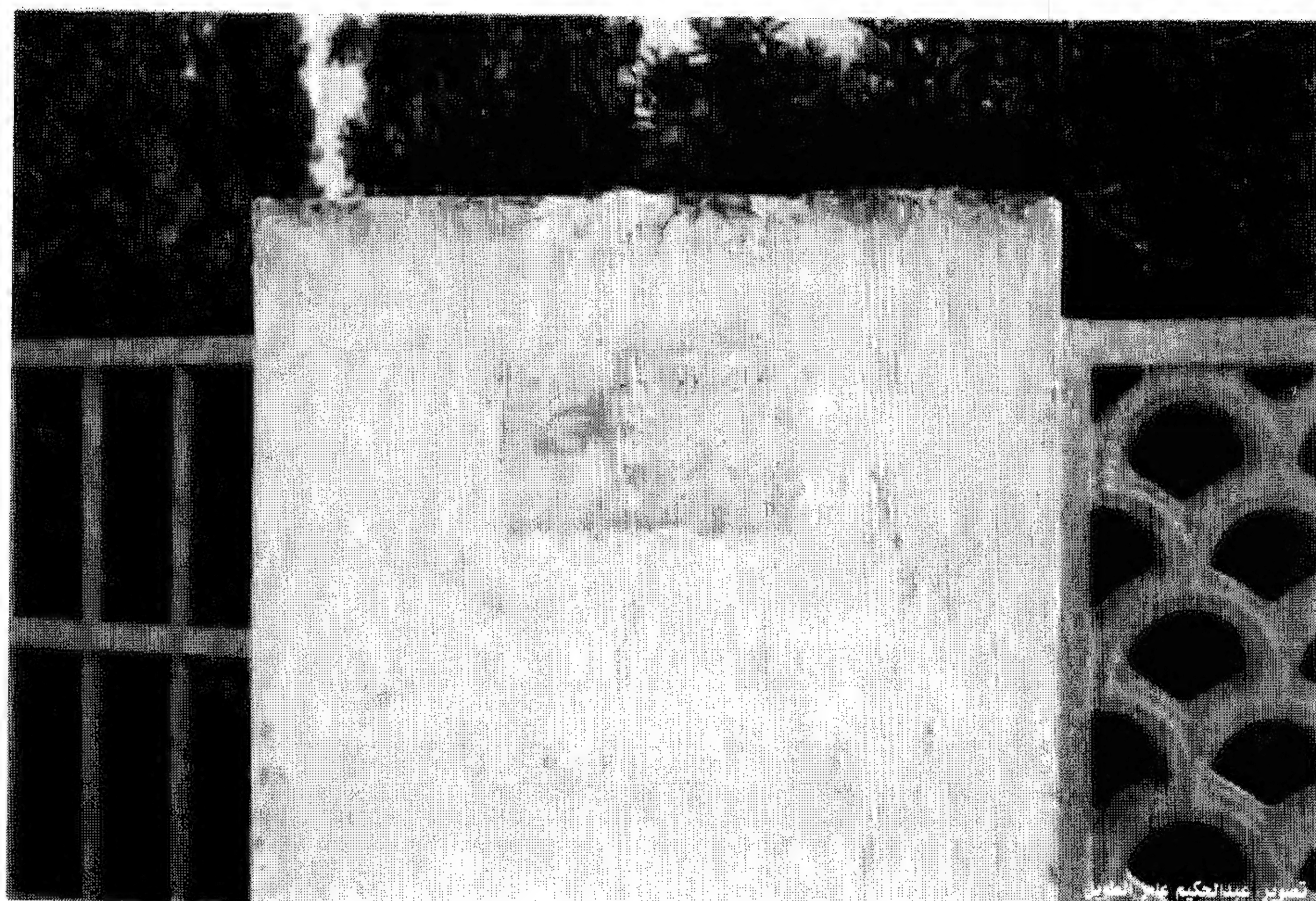
الدبابات البريطانية في ميدان الشهداء بطرابلس في أول أيام دخولها المدينة 1943/01/23



تصوير: عبدالحميد عامر الطويل

صورة (7 أ 16):

مقبرة السبعة بشارع بن عاشور بطرابلس: مدخلها



تصوير: عبدالحميد عامر الطويل

صورة (7 أ 17):

مقبرة السبعة بشارع بن عاشور بطرابلس: إسمها



صورة (7 أ 18):

مقبرة السبعة بشارع بن عاشور بطرابلس: نظرة من الداخل

لكن ماذا عن مكان دفن الباقيين؟ 13 - 3 ضباط و 3 بحارة الذين دفنوا فوق قمة الهضبة الصغيرة التي وجدوا أسفلها كما قال «بينبريدج» الواقعة في مكان يقرب قليلاً إلى الشرق من المدينة كما قال الجراح كودري = 7 بحارة، فأين دفن هؤلاء البحارة الـ 7؟ الواقع أن الأمريكيين لم ينتظروا حتى يكتشفوا مكان دفن كل هؤلاء الـ 13، فبعد نحو سنتين نصبوا في «دار بناء وإصلاح السفن» في عاصمتهم الجديدة «واشنطن» WASHINGTON NAVY YARD نُصب تذكاري ضخم من رخام «الكارارا» الإيطالي بارتفاع 12 متراً يربض فوق قمته نسر البحرية الأمريكية ودرعها تخليداً لذكرى هؤلاء الـ 13 وغيرهم من زملائهم الذين فقدوا على شاطئ طرابلس، إنه ذلك الذي عُرف ولا زال يُعرف حتى هذه اللحظات باسم «نُصب طرابلس»⁽¹⁾ !!! (صورة (7 أ 19)) لكن الكثيرين لا يعرفون أنه ليس فقط أول نُصب تذكاري تعتمد عليه الهيئة التشريعية الأمريكية العليا (الكونجرس) في كامل تاريخ الولايات المتحدة بل هو كذلك أول نصب تذكاري عسكري يشيد في كامل الولايات المتحدة والنصب الوطني الوحيد فيها من أي نوع طوال سنوات!.

(1) الموقع: <http://tortuga.nomoss.com/somers/namesake>.

وهكذا، ورغم هزيمة هؤلاء الرجال وفشل خططتهم اعتبرهم الأمريكيون أبطال يخلدهم التاريخ الأمريكي بأنصبه تذكارية فخمة، لذا تراني متضايق من الليبيين لأنهم لم يبنوا بعد أي تذكار يليق ببطولة وتضحية السفينة الطرابلسية التي كانت السبب في هزيمة هؤلاء!! لم يضعوا نموذج لها في «متاحف السراي الحمراء»، ولم يصنعوا على الأقل نماذج مصغرة منها للسباح، ولم يتسمى بها لا شارع ولا مجلة ولا قاعة ولا حتى سفينة من سفن أسطولنا الليبي! حتى أن الصورة التي تجدها لها في صفحة 258 (صورة (7 أ 4)) هي أول صورة لها تنشر في أي مصدر عربي! إن روح «ماستيكو» لازالت تنتظر بعض التقدير منا!.



صورة (7 أ 19):

«نُصب طرابلس» في الولايات المتحدة سنة 1996

قبل أحدث صيانة أجريت له في 2000/7

على أي حال شوّه البريطانيون « نُصب طرابلس » يوم 1814/08/25⁽¹⁾ حينما احتلوا «واشنطن» في ذلك اليوم، إلا أن هذا التشويه أزيل بعد جلائهم ثم نُقِلَ النصب برمته في 1830 إلى الحديقة الغربية لمبنى «الكونجرس» القريب، هناك اشتهر بكونه النصب التذكاري الأول والوحيد من أي نوع الذي يُنصب على أرض «الكونجرس»، ثم في سنة 1860 نُقِلَ إلى «أكاديمية الولايات المتحدة البحرية» U. S. NAVAL ACADEMY في مدينة «أنابوليس» ANNAPOLIS القريبة من العاصمة الاتحادية «واشنطن» وعاصمة ولاية «ماريلاند» MARYLAND حيث لازال منتصباً هناك معروف بذات إسمه العتيق: «نُصب طرابلس» ، ولأنه صار أثر أمريكي بعد اختزاله لكل هذه الأحداث التاريخية الأمريكية الكبيرة سُجِّل مؤخراً ككنز وطني أمريكي، وفي سابع أشهر سنة 2000 إنتهت أحدث عملية صيانة شاملة له كلفت 88,000 دولار.

أما قائد رجال هذا النصب: مقدم بحري «ريتشارد سومرز» فقد سميت عليه فيما بعد 6 سفن حربية أمريكية⁽²⁾ وألفت قصائد رثائية عنه⁽³⁾، وفي سنة 1862⁽⁴⁾ (أي بعد 57 عاماً) وكمحاوله لا شعورية ثأرية لهزيمة «إنتريد» أطلق إسمها على منطاد عسكري يعتبره الأمريكيون أول قطعة سلاح طيران أمريكي، ذلك الذي استخدم كوسيلة لإيصال البرقيات ما بين الحكومة الأمريكية والقادة الميدانيين في خطوط القتال أيام الحرب الأهلية الأمريكية⁽⁵⁾ (صورة 7 أ 20) التي كانت موضوع الكثير من أفلام الغرب الأمريكي والتي نشبت ما بين سنتي 1861 و1865 بسبب محاولة 11 ولاية جنوبية الانفصال عن الإتحاد وتكوين دولة أمريكية جنوبية جديدة⁽⁶⁾.

(1) الموقع: www.angelfire.com/wa2/johnny47na/chronology.html

(2) راجع ملحق (33) ضمن باب الملاحق.

(3) نص هذه المرثية قمت بتعريبه ونشره لأول مرة في فقرة الحديث عنه في فصل «رجال بحر» من باب «شخصياتها».

(4) الموقع: www.nara.gov/nara/nn/nns/civil016.jpg

(5) الموقع: www.aeragon.com

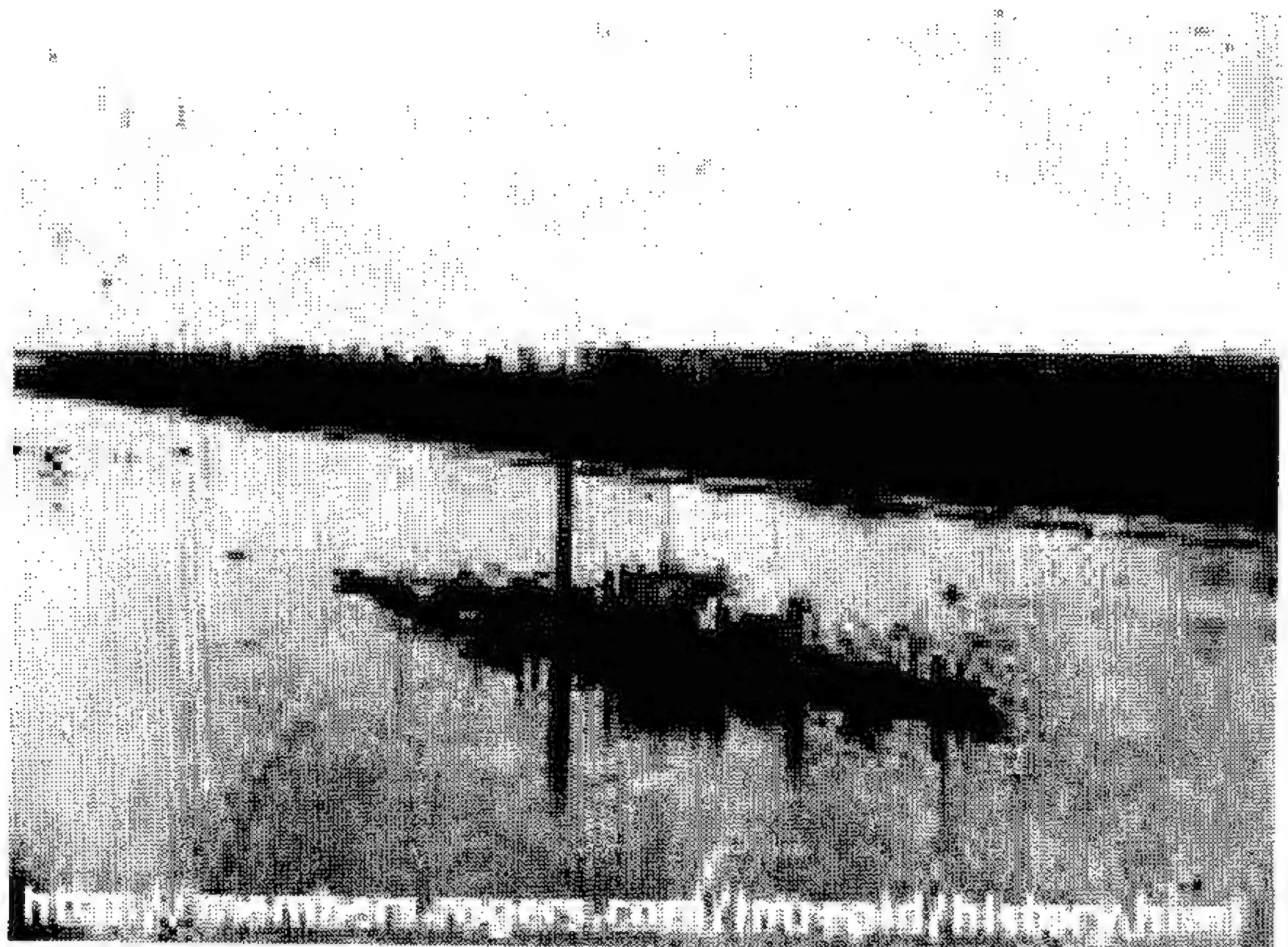
(6) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 4، ص 459.



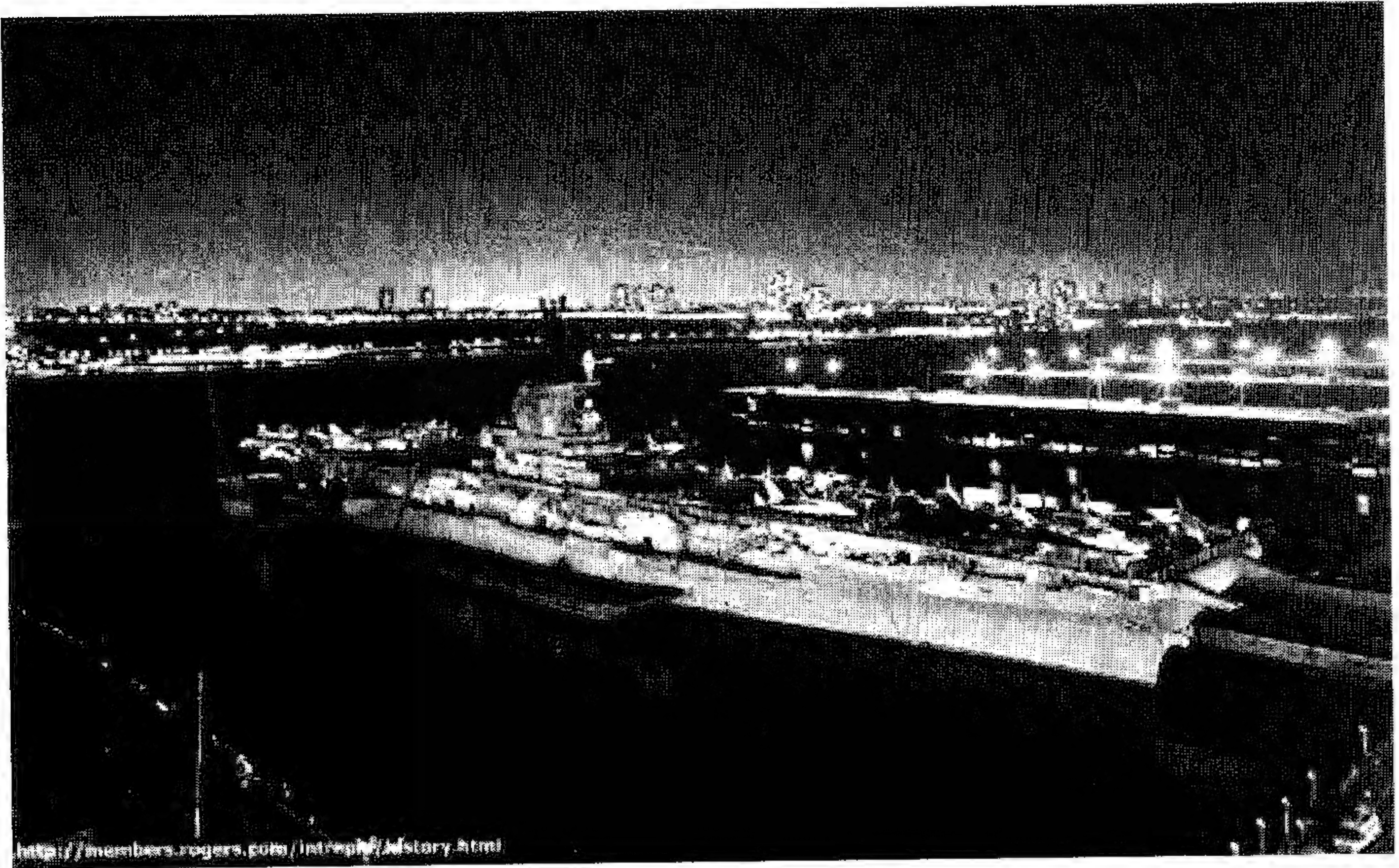
صورة (7 أ 20):
أول قطعة سلاح طيران
أمريكي في 1862: المنطاد
«إنتريبيد» الفضائي الأول

وكان بحرية الولايات المتحدة أحست بأن هذا الشرف قد سلب منها
سارعت سنة 1874 إلى إطلاق هذا الاسم على سفينة طوربيدية تجريبية
(صورة (7 أ 21)).

صورة (7 أ 21):
السفينة الطوربيدية
التجريبية الأمريكية في
1874: «إنتريبيد» الثانية



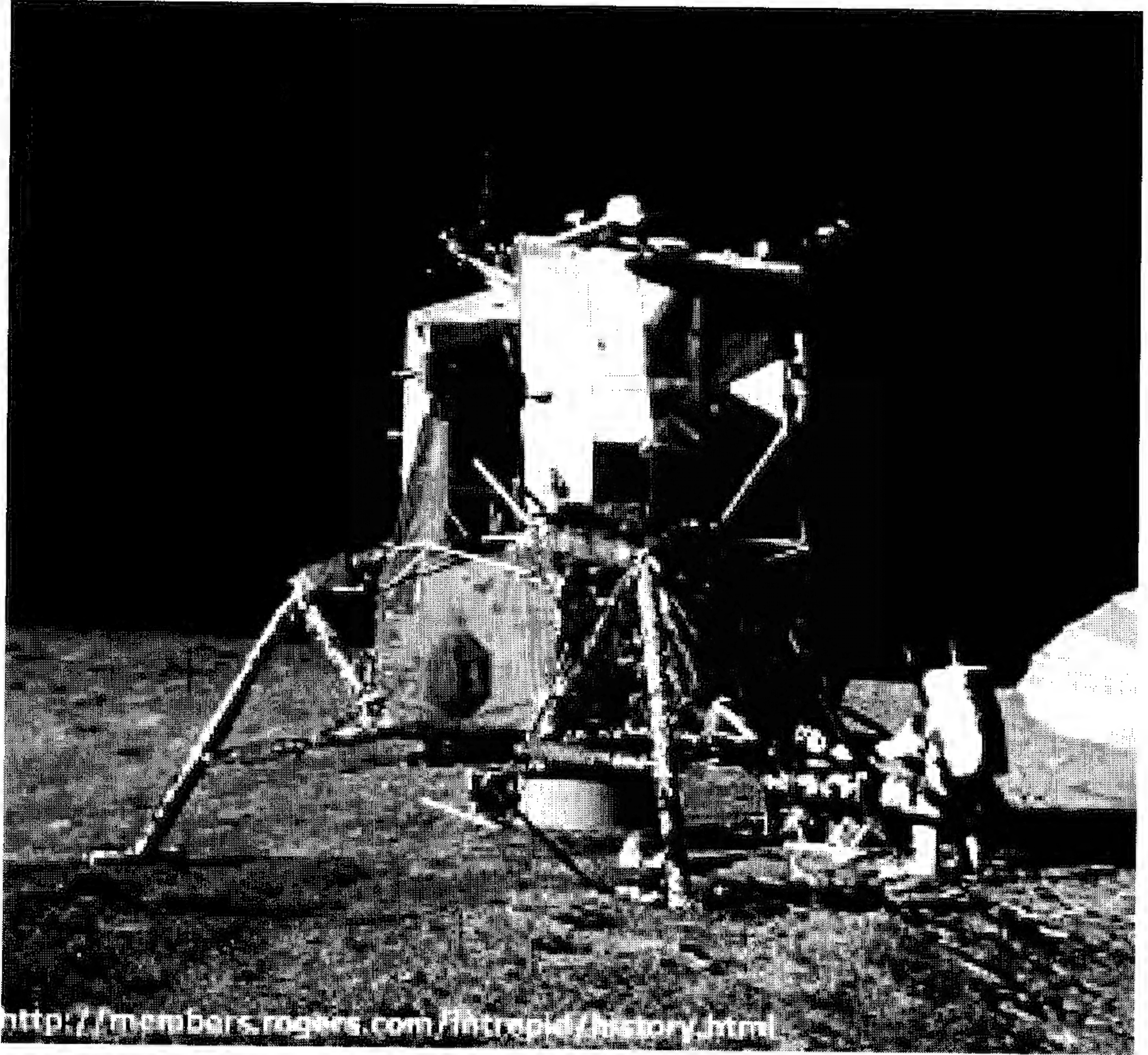
لكن تجريبيتها لم تشف غليل صانعيها، وبما أن مهمتها انتهت سنة 1892 بادرت البحرية الأمريكية في 1907 إلى إطلاق إسم «إنتريبد» على سفينة بحرية أخرى استمرت تستخدم لتدريب رجال البحرية الجدد حتى 1921، ويبدو أن كل هذه التسميات لم تنجح في تخفيف آلام هزيمة «إنتريبد» الأولى لهذا أطلقت البحرية الأمريكية في سنة 1943 هذا الإسم على «حاملة طائرات» ضخمة صارت رابع «إنتريبد» أمريكية لازالت «حية» حتى هذه اللحظات (صورة (7 أ 22))، فقد كانت لها عدة مشاركات في الحرب العالمية الثانية ونجت بأعجوبة من الطيارين الفدائيين اليابانيين (الكاميكازي)، كما كانت سفينة الاسترجاع الرئيسة لرواد فضاء أمريكيين سقطت مقصوراتهم في المحيط في سنتي 1962 و 1965 بعد عودتهم من تجاربهم الفضائية، ثم في 1974 تقاعدت وتحولت منذ 1982/8/3 إلى معلم تاريخي وطني محمي تم توظيفه كمتحف بحري جوي فضائي دائم.



صورة (7 أ 22):

حاملة الطائرات الأمريكية «إنتريبد» الرابعة

وطالما أن رواد فضاء رحلة «أبوللو 12» التي هبطت على القمر في 19/11/1969 كانوا كلهم من طياري سلاح البحرية الأمريكي لا عجب أن يطلق إسم «إنتربيد» مرة أخرى على سفينتهم القمرية هذه، التي هي ذات الوقت ثاني مركبة مأهولة في تاريخ البشرية تهبط على كوكب خارج الأرض (صورة (7 أ 23)).



صورة (7 أ 23):

«إنتربيد» الفضائية الثانية

المددهش أن حتى أشهر مسلسل خيال علمي فضائي أمريكي (STAR TREK رحلات شاقة إلى النجوم) حوى 6 أجيال من السفن الفضائية التي تحمل إسم «إنتربيد» بأرقام محددة بيع منها الكثير من النماذج المصغرة كلعب

وتذكرات وهدايا وكأنها سفن حقيقية⁽¹⁾!!! (الصورتان (7 أ 24) و(7 أ 25)) يبدو أن هزيمة «إنترييد» الأولى لازالت تؤلم كرامة البحرية الأمريكية!!!⁽²⁾.



صورة (7 أ 24):
«إنترييد» الفضائية
NCC-1631
من الخيال العلمي

<http://members.rogers.com/intrepid/history.html>



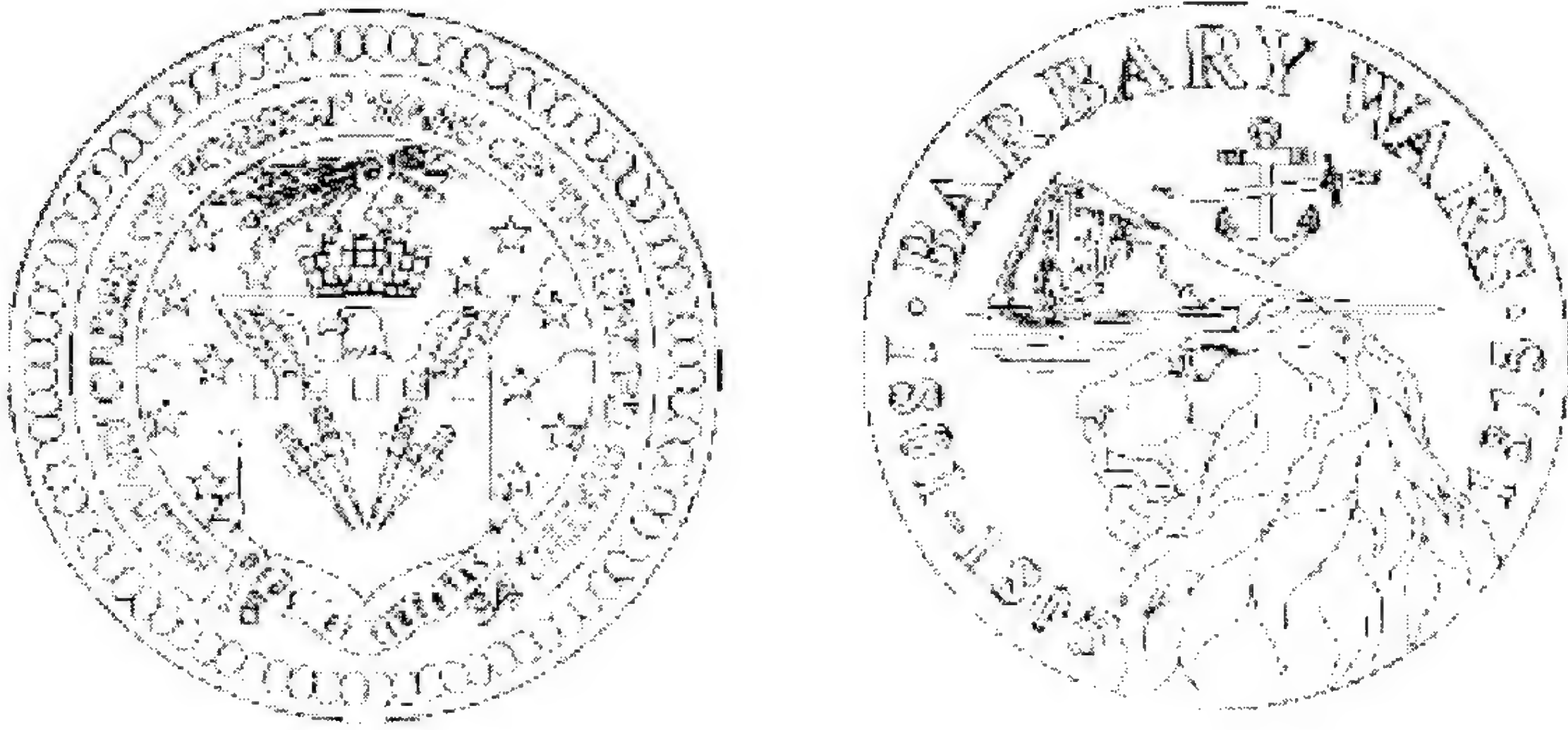
صورة (7 أ 25):
«إنترييد» الفضائية
NCC-38907
من الخيال العلمي

<http://members.rogers.com/intrepid/history.html>

(1) الموقع: www.members.rogers.com/intrepid/history.html.

(2) راجع ملحق (32) ضمن باب الملاحق.

مع ذلك هذا ليس كل شيء! لقد أصدرت بحرية الولايات المتحدة سنة 1894 (أي بعد 90 عام من انفجار «إنتريبد» الأولى)⁽¹⁾ «الوسام التذكاري للحروب البربرية»⁽²⁾ BARBARY WARS COMMEMORATIVE MEDAL تخليداً - كما جاء في ديباجته الرسمية - «المساهمة قوات البحرية الأمريكية في تأمين حرية البحار من القراصنة البربر»، محددًا 3 تواريخ فقط من هذه المساهمات: 1801 وهو تاريخ بداية الحرب مع طرابلس، 1805 وهو تاريخ انتهاء هذه الحرب و1815 وهو تاريخ توقيع معاهدة سلام مع الجزائر (صورة (7 أ 26)).



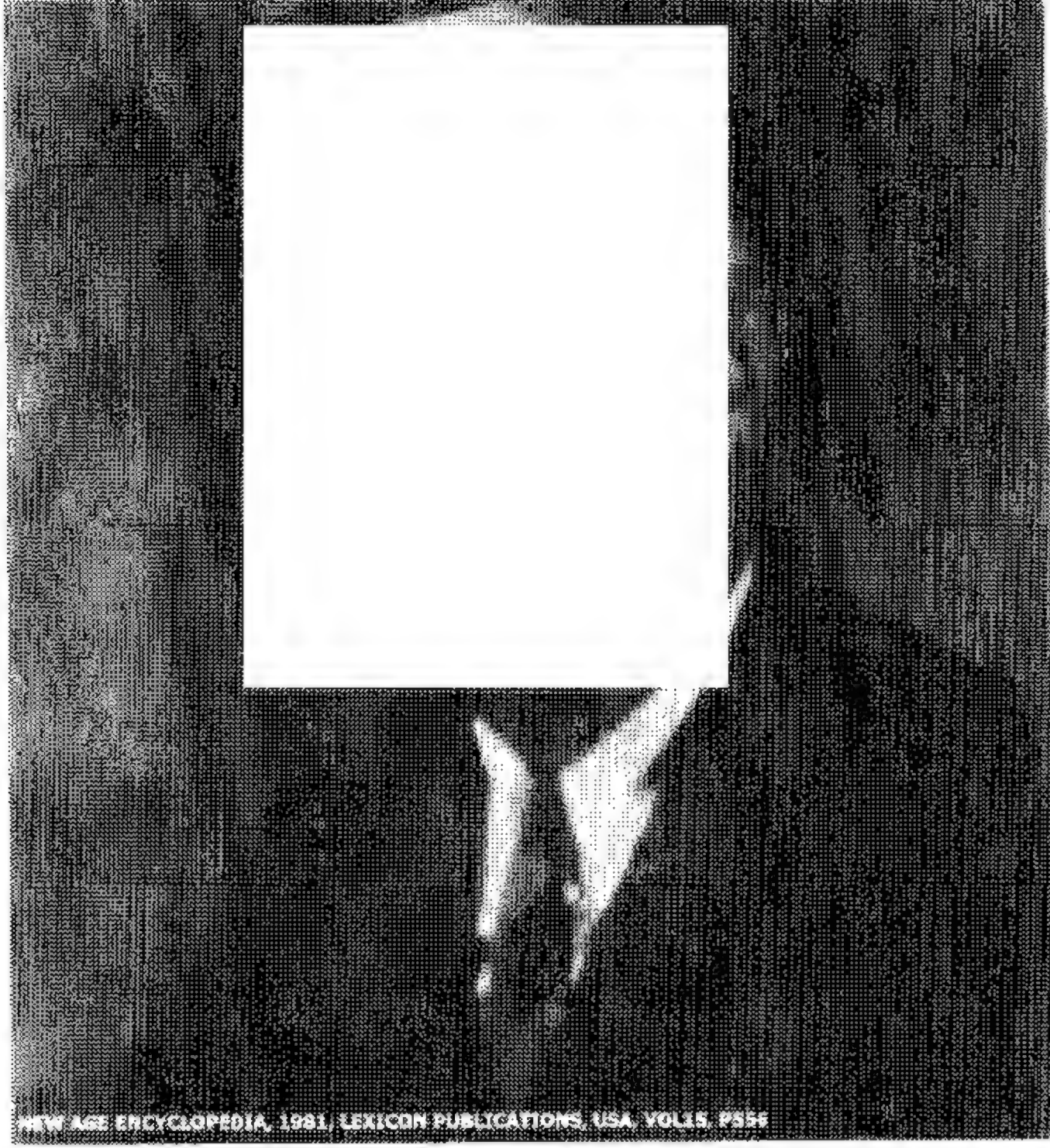
www.foxfall.com/mofw-cm-barb.htm

صورة (7 أ 26):

إلى اليمين وجه الوسام التذكاري الأمريكي لحروبها مع دول المغرب الإسلامي وإلى اليسار ظهره

(1) الموقع: www.foxfall.com/mofw-cm-barb.htm.

(2) تسمى منطقة المغرب الإسلامي بهذا الاسم في غالبية المصادر الإنجليزية، ولا أعرف إن كانوا يقصدون سكان هذه المنطقة الأوائل الذين أول من سماهم بهذا الاسم الرومان أم يقصدون المعنى الحرفي لهذا الاسم وهو «الهمج غير المتمدين».



صورة (7 أ 27):

الرئيس الأمريكي الأسبق «فرانكلين روزفلت»

لكن بالرغم من كل هذه الجهود التذكارية سرعان ما صار مكان رجال «إنتربيد» الأولى ذاتهم مجهولاً تماماً للأمريكيين، لقد سقطوا من ذاكرة الجميع ولم يعد أحد يذكرهم سوى هذه التذكارات الأمريكية، لهذا بعد قرن وربع، في الوقت الذي ظن فيه الجميع أن قصة هذه السفينة قد انتهت إلى الأبد فوجئوا بالرئيس الأمريكي شخصياً يعيد الاهتمام بها مجدداً! ففي ثالث أشهر سنة 1938، في الوقت

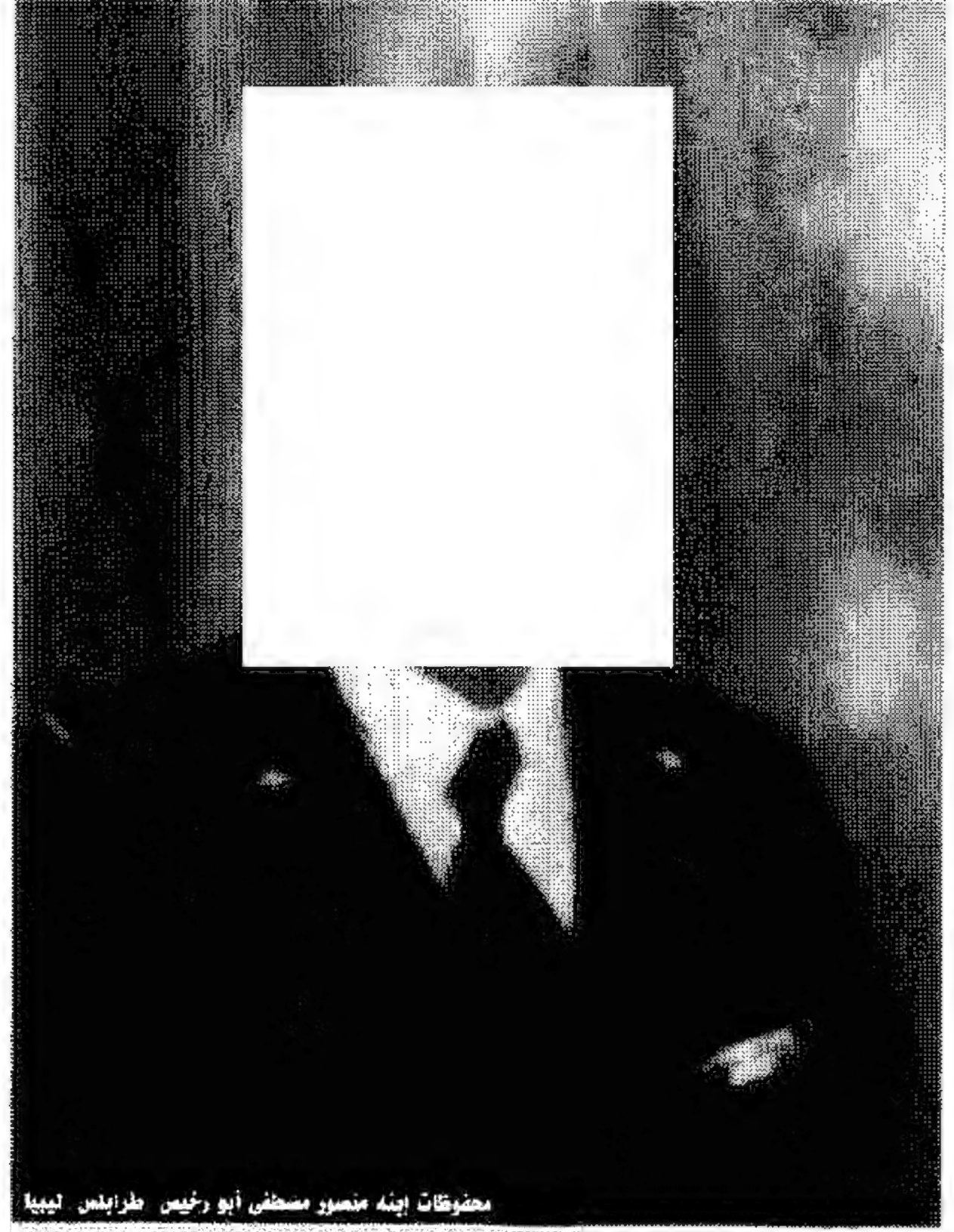
الذي كان فيه الليبيون يعانون من الاحتلال الإيطالي طلب الرئيس الأمريكي «فرانكلين روزفلت» FRANKLIN ROOSEVELT (صورة 7 أ 27)) من بحريته أن تتخذ «أي وسيلة متاحة» لتحديد موقع قبور طاقم «إنتربيد»، ثم تم طلب مساعدة وزارة الخارجية في هذا الشأن وقدمت السفارة الأمريكية في العاصمة الإيطالية للوزارة تقريرين حول الموضوع بعد نحو 5 أشهر، مع ذلك لا يبدو أنه اتخذ أي إجراء آخر من قبل الحكومة الأمريكية، إلا أن الأحداث سارت بطريقة لا تقل إثارة عن عملية «إنتربيد» ذاتها، فقد أقحم فيها مواطن طرابلسي لم يخطر في ذهنه أبداً أن يكون له موعد تاريخي مع هؤلاء الأمريكيون المفقودين منذ 134 سنة، طالما أنه لم يكن لديه أي علم بأي شيء عنهم!!

أبو رخيص وإنتربيد

إنه المرحوم «رئيس عرفاء وحدة بحري»⁽¹⁾ مصطفى ابن ذو الاسم الثلاثي

(1) رتبته في الواقع تسمى «مارشال» كأعلى رتبة يمكن أن يتحصل عليها الليبي المنخرط في الجيش الإيطالي العامل في ليبيا والتي هي ذاتها أعلى رتب ضباط الصف التي تعادل رتبة «رئيس عرفاء وحدة» في القوات البحرية الليبية المعاصرة.

امحمد علي حافظ أبو رخيص» (1899-1980، صورة⁽¹⁾ (7 أ 28))، ذلك الذي ينحدر من أسرة عربية ليبية مسلمة عريقة جاهدت الاحتلال الإيطالي، في الـ 12 من عمره أرسل من مدينته الأصلية «درنة» كأسير حرب إحدى معارك الليبيين مع الإيطاليين إلى مدينة طرابلس، هناك تم تشغيله وسط بحارة من جميع الجنسيات بلا أي تعليم سابق، فتعلم من حياته اليومية الجديدة القراءة والكتابة بالإيطالية والعربية، منذ سنة 1914 عمل في ميناء طرابلس وترقى في آخر الأمر ليكون مدير للميناء برتبة «مارشال»، التي هي رتبة آمر كل الليبيين



صورة (7 أ 28):

تنشر لأول مرة لمكتشف قبور رجال «إنتربيد» بداخل المقبرة: رئيس عرفاء وحدة بحري مصطفى أبور رخيص ببذلتته الرسمية

الموظفين في سلطات ميناء طرابلس التابعة لقوات الجيش الإيطالي، هذه هي قصته مع بحارة «إنتربيد» كما كتبها هو في مقال بالإنجليزية نشر في مجلة UNITED STATES NAVAL INSTITUTE PROCEEDINGS (أعمال معهد الولايات المتحدة البحري) التي يصدرها «معهد الولايات المتحدة الأمريكية البحري»⁽²⁾، المقال الذي أعطاني مشكوراً نسخة منه ابنه «منصور» مساء يوم 14/05/1999، إنني هنا أعرض أول تعريب حرفي قمت به بنفسي لرواية المرحوم «مصطفى أبو رخيص» كما جاءت حرفياً في مقاله هذا:

«أول ما سمعت عن قبور البحريين الأمريكيين الخمسة الذين قتلوا في انفجار «إنتربيد» كان في مايو 1938، في ذلك الوقت، كانت إيطاليا تحكم بلدي وكنت أعمل في ميناء طرابلس برتبة «مارشال». كانت رتبة «مارشال» معادلة لرتبة رئيس عرفاء وحدة بحري وكانت أعلى

(1) أعطاني نسخة منها ابنه منصور لتتشر لأول مرة هنا.

(2) Mustapha, Burchis و Arthur, Johnson، مصدر سابق، ص 969.

رتبة يمكن لليبي أن يتقلدها في قوات الجيش الإيطالي. كوني أمر كل الليبيين العاملين في الميناء، كان لدي قدر كبير من التأثير ومن المعتاد أن يستعين الإيطاليين بخدماتي في جمع وإيجاد المعلومات.

في يوم استدعاني أمر الميناء العقيد «كارلو بومو» CARLO PUMO إلى مكتبه، كان هناك كذلك نقيب الميناء «ماريو باتالييري» MARIO BATTAGLIERI، أراني العقيد رسالة من السفارة الأمريكية في روما تطلب أي معلومات متوفرة يمكن أن تؤدي إلى اكتشاف مكان قبور البحريين الأمريكيون الذين قتلوا في انفجار «إنتربيد» في 1804، وحتى لو لم تكن هناك معلومات متوفرة ستدفع السفارة راضية مقابل أي بحث يُجرى.

في ذلك اليوم عدت للبيت بأحلام كبيرة وأفكار عظيمة، تصوّرت نفسي مكتشف سر خفي، سر حول موت بطولي، حلمت أن الحكومة الأمريكية قد ترسلني إلى أمريكا، وقد أصبح رجلاً عظيماً، كانت أمريكا حلماً بالنسبة لي، حلم الرفاهية والحرية،⁽¹⁾ والآن لدي فرصة كبيرة لتحقيقه.

ناقشت المشكلة مع أسرتي وأقاربي وأصدقائي، كلهم اعتقدوا أنني مجنون وسألوني ذات السؤال، «كيف يمكنك إيجاد قبور لأناس ماتوا ودفنوا في 1805؟» «نعم كيف؟» سألت نفسي، ولم أجد إجابة، مع ذلك، ومخالفاً لنصيحة الجميع قررت أن أنتهز الفرصة وأجرب، وقفت زوجتي معي في قراري هذا ومنحتني كل تشجيع ومساعدة، بالنسبة لي كانت هذه فرصة لتحقيق حلم.

عدا حقيقة أن هؤلاء البحارة قتلوا في 1804، لم أكن أعرف أي شيء حول الموضوع، لذلك كانت خطوتي المنطقية الأولى هي أن أقرأ تاريخهم فربما يقودني إلى كشف السر الذي ظل مخفياً طوال 150 سنة، كانت لدى

(1) تذكر أن المتكلم كان يعيش آنذاك تحت الاحتلال الأجنبي لبلاده الذي عانى منه هو شخصياً وعائلته منذ طفولته، إذ أنه نفي من مدينته الأصلية «درنة» إلى طرابلس وهو بالكاد مراهق، كما أن الولايات المتحدة كانت آنذاك تغري شعوب العالم بأنها أرض الحرية والفرص التاريخية، ولازال دعمها للصهيونية لم يظهر بعد، بل إن 10 سنوات تفصلنا عن تأسيس دولة الصهاينة الحالية في فلسطين.

السلطات الإيطالية في طرابلس عدة مكاتب زرتها كلها يوماً بعد نهاية دوامي لقراءة تاريخ الجهاد المغاربي البحري،⁽¹⁾ بعد أن أشبعت نفسي بالتاريخ ووجهت اهتمامي إلى مشكلة الحصول على معلومات حول البحارة الموتى، أخذني هذا إلى المصادر المتوفرة التالية: المصدر الأول كان «سليمان بي القرماني» الذي سمح لي بتصفح مجموعته الخاصة من الكتب والمطبوعات والمخطوطات، إلا أن تصفحي لها لم يسفر عن أي معلومات نظراً إلى أن عدد كبير منها كان بالتركية، أي اللغة التي لا أجيدها، لذا وجدت نفسي مضطر للبحث عن مترجمين ليساعدوني في ذلك.

كانت مكتبة القلعة⁽²⁾ ذات أهمية كبيرة لكنها لم توصلني إلى أي معلومات جديدة، مع ذلك أثارت زيارتي المستمرة للقلعة اهتمام حارس عجوز بها كان يسأل بتهذيب عن صحتي ودراساتي يوماً، أثناء محادثة طويلة معه في إحدى المرات أشار فجأة إلى محفوظات البلدية ومحفوظات هيئة الأوقاف الإسلامية، قائلاً أنني لو أردت أي معلومات حول أجدادي الذين نسيهم فإنه يمكنني أن أجد شيئاً عنهم في هذه الأماكن، ليس هنا..

متتبعاً حكمة هذا العجوز حملت بحثي إلى هذين المكانين، في البلدية قابلت قرمانلي آخر كان رئيس وعميد بلدية المجتمع المسلم في ليبيا،⁽³⁾ حقيقة أعطاني هذا الرجل كل دعم احتجت إليه، لكنه لم تكن هناك محفوظات تعود إلى سنة 1804، في مكاتب هيئة الأوقاف الإسلامية قابلت مديرها «إسماعيل كمالي»،⁽⁴⁾ ذلك المؤرخ الليبي الملم جيداً بالتاريخ والأحداث الليبية، لكنه لم يكن يعرف شيئاً عن مصير البحارة الأمريكيين..

(1) أي ما تسميه المصادر الغربية بالقرصنة البربرية.

(2) يقصد السراي الحمراء التي كانت آنذاك ولا زالت مقر مصلحة الآثار الليبية ومكتبتها ودار المحفوظات التاريخية الليبية.

(3) يقصد «الطاهر القرماني» الذي تولى عمادة بلدية طرابلس في فترته الأولى من 1949/02/08 إلى 1962/3/24 ثم من 02/20 إلى 1966/07/31، والذي أظنه ابن «حسنونة باشا بن عمورة بن الحاكم يوسف القرماني» الذي تولى عمادة البلدية من 1896 إلى 1911 وله بالفعل ابن اسمه الطاهر.

(4) من المثقفين الليبيين البارزين، ولد بمدينة الخمس في 1882 ودرس بالمدارس الإيطالية هناك، =

بعد ذلك، زرت «قاضي القضاة» أو رئيس المحاكم الإسلامية: «محمد أبو رخيص»⁽¹⁾ كان رجل عجوز متعلم، يعطي انطباع بعدم فقدانه بتاتا لعلاقته بالعادات والتقاليد البدوية، كانت القصص التي يعرفها وسمعتها عن المعارك البحرية ما بين الأمريكيين والطرابلسيين عديدة جداً، وحدثني عن عدة سفن غرقت في ميناء طرابلس والموتى العديدين الذين دائماً ما يعثر عليهم على الشواطئ الشرقية للمدينة، قصة الشاطئ الشرقي صارت فيما بعد حقيقة، لكنها في ذلك الوقت لم يكن لها أي معني لي، مع ذلك بين لي القاضي في حوارهِ ذلك أن الكنائس المسيحية في طرابلس قد تعلم شيء عن مصير هؤلاء البحارة المسيحيين، ولأنني أحسست بحكمة مقترحه هذا ذهبت لمقابلة السيد «فاتشي نيتي» FACCHINETTI، الذي سمح لي برؤية سجلات موتاهم، ساعدني أخوين كاثوليكين في بحثي القصير هذا ضمن محفوظات الكاتدرائية⁽²⁾ أثناء ذلك أخبرني الأخوين عن المسيحية وعظمتها وطريقة حياتها، محاولين إدخالني إلى المسيحية، كانت المرة الأولى التي أتعرف فيها على الدين النصراني، لقد أعجبت به ووجدته قريب من ديننا لأننا نحن أيضاً نعتقد بإله واحد وب حياة أخلاقية، لكنني وجدت أن الاختلافات ما بين ديانتي هاشية، فرأيت أن أظل مسلماً جيداً..

إستغرق عملي حتى تلك اللحظة 3 أشهر، لم يقربني من هدفي شيئاً،

= عمل في هيئة الأوقاف الإسلامية أيام الاحتلال الإيطالي ومارس التدريس وألف كتباً وكتب مقالات عن التاريخ الليبي أغلبها بالإيطالية وقليل منها بالعربية، أفاد عدد من الكتاب الإيطاليين المهتمين بالتاريخ الليبي بالمشورة العلمية وبإعارتهم كتبه ومخطوطاته التاريخية الثمينة، في آخر أيامه كان مدير المدرسة الإسلامية العليا وتوفي سنة 1936، كان من الممكن أن تستفيد المكتبة الليبية من أبحاثه لولا أن عمدت زوجته التركية الجاهلة بعد وفاته إلى إعطاء كل مخطوطاته وكتبه وأوراقه إلى أقرب «فرن» بحجة تنظيف البيت!! للمزيد من المعلومات راجع: المصراي، علي مصطفى، مؤرخون من ليبيا، ط1، 1977، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا، ص 223-226.

(1) عمه شقيق والده طبقاً لما قاله لي «منصور» ابن الراوي مصطفى أبو رخيص.

(2) لا بد وأنها ما صار اليوم «جامع جمال عبد الناصر» بميدان الجزائر، فالكاتدرائية هي الكنيسة الكبيرة الرئيسة في المدينة، ومبنى جامع جمال عبد الناصر هذا كان بالفعل كاتدرائية طرابلس أيام الاحتلال الإيطالي.

لكنني استفدت من الدراسة، صرت كذلك مهتماً جداً لدرجة أنني قررت عدم الاستسلام أبداً، كلما تابعت الموضوع كلما صار اهتمامي به أكثر، لجأت بعد ذلك إلى الصحف العربية والإيطالية، كان الشيخ «محمد المصراتي» ناشراً لصحيفة عربية⁽¹⁾ وكذلك مدرس قرآن، كان هذا الشيخ رجلاً ومثقف، ذكر لي قصة قرأها بينما كان في مصر في إحدى المطبوعات المصرية (لا يذكر إسمها) حول معركة 1804 البحرية في طرابلس، ذكرت القصة أن «عدة» بحارة أمريكيين قتلوا أثناء حروب القرماني وأُن هؤلاء البحارة دفنوا على الشاطئ الشرقي لطرابلس، أضاف بعد ذلك الشيخ هذه الخلاصة المنطقية: «وربما لهذا السبب بدأت المقبرة الإنجليزية⁽²⁾ من هناك».

حينما لم أتمكن من الحصول على معلومات إضافية من القنصلية البريطانية عدت إلى البيت كالعادة وشعرت وكأنني فقدت كل أمل، إلى ذلك الوقت اعتقد كل أصدقائي وأقاربي أنني غبي وغير متزن، زوجتي، كعادتها دائماً، كانت إلى جانبي، وأخبرتها عن عملي حتى ذلك الوقت بالتفصيل، لم أكن أتوقع ولم أكن لأتوقع أن تساعدني زوجتي لأن المرأة عندنا منشغلة دائماً في عمل البيت ولا تهتم بمشاكل الرجال، فجأة اقترحت علي أن أذهب إلى بنغازي ثم إلى مصر للتأكد من تلك القصة والتحدث مع مؤرخين ليبين في بنغازي «ربما يعرف أحدهم شيئاً ما» كما قالت⁽³⁾، لماذا قبلت هذا

(1) تربي بطرابلس ودرس بها ثم في مصر وتونس، مع عودته درّس في مدرسة أحمد باشا بسوق المشير بطرابلس ثم عُيّن خطيباً في جامع حمودة الذي أزيل الآن ضمن توسعة ميدان الشهداء، عندما تكوّن حزب «الإصلاح الوطني» وأصدر أول أعداد صحيفته «اللواء الطرابلسي» يوم 09/10/1919 عمل ضمن هيئة تحريرها لكنه لم يكن ناشراً لها كما اعتقد المرحوم مصطفى وإنما مصححاً للغة مقالاتها العربية، وإن كان تاريخ ميلاده غير معروف إلا أنه توفي سنة 1955، أنظر: الصويغي، عبد العزيز سعيد، بدايات الصحافة الليبية 1866-1922، ط1، 1989، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، ليبيا، ص 239 وكذلك: المصراتي، علي مصطفى، صحافة ليبيا في نصف قرن، ط2، 2000، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، ليبيا، ص 163.

(2) للمزيد حول هذه التسمية راجع فقرة «الإسم الرسمي» في باب «إسمها».

(3) لا شك في أنها تقصد أن يستشير الأقارب هناك طالما أن عائلته من مدينة «درنة» القريبة من مدينة بنغازي.

المقترح لا أعرف، ربما لأنني كنت (آنذاك) تعباً وأود الابتعاد هرباً، لذا فرحت بالفكرة وجهزت نفسي للذهاب بعد أن أخذت إجازة من عملي، بعدها جاءت مشكلة التمويل، باعت زوجتي مجوهراتها لتساعد في دفع التكاليف، لكن وجودي في الشرق أثبت نقطة واحدة فقط: المعلومات التي توصل إلى حقائق محددة يجب أخذها من قصص قديمة ذات علاقة.

مع عودتي إلى طرابلس أفرغت نفسي ذات مساء وزرت السيد «أندريا فروجة»⁽¹⁾ ANDREA FARRUGIA في مكتب الوكالة البحرية، روى لي السيد «أندريا» عدة قصص أخبره بها كهول المجتمع اليهودي الذين لازلوا يعيشون في مدينة طرابلس القديمة⁽²⁾، لقد تحدثت هذه القصص عن الأجساد التي دفنت في الشاطئ الشرقي للميناء..

(1) مع أنه لا يعرف به إلا أنه يبدو من اسمه أنه مالطي الأصل، ومن المعروف أنه كان هناك حتى فترة قريبة مجتمع طرابلسي قديم من أصل مالطي في حي باب البحر والضهرة الكبيرة بالذات يعد جزء من تاريخ طرابلس بشكل خاص والتاريخ الليبي بشكل عام، أول وصول معروف للمالطيين إلى طرابلس مع فرسان القديس يوحنا الذين احتلوا المدينة في 1510، وبعد أن صارت المدينة عاصمة إقليمية عثمانية في 1551 جاءها المالطيون كبجارة وأسرى حرب في البداية ثم منذ أوائل القرن الـ19 - أي مع نهاية الدولة القرمانلية - بدأوا يأتون طواعية للعمل والاستقرار بطرابلس لكونها أقرب مدينة أفريقية لهم ولتشابه الحرف التي يمارسها المالطيون والطرابلسيين وهي التجارة مع أوروبا والصيد البحري وزراعة الخضراوات حتى وصل عددهم في طرابلس وحدها سنة 1880 إلى 3000 شخص، كما اشتهروا كبنّاءين مهرة وهناك الكثير من الأبنية التاريخية في طرابلس القديمة معروفة بالحجر المالطي وبأن من بناها هم المالطيون، أشهر هذه الأبنية كنيسة القديسة مريم المهدية بالمدينة القديمة والتي عرفت نتيجة لذلك بكنيسة المالطيين، مع نهاية الحرب العالمية الأولى جاءت موجة جديدة من المالطيين إلى طرابلس للعمل نتيجة أزمة اقتصادية خانقة بمالطة، وبطبيعة الحال لم يجدوا المدينة غريبة طالما أنهم قابلوا العديد من أقاربهم الأبعد بها، وصل عددهم في هذه المرحلة إلى 6000، ولا زالت أقلية قليلة منهم تقيم بطرابلس حتى كتابة هذه الأسطر تعرف بعائلات المالطي بعضها تجنس بالجنسية الليبية وبعضهم لازال بجنسيته المالطية منهم حارس كنيسة القديس فرنسيس بحي الضهرة الطرابلسي الذي تعرفت عليه حينما زرت الكنيسة في 22/01/1993 وفوجئت كيف أنه مالطي، فلا شكله ولا لهجته يختلفان عن شكل ولهجة أي مواطن طرابلسي، للمزيد راجع الموقع:

www.aboutmalta.com/grazio/tripoli.html

(2) سكان الحارة الكبيرة والصغيرة بمدينة طرابلس القديمة واللذان هاجر آخر سكانها إلى فلسطين سنة 1967.

كل هذه الإشارات المستمرة للشاطئ الشرقي أقنعتني بضرورة أن أتبع هذا الخط في بحثي، لكن الحياة في المدينة القديمة والتقاليد العتيقة بها تجعل الاقتراب من الناس أمراً صعباً، لذا لن يوصلني الاقتراب المباشر إلى شيء، ولهذا بدأت أصادق الناس، ممضياً الأمسيات في رشف الشاي والتدخين وتبادل القصص، أحد من نجحت في مصادقتهم العجوز «حاتو حاتوما»⁽¹⁾ ذو الـ 100 سنة تقريباً آنذاك، كان يتذكر أن والده حدثه عن انفجار عظيم حدث في ميناء طرابلس سنة 1804، ونيران عظيمة تركت المدينة مستثارة لأيام، كانت نيران السفن التي احترقت في الميناء وتسببت في قتل عدد كبير من البحارة الأمريكيين، وتم دفن هؤلاء البحارة حيثما وجدوا على الشاطئ الشرقي من طرابلس، أخذني «حاتوما» بعد ذلك إلى بيت المُعمر هنا السيد «شالوم عقوب»، الذي تجوّل بي واعتنى بي حتى أنني صرت صديق شيخ المجتمع اليهودي..

كان هدفي المُعلن من هذه الزيارات هو قراءة حظي، لذا تم إخباري بحظي مرات ومرات صحبة أكواب من الشاي وسحب من الدخان، تطورت علاقة صداقة كبيرة ما بيننا وتم تبادل القصص حتى ظهرت قصة «إنتريد»، هنا صار اهتمامي عند أقصى درجاته، معظم الناس سمعوا قصصاً من آبائهم وأجدادهم عن أجساد البحارة الأمريكيين التي دفنت على الشواطئ الشرقية للميناء بالضبط حيثما تقع المقبرة الإنجليزية، تذكّر بحار مالطي في الـ 85 من عمره أن والده وابن عم له أخبراه بذات القصص، قائلين أن هناك 5 أجساد⁽²⁾ دفنت حيث توجد المقبرة البروتستانتية الآن، أكد كل هذا فيما بعد «البقة»، الذي كان مُنجم وقارئ حظ، وكان متأكداً تماماً من أن المقبرة البريطانية أو البروتستانتية بدأت بالقبور المجهولة الخمسة.

في اليوم التالي بعد انتهاء دوامي قررت أن أقوم مرة أخرى بزيارة للقنصلية البريطانية، في الصباح سألني مرشد سفن الميناء «محمد الزنتوتي» ما إذا كنت قد وصلت إلى أي شيء في بحثي، ثم تحدثنا عن «إنتريد»، أثناء هذه

(1) يبدو واضحاً من اسمه أنه من يهود طرابلس القديمة الذين تحدث عنهم الهامش السابق!.

(2) أي بنقصان جسد واحد عن رواية «بينريدج» التي تقول بدفن 6 في هذا المكان.

المحادثة علمت أن التيارات في منطقة الميناء تتجه عادة إلى الشاطئ الشرقي، طالما أن حواجز الأمواج الحالية لم تكن موجودة أثناء حروب الجهاد المغاربي البحري⁽¹⁾، قد يفسر هذا بدقة كيف أن أجساد البحارة وصلت إلى ذلك الموقع، بيني وبين نفسي صرت متفائلاً في أن القبور الخمسة المجهولة الموجودة حالياً في المقبرة البروتستانتية هي القبور التي أبحث عنها.

لذلك اتجهت إلى القنصلية البريطانية، كان سؤالي الأول هو متى وكيف بدأت المقبرة البريطانية، اكتشفت أنه في سنة 1830⁽²⁾ توفت زوجة القنصل البريطاني بطرابلس، السيد «وارنجتن» WARRINGTON، وتم اختيار تلك البقعة لدفنها، لماذا ذلك المكان بالذات رغم أنه كان في ذلك الوقت موقعاً منعزلاً مقفراً؟ كانت الإجابة لأنه كانت هناك 5 قبور يعتقد أنها لمسيحيين دفنوا هناك في مطلع القرن، حينما دفنت زوجة القنصل هناك تم تسوير المكان وجعل مقبرة بروتستانتية⁽³⁾، كنت مستشاراً إلى أقصى حد فقلت للقنصل البريطاني، «هذه القبور الخمسة هي التي أبحث عنها، إنهم الأمريكيين الخمسة الذين قتلوا في انفجار «إنتريد»!.

فحصت بعد ذلك المقبرة والقبور فأكدت لي بعض استفسارات أخرى هذه الحقائق، كتبت بعد ذلك تقريري بالإيطالية، كان ذلك في 1939، أي بعد سنة من بدئي لبحثي، آنذاك كانت الحرب قد بدأت⁽⁴⁾ فتلاشت بسرعة آمالي بعد أن تم إرسال تقريري، كانت إيطاليا عدو للولايات المتحدة في هذه الحرب، ماذا حدث لتقريري لا أعرف⁽⁵⁾ فقد مرت 10 سنوات⁽⁶⁾ على

(1) راجع الخريطة (3-4) لترى أحد أهم هذه الحواجز وهو الحاجز الشرقي الصغير البادئ أسفل المقبرة التي نؤرخ لها هنا.

(2) الصحيح 03/07/1841 المنقوش على قبرها، سيتم الحديث عنها وعن قبرها هذا بالتفصيل في فقرة إسمها في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».

(3) أثبت خطأ هذه المعلومة الكلي في فصل «كيف تأسست» التالي.

(4) الحرب العالمية الثانية.

(5) وصل هذا التقرير إلى السفارة الأمريكية في روما، لكنه كان ضمن الأوراق الأمريكية الرسمية التي أحرقها موظفي السفارة سنة 1941 مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، أنظر: Miller، مصدر سابق، ص 376.

(6) لا شك في أنه يقصد 9 سنوات!.

الحرب ونسيت هذا التقرير، مع ذلك اقتنع أصدقائي وأقاربي بحقيقة أنه بالرغم من كل شيء لم يكن مصطفى أبو رخيص مجنون، إذ اكتشف السر ووصل هدفه..

بعد الحرب، يوم 1948/6/6 بالتحديد، وبينما كنت أحتسي شراباً مع بعض الأصدقاء وأقرأ الصحيفة العربية المحلية «طرابلس الغرب»⁽¹⁾، مرت بملاحظة تقول إن الحكومة الأمريكية ستفتح قنصلية لها في طرابلس، أحيث هذه الملاحظة أمل ميت، لذا قلت لنفسني «ها قد لاحت فرصة أخرى، لكنني سأعامل هذه المرة مباشرة مع ممثلي حكومة الولايات المتحدة».

فتحت القنصلية الأمريكية بالفعل يوم 1948/10/19، وفي 1948/12/20 أرسلت رسالتي الأولى إلى القنصل «أوراي تافت» ORRAY TAFT مستعرضاً قصتي ومنهياً رسالتي قائلاً: «أنا تحت تصرف حكومة الولايات المتحدة بشأن إعلامها بمصير هؤلاء البحارة»، في 1949/01/26 أرسل لي السيد «تافت» رسالة يعلمني فيها أن رسالتي تم تحويلها إلى روما، وفي 1949/03/2 جاءت رسالة أخرى من السيد «تافت» تقول:

«... يُقدَّر هذا المكتب أي معلومات حول موقع هذه القبور...».

كان يوم الاثنين 1949/03/21 يوماً لا ينسى بالنسبة لي حينما ذهبت إلى قنصلية الولايات المتحدة وأعطيتهم معلوماتي، بعد ذلك بيومين طُلبَ مني مقابلة السيد «تافت»، قيل لي إن معلوماتي قُبِلَت كمعلومات صحيحة وإن بحرية الولايات المتحدة قررت أن تحتفل بذكرى موت ودفن هؤلاء البحارة الشجعان في حفل يقام يوم 1949/4/2.

إلى هنا إنتهت رواية المرحوم «أبو رخيص»، ويبدو واضحاً أنه اكتشف

(1) صدر العدد الأول منها سنة 1866 كأول صحيفة رسمية في ليبيا، في بدايتها صدرت أسبوعية كل خميس في 4 صفحات، إثنان باللغة التركية والأخريان بالعربية، واستمرت في الصدور إلى أن توقفت مع احتلال الإيطاليين للبلد سنة 1911، وظلت متوقفة 32 سنة لتعود إلى الصدور مجدداً يوم 1943/01/23 كصوت الإدارة البريطانية التي حكمت البلاد حتى استقلالها، في هذه الفترة صدرت بالعربية فقط، ثم أصبحت صحيفة يومية واستمرت في الصدور إلى أن توقفت مرة أخرى سنة 1968 ولا نعلم ما إذا كانت ستعود للصدور مجدداً يوماً ما! للمزيد من المعلومات أنظر: الصويغي، مصدر سابق، ص 108.

قبور 5 من أولئك الذين قال عنهم «بينبريدج» إنهم 6 دفنوا قرب الهضبة الطبيعية الصغيرة قرب ضريح «سيدي الشعاب»، فهل علينا أن نعتبر رقم «بينبريدج» (6) خاطئاً وأن الأربعة الذين اكتشفهم على الشاطئ كانوا 5 في الواقع؟ ربما يمكننا ذلك لأن رواية «بينبريدج» كانت مختصرة جداً ولم يذكر فيها هذا الرقم سوى لمرة واحدة⁽¹⁾، كما أنه توفر لدينا دليل معاصر أكثر دقة يقوي بشكل كبير فرضية أنهم 5 لا 6، إذ ما أن انتهى قنصل الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك السيد «تافت» من قراءة تقرير المرحوم «أبو رخيص» حتى أرسل تقريراً عاجلاً إلى وزارة الخارجية الأمريكية جاء فيه:

«إختبرت مدى وثوقية معلومات السيد أبو رخيص فلم أجد فيها أي خطأ في منهجه»⁽²⁾

ذهب بعد ذلك بصحبة نائبه و«أبو رخيص» إلى «المقبرة البروتستانتية القديمة» الواقعة خارج طرابلس مباشرة فوق الجرف الذي قال عنه السيد «أبو رخيص» إن الأجساد جرفت نحوه، بمجرد أن دخلوا أشار السيد «أبو رخيص» بلا تردد إلى 5 قبور واقعة في الركن الشمالي الشرقي من المقبرة، يمين الداخل إلى المقبرة، ثم يضيف كاتب المصدر الذي استقيت منه رواية أبو رخيص هذه الإضافة الهامة جداً:

«بناءً على تحديد هوية الأجساد الـ 5 على أنها 5 من رجال «إنتريد» أرسل السيد «تافت» برقية إلى الفريق بحري «فورست ب. شيرمان» FORREST P. SHERMAN آمر أسطول الولايات المتحدة في المتوسط مبنياً له أنه الآن لديه دليل مادي على اكتشاف قبور 5 من رجال «إنتريد» الـ 13»⁽³⁾.

للأسف لم يذكر لنا الكاتب كيف تم التحقق من هوية المدفونين، ولا ما هو الدليل المادي الذي تحصل عليه، فهل تم الحفر عليهم؟ وماذا سيبقى منهم بعد كل هذه السنين؟ الواقع سيبقى الكثير إذا تذكرنا طريقة الدفن المسيحية، والتي أكدتها رواية «بينبريدج» ذاته، لقد قال:

(1) Miller، مصدر سابق، ص 376.

(2) المصدر ذاته.

(3) المصدر ذاته.

«تم توفير توابيت لها ثم سجوا بسلام رفقة كل التذكارات الصغيرة التي كان بالإمكان أن تقدم لهم»⁽¹⁾

إن المسيحيين يضعون موتاهم في توابيت خشبية ثم يدفنوا التابوت مع ما بداخله في عمق الأرض، أي ليس كالمسلمين الذين يخرجون موتاهم من توابيتهم فور وصولها إلى القبر ويلامس الجسد الميت التربة مباشرة، وبما أن رجال «إنتريد» وجدوا كجثث مقطعة على الشط لا أظن أن أحداً فكر في نزع أشلاء ملابسهم من عليهم، إذاً لابد وأن السيد «تافت» حفر هذه القبور ثم فتح توابيتها الخشبية واكتشف أن هناك 5 أجساد لا 6 لازالت بقايا لباسها الرسمي تؤكد على أنهم ضباط وجنود في البحرية الأمريكية، لم لا طالما أن ملابس ضباط ذلك الزمان كانت ثرية بالزخارف والأزرار والأبازيم المعدنية⁽²⁾ وهذه يمكنها الصمود عقود من الزمن؟ أما تلك التذكارات فلا ندري عنها شيئاً، إلا أنني واثق من أنها مشروع حفرة مغري جداً لشباب مصلحة الآثار سيثري إلى أقصى حد دراسات تاريخ علائقنا بالولايات المتحدة.

مراسم دفن تأخرت 145 سنة!

لنعد الآن قليلاً إلى الواقع! فما أن علم الفريق بحري «شيرمان» بأنباء تحديد هوية الأجساد الخمسة حتى رتب فوراً زيارة لطرابلس سيقوم بها لواء بحري «ريتشارد. ه. كروزن» Richard. H. CRUZEN آمر طراد أمريكي من الدرجة الثانية وعقيد بحري «وليم. دجاي مارشل» William. J. MARSHALL آمر «سبوكاين (سي إل 120)»⁽³⁾ SPOKANE (CL 120) إحدى أحدث طرادات الأسطول الأمريكي في المتوسط، والمسماة على قلعة «واشنطن»! (صورة (7 أ 29)).

وهكذا، ومن طاقم يتكون من 13 رجل اكتفى الأمريكيين بالكشف عن مكان 5 منهم دون معرفة أسمائهم، وفي حفل أقيم يوم 1949/4/2 تم تكريمهم للمرة الأخيرة بحضور دبلوماسيون وعسكريون وموظفون حكوميون

(1) المصدر ذاته.

(2) يمكنك أخذ فكرة عن شكلها من الملحق (36) ضمن باب الملاحق.

(3) المصدر ذاته.



صورة (7 أ 29):

السفينة الأمريكية «سبوكاين» (سي إل 120)

رفيعين، عزفت فرقة من الكاميرونيين الاسكتلنديين⁽¹⁾ موسيقى عسكرية وهي تغادر الطراد الأمريكي «سبوكاين» (الصورتان (7 أ 30) و(7 أ 31)) بينما وحدة من الجيش البريطاني مقيمة في طرابلس كانت تقوم بمسيرة طوال نصف الميل الذي يفصل وسط المدينة عن موقع المقبرة (صورة (7 أ 32)).

بكلمات قصيرة ألقى اللواء بحري «كروزن» كلمة عن بدايات تاريخ البحرية ومآثرها أثناء حروب الجهاد المغاربي البحري،⁽²⁾ وروى العقيد بحري «وليم دجاي مارشل» مهمة الكيتش «إنتربيد»، وتحدث القنصل «تافت» عن البحث الذي جرى لكشف القبور ورفع الستار عن الشاهد التذكاري المؤقت لهؤلاء الأمريكيون الـ 5 (صورة (7 أ 33)).⁽³⁾

(1) رماة بنادق اسكتلنديين كان يشكلون إحدى فصائل الجيش البريطاني العريقة التي تأسست منذ سنة 1698، لا علاقة لاسمها بدولة الكاميرون وإنما بقائد روحي لها هو «ريتشارد كاميرون» Richard Cameron، كانت هذه الفصيلة بطرابلس ضمن قوات الحلفاء التي دخلت طرابلس سنة 1943 مع نهاية الحرب العالمية الثانية، لكن هذه القوات لم يعد لها وجود الآن إذ تم حلها في 1968، للمزيد راجع الموقع: www.btinternet.com/~james.mckay/scotrifi.htm ، وكذلك فقرة الزوجة «جريس ليتيتيا» في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».

(2) طبعاً المصدر سماها الحروب البربرية.

(3) إستبدل فيما بعد بشاهد رخامي دائم يختلف نصه قليلاً هو الآن ضمن شواهد المقبرة المفقودة=



صورة (7 ا 30):

شعار الكاميرونيون البريطانيون



www.regimental-art.com/cameronians.htm

صورة (7 ا 31):

جنود كاميرونيون

= وإن كنت نجحت في تحديد مكانه والحصول على صورة نادرة جداً له، للمزيد من المعلومات عنه راجع فقرة «شاهد شارح» في آخر فصل «رجال بحر» من باب «شخصياتها».



Miller, Arthur, "Tripoli Graves Discovered", United States Naval Institute Proceedings, Vol 75, 1956, United States Naval Institute, Wisconsin, USA, No.4, p.3

صورة (7 إ 32):

إستعراض سنة 1949 أمام المقبرة أثناء حفل إعادة مراسم دفن رجال السفينة الأمريكية «إنترييد» فيها

وهذا هو نصه الحرفي وتعريبه:

IN HONORED MEMORY OF FIVE UNKNOWN
AMERICAN SEAMEN BURIED HERE WHO
DIED IN THE EXPLOSION OF THE USS
«INTREPID», TRIPOLI HARBOR, 1804

THE OFFICERS AND MEN
OF THE USS SPOKANE
APRIL 2, 1949

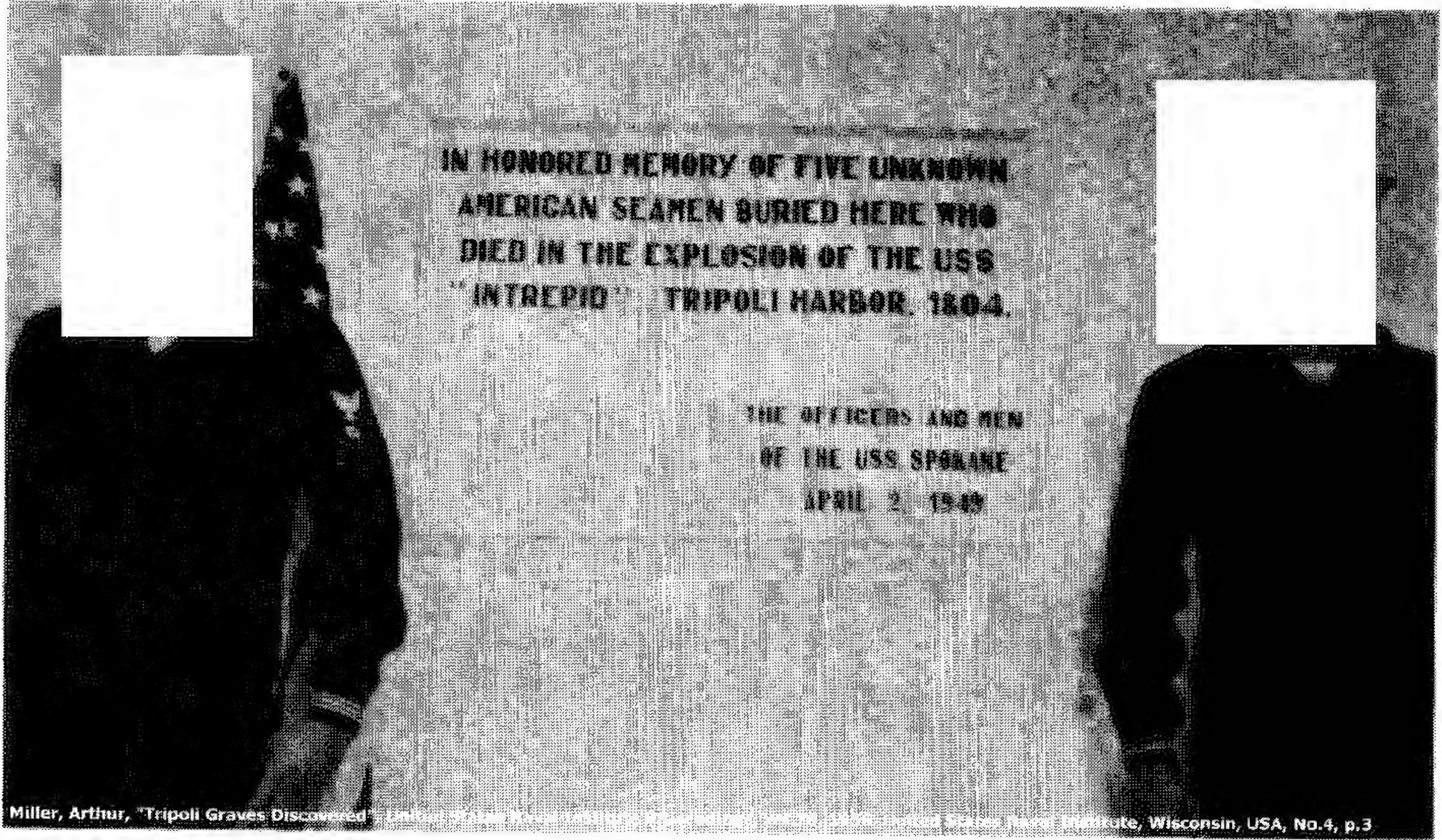
في الذكرى المُشْرِفة لخمسة مجهولين
أمريكيين من رجال البحر دفنوا هنا والذين
توفوا في انفجار سفينة الولايات المتحدة
«إنترييد»، ميناء طرابلس، 1804

ضباط ورجال
سفينة الولايات المتحدة سبوكاين
أبريل 2، 1949

تلا بعد ذلك النقيب بحري «إ. ج. شيريدان» E. J. SHERIDAN قسيس
«سبوكاين» صلاة قصيرة، وأطلق حرس شرف من مشاة البحرية عدة طلقات
فوق القبور الجديدة وقرعوا الطبول.

من المثير جداً معرفة أن «الطاهر القرماني»⁽¹⁾ عميد بلدية طرابلس آنذاك

(1) راجع هامش سابق عنه في هذا الفصل والواقع أن المصدر الذي أخذت منه هذه المعلومة أخطأ
في إسمه، إذ سمّاه على جد جده «يوسف»! أنظر: Miller، مصدر سابق، ص 373.



صورة (7 أ 33):

شاهد تعريف قبور رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» المؤقت بداخل المقبرة

وابن حفيد «يوسف القرماني» الذي كان حاكم طرابلس أيام موت رجال «إنتريبد» حضر الحفل صحبة نحو 50 ضيف آخر (صورة 7 أ 34)⁽¹⁾.

جاءت تكلفة العلامات الدالة التي وضعت على القبور من تبرعات تطوعية، ووضعت شواهد مستقلة بجانب كل قبر تم استبدالها بشواهد دائمة فيما بعد⁽²⁾ تحمل النص التالي بالإنجليزية:

«هنا يرقد بحار أمريكي مجهول فقد من السفينة الأمريكية «إنتريبد» في ميناء طرابلس 1804». تقدمه مستحقة لبحارة بحرية الأمس الشجعان من بحارة بحرية اليوم»⁽³⁾.

(1) مجلة المعرفة، المعاهد الثقافية الأمريكية بليبيا، طرابلس، ليبيا، من نسخة ضوئية لعدد منها سلمته لي مشكورة الأستاذة «أحلام الطاهر أبو زبيدة» أيام دراستها العليا، راجع الحديث عن هذه النسخة في آخر فقرة «قنصل مجهول للولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس» في فصل «قناصل» من باب «شخصياتها».

(2) راجع النص الدائم والحالي لهذه القبور عند الحديث عن شخصياتها في فصل «رجال بحر» من باب «شخصياتها».

(3) Mustapha, Burchis و Arthur, Johnson، مصدر سابق، ص 973.

<http://www.history.navy.mil/photos/sh-usn/usnsh-i/intrepid.htm>



صورة (7 أ 34):

من اليمين: عميد بلدية طرابلس «الطاهر القرماني»، لواء بحري «ريتشارد هـ كروزن»،
قنصل الولايات المتحدة بطرابلس «أوراي تافت»، عقيد بحري «وليم دجاي مارشل»
بمحاذاة قبور «إنتريبد» بداخل المقبرة في حفل يوم 1949/04/02

في 1958⁽¹⁾ وفي حديقة منزل السفير الأمريكي بطرابلس قدم المشير بحري «سمابي أكستروم» قائد الأسطول الجوي الأمريكي في شرق الأطلسي والبحر المتوسط إلى السيد «مصطفى أبو رخيص» صك بمبلغ 5000 دولار مكافأة له على جهوده التي بذلها لتحديد موقع هذه القبور الخمسة وكتنفيذ للوعد الذي وعدت به الحكومة الأمريكية لكل من يبذل هذا الجهد حتى ولو لم يؤد إلى هذه النتيجة المرجوة، سُلِّمت له هذه المكافأة بحضور السفير الأمريكي السيد «جون تابين» وممثلين عن مختلف البعثات الأمريكية التي كانت متواجدة في طرابلس آنذاك منها السفارة والمعهد الثقافي الأمريكي في طرابلس وبعثة العمليات الأمريكية واللجنة الاستشارية العسكرية (صورة 7 أ 35)⁽²⁾، ومما قاله السفير «تابين» بهذه المناسبة:

(1) طبقاً لما ذكره لي ابنه «منصور» شخصياً مساء يوم 1999/09/13.

(2) قال لي ابنه «منصور» إنه اشترى بهذا المبلغ بيت كبير! لا تنسى أننا في سنة 1958.

«إن حضوري هذا الحفل هو آخر عمل رسمي أقوم به في هذه البلاد،
ويطيب لي أن أتعرف على السيد مصطفى قبل سفري» كما اعتذر عن
تأخر وصول مكافأة «أبو رخيص» حتى ذلك الوقت (9 سنوات!!)⁽¹⁾.

صار تقليداً بعد ذلك أن يزور المسؤولين الأمريكيين المقيمين في ليبيا من
مدنيين وعسكريين قبور هؤلاء الخمسة في «يوم الذكرى» MEMORIAL
DAY وهو اليوم الـ 30 من خامس أشهر كل سنة⁽²⁾.



صورة (7 ا 35)⁽³⁾:

مكتشف قبور رجال «إنتربيد» رئيس عرفاء وحدة بحري «مصطفى أبو رخيص» يستلم مكافأة اكتشافه

- (1) مجلة المعرفة، المعاهد الثقافية الأمريكية بليبيا، طرابلس، ليبيا، من نسخة ضوئية لعدد منها سلمته لي مشكورة الأستاذة «أحلام الطاهر أبو زبيدة» أيام دراستها العليا، مصدر سابق.
- (2) سيتم الحديث عن هذا اليوم واحتفالياته في طرابلس في فقرة «يوم الذكرى» من باب «بعد آخر دفن».
- (3) مجلة المعرفة، المعاهد الثقافية الأمريكية بليبيا، طرابلس، ليبيا، من نسخة ضوئية لعدد منها سلمته لي مشكورة الأستاذة «أحلام الطاهر أبو زبيدة» أيام دراستها العليا، مصدر سابق.

ماذا عن الرجال الثمانية؟

أبو رخيص إذاً نجح بعد 145 سنة في كشف مكان ضباط عملية إنتريد الثلاثة مع اثنين من بحارتها، فماذا عن مصير باقي رجال هذه السفينة المنكوبة «إنتريد»؟ 13 - 5 = 8 رجال، أين دفن هؤلاء الثمانية؟ سؤال لم يجب عنه أبو رخيص، ولا يبدو أن الأمريكيين فكروا حتى في إجابته حتى هذه اللحظات، فظل مكانهم مجهولاً، لهذا صار هذا الكتاب أول من يهتم بمصيرهم ويبحث عن قبورهم!.

لا شك طبعاً بأنهم ليسوا قرب زملائهم الخمسة هؤلاء وإلا لذكرهم أي من شهود العين الذين استشهدت بما كتبوه أعلاه، ومن خلال استعراض الأمكنة التي وجدوا فيها كما رآها آمر «فيلادلفيا» الأسير بطرابلس آنذاك العميد بحري «وليم بينبريدج» والتي ذكرتها في فقرة «القنبلة الطائرة» أعلاه فهذه الأماكن هي:

1. جسدان في قاع حطام «إنتريد» الغارق الذي استقر على صخور الجانب الشمالي من المدخل الغربي للميناء.
2. جسد في أحد القاربين الذين كانا من المفترض إرجاع رجال العملية إلى سفنهم منجرفاً في الاتجاه الغربي من الشاطئ.
3. 4 أجساد أخرى تطفو وسط الميناء.
4. جسد يشك في أنه مع الأجساد الخمسة شرق الميناء والذين كشف عن مكانهم «أبو رخيص» كما عرفنا أعلاه وثبت من التحليل أعلاه أنه لم يكن هناك.

كمحصلة رياضية يمكن القول إن أجساد هؤلاء الثمانية كانت أقرب إلى الجهة الغربية من الميناء من جهته الشرقية، وبما أن «مقبرة النصارى الأولى» التي تحدثت عنها جيداً في فقرة «علاقة اسمها بالسفينة فيلادلفيا»، فصل «أسماء عديدة» من باب «إسمها» تقع إلى الغرب من مدينة طرابلس، وبما أنها كانت مستخدمة آنذاك كالمقبرة المسيحية الوحيدة في طرابلس، وبما أن رجال بحرية أمريكيين كانوا قد دفنوا فيها بالفعل في بداية سنة انفجار «إنتريد» وهم من توفى من أسرى السفينة «فيلادلفيا» أثناء أسرهم بطرابلس

كما أوضحت في فقرة «علاقة اسمها بالسفينة فيلادلفيا»، فصل «أسماء عديدة» من باب «إسمها» فإنني أرجح بشكل كبير أن يكون رجال «إنتريبد» الثمانية المتبقين قد دفنوا فيها هم كذلك قرب أبناء وطنهم وزملائهم في البحرية الأمريكية ممن سبقوهم في الرقاد بداخلها! كم من أسرار لازلت تخبئها يا مقبرة نصارى طرابلس الأولى، يا من طمسك الاحتلال الإيطالي منذ 1922 ولم نعد نعرف عنك شيئاً!.

خلاصة

- كل هذه الأحداث تضع أمامنا ثلاث ملاحظات جوهرية:
1. التيارات البحرية بداخل الميناء متجهة بطبيعتها دوماً نحو الشرق، أي الجزء الشرقي من حوض ميناء طرابلس، ولهذا تم بناء حاجز أمواج هناك والذي دفن مؤخراً ضمن أعمال طريق الشط الجديد (خريطة (3-4)).
 2. جرفت هذه التيارات أجساد 5 من رجال «إنتريبد» نحو الهضبة الطبيعية البسيطة التي تعلوها المقبرة حالياً، فعلقوا في الحيد أسفلها وكأنه حاجز طبيعي لهذه الأمواج، ليس صدفة إذ أن يبدأ حاجز الأمواج فيما بعد منها.
 3. لأن قمة الهضبة الطبيعية المجاورة لهذا الحيد هي أقرب أرض يمكن أن يدفنوا فيه كانت المكان الأخير لهم.
- والمرحوم «أبو رخيص» يؤكد في روايته التي ذكرتها منذ قليل أن سبب اختيار هذا الموقع بالذات لبناء مقبرة بروتستانتية فيما بعد هو هذه القبور الأمريكية الخمسة مستشهداً بأكثر من شخصية صادفها أثناء بحثه عن مكانهم:

□ الشيخ «محمد المصراتي»، حيث ذكر له قصة قرأها في إحدى المطبوعات المصرية (لا يذكر إسمها) بينما كان في مصر، ذكرت هذه القصة أن «عدة» بحارة أمريكيين قتلوا أثناء حروب القرماني و أن هؤلاء البحارة دفنوا على الشاطئ الشرقي لطرابلس، أضاف بعد ذلك الشيخ هذه

الخلاصة المنطقية: «وربما لهذا السبب بدأت المقبرة الإنجليزية من هناك»⁽¹⁾.

□ تذكّر بحار مالطي مقيم في طرابلس في الـ 85 من عمره أن والده وابن عم له أخبراه أن هناك 5 أجساد دفنت حيث توجد المقبرة البروتستانتية الآن⁽²⁾.

□ المنجم وقارئ الحظ الطرابلسي المعروف باسم «البَقَّة» متأكد تماماً من أن المقبرة البريطانية أو البروتستانتية بدأت بالقبور المجهولة الخمسة⁽³⁾.

فمتى تحولت أرض هذه القبور الخمسة بالذات إلى مقبرة مسيحية؟ ولماذا تم اختيار مكانهم بالذات ليتحول إلى مقبرة مسيحية؟ ولماذا بعد 26 سنة بالضبط من دفنهم؟ هل هي ذكرى مرور 4/1 قرن على دفنهم مثلاً؟ هذا ما سيجيب عنه الفصل التالي.

(1) Mustapha, Burchis و Arthur, Johnson، مصدر سابق، ص 972.

(2) المصدر ذاته.

(3) المصدر ذاته، ص 973.

ب. كيف تأسست؟

في السطر الثاني من شاهد تأسيس المقبرة⁽¹⁾ (صورة (4-13)) توجد جملة فرنسية واحدة تعريبها الحرفي يقول: «تأسست وخصّصت في سبتمبر 1830»، أي سنة احتلال فرنسا للجزائر، في أواخر العهد القرمانلي، قبل سنتين من اندلاع الحرب الأهلية الطرابلسية (1832-1835)⁽²⁾ التي عجلت بنهاية حكم أسرة القرمانلي وعودة ليبيا إلى الحكم العثماني المباشر فيما يعرف بالعهد العثماني الثاني، ومن الفصل السابق تبين أن هذه المقبرة تأسست على أرض قبور رجال «إنتريد» الخمسة، فلماذا تم اختيار مكانهم بالذات ليكون مقبرة مسيحية؟ ولماذا بعد 26 سنة بالضبط من دفنهم؟ هل هي ذكرى مرور 4/1 قرن على دفنهم مثلاً؟.

هذا ما لم يقله صراحة أي من المصادر التي رجعت إليها إلا المرحوم أبو رخيص في روايته التي ذكرت في الفصل السابق على لسان أحد موظفي القنصلية البريطانية بطرابلس، الذي قال إنه سأل في القنصلية البريطانية بطرابلس عن تاريخ وكيفية تأسيس هذه المقبرة أثناء بحثه عن القبور البروتستانتية الـ 5، لم يحدد منصب ولا ذكر إسم من سأل، لكن هذا المجهول قال له إن الفكرة نشأت في سنة 1830 حينما توفت زوجة القنصل البريطاني آنذاك «هانمر وارنجتن» - المؤسس الرئيس لهذه المقبرة - فتم اختيار تلك البقعة لدفنها فيها، في ذلك الوقت كانت هذه البقعة جرداء عارية باستثناء 5 قبور يعتقد أنها لمسيحيين دفنوا هناك في بداية القرن، وحينما تم

(1) راجع فقرة «شاهد التأسيس» في باب «مكوناتها».

(2) للمزيد عن هذه الحرب راجع فقرة «تدخل في أعنى صورته» في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».

دفن زوجة القنصل هناك تم تسوير المكان وعرف منذ تلك اللحظة بالمقبرة البروتستانتية،⁽¹⁾ فهل هذه هي إجابة السؤال الذي يطرحه عنوان هذا الفصل؟ أعتبر هذه الرواية صحيحة عدى جزئية واحدة منها فقط هي علاقة زوجة «وارنجتن» بها، فبشكل عام تؤكد هذه الرواية وبشكل نهائي على:

□ سر اختيار هذه البقعة لتكون مقبرة بروتستانتية كان بسبب تلك القبور البروتستانتية الخمس القديمة.

□ تاريخ تأسيس المقبرة سنة 1830 الذي يؤكد بطبيعة الحال شاهد تأسيسها الذي لزال سليماً ومعلقاً بداخلها.

□ زوجة هذا القنصل مدفونة في هذه المقبرة، بالتحديد داخل ضريحها الوحيد.

لكن ما هو غير صحيح في هذه الرواية هو «تاريخ» وفاة زوجة وارنجتن، إذ أن شاهد قبرها لزال سليماً حتى هذه اللحظة وسيأتي الحديث عنه بالتفصيل في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها»، من نصه يتبين بوضوح تام أنها توفت في 03/07/1841، وبما أن شاهد تأسيس المقبرة يؤكد بوضوح أنها تأسست في شهر 9 من سنة 1830 فهذا يعني أن هذه الزوجة توفت بعد تأسيس المقبرة بـ 10 سنوات و10 أشهر، كما أن وصيتها الأخيرة المنشورة كملحق (20) ضمن باب الملاحق تثبت هذا التاريخ كذلك، لاشك إذاً في أن وفاة زوجة وارنجتن لا علاقة لها أبداً بتأسيس هذه المقبرة، لذلك تجدني أتساءل: على أي أساس بنى موظف القنصلية معلوماته هذه وشاهد قبر هذه الزوجة لزال سليماً تماماً ونصه مكتوب بإنجليزية واضحة وبسيطة جداً؟ لا شك في أنه لم يطلع على قبر هذه الزوجة، ومع ذلك أعتقد أن هذا الموظف حرّف قليلاً إعادة رواية الحدث الحقيقي، فروايته كانت لتكون صحيحة لو أنه فقط استبدل كلمة واحدة فيها! «إبنة» وارنجتن بدل «زوجته»! مما يعني تأكيد غير مباشر لدور كبير لهذا القنصل في بناء هذه المقبرة، كيف يبدو أنه حان الوقت لتقديم تصوري الشخصي لكيفية تأسيس هذه المقبرة:

(1) Mustapha, Burchis و Arthur, Johnson، مصدر سابق، ص 973.

إجابة السؤال أخيراً

أعتقد أن الدور الأكبر لبناء هذه المقبرة كان للقنصل وارنجتن ذاته بناءً على الملاحظات التالية:

□ إسمه أول أسماء مؤسسي هذه المقبرة طبقاً لشاهد تأسيسها المذكور سابقاً.

□ فوق شاهد التأسيس شاهد رخامي مكتوب عليه ANGLETERRE أي «إنجلترا» بالفرنسية (7 ب في شكل (4-1)) كتنبيه إلى أن أسفله هو منطقة دفن رعايا بريطانيا⁽¹⁾.

□ ملاصق لغرب هذا الشاهد يقع الضريح الوحيد بالمقبرة: مدفن زوجته وإبنين من أبناءه⁽²⁾.

□ المقبرة قريبة جداً من «بيته الريفي»⁽³⁾.

□ وجود قبر ابنته «جوليا» بالقرب من هذا الضريح والمدفونة فيه قبل تأسيس المقبرة بأكثر من 15 سنة⁽⁴⁾ والذي سيأتي الحديث عنه في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

□ عُرِفَت هذه المقبرة في خريطة واحدة على الأقل رسمت أثناء الاحتلال الإيطالي ونشرت حسب مرسوم 1917/3/30 بـ «المقبرة الإنجليزية» (خريطة (5 أ 2))⁽⁵⁾.

□ هناك رسالة بدار المحفوظات الوطنية البريطانية تحمل رقم PUBLIC RECORD OFFICE FO 101/10 أرسلها «هانمر وارنجتن» تبين تكلفة صيانة قامت بها القنصلية البريطانية للمقبرة موقع عليها «وارنجتن» ذاته بتاريخ 1843/12/31 (ملحق (21) ضمن باب الملاحق).

-
- (1) راجع تقسيم المقبرة ما بين الدول المؤسسة لها في فقرة «شواهد دول» في باب «مكوناتها».
 - (2) راجع فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».
 - (3) راجع الحديث عنه في فقرة «مصير القصر والحديقة» في باب «أول مؤسسيها» في فصل «مؤسسيها».
 - (4) راجع الحديث عنها في فقرة إسمها في فصل «أبناء إنجلترا لليون» من باب «مؤسسيها» السابق.
 - (5) راجع فصل «أسماء عديدة» من باب «إسمها».

والآن حينما سكن «وارنجتن» بيته الريفي الساحلي في 1815⁽¹⁾ لابد وأنه رأى تلك القبور الـ 5 التي تعلو الهضبة الساحلية الصغيرة الواقعة بين البحر وبيته الريفي⁽²⁾، ولابد أنه سأل عنها فقليل له إنها لرجال بحر أمريكيين مدفونين هناك منذ 11 سنة، وبعد 6 أشهر من وصوله طرابلس ولدت زوجته ابنته التي كانت حاملاً بها حين وصولها طرابلس، لقد أسماها «جوليا» لكنها لم تعيش سوى 10 أيام، وبما أنه كإنجليزي مذهب الدين هو المسيحي البروتستانتي الذي هو ذاته مذهب غالبية الأمريكيين فهذا يعني أن القبور المجاورة لبيته هي قبور بروتستانتية، فلا أفضل من أن تدفن ابنته بقربهم، فهو يكون بذلك قد دفن ابنته بالقرب من قصر أبيها، وبالقرب كذلك من قبور بروتستانتية عريقة، ولربما هو ذات السبب الذي أدى إلى دفن ابنة صديقه العزيز قنصل هولندا «كليفورد» بعد 15 سنة أخرى من ذلك طالما أن المذهب المسيحي الغالب في هولندا هو كذلك البروتستانتي (سيأتي الحديث عن هذه الابنة في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها»).

لكنه كانت تتواجد في تلك الأثناء مقبرة طرابلس النصرانية والتي تحدثت عنها جيداً في فقرة «أول مقبرة مسيحية في طرابلس الإسلامية» في فصل «أسماء عديدة» من باب «إسمها»، أي أنه في سنة وفاة ابنته جوليا كانت توجد بالفعل مقبرة مسيحية في طرابلس قيد الاستخدام، فلماذا لم يدفن ابنته هناك؟ المصادر التي تشير إلى هذه المقبرة تبينها دائماً على أنها مقبرتان مسيحيتان محاذيتان: واحدة للمسيح الكاثوليك والأخرى للمسيح الأرثوذكس، فهل نفهم من هذا أن هذه المقبرة لم تكن تسمح بدفن أبناء المذهب المسيحي الرئيس الثالث وهو «البروتستانتي» مذهب السيد وارنجتن؟ ها قد دفن فيها أسرى السفينة «فيلادلفيا» الخمسة الذين ماتوا في الأسر كما بينت في فقرة «أول مقبرة مسيحية في طرابلس الإسلامية» المذكورة، وكما رجحت في فصل «لماذا هذا المكان؟» السابق يمكن أن يكون قتلى رجال عملية «إنتربيد» الـ 8 قد دفنوا فيها أيضاً، وهؤلاء كلهم رجال بحرية أمريكيين

(1) راجع هوامش فقرة «بذخ ملوكي» في فصل «أول مؤسسيها» في فصل «مؤسسوها».

(2) ربما كانت هناك غيرها إلا أنه لا يتوفر لنا أي دليل على ذلك حتى الآن.

وأغلب الظن أن يكون مذهبهم المسيحي هو البروتستانتية، فلماذا لم يدفن «وارنجتن» إبنته بجانب هؤلاء مثلاً؟ هل كانوا كاثوليك أو أرثوذكس؟ ربما، وربما لأنها كانت المرة الأولى التي يموت فيها بروتستانت في طرابلس، ولأنهم كانوا أسرى وموتى حرب اضطرت ظروف موتهم الاستثنائية التساهل في مكان دفنهم، أما بعد أن صار للجالية البروتستانتية في طرابلس رجال ووجود متميز فليحلوا مشاكلهم بأنفسهم وليبحثوا عن مكان آخر ليدفنوا موتاهم فيه! فهل كان هذا هو السبب؟ التاجر الليبي «حسن الفقيه حسن»⁽¹⁾ يقدم لنا إضاءة رائعة لإجابة هذا السؤال في يومياته، ومن المثير أن هذه المقبرة لم تفتها هذه اليوميات، فبالإضافة إلى أن جزئها الثاني ذكرها في وصف لحالة دفن جرت بداخلها⁽²⁾ تقدم لنا في جزءها الأول إضاءة مذهلة كشهادة عين لسبب تأسيسها، فقد جاء في اليومية 1209 من هذا الجزء حرفياً:

1209 - يوم الخميس 4 ربيع الثاني 1246 هـ: هلك القنصل المليكان، ودفنوه يوم الجمعة في 5 ربيع الثاني عند العصر في الجبانة متاعهم، وصار عليه كلام من جانب النصارى لن خلوه يدفنوه معاهم لأجل بناء النصارى الآخرين، هذا ما وقع قيدناه والسلام»⁽³⁾.

دعني أبدأ ببعض الملاحظات اللغوية لهذه اليومية، فعلى قلة كلماتها وعدم سلامتها لغوياً أجدها دسمة بالحقائق وتقدم نموذج لحدة ذكاء وقوة ذاكرة وملاحظة الفقيه حسن كما سيثبت بعد قليل، كما يبدو واضحاً من نصها ذاته أنه لم يكتبها في 4 ربيع الثاني وإنما في 5 منه، أي ما يوافق الخميس 1830/09/23م (لا الجمعة كما يذكر الفقيه حسن)، أي في ذات الشهر الذي تأسست فيه المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب⁽⁴⁾!

و الآن شاهد تأسيس المقبرة يثبت أن أحد مؤسسيها هو «السكرتير الأول»

(1) راجع هامش عنه في بداية فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

(2) الفقيه حسن، ج2، مصدر سابق، ص 255، وهي حالة دفن الضابطين: ملازم البحرية الملكية البريطانية: «ج. م. جارت» وملازم مشاة البحرية الملكية البريطانية: «ر. أوجددين» والذين سيتم الحديث عنهما وعلاقتهم بهذه اليومية في فصل «رجال بحر»، من باب «شخصياتها».

(3) الفقيه حسن، ج1، مصدر سابق، ص 513.

(4) راجع نص شاهد تأسيس المقبرة في فقرته في باب «مكوناتها».

للقنصلية الأمريكية «ج. كوكس»⁽¹⁾، ومن خلال استعراض أسماء المؤسسين الآخرين نجدهم كلهم قناصل أوروبيين إضافة إلى طبيب الحاكم الليبي وتاجر سويسري، وهكذا لا بد وأن يثار تساؤل: لماذا يكون سكرتير أول قنصلية الولايات المتحدة بطرابلس هو أحد مؤسسي المقبرة لا قنصلها؟ ألا يوحي هذا بأنه إما أن يكون مريضاً أو خارج المدينة أو حتى من الحياة ذاتها سنة تأسس المقبرة؟ من يومية الفقيه حسن المذكورة أعلاه يتأكد الاحتمال الأخير، فالقنصل الأمريكي توفي بالفعل في ذات سنة وشهر تأسس المقبرة، ومن المؤسف أن الفقيه حسن لم يذكر لنا اسم هذا القنصل المتوفى، فلو فعل لاختصر الكثير من الجهد والوقت، إذ أن قائمة قناصل الولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس لم تكتب بعد، وما الملحق (5) ضمن باب الملاحق إلا أول محاولة ناقصة قمت بها بنفسني لضرورات اضطررتني لها الكثير من دراسات العلائق الليبية الأمريكية منها عديد فصول هذا الكتاب.

بعد أن يحدثنا «الفقيه حسن» عن وفاة هذا القنصل يخبرنا بأنه دفن «في مقبرتهم»، ونحن نعرف أن المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب لم تتأسس بعد، فهل يقصد «مقبرة النصارى الأولى»؟ الفقيه حسن يستدرك بعد ذلك ويعود للخلف قليلاً ويحدثنا عن حادثة وقعت قبل دفنه وهي رفض الجالية المسيحية بطرابلس دفنه في مقبرتهم وما صحب ذلك من جدال كبير، إنه يقول: «صار عليه كلام من جانب النصارى»، أي حدث جدال كبير بشأنه ما بين مسيحيي طرابلس، أما سبب هذا الجدل فيصفه هو ذاته بقوله: «لأجل بناء النصارى الآخرين» وهذه أراها إشارة رمزية مختصرة ومكثفة جداً بليغة المعنى تعني أن مسيحيو طرابلس رفضوا دفن هذا القنصل في مقبرتهم: «لترك مكان فيها لأبنائهم ممن قد يتوفوا مستقبلاً بالمدينة»! فهو أمريكي من المذهب البروتستانتي، ومقبرة نصارى طرابلس القديمة تنقسم إلى قسمين لا ثالث لهما: قسم للمسيحيين الكاثوليك وآخر للمسيحيين الأرثوذكس، وبعد أن صار للجالية البروتستانتية في طرابلس رجال ووجود متميز فليبحثوا عن مكان آخر مثلما فعل الأرثوذكس حينما

(1) راجع الحديث عنه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسيها».

أسسوا لأنفسهم مقبرتهم الخاصة قرب مقبرة الكاثوليك! أعتقد أن هذا هو ما تحاول هذه اليومية إفهامه.

ربما ما يؤكد ذلك هو اليومية التالية مباشرة التي يخبرنا محقق هذه اليوميات الأستاذ «عمار جحيدر» في هامش لها حرفياً بما يلي:

«(4) وردت هذه اليومية بدون تاريخ إثر سابقتها المؤرخة في 4 ربيع الثاني 1246 هـ كتعقيب عليها».

بقراءة هذه اليومية يتبين لنا أنها بالفعل استدراك لتفاصيل ذات حادثة دفن هذا القنصل الأمريكي التي جرت قبل دفنه - وبالتالي قبل تاريخ اليومية التي تحدثت عن هذا الدفن - أضافها الفقيه حسن لاحقاً ربما بعد أن سمع بها ووجدها تنمة للحدث، تقول هذه الإضافة حرفياً:

1210 - أيضاً لما سمع القنصل الإنكليز والفلمنك والمليكان والسويد والدانمرك ذلك قدموا إلى سيدنا - دام عزه - وطلبوا منه أن يجعلوا الجبانة متاعهم بروحها، فأعطاهم الإذن في ذلك تحت البرج الأحمر⁽¹⁾.

أولاً: دعني أقول أنني دهشت من هذه اليومية أيما دهشة، فهؤلاء القناصل الذين ذكرهم هم قناصل الدول البروتستانتية الذين أسسوا هذه المقبرة التي نؤرخ لها! كأن الفقيه حسن قرأ شاهد تأسيسها قبل أن ينقش أصلاً⁽²⁾!! ولا شك في أنه يقصد السكرتير الأول للقنصلية الأمريكية السيد «كوكس» بقنصل المليكان، فإما أنه على علم بأنه القنصل الفعلي بعد وفاة القنصل الرسمي أو ظنه القنصل الجديد.

ثانياً: نفهم من طلب هؤلاء القناصل في هذه اليومية في أن «يجعلوا الجبانة متاعهم بروحها» أي «جعل مقبرتهم لوحدها بعيداً عن المقبرتين المسيحيتين الآخرين» هو أنه لم تكن في طرابلس مقبرة خاصة بالبروتستانت حتى ذلك اليوم، وهذا ما يؤكد تماماً شاهد تأسيس المقبرة الذي يثبت بشكل لا لبس فيه أنها تأسست في ذات شهر وسنة هذه اليومية لا قبل ذلك.

(1) الفقيه حسن، ج 1، مصدر سابق، ص 513.

(2) راجع فقرة «شاهد التأسيس» في باب «مكوناتها».

ثالثاً: نفهم من هذه اليومية أنه حينما علم قناصل الدول البروتستانتية في طرابلس برفض مسؤولي مقبرة النصارى القديمة دفن جسد القنصل الأمريكي شكلوا من أنفسهم وفداً باسم بروتستانت طرابلس وطلبوا مقابلة الحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرمانلي»، هناك طلبوا منه حلاً جذرياً لهذه المشكلة حتى لا يضطروا إلى مناقشتها مرة أخرى: تخصيص مقبرة خاصة لهم، ويبدو لي أنه ذات الطلب الذي طلبه قبلهم المسيحيين الأرثوذكس، لأن «يوسف» قدم مقترح منطقي جداً، فطالما أن المذهبين المسيحيين الرئيسيين تقع مقبرتهما متجاورتين، لم لا تنضم مقبرة المذهب المسيحي الأخير لهما فتجاورهما؟ هذا ما نفهمه من جزء اليومية الأخير: «... فأعطاهم الإذن في ذلك تحت البرج الأحمر»، والبرج الأحمر هو أحد أسماء برج التراب أو حصن درغوت الواقع بالقرب من مكانه حالياً خزان ماء القبة الذي يقع بالفعل تحته موقع مقبرة النصارى الأولى التي تنقسم إلى جزء كاثوليكي وجزء أرثوذكسي، فهل وافق الوفد على مقترح «يوسف»؟ الفقيه حسن لم يخبرنا بما حدث بعد ذلك للأسف، وعلينا إذاً أن نحل اللغز لوحدنا:

أعتقد أن ما حدث هو أن القناصل البروتستانت لم يعجبهم هذا المقترح، ربما لضيق المساحة المتبقية وربما لأنهم يشككون في صحة مسيحية الكاثوليك والأرثوذكس! وربما لأن المكان أصلاً لم يجدوه مناسباً، وبما أن جسد القنصل يتطلب حلاً عاجلاً يبدو أن السيد «وارنجتن» اقترح عليهم أن أفضل مكان لدفنه هو بالقرب من تلك القبور البروتستانتية قرب قصره التي دفن هو ذاته ابنته بقربهم ودفن قنصل هولندا بطرابلس ابنته بقربهم كذلك قبل 3 أشهر (سيأتي الحديث عن قبرها في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها»)، وطالما أن هذه الهضبة صارت الآن تحوي 7 قبور بروتستانتية على الأقل لن يكون هناك أفضل منها لدفن القنصل الأمريكي فيها وتأسيس المقبرة البروتستانتية الأولى بطرابلس بمجرد انتهاء مراسم الدفن، ربما تفسر هذه القرارات العاجلة سر عدم كتابة يوم محدد لتأسيس المقبرة والاكتفاء بالشهر والسنة الذين هم ذانهم شهر وسنة وفاة هذا القنصل الأمريكي.

أين قبره؟

ما يؤلم النفس حقاً هو أنه بالرغم من كل هذا الجهد لا وجود لشاهد قبر هذا القنصل الأمريكي يدل على قبره! لذا هو أحد القبور التي بلا شاهد الآن، وربما لم يعلق عليه أصلاً شاهد لسرعة دفنه والربة التي صاحبت البحث عن مكان ليدفن به، هذا طبعاً إذا ثبت تحليلي هذا ولم يدفن في مقبرة النصارى الأولى بعد ترضية حدثت ما بين الطرفين لم تذكرها المصادر المنشورة، إلا أنني أستبعد كثيراً هذا الاحتمال، فكل الشواهد والتسلسل المنطقي والقراءة المتأنية لتاريخ تأسيس هذه المقبرة تدفع بالاتجاه إلى أن قبر هذا القنصل هو ضمن قبور هذه المقبرة التي بلا شواهد، والحق إنني سأسمح لنفسي بالتجرؤ قليلاً وتحديد حتى هذا القبر: القبر رقم 48 في شكل (1-4)، فهو قريب جداً من قبور «إنتربيد» الخمسة وشكله فخم ويبدو أنه قديم وعليه زخرفة نافرة زنبقية لم أفهم معناها وهو بلا شاهد، لكن عليك أن تأخذ هذا التحديد كترجيح لا يستند على دليل قوي، سيتم على أي حال الحديث عن هذا القبر في فصل «قناصل» من باب «شخصياتها».

شخصياتها

- أ. مقدمة.
- ب. رجال بحر.
- ت. قناصل.
- ث. طبيبان.
- ج. رجل دين.
- ح. زوجات.
- خ. أبناء.
- د. مجهولو المكانة.
- ذ. مجهولون تماماً.

أ. مقدمة

... أهم أبواب هذا الكتاب، ومحوره الأساس وأطولها!

تثبت شواهد المقبرة التي أمكن كشف هويتها أن «سكانها» ينتمون إلى 8 دول هي بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والدانمرك والسويد وهولندا وألمانيا إضافة إلى شخصية سويسرية وشخصية أرجح أنها إيطالية (شكل (10-11))، ويبدو واضحاً أن المذهب المسيحي الغالب للدول الست الأولى هو البروتستانتية (خريطة (5 ب 1))، كما أنها الدول المؤسسة للمقبرة طبقاً لشاهد تأسيسها باستثناء إيطاليا وألمانيا⁽¹⁾ التي بالرغم من أنها بلد ميلاد المذهب المسيحي البروتستانتي⁽²⁾ إلا أنها لم تكن ضمن الدول المؤسسة لهذه المقبرة، ولا شك في أن سبب ذلك يعود إلى أنه لم يكن لها تمثيل دبلوماسي بطرابلس سنة تأسيس المقبرة، والذي لا بد وأن يكون بسبب عدم وجود مصالح أو رعايا ألمانية بطرابلس، مع ملاحظة أنه في سنة تأسيس المقبرة (1830) كانت ألمانيا تعرف باسم مملكة «بروسيا» ويحكمها الملك «فريدريك وليم الثالث» (1797-1840).

من نصوص شواهد قبور هذه المقبرة التي أمكن معرفتها يتبين بشكل واضح أن أغلب أصحابها شخصيات كان لها دور كبير في صياغة تاريخ طرابلس أو أقارب من الدرجة الأولى لمثل هؤلاء، لقد تم الحديث عن أهميتهم بشكل عام في باب «أهميتها»، إلا أن الحديث التفصيلي عنهم سيكون هنا، وحتى يسهل استعراض شواهد قبورهم رأيت من المناسب أن

(1) راجع فصل «كل مؤسسيها» في باب «مؤسسوها».

(2) راجع تعريف هذا المذهب في فقرة «إسمها الرسمي» من باب «إسمها».

أصنفها في المجموعات التالية والتي ستشكل فصول هذا الباب:

1. رجال بحر (9).
2. قناصل (3).
3. طبيبان (2).
4. رجل دين (1).
5. زوجات (6).
6. أبناء (12).
7. مجهولو المكانة (3).
8. مجهولون تماماً (25 قبر).

وبما أن شخصيات 25 قبر لازالت مجهولة تماماً من كل قبور المقبرة البالغ عددها 56 قبر (شكل (1-11)) فهذا يعني أن 45٪ من سكان هذه المقبرة لازلنا لا نعرف عنهم أي شيء، ورغم كبر هذه النسبة إلا أن ما يخفف منها هو أنها أقل من النصف! أي أننا لازلنا نعرف هوية 55٪ من قبور المقبرة، ويمكن التعرف على المزيد من الإحصائيات المفيدة عن هذه المقبرة من باب «إحصائياتها».

في الفترة من 02/18 حتى 08/04/1997 كتبت سلسلة أسبوعية من 8 أجزاء احتل كل جزء منها صفحة كاملة من صفحات صحيفة «الشط» التي تصدرها آنذاك «اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية»⁽¹⁾، وفي 01/05/1998 نشرت خلاصة بالإنجليزية عن هذه المقبرة في العدد 90/89 من «المجلة التاريخية المغاربية»⁽²⁾، لكن بعد كل هذه السنوات تحصلت على الكثير من المعلومات الإضافية، فصار بعض من النصوص والمعلومات التي نشرتها في هاتين المطبوعتين إما ناقصة أو خاطئة، كما أنني لم أنشر مع مقالاتي في هاتين المطبوعتين صوراً للمقبرة أو أي من شواهداها، أما نصوص

(1) الطويل، عبدالحكيم عامر، «أحداث طرابلسية من داخل مقبرتها الإنجليزية»، مصدر سابق.

(2) الطويل، عبدالحكيم عامر، «المقبرة البروتستانتية المؤسسة سنة 1830 بطرابلس الغرب»، مصدر سابق، ص 473.

الشواهد التي نشرت فيهما فهي مجرد مقتطفات لا الكل، وهكذا تجدني في هذا الفصل قمت بالمهمة الكاملة:

1. الصور المنشورة هنا من التي التقطتها شخصياً أو حصلت عليها من محفوظات صور مصلحة الآثار الليبية أو محفوظات صور مركز جهاد الليبيّن للدراسات التاريخية تنشر لأول مرة هنا.

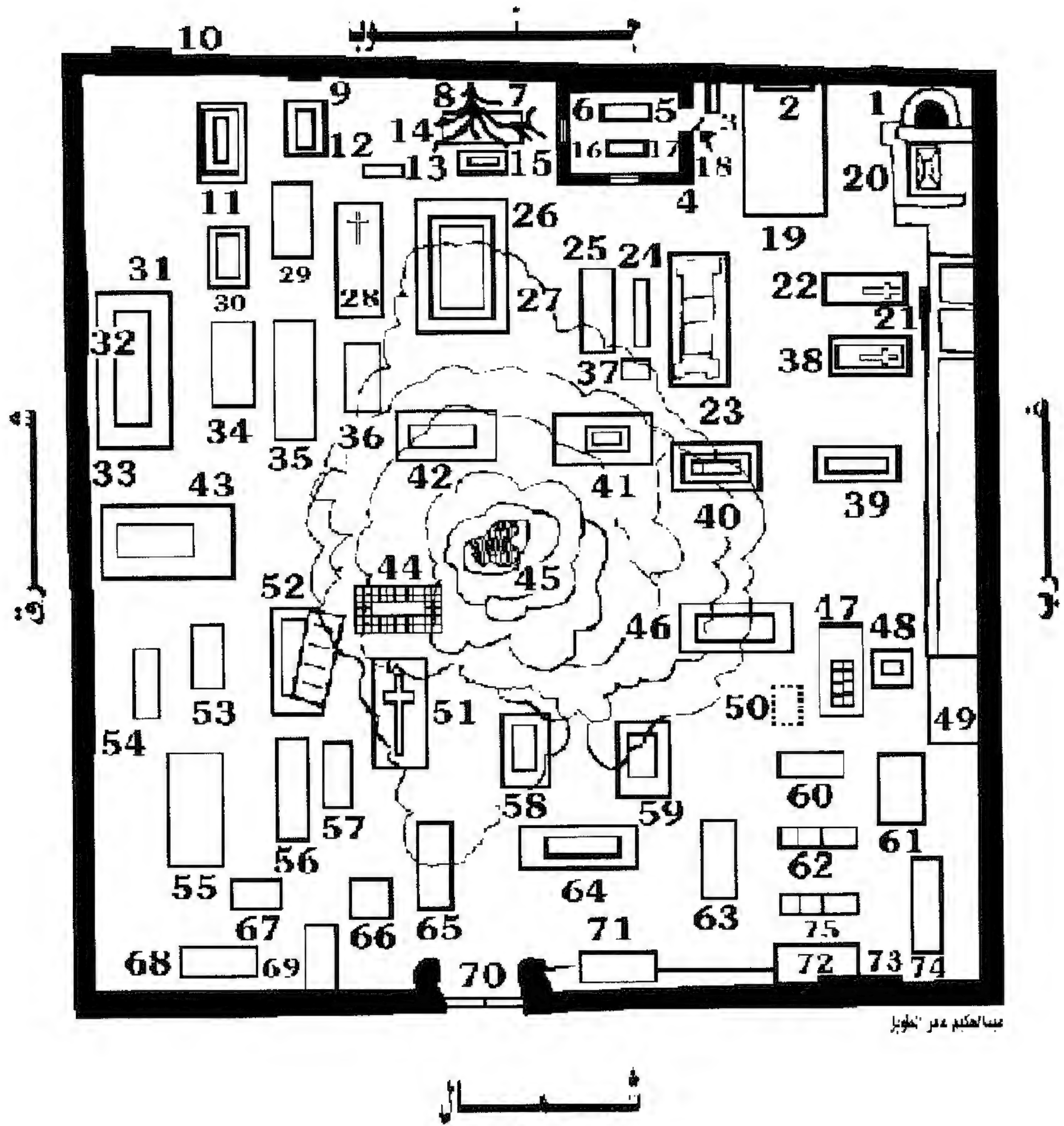
2. نصوص شواهد هذه المقبرة وتعريبها ينشر هنا في أكمل نقل وأصح تعريب له.

3. إستخدمت برنامج حاسوبي⁽¹⁾ لتحديد اليوم الأسبوعي لتواريخ ميلاد ووفاة هذه الشخصيات غير المذكور لا على شواهد القبور ولا في المصادر التي جاءت بذكر أصحابها، باستثناء تلك التي حصلت عليها من يوميات «الفقيه حسن»⁽²⁾.

تحدثت في باب «مكوناتها» عن الشكل (4-1) كأول تخطيط مفصل يجرى وينشر للمقبرة في تاريخها، لكنه لا يبين سوى حالتها حتى سنة 1997، أي السنة التي انتهت فيها من رفع هذا المخطط، وأبحاثي اللاحقة أثبتت خطأ أو نقصان بعض من تعريفات مفتاح أرقام هذا المخطط، كما أن المقبرة تغير شكلها قليلاً مع الصيانة الأخيرة التي جرت لها من 08/12 إلى 09/16/1999 لتظل بعد ذلك على ما هي عليه حتى تاريخ الانتهاء من كتابة هذا الكتاب، باستثناء عودة أغصان شجرة التين (8 في شكل (4-1)) التي قطعت في أول أيام هذه الصيانة إلى النمو مجدداً، والآن بإدخالي أحدث التصحيحات والتعديلات الجديدة التي جرت على الشكل (4-1) ظهر الشكل (8 أ 1) ممثلاً حالة المقبرة حتى تاريخ الانتهاء من كتابة هذا الكتاب والذي ستشير إليه نصوص كل فصول هذا الباب.

(1) برنامج أوقات الصلاة، مشروع «المُحدَّث»، نسخة ويندوز Windows 2000.

(2) راجع الحديث عنه في بداية فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».



شكـل (1 ٨):

شكـل المقبرة وقت كتابة الكتاب

مفتاح شكل (1٨)

1.	بئر جافة	27.	شاهد قبر «جريس ليتيتيا» قبر (23)	54.	قبر «وليم بولتن»
2.	أثر شاهد «الدانمرك» المفقود	28.	قبر «نيللي ديكسن»	55.	قبر سليم بلا شاهد
3.	قبر «جوليا وارنجتن»	29.	قبر السويدي «جان بير والن»	56.	قبر القنصل البريطاني «جون سبينس» (الشاهد 50)
4.	ضريح عائلة القنصل البريطاني «وارنجتن»	30.	قبر مخرب بلا شاهد	57.	قبر سليم بلا شاهد
5.	قبر «تشارلز ثورن هيل» و«هانمر جورج وارنجتن»	31.	قبر سليم تقريباً بلا شاهد	58.	قبر «أدولفو فويت»
6.	أثر شاهد الملاك المفقود	32.	مكان متوقع للشاهد «السويد والنرويج»	59.	قبر «جون والش»
7.	أ. شاهد تأسس المقبرة	33.	مكان الفتحة المسدودة الآن	60.	قبر سليم بلا شاهد
7.	ب. شاهد «إنجلترا» (أعلى شكل 17)	34.	قبر سليم بلا شاهد	61.	قبر سليم بلا شاهد
8.	شجرة التين	35.	قبر سليم بشاهد متآكل بعوامل بيئية	62.	قبر أحد رجال السفينة «إنتريد»
9.	شاهد «الولايات المتحدة»	36.	قبر سليم بلا شاهد	63.	قبر أحد رجال السفينة «إنتريد» بلا شاهد
10.	شاهد «نادي زوجات ضباط قاعدة ويلس» الأمريكية المخرب	37.	قبر سليم بلا شاهد	64.	قبر سليم بلا شاهد
11.	قبر سليم بلا شاهد	38.	قبر «ماري أدريان بروجل»	65.	قبر سليم بلا شاهد
12.	قبر «تشارلز» و«جون ماكولاي»	39.	قبر سليم بلا شاهد	66.	قبر عائلة «وود» بلا شاهده
13.	قبر سليم بلا شاهد	40.	قبر سليم بلا شاهد	67.	قبر مخرب لا شاهد
14.	قبر الضابطان «جارت» و«أوجدين»	41.	قبر «مارجريت إلين»	68.	قبر سليم بلا شاهد
15.	قبر سليم بلا شاهد	42.	قبر «إليزابيث ديكسن»	69.	قبر «هيلين كاليوفي ديكسن»
16.	قبر «دجاين إليزا وارنجتن»	43.	قبر سليم تقريباً بلا شاهد	70.	مدخل المقبرة الوحيد
17.	شاهد قبر «هانمر جورج وارنجتن»	44.	قبر سليم بلا شاهد	71.	قبر سليم بلا شاهد
18.	باب ضريح عائلة «وارنجتن»	45.	شجرة زيتون	72.	قبر أحد رجال السفينة «إنتريد»
19.	قبر سليم بلا شاهد	46.	قبر سليم بلا شاهد	73.	أثر شاهد التعريف بقبور «إنتريد» المفقود
20.	حوض البئر (1 أعلاه)	47.	قبر «هانس بانكس» المفقود شاهده	74.	قبر أحد رجال السفينة «إنتريد»
21.	الشاهد «هولندا»	48.	قبر مخرب حديثاً بلا شاهد	75.	قبر أحد رجال السفينة «إنتريد»
22.	قبر «بير راينج»	49.	قبر سليم بلا شاهد		
23.	قبر «جريس ليتيتيا» بلا شاهده	50.	شظايا شاهد القنصل البريطاني «جون سبينس»		
24.	قبر الطفلة «أوليف فينابلز»	51.	قبر القنصل الأمريكي «وليم بورتر»		
25.	قبر الطفلة «أجنس ريد»	52.	قبر الطبيب الدانمركي «هيورث»		
26.	القبر المتوقع للجراح «جون ديكس»	53.	قبر مخرب قليلاً بلا شاهد		

وحتى لا يحدث أي ارتباك ما بين هذا الشكل والشكل الأول الذي اعتمد عليه (شكل (1-4)) أعرض هنا الاختلافات الطفيفة بينهما:

#	شكل (1-4)	شكل (8 أ 1)
26	شظية من أعلى القبر 41	القبر المتوقع للجراح «جون ديكسن» أحد مؤسسي المقبرة (كان 29 في شكل (1-4)).
29	شظايا شاهد تحوي كلمات متفرقة	قبر السويدي «جان بيير والن» (كان 30 في شكل (1-4))
30	قبر السويدي «جان بيير والن»	قبر مخرب بلا شاهد (كان 31 في شكل (1-4))
31	قبر مخرب بلا شاهد	قبر سليم تقريباً بلا شاهد (كان 32 في شكل (1-4))
32	قبر مجهول لتغطية انهيار السور له	المكان المتوقع للشاهد «السويد والنرويج»
33	بقايا جزء السور الشرقي المنهار	مكان الفتحة المسدودة الآن

أما المناطق التي سيشار إليها في غالبية فصول هذا الباب فيمكن الحصول على معلومات إضافية عنها من فقرة «شواهد دول» في باب «مكوناتها»

ب. رجال بحر

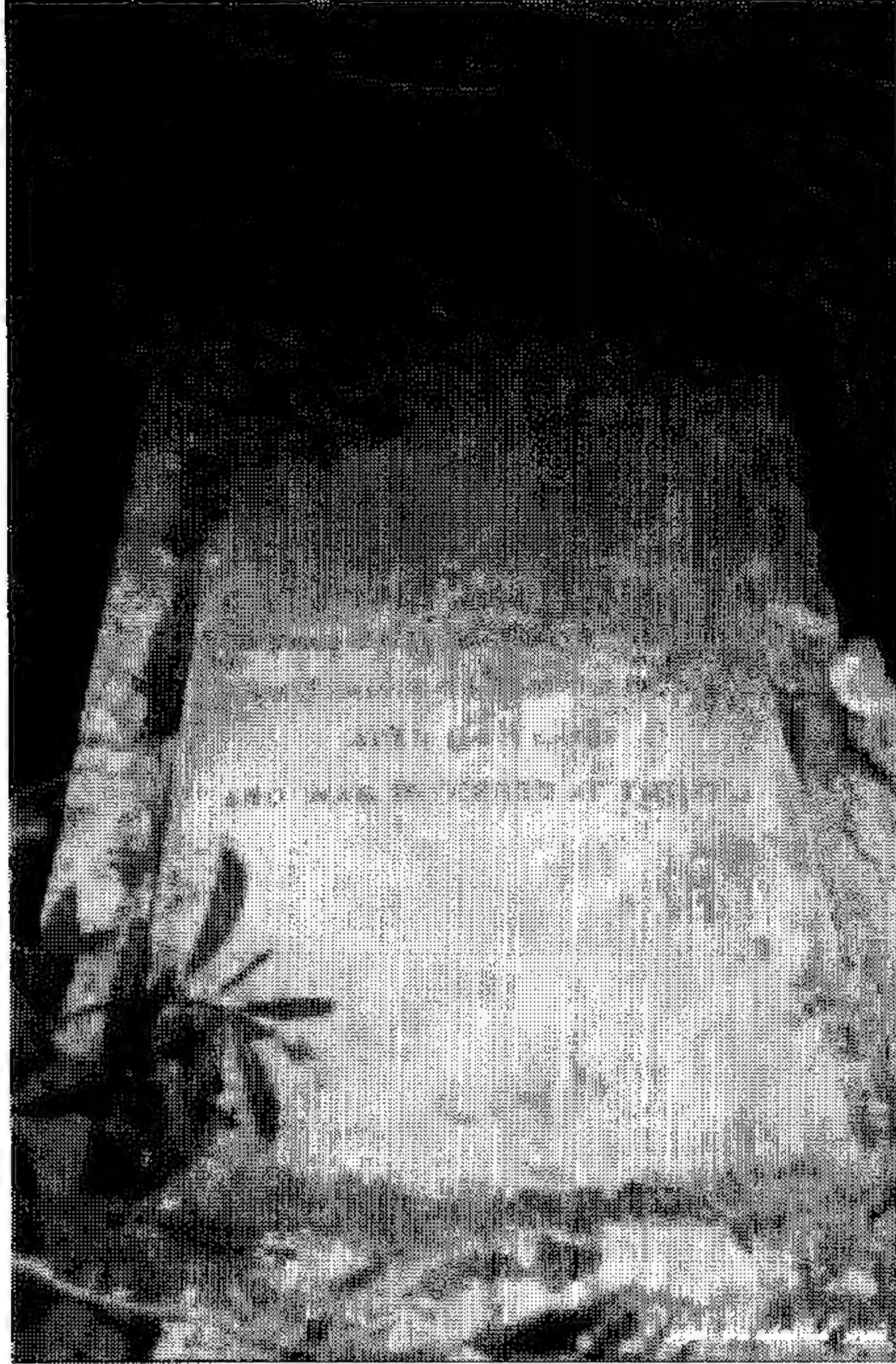
من بين قبور هذه المقبرة هناك 8 يرقد فيها 9 من رجال البحر أحدهم مع زوجته وابنته، هؤلاء هم:

1. جون والش JOHN WALSH، رُبَّان السفينة البخارية «چانجس».
2. روجر وود ROGER WOOD، رُبَّان سفينة (مع زوجته وابنته).
3. ج. م. جارت G. M. GARRETT، نقيب بحري في البحرية الملكية البريطانية من السفينة «بيلفيديرا».
4. ر. أوجدين R. OGDEN، نقيب بحري في مشاة البحرية الملكية البريطانية من السفينة «بيلفيديرا».
5. ريتشارد سومرز RICHARD SOMERS، مقدم بحري في البحرية الأمريكية رُبَّان السفينة «إنترييد».
6. هنري بيليج وادزورث HENRY PELEG WADSWORTH، رئيس عرفاء وحدة بحري في البحرية الأمريكية من السفينة «إنترييد».
7. جوزيف إزرايل JOSEPH ISRAEL، رئيس عرفاء وحدة بحري في البحرية الأمريكية من السفينة «إنترييد».
8. جندي بحري في البحرية الأمريكية من السفينة «إنترييد».
9. جندي بحري آخر في البحرية الأمريكية من السفينة «إنترييد».

والآن هذا كل ما تجمّع من معلومات عن هؤلاء رغم أن غالبيتهم لم أجد أي معلومة عنهم باستثناء تلك المنقوشة على شاهد قبرهم بهذه المقبرة:

1. جون والش، رُبَّان السفينة البخارية «چانجس»

هو صاحب القبر رقم 59 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الأمريكية الأولى من المقبرة، وتُبيّن الصورة (8 ب 1) شاهد هذا القبر.



صورة (8 ب 1):
شاهد قبر الرُّبَّان «جون والش».

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالإنجليزية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

IN AFFECTIONATE REMEMBRANCE OF
CAPTAIN JOHN WALSH
WHO DIED AUGUST 7TH 1877
OF SUNSTROKE ON BOARD S. S. GANGES
AGED 34 YEARS
AND WAS INTERRED AT TRIPOLI

في الذكرى الحنونة
للرُّبَّان جون والش
الذي توفي في 7 أغسطس 1877
بضربة شمس على متن السفينة البخارية «چانجس»
عن عمر 34 سنة.
وقد دفن في طرابلس

من هذا النص نفهم أن صيف طرابلس لا يتحملة غير سكانها! ومن تاريخ وفاته يتبين أنه ولد سنة 1843 وتوفي يوم الثلاثاء كالشخصية الـ 26 التي تدفن

في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾.

من ذات هذا النص نفهم أن منصب هذا المتوفى هو «كابتن» CAPTAIN، لكن هذا المنصب يعني منصبين في الإنجليزية: «رُبَّان» سفينة مدنية وكذلك الرتبة العسكرية «عقيد بحري»⁽²⁾، فإذا تمكنا من معرفة هوية سفينته أمكننا تحديد منصبه، لكنني حاولت الحصول على أي معلومات عن سفينته المذكورة في شاهده عبر شبكة المعلومات الدولية إلا أن كل محاولاتي فشلت، كل ما استطعت معرفته هو أن الحرفين الذين يبدأ بهما إسمها «S S» هما اختصار للكلمتين الإنجليزيتين: STEAM SHIP أي «سفينة بخارية»، إلا أن الملاحظات التالية تشير إلى علاقة غامضة لهذا الرُبَّان مع الولايات المتحدة الأمريكية:

1. مدفون في المنطقة الأمريكية الأولى من المقبرة، بمحاذاة رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» INTREPID الذين سيتم الحديث عن قبورهم في آخر هذا الفصل.

2. طريقة كتابة تاريخ وفاته هي الطريقة الأمريكية حيث يكتب الشهر قبل اليوم.

3. إسم عائلته هو إسم عائلة أمريكية معروفة.

وبما أنني لم أجد أي ذكر لا لهذا المتوفى ولا لسفينته في أي من مصادر التاريخ الليبي المنشورة من التي تمكنت من الإطلاع عليها يظل شاهد قبره «الغامض» المصدر الوحيد المتوفر عنه حتى الآن وستظل جنسيته وجنسية سفينته غير معروفة.

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

(2) يخطئ الكثير من المعربين في تعريبها، إذ يضعون بدلاً عنها رتبة «نقيب»، والحق أنها فعلاً تعادل هذه الرتبة حينما يكون حاملها في أي من الجيشين البري والجوي البريطاني والأمريكي، أما في البحرية البريطانية والأمريكية فهي تعادل رتبة «عقيد بحري»، راجع الملحقان (34) و(35) ضمن باب الملاحق.

2. روجر وود، رُبَّان سفينة (مع زوجته وابنته)

في أول يوم أدخل فيه المقبرة (مساء الاثنين 16 / 8 / 1993) وجدت في المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة (شكل (4-5)) القبر رقم 66 في شكل (8 أ 1) بلا شاهد ومهشم، وقد بدا واضحاً وجود عدة شظايا متناثرة حوله من ذات مادته الحجرية، وفي فترة الصيانة الأخيرة التي أشرفت عليها في صيف 1999⁽¹⁾ أرجعت أجزاء هذا القبر بناءً على اجتهاد شخصي مني معتمداً على تطابق حواف الشظايا، فظهر أنه على شكل عمود قاعدته في شكل مكعب، وبدت لي آثار شاهدين منزوعين على الوجه الجنوبي من مكعبه (صورة (8 ب 2)) والوجه الجنوبي الغربي (صورة (8 ب 3))، لكنني لم أعرف ما إذا كانت عملية إرجاع شظاياها أجريتها بشكل صحيح أم لا، كاملة أم لا، إذ بدا لي وكأن قمته تفتقد إلى جزء.



صورة (8 ب 3):

الوجه الغربي لقبر الرُّبَّان «روجر وود»
بعد صيانته في صيف 1999.



صورة (8 ب 2):

الوجه الجنوبي لقبر الرُّبَّان «روجر وود»
بعد صيانته في صيف 1999.

(1) سيتم الحديث عنها بالتفصيل في فقرة «أحدث صيانة معاصرة» في باب «بعد آخر دفن» التالي.

بتاريخ 2001/7/21 تحصلت على نسختي من الصورتين (8 ب 4) و(8 ب 5) من محفوظات صور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية صورتا في 1988⁽¹⁾ وتنشران لأول مرة هنا، من هاتين الصورتين تبين لي أن الأجزاء التي أرجعتها هي له بالفعل، وأنها رجعت إلى مكانها الصحيح، كما تبين لي عدم وجود أي أجزاء أخرى مفقودة منه لدى الشاهدين الذين رجحت فقدانهما والذين ظهرا في هاتين الصورتين على الوجهين الجنوبي والغربي من الضريح بنص إنجليزي بعض حروفه مفقودة إلا أنه من الممكن قراءته وفهمه كاملاً.



صورة (8 ب 4):

الوجه الجنوبي لقبر الرُّبان «روجر وود» قبل فقدانه.

(1) راجع فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».



صورة (8 ب 5):
الوجه الغربي لقبر الرُّبان
«روجر وود» قبل فقدانه.

مركز جهاد الميادين للدراسات الاستراتيجية - اليوم 1/3 صورة 27 طرابلس - ليبيا

من هاتين الصورتين هذا هو نص شاهديهما وتعريبيهما الحرفي:

الشاهد الجنوبي:

IN MEMORY OF
CAPTAIN ROGER WOOD
AGED 46 YEARS
ISABELLA
AGED 38 YEARS
MARY HALL
AGED 17 YEARS
WIFE AND DAUGHTER
OF THE ABOVE ROGER WOOD

في ذكرى
الرُّبان روجر وود
عمره 46 سنة
إيزابيلا
عمرها 38 سنة
ماري هول
عمرها 17 سنة
زوجة وابنة
روجر وود المذكور أعلاه

الشاهد الغربي:

WHO WERE DROWNED OFF TRIPOLI
BY THE SHIPWRECK OF THE
BARQUE AFRICA OF SOUTHSIELD
ON THE 14 JANUARY 1879
THIS MONUMENT IS ERECTED
BY HIS FRIENDS
ENGLAND & SOLER

الذين غرقوا قبالة طرابلس
بسبب حطام
البارك أفريقيا الراسي قرب الحاجر الجنوبي
في يوم 14 يناير 1879
شُيّد هذا النصب
بواسطة صديقه
إنجلاند وسولر

من هذين النصين يتبيّن أن هذا القبر يحوي أجساد 3 شخصيات لا شخصية واحدة، هم: «روجر وود» وزوجته «إيزابيلا» وابنتهما «ماري هول»، سيتم الحديث عن زوجته في فصل «زوجات» وابنته في فصل «أبناء» من هذا الباب وسأكتفي هنا بالحديث عن الربان.

من الشاهد الجنوبي نفهم أن منصبه هو «كابتن» CAPTAIN، أي «رُبان» سفينة مدنية أو صاحب رتبة «عقيد بحري»⁽¹⁾ في البحرية البريطانية والأمريكية، لكن يبدو واضحاً أن هذان الشاهدان لا يوضحان منصبه هذا بدقة إذ لم يذكر حتى اسم سفينته التي كان من الممكن أن يساعدنا في ذلك، وبما أنه من المعتاد في شواهد هذه المقبرة أن يشير النص بوضوح للعسكريين أثرت اعتباره «رُبان» سفينة مدنية بدل «عقيد بحري» رغم احتمال أن يكون كذلك طالما أن المعلومات الوحيدة المتوفرة عنه هي هذه التي يقدمها شاهدي قبره.

من تاريخ وفاة هذه العائلة الذي يحويه الشاهد الغربي نفهم أنها الشخصيات الـ 27 و 28 و 29 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم،⁽²⁾ ومن السطر ما قبل الأخير نفهم أن السطر الأخير ليس سوى إسم عائلتي صديقيه اللذان شيّدا هذا القبر، والحق لا أعرف لم اختصراه إلى هذا الحد!

من الأسطر الثلاث الأولى نفهم أن وفاة هذه العائلة سببه غرقهم قرب

(1) راجع هامش سابق عن هذه الرتبة في هذا الفصل.

(2) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

طرابلس نتيجة حطام «البارك أفريقيا»، حيث «البارك» هو نوع من سفن القرنين 17 والـ18 بثلاث صواري وبأشرعة لاتينية، حمولتها بين 1000 و2000 قنطار،⁽¹⁾ وبالرغم من أن هذه الجملة لا تفهمنا الكثير عن هذه الحادثة، إلا أنه بدا لي - دون أي دليل قاطع - وكأن هذا الرُّبَّان قبل وفاته كان يقود سفينته إلى داخل ميناء طرابلس، وبما أن تاريخ وفاته يثبت أن الفصل كان شتاء فلا بد وأن الأمواج كانت عاتية والرؤية محدودة مما جعله يصطدم بحطام سفينة قديمة نصفها غارق ونصفها الباقي لازال يحمل إسمها «أفريقيا» مرمية قرب حاجز أمواج لم يحدده الشاهد بدقة حيث اكتفى بأن اتجاهه هو الجنوب مع أن كل طرابلس تقع جنوب الميناء!.

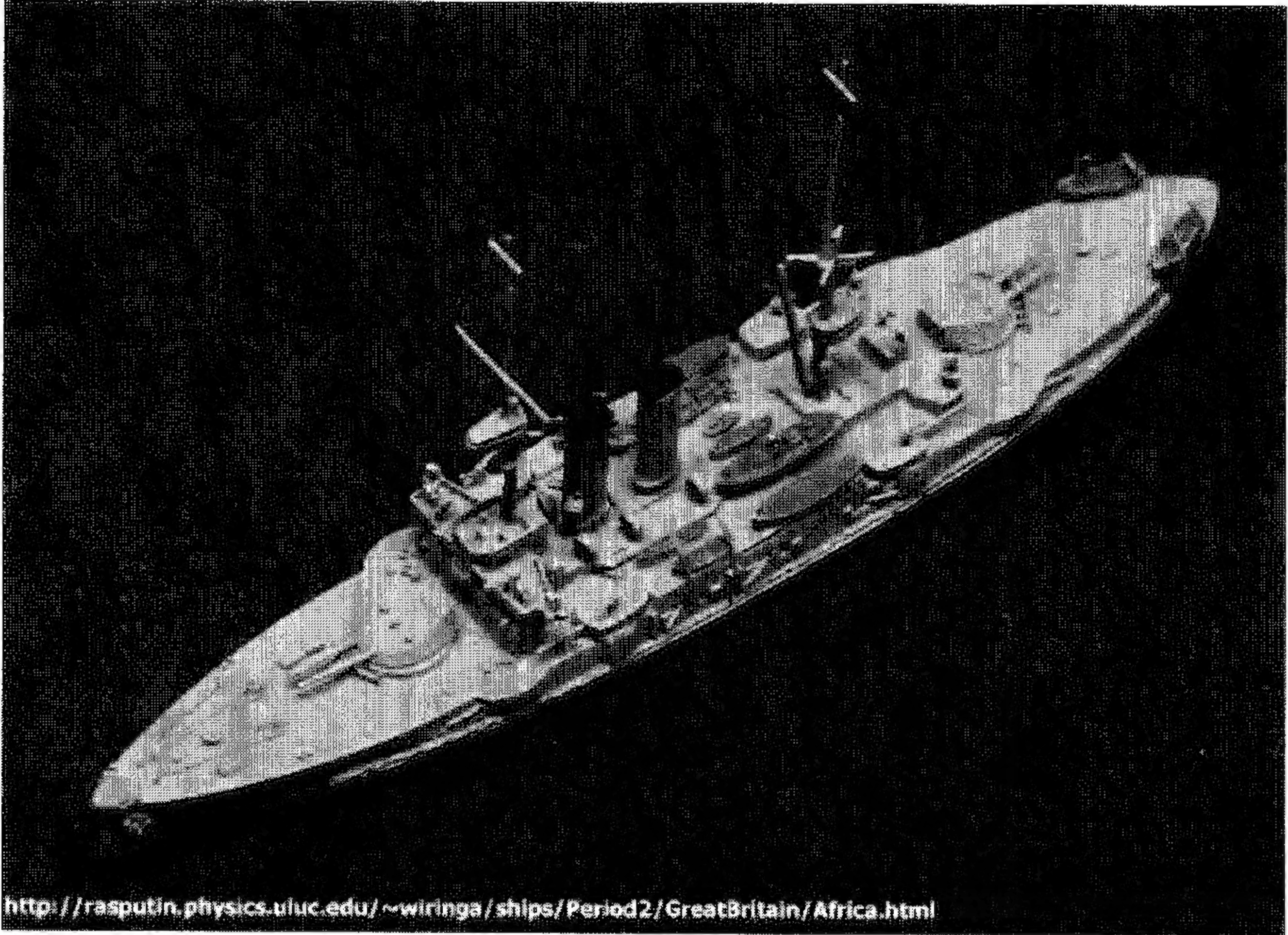
حاولت البحث عن أي معلومات عن حطام السفينة «أفريقيا» عبر شبكة المعلومات الدولية فلم أجد شيئاً، لكنني وجدت سفينة بريطانية عسكرية بهذا الإسم ذات 64 مدفعاً شاركت في حرب 1812 مع الولايات المتحدة⁽²⁾، كما أن هناك سفينة بريطانية أخرى بهذا الإسم تم تعويمها في 1906 وظلت قطعة من الأسطول البريطاني إلى أن تم بيعها كخردة سنة 1919⁽³⁾ (صورة 8 ب 6)، ربما تكون هذه الثانية قد سميت على «أفريقيا» الأولى، فهل هذه الأولى هي التي يصفها شاهد هذا الربان على أنها كانت حطام في ميناء طرابلس والسبب في موت هذا الربان «وود» وعائلته؟ ستكون قصة بحرية مثيرة أخرى تكشف عنها هذه الصفحة لأول مرة لو صح هذا التوقع!.

ما يهمنا الآن هو هل هذه العائلة الغارقة قريبة لقنصل بريطانيا الأسبق في بنغازي «توماس وود» THOMAS WOOD، زوج «دجاين» JANE إحدى بنات القنصل البريطاني «وارنجتن» الذي تم الحديث عنه عند الحديث عن زوجته في فصل «أبناء إنجليز لیبیون» من باب «مؤسسوها»؟ لا شاهد قبره ولا أي من

(1) زليتنر، جان كلود، طرابلس ملتقى أوروبا وبلدان وسط أفريقيا 1500 - 1795 إفرنجي، (تعريب: جاد الله عزوز الطلحي)، ط1، 2001، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، ليبيا، ص 309.

(2) الموقع: www.houghtonmifflinbooks.com/epub/ships.shtml.

(3) الموقع: <http://rasputin.physics.uiuc.edu/~wiringa/Ships/Period2/GreatBritain/Africa.html>.



صورة (8 ب 6):

السفينة البريطانية «أفريقيا» الثانية.

المصادر المنشورة التي تمكنت من الإطلاع عليها تقول ذلك، لذا رأيتها فرصة مناسبة أن أسأل ابن حفيد شقيق القنصل «توماس وود» السيد «برنتن سي وود» BRENTON C. WOOD الذي تعرفت عليه عبر شبكة المعلومات الدولية وجرت عدة مراسلات بيننا حول تاريخ أسرته وأسرة «وارنجتن»، وبتاريخ 01/08/2001 وصلني رده حول هذه القرابة الذي أهم ما جاء فيه هاتان الجملتان:

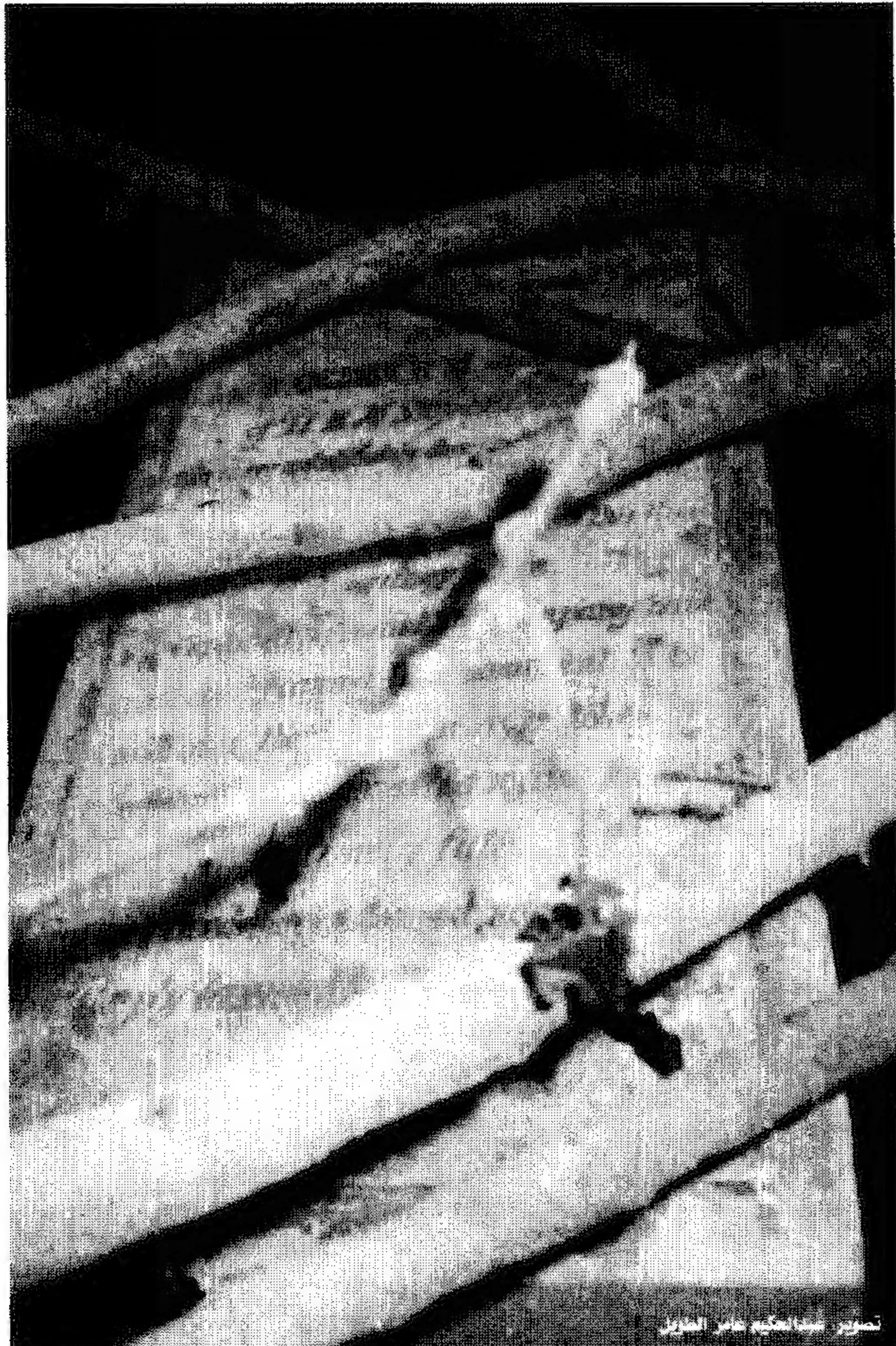
«أستبعد جداً أن يكون لأسرة «روجر وود» هذه أي علاقة بي، فاسم العائلة «وود» هو أحد أشهر أسماء العائلات في إنجلترا واسكتلندا، وهذا يعني إمكانية حدوث عدة بحوث فاشلة عند البحث في تاريخ هذه العائلة».

وهكذا عدنا إلى البداية! إلا أن هذه المعلومة تؤكد على الأقل أنه إنجليزي، ولهذا السبب دفن في المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة، هذا بالإضافة إلى أن سفينته وكذلك بقايا السفينة التي كانت السبب في وفاتهم يبدو أنها إنجليزية أيضاً.

3. ج. م. جارت، نقيب بحري في البحرية الملكية البريطانية من السفينة «بيلفيديرا».

4. ر. أوجدين، نقيب بحري في مشاة البحرية الملكية البريطانية من السفينة «بيلفيديرا».

هما صاحبا القبر رقم 14 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة (شكل (4-4))، وتُبين الصورة (8 ب 7) شاهد هذا القبر وأغصان شجرة التين النامية أمامه بالكاد تسمح بقراءة نصه.



صورة (8 ب 7):

شاهد قبر النقيبان البحريان البريطانيان «جارت» و«أوجدين».

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالإنجليزية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

SACRED	كُرس
To the memory of	في ذكرى
Lieu' G. M. GARRETT R. N. aged 25 years	نقيب بحري ج. م. جارت من البحرية الملكية البريطانية عمره 25 سنة
And	و
Lieu' R. OGDEN R. M. aged 41 years	نقيب بحري ر. أوجدين من مشاة البحرية الملكية البريطانية عمره 41 سنة
Of H. B. M. ship BELVIDERA	من سفينة جلالتها البريطانية بيلفيديرا
Who were unfortunately drowned on the morning of	الليدان لسوء الحظ غرقا في صباح
The 10th of April 1833 in consequence of upsetting	العاشر من أبريل 1833 نتيجة انقلاب
Of a boat near the reef of rocks below this their	قارب قرب سلسلة الصخور أسفل هذا المكان
Last resting place	مكان استقرارهما الأخير
The captain, ocers and ships Company have	أمر السفينة والضباط ورفقاء السفن
Unanimously caused this monument to be	نفذوا معاً هذا النصب ليكون
Erected over their remains as a token of	منصوباً فوق رفاتهما كرمز
Respect for their memory and sorrow for their	احترام لذكراهما وتأسفاً على
Untimely fate	قدرهما الذي جاء قبل الأوان
Few ever lived more esteemed, none ever died	قليلون عاشوا أكثر احتراماً منهما، وأولئك الذين
More deeply lamented, by those who	عرفوهما أفضل معرفة لم يفتجعوا بعمق لموت أي
best knew them	أحد آخر قبلهما

يمكن القول إن هذا هو أطول نصوص شواهد المقبرة وأكثرهم عاطفة! من كلماته المؤثرة نفهم أنه لقبر يحوي شخصين يحملان رتبة «ليوتينانت» LIEUTENANT التي تعادل رتبة «نقيب بحري» في الجيوش البحرية العربية، والتي يخطئ الكثير من المعربين في تعريبها إذ يضعون بدلاً عنها رتبة «ملازم»، والحق أنها فعلاً تعادل هذه الرتبة حينما يكون حاملها في أي من الجيشين البري والجوي البريطاني والأمريكي، وعمرهما يؤكد على أنهما ليسا ضابطين مستجدين طالما أن رتبة «ملازم» هي أول رتب الضباط، كما أن رتبة أمر

سفينتهم كما يذكر نص هذا الشاهد هي «كابتن» CAPTAIN التي تعادل رتبة «عقيد بحري» في السلاح البحري البريطاني والأمريكي بينما تعادل رتبة «نقيب» فقط في السلاح البري لهذين البلدين، لكنني فضّلت «أمر السفينة».

وبفضل ملاحظة من الباحثة التاريخية الإنجليزية الصديقة السيدة «دوروثي ثورن» DOROTHY THORN بتاريخ 2001/11/08⁽¹⁾ تبين لي أن إسم هذين الضابطين المنقوش على قبriهما مكتوب بشكل غير صحيح، إذ أهمل النقّاش نقاط ومسافات بالرغم من ضالة حجمها إلا أنها حرمتني من معرفة السلاح الذي ينتسبان إليه، هذا قد يؤكد أن ناقش القبر ليس إنجليزي، هكذا كتب إسم الأول على القبر: G. MGARRETR N. في حين أن كتابته الصحيحة هي: G. M. GARRETT R. N.، حيث أن حرفي R. N. الأخيرين هما اختصار لكلمتي ROYAL NAVY اللتان تعنيان «البحرية الملكية»، التسمية المختصرة لسلاح البحرية الملكية البريطانية، وهكذا كتب إسم النقيب بحري الآخر: R. OGDEN R. M. والصحيح هو: R. OGDEN R. M. حيث حرفي R. M. الأخيران هما اختصارا للكلمتين الإنجليزيتين: ROYAL MARINES اللتان تعنيان «مشاة البحرية الملكية»، التسمية المختصرة لسلاح مشاة البحرية الملكية البريطانية.

قبر هذان الضابطان سليم، وقد يكون ذلك بسبب شجرة التين التي كانت أغصانها ممتدة فوقه وكأنها تحميه (8 في شكل (4-1)) حتى أنني واجهت صعوبة كبيرة في تصوير شاهده، فبالإضافة إلى أن هذه الأغصان كانت متشابكة بحيث تعذر أخذ صورة لكل الشاهد لم يكن بالإمكان حتى إيجاد موطئ قدم يسمح بأخذ هذه الصورة، كما واجهتني ذات المشكلة حينما قررت نقل نص هذا الشاهد على ورقة طالما أنني تيقنت من أن الصورة التي التقطتها لن تظهر كل النص، فبقيت منحنيّاً إلى الأمام في وضع غير مريح على الإطلاق لمدة تجاوزت الثلث ساعة هي المدة التي تطلبها نقل كامل نص هذا الشاهد، لكنني نجحت والحمد لله في نقله بشكل صحيح تام بعد هذا الجهد.

يمكن معرفة قصة هذه الشجرة وعلاقتها بالمقبرة في فقرة إسمها ضمن

(1) راجع الحديث عنها في فقرة «أول السياح الجدد» في باب «أهميتها».

باب «مكوناتها»، أما سلسلة الصخور المذكورة في الشاهد فقد كانت بالفعل موجودة قريبة جداً من ساحل منطقة المقبرة (يمين الناظر للخريطة (3-1)) حتى أوائل سبعينيات القرن الماضي حينما غطاها أسمنت مشروع تطوير رصيف ميناء طرابلس، وصارت جزء من أرض الطريق الساحلي الحديث، ويمكن معرفة المزيد عنها من باب «موقعها».

من نص هذا الشاهد يتضح أن هذان الضابطان توفيا أثناء الحرب الأهلية التي وقعت بين سكان طرابلس من 1832 إلى 1835⁽¹⁾ ومن تاريخ وفاتهما يتبين أنهما أول شخصيتين تدفنان في هذه المقبرة «بعد تأسيسها الرسمي»⁽²⁾ أي أنهما الشخصيتان التاسعة والعاشرة اللتين تدفنان في أرضها من بين شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم.

لكن لا يوجد ذكر لا لإسميهما ولا لسفينتهما في أي من المصادر المنشورة التي تناولت هذه الحرب وإن كانت سفينتهما مشهورة تاريخياً، إذ أنها إحدى قطع الأسطول البريطاني منذ سنة 1812 على الأقل⁽³⁾، حيث أسرتها في هذه السنة البحرية الأمريكية في الحرب التي جرت ما بين البلدين آنذاك لكنها فلتت من الأسر، وها هي تتواجد قبالة الساحل الطرابلسي بعد 21 سنة أخرى من هذه الحادثة!!⁽⁴⁾.

كما أن شاهد هذين الضابطين لا يذكر سبب نزولهما من سفينتهما ولا كيف ينقلب قارب بضابطين بحريين محترفين فيؤدي إلى موتهما غرقاً! وبما أن إسم هذين الضابطين لم أجد له ذكر في أي من المصادر المنشورة بأي لغة ظلت هذه الأسئلة سرّاً مغلقاً عليّ حتى ظهر الأربعاء 2001/12/12، ففي هذا اليوم تحصلت على نسختي من الجزء الثاني من «اليوميات الليبية»⁽⁵⁾ للتاجر الليبي «حسن الفقيه حسن»⁽⁶⁾، فتحصلت معها لأول مرة على شهادة

(1) راجع فقرة «تدخل في أعنى صورته» في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».

(2) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

(3) الموقع: www.houghtonmifflinbooks.com/epub/ships.shtml.

(4) الموقع: www.mariner.org/usnavy/09/09a.htm.

(5) الفقيه حسن، ج2، مصدر سابق.

(6) راجع الحديث عنه في بداية فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».

عين محلية نادرة أزاحت الكثير من الغموض حول هذين الضابطين وسر زيارتهما لطرابلس (رغم أن «الفقيه حسن» لم يذكر اسميهما ولا ذكر سر زيارتهما هذه!) إنني هنا أعطي الفرصة الكاملة لشهادة «الفقيه حسن» فيما يختص بهذين الضابطين والتي أتت في 5 يوميات صغتها هنا تجاوزاً بالعربية الفصحى وبالتواريخ الميلادية التي قمت بتحويلها ببرنامج حاسوب، إذ أن تاريخ اليوميات هو التاريخ الهجري ولغتها هي اللهجة الليبية السائدة آنذاك المختلطة كثيراً بالمصطلحات الإيطالية (كما هي اليوم على أي حال!) ويمكن العودة إلى المصدر لمعرفة الرواية الحرفية:

«يومية 187: الاثنين 1832/9/30:

«قَدِمَ علينا من جزيرة مالطة سفينتان إنجليزيتان حربيتان صغيرتان دخلتا ميناء طرابلس بلا مرشد ثم رست بجانب السفن ...»⁽¹⁾.

«يومية 515: السبت 1832/12/27 (بعد نحو 3 شهور):

«قَدِمَت علينا سفينة حربية إنجليزية من جزيرة مالطة منذ 20 ساعة، ثم رست بمحاذاة السفينتين اللتين رستا قبليهما في الميناء، وحتى هذه اللحظة لم نعرف سبب قدومها، لكن البعض أخبرني نقلاً عن غيرهم إن هذه ستبقى وستسافر الآخرين لدعم الحرب التي وقعت بين الإنجليز وملك هولندا»⁽²⁾.

«يومية 826: السبت 1833/3/28 (بعد 3 شهور أخرى):

«سافرت إحدى السفينتين الإنجليزيتين الراسيتين في الميناء وظلت الأخرى، وطبقاً لما يقوله الناس فهي متوجهة إلى مالطة للتزود بالمؤن ثم تعود»⁽³⁾.

(1) الفقيه حسن، ج2، مصدر سابق، ص 86، وهناك ذكر لتفاصيل أخرى في آخر هذه اليومية لم أذكرها لعدم علاقتها بالموضوع.

(2) المصدر ذاته، ص 168.

(3) المصدر ذاته، ص 245.

﴿ يومية 863: الأربعاء 1833/4/8 (بعد 11 يوم):

«بعد يومين رجعت من جزيرة مالطة السفينة الحربية الإنجليزية التي كانت راسية في الميناء ودخلت المرسى ليلاً، نزل قارب من السفيتين الإنجليزيتين الحربيتين به ضابطين إنجليزين متوجهين إلى مزرعة القنصل البريطاني، لكن البحر كان هائجاً فانقلب القارب المذكور ومات الضابطان غرقاً فيما نجا البحارة، هذا ما سمعناه ودوناه من صديقنا أحمد بن زكري ومن غيره»⁽¹⁾.

إذاً اليومية 863 تتحدث عن ضابطين إنجليزين لم تذكر اسميهما غرقاً نتيجة انقلاب قاربهما يوم 1833/4/08، أي قبل يومين من التاريخ المنقوش على قبر الضابطين الإنجليزين اللذين نؤرخ لهما هنا اللذين ماتا هما أيضاً غرقاً كما يقول شاهد قبرهما نتيجة انقلاب قاربهما، فهل الذين يتحدث عنهما «الفقيه حسن»؟ لقد دوّن «الفقيه حسن» شيء آخر عن هذين الضابطين في يومية تالية، فلنؤجل إذاً الاستنتاجات إلى ما بعد قراءتنا المتأنية لها:

﴿ يومية 873: الجمعة⁽²⁾ 1833/4/10:

«بعد صلاة الجنازة تم دفن الضابطين الإنجليزين الذين غرقا في المقبرة المحاذية لمزرعة القنصل البريطاني فيما كانت السفن الحربية منكسة لأعلامها، حينما رأى سكان طرابلس خارج السور مراسم الدفن رفعوا علمهم وأطلقوا من برج الشعاب⁽³⁾ ثلاث طلقات مدفعية بلا قذائف تحية للمدفونين، هذا ما سمعناه من الذين كانوا على السفن أثناء الحدث»⁽⁴⁾.

(1) المصدر ذاته، ص 253.

(2) من المدهش أن يخطئ «الفقيه حسن» في كتابة اليوم الأسبوعي لهذه اليومية، فهو الأربعاء لا الجمعة طبقاً لبرنامج الحاسوب الذي استخدمته في تحديد اليوم الأسبوعي والمذكور في مقدمة هذا الباب.

(3) هو حصن الحميدية المجاور للمقبرة من جهتها الشرقية ومن بيت القنصل خلفه في ذات الوقت، راجع بداية باب «موقعها».

(4) الفقيه حسن، ج2، مصدر سابق، ص 255.

من هذه اليومية يمكن أن نخرج بأكثر من فائدة بالغة الأهمية:

1. تاريخها هو بالضبط التاريخ المنقوش على شاهد الضابطين الإنجليزين اللذين نؤرخ لهما هنا.

2. ضابطا هذه اليومية دفنا «في المقبرة المحاذية لمزرعة القنصل البريطاني»، وهذا وصف رائع ودقيق جداً من «الفقيه حسن» يؤكد مدى دقة ملاحظته وذكاءه، فلو اكتفى بقوله إنهما دفنا في مقبرة النصارى فقط لاتجه التفكير فوراً إلى مقبرة النصارى القديمة التي تحدثت عنها جيداً في آخر فصل «أسماء عديدة» من باب «إسمها»، والحق أن أستاذنا الجليل وصديقي المحترم محقق يوميات الفقيه حسن عمار جحيدر اتجه هذا الاتجاه، إذ في صفحة 1011 من فهرس الأماكن والبلدان من الجزء الثاني اعتبر مقبرة هذه اليومية هي مقبرة النصارى القديمة، لكن الفقيه حسن حينما أراد التحدث عن هذه المقبرة القديمة في يومياته هذه سماها باسمها مرتين⁽¹⁾، أما في هذه اليومية فلم يقل إنها مقبرة النصارى أو مقبرة النصارى القديمة وإنما: «الجبانة التي محاذية سانية القنصل الإنجليز»، وهذا وصف رائع ودقيق جداً لمكان المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب يؤكد على مدى دقة ملاحظة وذكاء الفقيه حسن، إذ أن وصفه هذا يعني أنه كان يعرف أن هذه المقبرة مقبرة مسيحية جديدة وليست «مقبرة النصارى الأولى» وإلا كان ذكرها بهذا الاسم، كما أنه يعرف أن هذه المقبرة تقع إلى الغرب من مدينة طرابلس، أي بعيداً عن سانية القنصل البريطاني آنذاك «وارنجتن» والتي يعرف تماماً أنها تقع إلى الشرق من طرابلس، ولأنه على ما يبدو لم يكن يعرف إسمها لجدها (و إلا ذكره) عمد إلى وصف مكانها بقوله إنها محاذية لسانية القنصل الإنجليز حتى لا يخلط بينها وبين مقبرة النصارى القديمة البعيدة عنها، في دليل إضافي يأتينا هذه المرة من شاهد عين على أن بيت القنصل هو بالفعل الذي مكانه الآن إذاعة شارع الشط كما وضحت عند الحديث عنه في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

(1) المصدر ذاته، ص 496 و 671.

على أي حال من المؤكد أنه لو صدر هذا الكتاب قبل صدور هذا الجزء من يوميات الفقيه حسن لتوضح هذا الاسم أكثر أمام أستاذنا الجليل عمار جحيدر والذي لازلنا ننتظر منه بفارغ الصبر الانتهاء من الجزء الثالث من هذه اليوميات، فربما يكشف لنا المزيد من المشاهدات المباشرة ذات علاقة بهذه المقبرة وموتاهها المجهولين حتى الآن كما سيأتي الحديث عنهم في فصل «مجهولون تماماً» من باب «شخصياتها».

3. نص شاهد قبر هذان الضابطان البريطانيان اللذين نؤرخ لهما هنا يذكر أنهما ماتا غرقاً نتيجة انقلاب قاربهما ودفنا يوم 1833/04/10، فإذا لا بد وأن يكونا المقصودين بهذه اليومية طالما أن تاريخ وسبب ومكان وفاتهما وعددهما وصفتهما العسكرية تطابقت في كل من شاهد قبرهما ويوميات الفقيه حسن! ونذكر بالبداية أنه من الصعب جداً أن تتطابق كل هذه الحقائق في حدثين يقعان في ذات اليوم والمكان!.

وفي الوقت الذي لا يصف فيه شاهد قبر هذين الضابطين سر انقلاب قاربهما تذكر لنا يومية «الفقيه حسن» 863 سر ذلك، إنه هيجان البحر والإبحار فيه على مركب «ليلاً»، لكن زمن الإبحار في هذه اليومية (الليل) يناقض الزمن الذي يذكره الشاهد وهو الصباح، وبما أن الطرفين شاهدي عين معاصرين فإنه من الصعب التقليل من شهادة أي منهما، وهكذا يمكن إلغاء هذا التناقض بإيجاد حل وسط بينهما، كأن يكون القارب قد انقلب فجراً! فهو ليل لمن لا يحمل ساعة وأول الصباح لمن يعرف ذلك، ومن الطبيعي أن يكون الإبحار فجراً على بحر هائج بمركب صغير مجازفة محفوفة بالخطر حتى لضابطي بحر محترفين.

كما تفهمنا يوميات «الفقيه حسن» إلى أين كان هذين الضابطين يتجهان، فالمزرعة المذكورة هي حديقة بيت القنصل البريطاني التي تطل على ميناء طرابلس وكان لها أشبه بميناء صغير خاص بها يستخدمه القنصل ذاته لإرساء مركبه الخاص الذي يستخدمه أحياناً للذهاب إلى مدينة طرابلس رأساً، وقد تم توضيح هذه التفاصيل أكثر عند الحديث عن هذا البيت في آخر فقرة «بذخ ملوكي» في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسسوها»، وبما أنه من المعروف أن القنصل البريطاني كان في تلك الفترة يدعم ثوار الحرب الأهلية

الطرابلسية التي كانت مندلعة آنذاك بل وجعل من بيته أشبه بمقر رسمي لها يبدو واضحاً أن هذين الضابطين كانا في مهمة عسكرية لدعم مهمة هذا القنصل «الثورية»!

كما تثبت اليوميات أن التاريخ المذكور على شاهد قبر هذين الضابطين (1833/4/10) ليس تاريخ وفاتهما كما يوحي نص الشاهد وإنما هو بدقة تاريخ دفنهما الذي يصفه الفقيه حسن بشكل لا يمكن التشكيك فيه، ومن الجميل أن نكتشف لأول مرة أن مسلمي طرابلس أحيوا وفاة ودفن ضابطين مسيحيين بالتحية العسكرية المعروفة اليوم وهي إطلاق طلقات مدفع صوتية (أي بلا قذائف أو بقذائف خُلب غير مؤثرة)، كما من المدهش أن نعرف أن سفن الميناء شاركت هي كذلك في هذه التحية بتنكيس أعلامها، الظاهرة التي كنا نحسبها طارئة! إذاً هي رواية شاهد عين محلية تعد الأولى من نوعها لأي من شخصيات هذه المقبرة، فإذا دمجنا معلومات هذه اليوميات مع يوميات الشاهد أمكننا الحصول على الرواية الكاملة لموت ودفن هذين الضابطين، والتي أرى من المفيد أن أصيغها هنا كاملة كقصة درامية حقيقية ربما تكون مشروع فيلم أو جزء من فيلم ضمن أفلام توثق تاريخنا الذي لم يوثق بعد بهذا الأسلوب للأسف (رغم محاولاتي الشخصية في ذلك):

مع فجر السبت 1832/7/26⁽¹⁾ اندلعت الحرب الأهلية بين سكان طرابلس خارج وداخل سورها⁽²⁾، فسارع القنصل البريطاني «وارنجتن» لجعل قصره مركزاً لتجمع الثوار خارج السور، ومدّهم حتى بالسلاح، وهكذا بدأت بعض من قطع الأسطول البريطاني ترسو في ميناء طرابلس على رأسهم السفينة الشهيرة «بيلفيديرا» مؤسسة جسر بريدي وتمويني بينها وبين القنصل «وارنجتن» (الذي بيته يسهل هذه المهمة لأقصى حد بإطلاله على الجزء الشرقي من حوض ميناء طرابلس) ظاهرياً لدعم القنصل البريطاني المطالب بديون بريطانيا المتراكمة عند الحاكم الليبي، وفعلياً لتحين الفرصة المناسبة لضم طرابلس ذاتها إلى قائمة المستعمرات البريطانية أسوة بما فعلته فرنسا مع

(1) الفقيه حسن، ج2، مصدر سابق، ص 24.

(2) راجع بداية فقرة «تدخل في أعنى صور» في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

الجزائر قبل ذلك بسنتين، أي الهدف الرئيس للقنصلية البريطانية في طرابلس وتواجد «وارنجتن» فيها بالذات⁽¹⁾ (مثلما هو هدف القنصلية الفرنسية فيها) ضمن مخطط احتلال القارة الأفريقية ذاتها!⁽²⁾

وبعد نحو 8 أشهر نزل مع فجر الأربعاء 1833/4/8 كل من النقيب بحري «ج. م. جارت» من البحرية الملكية البريطانية ونقيب بحري «ر. أوجدين» من مشاة البحرية الملكية البريطانية من السفينة «بيلفيديرا» في قارب صحبة مجموعة من البحارة قاصدين بيت «وارنجتن»، لكن الأمواج كانت عالية والرياح والظلمة شديدتين لدرجة أن انقلب قاربهما وماتا غرقاً فيما نجا بحارتهم، وما أن ظهر النهار حتى تقرر دفنهما في المقبرة البروتستانتية الجديدة التي مات الضابطان قبالتها تقريباً والتي لم يمر على افتتاحها رسمياً سوى سنتين ونصف، وفي يوم الجمعة 1833/4/10 تليت صلاة الجنازة فيما كانت كل السفن الحربية في الميناء منكسة لأعلامها، وصارا أول من يدفن في هذه المقبرة بعد تاريخ افتتاحها الرسمي، حينما رأى سكان طرابلس خارج السور الذين يحالفهم «وارنجتن» مراسم الدفن رفعوا علمهم وأطلقوا من حصن الشعاب القريب⁽³⁾ من المقبرة وبيت القنصل «وارنجتن» 3 طلقات مدفعية بلا قذائف تحية لهذين الضابطين، الذين لم يبق من ذكراهما إلا شاهد قبرهما ويوميات «الفقيه حسن» الذين لم يكشف عنهما إلا بعد أكثر من قرن ونصف من هذه الحادثة!.

إنتهت القصة، لكن هناك رحالة كندي شهير إسمه «بيتر سكين أوجدين» PETER SKENE OGDEN انطلق من قلعة «سبوكاين» FORT SPOKANE في واشنطن الأمريكية (والتي سميت عليها فيما بعد سفينة أمريكية زارت طرابلس في 1949)⁽⁴⁾ قاصداً «نهر الثعبان» SNAKE RIVER حيث اكتشف الحوض الشمالي العظيم ونهر «هامبولت» HUMBOLDT وشواطئ «بحيرة

(1) للمزيد من التفاصيل راجع فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

(2) للمزيد من التفاصيل راجع فقرة «فائدة تاريخية» في باب «أهميتها».

(3) للمزيد من المعلومات عنه راجع هوامش باب «موقعها».

(4) راجع الحديث عنها في فقرة «مراسم دفن تأخرت 145 سنة» من فصل «لماذا هذا المكان؟» في باب «قصة تأسيسها».

الملح العظمى» GREAT SALT LAKE في الفترة من 1818 إلى 1828⁽¹⁾، أي أن وفاة النقيب بحري «ر. أوجدين» دفين هذا القبر جاءت بعد 5 سنوات فقط من انتهاء هذا الرحالة من رحلته، لذا قد تكشف لنا الأيام المقبلة علاقة قربي بينهما وبالتالي معلومات إضافية عنهما.

5. ريتشارد سومرز، مقدم بحري في البحرية الأمريكية وربان السفينة «إنتريد».

6. هنري بيليج وادزورث، رئيس عرفاء وحدة بحري في البحرية الأمريكية من السفينة «إنتريد».

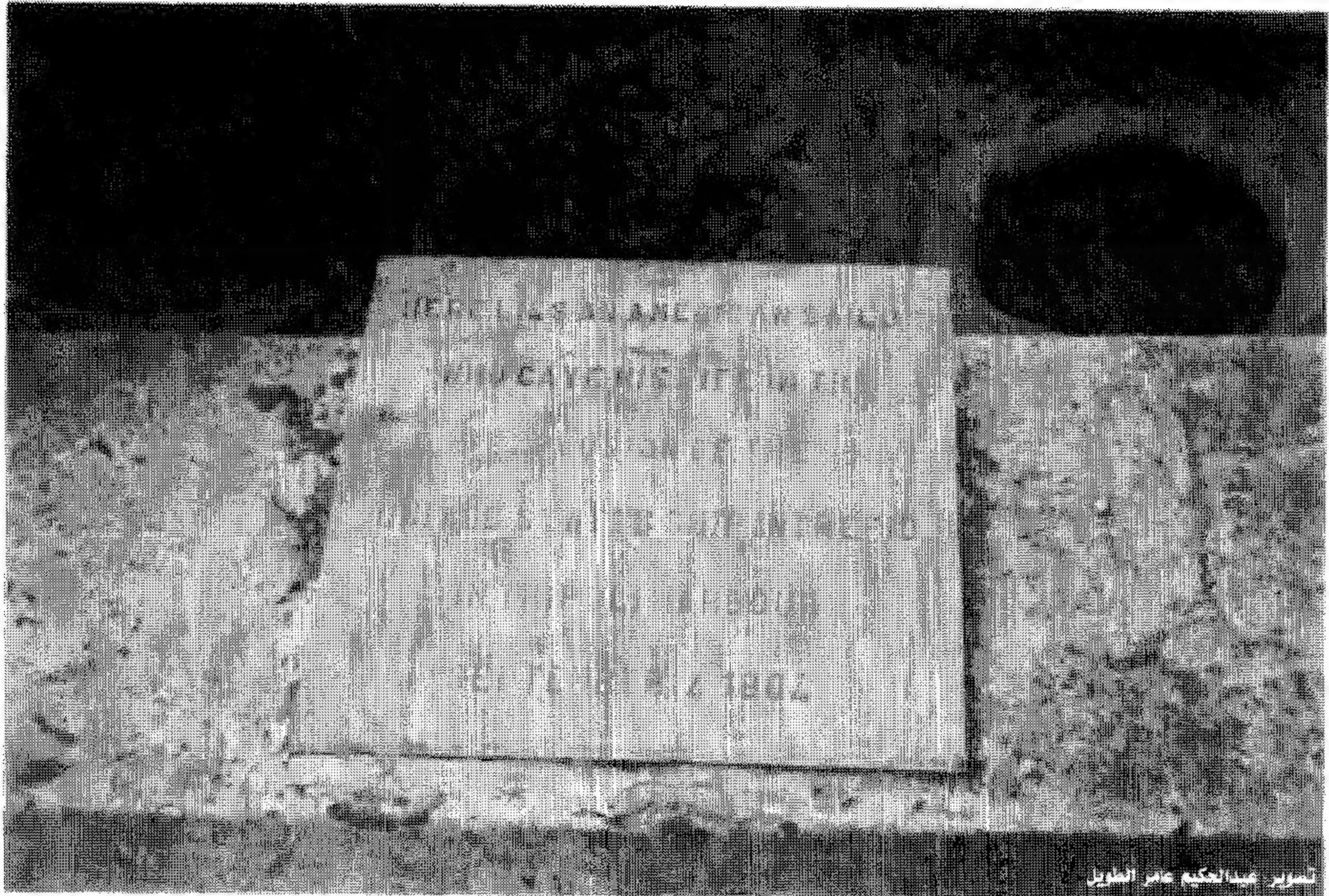
7. جوزيف إزرايل، رئيس عرفاء وحدة بحري في البحرية الأمريكية من السفينة «إنتريد».

8. جندي بحري في البحرية الأمريكية من السفينة «إنتريد».

9. جندي بحري آخر في البحرية الأمريكية من السفينة «إنتريد».

هناك 4 قبور في المنطقة الأمريكية الأولى من المقبرة (شكل (4-7)) عليها شواهد متطابقة في المادة والأبعاد والنص، إنها ذوات الأرقام التالية في شكل (8 أ 1): 62 (صورة (8 ب 8)) و 72 (صورة (8 ب 9)) و 74 (صورة (8 ب 10)) و 75 (صورة (8 ب 11)).

(1) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 6، ص 604.



تصوير عبدالكريم عامر الطويل

صورة (8 ب 8):

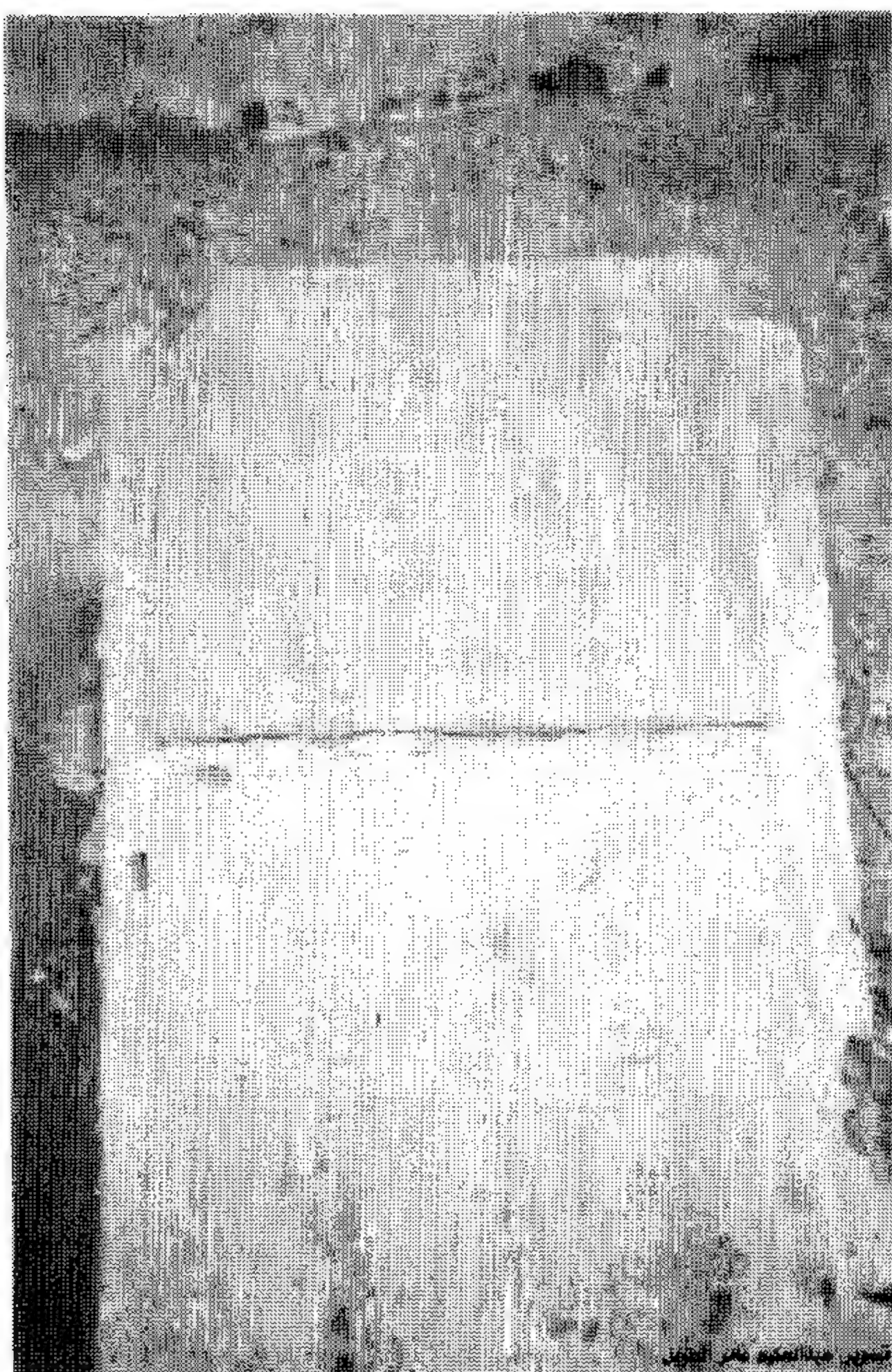
شاهد قبر أحد رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» (قبر 62 في شكل (8 أ 1)).



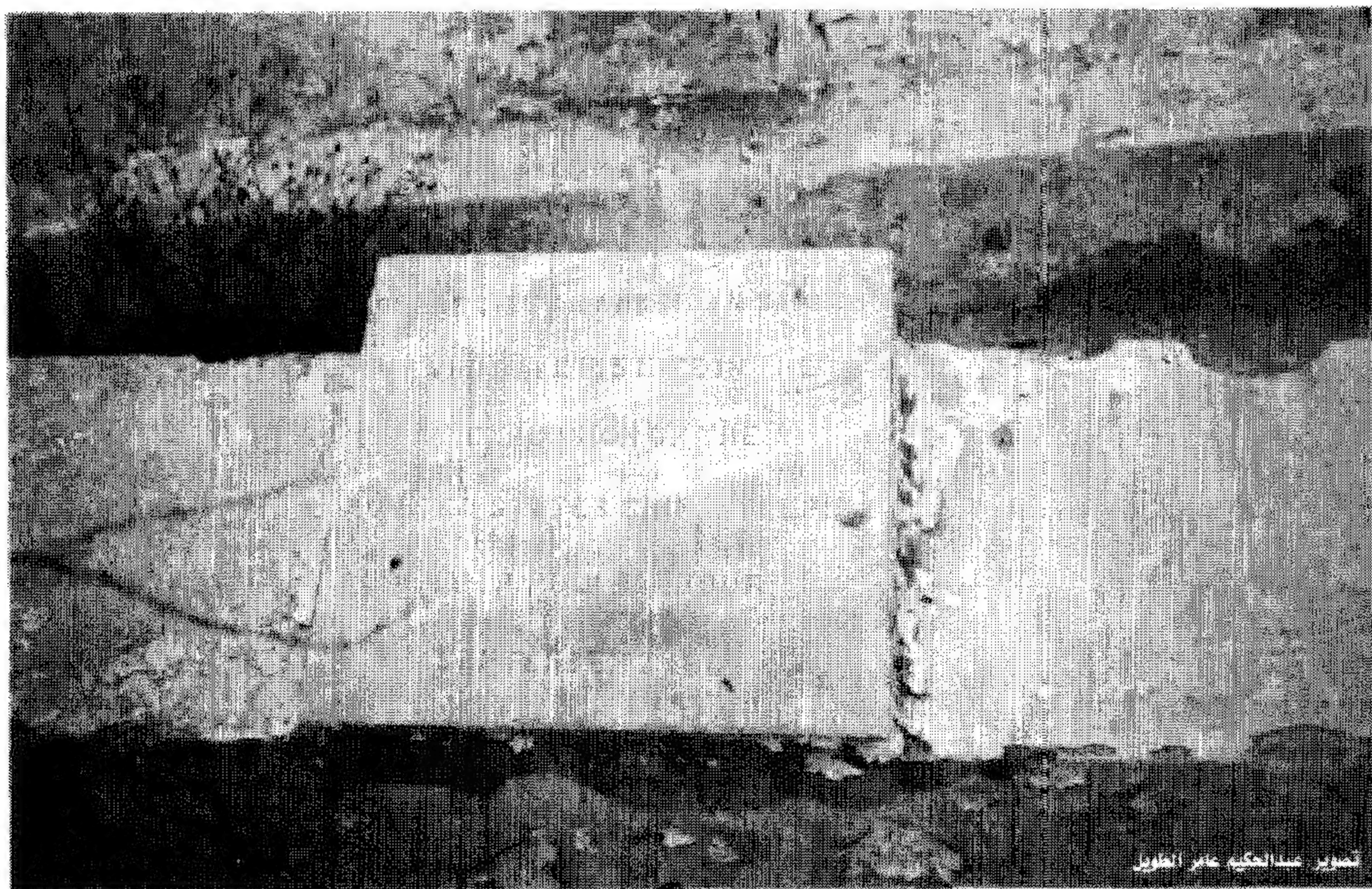
تصوير عبدالكريم عامر الطويل

صورة (8 ب 9):

شاهد قبر أحد رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» (قبر 72 في شكل (8 أ 1)).



صورة (8 ب 10): شاهد قبر أحد
رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد»
(قبر 74 في شكل (8 أ 1)).



صورة (8 ب 11):
شاهد قبر أحد رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد»
(قبر 75 في شكل (8 أ 1)).

من هذه الصور يتبين أن هذه الشواهد سليمة ومكتوبة بالإنجليزية، وهذا هو نصها الموحد وتعريبها الحرفي:

HERE LIES AN AMERICAN SAILOR

WHO GAVE HIS LIFE IN THE

EXPLOSION OF THE

UNITED STATES SHIP INTREPID

IN TRIPOLI HARBOUR

SEPTEMBER 4, 1804

هنا يرقد بحّار أمريكي

الذي وهب حياته في

انفجار

سفينة الولايات المتحدة إنترديد

في ميناء طرابلس

سبتمبر، 4، 1804

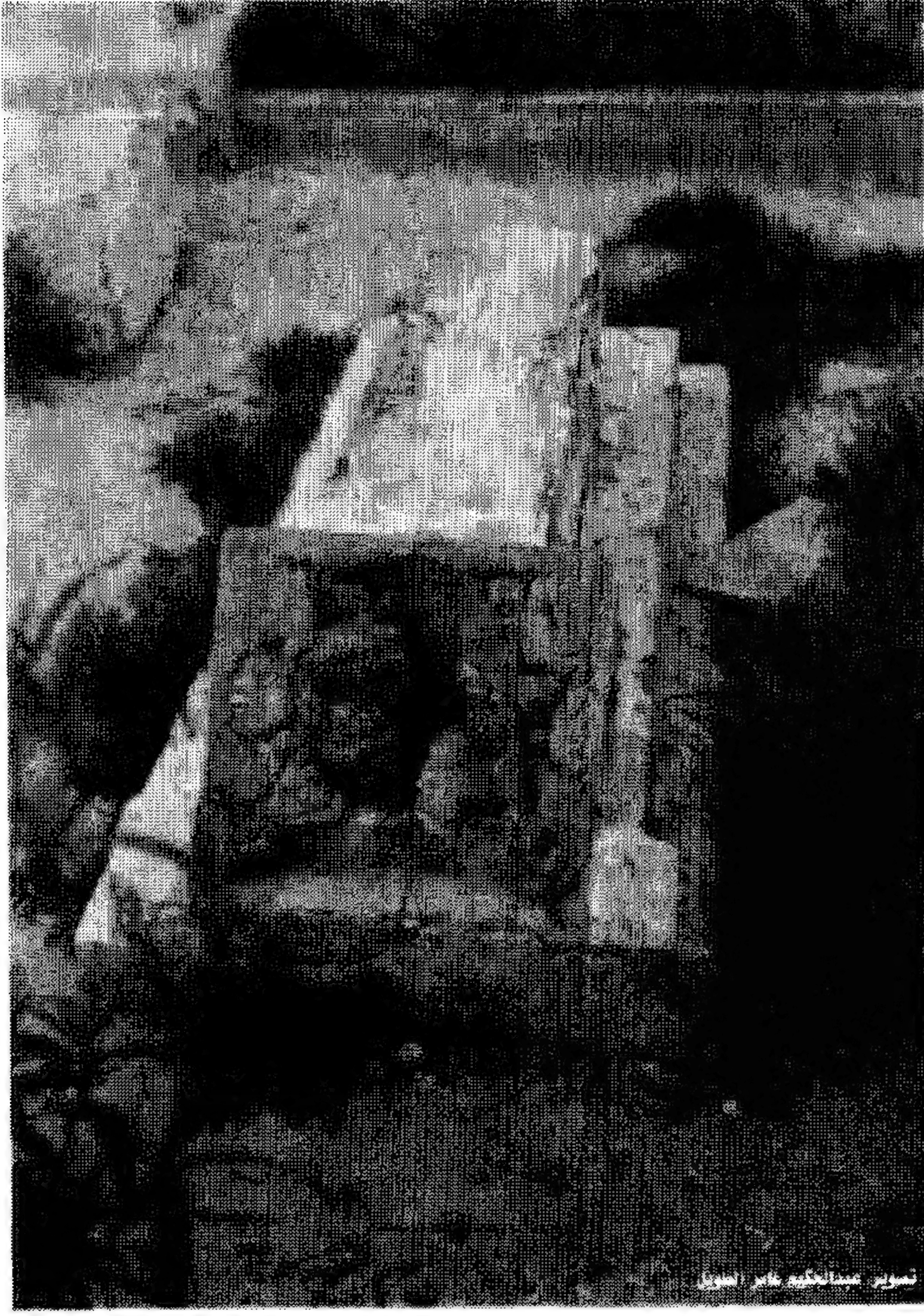
إذا هم أول من دفن على أرض هذه المقبرة،⁽¹⁾ أي رجال السفينة الأمريكية «إنترديد» التي ذكرت كل ما أمكنني معرفته عنها وقصة انفجارها في فصل «لماذا هذا المكان؟» من باب «قصة تأسيسها»، وهكذا صار ثابتاً أن قبورهم هذه ليست في «مقبرة السبعة» بشارع بن عاشور التي ظن د. عبد الكريم أبو شويرب في تعريبه لمذكرات ثالث أطباء السفينة «فيلادلفيا» JONATHAN COWDERY الجراح «جوناثان كودري» PHILADELPHIA أنها مكان دفنهم، كما أنها ليست في «مقبرة حرب طرابلس من 1939 إلى 1945» التي أنشأها الفريق أول «مونتغمري» والتي اعتقد أحد الكتاب الأمريكيين⁽²⁾ أنها مكانهم في دليل إضافي لأهمية هذه المقبرة.

أين القبر الخامس؟

لكن قصة هؤلاء الرجال كما ذكرتها في الفصل المذكور تقول إن الذين دفنوا في هذه المقبرة 5 رجال والقبور التي نتحدث عنها أعلاه هي 4، فأين هو القبر الخامس؟ في ثاني يوم أدخل فيه المقبرة (مساء الاثنين 16/8/1993) لاحظت أن القبر رقم 63 في شكل (8 أ 1) المجاور لهذه القبور عليه أثر شاهد منزوع بذات حجم الشواهد الأربعة المجاورة له (صورة (8 ب 12))، كما أنه يتوازي مع القبر 74 في شكل (8 أ 1) وكأنه الضلع الرابع للمربع الذي يشكلونه في المقبرة فهل هو القبر الخامس المفقود؟.

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

(2) راجع بداية فقرة «المصير الأخير» من فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها».



صورة (8 ب 12):

القبر المجاور لقبور رجال السفينة
الأمريكية «إنتربيد» منزوع الشاهد.

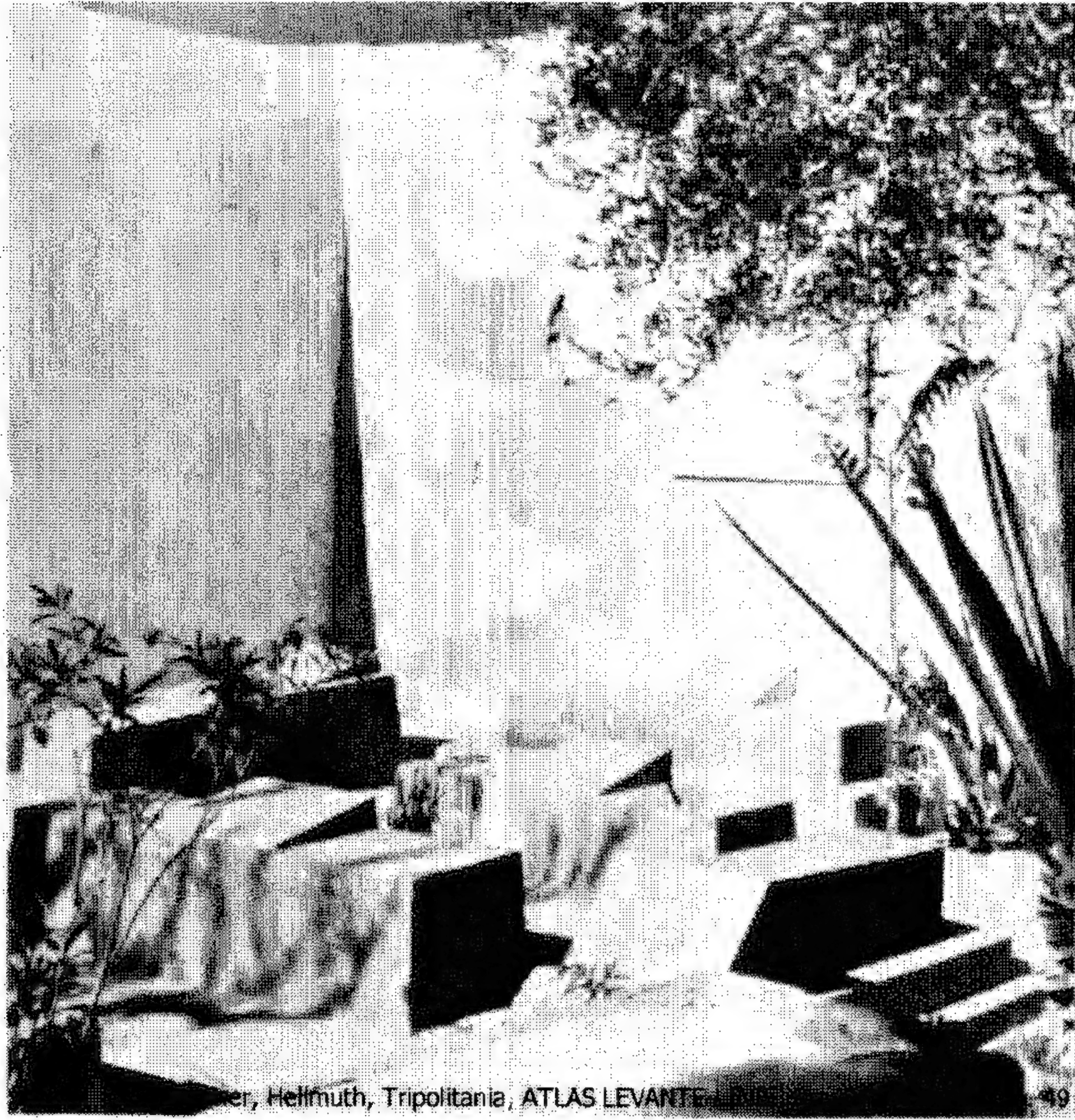
هناك أكثر من صورة لهذه القبور نشرت في أكثر من مقال صغير بمجلة «المعرفة» التي كانت تصدرها «المعاهد الثقافية الأمريكية في ليبيا» حول زيارات أقيمت لقبور الجنود الأمريكيين الخمسة بهذه المقبرة في أواخر خمسينيات وأوائل ستينيات القرن الماضي⁽¹⁾، لكنني لم أتمكن من تحديد مكان القبر الخامس فيها لأن أي من هذه الصور لم تشمل كل القبور في صورة واحدة.

لكن ما زاد من صحة ترجيحي في أن القبر رقم 63 في شكل (8 أ 1) هو القبر الخامس الصورة التي وجدتها منشورة في كتيب: «ولاية طرابلس الغرب» «TRIPOLITANIA»⁽²⁾ (صورة (8 ب 13))، حيث يقول تعريب التعليق أسفلها: المقبرة البروتستانتية القديمة وقبور البحارة الخمسة الذين قتلوا حينما غرقت سفينة البحرية الأمريكية «إنتربيد» في ميناء طرابلس، مما يعني أن هذه

(1) للمزيد عن هذه الزيارات راجع فقرة «مقبرة الأمريكان» في باب «إسمها».

(2) BRAUNER، مصدر سابق، ص 49، للمزيد عن تاريخ نشر هذا الكتاب راجع فقرة «يوم الذكرى» في باب «بعد آخر دفن».

الصورة قصدت إبراز هذه القبور بالذات، وقد ظهرت بالفعل في هذه الصورة القبور 62 و 72 و 74 و 75 في شكل (8 أ 1) إضافة إلى القبر 63 والقبر 59 (قبر الربّان «جون والش» الذي تم الحديث عنه في بداية هذا الفصل)، لكن من المؤسف أن نص شواهد هذه القبور في هذه الصورة يتعذر قراءتها، بما فيها نص شاهد القبر 63، ولذا يتعذر الجزم بشكل نهائي بأنه القبر المشكوك فيه من خلال هذه الصورة.



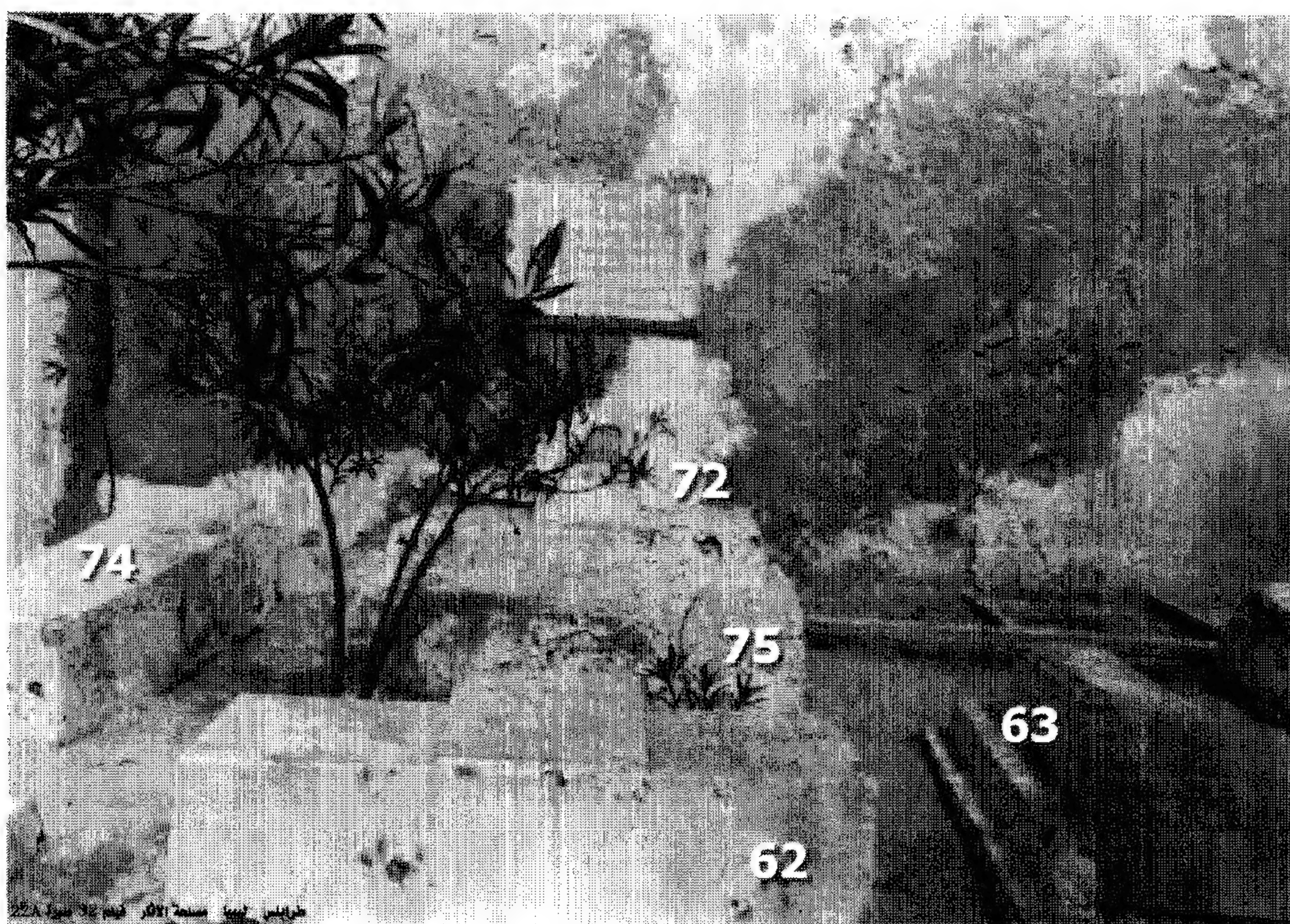
صورة (8 ب 13):

قبور رجال السفينة الأمريكية «إنتربيد» الخمسة ذات الشواهد المائلة
كما كانت في ستينيات القرن الماضي.

الإجابة النهائية المؤكدة جاءت أخيراً يوم 20 / 2 / 2002 حينما تحصلت على الصورة (8 ب 14) ضمن الصور النادرة التي صوّرها مصوّر مصلحة الآثار في أوائل ثمانينيات القرن الماضي لهذه المقبرة⁽¹⁾، فهذه الصورة تجمع القبور الخمسة في صورة واحدة، وبدا واضحاً فيها أن القبر 63 في الركن

(1) راجع فقرة «مدخل مثير للتساؤل في باب «موقعها».

السفلي الأيمن لناظر الصورة هو القبر الخامس المقصود، كما يظهر نص شاهده مطابقاً لشواهد القبور الأربعة الأخرى، وبالتالي فالقبر 63 هو خامس قبور رجال «إنترييد» الخمسة المدفونين في هذه المقبرة، أما من سرقه ولماذا وأين يتواجد الآن فهي أسئلة لازالت دون أي إجابة.



صورة (8 ب 14):

تشير الأرقام إلى قبور رجال السفينة الأمريكية «إنترييد» كما كانت في أوائل ثمانينيات القرن الماضي.

شاهد شارح

منذ أول أيام دخولي للمقبرة تأكد لي أن الوجه الداخلي للجزء الغربي من الجدار الشمالي أعلى هذه القبور الخمسة (73 في شكل (8 أ 1)) به أثر واضح لشاهد منزوع (صورة (8 ب 15)).

وقد ثبت لي وجوده من خلال رؤيتي لعدة صور مصاحبة لأكثر من تغطية صحفية بمجلة «المعرفة» المذكورة، مثلاً الصورة (7 أ 34)، إضافة إلى صورة



صورة (8 ب 15):

يشير السهم إلى مكان الشاهد الشارح فوق قبور «إنتربيد» قبل صيانة المقبرة في صيف 1999.

كتيب «ولاية طرابلس الغرب» «TRIPOLITANIA»⁽¹⁾ المذكور أعلاه، لكن تعذر علي قراءة نص هذا الشاهد من كل هذه الصور، لذا ظننت أنه يحمل ذات نص الشاهد الأول المؤقت الذي وضع في هذا المكان يوم اكتشاف هوية هذه القبور (صورة (7 أ 33))⁽²⁾.

صباح يوم 20/2/2002 رأيت الصورة (8 ب 14) المذكورة وعليها هذا الشاهد لكن نصه يصعب قراءته منه، أما الصورة (8 ب 16) من ذات الفيلم فقد أنهت المسألة، إذ يبدو واضحاً جداً أنها لهذا الشاهد بالذات، وبما أنها كانت قريبة جداً منه سهلت علي مهمة قراءته.

(1) BRAUNER، مصدر سابق.

(2) راجع نصه وتعريبه في آخر فقرة «أبو رخيص وإنتربيد» في فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها».



صورة (8 ب 16):

الشاهد الشارح لقبور رجال السفينة الأمريكية إنترپيد عن قُرب.

من هذه الصورة يتبيّن أن هذا الشاهد مكتوب بالإنجليزية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

IN MEMORY OF
FIVE AMERICAN SAILORS WHO WERE
MEMBERS OF THE VOLUNTEER CREW OF THE
UNITED STATES SHIP INTREPID
UNDER THE COMMAND OF LIEUTENANT
RICHARD SOMERS WHEN SHE WAS BLOWN UP IN
TRIPOLI HARBOUR ON SEPTEMBER 4, 1804

في ذكرى
خمسة بحّارة أمريكيين كانوا
أعضاء في الطاقم الطوعي
لسفينة الولايات المتحدة إنترپيد
تحت قيادة الرائد بحري
ريتشارد سومرز حينما تم تفجيرها في
ميناء طرابلس في سبتمبر 4، 1804

يتبين إذاً أنه يختلف قليلاً عن نص الشاهد المؤقت المبين في صورة (7 أ 33)⁽¹⁾، لكن نصه لا يختلف كثيراً عن نص شواهد القبور الخمسة أسفله وإن كان يقدم تفاصيل إضافية معروفة عن هذه السفينة ورجالها، إلا أنه يخطئ في تسمية آخر رتب «ريتشارد سومرز» (صورة (7 أ 8))، فهي «مقدم بحري» التي كانت تعرف آنذاك باسم «ماستر كوماندمنت» MASTER COMMANDMENT لا «ليوتينانت» LIEUTENANT التي يذكرها هذا الشاهد والتي يبدو أن المقصود منها هو مختصر رتبة «ليوتينانت كوماندينج» LIEUTENANT COMMANDING القديمة والتي صارت اليوم تعرف باسم «ليوتينانت كوماندر» LIEUTENANT COMMANDER وتعادل رتبة «رائد بحري» في الجيش الليبي⁽²⁾.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن: من الذي أخذ هذا الشاهد وأزاله بعناية المحترفين؟ أعتقد أنه هو ذاته الذي أخذ شاهد القبر الخامس الذي تحدثت عنه في الفقرة السابقة، أما لماذا سرقه وأين يتواجد هذا الشاهد الآن فهي أسئلة لازالت هي كذلك دون أي إجابة، (وإن كنت لن أفاجأ إذا كان لازال يقبع حتى الآن بشكل سري بداخل بيت أحد أصدقائي من المهتمين بالآثار!!).

تاريخ وفاة مثير للشك

والآن تاريخ وفاة هؤلاء المنقوش على شواهد قبورهم وعلى هذا الشاهد المفقود يقول إنهم توفوا يوم 1804/9/4، لكن الأسير «جوناثان كودري» جراح السفينة «فيلادلفيا» المذكور أعلاه ذكر في يومياته - كشاهد عين - إن انفجار السفينة حدث بعد العاشرة من مساء يوم الاثنين 1804/9/3⁽³⁾ وهذا يسبق هذا اليوم المنقوش بيوم، كما أن الجراح يؤكد أن يوم الانفجار هو يوم 1804/9/3 في اليومية التالية مباشرة التي حملت

(1) راجع نصه وتعليقه في آخر فقرة «أبو رخيص وإنتريد» في فصل «لماذا هذا المكان؟» من باب «قصة تأسيسها».

(2) راجع الملحقان (34) و(35) ضمن باب الملاحق.

(3) كودري، مصدر سابق، ص 63.

تاريخ 1804/9/5،⁽¹⁾ كما أثبت في اليومية التالية مباشرة - أي يومية يوم 1804/9/6⁽²⁾ - أنهم دفنوا في هذا اليوم، أي أنهم طبقاً لشاهد العين هذا ابن وطنهم توفوا يوم 1804/9/3 ودفنوا يوم 1804/9/6، إذاً فالتاريخ المنقوش على شواهد قبورهم وعلى شاهد التعريف المفقود لا هو تاريخ وفاتهم ولا هو تاريخ دفنهم، في دليل كاف على خطأ هذا التاريخ المنقوش.

هذه الشواهد على أي حال حديثة نسبياً، إذ ظلت هذه القبور بلا شواهد طوال 135 سنة إلى أن حدد مكانها سنة 1939 المواطن الليبي المرحوم «رئيس عرفاء وحدة بحري مصطفى أبو رخيص» فوضعت عليها الشواهد الحالية ما بعد يوم 1949/4/2، القصة التي ذكرتها بالتفصيل في فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها»، وبالتالي من الممكن أن تكون قد كتبت نصوص هذه الشواهد على استعجال.

أين الأسماء؟

الأهم من كل هذا الآن هو أن شواهد قبور هؤلاء الرجال وإن كانت متماثلة النص إلا أنها لا تحمل أسماءهم، إرجع إلى صورهم: (8 ب 8) و(8 ب 9) و(8 ب 10) و(8 ب 11)، في ظاهرة لم تتكرر أبداً في أي من قبور هذه المقبرة الأخرى، أي أننا بالرغم من أننا عرفنا أسماء وهوية هؤلاء الرجال إلا أننا لا نعرف من يرقد تحت أي قبر! أما السبب فيمكن فهمه من مذكرات قائد السفينة «فيلادلفيا» الأسيرة العميد بحري «وليم بينبريدج»، إذ كما عرفنا من فقرة «القنبلة الطائرة» من فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها» يقول «بينبريدج» إنه وجد كل الأجساد مشوهة جداً لدرجة استحالة تحديد هوياتها، كما يؤكد هذه الحقيقة ثالث أطباء السفينة «فيلادلفيا» «جوناثان كودري» في مذكراته، إلا أن «كودري» يضيف لنا إضافة قيّمة، حيث يؤكد أنه بالرغم من هذا التشوه إلا أنه تأكد له أنهم كانوا 3 ضباط وبحارين،

(1) المصدر ذاته، ص 64.

(2) المصدر ذاته.

وبما أن ضباط العملية الثلاث هم:

1. مقدم بحري «ريتشارد سومرز» RICHARD SOMERS، قائد العملية.
 2. رئيس عرفاء وحدة بحري «هنري وادزورث» HENRY WADSWORTH.
 3. رئيس عرفاء وحدة بحري «جوزيف إزرايل» JOSEPH ISRAEL.
- فهذا يعني أن هؤلاء يرقدون الآن تحت 3 من قبور السفينة «إنتربيد» الخمسة، أما البحَّارين الاثنىَ فهم أي من بحارة «إنتربيد» الـ 10 والذين نعرف من الصفحتين 263 و 264 في فصل «لماذا هذا المكان» بهذا الكتاب أن أسماؤهم هي:
1. توماس توب لاين THOMAS TOPLINE.
 2. جيمس هاريس JAMES HARRIS.
 3. وليم كيث WILLIAM KEITH.
 4. جيمس سيمس JAMES SIMMS.
 5. وليم هاريسن WILLIAM HARRISON.
 6. روبرت كلارك ROBERT CLARK.
 7. هاج ماكورمك HUGH McCORMICK.
 8. جاكوب وليامز JACOB WILLIAMS.
 9. بيتر بينر PETER PENNER.
 10. إزاك داونز ISAAC DOWNES.

يلاحظ أن خامسهم «وليم هاريسن» إسمه مماثل لاسم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية التاسع! ذلك الذي حكم شهراً واحداً من 4 / 3 / 1841 إلى 4 / 4 / 1841 قبل أن يموت بمرض السل،⁽¹⁾ أي بعد عملية «إنتربيد» بنحو 37 سنة، على أي حال لم أتمكن من معرفة أي شيء عن سيرة هؤلاء الذاتية بالرغم من الجهود التي بذلتها حتى من خلال شبكة المعلومات الدولية. فإذا كان اثنين فقط من هؤلاء العشرة يرقدان حتى الآن تحت أي من قبور

(1) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 8، ص 316.

«إنتربيد» الخمسة فأين هي قبور الباقيين الثمانية؟ لقد أجبت عن هذا السؤال بشكل واف في فقرة «ماذا عن الرجال الثمانية؟» في فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها».

مشروع لمصلحة الآثار!

عرفنا إذاً أن هذه القبور الخمسة تشمل قبور 3 ضباط معروفة أسماؤهم وبحارين نعرف أن أسماؤهم هي ضمن 10 أسماء محددة، فهل لازال بإمكاننا تحديد أي منهم يرقد تحت أي قبر؟ بمعنى هل لازال بإمكاننا كتابة إسم كل متوفى على قبره؟ لا أظن أن ذلك ممكناً دون حفريات أثرية منهجية تستهدف أخذ عينة من عظامهم مع أخذ عينات مماثلة من أجساد شخصيات معاصرة لهم من عائلاتهم مدفونة في الولايات المتحدة، بمقارنة هذه العينات ببعضها والمزاوجة ما بين علم الأجناس البشرية والبحث الجنائي وهندسة المورثات من الممكن معرفة أي من هؤلاء العشرة مدفونين في هذه المقبرة ومكان قبر كل من الضباط الثلاث، الواقع أنني شاهدت فيلماً وثائقياً قام فيه أثريون أمريكيون بتحديد هوية بعض من قبور عسكريين مجهولين قتلوا في الحرب الأهلية الأمريكية (1861 - 1865)⁽¹⁾ وذلك من خلال مقارنة مورثات أخذت من عظامهم بمورثات أفراد من عائلات أمريكية لها أفراد قتلوا في هذه الحرب دون أن يعرفوا مكان قبورهم.

ملاحظة أخرى أهم: العميد بحري «وليم بينبريدج» قائد السفينة «فيلادلفيا» عند أسرها وأحد أفراد طاقمها الذين كانوا أسرى بطرابلس أثناء انفجار السفينة «إنتربيد» قال في مذكراته⁽²⁾ إنهم دفنوا مع «كل التذكارات الصغيرة التي كان بالإمكان أن تقدم لهم» فما هي هذه التذكارات؟ وهل لازالت موجودة؟ أم أنها أخذت أيام التعرف على قبورهم مجدداً من قبل الحكومة الأمريكية وإعادة مراسم دفنهم في الحفل الذي أقيم يوم 1949/4/2 وحضره

(1) كانت بسبب محاولة 11 ولاية جنوبية الانفصال عن الاتحاد وتكوين دولة أمريكية جنوبية جديدة،

للمزيد راجع: موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 4، ص 459.

(2) Miller، مصدر سابق، ص 376.

دبلوماسيون وعسكريون وموظفون حكوميون رفيعين كما ذكرت في فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها»؟ هي دعوة إذاً لشباب مصلحة الآثار لعمل مجسات أثرية في هذه القبور للتعمق أكثر في دراستها وتاريخ هذه المقبرة، إلى ذلك الحين هذا ما توفر لدي من معلومات عن ضباطهم الثلاثة في سير ذاتية تنشر لأول مرة:

5. مقدم بحري «ريتشارد سومرز» (صورة 7 أ 8)

بتاريخ الثلاثاء 1778 / 9 / 15 ولد في المدينة البحرية التي حمل اسمها: «سومرز بوينت» SOMERS POINT في جنوب ولاية «نيو جيرسي» NEW JERSEY الأمريكية، وهكذا ليس غريباً أن يصير قبل أن يكمل عامه الـ 20 رئيس عرفاء وحدة بحري⁽¹⁾ في البحرية الأمريكية بتاريخ 1798 / 4 / 30 ليلتحق سريعاً بالفرقاطة «الولايات المتحدة» تحت قيادة العميد بحري «جون باري» JOHN BARRY⁽²⁾ الذي شارك معه في حروب جزر الهند الغربية مع فرنسا⁽³⁾.

في 1799 / 05 / 21 رقي إلى رتبة «رائد بحري»⁽⁴⁾، وفي 1801 / 7 / 30 ألحق بالسفينة «بوسطن»، ثم السفينة «واشنطن دي سي»، وفي 1802 / 11 / 11 أخذ إجازة طويلة بانتظار أوامر جديدة⁽⁵⁾.

يوم 1803 / 5 / 5 أمر بالذهاب إلى «بالتيمور» بولاية «ماريلاند» ليسلح ويقود «السكونة»⁽⁶⁾ «نوتيلس»، وحينما تجهز عليه أن يقودها إلى البحر المتوسط لمحاربة طرابلس، أثناء هذه الحرب ترقى يوم 1804 / 5 / 18 وعلى المياه

(1) رتبته في الواقع كانت MIDSHIPMAN التي تعني حرفياً «رجل وسط السفينة» والتي كانت أعلى رتب ضباط الصف التي تعادل رتبة «رئيس عرفاء وحدة بحري» في القوات البحرية الليبية المعاصرة، راجع الملاحق (34) و (35) و (36) ضمن باب الملاحق.

(2) الموقع: <http://tortuga.nomoss.com/somers/namesake>

(3) الموقع: www.wikipedia.com/wiki/Richard+Somers

(4) راجع الحديث عن هذه الرتبة في بداية هذا الفصل.

(5) الموقع: www.wikipedia.com/wiki/Richard+Somers

(6) تعريب للاسم الإنجليزي: SCHOOONER الذي يعربه قاموس المورد لمير البعلبكي على أنه مركب شراعي ذو صاريين أو أكثر، وهذه السكونة ذات 14 مدفعاً.

الطرابلسية إلى رتبة «مقدم بحري» نتيجة لكفاءته في إحدى المعارك التي خاضها،⁽¹⁾ بعدها قاد السفينة «إنتريد» في خطة عسكرية استهدفت تدمير الأسطول الطرابلسي وهو راسي ليلاً في ميناءه، إلا أن العملية فشلت لأن السفينة انفجرت قبل أوانها ومات هو وكل رجالها الـ 13، وقد ذكرت تفاصيل هذه العملية في فصل «لماذا هذا المكان؟» من باب «قصة تأسيسها».

نتيجة لهذه العملية وموته فيها تحول إلى بطل أمريكي قومي ذكرت له بعض المصادر المنشورة قصص بطولية شبه خيالية،⁽²⁾ وكتخيل لذكراه أقيم نصب عائلي في مدينته «سومرز بوينت» يقول تعريبه الحرفي: «هلك في الـ 25 من عمره».

تميّز بنشاطه وشجاعته وإحساس رجولي بالشرف»⁽³⁾.

كما قامت البحرية الأمريكية بتسمية 6 سفن عسكرية أمريكية عليه على التوالي⁽⁴⁾ وتجد قائمة مفصلة بها في ملحق (33) ضمن باب الملاحق.

وُصِفَ بأنه رجل طيب القلب، لطيف، محبوباً في عشريناته وبين أصدقائه وبحاراً متمرساً وضابطاً ممتازاً، وسجل البحرية الأمريكية يصفه بأنه شخص بعيد النظر لطيف المعشر،⁽⁵⁾ أما الشاعر الأمريكي «باريت إيستمان» BARRET EASTMAN فقد نظم في ذكراه قصيدة بالإنجليزية يلمح باستعاراتها إلى أن مكان دفنه هو مدينة طرابلس وإن كان لا يعلم بمكانه الدقيق،⁽⁶⁾ وطالما أنه مدفون هناك فهو يعتقد أنه تحت صحراءها تحيط به السحالي! بل يظن حتى أن أي صحراء بما فيها صحراء طرابلس لا بد وأن تكون استوائية! هذا تعريب لهذه القصيدة يجرى ويُنشر لأول مرة، قمت به شخصياً لأمكن قارئ العربية من معرفة مدى أهمية هذه الشخصية في الثقافة الأمريكية المعاصرة:

(1) الموقع: [www.wikipedia.com/wiki/Richard + Somers](http://www.wikipedia.com/wiki/Richard_Somers).

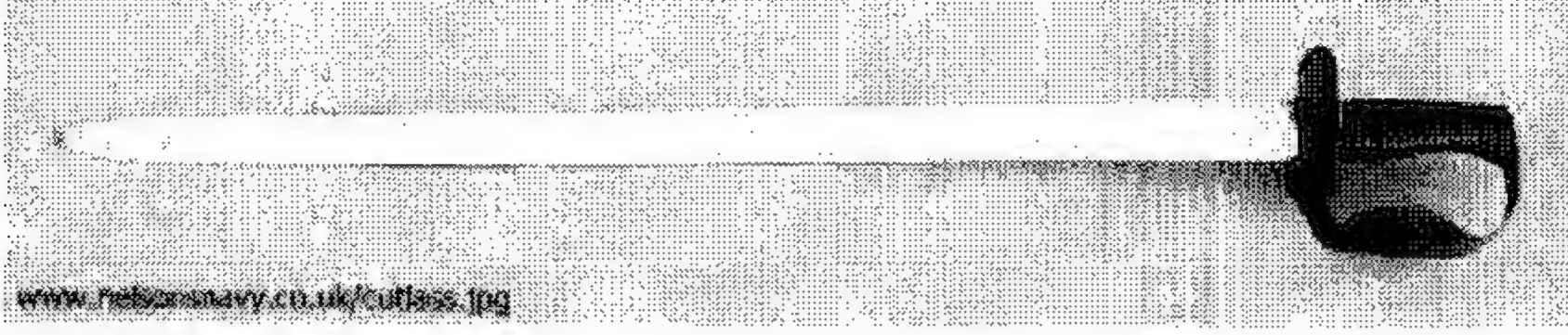
(2) أنظر مثلاً: تكر، مصدر سابق، ص 500.

(3) الموقع: <http://tortuga.nomoss.com/somers/namesake>.

(4) الموقع: [www.wikipedia.com/wiki/Richard + Somers](http://www.wikipedia.com/wiki/Richard_Somers).

(5) تكر، مصدر سابق، ص 501.

(6) الموقع: www.bartleby.com/248/1604.



صورة (8 ب 17):
القطلس

جسده مُسَجَّى على شاطئ،
بعيد عن أرضه الحبيبة،
تضيئه يوماً شمس استوائية؛
لم يعد يثيره صوت المدافع،
ولم يعد «القطلس»⁽¹⁾ في يده،
يصرخ: «إتبعوني!» ثم يسبق الجميع.

تدلى فوقه أشجار واهنة،
ظمآن ودائخ مع حلول الظهيرة؛
زاحفة حوله سحالي ناعسة.
لم يعد يسمع صراخ عريف الملاحين،
ولا رؤية المياه وهي تهز القمر،
ولا استنشاق نسيم البحر اللاذع المالح.

محيط عجوز يصيح دون فائدة في أذنيه،
يناديه من أعماق سحيقة،
يُرثي حبه للأشعة.
لن يُبحر مرة أخرى أبداً؛
فهو نائم تحت رمال قلقة،

في سكون، لا يمكنه سماع شيء.

(1) CUTLASS: سيف قصير ثقيل كان يستخدمه البحارة كسلاح من أسلحة التلاحم والاشتباكات القريبة التي كانت تندلع عند القفز إلى ظهر السفن المهاجمة أو على ظهر السفينة دفاعاً عنها ضد رجال العدو الذين نجحوا في القفز إليها.

لكن حينما يُنفخ في الصور
في ذلك اليوم العظيم الذي سنقوم فيه جميعاً،
وتقذف فيه الأرض والبحر بأمواتها
حينها سينهض من فراشه القلق
ذلك الذي يرقد فيه الآن البطل سومرز
وستقفز روحه إلى ما بين ذراعي المحيط!

لا بد إذاً أن هذا الشاعر سيفاجأ بشدة حينما يعلم أن «سومرز» مدفون على شاطئ طرابلس لا في صحراءها، يتنعم بنسيم بحرهما اللاذع الحارق، تظله شجرة زيتون وارفة، ولا وجود لسحالٍ حوله!

أحدث المعلومات!

في يوم 6 / 5 / 2002 قرأت خبراً أثار جزعي في إحدى صفحات شبكة المعلومات الدولية التذكارية لسومرز⁽¹⁾، إنني هنا أضع لك تعريب حرفي لما يهمنا من هذا الخبر والذي جاء في الفقرة الأخيرة من هذه الصفحة:

«هناك توجه حالياً لإعادة سومرز ورجاله المدفونين حالياً في طرابلس إلى الوطن، فقد أعيد جون بول جونز الذي كان مدفوناً في فرنسا إلى الولايات المتحدة وهو الآن مدفون في أنابوليس، ويتجه رفات عضو مجلس الشيوخ السابق وسفير الولايات المتحدة في باناما وليم هاج ذات التوجه، لذا فالعلائق الطبية الحالية مع ليبيا تعطي فرصة نأمل ألا تضيع».

ما يجب أن يفهمه الأمريكيون هو أن هذه العلائق الطبية تعطي الفرصة لكي نفهمهم أن قبور أبناؤهم هي عندنا كما كانت منذ أن دفنوا عندنا في 1804، وأن هذه القبور صارت لها في قلوبنا أهمية تعادل الأهمية الأمريكية، فهم بالنسبة لنا رمز نصر حقيقي وصمود مبكر وخبرة بحرية كبيرة لأجدادنا،

(1) الموقع: <http://tortuga.nomoss.com/somers/namesake>

لهذا فقبورهم لا تجعلنا نعتز فقط بها بل ويفترض أن نستميت في تعريف العالم بها والدفاع عنها.

إنني هنا أريد أن أحذر كل مسؤول ليبي قانوناً عن هذه المقبرة وهذه القبور بالتالي وعلى رأسهم كل مواطن ليبي وطرابلسي في أن إرجاع هذه القبور إلى الولايات المتحدة لن يتلف فقط فصل تاريخي خطير كامل من تاريخ طرابلس وبلادنا وهذه المقبرة (والعديد من فصول هذا الكتاب أيضاً!!) بل سيخسرنا كذلك دخلاً سياحياً يقدر بالملايين من أفواج آلاف السياح الأمريكيين من جميع أنحاء العالم لمجرد إلقاء نظرة على هذه القبور فيما لو وجدت هذه المقبرة - بعد نشر هذا الكتاب والتعريف بأهميتها - الاهتمام السياحي الذي تستحقه، مع ملاحظة أنه لولا المواطن الليبي المرحوم «مصطفى أبو رخيص» كما يبين فصل «لماذا هذا المكان؟» من باب «قصة تأسيسها» ما كان للأمريكيين أن يعرفوا مكان أبنائهم هؤلاء.

لهذا أجد نفسي مضطر إلى أن أحذر مرة أخرى كل الليبيين من رغبة الأمريكيين في أخذ هؤلاء، لأنهم بذلك سينجحون في طمس أثر تاريخي سيستحيل علينا تعويضه أو الحصول على مثيله لو فرطنا فيه، كما أن على الأمريكيين قبل أن يفكروا في فتح ملف هؤلاء أن يجيبوا على الكثير من الأسئلة حول سبب قدوم أبنائهم هؤلاء إلى طرابلس ولماذا قتلوا ودفنوا بها.

6. رئيس عرفاء وحدة بحري «هنري بيليج وادزورث»

ينحدر من أسرة أمريكية ذات تاريخ عريق في الجيش الأمريكي، فوالده «بيليج وادزورث» PELEG WADSWORTH الذي ولد في مدينة «داكس باري» DUXBURY بولاية «ماساشوستس» MASSACHUSETTS الأمريكية سنة 1748 تخرج من جامعة هارفرد سنة 1769، ثم درّس في «بلاي ماوث» PLYMOUTH، ثم اشتغل بالتجارة، مع أيام الثورة الأمريكية الأولى دخل

الجيش الأمريكي كقائد لقلعة من الرجال ثم تولى عدة مناصب عسكرية وشارك في العديد من العمليات العسكرية أسر فيها أكثر من مرة.

في سنة 1784 اشتغل في التجارة في «بورتلاند» PORTLAND⁽¹⁾ بولاية «ماين» MAINE، وفي سنة 1792 صار عضو في مجلس شيوخ هذه الولاية، ثم انتخب عضو في الهيئة التشريعية الأمريكية العليا (الكونجرس)، حيث عمل هناك من 1793/12/02 إلى 1807/3/3، في هذه السنة الأخيرة نقل إلى «مقاطعة أكسفورد» OXFORD COUNTY بولاية «ماين»، حيث قام هناك باستصلاح قطعة أرض شاسعة منحتها له الحكومة نظير خدماته، ثم قام بتطوير موارد المنطقة، ثم عُيِّن قائد قوات الرديف هناك⁽²⁾ برتبة لواء،⁽³⁾ إلى أن توفي في 1829/11/18 عن عمر 81 سنة.

إبنيه «هنري» الذي نؤرخ له هنا ولد نحو سنة 1783 ودخل البحرية الأمريكية في 1799/8/28 برتبة رئيس عرفاء وحدة بحري⁽⁴⁾ وهو بالكاد في الـ16 من عمره، كان ضمن رجال الأسطول الأمريكي في البحر المتوسط أثناء حربه لطرابلس منذ 1801/7/24، وقد سجل له التاريخ مشاركته في معركة ليلة 1/6/1803، في هذه الليلة كانت ما بين 10 إلى 12 قارب طرابلسي قد اقتربت من خليج ضيق واقع غرب طرابلس حيث كانت السفينة الأمريكية «آدمز» تقوم بمحاصرة ذلك الجزء من الميناء، ففهم من ذلك أن الطرابلسيين كانوا يحاولون تهديد الأسطول الأمريكي باستثمار للظلام الدامس، فأعطيت الأوامر سريعاً للرئيس عرفاء وحدة بحري «هنري وادزورث» وخمسة بحارة ليستقلوا مركباً والذهاب إلي هذه القوارب الطرابلسية رفقة مركب آخر عليه 5 رجال أمريكيين آخرين، كان الجميع مسلحاً بالبلطات والبنادق ومسدسين لكل منهم، إقترب

(1) إشتهرت فيما بعد على مستوى العالم بأسمنتها، فلعلك سمعت أو قرأت على كيس أسمنتي الجملة «أسمنت بورتلاندي».

(2) أفضل استعمال هذا المصطلح العربي القديم المعروف جيداً في تاريخ طرابلس عن مصطلح «ميليشيا» ذي الأصل غير العربي.

(3) MAJOR GENERAL.

(4) راجع هامش سابق عن هذه الرتبة في هذا الفصل.

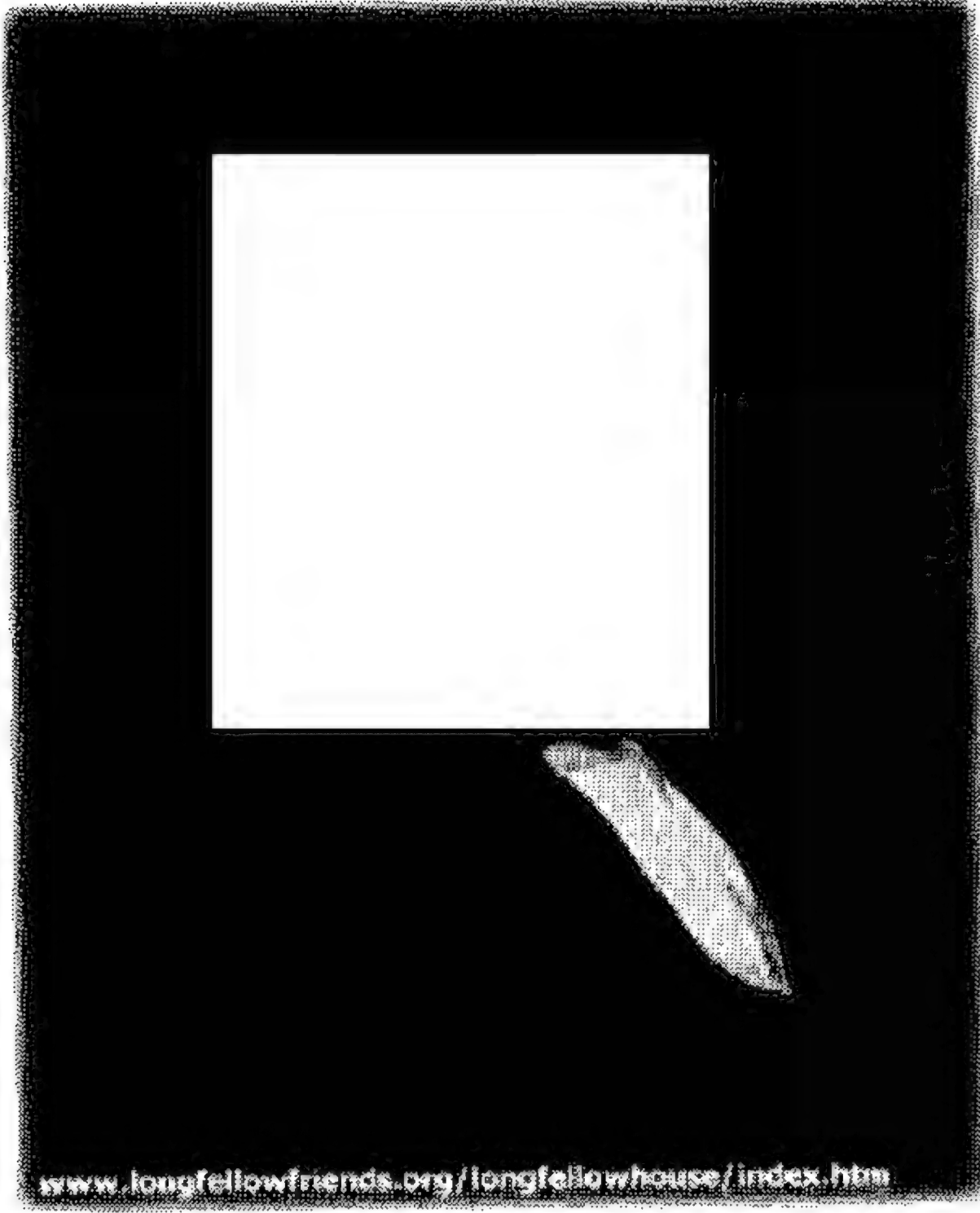
«وادزورث» ورفاقه من القوارب الطرابلسية حتى لم يعد بينهما أكثر من مرمى طلقة مسدس، إلا أن الطرابلسيين سرعان ما أحسوا بهذا الاقتراب رغم الظلام الدامس فأطلقوا عليهم النار ورد عليهم الأمريكيون بالمثل إلا أنهم لم يصيبوا أهدافهم فاقربوا أكثر مما جعل الطرابلسيين يهللوا ويطلقوا نار كثيفة.

في هذه اللحظات ذهبت السحابة التي كانت تغطي قرص القمر فانعكس نوره على «وادزورث» ورفاقه ولم يعد لهم أي ساتر، لهذا لجأوا بسرعة إلى صخرة كبيرة قرب الشاطئ، هنا رفع «وادزورث» يده إلى السماء معلناً استيلاءه على هذه الصخرة الطرابلسية باسم الولايات المتحدة!! (كما كان يفعل المستكشفون القدامى) وكذكرى لهذه العملية أخذ هو ورجاله بعض التراب من هناك ووضعوه في جيوبهم، العادة الأمريكية القديمة أيضاً، ثم بقوا على الصخرة ينتظرون إلى أن لمحوا إشارة بالانسحاب من السفينة الأمريكية «نيو يورك»، عند ذاك ركبوا مركبيهم وعادوا إلى سفنهم سالمين⁽¹⁾.

لكن «وادزورث» لم يكن ليصدق لو قيل له آنذاك إنه عائد إلى هذا الشاطئ بعد سنة و3 أشهر فقط ليق جسده عليه حتى هذه اللحظات! ففي يوم 04/09/1804 كان ضمن رجال السفينة «إنتربيد» في خطة عسكرية استهدفت تدمير الأسطول الطرابلسي وهو راسي ليلاً في ميناءه، إلا أن العملية فشلت لأن السفينة انفجرت قبل أوانها ومات هو وكل زملائه الـ 13 وهو بالكاد في الـ 21 من عمره، حيث ذكرت تفاصيل هذه العملية في فصل «لماذا هذا المكان؟» من باب «قصة تأسيسها».

نتيجة لوفاة سمّت عليه أخته قصداً ابنها الذي ولد في 27/2/1807 أي بعد أقل من 3 سنوات من العملية التي أودت بخاله في طرابلس، ذلك الابن الذي صار فيما بعد أكثر الشعراء الأمريكيين محبة في العالم: «هنري وادزورث لونج فيلو» HENRY WADSWORTH LONGFELLOW صورة (8 ب 18).

(1) تكرر، مصدر سابق، ص 272.



صورة (8 ب 18):

ابن أخت أحد رجال المقبرة وسبب إسمه:
أحد أشهر الشعراء الأمريكيين «هنري
وادزورث».

و لهنري وادزورث الخال شقيق
يصغره بـ 7 سنوات هو «ألكسندر
سيميل» ALEXANDER
SEAMMELL دخل البحرية الأمريكية
هو أيضاً بذات الرتبة في 02 / 04 / 1804
ثم ظل يترقى نتيجة لانتصاراته في
المعارك التي خاضها مع الأسطول
الأمريكي إلى أن صار «عميد بحري»
يقود أسطول المحيط الهادي من 1834
إلى 1836، ثم صار عضو مجلس
مفوضي البحرية من 1837 إلى 1840 ثم
مفتش عن المعدات الحربية من 1841
حتى 1850⁽¹⁾ قبل أن يتوفى في واشنطن
يوم 5 / 4 / 1851 عن عمر 61 سنة.

7. رئيس عرفاء وحدة بحري⁽²⁾ «جوزيف إزرايل»

لقبه «إزرايل» هو النطق الإنجليزي لكلمة «إسرائيل»، كما أن إسمه الأول
هو إسم النبي يوسف عليه السلام، أي أن كل إسمه يهودي ببساطة! وربما
لهذا سبب تحرق شوقاً للمساهمة في عملية «إنتريبد» التي أودت بحياته!
عُرف ما بين زملائه بلقب «بيكل» PICKLE التي تعني «مُخلَّل» ربما لحبه هذا
النوع من الطعام أو لعلاقة والده بتجارته أو بتصنيعه⁽³⁾.

كان أحد رجال سفينة قائد الأسطول «كونستيتيوشن» CONSTITUTION
(الدستور)⁽⁴⁾، ومن الذين كلفوا بتجهيز القنبلة العائمة «إنتريبد»، قبل أن تذهب

(1) أنظر الموقعان: www.theatlantic.com/unbound/poetry/longfel/hwlindex و:

www.famousamericans.net/pelegwadsworth.

(2) راجع هامش سابق عن هذه الرتبة في هذا الفصل.

(3) Mustapha, Burchis و Arthur, Johnson، مصدر سابق، ص 970.

(4) راجع الحديث عن هذه السفينة في هامش فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها».

إلى مهمتها بدقائق ركب ظهرها حاملاً رسالة من العميد بحري «إدوارد بريبل» بعد أن اختفى سراً في إحدى قاربيها للمشاركة في هذه المغامرة، لقد ناشد قائد العملية «سومرز» المذكور أعلاه أن يأخذه معه لكنه رفض، والآن ها قد تحوّل أخيراً على موافقة أعلى سلطة عسكرية أمريكية في طرابلس للسماح له بمرافقة المجموعة كعضوها الـ 13،⁽¹⁾ رغم أنه رقم يتشاءم منه الكثير من المسيحيين، إلا أنهم كانوا آنذاك مشحونين بأقصى درجات التفاؤل، فلم ينتبهوا إلى هذا الرقم، لقد استهدفت العملية تدمير الأسطول الطرابلسي وهو راسي ليلاً في ميناءه إلا أن العملية فشلت لأن السفينة انفجرت قبل أوانها ومات هو وكل زملائه الـ 13، حيث ذكرت تفاصيل هذه العملية في فصل «لماذا هذا المكان؟» من باب «قصة تأسيسها».

(1) Miller، مصدر سابق، ص 374.

ت. قناصل

1. جون باورينج سبينس JOHN BOWRING SPENCE، قنصل عام بريطانيا بطرابلس.
 2. وليم بورتر WILLIAM PORTER، قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس.
 3. قنصل مجهول للولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس.
- وهذا ما توفر من معلومات عنهم:

1. جون باورينج سبينس، قنصل عام بريطانيا بطرابلس



في زيارتي الخامسة للمقبرة مساء 15/02/1994 وجدت شاهد قبر هذا القنصل مرمي لوحده مهشماً إلى 4 قطع (50 في شكل (1-4) وشكل (8 أ 1))، أي في المنطقة الأمريكية الأولى من المقبرة (شكل (4-6))، فأخذت له الصورة (8 ت 1) بعد أن جمعت أجزائه الـ 4 على الأرض في مكانه.

صورة (8 ت 1):

شظايا شاهد القنصل البريطاني العام الأسبق «جون باورينج سبينس»

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد مكتوب بالإنجليزية باستثناء كلمته الأخيرة المكتوبة باللاتينية والشبيهة في إملائها بالكلمة الإنجليزية RESURRECT ومماثلة لمعناها، هذا هو نص هذا الشاهد وتعريبه الحرفي:

JOHN
BOWRING SPENCE
H. B. M.
CONSUL GENERAL
1861 - 1971
«RESURGAM»

جون
باورينج سبينس
قنصل عام
جلالتها البريطانية
1861 - 1917
«سُيِّعَتْ حياً من جديد»

من تاريخ وفاته يتبين أنه آخر شخصية تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسمائهم وتاريخ وفاتهم⁽¹⁾، وهذا دليل على أن المقبرة ظلت مستخدمة إلى ما بعد 6 سنوات من الاحتلال الإيطالي المعاصر لليبيا (1911 - 1943) الذي هو على أي حال ليس بعيداً كثيراً عنا، فجدي على سبيل المثال كان في الـ 21 من عمره عند وفاة هذا القنصل.

لكن كيف يمكن الآن معرفة قبر هذا الشاهد وسط 25 قبر بلا شاهد؟ من موقعه يمكن أن يكون للقبر 48 في شكل (8 أ 1) لأنه أقرب قبر مخرب حديثاً له ولا يشتمل على شاهد، لكن المفاجأة كانت يوم 2001/07/21 حينما اطلعت على صورة لهذا الشاهد وهو مثبت على قبره ضمن محفوظات صور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية صورت في 1988⁽²⁾ هي الصورة (8 ت 2)، ومن المؤسف أنني لم أتمكن من الحصول على نسخة منها لعدم وجود سلبيتها ضمن السلبات التي يحتفظ بها المركز، فاكثفت بنسخة ضوئية منها هي التي تنشر لأول مرة هنا.

أما الصورة (8 ت 3)⁽³⁾ التي التقطها مصور مصلحة الآثار في أوائل

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

(2) راجع فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».

(3) الواقفان في هذه الصورة هما موظف الصيانة السابق بمصلحة الآثار «المهدي أبو حجر» يميناً برفقة مدير الشؤون الفنية والمتاحف بمصلحة الآثار الليبية سنة كتابة هذه الأسطر الأثري «جمعة السيفاو قرصع»، وقد ظننت أن «المهدي» كان حارساً في هذه المقبرة مما يعني أنه قد =



صورة (8 ت 2):

قبر القنصل البريطاني العام الأسبق «جون باورينج سبينس» قبل تخريبه.

ثمانينيات القرن الماضي⁽¹⁾ وتنشر لأول مرة هنا هي كذلك فتبين بوضوح مكان هذا القبر مشار إليه بسهم، إذا شاهدته انتقل بعيداً عن قبره! فقبره هو رقم 56 في شكل (8 أ 1)، أي يأتي على يسار الداخل إلى المقبرة بقليل، في المنطقة الإنجليزية الجديدة من المقبرة (شكل (4-5))، ومع ذلك فضّلت أن أترك الشاهد في مكانه الذي اكتشفته فيه بانتظار شباب مصلحة الآثار أن يقرروا استكمال ترميم هذه المقبرة وافتتاحها كموقع سياحي جديد.

= يميّط اللثام عن الكثير من تاريخ هذه المقبرة، لكن معاناة الوصول إليه يمكن أن تكون قصة قصيرة، فبعد سنوات من محاولة التعرف عليه من خلال هذه الصورة استغرقت أشهر عديدة للوصول إلى بيته، إذ أنه كان قد تقاعد من مصلحة الآثار منذ سنوات ولم يعد يعرف عنه الكثير، لكنني لم أفلح في مقابلته في بيته في ذلك اليوم لعمله كحارس ليلي بورديات بنقابة المهن البيطرية بطرابلس، وأخيراً نجحت في مقابلته في النقابة يوم الخميس 2002/12/12 وعرفت منه أنه لم تكن لديه أي علاقة بالمقبرة اللهم إلا صيانة سريعة أجراها لبعض شواهدها في اليوم الذي التقطت فيه هذه الصورة.

(1) راجع فقرة «مدخل مثير للتساؤل» في باب «موقعها».



صورة (8 ت 3):

يشير السهم إلى قبر القنصل البريطاني العام الأسبق «جون باورينج سبينس» في أوائل ثمانينيات القرن الماضي.

لكن لماذا لم يدفن صاحب هذا الشاهد في المنطقة الإنجليزية الأولى من هذه المقبرة (شكل (4-4))؟ من تاريخ ميلاده ووفاته المنقوش على هذا الشاهد يبدو واضحاً أنه توفي عن عمر 56 سنة في سنة 1917، أي بعد 87 سنة من تأسيس المقبرة، ومن خلال تصفح المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة (شكل (4-4)) يتضح أنها كانت في تلك السنة مكتظة لدرجة أنه لم يعد بها مكان، بل أنها صارت مكتظة منذ ربع قرن على الأقل، إذ يوجد على الأقل قبرين إنجليزين آخرين خارجها دفنا في سنتي 1879 و 1890، إنهما القبرين 66 و 69 في شكل (8 أ 1) المدفونين ضمن عدد من القبور التي بلا شواهد في الركن الشمالي الشرقي من المقبرة، إذاً من المرجح جداً أن دفن هذا القنصل قرب هذين القبرين الإنجليزين خارج المنطقة الإنجليزية سببه اكتظاظ المنطقة الإنجليزية الأولى بالقبور.

لقد عاش هذا القنصل وعمل كقنصل عام لبريطانيا بطرابلس، أما كم كانت مدة عمله بها وسبب وفاته فهذا ما لازال مجهولاً طالما لا يحمل نص شاهده أي إجابة عن هذين السؤالين، كما لم تُشر بعد كل وثائق القنصلية البريطانية

بترابلس التي لازالت محفوظة في خزائن مكتب السجل الوطني البريطاني (المحفوظات التاريخية البريطانية)، وفي غياب قائمة كاملة بقناصل وسفراء بريطانيا⁽¹⁾ في ترابلس يعد شاهد هذا القنصل المصدر الأول الذي يذكره، كما أن هذه الفقرة هي أول ذكر له ينشر في أي كتاب.

2. وليم بورتر، قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بترابلس

هو صاحب القبر رقم 51 في شكل (8 أ 1)، الموجود في النصف الشمالي من المقبرة، بعيد عن المنطقتين الأمريكيتين من المقبرة (شكل 4-7) رغم أنه أمريكي كما يقول نص شاهده، وربما لم يدفن في أي منهما لاكتظاظهما بالقبور سنة وفاته.

كان هذا القبر سليم في زيارتي الأولى يوم 1993/05/07 وكان يعلوه مُجَسَّم صليب ضخّم، لكنني في تلك الزيارة لم ألتقط له صورة، ولحسن الحظ أنني وجدت له صورة جيدة ضمن محفوظات صور مصلحة الآثار هي الصورة (8 ت 4) التي التقطتها مصور مصلحة الآثار في أوائل ثمانينيات القرن الماضي⁽²⁾ وتنشر لأول مرة هنا.

في زيارتي الثانية التي جاءت بعد نحو 3 أشهر تبين لي أن هذا القبر كان ضمن القبور التي تم تخريبها من قبل مخرب



صورة (8 ت 4):

قبر قنصل الولايات المتحدة الأسبق بترابلس
«وليم بورتر» قبل تخريبه

(1) راجع محاولتي لوضع مثل هذه القائمة في ملحق (1) ضمن باب الملاحق.

(2) راجع فقرة «مدخل مثير للتساؤل» في باب «موقعها».

مجهول، وتبين الصورة (1 - 5) نموذج لهذا التخریب حيث يبدو الصليب الضخم الذي كان فوق سطح هذا القبر مزاحاً ومنتكناً على وجهه الغربي، نتيجة لهذا التخریب تشظى شاهد هذا القبر إلى 6 شظايا قمت بإعادتها إلى مكانها قبل أن التقط لها الصورة (8 ت 5)، ومن المؤسف أن القطعة الثالثة شملت كلمات تعذرت قراءتها حيث تساوى مستوى فراغ نقشها بمستوى سطح الشاهد نتيجة تآكل شبه تام يبدو واضحاً أنه بسبب عوامل التعرية الطبيعية لا نتيجة للتخریب المتعمد.



صورة (8 ت 5):

شظايا قبر قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس «وليم بورتير».

من المشاهدة العينية يتبين أن نص هذا الشاهد بالإنجليزية وهذا هو ما
أمكن قراءته منه وتعريبه الحرفي:

WILLIAM PORT?? وليم بورت؟؟
WHO DEPARTED THIS LIFE ON THE ?? ? الذي غادر هذه الحياة في الـ 2 ؟؟؟؟؟؟
AFER HAVING RESIDED FOR NINE YE?? ? بعد أن أقام لـ 9 سنه ؟؟؟؟؟؟؟
UNITED STATES CONSUL IN THE REGENCY OF ??? قنصل الولايات المتحدة في باشاوية ؟؟؟.

□ من السطر الأول:

لا تظهر الحروف ما بعد الحرف T من إسم عائلة صاحب هذا القبر،
إلا أن هناك احتمال قوي في أن تكون مجرد الحرفين ER، وبالتالي
إسم عائلة القنصل «وليم بوتر» WILLIAM PORTER، ذلك الذي
كان بالفعل قنصلاً للولايات المتحدة بطرابلس مع قدوم المستكشف
الجاسوس الألماني «فريدريك جيرهارد رولفس» FRIEDRICH
GERHARD ROHLFS إلى طرابلس في السنوات 1865 و 1867،⁽¹⁾
فقد ذكر هذا الجاسوس في كتابه الذي وضعه بعد عودته من أفريقيا أنه
قابل هذا القنصل قبل أن ينطلق سنة 1865 نحو «ليجوس» (عاصمة
دولة نيجيريا اليوم) فوجده في الـ 70 من عمره، وكان يريد أن ينضم إليه
في رحلته إلى مدينة لبدة الأثرية إلا أن زوجته منعتة من ذلك!⁽²⁾، قبل
أن يرحل «رولفس» إلى هدف رحلته أقام له هذا القنصل حفل استقبال
على شرفه دعا إليه كل القناصل المقيمين بطرابلس مع زوجاتهم إضافة
إلى الحاكم الليبي آنذاك الوالي «محمود نديم» (1860 - 1867)، وبعد
أن غادر قسم من الضيوف عزفت له زوجة هذا القنصل - كما يقول
«رولفس» - مقطوعة «أدليد» ADLAIDE للموسيقار بيتهوفن كوداع
رأى فيه فالاً جيداً قبل سفرته الثانية⁽³⁾ إلى واحة «توات» الواقعة الآن
بوسط الجزائر.

(1) للمزيد من المعلومات عنه راجع فقرة «فائدة تاريخية» في باب «أهميتها».

(2) غانم، مصدر سابق، ص 139.

(3) المصدر ذاته، ص 150.

□ من السطر الثاني:

لا يظهر من تاريخ وفاته سوى الرقم الأول من اليوم: 2.

□ من السطر الثالث:

لا تظهر الأحرف ما بعد YE، لكن يمكننا التكهن بشكل صحيح بها

ليقرأ هذا السطر كله هكذا: AFTER HAVING RESIDED FOR

NINE YEARS AS THE أي: «بعد أن أقام لـ 9 سنوات ك...».

□ من السطر الرابع:

لا تظهر آخر الكلمة لكن لا بد وأنها TRIPOLI أي طرابلس، مكان مماته.

والآن ما أكد لي صحة هذه الترجيحات هو أنني بتاريخ 2001/07/21

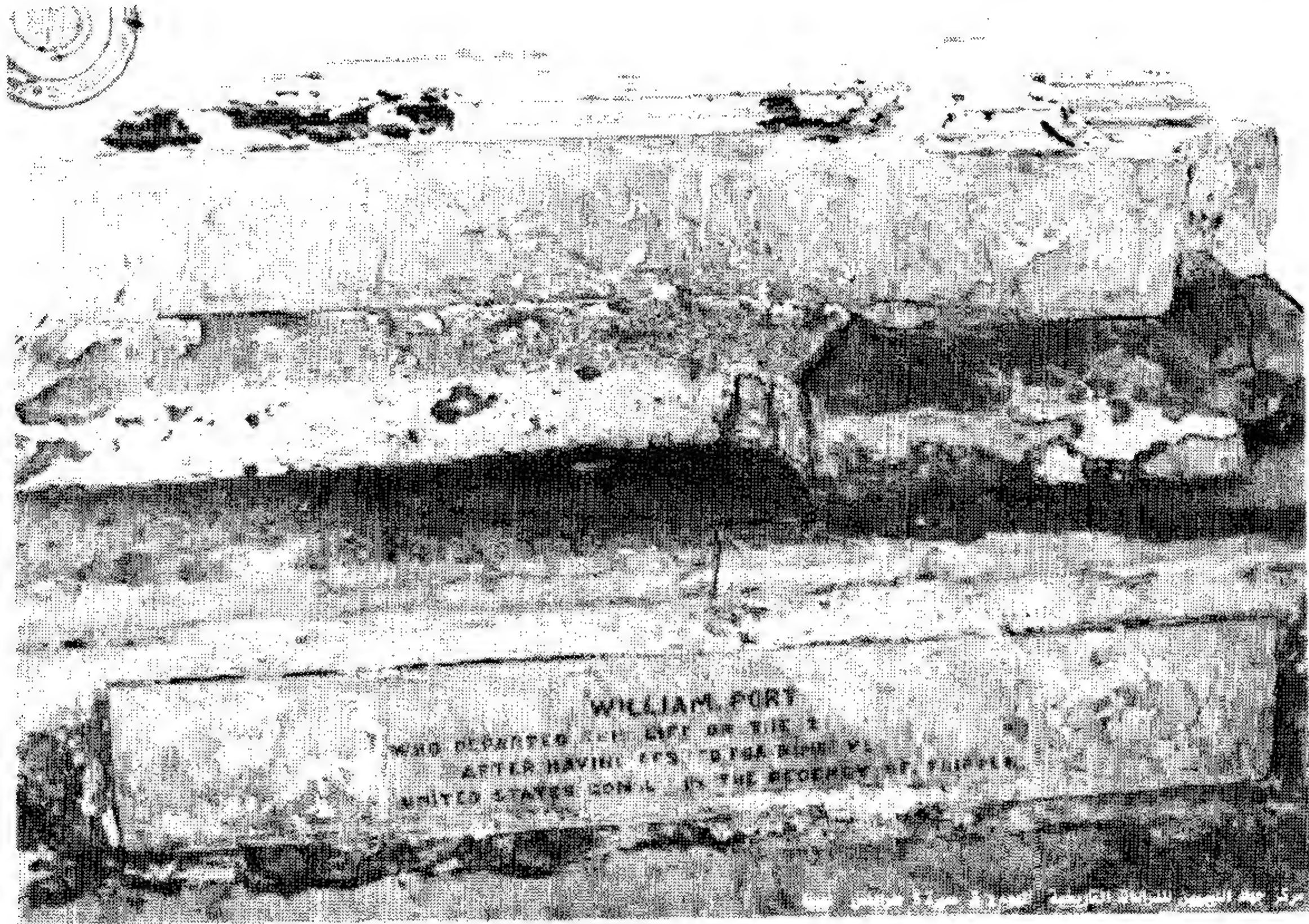
تحصلت على صورة لهذا الشاهد وهو سليم ضمن محفوظات صور مركز

جهاد الليبيين للدراسات التاريخية صورت في 1988⁽¹⁾ هي الصورة (8) ت

(6)، من هذه الصورة تأكد لي صحة ما رجحته، كما يبدو واضحاً منها أن

الكلمات المطموسة من هذا الشاهد طمست نتيجة عوامل طبيعية قديمة قبل

هذا التخريب المتعمد الحديث.



صورة (8 ت 6):

شاهد قبر قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس «وليم فورتر» قبل تخريبه.

(1) راجع فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».

إذاً يمكن القول إن هذا النص وقت نقشه كان يُقرأ كما يلي، مع ملاحظة أن علامات الاستفهام تحل محل الكلمات أو الأحرف أو الأرقام التي لم أتمكن من معرفتها:

WILLIAM PORTER

وليم بورتر

WHO DEPARTED THIS LIFE ON THE 2? OF ?? 18?? 18?? من 2 ؟ من 18??
AFTER HAVING RESIDED FOR NINE YEARS AS THE بعد أن أقام لـ 9 سنوات كـ
UNITED STATES CONSUL IN THE REGENCY OF TRIPOLI قنصل الولايات المتحدة في باشاوية طرابلس

وفي غياب القائمة الكاملة لقناصل وسفراء الولايات المتحدة في ليبيا⁽¹⁾ لازلنا لا نعرف متى استلم مهمته، ولو كان تاريخ وفاته واضحاً هنا لأمكننا معرفة ذلك، بقي أن أقول إنه في فترة الصيانة الأخيرة التي أشرفت عليها في صيف 1999⁽²⁾ أشرفت على إعادة بناءه كما كان باستثناء الشاهد حيث وضعت شظاياها متكئة على صليب سطح القبر العلوي، ثم أخذت له الصورة (8 ت 7).



تصوير عبد الحكيم عامر الطويل

صورة (8 ت 7):

قبر قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس «وليم بورتر» بعد صيانته في صيف 1999.

- (1) راجع محاولتي لوضع مثل هذه القائمة في ملحق (5) ضمن باب الملاحق.
- (2) سيتم الحديث عنها بالتفصيل في فقرة «أحدث صيانة معاصرة» في باب «بعد آخر دفن» التالي.

3. قنصل مجهول للولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس

إنه ذلك الذي أعتقد أنه كان سبب تأسيس هذه المقبرة، ذلك الذي تحدثت عن ظروف وفاته ودفنه ولماذا أعتقد أنه صاحب القبر ذي شكل المسلة رقم 48 في شكل (8 أ 1) في آخر فصل «كيف تأسست» من باب «قصة تأسيسها»، فإذا كان ترجيحي صحيحاً فسيكون ثامن شخصية تدفن في أرض هذه المقبرة قبل تأسيسها⁽¹⁾ وذلك طبعاً من بين شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة أسمائهم وتواريخ وفاتهم.

كان القبر 48 في شكل (8 أ 1) أحد القبور التي وجدتتها مهشمة حديثاً مساء يوم الاثنين 1993/08/16 حينما وجدت باب المقبرة مفتوحاً على غير العادة، وقد بدا لي واضحاً في ذلك اليوم أن قمته التي تشبه «مسلة مصرية قديمة» مكسورة ومتكئة على القبر المجاور له، كما تهشمت الكرة التي كانت تعلو قمته إلى ثلاث أجزاء، لذا لا أظنك ستخطئ التعرف عليه من الصورة (4-19)، إلا أنني في ذات اليوم لم أجد أي شاهد معلق عليه، وكانت لتكون ملاحظة عادية طالما أن نحو نصف قبور المقبرة بلا شواهد لولا أنني لم أجد حتى أي أثر لشاهد منزوع منه!

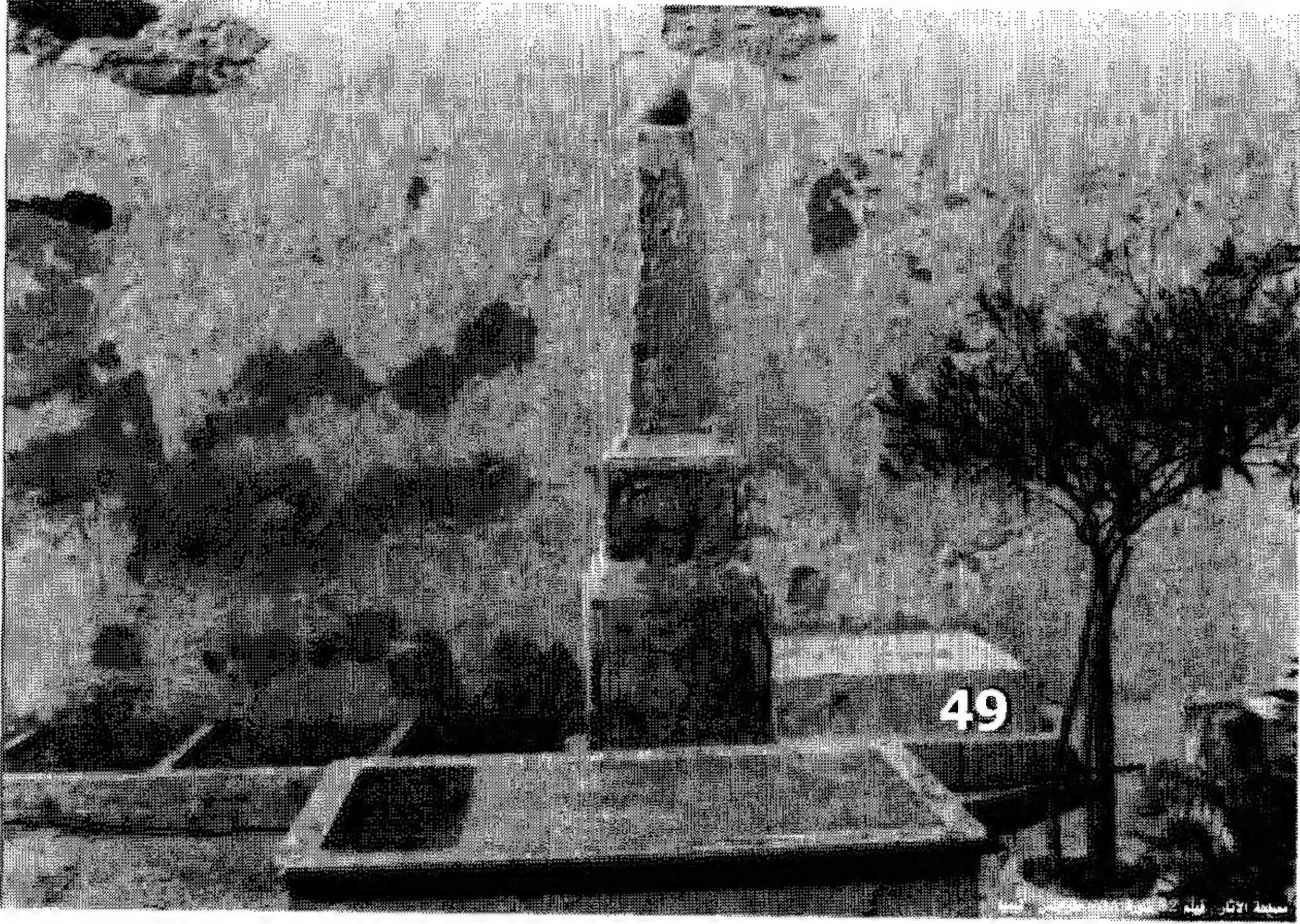
و بتاريخ 20/02/2002 تحصلت من مصلحة الآثار على صورة نادرة لهذا القبر تنشر لأول مرة هنا تبين حالته في أوائل ثمانينيات القرن الماضي⁽²⁾ (صورة (8 ت 8))، ولم يظهر حتى على هذه الصورة أي شاهد عليه أو حتى أثر لشاهد منزوع عنه.

أثناء الصيانة الأخيرة التي جرت للمقبرة بإشرافي في صيف 1999⁽³⁾ تبين لي أن «مسلة» هذا القبر قد انكسرت بدورها إلى جزأين، فأعدت الجزء السفلي إلى مكانه ووضعت الجزء العلوي وشظايا الكرة التي كانت تعلوه على القبر المجاور تاركاً مهمة إعادته إلى شباب مصلحة الآثار حينما يقررون الإنهاء من صيانة هذه المقبرة بالطرق الأثرية العلمية، ثم التقطت الصورة (8 ت 9).

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

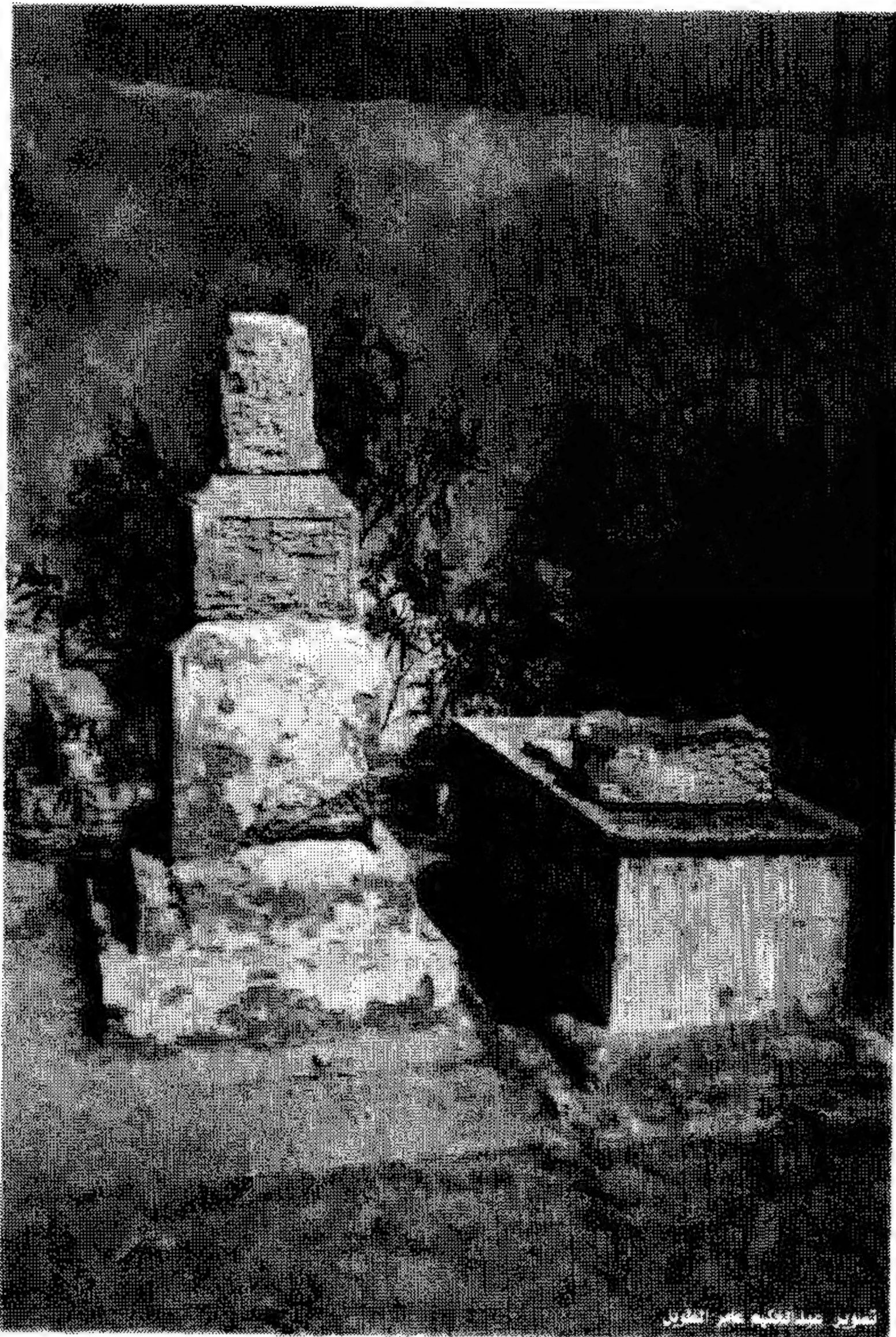
(2) راجع فقرة «مدخل مثير للتساؤل» في باب «موقعها».

(3) سيتم الحديث عنها بالتفصيل في فقرة «أحدث صيانة معاصرة» في باب «بعد آخر دفن» التالي.



صورة (8 ت 8):

الوجه الشرقي للقبر رقم 48 في شكل (8 أ 1) ذي شكل المسلة قبل تخريبه.



صورة (8 ت 9):

الوجه الجنوبي للقبر ذي شكل المسلة:
رقم 48 في شكل (8 أ 1) بعد صيانتها
جزئياً في صيف 1999.

بتاريخ 2001 / 7 / 21 تحصلت على صورة أخرى قديمة ونادرة لهذا القبر من محفوظات صور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية تبين حالته في 1988⁽¹⁾، إنها الصورة (8 ت 10) والتي يبدو واضحاً منها أن الوجه الجنوبي لهذا القبر خال هو أيضاً من أي شواهد.



صورة (8 ت 10):

الوجه الجنوبي الشرقي للقبر ذي شكل المسلة: رقم 48 في شكل (118) قبل تخريبه.

(1) راجع فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».

أما أقدم صورة توفرت لهذا القبر حتى الآن فهي من سنة 1954! إنها الصورة (8 ت 11) المنشورة في أحد أعداد مجلة «المعرفة» التي كانت تصدرها «المعاهد الثقافية الأمريكية في ليبيا»، وقد تحصلت على هذه الصورة من نسخة ضوئية سلمتها لي مشكورة الأستاذة «أحلام الطاهر أبو زبيدة» أيام دراستها العليا ذاكرة لي أنها نسختها من إحدى أعداد هذه المجلة المحفوظة بدار أحمد النائب للمعلومات التاريخية بمدينة طرابلس القديمة، إلا أنها سهت عن تدوين رقم العدد على هذه الصورة، وحينما جهدت بمفردي للوصول إلى أصلها لم أنجح، إذ تبين لي أنه ليس ضمن الأعداد المحفوظة حالياً هناك وإنما ضمن الأعداد التي أعيرت إلى «أمانة إعلام طرابلس» منذ عدة سنوات ولم يتم إرجاعها حتى تاريخ صدور هذا الكتاب طبقاً لما ذكرته لي أمينة الدار شخصياً، لهذا حاولت الوصول إلى هذا العدد ضمن مجموعة المجلة التي تحتفظ بها «دار المحفوظات التاريخية» بسراي طرابلس الحمراء⁽¹⁾ إلا أنني لم أنجح في ذلك أيضاً لسبب بسيط: هذه المجموعة



صورة (8 ت 11):

أقدم صورة متوفرة للقبر 48 في شكل (8 أ 1) (إلى اليسار) التقطت في 1954.

(1) راجع هامش عنها في فقرة «المقبرة الأمريكية» في فصل «أسماء عديدة» من باب «إسمها».

ليست فقط كبيرة وغير مفهومة بل أنها غير متجمعة في مكان واحد ولا أحد بالدار استطاع إرشادي إلى كل الأماكن التي تتواجد بها!!.

أما كيف عرفت تاريخ هذه الصورة فمن قراءة متمعة للنص المصاحب لها ومقارنته بأحداث معروفة، على أي حال يبدو واضحاً من هذه الصورة أن الوجه الجنوبي لهذا القبر خالياً من أي شاهد، هذا هو إذاً أقدم دليل متوفر حتى الآن يثبت عدم وجود شواهد لهذا القبر، ومع ذلك لازال قائماً احتمال وجود شاهد له فقد قبل 1954.

ث. طبيبان

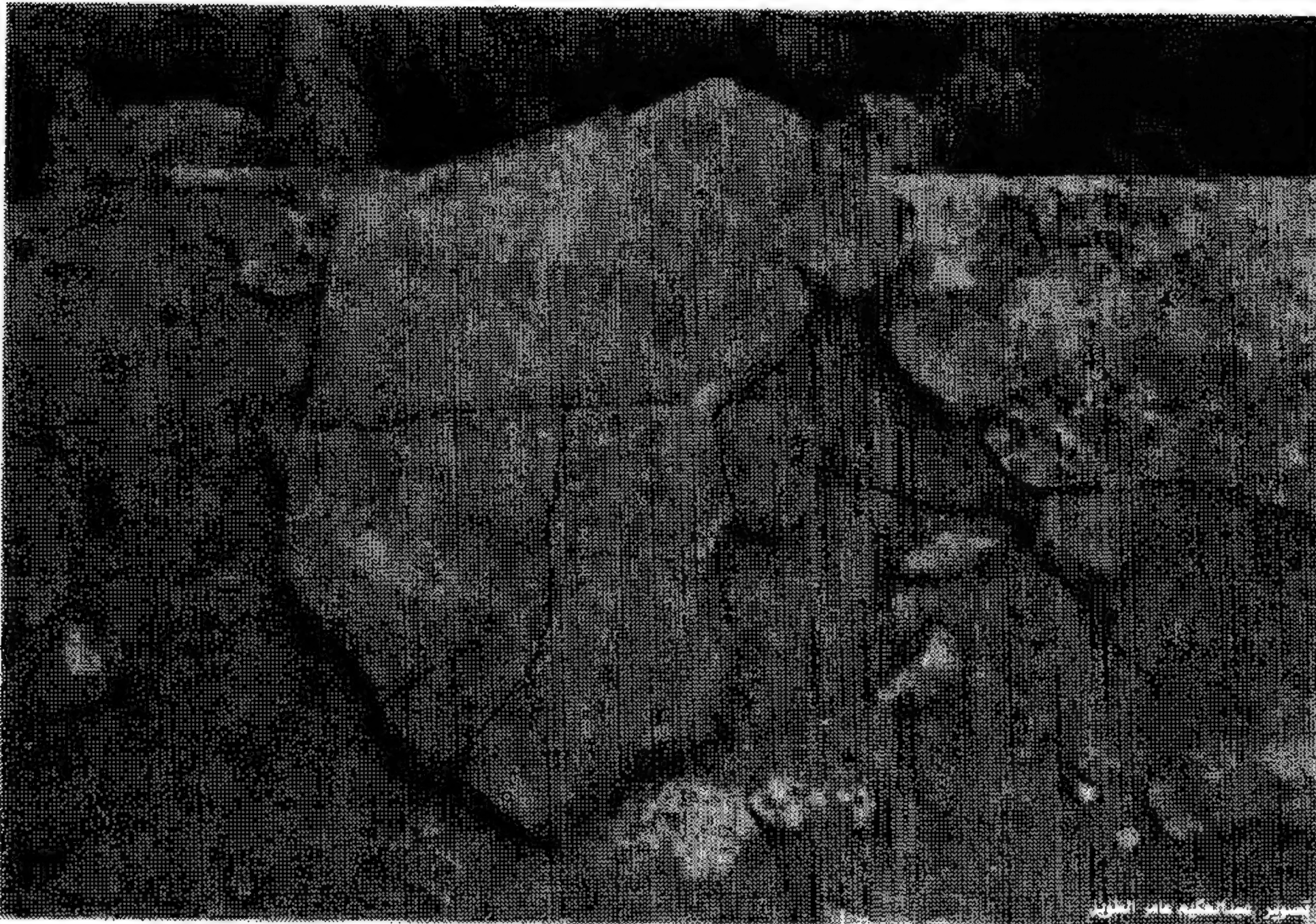
1. جون ديكسن JOHN DICKSON، طبيب يوسف القرماني وأحد مؤسسي هذه المقبرة.

2. ل. ي. إ. هيورث L. J. E. HJORTH، طبيب طرابلس.
وهذا ما توفر من معلومات عنهما:

1. جون ديكسن، طبيب يوسف القرماني وأحد مؤسسي هذه المقبرة
من شظايا الشواهد التي اكتشفتها في المقبرة مجموعتان متشابهتان:

أ. شظايا المجموعة 1:

إكتشفتها منذ الأيام الأولى لدخولي المقبرة في الموقع 29 في شكل (1-4)،
وطالما أنها ليست فوق قبر كان من الصعب جداً عليّ معرفة قبرها، هذا بالإضافة
إلى أن الكلمات التي يمكن قراءتها منها لم تساعد كثيراً في ذلك، وتبيّن الصورة
(8 ث 1) هذه الشظايا بعد أن قمت بجمع ما أمكنني منها قبل تصويرها.



صورة (8 ث 1):
المجموعة الأولى من شظايا
الموقع 29 في شكل (1-4).

تبين لي من مشاهدتي المباشرة وبصعوبة شديدة من هذه الصورة أن نص شاهد هذه الشظايا مكتوب بالإنجليزية، وهذا نقل حرفي لما أمكنني قراءته منه مع ملاحظة أن إشارة الاستفهام تعني افتقاد قطعة الشاهد التي يفترض أن تحوي باقي السطر أو الكلمة:

1	??????? SON
2	A
3	???? THE ROYAL NAVY
4	???? DALKEITH IN SCOT????
5	????? OF APRIL 17??
6	????? POLI?N BA???
7	?????? BRUARY????

وهذه محاولة لفهم هذه الكلمات:

1. السطر الأول: يبدو أنه نهاية إسم «ديكسن» DICKSON الإنجليزي الشهير.
2. السطر الثاني: لا يمكن أن نفهم منه شيء بطبيعة الحال!
3. السطر الثالث: جملة واضحة تعني ببساطة: «البحرية الملكية»، وهو مختصر إسم سلاح البحرية البريطانية إلى اليوم.
4. السطر الرابع: يذكر قرية «دالكث» الموجودة بالفعل في إقليم «اسكتلندا»⁽¹⁾ البريطاني.
5. السطر الخامس: لا يفهم منه إلا إسم رابع أشهر السنة الشمسية (أبريل) وبدايات القرن الثامن عشر (17??).
6. السطر السادس: يبدو لي أنه تلك الجملة التي يصعب ألا تصادف قارئ تاريخ ليبيا في المصادر الإنجليزية، والمتكررة في الكثير من نصوص شواهد قبور هذه المقبرة ذاتها، إنها: TRIPOLI IN BARBARY، أي «طرابلس البربرية»، إسم طرابلس الليبية الذي يعطيه لها الغربيين.
7. السطر السابع: لا يبدو لي منه إلا إسم ثاني أشهر السنة الشمسية «فبراير».

(1) مدينة غير ساحلية تقع في مقاطعة «ميدلوثيان» MIDLOTHIAN، جنوب شرق عاصمة هذا الإقليم الشهيرة «أدنبرة» EDINBURGH بنحو 10 كلم.

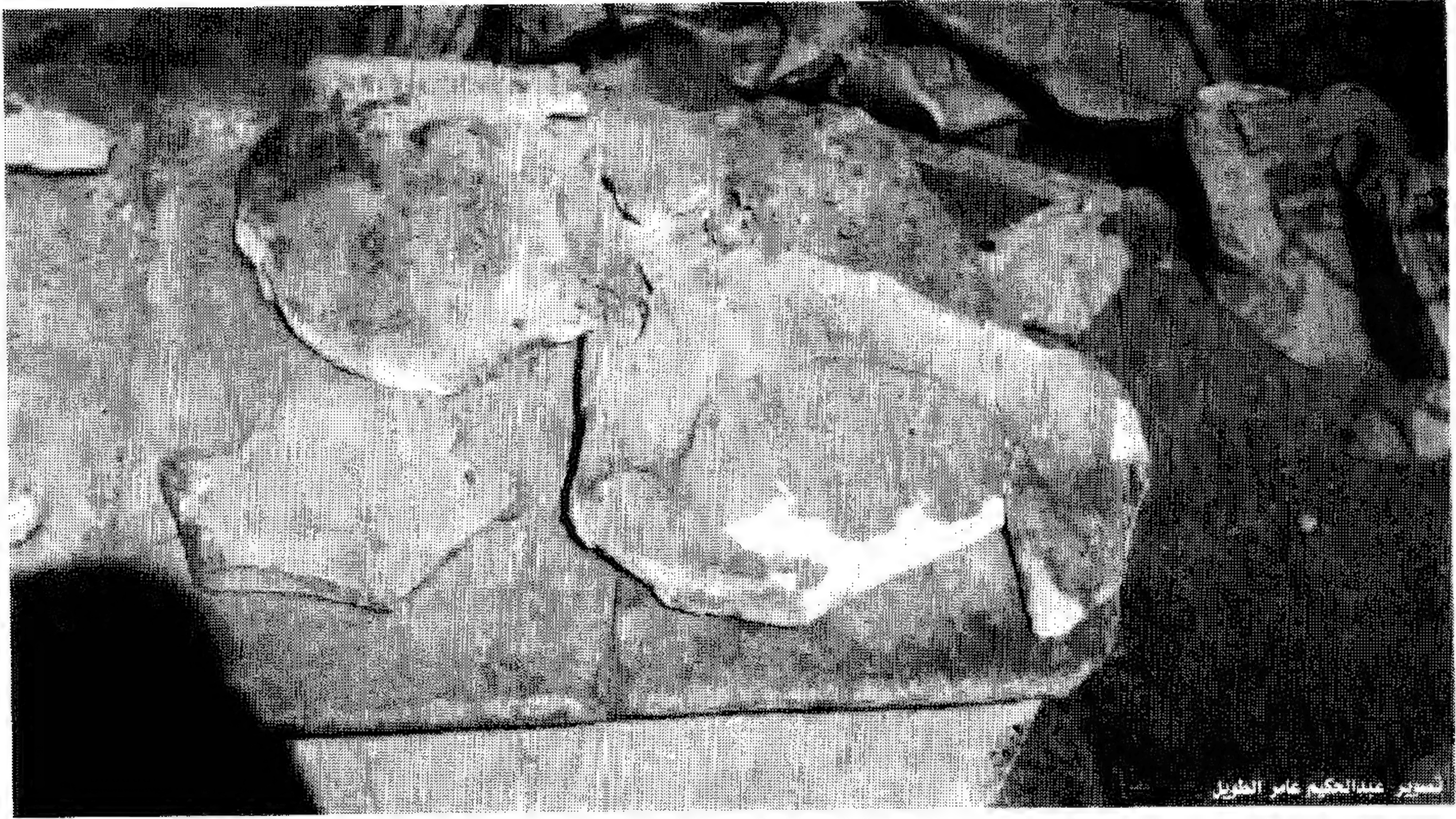
ب. شظايا المجموعة 2:

كانت ملصقة على وجهها على القبر 27 في شكل (8 أ 1) بجانب شاهد «جريس ليتيتيا» GRACE LETITIA والذي ثبت لي أنه ليس لهذا القبر وإنما لقبر آخر بعيد نسبياً عنه سأحدث عنه وعن صاحبه في فصل «زوجات» من هذا الباب.

منذ أن رأيت هذه المجموعة أحسست وكأنها شظايا شاهد ألصقت معكوسة على سطح هذا القبر، فبالرغم من وضوح أنها شظايا شاهد لم أجد أي أثر لأي كتابة منقوشة عليها، لكنني ترددت كثيراً في نزعها من مكانها ورؤية ما إذا كان ظهرها يحوي شي لأنني خشيت أن أتلّفها بدل أن أكتشف سرها، وظل الحال على ما هو عليه إلى أيام الصيانة الأخيرة للمقبرة التي جرت لها بإشرافي في صيف 1999⁽¹⁾، ففي هذه الفترة اضطر العمال إلى إدخال خرطوم مياه لداخل المقبرة لعمل عجينة الترميم، لذا وجدت لها فرصة لتنظيف شواهد المقبرة بالماء الجاري من ضمنها هذا الشاهد، ثم في آخر أيام الصيانة تبين لي أن بعض من شظايا هذا الشاهد تخلخلت لوحدها من مكانها، وهكذا وجدت أنه يمكن بسهولة فك بعضها دون الإضرار بها وكان ظني في محله، الوجه الآخر يحتوي على كلمات بأحرف لاتينية مصبوبة من رصاص، أي أنها بالفعل شظايا شاهد رخامي يبدو واضحاً أن مرمم مجهول أرجعه بطريقة خاطئة.

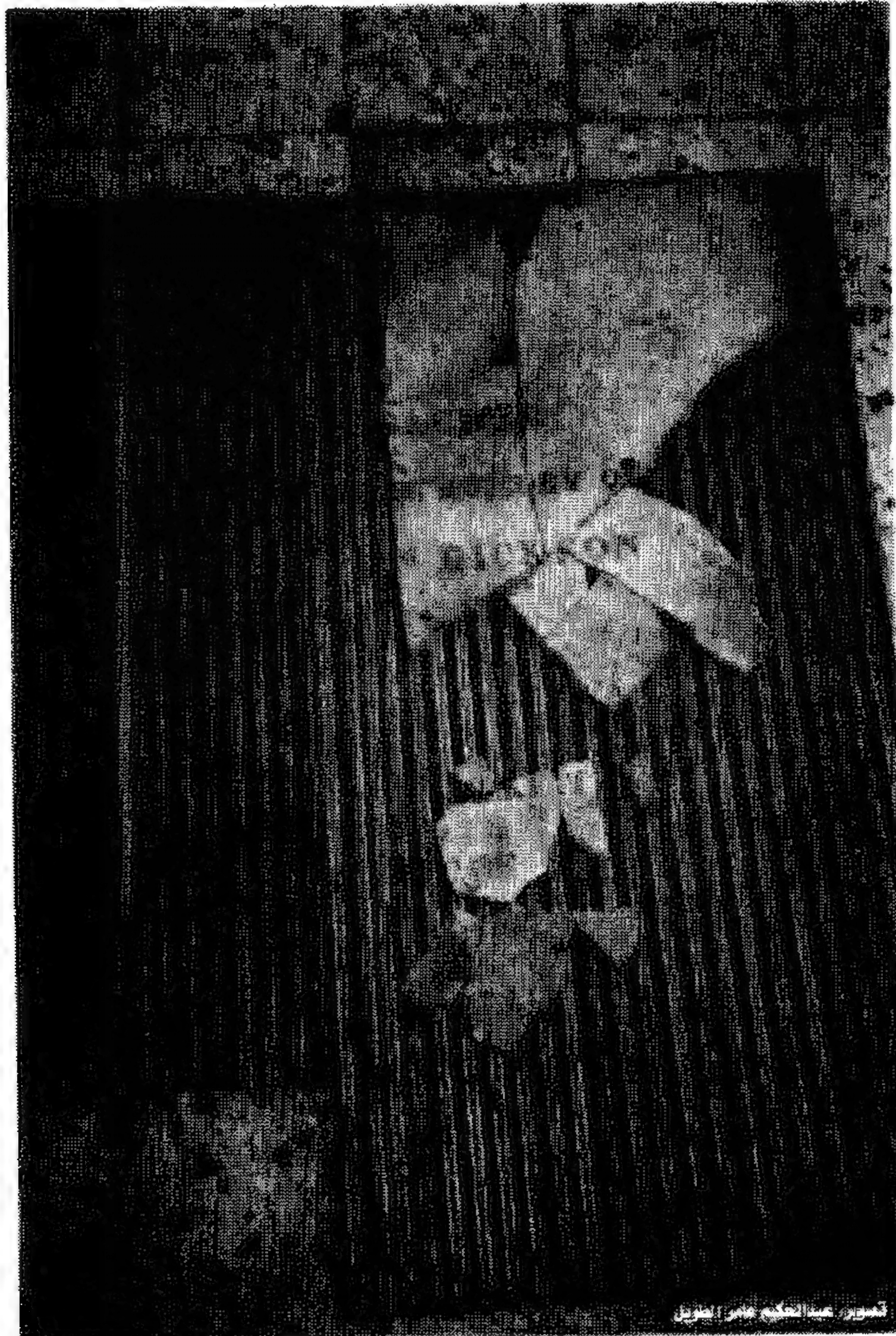
بعد ذلك جمعت الشظايا التي انتزعت بسهولة - وهي ليست كثيرة على أي حال - في مجموعتين أخذت لهما الصورتان (8 ث 2) و (8 ث 3)، ويلاحظ أن العصا يسار الناظر للصورة (8 ث 3) وضعتها لتحدد حد هذا الشاهد يسار الناظر له.

(1) سيتم الحديث عنها بالتفصيل في فقرة «أحدث صيانة معاصرة» في باب «بعد آخر دفن» التالي.



صورة (8 ث 2):

المجموعة أ من شظايا الشاهد الثاني للقبر 27 في شكل (8 أ 1).



صورة (8 ث 3):

المجموعة ب من شظايا الشاهد الثاني للقبر 27 في شكل (8 أ 1).

من هاتين الصورتين يتبيّن أن نص هذه الشظايا مكتوب بالإنجليزية وهذا هو النقل الحرفي لما يمكن قراءته منها:

SACRED	1
????? MEMORY O?	2
????? N DICKSON	3
SURGEON ??? YA????	4
BORN IN ??? LKEIT? IN ? C???	5
ON THE ????? OF ????????	6
AND DIED AT THE 20 ?? OF FE ?? UARY ?????	7
???????????????? N BA ???	8

وهذه محاولة لفهم هذه الكلمات:

1. السطر الأول: كلمة «مُكْرَس» التي عادة ما تبدأ بها غالبية نصوص شواهد هذه المقبرة.

2. السطر الثاني: كأنه الجملة الشهيرة الأخرى الموجودة في نص غالبية شواهد هذه المقبرة: IN THE MEMORY OF، أي: «في ذكرى».

3. السطر الثالث: يبدو واضحاً أنه إسم ينتهي بالحرف N ولقب عائلي شهير هو «ديكسن».

4. السطر الرابع: كلمة «جراح» وما يبدو أنه بقايا كلمة «ROYAL» أي «ملكي» أو ملكية».

5. السطر الخامس: «ولد في» ثم ما يبدو أنه نهاية إسم المدينة الاسكتلندية «دالكث» DALKEITH إضافة إلى كلمة «في» IN، أما الحرف (C) فمن المحتمل جداً أن يكون الحرف الثاني من إسم اسكتلندا ذاته بالإنجليزية: SCOTLAND.

6. السطر السادس: «في الـ» أي تاريخ ميلاد هذه الشخصية الذي لا تتوفر الشظايا المنقوش عليها هنا.

7. السطر السابع: يبدو واضحاً أنه جملة تاريخ الوفاة، وما يمكن قراءته

يمكن تعريبه كالتالي: «وتوفي في الـ 20 من ...» ثم أجرؤ وأقول إنه بقية
إسم ثاني أشهر السنة الميلادية «فبراير» FEBRUARY.

8. السطر الثامن: يبدو أنه الجملة الشهيرة: IN TRIPOLI IN BARBARY
أي طرابلس البربرية، إسم طرابلس الأوروبي الأمريكي والتي كثيراً ما تتردد
في شواهد هذه المقبرة كمكان الموت والدفن.

والآن أليس من المثير اكتشاف بعض من الكلمات المشتركة ما بين نصي
شظايا الموقع 29 في شكل (1-4) وشظايا الشاهد الثاني للقبر 27 في شكل
(8 أ 1) المذكورين أعلاه كاسم المدينة الاسكتلندية «دالكث» وإسم العائلة
«ديكسن» وشهر «فبراير» وإسم طرابلس وبذات ترتيب الأسطر؟ هذه
التشابهات جعلتني أفكر في عمل مقارنة متقابلة للنصين معاً، وهكذا وضعتهما
متقابلين سطراً بسطر بحيث تكون الكلمات المتشابهة في سطر واحد، وكانت
هذه النتيجة:

المجموعة 1:	المجموعة 2:	
شظايا الموقع 29 في شكل (1-4)	شظايا الشاهد الثاني للقبر 27 في شكل (8 أ 1)	
1	SACRED	??????
2	????? MEMORY O?	??????
3	??????N DICKSON	????????? SON
4	??????	A
5	SURGEON ??? YA ????	???? THE ROYAL NAVY
6	BORN IN ???LKEIT? IN ? C ???	??? DALKEITH IN SCOT ???
7	ON THE ?????? OF ????????	???? OF APRIL 17??
8	AND DIED AT THE 20 ?? OF FE ?? UARY ??	???? POLI ?N BA ???
9	?????????? ?NBA ???	????? BRUARY ???

من الواضح أن هذه المقارنة تدفعنا بقوة للاعتقاد بأننا أمام نصي شاهدين
متماثلين «باستثناء ترتيب سطريهما الأخيرين»! فهناك الكثير من الكلمات
متشابهة الأحرف في ذات السطر، كما يبدو أن الشاهد الأول يفتقد إلى جملة
البداية الطبيعية لأغلب شواهد هذه المقبرة وهي جملة SACRED TO THE

MEMORY OF أي: «كُرس في ذكرى»، الموجودة في شاهد المجموعة 2، كما توحى لنا هذه المقارنة بأن شاهد المجموعة 2 يفتقد إلى سطر بعد الاسم DICKSON حتى يتطابق السطرين التاليين مع سطري شاهد المجموعة 1 (سطر 4) المشابهين لهما، هذا التشابه الكبير جعلني أفكر في تكملة كتابة كلمات هذين النصين بالاستعانة ببعضهما البعض، أي دون إضافة أي كلمة جديدة حتى تلك التي يمكن بسهولة توقعها، في هذه المرحلة نريد أن نكمل فقط الكلمات المؤكدة تماماً، وكانت النتيجة ما يلي:

المجموعة 1:	المجموعة 2:
شظايا الموقع 29 في شكل (1-4)	شظايا الشاهد الثاني للقبر 27 في شكل (8 أ 1)
1	SACRED
2	????? MEMORY O?
3	????? N DICKSON
4	A
5	SURGEON ?? THE ROYAL NAVY
6	BORN IN DALKEITH IN SCOT ???
7	ON THE ?? OF APRIL 17??
8	AND DIED AT THE 20 ?? OF FEBRUARY ??
9	????? POLI ? N BA ???

الحق إن هذه النتيجة مثيرة جداً لحد الدهشة فما نقص من كلمات في شاهد لا تنقص في الآخر والعكس!! كأن القدر يرتب لمثل هذه المقارنة بينهما بعد كل هذه السنين من التشرذم!! وهكذا يبدو أن هذه المطابقة قد زادت من احتمال أن يكون هذين الشاهدين بنص واحد لشخصية واحدة مع مجرد اختلاف ترتيب السطرين الأخيرين، لنحاول الآن أن نخطو خطوة أخرى إلى الأمام، لنطبق الخطة المنطقية التالية من 5 نقاط:

□ لنكمل كتابة كلمات جملة السطرين الأولين في الشاهدين التي لا بد وأنها «كُرس في ذكرى» SACRED IN THE MEMORY OF حيث تبدأ بها غالبية شواهد المقبرة الأخرى.

- لنصف للسطر الخامس الحرف «في» IN ليستقيم معناه.
- مادت واثقاً من أن مدينة «دالكث» DALKEITH تقع في إقليم «اسكتلندا» SCOTLAND فلنكمل إسم «اسكتلندا» في السطر السادس.
- لنضع في السطرين السابع والأخير من المجموعة 1 والسابع والثامن من المجموعة 2 الحرفين «TH» اللذان عادة ما يتبعان رقم اليوم في مثل هذا الأسلوب من الكتابة.
- مادام السطر ما قبل الأخير في المجموعة 1 والسطر الأخير في المجموعة 2 كأنه جملة «في طرابلس البربرية» IN TRIPOLI IN BARBARY التي تتكرر هي أيضاً في الكثير من شواهد هذه المقبرة الأخرى لنستبدل هذه الكلمات بفراغات هذين الشاهدين ولنر ماذا سيحدث:

المجموعة 1:	المجموعة 2:
شظايا الموقع 29 في شكل (1-4)	شظايا الشاهد الثاني للقبر 27 في شكل (8 أ 1)
1	SACRED
2	IN THE MEMORY OF
3	?????N DICKSON
4	A
5	SURGEON IN THE ROYAL NAVY
6	BORN IN DALKEITH IN SCOTLAND
7	ON THE ? TH OF APRIL 17??
8	AND DIED AT THE 20 TH OF FEBRUARY ??
9	IN TRI POLI IN BARBARY
	AT THE 20 TH OF FEBRUARY ???

لم يتبق إذاً إلا الإسم الأول لصاحب الشاهد، ويوم وسنة ميلاده وسنة وفاته! لكنني ما أن أتممت كتابة هذا النص حتى تذكرت فوراً شخص مولود في مدينة «دالكث» الاسكتلندية في شهر أبريل بالفعل وتوفي بطرابلس في شهر فبراير، وله علاقة قوية بالبحرية الملكية، واسم عائلته «ديكسن»! كيف لا واسمه منقوش على شاهد تأسس هذه المقبرة بصفته أحد مؤسسيها؟ إنه

طبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرماني» وجراح البحرية البريطانية «جون ديكسن»!! فإذا اعتبرناه هو لنحاول أن نكمل ما نقص من نص هذا الشاهد من المعلومات التي نعرفها عنه، أي:

- نضع إسمه الأول «جون» JOHN في السطر الثالث.
 - يوم وسنة ميلاده في السطر السابع: 5، 1799.
 - سنة وفاته 1847⁽¹⁾ في السطر الأخير من المجموعة 1 وما قبل الأخير في المجموعة 2.
- وهذه هي النتيجة:

المجموعة 1:	المجموعة 2:
شظايا الموقع 29 في شكل (1-4)	شظايا الشاهد الثاني للقبر 27 في شكل (1 أ 8)
1	SACRED
2	IN THE MEMORY OF
3	JOHN DICKSON
4	A
5	SURGEON IN THE ROYAL NAVY
6	BORN IN DALKEITH IN SCOTLAND
7	THE 5 TH OF APRIL 1799
8	AND DIED AT THE 20 TH OF FEBRUARY 1847
9	IN TRI POLI IN BARBARY

لا شك في أنها نتيجة مذهلة، لقد اكتمل النصان وأكدنا لنا بشكل قوي أن الجراح «جون ديكسن» أحد مؤسسي هذه المقبرة الذي تحدثت عن سيرته في فصل «مؤسسيها» من باب «قصة تأسيسها» هو أحد شخصيات هذه المقبرة، في معلومة لم أجدها منشورة في أي مكان، مما يجعله الشخصية الـ 17 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها

(1) MORI، مصدر سابق، ص 38.

الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم،⁽¹⁾ في يوم الأربعاء عن عمر 48 سنة.

الواقع أنني وجدت مصدر وحيد يذكر أن هذا الجراح توفي ودفن بالفعل في طرابلس،⁽²⁾ إلا أن هذا المصدر لم يقل إنه مدفون بداخل هذه المقبرة، ويبدو من المعقول جداً أن لا أنسب من أن يدفن في المقبرة التي ساهم في تأسيسها، والتي دفنت فيها فيما بعد زوجته «إليزابيث» ويكون قبرها من بين القبور التي لازال شاهدها سليماً يمكن قراءته⁽³⁾.

لكن يلاحظ أن هذا المصدر ذاته يذكر أنه توفي يوم 17 لا 20، أي أنه يؤكد كل ما جاء في هذين الشاهدين عدى رقم اليوم، والواقع أن الرقم 20 لم يأت إلا في شظايا المجموعة 2، وما كتبه في نص المجموعة 1 أعلاه إلا عملاً بخطة تكملة النصين مما توفر من نصيهما، هذا يجعلني أميل إلى الاعتقاد في أن شاهد المجموعة 2 ربما جاء تصحيح لخطأ اليوم الذي وقع فيه الشاهد الأول، بناءً على هذا الترجيح أعتقد أن النص النهائي لهذين الشاهدين سيكون:

المجموعة 1:	المجموعة 2:
شظايا الموقع 29 في شكل (1-4)	شظايا الشاهد الثاني للقبر 27 في شكل (1 أ 8)
1	SACRED
2	IN THE MEMORY OF
3	JOHN DICKSON
4	A
5	SURGEON IN THE ROYAL NAVY
6	BORN IN DALKEITH IN SCOTLAND
7	THE 5 TH OF APRIL 1799
8	AND DIED AT THE 20 TH OF FEBRUARY 1847
9	IN TRI POLI IN BARBARY
	AT THE 17 TH OF FEBRUARY 1847

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

(2) MORI، مصدر سابق، ص 38.

(3) سيتم الحديث عنها في فصل «زوجات» من هذا الباب.

وهذا هو تعريبهما الحرفي:

المجموعة 1: شظايا الموقع 29 في شكل (1-4)	المجموعة 2: شظايا الشاهد الثاني للقبر 27 في شكل (8 أ 1)
مكرس	مكرس
في ذكرى	في ذكرى
جون ديكسن	جون ديكسن
جراح في البحرية الملكية	جراح في البحرية الملكية
ولد في دالكث في اسكتلندا	ولد في دالكث في اسكتلندا
الخامس من أبريل 1799	الخامس من أبريل 1799
وتوفي في طرابلس البربرية	وتوفي في 20 من فبراير 1847
في 17 من فبراير 1847	في طرابلس البربرية

من صنع الثاني؟

ربما أحد أفراد أسرته اللذين عاشوا طويلاً بطرابلس حتى أن البعض منهم توفي بعد وفاته ودفن معه في هذه المقبرة، أولهم زوجته ذاتها التي سيتم الحديث عنها في فصل «زوجات» من هذا الباب، والتي من تاريخ وفاتها المكتوب على شاهد قبرها (1862) نعرف أنها أقامت بطرابلس 15 سنة أخرى بعد وفاته، كما أن له ابنة في هذه المقبرة (هيلين) سيتم الحديث عنها في فصل «أبناء» من هذا الباب نعرف من نص شاهد قبرها أنها توفت بطرابلس سنة 1890، أي أنها أقامت بالمدينة فترة أطول من والدتها، 33 سنة بعد وفاة والدها، وربما خلال أي من هذه السنوات اكتشفت إحدى هاتين القريبتين أو غيرهن من الأقارب أو حتى الأصدقاء أن شاهد هذا الجراح يحتاج إلى تصحيح يوم وفاته فقاموا بوضع الشاهد الثاني.

أين مكان الشاهد الأول؟

إذا صح هذا الاحتمال فكيف بقت بقايا من الشاهد القديم حتى اليوم؟ وأين كانت موجودة؟ هل يعقل أن تكون قد ظلت مرمية في المقبرة طوال

هذه السنوات؟ يصعب تصديق ذلك، فصور المقبرة أيام أول ثمانينيات القرن الماضي التي تحصلت عليها من محفوظات صور مصلحة الآثار والمنشور بعضها في هذا الكتاب تثبت أن أرضية المقبرة كانت نظيفة دائماً ومبلطة بطبقة أسمنتية رقيقة منذ أول ثمانينيات القرن الماضي على الأقل، إذاً لا أظنه كان موجوداً إلا تحت الشاهد الجديد! وهكذا حينما جاء المخرب المجهول ونزع الشاهد الجديد العلوي انتزع معه شظايا من الشاهد القديم أسفله فسقط الكل مختلطاً، وحينما جاء المصلح المجهول لفتت انتباهه تلك الشظايا الرخامية الكبيرة الحديثة نسبياً للشاهد الثاني قريبة من القبر 27 في شكل (8 أ 1) فقام بلصقها غريزياً على هذا القبر لربما لأنه كان لازال يتذكر أنه مكانها، لكن تظل كل هذه مجرد احتمالات تفتقد إلى دليل نهائي يسندها.

له أم لابنه؟

الواقع أن المصادقية العلمية تحتم علي القول إن هذا الجراح لديه ابن يحمل إسم شبيه به جداً: «وليم جون» WILLIAM JOHN⁽¹⁾، أفلا يمكن أن يكون هذا القبر له؟ أليس من الممكن أن تتشابه أو حتى تتطابق أسماء الأب والابن؟ وهل يبدو غريباً أن يولدا في ذات المدينة؟ ثم يتوفيا في مدينة طرابلس التي هاجرا إليها وقررا العيش فيها؟ أما عن التخصص الطبي فالواقع أن هذا الجراح لديه بالفعل ابنين طبيين، وليس غريباً أن يكون هذا الابن الطبيب الثالث رغم أن لا معلومات متوفرة عن مهنته، حقيقةً هذا سؤال خطير ويبدو للوهلة الأولى أنه يهدد كل التحليل السابق والنتيجة التي وصلنا إليها لولا ظهور بعض من أحرف أشهر وسنوات الميلاد على الشاهدين المحللين أعلاه، فهل يعقل أن يتطابق أب وابنه في الاسم ومكان الميلاد والوفاة والتخصص المهني وحتى في شهر الميلاد والوفاة؟ أعتقد أن المنطق السليم يرفض احتمالية هذا التطابق، فيبقى الاحتمال الأقوى وهو أننا وصلنا إلى شاهد قبر الجراح «جون ديكسن» شخصياً.

(1) وثيقة FOI61/18، وصية والدته «إليزابيث ديكسن»، مصدر سابق، وسيتم الحديث عن هذه الوالدة في فصل «زوجات» من هذا الباب.

أين القبر؟

بالرغم من كل هذا الجهد من المؤسف أنه لا وجود لوسيلة حاسمة متوفرة حتى الآن توصلنا إلى مكان قبر هذا الجراح، وليس لدينا مرة أخرى سوى استنتاج كافة الأدلة والشواهد الضئيلة المتوفرة، إنني أضع هنا الأسباب السبعة التي جعلتني أرجح أن القبر 27 في شكل (8 أ 1) هو ذاته قبر هذا الجراح:

1. يقع بمحاذاة قبر زوجته (42 في شكل (8 أ 1)) التي توفت بعده بـ 15 سنة والتي سيأتي الحديث عنها في فصل «زوجات» من هذا الباب، مع ملاحظة أنه لا يفصل ما بين قبريهما أي قبر، ومن الطبيعي أن تدفن الزوجة وراء قبر زوجها طالما أنها توفت بعده.
2. بمحاذاة من الشرق يوجد القبر 28 في شكل (8 أ 1) الذي هو قبر «نيللي» كما يذكر نص شاهد قبرها والتي بيّنت في فصل «زوجات» من هذا الباب ما لم يذكره نص شاهد قبرها وهو احتمالية عالية في أنها حفيدة لهذا الجراح، فإذا صح ذلك لن يكون غريباً أن تدفن عمداً بمحاذاة جدها الجراح وجدتها!.
3. القبور المحيطة به الأخرى هي: 14 و 15 و 13 و 36 و 41 و 25 في شكل (8 أ 1)، القبر 14 لضابطي بحر إنجليزين⁽¹⁾، القبور 15 و 13 و 36 بلا شواهد لذا يتعذر استخلاص أي شيء مفيد منها هنا⁽²⁾، القبر 41 هو لزوجته نائب قنصل بريطاني بطرابلس «مارجريت»⁽³⁾، القبر 25 هو لابنة نائب قنصل بريطاني «آجنس»⁽⁴⁾! فإذا أضفنا قبر زوجته خلفه (42) وحفيدته «نيللي» (28) إلى الشرق منه نجد القبر 27 وسط قبور إنجليزية تقع في المنطقة «الإنجليزية» الأولى للمقبرة (شكل (4 - 5))، أي أن القبر 27 كجزيرة وسط بحر إنجليزي مما يرجح بشكل قوي أن صاحبه إنجليزي هو أيضاً.

(1) سيتم الحديث عنهما في فصل «رجال بحر» من هذا الباب.

(2) سيتم الحديث عنهم في فصل «مجهولون تماماً» من هذا الباب.

(3) سيتم الحديث عنها في فصل «زوجات» من هذا الباب.

(4) سيتم الحديث عنها في فصل «أبناء» من هذا الباب.

4. إذا قارنا تواريخ وفاة شخصيات القبور المحيطة به من التي لها شواهد بتاريخ وفاة الجراح «ديكسن» (في 1847) يتبين أنهم كلهم توفوا بعده: إلى الشرق «نيللي» (القبر 28) توفت في 1893 أي بعد 46 سنة من وفاته، إلى الشمال زوجته (القبر 42) توفت في 1862 أي بعد 15 سنة، إلى الشمال الغربي «مارجريت» (القبر 41) توفت في 1872 أي بعد 25 سنة، إلى الغرب «آجنس» (القبر 25) التي توفت في 1863 أي بعد 16 سنة، فإذا لم يكن هذا القبر أقدمهم لكان أي من هذه القبور قد أخذ مكانه وذلك طبقاً لاتجاه الدفن في هذه المقبرة من الجنوب إلى الشمال الشرقي كما يوضح الشكل (4-6)، هذا يؤكد أن القبر 27 - بغض النظر عن صاحبه - قد تأسس بعد سنة 1833 وما قبل سنة 1862 على الأقل وهي الفترة التي توفي فيها الجراح «ديكسن».

5. بتاريخ 2001/7/21 حصلت على صورة نادرة من محفوظات صور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية التقطت في 1988⁽¹⁾ هي الصورة (8 ث 4) يبدو أنها تقدم الدليل الدامغ على مدى اهتراء شاهد القبر 27 حتى يبدو أنه يمكن بإصبع واحد إزالته! والحق أنه من المؤسف أن ينسى كل من مصور مركز الجهاد ومصلحة الآثار تصوير هذا الشاهد حينما قاما بتصوير هذه المقبرة في ثمانينيات القرن الماضي، إذ لكانا اختصرا علينا الكثير من الوقت!.

6. شظايا المجموعة 1 تبعد عن القبر 27 مسافة قبر واحد إلى الشرق منه بمحاذاة الجهة الشرقية للقبر 28 في شكل (8 أ 1)، وشظايا المجموعة 2 ملصقة عليه.

7. يبدو أن المرمم المجهول ألصق هذه الشظايا على هذا القبر لأنه وجدها ببساطة فوقه وبقربه، كما وجد شاهد «جريس ليتيتيا» بالقرب منه والتي سأحدث عنها في فصل «زوجات» من هذا الباب، فأصاب حينما ألصق الشظايا 1 و 2 وأخطأ حينما ألصق شاهد هذه الزوجة، وهو في الحالتين اعتقد أنه ألصق شظايا القبر ذاته لأنه وجدها حوله.

(1) راجع فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».



صورة (8 ث 4):

القبر 27 المتوقع لـ «جون ديكسن» جراح البحرية البريطانية وأحد مؤسسي المقبرة وطبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرماني»

بناءً على كل هذا أرجح أن قبر الجراح «جون ديكسن» هو القبر رقم 27 في شكل (8 أ 1)، فهل يمكن يوماً ما أن نتثبت من قبر هذا الجراح؟ إذا تذكرنا أن طريقة الدفن المسيحية تتمثل في وضع الميت في تابوت خشبي ليدفن هذا التابوت بكامله يمكن القول إن الحل الأخير لكشف سر هذا القبر هو بعمل حفرة للإطلاع على الهيكل ولباسه، ربما نجد مخطوطة أو حتى صورة كما هي العادة عند بعض المسيحيين، ثم بأخذ عينة من عظام هيكل ابنته «هيلين» دفينة هذه المقبرة والتي سيأتي الحديث عنها في فصل «أبناء» من هذا الباب ثم مقارنة مورثاتها بمورثات عظامه من الممكن جداً الوصول إلى نتيجة نهائية!.

2. ل. ي. إ. هيوث، طبيب طرابلس

هو صاحب القبر رقم 52 في شكل (8 أ 1) الموجود على امتداد المنطقة الأمريكية الثانية من المقبرة (شكل (4-7))، وتبين الصورة (8 ث 5) شاهد هذا القبر.



صورة (8 ث 5):

شاهد قبر الطبيب الدانمركي «ل. ي. إ. هيورث»

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالفرنسية، إلا أنني وجدته في زيارتي الثانية مُزاح عن سطح قبره بطريقة يتكئ فيها على جانبه كإزاحة تخريبية متعمدة غير مكتملة، ولابد أن السبب في ذلك هو أن المخرب المجهول حينما اكتشف مدى ثقل الشاهد تركه! أما ما جعلني أصر على أن هذا هو السبب رغم أنني لست شاهد عين للواقعة فهو ذلك الجهد الذي بذلته لإرجاع هذا الشاهد إلى مكانه دون فائدة، فالتقطت له الصورة أعلاه وهو مائل ولازال كذلك! وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

PUIEZ LE TOUT PUISSANT
POUR LA TAIX ETERNELLE
DE L. J. E HJORTH
NE A COPENHAGUE
LE 5 JUILLET 1816
MEDECIN SANITAIRE
DE TRIPOLI DE BARBERIE
MORT LE 1er JUIN 1861

صلُّوا بكل قوة
لأجل الراحة الأبدية
ل.ل. ي. إ. هيورث
ولد في كوبنهاجن
في الـ 5 من يوليو 1816
الطبيب الصحي
لطرابلس البربرية
توفي في الأول من يونيو 1861

من هذا النص يتبين أنه مولود في العاصمة الدانمركية، حيث يصادف يوم ميلاده الجمعة، وتوفي يوم السبت عن عمر 45 عام، ومن تاريخ وفاته يتبين أنه الشخصية الـ 20 التي تدفن في هذه المقبرة⁽¹⁾ من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم، ويبدو أن القدر قد رتب له سنة وفاته منذ ولادته بطريقة مثيرة، إذ هي فقط مقلوب سنة ميلاده!.

يبدو واضحاً أنه دفن بعيداً عن المنطقة الدانمركية من المقبرة (شكل 4 - 9)، ربما سبب ذلك هو اكتظاظ هذه المنطقة وإمكانية دفنه في أماكن أخرى من المقبرة أكثر اتساعاً، أما أن وفاته كانت في فصل الصيف، فهل لحرارة ورطوبة صيف طرابلس دور في وفاته وهو القادم من صقيع شمال أوروبا؟.

يبدو واضحاً من هذا الشاهد أنه عاش وعمل بطرابلس كطبيب إلى أن توفي بها، ربما يكون أسير حرب سابق طاب له المقام بطرابلس وصار حتى طبيب الحاكم الليبي وأسرته الذي صادف أن كان «محمود نديم باشا» سنة وفاته (1860 إلى 1867)، أما أين كان يسكن وكم كانت مدة عمله بطرابلس وسبب وفاته فهذا ما لازال مجهولاً، كما لم أجد أي ذكر له في أي من مصادر التاريخ الليبي المنشورة، مما يجعل من هذه الفقرة أول سيرة له تنشر في أي كتاب! كما لم أعرف لم كتب نص شاهد قبره بالفرنسية، لذا فالمزيد من التقصي عن هذا الطبيب سيثري دراسة العلائق الليبية الدانمركية التي لم تجر إلى الآن رغم أنها بدأت في 1752 / 1 / 22⁽²⁾.

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

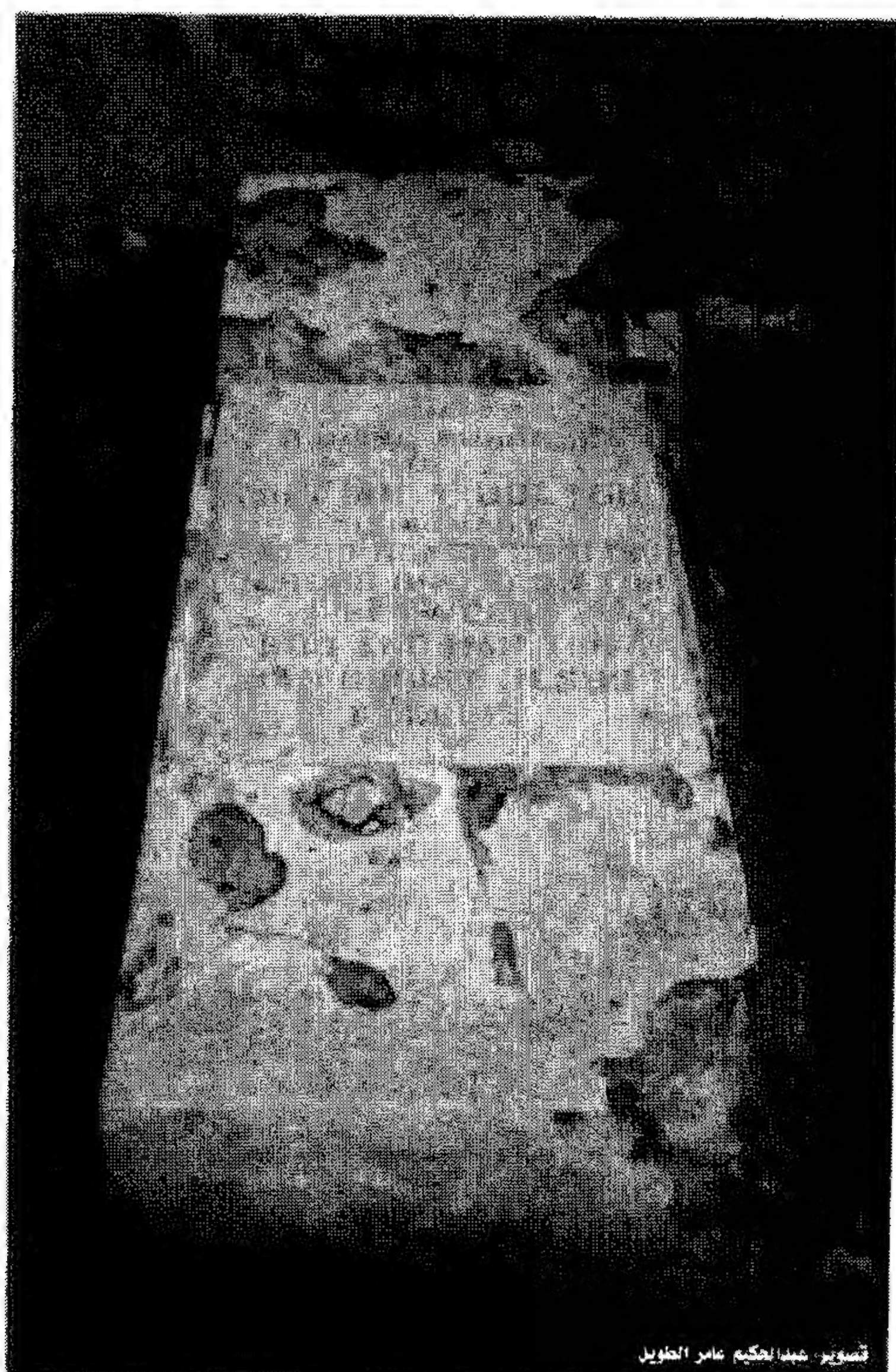
(2) للمزيد راجع فقرة «القائم بأعمال قنصل عام الدانمرك في ليبيا: ب. كنودسن» في بداية فصل «كل مؤسسيها» في باب «مؤسسيها».

ج. رجل دين

هناك رجل دين واحد فقط في هذه المقبرة من بين القبور التي لها شواهد يمكن التعرف منها على مكانة أصحابها، وهذا ما توفر من معلومات عنه:

وليم ت. بولتن WILLIAM T. BOLTON ، مُبَشِّر ديني

هو صاحب القبر رقم 54 في شكل (8 أ 1)، الموجود على امتداد المنطقة الأمريكية الثانية من المقبرة (شكل (4 - 7)) وتبيّن الصورة (8 ج 1) شاهد هذا القبر.



صورة (8 ج 1):

قبر القس «وليم بولتن»

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالإنجليزية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

IN
LOVING MEMORY
OF
WILLIAM T BOLTON
MISSIONARY
CALLED HOME FEB 11 1911
«THERE IS ONE MEDIATOR
BETWEEN
GOD AND MAN THE
MAN CHRIST JESUS»
1. TIM 1:15

في
الذكرى المحبوبة
لـ
وليم ت بولتن
مُبَشِّر
نودي للقبر في فبراير 11 1911
«وسيط واحد
بين
الله والناس
الإنسان يسوع المسيح
رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس، إصحاح 1، عدد 15

من تاريخ وفاته يتبين أنه توفي يوم السبت كالشخصية الـ 35 التي تدفن بالمقبرة، وكذلك الشخصية ما قبل الأخيرة التي تدفن فيها والأخيرة التي تدفن فيها في العهد العثماني من بين شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة أسمائهم وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾.

آخر سطر في نص شاهده يعني أن الأسطر الأربعة التي قبله هي العدد 15 - ما يقابل الآية في القرآن الكريم - من الإصحاح الأول - ما يقابل السورة في القرآن الكريم - من رسالة «بولس» الأولى إلى «تيموثاوس» في فصل «أعمال الرسل» من «الكتاب المقدس» المسيحي، ويلاحظ أنني لم أقم بتعريب هذا العدد بنفسي وإنما اتبعت المنهج العلمي الصحيح المتبع في مثل هذه النوعية من التعاريف الحساسة، أي أنني نقلت حرفياً ما يقابل هذا العدد في الطبعة العربية من «الكتاب المقدس» التي أصدرتها في سنة 1987 دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط⁽²⁾، مع

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

(2) الكتاب المقدس، بلا رقم طبعة، 1987، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، بلا مكان طبعة، ص 339 في العهد الجديد.

ملاحظة أن طبعات عربية أخرى للعهد الجديد تعرب هذا العدد بصيغ أخرى متماثلة في المعني وتختلف في الصياغة، إلا أنني قبل نقل التعريب عدت إلى «الإصدار الإنجليزي القياسي المنقح» RSV من هذا الكتاب ففوجئت بأن العدد المذكور ليس صحيحاً! الحق أنه صعب علي تصديق هذه النتيجة فما كان مني إلا أن قرأت كل هذا الإصحاح لأفاجأ بمفاجأة أخرى: إنه في الواقع العدد 5 في الإصحاح الثاني من هذه الرسالة⁽¹⁾! أي أن ناقش هذا الشاهد خطأ في نقش هذا السطر، أي كان من المفترض أن يكتبه هكذا: TIM. II:5. 1 لكنه سبق وضع الشارحة، فبدل أن يضعها بعد الرقم 2 بالرومانية (II) خطأ فوضعها ما بين رقميها، في دليل على ضعف مسيحية هذا الناقل!

على أي حال لا يذكر هذا الشاهد سبب موت هذا المبشر ولا عمره عند وفاته ولا جنسيته، مما يجعلنا نقف عاجزين عن تحديد هويته والغرض من وجوده بطرابلس الذي صادف أن يكون قبيل الاحتلال الإيطالي لبلادنا بنحو ثمانية أشهر على الأقل، إلا أن الملاحظات التالية تجعلني شبه واثق من أنه أمريكي الجنسية:

1. إسم عائلته «بولتن» BOLTON هو اسم عائلة أمريكية مشهورة منها مغنيين وممثلين معاصرين.
2. بعيد عن المنطقة الأمريكية الثانية إلا أنه على امتداد طبيعي لها (شكل (4-7)).
3. طريقة كتابة تاريخ وفاته هي الطريقة الأمريكية في كتابة التاريخ حيث يكتب الشهر قبل اليوم.
4. يلاحظ أن الكنيسة الكاثوليكية الأقدم في طرابلس التي لازالت قائمة حتى الآن بمدينة طرابلس القديمة⁽²⁾ كانت تحوى إلى فترة قريبة مقبرة خاصة بها مدفون فيها العديد من القساوسة والرهبان الذين تصادف أن توفوا أثناء

(1) PENGUIN، 1974، ط4، REVISED STANDARD VERSION، THE HOLY BIBLE

BOOKS USA INC، نيويورك، الولايات المتحدة، ص 195 في العهد الجديد.

(2) هي كنيسة «القديسة مريم المهدية»، راجع هامش عنها ضمن هوامش فقرة «أول أوروبي يرى غدامس» في فصل «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» من باب «مؤسوها».

إقامتهم بطرابلس، وظلت مستخدمة إلى نهاية العهد الإيطالي، أي أنه توفي في عهد كانت هذه المقبرة مستخدمة، لكنه لم يدفن فيها وإنما في هذه المقبرة البروتستانتية لأنه ببساطة من المذهب البروتستانتى الذي يعد المذهب الغالب في الولايات المتحدة.

لكن هناك ملاحظة خامسة أقلقتنى! نوعية خط هذا الشاهد مطابقة بشكل كامل مع خط شاهد رجال «إنتريد» الأمريكين الذين تحدثت عنهم في فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها»، وبما أن هذه الشواهد وضعت في أوائل خمسينيات القرن الماضي، كيف يمكن أن يتطابق خطها مع خط شاهد نقش قبلها بـ 40 سنة؟ لا أرى إلا إجابتين محتملتين:

1. ناقش الشواهد هو ذات الشخص، نقش شاهد هذا المبشر في شبابه، ثم قام بنقش شواهد رجال إنتريد بعد 40 سنة.

2. شاهد قبره هو شاهد جديد نسبياً وضع في خمسينيات القرن الماضي، أي بعد وفاة المبشر بـ 40 سنة، كاستبدال لأصلي ربما كان مهشماً أو صعب القراءة وضعه أي من الأمريكين الذين بدأوا يزورون هذه المقبرة سنوياً في يوم الذكرى الذي تحدثت عنه في فقرة «يوم الذكرى» من باب «بعد آخر دفن».

أخيراً لم أجد أي ذكر لهذا المبشر في أي من مصادر التاريخ الليبي المنشورة، مما يجعل من هذه الفقرة أول ذكر له ينشر في أي كتاب! لقد عاش وعمل بطرابلس إلى أن توفي بها، أما أين كان يسكن وكم كانت مدة عمله بطرابلس وسبب وفاته فهذا ما لازال مجهولاً.

ح. زوجات

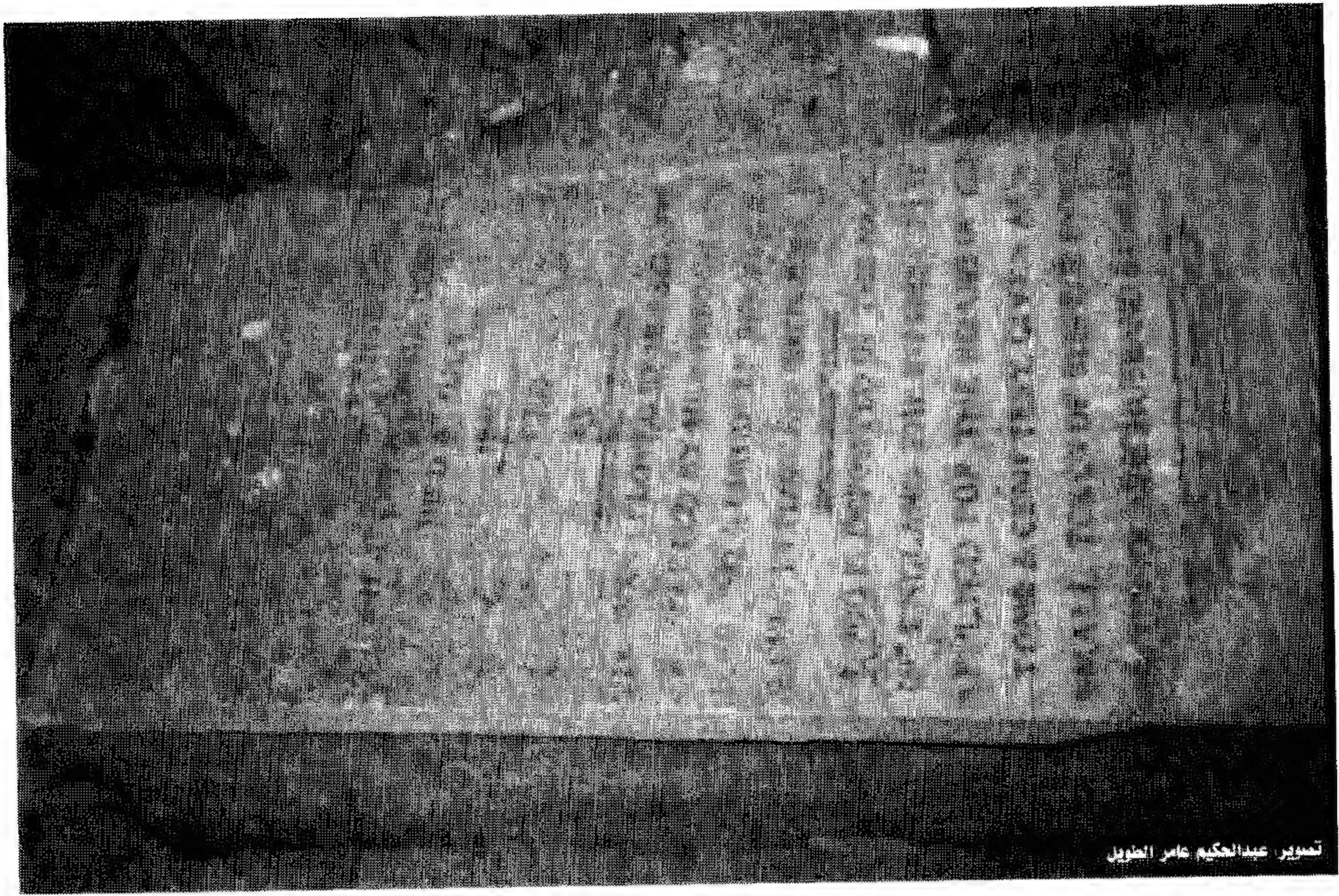
من بين قبور هذه المقبرة هناك 6 ترقد فيها 6 زوجات لم تذكر أي من المصادر المنشورة عن أغلبهن أي شيء، مما يعد هذا الفصل أول ذكر ليس فقط لأسمائهن بل للكثير من المعلومات عن سيرتهن الذاتية، إنهن:

1. دجاين إليزا JANE ELIZA، زوجة القنصل البريطاني بطرابلس «هانمر وارنجتن».
 2. جريس ليتيتيا GRACE LETITIA، زوجة قنصل بريطانيا في «كالياري» عاصمة جزيرة «سردينيا» «إدوارد هنري والكن».
 3. مارجريت إلين MARGARET ELLEN، زوجة نائب قنصل بريطانيا بطرابلس «توماس كاثكارت تايلر».
 4. إليزابيث ELIZABETH، أرملة الجراح الاسكتلندي «جون ديكسن».
 5. إيزابيلا ISABELLA، زوجة الرُّبان «روجر وود».
 6. نيللي NELLY، زوجة «إدوارد ج. ك. تانسلي».
- وهذا ما توفر من معلومات عنهن:

1. دجاين إليزا، زوجة القنصل البريطاني بطرابلس «هانمر وارنجتن» هي صاحبة القبر رقم 16 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة (شكل (4-5)) بداخل ضريح المقبرة الوحيد (الصور (4-5) و (4-6) و (4-9))، ولقبرها شاهدين:
- أ. الشاهد الأول: يغطي الجانب الذي يقابل الداخل للضريح، وتُبين الصورة (8 خ 1) هذا الشاهد مهشم إلى شظايا لصقت بطريقة سيئة أضاعت أغلب كلماته، وكنت قد رجحت في مقالي

في «المجلة التاريخية المغاربية» عن هذه المقبرة⁽¹⁾ أنه ليس لهذا القبر وإنما للمجاور له، لذا سأعرض صورته وأتحدث عنه عند حديثي عن هذا القبر في فصل «أبناء» من هذا الباب.

ب. الشاهد الثاني: يغطي سطح القبر العلوي، وتُبين الصورة (8 ح 1) هذا الشاهد.



صورة (8 ح 1):

قبر «دجاين إيزا» زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالإنجليزية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

(1) الطويل، «المقبرة البروتستانتية المؤسسة سنة 1830 بطرابلس الغرب»، مصدر سابق، ص 449.

SACRED
TO THE MEMORY
OF
JANE ELIZA
WIFE OF
HANMER WARRINGTON
BRITISH AGENT & CONSUL GENERAL
DIED 3RD JULY
1841
AGED
62
SHE WAS BELOVED BY HER RELATION
& RESPECTED BY HER FRIENDS & HER
HUSBAND & CHILDREN SINCERELY &
DEEPLY DEPLORE HER IRREPARABLE LOSS
200 £ IS DEPOSITED IN THE BANK
OF ENGLAND THE INTEREST TO BE
APPLIED FOR THE REPAIRS OF THE
TOMB & CEMETERY, GIVEN AS A
SMALL TOKEN OF RESPECT BY HER
DISCONSOLATE HUSBAND & CHILDREN

كُرس
في ذكرى
دجاين إليزا
زوجة
هانمر وارنجتن
الوكيل والقنصل العام البريطاني
توفيت في الـ 3 من يوليو
1841
عن عمر
62
كانت محبوبة من قبل أقاربها
و محترمة من قبل أصدقائها و
زوجها وأبنائها يرثون بعميق
التقدير فقدانها المتعذر تعويضه
تم إيداع 200 جنيه إسترليني في مصرف
إنجلاند فائدته يجب أن
تستثمر لصيانة
الضريح والمقبرة، قدمت
كتذكار تقديري صغير من قبل
زوجها وأبنائها منقطروا القلب

إذاً هذا الشاهد يثبت بسهولة أنه يعلو قبر زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «وارنجتن»، المؤسس الرئيس لهذه المقبرة والذي تم استعراض سيرته في فصل «أول مؤسسيها» في باب «مؤسسيها»، كما يثبت بسهولة أنها توفت عن عمر 62 سنة يوم الاثنين 03/07/1841، أي بعد 11 سنة تنقص شهرين من تاريخ تأسيس المقبرة الذي يذكره بوضوح شاهد تأسيس هذه المقبرة،⁽¹⁾ أي أنها الشخصية الـ 14 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم.⁽²⁾

(1) راجع الحديث عنه في باب «مكوناتها» وكذلك في فصل «كيف تأسست» من باب «قصة تأسيسها».

(2) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

إذاً تاريخ وفاتها هذا يؤكد بشكل نهائي خطأ ما ذكره المرحوم الرئيس عرفاء وحدة بحري الليبي «مصطفى أبو رخيص» على لسان أحد موظفي القنصلية البريطانية في أن وفاة هذه الزوجة هو السبب في تأسيس هذه المقبرة، الموضوع الذي ناقشته بالتفصيل في فصل «كيف تأسست» من باب «قصة تأسيسها».

القليل جداً منشور عن حياة هذه المتوفية في طرابلس بالرغم من أنها أمضت فيها الـ 27 سنة الأخيرة من عمرها بشكل متواصل، كل ما نعرفه عنها هو أنها ولدت سنة 1779 في جزيرة «وايت» WIGHT⁽¹⁾ المحاذية لسواحل جنوب بريطانيا (خريطة (6 ب 1))، وأن «شارل فيرو» قنصل فرنسا بطرابلس من 1878/11/05 إلى 1884/12/31 قال عنها في كتابه «الحوليات الليبية»⁽²⁾ إنها الابنة غير الشرعية للملك البريطاني «جورج الرابع»⁽³⁾ وأنها التفسير لتلك الملايين التي بذرها زوجها «وارنجتن»⁽⁴⁾ في طرابلس، وصديقتها ورفيقتها في الإقامة بطرابلس زوجة القنصل الهولندي بطرابلس «كليفورد فان بروجل» أحد مؤسسي هذه المقبرة⁽⁵⁾ وصفتها في مذكراتها بقولها:

«إنها لافتة للنظر وجميلة، تبدو للوهلة الأولى محافظة، لكنها ساحرة جداً لمن يعرفها عن قرب»⁽⁶⁾.

وبعد إقامة 27 سنة في طرابلس من الطبيعي أن تتقن العربية في لهجتها الليبية بشكل مدهش، هذا ما أكدته على الأقل اللورد الإنجليزي «ريتشارد جروزفندر» RICHARD GROSVENOR في مذكراته عن زيارته لمدينة طرابلس في رابع أشهر سنة تأسيس المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب (1830)⁽⁷⁾، أي قبل تأسيسها بـ 5 أشهر.

(1) DEARDEN، مصدر سابق، ص 224.

(2) فيرو، مصدر سابق، ص 550، حاشية 1.

(3) راجع هامش عنه ضمن هوامش فقرة «مفاجأة تاريخية» في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

(4) راجع فصل «أول مؤسسيها» في باب «مؤسوها» للمزيد من المعلومات عن والدها المفترض وزوجها وزوجها منه.

(5) راجع سيرته في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

(6) DEARDEN، مصدر سابق، ص 229.

(7) GROSVENOR، مصدر سابق، ص 27.

لكنني لم أجد أي مصدر يذكر أنها توفت ودفنت بطرابلس، كما لم أر نص شاهد قبرها ولا تعريبه منشور في أي مكان، لذا لا أظن أن مصلحة الآثار الليبية تعرف بوجود حساب في مصرف «إنجلاند» ENGLAND مكرسة فوائده لصيانة القبر والمقبرة، لهذا أعتبر هذا القبر أهم عناصر هذه المقبرة على الإطلاق، خصوصاً إذا ثبت فعلاً أنها ابنة ملك بريطانيا.

ومن خلال وصيتها الأخيرة - التي أسعدني أنني تحصلت عليها وتجد أول تعريب لها منشور لأول مرة كملحق (20) ضمن باب الملاحق - يتبين ما يلي:

□ أوصت بوضع صورة زوجها وخصلة صغيرة من شعر كل ابن من أبناءها على صدرها، في معلومة نعرفها لأول مرة.

□ إختارت بنفسها مكان دفنها هذا قاصدة أن يكون بجوار قبر ابنها⁽¹⁾ المدفون قبلها في هذا الضريح بستين.

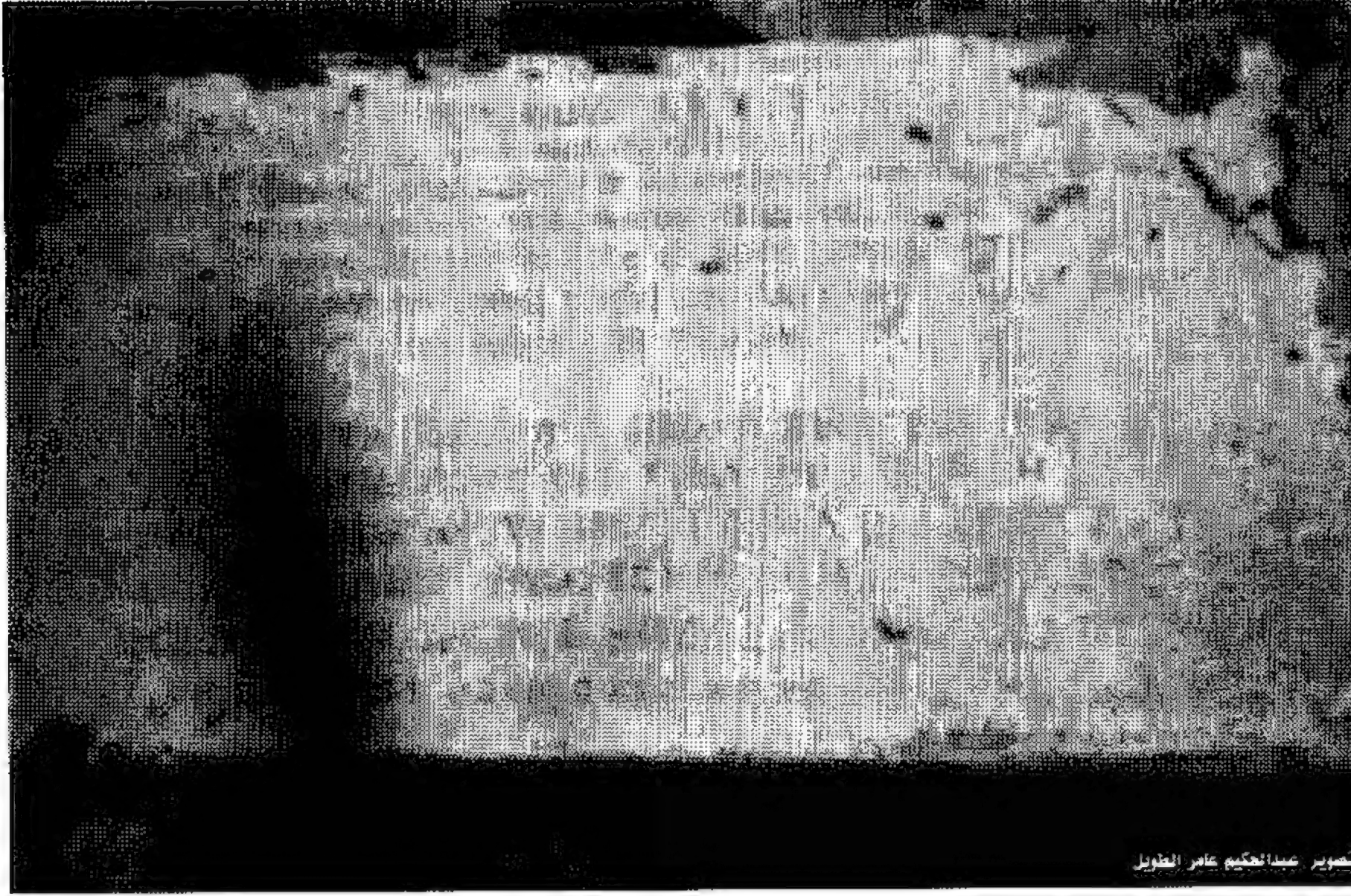
□ مبنى الضريح المدفونة بداخله بني بعد دفنها هي «الأهمية تأمين محافظة دائمة للقبرين بداخله» كما جاء حرفياً في ملاحظة القنصل البريطاني زوجها في نهاية وصيتها.

2. جريس ليتيتيا، زوجة قنصل بريطانيا في «كالياري» عاصمة جزيرة «سردينيا» «إدوارد هنري والكن»

يقع شاهد هذه الزوجة على سطح القبر رقم 27 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة (شكل (4-5))، وتُبين الصورة (8 ح 2) شاهد هذا القبر.

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالإنجليزية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

(1) شاهد القبر المجاور لقبر هذه الزوجة تتعذر بالفعل قراءة كلماته، لذا من حسن الحظ أن هذه الوصية أراحتنا من متاهة محاولة تحديد هويته، إنه ابنها «تشارلز ثورن هيل» المتوفى سنة 1839، وللمزيد من المعلومات عنه راجع فقرة اسمه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها» وكذلك فقرة اسمه في فصل «أبناء» من هذا الباب.



صورة (8 ح 2):
شاهد قبر السيدة «جريس
ليتيتيا» زوجة قنصل
بريطاني أسبق في جزيرة
سردينيا الإيطالية

SACRED TO THE MEMORY OF
GRACE LETITIA
THE BELOVED WIFE OF
EDWARD HENRY WALKEN H.B.M. CONSUL CAGLIARI SARDINIA
DAUGHTER OF THE LATE MAJOR CAMERON
OF H. M. 3RD BUFFS & 94TH REGIMENTS
WHO DEPARTED THIS LIFE ON THE 9TH OF JULY 1867
AGED 28 YEARS
I AM THE RESURRECTION AND THE LIFE
SAITH THE LORD, HE THAT BELIEVETH IN
ME THOUGH HE WERE DEAD YET SHALL
HE LIVE AND WHOSEVER LIVETH AND
BELIEVETH IN ME SHALL NEVER DIE
ST. JOHN C. XI. V. 25. 26 ??? A MALTA

كُرس في ذكرى
جريس ليتيتيا
الزوجة المحبوبة لـ
إدوارد هنري والكن، قنصل جلالته البريطانية في كالياري سردينيا
إبنة الراحل الرائد كاميرون
من فوجي جلالته البريطانية الصفرة البرتقاليين الثالث والـ 94
التي غادرت هذه الحياة في الـ 9 من يوليو 1867
عن عمر 28 سنة
قال لها يسوع أنا هو القيامة والحياة
من آمن
بي ولو مات
فسيحيا وكل من كان حياً و
آمن بي فلن يموت إلى الأبد
إنجيل يوحنا، إصحاح 11، العددان 25 و 26؟؟ مالطة

من هذا النص نفهم أنها زوجة قنصل بريطاني في مدينة «كالياري» عاصمة جزيرة سردينيا (خريطة (6 ت 1))، تلك الجزيرة المتوسطة التابعة لدولة إيطاليا حالياً، والتي كانت ضمن الدولة الأموية في الفترة من 816 إلى 818م،⁽¹⁾ حيث لازال بها متحف كبير فيها يعرض نفائس التحف العربية التي اكتشفت فيها،⁽²⁾ ثم صارت مملكة في الفترة من 1720 إلى 1861⁽³⁾ حينما انضمت إلى الدولة الإيطالية الحديثة، في هذه الفترة ارتبطت بعلاقات دبلوماسية وتجارية جيدة مع طرابلس، إذ تم في سنة 1816 افتتاح قنصلية لها في طرابلس استمرت إلى سنة انضمامها إلى الدولة الإيطالية، ومن المثير معرفة أن أول قنصل لها بطرابلس هو ذاته قنصل بريطانيا فيها آنذاك «العقيد هانمر وارنجتن» طوال سنة كاملة⁽⁴⁾.

من تاريخ وفاة هذه الزوجة التي نؤرخ لها تكون قد توفت بعد 7 سنوات من تحول «سردينيا» إلى جزء من أراضي دولة إيطاليا الموحدة كما هي اليوم، وأن يوم وفاتها هو الثلاثاء وأنها الشخصية الـ 22 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽⁵⁾.

من شاهد قبرها يتبين أنها ابنة لضابط بريطاني لم يذكر سوى إسم عائلته «كاميرون» والتي هي عائلة اسكتلندية لا علاقة لها بدولة «الكاميرون» الأفريقية سوى في تشابه اسميهما، ففي أواخر القرن الـ 15 وصل المستكشف البرتغالي «فرناندو بو» FERNANDO PO خلجان سواحل هذا البلد فسمّاها «ريو دوس كاميرويس» RIO DOS CAMEROES أي «نهر الجمبري»، أي نهر ذلك الحيوان البحري الذي يؤكل والمعروف أيضاً باسم القُرَيْدِس والإربيان، ومن إسمه البرتغالي «كاميرويس» CAMEROES اشتق إسم دولة الكاميرون⁽⁶⁾.

(1) الموقع: [www.minhaj-audio.net/Astro/Muslim%20History%20-%20II%20\(750-1030%20CE\).htm](http://www.minhaj-audio.net/Astro/Muslim%20History%20-%20II%20(750-1030%20CE).htm)

(2) راي، مصدر سابق، ص 316.

(3) موسوعة المعرفة، مصدر سابق، مجلد 12، ص 2245.

(4) للمزيد راجع فقرة «غرور لا حدود له» في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».

(5) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

(6) موسوعة المعرفة، مصدر سابق، مجلد 14، ص 2573.

يذكر لنا نص شاهد هذه الزوجة إن والدها كان ضابط برتبة «رائد» في كتيبتين من كتائب الجيش البريطاني: الـ 94 والثالثة من قوات «البافز» BUFFS، التي هي كلمة إنجليزية تعني ببساطة: «الصفير البرتقاليين»، إذ قبل أربعينيات القرن الـ 18 كانت أفواج الجيش البريطاني تعرف بأسماء قادتها، فتصادف وجود قائدين لفوجين من عائلة واحدة: «توماس هاورد» Thomas Howard و «جورج هاورد» George Howard، للتفريق بينهما لحق باسم فوجيهما اسم لون تخريجة ملابس رجالهم، أي تلك القماشة التي تخاط على حاشية الثوب للزينة، فصار هناك «الهاورديون الصفير البرتقاليين» THE BUFF HOWARDS و «الهاورديون



صورة (8 ح 3):

أعلام قوات «البافز» البريطانية

الخضر» THE GREEN HOWARDS، مع الوقت عرف الهاورديون الصفير البرتقاليين اختصاراً باسم «الصفير البرتقاليين» BUFFS (صورة (8 ح 3)).

في سنة 1782 - أي قبل وفاة الزوجة «جريس» التي نؤرخ لها هنا - تعدّل اسم هذا الفوج إلى: «فوج مشاة شرق كينت الثالث (الصفير البرتقاليين)» (The Buffs) 3rd (The East Kent) Regiment of Foot، حيث «كينت» هي مدينة بريطانية، إذاً هذا هو الاسم الذي اختصره نص شاهد هذه الزوجة بالكلمات: «فوج الصفير البرتقاليين» الثالث 3rd BUFFS REGIMENTS⁽¹⁾.

(1) تعدل اسم هذا الفوج أكثر من مرة بعد ذلك ثم أدمج في سنة 1966 في «فوج الملكة»: The Queen's Regiment وصار يعرف بالكتيبة الثانية فيه، وفي 09/09/1992 دمج فوج الملكة ذاته مع فوج «هامشاير» الملكي The Royal Hampshire Regiment ليكوناً معاً فوجاً جديداً باسم «فوج أميرة ويلز الملكي» The Princess of Wales's Royal Regiment، للمزيد راجع الموقع:

وكعادة شواهد قبور الكثير من أهل الديانات السماوية يستشهد نص شاهد هذه الزوجة بعددين من كتاب المسيحيين المقدس - أي ما يقابل آيتان في القرآن الكريم - هما العددان 25 و 26 من الإصحاح 11 - ما يقابل السورة في القرآن الكريم - من إنجيل «يوحنا» من فصل «العهد الجديد» في «الكتاب المقدس» المسيحي، ويلاحظ أنني لم أقم بتعريب هذا العدد بنفسي وإنما اتبعت المنهج العلمي الصحيح المتبع في مثل هذه النوعية من التعاريف الحساسة، أي أنني نقلت حرفياً ما يقابل هذا العدد في الطبعة العربية من «الكتاب المقدس» التي أصدرتها في سنة 1987 دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط⁽¹⁾ مع ملاحظة أن طبعات عربية أخرى للعهد الجديد تعرب هذا العدد بصيغ أخرى متماثلة في المعني وتختلف في الصياغة.

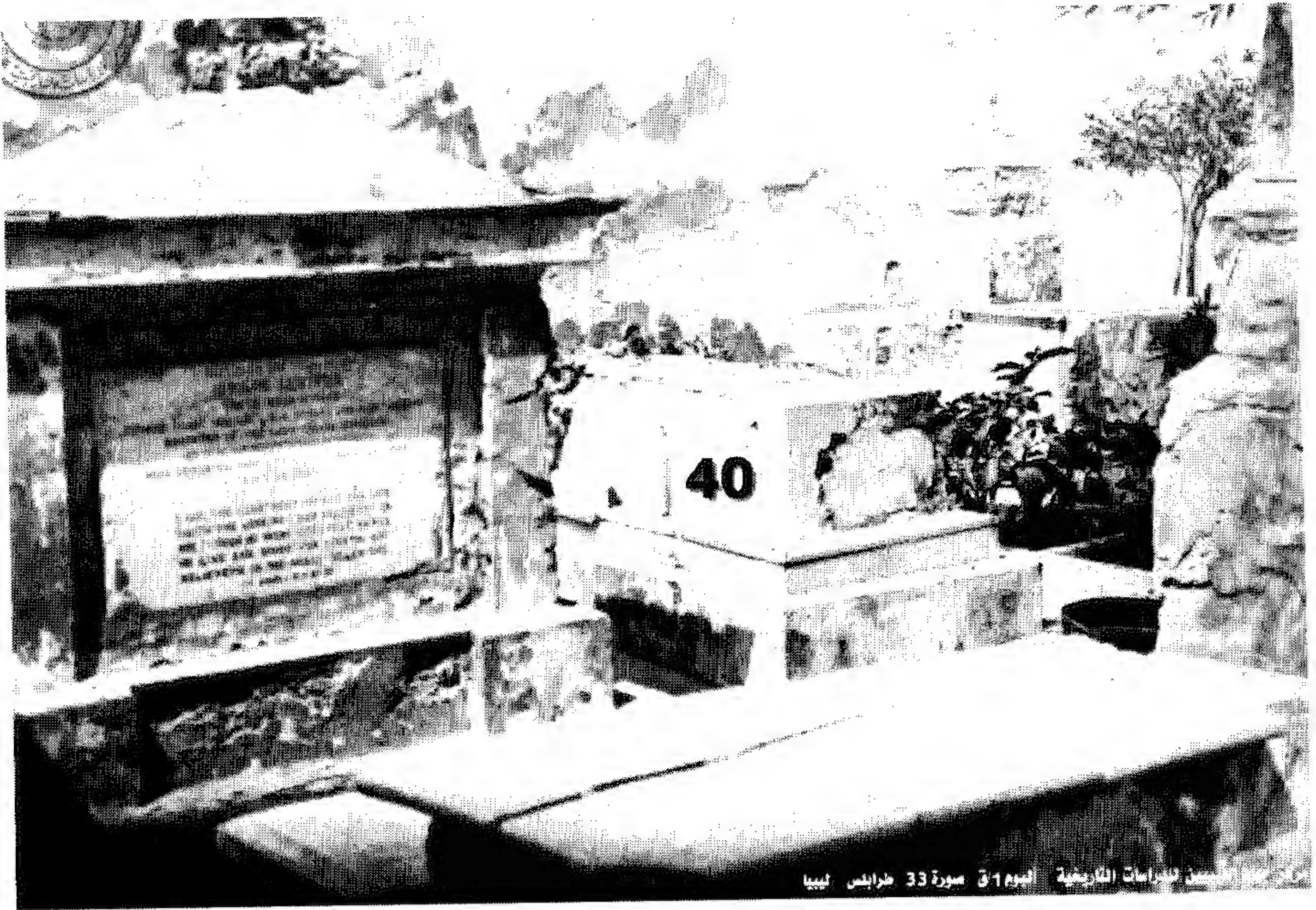
ينتهي نص هذا الشاهد بملاحظة غير واضحة يبدو أنها تعني أن هذا الشاهد صنع في مالطة، وهكذا لم يذكر لنا هذا النص لم غادرت هذه الزوجة «سردينيا» إلى طرابلس، ولا ماذا كانت تفعل فيها ولا سبب وفاتها، كما لم أجد أي ذكر لها ولا لزوجها في أي من المصادر المنشورة، لذا يمكن القول إن هذه هي أول سيرة تنشر لها إذا جاز تسميتها بالسيرة!!.

هذا ليس قبرها!!

مع ذلك فشاهد هذه الزوجة هو أحد أكثر مفاجآت هذه المقبرة إثارة، فهو ببساطة غير موضوع على قبر صاحبه! أي أن القبر 27 في شكل (8 أ 1) الذي يرقد على سطحه هذا الشاهد حتى تاريخ نشر هذا الكتاب لا ترقد فيه «جريس ليتيتيا»، هي راقدة في قبر آخر بالمقبرة بلا شاهد، ذلك المهيب رقم 23 في شكل (8 أ 1) الموجود فعلاً في المنطقة الإنجليزية من المقبرة (شكل (4-5)) ذو الرأس المثلث يسار الناظر للصورة (4-5)، أما كيف توصلت إلى هذا الكشف فبفضل صورة نادرة في محفوظات

(1) الكتاب المقدس، مصدر سابق، ص 169 في العهد الجديد.

صور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية تم تصويرها في 1988⁽¹⁾ وتحصلت على نسخة منها يوم 2001/07/21، إنها الصورة (8 ح 4) المنشورة لأول مرة هنا!.



صورة (8 ح 4):

القبر ذو القمة المثلثة إلى اليسار

هو قبر السيدة «جريس ليتيتيا» زوجة قنصل بريطاني أسبق في جزيرة سردينيا

3. مارجريت إلين، زوجة نائب قنصل بريطانيا بطرابلس «توماس كاثكارت تايلر»

هي صاحبة القبر رقم 41 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة (شكل (4-5))، وتُبين الصورة (8 ح 5) شاهد هذا القبر.

(1) راجع فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».



صورة (8 ح 5):

قبر السيدة «مارجريت إلين» زوجة نائب قنصل بريطاني أسبق بطرابلس قبل صيانته في صيف 1999

يتبين من هذه الصورة أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالإنجليزية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

SACRED
TO THE MEMORY OF
MARGARET ELLEN
WIFE OF
THOMAS CATHCART TAYLOR
ESQUIRE
BRITISH VICE CONSUL AT TRIPOLI
DIED APRIL 15TH 1872
AGED 42

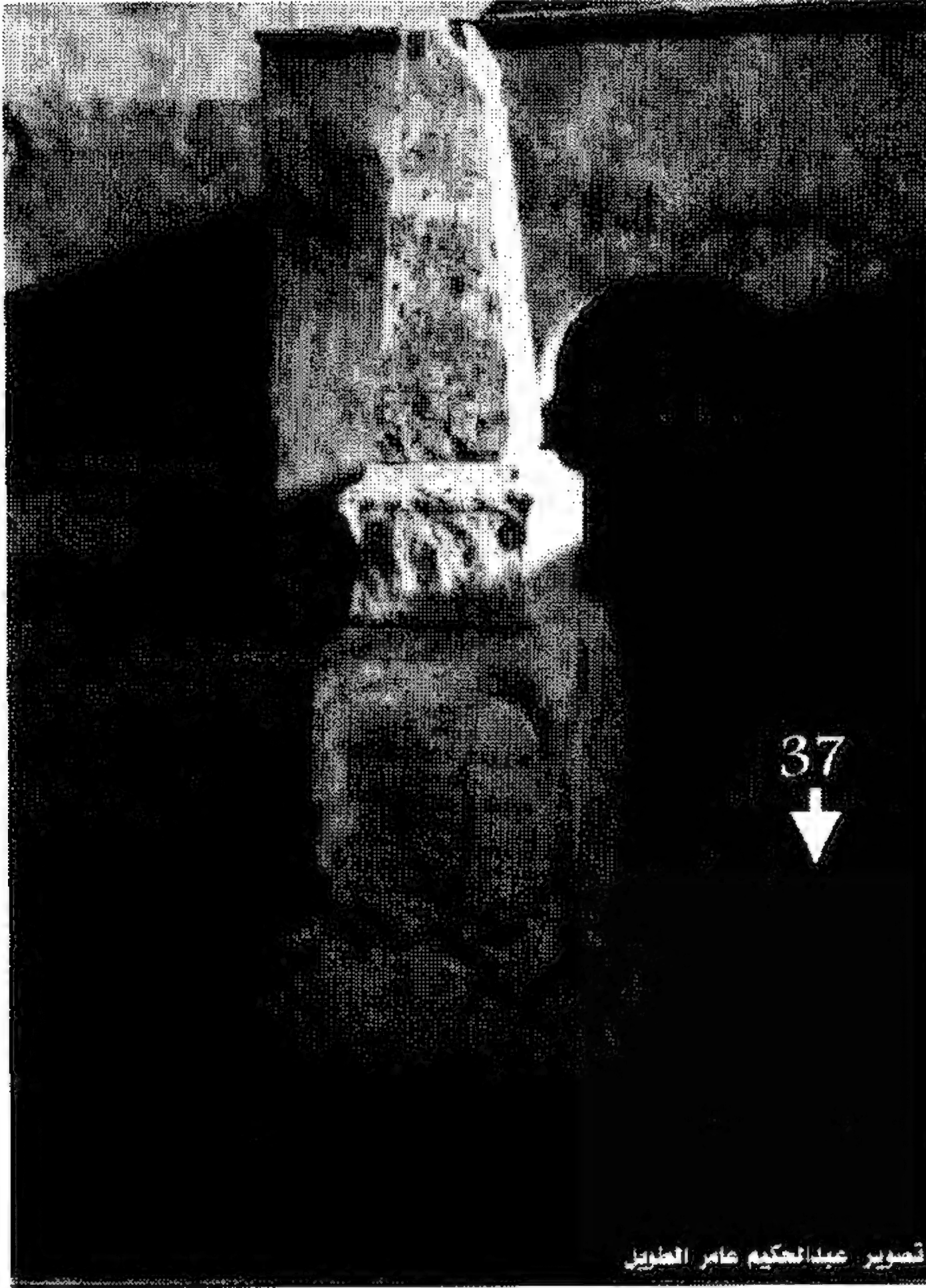
كُرس
في ذكرى
مارجريت إلين
زوجة
توماس كاثكارت تايلر
المحترم
نائب القنصل البريطاني في طرابلس
توفيت في 15 من أبريل 1872
عن عمر 42 سنة

من هذا النص نفهم أنها زوجة لنائب قنصل بريطانيا بطرابلس، لكن القائمة الكاملة لقناصل بريطانيا بطرابلس لم تكتب بعد ناهيك عن نوابهم، هذا ما جعل الملحق (1) ضمن باب الملاحق أول محاولة لكتابتها قمت بها شخصياً غير زاعم بأنها كاملة لا تشوبها أخطاء، وهكذا لازلنا لا نعرف أي شيء عن هذا النائب ولا من كان ينوب، لكن من هذه القائمة المذكورة أعتقد أنه القنصل «هاي دروموند» HAY DRUMMOND، فهناك مصادر تؤكد على أنه كان قنصلاً لبريطانيا بطرابلس في الفترة من 1865 إلى 1867 وكذلك في سنة 1877، لذا ربما يعد شاهد هذه الزوجة المصدر الأول المنشور الذي يذكر نائبه هذا.

من نص شاهد هذه الزوجة نفهم كذلك أنها توفت يوم الاثنين عن عمر 42 سنة، ومن تاريخ وفاتها تكون قد ولدت سنة 1830، أي سنة تأسس هذه المقبرة، كما تعد الشخصية الـ 24 التي تدفن في هذه المقبرة من بين

شخصياتها الذين أمكن معرفة أسمائهم وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾.

كان قبرها سليماً في زيارتي الأولى يوم 1993 / 05 / 07 وكان يعلوه نصب هرمي الشكل، لكنني في تلك الزيارة لم ألتقط له صورة، ولم أجد له صورة ضمن الصور القديمة للمقبرة التي تحصلت عليها إلا الصورة (8 ح 4)، لكن حتى هذه الصورة لا تظهر إلا جزء من وجهه الجنوبي كما كان في أوائل ثمانينيات القرن الماضي، إنه ذلك العمود الواضح يمين الناظر للصورة، وهو يكفي على أي حال لمعرفة كيف كان شكل هذا القبر قبل التخریب.



صورة (8 ح 6): قبر السيدة «مارجريت إلين» زوجة نائب قنصل بريطاني أسبق بطرابلس بعد صيافته في صيف 1999.

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

في زيارتي الثانية التي جاءت بعد نحو 3 أشهر تبين لي أن هذا القبر كان ضمن القبور التي تم تخريبها من قبل مخرب مجهول، حيث تم إسقاط النصب الهرمي وظل مرمياً خلفه في الموقع 26 في شكل (4 - 1)، وفي فترة الصيانة الأخيرة التي جرت للمقبرة تحت إشرافي في الفترة من 12/08/1999 إلى 16/09/1999 أشرفت على إعادته إلى مكانه ثم أخذت له الصورة (8 ح 6).

ما أن انتهينا من إعادة هذا النصب الهرمي إلى مكانه على قمة هذا القبر حتى تذكرت القبر 48 في شكل (8 أ 1) الذي تحدثت عنه في فصل «قناصل» من هذا الباب معتقداً أنه للقنصل الأمريكي المجهول الذي كانت وفاته سبب تأسيس هذه المقبرة على ما يبدو، لقد صار القبران فجأة متماثلين في الشكل، قارن بنفسك بين الصورة (8 ح 6) والصورة (8 ت 7)! أما سر هذا التماثل فلا زال مغلقاً عليّ، إلا أن يكون إعجاب بزخرفة هذا القبر!

4. إليزابيث، أرملة الجراح الاسكتلندي «جون ديكسن»

هي صاحبة القبر رقم 42 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة (شكل (4-5))، وتبين الصورة (8 ح 7) شاهد هذا القبر.

يتبين من هذه الصورة أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالإنجليزية، إلا أنني احتجت إلى تنظيفه برخات من الماء حتى تمكنت من قراءته، ويبدو من الصورة مدى سماكة طبقة التراب المتراكمة عليه حتى أنني لم أفلق في إزالتها كلها بالرغم من الجهد الذي بذلته في ذلك، كما تبين الصورة أن



صورة (8 ح 7):

شاهد قبر السيدة «إليزابيث ديكسن» أرملة السيد «جون ديكسن» جراح البحرية البريطانية وأحد مؤسسي المقبرة وطبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرماني».

هذا الشاهد مشقق وكأنه أعيدت صيانتة منذ زمن بعيد، على أي حال هذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

SACRED
IN THE MEMORY OF
ELIZABETH DICKSON
BORN AT SEA OF CAPE COAST CASTLE
ON THE 31ST JULY 1790
WIDOW OF JOHN DICKSON
SURGEON IN THE ROYAL NAVY
AND DAUGHTER OF ARCHIBALD DALZEL
GOVERNOR GENERAL OF CAPE COAST CASTLE
AND ITS DEPENDENCIES
THIS TABLET IS ERECTED
BY HER AFFECTIONATE CHILDREN
TO THE MEMORY OF THE BEST OF MOTHERS
WHO DEPARTED THIS LIFE AT TRIPOLI
ON THE 30TH APRIL 1862

كُرس
في ذكرى
إليزابيث ديكسن
ولدت في بحر قلعة شاطئ الرأس
في الـ 31 من يوليو 1790
أرملة جون ديكسن
الجراح في البحرية الملكية
و ابنة أرشيبالد دالزل
الحاكم العام لقلعة شاطئ الرأس
و ملحقاتها
شيد هذا الشاهد
بواسطة أبنائها المحبين لها
في ذكرى أفضل الأمهات
التي غادرت هذه الحياة في طرابلس
في الـ 30 من أبريل 1862

يثبت هذا النص أن هذه السيدة هي أرملة الجراح الاسكتلندي «جون ديكسن» أحد مؤسسي المقبرة وأحد شخصياتها⁽¹⁾، أما تاريخ ميلادها فيلمح إلى أنه يصغرها بـ 9 أعوام!! (هل هي زيجة الثروة والنفوذ يا ترى؟)، من تاريخ وفاتها نعرف أنها توفت يوم الأربعاء عن عمر 72 سنة، أي بعد 15 سنة من وفاة زوجها، مما يجعلها الشخصية الـ 21 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽²⁾.

يحتوي نص شاهد قبرها تفاصيل أخرى لم أجدها منشورة في أي مكان، فهي ابنة حاكم عام «كاب كوست» CAPE COAST، وهذه كلمتين إنجليزيتين تعريبهما: «شاطئ الرأس»، الذي هو مصطلح جغرافي يعني أرض مستطيلة ناتئة

(1) راجع الحديث عنه في فقرة إسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها»، وكذلك

الحديث عن قبره في فصل «طبيان» من هذا الباب.

(2) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

من الشاطئ داخل البحر، لكن هاتين الكلمتين حينما تأتيان معاً في التاريخ والجغرافيا فلا تعنيان سوى مدينة ساحلية تقع في جمهورية غانا الأفريقية⁽¹⁾ التي كانت يوماً عاصمة لمستعمرة بريطانية كانت تشكل الجزء الجنوبي من جمهورية غانا الحالية استمرت من القرن الـ 17 حتى سنة 1957، إنها: «محمية الساحل الذهبي وأشانتي والأقاليم الشمالية، THE GOLD COAST, ASHANTI, AND THE NORTHERN TERRITORIES PROTECTORATE»⁽²⁾، كان في هذه المستعمرة قلعة كبيرة وعدد من الحصون القديمة بني أحدها السويديون سنة 1652! أما أهمية هذه المستوطنة فهي أنها كانت ميناء رئيس لتصدير العبيد إلى أوروبا والعالم الجديد⁽³⁾.

إذا نفهم من نص شاهد هذه الزوجة أنها ولدت على سفينة وسط ميناء هذه المستعمرة! أما سر ولادتها هناك بعيداً عن أرض الوطن فهذا ما يفهمه لنا نص شاهد قبرها كذلك: والدها كان حاكم هذه المستعمرة ومجازاً حاكم قلعتها، مركز الحكم فيها، والمرء يستغرب كيف أن القدر رتب لهذه الابنة محطات غريبة معه، فبعد ولادتها الاستثنائية وسط البحر التقت بجراح بحرية اسكتلندي لتتزوج به وتنتقل للعيش معه في مدينة طرابلس إلى آخر العمر وما بعده!.

لقد حضر زوجها طرابلس وأقام فيها منذ سنة 1818، لذا يمكن القول إنها أقامت بطرابلس منذ هذه السنة وحتى 44 سنة تالية انتهت بوفاتها ودفنها بها، ورغم أن 44 سنة فترة ليست بالقصيرة إلا أننا لا نعرف عنها أي شيء تقريباً، فلم أجد أي معلومة منشورة عن هذه الزوجة باستثناء ملاحظة صغيرة لحظها زائر إنجليزي إلى طرابلس في رابع أشهر سنة 1830 هو اللورد «ريتشارد جروزفندر»، حيث يذكر في مذكراته عن زيارته هذه أنها كانت عازفة بيانو ماهرة⁽⁴⁾! على أي حال لم يكن لربات البيوت آنذاك أي نشاطات باستثناء النشاطات الاجتماعية النسوية.

(1) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 4، ص 74.

(2) المصدر ذاته، مجلد 7، ص 603.

(3) المصدر ذاته، مجلد 4، ص 74.

(4) GROSVENOR، مصدر سابق، ص 22.

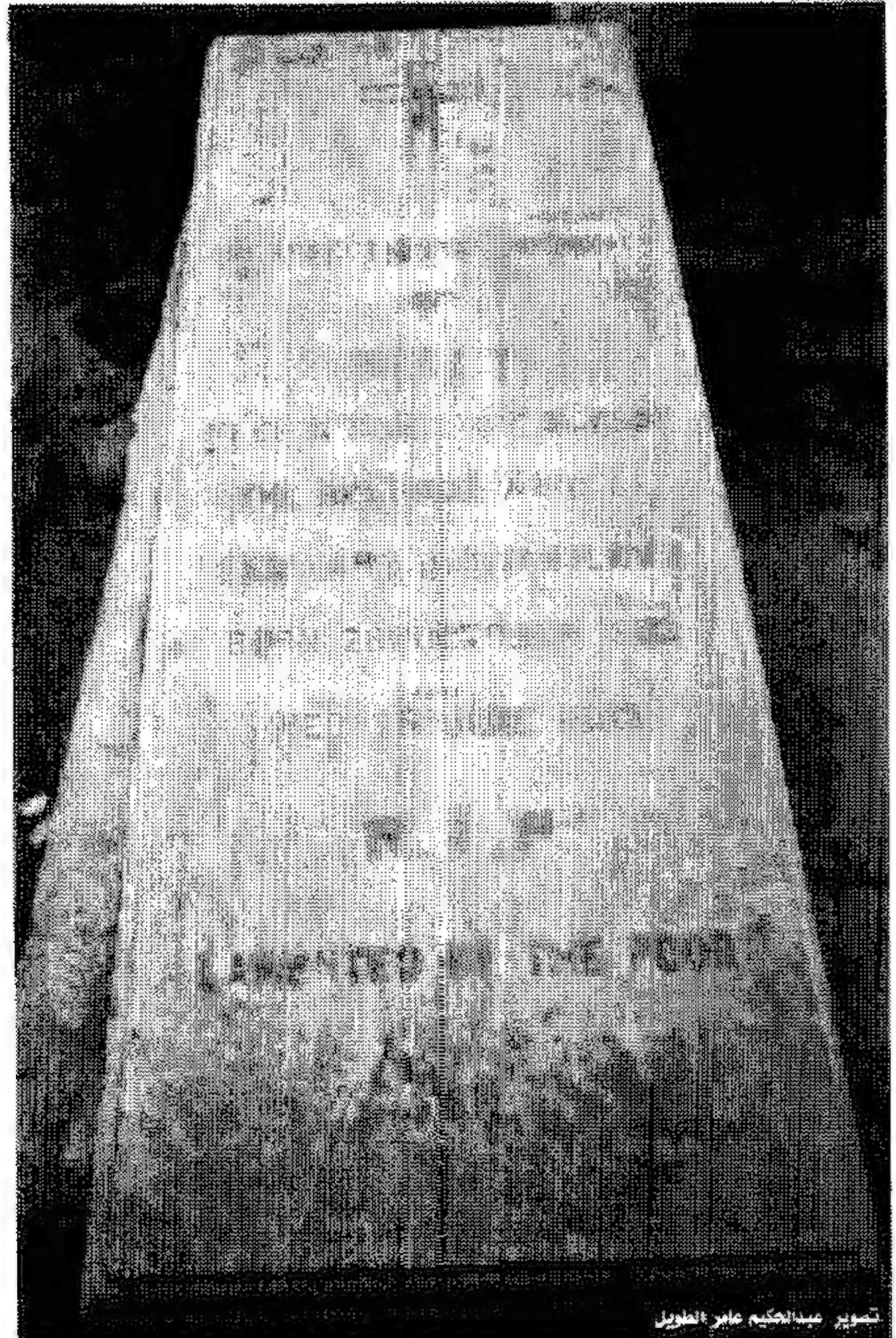
5. إيزابيلا، زوجة الرُّبان «روجر وود»

هي إحدى أصحاب القبر الثلاثي رقم 66 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة (شكل (4 - 5)) برفقة زوجها وابنتها، الذين يعدون الشخصيات الـ 27 و 28 و 29 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾.

لقد تم الحديث عن هذا القبر وكيفية اكتشافه لشاهديه المفقودين حالياً ونصيهما عند الحديث عن زوجها في فصل «رجال بحر» من هذا الباب، أما بالنسبة لها شخصياً فلا يقدم شاهد هذا القبر سوى إسمها الأول، كما لم تتوفر عنها أي معلومات في أي من مصادر التاريخ الليبي المنشورة، ولن يكون هذا غريباً على أي حال طالما أن معظم بنات جيلها لسن سوى ربات بيوت فاضلات! على هذا يمكن أن تكون هذه الفقرة أول ما نشر عنها حتى الآن.

6. نيللي، زوجة «إدوارد ج. ك. تانسلي»

هي صاحبة القبر رقم 28 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة (شكل (4 - 5))، وتُبين الصورة (8 ح 8) شاهد هذا القبر.



صورة (8 ح 8):

شاهد قبر السيدة «نيللي» زوجة مجهول
المكانة «إدوارد تانسلي».

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالإنجليزية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

IN AFFECTIONATE MEMORY

OF

NELLY

NEE DE ZUGASTI Y DICKSON

THE BELOVED WIFE OF

EDWARD J. C. TANSLEY

BORN 28 OCTOBER 1853

DIED 28 JUNE 1893

R. I. P.

LAMENTED BY THE POOR

في الذكرى الحنونة

لـ

نيللي

إبنة زوچاستي وديكسن

الزوجة المحبوبة لـ

إدوارد ج. ك. تانسلي

ولدت في 28 أكتوبر 1853

توفت في 28 يونيو 1893

أرقد في سلام

إفتجع بها الفقير

نفهم من هذا النص أنها توفت في صيف طرابلس عن عمر 40 سنة كالشخصية الـ 32 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾، لكن هذا النص لم يذكر سبب وفاتها، كما لم يُعرّف بزوجها، وبالرغم من كل جهودي خصوصاً في شبكة المعلومات الدولية فشلت في معرفة أي شيء عنه ناهيك عن نوعية عمله في طرابلس وتاريخ إقامته فيها ومغادرته لها.

يلاحظ أن السطر ما قبل الأخير مكتوباً فيه ثلاث أحرف R. I. P. والتي هي مختصرات للجملة اللاتينية: REQUIESCAT IN PACE التي تشبه الجملة الإنجليزية الشهيرة في المقابر الإنجليزية: REST IN PEACE والتي تعني «أرقد في سلام»، ومن المثير ملاحظة أن نص شاهد هذه الزوجة يثبت أن رقم يوم وفاتها هو ذاته رقم اليوم الذي ولدت فيه (28)!.⁽¹⁾

كلمة NEE التي يبدأ بها السطر الرابع هي كلمة إنجليزية فرنسية الأصل تعني «مولود» أو «منحدر من»، والمقصود منها عادة هو لقب عائلة الزوجة قبل زواجها، إذ أن في التقاليد المسيحية - بخلاف التقاليد الإسلامية - تأخذ الزوجة لقب زوجها بعد الزواج، وهكذا يمكن أن نفهم من هذا السطر أنها إبنة

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

«زوجاستي ديكسن»، الذي هو الجزء الأخير من الإسم المركب الكامل للسيدة: «آن بلانكلي أورتيز دي زوجاستي ديكسن» ANN BLANCKLEY ORTIZ DE ZUGASTI DICKSON⁽¹⁾ إحدى بنات الجراح «جون ديكسن» الذي هو ذاته أحد شخصيات هذه المقبرة وأحد مؤسسيها⁽²⁾، فهل هذا يعني أنها ابنة هذه الابنة وبالتالي حفيدة هذا الجراح؟.

المشكلة أنه كان من المفترض أن يأتي بعد الكلمة NEE إسم عائلة والدها لا إسم والدتها، كما أن الحرف Y الذي يأتي ما بين إسم «زوجاستي» ولقب العائلة «ديكسن» يبدو وكأنه اختصار لإسم مركب، وحتى إذا فرضنا أن «زوجاستي ديكسن» هو إسم والدتها لا يظهر أن لها إسم مركب يبدأ بالحرف Y لا في شهادة ميلادها⁽³⁾ ولا في وصية والدتها⁽⁴⁾!.

عدم إيجادي إجابة شافية جعلني استشير الصديقة الباحثة التاريخية الإنجليزية السيدة «دوروثي ثورن» التي قدمت لي أكثر من مساعدة في هذا الكتاب ذكرت في مواضعها، إلا أن «دوروثي» عجزت هذه المرة فاستشارت صديقة لها هي الأنسة الإنجليزية «جانيت والاس» JANET WALLACE الموظفة السابقة في الوثائق المركزية بالمتحف البريطاني CENTRAL ARCHIVES AT THE BRITISH MUSEUM، وفي رسالة إلكترونية بتاريخ 2002/05/29 تم حل هذا اللغز!:

كانت الأنسة «جانيت» واثقة من أن الحرف Y ليس سوى حرف العطف في اللغة الأسبانية الذي يعادل حرف العطف «و» في العربية! كما أن طريقة كتابة إسم هذه المتوفاة هي الطريقة الأسبانية قديماً وحديثاً، فبعد كتابة إسم الزوجة الأول يأتي إسم عائلة والدتها ثم إسم عائلة والدها بينهما حرف العطف Y، أي أن إسم هذه المتوفاة كما جاء في شاهدها هذا يشير إلى أن والدتها من

(1) وثيقة FO161/18، وصية «إليزابيث ديكسن»، مصدر سابق.

(2) راجع سيرته وسيرة ابنته عند الحديث عنه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسيها» كما تحدثت عن قبره المتوقع في فصل «طبيان» في هذا الباب.

(3) ملحق (13) ضمن باب الملاحق.

(4) وثيقة FO161/18، وصية «إليزابيث ديكسن»، مصدر سابق.

عائلة «زوحاستي» ووالدها من عائلة «ديكسن»، لكن جهود السيدة «جانيت» توقفت إلى هنا لعدم إمامها بسيرة هذه المتوفية ولا والديها، إلا أن ما قدمته لي من توضيح كان كافياً تماماً، إذ بعد جهد إضافي وصلت مع «دوروثي» إلى رأي مشترك وهو أن صاحبة هذا القبر ليست ابنة «آن بلانكلي أورتيز دي زوحاستي ديكسن» كما ظننت في البداية وإنما ابنة لأحد أبناء الجراح «جون ديكسن» لم يذكر شاهد قبرها إسمه ولم نتمكن من معرفة إسمه في أي مصدر آخر، أما والدتها فقد تكون ابنة للقنصل الأسباني «دي زوحاستي»، فطالما أن إحدى بنات الجراح «ديكسن» سميت جزئياً على هذا القنصل يبدو أن هناك علاقة أسرية حميمة ما بين الأسرتين من الممكن جداً أن تتزوج بزواج ما بين فردين منهما.

إلا أن هناك احتمال في أن تكون ابنة الجراح «ديكسن» ذاته لا حفيدته كثمرة زواج مجهول من إحدى بنات القنصل «زوحاستي»، لكنني لا أميل شخصياً إلى هذا الاحتمال لأن زوجة هذا الجراح «إليزابيث» كما ذكرت في بداية هذا الفصل عاشت إلى ما بعد وفاته بـ 15 عاماً! حيث ذكر شاهد قبرها أنها «أرملته»، ونعرف أن تعدد الزوجات شرعياً ليس عادة مسيحية خصوصاً أيام هذا الجراح، ومن خلال مراجعة سيرته التي ذكرت في آخر فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها» يبدو واضحاً أنه أقام فترة طويلة بطرابلس وولد له فيها أكثر من ابن العديد منهم تزوج وعمل بطرابلس، وبما أن القنصل الأسباني بطرابلس كان على ما يبدو على علاقة أسرية طيبة مع الجراح ديكسن بدليل أنه سمى إحدى بناته عليه (آن بلانكلي) ليس مستغرباً أن يتزوج أحد أبناء هذا بإحدى بنات ذاك لتأتي «نيللي»!

لكن هل عمر القنصل الأسباني وتواريخ إقامته تؤكد هذا الاحتمال أم تضعفه؟ في غياب أي دراسة منشورة حول العلاقات الدبلوماسية الليبية الأسبانية بالرغم من أنها بدأت رسمياً في 1784/09/10⁽¹⁾ يبدو من الصعب معرفة الكثير عن هذا القنصل، الواقع ليس لدينا حتى قائمة بقناصل أسبانيا بطرابلس منذ بداية العلاقات الدبلوماسية ما بين البلدين ولا نعرف بالتالي متى

(1) إيبالسا، مصدر سابق، ص 13.

استلم «زوجاستي» مهامه القنصلية بطرابلس ولا حتى تاريخ ومكان ميلاده ووفاته، مع ذلك لنحاول تلمس طريقنا ومعرفة ما إذا كان من الممكن أن يكون جد «نيللي» من خلال بعض التواريخ التي أمكنني الحصول عليها والتي تنشر هنا لأول مرة:

□ من وثيقة ميلاد ابنة الجراح «ديكسن»: «آن بلانكلي أورتيز دي زوجاستي» يتبين أنها ولدت بطرابلس في 1820 / 11 / 17،⁽¹⁾ هذا يعني أنه في هذه السنة كان بالغاً عاقلاً يقيم بطرابلس إما بصفته قنصل بلده أو نائب قنصل أو حتى تاجر، في جميع هذه الأحوال لنقل أن عمره آنذاك كان 25 سنة على أقل تقدير.

□ من وثيقة ميلاد «فريدريك ثورن هيل» أحد أبناء نائب القنصل البريطاني في بنغازي «توماس وود» من زوجته «دجاين إليزا» ابنة القنصل البريطاني «وارنجتن»⁽²⁾ والتي تنشر في هذا الكتاب لأول مرة ضمن باب الملاحق⁽³⁾ يتبين أن القنصل «زوجاستي» كان أحد شهود هذا الميلاد الذي حدث بطرابلس سنة 1845، أي بعد 25 سنة من ميلاد «آن بلانكلي» سابقة الذكر، أي أنه كان يقيم بطرابلس حتى بعد 25 سنة من ميلادها، وهذا يعني أنه يمكن أن يكون حينها في الـ 50 من عمره.

□ من قائمة قناصل مملكة سردينيا بطرابلس التي وضعها «كوستانزيو برنيا» في مؤلفه «طرابلس من 1510 إلى 1850» يتبين أن هذا القنصل الأسباني كان قنصل لمملكة سردينيا بطرابلس⁽⁴⁾ ابتداءً من سنة 1852، ولا نعرف إن كان يمارس مهام قنصلية أسبانيا إضافة إلى ذلك أم لا، إلا أنه في الحاليتين سيكون عمره حسب الفرضية السابقة 57 سنة.

□ طبقاً لشاهد قبر الزوجة «نيللي» التي نؤرخ لها هنا ولدت سنة 1853، فإذا صحّت الفرضية السابقة سيكون «زوجاستي» في هذه السنة في الـ 58 من عمره، وهذا عمر مناسب جداً آنذاك وحتى في هذه الأيام ليكون جد.

(1) ملحق (13) ضمن باب الملاحق.

(2) ملحق (16) ضمن باب الملاحق.

(3) ملحق (13) ضمن باب الملاحق.

(4) برنيا، مصدر سابق، ص 315.

□ حقيقة أخرى لاحظتها السيدة «دوروثي» زادت من ترجيح فرضية أن «نيللي» هي حفيدة هذا القنصل والجراح ديكسن، فاسمها «نيللي» هو «تدليع» للاسم «هيلين» HELEN الذي هو اسم إحدى بنات الجراح «ديكسن» المدفونة في هذه المقبرة (قبر 69 في شكل (8 أ 1)) والتي سيتم الحديث عنها في فصل «أبناء» من هذا الباب، وهكذا فكأنها تسمت بالاسم المختصر لعمتها التي رقدت قبلها في ذات هذه المقبرة بـ 3 سنوات و3 أسابيع!.

□ وبما أن موقع قبر «نيللي» يأتي بجوار قبوري الجراح «ديكسن» وزوجته فكأنها دفنت عمداً لتكون بجوار جدها وجدتها، كما أن بهذه الطريقة تصير هذه القبور الثلاث واقعة في المنطقة «الإنجليزية» الأولى للمقبرة (شكل (4 - 5))، وهذا طبيعي طالما أن عائلة «ديكسن» هي عائلة بريطانية.

بقي سؤال حرت في إيجاد إجابة له: إذا كانت «نيللي» ابنة شخصية بريطانية وحفيدة شخصية بريطانية وزوجة شخصية بريطانية، لماذا كتب اسمها على قبرها بالطريقة الأسبانية، أي طريقة والدتها المفترضة؟ هل هي رغبة في التميز؟ أم فخر بدم أسباني لا أعلم بماذا يتميز؟.

المزيد عن القنصل «دي زوجاستي»

من خلال بحثي في سيرة هذه الزوجة تحصلت على قائمة بقناصل أسبانيا بمملكة المغرب،⁽¹⁾ من هذه القائمة بدا لي واضحاً أن أحدهم هو «أورتيو دي زوجاستي»، أي أن معرب قائمة قناصل سردينيا الملحقة بكتاب «برنيا»: «طرابلس من 1510 إلى 1850»⁽²⁾ أخطأ في اعتباره «أب» أي رجل دين، إذ بدا واضحاً من قائمة قناصل أسبانيا بالمغرب أن اسمه الأول هو «بيدرو» PEDRO لا الكلمة الإيطالية PADRE التي تعني «أب»، وهكذا فالحرف P الذي سبق اسمه في قائمة «برنيا» هو اختصار لاسمه الأول PEDRO لا

(1) الموقع: <http://historicaltextarchive.com/sections.php?op=viewarticle&artid=32>

(2) برنيا، مصدر سابق، ص 315.

اختصار للقبه الديني PADRE كما اعتقد معرب هذه القائمة، والحق أنه يسهل الخلط ما بين هاتين الكلمتين المتشابهتين جداً.

من قائمة قناصل أسبانيا بمملكة المغرب يتبين كذلك أن «بيدرو أورتيث دي زوجاستي» كان قد تم تعيينه منذ 18/4/1861 للعمل في قنصلية أسبانيا بمدينة طنجة المغربية، أي في السنة التي توحدت فيها إيطاليا وانتهى فيها عهد مملكة سردينيا التي كان يمثلها في طرابلس حتى سنة 1859 (طبقاً لقائمة قناصل سردينيا المذكورة سابقاً)، أي حتى ما قبل سنتين من الإتحاد، مما يرجح أنه ترك مهمته تلك وغادر طرابلس لانتهاء وجود مملكة سردينيا، والآن لخبرته الكبيرة باللغة والعادات العربية والإسلامية، وفي سن الحكمة لن يكون هناك أفضل منه للعمل في طنجة، هذه المدينة العربية الإسلامية القريبة من بلده الأم أسبانيا.

من هذه القائمة يتبين أنه استمر في وظيفته «الطنجاوية» حتى سنة 1865، ليتقلد في السنة التالية وظيفة «ملحق» Agregado حتى 23/4/1873 حيث ينتقل إلى «واشنطن» بالولايات المتحدة الأمريكية بصفته أمين سر ثالث ليعود إلى طنجة مرة أخرى بعد 4 سنوات في 1877 بصفته أمين سر أول، ثم كقنصل أول من 1881 إلى 1882، وهكذا يبدو أنه عاش حتى ثمانينات عمره، ثم توفي قبل وفاة حفيده «نيللي» في طرابلس بـ 11 عاماً.

خ. أبناء

من بين قبور هذه المقبرة هناك 10 قبور يرقد فيها 12 من أبناء وبنات شخصيات عملت وأقامت بطرابلس، قبران من هذه القبور مزدوجان يرقد تحتها شقيقان، وقبر ثلاثي، وهذه هي أسماء كل هؤلاء:

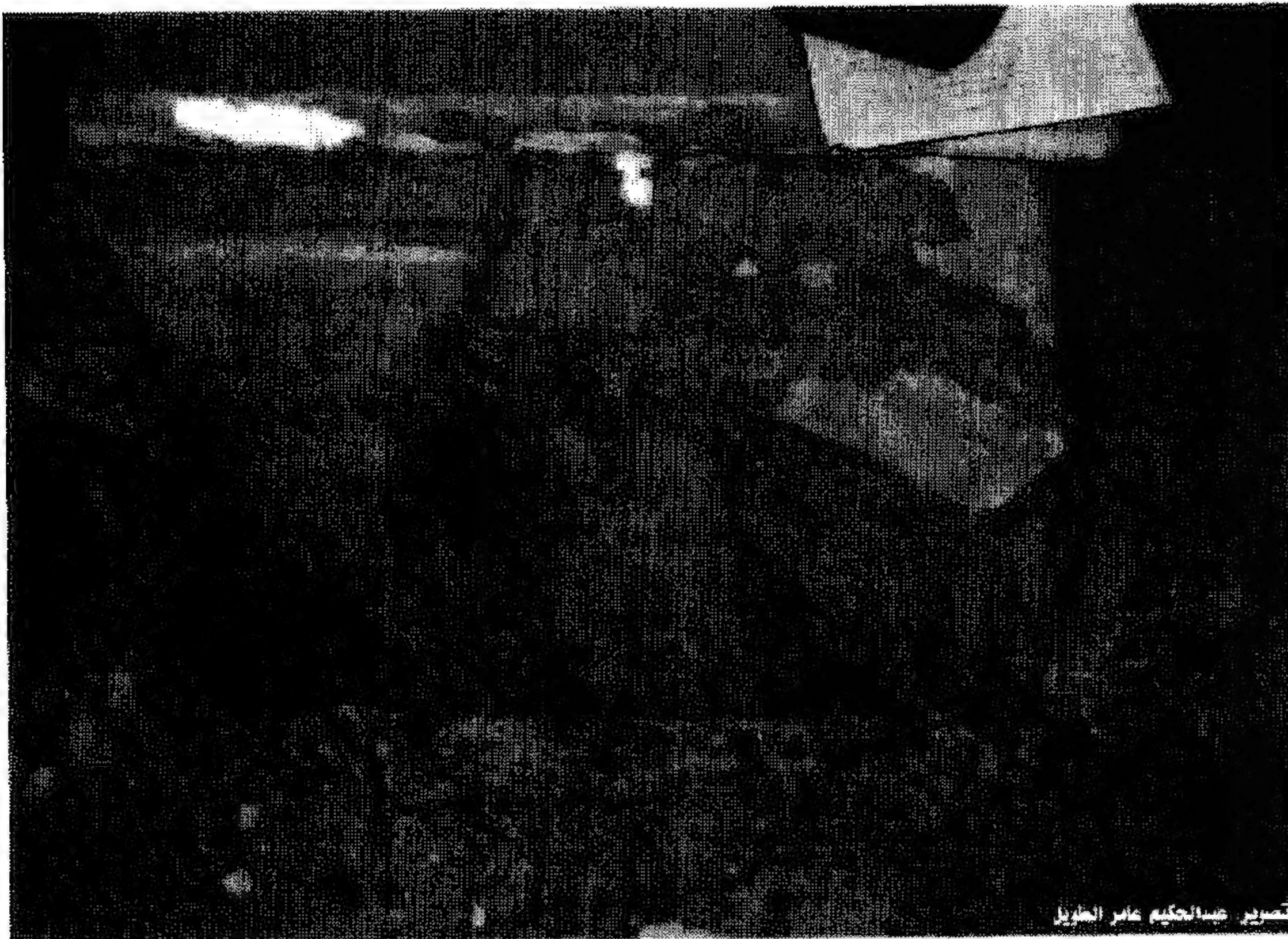
1. هانمر جورج HANMER GEORGE، بكر القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن».
2. تشارلز ثورن هيل CHARLES THORNHILL، خامس أبناء القنصل البريطاني ذاته.
3. فريدريك هيربرت FREDERICK HERBERT، سادس أبناء القنصل البريطاني ذاته.
4. جوليا JULIA، رابع بنات القنصل البريطاني ذاته.
5. تشارلز ستewart CHARLES STEWART ابن قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس «د. سميث ماكولاي».
6. جون ستewart JOHN STEWART، ابن آخر له.
7. أجنس AGNES، ابنة نائب قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس «ريتشارد ريد».
8. بيير إ. ل. L. PIERRE، ابن نائب قنصل هولندا الأسبق بطرابلس «ه. راين».
9. ماري أدريان MARIE ADRIENNE، ابنة قنصل عام هولندا الأسبق بطرابلس «كليفورد كوك فان بروجل».
10. هيلين كاليوفي HELEN GAGLIUFFI، ابنة جراح البحرية البريطانية وطبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» وأحد مؤسسي المقبرة «جون ديكسن».

11. أوليف OLIVE، ابنة مجهول المكانة «وليم فينابلز».
12. ماري هول MARY HALL، ابنة الرُّبَّان «روجر وود» أحد شخصيات المقبرة.

لا تكمن أهمية بعض هذه الشخصيات فيهم ذاتهم وإنما في آباءهم الذين كان لهم دور كبير في التاريخ الليبي ولم تذكر المصادر المنشورة شيء عن أبنائهم، البعض الآخر لم تذكره المصادر المنشورة رغم مكانته التي تبينها شواهد قبورهم، فتكون هذه المقبرة (ومن ثم هذا الكتاب) المصدر الأول لسيرتهم الذاتية، والآن هذا ما توفر من معلومات عنهم:

1. هانمر جورج، بكر القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»

منذ اليوم الأول لدخولي المقبرة لاحظت وجود الشاهد الجانبي رقم 17 في شكل (8 أ 1) الملصق على قبر زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هانمر وارنجتن»⁽¹⁾ بداخل ضريح المقبرة الوحيد الموجود في منطقتها الإنجليزية الأولى (شكل (4 - 5))، كان هذا الشاهد ملصقاً على وجه القبر الذي يقابل الداخل إلى الضريح، وتبيّن الصورة (8 خ 1) الحالة الحالية له.



صورة (8 خ 1):
الشاهد الثاني على
قبر زوجة القنصل
البريطاني الأسبق
بطرابلس «هنري
هانمر وارنجتن»

تصوير: مسالكيم عامر الطويل

(1) تم الحديث عنها وعن قبرها في فصل «زوجات» من هذا الباب.

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد وكأنه تهشم ثم قام مصلح مجهول بلصق شظاياه بطريقة سيئة أضاعت أغلب كلماته، هذا هو النقل الحرفي لما أمكن قراءته من نصه المكتوب بالإنجليزية، وتعريبه الحرفي، حيث وضعت علامات استفهام للكلمات والأحرف التي يتعذر معرفتها:

H. G. W?????	هـ. ج. و؟؟؟؟؟
DIED 12TH?????	توفي في الـ 12 من ؟؟؟؟؟؟
???? VIR?????? WERE??	؟؟؟؟؟ كانت ؟؟؟؟؟؟
????? VIC??? W. AND???	؟؟؟؟؟. و؟؟؟؟؟
??????? BUT ONE ENEMY	؟؟؟؟؟ مجرد عدو واحد
????? EMA??? REST???	؟؟؟؟؟ تستريح ؟؟؟؟
????? B???? WITH HIS DEAR ??? OTHER	؟؟؟؟؟ مع ؟؟؟؟؟؟ العزيز

إذاً يبدو واضحاً أن هذا الشاهد الجانبي بصورته الحالية لا يساعد كثيراً في معرفة صاحبه، وهكذا لم يتبق إلا التكهن والترجيح، وبناءً على مجموعة الملاحظات التالية رجحت في مقالي عن هذه المقبرة الذي نشر في «المجلة التاريخية المغاربية»⁽¹⁾ أن هذا الشاهد ليس لقبر زوجة «وارنجتن» المصلى عليه وإنما للمجاور له للأسباب التالية:

□ شاهد زوجة «وارنجتن» العلوي سليم ونصه يشمل كل المعلومات الضرورية، لذا هو ليس بحاجة لشاهد آخر يكمله.

□ تتعذر قراءة نص شاهد القبر المجاور لقبر هذه الزوجة لوجود تشققات عميقة «قديمة» به وكشط لأغلب كلماته يبدو أنه نتيجة تخريب عابث، إلا أنه بالتمعن فيما بقي من حروفه يمكن قراءة كلمة WARRINGTON أي إسم أسرة زوج صاحبة هذا القبر، لذا يمكن أن يكون شاهد جديد وضع كتعويض للمعلومات التي لم يعد بالإمكان قراءتها من شاهد قبره المجاور، ولسبب ما لم يوضع فوقه وإنما على جانب من القبر المجاور له - قبر زوجة وارنجتن -، ثم وقع وانكسر في فترة لاحقة وأعادهُ مُصلِح مجهول بالشكل الخاطئ الحالي.

(1) الطويل، «المقبرة البروتستانتية المؤسسة سنة 1830 بطرابلس الغرب»، مصدر سابق، ص 449.

□ يمكن بصعوبة قراءة المختصرين H. G. على هذا الشاهد الجانبي، فهل يعنيان «هانمر وارنجتن»؟ بمعنى أوضح هل هذا الشاهد يشير إلى أن القبر المجاور هو للقنصل البريطاني «وارنجتن» ذاته؟.

في هذه المرحلة اعتقدت أنني اكتشفت قبر القنصل «وارنجتن» ذاته! والواقع أكد هذا الرأي «عبد الله خليفة الخطاط» في كتابه «العلاقة السياسية بين إيالة طرابلس الغرب وإنجلترا 1795 - 1832⁽¹⁾»، حيث قال عن «وارنجتن»:

«عُيِّن سنة 1814 م قنصلاً إنجليزياً وبقي بها حتى توفي في يوم 12 ديسمبر سنة 1843 م ودفن بالمقبرة التي منحها يوسف باشا إلى المسيحيين البروتستانت والموجودة الآن بشارع الشط بمدينة طرابلس وكتب على قبره بأنه يحمل صفات حميدة كثيرة ومساوئ قليلة، ولم يكن له إلا عدواً واحداً لم يذكر لكن أعتقد أنه القنصل الفرنسي روسو».

طبعاً يقصد «الخطاط» بيوسف باشا الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» الذي حكم ليبيا حكماً شبه ذاتي عن السلطنة العثمانية من 1795 إلى 1832، لكنه لم يذكر كيف عرف أن هذه المقبرة كان قد منحها يوسف إلى المسيحيين البروتستانت، كما لم يذكر أين قرأ هذه الكتابة التي يقول إنها على قبر هذا القنصل، الحق أن القنصل «روسو» اشتهر بالفعل كالعدو الأول لوارنجتن لأنه منافسه الأكبر في تسهيل تنفيذ مخططات حكومتيهما في احتلال أفريقيا⁽²⁾، لذا بدا الأمر معقولاً جداً أن يدفن هذا القنصل الذي أمضى 32 سنة من عمره في طرابلس بجانب زوجته، إضافة إلى أن أغلب المصادر لا تسمي هذا القنصل إلا بالعقيد وارنجتن أو هانمر وارنجتن، فلم لا يكون هذا الشاهد بين لنا حتى الحرف الأول من إسم والده G؟.

بدا لي هذا التفسير صحيحاً إلى أن وقعت عيناى على صفحة 314 من

(1) الخطاط، مصدر سابق، ص 92، الحاشية.

(2) يمكن التعرف على جانب كبير من هذه العداوة في فصل «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» من باب «مؤسوها».

مؤلف «سيتين ديردن» SETON DEARDEN بعنوان A NEST OF CORSAIRS⁽¹⁾ (شبكة القراصنة!)، ففي هذه الصفحة كان هناك النص الكامل لشاهد قبر هذا القنصل الذي يثبت بلا أدنى شك أنه مدفون في اليونان وأن يوم وفاته هو ليس كما ذكره الخطاب وإنما 1847/08/17⁽²⁾، مما يثبت أن القبر المجاور لزوجته في ضريح مقبرتنا هذه هو بالتأكيد ليس قبره، وعاد السؤال الأول يطرح نفسه: لمن هذا الشاهد الجانبي؟

ظل هذا السؤال بلا إجابة إلى أن وقعت عيني على صفحة 41 من كتاب «تيودور مونود» THEODORE MONOD بعنوان LE DE TRIPOLI A TOMBOUCTOU DERNIER VOYAGE DE LAING 1825-1826 (رحلة لينج الأخيرة من طرابلس إلى تومبوكتو)⁽³⁾، في هذه الصفحة حاول المؤلف وضع قائمة بأبناء القنصل «وارنجتن»، وتبين لي أن كلهم يحملون أسماء مركبة كظاهرة الأسماء المركبة لدى العرب والمسلمين، من بين هؤلاء الأبناء: «هانمر جورج» HANMER GEORGE الذي يمكن اختصاره بالحرفين H. G. والذي تحدثت عنه في فصل «أبناء إنجليز ليبون» من باب «مؤسسوها»، فإذا تذكرنا أن اسم الأب نفسه هو «هانمر» اكتشفنا مدى سهولة الخلط بين الاسمين! هذا المصدر يذكر كذلك أن هذا الابن «توفى بطرابلس»، إلا أنه لم يحدد مكان دفنه فيها، لهذا اعتبرت في مقالي المذكور قبل قليل أن صاحب القبر المجاور لقبر زوجة القنصل «وارنجتن» ليس للقنصل ذاته وإنما لابنه «هانمر جورج»، وأن شاهد قبره أُلِف في مرحلة ما لدرجة لم يعد مقروءاً فتم صنع شاهد صغير آخر يعوض هذا التلف، ثم تكسر هذا الشاهد ذاته فأعاده المصلح المجهول إلى غير مكانه على قبر زوجة «وارنجتن» جهلاً بمكانه الأصلي.

بتاريخ 20/2/2002 تحصلت على صورة نادرة من محفوظات مصلحة

(1) DEARDEN، مصدر سابق.

(2) راجع النص الكامل لهذا الشاهد وظروف ومكان وفاة هذا القنصل في فقرة «آخر مفاجآته» في فصل «أول مؤسسوها» من باب «مؤسسوها».

(3) MONOD، مصدر سابق.

الآثار التقطت في أوائل ثمانينيات القرن الماضي⁽¹⁾ تثبت هذا الرأي حيث تبين هذا الشاهد كاملاً، إنها الصورة (8 خ 2) التي تنشر لأول مرة هنا.



صورة (8 خ 2):

إلى اليسار شاهد قبر «جورج هانمر» ابن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
«هنري هانمر وارنجتن» قبل تخريبه

من هذه الصورة يتبين أن نص هذا الشاهد بالإنجليزية، وهذا هو نقله
الحرفي وتعريبه :

H. G. WARRINGTON
DIED 12TH DECEMBER 1843
HIS VIRTUES WERE MANY
HIS VICES FEW. AND HE HAD
BUT ONE ENEMY
HIS REMAINS REST IN THIS
TOMB WITH HIS DEAR BROTHER

ه. ج. وارنجتن
توفي في الـ 12 من ديسمبر 1843
كانت فضائله عديدة
و عيوبه قليلة. وكان له
مجرد عدو واحد
بقاياهم تستريح في هذا
الضريح مع شقيقه العزيز

(1) راجع فقرة «مدخل مثير للتساؤل» في باب «موقعها».

لقد أكدت هذه الصورة في خطوة واحدة عدد من الحقائق الهامة:

1. الشاهد الجانبي ليس لقبر زوجة وارنجتن الموضوع عليه وإنما لقبر بكرها «هانمر جورج» المجاور لقبرها.
 2. هذا الشاهد تكسر إلى شظايا ما قبل ثمانينيات القرن الماضي ثم أعيدت شظاياها في أماكنها بشكل جيد، لكنها سقطت مرة أخرى في فترة لاحقة ولم يُعدها المصلح المجهول إلى أماكنها بشكل جيد.
 3. عدم صحة ترجيحي في أن هذا الشاهد لم يلصق بمكانه، فهذه الصورة تثبت أنه موجود في مكانه هذا منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي على الأقل.
 4. لا بد وأن هذه الصورة هي مصدر «عبد الله خليفة الخطاب» الذي استند عليه لإثبات أن القبر المجاور هو للقنصل «وارنجتن»، فكونه باحث تاريخي من المحتمل جداً أنه تردد كثيراً على مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية واطلع على هذه الصورة المحفوظة هناك وقرأ جملة: «وكان له مجرد عدو واحد» فاعتقد أنه القنصل الفرنسي «روسو»، كما أن تاريخ وفاة هذا الابن الواضح في هذه الصورة هو التاريخ الذي ذكره «الخطاب» على أنه تاريخ وفاة القنصل.
 5. هذا الابن لديه عدو واحد لم يذكره هذا الشاهد بالاسم ولا أي من المصادر التي أتت بسيرة هذا الابن فظل مجهولاً يعد ببحث تاريخي يبدو أنه مليء بالأحداث المثيرة التي تنتظر جهد أحد باحثينا لتسليط الضوء عليها.
 6. بما أن هذا الابن قد ولد في 3/9/1799⁽¹⁾ كما جاء في الحديث عنه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسوها» فهذا يعني أنه توفي في الـ 44 من عمره.
 7. هو الشخصية الـ 16 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽²⁾.
- لكن المفاجأة الكبرى لهذه الصورة النادرة هي في سطورها الأخيرين، فهما تؤكدان على أن «هانمر جورج» دفن مع شقيقه في هذا الضريح، وبما أن هذا

(1) سجل مواليد كنيسة الأبرشية، مصدر سابق، صفحة سنة 1799.

(2) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

الضريح يشتمل على قبرين أحدهما لوالدته (16 في شكل (8 أ 1)) فلا يعني هذا إلا أن القبر الثاني والوحيد المجاور (5 في شكل (8 أ 1)) يحوي جسد «هانمر جورج» وشقيق آخر له! أي أنه قبر مزدوج، هذا على أي حال ليس غريباً على هذه المقبرة إذ أنها تحتوي على قبرين مزدوجين آخرين بل وقبر آخر ثلاثي، سيتم الحديث عن المزدوجين في هذا الفصل والمزدوج الثالث والثلاثي تم الحديث عنهما في فصل «رجال بحر» من هذا الباب.

لكن احتمال وجود «هانمر وارنجتن» في القبر المجاور لقبر والدته سيكون صحيحاً فقط لو كان القصد من كلمة TOMB التي جاءت في النص الأصلي هو كلمة قبر، إذ أنها تعني «ضريح» كذلك، وفي هذه الحالة فالسطين الأخيران يعنيان أن «هانمر جورج» مدفون في هذا الضريح مع شقيقه، وهذا يعني أنه يمكن أن يكون مدفون مع شقيقه أو والدته، لكنني بلا أي دليل مادي لا أميل إلى احتمال أنه مدفون مع والدته، فالمنطق يرجح دفن شقيقين معاً بجوار والدتهما أكثر من دفن ابن ووالدته معاً بجانب شقيق آخر، على أي حال الكلمة النهائية لن تكون إلا على أيدي شباب مصلحة الآثار حينما يقومون بعمل حفرة لهذين القبرين ويكشفوا محتواه.

فمن يكون هذا الشقيق الآخر؟ لم يذكر لنا الشاهد الجانبي اسمه، كما لم يذكره أي مصدر آخر من المصادر القليلة جداً التي جاءت بذكر هذه العائلة، وكان من الممكن أن يظل سره مجهولاً لو أنني لم أتحصل على صورتين نادرتين سأحدث عنهما في الفقرة التالية مباشرة.

2. تشارلز ثورن هيل، خامس أبناء القنصل البريطاني الأسبق

بترابلس «هنري هانمر وارنجتن»

تُبين الصورة (8 خ 3) شاهد القبر رقم 5 في شكل (8 أ 1) الموجود في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة (شكل (4-5)) بداخل ضريح المقبرة الوحيد.

يتبين من هذه الصورة بوضوح تَعَذُّر قراءة غالبية كلمات هذا الشاهد وإن كانت بقيتها الباقية تبدو وكأنها بالإنجليزية، على أي حال هذا هو ما أمكنني قراءته منها وتعريبها الحرفي، مع ملاحظة أنني وضعت الكلمات المفقودة التي يسهل التكهن بها ما بين قوسين وعلامات استفهام للتي لم أتمكن من معرفتها:



صورة (8 خ 3):

شاهد القبر رقم 5 في شكل (8 أ 1)
بداخل ضريح المقبرة الوحيد

SACRED

TO THE (MEMORY)

??????????

?????????? WARRINGTON

?????????? OF THE ????????

??????????

?????????? DIED ????????

?????????? 183

?????????? AGED ????????

??????????

?????????? an a ????????

?????????? her ????????

?????????? red ????

?????????? im and hi ??????

?????????? and deep ??????

?????? his ?? ues be ??????

?????????? world

كُرس

في (ذكرى)

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟ وارنجتن

؟؟؟ من ؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ توفي ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

183؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ عن عمر ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

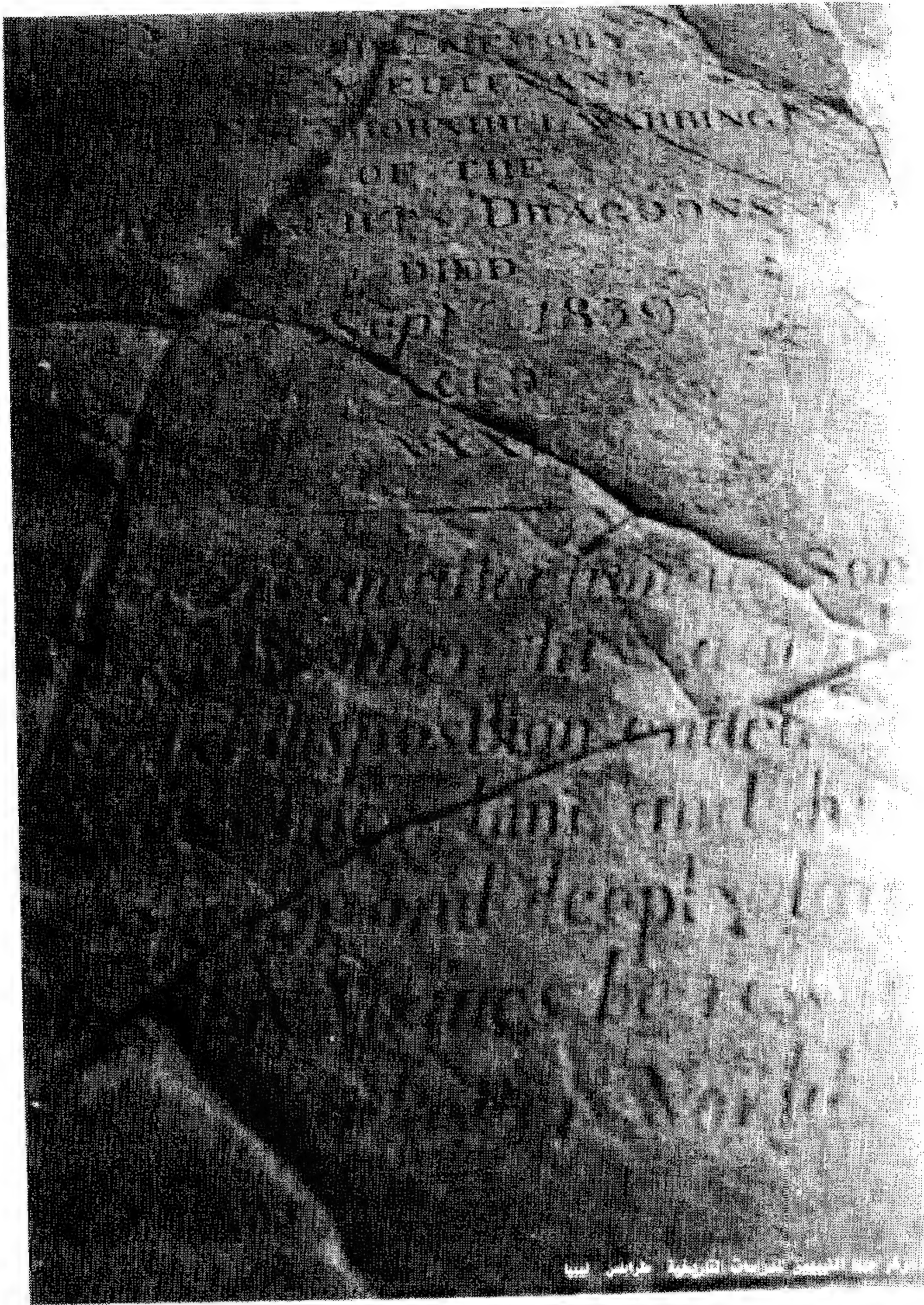
؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ وعمق ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ له سد ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ عالم

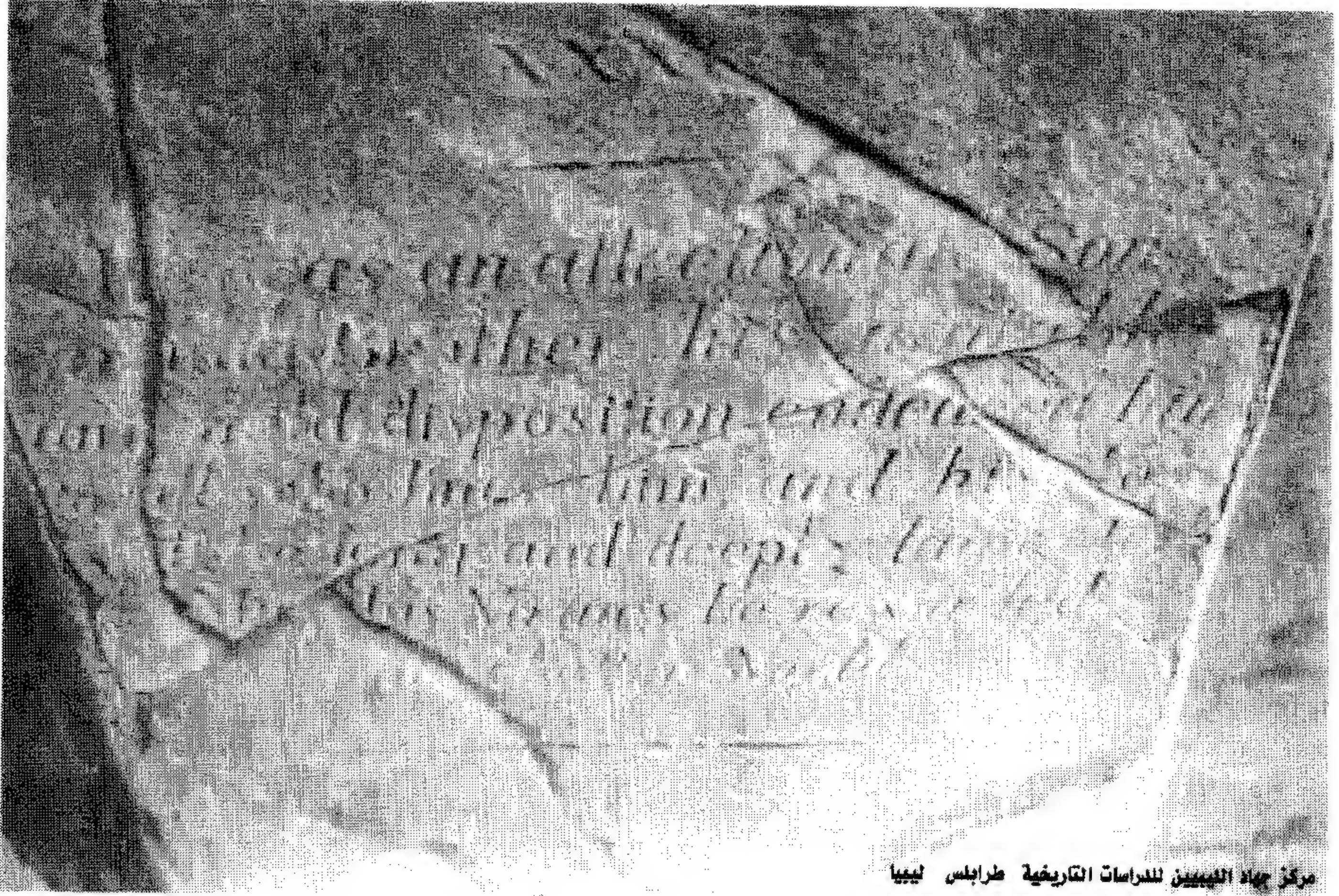
إذا يبدو واضحاً أن هذا الشاهد بصورته الحالية لا يساعد كثيراً في معرفته، إلا أنه لحسن الحظ لم تستمر حيرتي طويلاً، ففي يوم 2001/07/21 تحصلت على صورتين قديمتين نادرتين لهذا الشاهد ضمن محفوظات صور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية صورتاً في 1988⁽¹⁾! إنهما الصورتان (8 خ 4) و (8 خ 5) واللذان تنشران لأول مرة هنا:



صورة (8 خ 4):

شاهد القبر رقم 5 في شكل (8 أ 1) بداخل ضريح المقبرة الوحيد قبل تخريبه

(1) راجع فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».



مركز جهاد التبيين للدراسات التاريخية طرابلس ليبيا

صورة (8 خ 5):

النصف السفلي لشاهد القبر رقم 5 في شكل (8 ا 1) بداخل ضريح المقبرة الوحيد قبل تخريبه

من هاتين الصورتين نفهم أن:

1. حالة هذا الشاهد تتدهور مع الزمن، فحالته الحالية أسوأ من حالته في 1988، التي لا شك في أنها أسوأ من حالته ما قبل ذلك.
2. تشقق شاهد هذا القبر هو أقدم من التاريخ الذي التقطتا فيه هاتين الصورتين وهو 1988.
3. تعرّض إلى عملية كشط تخريبية لاحقة طمست غالبية كلماته.
4. نصه في هاتين الصورتين أوضح قليلاً من حالته الحالية بالرغم من أن العديد من كلماته لازالت غير واضحة.

لكن كإصرار مني على فك رموزه انكبت ليال على دراسة الصورة (8 خ 3) التي تمثل وضعه الحالي وهاتين الصورتين اللتين تمثلان وضعه في 1988 تارة تحت عدسة تكبير وتارة في ضوء الشمس الساطع وتارة أخرى عبر شاشة حاسوبي، عدت أثناءها إلى نصوص شواهد المقبرة الأخرى التي عادة ما تتكرر كلماتها، واستعنت بقواميس وبرامج تعريب إلكترونية، كما استشرت

عبر شبكة المعلومات الدولية السيدة «دوروثي ثورن»، الباحثة البريطانية التي تحصلت منها على الكثير من الوثائق الإنجليزية التي اعتمدت عليها في هذا الكتاب، فكانت النتيجة بعد كل هذه الجهود الشاقة أنني تمكنت أخيراً والحمد لله من معرفة كل كلمات هذا النص دون أي خطأ أو نقصان في عمل أعتز به كثيراً وأكشف عنه لأول مرة هنا، هذا هو النص النهائي إذاً لهذا الشاهد وتعريبه الحرفي:

SACRED
TO THE MEMORY
OF LIEUTENANT
CHARLES THORNHILL WARRINGTON
OF THE
11TH LIGHT DRAGOONS
DIED
30TH Sept. 1839
AGED
XXXI

He was an affectionate Son
and brother, his amiable
And mild disposition endeared him
To all who knew him, and his loss
Will be long and deeply lamented
May his Virtues be rewarded
In a better world

كُرس
في ذكرى
الملازم
تشارلز ثورن هيل وارنجتن
من
الفوج الـ 11 من سلاح الفرسان الخفيف
توفي
في 30 سبتمبر 1839
عن عمر
31 سنة

كان ابناً حنوناً
وأخاً، لطافة
وعدم حدة مزاجه حياً
لكل من عرفوه، وفقدانه
سيُفتَجع به طويلاً وبعمق
لعل فضائله ستكافأ
في عالم أفضل

من هذا النص نفهم أن:

1. صاحب هذا القبر هو بالفعل شقيق آخر لـ «هانمر جورج»، ذلك الذي توفي قبله بأربع سنوات والذي يمكن معرفة سيرته الذاتية في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسوها».

2. كان ضابطاً برتبة ملازم في إحدى أفواج الجيش البريطاني العريقة والتي تم الحديث عنها عند الحديث عن سيرة هذا الابن في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسوها».

3. عمره عند وفاته 31 سنة، وهذا أفاد في معرفة سنة ميلاده وتصحيح هذا العمر المذكور في موقع العائلة على شبكة المعلومات الدولية كما ذكرت عند الحديث عنه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسوها».

4. هو الشخصية الـ 13 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾.

وفي يوم 2001/08/15 تحصلت على نسخة من وصية والدته⁽²⁾ التي ذكرت فيها رغبتها في أن تدفن بجانب ابنها هذا مما أكد بشكل نهائي أنه ابنها، كل هذه النتائج جعلتني أتصور أن تسلسل دفن هؤلاء الثلاث تم هكذا:

□ «تشارلز ثورن هيل» هذا توفي سنة 1839 فدفن في هذه المقبرة..

□ بعد سنتين توفت والدته فدفنت إلى جواره بناءً على وصيتها.

□ تم بعد ذلك بناء ضريح على قبريهما لحمايتهما كما جاء في وصية الوالدة.

□ بعد سنتين آخرين توفي ابنها البكر «هانمر جورج» فصار من الطبيعي أن يدفن داخل ضريح الأسرة، إذ هناك حتى ملاحظة في نهاية وصية الوالدة تؤكد على إجازة دفن أي عضو آخر من العائلة بداخل الضريح، شرط أن يقتصر هذا الدفن على أفراد العائلة فقط⁽³⁾.

□ بما أنه لم يعد هناك مساحة كافية بداخل الضريح لدفن عضو آخر تقرر أن يدفن «هانمر جورج» مع شقيقه، إذاً فتح قبر تشارلز ثورنهيل من جديد مما أدى ذلك إلى تشقق شاهده.

□ بدل أن يتم صنع شاهد آخر يجمع اسميهما معاً تقرر إعادة الشاهد الأصلي في مكانه وهو مشقق مع إضافة شاهد آخر يوضع على قبر والدتهما يثبت أن «هانمر جورج» مدفون مع شقيقه في ذات القبر، رغم أن المنطق كان يحتم أن يوضع على القبر المزدوج!

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

(2) ملحق (20) ضمن باب الملاحق.

(3) المصدر ذاته.

على أي حال ليس غريباً على هذه المقبرة أن يكون بها قبر مزدوج إذ أنها تحتوي على قبرين مزدوجين آخرين بل وقبر آخر ثلاثي، سيتم الحديث عن المزدوج الآخر في هذا الفصل والمزدوج الثالث والثلاثي تم الحديث عنهما في فصل «رجال بحر» من هذا الباب.

3. فريدريك هيربرت، سادس أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»

المستكشف الجاسوس «ه. سوانسن. كاوبر» H. SWANSON COWPER الذي زار جبال ترهونة سنتي 1895 و 1896 (بالضبط سنة ميلاد جدي لوالدي!) يذكر في كتابه «مرتفع آلهات الجمال»⁽¹⁾ أن أحد قبور هذه المقبرة للسيد «فريدريك»، سادس أبناء القنصل «وارنجتن» الذي تحدثت عنه بالتفصيل تحت اسمه في فصل «أبناء إنجليز ليبون» من باب «مؤسسوها»، لذا هو الشخصية الـ 30 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽²⁾، وبما أنه لا وجود لاسمه على أي من قبور هذه المقبرة التي تعلوها شواهد من المؤكد أنه يرقد الآن تحت أحد قبورها الـ 26 التي بلا شواهد، رغم أن قبره هذا كان على أقل تقدير معروفاً حتى سنة 1896 كما يثبت «كاوبر» في مؤلفه المذكور أعلاه، وكان آنذاك متوفى منذ 14 سنة.

هذا يعني أنه من الصعب جداً معرفة مكان قبره، لذا فإنني أعتقد دون أي دليل قاطع أن قبره إما أن يكون أحد القبور التي بلا شواهد في المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة - بالتحديد 55 أو 65 - أو أنه بالتحديد القبر رقم 19 في شكل (8 أ 1) بناءً على الملاحظات التالية:

□ رغم أن هذا القبر يقع أسفل مكان اللوحة التي تؤكد أنه مكان دفن الموتى من الرعايا الدانمركيون إلا أن هذا القبر قريب جداً من الضريح الذي ذكرت سابقاً أنه مدفن زوجة وارنجتن وابنين من أبناءه.

(1) كاوبر، مصدر سابق، ص 47، الهامش.

(2) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

□ هذا القبر لا يترك إلا حيز ضيق جداً لفتح باب هذا الضريح ربع فتحة.

□ بموقعه هذا يجعل قبر شقيقته «جوليا» (3 في شكل (8 أ 1)) - الذي سيأتي الحديث عنه في الفقرة التالية مباشرة - بينه وبين الضريح.

□ هذا القبر مع قبر «جوليا» والضريح يكونوا منطقة «وارنجتنية» في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة.

□ هو أكبر قبور المقبرة مساحة، حتى أنه يمكن الشك في أنه ليس قبر، وربما يعكس ذلك ما عرف عن حب الأهالي والأجانب له على السواء.

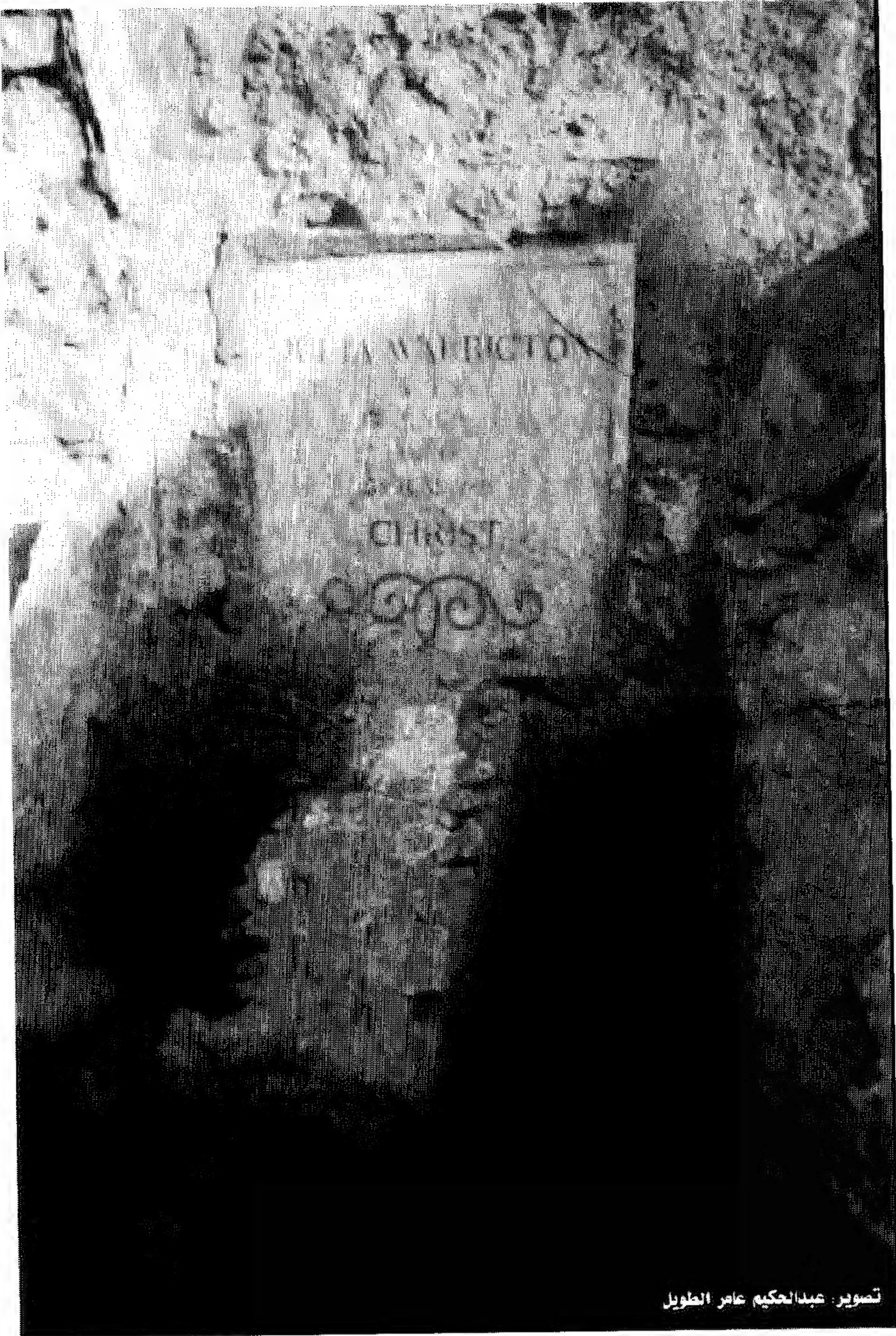
أفلا يكون أنسب مكان أخير لفريدريك قرب قبور والدته وشقيقه وشقيقته؟.

مع ذلك لا يجب الأخذ بهذا الرأي إلا كاحتمال لا يسنده أي دليل مادي قوي، فربما يكون هذا القبر لمواطن دانمركي وقبر «فريدريك» هو أحد قبور المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة التي لازالت بلا شواهد وهي ذوات الأرقام 55 و 57 و 65 و 67 و 68 في شكل (8 أ 1)، وما لم نتحصل على وثيقة تذكر لنا مكانه بالتحديد فإنه لن يتبق لنا سوى انتظار حفريات شباب مصلحة الآثار بغرض محاولة الكشف عن هوية القبور التي لا نعرف عن هويتها أي شيء.

4. جوليا، رابع بنات القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس

«هنري هانمر وارنجتن»

هي صاحبة القبر رقم 3 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة (شكل (4-5))، بمحاذاة مدخل ضريح المقبرة الوحيد، أي تلك الحجيرة المقبية، وتُبين الصورة (8 خ 6) شاهد هذا القبر.



تصوير: عبدالعظيم عامر الطويل

صورة (8 خ 6):

قبر «جوليا» ابنة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»

من هذه الصورة يتبيّن أن نص هذا الشاهد مكتوب بالإنجليزية، سليم
 عدى انكسار ركنه العلوي يمين الناظر للصورة، حيث أعدته إلى مكانه قبل
 التقاط هذه الصورة، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

JULIA WARRINGTON

BORN

13 JUNE 1815

DIED

23 JUNE 1815

CHRIST

جوليا وارجتن

ولدت في

13 يونيو 1815

توفت في

23 يونيو 1815

المسيح

ما نفهمه من هذا النص:

- لا بد وأن المتوفية أنثى.
- لا يختلف إسم أسرتها عن إسم أسرة القنصل البريطاني «وارنجتن» WARRINGTON إلا في نقصان حرف N منه.
- تاريخ وفاتها أتى بعد 7.5 شهر من وصول «وارنجتن» طرابلس لتسلم مهامه القنصلية.
- يذكر «سيتن ديردن» SETON DEARDEN في مؤلفه A NEST OF CORSAIRS (شبكة القراصنة)⁽¹⁾ إنه حينما وصلت أسرة هذا القنصل طرابلس كانت زوجته حامل، وتاريخ ميلاد هذه الابنة يبين وكأنها كانت آنذاك «بداخل والدتها» في شهرها الثاني.
- القبر صغير: طوله في حدود المتر وعرضه في حدود الربع متر مما يتناسب وحجم طفلة رضيعة.
- القبر يكاد يلتصق بالضريح الوحيد الموجود بالمقبرة (3) في شكل (8) أ (1) الذي يضم زوجة القنصل البريطاني «وارنجتن»⁽²⁾ وابنيه «هانمر جورج» و«تشارلز ثورن هيل» الذين تم الحديث عنهما في بداية هذا الفصل.
- قبرها والضريح المحاذي يشكلان منطقة «وارنجتنية» وسط المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة.
- فإذاً لا بد وأن تكون «جوليا» هذه هي ابنة القنصل «وارنجتن» التي جاءت

(1) DEARDEN، مصدر سابق، ص 226.

(2) راجع الحديث عنها في فقرة إسمها من فصل «زوجات» من هذا الباب.

طرابلس مع الأسرة «بداخل أمها»! وأن ناقش الشاهد أسقط خطأ حرف الـ N من إسم الأسرة، وكونها توفت بعد 10 أيام فقط من ولادتها كما يثبت شاهد قبرها ربما يكون سببه متاعب السفر التي عانتها والدتها منها نتيجة لانتقالها من جبل طارق إلى طرابلس بحراً⁽¹⁾.

لكن يلاحظ أن تاريخ دفنها جاء قبل تأسيس المقبرة ذاتها بأكثر من 15 سنة، في الواقع هي سادس شخصية تدفن في هذه المقبرة⁽²⁾ قبل تأسيسها، بعد رجال «إنتريد» الذين تم الحديث عنهم في فصل «رجال بحر» من هذا الباب، ذلك طبعاً من بين شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم، هذا يعني أن هذا القبر يسلط أضواء إضافية على ظروف تأسيس المقبرة تم الحديث عنها في فصل «كيف تأسست» من باب «قصة تأسيسها».

إلا أن حتى هذه الظروف لا تجيب على السؤال التالي: طالما أن ضريح أسرة «وارنجتن» الوحيد في هذه المقبرة والذي تم الحديث عنه في باب «مكوناتها» بني ليحيط بقبر والدتها بعد وفاتها مباشرة في 1841، وطالما أن هذه السنة تأتي بعد 26 سنة من وفاة «جوليا» لماذا استثنى قبرها من أرض الضريح رغم أنها أول من يتوفى من عائلة «وارنجتن» على أرض طرابلس؟ هل يعني هذا أن قبرها لم يكن آنذاك في مكانه الحالي وأنه تم نقله فيما بعد؟ قد يعني ظرفاً آخر أكثر تعقيداً قد تظهر حقيقته مستقبلاً (وقد لا تظهر أبداً!).

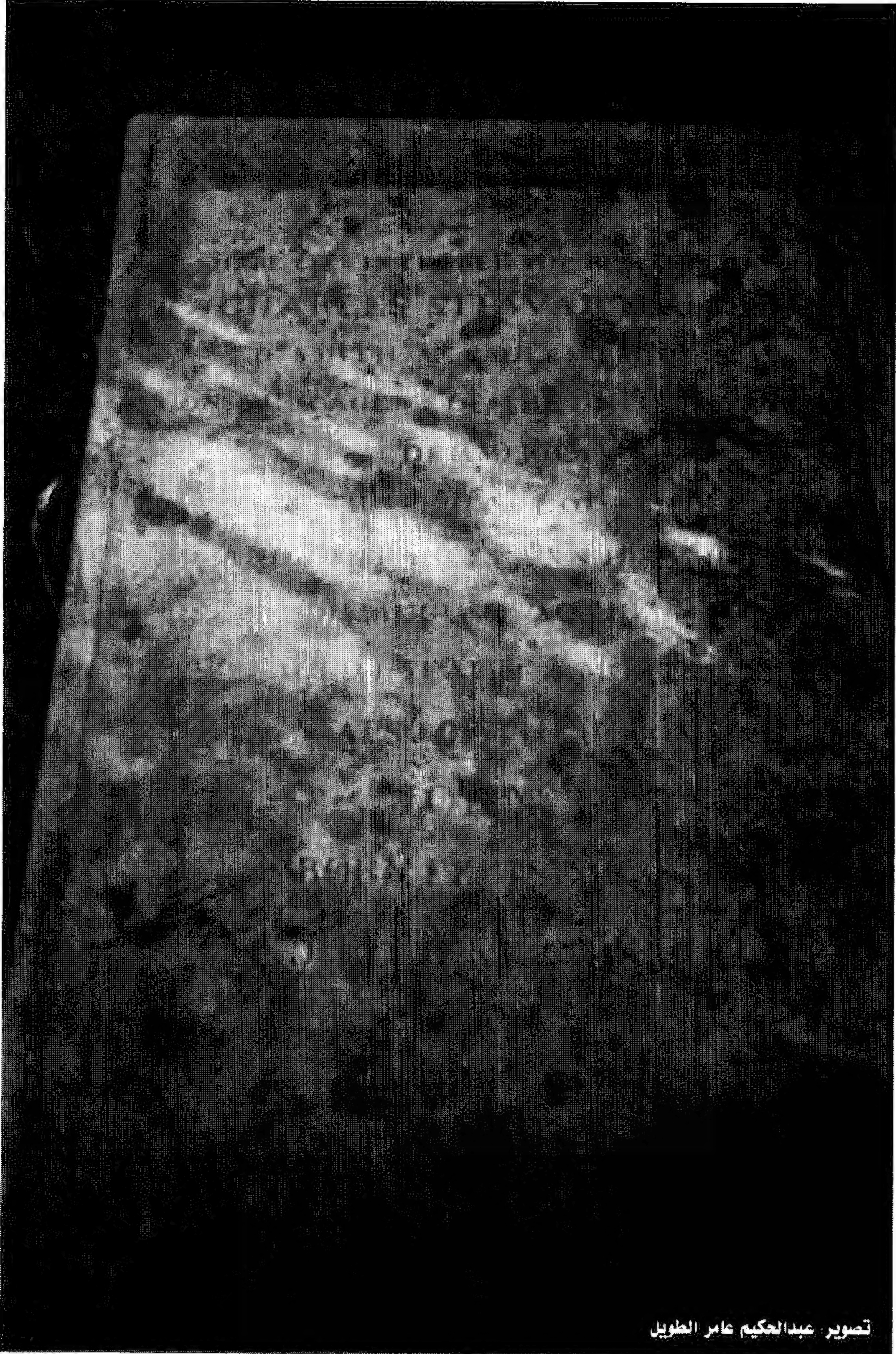
5. تشارلز ستيوارت، ابن قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس «د. سميث ماكولاي»

6. جون ستيوارت، ابن آخر له

هما صاحبي القبر رقم 12 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الأمريكية الثانية من المقبرة (شكل (4-7))، وتُبين الصورة (8 خ 7) شاهد هذا القبر.

(1) راجع فقرة «بذخ ملوكي» في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسسيها».

(2) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».



تصوير: عبد الحكيم عامر الطويل

صورة (8 خ 7):

شاهد قبر ابنا قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس «د. سميث ماكولاي»

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالإنجليزية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

HERE LIES INTERRED THE REMAINS OF
CHARLES STEWART SON OF
Dr. SMITH McCAULEY ESQUIRE
CONSUL & AGENT OF THE UNITED STATES
OF AMERICA
NEAR THE REGENCY OF TRIPOLI
AND OF FRANCES ANN. HIS WIFE
DIED AUGUST 20TH 1835
AGED 1 YEAR & 4 MONTHS
ALSO OF THEIR SON
JOHN
BORN FEBY 8TH 1838
DIED JUNE 4TH 1839

هنا ترقد مدفونة بقايا
تشارلز ستewart ابن
د. سميث ماكولاي المحترم
قنصل ووكيل الولايات المتحدة
الأمريكية
قرب باشاوية طرابلس
و فرنسيس آن زوجته
توفي في 20 أغسطس 1835
عن عمر سنة واحدة و 4 أشهر
كذلك ابنهما
جون
ولد في 8 فبراير 1838
توفي في 4 يونيو 1839

من نص هذا القبر نفهم أنه قبر مزدوج يحوي جسدا شقيقين ابنين للدكتور «سميث ماكولاي» SMITH McCAULEY⁽¹⁾، دفن أحدهما بعد الآخر بـ 4 سنوات تقريباً، ومن تاريخ وفاتهما يتبين أنهما الشخصيتان الـ 11 والـ 12 اللتان تدفنان في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽²⁾.

من تاريخ وفاة هذين الشقيقين نفهم أن عمر الابن الأول «تشارلز» عند وفاته كان سنة و 4 أشهر، وبحسبة بسيطة لعمر الابن الثاني عند وفاته من خلال طرح تاريخ ميلاده ووفاته المذكورين بوضوح في هذا الشاهد يتبين أن عمره هو أيضاً سنة و 4 أشهر! والآن إما أن تكون مصادفة مدهشة أن يتطابق عمر هذين الابنين عند وفاتهما أو أن تكون جملة «عن عمر سنة واحدة و 4 أشهر» في السطر التاسع في غير مكانها الصحيح، الذي قد يكون في آخر الشاهد لتأكيد عمر الابن الثاني، وطالما أن الابن الأول دفن في هذا المكان

(1) هذا هو رسم الاسم كما قرأته منقوشاً على الشاهد، لكنه كتب هكذا في حولية «فيرو» المعربة: MACAULAY، وهذا على أي حال ليس غريباً فالحرفين MC هما مختصر للكلمة الاسكتلندية MAC التي تعني «ابن» ومن المعتاد أن تكتب بأي من الطرق التالية: Mc أو MC أو MAC.
(2) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

قبل الثاني بـ 4 سنوات يمكن أن يكون قد تم استبدال شاهده بهذا الذي يحمل إسم الاثنين، لكن الناقد أخطأ مكان هذا السطر! وقد يكون أضيف لاحقاً.

أما والد هذين الشقيقين فله «مساهمة» منشورة في تاريخ الحرب الأهلية التي وقعت بين سكان طرابلس في الفترة من 1832 إلى 1835،⁽¹⁾ إنه قنصل الولايات المتحدة بطرابلس «دانييل سميث ماكولاي»⁽²⁾ DANIEL SMITH McCAULEY، حيث يذكر قنصل فرنسا في طرابلس من 1878 إلى 1884 «شارل فيرو» في مؤلفه «الحوليات الليبية»⁽³⁾ إن القنصل البريطاني «وارنجتن» الذي وقف في هذه الحرب إلى جانب معارضي الحاكم الليبي آنذاك يوسف القرمانلي⁽⁴⁾ نجح في إقناع «د. ماكولاي» في كره الحاكم الليبي وبإيجاد حجة للاختلاف معه كي ينزل علم بلاده من فوق القنصلية الأمريكية بالمدينة ويسكن خارجها كما يفعل هو، إلا أن قائد القوات البحرية الأمريكية في البحر المتوسط العميد بحري «باترسن» PATTERSON حينما قدم طرابلس تلبية لدعوة «د. ماكولاي» ذاته شجب تصرفه وأعاد العلم الأمريكي، وعيّن بدله قائماً مؤقتاً لأعمال القنصلية ثم سحب معه «د. ماكولاي» انتظاراً لتعليمات حكومته بشأنه.

أما سبب سهولة إقناع القنصل «وارنجتن» له فقد يكون ما ذكره «تيودور مونود» في مؤلفه: LE DE TRIPOLI A TOMBOUCTOU DERNIER VOYAGE DE LAING 1825 - 1826 (الرحلة الأخيرة للرائد لينج من طرابلس إلى تومبوكتو)⁽⁵⁾، إذ يوضح أن «د. ماكولاي» كان غريب الأطوار مثل

(1) راجع فقرة «تدخل في أعتى صورته» في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسسيها».

(2) راجع ملحق (5) ضمن باب الملاحق.

(3) فيرو، مصدر سابق، ص 597.

(4) قنصل فرنسا بطرابلس هو المنافس الأول لإحدى أهم مهام وارنجتن في طرابلس الغرب وهي تسهيل احتلال أفريقيا أمام وزارة المستعمرات البريطانية، وبما أنه أيد الحاكم الشرعي «علي» و«يوسف» في آخر عهده عجز عن دفع ديون بريطانيا، انحاز وارنجتن إلى محمد حفيد يوسف الذي رشحته المعارضة كبديل لجده، بل جعل من قصره مركز لتجمع الثوار ومدّهم بالسلاح في بداية المعركة.

(5) MONOD، مصدر سابق، ص 42 و 43.

«وارنجتن»، وأنه صديقه العتيق في الشراب، كما أن أكثر من وثيقة من وثائق القنصلية البريطانية تثبت أنه كان شاهداً على إتمام العديد من المناسبات الاجتماعية لأفراد عائلة «وارنجتن»⁽¹⁾.

لقد ظل «د. ماكولاي» قنصلاً للولايات المتحدة لما لا يقل عن 18 سنة، لكنني لم أعرف بعد تاريخ استلامه لمنصبه وإن كان مؤكداً أنه كان قنصلاً لبلاده في طرابلس منذ سنة 1832 أي في أواخر العهد القرمانلي مع بدء الحرب الأهلية، وفي 1849/01/21 رحل عن طرابلس متوجهاً إلى مدينة «الإسكندرية» على متن السفينة الأمريكية الشهيرة «كونستيتيوشن» CONSTITUTION (الدستور)⁽²⁾ صحبة زوجته «فرنسيس آن» FRANCES ANN الحامل وخادمتها و6 من أبناءه وكل أثاث بيته الطرابلسي ليستلم مهمته الجديدة كالقنصل الأمريكي العام الجديد في مصر.

مع التاسعة والنصف من صباح 1849/02/24 ولدت له زوجته على ظهر السفينة «كونستيتيوشن» ابن سَمَّاه «كونستيتيوشن ستewart» CONSTITUTION STEWART أي على السفينة ذاتها مع الاسم الثاني «ستewart» الذي ألحقه كذلك بابنيه المدفونين في هذه المقبرة الذين نؤرخ لهما هنا!⁽³⁾

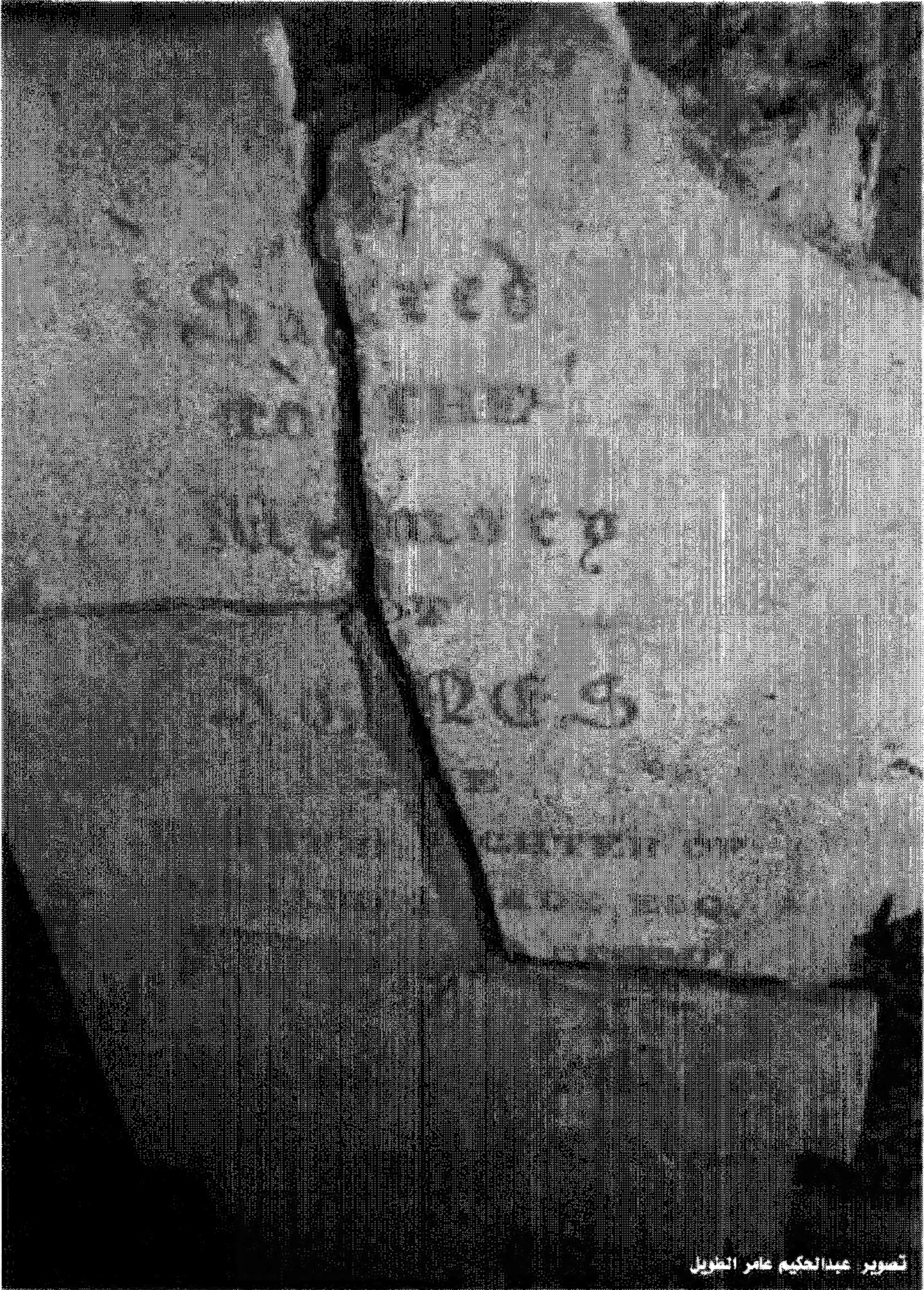
7. أجنس، الابنة الصغيرة لنائب قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس «ريتشارد ريد»

هي صاحبة القبر رقم 25 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة (شكل (4-5))، أمام ضريح المقبرة الوحيد، أي تلك الحجيرة المقيمة، وتُبين الصورة (8 خ 8) شاهد قبرها.

(1) راجع مثلاً الملاحق (12) و(16) و(19) ضمن باب الملاحق، حيث يصادف تاريخ شهادته وتوقيعه على الملحق الأخير الذكرى الـ 68 لاستقلال بلاده الولايات المتحدة الأمريكية ولم يفته تذييل هذا الخبر حتى في وصية أخيرة لغيره!.

(2) للمزيد من المعلومات عنها أنظر هوامش فصل «لماذا هذا المكان» في باب «قصة تأسيسها».

(3) الموقع: www3.teleplex.net/timonier/shipslogs/log15.



تصوير عبد الحكيم عامر الطويل

صورة (8 خ 8):

شاهد قبر «أجنس» ابنة نائب القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «ريتشارد ريد»

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد مهشم ومعاد لصقه بطريقة سيئة أضاعت يوم وشهر الوفاة، وأنه مكتوب بالإنجليزية وهذا هو نص ما أمكن قراءته منه وتعريبه الحرفي، حيث وضعت الكلمات المفقودة التي يسهل التكهن بها ما بين قوسين وعلامات استفهام للتي لم أتمكن من معرفتها:

SACRED
TO THE
MEMORY
OF
AGNES
THE
INFANT DAUGHTER OF
RICHARD READE ESQ.
(BRITISH VICE CONSUL)
AT TRIPOLI (THE) WEST
DIED ON THE ???? 1853
AGED 1 YE(AR)
AND ????

كُرس
في
ذكرى

آجنس
الـ
ابنة الصغيرة لـ
ريتشارد ريد المحترم
(نائب القنصل البريطاني)
في طرابلس (الغرب)
توفت في ؟؟؟؟ 1853
عن عمر سن(ة واحدة)
و ؟؟؟؟

من تاريخ وفاتها يتبين أنها الشخصية الـ 19 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤها وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾.

من إسم والدها الذي يذكره هذا الشاهد نفهم أنه نائب القنصل البريطاني بطرابلس «السيد ج. ف. هيرمان» G. F. HERMAN⁽²⁾، النائب الذي قدّم خطاب توصية من حاكم ليبيا آنذاك الوالي «عثمان مظهر» (1855 - 1858) إلى الجاسوس الاسكتلندي الأب «جيمس هاملتون» JAMES HAMILTON⁽³⁾ ليقدمه إلى قائد القوات العثمانية المعسكرة في الدواخل لإخماد ثورة «غومة المحمودي»⁽⁴⁾، هذا الجاسوس الذي قال عنه قنصل فرنسا في طرابلس من

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

(2) راجع ملحق (1) ضمن باب الملاحق.

(3) تعلم العربية ودرس التاريخ القديم لمنطقة برقة، وفي 1852 جاء إلى مدينة بنغازي بحراً من جزيرة مالطة وتجول في منطقة برقة ثم واصل رحلته من واحة أوجلة إلى واحة سيوه المصرية حيث سجنه أهلها وكاد أن يموت هناك لو لم تنقذه قوة عسكرية سيرها والي مصر آنذاك، وصل بعد ذلك إلى القاهرة، وبعد عودته إلى وطنه نشر سنة 1856 مذكرات رحلته هذه في كتاب أسماه WANDERING IN NORTH AFRICA (جولات في شمال أفريقيا)، راجع: فيرو، مصدر سابق.

سابق، ص 679، وكذلك: موري، مصدر سابق، ص 63.

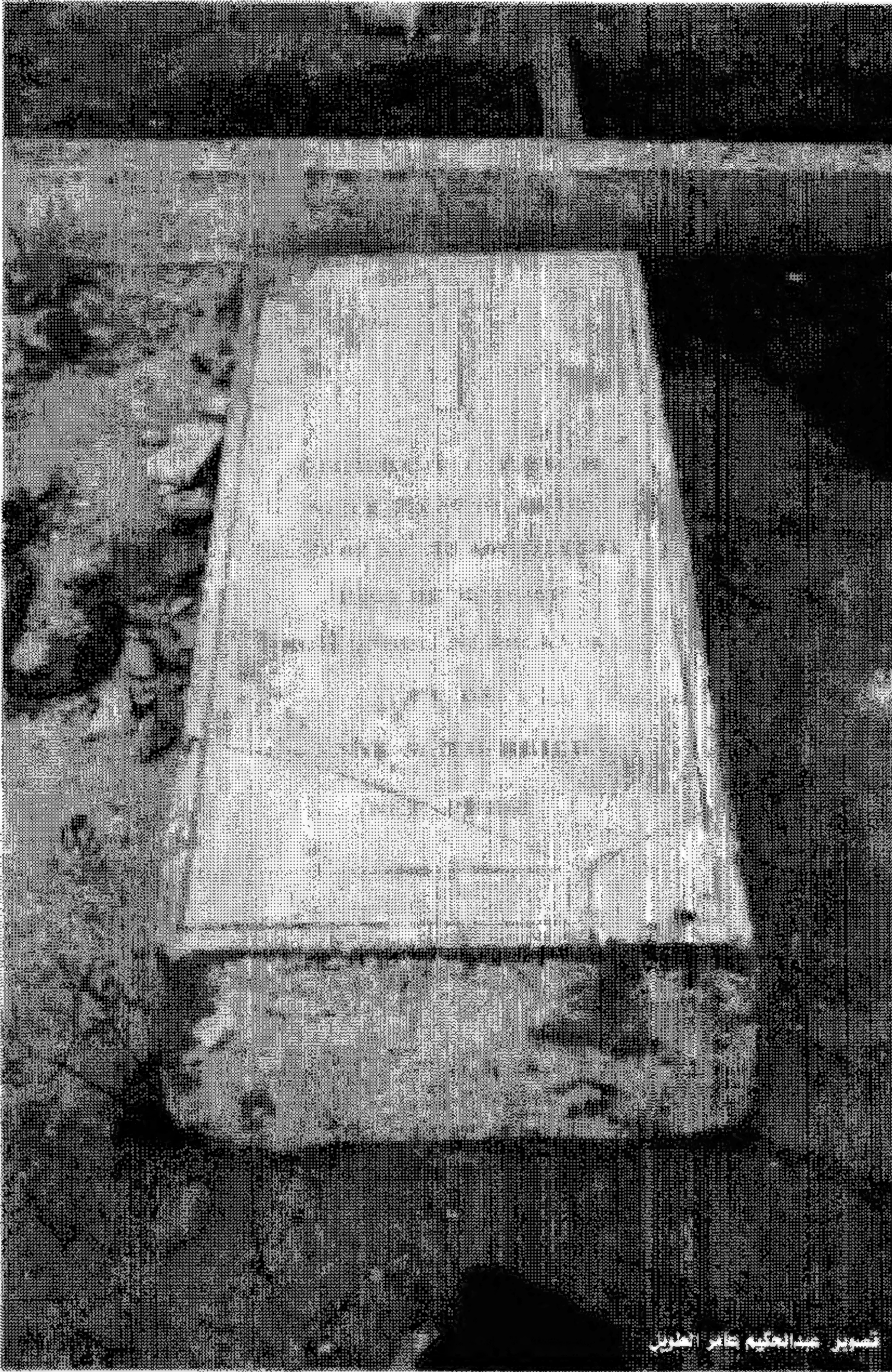
(4) فيرو، مصدر سابق، ص 680.

1878 إلى 1884 «شارل فيرو» في مؤلفه «الحوليات الليبية» إنه «أثار الكثير من الشك لدى السلطات الليبية العثمانية آنذاك»⁽¹⁾.

لكننا لازلنا لا نعرف أي شيء آخر عن هذا النائب والد هذه المتوفية وإن كانت إحدى وثائق القنصلية البريطانية بطرابلس تثبت أنه كان نائب القنصل البريطاني حتى سنة 1858 على الأقل⁽²⁾.

8. بيير إ. ل.، ابن نائب قنصل هولندا الأسبق بطرابلس «ه. راين»

هو صاحب القبر رقم 22 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الهولندية من المقبرة (شكل (4-8))، وتُبين الصورة (8 خ 9) شاهد هذا القبر.



صورة (8 خ 9):

قبر «بيير» ابن نائب قنصل
هولندي أسبق بطرابلس

(1) المصدر ذاته، ص 679 إلى 681.

(2) ملحق (23) ضمن باب الملاحق.

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالفرنسية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

PIERRE I. L. REICH
NE LE 23 AVRIL 1840
DECEDE LE 26 AOUST 1841
FILS DE H. REICH
PRO-CONSUL NEERLANDAIS
ET DE
ANNE M. TH. REICH
NEE PREGL

بيير إ. ل. رايخ
ولد في 23 أبريل 1840
توفي في 26 أغسطس 1841
ابن هـ. رايخ
نائب قنصل الأراضي الواطئة
و
آن م. ث. رايخ
من عائلة بريجل

يلاحظ أن إسم شهر الوفاة «أغسطس» كتب هكذا: AOUST في حين هو يكتب بالفرنسية هكذا: AOUT، أي بزيادة حرف S، فهل هي الطريقة الهولندية في كتابة هذا الشهر؟ أبداً، بالهولندية يكتب هذا الشهر هكذا: AUGUSTUS، لذا إما أن يكون قد كتب بطريقة فرنسية قديمة لا أعرفها أو أنه ببساطة مجرد خطأ إملائي.

نفهم من نص هذا الشاهد أن هذا المتوفى هو ابن نائب قنصل هولندا بطرابلس وأنه توفي يوم الخميس عن عمر سنة و4 أشهر، وإنني حقيقة أستغرب كيف ينطبق عمره عند وفاته مع عمر ابنين شقيقين آخرين مدفونين في هذه المقبرة هما إيني د. سميث ماكولاي قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس الذين تم الحديث عنهما في هذا الفصل، كما يبدو واضحاً أن هذا الابن لم يتحمل صيف طرابلس مثلهما فتوفى فيه!! من تاريخ وفاته يتبين أنه الشخصية الـ15 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾.

ورغم أن العلاقات بين ليبيا وهولندا بدأت رسمياً سنة 1683 إلا أنه من المؤسف أن ليست لها أي دراسة منشورة حتى الآن، كما لا نعرف شيئاً عن

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

غالبية نواب قناصل الدول التي كانت تمثلها قنصليات في طرابلس، فما بالك بنواب قناصل دولة لم تصدر لها حتى الآن دراسة شاملة عنها، لذا نجد أن التاجر الليبي «حسن الفقيه حسن»⁽¹⁾ يقدم لنا في يومياته خدمة تاريخية في صالح سيرة والد هذا المتوفى، إذ يثبت لنا على الأقل أنه كان بطرابلس يمارس مهمته القنصلية أثناء سنة 1834، حيث يذكر في يومية الثلاثاء 24/03/1834⁽²⁾ خبراً عمن أسماه «ريخ» (هكذا بلا ألف بعد الراء) وكيل القنصل الفلمنك، والهولنديون يُعرفون آنذاك في طرابلس بالفلمنك على اسم أحد شعبين يتكون منهما الشعب الهولندي، كما يذكر بعد شهر من ذلك في يومية الخميس 24/04/1834⁽³⁾ خبراً آخر عن: «ريخ المركاتي وكيل القنصل الفلمنك»، حيث «المركاتي» هي تعريب لكلمة MERCANTI الإيطالية التي تعني «تاجر»، وهذه إضافة مذهشة تثبت لنا أن نائب القنصل هذا كان تاجر كذلك، لكن المصادر التاريخية تثبت لنا أن الكثير من القناصل ونواب قناصل طرابلس تجار في الأساس ثم يأتي تكليفهم القنصلي، وليس شرطاً أن يكونوا حاملي جنسية الدولة التي يمثلونها، فأين المدهش في كون والد هذا المتوفى السيد «ه. راخ» تاجر؟ تاجرته هذه قد تربطنا بشخصية أخرى من شخصيات المقبرة لا نعرف عنها شيئاً سوى اسمها: ذلك التاجر السويسري «هنري راخ» HENRY REICH أحد مؤسسي المقبرة كما يذكر شاهد تأسس المقبرة ذاته⁽⁴⁾، والذي يشبهه في الاسم كثيراً، لكنني حَلَلْتُ علاقة هاتين الشخصيتين ببعضهما تحت اسم هذا المؤسس في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».

على أي حال ظل والد هذا المتوفى نائب القنصل الهولندي بطرابلس منذ على الأقل 24/03/1834 - أي قبل سقوط الدولة القرمانلية بسنة - إلى 17/07/1843 على أقل تقدير، حيث كان شاهداً في هذا اليوم على زواج⁽⁵⁾ انعقد

(1) راجع تعريف موجز به في بداية فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».

(2) الفقيه حسن، ج2، مصدر سابق، ص 480، يومية 1862.

(3) المصدر ذاته، ص 503، يومية 1963.

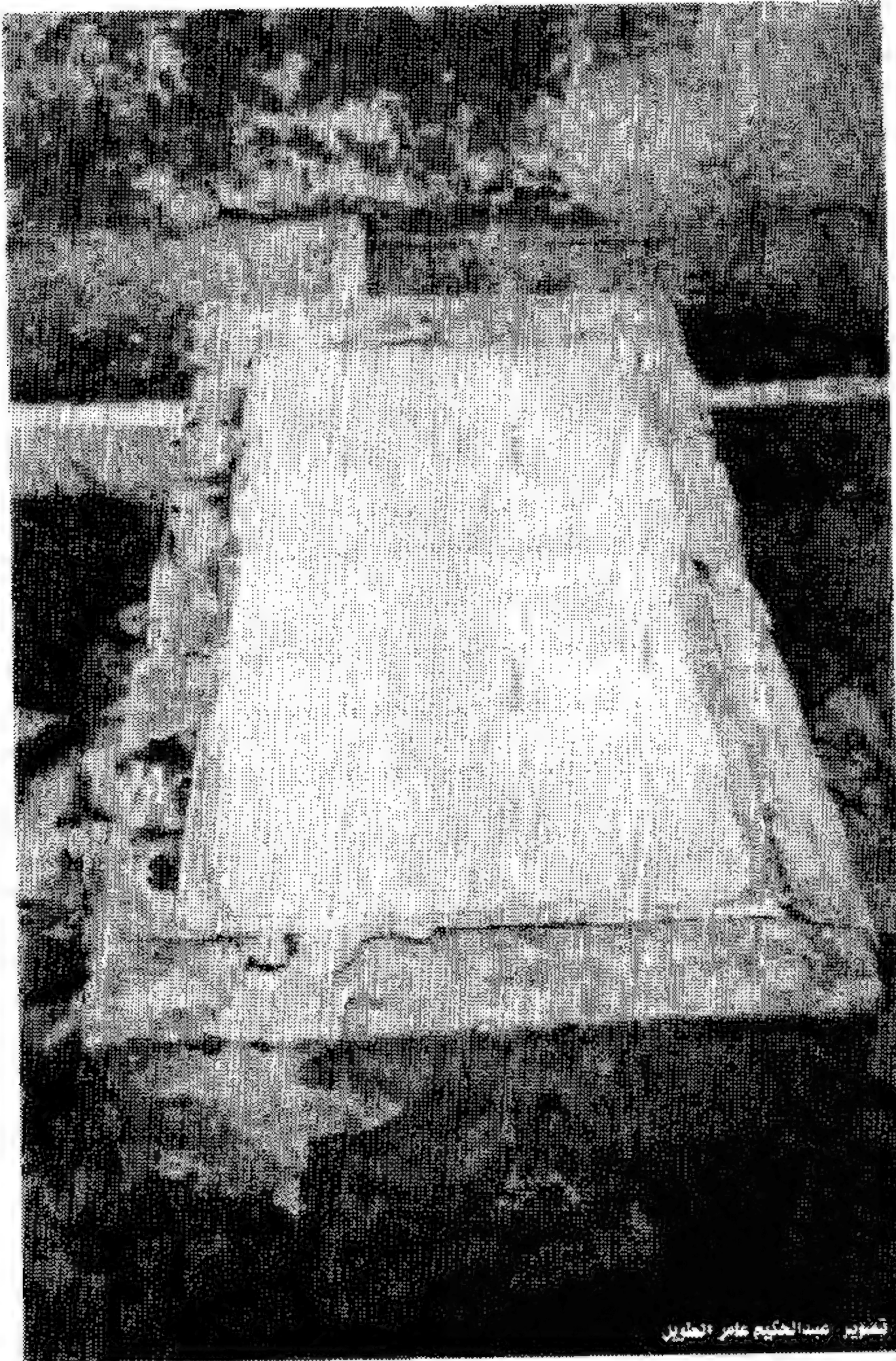
(4) راجع آخر فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».

(5) ملحق (12) ضمن باب الملاحق.

بطرابلس ما بين «لويزا»⁽¹⁾ ابنة القنصل البريطاني بطرابلس «هانمر وارنجتن» والطبيب «إدوارد ديكسن» ابن الطبيب «جون ديكسن»⁽²⁾، أحد مؤسسي هذه المقبرة، ثم قنصل هولندا بالوكالة إلى 1847⁽³⁾.

كلمة NEE التي جاءت في آخر أسطر شاهد الابن الذي نؤرخ له هنا كلمة فرنسية تعني مولود أو منحدر من والمقصود منها هو لقب عائلة الزوجة قبل زواجها لأن في التقاليد المسيحية تأخذ الزوجة لقب زوجها بعد الزواج، إذاً والدة هذا المتوفى من عائلة «بريجل» PREGL.

9. ماري أدريان، ابنة قنصل عام هولندا الأسبق بطرابلس «كليفورد كوك فان بروجل»



هي صاحبة القبر رقم 38 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الهولندية من المقبرة (شكل (4-8))، بجوار قبر «بيير راخ» السابق، وتُبين الصورة (8 خ 10) شاهد هذا القبر.

صورة (8 خ 10):

قبر «ماري أدريان» ابنة قنصل عام هولندا الأسبق بطرابلس «كليفورد كوك فان بروجل»

(1) للمزيد من المعلومات عنها راجع فقرة اسمها في فصل «أبناء إنجليز ليبون» من باب «مؤسسوها».

(2) للمزيد من المعلومات عنهما راجع فقرة «جون ديكسن» في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».

(3) De MUIJ-FLEURKE، مصدر سابق، ص 18.

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالفرنسية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

MARIE ADRIENNE
NEE MORTE LE 30 MAI 1830
FILLE DU
BARON CLIFFORD KOCQ VAN BREUGL
CONSUL GENERAL NEERLANDAIS
ET DE SON EPOUSE
NEE DE FLAVARD DE WOLFF

ماري أدريان
ولدت ميتة في 30 مايو 1830
ابنة
البارون كليفورد كوك فان بروجل
قنصل عام الأراضي الواطئة
و زوجته
من عائلة فلافارد دو ولف

من هذا النص نفهم أنها ولدت ميتة لأحد مؤسسي هذه المقبرة الذي تم الحديث عنه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها»، ذلك الصديق العزيز للقنصل «وارنجتن» الذي أفردت له فصل «أول مؤسسيها» من ذات الباب، مع ملاحظة وجود خطأ إملائي في كتابة لقبه BREUGL، حيث سقط منه الحرف E قبل الحرف الأخير L، أي أن الصحيح هو كما جاء في شاهد التأسيس: BREUGEL⁽¹⁾.

من تاريخ وفاة هذه الابنة يتبين أنها توفت في بداية شهر الصيف، وأنها دفنت في هذه المقبرة قبل تأسيسها الرسمي بـ 3 أشهر، مما يجعلها الشخصية الـ 7 التي تدفن في هذه المقبرة قبل تأسيسها وذلك طبعاً من بين شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة أسمائهم وتواريخ وفاتهم⁽²⁾، وقد ذكرت تفسيري الشخصي لسر دفنها قبل تأسيس المقبرة في فصل «كيف تأسست» من باب «قصة تأسيسها».

كلمة NEE التي جاءت في آخر أسطر شاهدها كلمة فرنسية تعني مولود أو منحدر من والمقصود منها هو لقب عائلة الزوجة قبل زواجها لأن في التقاليد المسيحية تأخذ الزوجة لقب زوجها بعد الزواج، إذاً والدة هذه المتوفاة من عائلة «فلافارد دو ولف»، ويبدو مدهشاً كيف أن هذا القنصل لم يذكر اسم زوجته هنا، إنه يذكرني بذات الظاهرة التي يعاني منها الكثير من العرب المسلمين!

(1) تم الحديث عنه في فقرة «شاهد التأسيس» من باب «مكوناتها».

(2) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

10. هيلين كاليوفي، ابنة جراح البحرية البريطانية وطبيب الحاكم
الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» وأحد مؤسسي المقبرة
«جون ديكسن»

هي صاحبة القبر رقم 69 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة
الإنجليزية الثانية من المقبرة (شكل (4-5))، مباشرة يسار الداخل للمقبرة من
مدخلها الوحيد، وتُبين الصورة (8 خ 11) شاهد هذا القبر.



صورة (8 خ 11):
قبر «هيلين كاليوفي»

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد مكتوب بالإنجليزية وأنه مهشم
ومعاد لصقه بطريقة سيئة أضاعت بعض كلماته أهمها سنة الوفاة، هذا هو
على أي حال ما أمكن قراءته من نص هذا الشاهد وتعريبه الحرفي، حيث
وضعت الكلمات المفقودة التي يسهل التكهن بها ما بين قوسين وعلامات
استفهام للتي لم أتمكن من معرفتها، وعلامة استفهام أمام الكلمة التي غير
واثق من قراءتها:

SACRED
TO THE MEMORY
OF
(HELEN) CAGLIUFFI
NE????CKSON
BORN 5 OCTOBER 1822
DIED 4 JUNE ????

كُرس
في ذكرى

(هيلين) كاليوفي
(من عائلة) ؟؟؟؟ كسن
ولدت في 5 أكتوبر 1822
توفت في 4 يونيو ؟؟؟؟

من اسمها الثاني «كاليوفي» CAGLIUFFI يمكن أن تكون زوجة أو حتى أرملة نائب القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «وارنجتن» في واحة «مرزق» منذ 1843، ذلك الإنجليزي إيطالي الأصل⁽¹⁾ الذي عاش في مدينة طرابلس 14 سنة وكان صديقاً وموضع ثقة لمقاوم العثمانيين «عبد الجليل سيف النصر»، ثم فتح القنصلية البريطانية بمدينة «مرزق» سنة 1843 بعد أن استولى العثمانيون على فزان بمساعدة سرية من الإنجليز⁽²⁾، ثم صار قنصلاً لهولندا في طرابلس ثم انسحب وعاش حياة خاصة⁽³⁾.

بداية السطر الخامس تبدو وكأنها كلمة NEE الإنجليزية فرنسية الأصل التي تعني مولود أو منحدر من، والمقصود منها هو لقب عائلة الزوجة قبل زواجها لأن في التقاليد المسيحية تأخذ الزوجة لقب زوجها بعد الزواج، إلا أنه من المؤسف أن إسم عائلتها المفترض لم يظهر في هذا الشاهد لاختراق الكسر له.

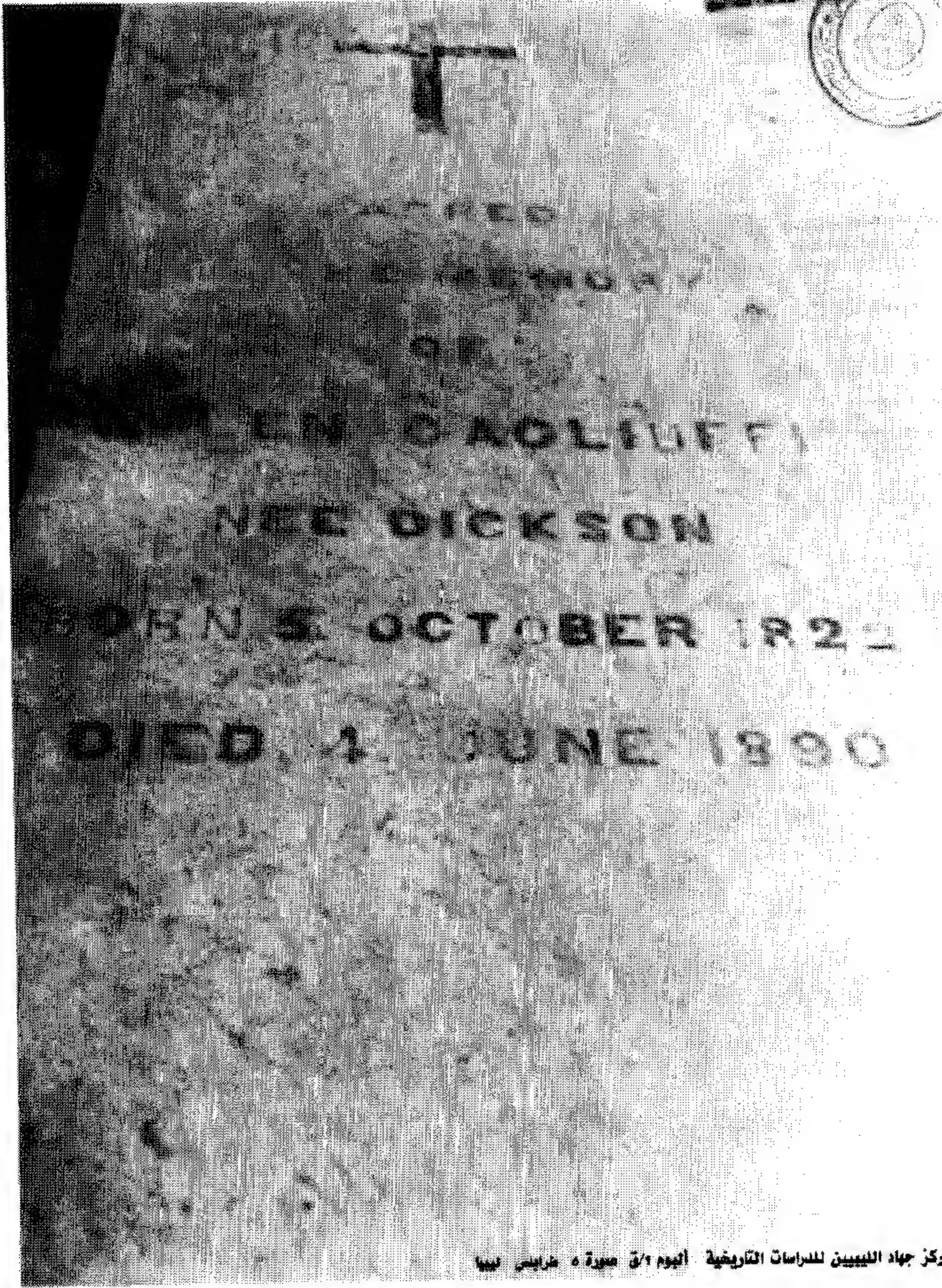
يوم 2001/07/21 تحصلت على صورة نادرة لهذا الشاهد وهو سليم تماماً ضمن محفوظات صور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية تم تصويرها في 1988⁽⁴⁾، فعرفت منها كل النواقص، إنها الصورة (8 خ 12) والتي تنشر لأول مرة هنا.

(1) فيرو، مصدر سابق، ص 646.

(2) بروشين، ن، إ، تاريخ ليبيا في العصر الحديث، منتصف القرن السادس عشر - مطلع القرن العشرين، (تعريب: د. عماد جاتم)، ط 1، 1991، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، ص 301.

(3) روسي، مصدر سابق، ص 449.

(4) راجع فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».



صورة (8 خ 12):
قبر «هيلين كاليوفي»
قبل تخريبه

مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية - اليوم 1/ق صورة 4 طرابلس ليبيا

من هذه الصورة صار واضحاً كل نص هذا الشاهد والذي أقدم هنا نصه
وتعريبه الحرفي الكامل:

SACRED
TO THE MEMORY
OF
HELEN CAGLIUFFI
NEE DICKSON
BORN 5 OCTOBER 1822
DIED 4 JUNE 1890

كُرس
في ذكرى
هيلين كاليوفي
من عائلة ديكسن
ولدت في 5 أكتوبر 1822
توفت في 4 يونيو 1890

إذاً إسمها الأول هو فعلاً «هيلين»، وأنها بالفعل ولدت في شهر أكتوبر، أما السطر الخامس فهو فعلاً كلمة NEE التي تعني لقب عائلة الزوجة قبل زواجها والتي ثبت أنها من عائلة «ديكسن» DICKSON، كما ثبت أن إسمها مركب، حيث أن جزئه الثاني هو إسم نائب القنصل البريطاني في مرزق «كاليوفي»، زوجها على أرجح احتمال، ومن وصية «إليزابيث ديكسن»⁽¹⁾ زوجة الجراح «جون ديكسن» JOHN DICKSON⁽²⁾ دفينا هذه المقبرة هناك سرد لكل أبنائهما، من بينهم «هيلين كاليوفي» مما يؤكد بشكل نهائي على أنها ابنة هذا الجراح دفين هذه المقبرة وأحد مؤسسيها، كما أن إسمها التصغيري «نيللي» NELLI هو الذي تسمت به ابنة أخيها دفينة هذه المقبرة أيضاً والتي تم الحديث عنها في فصل «زوجات» من هذا الباب.

من خلال صورة مركز الجهاد أعلاه يتبين كذلك تاريخ وفاتها بوضوح، ومنه يتبين أنها توفت يوم الأربعاء عن عمر 68 سنة، كالشخصية الـ 31 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽³⁾.

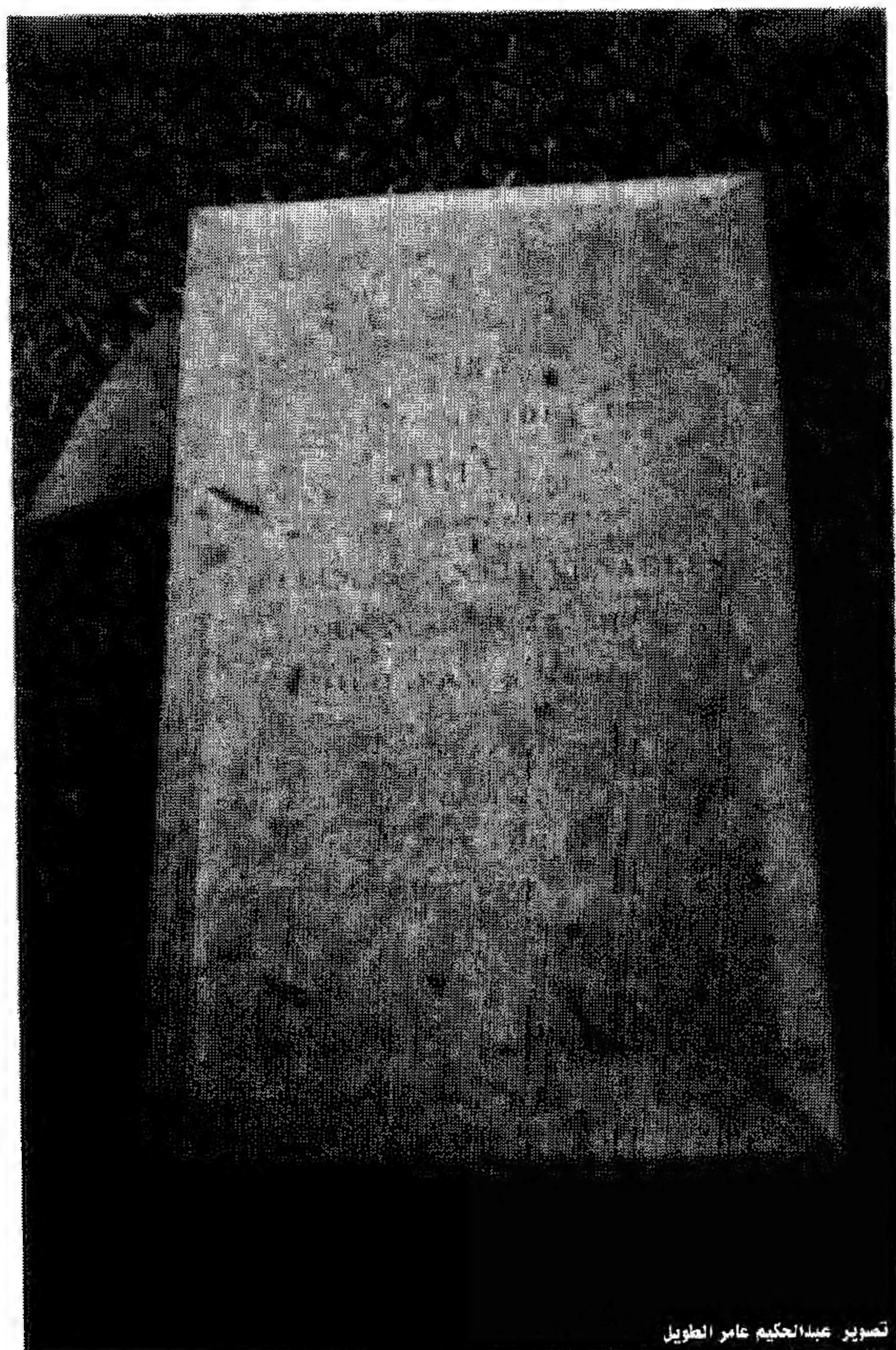
11. أوليف، ابنة مجهول المكانة «وليم فينابلز»

هي صاحبة القبر رقم 24 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة (شكل (4-5))، أمام ضريح المقبرة الوحيد، وتبين الصورة (8 خ 13) شاهد هذا القبر.

(1) وثيقة FO161/18، وصية «إليزابيث ديكسن»، مصدر سابق، وقد تم الحديث عن هذه الوالدة في فصل «زوجات» من هذا الباب.

(2) تم الحديث عنه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسيها»، كما تم الحديث عن قبره في فصل «طبيان» من هذا الباب.

(3) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».



صورة (8 خ 13):
قبر «أوليف» ابنة مجهول
المكانة «وليم فينابلز».

تصوير: عبد الحكيم عامر الطويل

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالإنجليزية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

IN
LOVING MEMORY OF
OLIVE
INFANT DAUGHTER OF
WILLIAM AND ANNIE VENABLES
BORN MARCH 22 1894
DIED MAY 8 1895

SUFFER THE LITTLE
CHILDREN TO COME UNTO ME AND
FORBID THEM NOT FOR SUCH IS
THE KINGDOM OF GOD MARK X -14

في
الذكرى المحبوبة لـ
أوليف
الابنة الصغيرة لـ
وليم وآتي فينابلز
ولدت في 22 مارس 1894
توفت في 8 مايو 1895

دعوا الأولاد
يأتون إليّ و
لا تمنعوهم لأن لمثل
هؤلاء ملكوت الله إنجيل مرقس، إصحاح 10 عدد 14

نفهم من هذا النص أنها توفت في صيف طرابلس (وربما يكون لهذا الفصل علاقة بوفاتها) عن عمر سنة وشهرين، كالشخصية الـ 33 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾، لكن هذا النص لم يوضح لنا من هو والدها وماذا كان يفعل بطرابلس ولا سبب وفاتها، كما لم أجد أي ذكر له في أي من المصادر المنشورة باستثناء ما ذكره المستكشف الأمريكي «تشارلز فيرلنج» CHARLES FURLONG الذي زار طرابلس سنة 1904، حيث ذكر في مذكرات زيارته هذه أنه قابل «مُبَشِّر إنجليزي» هو السيد «فينابلز»⁽²⁾ دون أن يذكر اسمه الأول للأسف، أي أنه بعد وفاة هذه الابنة بـ 9 سنوات كانت هناك شخصية من عائلتها مقيمة بطرابلس، إذاً احتمال كبير جداً أن تكون ابنة لهذه الشخصية، إلا أن عدم ذكر المصدر لاسمها الأول يمنعني من الجزم بأنها ابنته وإن كنت أميل بقوة إلى ذلك، على أي حال سنتظر بروز مصدر آخر ليؤكد أو ينفي هذه العلاقة.

يلاحظ أن طريقة كتابة تاريخ ميلاد هذه الابنة ووفاتها على شاهدها هي الطريقة الأمريكية التي يكتب فيها الشهر قبل اليوم، إلا أن دفنها في المنطقة الإنجليزية الأولى لهذه المقبرة ووجود مبشر إنجليزي يحمل ذات لقب عائلتها في فترة حياتها يميل الترجيح بقوة إلى أنها إنجليزية.

وكعادة شواهد قبور الكثير من أهل الديانات السماوية يستشهد نص شاهد هذه الابنة بعدد من كتاب المسيحيين المقدس - أي ما يقابل آية في القرآن الكريم - هو العدد 14 من الإصحاح 10 - ما يقابل السورة في القرآن الكريم - من إنجيل «مرقس» من فصل «العهد الجديد» في «الكتاب المقدس» المسيحي، ويلاحظ أنني لم أقم بتعريب هذا العدد بنفسه وإنما اتبعت المنهج العلمي الصحيح المتبع في مثل هذه النوعية من التعاريف الحساسة، أي أنني نقلت حرفياً ما يقابل هذا العدد في الطبعة العربية من «الكتاب المقدس» التي أصدرتها في سنة 1987 دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط⁽³⁾ مع

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

(2) THE GATEWAY TO THE SAHARA, CHARLES, FURLONG، بلا رقم طبعة، 1985،

DARF PUBLISHERS LIMITED، لندن، بريطانيا، ص 115 .

(3) الكتاب المقدس، مصدر سابق، ص 74 في العهد الجديد.

ملاحظة أن طبعات عربية أخرى للعهد الجديد تعرب هذا العدد بصيغ أخرى متماثلة في المعني وتختلف في الصياغة.

12. ماري هول، ابنة الرُّبَّان «روجر وود» أحد شخصيات المقبرة

هي إحدى أصحاب القبر الثلاثي رقم 66 في شكل (8 أ 1)، الموجود في المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة (شكل (4-5))، برفقة والديها، الذين يعدون الشخصيات الـ 27 و 28 و 29 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾.

لقد تم الحديث عن هذا القبر وكيفية اكتشافه لشاهديه المفقودين حالياً عند الحديث عن والدها في فصل «رجال بحر» من هذا الباب، أما بالنسبة لها شخصياً فلا يقدم شاهد قبرها سوى إسمها الأول، ولم تتوفر عنها أي معلومات في أي من مصادر التاريخ الليبي المنشورة، ولن يكون هذا غريباً على أي حال طالما أنها ابنة صغيرة لا يبدو حتى أنها متزوجة.

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

د. مجهولو المكانة

من بين قبور هذه المقبرة هناك 3 يرقد فيها 3 شخصيات تذكر نصوص شواهد قبورهم أسماءهم وتواريخ ميلادهم ووفاتهم، لكنها لا تذكر لنا أي شيء عن منزلتهم وماذا كانوا يفعلون بطرابلس، إنهم:

1. أدولفو فويت ADOLFO VOIT.

2. جان بيير والن JEAN PIERRE WALLEN.

3. هانس رادولف بانكس HANS RADOLPH BANKS.

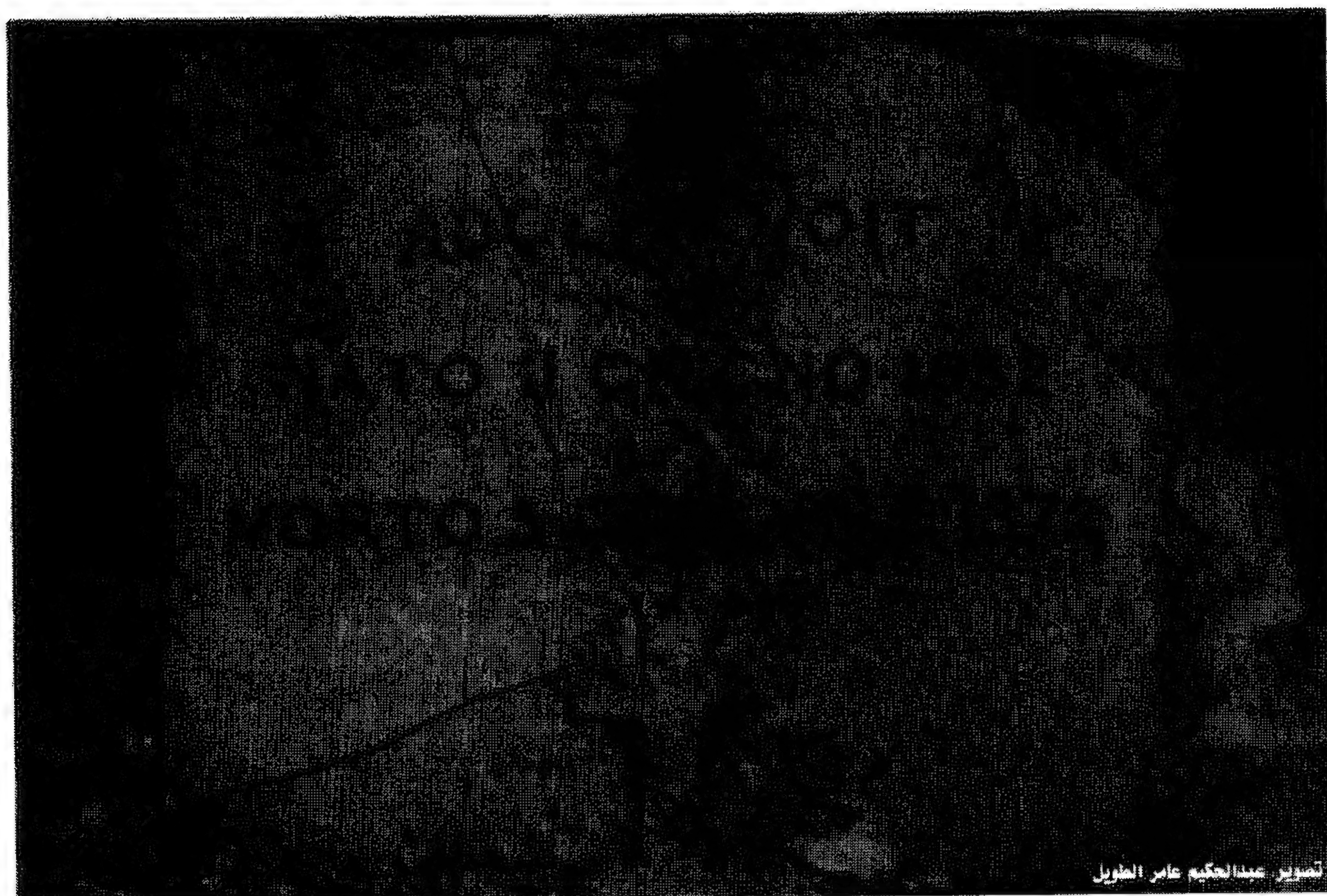
وهذا ما توفر من معلومات عنهم:

1. أدولفو فويت

هو صاحب القبر رقم 58 في شكل (8 أ 1)، الموجود في منتصف النصف الشمالي من المقبرة، كان سليماً في زيارتي الأولى وأحد الشواهد المخربة في زيارتي الثانية، لكنني نجحت في إرجاع كل أجزاءه إلى مكانها، وتبين الصورة (8 د 1) شاهد هذا القبر بعد أن جمعت أجزائه.

في 20/02/2002 حصلت له على صورة نادرة ضمن محفوظات صور مصلحة الآثار تبين حالة هذا القبر وشاهده في أوائل ثمانينيات القرن الماضي⁽¹⁾ هي الصورة (8 د 2).

(1) راجع فقرة «مدخل مثير للتساؤل» في باب «موقعها».



تصوير عبدالحكيم عامر الطويل

صورة (8 د 1):

شاهد قبر مجهول المكانة «أدولفو فويت».



صحة الأثر رقم 32 صورة 25A طرابلس ليبيا

صورة (8 د 2):

شاهد قبر مجهول المكانة «أدولفو فويت» قبل تخريبه.

من هاتين الصورتين يتبين أن هذا الشاهد مكتوب بالإيطالية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

ADOLFO VOIT	أدولفو فويت
NATO 11 CIUCNO 1852	ولد في 11 يونيو 1852
MORTO 5 OTTOBRE 1872	توفي في 5 أكتوبر 1872

يبدو من هذا النص أن صاحبه ولد يوم الجمعة وتوفي في قمة شبابه: في العشرين من عمره، ومن تاريخ وفاته يتبين أنه توفي يوم السبت كالشخصية الـ 25 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسمائهم وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾.

من اسمه يبدو وكأنه إيطالي، بشكل عام يبدو واضحاً أن هذا الشاهد لا يفيدنا بأي شيء عن هوية صاحبه، لم يذكر لنا متى قدم طرابلس ولا ماذا كان يفعل فيها ولا سبب وفاته، كما لم أجد أي ذكر له في أي من المصادر المنشورة، لذا يمكن القول إن هذه هي أول سيرة تنشر له، إن اعتبرت سيرة أصلاً!.

2. جان بيير والن

هو صاحب القبر رقم 29 في شكل (8 أ 1) و 30 في شكل (4-1)، موجود في تقاطع المنطقة الأمريكية الثانية من المقبرة (شكل (4-7)) وما أعتقد أنه المنطقة السويدية فيها (شكل (4-10))، وتُبين الصورة (8 د 3) شاهد هذا القبر.

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».



صورة (8 د 3):
قبر المواطن السويدي «جان
بيير والن».

تصوير: عبد الحكيم عامر الطويل

من هذه الصورة يتبين أن هذا الشاهد سليم ومكتوب بالإنجليزية، وهذا هو نصه وتعريبه الحرفي:

SACRED TO THE MEMORY
OF
JEAN PIERRE WALLEN
A NATIVE OF SWEDEN
WHO DIED ON
22D FEBRUARY 1847

كُرس كذكرى
لـ
جان بيير والن
مواطن من السويد
الذي توفي في
الـ 22 من فبراير 1847

نفهم من هذا النص أنه مجرد مواطن سويدي توفي يوم الاثنين، وقنصل
عام دولة الدانمرك بليبيا منذ 1995 وحتى وقت كتابة هذا الكتاب هو السيد

«جورج والن» GEORGE WALLEN ، ونظراً لتماثل لقبهما واشتراك بلديهما في حدود بحرية مجاورة سألته سنة 1996 ما إذا كان هذا المواطن أحد أجداده، تفاجأ أولاً بوجوده في هذه المقبرة وأهتم جداً بشأنه ووعدني بمعلومات إضافية عنه متى تحصل عليها، لكنه اكتفى فيما بعد بذكر أن عائلتهما «والن» هي من أصل هولندي، وقد يكون جد هذا الدفين سليل فرد من هذه الأسرة هاجر إلى السويد المجاورة منذ زمن.

ولمن يستغرب وجود مواطن سويدي يعيش بطرابلس منذ أكثر من 150 سنة عليه أن يعرف أن العلاقات الدبلوماسية ما بين البلدين قد بدأت قبل وفاة هذا المواطن بـ 106 سنة! إذ تم يوم 15/4/1741 توقيع معاهدة سلام وتعاون ما بين البلدين واستمرت العلاقات جيدة إلى حد كبير بين البلدين حتى اليوم، ويمكنك الحصول على معلومات إضافية عن هذه العلاقات من فقرة «العلاقات الدبلوماسية الليبية السويدية» عند الحديث عن القنصل السويدي «أدولف هاهر» في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

بتاريخ 2001/10/19 حصلت على نسخة من إحدى وثائق القنصلية البريطانية بطرابلس⁽¹⁾ سلطت بعض الضوء على هذا السويدي وإن كان بشكل غير كاف، إذ نفهم من هذه الوثيقة أنه كان قبل وفاته يقيم في طرابلس لسبب لم تذكره الوثيقة إلا أنها ذكرت بوضوح أنه كان يعيش عيشة «مزرية»، حتى أن القنصل البريطاني «وارنجتن» كان في أيامه الأخيرة يدفع له إعانة مالية.

من خلال وثيقة أخرى من وثائق القنصلية البريطانية بطرابلس⁽²⁾ يتبين أن قبيل وفاة هذا السويدي بسنة ونصف كان حاضراً كشاهد على تعميده⁽³⁾ «فريدريك ثورن هيل ألان وود»، ابن نائب القنصل البريطاني في بنغازي السيد «توماس وود» وزوجته ابنة القنصل البريطاني ذاته «دجاين إليزابيث وارنجتن»⁽⁴⁾، وربما يزيد هذا الحضور من ترجيح كونه كان أحد رعايا القنصلية البريطانية في آخر أيامه.

(1) ملحق (23) ضمن باب الملاحق.

(2) ملحق (16) ضمن باب الملاحق.

(3) راجع تعريف التعميد في آخر فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».

(4) للمزيد من المعلومات عنها راجع الفقرة التي تحمل اسمها في فصل «أبناء إنجليز ليبون» في

باب «مؤسوها».

من تاريخ وفاته يتبين أنه الشخصية الـ 18 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم⁽¹⁾.

3. هانس رادولف بانكس

في ثاني يوم أدخل فيه المقبرة (مساء الاثنين 16 / 08 / 1993) وجدت القبر رقم 47 في شكل (8 أ 1) بلا أي شاهد وتبدو عليه بوضوح علامات شاهد منزوع، كما أن هناك جزء من نصب القبر المجاور لجهته الغربية (48 في شكل (8 أ 1)) مرمي فوقه كنتيجة لعملية تخريبية تعرض لها (صورة (4-19))، وظل هذا القبر ضمن القبور المجهولة بالنسبة لي إلى يوم 21 / 07 / 2001، حينما تمكنت من الحصول على صورتين له ضمن محفوظات صور مركز جهاد اللبيين للدراسات التاريخية، صورتاً في 1988⁽²⁾ وتنشران لأول مرة هنا هن الصورتان (8 ت 10) و(8 د 4).



صورة (8 د 4):
شاهد قبر ألماني مجهول
المكانة «هانس بانكس».

(1) راجع تسلسل الدفن في المقبرة في باب «يومياتها».

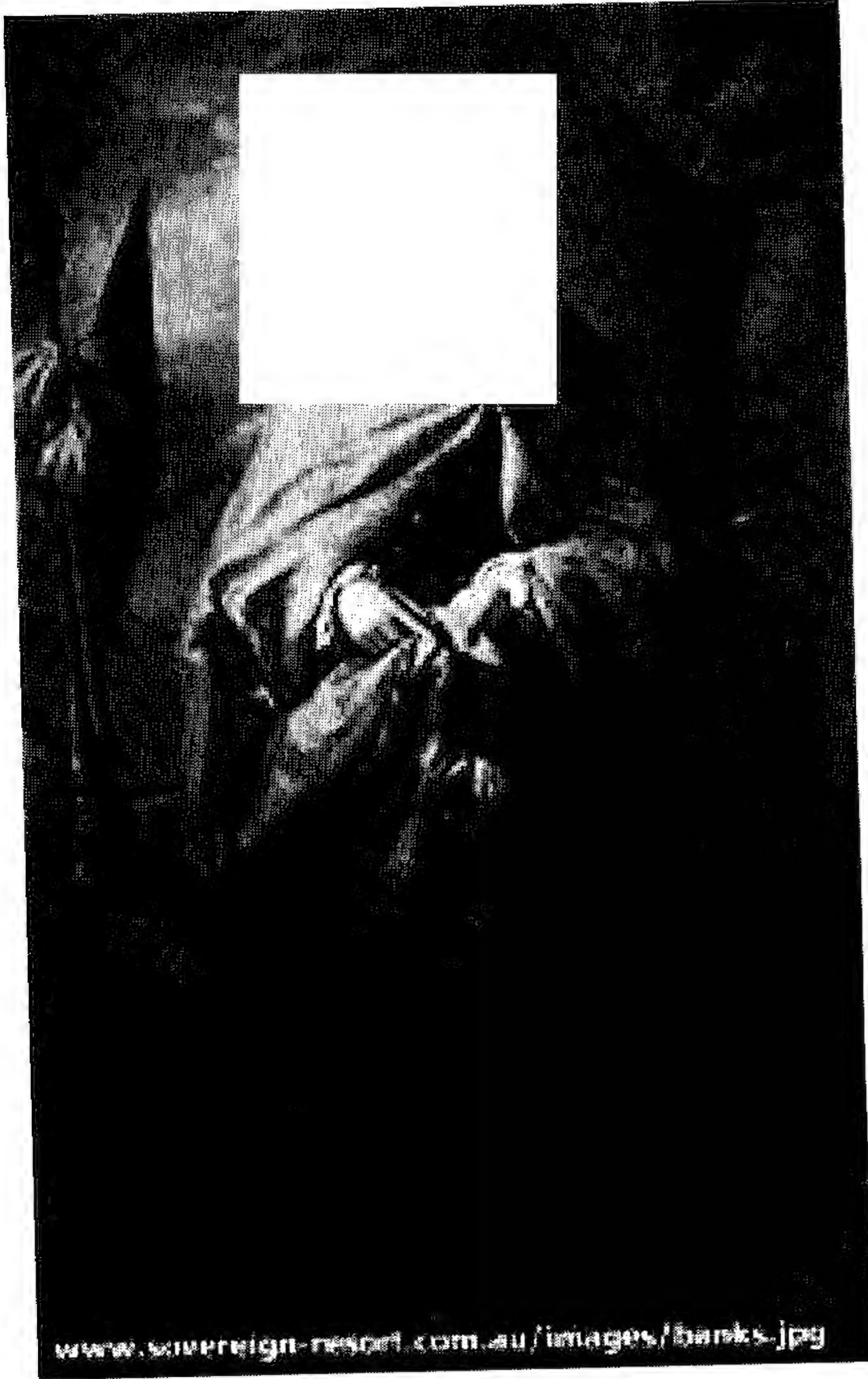
(2) راجع فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».

وفي يوم 20 / 2 / 2002 تحصلت له على الصورة (8 ت 8) من محفوظات صور مصلحة الآثار صورت في أوائل ثمانينيات القرن الماضي⁽¹⁾ وتنشر لأول مرة هنا، هذا هو نص هذا الشاهد وتعريبه الحرفي:

HANS	هانس
RUDOLPH	رادولف
BANKS	بانكس
☆ HAMBURG	وُلِد في هامبورج
4. APRIL 1866	4 أبريل 1866
† TRIPOLI	توفي في طرابلس
30. NOVEMBER 1908	30 نوفمبر 1908

من هذا النص يتبين أنه ألماني بالمولد ولد في مدينة «هامبورج» الواقعة في شمال ألمانيا، والتي تعد ثاني أكبر المدن الألمانية بعد مدينة برلين ذاتها وكانت أهم ميناء ومركز صناعي لألمانيا الغربية، في ذات الوقت بدا لي صعب جداً تحديد لغة نص هذا الشاهد فيما إذا كانت الإنجليزية أو الألمانية! فطالما أن اللغتين تستعملان ذات الأحرف، وجاءت كلمات نص هذا الشاهد - ويا للصدفة - من تلك المتماثلة في الإملاء في هاتين اللغتين! فكيف يمكننا تحديد لغته؟ مع ذلك أرجح دون أي دليل قوي أن يكون ناقش هذا الشاهد يجهل الألمانية ويتقن الإنجليزية، أولاً لأن اللغة الألمانية في شواهد هذه المقبرة غير موجودة وبالتالي يمكن القول إن خبرة ناقشي هذه الشواهد في هذه المدينة ربما لم تمر عليهم حالة «ألمانية» قبل هذا الشاهد، ثم لو كان ناقش هذا الشاهد ألمانياً لماذا يستعوض عن الكلمتين الوحيدتين فيه اللتين يمكن أن نعرف منهما لغة النص - وهما «مكان الميلاد» و«مكان الوفاة» - برمزين هما «نجمة داوود السداسية» بالنسبة لمكان الميلاد و«صليب بالنسبة لمكان الوفاة؟ وبما أن هذا السلوك لم يتكرر في أي من شواهد المقبرة التي أمكنني قراءة نصها إلا يوحى هذا بأن الناقد لا يعرف الألمانية وبالتالي إستعاض عن هاتين الكلمتين الألمانيةين بهذين الرمزين؟ لهذا أيضاً اعتبرت هذا النص مكتوب بالإنجليزية في إحصائيات المقبرة المبيّنة في باب «إحصائياتها».

(1) راجع فقرة «مدخل مثير للتساؤل» في باب «موقعها».



صورة (8 د 5):

أحد مؤسسي جمعية اكتشاف دواخل أفريقيا
«جوزيف بانكس»

من تاريخ وفاة هذه الشخصية المبين في هذا الشاهد يتبين أنه توفي يوم الاثنين عن عمر 42 سنة كالشخصية الـ 34 التي تدفن في هذه المقبرة من بين شخصياتها الذين أمكن معرفة أسماؤهم وتواريخ وفاتهم، كما أنه الشخصية ما قبل قبل الأخيرة التي تدفن بها، لكن من يكون؟ وماذا كان يفعل في طرابلس؟ وهل له علاقة نسب بالسير «جوزيف بانكس»⁽¹⁾

SIR JOSEPH BANKS

(صورة (8 د 5)) أحد

مؤسسي «جمعية تشجيع اكتشاف دواخل أفريقيا» التي تأسست في 1788 / 06 / 09⁽²⁾

للتمهيد لمخططات وزارة المستعمرات البريطانية

لاحتلال أفريقيا؟ للأسف لا يجب نص شاهد قبر هذه الشخصية المفقود الآن عن هذه الأسئلة، كما لم أجد اسمه في أي من مصادر التاريخ الليبي المنشورة. وبالرغم من أن ألمانيا هي بلد ميلاد المذهب المسيحي البروتستانتي - مذهب هذه المقبرة⁽³⁾ - إلا أن «هانس رادولف بانكس» الذي نؤرخ له هنا هو

(1) بوفيل، مصدر سابق، ص 10.

(2) راجع فقرة «كشف جغرافي أم تمهيد احتلالي» من باب «أهميتها».

(3) راجع تعريف هذا المذهب في فقرة «إسمها الرسمي» من باب «إسمها».

الألماني - بالمولد - الوحيد المعروف أنه مدفون في هذه المقبرة من بين القبور ذات شواهد التي يمكن قراءتها، كما أن ألمانيا لم تكن ضمن الدول المؤسسة لهذه المقبرة⁽¹⁾، ولا شك في أن سبب ذلك يعود إلى أنه لم يكن لها تمثيل دبلوماسي بطرابلس سنة تأسيس المقبرة، الذي لا بد وأن يكون بسبب عدم وجود مصالح أو رعايا ألمانية بطرابلس آنذاك⁽²⁾ مع أن تاريخ العلاقات الدبلوماسية الليبية الألمانية لم يدرس بعد بالرغم من وجود أكثر من إشارة ألمانية طوال التاريخ الليبي الحديث.

كل هذا يجعل من هذه المقبرة - وهذا الكتاب بالتالي - المصدر الوحيد المعروف عن هذه الشخصية، وتبقى هذه الأسئلة دون إجابة حتى الآن: من هو؟ وماذا كان يفعل بطرابلس؟ وأين هو شاهد قبره الآن؟ ومن أخذه؟ ولماذا؟

(1) راجع نص شاهد تأسيس المقبرة في بداية فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسيها».

(2) في سنة تأسيس المقبرة (1830) كانت ألمانيا تعرف باسم مملكة «بروسيا» ويحكمها الملك فريدريك وليم الثالث (1797-1840).

ذ. مجهولون تماماً

أرى من المفيد ونحن في نهاية الحديث عن شخصيات هذه المقبرة عرض كل ما توفر من معلومات عن تلك القبور التي ليس لها أي شاهد أو حتى أثر لشاهد منزوع عنها من أي نوع، لعلها تقدم أرضية متواضعة لأي بحث مستقبلي يستهدف الكشف عن هوية أصحاب هذه القبور، خصوصاً إذا جاء هذا البحث بعد سنوات زاد فيها تدهور حالة هذه القبور! كما سأذكر ببعض من فصول معركة «اقتحام» مجهولية هذه القبور وكيف أمكنني بالصبر والمثابرة تسجيل عدة نقاط ناجحة في هذه المعركة حيث نجحت في افتتاح عدد من القبور من خانة المجهولون تماماً إلى خانة المعروفين بطرق قد تبدو غير متوقعة أحياناً، لهذا، ولتسهيل عرض ودراسة هذه القبور قسّمتها إلى 4 مجموعات:

1. مجهول تماماً رغم وجود شاهده

هناك قبر واحد في هذه المقبرة يعلوه شاهد سليم غير مخرب إلا أنه تعذر علي قراءة غالبية كلماته التي من ضمنها إسم صاحبه، أما السبب فهو عوامل التآكل الطبيعية لمادة هذا الشاهد ناحية الكلمات المنقوشة، كما نمت طحالب بداخل حفر الأحرف، ولأنني لست خبيراً في معالجة الآثار ولم أجد من يخبر مثل هذه الحالة فضلت أن أترك هذا الشاهد كما هو خوفاً من أن أتلفه دون قصد أثناء محاولة تنظيفه فنفقد ما تبقى منه إلى الأبد، لذا اكتفيت بالتقاط الصورة (8 ذ 1) له، آملاً أن يأتي يوم تتقدم فيه تقنية قراءة هذه الشهود أو يفيدنا أحد خبراءها بسر نصه.

إنه شاهد القبر 35 في شكل (8 أ 1)، الموجود في تقاطع المنطقة الأمريكية الثانية من المقبرة (شكل (4-7)) وما أعتقد أنه المنطقة السويدية



صورة (8 ذ 1):

الشاهد السليم الوحيد المتعذر قراءته!

فيها (شكل (4-10))، وهكذا فيمكن أن يكون أمريكي أو سويدي، كما أن قربه الشديد من المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة يمكن أن يجعله إنجليزي، خصوصاً وأن ما بقي من كلمات شاهده هذا تبدو وكأنها بالفعل بالإنجليزية، هذا هو تعريبها الحرفي، مع ملاحظة أنني وضعت الكلمات المفقودة التي تمكنت بعد جهد من التكهن بها وعلامات استفهام للتي لم أتمكن من معرفتها:

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

AT TRIPOLI ????????

في طرابلس ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

AND DIED IN 27 ??????

و توفي في 27 ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

يبدو واضحاً إذاً أن هذه الكلمات الضئيلة لا تفيد في كشف هوية هذا المتوفى، اللهم إلا أنه ربما ولد بطرابلس، وهكذا من المحتمل أن يكون طفلاً لأن غالبية الذين ولدوا وتوفوا بطرابلس من شخصيات هذه المقبرة هم من الأطفال.

2. مجهولون تماماً كُشِفَتْ هوياتهم صور

هناك 31 قبر من قبور هذه المقبرة بلا أي شواهد تدل على هويتها، ومع ذلك تمكنت من معرفة أصحاب 5 منها تم الحديث عنهم في الفصول السابقة لهذا الباب بعد أن ظلت حتى فترة قريبة قبل صدور هذا الكتاب مسجلة ضمن قبور هذا الفصل! إنها:

1. القبر 23 في شكل (8 أ 1): حيث ثبت لي أنه للسيدة «جريس ليتيتيا» صاحبة شاهد القبر 27 من خلال صورة قديمة لقبرها أثبتت ذلك، وقد تم الحديث عن هذا الكشف في فقرة اسمها من فصل «زوجات» ضمن هذا الباب.

2. القبر 47 في شكل (8 أ 1): ثبت لي أنه للمواطن الألماني المولد «هانس رادولف بانكس»، حيث تحصلت على صورة قديمة لقبره أثبتت ذلك، وقد تم الحديث عن هذا الكشف في فقرة اسمه من فصل «مجهولو المكانة» ضمن هذا الباب.

3. القبر 56 في شكل (8 أ 1): ثبت لي أنه للقنصل البريطاني «جون سبينس»، حيث تحصلت على صورة قديمة لقبره أثبتت لي أن الشاهد رقم 50 في شكل (8 أ 1) هو له، وقد تم الحديث عن هذا الكشف في فقره اسمه في فصل «قناصل» ضمن هذا الباب.

4. القبر 63 في شكل (8 أ 1): ثبت لي أنه لأحد رجال السفينة الأمريكية «إنتربيد»، حيث تحصلت على صورة قديمة لهذا القبر ثبتت أنه يحمل ذات الشاهد الموحد المماثل لقبور «إنتربيد» الأربعة الأخرى المجاورة له، وقد تم الحديث عن هذا الكشف في فقرة «أين القبر الخامس؟» في فصل «رجال بحر» ضمن هذا الباب.

5. القبر 66 في شكل (8 أ 1): ثبت لي أنه للقبطان «وود» وعائلته، حيث تحصلت على صورة قديمة لهذا القبر أثبتت لي ذلك، وقد تم الحديث عن هذا الكشف في فقرة اسمه في فصل «رجال بحر» من هذا الباب.

3. مجهولان تماماً كشفت هويتهما نصوص

بقي 26 قبر بلا أي شواهد تدل على هويتهما، إلا أن اثنان منها تمكنت من معرفة هوية صاحبيهما لا من خلال صور وإنما من خلال نصوص قديمة منشورة، فانتقلا هما أيضاً من هذا الفصل بعد أن ظلا فيه حتى فترة قريبة! هاتان الشخصيتان هما:

□ القنصل الأمريكي الذي نائبه «ج. كوكس» أحد مؤسسي المقبرة، أي القنصل الذي كان السبب في تأسيس هذه المقبرة والذي تحدثت عنه في فصل «كيف تأسست» من باب «قصة تأسيسها» مرجحاً أنه صاحب القبر 48 في شكل (8 أ 1).

□ «فريدريك» ابن القنصل البريطاني بطرابلس «هانمر وارنجتن» والذي تحدثت عنه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسوها» وعن قبره في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها» الذي رجحت أن يكون القبر 19 في شكل (8 أ 1).

إلا أنه لا بد لي هنا من أن أؤكد على أن قبراً هاتين الشخصيتين المذكورين هنا ليسا سوى ترجيح غير قاطع، أي أننا لا زلنا لا نملك دليل قاطع على أن هاتان الشخصيتان ترقدان بالفعل تحت القبران المذكوران وإن كان هذا لا ينفي أنهما يرقدان بشكل مؤكد في هذه المقبرة.

4. مجهولون تماماً لازالوا مجهولين تماماً!

بقي إذاً 24 قبر من 56 في هذه المقبرة لا نعرف عنها أي شيء، أي ما يعادل 43٪ من قبور هذه المقبرة، فهي بلا أي شواهد ولم أتوصل على أي صورة أو أي وثيقة لها تنوه بشكل مباشر أو حتى غير مباشر إلى أصحابها أو تبين نص شواهداها أو حتى ما إذا كان لها أصلاً مثل هذه الشواهد رغم أنني أعتقد أنها فقدت شواهداها إما بالتخريب أو بالسرقة للأسباب التالية:

* الفقرة 2 أعلاه تثبت أن 5 من قبور هذه المقبرة التي بلا شواهد حالياً كانت لها شواهد حتى 1988 على الأقل.

□ وضع شاهد رخامي على قبر المتوفى يحوي معلومات عنه هي العادة الغالبة لدى المسيحيين.

□ لا عائق مادي في وضعه لأن مستخدمي هذه المقبرة من ميسوري الحال، إما دبلوماسيين أو أقاربهم وأصدقاءهم.

فهل هذه الشواهد المفقودة محفوظة الآن في بيت أو متحف أوروبي أو أمريكي أو آسيوي؟ أم أنها استخدمت لبناء بيت طرابلسي؟ أم أنها أتلقت إلى الأبد؟ أم أنها لم تصنع أصلاً؟ لم أجد إجابة كاملة لهذه الأسئلة حتى الآن، وظلت حقيقة أن فقدان ما يقارب نصف شواهد قبور هذه المقبرة تعني فقدان نصف قيمتها الوثائقية، مع ملاحظة أن أقدم الصور الواضحة نسبياً تحصلت عليها لهذه القبور والتي هي صور وحدة الأرشفة بمصلحة الآثار الليبية التي يرجح أنها صوّرت في أوائل ثمانينيات القرن الماضي⁽¹⁾ تبين خلو هذه القبور من أي شواهد.

على أي حال لا يمكنني إخفاء شكي في احتمالية أن تكون بعض هذه الشواهد قد نزعت للذكرى أو للبيع بطريقة سرية من قبل بعض الضيوف الأمريكيين الشغوفين بهذا النوع من الآثار من اللذين كانوا يزورون المقبرة منذ أوائل خمسينيات القرن الماضي في «يوم الذكرى»⁽²⁾ وربما يكون حتى أحد موظفي السفارة البريطانية من الذين أحسوا بقيمة هذه الشواهد بعد انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ سنة 1986 حتى سنة 1999، بصفتها راعية لهذه المقبرة، ومع ذلك لن تكون مفاجأة كبيرة لي إذا اكتشفت يوماً أنها تستريح بهدوء في بيت أحد أصدقائي المهووسين بالآثار والسياحة!.

مجهولة إلى الأبد؟

إذا تذكرنا أن طريقة الدفن المسيحية تتمثل في وضع الجسد في تابوت خشبي يدفن تحت مستوى سطح الأرض بكامله يمكن القول إن الحل الأخير

(1) راجع فقرة «مدخل مثير للتساؤل» في باب «موقعها».

(2) للمزيد عن هذه الزيارات راجع فقرة «يوم الذكرى» في باب «بعد آخر دفن».

لكشف بعض من أسرار هذه القبور (كالعمر والجنس بالتحديد) هو بعمل حفريات على هذه القبور والإطلاع على لباسها الذي أظنه كان الفيصل في تحديد هوية قبور رجال السفينة الأمريكية «إنتريد» كما عرفنا في فصل «لماذا هذا المكان؟» في باب «قصة تأسيسها»، ربما كذلك نجد صورة للشخصية المدفونة كما نصت عليه وصية دفينة المقبرة زوجة القنصل البريطاني «دجاين إليزا»⁽¹⁾، الزوجة التي تم الحديث عنها في فصل «زوجات» من هذا الباب، ربما نجد حتى مخطوطة كما هي العادة عند بعض المسيحيين، ثم بالمزاوجة ما بين علم الأجناس البشرية والبحث الجنائي وهندسة المورثات من الممكن معرفة جنس وجنسية وعمر وربما حتى وظيفة المتوفى⁽²⁾، مما يساعدنا كثيراً في فك لغز هوية هذه القبور التي لازالت مجهولة.

والآن إلى أن تظهر معلومات جديدة تساعد في كشف هويتها سأحاول تقليص مجهولية هذه القبور إلى أقصى حد ممكن بذكر كل ما توفر لدي من معلومات حولها مستعرضاً الحديث عنها طبقاً لتسلسلها في شكل (8 أ 1) الذي لا يختلف كثيراً عن شكل (4-1) والذي يبين حالة المقبرة قبل الصيانة الأخيرة لها، مع ملاحظة أن كل الصور المشار إليها تنشر لأول مرة هنا.

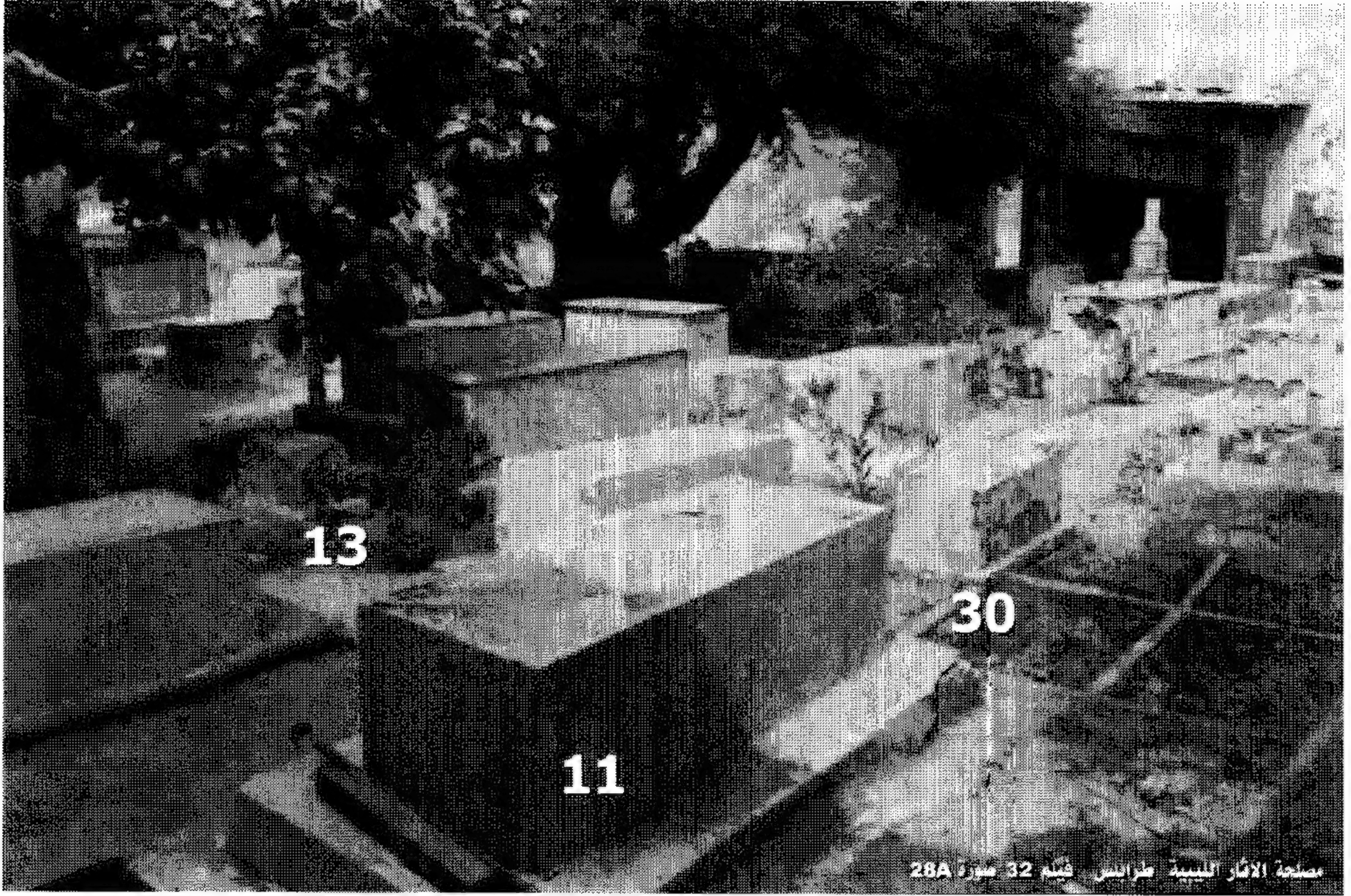
1. القبر 11

يتبين من الصورتين (8 ذ 2) و(4-10) اللتان التقطتهما مصور مصلحة الآثار في أوائل ثمانينيات القرن الماضي⁽³⁾ أن هذا القبر بلا شاهد منذ تلك الفترة، وأنه يقع في المنطقة الأمريكية الثانية من المقبرة، في أقصى الركن الجنوبي الشرقي من المقبرة، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن يكون صاحبه (أو صاحبتة) أمريكياً، فالطبيب الدانمركي «هيورث» صاحب القبر 52 في شكل (8 أ 1) الذي تم الحديث عنه في فصل «طبيبان» من هذا الباب لم يدفن في المنطقة الدانمركية من المقبرة.

(1) ملحق (20) ضمن باب الملاحق.

(2) للمزيد راجع فقرة «مشروع لمصلحة الآثار» في فصل «رجال بحر» من هذا الباب.

(3) راجع فقرة «مدخل مثير للتساؤل» في باب «موقعها».



صورة (8 ذ 2):

من داخل الزاوية الجنوبية الشرقية في أوائل ثمانينيات القرن الماضي

2. القبر 13

يتبين من الصورة (8 ذ 2) أعلاه أن هذا القبر (أعلى الرقم 13) بلا شاهد منذ تلك الفترة، وأنه يقع في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة، ولأنه ذو حجم صغير فطبقاً للتقليد المتبع في هذه المقبرة - وحتى في العادات الإسلامية - من المحتمل جداً أن يكون لطفل إنجليزي أو طفلة إنجليزية.

3. القبر 15

يتبين من الصورة (8 ذ 3) التي التقطها مصوّر مركز جهاد الليبيّن للدراسات التاريخية في 1988⁽¹⁾ أن هذا القبر بلا شاهد منذ هذه السنة، وأنه يقع في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة، ولأنه ذو حجم صغير فلربما يكون لطفل إنجليزي أو طفلة إنجليزية.

(1) راجع فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».



بركز جند النسيان للطلعات القريفة طرابلس ليبيا العهد 2/3 صفة 13

صورة (8 ذ 3):

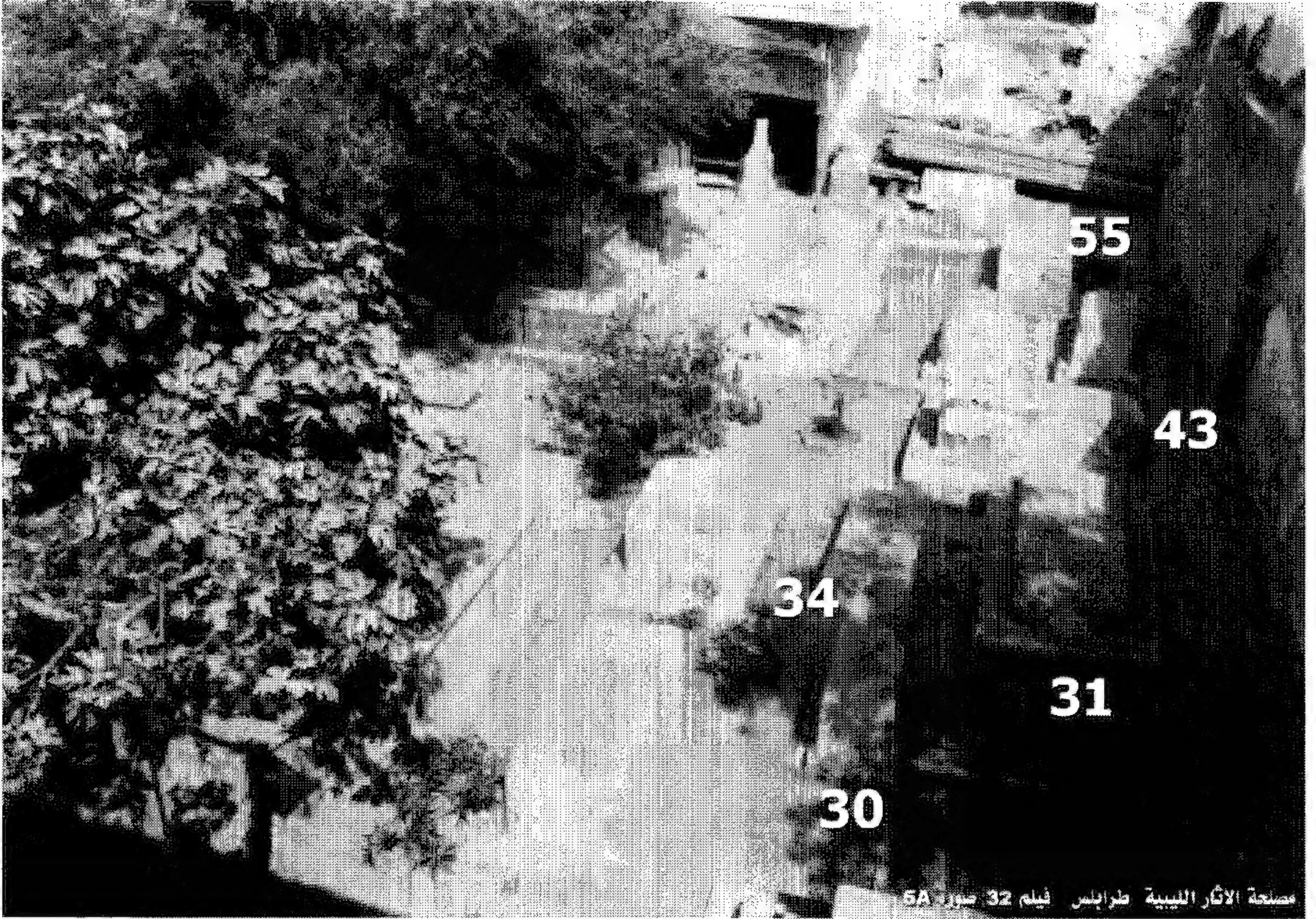
قبر مجهول الهوية أمام شاهد تأسيس المقبرة.

4. القبر 30 (31 في شكل (1-4))

يتبين من الصور (8 ذ 2) و(4-10) و(8 ذ 4) التي التقطها مصور مصلحة الآثار سابق الذكر في ذات اليوم أن هذا القبر بلا شاهد منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي، وأنه يقع في تقاطع المنطقة الأمريكية الثانية والسويدية من المقبرة، لذا يمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبتة) سويدي، أو أمريكي أو حاملاً أي جنسية بروتستانتية أخرى طالما أن تقسيم المقبرة ما بين الدول المؤسسة لم يحترم دائماً كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه.

5. القبر 31 (32 في شكل (1-4))

يتبين من الصورة (8 ذ 4) أن هذا القبر بلا شاهد منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي، وأنه يقع في المنطقة السويدية من المقبرة بمحاذاة الجدار



صورة (8 ذ 4):

منظر شامل للمقبرة من خارج زاويتها الجنوبية الشرقية في أوائل ثمانينيات القرن الماضي.

الشرقي للمقبرة، أثناء عملية الصيانة الأخيرة التي جرت للمقبرة تحت إشرافي في صيف 1999 والتي سيتم الحديث عنها بالتفصيل في باب «بعد آخر دفن» كان هذا القبر مختفي تقريباً تحت ردم انهيار الجزء الأوسط من الجدار الشرقي للمقبرة (33 في شكل (4-1))، وقد اعتقدت أن له شاهد سيميط اللثام عن هويته متى أزيل هذا الردم، لذا كنت حريصاً جداً على الوقوف بنفسني على عملية إزالة هذا الردم من فوقه برفق تام، لكن للأسف تبين لنا جميعاً بعد انتهاء هذه المهمة خلوه من أي شاهد.

بما أنه يتواجد في المنطقة السويدية من المقبرة من المحتمل أن يكون صاحبه (أو صاحبه) سويدي، وربما يكون حتى أمريكي طالما أن المنطقة السويدية ذاتها تتقاطع مع المنطقة الأمريكية الثانية من المقبرة، كما يمكن أن يكون صاحب أي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه.

6. القبر 34

يتبين من الصورة (8 ذ 4) السابقة أن هذا القبر بلا شاهد منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي، وأنه يقع في تقاطع المنطقة الأمريكية الثانية والسويدية من المقبرة، لذا يمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبتة) سويدي، أو أمريكي أو حاملاً أي جنسية بروتستانتية أخرى طالما أن تقسيم المقبرة ما بين الدول المؤسسة لم يحترم دائماً كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه.

7. القبر 36

يكاد يتبين من الصورة (8 ث 4) أن هذا القبر بلا شاهد منذ 1988 على الأقل، وأنه يقع في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة، ولأنه ذو حجم صغير من المحتمل جداً أن يكون لطفل إنجليزي أو طفلة إنجليزية.

8. القبر 37

يتبين من الصورة (8 ح 6) التي التقطتها شخصياً في 29/09/1999 أن هذا القبر بلا شاهد وأنه يقع في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة ولأنه ذو حجم صغير فمن المحتمل جداً أن يكون هو كذلك لطفل إنجليزي أو طفلة إنجليزية.

9. القبر 39

يتبين من الصورة (4-19) التي التقطتها شخصياً في 12/02/1994 أن هذا القبر بلا شاهد وأنه يقع في المنطقة الهولندية من المقبرة، لذا ربما يكون صاحبه (أو صاحبتة) هولندياً، ويمكن أن يكون صاحب أي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه.

10. القبر 40

يتبين من الصورة (8 ح 4) التي التقطتها مصوّر مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية سابق الذكر في ذات اليوم أن هذا القبر بلا شاهد منذ

1988 على الأقل، وأنه يقع في المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة، لذا يمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبتة) إنجليزي، ويمكن أن يكون صاحب أي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه.

11. القبر 43

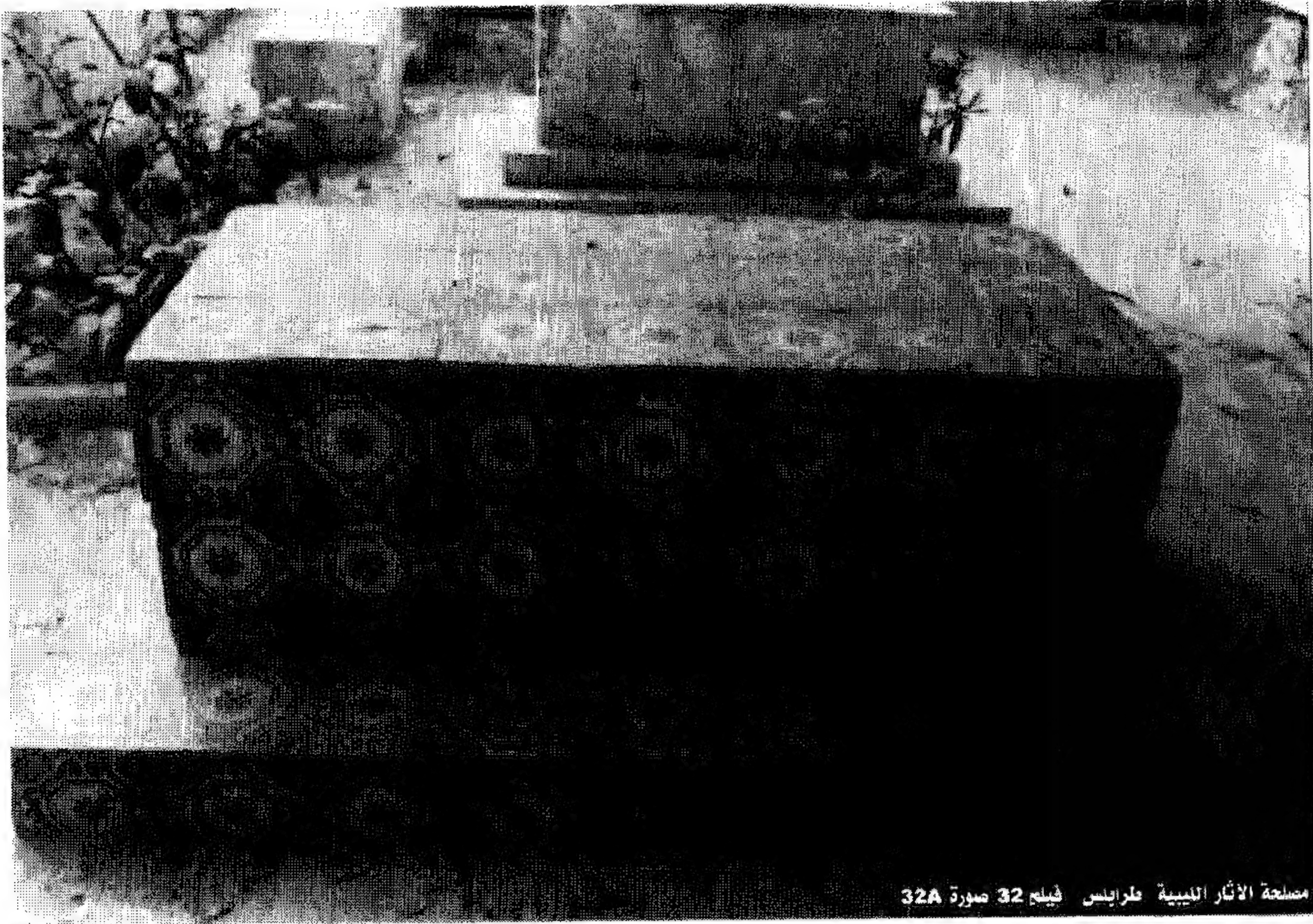
يتبين من الصورة (8 ذ 4) أن هذا القبر كأنه بلا شاهد منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي، وأنه يقع في المنطقة السويدية من المقبرة، بمحاذاة الجدار الشرقي للمقبرة، قبل عملية الصيانة الأخيرة التي جرت للمقبرة تحت إشرافي صيف 1999 والتي سيتم الحديث عنها بالتفصيل في باب «بعد آخر دفن» كان نصف هذا القبر ناحية الجدار الشرقي للمقبرة مختم تحت ردم انهيار جزءه الأوسط، وقد اعتقدت أن له شاهد سيميط اللثام عن هويته متى أزيل هذا الردم، لذا كنت حريصاً جداً على الوقوف بنفسي على عملية إزالة هذا الردم برفق تام، لكن للأسف تبين أن لا وجود لمثل هذا الشاهد، وبما أنه قريب حتى من المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة وكذلك قرب قبر الطبيب الدانمركي «هيورث» صاحب القبر 52 الذي تم الحديث عنه في فصل «طيبان» من هذا الباب فمن الممكن أن يكون صاحب هذا القبر (أو صاحبتة) حاملاً لأي جنسية بروتستانتية أخرى.

12. القبر 44

يتبين من الصورة (8 ذ 5) التي التقطها المصور سابق الذكر في ذات اليوم أن هذا القبر بلا شاهد منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي.

يقع هذا القبر في الزاوية الجنوبية الغربية من الربع الشمالي الشرقي من المقبرة قرب شجرة الزيتون المركزية والوحيدة في المقبرة، أي لا هو في المنطقة الهولندية ولا في الإنجليزية الأولى أو الثانية ولا في الأمريكية الأولى أو الثانية ولا في السويدية، على هذا من الممكن أن يكون صاحبه (أو صاحبتة) حاملاً لأي جنسية بروتستانتية.

يتميز هذا القبر دون باقي قبور المقبرة بأنه لازال مغطى بقيشاني أزرق قديم



مصلحة الآثار الليبية طرابلس فيلم 32 صورة 32A

صورة (8 ذ 5):

القبر الوحيد في المقبرة المكسو بالقيشاني الأزرق.

يوجد شبيهه بداخل العديد من بيوت مدينة طرابلس القديمة ومساجدها أشهرها جامع أحمد باشا القرمانلي بسوق المشير، كما أن هذا القيشاني مشابه للقيشاني الذي استخدم جزئياً في زخرفة قبر «هيلين كاليوفي»⁽¹⁾ (صورة (8 خ 11))، على أي حال لا يعني هذا وجود علاقة ما بين هذين القبرين عدى أنهما الاثنان في ذات المقبرة واستخدمت في بناءهما مادة بنائية طرابلسية معروفة!.

13. القبر 46

بالكاد يتبين أسفل الرقم 46 في أقصى يمين الناظر للصورة (8 ت 3) التي التقطها ذات المصور في ذات اليوم شكل هذا القبر في أوائل ثمانينيات القرن الماضي، واقعاً في الزاوية الجنوبية الشرقية من الربع الشمالي الغربي من المقبرة، قرب شجرة الزيتون المركزية والوحيدة في المقبرة، أقرب إلى

(1) تم الحديث عنها في فصل «أبناء» من هذا الباب.

المنطقة الأمريكية الأولى من المقبرة، لذا يمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبتة) أمريكياً، ويمكن أن يكون حاملاً لأي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه.

14. القبر 49

يتبين من الصورة (8 ت 8) التي التقطها ذات المصور في ذات اليوم أن هذا القبر بلا شاهد منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي، وأنه يقع في المنطقة الأمريكية الأولى من المقبرة، بمحاذاة الجدار الغربي للمقبرة، لذا يمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبتة) أمريكياً، ويمكن أن يكون حاملاً لأي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه، إلا أن موقعه وشكله يكادان ينفيان عنه صفة القبر!

15. القبر 53

يتبين من الصورة (8 ذ 6) التي التقطها ذات المصور في ذات اليوم شكل هذا القبر في أوائل ثمانينيات القرن الماضي، حيث يبدو وجهه العلوي على درجة من التآكل بحيث يُرَجَّح بشكل كبير أنه بلا شاهد، كما يتبين أنه يقع في المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة، لذا يمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبتة) بريطانياً، ويمكن أن يكون حاملاً لأي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه، خصوصاً وأنه جاء قرب قبر المبشر «بولتن» الذي أظن أنه أمريكي كما جاء الحديث عنه في فصل «رجل دين» من هذا الباب.

16. القبر 55

بالكاد يتبين في الصورة (8 ذ 4) يسار الرقم 55 وكأنه بلا شاهد منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي، واقعاً في المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة، لذا يمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبتة) بريطانياً، بالذات «فريدريك» ابن القنصل البريطاني «وارنجتن» كما ذكرت عند الحديث عن قبره في فصل «أبناء» من هذا الباب، ويمكن أيضاً أن يكون أي شخص آخر يحمل أي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه.



صورة (8 ذ 6):

من وسط المنطقة الإنجليزية الثانية في أوائل ثمانينيات القرن الماضي.

17. القبر 57

يتبين من الصورة (8 ت 3) التي التقطها ذات المصور في ذات اليوم أن هذا القبر بلا شاهد منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي، وأنه يقع في المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة، لذا يمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبتة) بريطانياً، ويمكن أن يكون حاملاً لأي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه.

18. القبر 60

بالكاد يتبين أسفل الرقم 60 في الصورة (8 ذ 7) التي التقطها ذات المصور في ذات اليوم هذا القبر، وإن كانت لا تبين جيداً ما إذا كان يحمل شاهداً أم لا إلا أنها تثبت أنه واقعاً في المنطقة الأمريكية الأولى من المقبرة، بمحاذاة قبور رجال السفينة الأمريكية «إنتربيد» الذين تم الحديث عنهم في آخر فصل «رجال بحر» من هذا الباب، ولأنه ذو حجم صغير فمن المحتمل جداً أن يكون لطفل



صورة (8 ذ 7):

يمين الداخل للمقبرة في أوائل ثمانينيات القرن الماضي.

أمريكي أو طفلة أمريكية، ويمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبتة) حاملاً لأي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه.

19. القبر 61

بالكاد يتبين يسار الرقم 61 في الصورة (8 ت 10) التي التقطها ذات المصور في ذات اليوم أن هذا القبر بلا شاهد، وأنه يقع في المنطقة الأمريكية الأولى من المقبرة، بمحاذاة قبور رجال السفينة الأمريكية «إنتريد» الذين تم الحديث عنهم في آخر فصل «رجال بحر» من هذا الباب، لذا يمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبتة) أمريكياً، ويمكن أن يكون حاملاً لأي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه.

20. القبر 64

يتبين من الصورة (8 ذ 7) التي التقطها ذات المصور في ذات اليوم أن هذا

القبر بلا شاهد منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي، وأنه ثاني قبر على يمين الداخل للمقبرة في منطقة مدخلها، أي لا في المنطقة الهولندية ولا في الإنجليزية الأولى أو الثانية ولا في الأمريكية الأولى أو الثانية ولا في السويدية، على هذا من الممكن أن يكون صاحبه (أو صاحبه) حاملاً لأي جنسية بروتستانتية.

21. القبر 65

يتبين من الصورة (8 ذ 8) التي التقطها ذات المصور في ذات اليوم أن هذا القبر بلا شاهد منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي وأنه يقع على يسار الناظر للصورة كأول قبر على يسار الداخل للمقبرة، في الحافة الغربية للمنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة، لذا يمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبه) بريطانياً، بالذات يمكن أن يكون «فريدريك» ابن القنصل البريطاني «وارنجتن» كما ذكرت عن الحديث عن قبره في فصل «أبناء» من هذا الباب، كما يمكن أن يكون أي شخص آخر يحمل أي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه.



صورة (8 ذ 8):

يسار الداخل للمقبرة في أوائل ثمانينيات القرن الماضي.

22. القبر 67

يتبين من الصورة (8 ت 2) التي التقطها مصور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية سابق الذكر في ذات اليوم أن هذا القبر بلا شاهد منذ 1988 على الأقل وأنه يقع في وسط المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة، ولأنه ذو حجم صغير فمن المحتمل جداً أن يكون لطفل إنجليزي أو طفلة إنجليزية.

23. القبر 68

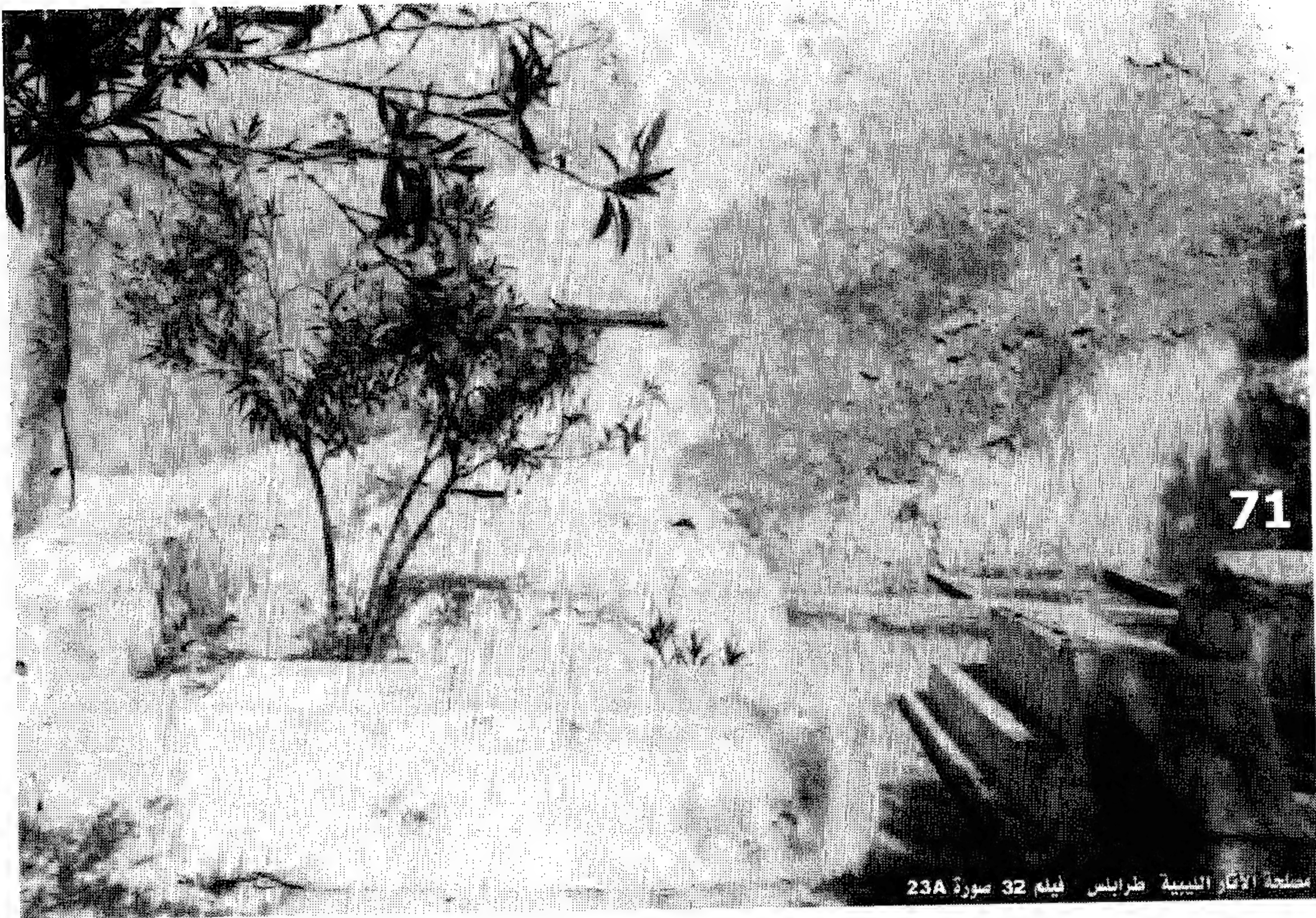
بالكاد يتبين من الصورة (8 ذ 9) التي التقطها مصور مصلحة الآثار سابق الذكر في ذات اليوم شكل هذا القبر في أوائل ثمانينيات القرن الماضي وذلك لتكدس أعمدة خشبية فوقه، إلا أنه يبدو أنه بلا شاهد، واقعاً في المنطقة



الإنجليزية الثانية من المقبرة، لذا يمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبه) بريطانياً، ويمكن أن يكون حاملاً لأي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه، إلا أن وقوعه على حافة الجزء الشرقي من الجدار الشمالي للمقبرة بشكل عرضي يجعله وكأنه أقرب إلى المصطبة منه إلى القبر، لكن شكله وأبعاده المماثلة لقبور المقبرة حتمت عليّ إدراجه ضمن القبور، وعلى أي حال الكلمة النهائية تكون بحفرية أثرية منهجية لنعرف ما إذا كان قبراً أم لا.

صورة (8 ذ 9):

الزاوية الشمالية الشرقية للمقبرة من الداخل في أوائل ثمانينيات القرن الماضي.



صورة (8 ذ 10):

قبور الزاوية الشمالية الغربية للمقبرة في أوائل ثمانينيات القرن الماضي.

24. القبر 71

بالكاد يتبيّن أسفل الرقم 71 في الصورة (8 ذ 10) التي التقطتها ذات المصور في ذات اليوم شكل هذا القبر في أوائل ثمانينيات القرن الماضي، حيث يبدو وجهه العلوي على درجة من التآكل بحيث يُرَجَّح بشكل كبير أنه بلا شاهد، كما يتبيّن أنه أول قبر على يمين الداخل للمقبرة، بمحاذاة النصف الغربي من الجدار الشرقي للمقبرة، قرب المنطقة الأمريكية الأولى للمقبرة، لذا يمكن أن يكون صاحبه (أو صاحبه) أمريكياً ويمكن أن يكون حاملاً لأي جنسية بروتستانتية أخرى كما أثبت عند الحديث عن القبر 11 أعلاه، لكن وقوعه في مكانه هذا بشكل عرضي يجعله وكأنه أقرب إلى المصطبة منه إلى القبر، إلا أن شكله وأبعاده المماثلة لقبور المقبرة حثمت عليّ إدراجه ضمن القبور، على أي حال ستكون الكلمة النهائية لحفريات أثرية آمل أن يقوم بها أحد شباب مصلحة الآثار.

9

بعد آخر دفن

بعد آخر دفن

من خلال تواريخ وفاة شخصيات هذه المقبرة التي تم الحديث عنها بالتفصيل في باب «شخصياتها» السابق تعد سنة 1917 آخر سنوات الدفن فيها من بين شواهد القبور التي تم التعرف عليها، ففي هذه السنة تم دفن القنصل العام البريطاني «جون باورينج سبينس»⁽¹⁾، ولا وجود لأي شاهد في هذه المقبرة أو صورة قديمة أو حتى وثيقة تشير إلى حالات دفن بعد هذه السنة، أي أن استعمال هذه المقبرة استمر بشكل مؤكد إلى ما بعد 6 سنوات من الاحتلال الإيطالي المعاصر على أقل تقدير، بعد هذه السنة تتضاءل المعلومات المتوفرة عن هذه المقبرة بشكل كبير، حتى أنني لم أجد أي شيء عن الجهة التي كانت تتبعها في هذه الفترة، وما إذا جرت لها صيانة كبيرة في هذه الفترة أم لا، وما إذا كانت هناك شخصيات هامة زارتها في هذه الفترة أم لا، وربما السؤال الأهم من كل هذه الأسئلة: هل دفنت بعض من قبور المقبرة التي بلا شواهد حالياً بعد هذه السنة؟.

تغرق هذه المقبرة إذاً في ظلام التاريخ 22 سنة تالية: من 1917 إلى سنة 1939 هي غالبية عهد الاحتلال الإيطالي لليبيا (1911-1943)، ثم في سنة 1939 يكتشف الرئيس عرفاء وحدة بحري الليبي «مصطفى أبو رخيص» مكان أول 5 قبور تدفن في أرض هذه المقبرة (قبور إنتريد)، الحدث الذي ذكرته بالتفصيل في فقرة «أبو رخيص وإنتريد» في فصل «لماذا هذا المكان؟» من باب «قصة تأسيسها»، من هذا الحدث نعرف أن «أبو رخيص» زار القنصلية البريطانية بطرابلس بشأن هذه المقبرة، ورغم أنه لم يقل ذلك صراحة إلا أن زيارته هذه قد تعني أن القنصلية ربما كانت لها علاقة إشرافية ما بهذه المقبرة.

(1) راجع الحديث عنه في أول فصل «قناصل» من باب «شخصياتها» السابق.

بعد هذه الحدث تغرق المقبرة من جديد في ظلام التاريخ، فبعد 4 سنوات من كشف «أبو رخيص» تُهْزَم إيطاليا في الحرب العالمية الثانية وتسقط مستعمراتها في أيدي أعدائها «قوات الحلفاء» التي دخلت طرابلس بعد معارك ضارية يوم 1943/01/23 ليبدأ ما عُرف بعهد الإدارة البريطانية، إلا أن المقبرة تظل أثناءها في عمق الظلام، فلا وجود لأي معلومة منشورة حول تأثير الحرب عليها، بالتالي لا نعرف ما إذا تضررت من جرائها أم لا، أو ما إذا كانت قد استخدمت كموقع استطلاع متقدم أو قاعدة مدفعية أو حتى لمضادات الطائرات.

في السنة السادسة من الحكم البريطاني، بالتحديد يوم السبت 1949/04/02 يرى عدد كبير من سكان طرابلس طابور عسكري أجنبي غريب يرتدي بعض رجاله «تنانير نسائية»⁽¹⁾ يستعرض في شارع الشط منطلقاً من السراي الحمراء⁽²⁾ إلى هذه المقبرة (صورة (7 أ 32)) حيث كان ينتظرهم كبار دبلوماسيو السفارة الأمريكية بطرابلس وضيوفهم وكبار الضباط الأمريكيين العاملين في ليبيا بمناسبة إعادة مراسم دفن أولئك الذين كشفهم «أبو رخيص».

نادي زوجات ضباط قاعدة «ويلس»

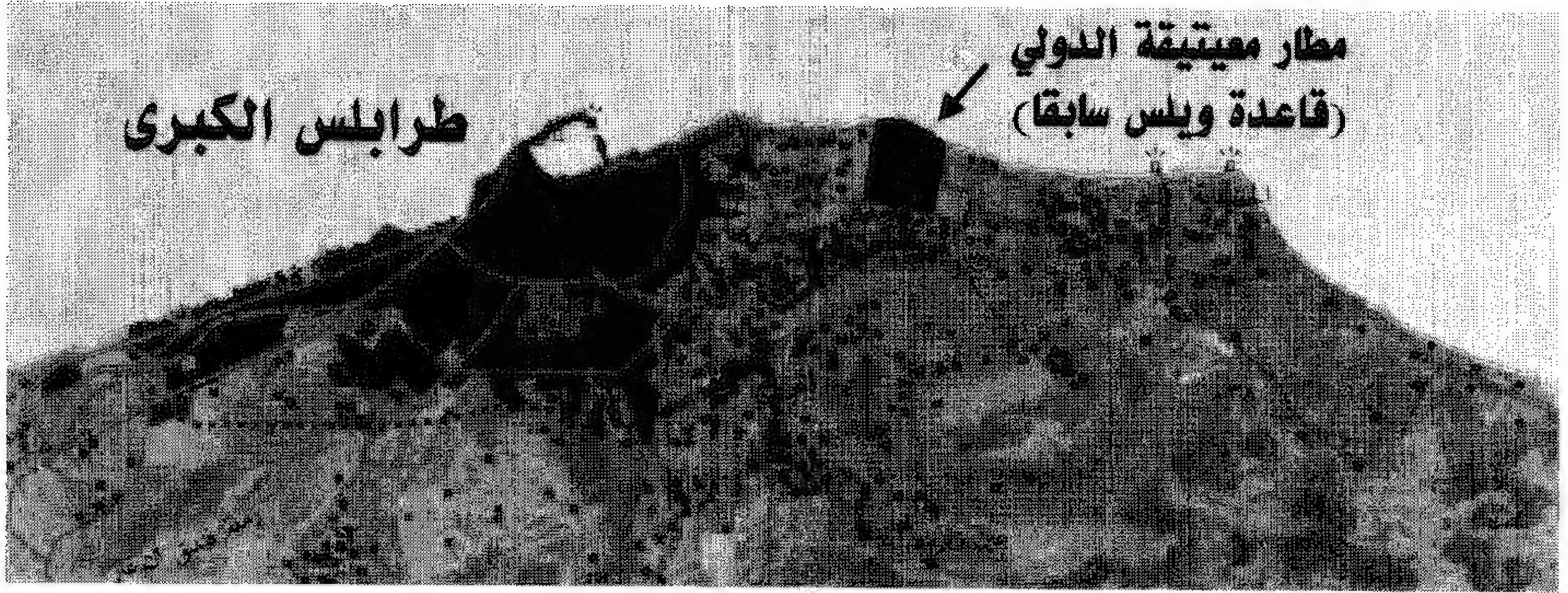
بعد نحو سنتين ونصف من هذا الاستعراض، بالتحديد في آخر أشهر سنة 1951 تنال ليبيا اعتراف الأمم المتحدة بها كدولة مستقلة، بعد هذا التاريخ بسنتين آخرين بالضبط - أي في 1953/12 - نعرف أن أعضاء «نادي زوجات ضباط قاعدة ويلس WHEELUS الأمريكية» زاروا قبور «إنتريد» الخمسة، هذا ما نفهمه من الشاهد الرخامي الذي وضعوه تخليداً لزيارتهم هذه أسفل الوجه الخارجي للجدار الجنوبي من المقبرة على نهايته الملتقية مع الجدار الشرقي (10 في شكل (8 أ 1)، صورة (4-25))، والذي تجد نصه وتعريبه والحديث التفصيلي عنه وعن مصيره في فقرة «شاهد زيارة معاصرة» من باب «مكوناتها»،

(1) إنهم بعض من رجال فرقة «الكامبرونيون» الاسكتلنديون الذين يرتدون التنورة الاسكتلندية التقليدية، للمزيد عنهم وعن استعراضهم راجع فقرة «مراسم دفن تأخرت 145 سنة» في فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها».

(2) راجع هامش عنها في فقرة «المقبرة الأمريكية» في فصل «أسماء عديدة» من باب «إسمها».

أما قاعدة «ويلس» فهي تلك الأمريكية التي حفرت إسمها بعناية في التاريخ الليبي إضافة إلى تاريخ هذه المقبرة، لكن قبل أن أسرد علاقة هذه القاعدة بهذه المقبرة وجب أن أعرف بها، فحتى الكثير من الليبيين الذين يعتقدون أنهم يعرفونها تغيب عنهم الكثير من المعلومات عنها:

قاعدة «ويلس»



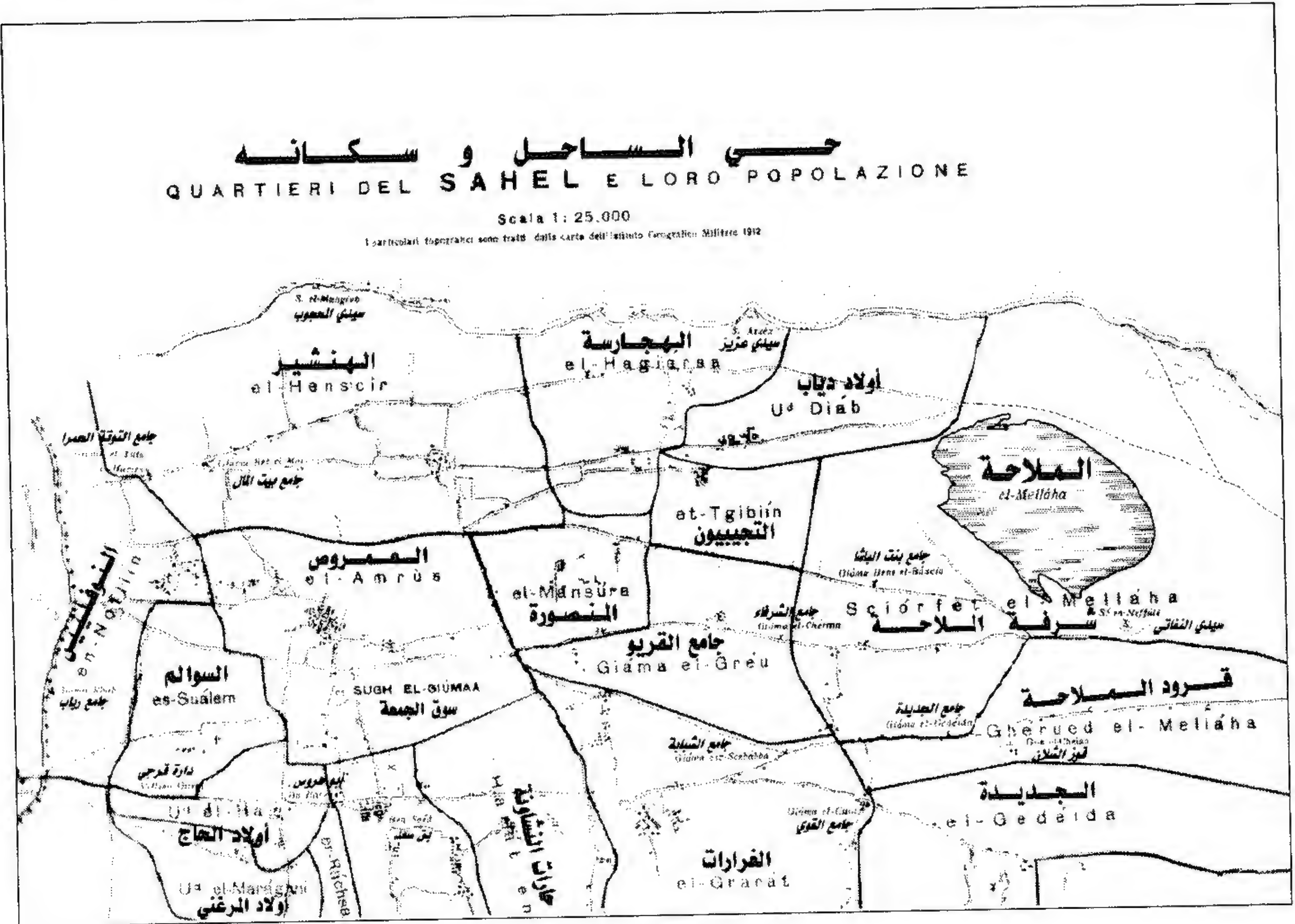
خريطة (9-1):

موقع قاعدة «ويلس» بطرابلس

في وسط الحي الشرقي لطرابلس المعروف بشط الهنشير (خريطة (9-1)) تأسست هذه القاعدة سنة 1923 كقاعدة جوية إيطالية، وهذا طبيعي طالما أن ليبيا كانت آنذاك مجرد مستعمرة إيطالية، لقد سماها الإيطاليون «قاعدة المِلاحة الجوية» دون أن يخلو هذا الإسم من مغزى، إذ أن هذه القاعدة بنيت حول «مِلاحة» بعد تجفيفها، أما «المِلاحة» فهو الإسم المحلي للسبخة الطبيعية أو «بركة الملح» التي تكثر على الساحل الليبي والتي كانت تستثمر عبر التاريخ الليبي لاستخراج الملح منها وبيعه، وحينما تنظر إلى يمين الخريطة (9-2) التي تبين شكل حي «الساحل» أو «شط الهنشير» الطرابلسي سنة 1912 يبدو لك واضحاً هذه البركة مكتوب اسمها المحلي بالأحرف اللاتينية «EL-MELLAHA»، مع ملاحظة أنني أنا من عرّب أسماء هذه الخريطة، فأصلها مكتوب بالإيطالية فقط.

على أي حال مثل هذه البرك ليست غريبة لا على الساحل الليبي ولا على

تاريخ مدن ليبية أخرى، وربما السبب الرئيس لنشوء مدينة بنغازي هو تجارة بيع ملح سبخات كانت في موقعها، ولازال أحد أحيائها يحمل إسم «البركة»، كما أن سبخة «أبو كماش» التي تبدأ من قرية «أبو كماش» وتنتهي مع الحدود الليبية التونسية كانت محتكرة تقريباً طوال سنوات العهد القرمانلي لجمهورية «البندقية».



خريطة (2-9):

إلى اليمين تبدو ملاحه الهنشير بطرابلس

في 23/1/1943 استولى الجيش البريطاني الثامن على قاعدة «الملاحه» مع دخوله طرابلس بعد أن خسرت إيطاليا الحرب العالمية الثانية (صورة (7 أ 15))، ثم بإذن من القوات البريطانية استعملتها «قوات طيران الجيش الأمريكي» في ربيع ذات السنة كقاعدة لقاذفات القنابل، مع ملاحظة أن هذه القوات ليست القوات الجوية الأمريكية وإنما هي قوة منفصلة تتبع الجيش البري الأمريكي منذ 1950⁽¹⁾!

(1) بلا إسم مؤلف، أسرار القواعد الأمريكية في ليبيا، بلا رقم طباعة، بلا تاريخ طباعة، فرع الإعلام والثقافة بإدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة العربية الليبية، طرابلس، ليبيا، ص 12.

بعد سنتين، في 17/5/1945 بالتحديد تغير اسم هذه القاعدة إلى «قاعدة ويلس الجوية» WHEELUS AIR BASE، وفي 12/1951 وقَّعت الولايات المتحدة وليبيا اتفاقية تسمح للأمريكيين باستعمال هذه القاعدة لـ 20 سنة، فظلت منذ تلك السنة تابعة للقوات المسلحة الأمريكية تغيرت أثناءها تبعيتها إلى أكثر من سلاح ووحدة عسكرية أمريكية، كما تغيرت مهمتها أكثر من مرة، وقبل انتهاء الاتفاقية بسنة و3 أشهر قامت ثورة الفاتح في ليبيا وعبر رجالها للأمريكيين عن رغبتهم في رحيلهم عن القاعدة، وفي 11/6/1970 تحولت إلى قاعدة جوية تابعة لسلاح الجو الليبي تحت اسم «قاعدة عقبة بن نافع»، ثم تغير اسمها بعد سنوات إلى «قاعدة معيتقة الجوية»، على اسم فتاة ليبية صغيرة سقطت عليها إحدى طائرات القاعدة أيام كانت أمريكية فقتلتها، أما وقت كتابة هذه الأسطر فهي مطار مدني صغير باسم «مطار معيتقة الدولي».

مع ذلك ظلت هذه القاعدة باسمها الإيطالي في ذاكرة الطرابلسيين، فالمرة الأولى التي رأيتها في حياتي كانت في أواخر ستينيات القرن الماضي، كان مساء كنت فيه طفلاً راكباً مع أخواني في سيارة والدنا نتجول في طريق الشط حينما لفت انتباهي رادار ضخيم يبرز من وسطها كان يدور بلا توقف، حينما سألت والدي عنه قال لي ببساطة إنها «قاعدة الملاحة»، مع ملاحظة أن والدي من مواليد 1931، يبدو أنه لم يكن سهلاً على جيله نسيان بركة الملح تلك، كيف لا ولا زال الحيّان المجاوران لها يعرفان محلياً باسميهما القديم «شُرْفَة المِلاحة» و«قِرُود المِلاحة»؟.

أما زيارة نادي زوجات ضباط هذه القاعدة أيام كانت أمريكية والتي أعلمنا بها الشاهد الرخامي الذي وضعوه تخليداً لزيارتهم هذه فما يهم هذه المقبرة منها هو تلك الكلمة الصغيرة التي حفرت على شاهد زيارتهم: «تحسينات» IMPROVEMENTS، فماذا يعنين بهذه التحسينات؟ هل قُمن بمجرد صيانة عادية للقبور؟ أم أنهم أضافوا شواهد رجال «إنتربيد» التي نراها الآن؟ أم استبدلوها بغيرها لا نعرف عنها الآن شيء؟ دعني أكن أكثر صراحة: هل قامت إحداهن «بنزع» بعض من شواهد قبور هذه المقبرة التي بلا شواهد الآن رغبة منها في الاحتفاظ بها كذكرى لهذه الزيارة أو حتى كقطعة أثرية ترغب في أن تكون ذكرى من طرابلس ذاتها أو هذه المقبرة؟.

أما الدرجة الثانية من أهمية هذه الزيارة فهي إجابة السؤال التالي: هل هاتين العضوات التقطن صور لهن بداخل أو أمام هذه المقبرة؟ إذا توفرت مثل هذه الصور فستكون حدثاً تاريخياً غير مسبوق، إذ أنها ستكون أقدم الصور المتوفرة عن هذه المقبرة، من هذه الصور يمكن أن نعرف ما إذا كانت بعض من القبور الحالية التي بلا شواهد كانت لها شواهد آنذاك، مما يعني كشف هوية دفعة إضافية من قبور هذه المقبرة التي لازالت مجهولة والتي حالفتني الحظ في الكشف عن 5 منها من مجرد صور قديمة كما بيّنت في أول فصل «مجهولون تماماً» ضمن باب «شخصياتها».

منذ أن عرفت بهذا النادي اجتهدت للحصول على أي معلومات عنه، وحينما فشلت الكتب والمجلات المتوفرة توجهت لشبكة المعلومات الدولية، وكم فرحت حينما تمكنت من الاتصال ببعض من قدامى موظفي «قاعدة ويلس»، أهمهم «مارجي سميث» MARGIE SMITH، ممرضة كانت تعمل في مستشفى القاعدة هي الآن تاجرة عقارات في العقد السادس من عمرها، لا زالت صداقتي مستمرة معها حتى تاريخ صدور هذا الكتاب، إلا أنها كانت المستفيدة الأكبر من هذه الصداقة! فشغفها بمعرفة أخبار طرابلس التي لم ترها منذ أن غادرتها في خمسينيات القرن الماضي جعلها تعرف الكثير عنها مني، أما حواراتنا العامة فقد أفادتها في تصحيح الكثير من معلوماتها فادحة الخطأ عن العرب والمسلمين، أما عن مطلبي فيما إذا كان بإمكانها إيصالني إلى أي من عضوات النادي المذكور اللاتي لازلن على قيد الحياة فالحق أنها بذلت ولازالت تبذل جهداً في سبيل ذلك، إلا أنها لم تصل إلى شيء حتى الآن، في نيتها وضع ما يشبه الإعلان بهذا الموضوع في المجلة الإلكترونية لقدامى طلبة ثانوية القاعدة على شبكة المعلومات الدولية، فإذا ما توصلت إلى أي نتائج فلا شك في أنها ستكون السبب الرئيس لصدور طبعة ثانية لهذا الكتاب!

من خلال مسعى آخر عبر شبكة المعلومات الدولية تمكنت من الاتصال ببعض من قدامى طلبة ثانوية هذه القاعدة، إلا أن المدهش هو أن أحداً منهم لم يجبني، بل بعضهم غير عنوانه بمجرد أن أرسلت له سائلاً عن صور أو أي معلومات قديمة لديه حول هذه المقبرة!! هذا العزوف الذي لا مبرر علمي له صار له عندي مجرد معنى واحد: هؤلاء يعتقدون أن ما أطلبه هو

معلومات «عسكرية أمريكية» لا يجب إعطاؤها لأي «عربي مسلم» في فترة صدور هذا الكتاب بالذات!!

زيارات سنوية مستمرة

على أي حال لم تكن زيارة عضوات هذا النادي الزيارة الوحيدة الرسمية لهذه المقبرة التي نعرف بها لحسن الحظ، إذ لدينا دليل واضح على أنه منذ سنة 1949 صار تقليداً أن يرى سكان طرابلس المسؤولين الأمريكيين المقيمين في ليبيا من مدنيين وعسكريين وهم يزورون هذه المقبرة سنوياً إلى بدايات ستينيات القرن الماضي على أقل تقدير، إذ نشرت مجلة «المعرفة» التي كانت تصدرها «المعاهد الثقافية الأمريكية في ليبيا»⁽¹⁾ العديد من التغطيات الصحفية لهذه الزيارات في أعدادها التي صدرت طوال خمسينيات وستينيات القرن الماضي مرفقة بصور لهذه الزيارات من داخل المقبرة، ربما أبسط تأكيد على أن هذه الزيارات تحدث سنوياً ما قاله سفير الولايات المتحدة بليبيا في وقته «جون ويسلي جونز» ضمن كلمته التي ألقاها يوم زيارته للقبور الخمسة في احتفال سنة 1959:

«إننا نأتي في كل عام إلى هذا المكان لنكرم خمسة من قدامى الوطنيين الأمريكيين الذين نرى قبورهم أمامنا...»⁽²⁾.

أما التغطيات الصحفية التي نشرتها مجلة «المعرفة» المذكورة فلا تؤكد إلا على شيء واحد: هذه الزيارات هي فقط لقبور رجال «إنتريبد» الخمسة، وهكذا فما كان يجهله سكان طرابلس الذين اعتقدوا أن هذه المقبرة هي مقبرة أمريكيين⁽³⁾ هو أن زوارها الأمريكيين لم يكن يهمهم منها سوى هذه القبور، حيث نفهم من تغطيات مجلة «المعرفة» أنهم كانوا يأتون إليها ليحتفلوا برجالها رسمياً في يوم محدد من كل سنة يحضره كبار الشخصيات

(1) تتوفر أعداد منها في «دار أحمد النائب للمعلومات التاريخية» بمدينة طرابلس القديمة و«دار المحفوظات التاريخية» بسراي طرابلس الحمراء.

(2) مجلة المعرفة، المعاهد الثقافية الأمريكية في ليبيا، عدد 59/160، ص 7.

(3) راجع فقرة «المقبرة الأمريكية» في باب فصل «أسماء عديدة» من باب «إسمها».

الأمريكية المقيمة في ليبيا، إنه يوم 05/30 من كل سنة الذي يُعرف في معظم الولايات المتحدة باسم «يوم الذكرى» MEMORIAL DAY.

يوم الذكرى

هو يوم عطلة رسمية مكرس للاحتفال بذكرى العسكريين الأمريكيين الذين قتلوا في الحروب وكذلك موتى المحاربين القدامى، بدأ هذا الحفل طوعية، فما بين 1861 و1865 اندلعت ما عرفت بالحرب الأهلية الأمريكية نتيجة لمحاولة 11 ولاية جنوبية الانفصال وتكوين دولة أمريكية جنوبية جديدة، إلا أن هذه المحاولة انتهت بفشل عسكري ساحق⁽¹⁾، بعد الحرب بدأ أهالي الولايات الشمالية والجنوبية الأمريكية في زيارة قبور أقاربهم العسكريين المدفونين في الولايات الجنوبية الأمريكية، وفي الوقت الذي كان أهل الولايات الجنوبية يزورون قبور أقاربهم المدفونين بجوارهم كان أهل الشمال يسافر إلى الولايات الجنوبية لزيارة قبور أقاربهم المنتصرين والذين تشاء ظروف المعارك أن يدفنوا قرب قبور الجنوبيين المهزومين! لقد تميزت هذه الحفلات بوضع كلا الطرفين أكاليل من الزهور على قبور أقاربهم، فبدت ظاهرة اجتماعية تبدو لغير الأمريكي وكأنها وفاق تام حدث فجأة ما بين الطرفين، مع أن نقيض ذلك تماماً يشتعل في عمق نفس كل منهم من غرض زيارته هذه!.

بعد 3 سنوات من انتهاء هذه الحرب، أي مع بداية سنة 1868 أمر قائد الجيش الأمريكي آنذاك فريق أول⁽²⁾ «جون لوجان» JOHN LOGAN قدامى العسكريين الاتحاديين بإقامة احتفالات سنوية في 05/30 من كل سنة تكريماً لذكرى موت كل الجنود الاتحاديين، في 1876 صارت ولاية نيويورك أول ولاية تعترف بيوم الذكرى لحقتها سريعاً الولايات الشمالية الأخرى، إلا أن الولايات الجنوبية تكرم موتاهما أيام 04/26 و05/10 و05/30 و06/03، وبعد

(1) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 4، ص 459.

(2) هي رتبة «جنرال» GENERAL التي نادراً ما يضع المعربون مقابلها هذا الموجود في الكثير من الجيوش العربية.

عدة جلسات حددت الهيئة التشريعية الأمريكية العليا (الكونجرس) سنة 1968 يوم الذكرى للموظفين الجنوبيين بآخر اثنين من خامس أشهر كل سنة، وتم تفعيل هذا القرار منذ 1971⁽¹⁾.

وطالما أن رجال «إنتريد» في هذه المقبرة التي نؤرخ لها هم عسكريون أمريكيون قتلوا في حرب فهم يستحقون وفقاً للقانون الأمريكي أن يزاروا في «يوم الذكرى» من كل سنة، وآخر ما تمكنت من رصده من زيارات «يوم الذكرى» هذا لهذه المقبرة هي تلك التي غطتها مجلة «المعرفة» المذكورة في عددها 264 الصادر يوم 1963 / 7 / 5، في ذات هذه الستينيات يعرض «هيلموت براونر» في كتيبه: «ولاية طرابلس الغرب» TRIPOLITANIA⁽²⁾ صورة التقطها من داخل المقبرة لرجال «إنتريد» (صورة (8 ب 13))، والحق أن تاريخ صدور هذا الكتيب غير مدون عليه، إلا أن كتيب آخر صدر لذات المؤلف وبذات الحجم والتصميم بعنوان «ولاية فزان» FEZZAN⁽³⁾ صادر بتاريخ 1964 كما ثبت صفحته الأولى، لذا يمكن القول إن صورة رجال «إنتريد» المنشورة في كتيب «طرابلس الغرب» تبين حالة هذه القبور إما في أواخر خمسينيات أو أوائل ستينيات القرن الماضي.

المقبرة في آخر القرن العشرين

بعد سنة 1964 تغرق المقبرة مرة أخرى في ظلام التاريخ 24 سنة أخرى، في آخر هذه الفترة بدأ اهتمامي بها لأول مرة، وقد تحدثت عن ملامح هذا الاهتمام في بداية مقدمة هذا الكتاب، ومع سنة 1988 تعود هذه المقبرة من جديد إلى الضوء، فأثناء أعمال حفر وإزالة وتوسيع الأراضي المحيطة بخط طريق الشط الجديد أزيلت الكثير من الأشجار الكثيفة التي كانت تحيطه وتقلصت منطقة ميناء طرابلس التي كانت تعزله عن شاطئ البحر أمامه فصار فجأة مفتوحاً على شاطئ البحر ومكشوفاً للجميع.

(1) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 11، ص 516.

(2) BRAUNER، مصدر سابق، ص 49.

(3) FEZZAN, HELLMUTH, BRAUNER، بلا رقم طبعة، 1964، LIBYEN-VERLAG، GESAMTHERSTELLUNG، ألمانيا.

بعد ذلك بنحو سنة أو سنتين، وضمن فعاليات الرد على الغارة الأمريكية على عدة مواقع ليبية في فجر 15/04/1986 تم نصب كلمات كبيرة لدائنية على 4 أنابيب فولاذية بعنوان «مقبرة الغزاة الأمريكان» جاءت محاذية للحافة العليا للجدار يمين المدخل، هذا ما زاد من فضولي، إذ لأول مرة أعرف بوجود أمريكيين مدفونين في طرابلس، فمن يكونوا؟ وكيف توفوا؟ ولماذا في طرابلس؟ أسئلة ظلت بلا إجابة لأشهر، لكنها كانت السبب الرئيس في أن أبدأ دراستي لهذه المقبرة كما ذكرت في مقدمة هذا الكتاب، فصار تاريخها منذ مساء 18/08/1993 وحتى صيف 1999 هو تاريخ هذا الكتاب أيضاً، إذ لم تشهد المقبرة في هذه الفترة من أحداث غير تصوير صور ورفع خرائط ونقل نصوص هذا الكتاب.

أول دراسة شاملة

بعد نحو نصف سنة من بداية دراستي هذه، ظهر السبت 12/02/1994 الموافق 02 رمضان 1414هـ بالتحديد زرتها بصحبة مدير عام إدارة الشؤون الفنية والمتاحف بمصلحة الآثار الليبية الأثري «جمعة السيفاو قرصع» ليتيقن من أن تعريف الأثر في قانون الآثار الليبية ينطبق عليها وبالتالي ضرورة إدراجها ضمن الآثار الليبية المشمولة بحمايته، إلتقطت أثناء هذه الزيارة صور شمسية للعديد من شواهد القبور إضافة إلى باقي عناصرها، إحتاجت بعض الشواهد إلى تنظيف بالماء للتمكن من قراءتها، ورغم وضوح قوة مقاومتها لعوامل التعرية الطبيعية راعيت عدم مسحها إلا برخات من الماء الصافي لعدم الإضرار بقيمتها الأثرية، كما اضطررت إلى جمع ولصق شظايا 4 شواهد من المخربة حديثاً قبل تصويرها، إلا أنني قمت بذلك بقوة الضغط دون استعمال أي مادة لاصقة، هذه الشواهد هي:

1. شاهد أحد قبور رجال «إنتريد»⁽¹⁾ (72 في شكل (4-1)، صورة (8 ب 9)).
2. شاهد القنصل الأمريكي «وليم بورتر»⁽²⁾ (صورة (8 ت 5)).

(1) تم الحديث عنه في فصل «رجال بحر» من باب «شخصياتها».

(2) تم الحديث عنه في فصل «قناصل» من باب «شخصياتها».

3. شاهد قبر إبنة القنصل «وارنجتن»: «جوليا»⁽¹⁾ (صورة (8 خ 6)).

4. شاهد قبر مجهول المكانة «أدولفو فويت»⁽²⁾ (صورة (8 د 1)).

إلا أنه تعذر علي معرفة ما إذا للقبرين الملاصقين للسور الشرقي (32 و 43 في شكل (1-4)) شاهد لتغطّي جزء كبير منهما بردم الجزء المنهار من السور المتعذر إزالته باليد.

يوما الاثنين 14 والثلاثاء 15/02/1994 وبمساعدة صديقي المهندس نووي «عصام سالم الصغير» قمت برفع هندسي مفصل للمقبرة (شكل (1-4))، حيث تحدثت عنه وعن ظروفه بالتفصيل في باب «مكوناتها»، ثم كإجراء تأكيد للصور الشمسية الملونة التي التقطتها في زيارة سابقة قمت بنسخ كافة نصوص الشواهد الممكن قراءتها يدوياً، يوم 15 اكتشفت شاهد مفتت مرمي على الأرض في الموقع 50 في شكل (1-4) ولحسن الحظ أنني نجحت بشكل تام في جمع وإلصاق وقراءة كل كلماته (صورة (8 ت 1))⁽³⁾، لكنني تركته بمكانه.

يوم 23/02/1994 كان يوم التشطيبات النهائية لنقل نصوص الشواهد، في هذا اليوم اكتشفت شاهد مفتت مرمي على الأرض في الموقع 29 في شكل (1-4) لم أستطع إيجاد باقي أجزائه، وقد كان من الواضح أنه مبعثر منذ سنوات عديدة، كما لم تتضح منه إلا بعض أحرف، إنه ذلك الذي تبين لي فيما بعد أنه قد يكون أحد شاهدي قبر الجراح الاسكتلندي أحد مؤسسي المقبرة «جون ديكسن»⁽⁴⁾ (صورة (8 ث 1))، كما لاحظت علامات نزع حديثة نسبياً لبعض الشواهد (الصور (4-7) و (8 ب 12) و (8 ب 15))، وحينما كنت أعاين سور الموقع من الخارج اكتشفت صدفة وجود شاهد صغير بالإنجليزية بأبعاد أقل من نصف متر، كان يوجد أسفل الوجه الخارجي للجدار الجنوبي على نهايته الملتقية مع الجدار الشرقي (10 في شكل (8 أ

(1) تم الحديث عنه في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(2) تم الحديث عنه في فصل «مجهولو المكانة» من باب «شخصياتها».

(3) تم الحديث عنه في فصل «قناصل» من باب «شخصياتها».

(4) تم الحديث عنه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسيها».

(1) مغطى بالأعشاب والتراب، إنه شاهد «نادي زوجات ضباط قاعدة ويلس الأمريكية» الذي تحدثت عنه بالتفصيل أعلاه (صورة (4-25)).

معالجة البيانات

بعد تظهير الصور قمت بتعريب كافة نصوص الشواهد المكتوب بعضها بالإنجليزية والآخر بالفرنسية، ثم باستعمال حاسوبي الشخصي قمت بتنفيذ الخرائط والجداول والرسوم البيانية وتهذيب الصور القديمة التي تجدها منشورة مع هذا الكتاب، وللمزيد من الدقة العلمية حوّلت التواريخ الهجرية إلى الميلادية أو العكس ببرنامج حاسوبي، فكانت نتائج تخرج لأول مرة، مصدرها الوحيد مشاهداتي وبياناتي هذه، إذ رغم جهودي في تنقيب وثائق في دار المحفوظات التاريخية وكتب التاريخ الليبي، ورغم أنني سألت أكثر من باحث أثري وتاريخي عنها إلا أنني لم أفلح في الحصول على أي معلومة تتناول تاريخ هذه المقبرة، باستثناء أخبار متفرقة مبهمة بسيطة على رأسها أخبار زيارات ضباط ودبلوماسيين أمريكيين التي نشرتها مجلة «المعرفة» الأمريكية المذكورة.

يلاحظ أن أثناء فترة دراستي للمقبرة انهار جزء آخر من سورها الشرقي (صورة (4-1))، وبدأت علامات التخريب من قبل مجهولين تزداد يوماً بعد يوم، فازدادت زياراتي لرئيس مصلحة الآثار طوال سنة 1994 كما أرسلت العديد من الرسائل لأمانة الإعلام والثقافة والسياحة أعرف فيها مسئوليتها بأهمية هذا الموقع وأطلب الاهتمام.

المقبرة في الإعلام

في الفترة من 2/18 حتى 8/4/1997 كتبت سلسلة أسبوعية من 8 أجزاء احتل كل جزء منها صفحة كاملة من صفحات صحيفة «الشط» التي تصدرها آنذاك «اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية»⁽¹⁾ أوضحت فيها القيمة البالغة لكل عنصر من عناصر هذه المقبرة والتخريب الذي تتعرض له، إلا أنه لم يحدث أي تطور عملي لحمايتها من هذا التخريب!

(1) الطويل، «أحداث طرابلسية من داخل مقبرتها الإنجليزية»، مصدر سابق.

في السنة التالية مباشرة نشرت خلاصة بالإنجليزية عن هذه المقبرة في العدد 90/89 من «المجلة التاريخية المغاربية»⁽¹⁾ كمحاولة مني لاستقطاب مهتمين متخصصين يمكن أن يمدوني بمعلومات إضافية عن جوانب لازالت مجهولة عن تاريخ هذه المقبرة، وفي العدد التالي مباشرة (91/90) نشرت أول دراسة كاملة بالعربية عن هذه المقبرة ألحقتها بنصوص شواهد مجموعة منتقاة من قبورها مع تعريبها تنشر لأول مرة.

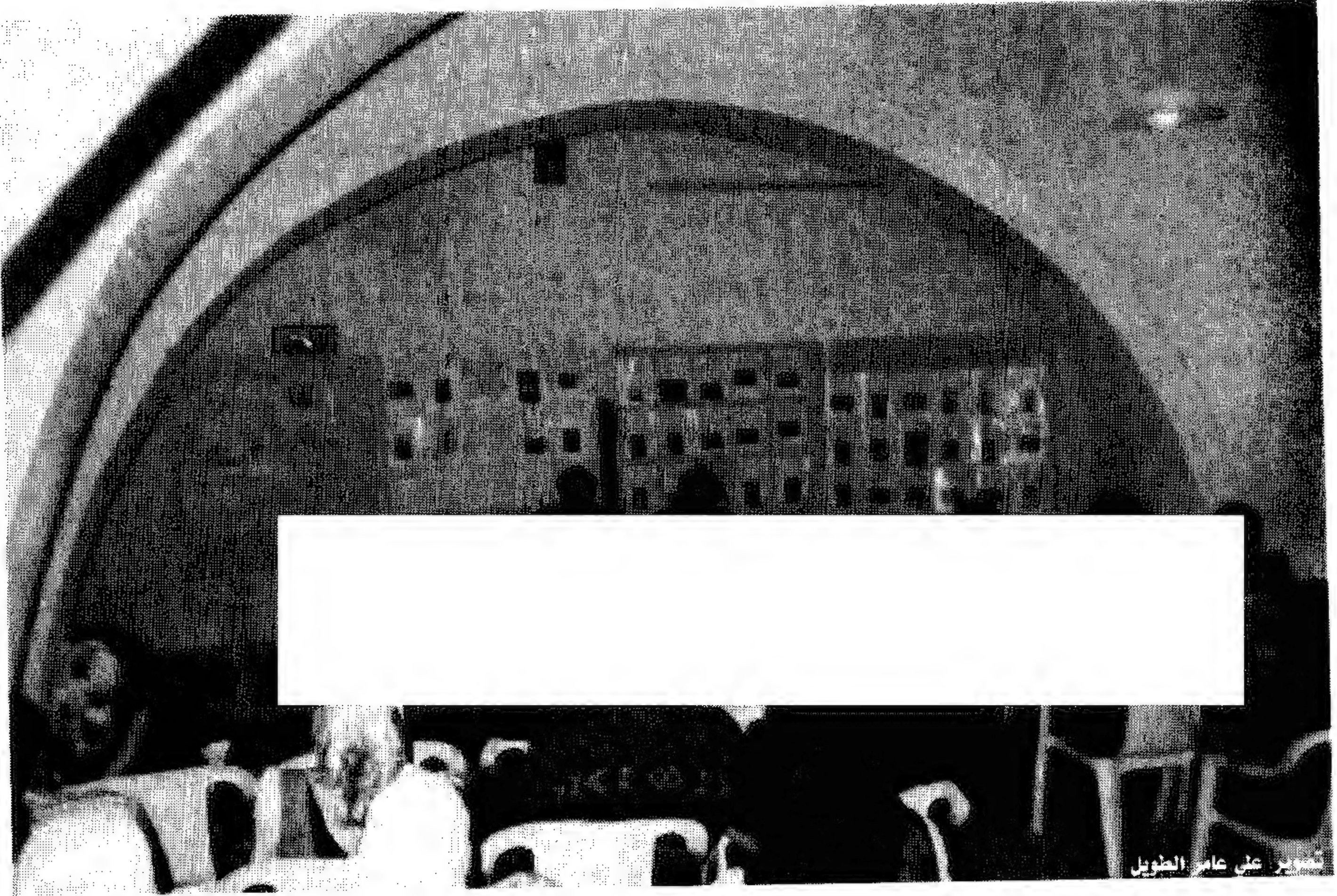
وبدعوة من الباحث المعماري «جمال الهمالي اللافي» أمين اللجنة الثقافية لمشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس آنذاك أقيمت بتاريخ 04/27/1999 أول محاضرة عن هذه المقبرة بقاعة «بيزان» للفنون في «بيت نويجي للثقافة» (مبنى القنصلية البريطانية سابقاً)⁽²⁾ بمدينة طرابلس القديمة⁽³⁾، ضمن الموسم الثقافي السنوي الذي ينظمه المشروع، تخللها معرض لمجموعة مختارة من الصور التي التقطتها للمقبرة والخرائط والأشكال التي نفذتها لها والتي تجد بعضها منشور في هذا الكتاب، وكان قد حضر هذه المحاضرة عدد كبير من المهتمين بتاريخ وسياحة وآثار بلادنا (الصور (1-9) و(2-9) و(3-9)).

في نهاية فعاليات هذه المحاضرة طلب الحضور تحديد موعد لزيارة المقبرة للتعرف عليها ميدانياً، فتم الاتفاق على يوم الثلاثاء المقبل مضحين بمحاضرة ذلك اليوم للتعرف على هذا الموقع، إلا أن ما يمكن اعتباره أفضل إضافة تحصلت عليها من هذه المحاضرة هي أن «محمد خليل» أحد الحاضرين قال إنه قام بتصوير ثابت لكامل عناصر هذه المقبرة بالأبيض والأسود أيام كان موظفاً بوحدة الأرشفة بمصلحة الآثار في أوائل ثمانينيات القرن الماضي وربما كانت لازالت هناك، ببحثي عنها في الأيام التالية مباشرة مع رئيسة الوحدة السيدة «سميرة سالم بن حسين» لم نتمكن من إيجادها للأسف.

(1) Tweel، «Oldest Protestant Cemetery in Tripoli-Libya»، مصدر سابق.

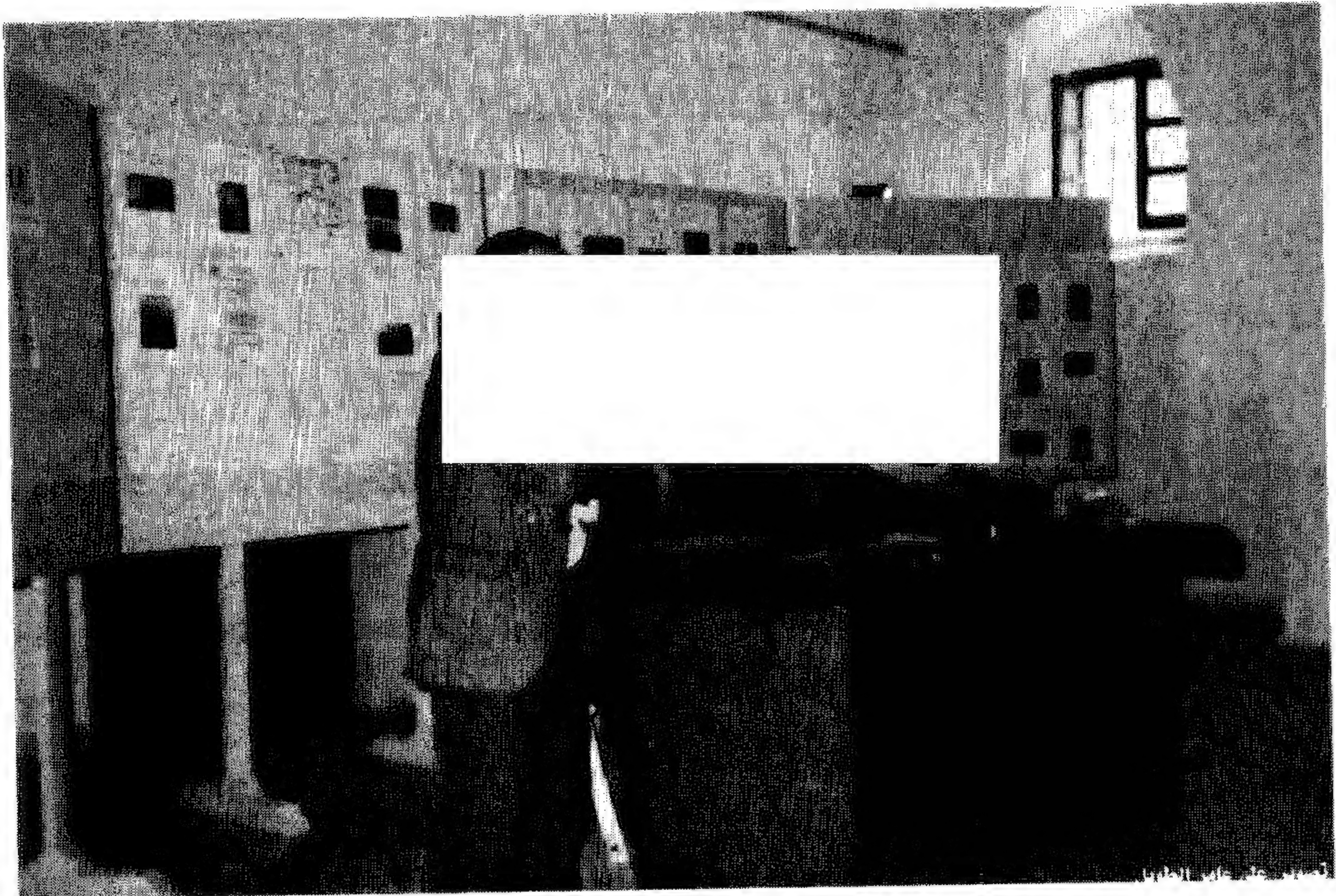
(2) راجع هوامش فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

(3) ملحق (7) ضمن باب الملاحق.



صورة (9-1):

المؤلف يلقي أول محاضرة عن المقبرة يوم 1999/4/27



صورة (9-2):

شاعر الشباب «علي صدقي عبد القادر» يناقش رأياً أثاره في المحاضرة



تصوير: علي عامر الطويل

صورة (9-3):

جانب من حضور المحاضرة في نقاش ساخن بجوار أول معرض يقام للمقبرة على هامش المحاضرة

بتاريخ الثلاثاء 4 / 5 / 1999 قدت جولة أثرية سياحية تعريفية بداخل المقبرة حضرها جمع غفير من موظفي مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس ومن حضروا محاضرة الثلاثاء السابقة وعدد من ضيوفهم ووقفوا بأنفسهم على القيمة التاريخية البالغة لهذا الموقع وما آل إليه من تخريب.

بتاريخ الجمعة 7 / 5 / 1999 استضافتني أسرة برنامج «صباح الخير أول جماهيرية» الذي تبثه الإذاعة المرئية الليبية صباح كل يوم على الهواء مباشرة لأُعرّف بهذا الموقع من قاعة بث هذا البرنامج على الهواء مباشرة فيما يعد أول حديث مرئي يجري عنه، إلا أنه لم يحدث أي تطور عملي لحمايتها من التخريب، لكن في ذلك اليوم تحصلت على إضافة قيّمة أخرى، إذ اتصل بي في قاعة البث «منصور أبو رخيص» ابن مكتشف قبور الأمريكيين الخمسة بهذه المقبرة المرحوم «مصطفى أبو رخيص»، وبتاريخ 14 / 5 / 1999 أمدني بمقالين منشورين بالإنجليزية بالغى الأهمية يوضحان الكثير من تفاصيل قصة هؤلاء البحارة ودور والده في تحديد موقعهم، المعلومات التي استعنت بها وذكرتُها كاملة في فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها».

أحدث صيانة معاصرة

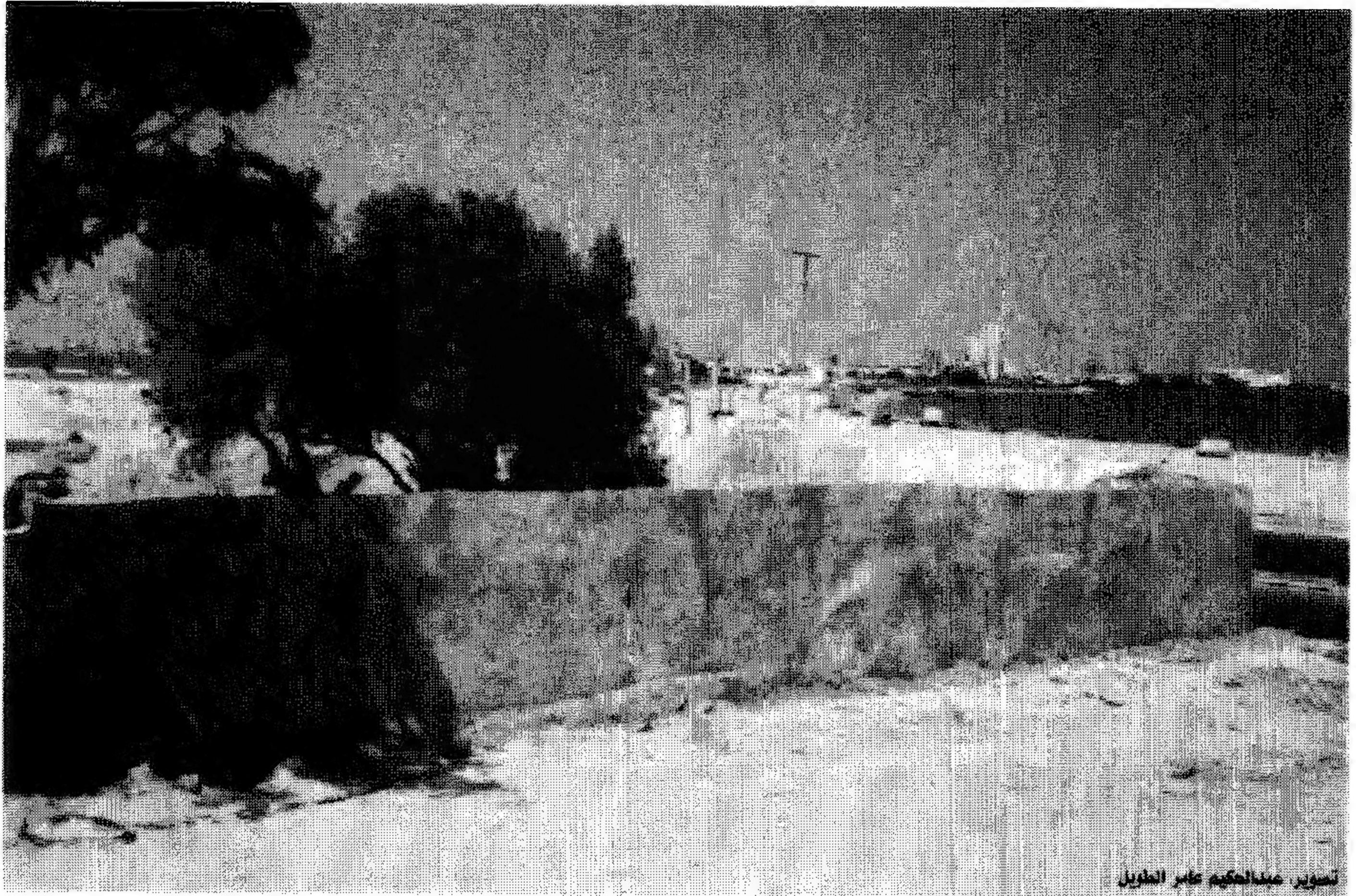
ظهر الخميس 12/08/1999 سُعدت بأن بدأت أول أعمال صيانة معاصرة للمقبرة وإن لم تجر بأسلوب علمي للأسف، فشعبية طرابلس كانت آنذاك تقوم بأعمال تزيين مدينة طرابلس وتنظيف وإعادة طلاء واجهات مبانيها استعداداً للاحتفال بالذكرى الثلاثين للثورة، وبما أن المقبرة تطل بكاملها على شاطئ البحر وإذاعة شارع الشط حظيت سريعاً بهذه الصيانة غير المتوقعة! والحق أنني أسميتها عملية «إسعاف» أكثر منها صيانة، فلو نظرنا إلى ما جرى بالمعايير العلمية ما أمكننا أبداً إطلاق إسم «ترميم» عليها، وبصفتي الوحيد الذي أجرى دراسات نظرية وميدانية عليها كُلفت رسمياً من قبل مصلحة الآثار بالإشراف على هذه الصيانة⁽¹⁾ خوفاً من أن تفقد قيمتها الأثرية من قبل عمال الصيانة، وتظهر الصورة (4-9) ضريح المقبرة أثناء هذه الصيانة⁽²⁾، والصورة (5-9) السور الشرقي من الخارج بعد سد فتحته التي يمكن تصور حدودها من خلال تتبع حافتها التي لا زالت بارزة قليلاً من وسط الجدار⁽³⁾.



صورة (4-9):

ضريح المقبرة الوحيد أثناء صيانتها في صيف 1999

- (1) ملحق (8) ضمن باب الملاحق.
- (2) للمزيد عنه راجع فقرة «ضريح» في باب «مكوناتها».
- (3) للمزيد عنها راجع فقرة «السور» في باب «مكوناتها».



تصوير: عبدالملك محمد الطويل

صورة (5-9):

سور المقبرة الشرقي من الخارج



صورة (6-9):

تدعيم عاجل للزاوية الجنوبية الغربية للمقبرة

أما الصورة (6-9) فتظهر الجزء الجنوبي من السور الغربي للمقبرة من الداخل بعد تدعيم عاجل يبدو واضحاً أنه كان في حاجة ماسة إليه جعلتني - في غياب خطة ترميمية علمية جاهزة - أضحي بقيمته الأثرية للأسف.

بتاريخ الثلاثاء 17/8/1999 أعدت أجزاء القبر الذي أتوقع أنه للقنصل الأمريكي المجهول سبب تأسيس المقبرة (صورة (8 ت 9))⁽¹⁾ وفي اليوم التالي ركبت لوحة تسجيل المقبرة بمصلحة الآثار (الصور (7-9) و (8-9) و (9-9)).



صورة (7-9):

لوحة تسجيل المقبرة عن قرب

بتاريخ 19/8/1999 وبينما العمل مستمر في المقبرة قابلت الأمين المساعد لقطاع الإسكان والمرافق بشعبية طرابلس المهندس «الطاهر فنير» في مكتبه بناءً على طلبه، أثناء المقابلة علمت أنه يعلم بكتاباتي عن هذه المقبرة منذ سنوات لذا كلفني برسالة رسمية لتقديم معلومات دقيقة عن المقبرة

(1) راجع فقرة «قنصل مجهول للولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس» في فصل «قناصل» من باب «شخصياتها».



صورة (8-9):
لوحة تسجيل المقبرة من بُعد



صورة (9-9):
واجهة المقبرة بعد وضع لوحة تسجيلها

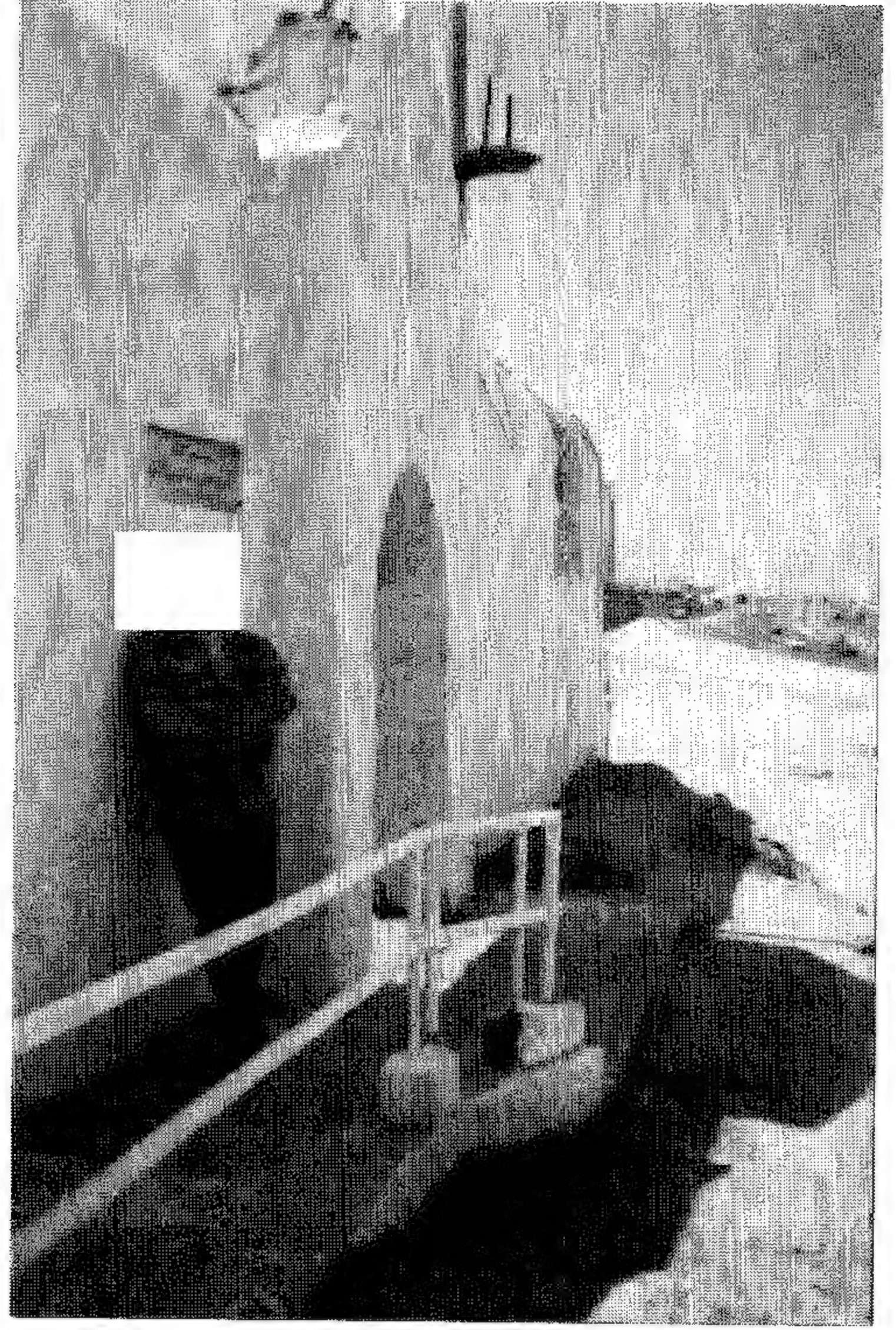
وإعداد نص شاهد تعريفي لها لتعليقه ضمن مناشط تزيين مدينة طرابلس بمناسبة الذكرى الثلاثين للثورة، لقد سلمته ما طلب بتاريخ 1999/08/30 إلا أنه لم يتم تعليق هذا الشاهد حتى تاريخ صدور هذا الكتاب.

يوم السبت 1999/9/4 أعدت أجزاء قبر «روجر وود» (الصورتان 8 ب 2) و(8 ب 3)⁽¹⁾ وقبر القنصل الأمريكي «وليم بورتر» (صورة 8 ت 7)⁽²⁾ وقبر «مارجريت إلين» زوجة نائب القنصل البريطاني (صورة 8 ح 6)⁽³⁾، كما تم طلاء غالبية الوجه الخارجي للمقبرة بالأبيض (الصورتان 2-16) و(9-10)، استمرت بعد ذلك أعمال الصيانة بتقطع حتى يوم الخميس 1999/9/16 حيث لم يأت أحد من العمال بعد هذا اليوم رغم أن أجزاء عديدة من المقبرة لم تتم صيانتها بعد، في هذا اليوم الأخير اكتشف العمال قطعة أخرى من شاهد «الدانمرك» (صورة 4-21) وشاهد «السويد والنرويج» (صورة 4-24)⁽⁴⁾ وشظايا أخرى، وتظهر الصورة (4-14) شاهد التأسيس بعد الصيانة، والصورة (9-11) الوجه الداخلي للجزء الغربي من السور الشمالي والجزء الشمالي من السور الغربي بعد صيانتها، ويبدو في هذه الصورة مكان الشاهد الشارح لرجال «إنتربيد» المفقود بعد لياسته.

في عالم شبكة المعلومات الدولية

بتاريخ 2000/6/20 بدأت في استثمار شبكة المعلومات الدولية بكثافة للحصول على المزيد من المعلومات عن شخصيات هذه المقبرة، كانت ردة الفعل الأولى يوم الجمعة 2001/3/17 إذ وصلتني رسالة إلكترونية من أسترالي هو ابن حفيد شقيق زوج إحدى بنات القنصل «وارنجتن»، فيما بعد وصلني أكثر من رد من أكثر من حفيد تشمل معلومات وصور عائلية غير منشورة سابقاً استندت عليها في كتابة الكثير من فقرات هذا الكتاب تمت الإشارة إليها في مواضعها.

- (1) تم الحديث عنه في فصل «رجال بحر» من باب «شخصياتها».
- (2) تم الحديث عنه في فصل «قناصل» من باب «شخصياتها».
- (3) تم الحديث عنها في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».
- (4) تم الحديث عنه في فقرة «شواهد دول» من باب «مكوناتها».



صورة (9-10):
المؤلف بجانب لوحة التسجيل
بعد تركيبها



صورة (9-11):
الزاوية الشمالية الغربية للمقبرة

أثر ليبي لأول مرة

بتاريخ 27/8/2000 قدمت لأمين اللجنة الشعبية لشعبية طرابلس قائمة بعدد من آثار مدينة طرابلس خارج مدينتها القديمة غير مسجلة بمصلحة الآثار من ضمنها هذه المقبرة ضمن مقترح بعنوان «مشروع طرابلس الثقافية» يهدف إلى إعادة توظيف هذه المواقع من قبل الشعبية كمرافق سياحية وثقافية بعد صيانتها بالتعاون مع مصلحة الآثار (ملحق (9))، فكلفني بمتابعة هذه المهمة بتاريخ 9/11/2000، لذا كجزء من مهمني الجديدة تقدمت بتاريخ 6/2/2001 لمصلحة الآثار بقائمة بهذه المواقع طالباً تسجيلها بالمصلحة كأثار ليبية مشمولة بحماية قانون الآثار الليبي (ملحق (10))، وبتاريخ 10/4/2001 صدر قرار رقم 11 لسنة 1469 لرئيس مصلحة الآثار بأثرية الجزء الأكبر من هذه المواقع من بينها المقبرة، وبذلك صارت منذ هذا التاريخ ولأول مرة في تاريخها أثر ليبي مشمول بحماية قانون الآثار الليبي (ملحق (11)).

صور نادرة

بتاريخ 22/4/2001 وبينما كنت أبحث عن خريطة قديمة لمدينة طرابلس في قسم محفوظات صور مركز جهاد الليبين للدراسات التاريخية اكتشفت أن هذا القسم يحتفظ بمجلدين يحويان نحو 70 صورة بالأبيض والأسود لعناصر هذه المقبرة غير مكتوب عليها إسم مصورها ولا تاريخ تصويرها، رئيس قسم التصوير السيد «محمد هنية» قال لي فيما بعد إنه هو من قام شخصياً بتصويرها حيث جاءه تكليف بتصويرها كإجراء توثيقي بعد أن أشيع أنها ستهدم في 1988، وحتى يوم 21/7/2001 استلمت نسختي من بعض هذه الصور التي تنشر لأول مرة ضمن هذا الكتاب والتي مكنتني من كشف بعض من أسرار المقبرة كانت حتى تلك اللحظة في عالم الغيب المطلق!

أول سياح القرن الـ21

في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت 20/10/2001 كانت صديقة

شبكة المعلومات الدولية المهمة بهذه المقبرة السيدة البريطانية «دوروثي ثورن» وزوجها يجلسان في سيارتي متجهين نحو المقبرة لزيارتها لأول مرة بعد أن عرفتني من خلال الشبكة⁽¹⁾، وبما أنها لم تكن مكتملة الصيانة أخبرتهما بأنه حرصاً على سلامتنا جميعاً لا يمكننا أن ندخلها، إلا أننا يمكننا جميعاً التعرف على عناصرها الرئيسة بشكل جيد من خلال إطلالنا عليها عبر سورها الجنوبي، أي الزاوية التي كشفت لي حقيقة هذه المقبرة منذ 11 سنة.

أحدث تخريب!

ظهر الاثنين 2002/2/11 فوجئت بباب المقبرة مفتوح، حينما استطلعت الأمر تبين لي أن أحدهم استغل اهتراء القفل فكسره ودخل، لكنني لم أجد والحمد لله أي تغيير يذكر مما جعلني أسارع بشراء قفل جديد حرصت على أن يكون أفضل نوعية وأقوى من سابقه وقفلت به الباب، ثم حرصت هذه المرة على تثبيت وتد إسناد المصراع الشرقي من الداخل («الغانجو» باللهجة الطرابلسية)⁽²⁾ لمنع اقتحام باب المقبرة مستقبلاً إلا بعد جهد جهيد.

صور نادرة أخرى

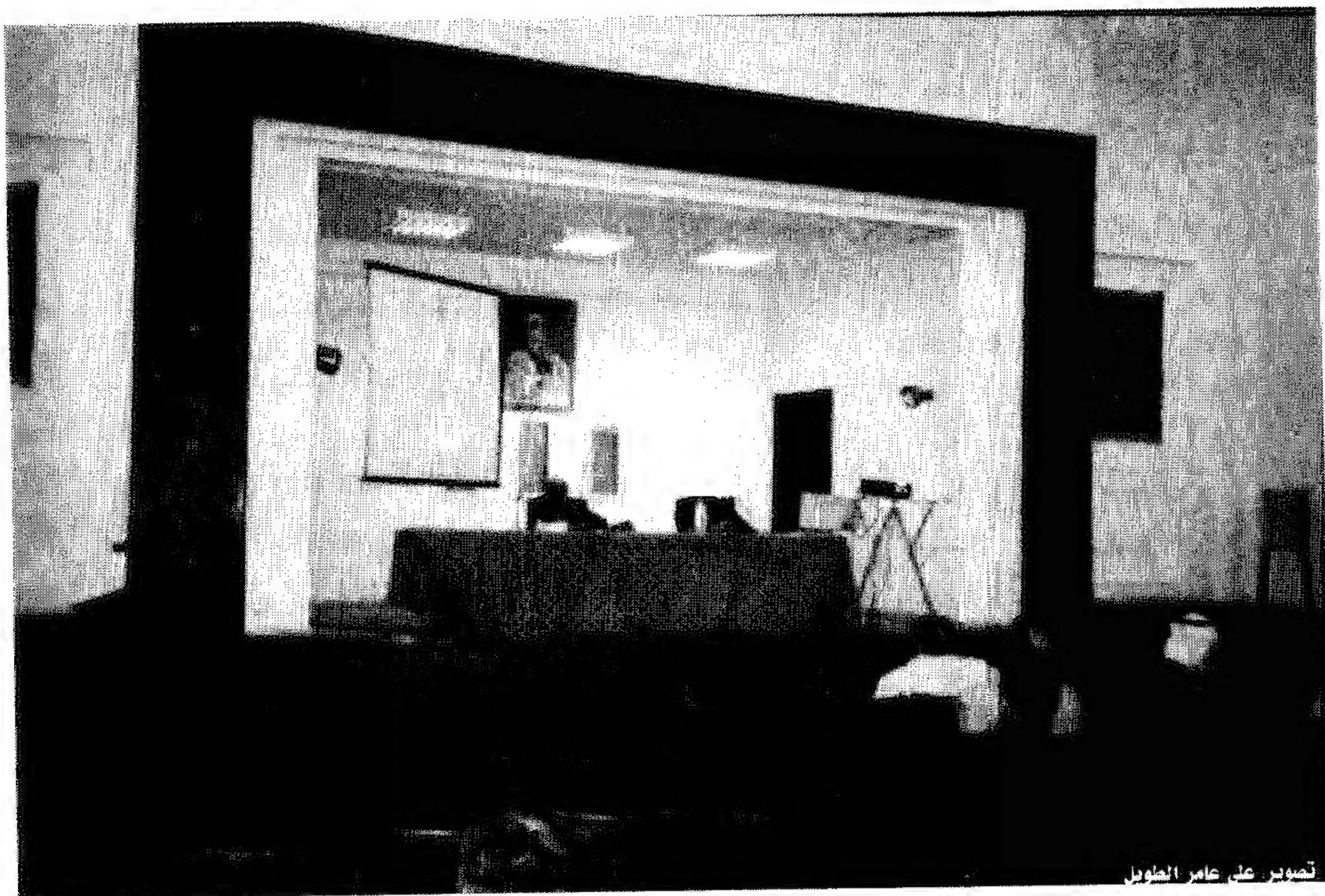
بتاريخ الأربعاء 2002/2/18 (قبل عيد الأضحى بيوم) أفادتني رئيسة وحدة الأرشيف بمصلحة الآثار السيدة الأثرية «سميرة سالم بن حسين» بعثورها على الفيلم النادر للمقبرة الذي كان قد التقطه مصور المصلحة في أوائل ثمانينيات القرن الماضي والذي لم نجده في السابق، ثم سمحت لي مشكورة باستخراج نسختي منه، وبتاريخ الأربعاء 2002/2/20 تحصلت على فيلم هذه الصور (أي قبل عيد الأضحى بيوم) وقمت باستخراج نسختي منه التي تنشر لأول مرة في هذا الكتاب.

بتاريخ الأربعاء 2003/1/08 قبل مشكوراً «د. محمد الطاهر الجراري»

(1) راجع تعريف هذه السيدة وتفاصيل هذا الموعد في فقرة «أول السياح الجدد» من باب «أهميتها».

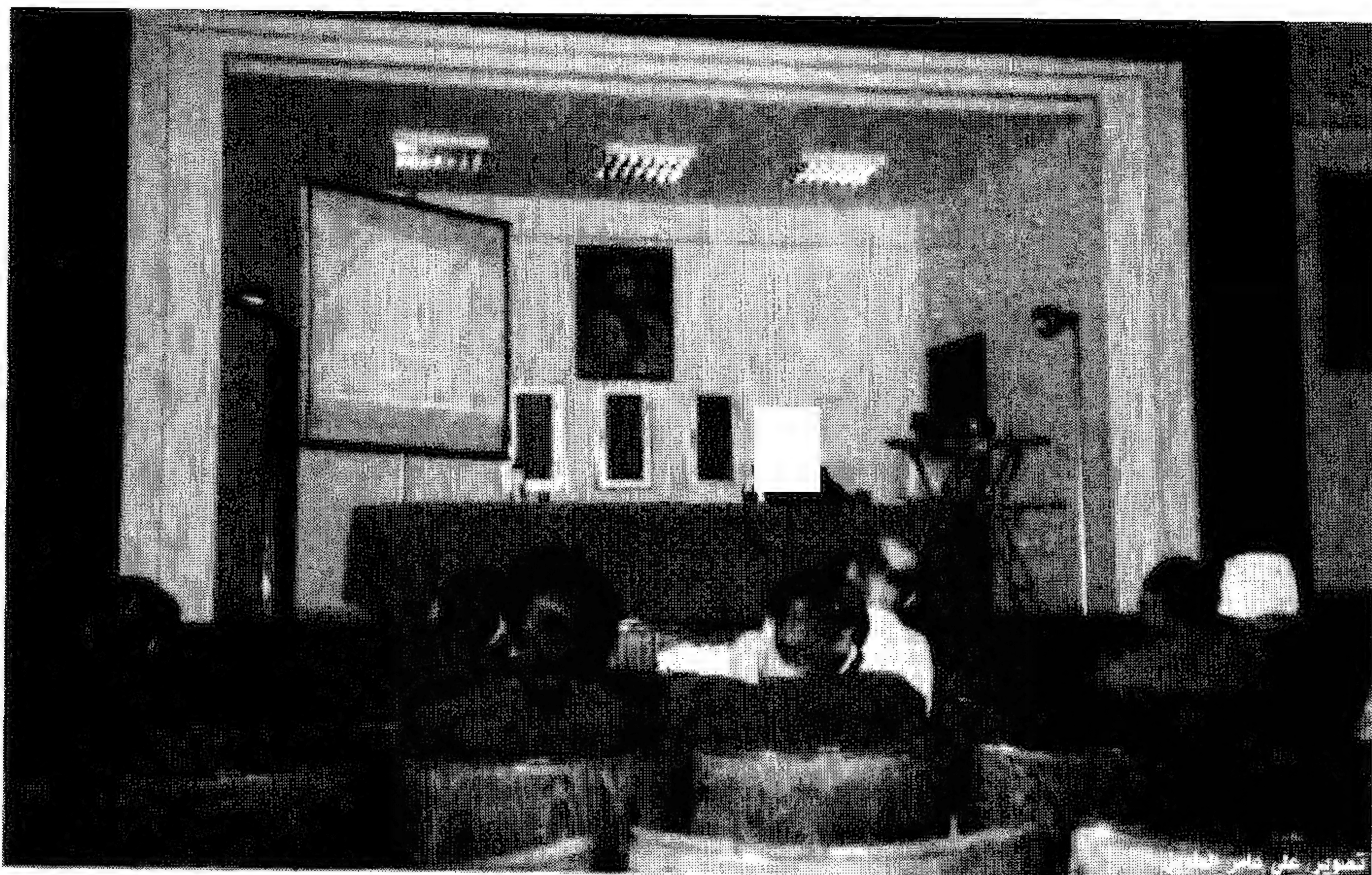
(2) راجع تعريفه في فقرة «المدخل الرئيس» في باب «مكوناتها».

مدير عام مركز جهاد الليبين للدراسات التاريخية أن ألقى محاضرة عامة عن هذا الموقع ضمن موسم المركز الثقافي السنوي للعام 2002/2003 حضرها عدد كبير من المهتمين على رأسهم القائم بأعمال سفارة دولة الكويت في ليبيا السيد «فهد المشاري الظفيري»، استعرضت في هذه المحاضرة أحدث المعلومات التي تجمّعت لدي عن هذا الموقع ثم ختمتها بعرض حاسوبي للكثير من الصور التي صار هذا الكتاب حاوياً وناشراً للكثير منها لأول مرة (الصور (9-12) و(9-13) و(9-14)).



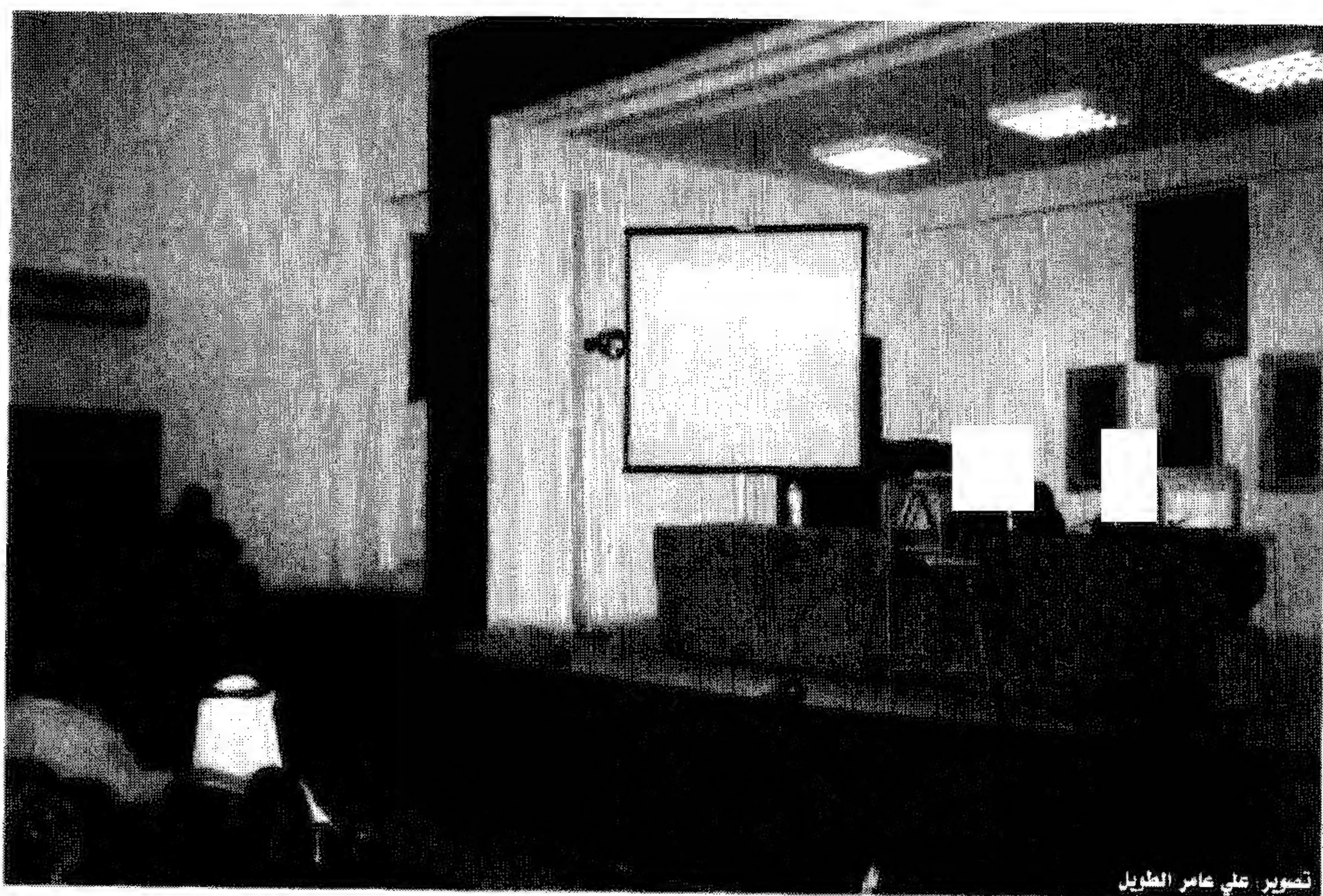
صورة (9-12):

مدير عام مركز الجهاد د. محمد الطاهر الجارري يقدم لأحدث محاضرات المؤلف عن المقبرة
يوم 2003/1/8 ضمن الموسم الثقافي السنوي للمركز



صورة (9-13):

جانب من عرض الصور الحاسوبي الذي ختمت به المحاضرة



صورة (9-14):

المؤرخ الليبي المعروف عمار جحيدر يبدي ملاحظاته القيمة دائماً عن المحاضرة ويبدو القائم بأعمال سفارة دولة الكويت في ليبيا في مقدمة الحضور.

من الجدير بالذكر أن النشرة الثقافية لإذاعة شعبية طرابلس قامت بتغطية فعاليات هذه المحاضرة قبل وبعد انعقادها، كما أن «جريدة البيان» التي تصدر من إمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة كانت قد غطت خبر هذه المحاضرة في عددها الصادر بتاريخ 2003/1/11 على موقعها بشبكة المعلومات الدولية بصفتها تغطية لكشف أثري كبير⁽¹⁾، كما أفردت صفحة «متابعات» من مجلة «المقتطف» الشهرية الثقافية المتنوعة الإلكترونية على شبكة المعلومات الدولية في عددها 22 الصادر بتاريخ 2003/2/01 تغطية إخبارية شاملة عن هذه المحاضرة⁽²⁾.

وبتاريخ 2003/9/20 أسعدني جداً قبول مدير عام مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية د. محمد الطاهر الجراري نشر هذا الكتاب ضمن منشورات المركز متمنياً أن يكون ذو فائدة لكل مهتم بتاريخ ليبيا الحديث.

(1) www.albayan.co.ae/albayan/2003/01/11/mnw/20.htm، مصدر سابق.

(2) www.tieob2.4t.com/no_22/04_followes.htm، مصدر سابق.

يومياتها

10. يومياتها

هذه نظرة شاملة مختصرة للأحداث الرئيسة التي علمت أنها مرّت على هذه المقبرة يوماً بيوم منذ أن تأسست حتى تاريخ توقيع عقد نشر هذا الكتاب، اعتمدت فيها على المصادر التي استند عليها هذا الكتاب واستخلصتها من نصوصه، لذا منعاً للتكرار لم أعد كتابتها هنا حيث يمكن العودة إليها وإلى تفاصيل أحداثها في فصول هذا الكتاب من خلال فهرسه، مع ضرورة ملاحظة ما يلي:

1. هذه اليوميات لا تشمل التاريخ الدقيق لدفن أحد شخصيات المقبرة وهو القنصل الأمريكي «وليم بورتر» الذي تم الحديث عنه في فقرة اسمه في فصل «قناصل» من باب «شخصياتها»، حيث كما يتبين من الحديث عنه لم أتمكن من معرفة تاريخ وفاته لا من شاهده المخرب ولا من أي مصدر منشور آخر.
2. أيام الأسبوع المذكورة هنا حسبتها من خلال برنامج أوقات الصلاة الحاسوبي، نسخة ويندوز 2000.
3. بالنسبة لطريقة حصر حالات الدفن المبينة هنا أعترف بأنني تأثرت وأعجبت بطريقة التاجر والمؤرخ الليبي المرحوم «حسن الفقيه حسن»، صاحب اليوميات اللبية⁽¹⁾!

(1) الفقيه حسن، مصدر سابق.

- ❖ حتى يوم الأربعاء 1804 / 09 / 05: مجرد هضبة ساحلية جرداء!.
- ❖ الخميس 1804 / 09 / 06 دفن 5 من رجال السفينة الأمريكية «إنتريد»
- [دفن 1-5].
- ❖ الجمعة 1815 / 6 / 23 دفنت «جوليا» ابنة القنصل البريطاني في طرابلس «هانمر وارنجتن»
- [دفن 6].
- ❖ الجمعة 1830 / 5 / 30 دفنت «ماري أدريان» ابنة قنصل عام هولندا في طرابلس «كليفورد كوك فان بروجل»
- [دفن 7].
- ❖ الخميس 1830 / 9 / 23 دفن نائب القنصل الأمريكي الذي كان السبب في تأسيس هذه المقبرة
- [دفن 8].
- ❖ ؟ / 9 / 1830 تأسست رسمياً كمقبرة الجالية البروتستانتية في طرابلس.
- ❖ السبت فجراً 1832 / 7 / 26: إندلاع الحرب الأهلية بين سكان طرابلس داخل وخارج سور مدينتها القديمة.
- ❖ الأربعاء 1833 / 4 / 10 دفن النقيبين البحريين البريطانيين «جارت» و«أوجدين»
- [دفن 9-10].
- ❖ الخميس 1835 / 8 / 20 دفن «تشارلز ستيوارت» ابن قنصل الولايات المتحدة بطرابلس «د. سميث ماكولاي»
- [دفن 11].
- ❖ الثلاثاء 1839 / 6 / 04 دفن «جون» ابن آخر لـ «د. سميث ماكولاي»
- [دفن 12].
- ❖ الاثنين 1839 / 9 / 30 دفن «تشارلز ثورن هيل» ابن القنصل البريطاني بطرابلس «هانمر وارنجتن»
- [دفن 13].
- ❖ الاثنين 1841 / 7 / 05 دفنت «دجاين إليزا برايس» زوجة القنصل البريطاني بطرابلس «هانمر وارنجتن»
- [دفن 14].
- ❖ الخميس 1841 / 8 / 26 دفن «بيير» ابن نائب قنصل هولندا بطرابلس «هنري راين»
- [دفن 15].

- ❖ الثلاثاء 12/12/1843 دفن «هانمر جورج» ابن القنصل البريطاني بطرابلس «هانمر وارنجتن» [دفن 16].
- ❖ الأحد 31/12/1843 جرت صيانة لأرض المقبرة على حساب القنصلية البريطانية.
- ❖ الاثنين 17/2/1847 دفن الجراح الإسكتلندي «جون ديكسن» أحد مؤسسي المقبرة [دفن 17].
- ❖ السبت 22/2/1847 دفن المواطن السويدي «جان بيير والن» [دفن 18].
- ❖ ؟؟؟/؟؟/1853 دفنت «آجنس» ابنة نائب القنصل البريطاني بطرابلس «ريتشارد ريد» [دفن 19].
- ❖ السبت 01/6/1861 دفن الطبيب الدانمركي «ل. ي. أ. هيورث» [دفن 20].
- ❖ الأربعاء 30/4/1862 دفنت «إليزابيث ديكسن» أرملة الجراح الإسكتلندي «جون ديكسن» [دفن 21].
- ❖ الثلاثاء 09/7/1867 دفنت «جريس ليتيتيا» زوجة قنصل بريطانيا في مدينة «كالياري» بجزيرة «سردينيا» [دفن 22].
- ❖ ؟؟؟/؟؟/1869 دفن «وليم بورتر» قنصل الولايات المتحدة بطرابلس [دفن 23].
- ❖ الاثنين 15/04/1872 دفنت «مارجريت ألين» زوجة نائب القنصل البريطاني في طرابلس [دفن 24].
- ❖ السبت 05/10/1872 دفن «أدولفو فويت» مجهول الهوية [دفن 25].
- ❖ الثلاثاء 07/8/1877 دفن الربان «جون والش» [دفن 26].
- ❖ الثلاثاء 14/1/1879 دفن الربان «روجر وود» وزوجته «إيزابيلا» وابنتهما «ماري هول» [دفن 27-28-29].
- ❖ الخميس 26/1/1882 دفن «فريدريك» ابن القنصل البريطاني «وارنجتن» [دفن 30].

- ❖ الأربعاء 04/06/1890 دفن «هيلين كاليوفي» ابنة الجراح الاسكتلندي «جون ديكسن» أحد مؤسسي المقبرة [دفن 31].
- ❖ الأربعاء 28/06/1893 دفن «نيللي» حفيدة القنصل الأسباني «دي زوجاستي» والجراح الاسكتلندي «جون ديكسن» [دفن 32].
- ❖ الأربعاء 08/05/1895 دفن «أوليف» ابنة مجهول المكانة «وليم فينابلز» [دفن 33].
- ❖ ؟ ؟ ؟ 1896/؟؟/؟ المستكشف الجاسوس «ه. سوانسن. كاوبر» يثبت وجود هذه المقبرة أثناء زيارته لطرابلس.
- ❖ الاثنين 30/11/1908 دفن «هانز رادولف بانكس» مجهول الهوية [دفن 34].
- ❖ السبت 11/02/1911 دفن المبشر «وليم بولتن» [دفن 35].
- ❖ ؟ ؟ ؟ 1917/؟؟/؟؟ دفن «جون باروينج سبينس» قنصل عام بريطانيا بطرابلس [دفن 36، آخر دفن معروف].
- ❖ ؟ ؟ ؟ 1939/؟؟/؟؟ إكتشاف رئيس عرفاء وحدة بحري الليبي «مصطفى أبو رخيص» قبور رجال «إنتريد».
- ❖ السبت 02/04/1949 يحتفل الأمريكيين للمرة الأولى بإعادة دفن رجال «إنتريد».
- ❖ ؟ ؟ ؟ 1953/12/؟؟ زيارة أعضاء «نادي زوجات ضباط قاعدة ويلس WHEELUS الأمريكية» للمقبرة.
- ❖ ؟ ؟ ؟ 1964/؟؟/؟؟ يعرض «هيلموت براونر» في كتيبه: «ولاية طرابلس الغرب» صورة قبور رجال «إنتريد».
- ❖ ؟ ؟ ؟ 198؟/؟؟/؟؟ يلتقط مصور مصلحة الآثار «محمد خليل» صور للمقبرة بالأبيض والأسود.
- ❖ ؟ ؟ ؟ 1987/؟؟/؟؟ المقبرة لازالت تحجبها شجيرات وأرض الميناء عن البحر.
- ❖ ؟ ؟ ؟ 1988/؟؟/؟؟ أزيلت الكثير من الأشجار الكثيفة التي كانت تحيطها وتقلصت منطقة ميناء طرابلس التي كانت تعزلها عن شاطئ البحر أمامها فصارت فجأة مفتوحة على شاطئ البحر ومكشوفة للجميع.

- ❖ ؟ /؟؟/ 1988 يلتقط مصور مركز جهاد الليبين للدراسات التاريخية «محمد هنية» صور للمقبرة بالأبيض والأسود.
- ❖ ؟ /؟؟/ 19؟؟ تعلق كلمات كبيرة بالنيون فوق المقبرة بعنوان «مقبرة الغزاة الأمريكان».
- ❖ الاثنين مساء 1990 /6/ 25 المرة الأولى التي أرى فيها هذا الموقع عن بعد.
- ❖ الجمعة مساء 1993 /5/ 7 أول زيارة فعلية لي لهذا الموقع عن قرب.
- ❖ الاثنين 1993 /8/ 16 وجدت باب المقبرة مفتوح ويبدو بوضوح آثار تخريب حديثة.
- ❖ الأربعاء 1993 /8/ 18 قدمت تقرير بالحادثثة لرئيس مصلحة الآثار وتحصلت منه على إذن لدراسة المقبرة التي بدأتها مساء ذات اليوم.
- ❖ السبت 1994 /2/ 12 زرت المقبرة صحبة مدير عام إدارة الشؤون الفنية والمتاحف بمصلحة الآثار الليبية آنذاك الأثري «جمعة السيفاو قرصع» ليتيقن من أن تعريف الأثر في قانون الآثار الليبية ينطبق عليها.
- ❖ يوما الاثنين والثلاثاء 14 و 15 /2/ 1994 الموافق 4 و 5 رمضان قمت بأول رفع هندسي يجرى للمقبرة.
- ❖ الأربعاء 1994 /2/ 23 اكتشفت شاهدين مبعثرة شظاياهما في أرضية المقبرة وشاهد «ويلس».
- ❖ من 18/2 حتى 08/4/ 1997 كتبت سلسلة أسبوعية من 8 مقالات عن المقبرة في صحيفة «الشط».
- ❖ الجمعة 1998 /5/ 1 نشرت أول خلاصة بالإنجليزية عن المقبرة في عدد 90/89 من «المجلة التاريخية المغاربية».
- ❖ الجمعة 1998 /5/ 01 نشرت أول دراسة كاملة عن المقبرة في عدد 91/90 من «المجلة التاريخية المغاربية».
- ❖ الثلاثاء 1999 /4/ 27 ألقى محاضرة عن المقبرة في «بيت نويجي للثقافة» بطرابلس القديمة.

- ❖ الثلاثاء 4/5/1999 قدت جولة بداخل المقبرة لعاملي مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس ومن حضروا محاضرة الثلاثاء السابقة وعدد من ضيوفهم.
- ❖ الجمعة 7/5/1999 شرحت الضرر اللاحق بهذا الموقع من خلال برنامج صباح الخير أول جماهيرية.
- ❖ الجمعة 14/5/1999 تحصلت من ابن مكتشف قبور «إنتريد» على معلومات عن كشف والده اعتمدت عليها في هذا الكتاب.
- ❖ الخميس 12/8/1999 بدأت أول أعمال صيانة معاصرة للمقبرة.
- ❖ الثلاثاء 17/8/1999 أصلحت قبر ما أتوقع أنه للقنصل الأمريكي المجهول سبب تأسيس المقبرة.
- ❖ الأربعاء 18/8/1999 قمت بتركيب لوحة تسجيلها بمصلحة الآثار.
- ❖ الخميس 19/8/1999 كلفت رسمياً من مصلحة الآثار بالإشراف على صيانة المقبرة، وبينما العمل مستمر فيها قابلت الأمين المساعد لقطاع الإسكان والمرافق بشعبية طرابلس المهندس «الطاهر فنير» في مكتبه بناءً على طلبه، أثناء المقابلة كلفني برسالة رسمية لتقديم معلومات دقيقة عن المقبرة وإعداد نص شاهد تعريفي لها لتعليقه ضمن مناشط تزيين مدينة طرابلس بمناسبة الذكرى الثلاثين للثورة.
- ❖ الاثنين 30/8/1999 سلمت المهندس الطاهر فنير ما طلب إلا أنه لم يتم تعليق هذا الشاهد حتى تاريخ صدور هذا الكتاب.
- ❖ السبت 4/9/1999 أصلحت قبرا القبطان «روجر وود» والقنصل الأمريكي «وليم بورتر»، وتم طلاء غالبية الوجه الخارجي للمقبرة بالأبيض.
- ❖ الأحد 16/9/1999 آخر أيام عملية الصيانة، العمال اكتشفوا شاهد «السويد والنرويج» وقطعة أخرى من شاهد «الدانمرك» وشظايا أخرى.
- ❖ الثلاثاء 20/6/2000 بدأت استثمار شبكة المعلومات الدولية لصالح هذه المقبرة.

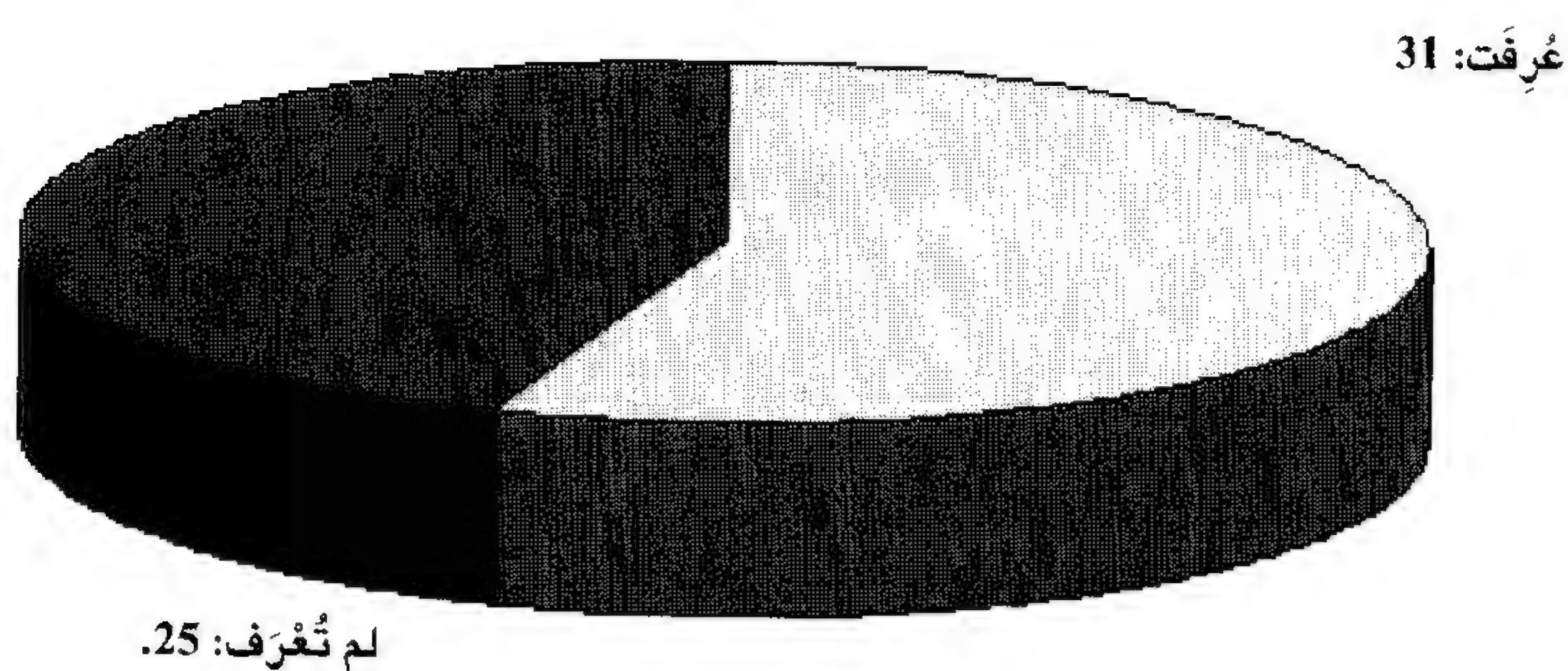
- ❖ الأحد 27/8/2000 قدمت لأمين اللجنة الشعبية لشعبية طرابلس قائمة بعدد 51 موقع أثري بمدينة طرابلس خارج مدينتها القديمة غير مسجلة بمصلحة الآثار من ضمنها هذه المقبرة ضمن مقترح بعنوان «مشروع طرابلس الثقافية» يهدف إلى إعادة توظيف هذه المواقع من قبل الشعبية كمرافق سياحية وثقافية بعد صيانتها بالتعاون مع مصلحة الآثار، فكلفني بمتابعة هذا المشروع.
- ❖ الثلاثاء 6/2/2001 بصفتي الجديدة قدمت لرئيس مصلحة الآثار قائمة بمواقع هذا المشروع التي من بينها هذه المقبرة طالباً تسجيلها بالمصلحة كأثار ليبية مشمولة بحماية قانون الآثار الليبي.
- ❖ الاثنين 10/4/2001 صدر قرار رقم 11 لسنة 1369 لرئيس مصلحة الآثار بأثرية الجزء الأكبر من هذه المواقع من بينها هذه المقبرة.
- ❖ الأحد 22/4/2001 اكتشفت نحو 70 صورة بالأبيض والأسود للمقبرة غير منشورة من قبل بمحفوظات صور مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية والتي تنشر في هذا الكتاب لأول مرة.
- ❖ السبت 21/7/2001 تحصلت على نسختي من 15 من هذه الصور.
- ❖ السبت 20/10/2001 زارت برفقتي المقبرة صديقة شبكة المعلومات الدولية المهمة بالمقبرة البريطانية «دوروثي ثورن» وزوجها.
- ❖ الاثنين 11/2/2002 فوجئت بباب المقبرة مفتوح بلا آثار تخريب، أسارع بشراء قفل جديد أفضل وأقوى من سابقه وقفلت به الباب.
- ❖ الاثنين 18/2/2002 علمت من رئيسة وحدة الأرشيف بمصلحة الآثار السيدة «سميرة سالم بن حسين» أنها وجدت فيلم وصور المقبرة التي ذكر لي مصور المصلحة أنه التقطها في أول ثمانينيات القرن الماضي يوم إلقائي محاضرة عن هذه المقبرة بتاريخ 27/4/1999، إنه الفيلم رقم 32 بسجل أفلام الوحدة.
- ❖ الأربعاء 20/2/2002 (قبل عيد الأضحى بيوم) تحصلت من رئيسة وحدة الأرشيف بمصلحة الآثار السيدة الأثرية «سميرة سالم بن حسين» على نسختي من هذا الفيلم التي ينشر بعضها في هذا الكتاب لأول مرة.

- ❖ الأربعاء 8 / 1 / 2003 أقيمت محاضرة عن هذه المقبرة بمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ضمن موسمته الثقافي السنوي للعام 2002 / 2003 ختمتها بعرض حاسوبي للكثير من الصور التي صار هذا الكتاب حاوياً وناشراً لها لأول مرة.
- ❖ السبت 11 / 1 / 2003 تغطي النشرة الثقافية لإذاعة شعبية طرابلس فعاليات هذه المحاضرة بعد أن قامت بتغطية الإعلان عن انعقادها، كما أن صحيفة «البيان» اليومية التي تصدر من إمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة كانت قد غطت خبر هذه المحاضرة في عددها الصادر بذات اليوم على موقعها بشبكة المعلومات الدولية بصفتها تغطية لكشف أثري كبير.
- ❖ السبت 01 / 2 / 2003 أفردت صفحة «متابعات» من مجلة «المقتطف» الشهرية الثقافية المتنوعة الإلكترونية على شبكة المعلومات الدولية في عددها 22 الصادر بذات اليوم تغطية إخبارية شاملة عن هذه المحاضرة.
- ❖ السبت 20 / 9 / 2003 وقّعت عقد نشر هذا الكتاب مع مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، كما أنه اليوم الأخير الذي يتوقف عنده تاريخ هذه المقبرة الذي يسجله هذا الكتاب، أي أنه لا يؤرخ ولا يسجل أي حدث آخر حدث لهذه المقبرة بعد هذا اليوم.

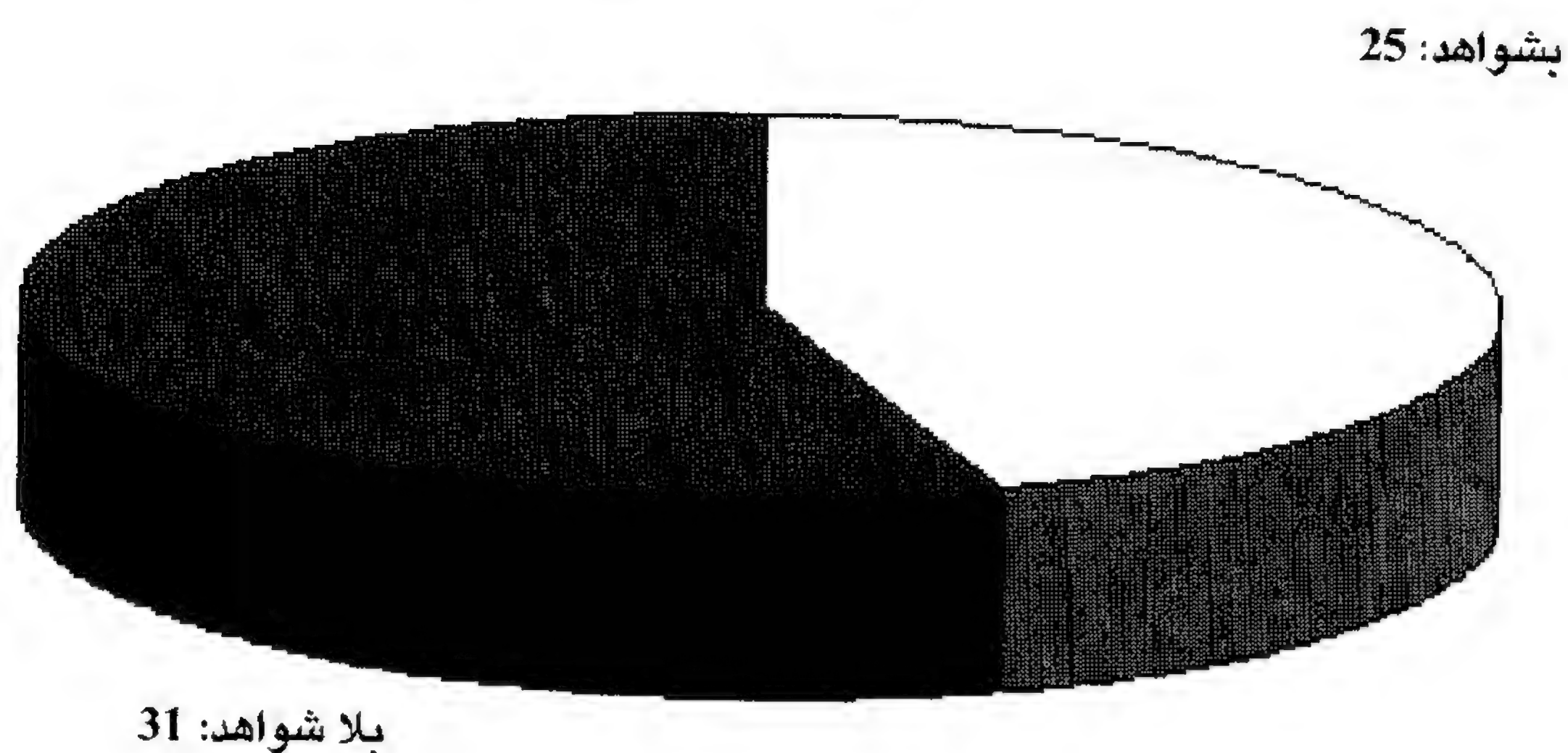
إحصائياتها

11. إحصائياتها

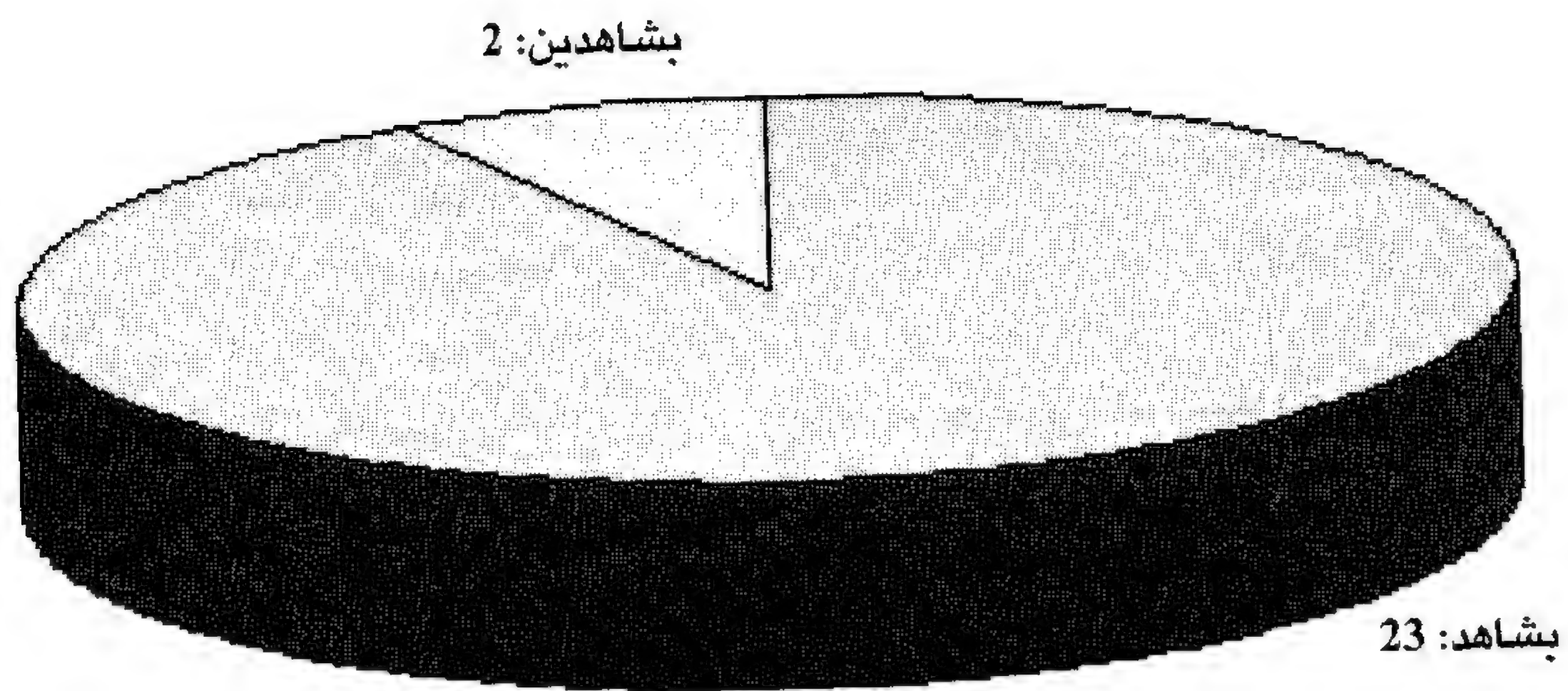
(حجم القطاع يمثل النسبة المئوية والأرقام المجاورة له تمثل القيم الحقيقية).



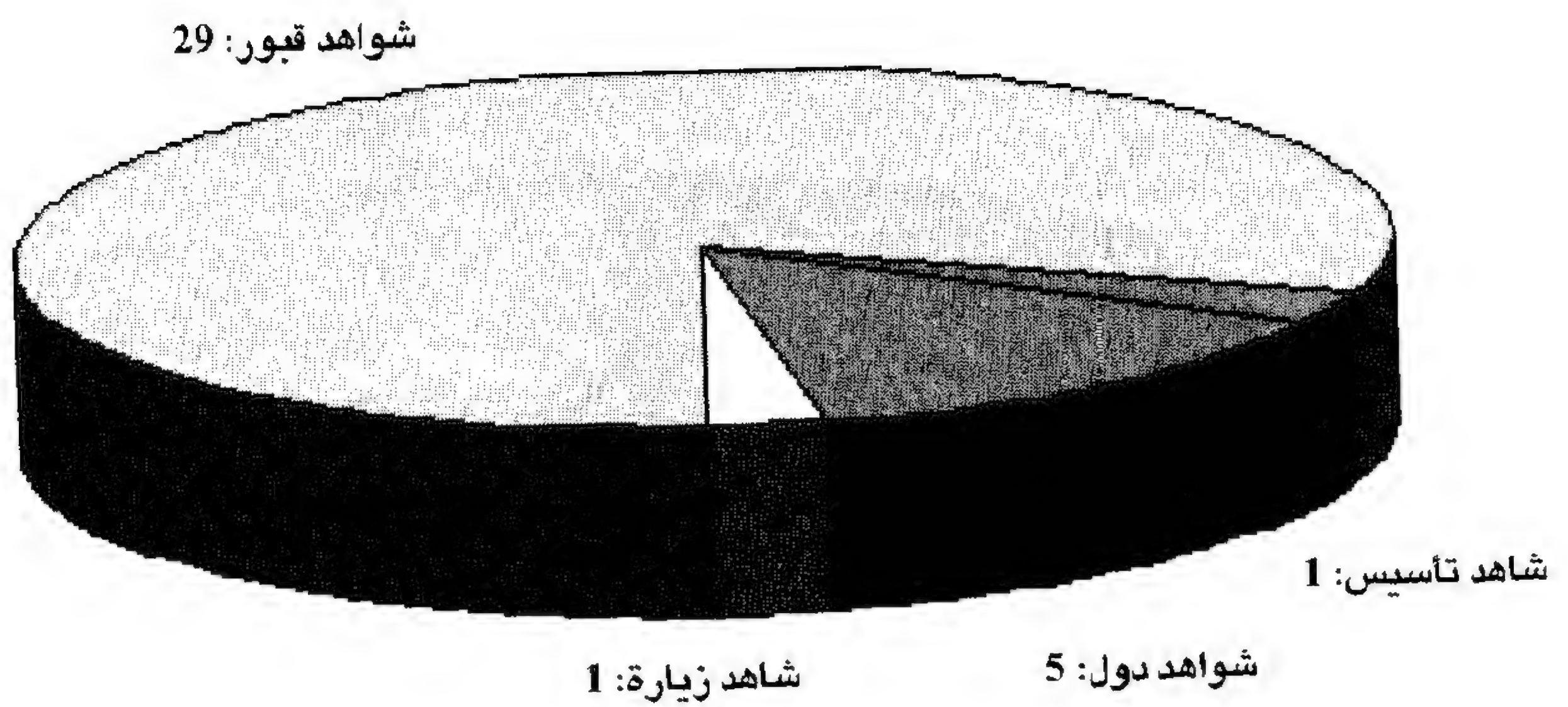
شكل (1-11):
هوية أصحاب قبور المقبرة



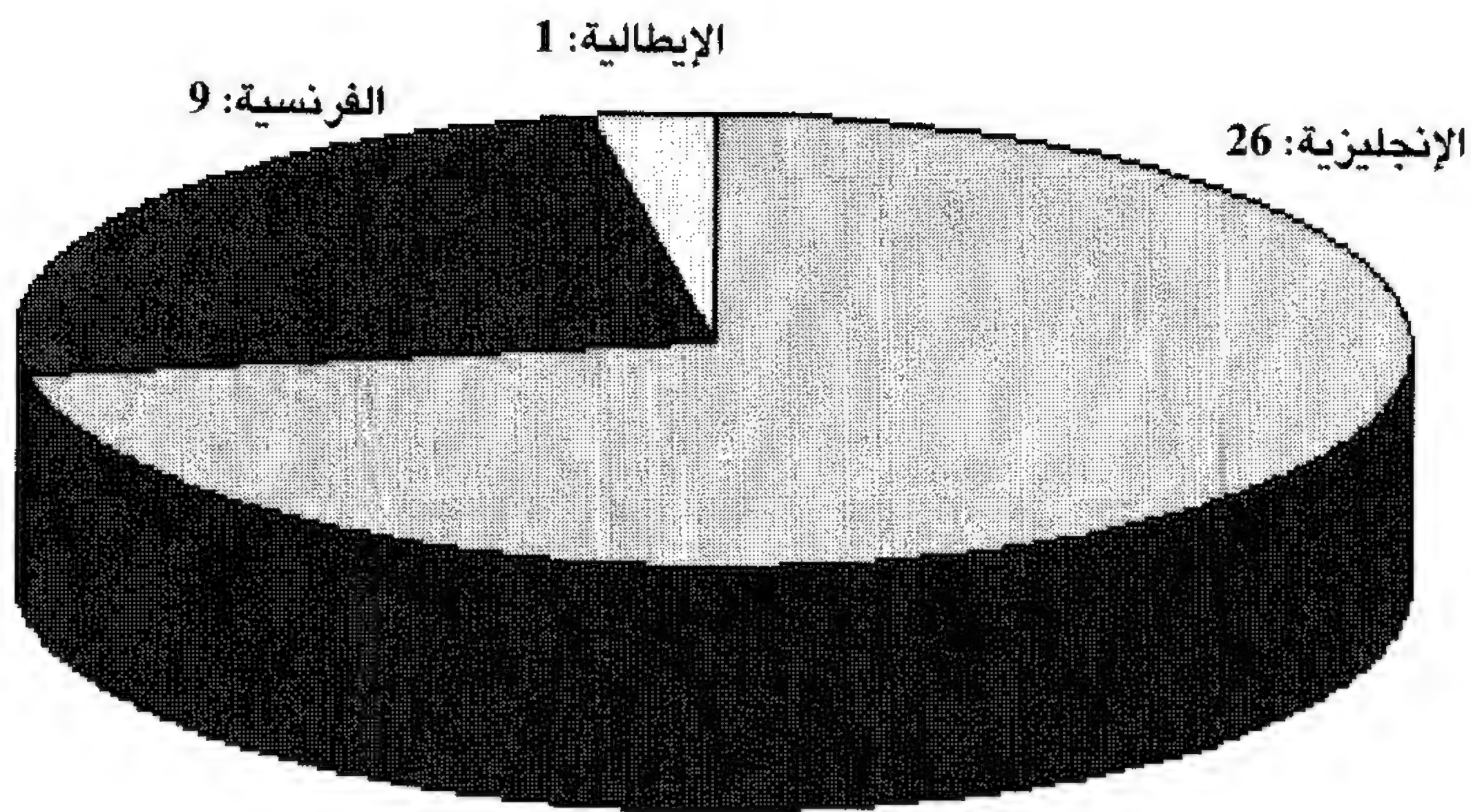
شكل (2-11):
نسبة قبور المقبرة ذات الشواهد إلى التي بلا شواهد



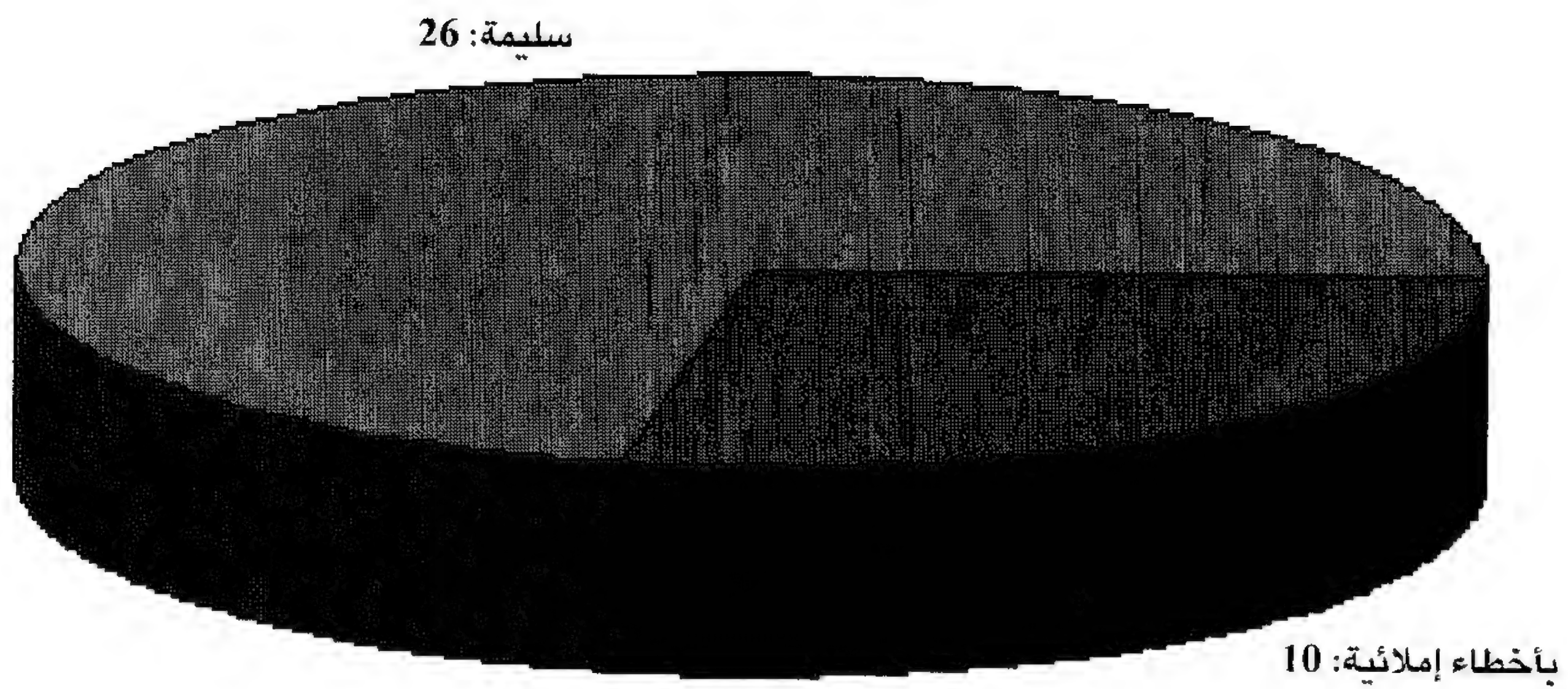
شكل (3-11):
تعددية شواهد قبور المقبرة



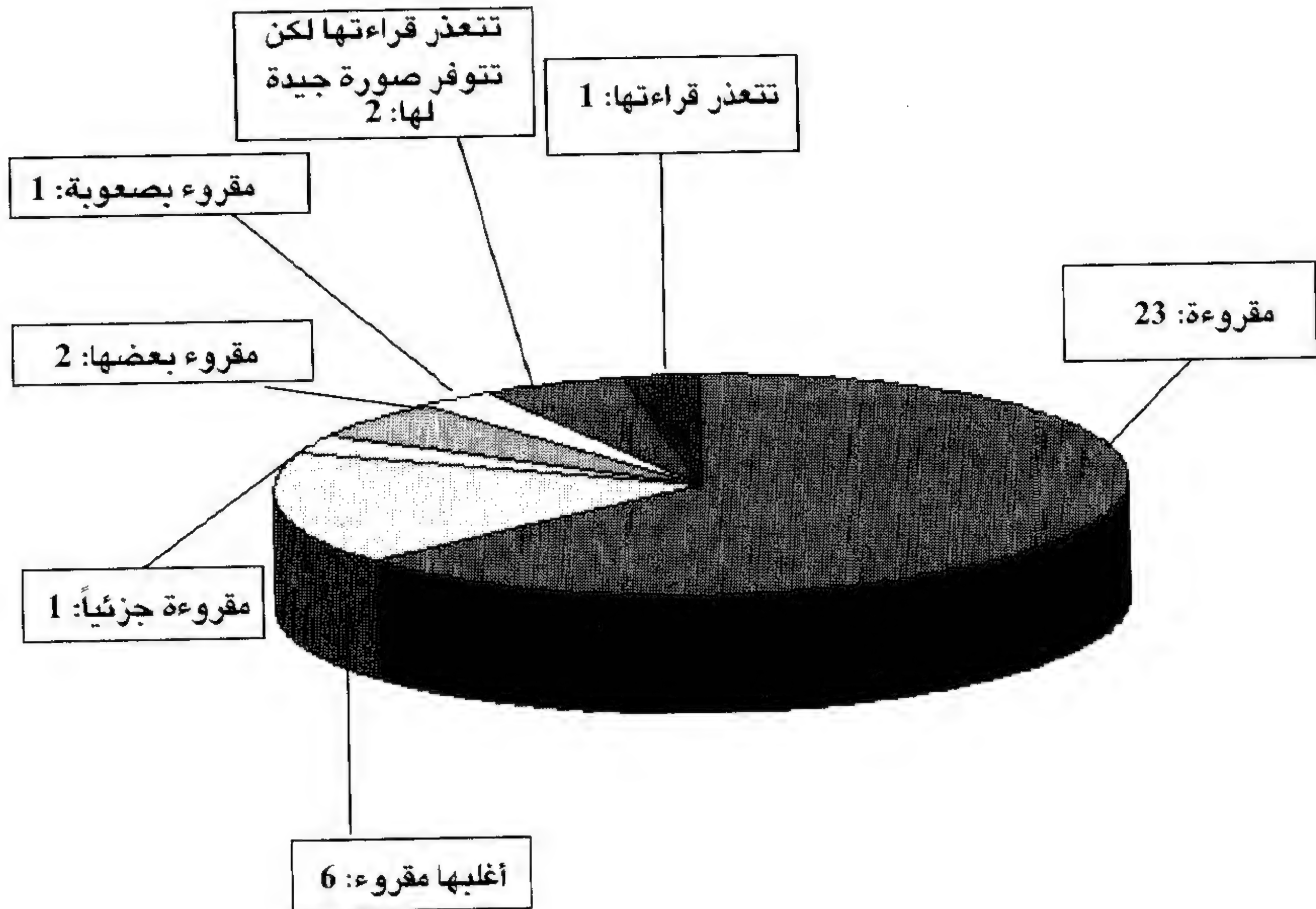
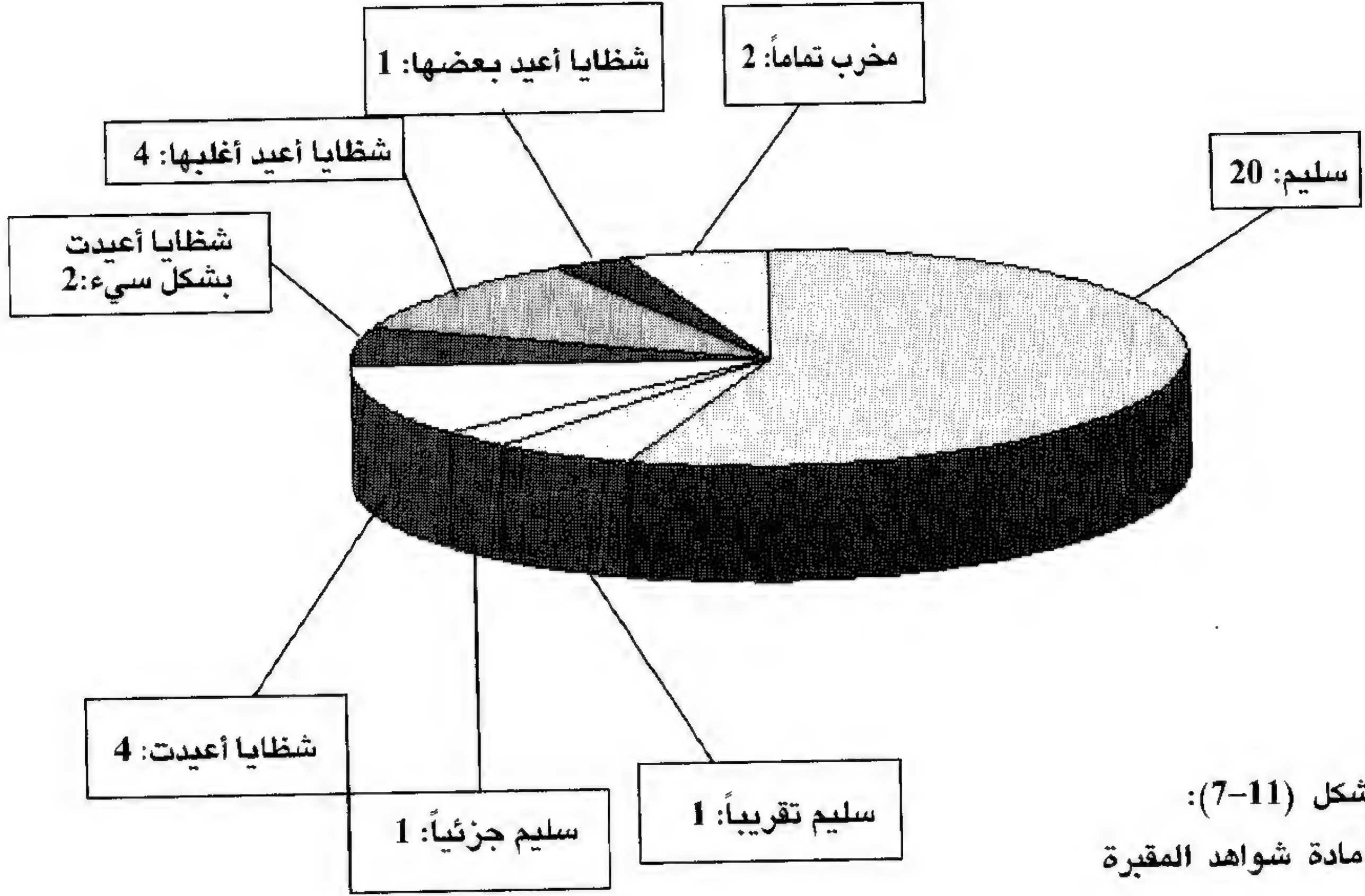
شكل (4-11):
أنواع شواهد المقبرة

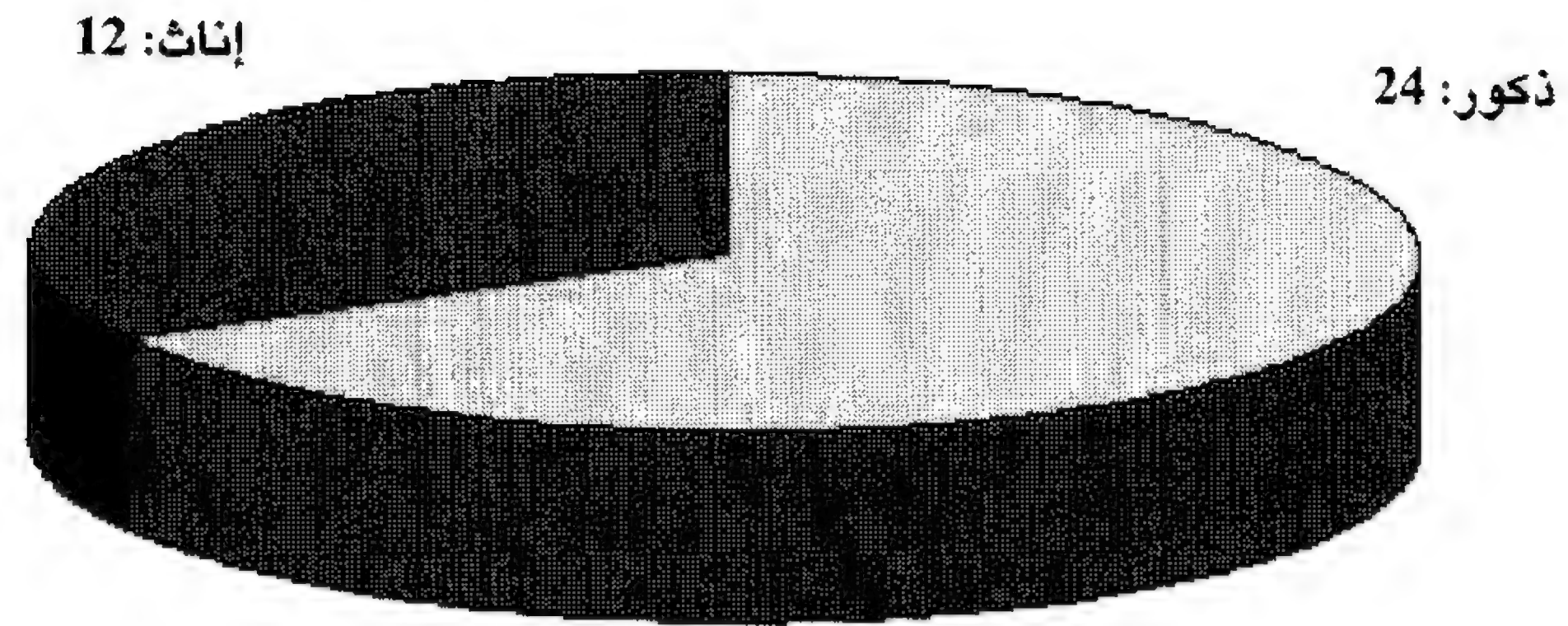


شكل (5-11):
لغة شواهد المقبرة



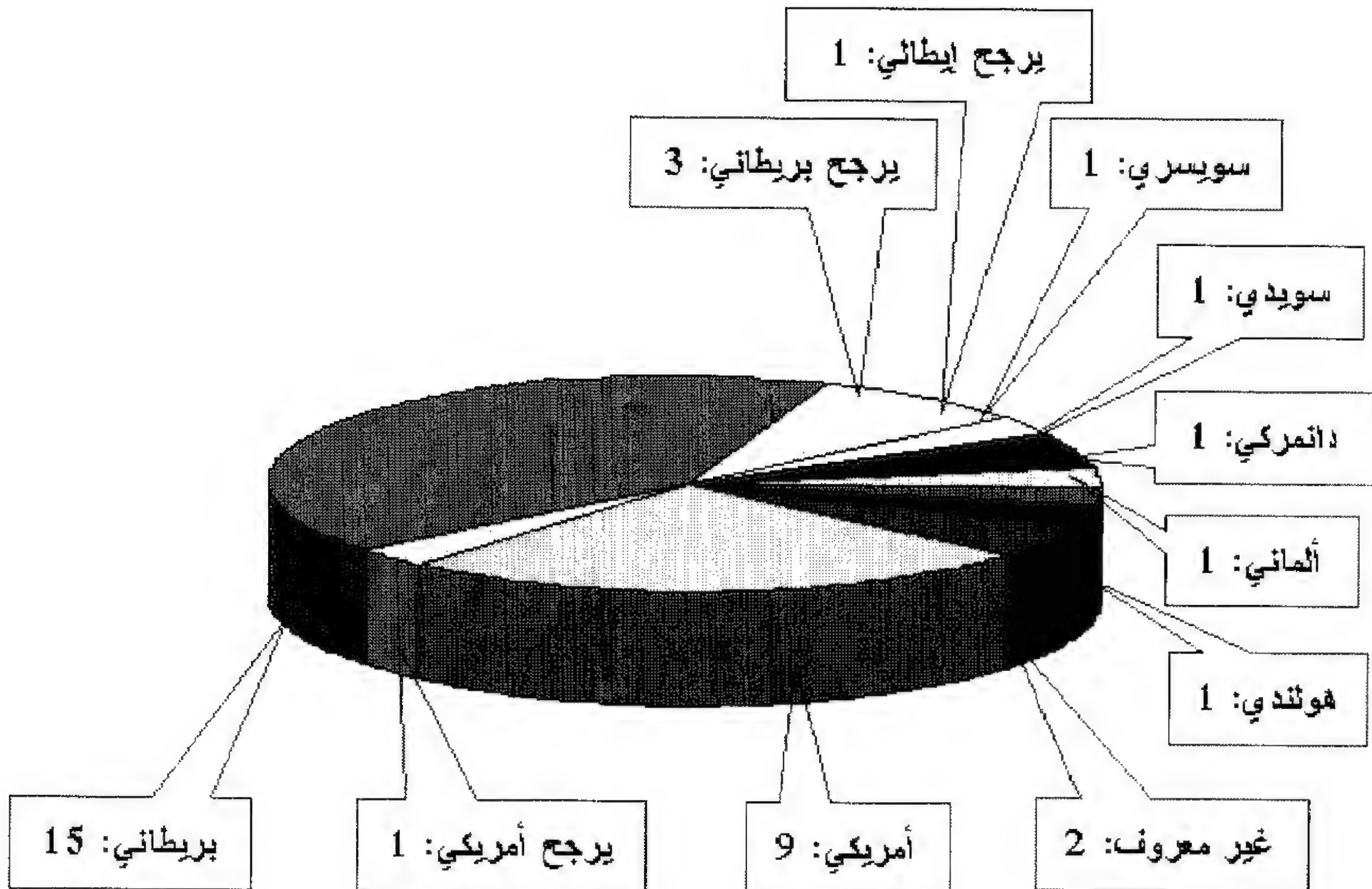
شكل (6-11):
سلامة لغة شواهد المقبرة





شكل (9-11):

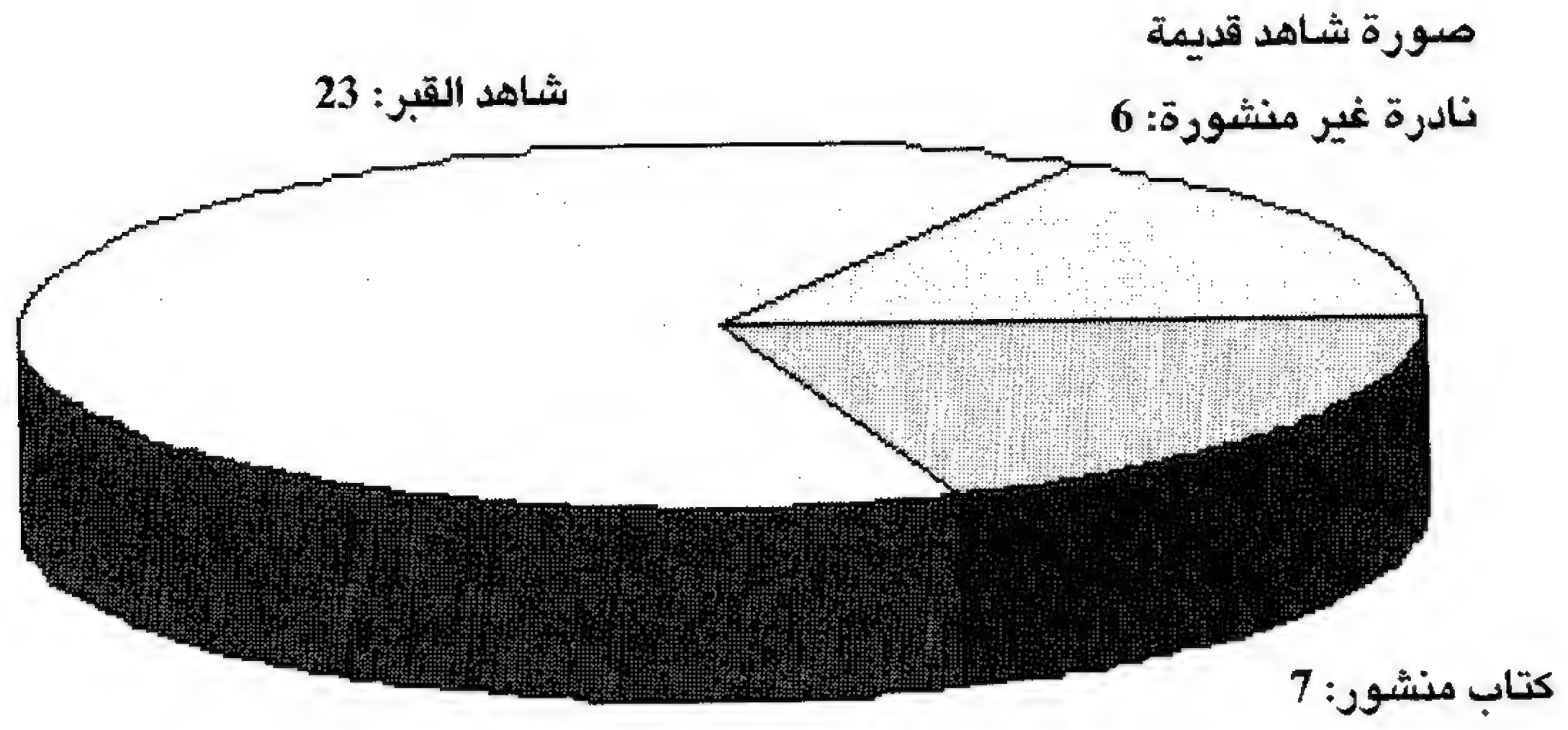
جنس شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم



شكل (10-11):

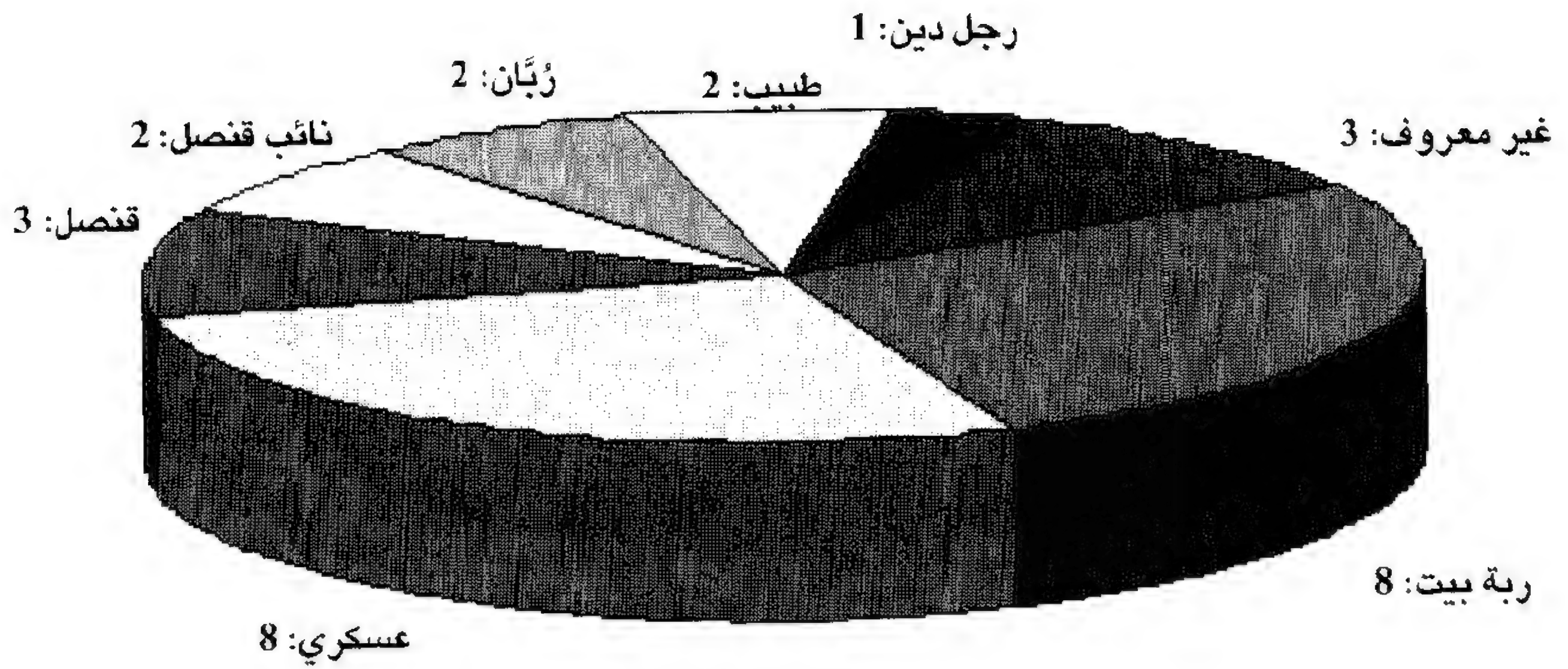
جنسية شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم

خفايا جديدة مثيرة تكشفها مقبرة طرابلس البروتستانتية



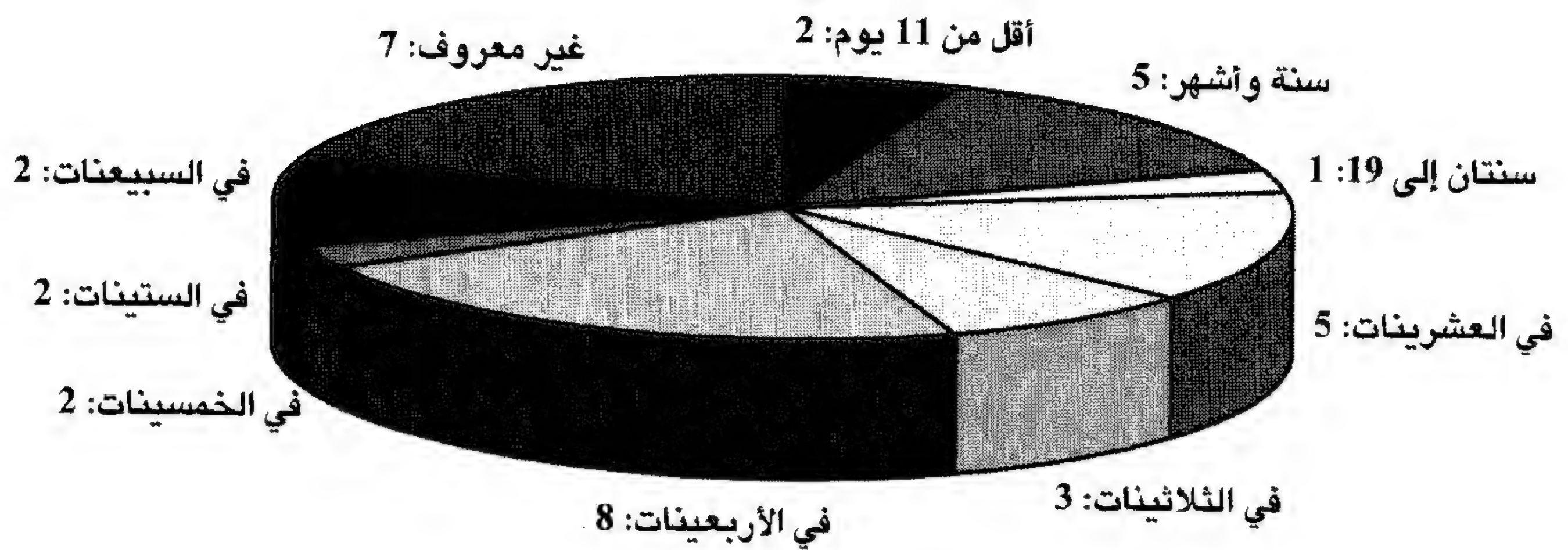
شكل (11-11):

مصدر معرفة هوية أصحاب قبور المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم



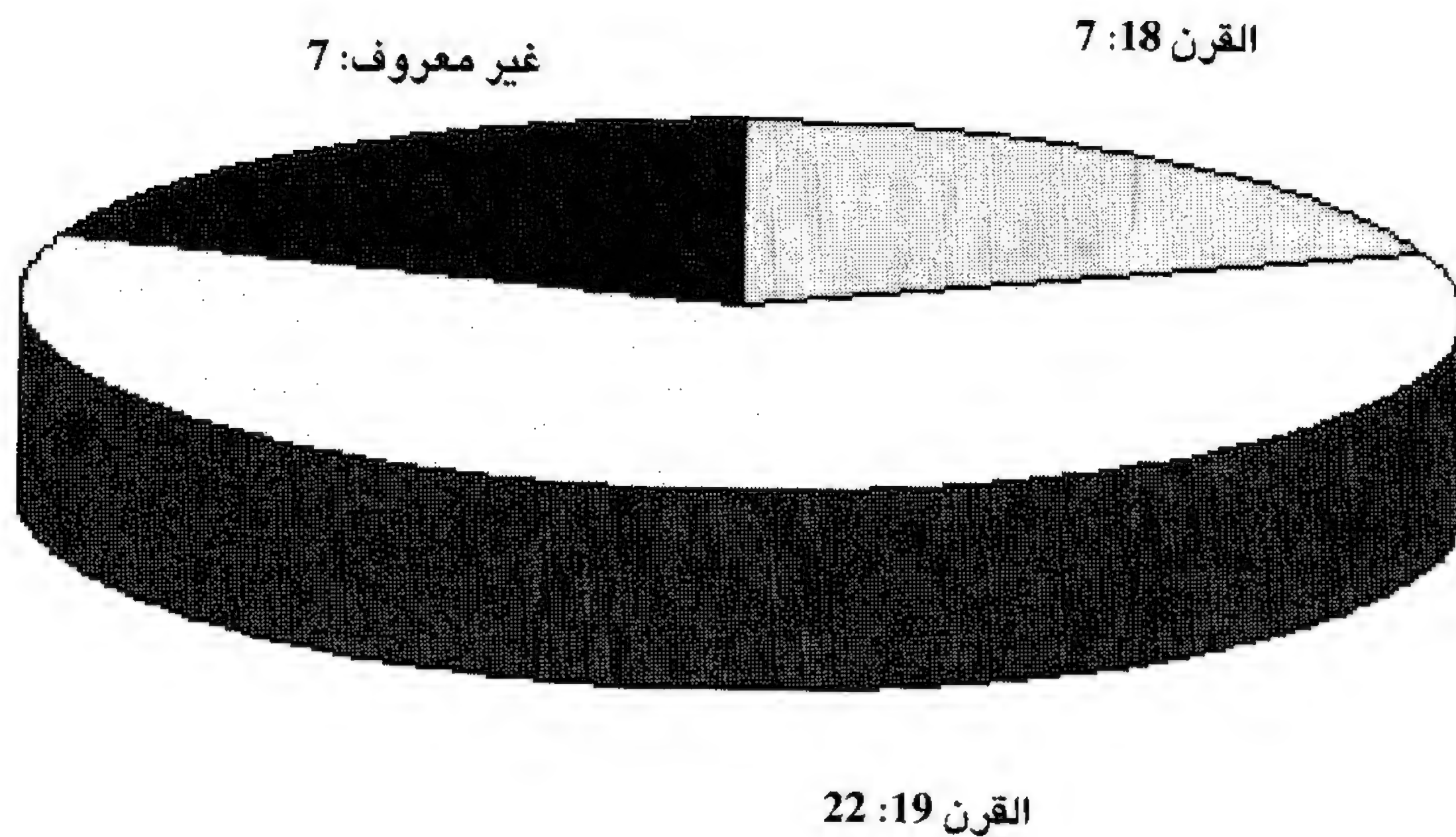
شكل (12-11):

وظائف شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم



شكل (11-13):

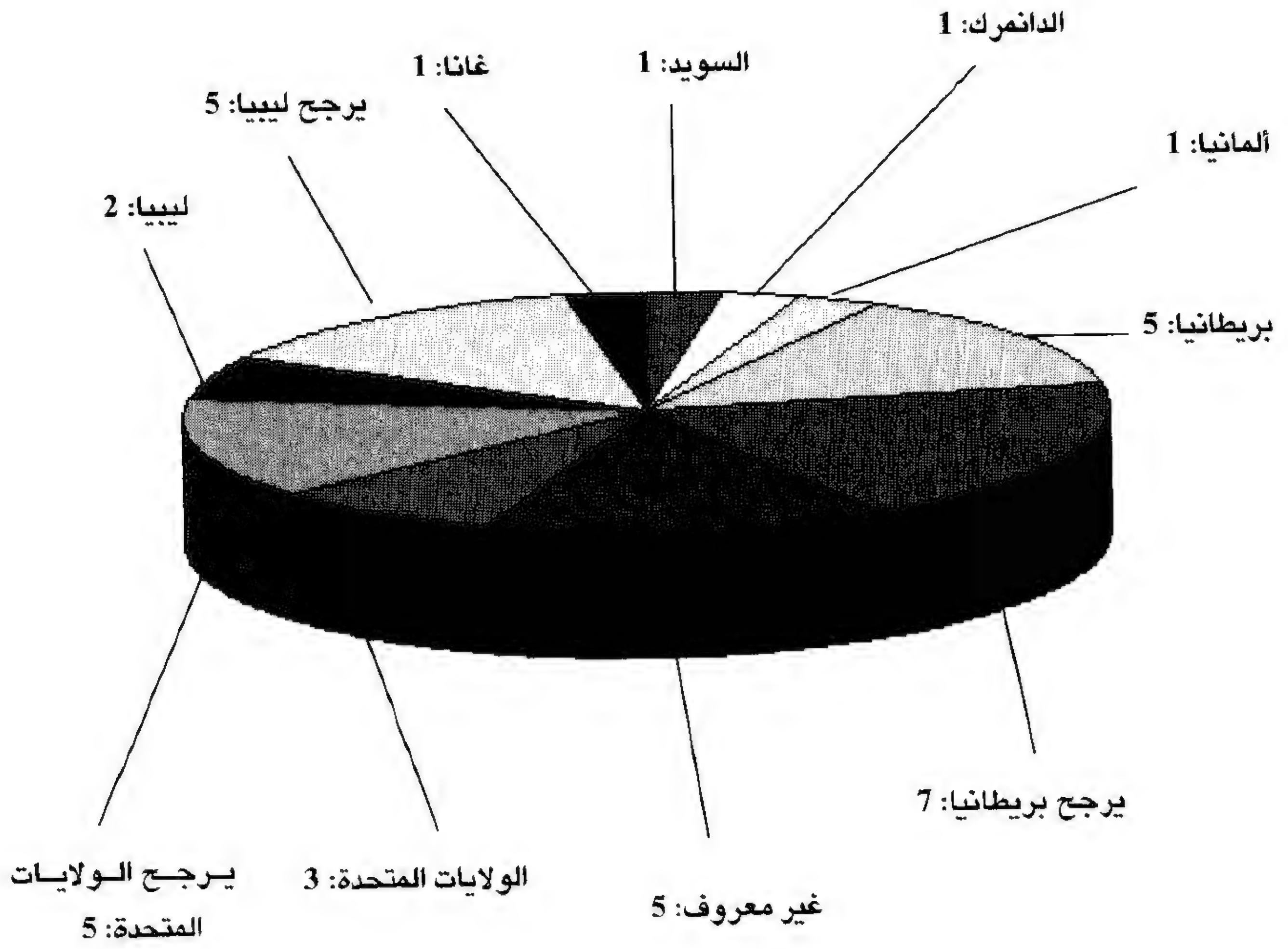
أعمار شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم



شكل (11-14):

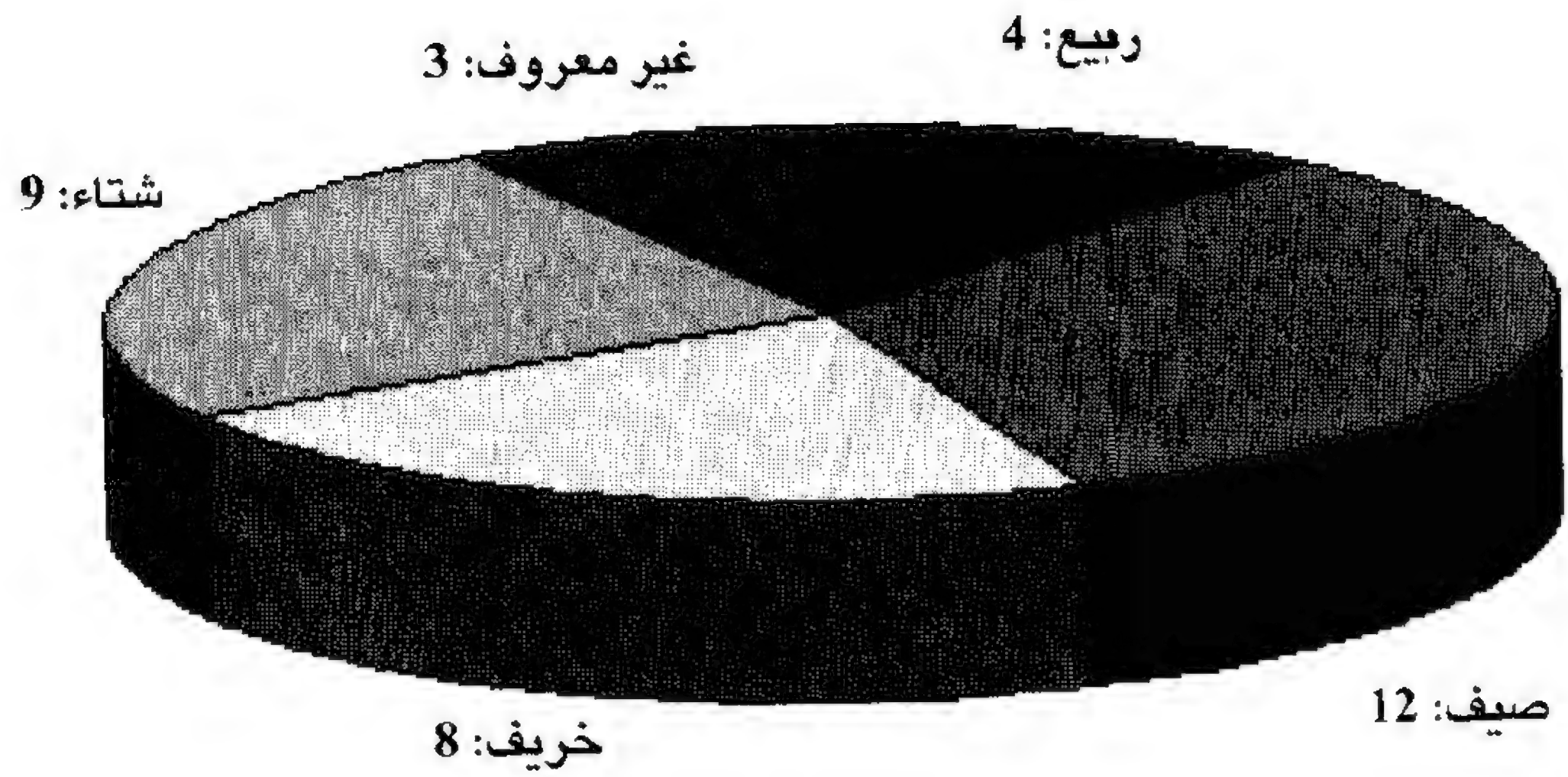
سنوات ميلاد شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم

خفايا جديدة مثيرة تكشفها مقبرة طرابلس البروتستانتية



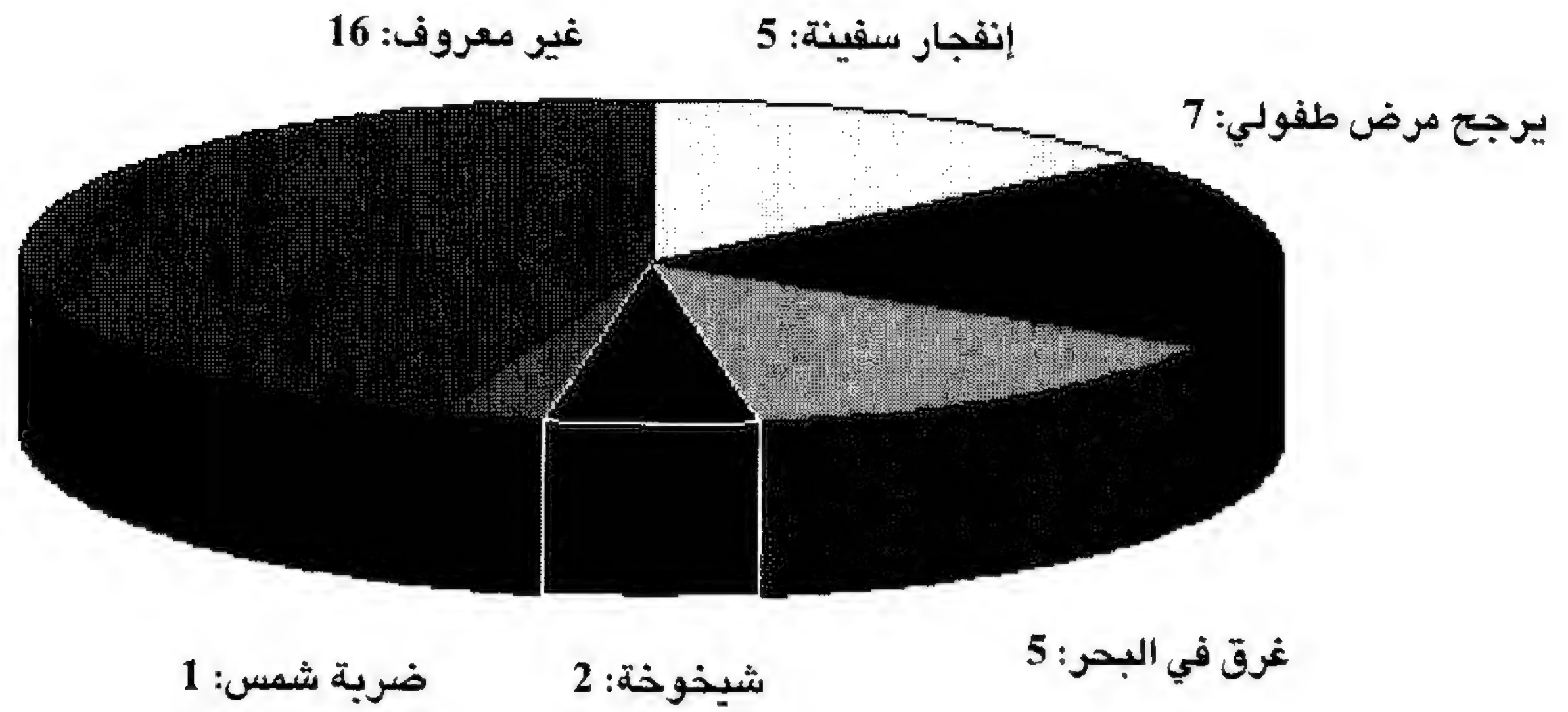
شكل (11-15):

أماكن ميلاد شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم



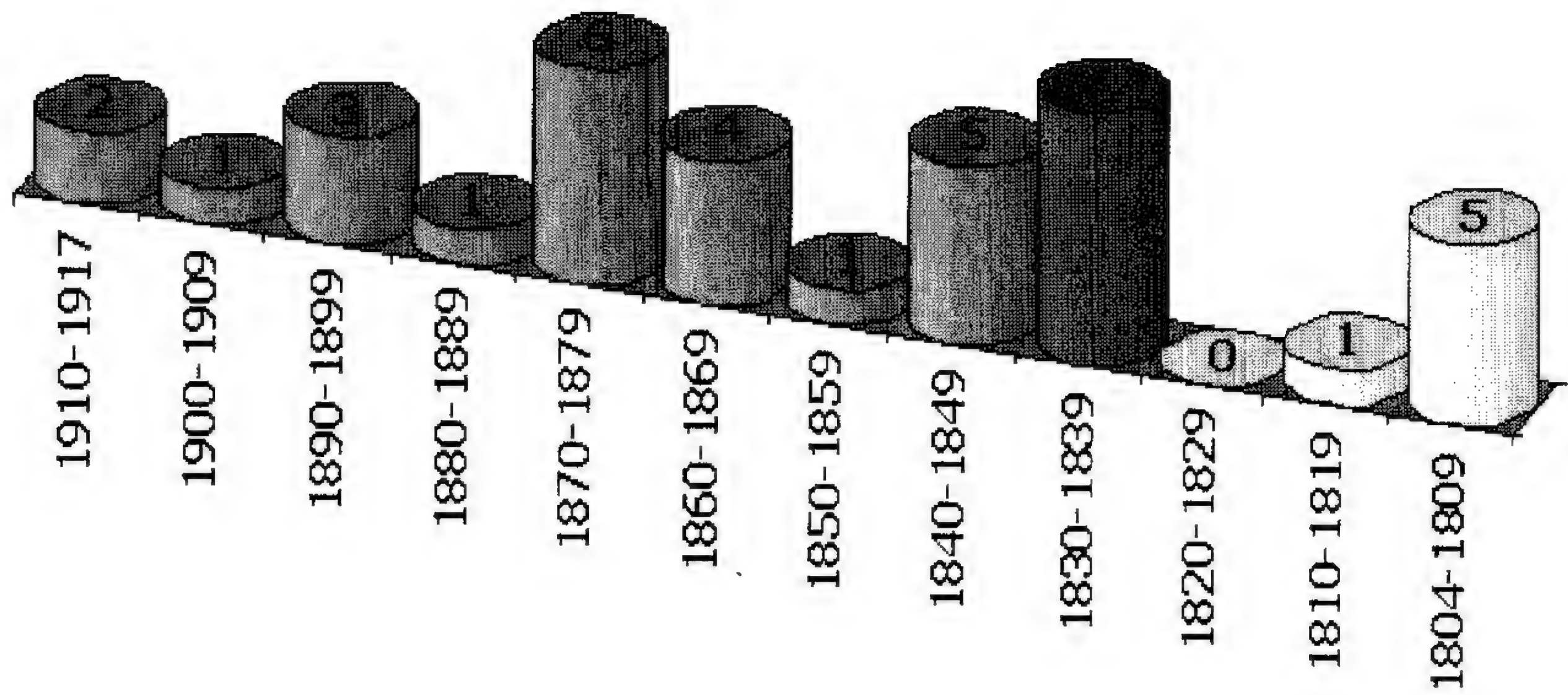
شكل (11-16):

فصول وفاة شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم



شكل (11-17):

أسباب وفاة شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم



شكل (11-18):

تردد دفن شخصيات المقبرة التي أمكن معرفة هويتها

الملاحق

أ. مقدمة

ب. قوائم

ت. وثائق معاصرة

ث. وثائق عن عائلة

القنصل البريطاني الأسبق في

ليبيا «هانمر وارنجتن»

ج. وثائق حول علائق

ليبية أوروبية

ح. حول العلائق

الليبية الأمريكية

أ. مقدمة

بالرغم من أن غالبية شخصيات هذه المقبرة - وبالتالي هذا الكتاب - لم تعرفهم غالبية مصادر التاريخ الليبي المنشورة في أي لغة كانت اعتمدت في كتابة هذا الكتاب على الكثير من الوثائق الإنجليزية غير المنشورة، ومع أن الاعتماد على قوائم قناصل العديد من الدول التي كان لها تمثيل قنصلي في ليبيا منذ القدم كان أمراً ضرورياً إلا أنني صدمت حينما لم أجد سوى 3 قوائم منشورة منها: قناصل فرنسا وإيطاليا وجزيرة سردينيا قبل انضمامها إلى الدولة الإيطالية الحديثة! أما قناصل بريطانيا وهولندا والسويد والدانمرك والولايات المتحدة التي كانت تهم هذا الكتاب فلم أجد لها منشورة في أي مكان بأي لغة، حتى جهودي في البحث عنها في شبكة المعلومات الدولية فشلت، كما لم ترد على طلباتي الجهات الأجنبية ذات العلاقة بهذه القوائم، وكأن هاجسها الأمني وصل إلى درجة الشك في هدف طلبي البسيط هذا! وهكذا بدل أن أجد مثل هذه القوائم وجدت نفسي مضطر لوضعها!!.

لا شك في أن غياب مصادر هذه القوائم وتبعثرها لن يجعل من هذا العمل عملاً سهلاً، لذا ستجد في هذا الفصل محاولتي الشخصية في وضع مثل هذه القوائم، لكن علي أن أنبهك إلى أنها ليست كاملة في الكثير من مواضعها، كما قد تكتشف أخطاء فيها، إلا أن عزائي الوحيد فيها هو أنها قوائم تنفذ وتنشر لأول مرة في تاريخها، وهكذا فلنعتبرها مجرد «أساس» أو مقترح بحث قد يقوم به بشكل كامل أحد باحثينا الأقدر مني.

وبالرغم من أن الكثير من مراكزنا البحثية ومؤسساتنا الثقافية والعلمية تمتلك قدراً كبيراً من الوثائق التاريخية الأصلية أو صور طبق الأصل عنها ذات علاقة بتاريخنا إلا أنه من المؤسف أن الباحث لا تتوفر له وسيلة يمكنه من خلالها الوصول إلى كل هذه الوثائق بشكل علمي، فلا وجود لفهرسة

شاملة بأسمائها ومواضعها إضافة إلى الكثير منها لازال حتى غير مصنف، كما أن عدم توفر تعريب لغير العربية يجعل من الصعب - إن لم يكن من المستحيل - الاستفادة من تلك الموضوعات بلغات نادرة كالسويدية والدانمركية والنرويجية، ناهيك طبعاً عن تلك المكتوبة بالعثمانية والإيطالية، أي اللغتان اللتان لم يعد يتقنها من الليبيين إلا أقلية ضئيلة تزداد ضآلة سنوياً، لذا تحولت بعض الردود المكتوبة لبعض الجهات التي كنت قد طلبت منها معلومات ذات علاقة بمواضيع هذا الكتاب إلى وثائق تاريخية مصدرية هي ذاتها تحوي معلومات غير منشورة ولا تتوفر للباحث المهتم، فوجدت أنها فرصة جيدة أن أنشر تعريب لها ضمن باب الملاحق.

وبفضل صديقة شبكة المعلومات الدولية السيدة البريطانية «دوروثي ثورن» تحصلت على عدد كبير من الوثائق البريطانية الأصلية ذات العلاقة ببعض مواضيع هذا الكتاب والتي ذكرتها في مواضعها في هوامش هذا الكتاب، وبما أن هذه الوثائق لم أجدها منشورة بلغتها الأصلية - ناهيك بالعربية - في أي من مصادر تاريخنا المنشورة - قمت بتعريبها بنفسي وألحقتها بهذا الكتاب لفائدة أي بحث مستقبلي، كما وجدت بعض من الوثائق الأمريكية التي لم تنشر في السابق مفيدة في إثراء دراسة العلائق الليبية الأمريكية والتي ترفدها العديد من مواضيع هذا الكتاب، بعض هذه الوثائق وجدتها منشورة بعدد من الأخطاء أضعفت قيمتها، بعضها الآخر نشر مبتوراً فجربت هنا أن أنشرها كاملة بتعريب حاولت جهدي أن يكون الأقرب إلى المعنى الحرفي دون الإضرار بالأسلوب العربي السليم.

لكل هذا آمل أن تقدم الملاحق الـ 36 المنشورة في هذا الفصل إضافة أخرى لتاريخ بلادنا مثلما تفعل فصول هذا الكتاب الأخرى.

ب. قوائم

ملحق 1:

التمثيل الدبلوماسي البريطاني في ليبيا⁽¹⁾ منذ بدء العلاقات
الدبلوماسية بين البلدين في 1585 إلى استقلال ليبيا في 1951

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
1	جون تيبون JOHN TIPTON ⁽²⁾	1585 - ؟	؟
2	؟	1653 - ؟	؟
3	؟	1654 ⁽³⁾ - 1657	3
4	صامويل توكر SAMUEL TOKER	1667 - 1658 / 7 / 25 ⁽⁴⁾	9
5	لا قناصل لانقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين	1667 - 1671 ⁽⁵⁾	3
6	ناتانييل براندلي NATHANIEL BRANDLEY	1671 ⁽⁶⁾ - 1676 ⁽⁷⁾	4

- (1) هذه هي أول مرة تُنفَّذ وتُشَرَّف فيها مثل هذه القائمة في أي مصدر عربي منشور، وربما حتى في أي مصدر آخر بأي لغة.
- (2) هو قنصل الجزائر، الخباط، مصدر سابق، ص 14.
- (3) قام بتنصيبه بطرابلس أمير البحر البريطاني «بلايك» BLAKE، أنظر: روسي، مصدر سابق، ص 301.
- (4) أول قنصل مقيم معروف، برنيا، مصدر سابق، ص 156.
- (5) قسم التوثيق والدراسات التاريخية، الدراسة التاريخية للقنصلية البريطانية، دراسة غير منشورة وغير مؤرخة، مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة، طرابلس، ليبيا، صفحة قائمة قناصل بريطانيا بطرابلس.
- (6) برنيا، مصدر سابق، ص 158.
- (7) فيرو، مصدر سابق، ص 245.

تابع

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
7	هنري كاسل HENRY CASTLE	1676 ⁽¹⁾	1
8	توماس بايكر THOMAS BAKER	1677 - 1685 ⁽²⁾	8
9	؟	1686 - 1688	3
10	بنيامين لودينجتون BENJAMIN LODINGTON	1689 - 1729 ⁽³⁾	40
11	جون بيزويك JOHN BESWICK	1729 - 1733 ⁽⁴⁾	4
12	؟ ريد REED ؟	1734 - 1734 ⁽⁵⁾	9
13	روبرت وايت ROBERT WHITE	1744 - 1763 ⁽⁶⁾	11
14	السيدة وايت Mrs. WHITE	1763 - 1764 ⁽⁷⁾	1
15	أرشيبالد كامبل فريزر ARCHIBALD CAMPBELL FRASER	1764 - 1766 ⁽⁸⁾	1
16	؟ ويلكي WILKIE ؟	1766 - 1768 ⁽⁹⁾	2
17	إدوارد ⁽¹⁰⁾ باركر EDWARD BARKER	1768 - 1772 ⁽¹¹⁾	3
18	ريتشارد توللي RICHARD TULLY (المرّة الأولى)	1772 - 1773 ⁽¹²⁾	1

- (1) أحد قباطنة الأسطول البريطاني، المصدر ذاته.
- (2) الموقع: <http://hallworldhistory.com/africa/375.shtml>.
- (3) أطول فترة قنصلية، لديه أخ كان قنصل بطرابلس ربما كان قبله مباشرة، DEARDEN، مصدر سابق، ص 57.
- (4) تاجر بريطاني اختاره القنصل السابق «لودينجتون» كقنصل مؤقت، المصدر ذاته، ص 59، 62.
- (5) ضابط بحري متقاعد، المصدر ذاته.
- (6) تاجر بريطاني من تونس، المصدر ذاته، ص 62.
- (7) أرملة القنصل السابق، المصدر ذاته، ص 84.
- (8) ميكاي، مصدر سابق، ص 267.
- (9) تاجر إنجليزي كان يعمل في جزيرة مينوركا الأسبانية، DEARDEN، مصدر سابق، ص 88.
- (10) قسم التوثيق والدراسات التاريخية، مصدر سابق.
- (11) DEARDEN، مصدر سابق، ص 88، 91.
- (12) حضر إلى طرابلس في 1768 كنائب قنصل، المصدر ذاته ص 88، وهذه هي قنصليته لأول مرة لكن مؤقتاً، المصدر ذاته ص 91، كما ظل نائب القنصل الذي عمل بعده والذي بعده، المصدر ذاته ص 92.

تابع

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
19	إدوارد باينت EDWARD BAYNTUN	1773 - 1776 ⁽¹⁾	3
20	إدوارد كوك EDWARD COOKE	1777 / 5 - 1777 / 12 ⁽²⁾	1
21	ريتشارد توللي RICHARD TULLY (المرّة الثانية)	1778 ⁽³⁾ - 1793 ⁽⁴⁾	15
22	سايمن لوكاس SIMON LUCAS	1793 - 1801 ⁽⁵⁾	8
23	الجراح براين ماكدونو BRYAN McDonough	1801 - 1803 ⁽⁶⁾	2
24	وليم واس لانجفورد WILLIAM WASS LANGFORD	1804 - 1812 ⁽⁷⁾	8
25	ب. ويلكي P. WILKIE ⁽⁸⁾	1812 / 03 إلى 1812 / 12 ⁽⁹⁾	1
26	ج. سامرفيل J. SOMMERVILLE ⁽¹⁰⁾	1813 - 1814 ⁽¹¹⁾	1

- (1) المصدر ذاته.
- (2) المصدر ذاته، ص 93 و 94.
- (3) للمرة الثانية، المصدر ذاته، في 1783 التحقت به شقيقته أو شقيقة زوجته التي نُشِرت رسائلها التي كانت تبعثها خارج طرابلس لـ 10 سنوات في كتاب صار مرجع تلك السنوات صدرت له تعريبتين إحداها: الأنسة توللي، عشرة أعوام في طرابلس، (تعريب: د. عبد الجليل الطاهر)، ط 1، 1967، الجامعة الليبية، بنغازي، ليبيا، والتعريب الثاني هو الهامش التالي مباشرة.
- (4) توللي، ريتشارد، عشر سنوات في بلاط طرابلس، (تعريب: عمر الديراوي أبو حجلة) ط 1، 1984، دار ف المحدودة، لندن، بريطانيا، ص 586.
- (5) ميكافي، مصدر سابق، كان سجين سابق في الجزائر ومستكشف جاسوس في شمال أفريقيا، للمزيد راجع فقرة «فائدة تاريخية» في باب «أهميتها».
- (6) المصدر ذاته، ص 327، عاصر الحرب الأمريكية ضد ليبيا، راجع فصل «لماذا هذا المكان» في باب «قصة تأسيسها».
- (7) المصدر ذاته، ص 126، كان أمين سر القنصل الأسبق «سايمن لوكاس».
- (8) المصدر ذاته.
- (9) درجته القنصلية نائب قنصل، DEARDEN، مصدر سابق، ص 218.
- (10) ميكافي، مصدر سابق.
- (11) قنصل مؤقت، كان أمين سر القنصل السابق «ويلكي»، DEARDEN، مصدر سابق، ص 218، 226.

تابع

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
27	هانمر وارنجتن HANMER WARRINGTON	1814 / 11 / 28 ⁽¹⁾ - 1846 ⁽²⁾	32
28	ف. ه. كرو F. H. CROWE	1847 ⁽³⁾ - 1848؟	؟
29	ج. ف. هيرمان G. F. HERMANN ⁽⁴⁾	1848؟ - 1865 ⁽⁵⁾	17
30	دروموند هاي DRUMMOND HAY ⁽⁶⁾	1865 ⁽⁷⁾ - ؟ (قنصل من 1875 ⁽⁸⁾ إلى 1877 ⁽⁹⁾ على الأقل)	12 على الأقل
31	؟	؟ - ؟	28 سنة؟
32	جستين ألفاريس JUSTIN ALVAREZ	؟ - ؟ (كان قنصل في 1905 ⁽¹⁰⁾)	؟
33	جون باورينج سبينس JOHN BOWRING SPENCE	؟ - 1917 ⁽¹¹⁾	؟
34	أي. ه. موناهان I. H. MONAHAN	1917 - ؟ (كان قنصل عام بالوكالة في 1919 ⁽¹²⁾)	؟

- (1) الخطاب، مصدر سابق، ص 94.
- (2) DEARDEN، مصدر سابق، ص 314، وهذه ثاني أطول فترة قنصلية بريطانية في طرابلس.
- (3) ملحق (23) ضمن باب الملاحق.
- (4) المصدر ذاته.
- (5) كان برتبة عقيد، من المحاربين القدامى الذين شاركوا في حرب شبه الجزيرة الأسبانية، غانم، مصدر سابق، ص 136، ذكر هذا المصدر أنه ظل في منصبه هذا 20 سنة لذا من المتوقع أن يكون قد بدأ مهمته هذه على الأقل سنة 1847.
- (6) فيرو، مصدر سابق، ص 720.
- (7) غانم، مصدر سابق، ص 288.
- (8) فيرو، مصدر سابق، ص 720.
- (9) راي، مصدر سابق، ص 40، 76، 85، 93.
- (10) راجع ملحق (26) ضمن هذا الباب.
- (11) شاهد قبره في المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب حيث هو أحد شخصيات هذه المقبرة، للمزيد راجع فصل «قناصل» من باب «شخصياتها».
- (12) تولى كذلك قنصلية هولندا لهذه السنة بشكل مؤقت، راجع: De MUIJ-FLEURKE، مصدر سابق، ص 20.

تابع

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
35	؟ دود	؟ - ؟ (كان قنصل في (1) 1929)	؟
36	؟	1938 - 1929	9
37	؟ كيريري	1939 - 1943 (2) (الحرب العالمية الثانية)	4
38	لا قناصل رسمياً، البلاد تحت الحكم البريطاني	1943 - 1951 (3)	8

(1) لوينس سميث، د، ولوين بريستون، ه، مدينة طرابلس بمدخلها الغربي والشرقي في رسائل إلى الأهل، بلا رقم طبعة، بلا تاريخ نشر، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا، ص 14.

(2) مالطي الأصل، عمورة، مصدر سابق، ص 282.

(3) تستقل ليبيا فتتحول القنصلية إلى سفارة ويصير ممثل بريطانيا فيها بدرجة سفير.

ملحق 2

التمثيل الدبلوماسي الهولندي في ليبيا⁽¹⁾ منذ بدء العلاقات
الدبلوماسية بين البلدين في 1683 إلى استقلال ليبيا 1951

#	الإسم	الدرجة الدبلوماسية	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
1	توماس هيس THOMAS HEES	قنصل	1685 - 1683 / 06 / 09	02
2	زكرياس كوسارت ZACHARIAS COUSART	قنصل مؤقت	1693 - 1685	8
	لا قناصل لانقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين	—	1711 - 1694	17
3	نيكولايس فيفيان NICOLAES VIVIEN	قنصل مؤقت	1713 - 1712	01
4	فيليبوس جيربراندس ⁽²⁾ PHILIPPUS GERBRANDS	قنصل	1749 - 1713	36
5	يوهannis كلوبيل JOHANNES KLUPPEL	قنصل	1753 - 1750	03
6	يوهان هوفمان ⁽³⁾ JOHANN HOFFMANN	قنصل	1768 - 1754	14
	لا قناصل لعدم وصول القنصل الجديد	—	1769	01
7	سايمون رايس ⁽⁴⁾ SIMON REYS	قنصل	1772 - 1770	03

- (1) هذه هي أول مرة تُنْفَذ وتُنَشَر فيها مثل هذه القائمة في أي مصدر عربي منشور، وربما حتى في أي مصدر آخر بأي لغة.
- (2) توفي في طرابلس بتاريخ 1749/12/26، De MUIJ-FLEURKE، مصدر سابق، ص 16، لكن من غير المعروف ما إذا كان قد دفن في طرابلس، فإذا كان كذلك من المستبعد طبعاً أن يكون قد دفن في المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب إذ لازالت بحاجة إلى مرور نصف قرن لتتأسس، على هذا ربما يكون دفن في مقبرة النصارى التي تم الحديث عنها في فقرة «أول مقبرة مسيحية في طرابلس الإسلامية» في فصل «أسماء عديدة» من باب «إسمها».
- (3) أصيب بمرض في عينيه، و في العام 1768 صار مريضاً جداً فقرر أن يغادر طرابلس إلى مالطة أو إلى أي مكان آخر لكنه توفي قبل ذلك بالسكتة الدماغية في 1768/10/24، المصدر ذاته.
- (4) لقبه هو ذلك المنصب البحري العربي المعروف إلى الآن «الرايس» أو «الرايص»، ويبدو أنه اكتسبه أثناء عمله بالجزائر كمستشار لقنصلية بلده فيها قبل أن يأتي إلى طرابلس والتي عاد إليها كقنصل عام لبلده بعد انتهاء مهمته بطرابلس، المصدر ذاته، ص 17.

تابع

#	الإسم	الدرجة الدبلوماسية	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
8	ناتانيال وارنسمان ⁽¹⁾ NATHANIEL WARNSMAN	قنصل	1773 - 1797	24
9	يوهان كاوبي JOHAN KAUBE	قنصل	1797 - 1803	06
10	أ. زوشيت A. ZUCHET	قنصل	1803 - 1809	06
	لا قناصل لانقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، القنصل الفرنسي يرعى مصالح هولندا في طرابلس	—————	1810 - 1813	03
11	ي. ه. فان كيمبن J. H. VAN KEMPEN	قنصل	1814 - 1822	08
12	هانمر وارنجتون ⁽²⁾ HANMER WARRINGTON	قنصل بالوكالة وهو قنصل عام بريطانيا بترابلس	1823 - 1826	03
13	كليفورد كوك فان بروج ⁽³⁾ CLIFFORD KOCQ VAN BREUGEL	قنصل عام	1827 - 1833	06
14	بينكاس ناحوم PINKAS NAHUM	قنصل بالوكالة	1834 - 1841	07
15	هنري راين ⁽⁴⁾ HENRY REICH	قنصل بالوكالة	1842 - 1847	05
16	إميليوستيسا EMILIUS TESTA (الفترة الأولى)	قنصل	1847 - 1859	12

- (1) مثل القنصل ما قبل من عمل قبله أصيب بمرض في عينيه جعله يكلف آخرين بمهامه لعدة شهور كان يقضيها في العلاج في مالطة أو بلده هولندا أو ليفورنو بإيطاليا، المصدر ذاته.
- (2) قنصل بريطانيا بطرابلس من 1814 إلى 1846 والذي بالكاد تجد فصلاً من فصول هذا الكتاب لم يأت بذكره، راجع سيرته الذاتية في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».
- (3) أحد مؤسسي المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب ووالد إحدى شخصياتها، راجع المزيد عنه في فقرة إسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها» و عن إبنته «ماري أدريان» المدفونة في هذه المقبرة في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».
- (4) أحد مؤسسي المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب ووالد إحدى شخصياتها، راجع المزيد عنه في فقرة إسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها» و عن ابنه «بيير» المدفون في هذه المقبرة في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

تابع

#	الإسم	الدرجة الدبلوماسية	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
17	ج. ف. هيرمان ⁽¹⁾ G. F. HERMANN	قنصل عام بريطانيا بترابلس 1848؟ - 1865	1859 - 1868	09
18	إميلوس تيستا EMILIUS TESTA (الفترة الثانية)	قنصل عام، قنصل عام فخري في طرابلس وتونس منذ 1880	1868 - 1886	18
19	فرانس تيستا FRANS TESTA (ابن القنصل السابق)	قنصل فخري	1887 - 1900	13
20	ر. فادلا ⁽²⁾ R. VADALA	قنصل	1901 - 1905	04
21	وليم ريلاي ⁽³⁾ WILLIAM RILEY	قنصل	1906 - 1919	13
22	ف. ستراتي V.STRATI	قنصل	1920 - 1934	14
23	ألبرتو ستراتي ALBERTO STRATI (ابن القنصل السابق)	قنصل	1934 - 1947	13
24	؟	؟	1948 - 1951 ⁽⁴⁾	03

- (1) راجع ملحق (1) ضمن هذا الباب.
- (2) فرنسي من أصل إيطالي، تم تكليفه بهذا المنصب وهو لم يبلغ سن الرشد بعد! De MUIJ- FLEURKE، مصدر سابق، ص 19.
- (3) بريطاني الجنسية صار كذلك أول قنصل لدولة النرويج في طرابلس في ذات هذه السنة، راجع الملحقان (26) و(27) ضمن هذا الباب.
- (4) تستقل ليبيا في 1951 فتتحول القنصلية إلى سفارة ويصير ممثل هولندا في ليبيا بدرجة سفير.

ملحق 03:

التمثيل الدبلوماسي السويدي في ليبيا⁽¹⁾ منذ بدء العلاقات
الدبلوماسية بين البلدين في 1741 إلى استقلال ليبيا في 1951.

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
1	؟	1741 / 04 / 15 ⁽²⁾ - ؟	؟
2	؟ بيرج ⁽³⁾ BERGH ؟	؟	؟
3	جونس واينبيرج ⁽⁴⁾ JONS WIJNBORG	؟	؟
4	؟ ويدل ⁽⁵⁾ WIDELL ؟	؟	؟
5	؟ بورستروم ⁽⁶⁾ BURSTRÖM ؟	؟	؟
6	جرابيرج دي هيمسو ⁽⁷⁾ GRABERG DE HEMSO	؟	؟
7	أدولف هاهر ⁽⁸⁾ ADOLF HAHR	1828 - 1844 ⁽⁹⁾	16

- (1) هذه هي أول مرة تُنقذ وتُنشر فيها مثل هذه القائمة في أي مصدر عربي منشور، وربما حتى في أي مصدر آخر بأي لغة.
- (2) أول قنصل سويدي بطرابلس، أدال، مصدر سابق، ص 2.
- (3) توفي بالحمى في طرابلس في عهد الحاكم الليبي آنذاك «أحمد الأول القرمانلي»، المصدر ذاته، ص 26.
- (4) إقترح الحاكم الليبي آنذاك «أحمد الأول القرمانلي» أن يخلف القنصل «بيرج»، المصدر ذاته.
- (5) عمل في عهد القرصان «علي برغل» الذي استولى على طرابلس من القرمانليين وحكمها من 1793-1794، أخطأته قبلة بـ 20 سم، المصدر ذاته، ص 3.
- (6) زاره الحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرمانلي» سنة 1809 كإحدى زيارته الشخصية النادرة جداً للقناصل، المصدر ذاته، ص 3.
- (7) معاصر لحسونة الدغيس الذي تولى الخارجية في آخر عهد الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي»، أنظر: الفقيه حسن، ج 1، مصدر سابق، ص 331، هامش 1، كان أيضاً قنصل الدانمرك بطرابلس من 1820 إلى 1823، ومن غير الواضح ما إذا كان قد جمع ما بين المنصبين أم أنه استلم مهام قنصلية السويد مؤقتاً، راجع ملحق (4) ضمن هذا الباب.
- (8) أحد مؤسسي المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب كما يثبت ذلك شاهد تأسيسها، راجع الحديث عنه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسيها».
- (9) وثائق عائلة هاهر السويدية لدى الأمريكية «شيللي دولي» Shelly Dooley الحفيدة المعاصرة لحفيدة قنصل السويد الأسبق بطرابلس وأحد مؤسسي المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب: «أدولف هاهر».

تابع

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
8	القنصل البريطاني بطرابلس ⁽¹⁾	1845 - 1942	97
9	؟ (قنصل شرقي)	1943 - 1951 ⁽²⁾	8

(1) أدال، مصدر سابق، ص 8.

(2) المصدر ذاته، تستقل ليبيا في 1951 فتتحول القنصلية إلى سفارة ويصير ممثل السويد في ليبيا بدرجة سفير.

ملحق 04:

التمثيل الدبلوماسي الدانمركي في ليبيا⁽¹⁾ منذ بدء العلاقات
الدبلوماسية بين البلدين في 1752 إلى استقلال ليبيا في 1951.

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
1	ج. سميث ⁽²⁾ G. SMITH	1770 - 1752 / 01 / 11 ⁽³⁾	18
2	كريستوفر كوررادو لوخنر ⁽⁴⁾ GRISTOFORO CORRADO LOCHNER	1779 - 1770 ⁽⁵⁾	09
3	جيوفاني فريديريكو لوخنر ⁽⁶⁾ GIOVANNI FREDERICO LOCHNER	1800 - 1779	21
4	نيكولاسي نيسن ⁽⁷⁾ NICOLASI NISSEN	1805 - 1800 ⁽⁸⁾	05
5	؟ ميلدال MELDAHL ؟	1812 - 1805 ⁽⁹⁾	07

- (1) هذه هي أول مرة تُنقذ وتُنشر فيها مثل هذه القائمة في أي مصدر عربي منشور، وربما حتى في أي مصدر آخر بأي لغة.
- (2) ميكاكي، مصدر سابق، ص 268
- (3) ملحق (24) ضمن هذا الباب.
- (4) ميكاكي، مصدر سابق، ويلاحظ أن هذا القنصل كان قبل توليه منصبه هذا سكرتير في قنصلية بلده، وقبل توليه منصبه هذا بسنتين عمل في القنصلية الهولندية بطرابلس أيام قنصلها «يوهان جورج هوفمان» JOHAN GEORGE HOFFMANN من 1768 إلى 1770 الذي طلب تعيينه كنائب له إلا أنه توفي قبل أن يتحقق هذا، ثم عمل نائب للقنصل الهولندي الذي عين بعده «ناتانيال وارنسمان» NATHANIEL WARNSMAN من 1775 إلى 1780 إضافة إلى عمله في قنصلية بلده، راجع: De MUIJ-FLEURKE، مصدر سابق، ص 17.
- (5) ميكاكي، مصدر سابق.
- (6) المصدر ذاته، ويبدو واضحاً أنه من ذات عائلة القنصل قبله وعمل مثله في آخر سنتي مهمته الدبلوماسية في القنصلية الهولندية بطرابلس أيام غياب قنصلها «يوهان كاوبي» JOHAN KAUPE، راجع: De MUIJ-FLEURKE، مصدر سابق، ص 18.
- (7) قدم مساعدات كثيرة لطاقم السفينة فيلادلفيا أيام أسره بطرابلس، راجع فصل «لماذا هذا المكان» في باب «قصة تأسيسها».
- (8) ملحق (24) ضمن هذا الباب.
- (9) المصدر ذاته.

تابع

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
6	جون أرنولد كارستن سن ⁽¹⁾ JOHN ARNOLD CARSTENSEN	1812 - 1820 ⁽²⁾	08
7	جرابيرج دي هيمسو GRABERG DE HEMSO	1820 - 1823 ⁽³⁾	03
8	بيتر كنودسن ⁽⁴⁾ PETER KNUDSEN	1823 - 1834 ⁽⁵⁾	
9	لا قناصل، القنصلية مغلقة ⁽⁶⁾	1835 - 1840	05
10	؟ ⁽⁷⁾	1840 - 1951 ⁽⁸⁾	111 سنة

- (1) قنصل عام، راجع القائمة في آخر ملحق (24) ضمن هذا الباب حيث تلاحظ أنه ذكر الإسم الأول لهذا القنصل بشكل خاطئ: I. A. CARSTENSEN، بينما وثيقتا الملحقان (13) و(17) ضمن هذا الباب يكتبانه بالشكل الصحيح المذكور هنا.
- (2) أنظر ملحق (24) ضمن هذا الباب.
- (3) فيرو، مصدر سابق، ص 562، صار قنصل السويد بطرابلس في 1828، أنظر: الفقيه حسن، ج 1، مصدر سابق، ص 331، ومن غير الواضح ما إذا كان قد استلم مهام قنصلية السويد مؤقتاً أم أنه لبس وقع فيه هذا المصدر! راجع قائمة قناصل السويد في طرابلس التي تعمل وتنشر لأول مرة كملحق (3) في هذا الباب.
- (4) قنصل عام، أنظر ملحق (24) ضمن هذا الباب، وقد أغلقت القنصلية بعد انتهاء مهامه وهو أحد مؤسسي المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب كما يثبت ذلك شاهد تأسيسها، راجع فقرة إسمه في فصل «كل مؤسسيها» في باب «مؤسسيها».
- (5) المصدر ذاته.
- (6) المصدر ذاته.
- (7) لا تتوفر أي معلومات عمن يرعى مصالح الدانمرك في هذه الفترة وإن كنت أعتقد أنه القنصل البريطاني بطرابلس كما توحى الكثير من المصادر التاريخية المنشورة، مثل المعلومة المنشورة في مؤلف: تود، مصدر سابق، ص 74، والتي تؤكد على وجود شعار الدانمرك الوطني القديم معلقاً بداخل القنصلية البريطانية بطرابلس.
- (8) تستقل ليبيا في 1951 فتتحول القنصلية إلى سفارة ويصير ممثل الدانمرك في ليبيا بدرجة سفير.

ملحق 05:

التمثيل الدبلوماسي للولايات المتحدة الأمريكية في ليبيا⁽¹⁾ منذ بدء العلاقات بين البلدين في 1796 إلى استقلال ليبيا في 1951.

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
1	جوزيف إنجرام JOSEPH INGRAM	1796 - 1799 ⁽²⁾	3
2	جيمس لاندر كاثكارت JAMES LANDER CATHCART	1799 - 1801 ⁽³⁾	3
	لا قناصل لنشوب حرب بين البلدين	1801 - 1805 ⁽⁴⁾	4
3	جون ريدجلي RIDGELY JOHN	1805/06/06 - 1807 ⁽⁵⁾	2
4	جورج دايفيس ⁽⁷⁾ GEORGE DAVIS	1807 - ؟ ⁽⁸⁾	1
5	ريتشارد جونز ⁽⁹⁾ RICHARD JONES	؟ (قنصل في 1815) ⁽¹⁰⁾	؟
6	توماس د. أندرسن ⁽¹¹⁾ THOMAS ANDERSON	؟ (قنصل ما بين 1821 ⁽¹²⁾ و 1822 ⁽¹³⁾)	؟

- (1) هذه هي أول مرة تُنفَّذ وتُشَرَّ فيها مثل هذه القائمة في أي مصدر عربي منشور، وربما حتى في أي مصدر آخر بأي لغة.
- (2) قبطان عهد إليه قنصل أمريكا في الجزائر بالمهمة، أبو زبيدة، أحلام الطاهر، وقريرة، عبد الرزاق الطاهر، دراسة تاريخية للمبنى والعلاقات الليبية الأمريكية، دراسة غير منشورة وغير مؤرخة، مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة، طرابلس، ليبيا، ص 43.
- (3) أول قنصل فعلي تولى مهمته حتى اندلعت الحرب.
- (4) لا قناصل بسبب الحرب بين البلدين.
- (5) كودري، مصدر سابق، ص 84.
- (6) طبيب السفينة فيلادلفيا وأحد أسراها بطرابلس، كودري، مصدر سابق، ص 84.
- (7) DEARDEN، مصدر سابق، ص 213.
- (8) قنصل أمريكا الأسبق في تونس، أبوزبيدة، مصدر سابق، ص 43.
- (9) المصدر ذاته.
- (10) فيرو، مصدر سابق، ص 552.
- (11) راجع هامش عنه في ملحق (17) ضمن هذا الباب.
- (12) زار قائد السفينة الأمريكية «كونستيتيوشن» CONSTITUTION (الدستور) حينما رست أمام طرابلس في 31/10/1821، راجع الموقع: www3.teleplex.net/timonier/shiplogs/log07.html.
- (13) كان راعي ولادة «هيلين كاليوفي ديكسن» دفينة المقبرة والتي تم الحديث عنها في فصل «أبناء»=

تابع

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
7	جوزيف ن. موللو JOSEPH N. MOULLO	؟ (قائم بأعمال في 1823) ⁽¹⁾	؟
8	؟ ⁽²⁾	؟	؟
9	ج. كوكس J. COXE ⁽³⁾	؟ (قنصل ما بين 1829 ⁽⁴⁾ و 1830 ⁽⁵⁾)	؟
10	د. دانييل سميث ماكولاي DANIEL SMITH MCCAULEY ⁽⁶⁾	1831 ؟ - 1849 ⁽⁷⁾	18 ؟
11	أ. فابر سو ليتل ؟	1850 ⁽⁸⁾ - ؟	؟
12	ج. م. جينيس G. M. GUINNESS	؟ - 1859 ؟ (قنصل في 1856 / 02) ⁽⁹⁾	؟

= من باب «شخصياتها»، أنظر وثيقة FO161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 682، كما أن وجوده في أوروبا سنة 1823 كما جاء في هامش عنه في ملحق (17) ضمن هذا الباب يعد دليل إضافي على أن سنة 1822 كانت آخر سنوات قنصليته في طرابلس.

(1) كان راعي ولادة «هتري أندرسن والتر بورنو ديكسن» ابن القنصل البريطاني بطرابلس «وارنجتن» والذي تم الحديث عنه في فصل «أبناء إنجليز لليون» من باب «مؤسوها» وملحق (17) ضمن هذا الباب.

(2) دفين المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، راجع الحديث عنه في فصل «قناصل» من باب «شخصياتها».

(3) طبقاً لما جاء في نص شاهد تأسيس المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب.

(4) تولى حماية «حسنونة الدغيس» إثر قضية المستكشف الجاسوس البريطاني الرائد «لينج» حيث كان القنصل أثناء مقتل هذا الرائد، للمزيد راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

(5) شاهد تأسيس المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، أنظر فقرة «شاهد تأسيس المقبرة» في باب «مكوناتها».

(6) الموقع: www3.teleplex.net/timonier/shiplogs/log15.html، إنحاز لجانب «محمد محمد القرمانلي» حفيد الحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرمانلي» الثائر ضد جده أثناء الحرب الأهلية سنة 1832، فيرو، مصدر سابق، ص 597، له ابنين مدفونين في المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، راجع الحديث عنهما في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(7) المصدر ذاته.

(8) وكيل قائم بأعمال في 29 / 01 / 1849، أبوزبيدة، مصدر سابق، ص 55.

(9) المصدر ذاته.

تابع

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
13	وليم بورتر ⁽¹⁾ WILLIAM PORTER	1860 - 1869 ⁽²⁾ ؟	؟
14	ج. ب. كاليوفي ⁽³⁾ G. B. CAGLIUFFI	1870 - 1873 ⁽⁴⁾ ؟	؟
15	مايكل فيدال MICHEL VIDAL	1873 - 1876 ⁽⁵⁾ ؟	3
16	كوثر ب. جونز؟	1876 - 1881 ⁽⁶⁾ ؟	5
17	جون ⁽⁷⁾ جونز ⁽⁸⁾ JOHN JONES	1881 ⁽⁹⁾ ؟	1
18	جون روبسن ROBSON JOHN	1881 / 01 / 01 - ؟ ⁽¹⁰⁾ ؟	؟
19	ج. م. جينيس G. M. GUINNESS	؟ (قنصل للمرة الثانية في 25 / 05 / 1885) ⁽¹¹⁾ ؟	؟
20	؟	1907 - ؟	؟
21	وليم كوفن WILLIAM COFFIN	1908 - 1919 ⁽¹²⁾ ؟	11
22	آرثر أ. ساوندرس	1910 / 07 / 24 إلى 1910 / 10 ⁽¹³⁾ ؟	3 أشهر

- (1) توفي ودفن بطرابلس في المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، غانم، مصدر سابق، ص 139.
- (2) راجع الحديث عن هذا القنصل في فصل «قناصل» من باب «شخصياتها».
- (3) وثيقة FO161/18، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 117.
- (4) مكلف مؤقتاً بأعمال القنصلية، أبوزبيدة، مصدر سابق، ص 55.
- (5) الموقع: http://memory.loc.gov/cgi-bin/query/D?hlaw:2:/temp/~ammem_R7HC: أحدث مشاكل عدة لحاكم ليبيا آنذاك المشير مصطفى وأظهر علناً مطامع أمريكا في احتلال ميناء لها في المتوسط سنة 1873، فيرو، مصدر سابق، ص 718، وهناك المزيد من الأخبار الخطيرة عنه في الصفحات: 719، 722، 723، 724 من ذات المصدر.
- (6) أبو زبيدة، مصدر سابق، ص 55.
- (7) المصدر ذاته، ص 43.
- (8) المصدر ذاته، ص 55.
- (9) المصدر ذاته، ص 43.
- (10) المصدر ذاته، ص 55.
- (11) المصدر ذاته.
- (12) المصدر ذاته.
- (13) المصدر ذاته.

تابع

#	الإسم	سنوات الخدمة	مدة الخدمة
23	جون ل. (1) ودل (2)	1910/10/13 - ؟ (قنصل في 08/18/1911) ⁽³⁾	؟
24	القنصلية مغلقة بسبب الحرب العالمية الثانية	؟ - ؟	؟
25	؟	؟ - 1947 (إفتتاح القنصلية مجدداً)	؟
26	أوراى الصغير تافت ORRAY Jr. TAFT	1948/10/19 - ؟ ⁽⁴⁾	؟
27	؟ لينتش	؟ (قنصل عام من 1951 - 1954 على الأقل) ⁽⁵⁾	؟

(1) المصدر ذاته.

(2) المصدر ذاته ص 43.

(3) المصدر ذاته، ص 55.

(4) أول قنصل بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، Mustapha, Burchis و Arthur, Johnson، مصدر سابق، ص 973.

(5) بلا مؤلف، أسرار القواعد الأمريكية في ليبيا، مصدر سابق، ص 18، 34، تستقل ليبيا في 1951 فتتحول القنصلية إلى سفارة ويصير ممثل الولايات المتحدة في ليبيا بدرجة سفير.

ملحق 06:

حُكَّام بريطانيا أيام العهد القرمانلي في ليبيا (1711 - 1835) ⁽¹⁾.

#	الإسم	الأسرة	بداية الحكم	نهايته	معاصر للحاكم القرمانلي
1	الملكة «آن» ANNE (آخر ملوك أسرة شتورت)	شتورت STUART	1702	1714	أحمد الأول (1711 - 1714)
2	الملك «جورج الأول» GEORGE I (أول ملوك أسرة هانوفر)	هانوفر HANOVER	1714	1727	أحمد الأول (1714 - 1727)
3	الملك «جورج الثاني» GEORGE 2	هانوفر HANOVER	1727	1760	أحمد الأول (1727 - 1745) محمد الأول (1745 - 1754) علي الأول (1754 - 1760)
4	الملك «جورج الثالث» GEORGE 3	هانوفر HANOVER	1760	1820	علي الأول (1760 - 1794) القرصان علي برغل (1794 - 1795) أحمد الثاني (1795) يوسف (1795 - 1820)
5	الملك «جورج الرابع» GEORGE 4	هانوفر HANOVER	1820	1830	يوسف (1820 - 1830)
6	الملك «وليم الرابع» WILLIAM 4	هانوفر HANOVER	1830	1837	يوسف (1830 - 1832) علي الثاني (1832 - 1835)

(1) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 18، ص 394.

ت. وثائق معاصرة

ملحق 7:

نص إعلان أول محاضرة تُلقى عن المقبرة (صورة من الأصل)

مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة بإطرابلس
إدارة التوثيق والدراسات الإنسانية
قسم الشؤون الثقافية والعلمية

ضمن الموسم الثقافي 1999 ف.

بإلقاء
م. عبد الحكيم عامر الطويل
محاضرة بعنوان

المدينة القديمة في القرن 19

حيث سيكشف المحاضر عن مجموعة التي أدت إلى الكشف عن أسرار
مدينة لقابيا الحياة الاجتماعية والدبلوماسية بإطرابلس وعلاقتها
بالدول المتوسطية في القرن 19 وذلك من خلال تنقيبه عن هذا
الموقع الذي لا يزال مجهول للكثير من الباحثين والأثريين ولم تدرجه
بعد أي من مؤسسات السياحة ضمن برامجها رغم أنه يبعد أمثارا
قليلة عن إذاعة الشط!

الغلاء الموافق 1999.4.27 في الساعة 10 صباحا

بقاعة بيزان للفنون - بيت نوبين للثقافة - القنصلية الإنجليزية سابقا
شارع الأكواش - مدينة إطرابلس القديمة

والدعوة عامة

1999

تابع / ملحق 7:

نص إعلان أول محاضرة تُلقى عن المقبرة
مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس
إدارة التوثيق والدراسات الإنسانية
قسم الشؤون الثقافية والعلمية
ضمن الموسم الثقافي 1999 ف

يلقي

م. عبدالحكيم عامر الطويل

محاضرة بعنوان

أثر طرابلسي مهمل عرف خطأً بمقبرة الأمريكان

حيث سيكشف المحاضر عن جهوده التي أدت إلى الكشف عن أسرار
جديدة لخفايا الحياة الاجتماعية والدبلوماسية باطرابلس وعلاقتها
بالدول المتوسطية في القرن 19 وذلك من خلال تنقيبه عن هذا الموقع
الذي لا يزال مجهولاً للكثير من البحاث والأثريين ولم تدرجه بعد أي
من مؤسساتنا السياحية ضمن برامجها رغم أنه يبعد أمتاراً قليلة عن
إذاعة الشط!

الثلاثاء الموافق 27 . 4 . 1999 الساعة 10 صباحاً


بقاعة بيزان للفنون - بيت نويجي للثقافة «القنصلية الإنجليزية سابقاً

شارع الأكواش، مدينة إطرابلس القديمة

ملحق 8:

تكليف بمتابعة أعمال أول صيانة معاصرة للمقبرة
(صورة من الأصل)

إن الشعوب لا تنسجم
إلا مع فنونها وتراثها



الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة للسياحة
مصلحة الآثار

التاريخ : / / 14 و . ر

الموافق : 19 / 8 / 29 14 م

الهاتف : 36011 36012 36013


بريد مصور : 40166

الرقم الاشارى : 29 / 114 / 1

الأخ / م. عبد الحكيم الطويل

سعيد القاطع العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وأما نحن بالمقبرة البروسنسية القديمة بطرابلس
وحيث ان شعبية طرابلس بالتعاون مع مصلحة الآثار تطرح بصيانة المقبرة .
عليه نأمل منكم متابعة أعمال الصيانة مع فريق الصيانة بالمصلحة
كما نأمل منكم اعداد تعريف على تاريخ المقبرة . . .



جمعة السيف وأقرم
مدير عام إدارة الشؤون الفنية والمطاف

والى الامام والقاطع ايدا

صورة الى :-
رئيس المصلحة
الشؤون الادارية والمالية
أمين مكتب آثار طرابلس
فريق الصيانة
ملف البنى التحتية
م. عزى ===== ط/ن

تابع / ملحق 8:

تكليف بمتابعة أعمال أول صيانة معاصرة للمقبرة

الموافق: 1429 / 08 / 19

الرقم الإشاري: ش. ف / 1 / 1114 / 29

الأخ / م. عبدالحكيم الطويل

تحية الفاتح العظيم

بناءً على دراستكم واهتمامكم بالمقبرة البروتستانتية القديمة بطرابلس، وحيث أن شعبية طرابلس بالتعاون مع مصلحة الآثار تقوم بصيانة المقبرة.

عليه نأمل منكم متابعة أعمال الصيانة مع فريق الصيانة بالمصلحة، كما نأمل منكم إعداد تعريف علمي تاريخي عن المقبرة.

والى الأمام.....والفاتح أبداً.

جمعة السيفاء قرصع

مدير عام إدارة الشؤون الفنية والمتاحف

صورة إلى:

رئيس المصلحة

الشؤون الإدارية والمالية

أمين مكتب آثار طرابلس

فريق الصيانة

ملف الدوري العام

م. عزمي ===== ط / ن.

ملحق 9:

مشروع طرابلس الثقافية (صورة من الأصل)

صورة طبق الأصل

عبد الحكيم عامر الطويل

مهندس نووي كاتب صحفي مرشد سياحي قانوني فنية أولى

بريد إلكتروني: hakimatom@yahoo.com هــ (منزل): 00/218/21/601038 (عمل): 00/218/21/3614130 ص. ب. 15038 بريد الهضبة طرابلس ليبيا

صائر: R9 / 2000

27 / 8 / 2000 ف

أمين اللجنة الشعبية بشعبية طرابلس، الأستاذ المهندس عز الدين الهنشيرى المحترم

بعد التحية

أولاً أشكركم جداً لاهتمامكم الجاد بمراسلتي السابقة لكم بتاريخ 2000/8/17 ذات الرقم الإشاري: 2000/R8 والتي لا أهدف من ورائها سوى حماية آثار طرابلس المجهولة

بناءً على طلبكم الشفوي مني أثناء مقابلتي معكم ظهر الأحد 2000/8/20 تجدون مرفق مع هذه المراسلة تصوّري الشخصي لبعث روح ثقافية سياحية جديدة داخل مدينة طرابلس من خلال إشهار و حماية و إعادة توظيف عدد من مبانيها تعد آثاراً طبقاً لقانون الآثار الليبي لكن من المؤسف أن عدداً كبيراً من سكان المدينة لا يعلمون بذلك

أخوكم

م. عبد الحكيم عامر الطويل



مرفق:

1. تصوّري لإشهار وإعادة توظيف آثار طرابلس وضواحيها المجهولة (21 صفحة)
2. قائمة بآثار طرابلس وضواحيها المجهولة (3 صفحات)
3. نسخة من قانون الآثار الليبي رقم 3 لسنة 1424 المنشور في العدد 19 من السنة 33 من الجريدة الرسمية
4. نسخة من اللائحة التنفيذية لقانون الآثار الليبي المذكور المنشور في العدد 16 من السنة 34 من الجريدة الرسمية

تابع / ملحق 9:

مشروع طرابلس الثقافية

27/8/2000 ف

صادر: R9/2000

أمين اللجنة الشعبية بشعبية طرابلس،
الأستاذ المهندس عز الدين الهنشيري المحترم

بعد التحية

أولاً أشكركم جداً لاهتمامكم الجاد بمراسلتي السابقة لكم بتاريخ 17/8/2000 ذات الرقم الإشاري: 8/R/2000 والتي لا أهدف من ورائها سوى حماية آثار طرابلس المجهولة.

بناءً على طلبكم الشفوي مني أثناء مقابلاتي معكم ظهر الأحد 20/8/2000 تجدون مرفق مع هذه المراسلة تصوّرِي الشخصي لبعث روح ثقافية سياحية جديدة داخل مدينة طرابلس من خلال إشهار وحماية وإعادة توظيف عدد من مبانيها تعدّ آثاراً طبقاً لقانون الآثار الليبي⁽¹⁾ لكن من المؤسف أن عدداً كبيراً من سكان المدينة لا يعلمون بذلك.

أخوكم

م. عبدالحكيم عامر الطويل

مرفق:

1. تصوّرِي لإشهار وإعادة توظيف آثار طرابلس وضواحيها المجهولة (21 صفحة).

2. قائمة بآثار طرابلس وضواحيها المجهولة⁽²⁾ (3 صفحات).

(1) من ضمنها هذه المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، أنظر القائمة المرفقة مع هذا المشروع الذي لم ير النور!

(2) قمت بالتعريف بكل هذه المواقع - بما فيها هذه المقبرة - في لقاء مطول لي مع صحيفة الشط التي تصدرها اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والسياحة بشعبية طرابلس، ليبيا في عددها 548، بلا رقم مجلد، الصادر بتاريخ 05/12/1430 ميلادية بعنوان «51 موقع أثري داخل مدينة طرابلس»، =

3. نسخة من قانون الآثار الليبي رقم 3 لسنة 1424 المنشور في العدد 19 من السنة 33 من الجريدة الرسمية.
4. نسخة من اللائحة التنفيذية لقانون الآثار الليبي المذكور المنشور في العدد 16 من السنة 34 من الجريدة الرسمية.

قائمة بآثار مشروع «طرابلس الثقافية»

1. مدينة طرابلس

□ بيوت:

- ❖ بيت القرمانلي (شارع الساعدية).
- ❖ بيت الإزميرلي (بشارع الشط).
- ❖ بيت فريد باشا (بشارع ميزران).
- ❖ بيت حسن بي (بشارع إمام محمد المقريف).
- ❖ مسكن السفير الأسباني الحالي⁽¹⁾ (بشارع عمورة).
- ❖ بيت زنقة الرخام⁽²⁾.

□ قلاع:

- ❖ برج أبو ليلة.
- ❖ قرقارش⁽³⁾.

= ص7، كما تحدثت عن كل هذه المواقع بشكل موسع ضمن عمود أسبوعي لي بعنوان «عمود أثري» في صحيفة الشمس التي تصدرها المؤسسة العامة للصحافة وذلك منذ 28/03/2001 إلى 11/09/2002، حيث الكثير من هذه المواقع تمت الإشارة إلى أثريتها والكتابة عنها لأول مرة في هذا العمود، كما كشفت عن مواقع أثرية أخرى غيرها في طرابلس.

- (1) يسعدني أن أكون أول من يشير إلى أثرية هذا البيت من خلال هذه القائمة.
- (2) طالما أنه لم يسجل كأثر محمي هدمه صاحبه قبل صدور هذا الكتاب وبنى بدله بيت أسمنتي حديث.
- (3) تبين لي فيما بعد أنها قلعة «النصرية العثمانية» المستخدمة حالياً كقسم الحركة بداخل مستشفى =

□ أسوار:

❖ الكردون (جزء الهاني وجزء راس حسن)⁽¹⁾.

□ مدارس:

❖ كلية الزراعة الأولى⁽²⁾.

□ مستشفيات:

❖ الغرباء.

□ مقابر:

❖ سيدي المنذر.

❖ البروتستانتية القديمة.

□ أضرحة:

❖ سكن أطباء شارع الزاوية⁽³⁾.❖ طريق الشط⁽⁴⁾.❖ سيدي حسن⁽⁵⁾.

❖ اللّا حويوه (قبات بنت الباشا).

□ مواقع:

❖ السفينة الأمريكية فيلادلفيا⁽⁶⁾.

= ابن النفيس للأمراض النفسية والعصبية والمعروف بين الناس للأسف بمستشفى قرقارش للمجانين.

- (1) هذه أول إشارة إلى أثرية بقايا هذا السور من خلال هذه القائمة.
- (2) يسعدني أن أكون أول من يكتشف موقعها وقيمتها الأثرية، وقد قمت بتوثيق هذا الكشف في مقالة في صحيفة الشط التي تصدرها اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والسياحة بشعبية طرابلس، ليبيا في عددها رقم 568، بلا رقم مجلد، الصادر بتاريخ 1369/05/08 و.ر. بعنوان «أقدم مدرسة زراعية ليبية»، ص 8.
- (3) هذه أول إشارة إلى أثرية.
- (4) هذه أول إشارة إلى أثرية.
- (5) هذه أول إشارة إلى أثرية.
- (6) يسعدني أن أكون أول من يكتشف هذا الموقع وقيمه الأثرية، وقد قمت بتوثيق هذا الكشف =

□ زوايا:

- ❖ الماعزي.
- ❖ الدهماني.
- ❖ خلوة سيدي بن جابر⁽¹⁾.
- ❖ الساعدية.
- ❖ سيدي المصري.

□ مساجد:

- ❖ المجيدية.
- ❖ ميزران⁽²⁾.
- ❖ عمورة.
- ❖ المكني.
- ❖ القبطان.
- ❖ الجداء.
- ❖ دَنُون (بن مصطفى).
- ❖ كرشود.
- ❖ أبو ظهير.
- ❖ بن سليمان.
- ❖ أحمد الشريف⁽³⁾.

= في 15 مقال لي بعنوان «أين فيلادلفيا الآن» في صحيفة الشط التي تصدرها اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والسياحة بشعبية طرابلس، ليبيا ابتداءً من العدد 481 الصادر بتاريخ 07/13/1429 م.ر..

- (1) تبين لي فيما بعد أن الجامع كذلك والمقبرة المحيطة به وأضرحتها هي آثار أيضاً.
- (2) تم هدم مدرسته الأثرية بعد تاريخ هذه المذكرة.
- (3) تبين لي فيما بعد أن الجامع الأثري القديم كان قد تم هدمه وبني آخر جديد في مكانه قبل تاريخ هذه المذكرة بفترة.

- ❖ باقي
- ❖ القزقو
- ❖ دورار

2. بلدة سوق الجمعة

- زوايا:
- ❖ سيدي الصيد
- أضرحة:
- ❖ سيدي أبو غرارة.
- مساجد:
- ❖ بيت المال⁽¹⁾
- ❖ ميزران⁽²⁾
- ❖ بن طاهر
- ❖ القرعي
- ❖ جُنديل
- ❖ بن جوهرة
- ❖ قرقاب

3. بلدة تاجوراء:

- مساجد:
- ❖ مراد آغا

(1) تعرض لأكثر من محاولة خفية لهدمه ساهم «عمود أثري» بصحيفة الشمس المذكور أعلاه في فضح آخرها وإحباطها.

(2) طبعاً هذا جامع ميزراني آخر أقل شهرة من ذلك الذي يقع في إحدى أكبر شوارع طرابلس الذي سمي عليه.

4. بلدة جنزور:

□ زوايا:

❖ المشاط.

❖ بن حسين والعريفي.

□ مدارس:

❖ سيدي عمورة.

□ مساجد:

❖ السيقاطي.

ملحق 10:

رسالة إلى مصلحة الآثار بشأن تسجيل آثار مشروع طرابلس الثقافية (صورة من الأصل).

مجد الحكيم محام الطويل

مهندس بروف كاتب صحفي مرشد سياحي قانوني

بريد إلكتروني: hakimatom@yahoo.com هـ (موبايل): 00 218 21 601038 ص. ب. 15038 بريد النهضة طرابلس الغرب ليبيا
ت 2001/02/08

الأستاذ مدير مصلحة الآثار المحترم

بعد التحية

بناءً على:

- تكليفي من قبل أمين اللجنة الشعبية لشعبية طرابلس المهندس عز الدين الهنشري بتنفيذ مشروع "طرابلس الثقافية" الذي تقدمت به للشعبية بهدف إظهار و ترميم و إعادة توظيف آثار مدينة طرابلس (المتبقية) باستثناء مدينتها القديمة الصادر بتاريخ 1430/11/9م تحت رقم إشاري م. أ. 444/68 (مرفق صورة منه)
- كتاب كاتب عام شعبية طرابلس لكم بالخصوص الصادر بتاريخ 1369/2/4 برقم له.ع. 578 (مرفق صورة منه)
- تفاصيل هذا المشروع الذي نشر تحقيق كامل عنه في عدد 548 الصادر بتاريخ 5 من شهر الكانون 1430م من صحيفة الشط الصادرة عن اللجنة الشعبية للإعلام و الثقافة و السياحة بشعبية طرابلس (مرفق صورة منه)
- يقيني القام من حبكم للآثار و تشجيعكم للقوي و الثقلي لكل عمل حضاري من شأنه أن يحفظ آثارنا الوطنية

فإنني أمل أن تصدروا قرار باعتماد آثار المشروع المرفق قائمة بها كآثار ومياني تاريخية ليبية طبقا للقانون الآثار الليبي، مع تزويدي بأرقام تسجيلها حتى أصل على أن تصدر الشعبية لوحات تعريف بها ذات النص المعمد بالمصلحة لتعليقها على هذه المواقع كإجراء عاجل لمنع محاولات إتلاف هذه الآثار المعرضة لها حاليا بحجة عدم وجود دليل يؤكد أثريتها، ليتم فيما بعد ترميمها الذي أحرص أن يتم وفق تعليماتكم

أمل سرعة تزويدي بصورة من القرار المذكور وأرقام تسجيل هذه الآثار بأسرع ما يمكن مع استعدادي بطبيعة الحال في أن أروكم بأي معلومة تطلبونها عن هذه المواقع

لخوكم

م. عبد الحكيم محام الطويل

المكلف بتنفيذ مشروع طرابلس الثقافية
(آثار طرابلس خارج مدينتها القديمة)

مرفق:

استقبلت الأمر
م. الشحات الشحات
1369
02-02-2001

1. صورة من تكليف أمين اللجنة الشعبية لشعبية طرابلس رقم م. أ. 444/68 بتاريخ 1430/11/9م
2. صورة من كتاب كاتب العام للشعبية رقم له.ع. 578 بتاريخ 1369/2/4 و...
3. صورة من الصفحات 9، 8، 7 لتطبيق العدد 548 الصادر بتاريخ 5 من شهر الكانون 1430م من صحيفة الشط
4. قائمة بمواقع مشروع "طرابلس الثقافية" وعلاقتها

تابع / ملحق 10:

رسالة إلى مصلحة الآثار بشأن تسجيل آثار مشروع طرابلس الثقافية.

2001/02/06 ف

الأستاذ مدير مصلحة الآثار المحترم.

بعد التحية

بناءً على:

❖ تكليفي من قبل أمين اللجنة الشعبية لشعبية طرابلس المهندس عز الدين الهنشيري بتنفيذ مشروع «إطرابلس الثقافية» الذي تقدمت به للشعبية بهدف إشهار وترميم وإعادة توظيف آثار مدينة طرابلس (المتبقية!) باستثناء مدينتها القديمة الصادر بتاريخ 1430/11/9م تحت رقم إشاري م. أ. 444/68 (مرفق صورة منه).

❖ كتاب كاتب عام شعبية طرابلس لكم بالخصوص الصادر بتاريخ 1369/2/4 برقم ك.ع. 578 (مرفق صورة منه).

❖ تفاصيل هذا المشروع الذي نُشر تحقيق كامل عنه في عدد 548 الصادر بتاريخ 5 من شهر الكانون 1430م من صحيفة الشط الصادرة عن اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والسياحة بشعبية طرابلس (مرفق صورة منه).

❖ يقيني التام من حبكم للآثار وتشجيعكم الفوري والتلقائي لكل عمل حضاري من شأنه أن يحفظ آثارنا الوطنية.

فإنني آمل أن تصدروا قرار باعتماد آثار المشروع المرفق قائمة بها كأثار ومباني تاريخية ليبية طبقاً لقانون الآثار الليبي، مع تزويدي بأرقام تسجيلها حتى أعمل على أن تُصوّر الشعبية لوحات تعريف بها ذات النص المعتمد بالمصلحة لتعليقها على هذه المواقع كإجراء عاجل لمنع محاولات إتلاف هذه الآثار المعرضة لها حالياً بحجة عدم وجود

دليل يؤكد أثريتها، ليتم فيما بعد ترميمها الذي أحرص أن يتم وفق تعليماتكم.

أمل سرعة تزويدي بصورة من القرار المذكور وأرقام تسجيل هذه الآثار بأسرع ما يمكن مع استعدادي بطبيعة الحال في أن أزودكم بأي معلومة تطلبونها عن هذه المواقع⁽¹⁾.

أخوكم

م. عبد الحكيم عامر الطويل

المكلف بتنفيذ مشروع إطرابلس الثقافية

(آثار طرابلس خارج مدينتها القديمة).

مرفق

1. صورة من تكليف أمين اللجنة الشعبية لشعبية طرابلس رقم م. أ. 444/68 بتاريخ 1430/11/9 م.

2. صورة من كتاب الكاتب العام للشعبية رقم ك. ع. 578 بتاريخ 4/1369/2 و.ر..

3. صورة من الصفحات 7، 8، 9 لتحقيق العدد 548 الصادر بتاريخ 5 من شهر الكانون 1430 م من صحيفة الشط.

4. قائمة بمواقع مشروع «إطرابلس الثقافية» وعناوينها.

أولاً: مدينة طرابلس⁽²⁾:

□ بيوت:

1. القرمانلي: بداية شارع الساعدية يميناً من شارع ميزران.

(1) قبل رئيس المصلحة قائمة هذه المواقع واعتمدها - عدا البيوت وبعض الأضرحة - كمواقع أثرية ليبية مشمولة بحماية قانون الآثار الليبي، راجع ملحق (11) ضمن هذا الباب.

(2) راجع بعض الملاحظات حول أثرية بعض هذه المواقع في ذات القائمة في ملحق (9) ضمن هذا الباب.

2. الإزميرلي: شارع الشط قرب أمانة الخارجية (سانية الإزميرلي).
3. فريد باشا: شارع ميزران، قبل جامع ميزران يميناً.
4. حسن بي (أتاتورك)⁽¹⁾: شارع عمر بن عبد العزيز المتفرع من شارع إمام محمد المقرئ.
5. ميزران: سكن السفير الأسباني، خلف جامع عمورة بشارع بن عاشور.
6. ؟: زنقة الرخام بالزهرة الكبيرة يمين الداخل لمبنى شركة النقل البحري الجديد على مرتفع.

□ قلاع:

1. برج أبو ليلة: أمام برج التراب قرب جمر ك الميناء.
2. قرقارش: بداخل مستشفى قرقارش للأمراض النفسية.

□ أسوار:

1. الكردون / جزء الهاني: أمام مدخل النصب التذكاري لمعركة الهاني.
2. الكردون / جزء راس حسن: جزيرة دوران مدخل راس حسن من جهة البريد المركزي.

□ مدارس:

- ❖ كلية الزراعة الأولى: بداخل أمانة الزراعة سابقاً بطريق الجامعة (إدارة المزرعة، شؤون العاملين، المكتبة، مختبر المياه، مختبر الحبوب).

□ مستشفيات:

- ❖ الغرباء: مدرسة علي حيدر الساعاتي جزء شارع الإسكندرية بين شارع ميزران وشارع الوادي.

(1) أقام فيه «مصطفى كمال أتاتورك» مؤسس الجمهورية في تركيا عندما زار طرابلس كضابط عثماني متخفي في شكل مراسل صحفي في أول سنتين من سنوات الاحتلال الإيطالي لبلادنا، وذلك طبقاً لما ذكره لي صديقي الدبلوماسي الليبي السابق والمؤرخ «علي الصادق حسنين».

□ مواقع:

❖ السفينة الأمريكية فيلادلفيا: حظيرة سيارات ميناء طرابلس بعد مخزن 212 الجديد أمام المخزن تحت الإنشاء الموازي للأرصفت 6 و7 و8.

□ مقابر:

1. سيدي المنذر: ما بين شارع الوادي والصريم والنصر.
2. البروتستانتية القديمة: شارع الشط.

□ زوايا:

1. الماعزي: شارع زاوية الماعزي.
2. الدهماني: شارع زاوية الدهماني.
3. خلوة سيدي بن جابر: توتات بن جابر.
4. الساعدية: شارع الساعدية.
5. سيدي المصري: حي سيدي المصري.

□ أضرحة:

1. ؟: سكن أطباء شارع الزاوية.
2. ؟: طريق الشط / مقابل منزل السفير الهندي.
3. سيدي حسن: حي رأس حسن.
4. اللّلا حويوه (قبات بنت الباشا): قرب أمانة الخارجية بشارع الشط.

□ مساجد:

1. المجيدية: شارع الزاوية.
2. ميزران: شارع ميزران.
3. عمورة: شارع بن عاشور.
4. المكني: طريق السكة.
5. القبطان: حي جامع القبطان.

6. الجُداع: شارع الضهرة الكبيرة.
7. دُنُون/ بن مصطفى: حي دنون، أول زقاق يساراً بعد مصنع أويا سابقاً للراكب على صالطة البراوية والبحر خلفه.
8. كرشود: شارع ميزران.
9. أبو ظهير: قرب مقبرة سيدي بوكر.
10. بن سليمان: زنقة أبودينة.
11. أحمد الشريف: المنصورة.
12. باقي: زنقة الهُوَّانة.
13. القوزقو: شارع الشط قرب وكالة الأنباء.
14. دورار: الضهرة.

ثانياً: بلدة سوق الجمعة طرابلس

□ مساجد:

1. بيت المال: شط الهنشير.
2. ميزران: شط الهنشير.
3. بن طاهر: بعد مستشفى الأمراض الصدرية أبو ستة يمينا.
4. القرّعي: خلف جامع بن طاهر المذكور أعلاه.
5. جُنْدِيل: زنقة ليليش خلف مقبرة الهاني الأهلية.
6. بن جوهرة: العمروس.
7. القرقابة: عرادة.

□ زوايا:

❖ سيدي الصيد: شط الهنشير.

□ أضرحة:

❖ سيدي أبوغرارة: شارع عرادة.

ثالثاً: آثار قرية جنزور

□ مدارس:

❖ سيدي عمورة.

□ زوايا:

1. المشاط.

2. بن حسين والعريفي.

□ مساجد:

❖ السيقاطي.

رابعاً: آثار قرية تاجوراء

□ مساجد:

❖ مراد آغا.

قرار رئيس مصلحة الآثار رقم 11 لسنة 1369 و.ر .
(صورة من رسالة الأصل)

إن الشعوب لا تتسجم
إلا مع فتوتها وترائثها

الجمهورية العربية السورية الشعبية الاشتراكية العظمى

مصلحة الآثار

الرقم الإشاري: 25 / 411 / 200 م

التاريخ: 14 م / 1 / 1
الموافق: 28 / 4 / 200 ف

الأخوة / أميين اللجنة الشعبية للهيئة العامة للسياحة والآثار

أميين اللجنة الشعبية لجهة الرقابة الشعبية. شعبية طرابلس

أميين لجنة الشؤون للهيئة العامة للثقافة

مدير إدارة الأمن بجهة الأمن الداخلي

رئيس مكتب الشرطة السياحية بالشؤون العامة للبحث الجنائي

أميين اللجنة الشعبية لشعبية الحفارة

المهندس عبد الحكيم عامر الطويل / المكلف بتنفيذ مشروع طرابلس بالشعبية

تخية الفاتح العظيم ،،،

نحن نيل اليكم القرار رقم (11) لسنة 1369 و.ر.
بشأن تسمية بعض المواقع الأثرية بمنطقة طرابلس .
نأمل أن تكون في حيز التنفيذ .

والى السلام والوفاء الثوري مستمر

علي محمد المصري

رئيس مصلحة الآثار

صورة الى /
الأخوة / مدراء الإدارات
مكتب السار طرابلس
الملف الدوري العام
م / م / الشكوى ط / 1 . الطوير

الجمهورية العربية السورية الشعبية الاشتراكية العظمى

تابع / ملحق 11:

قرار رئيس مصلحة الآثار رقم 11 لسنة 1369 و.ر. (صورة من الأصل).

الجمهورية العربية السورية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية للهيئة العامة للسياحة والآثار

((قرار رئيس مصلحة الآثار رقم (11) لسنة 1369 و.ر. بشأن تسمية
مواقع أثرية بمنطقة طرابلس))
رئيس مصلحة الآثار /

بمقتضى الاطلاع على القانون رقم (3) لسنة 24 ميلادية بشأن حماية الآثار
والمتاحف والمدن القديمة والمباني التاريخية وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة للاعلام
والثقافة والتعبئة الجماهيرية رقم (171) لسنة 23 ميلادية بتفويض رئيس مصلحة
الآثار بعض الاختصاصات الإدارية والمالية مؤقتاً وبناء على محضر الاجتماع
المشترك بين مصلحة الآثار ومصلحة التسجيل العقاري الاشتراكي المؤرخ 5 - 3 .
1993 ف.و.على قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 471 لسنة 1430 ميلادية .
بشأن نقل تبعية مصلحة الآثار للهيئة العامة للسياحة والآثار . وعلى ما عرضه مدير
الشؤون الفنية والمتاحف بشأن تسمية بعض المواقع الأثرية بمنطقة طرابلس .

((نـ سـ ر))

مادة (1) تعتبر المواقع الأثرية الموضحة أدناه آثار عقارية وتخضع لنص القانون
رقم 3 لسنة 1324 بشأن حماية الآثار والمباني التاريخية القديمة .
مادة (2) على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار .



على محمد الخضوري
رئيس مصلحة الآثار

صدر في / طرابلس
الموافق 15/ 4/ 1369 و.ر.

تابع / ملحق 11:

الصفحة الأخيرة من قائمة قرار رئيس مصلحة الآثار رقم 11
لسنة 1369 و.ر. التي تذكر المقبرة البروتستانتية (صورة من
الأصل).

خامساً : المدارس (1)

كلية الزراعة الاولى

سيدى المصوى

سادساً : المستشفيات (1)

انغرباء

مدرسة على حيدر الساعاتى
« الجزء المنظر من شارع ميزان ريدكنية »

سابعاً : المعابر (2)

سيدى منيدر

البروتستانتية القديمة

طرابلس

شارع القنص

ثامناً : الأضرحة (2)

أضرحة القره مانيلن

سيدى الصيد

سيدى حسين

طريق الشط

سوق الجمعة



تابع / ملحق 11:

رسالة نشر قرار رئيس مصلحة الآثار رقم 11 لسنة 1369 و.ر..

الرقم الإشاري: 5 . 2 . 2001/411 . الموافق: 28 /04 /2001

الإخوة/أمين اللجنة الشعبية للهيئة العامة للسياحة والآثار

أمين اللجنة الشعبية لجهاز الرقابة الشعبية، شعبية طرابلس.

أمين لجنة إدارة الهيئة العامة للأوقاف.

مدير إدارة الأمن، جهاز الأمن الداخلي.

رئيس مكتب الشرطة السياحية بالإدارة العامة للبحث الجنائي.

أمين اللجنة الشعبية لشعبية الجفارة.

المهندس عبدالحكيم عامر الطويل /المكلف بتنفيذ مشروع طرابلس

بالشعبية⁽¹⁾.

تحية الفاتح العظيم ،،،

نحيل إليكم القرار رقم (11) لسنة 1369 و.ر. بشأن تسمية بعض المواقع الأثرية بمنطقة طرابلس.

نأمل أخذ العلم بذلك.

والى الأمام والكفاح الثوري مستمر

علي إمام الخضوري

رئيس مصلحة الآثار

صورة إلى /

الأخوة مدراء الإدارات.

مكتب آثار طرابلس.

للملف الدوري العام.

م/م /الشكشوكي ط/إ. الطوير.

يتبع نص القرار

(1) راجع ملحق 9 للمزيد من التفاصيل حول هذا المشروع.

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية للهيئة العامة للسياحة والآثار
قرار رئيس مصلحة الآثار رقم 11 لسنة 1369 و.ر⁽¹⁾

رئيس مصلحة الآثار

بعد الإطلاع على القانون رقم (3) لسنة 24 ميلادية بشأن حماية الآثار والمتاحف والمدن القديمة والمباني التاريخية وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية رقم (171) لسنة 23 ميلادية بتفويض رئيس مصلحة الآثار بعض الاختصاصات الإدارية والمالية مؤقتاً وبناءاً على محضر الاجتماع المشترك بين مصلحة الآثار ومصلحة التسجيل العقاري الاشتراكي المؤرخ 5. 3. 1993 ف. وعلى قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 471 لسنة 1430 ميلادية بشأن نقل تبعية مصلحة الآثار للهيئة العامة للسياحة والآثار، وعلى ما عرضه مدير الشؤون الفنية والمتاحف بشأن تسمية بعض المواقع الأثرية بمنطقة طرابلس⁽²⁾.

(قرر)

مادة (1) تعتبر⁽³⁾ المواقع الأثرية الموضحة أدناه آثار عقارية وتخضع لنص القانون رقم 3 لسنة 1324 بشأن حماية الآثار والمباني التاريخية القديمة.

-
- (1) بناءً على هذا القرار صارت المقبرة موقعاً أثرياً ليبياً مشمولة بحماية قانون الآثار الليبي.
- (2) لم تتم الإشارة إلى المذكرة التي قدمتها لرئيس المصلحة والمنشورة ضمن هذا الفصل كملحق (10) بصفتها إحدى أسس هذا القرار رغم أنه جاء نتيجة لتقديمها وشمل كل مواقعها باستثناء البيوت وبعض الأضرحة بذات ترتيب ورودها تقريباً مع إهمال تقسيم المناطق الذي وضعته، لكن هذا لا يعني إلا سعادتي بصدور هذا القرار، إذ أنه فائدة وطنية هي - لمن يدركها - ليست فقط واجباً على كل ليبي بل أنها أكبر بكثير من الأسماء والجهود الفردية.
- (3) خطأ شائع تصحيحه: «تعد».

مادة (2) على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار.

علي إمام الخضوري
رئيس مصلحة الآثار

صدر في طرابلس
الموافق 10/04/1369 و. ر.

قائمة بآثار طرابلس وضواحيها⁽¹⁾

□ أولاً: المساجد:

الموقع	إسم المعلم
شارع الزاوية	جامع المجيدية
شارع ميزران	جامع ميزران
شارع بن عاشور	جامع عمورة
شارع بن عاشور	جامع المكني
زاوية الدهماني.	جامع القبطان
الظهرة ⁽²⁾ الكبيرة	جامع الجداع
الظهرة - دنون	جامع دنون (ابن مصطفى)
شارع ميزران	جامع كرشود
الظهرة (قرب مقبرة سيدي بوكر)	جامع أبو ظهير
زنقة أبو دينة (بن عاشور)	جامع بن سليمان
المنصورة/ سيدي خليفة	جامع أحمد الشريف
زنقة الهوانة	جامع باقي
طريق الشط	جامع القزقو ⁽³⁾
الظهرة	جامع دورار

(1) راجع بعض الملاحظات حول أثرية هذه المواقع في ذات القائمة في ملحق (9) ضمن هذا الباب.

(2) الصحيح لغوياً: «الضهرة».

(3) الصحيح: «القوزقو»، حيث ينطق حرف القاف هنا مضموماً وكما ينطق حرف القاف في اللهجة الليبية الذي يماثل نطق الحرف G في كلمة GAME الإنجليزية بمعنى لعبة.

إسم المعلم	الموقع
جامع المرغني	سوق الجمعة/ الهاني
جامع مراد آغا	تاجوراء
جامع زاوية الدهماني ⁽¹⁾	زاوية الدهماني
جامع سيدي بن جابر	زاوية الدهماني ⁽²⁾
جامع بيت المال	الهنشير
جامع ميزران	الهنشير
جامع بن طاهر	العمروص
جامع أبو غرارة	الغرارات
جامع القلعي ⁽³⁾	أبي ستة ⁽⁴⁾
جامع القرقابة	عرادة
جامع الأرناؤوطي ⁽⁵⁾	الظهرة
جامع الدغيس ⁽⁶⁾	شارع بن عاشور
جامع بن جوهرة	سوق الجمعة
جامع جنديل ⁽⁷⁾	سوق الجمعة
جامع سيدي عمورة ⁽⁸⁾	جنزور
جامع السيقاطي	جنزور

- (1) الواقع هو ذاته زاوية الدهماني التي ذكرت أدناه في بند الزوايا، مع ملاحظة أنني اعتبرت هذا الجامع زاوية وذكرته لمرة واحدة ضمن الزوايا في مذكرتي لرئيس المصلحة (ملحق 10 ضمن هذا الباب).
- (2) الواقع أنه يقع في حي النوفلين المجاور لحي زاوية الدهماني.
- (3) خطأ مطبعي والصحيح: «القرعي».
- (4) الصحيح لغوياً: «أبو ستة».
- (5) هو في الواقع جامع «خليل باشا» المشهور حالياً باسم «جامع دورار» كما ذكرته في قائمة مذكرتي لرئيس المصلحة (ملحق 10 ضمن هذا الباب)، وبالرغم من أن خليل باشا من طائفة الأرناؤوط إلا أن إسم الأرناؤوطي اشتهر به مسجدان آخران بشارع بن عاشور أزيلا للأسف وبني بدلتهما مسجدان جديداً بالرغم من محاولاتي في إيقاف هدم أحدهما.
- (6) هو المعروف بجامع سيدي عبد الغني القديم، والواقع أنني لم أذكره في قائمتي لأنه هدم للأسف وبُني محله زاوية دينية باسم زاوية المنشية القادرية ومنارة لتحفيظ القرآن الكريم بتاريخ 01/03/2004.
- (7) ينطق حرف الجيم هنا مضموماً وكما ينطق حرف القاف في اللهجة الليبية الذي يماثل نطق الحرف G في كلمة GAME الإنجليزية بمعنى لعبة.
- (8) هو في الواقع مدرسة سيدي عمورة القرآنية كما ذكرت في قائمة مذكرتي لرئيس المصلحة (ملحق 10 ضمن هذا الباب)، وقد تكرر ذكرها في هذا القرار في بند الزوايا أدناه.

الموقع	إسم المعلم
جامع ساقاطة	جنزور ⁽¹⁾
جامع زميط ⁽²⁾	قرقارش

□ ثانياً: الزوايا:

الموقع	إسم المعلم
زاوية الماعزي	ميدان القادسية
زاوية الدهماني	زاوية الدهماني
خلوة سيدي بن جابر ⁽³⁾	النوفلين
الساعدية	شارع الساعدية
سيدي المصري	سيدي المصري
سيدي الصيد	سيدي الصيد
المشاشطة	جنزور
بن حسين والعريفي	جنزور
سيدي عمورة	جنزور
سيدي أبو غرارة	سوق الجمعة

□ ثالثاً: القلاع:

الموقع	إسم المعلم
أبو ليلة	باب البحر
قرقارش	بالمستشفى ⁽⁴⁾

- (1) خطأ مطبعي! فالواقع أن هذا هو الإسم الثاني المتداول لجامع «السيقاطي» الذي ذكر قبله مباشرة.
- (2) الواقع أنني لم أذكره في قائمة مذكرتي لرئيس المصلحة (ملحق 10 ضمن هذا الباب) لذا أحسن هذا القرار بذكره لأنه تبين لي فيما بعد أنه بالفعل أحد المواقع الأثرية الطرابلسية، كما تبين لي أن المبنى الملاصق له هو أول فنادق المنطقة، حيث أوضحت ذلك بشيء من التفصيل في سلسلة «عمود أثري» التي أكتبها منذ 28/03/2001 لصحيفة الشمس الصادرة عن المؤسسة العامة للصحافة.
- (3) لا يفصلها عن جامع بن جابر سوى زقاق ضيق، والواقع أنني لم أذكرها في قائمة مذكرتي لرئيس المصلحة (ملحق 10 ضمن هذا الباب) لذا أحسن هذا القرار بذكرها لأنه تبين لي فيما بعد أنها أقدم من المسجد ذاته.
- (4) مستشفى ابن النفيس للأمراض النفسية والعصبية والمعروف بين الناس للأسف بمستشفى قرقارش للمجانين.

□ رابعاً: أسوار:

الموقع	إسم المعلم
الهاني / راس حسن	الكردون

□ خامساً: المدارس:

الموقع	إسم المعلم
سيدي المصري	كلية الزراعة الأولى

□ سادساً: المستشفيات:

الموقع	إسم المعلم
مدرسة علي حيدر الساعاتي، الجزء المطل على شارع ميزران والإسكندرية	الغرباء

□ سابعاً: المقابر:

الموقع	إسم المعلم
طرابلس	سيدي منيدر ⁽¹⁾
شارع الفتح	**البروتستانتية القديمة**

□ ثامناً: الأضرحة:

الموقع	إسم المعلم
طريق الشط	أضرحة القرمانييين ⁽²⁾
سوق الجمعة	سيدي الصيد
⁽⁴⁾ =	سيدي حسين ⁽³⁾

-
- (1) خطأ شائع تصحيحه: المنذر.
(2) هما ضريح اللّلا حويوه أو قبات بنت الباشا كما ذكرت في قائمة مذكرتي لرئيس المصلحة (ملحق (10) ضمن هذا الباب).
(3) خطأ مطبعي، الصحيح هو «حسن».
(4) في حي راس حسن الذي سمي عليه.

ث. وثائق عن عائلة القنصل البريطاني الأسبق في ليبيا «هانمر وارنجتن»

ملحق 12:

وثيقة زواج «لويزا وارنجتن» و«إدوارد ديكسن»⁽¹⁾

نحن «هانمر وارنجتن» وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية طرابلس الغرب وملحقاتها، بهذا نشهد على أنه في يوم 17/07/1843 حضر أمامنا «إدوارد دالزل ديكسن»⁽²⁾ و«لويزا بويينا باري وارنجتن»⁽³⁾، وتزوجا بواسطتنا طبقاً للخدمة المعلن عنها في كتاب الصلاة المعروف، وحيث أن هذا الزواج قد صار شرعياً تماماً تم تسجيله بهذه الوثيقة في المكتب القنصلي البريطاني، وكشاهد على ذلك هذا توقيعي وختم المكتب في هذا اليوم 17/07/1843 في حضور الشهود الموقعين أدناه.

هـ. وارنجتن

-
- (1) وثيقة: FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 1169، تعرّب وتنشر لأول مرة هنا مع ملاحظة أنني حرصت على تعريبها حرفياً بذات أسلوبها رغم ما يشوبه - كما ستلاحظ بعد قليل - من ضعف في البلاغة وتكرار للكلمات وتكرار للأسماء بدل الاستعاضة عنها بالضمائر، إذ يبدو أن هذا التكرار مقصود لإبعاد أي التباس أو سوء فهم للنص طالما أنه يحرص على ضمان الحقوق المالية الحاضرة والمستقبلية للمعنية.
- (2) راجع الفقرة التي تحمل اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».
- (3) ثاني وصغرى بنات القنصل البريطاني بطرابلس «هانمر وارنجتن» الحيات آنذاك، راجع الفقرة التي تحمل اسمها في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها».

(المتوفية)⁽¹⁾، فقد وافق الاثنان معاً، والآن هما يوافقان بإرادتهما الشخصية الحرة وقبولهما الطوعي على أن المذكورة «لويزا بويينا باري وارنجتن»، التي ستصير فيما بعد «لويزا بويينا باري ديكسن» سيكون لها كامل ومطلق السلطة المباشرة أو غير المباشرة على كل وأي ملكية يمكن أن تكون مالكة لها الآن أو ستملكها فيما بعد، وأنها مفوضة بالقبول الحر واستحسان المذكور الطبيب «إدوارد دالزل ديكسن» ليعطيها الإيصالات والصكوك ذات العلاقة بملكيتها الحالية والمستقبلية، وأن يكون لها كامل السيطرة والقوة على ذات الأمور، وأن يكون بإمكانها كتابة وصيتها أثناء حياة زوجها المعني «إدوارد دالزل ديكسن»، وأنه إذا ظلت المذكورة «لويزا بويينا باري وارنجتن» حية وعاشت أكثر من المذكور «إدوارد دالزل ديكسن» فإن ملكيتها التي لديها الآن أو تلك التي قد تملكها فيما بعد لن تكون عرضة بشكل مباشر أو غير مباشر لمنفذي وصية أو ورثة أو وكلاء «إدوارد دالزل ديكسن»، أو أي شخص آخر أو خلافه مهما يكن.

إذا توفيت المذكورة «لويزا بويينا باري وارنجتن» في حياة المعني زوجها «إدوارد دالزل ديكسن» فإن ملكيتها ستذهب بناءً على القانون والعدالة البريطانية، هذا إذا توفيت دون أن تكتب وصيتها، فإذا وُجِدَت هذه الوصية يجب عندئذ أن توزع ملكيتها طبقاً لتعليمات هذه الوصية بحذافيرها، كما أن كل الموارد المالية التي يمكن أن تكون مالكة لها الآن أو فيما بعد في مصرف «إنجلاند» يمكن أن تبقى باسمها الحقيقي مع صلاحية بيعها كاملة أو تحويلها بلا أدنى تحكم أو تأثير من زوجها المعني، وأن بإمكانها اختيار مصرفها الخاص لسحب وإيداع كل أرباحها، وكذلك إبقائها باسمها الشخصي خاضعة لرغبتها الحرة، بلا أي تحكم أو تأثير من زوجها المعني «إدوارد دالزل ديكسن».

اتفق الموقعان أدناه «إدوارد دالزل ديكسن» و"لويزا بويينا باري

(1) منذ سنتين طبقاً لما يؤكده شاهد قبرها في هذه المقبرة، راجع فقرة إسمها في فصل «زوجات» ضمن باب «شخصياتها».

وارنجتن» برغبتهما وقبولهما الحر والآن هما يتفقان ويربطان نفسيهما بالطريقة الأكثر شرعية، ويجعلان هذا الصك أو التسوية نافذة وقانونية، حالة محل أي تسوية أخرى يمكن أن تكون قد أُجريت في السابق أو ستجرى مستقبلاً ذات علاقة بالتصرف في ملكيتها الحالية أو المستقبلية.

إستناداً على ذلك فإن المذكور «إدوارد دالزل ديكسن» و«لويزا بوينا باري وارنجتن» وفي هذا اليوم 1843/07/17، وفي حضرة الشهود الموقعين أدناه، قد وضعاً خاتميهما وتوقيعيهما على هذه الوثيقة في طرابلس لتبقى في يد «إدوارد دالزل ديكسن»، ونسخة أخرى لدى «لويزا بوينا باري وارنجتن»، ونسخة ثالثة ستودع في المكتب القنصلي البريطاني في طرابلس الغرب.

توقيع إ. د. ديكسن

توقيع لويزا بوينا باري وارنجتن

الشهود: توقيع ت. وود، نائب القنصل

توقيع جون ديكسن

بهذا نؤكد ونقونن ونجيز الوثيقة أعلاه، لتكون لها ذات قوة الأصلية المودعة في الخزانة الحديدية، طرابلس، 1843/07/17.

أصل هذه الوثيقة لدى القنصل العام في الخزانة الحديدية.

ج. سي.

توقيع ه. وارنجتن.

ملحق 13:شهادة ميلاد «آن بلانكلي ديكسن»⁽¹⁾

طرابلس الغرب، 17/11/1820

بهذا نشهد أن «آن بلانكلي»، المولودة في 13/10/1820، الابنة الطفلة للمحترم «جون ديكسن»، جراح بحرية جلالته البريطانية⁽²⁾ وإليزابيث زوجته⁽³⁾، قد تم تعميدها⁽⁴⁾ (طبقاً لطقوس كنيسة إنجلترا) في هذا اليوم 17/11/1820، بواسطتي، حيث لا وجود لقسيس من الكنيسة الإنجليزية الرسمية يقيم في هذا المكان.

توقيع:

هانمر وارنجتن، القنصل العام البريطاني.

عن طريق القنصل «جون روسوني»، نائب القنصل البريطاني ومدير مكتب المحفوظات بالقنصلية⁽⁵⁾.

جون أرنولد كارستن سن المحترم، قنصل عام الدانمرك⁽⁶⁾.الكفيلتان: آن دالزل، دجاين إليزابيث وارنجتن⁽⁷⁾.

توقيع، ه. وارنجتن، القنصل العام البريطاني

- (1) وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 897، تعرّب وتنشر لأول مرة.
- (2) هو أيضاً طبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» وأحد مؤسسي هذه المقبرة، ودفن فيها، للمزيد عنه وعن ابنته هذه راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسيها».
- (3) إحدى شخصيات المقبرة، ويجب ألا يخلط بينها وبين «دجاين إليزا» زوجة القنصل البريطاني «وارنجتن» وإحدى شخصيات المقبرة وابنتها «دجاين إليزابيث» زوجة نائب القنصل البريطاني في بنغازي «توماس وود»، راجع فقرة إسمها في فصل «زوجات» ضمن باب «شخصياتها».
- (4) راجع تعريف التعميد في آخر فقرة «ضريح» في باب مكوناتها.
- (5) صار فيما بعد قنصل عام دوقية توسكانيا في طرابلس التي توحدت منذ 1861 مع إيطاليا المعاصرة، راجع هامش عنه في أول هوامش ملحق (15) ضمن هذا الباب.
- (6) من 1812 إلى 1820، راجع ملحق (4) ضمن هذا الباب.
- (7) زوجة القنصل البريطاني «هانمر وارنجتن» وإحدى شخصيات المقبرة، للمزيد عنها راجع فقرة إسمها في فصل «زوجات» ضمن باب «شخصياتها».

ملحق 14:

وثيقة زواج «إيما ماري وارنجتن» من نائب والدها في بنغازي
«توماس وود»⁽¹⁾

نحن «هانمر وارنجتن» المحترم وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية ومملكة طرابلس الغرب وملحقاتها إلخ إلخ إلخ. بهذا نشهد أن «توماس وود» المحترم نائب قنصل عام جلالته في بنغازي و«إيما ماري لينج» أرملة الرائد «ج. لينج» التي كانت تُسمى سابقاً «إيما ماري وارنجتن»⁽²⁾ قد حضرت أمامنا في يوم 04/13/1829، وبواسطتنا تزوجا على الوجه الصحيح والقانوني وصارا رجل وزوجة بناءً على الطريقة المعروفة لمراسم الزواج المعلن عنها في كتاب الصلاة المعروف للكنيسة الإنجليزية الرسمية، وقد تم تنفيذ حفل الزواج بواسطتنا لعدم تواجد أو إقامة كاهن من الكنيسة الإنجليزية في إمارة وباشاوية طرابلس المذكورة في هذا الوقت، وبالتالي حللنا محله وقمنا بدوره بإجلال في هذا اليوم 04/13/1829، في حضور الشهود الموقعين أدناه وهذا توقيعنا وختم المكتب يشهد بذلك.

توقيع هـ. وارنجتن

أسماء الشهود	صفتهم
توقيع مايكل كوين	أمر سفينة صاحبة الجلالة البريطانية «بيلوراس»
توقيع أدولف هاهر	قائم بأعمال قنصلية السويد والنرويج بطرابلس ⁽³⁾

- (1) وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 1164، تعرّب وتنشر لأول مرة هنا.
- (2) ثاني بنات القنصل البريطاني «وارنجتن» والتي أفردت لها الفصل «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» في باب «مؤسوها».
- (3) أحد مؤسسي هذه المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

تابع

أسماء الشهود	صفاتهم
توقيع ب. كنودسن	قنصل عام الدانمرك ⁽¹⁾
توقيع جوك كليفورد ك. فان بروجل	قنصل عام هولندا ⁽²⁾
توقيع هنري و. كراوفرد ⁽³⁾	ملازم أول سفينة صاحبة الجلالة البريطانية «بيلوراس»
توقيع ه. مارتن	محاسب
توقيع جون ديكسن ⁽⁴⁾	جراح البحرية الملكية
توقيع جوزيف دوبويس	نائب قنصل بريطانيا بطرابلس
توقيع بنيامين ب. القسيس	سفينة صاحبة الجلالة البريطانية «بيلوراس»
توقيع ه. ج. وارنجتن ⁽⁵⁾	
توقيع دجاين إليزا وارنجتن ⁽⁶⁾	
توقيع ميميك كنودسن ⁽⁷⁾	

- (1) بيتر كنودسن، أحد مؤسسي هذه المقبرة التي نؤرخ لها هنا، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».
- (2) أحد مؤسسي هذه المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».
- (3) حرف «و» قد يكون مختصر للاسم «وليم» كما سنرى في إسم الشاهد ذو اللقب المماثل في ملحق (15) من هذا الباب، بالتالي ربما يكون هو ذاته شاهداً على زواج زوج هذه الوثيقة من شقيقة الزوجة بعد نحو أربع سنوات ونصف، أما لقبه فقد كتب في أصل الوثيقة حرفياً هكذا: CROWFORD وهذا هو إسم قرية في ولاية «تكساس» الأمريكية التي تعد موطن الرئيس الأمريكي الـ 43 «جورج بوش» الابن، كما أنه إسم عائلة أمريكية، وبما أن الذي نهمش له هنا ملازم على سفينة بريطانية ربما يكون أحد أفراد أسرته أعطى إسم العائلة لهذه القرية الأمريكية بعد أن استقر بها.
- (4) جراح اسكتلندي وطبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» وأحد مؤسسي هذه المقبرة، ودفن بها، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».
- (5) «هانمر جورج وارنجتن» بكر والده القنصل البريطاني، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها».
- (6) زوجة القنصل البريطاني «هانمر وارنجتن» وإحدى شخصيات المقبرة، للمزيد عنها راجع فقرة إسمها في فصل «زوجات» ضمن باب «شخصياتها».
- (7) من المحتمل جداً أن تكون زوجة قنصل الدانمرك بطرابلس وأحد مؤسسي المقبرة السيد بيتر كنودسن المذكور أعلاه كأحد الشهود.

تابع

صفتهم

أسماء الشهود

توقيع	إليزابيث ديكسن ⁽¹⁾
توقيع	إيفيلينا دوبيوس ⁽²⁾
توقيع	دجاي إ. وارنجتن ⁽³⁾
توقيع	لويزا وارنجتن ⁽⁴⁾

أصل الوثيقة السابقة مع القنصل العام في الخزنة الحديدية

نحن الموقعان أدناه «توماس وود» المحترم و«إيما ماري»، أرملة الراحل
«أ. ج. لينج» قد وافقنا معاً وبمحض رغبتنا الحرة على الدخول في
رباط الزواج المقدس، ونصير رجل وزوجة، وطالما أنه لا يوجد أي
كاهن مقيم، طلبنا من «هانمر وارنجتن» المحترم وكيل وقنصل عام
جلالتها البريطانية ليؤدي الحفل المذكور لهذا الغرض حسب الدين
الرسمي للكنيسة الإنجليزية، والذي سيشدنا إلى الأبد برباط الزوجية..
كشهود على ذلك هذه تواقيعنا في طرابلس في هذا اليوم 30/03/
1829.

توقيع ت. وود⁽⁵⁾ توقيع إ. م. ج. لينج⁽⁶⁾.

- (1) زوجة أحد مؤسسي المقبرة الجراح «جون ديكسن» وإحدى شخصيات المقبرة، راجع فقرة
إسمها في فصل «زوجات» ضمن باب «شخصياتها».
- (2) يبدو واضحاً أنها زوجة نائب القنصل البريطاني الموقع أعلاه.
- (3) من المحتمل جداً أن يكون مختصر إسم «دجاين إليزابيث»، كبرى بنات القنصل البريطاني
بترابلس «هانمر وارنجتن»، للمزيد عنها راجع فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها».
- (4) صغرى بنات القنصل البريطاني بترابلس «هانمر وارنجتن»، للمزيد عنها راجع فصل «أبناء
إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها».
- (5) مختصر إسم الزوج في هذه الوثيقة.
- (6) مختصرات إسم الزوجة في هذه الوثيقة: «إيما ماري جوردن لينج».

الشاهدان:

توقيع دجاي دوبيوس.

توقيع هـ. ج. وارنجتن (أصل هذه الوثيقة مع القنصل العام في الصندوق

الحديدي).

ليعلم الجميع أنه طالما من المرتقب تكوين تحالف زوجي ما بين المحترم «توماس وود» نائب قنصل جلالته البريطانية في بنغازي، و«إيما ماري» أرملة الرائد «أ. ج. لينج»، والحاملة سابقاً لاسم «إيما ماري وارنجتن»، هذا الزواج الذي جرى وفق إرادتهما وقبولهما الحر، ولأسباب متعددة ودواعٍ جيدة من الضروري على الموقعين أدناه الطرفان المتعاقدان في هذا الزواج أن يصيغا بشكل قانوني تسوية نقل الملكية، بناءً على ذلك تمت الموافقة على أن أي ملكية تملكها حالياً أو فيما بعد «إيما ماري» المذكورة سيتم استثمارها في مصرف إنجلترا، وأن فائدتها أو أي جزء منها سيتم دفعها كما تتأتى أو تصير مستحقة الدفع بناءً على أمر أو توقيع «إيما ماري لينج»، أو «إيما ماري وود»، وأن استلامها للمبالغ سيكون وحده طريقة الدفع الصحيحة والتبرئة الكافية له، وأن أي طفل أو أطفال يولدون من جسد المذكورة «إيما ماري» من الذين سيرثون ملكية «إيما ماري لينج» الحالية أو اللاحقة، سيشتركون فيها بحصص متماثلة، لا فرق بينهم تبعاً للعمر أو الظرف، لكن الطفل أو الأطفال المذكورين لن يطالبوا مباشرة أو بشكل غير مباشر ملكية «إيما ماري لينج» مادامت حية، بالتالي لن يكون محل خلاف من قبل من يولدون من الزواج المذكور في أن زوجها المذكور «توماس وود» المحترم سيرث طوال حياته فائدة كل ما يمكن أن تكون «إيما ماري لينج» مالكة له وقت وفاتها..

بالتالي لن يكون محل خلاف في أن الملكية المذكورة ستذهب حسب تعليمات الرغبة الأخيرة ووصية «إيما ماري لينج»، أو فيما بعد «إيما ماري وود»، وبالتالي يُفهم ضمناً أن لها مطلق القدرة والسلطة لوضع رغبتها، سواء أثناء فترة حياة زوجها المذكور «توماس وود» أو بعد

وفاته، تبعاً على أي حال الشروط المذكورة في هذا العقد والرباط المقدس الذي أجراه ونفذه الطرفان المتعاقدان. وحيث أن المذكور «توماس وود» ليس في حالة تسمح له بضمان أو عمل أي تسوية حالياً، فإنه يتعهد بشرفه أنه ما أن تتوفر لديه القدرة فإنه بناءً على ظروفه سيضمن أو يهب احتياطاً مناسباً لزوجته المذكورة أو أي من أطفاله الذين ستلدهم له..

وحيث أن هناك وكالة شرعية أو وثيقة نفذها الرائد «أ. ج. لينج» في 16/07/1825 تخوّل «إيما ماري لينج» و«هانمر وارنجتن» المحترم القنصل العام البريطاني لباشاوية طرابلس صلاحيات وسلطة ومعونة، صار مفهوماً الآن أن الملكية سوف لن تطبق كما ذكر في تلك الوثيقة وإنما ستوضع حينما يتم استلامها بأسرع ما يمكن في مصرف إنجلاند باسم «إيما ماري وود» لتكون تحت استعمالها لوحدها دون غيرها، وخاضعة بالتالي لتطبيق الشروط التي وضعها هذا اليوم الطرفان المتعاقدان..

ولوضع كامل غرض وهدف الوثيقة المذكورة موضع التنفيذ نحن الموقعين أدناه سمّينا ونصّبنا وعيّنا المحترم «هانمر وارنجتن» كوصي علينا، مانحين إياه سلطة مطلقة للتنفيذ الحرفي لمضمون هذا الاتفاق المتجانس مع معنى التعهد المذكور، وكوننا مصدقين ومؤكدين وموافقين عليه وضعنا في هذا اليوم الـ 11/04/1829 أسماؤنا ومهرنا أختامنا في حضور الشهود الموقعين أدناه..

توقيع مايكل كوين، شاهد، أمر سلوب جلالته البريطانية «بيلوراس»

توقيع ت. وود توقيع إيما ماري لينج

توقيع و. أورليل، شاهد

أصل هذه الوثيقة مع القنصل العام في الخزانة الحديدية

ملحق 15:**وثيقة زواج «دجاين إليزابيث وارنجتن» و«توماس وود»⁽¹⁾**

حيث أن زواج مرتقب ما بين «توماس وود» المحترم نائب القنصل البريطاني في بنغازي بإمارة طرابلس و«دجاين إليزابيث وارنجتن» ابنة «هانمر وارنجتن» و«دجاين إليزا وارنجتن» فقد وافق الاثنان بإرادتهما الشخصية الحرة وقبولهما الطوعي في أن المذكورة «دجاين إليزابيث وارنجتن» التي ستصير فيما بعد «دجاين إليزابيث وود» سيكون لها كامل ومطلق السلطة المباشرة أو غير المباشرة على كل وأي ملكية يمكن أن تكون مالكة لها الآن أو ستملكها فيما بعد وأنها مفوضة بقبول المذكور «توماس وود» المحترم لإعطائها الإيصالات والصكوك ذات العلاقة بكل ما يتعلق بملكيتها الحالية أو المستقبلية وأن يكون لها كامل السيطرة والقوة على ذات الأمور، وأن يكون بإمكانها كتابة وصيتها سواء أثناء حياة زوجها المعني «توماس وود» المحترم، وأنه إذا ظلت المذكورة «دجاين إليزابيث وارنجتن» حية وعاشت أكثر من المذكور «توماس وود» المحترم فإن ملكيتها التي يمكن أن تكون لديها الآن أو فيما بعد لن تكون عرضة بشكل مباشر أو غير مباشر إلى منفعدي وصية أو ورثة أو وكلاء «توماس وود» المحترم أو أي شخص حول أي موضوع كان، فإذا توفت المذكورة «إليزابيث وارنجتن» في حياة المعني زوجها «توماس وود» المحترم فإن ملكيتها ستوزع طبقاً للقانون والعدالة البريطانية، هذا إذا توفيت دون أن تكتب وصيتها، فإذا وُجِدَت هذه الوصية يجب أن توزع ملكيتها طبقاً لتعليمات هذه الوصية بحذافيرها..

لقد اتفق الموقعان أدناه «توماس وود» المحترم و«دجاين إليزابيث وارنجتن» برغبتهما الذاتية وقبولهما الحر والآن هما يتفقان على

(1) وثيقة FO 161/13 ، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE ، لندن، بريطانيا، ص 1142، تعرّب وتنشر لأول مرة هنا.

الشروط والضوابط المذكورة ويربطان نفسيهما بالطريقة الأكثر شرعية، ويجعلان هذه الوثيقة نافذة وقانونية حالة محل أي أخرى يمكن أن تكون قد أُجريت في السابق أو ستجرى مستقبلاً ذات علاقة بالتصرف في ملكيتها الحالية أو المستقبلية..

إستناداً على ذلك فإن المذكور «توماس وود» المحترم و«دجاين إليزابيث وارنجتن» في هذا اليوم 1833/09/07 وفي حضرة الموقعين الشهود قد وضعاً ختميهما وتوقعيهما على هذه الوثيقة في طرابلس لتبقى في يدي «توماس وود» المحترم، وستبقى نسخة أخرى لدى «دجاين إليزابيث وارنجتن» ونسخة ثالثة ستودع في المكتب القنصلي البريطاني في طرابلس الغرب..

توقيع ت. وود، توقيع دجاين إليزابيث وارنجتن

الشهود:

توقيع «ب. كنودسن»، القنصل العام الدانمركي⁽¹⁾.

توقيع «جون روسوني»، قنصل عام توسكانيا⁽²⁾.

توقيع «جون ديكسن»⁽³⁾، جراح البحرية الملكية.

بهذا نؤكد ونقونن ونجيز الوثيقة أعلاه لتكون لها ذات قوة الأصلية (المودعة في الخزانة الحديدية) إذا دعت الحاجة لها، طرابلس، 10/03/1841⁽⁴⁾، هـ. وارنجتن، وكيل وقنصل عام.

(1) «بيتر كنودسن» أحد مؤسسي هذه المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».

(2) أي أنه قنصل عام دوقية توسكانيا في طرابلس التي توحدت منذ 1861 مع إيطاليا المعاصرة، ويلاحظ أنه كان نائب القنصل البريطاني في طرابلس في 1820 على الأقل كما يثبت ذلك أول هوامش ملحق (13) ضمن هذا الباب وكذلك De MUIJ-FLEURKE، مصدر سابق، ص 18.

(3) جراح اسكتلندي وطبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» وأحد مؤسسي هذه المقبرة، ودفنها، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».

(4) يبدو واضحاً أن هذه الوثيقة هي نسخة رسمية من الوثيقة الأصل نسخت بعد 8 سنوات.

نحن «هانمر وارنجتن» المحترم وكيل وقنصل عام جلالتها البريطانية في باشاوية طرابلس وملحقاتها، بهذا نشهد على أنه في يوم 09/07/1833 حضر أمامنا «توماس وود» المحترم و«دجاين إليزابيث وارنجتن» وتزوجا بواسطتنا طبقاً للخدمة المعلن عنها في كتاب الصلاة المعروف، وحيث أن هذا الزواج قد صار شرعياً تماماً فقد تم تسجيله بهذه الوثيقة في المكتب القنصلي البريطاني.

كشاهد على ذلك هذا توقيعي وختم المكتب في هذا اليوم 09/07/1833 في حضور الموقعين الشهود.

توقيع دج. إ. وارنجتن⁽¹⁾.

توقيع جيو: جراي.

توقيع ه. وارنجتن.

توقيع ت وود⁽²⁾.

توقيع دجاين إليزابيث وارنجتن.

توقيع م؟ هارجود.

توقيع ب. كنودسن، قنصل عام الدانمرك.

توقيع أدولف هاهر، قنصل السويد والنرويج⁽³⁾.

توقيع جون روسوني، قنصل عام توسكانيا.

توقيع جون ديكسن.

توقيع كنيفيت ويلسن.

توقيع أليس ج. ألن.

(1) من المحتمل جداً أن يكون إختصار إسم والدّة الزوجة في هذه الوثيقة التي هي زوجة القنصل وارنجتن بطبيعة الحال وإحدى شخصيات هذه المقبرة «دجاين إليزا» طالما أن توقيع الإبنة واضحاً أسفله بلا إختصارات، للمزيد عن والدتها راجع فقرة إسمها في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».

(2) مختصر إسم الزوج في هذه الوثيقة.

(3) أحد مؤسسي هذه المقبرة التي نؤرخ لها هنا، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسيها».

توقيع هنري بايلي.

توقيع فاشن بايكر.

توقيع وليم كارولي.

توقيع وليم كراوفرد⁽¹⁾.

بهذا نؤكد ونقونن ونجيز الوثيقة أعلاه لتكون لها ذات قوة الأصلية
(المودعة في الخزانة الحديدية) إذا دعت الحاجة إليها، طرابلس، 10/
1841/03⁽²⁾، هـ. وارنجتن، وكيل وقنصل عام.

-
- (1) من المحتمل أن يكون «هنري و. كراوفرد» ملازم أول السفينة البريطانية «بيلوراس» الذي شهد على زواج سابق لزوج هذه الوثيقة من شقيقة زوجة هذه الوثيقة «إيما ماري» قبل نحو أربع سنوات ونصف، راجع هامش عنه في ملحق (14) ضمن هذا الباب.
- (2) هذا تأكيد على أن هذه الوثيقة هي نسخة رسمية من الوثيقة الأصل نسخت بعد 8 سنوات من صدورها.

ملحق 16:

شهادة ميلاد «فريدريك ثورن هيل ألان» ابن «توماس وود»
و«دجاين إليزابيث وارنجتن»⁽¹⁾

بداخل المكتب القنصلي البريطاني بطرابلس الغرب، في يوم 1845/09/05

بهذا نشهد أنه في يوم الاثنين، 07/14 الماضي وُلِدَ طفل ذكر من جسد السيدة «دجاين إليزابيث وود»، زوجة «توماس وود» المحترم، نائب قنصل جلالته البريطانية في بنغازي، هذا الطفل المولود تم تعميده⁽²⁾ أو تمسيحه في اليوم الخامس من سبتمبر من سنة ربنا 1845 بواسطة «هانمر وارنجتن» المحترم، وكيل جلالته البريطانية وقنصلها العام في هذه الإمارة، حيث لا وجود لقسيس من كنيسة إنجلترا الرسمية يقيم في هذا المكان والطفل تمت تسميته «فريدريك ثورن هيل ألان»⁽³⁾، في حضور الشهود الموقعين أدناه: الدكتور «س. م. ماكولاي»⁽⁴⁾ المحترم، وكيل وقنصل الولايات المتحدة، «ب. و. دي زوجاستي»⁽⁵⁾ المحترم، قنصل عام وقائم بأعمال أسبانيا، «أ.

(1) وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 1173، تعرّب وتنشر لأول مرة.

(2) راجع تعريف التعميد في آخر فقرة «ضريح» في باب مكوناتها.

(3) يبدو واضحاً أنه سُمِّي على رابع أخواله «فريدريك هيربرت» (1809-1882) وثالث أخواله «تشارلز ثورن هيل» المتوفى في 1839/09/30 - أي قبل ميلاده بـ 6 سنوات - والمدفونين في هذه المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، واسم جده لأمه «ألان»، للمزيد عن هذين الخالين راجع سيرتهما في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسوها» وعن جدته راجع فقرة «الزوج توماس صامويل وود» عند الحديث عن والدة المولود في هذه الوثيقة «دجاين إليزابيث» في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسوها».

(4) د. سميث ماكولاي، والد شخصيتان مدفونتان بهذه المقبرة، للمزيد عنه راجع فقرة «تشارلز ستوارت ماكولاي» ضمن فصل «أبناء» في باب «شخصياتها».

(5) هو القنصل الأسباني بطرابلس آنذاك: «بيدرو أورتيغ دي زوجاستي»، الذي تولى كذلك مهام قنصلية مملكة سردينيا في طرابلس من 1852 إلى 1895، للمزيد عنه راجع فقرة الابنة «آن بلانكلي أورتيغ دي زوجاستي» ضمن فقرة الجراح «جون ديكسن» في فصل «كل مؤسسوها» من باب «مؤسسوها» وكذلك فقرة الزوجة «نيللي» في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها» =

كولي»⁽¹⁾ قنصل سردينيا المحترم، «ج. فالتير دو بورفيل» المحترم،
«ج. ديكسن»⁽²⁾ المحترم، «ب. والن»⁽³⁾ المحترم، السيدة «ب.
فرنسيس أ. ماكولاي»⁽⁴⁾.

وفاءً بذلك وقّعنا وختمنا أمام الحاضرين في هذا اليوم 09/05 من
سنة ربنا 1845 بطرابلس الغرب.

توقيع هانمر وارنجتن، وكيل وقنصل عام.
الشهود:

س. م. ماكولاي، وكيل وقنصل الولايات المتحدة.
قنصل عام وقائم بأعمال أسبانيا، ب. و. زوجاستي.
أ. كولي، قنصل سردينيا.

ج. فالتير دو بورفيل.

ج. ديكسن.

ب. والن.

فرنسيس أ. ماكولاي.

الأشخاص التالون وقفوا كعرّابين⁽⁵⁾ للطفل المذكور:

العرّابان: فريدريك وارنجتن (توقيعه)، ثورن هيل وارنجتن⁽⁶⁾

= خصوصاً آخر فقرات الحديث عن هذه الزوجة بعنوان: «المزيد عن القنصل دي زوجاستي».

(1) COLLI، قنصل سردينيا بطرابلس من 1841 إلى 1849، راجع: برنيا، مصدر سابق، ص 315.

(2) هو الجراح الاسكتلندي «جون ديكسن» وطبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» وأحد
مؤسسي هذه المقبرة، ودفنهما، ووالد الزوج الطبيب في هذه الوثيقة، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه
في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

(3) أحد شخصيات المقبرة، للمزيد عنه راجع فقرة إسمه في فصل «مجهولو المكانة» في باب
«شخصياتها».

(4) «فرنسيس آن»، زوجة وكيل وقنصل الولايات المتحدة بطرابلس الدكتور سميث والمذكور إسمها
بوضوح على قبر ابنيهما في هذه المقبرة، للمزيد عنهم راجع فقرة «تشارلز ستوارت ماكولاي»
ضمن فصل «أبناء» في باب «شخصياتها».

(5) راجع تعريف هذا المصطلح في هوامش باب «أهميتها».

(6) محتمل جداً أنه «تشارلز ثورن هيل» أحد أبناء القنصل البريطاني بطرابلس «وارنجتن» =

(بالوكالة)، توقيع هـ. وارنجتن.

العراة: كاثرين ألان وود (بالوكالة)⁽¹⁾، توقيع إليزابيث ديكسن⁽²⁾.

تم التوقيع والختم والتسليم في حضورنا في طرابلس الغرب، حيث لا تستعمل أوراق رسمية بطوابع.

بهذا نؤكد ونقونن ونجيز الوثيقة أعلاه ليكون لها ذات القوة كالوثيقة الأصلية (المحفوظة في الخزانة الحديدية)، طرابلس.

= وثالث أحوال المولود في هذه الوثيقة المتوفى والمدفون في هذه المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب قبل ميلاد ابن أخته هنا بنحو 5 سنوات ونصف، وهكذا هو العراة شرفياً والعراة الفعلي هو شقيقه «فريدريك» اللذان سمي بهما إضافة إلى جده لأمه.

(1) والدة والد المولود في هذه الوثيقة، أي جدته، للمزيد عنها راجع فقرة «الزوج توماس صامويل وود» عند الحديث عن والدة المولود في هذه الوثيقة «دجاين إليزابيث» في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها».

(2) زوجة أحد مؤسسي المقبرة الجراح الاسكتلندي «جون ديكسن» وطبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرماني» وأحد مؤسسي هذه المقبرة، ودفنهما، راجع فقرة إسمها في فصل «زوجات» ضمن باب «شخصياتها».

ملحق 17:

ولادة وتعميد⁽¹⁾ «هيربرت» و«عثمان» و«هنري» أبناء القنصل
«هانمر وارنجتن»⁽²⁾

المكتب القنصلي البريطاني في طرابلس الغرب في 1816/12/23

بهذا نشهد أنه في يوم الاثنين 10/11 من هذه السنة ولد طفل ذكر من
جسد السيدة «دجاين إليزا وارنجتن»، زوجة «هانمر وارنجتن» المحترم،
وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية طرابلس وملحقاتها في
شمال غرب أفريقيا إلخ إلخ إلخ، هذا الطفل المولود تم تعميده أو
تمسيحه في هذا اليوم 12/23 من سنة ربنا 1816 بواسطة هانمر
وارنجتن المحترم، وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في هذه
الباشاوية، حيث لا وجود لقسيس من كنيسة إنجلترا الرسمية يقيم في
هذا المكان، الطفل الذي تمت تسميته «هيربرت جيمس بيرد»، في حضور
الشهود الموقعين أدناه وهم: «ج. هـ. فان كيمبن» المحترم، قنصل عام
جلالته ملك الأراضي الواطئة في هذه الباشاوية⁽³⁾، «جون أرنولد
كارستن سن» المحترم، قنصل عام جلالته الدانمركية⁽⁴⁾، «جون ج.
مينو» المحترم، نائب القنصل البريطاني، «جون ديكسن» المحترم، جراح
في بحرية جلالته والآن هو في خدمة سموه الباشا، باي إمارة طرابلس
وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا⁽⁵⁾، السيدة «إليزابيث ديكسن»⁽⁶⁾،

(1) راجع تعريف التعميد في آخر فقرة «ضريح» من باب «مكوناتها».

(2) وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 1153، تعرّب وتنشر لأول مرة.

(3) من 1814 إلى 1822، راجع ملحق (2) ضمن هذا الباب.

(4) من 1812 إلى 1820، راجع ملحق (4) ضمن هذا الباب.

(5) أحد مؤسسي هذه المقبرة، ودفن بها، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسيها».

(6) زوجة أحد مؤسسي المقبرة الجراح «جون ديكسن» وإحدى شخصيات المقبرة، راجع فقرة إسمها في فصل «زوجات» ضمن باب «شخصياتها».

السيدة «إيبوليتا مينو»⁽¹⁾، الأنسة «إيما ماري وارنجتن»⁽²⁾، الأنسة «دجاين إليزابيث وارنجتن»⁽³⁾.

وفاءً بذلك وقّعنا وختمنا أمام الحاضرين في اليوم 1816/12/23 في طرابلس الغرب.

توقيع ج. هـ. فان كيمبن، قنصل جلالته ملك الأراضي الواطئة.

توقيع ج. أ. كارستن سن، قنصل عام جلالته الدانمركية.

توقيع جون ج. مينو، نائب القنصل البريطاني.

توقيع جون ديكسن، جراح البحرية الملكية.

توقيع هـ. وارنجتن.

الأشخاص التالون وقفوا كعرّابين⁽⁴⁾ للطفل المذكور وهم:

العرّاب: «ج. هـ. فان كيمبن» المحترم، وكيل اللواء «هيربرت تايلر» المؤتمن على أسرار جلالته الغائب.

«جون أرنولد كارستن سن» المحترم، وكيل الفريق «جيمس هاي» الغائب.

العرّابة: الأنسة «دجاين إليزابيث وارنجتن».

تم التوقيع والختم والتسليم في حضورنا في طرابلس الغرب حيث لا يستعمل الورق بطوابع.

توقيع «ج. هـ. فان كيمبن»، قنصل جلالته ملك الأراضي الواطئة.

توقيع «ج. أ. كارستن سن»، قنصل جلالته ملك الدانمرك.

-
- (1) يبدو أنها زوجة نائب القنصل البريطاني «جون مينو» والمذكور أعلاه كأحد الشهود.
 - (2) ثاني بنات القنصل البريطاني «وارنجتن» والتي أفردت لها فصل خاص بها بعنوان «علاقة أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية» في باب «مؤسسوها»، وهي هنا تبلغ نحو 11 سنة، للمزيد عنها راجع أيضاً فصل «أبناء إنجليز لبيون» في ذات الباب.
 - (3) كبرى بنات القنصل البريطاني «وارنجتن»، وهي هنا تبلغ 14 سنة، للمزيد عنها راجع فصل «أبناء إنجليز لبيون» في ذات الباب.
 - (4) راجع تعريف هذا المصطلح في هوامش باب «أهميتها».

بهذا نوّكد ونقونن ونجيز الوثيقة السابقة ليكون لها ذات الأثر والقوة كالأصلية (المحفوظة في الخزانة الحديدية) إذا دعت الحاجة إليها، طرابلس 1841/03/11⁽¹⁾، هـ. وارنجتن، وكيل وقنصل عام.

المكتب البريطاني في طرابلس الغرب، 1819/07/24.

بهذا نشهد أنه في يوم 06/25 من هذه السنة ولد طفل ذكر من جسد السيدة «دجاين إليزا وارنجتن»، زوجة «هانمر وارنجتن» المحترم، وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية طرابلس وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا إلخ إلخ إلخ، هذا الطفل المولود تم تسميته أو تسميته في 1819/07/24 بواسطة «هانمر وارنجتن» المحترم، وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في هذه الباشاوية، حيث لا وجود لقسيس من كنيسة إنجلاند الرسمية يقيم في هذا المكان، سُمي هذا الطفل «عثمان فليانس» في حضور الشهود الموقعين أدناه.

جون أرنولد كارستن سن، قنصل عام الدانمرك.

جون روسوني المحترم، نائب القنصل البريطاني.

جون ديكسن المحترم، جراح البحرية الملكية.

السيدة إليزابيث ديكسن.

الآنسة دجاين إليزابيث وارنجتن.

الآنسة إيما ماري وارنجتن.

وفاءً بذلك وقّعنا وختمنا أمام الحاضرين في هذا اليوم 1819/07/24 في طرابلس الغرب.

توقيع ج. أ. كارستن سن، قنصل عام جلالته الدانمركية في طرابلس الغرب.

توقيع جون روسوني، نائب القنصل البريطاني.

(1) يبدو واضحاً أن هذا الجزء من الوثيقة عبارة عن نسخة رسمية من الوثيقة الأصل نسخت بعد 25 سنة.

توقيع جون ديكسن.

الأشخاص التالون وقفوا كعرابين وعرابات للطفل:

العرابون: هانمر جورج وارنجتن⁽¹⁾، وليم هنري وارنجتن⁽²⁾.

العرابة: إيما ماري وارنجتن.

تم التوقيع والختم والتسليم في حضورنا في طرابلس الغرب حيث لا يستعمل الورق بطوابع.

توقيع ج. أ. كارستن سن، قنصل عام جلالته الدانمركية في طرابلس الغرب.

توقيع هانمر وارنجتن، القنصل العام البريطاني.

بهذا نؤكد ونقونن ونجيز الوثيقة أعلاه ليكون لها ذات القوة كالأصلية (المحفوظة في الخزانة الحديدية) إذا دعت الحاجة إليها، طرابلس، 11/03/1841⁽³⁾، ه. وارنجتن، وكيل وقنصل عام.

المكتب القنصلي البريطاني في طرابلس الغرب في اليوم 01/10/1823.

بهذا نشهد أنه في يوم الجمعة 08/29 من هذه السنة ولد طفل ذكر من جسد السيدة «دجاين إليزا وارنجتن»، زوجة «هانمر وارنجتن» المحترم، وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية طرابلس وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا إلخ إلخ إلخ، هذا الطفل المولود تم تعميده أو تمسيحه في هذا اليوم 01/10/1823 بواسطة «هانمر وارنجتن» المحترم، وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في هذه الباشاوية، حيث لا وجود لقسيس من كنيسة إنجلترا الرسمية يقيم

(1) بكر القنصل البريطاني «وارنجتن» وأحد شخصيات هذه المقبرة، للمزيد عنه راجع فصل «أبناء

إنجليز ليبون» في باب «مؤسسوها»، وكذلك فقرة إسمه في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(2) ثاني أبناء القنصل البريطاني «وارنجتن»، للمزيد عنه راجع فصل «أبناء إنجليز ليبون» في باب «مؤسسوها».

(3) يبدو واضحاً أن هذا الجزء من الوثيقة هو نسخة رسمية من الوثيقة الأصل نسخت بعد 22 سنة.

في هذا المكان، وقد سُمّي الطفل «هنري أندرسن والتر بورنو ديكسن»، في حضور الشهود الموقعين أدناه وهم: «بيتر كنودسن» المحترم، قنصل عام جلالته الدانمركية، «جوزيف موللو» المحترم، القائم بأعمال الولايات المتحدة الأمريكية، «جون ديكسن» المحترم، جراح في بحرية جلالته وفي خدمة سموه باشا باشاوية طرابلس وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا، السيدة «إليزابيث ديكسن»، الأنسة «إيما وارنجتن».

وفاءً بذلك وقّعنا وختمنا أختام المكتب أمام الحاضرين في هذا اليوم 1823/10/01 في طرابلس الغرب.

توقيع بيتر كنودسن، قنصل عام جلالته الدانمركية.
ج. ن. موللو.

جون ديكسن، جراح الملكية البحرية.

الأشخاص التاليون وقفوا كعربّابين وعربّابات للطفل: «بيتر كنودسن» المحترم وكيل «والتر أودني» الغائب في بعثة لاستكشاف شمال أفريقيا⁽¹⁾، «جوزيف موللو»، وكيل «توماس د. أندرسن»⁽²⁾ المتواجد حالياً في أوروبا والسيدة «إليزابيث ديكسن» كعربّابة.

تم التوقيع والختم والتسليم في حضورنا في طرابلس الغرب حيث لا يستعمل الورق بطوابع.

توقيع بيتر كنودسن، قنصل عام جلالته الدانمركية.

(1) WALTER OUDNEY، ذلك الجراح الاسكتلندي الذي رافق قبطان البحرية البريطانية التجارية الاسكتلندي «هاج كلابرتون» HUGH CLAPPERTON في رحلة استكشاف جاسوسية لوسط أفريقيا غادرا فيها طرابلس في أوائل ثالث أشهر سنة 1822 (أي قبل سنة ونصف من تاريخ هذه الوثيقة) حيث صار أول أوروبيين يشاهدون بحيرة تشاد بعد الرومان، وبعد أن تفرقا في منطقة وسط وغرب أفريقيا يموت «أودني» ويعود الاثنان وينشران أخبار رحلتهم في كتاب، للمزيد راجع فقرة «طرابلس قاعدة للجواسيس» في باب «أهميتها».

(2) بما أن من سبقه هو القائم بأعمال الولايات المتحدة ربما هذا يعني أنه قنصل الولايات المتحدة الأسبق في طرابلس من 1821 إلى 1822 على الأقل، أي قبل تاريخ هذه الولادة بسنة فقط، وربما هذا يتماشى تماماً مع عذر تغيبه في أوروبا المذكور هنا.

ج. ن. موللو.

جون ديكسن، جراح الملكية البحرية.

ه. وارنجتن.

بهذا نؤكد ونقونن ونجيز الوثيقة أعلاه ليكون لها ذات القوة كالأصلية (المحفوظة في الخزانة الحديدية) إذا دعت الحاجة إليها، طرابلس 11/ 1841/03⁽¹⁾، ه. وارنجتن، وكيل وقنصل عام.

(1) يبدو واضحاً أن هذا الجزء من الوثيقة هو نسخة رسمية من الوثيقة الأصل نسخت بعد 18 سنة.

ملحق 18:

عقد إيجار⁽¹⁾ بين «عثمان وارنجتن»⁽²⁾ و«جيوفاني بيزينا»⁽³⁾

قنصلية صاحبة الجلالة البريطانية

مكتب المحفوظات

حضر شخصياً أمامنا كل من السيد «عثمان وارنجتن» والسيد «جيوفاني بيزينا» من رعايا جلالته البريطانية ومن المقيمين في قرية طرابلس هذه، مع الشهود الموقعين أدناه، وبناءً على عقد الإيجار هذا، سمح السيد «جيوفاني بيزينا» وترك فعلياً للمذكور السيد «عثمان» بيته الريفي المجاور وبجانب ما يعرف بـ «الحديقة الإنجليزية»⁽⁴⁾، لفترة 4 سنوات تبدأ من تاريخ هذا العقد، بإيجار تبلغ قيمته 16 محبوب⁽⁵⁾ سنوياً تدفع

- (1) وثيقة FO 161/15، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 148، 123، قام مشكوراً بترجمتها لي من اللغة الإيطالية إلى اللغة الإنجليزية صديقي الدبلوماسي الليبي السابق والمؤرخ «علي الصادق حسنين» يوم 2001/09/30، ثم قمت بتعريب ترجمته الإنجليزية يوم 2002/01/04، وهي هنا تنشر لأول مرة.
- (2) الابن ما قبل الأصغر للقنصل البريطاني «وارنجتن»، راجع سيرته في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسوها».
- (3) لقبه يشير إلى أنه مالطي، وكونه من رعايا بريطانيا يقوي هذا الاحتمال إذ أن مالطه آنذاك كانت تحت الاحتلال البريطاني، وبالتالي يعد المالطيين في طرابلس آنذاك من رعايا القنصلية البريطانية بطرابلس.
- (4) هو بيت والده القنصل البريطاني «وارنجتن» للمزيد راجع الفقرات: «بذخ ملوكي» و«مصير القصر والحديقة» و«مكانه» في فصل «أول مؤسسيها» من باب «مؤسسوها».
- (5) يقول «كاكيا»، مصدر سابق، ص 180 إن المحبوب مجرد اصطلاح لـ 4 فرنكات فرنسية أو 4 ليرات إيطالية، فلم تكن هناك عملة لا معدنية ولا ورقية بهذا الاسم! ويقول «تيسير بن موسى» في مؤلفه: المجتمع العربي الليبي في العهد العثماني، ط1، 1988، الدار العربية للكتاب، ليبيا، طرابلس، تونس، ص 205 إن المحبوب هو التسمية المحلية لعملة «المجيدي» التي سميت على السلطان العثماني عبد المجيد الأول (1839 - 1861) والتي تعادل 20 قرشاً عثمانياً والتي اعتمدت في ليبيا في العهد العثماني الثاني، ويعتقد «بن موسى» أن الناس أطلقت على =

كالتالي: 3 سنوات مقدماً مع توقيع هذا العقد، ثم تدفع السنة الرابعة مقدماً كذلك مع نهاية السنوات الثلاث وبذات القيمة المذكورة أعلاه.

شروط العقد:

1. ما أن تنتهي فترة السنوات الأربع لهذا العقد حتى يعيد السيد «عثمان» المذكور وبلا أي اعتراضات المفاتيح والبيت المذكور أعلاه لمالكة السيد «بيزينا».
 2. سيسمح للسيد «عثمان» المذكور طوال فترة سريان هذا العقد بتأجير هذا البيت من الباطن لمن يشاء، شرط أن يكون المؤجر أو المؤجرين معروفين ومحترمين ولا يستعملوا البيت كدكان أو ما شابه.
 3. أي تحسينات أو إضافات أو إصلاحات أجراها المستأجر السابق (السيد هيربرت وارنجتن)⁽¹⁾ وتلك التي سيجريها السيد «عثمان» أو من ينوب عنه أثناء فترة سريان هذا العقد ستكون كأنها أجريت لفائدة البيت ولمصلحة مالكة جيوفاني بيزينا، ومع انتهاء السنوات الأربع فإن السيد «عثمان» أو أي شخص آخر مفوض منه لن يطالب بدفع أي تأمين أو تكلفة أو تعويض عنها.
- تأكيداً لاتفاق الطرفين على كل هذا لا العكس قاما في حضورنا بمكتب محفوظات القنصلية البريطانية بتحرير وتوقيع هذا العقد، طرابلس 28/03/1849⁽²⁾.

= المجيدي إسم «المحبوب» بصفته العملة الأكثر تداولاً من بين سلسلة العملات آنذاك، ثم يشير في هامش ذات المصدر إلى أنه لم يعثر في جميع الوثائق والمصادر العربية والتركية ذات العلاقة بتاريخ العثمانيين في ليبيا على قطعة نقدية ليبية باسم «المحبوب»، كل ما وجدته هو أنه يعادل 20 قرشاً، لذا إما أن هذه القطعة مجرد إسم محلي غير رسمي ولم تسك أبداً أو أنها سكت وألغيت سريعاً واستعوض عنها بالمجيدي.

(1) تاسع أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «وارنجتن» والشقيق الأكبر مباشرة من «عثمان وارنجتن» الشريك في هذا العقد، للمزيد عن هذا الشقيق راجع فقرة إسمه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسسوها».

(2) يبدو واضحاً من هذا التاريخ أن هذا العقد عقد بعد 3 سنوات من انتهاء مهام القنصل البريطاني =

بيتر ؟ كازالينا، رئيس القلم.
 ع. وارنجتن، جيوفاني بيزينا.
 الشهود: أنطونيو مانجيج، فينسيرو جاليا⁽¹⁾.

= «وارنجتن» في طرابلس وبعد سنتين من وفاته، في عهد القنصل البريطاني التالي ج. ف. هيرمان،
 راجع ملحق (1) ضمن هذا الباب.
 (1) لقباهما يشيران إلى أنهما مالطيان كذلك.

ملحق 19:

وصية «هانمر جورج وارنجتن»⁽¹⁾

أنا «هانمر وارنجتن»⁽²⁾ المحترم، في كامل وعيي وذاكرتي، أرغب في كتابة وصيتي طالما لدي القدرة على ذلك، من أجل «كلارا بورتيللي»، وبناتي غير الشرعيات: «فاني» و«لويزا» و«آن» و«جوليا»، المولودات من جسدها، أُعلن أن هذه الوثيقة تُمثّل رغبتى الأخيرة ووصيتى، لاغية كل رغباتى السابقة التي وضعتها في أي وقت سابق: أرغب في أن يستثمر أي من الوصيّن 1000 جنيه في الأسهم الإنجليزية، مُورثاً فائدتها المصرفية للمذكورة «كلارا بورتيللي»، لدعم وتعليم بناتنا المذكورات حتى يبلغن على التوالي سن الـ 21، حينما يصلن سن الـ 21 هذه يجب على كل واحدة منهن ما أن تبلغ سن الرشد هذه وعلى التوالي أن يُدفع لها 200 جنيه، تُخصم من الـ 1000 جنيه المذكورة أعلاه والمستثمرة في الأسهم الإنجليزية.

الـ 200 جنيه الباقية من الـ 1000 المذكورة أُعطيتها وأورثتها إلى «كلارا بورتيللي» لتستعملها وتستفد بها وحدها شخصياً، تُدفع لها على البنت الحية الأصغر من بناتنا المذكورات، ما أن تبلغ سن الـ 21، شرط أنه في حالة وفاة المذكورة «كلارا بورتيللي»، أو أي من بناتنا المذكورات قبل بلوغ أصغرهن الحية سن الـ 21 يجب عندها أن تُقسّم حصة الميت أو حصص الموتى بالتساوي ما بين الأم والبنات الحيات أو ما بين البنات الحيات، فإذا توفيت واحدة أخرى تُقسّم حصتها بذات الطريقة.

(1) وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 1171، تعرّب وتنشر لأول مرة، مع ملاحظة أنني حرصت على تعريبها حرفياً بذات أسلوبها رغم ما يشوبه - كما ستلاحظ بعد قليل - من ضعف في البلاغة وتكرار للكلمات وتكرار للأسماء بدل الاستعاضة عنها بالضمائر، إذ يبدو أن هذا التكرار مقصود لإبعاد أي التباس أو سوء فهم للنص طالما أنه يحرص على ضمان الحقوق المالية الحاضرة والمستقبلية للمعنيين.

(2) بكر القنصل البريطاني «وارنجتن» وأحد شخصيات هذه المقبرة، للمزيد عنه راجع فصل «أبناء إنجليز لیبیون» من باب «مؤسّسوها»، وكذلك فقرة إسمه في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

أود هنا أن أحدد أن على المذكورة «كلارا بورتيللي» تُولي حماية وتعليم بناتنا المذكورات ما بقيت لوحدها دون زواج، أريد بهذا أن أُسمِّي وأُعَيِّن «هانمر وارنجتن»⁽¹⁾ المحترم و«فريدريك وارنجتن»⁽²⁾ المحترم وصيَّين على رغبتي الأخيرة ووصيتي هذه وأن أستعطف بِجِدَّة حِرصهما الكريم واهتمامهما بأخلاق وتعليم بناتي المذكورات. أشهد أنني أنا «هانمر جورج» المحترم، الواسي، أن رغبتي هذه قد كُتِبَتْ بخط يدي ومُهرت بختمي في مدينة طرابلس البربرية في هذا اليوم 14/11/1843، وأن كلمة «الحية» قد أقحمت في السطر 16 من الصفحة الأولى، والكلمتين «خط يدي» قد كُتِبَتَا على كتابة محوطة في السطر السادس من هذه الصفحة قبل توقيعها.

توقيع هـ. ج. وارنجتن.

الشهود الحاضرين وقت توقيع الرغبة والوصية أعلاه وأختامهم على ذلك:

توقيع جون ديكسن⁽³⁾.

توقيع ل. روبرت.

أشهد بأن الرغبة الأخيرة والوصية المذكورة أعلاه للمحترم «هانمر جورج وارنجتن»، قد تم توقيعها وختمها والاعتراف بها في حضوري إضافة إلى حضور الشهود الموقعين «جون ديكسن» و«لويس روبرت»، الذين تواقيعهم تُبَيَّن أيضاً في حضوري..

كشهادة على ذلك وضعت في هذا اليوم توقيعِي وختم مكتبي في طرابلس (البربرية)، يوم 14/11/1843 بعد الميلاد، الذي هو يوم

(1) يقصد والده.

(2) شقيقه السادس وأحد شخصيات هذه المقبرة، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «أبناء إنجليز ليبون» من باب «مؤسوها»، وكذلك فقرة إسمه في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(3) جراح اسكتلندي في البحرية الملكية البريطانية وطبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» وأحد مؤسسي هذه المقبرة، ودفينها، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

استقلال الولايات المتحدة الأمريكية الثامن والستون..
توقيع د. سميث ماكولاي⁽¹⁾، قنصل الولايات المتحدة الأمريكية
ووكيلها الدبلوماسي.

(1) والد شخصيتان مدفونتان بهذه المقبرة، للمزيد عنهم راجع فقرة «تشارلز ستيوارت ماكولاي»
ضمن فصل «أبناء» في باب «شخصياتها».

ملحق 20:

الوصية الأخيرة للسيدة «دجاين إيزا»⁽¹⁾ و«ارنجتن»⁽²⁾

في الوقت الذي قصدت فيه بهذه الأسطر القليلة أن تكون مجرد مذكرة صغيرة برغباتي فإن عزيزتي المحسنة السيدة «بارتن»⁽³⁾ قد أراحت عقلي من هم رعاية أبنائي حينما وهبت أملاكها لتُقسَّم بعد وفاتي بين أبنائنا بالتساوي، الوحيدون الذين أستعطفهم، هذا إذا كانوا يستبقون أي محبة لي، لذا عليهم (باستثناء «وليم»⁽⁴⁾ و«دجاين»⁽⁵⁾ الذين عليهم بطبيعة الحال أن يحكموا بأنفسهم على ذلك)⁽⁶⁾ ألا يسمحوا لأي شيء أن يقنعهم بتقسيم رأس المال الذي سيأتيهم من مشاركتهم لملكية السيدة «بارتن»، عليهم فوراً أن يتعاملوا مع هذا المبلغ بالضمانة المثلى، فأنا أعتقد أن مصرف إنجلترا - بالرغم من أنه قد لا يقدم خدمات أفضل مما تقدم المصارف الأخرى - إلا أنه لا زال أأمنها حتى الآن، وباعتباره على هذا الأساس، سيوفرون لأنفسهم استقلالية جيدة ما داموا أحياء، فالمرعب هو أن تكون معوزاً عند الشيخوخة!.

والآن بالنسبة للضالة الباقية التي أملكها سائداً أولاً ومبدئياً بأن أعهد

- (1) زوجة قنصل عام بريطانيا بطرابلس من 1814 إلى 1846 السيد «هنري هانمر و«ارنجتن» وإحدى شخصيات هذه المقبرة، للمزيد عنها راجع فقرة إسمها في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».
- (2) وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، تُعرب وتنشر لأول مرة.
- (3) لم تذكرها أي من مصادر التاريخ الليبي المنشورة، كما لم توضح هذه الوصية أي شيء عنها وما إذا كانت مقيمة بطرابلس أو في بريطانيا أو غيره، ولا حتى سبب إحسانها وما إذا كان ذلك نتيجة صلة قريى أم غيره، بل إن هذه الوصية لم تذكر لنا حتى إسم عائلتها.
- (4) وليم هنري، ثاني أبنائها الذي خلف الكثير من الأبناء والبنات كوالده، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «أبناء إنجلترا لليون» من باب «مؤسوها».
- (5) كبرى بناتها وزوجة نائب القنصل البريطاني في بنغازي «توماس وود»، للمزيد عنها راجع فقرة اسمها في فصل «أبناء إنجلترا لليون» من باب «مؤسوها».
- (6) لم تذكر هذه الوصية لماذا عليهم أن يحكموا بأنفسهم، لكن ربما يكون ذلك لأنهما كانا متزوجين آنذاك وبالتالي مستقلين عن الأسرة.

بروحي لربي، متوسلة إليه بتذل أن يغفر لي خطاياي، برحمة مُخلّصي يسوع المسيح..

ثانياً، لو كان لعظامي أن تُسجّى في طرابلس، وهذا ما أنا واثقة منه⁽¹⁾، فإنني أطلب أن توضع قرب إبنّي العزيز «تشارلز»⁽²⁾ ما أمكن، وصورة زوجي العزيز وخصلة صغيرة من شعر كل ابن من أبنائي على صدري⁽³⁾.

زوجي العزيز، عادة ما كنت أحتاج وأغتاز بطرق مختلفة بسبب مزاجي السيئ، لذا أرجو عفوه، لكن قد يكون قد اقتنع بأنه حصل على كل حبي وحناني، لقد كان حبي الأول والأخير والوحيد، وإن شاء الله برحمته نلتقي مجدداً في الجنة ولن نفترق أبداً بعد ذلك..

أبنائي لم يفهموا بشكل صحيح أبداً (فيما أعتقد) أحاسيسي تجاههم، لكنني أحببتهم جميعاً بصدق وإخلاص وحنان، وإذا كنت قد عنيت بربي وديني مثلما عنيت بزوجي وأبنائي فستكون لي مكانة أفضل يوم القيامة.

الآن أوصيهم جميعاً - طالما أنهم يتمنون السعادة الأبدية - أن يكونوا رحماء وحنونين ولطفاء مع والدهم العزيز، لا تتركوه وحيداً أبداً، إبقوا على حيويته، راقبوا صحته، إسهروا على راحته فالله سيجازيكم على ذلك إن فعلتم..

2000 جنيه إسترليني تُترك لي لتورث حسب إرشاداتي، أمل أن تُصَرَف كما يلي: فائدتها المصرفية لزوجي الأعز طالما بقي حياً، بعد

(1) وقد تحقق توقعها وها هي الآن مسجاة بالمقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب، وقبرها من بين القبور السليمة المعروفة هويتها جيداً وقت كتابتي هذه الأسطر، للمزيد عنه راجع فقرة إسمها في فصل «زوجات» من باب «شخصياتها».

(2) دفن قبلها بسنتين في المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب (1839)، وقبره معروف مكانه وإن تم إتلاف شاهده بطريقة تعذرت قراءة كلماته، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «أبناء إنجلترا» من باب «مؤسوها»، وعن قبره فقرة إسمه في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(3) مشروع تنقيب أثري قيّم تعرضه هذه الجملة أمام شباب مصلحة الآثار الليبية دون أن يكون ذلك على حساب حرمة القبر بطبيعة الحال.

وفاته تُقسَّم كالتالي: 100 جنيه للعزیز «وليم»، حيث أن عزيزي «تشارلز» المسكين أخبرني أنه كان يرغب في أن يتحصَّل «وليم» على 100 جنيه خارج أملاكه التي وهبها لنا، وبما أنه لم يكن في قدرتي الاستجابة لهذه الرغبة في حياتي أريدها أن تتحقق بعد وفاتي..

100 جنيه لحفيدي «رودني وود»، و100 جنيه لحفيدتي «لوسي وود»⁽¹⁾، 100 جنيه لعزيزي «فريدريك»⁽²⁾ الذي أعتقد أنه لظروف مختلفة كان قد تعلق بي أنا بالذات..

الباقى يقسَّم بالتساوي إلى 5 حصص لكل من «فريدريك» و«لويزا» و«هيربرت» و«عثمان» و«هنري»⁽³⁾، إحفظوا واستثنوا 10 جنيهات لـ «وليم» و10 جنيهات أخرى لـ «دجاين» لتنفق في تذكار صغير لي يضم شعري و5 جنيهات لكل من «جورج» و«فريدريك» و«لويزا» و«هيربرت» و«عثمان»، وعزيزي المسكين «هنري»⁽⁴⁾، كذلك لشراء شئٍ حِداي صغير يضم شعري، ولا يجب تنفيذ هذه الوصايا الصغيرة في حياة زوجي الأعز لأنني أريده أن يستمتع بكامل الفائدة المصرفية لـ 2000 جنيه طوال حياته..

ساعة المسكين «تشارلز»: أريد من زوجي العزيز أن يحتفظ بها إكراماً لي وللمسكين «تشارلز»، بعد وفاته أتمنى أن تذهب إلى «فريدريك»، أتمنى من زوجي العزيز أن يُبقي خصلة من شعري الذي قُص في شبابي مع خصلة من شعري الرمادي بعد وفاتي، لم يتبق لي شيء أتركه له سوى صلواتي الأخيرة وحناني وأن آخر ابتهالاتي ستكون لأجله.

(1) أبناء ابتها «دجاين إليزا» التي تزوجت من نائب القنصل البريطاني بينغازي السيد «توماس وود» والذي كان قد تزوج قبلها من أختها «إيما ماري»، للمزيد عنهم راجع فقرة «دجاين إليزا» في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها».

(2) أحد أبناءها الذين دفنوا فيما بعد في هذه المقبرة ولا زال ضمن القبور التي بلا شواهد، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها».

(3) من تبقى حياً من أبناءها آنذاك، للمزيد عنهم راجع فقرات أسمائهم في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها».

(4) أصغر أبناءها الذكور، وكان عمره 18 سنة حينما توفت، وربما صغر سنه النسبي هذا هو الذي جعلها تنعته بالمسكين.

من بين الأشياء الصغيرة التي أملكها يمكن لكل واحد أن يختار منها بعض مما كان متعوداً أن يراني أستعمله، بعد ذلك أرغب في أن يذهب الباقي ولو كان غير ذي أهمية إلى «لويزا»، أتمنى لها كذلك بالذات أن تكون شريكة في الـ 2000 جنيه بعد موت والدها لتدفع لها بطريقة لو أنها تزوجت فإنه يتعذر على زوجها لمس هذا المبلغ، أي أنه لها وحدها بشكل مستقل تام..

ليس عليّ الآن سوى أن أرجو مرة أخرى غفران زوجي الحبيب لأي ألم أو إغاضة تسببت له فيها في أوقات مختلفة نتيجة انفعالي ومزاجي السيئ، ذات الرجاء أرجوه من أبنائي لأي ألم قد سببته لهم في أي وقت. قصدت بشريحة الورق هذه التعبير عن رغباتي الأخيرة باسمي شخصياً.

نحن الموقعين أدناه نشهد بأنه في يوم 15/07/1841 كنا حاضرين حينما قرأت ورقة السيدة «دجاين إليزا وارنجتن»، وأن المکتوب أعلاه هو نسخة صحيحة وأمينّة من «وصية دجاين إليزا» كتبت كلها بخط يدها لكن بلا تاريخ أو توقيع، 17/07/1841.

توقيع هـ. وارنجتن.

توقيع جون ديكسن⁽¹⁾.

توقيع السيدة وود⁽²⁾.

توقيع توماس وود⁽³⁾.

توقيع لويزا وارنجتن.

توقيع هيربرت وارنجتن.

(1) هو الجراح الاسكتلندي «جون ديكسن» وطبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» وأحد مؤسسي هذه المقبرة، ودفن فيها، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسوها».

(2) لابد وأنها «دجاين إليزابيث» كبرى بنات المتوفية وزوجة نائب القنصل البريطاني في بنغازي «توماس وود»، راجع فقرة اسمها في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها».

(3) نائب القنصل البريطاني بنغازي وزوج «دجاين إليزابيث» كبرى بنات المتوفية، للمزيد عنه راجع فقرة اسمه ضمن فقرة «دجاين إليزا» في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها».

نحن «جون روسوني»، قنصل عام «توسكانيا»⁽¹⁾ نشهد أن التوقيعات أعلاه جرت بخط يد أولئك الذين وقعوها. أعطيت هذه الشهادة من تحت يدينا وبختم المكتب، في هذا اليوم 17/07/1841، توقيع «جون روسوني».

أنا هنا أؤكد وأجيز بشكل نهائي أن الوثيقة أعلاه مكتوبة بخط يد زوجتي المتيم والمفتجع بها «دجاين إليزا»، عارفاً بأنها وصاياها الأخيرة الملزمة تماماً وكأنه تم التوقيع عليها وتأريخها والشهادة عليها بشكل قانوني..

أعطيت من تحت يدي وختمي في هذا اليوم 17/07/1841، توقيع هـ. وارنجتن.

نحن «هانمر وارنجتن» قنصل عام جلالته البريطانية، زوج «دجاين إليزا» - وأيضاً والد أبناءها الثمانية، الذين وقّعوا على هذه الوثيقة -، حيث أن المذكورة «دجاين إليزا وارنجتن» قد غادرت هذه الحياة في 03/07/1841، ودفنت في «المقبرة البروتستانتية» بطرابلس الغرب، فقد تم تشييد ضريح أو حجرة لها لأهمية تأمين محافظة دائمة للقبرين بداخله، ولإجراء صيانة للضريح وافقت على إيداع 200 جنيه إسترليني في مصرف إنجلترا، لتدفع فائدته لتغطية نفقات الصيانة الضرورية والباقي سيكون مناسباً لصيانة المقبرة إضافة إلى الـ 5 جنيهات التي سمحت حكومة إنجلترا بصرفها لتوسعاتها المفترضة..

لمنع أي سوء استعمال مستقبلي يرغب الموقعين أدناه في التنازل غير المشروط للفائدة المصرفية للـ 200 جنيه المذكورة آنفاً إلى خزانة جلالته، بالتالي أي إنفاق يجري من خلال القنصل الإنجليزي الحالي أو من القناصل الإنجليز الذين يأتون من بعده للأغراض المذكورة أعلاه يمكن أن تشمل حساب الإنفاق السنوي مدعوماً بسندات يمكن أن تطلبها حكومة جلالته.

إذا توفى أي من الموقعين أدناه بطرابلس يمكن أن يدفن بداخل الضريح شرط ألا يتداخل مع مدفن «دجاين» وابنها «ت. ث. وارنجتن»

(1) راجع هامش عنه في أول هوامش الملحقان (13) و(15) ضمن هذا الباب.

وأن لا أحد آخر الآن أو فيما بعد يدفن في الضريح⁽¹⁾.
 أعطيت من تحت أيدينا في 1841/07/20، توقيع «هـ. وارنجتن»، وكيل
 وقنصل عام وزوج «دجاين إليزا».
 توقيع هيربرت وارنجتن.
 توقيع هنري وارنجتن.
 توقيع فريدريك وارنجتن.
 توقيع هـ. ج. وارنجتن.
 توقيع ع. ف. وارنجتن.
 توقيع دجاين إليزابيث وود.
 توقيع لويزا وارنجتن⁽²⁾.

طرابلس، 1841/07/20.

بهذا نشهد أن «دجاين إليزا وارنجتن» من طرابلس الغرب قد دفنت في
 المكان المذكور أعلاه في 1841/07/05 عن عمر 61 سنة كما بدت
 لدى مُسجِّل المدفونين⁽³⁾.

(1) والواقع أنه لم يدفن أي أحد آخر من هؤلاء بداخل هذا الضريح إلا «غير الموقع أدناه» شقيقهم
 البكر «هانمر جورج» بعد سنتين، حيث دفن مع أخيه في ذات القبر، ومع أن «فريدريك» قد توفي
 بطرابلس بعد 39 سنة (1882) إلا أنه لا وجود لأي دليل على أنه مدفون بداخل هذا الضريح،
 للمزيد عنهم راجع فقرة اسميهما في فصل «أبناء إنجليز ليبون» من باب «مؤسسوها»، وعن
 قبرهما في فقرة اسميهما في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها».

(2) هم كل أبناء القنصل والوصاية الأحياء باستثناء بكرهم «جورج»، الذي يلاحظ أن هناك إهمال
 شبه كامل له في هذه الوصية، فباستثناء 5 جنيات وهبتها له والدته فيها لم تذكره أبداً فيها بأي
 شكل آخر، وها هو لا يحضر حتى جلسة الاستماع إلى الوصية والتوقيع عليها، إنني أتساءل: هل
 زواجه من مالطية وإنجاب أبناء «غير شرعيين» منها هو سبب إهمال - إن لم نقل غضب ومقاطعة
 - والدته المتدينة كما تظهر وصيتها هذه؟ للمزيد عن زواجه وأبناءه راجع فقرة اسمه في فصل
 «أبناء إنجليز ليبون» من باب «مؤسسوها»، وعن قبره فقرة اسمه في فصل «أبناء» من باب
 «شخصياتها».

(3) هل هذا يعني وجود سجل أو مسجل خاص بموتى المقبرة؟ إن كان كذلك فهذا سيفيد جداً في
 كشف هوية نصف قبور هذه المقبرة التي لازالت مجهولة لعدم وجود شواهد عليها.

ملحق 21:تكاليف صيانة أرضية المقبرة في سنة 1843⁽¹⁾

الإيصال	التاريخ	طبيعة التكلفة	جنيه إسترليني D S
	1843 / 12 / 31	دفعت لحمد (SIGN؟)	
		لأعمال البناء والمواد إلخ	
		لأجل أرضية الدفن	
		البروتستانتية	5
		ما يعادل خمس جنيهات إسترلينية	" "

القنصلية البريطانية
طرابلس، 1843 / 12 / 31
هانمر وارنجتن

(1) وثيقة FO 101/10 ، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE ، لندن، بريطانيا.

ملحق 22:

زيارة «فريدريك وارنجتن»⁽¹⁾ إلى مدينة شحات الأثرية⁽²⁾

هانمر وارنجتن إلى المحترم ر. و. هاي.
عن طريق وزارة الخارجية، المكتب الاستعماري⁽³⁾

طرابلس في 26/11/1826

سيدي

يشرفني أن أعلمكم بأن إبني «فريدريك» قد عاد لتوه من مدينة «شحات» برأ، كان يرافقه ثلاثة عرب وبعد أن دفع لهم أتعابهم وإيجار ثلاث جمال صار إجمالي الأتعاب 8 دولارات..

لقد أرسلته في يخت السيد «بارينجز» Barings في أول الشهر الماضي ليستقصي ما إذا كان وسيطي منهمك في البحث عن الآثار، ويسعدني القول - باعتبار الكلفة الضئيلة التي انفقت حتى الآن - إن عملياته قد أنجزت بنجاح.

لقد وجد تمثالاً كاملاً ونحو 10 مبتورة، وقد أرسل النقوش المصاحبة لها. نائب القنصلي في بنغازي وجد هو أيضاً تمثالاً في حالة ممتازة، وإنني لتواق بلهفة لاستلامه، لأنه وصلني عنه وصف ماديح..

أنا واثق من أنني في الربيع سأكون قادراً على إرسال مجموعة إلى لوردية⁽⁴⁾، التي ستنال رضى المتحف البريطاني، أو أي مستودع آثار آخر..

-
- (1) سادس أبناء القنصل البريطاني بطرابلس «وارنجتن» وأحد شخصيات هذه المقبرة، للمزيد عنه راجع فقرة إسمه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها» وعن قبره فقرة إسمه في فصل «أبناء» من باب «شخصياتها» وكذلك فقرة «طرابلس قاعدة للجواسيس» في باب «أهميتها».
- (2) وثيقة FO 76/20، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 451.
- (3) أعتقد أن إسم هذا المكتب لوحده يثبت بشكل نهائي الغرض التجسسي الاحتلالي للزيارة التي تشرحها هذه المراسلة!.
- (4) لقب احترامامي لمن يحمل درجة «لورد» في بريطانيا، كما هو لقب «سموه» لمن يكون ملكاً أو أميراً (المعرب).

إبني يتحدث عن أقوى اهتمام ولطف تلاقهما من باي بنغازي والشيخ
«حطوط»⁽¹⁾، الذي نصب خيمة أنيقة له في شحات، كما أعطاه حصاناً،
لقد عاد في اللباس المسيحي وكان محترماً دائماً، روايته مفيدة جداً
ولا يقلل من قيمتها أنها لولد في الـ 17 من عمره.

يشرفني يا سيدي أن أكون
خادمكم المطيع الأمين، هـ. وارنجتن.

(1) جاءت في الوثيقة الأصل هكذا: HATOOT وهذا الرسم يحتمل أن يكون «حطيطة» أو عائلة
«زعطوط» التي إحدى زقاكات مدينة طرابلس القديمة مسماة عليها، كما أنها من الممكن أن
تكون «حطوط» أو أي اسم آخر.

ج. وثائق حول علائق ليبية أوروبية

ملحق 23:

تسوية ديون السويدي «جان بيير والن»⁽¹⁾

بداخل مبنى القنصلية البريطانية
في طرابلس البربرية

الطبيب «إدوارد دالزل ديكسن»⁽²⁾ وكيل «جان بيير والن»⁽³⁾،
وعدة دائنين آخرين للحكومة السابقة لطرابلس المذكورة⁽⁴⁾

بيان بوديعة الطبيب المذكور «إ. د. ديكسن» بصفته المذكورة.

بحضوره شخصياً في مبنى القنصلية المذكورة، المذكور «إ. د. ديكسن»، بمنزلته الرفيعة المذكورة أعلاه قد صرَّح أنه طبقاً لحق الوكالة التي مُنحت له بتاريخ 1846/05/02 من المدعو «ج. ب. والن»، وعدة أفراد آخرين لديهم مطالب من الحكومة السابقة لطرابلس البربرية، وحيث أن هذا الحق قد سُجِّل على نحو صحيح في هذه

(1) وثيقة FO 161/18 ، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE ، لندن، بريطانيا، مع ملاحظة أنني حرصت على تعريبها حرفياً بذات أسلوبها رغم ما يشوبه من تكرار ممل للكثير من كلماته.

(2) تزوج من «لويزا»، ثاني وصغرى بنات القنصل البريطاني بطرابلس «هانمر وارنجتن» الحيات آنذاك، راجع الفقرة التي تحمل اسمه في فصل «كل مؤسسيها» من باب «مؤسسوها»، والفقرة التي تحمل إسمها في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من ذات الباب.

(3) أحد شخصيات المقبرة، للمزيد عنه راجع فقرة إسمه في فصل «مجهولو المكانة» من باب «شخصياتها».

(4) من تاريخ ومادة هذا البيان يتبين أن هذه الحكومة هي حكومة الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» التي انتهت قبل 22 سنة من تاريخ هذه الوثيقة.

القنصلية، بدأ الحاضر شخصياً باتخاذ الإجراءات اللازمة لاسترجاع ما يطالب به المذكور «ج. ب. والن»، وعلى ذلك عيّن في 18/08/1846 «تشارلز س. هانسن» المحترم في مدينة القسطنطينية لينوب عنه في تلك العاصمة للغرض المذكور، وهكذا نجح في أن يسترجع من الحكومة العثمانية كامل مطلب المذكور «ج. ب. والن» الذي تبلغ قيمته الكلية 508,820 قرش، وذلك من خلال تدخّل المندوب السويدي في تلك العاصمة، حيث أن المذكور «ج. ب. والن» هو سويدي بالولادة..

لكن قبل استعادة طلبه هذا وفي شهر فبراير 1847⁽¹⁾ توفي «ج. ب. والن» هنا في طرابلس وتم تحرير كشف بديونه بواسطة «ج. و. كرو» المحترم⁽²⁾، وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية وبناءً على توجيهات القنصلية السويدية كذلك فيما بعد، الكشف الذي تم تحويله من خلال الحاضر شخصياً للمندوب السويدي في مدينة القسطنطينية المذكورة..

من بين البنود الأخرى التي يشملها الكشف المذكور مطلب آخر أُدرج لصالح العقيد الراحل «هانمر وارنجتن» بقيمة 2200 قرش تركي، هذا المبلغ دفعه المذكور العقيد «وارنجتن» إلى «ج. ب. والن» كمعاش له وإعانة أيام تواجده بطرابلس، حيث كان آنذاك في ظروف محزنة..

في شهر سبتمبر 1856 تم دفع الـ 2200 قرش مع مطالب أخرى غيرها بالكامل بواسطة المندوب السويدي المذكور المحترم «ت. س. هانسن» المذكور، الذي بناءً على ذلك أرسله إلى الحاضر شخصياً لتسديد دينه. لم تُحسب أو تُدفع أي فائدة مصرفية على هذا المبلغ، بالتالي تُشكّل الـ 2200 قرش القيمة الصافية التي دُفعت نقداً لحساب مطلب العقيد وارنجتن المذكور لأجل عقار الراحل «ج. ب. والن».

لتفادي المصاريف وضع الحاضر شخصياً 4 أسداس هذا المبلغ بشكل غير رسمي بين يدي المقدم «هيرمان» قنصل عام جلالته البريطانية،

(1) شاهد قبره في المقبرة التي يؤرخ لها هذا الكتاب يؤكد أنه توفي بالفعل في طرابلس في 22/02/1847، راجع الفقرة التي تحمل اسمه في فصل «مؤسوها» من باب «قصة تأسيسها».

(2) راجع ملحق (1) ضمن هذا الباب.

لتوزيعها ما بين الأبناء الأحياء الأربع للعقيد «وارنجتن» المذكور، محتفظاً بالسُّدْسَيْن الآخرين لحساب البنيتين الحيتين للعقيد «وارنجتن» المذكور، عندئذ اعترض النقيب «وليم وارنجتن»⁽¹⁾ على هذه التسوية الودية، وطالب بدفع المبلغ كاملاً له بصفته وريث ومتولي لشؤون العقيد «وارنجتن» وكإقصاء لكل إخوته وأخواته..

لكن لأن النقيب «وليم» لم يقدم إثباتاً كافياً لتفويض الحاضر شخصياً ليدفع له مبلغ الـ 2200 قرش المذكور، قرر الحاضر شخصياً - إعفاءً لنفسه من كل المسؤوليات في هذا الشأن - أن يودع - وفي فترة سريان مفعول البرنامج الحالي - بداخل مبنى هذه القنصلية البريطانية ما مجموعه 1886 قرش تركي تمثل 6 أسباع المبلغ المذكور أعلاه، حيث استبقى سُبُع واحد كحق لزوجته «لويزا باري ديكسن» (سابقاً وارنجتن) صُغرى بنات العقيد الراحل «هانمر وارنجتن»، ليتم دفع المبلغ المودع للمورث أو الورثة الشرعيين للعقيد «هانمر وارنجتن» المذكور مقابل إيصال استلام وصك دَفْع للحاضر شخصياً منه إليه أو إليها أو إليهم حسبما تكون الحالة.

طرابلس، 13/04/1847⁽²⁾

ج. ف. هيرمان

قنصل عام جلالته البريطانية

نسخة من إيصال الاستلام

طرابلس، 13/04/1857

إستلمت من الطبيب «د. ديكسن» مبلغ وقدره 1886 قرش تركي كوديعة في هذا المكتب القنصلي لصالح ورثة الراحل العقيد «هانمر وارنجتن».

توقيع ج. ف. هيرمان

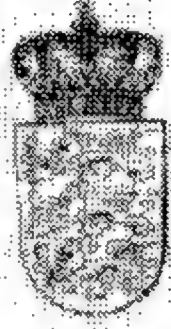
قنصل عام جلالته البريطانية

(1) ثاني أبناء قنصل بريطانيا بطرابلس «هانمر وارنجتن» وشقيق زوجة الطبيب «ديكسن» الحاضر شخصياً في هذا البيان، راجع فقرة اسمه في فصل «أبناء إنجليز لبيون» من باب «مؤسوها».

(2) خطأ كتابي والصحيح هو 1857.

ملحق 24:

رسالة رئيس أمناء المحفوظات الوطنية الدانمركية في 07/26 /
1996 (صورة من الأصل)



Statens Arkiver
Rigsarkivet

Mr. Abdulhakeem Amer Tweel
Box 15038 Tripoli
LIBYA

Lokaltelenfon
33922341

Reference
SR

Journalnummer
64-4948

Dato
26th July 1996

Dear Mr. Tweel,

The Danish Foreign Ministry forwarded your letter of 25th June 1996 to us, since we, being the Danish National Archives, keep documents of relevance to Danish history.

As you no doubt know, the first treaty between Denmark and Libya was concluded 22nd January 1752 with the purpose of securing shipping and promoting trade. At the same time Mr. J. Schmidt was appointed Denmark's consul in Tripoli; he was a paid, not an honorary consul, and he received a uniform. From the archive of the consulate I send you a copy of the letter which our Foreign Ministry sent to him 24th June 1752 on his pay etc. I also enclose a list of Danish consuls in Tripoli 1752-1834. The Danish consulate (embassy) in Tripoli was closed in 1840 and reopened in 1951.

I am sorry to tell you that it is far above our resources to answer the other questions raised in your letter. You are welcome to do the research free of pay in our reading room which is open Monday - Saturday from 9.00 till 17.00. In case you wish to have a trained investigator do the research for you, you may contact Mr. David Christian Davidsen, Sækkedamsvej 132, 3500 Værløse. He demands ca. 127 Danish kroner per hour (1 American dollar equals 5 kroner), and you may agree with him on any amount of hours.

Sincerely yours,

S. Rambusch
Sigurd Rambusch
Chief Archivist

تابع / ملحق 24:

رسالة رئيس أمناء المحفوظات الوطنية الدانمركية في 07/26 /
1996⁽¹⁾

محفوظات الحكومة
المحفوظات الوطنية

السيد عبدالحكيم عامر الطويل
ص. ب. 15038 طرابلس
ليبيا

رقم الهاتف	مرجع	الرقم بدفتر اليوميات	التاريخ
33922341	SR	64 . 4948	1996/07/26

عزيزي السيد طويل

لقد أحالت إلينا وزارة الخارجية الدانمركية رسالتكم المؤرخة في 25 /
06 /1996، فبصفتنا المحفوظات الوطنية الدانمركية فإننا نحتفظ
بالوثائق ذات العلاقة بتاريخ الدانمرك..

مثلاً تعلم بلا شك، تم إبرام أول معاهدة بين الدانمرك وليبيا في 22 /
01 /1752 بغرض تأمين السفن وتشجيع التجارة، في ذات الوقت تم
تعيين السيد «ج. شميدت» كقنصل للدانمرك بطرابلس، كان قنصلاً
مدفوع الأجر لا مجرد قنصل شرفي، كما تم تسليمه اللباس القنصلي
الرسمي، ومن وثائق القنصلية الدانمركية بطرابلس أرسلت لك نسخة
من الرسالة التي أرسلتها له وزارة الخارجية الدانمركية بتاريخ 24 /
06 /1752 حول أجره وغيره، لقد أرفقت لك كذلك قائمة بقناصل

(1) رسالة شخصية لي رداً على رسالة سابقة.

الدانمرك في طرابلس من 1752 إلى 1834، حيث قفلت القنصلية الدانمركية (السفارة) في طرابلس في 1840 ثم أعيد افتتاحها في 1951..

يؤسفني إخبارك أن إجابة الأسئلة الأخرى في رسالتك تتجاوز إمكانياتنا، لكننا نرحب بك بلا مقابل إذا أردت القيام ببحث بمفردك في غرفة القراءة التابعة لنا والمفتوحة من الاثنين إلى السبت من التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساءً، إذا احتجت مساعدة باحث مدرب ليقوم بالبحث بدلاً عنك يمكنك استشارة السيد «دايفيد كريستيان ديفيدسن»، ساكيدامسثج 132، 3500 فارلوس، إنه يتقاضى 127 كرونر دانمركي في الساعة (الدولار الأمريكي يعادل 5 كرونرات) ويمكنك أن تتفق معه بشأن عدد ساعات البحث.

المخلص لك

سيجر د رامبوش

رئيس أمناء المحفوظات

القنصلية الدانمركية الملكية

قناصل القنصلية الدانمركية الملكية في طرابلس ما بين 1752 و 1834

القنصل سميث	1770 - 1752
القنصل لوخنر	1780 - 1798 أو 1800
القنصل نيسن	1800 - 1805
القنصل ميلدال	1805 - 1812
قنصل عام إ. أ. كارستن سن ⁽¹⁾	1812 - 1823
قنصل عام كنودسن (آخر القناصل)	1823 - 1834

(1) بالرغم من القيمة الكبيرة لهذه القائمة إلا أنه ثبت لي عدم دقتها سواء في الأسماء أو في ترتيب القناصل أو حتى في أسمائهم، وتجد محاولتي الشخصية في تصحيح هذه القائمة - والتي لا أزعم أنها نهائية - في ملحق (4) ضمن هذا الباب.

ملحق 25:

شهادة ميلاد ابنة السويسري «هنري رايش»⁽¹⁾

المكتب القنصلي البريطاني في طرابلس الغرب، يوم 1838/09/06

بهذا نشهد أنه في يوم السبت 07/21 من هذه السنة ولدت طفلة من جسد السيدة «أنا رايش» زوجة «هنري رايش» المحترم أحد أبناء قرية «سانت جالو» في سويسرا، القائم بأعمال القنصلية الهولندية في باشاوية طرابلس.

(1) وثيقة FO 161/13 ، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE ، لندن، بريطانيا، ص

ملحق 26:

طلب شغل وظيفة أول قنصل للنرويج بليبيا⁽¹⁾
وكالة لويد

طرابلس البربرية 17/06/1905

البرقيات: «ريلي» طرابلس
الشفرة المستخدمة
أ. ب. سي. (الطبعة الرابعة)
الشفرة أ. 1
شفرة سكوت

سعادته

وزير الشؤون الخارجية
والتجارة والإبحار والصناعة
كريستيانيا، النرويج

سعادتكم:

بناءً على الأوراق التي قررت فيها الحكومة النرويجية تعيين موظفين قنصلين خارج حدودها، أرجو قبول طلبي هذا لشغل وظيفة القنصل النرويجي هنا.

إنني إنجليزي بالمولد، عمري 45 سنة، مهنتي تاجر ووكيل «لويد» LOYD، أقمت هنا طوال السنوات الـ 18 الماضية.

إقامتي الطويلة والاتصالات التجارية المكثفة التي قمت بها هنا جعلتني أعرف جيداً البلد والحكومة والناس والتجارة وشحن السفن واللغة.

أنا معروف جيداً لدى الحاكم العام والقناصل العاميين البريطانيين والفرنسيين والإيطاليين، إضافة إلى كل التجار المحترمين الذين

(1) وثيقة بلا رقم، الوزارة الملكية للشؤون الخارجية، أوصلو، النرويج، مرفقة مع رسالة لي من الخارجية النرويجية بتاريخ 07/10/1996.

يمكنني أن أحيلكم إليهم إذا رأيتم ذلك مناسب للحصول على معلومات إضافية عني.

يمكنني أن أشير أيضاً إلى أنني ملم جيداً بكل شؤون الشحن، وبالتالي سيكون بإمكانني تقديم الدعم للربابنة النرويجيين الذين يفرغون حمولتهم في هذا الميناء، مثلما سَرَّني عمل ذلك في عدة فرص سابقة.

إذا سعادتكم رأيتموه مناسب فأنا متأكد من أن «جستين ألفاريس» المحترم - قنصل عام جلالته البريطانية الذي يتولى حالياً المصالح النرويجية - سيكون مصدراً كافياً جداً لإعطائكم تفاصيل كاملة عن شخصيتي ومكانتي وقدراتي.

إذا سعادتكم قبلتم طلبي هذا فسأسعى دائماً وبكل جدية لأستحق هذا الشرف الذي أنعم به علي.

أنا يا سيدي

بكثير من الاحترام

خادم سعادتكم الذليل الأكثر طاعة.

وليم ف. ريلاي

مراجع إضافية:

شركة التأمين الشمالية، 1، شارع مورجايت، لندن (كان لي الشرف في أن أكون وكيلها لعدة سنوات).

ج. و. سيويل المحترم، مصرف سيويل، شارع نورفولك، مانشستر.

س. بات المحترم، السادة بات وإيفسين، تونس.

ملحق 27:قبول طلب شغل وظيفة أول قنصل للنرويج بليبيا⁽¹⁾

القنصلية النرويجية طرابلس البربرية، يناير 22، 1906

سيدي،

لي الشرف في أن أعلمكم بأنني استلمت رسالة سعادتكم المؤرخة في العاشر من يناير، والتي تعينوني فيها قنصلاً شرفياً مؤقتاً للنرويج في باشاوية طرابلس.

لقد أدركت أن سعادتكم تجرون اتصالات لتعترف بي سلطات الإمبراطورية العثمانية في المستقبل القريب وأنني سأستلم بعد فترة وجيزة التعليمات القنصلية ومواد مطبوعة ضرورية أخرى..

أتضرع شاكراً سعادتكم لهذا التعيين الذي شرفني، كما أؤكد لسعادتكم أنني سأعمل دائماً وبأقصى جهدي لأستحق هذا الشرف الذي أنعم به علي.

إنني أرسل هنا أدناه بناءً على طلبكم إسمي الكامل وتاريخ ميلادي.. لي الشرف يا سيدي في أن تكون في أعظم حالات الاحترام.

خادم سعادتكم الذليل الأكثر طاعة،

وليم فريدريك ريلاي

ولدت في أول مارس 1860⁽²⁾

سعادته

ج. لوفلاند

وزير الشؤون الخارجية

كريستيانيا

النرويج

(1) وثيقة بلا رقم، الوزارة الملكية للشؤون الخارجية، أوسلو، النرويج، مرفقة مع رسالة لي من الخارجية النرويجية بتاريخ 07/10/1996.

(2) يلاحظ أنه صار كذلك قنصلاً لهولندا في طرابلس في ذات هذه السنة وحتى وفاته في 1919، راجع ملحق (2) ضمن هذا الباب.

ح. حول العلاقات الليبية الأمريكية

ملحق 28:

رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية أيام العهد القرمانلي في ليبيا
(1711-1835)⁽¹⁾

#	الرئيس	من	إلى	معاصر للحاكم القرمانلي
1	الملكة البريطانية آن (الولايات المتحدة لازالت مستعمرة بريطانية)	1702	1714	أحمد الأول (1711 - 1714)
2	الملك البريطاني جورج الأول (الولايات المتحدة لازالت مستعمرة بريطانية)	1714	1727	أحمد الأول (1714 - 1727)
3	الملك البريطاني جورج الثاني (الولايات المتحدة لازالت مستعمرة بريطانية)	1727	1760	أحمد الأول (1727 - 1745) محمد (1745 - 1754) علي الأول (1754 - 1760)
4	الملك البريطاني جورج الثالث (الولايات المتحدة لازالت مستعمرة بريطانية)	1760	1789	علي الأول (1760 - 1789)
5	جورج واشنطن (أول رؤساء الولايات المتحدة)	1789	1797	علي الأول (1789 - 1794) القرصان علي برغل في طرابلس (1794 - 1795) أحمد الثاني (1795) يوسف (1795-1797) ⁽²⁾
6	جون آدمز	1797	1801	يوسف (1797 - 1801)
7	توماس دجيفرسن	1801	1809	يوسف (1801 - 1809)
8	جيمس ماديسن	1809	1817	يوسف (1809 - 1817)
9	جيمس مونرو	1817	1825	يوسف (1817 - 1825)

(1) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 18، ص 394.

(2) بعد سنة من حكمه بدأت العلاقات رسمياً بين البلدين، أنظر ملحق (29) ضمن هذا الباب.

تابع

#	الرئيس	من	إلى	معاصر للحاكم القرماني
10	جون كوينسي آدمز (ابن جون آدمز أعلاه)	1825	1829	يوسف (1825 - 1829)
11	آندرو دجاكسن	1829	1837	يوسف (1829 - 1832) علي الثاني (1832-1835) (آخر حكام هذا العهد)

ملحق 29:

معاهدة بدء العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا والولايات المتحدة⁽¹⁾

معاهدة سلام وصداقة بين الولايات المتحدة الأمريكية وباي ورعايا طرابلس البربرية.

مادة 1: سيكون هناك سلام وصداقة راسخين وأبديين⁽²⁾ ما بين الولايات المتحدة الأمريكية وباي ورعايا طرابلس البربرية، تقررا بالموافقة الطوعية لكلا الطرفين، وبضمانة الأعظم داي وباشا الجزائر.

مادة 2: إذا دعت الظروف شحن بضائع دولة هي في حالة حرب مع أحد الطرفين إلى سفن الطرف الآخر فإنهما سيسمحا بعبور هذه البضائع بسلام دون أي محاولة لأخذها أو احتجازها.

مادة 3: إذا تبين وجود مواطنين أو رعايا أو بضائع لأحد الطرفين على سفينة أخذها الطرف الآخر كغنيمة حرب فيجب إطلاق سراح هؤلاء المواطنين أو الرعايا وإعادة البضائع لمالكيها.

(1) تم توقيع هذه المعاهدة من 12 مادة في طرابلس يوم 4/11/1796 الموافق 03 جمادى الأول لسنة 1220 هجري - كما جاء في نهاية هذه المعاهدة - في عهد الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» وأول رؤساء الولايات المتحدة «جورج واشنطن» (راجع ملحق (28) ضمن هذا الباب)، ثم صودق على هذه المعاهدة في الجزائر في 03/01/1797 كما جاء فيها، وسُلمت إلى مجلس الشيوخ الأمريكي في 29/05/1797 فصدر قرار قبولها بالإجماع في 7/06/1797، ثم صادقت عليها رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية في 10/11/1797، أصل هذه المعاهدة بالعربية لم أتمكن من الحصول عليه، ووجدت بدلاً منه تعريب منشور في مؤلف: لايان، مصدر سابق، ص 219، لكنني لاحظت عدم مطابقة هذا التعريب في الكثير من مواضعه مع المعاني الجوهرية للأصل الإنجليزي المنشور على الموقع: www.yale.edu/lawweb/avalon/diplomacy/barbary/bar1796t.htm، لذا تجد هنا محاولتي في إعادة تعريب هذا الأصل محاولاً قدر المستطاع نقل معناه الحرفي.

(2) ومع ذلك لم تسر هذه المعاهدة سوى 4 سنوات ونصف! حيث قطعت العلاقات بين البلدين في 14/05/1801 وحاصرت الأساطيل الأمريكية مدينة طرابلس وقصفتها واعتدت على العديد من سفنها.

مادة 4: يجب إعطاء جوازات مرور مناسبة لكل سفن الطرفين ليتعرف كل منهما على الآخر من خلالها، وباعتبار طول المسافة ما بين البلدين سَيُسَمَحُ بفترة 18 شهر من تاريخ هذه المعاهدة لِتَدَبَّر مثل هذه الجوازات، أثناء هذه الفترة ستكون الأوراق الأخرى التي تحملها هذه السفن كافية لحمايتها.

مادة 5: إذا اشترى مواطن أو أحد رعايا أحد الطرفين سفينة غنيمة صادرها الطرف الآخر أو أي دولة أخرى فستكون شهادة المصادرة وإيصال البيع جوازي سفر كافيين لهذه السفينة لمدة سنة واحدة، المدة التي ستكون كافية لِتَدَبَّر هذه السفينة جواز سفر مناسب.

مادة 6: إذا دخلت سفن أحد الطرفين موانئ الطرف الآخر لحاجتها إلى مؤن أو أي إمدادات أخرى فسيتم تزويدها بما تحتاجه بسعر السوق، فإذا دخلت مثل هذه السفن موانئ الطرف الآخر نتيجة كارثة حلت بها في البحر وكانت بحاجة إلى إصلاح فسيكون لها حرية الرسو وإنزال بضائعها على الرصيف دون دفع أي رسوم، إلا أنه يجب ألا تجبر على إنزال بضائعها في جميع الأحوال.

مادة 7: إذا غرقت سفينة تابعة لأحد الطرفين على شواطئ الطرف الآخر فستقدم لها ولركابها كل مساعدة مطلوبة، كما لن يسمح بنهبها، وستظل بضاعتها بيد مالكيها وستتم حماية وإسعاف أفراد طاقمها إلى أن يكون بالإمكان إعادتهم إلى بلدهم.

مادة 8: إذا تعرضت سفينة أحد الطرفين لهجوم عدواني على مرمى مدافع قلاع الطرف الآخر فإنه يجب على هذه القلاع الدفاع عن هذه السفينة قدر المستطاع، فإذا كانت راسية داخل الميناء فإن الطرف الآخر لن يسمح بحصارها أو الهجوم

عليها طالما بمقدوره حمايتها، وحينما تخرج إلى البحر من ذات الميناء فإنه لن يسمح لأي عدو بمطاردتها طوال 24 ساعة من مغادرتها.

مادة 9: التجارة ما بين الولايات المتحدة وطرابلس والحماية التي ستقدم للتجار وربابنة وبحارة السفن والحق التبادلي في تعيين قناصل في بلدي كلا الطرفين، والامتيازات والحصانات والسلطات القضائية التي سيتمتع بها هؤلاء القناصل ستكون على قدم المساواة مع تلك التي تتمتع بها الدول الأكثر تميزاً بترتيب تميزها.

مادة 10: الأموال والهدايا التي يطلبها باي طرابلس كمقابل كامل ومُرَضٍ له ولرعاياه لتوقيع معاهدة السلام الأبدي والصداقة هذه سيعترف بأنه استلمها قبل توقيعها بناءً على إيصال مزيل بها، عدا ذلك الجزء الذي وعدت الولايات المتحدة بتسليمه ودفعه عند وصول قنصلها إلى طرابلس، والمرفق أيضاً مذكرة بشأنه مع هذه المعاهدة، إلا أنه لن يكون هناك أي ادعاء بعد ذلك من أحد الطرفين بدفع أي إتاوات دورية أو أي مبالغ أخرى.

مادة 11: طالما أن حكومة الولايات المتحدة لم تقم على أساس الدين المسيحي بأي شكل، وطالما أنها ذاتها لا تحمل صفة العداء لقوانين ودين أو حتى لطمأنينة المسلمين⁽¹⁾، وطالما أن الولايات المتحدة لم تدخل أبداً في أي حرب أو أي عمل عدائي ضد أي دولة محمدية يعلن الطرفان بأنهما لن يسمحا بأي ذريعة تعتمد على المعتقدات الدينية لتعكير الانسجام القائم بين الدولتين.

مادة 12: في حالة نشوب أي جدال حول ما دُون من بنود هذه

(1) في الأصل: tranquility التي تعني هدوء وسكينة.

المعاهدة فإنه لن يتم اللجوء إلى القوة ولا إلى إعلان الحرب تحت أي ذريعة، فإذا لم يتمكن القنصل المقيم في المكان الذي ينشب فيه الجدل بتسويته، يطلب الطرفان ودياً استشارة صديقهما المشترك داي الجزائر، ويتعهدا بموجب هذه المعاهدة أن يقبلا قراره، وبناءً على توقيعه على هذه المعاهدة يتعهد على نفسه وعلى خلفائه من بعده بأن يعلن عدالة النزاع بناءً على التفسير الصحيح لهذه المعاهدة، وأن يستخدم كل ما بوسعه لتطبيق ما يراه على الطرفين.

تم توقيع هذه المعاهدة وختمها في طرابلس في ثالث أيام جمادى⁽¹⁾ لسنة 1211 هجري، الموافق للرابع⁽²⁾ من نوفمبر لسنة 1796 بواسطة: يوسف باشا محمد⁽³⁾ باي. سليمان⁽⁴⁾ الكيخيا⁽⁵⁾.

(1) لا شك في أن المترجم الإنجليزي لا يعرف أن هناك شهرين إسلاميين يبدأان باسم «جمادى» هما جمادى الأول والثاني، لذا لم يذكر لنا هنا أي جماد هذا الذي أبرمت فيه هذه المعاهدة، وبمقارنة هذا التاريخ مع التاريخ الميلادي المذكور من خلال برنامج حاسوب تبين لي أن الشهر الموافق هر جمادى الأول، أي ليس الآخر كما جاء في تعريب هذه المعاهدة المنشور في مؤلف: لايان، مصدر سابق، ص 222.

(2) يثبت برنامج الحاسوب لتحويل التواريخ الهجرية والميلادية الذي استخدمته في تحويل تواريخ هذا الكتاب أن اليوم الموافق هو 3 لا 4 كما جاء في هذه الترجمة، لكن من المعروف أن تحديد بدايات الأشهر القمرية يعتمد على رؤية الهلال لا على الحسابات الصارمة، لذا يتوقع أن تكون هناك اختلافات بين حسابات الحاسوب وتواريخ الوثائق القديمة.

(3) إسم والد يوسف «علي» لا محمد كما جاء في هذه الوثيقة، وبذا كان يمكن للحاكم يوسف أن يتنصل من هذه المعاهدة قانوناً طالما أنه من الناحية الرسمية ليس من وقع عليها! على أي حال في غياب الأصل العربي لا يمكن الجزم بأصل هذا الخطأ أهو في الأصل العربي أم في ترجمته الإنجليزية.

(4) كيخيا الحاكم «علي الأول القرمانلي» (1754 - 1794) روسي الأصل من مدينة موسكو، توفي بعد 24 سنة من إبرام هذه المعاهدة في 1820/06/02، فإذاً يبدو أن يوسف أبقي على كيخيا والده في ذات منصبه إلى أن توفي، أنظر: روسي، مصدر سابق، ص 386، وكذلك الفقيه حسن، ج1، مصدر سابق، ص 279.

(5) يُكْتَب هذا المنصب كذلك «كاهية» لأن حرفي خ وه في هذا الإسم تكتبان مكان حرف تركي =

محمد، وزير الخزانة⁽¹⁾.

خليل، قائد الجيش⁽²⁾.

أحمد، وزير البحرية⁽³⁾.

= غير موجود في العربية، هي في الأصل الكلمة التركية ذات الأصل الفارسي «كتخدا» التي تعني وكيل مفوض الذي تسند له أمور الاتصالات والمخابرات، أنظر: الفقيه حسن، ج 1، مصدر سابق، ص 251، هو في الواقع أعلى منصب مدني ونائب الحاكم في أغلب الشؤون المدنية ورئيس التشريفات حيث يكون أول من يستقبل الزوار ويعرف مقصدهم من الزيارة من باب السراي الحمراء - مقر الحاكم الليبي - ، لينقلها إلى الحاكم ويأخذ منه الأوامر بقبول الزيارة أو رفضها، كما أنه يفصل فيما يقع من خصومات بين القبائل ومتابع لتطبيق جميع القوانين والبلاغات التي يصدرها الحاكم، ونظراً لتنوع وحساسية وظائف هذا المنصب لا يرشح له إلا رجل ذو فراسة وخبرة كافية بعادات البلد وعقلية الأوروبيين، وكان له مكان ثابت في السراي لا يغادره أبداً من الصباح حتى المساء حيث يغلق كل أبواب السراي وينقل مفتاح البوابة الرئيسة إلى الحاكم ليحتفظ به في حجرة نومه، يساعده في أعماله «الكيخيا الصغير» الذي يتولى كذلك قيادة حرس الباشا، أنظر: لايان، مصدر سابق، ص 84، وكذلك: ميكاي، مصدر سابق، ص 30، وكذلك: توللي، مصدر سابق، ص 94.

(1) من المحتمل جداً أن يكون «محمد بن الحاج رمضان خازندار»، أحد الموقعين على معاهدة علي باشا الأول القرمانلي مع أسبانيا الأولى في 1784 طالما أن موقع آخر عليها وهو رايي المرسى أحمد المذكور أدناه قد وقع على الوثيقتين هو أيضاً، أنظر: ميكاي، مصدر سابق، ص 29.

(2) محتمل جداً أن يكون «خليل باي بن عبد الله»، أحد أسرى الحرب غير العرب الذين أصابوا نجاحاً كبيراً في طرابلس بعد إسلامهم، فقد تزوج من «زينوبة» ابنة الحاكم الليبي آنذاك «يوسف القرمانلي»، وبعد أن توفت تزوج شقيقته «مناني» أرملة باي فزان السابق «مصطفى الأحمر» (والذي لديه هو أيضاً ابن اسمه خليل من زوجته مناني هذه!)، ثم تولى إدارة بنغازي ودرنة أكثر من مرة وكان له نشاط تجاري واسع، للمزيد أنظر: الفقيه حسن، ج 1، مصدر سابق، ص 192، هامش 6.

(3) تعريب لما جاء في الأصل الإنجليزي للمعاهدة: Minister of Marine، ولا بد أن القصد هو منصب «رايس المرسى»، أعلى سلطة بحرية آنذاك التي تشمل رئاسة الميناء وقادة البحر، وفي الفترة من 1784 على الأقل إلى 1811 - أي في عهد إبرام هذه المعاهدة - كان رايي المرسى يحمل بالفعل اسم أحمد، إنه أحمد بن مصطفى كاهية رايي المرسى، زوج حوّا بنت الحاكم الليبي آنذاك علي الأول القرمانلي وبالتالي شقيقة الحاكم التالي يوسف (ميكاي، مصدر سابق، ص 168) إذ كان أحد الموقعين على معاهدة علي باشا الأول القرمانلي مع أسبانيا الأولى في 1784 (المصدر ذاته، ص 29) وفي سنة 1811 - أي في عهد يوسف - صار وزيراً للخارجية بدل محمد الدغيس (المصدر ذاته، ص 168، وكذلك: الفقيه حسن، ج 1، مصدر سابق، ص 184).

محمد، قائد حرس المدينة.

أحمد، الحاجب⁽¹⁾.

محمد، الكاتب⁽²⁾.

علي، رئيس الديوان⁽³⁾.

تم توقيع هذه المعاهدة وختمها في الجزائر في رابع أيام رجب لسنة 1211 هجري، الموافق للثالث⁽⁴⁾ من نوفمبر لسنة 1797 بواسطة:

حسن باشا الداي.

وكذلك بواسطة المبعوث السياسي مطلق الصلاحيات وكيل الولايات المتحدة الأمريكية.

[ختم] جويل بارلو

[الإيصال]

المجد لله وبعد

كُتِبَ هذا الإيصال بأيدينا وسُلِّمَ إلى القبطان الأمريكي أوبراين كدليل على أنه استلم منا 40,000 دولار أسباني و13 ساعة ذهب وفضة وبنشيك⁽⁵⁾ و5 خواتم ثلاثة منها بالألماس وواحد بالياقوت الأزرق

= وفي 02/03/1814 زوّج إحدى بناته لأحد أبناء الحاكم يوسف يحمل ذات إسمه، أي إلى أحمد بن يوسف القرمانلي، الفقيه حسن، ج 1، مصدر سابق، ص 234.

- (1) مدير مكتب الرئيس بلغة هذه الأيام.
- (2) ذكر في المعاهدة كأمين سر Secretary، وهذا المنصب يعادل منصب الكاتب في تلك الفترة.
- (3) الديوان هو مجلس الوزراء بلغة هذه الأيام، ويلاحظ أنه لم يكتب من أسماء هذه الشخصيات إلا أسماءها الأولى للأسف، وفي غياب الأصل العربي لا يمكن معرفة ما إذا كان هذا الاختصار قد وقع في هذه الترجمة الإنجليزية أم أنه كذلك حتى في الأصل العربي.
- (4) يثبت برنامج الحاسوب أن اليوم الموافق هو 2 لا 3، راجع الهامش (2) في الصفحة قبل السابقة.
- (5) PINSBACH، لم أجد هذه الكلمة في أي من أمهات المعاجم الإنجليزية، وبعد أيام من البحث المؤرق بدت لي أنها الكلمة PINCHBECK التي جاء معناها في الإصدار الأول من قاموس المورد الإلكتروني: مزيج من نحاس وزنك يستعمل بخاصة لمحاكاة الذهب في الحلبي الرخيصة، وبما أن هذا المعنى يتطابق مع وصف الساعات اعتمدت هذا المعنى وهذه الكلمة كمرادف لهذه الكلمة الغريبة.

وواحد بساعة داخله و140 قطعة قماش و4 قفاطين مطرزة، وهذه كلها على حساب السلام الذي تقرر مع الأمريكيين. سُلِّم في طرابلس البربرية في العشرين من جمادى⁽¹⁾ 1211 الموافق للحادي والعشرين من نوفمبر 1796.

(توقيع) الباي يوسف باشا مجده الله

ما سبق هو نسخة حقيقية من الإيصال الذي أعطي ليوسف باشا باي طرابلس.

(توقيع) حسن باشا، باي الجزائر

ما سبق هو ترجمة حرفية للكتابة العربية على ظهر الورق.

جويل بارلو

[المذكرة]

مع وصول قنصل الولايات المتحدة الأمريكية إلى طرابلس سيسلم إلى يوسف باشا الباي:

12,000 دولار أسباني.

5 هواسر⁽²⁾ بقطر 8 بوصات.

3 كوابل بقطر 10 بوصات.

25 برميل قطران.

25 برميل زفت.

10 براميل راتينج القلفونية⁽³⁾.

(1) يثبت برنامج الحاسوب أن الشهر القمري المقصود هنا هو جمادى الأول، ومن المدهش أن تواريخ اليومين كتبوا بشكل صحيح هذه المرة!.

(2) HAWSER: حبل ضخّم تشد به السفن إلى البر، الإصدار الأول من المورد الإلكتروني، أي أنها لا تعني «مدافع» كما جاء في تعريب هذه المعاهدة المنشور في مؤلف: لايان، مصدر سابق، ص 225، ربما ظن المُعرّب أن المقصود هو howitzer التي تعني مدفع قاذف.

(3) ROSIN: مادة صفراء صلبة تتخلف عند تبخير التربنتينا من راتينج الصنوبر وتمسح بها أقواس الكمنجات وأحذية البهلوانيين لمنعها من الانزلاق، الإصدار الأول من قاموس المورد، إلا أنه =

- 500 لوح من خشب الصنوبر.
 500 لوح من خشب البلوط.
 10 سوارى⁽¹⁾ (بلا تحديد للقياس، ويفترض أنها لسفن حمولتها من 2 إلى 300 طن)⁽²⁾.
 12 عارضة شراع.
 50 لفة قماش أشرعة⁽³⁾.
 4 مراسي.

عند تسليم هذه البضائع ستكون ملبية لكل حاجات طرفه أو طرف خلفائه من قبل الولايات المتحدة بناءً على ما تم توضيحه في المادة العاشرة من هذه المعاهدة، وسوف لن تكون هناك حاجة لدفع أي ضرائب أو هدايا أو أي مبالغ إضافية.

ترجمت عن العربية على ظهر الورق التي وقعها وختمها حسن باشا داي الجزائر في الرابع من رجب 1211 أو ثالث⁽⁴⁾ أيام يناير 1797 بواسطة:

جويل بارلو

[تصديق هامفريس].

إلى كل من تصله هذه الهدايا أو يصله خبرها.

حيث أن الموقع أدناه ديفيد هامفريس قد تم تعيينه كمفوض مطلق الصلاحيات برسائل مسجلة تحت توقيع وختم رئيس الولايات المتحدة

= تم الاكتفاء بكلمتي «مواد طلاء» كتعريب لهذه الكلمة في نص تعريب هذه المعاهدة المنشور في مؤلف: لايان، مصدر سابق، ص 225.

(1) جمع سارية.

(2) ملاحظة موجودة في نص المذكرة.

(3) YARD: قماش القنب، وقماش الأشرعة يصنع هو كذلك من قماش القنب، وبما أن هذه الكلمة جاءت في جو السفن رأيت من الأفضل استبدالها بكلمتي «قماش الأشرعة» بدل «قماش القنب» الذي اختاره معرب هذه القائمة في مؤلف: لايان، مصدر سابق، ص 225.

(4) راجع هامش سابق حول هذا التاريخ.

الأمريكية مؤرخة في الـ30 من مارس 1795، للتفاوض وإبرام معاهدة سلام مع الباشا الأشهر وأمراء وحكام مدينة ومملكة طرابلس، وحيث أنه من خلال كتابة كتبت تحت توقيعه وختمه بتاريخ الـ10 من فبراير 1796، فإنه قام (وفقاً للصلاحيات المعهد بها إلي⁽¹⁾ لهذا الغرض) بتنصيب وتعيين جويل بارلو وجوزيف دونالدسن الصغير وكلاء معاً وفرادى في العمل المذكور أعلاه، حيث أن معاهدة السلام والصداقة المرفقة قد تمت الموافقة عليها وتم توقيعها وختمها في طرابلس البربرية في الرابع من نوفمبر 1796 بفضل سلطات المذكور والتي ضَمِنها داي وباشا الجزائر الأعظم، وذات المعاهدة قد صودق عليها في الجزائر في الثالث من يناير 1797 بتوقيع وختم الداي حسن باشا، وبتصديق جويل بارلو أحد الوكيلين المذكورين وفي غياب الآخر.

والآن فلتعلموا أنني أنا ديفيد هامفريس المفوض مطلق الصلاحيات المذكور أعلاه أصدق وأبرم المعاهدة المذكورة وكل مادة وفقرة تحويها، محتفظاً بها على أي حال ليصدق عليها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية نهائياً من خلال توصية وإجماع مجلس شيوخ الولايات المتحدة المذكورة.

كشهادة على ذلك وقَّعت الوثيقة باسمي وختمي، في مدينة لشبونة في العاشر من فبراير 1797.

[ختم] ديفيد هامفريس

(1) يبدو واضحاً أن السيد هامفريس يخلط ما بين أسلوب المتكلم والغائب مما يربك القارئ للوهلة الأولى في فهم هذا التصديق من حيث أنه للسيد هامفريس أم للرئيس الأمريكي، ففي الوقت الذي بدأ بأسلوب الغائب يعود هنا ويتحدث عن نفسه بأسلوب المتكلم، ثم يتراجع ويتحدث عن نفسه بأسلوب الغائب مرة أخرى!.

ملحق 30:

معاهدة إطلاق سراح أسرى السفينة الأمريكية «فيلادلفيا»⁽¹⁾

الحمد لله

يعلم الجميع دون حاجة إلى برهان رغبة الحكومتين الأكيدة في توطيد الأمن والسعي لتأمين السلام وتنمية التجارة، وإيضاحاً للوسائل المؤدية لذلك، وللوصول إلى الهدف المطلوب والمحافظة والعمل على إزالة الأسباب التي من شأنها أن تؤدي إلى الخلاف والنزاع قرر الطرفان عقد مصالحة جديدة تضمن المصالح الخيرية العامة بين والي طرابلس يوسف باشا القرمانلي وقائد الجند علي بك وجميع الأمراء والأعيان وبين قنصل الجمهورية المكلف والمفوض تفويضاً شاملاً لتمثيل حكومته بموجب التفويض المؤرخ في 18/11/1803، وقد اتفق الطرفان على تنفيذ ما نصت عليه هذه المعاهدة حرفياً:

البند 1: يتمتع الرعايا الأمريكيون بالأفضلية على رعايا الدول التي تربطها بحكومة طرابلس علاقات ودية، وإذا منحت إحدى الدولتين المتعاقبتين امتيازات أو تسهيلات في التجارة لدولة

(1) تم توقيع هذه المعاهدة في طرابلس يوم 4/06/1805 الموافق 6 ربيع الأول 1220 هـ كما جاء في نهاية هذه المعاهدة، أي بعد نحو 8 سنوات ونصف من المعاهدة الأولى بين البلدين (ملحق 29) ضمن هذا الباب) وذلك في عهد الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» والرئيس الأمريكي الثالث «توماس دجيفرسن» (راجع ملحق 28) ضمن هذا الباب)، وقد جاءت هذه المعاهدة في 20 مادة وأصلين عربي وإنجليزي، سُلمت إلى مجلس الشيوخ الأمريكي في 11/12/1805 فصدر قرار قبولها بالإجماع في 12/04/1806، وصادقت عليها رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية في 17/04/1806، أصل هذه المعاهدة بالعربية لم أتمكن من الحصول عليه، ووجدت بدلاً منه تعريب منشور في مؤلف: ميكافي، مصدر سابق، ص 44، لذا قمت بنقل هذا التعريب حرفياً هنا مع استبدال تسميات الأرقام بالأرقام بدل الأحرف، لكنني لاحظت أن هذا التعريب ينقص آخر فقراته التي تذكر أسماء الموقعين وتعهد مفاوض هذه المعاهدة كما جاء في الأصل الإنجليزي المنشور على الموقع: www.yale.edu/lawweb/avalon/diplomacy/barbary/bar1805t.htm، لذا تجد هنا محاولتي في تعريب هذه البقية محاولاً قدر المستطاع نقل معناه الحرفي.

أخرى فيجب أن يشمل ذلك الطرف الآخر في هذه المعاهدة إلا إذا كان ذلك يؤدي إلى ضرر.

البند 2: الأمريكيون الذين أسرههم الطرابلسيين أثناء الحرب والبالغ عددهم 300، والأسرى الطرابلسيين الذين أسرههم الأمريكيون والبالغ عددهم 100 يتم تبادلهم، وتدفع حكومة الولايات المتحدة 60,000 فرنك تعويضاً لحكومة طرابلس مقابل إطلاق سراح الـ 200 أسير أمريكي الزائدين عن نصاب المبادلة.

البند 3: تجلو في الحال جميع القوات البحرية الأمريكية الموجودة في طرابلس ودرنة وغيرها من الأقاليم، وتتعهد الجمهورية المذكورة بالألا تتعاون بطريق مباشر أو غير مباشر مع سكان طرابلس أو الأجانب عند قيامهم بحركات معادية ضد حكومة طرابلس أو ضد الباشا مادامت هذه المعاهدة سارية المفعول، وتساعد الجمهورية المذكورة الباشا في إخضاع ثورة أخيه أحمد بك بقضاء درنة وإذا وفقت في إخراجه من درنة تتعهد بإيصاله وتسليمه إلى أسرته بطرابلس.

البند 4: ليس من حق الحكومتين الاحتجاج أو التعرض للبضائع التي تحملها سفن أحد الجانبين لتجار من دولة معادية للجانب الآخر.

البند 5: إذا صودرت سفن للعدو اعتباراً من اليوم وبها بضائع أو ودائع لرعايا أحد الطرفين فإنها ترد لأصحابها دون تعويض⁽¹⁾.

البند 6: إذا صادفت سفن وبحارة أحد المتعاقدين سفناً في عرض البحر تابعة للطرف الآخر فيكون لها حق النظر في وثائقها والتحقق منها ثم يسمح لها بمواصلة السفر، ويتعهد الطرفان ألا يمنحا وثائق مزورة لسفن تابعة لدولة أخرى.

(1) مماثلة في معناها للمادة 3 من أول معاهدة تبرم ما بين البلدين في 1796 المنشورة كملحق (29) ضمن هذا الباب.

البند 7: إذا غنمت إحدى الحكومتين سفناً معادية وباعتها للآخرى يعطى لها سند مقابل ذلك ونظراً لبعد أمريكا فلا يطلب من أصحاب هذه السفن الوثائق الرسمية المسجلة مادامت سندات البيع موجودة لديهم إلا بعد مرور عامين.

البند 8: إذا دخلت سفينة أحد الطرفين إلى موانئ الطرف الآخر لطلب المؤن والزاد أو غيره من اللوازم يسمح لها بشراء ذلك بالأثمان المقررة، وإذا اضطرت إلى الرسو لإصلاحها فيجب تقديم المساعدة اللازمة لها وإذا أنزلت حمولتها على الرصيف أثناء الإصلاح فلا يؤخذ منها مقابل ذلك رسوم ولا يجبر أصحابها على بيع البضائع المشحونة عليها⁽¹⁾.

البند 9: إذا غرقت سفينة لأحد الطرفين في موانئ الطرف الآخر أو في مياهه الإقليمية يحافظ على أرواح ربانها وبحارتها وأموالهم وتُتخذ التسهيلات والمساعدات اللازمة لإرجاعهم لأوطانهم سالمين⁽²⁾.

البند 10: إذا وقعت إحدى سفن الطرفين في يد العدو وكانت على مسافة من مرمى مدافع سفن الطرف الآخر فيجب عليها أن تنجدها حالاً بكل حماس وأن تعمل على تخليصها وإذا وجدت سفينة لأحد الطرفين في ميناء الطرف الآخر وبه سفينة معادية لها فلا يسمح لسفينة العدو المذكورة بترك الميناء لمطاردتها بعد سفرها إلا بعد مرور 24 ساعة من إقلاعها⁽³⁾.

(1) مماثلة في معناها للمادة 6 من أول معاهدة تبرم ما بين البلدين في 1796، المصدر ذاته.

(2) مماثلة في معناها للمادة 7 من أول معاهدة تبرم ما بين البلدين في 1796، المصدر ذاته.

(3) مماثلة في معناها للمادة 8 من أول معاهدة تبرم ما بين البلدين في 1796، المصدر ذاته، وفي غياب أصل المعاهدتين يمكن أن يكون معرب هذه المعاهدة أساء فهم الفقرة الأخيرة، فالنص الإنجليزي لمعاهدة بدء العلائق بين البلدين (المصدر ذاته) لا يقول بوجود سفينة معادية داخل ميناء أحد الطرفين وإنما سفينة صديقة تنهددها سفينة معادية وبالتالي فمن لن يسمح له هو مطاردة سفينة العدو للسفينة الصديقة بعد خروجها من الميناء الصديق، راجع المادة 8، المصدر ذاته.

البند 11: يتعهد كل من الطرفين باحترامهما الفائق لرعايا وقنصليات الطرف الآخر، ويُسَمَح للجمهورية الأمريكية بتعيين قناصل لها في ملحقات إيالة طرابلس التي توجد بها قناصل للدول الأخرى.

البند 12: إذا شحن أحد الطرفين بضائع في سفن الطرف الآخر وغرقت بسبب العوارض الطبيعية أو نتيجة اعتداء العدو فليس من حقه المطالبة بالتعويض عن تلك البضائع، ولا يتدخل أحد المتعاقدين في الخلافات الواقعة بين رعايا الطرف الآخر، ولا يستخدم سفنه في أغراض تجارية أو غيرها إلا برضى أصحابها، وإذا وُقِّعت عقود بين رعايا الحكومتين فإنها تُسَجَّل وتُصَدَّق عليها الحكومة التي وُقِّعَ في بلادها العقد، وعليها اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ ما جاء فيها، وإذا كان بذمة أحد رعايا الجمهورية المذكورة دين لأحد فلا يطالب به القنصل إذا لم تكن هناك كفالة سابقة منه.

البند 13: عندما يعلم القنصل بوصول سفن حربية أمريكية إلى ميناء طرابلس تطلق مدافع قلعة طرابلس 21 طلقة وتجاوبها السفن المذكورة بـ 21 طلقة مثلها.

البند 14: يحترم الطرفان الطقوس الدينية والتقاليد القومية بروح من الإخلاص والحب المتبادل، ولا يمانعان في مزاولة رعايا الطرفين لطقوسهما في دور القناصل، ولقناصل الطرفين ومترجميهم وموظفيهم كامل الحرية في التنقل بطريق البر أو البحر.

البند 15: إذا وقع خلاف أو مخالفة لما جاء في هذه المعاهدة فلا يلتجئ أحد الطرفين إلى استعمال القوة بل يبادر ممثلوا الدولتين لحل الخلاف بالطرق السلمية وإذا لم يصلوا إلى نتيجة فتحول المشكلة إلى المسؤولين في الحكومتين وينتظر

الجواب عليها مدة لا تتجاوز شهرين شمسيين وإذا مرت المدة المذكورة ولم يصل الطرفان إلى اتفاق وتفاهم وتقرر الحرب بينهما يسمح الجانبان المتعاقدان للقناصل والرعايا التابعين لهما بالسفر معززين مكرمين إلى حيث شاءوا.

البند 16: في حالة وقوع الحرب يعمل الطرفان على إعادة الأسرى وتبادلهم بواسطة دول أخرى في مدة سنة أو دون ذلك إذا أمكن، وإذا كان لدى أحد الطرفين عدد من الأسرى يزيد على ما لدى الطرف الآخر، فيقوم بدفع 500 فرنك عن كل رُبَّان و300 فرنك عن كل قائد و100 فرنك عن كل بحَّار ليحررهم من الأسر.

البند 17: يُمنع بيع الأسرى والغنائم الذين تستولي عليهم أية دولة أخرى من الجمهورية المذكورة في موانئ ولاية طرابلس منعاً تاماً ولا يسمح لمثل هذه السفن الحاملة لما ذُكر بالرسو في موانئ طرابلس إلا مدة تسمح بإمدادها بالمواد الضرورية اللازمة، ولا تطالب حكومة طرابلس السفن الأمريكية المحملة بالغنائم بدفع شيء باسم العوائد.

البند 18: القضايا التي يكون كلا الطرفين المتنازعين فيها من رعايا الجمهورية المذكورة يفصل بينهم قناصلهم وعلى حكومة طرابلس تقديم المساعدة لتنفيذ الأحكام الصادرة واتخاذ الإجراءات اللازمة إذا طُلبَ منها ذلك، أما إذا كان النزاع بين أحد رعايا الجمهورية وبين أحد رعايا دولة أجنبية أخرى فإن الفصل فيه يكون بحضور وكيلين من طرف قنصليتهما.

البند 19: إذا قُتِل أو جَرَحَ أحد رعايا الطرفين شخصاً من رعايا الطرف الآخر تفصل محاكم البلاد التي وقع فيها الحادث في الأمر حسب شرعها وقانونها، لا فرق بين المدعى والمدعى عليه، وإذا فر الجاني فلا مسؤولية على القنصل.

البند 20: إذا توفى أحد رعايا الجمهورية المذكورة فلا يتدخل أحد في

تركته وتبقى تحت تصرف القنصلية إلا إذا أوصى قبل وفاته بماله كله أو ببعضه لأحد، فيكون لحكومة طرابلس في هذه الحالة حق تنفيذ ما جاء في الوصية وليس للقنصل حق التدخل في ذلك، وإذا توفي أحد رعايا الجمهورية المذكورة في مكان لا توجد به قنصلية، فعلى موظفي إدارة بيت المال ضبط وحفظ أمواله وعند وصول ورثته تُسَلَّم لهم تركته كاملة حسب القيود المضبوطة.

بموجب الترخيص الذي بيدي أوقع وأضع ختمي على هذه المعاهدة التي تضم 20 مادة والتي تم تبادلها في الحال وأتعهد بتطبيق أحكامها تطبيقاً كاملاً وألا يجرؤ أحد من طرفنا على مخالفة ما جاء بها ما دامت حكومة طرابلس مراعية لأحكامها وموادها.

تحريراً⁽¹⁾ في 6 ربيع الأول 1220 هجري، 04/06/1805⁽²⁾.

[ختم] توبياس لير

بمثوله أمام حضرتنا، العقيد توبياس لير، قنصل عام الولايات المتحدة في باشاوية الجزائر، والمكلف بالتفاوض وإبرام معاهدة سلام وصداقة بيننا والولايات المتحدة الأمريكية، والذي جلب معه معاهدة السلام الحالية مع هذا التذييل الذي تتضمنه، قد تم اختبار هذه المعاهدة بواسطتنا بدقة تامة، وبموجب هذا نوافق ونؤكد ونصدق عليها، أمرين كل رعايانا بتنفيذ كامل محتوياتها بالكامل، دون أي انتهاك تحت أي ذريعة.

كشهادة على ذلك، نحن، مع رؤساء الباشاوية قد قمنا بتوقيعها.

(1) الأصح هو: «حُرِّرت في».

(2) يثبت برنامج الحاسوب لتحويل التواريخ الهجرية والميلادي الذي استخدمته في تحويل تواريخ هذا الكتاب أن اليوم الموافق هو 3 لا 4، لكن من المعروف أن تحديد بدايات الأشهر القمرية يعتمد على رؤية الهلال لا على الحسابات الصارمة، لذا يتوقع أن تكون هناك اختلافات بين حسابات الحاسوب وتواريخ الوثائق القديمة.

أعطيت في طرابلس البربرية في سادس أيام الشهر الأول من ربيع 1220، الموافق رابع أيام يونيو 1805.

(ختم) يوسف قرمانلي باشا.

(ختم) محمد قرمانلي الباي⁽¹⁾.

(ختم) محمد الكيخيا⁽²⁾.

(ختم) أحمد، رئيس الميناء⁽³⁾.

(ختم) محمد الدغيس، رئيس الوزراء⁽⁴⁾.

(ختم) SARAH؟ (صالح؟) آغا الديوان.

(ختم) سليم، وزير الخزانة⁽⁵⁾.

(ختم) مراد Dqblartile؟.

(ختم) مراد، وزير البحرية⁽⁶⁾.

(1) لا بد وأنه بكر يوسف الذي تمرد عليه فيما بعد وابنه من بعده الذي يحمل إسم محمد كذلك في ما عرف بالحرب الأهلية التي اندلعت ما بين 1832 إلى 1835 والتي كانت السبب في انتهاء العهد القرمانلي، راجع فقرة «تدخل في أعتى صوره»، في فصل «أول مؤسسيها» من باب «قصة تأسيسها».

(2) ربما يكون الكيخيا الصغير طالما أن سليمان الكيخيا أحد الموقعين على معاهدة بدء العلاقات الدبلوماسية الليبية الأمريكية (ملحق 29 ضمن هذا الباب) مذكور هنا كذلك، وربما يكون ابن سليمان هذا طالما أنه روسي هو كذلك وصار الكيخيا في معظم عهد يوسف القرمانلي كما جاء في مؤلف لا يان، مصدر سابق، ص 84.

(3) هو أحمد بن مصطفى كاهية رايس المرسى، راجع هامش «أحمد وزير البحرية» في ملحق (29) ضمن هذا الباب.

(4) شخصية اشتهرت جداً في العهد القرمانلي، يعود أصله إلى ولاية «أرض الروم التركية»، وصل جده إلى طرابلس في أواخر القرن الـ17، شغل منصب وزير الخارجية ورئيس الوزراء سنوات عديدة، كان على جانب كبير من الثراء وله تجارة واسعة تمتد حتى مدينة تومبوكتو المالية حالياً، أنظر: الفقيه حسن، ج 1، مصدر سابق، ص 320.

(5) من المحتمل جداً أن يكون «سليم قرجي» شقيق مصطفى قرجي رايس المرسى الذي أنشأ جامع قرجي في باب البحر بطرابلس القديمة، فقد تولى شقيقه سليم هذا الخزانة في عهد يوسف القرمانلي، أنظر: روسي، مصدر سابق، ص 386.

(6) هو الرايس مراد القبطان أو «بيتر ليزلي» سابقاً، قائد البحرية الليبية آنذاك.

- (ختم) سليمان الكيخيا⁽¹⁾.
 (ختم) عبد الله باش آغا.
 (ختم) محمد، شيخ البلاد⁽²⁾.
 (ختم) علي بن دياب، كبير الكتاب⁽³⁾.

[مذكرة]

بهذا نعترف أننا استلمنا من يدي العقيد توبياس لير كامل مبلغ الـ 60,000 دولار المشار إليه كفدية للأمريكيين الـ 200 في معاهدة السلام المبرمة ما بيننا والولايات المتحدة الأمريكية في اليوم السادس من شهر ربيع الأول سنة 1220 وكذلك كل مطالبنا من الولايات المتحدة المذكورة.

حدث هذا في اليوم الـ 21 من شهر ربيع الأول 1220.

(ختم) وتوقيع يوسف قرمانلي باشا

-
- (1) راجع هامش عنه في هوامش ملحق (29) ضمن هذا الباب.
 (2) عميد البلدية بمصطلحات هذا الزمان، ومن المحتمل جداً أن يكون «محمد بن أحمد بن عبدالرحمن» أحد الموقعين على معاهدة «علي باشا الأول القرمانلي» مع أسبانيا الأولى في 1784 طالما أن موقع آخر عليها وهو راييس المرسى أحمد المذكور أعلاه قد وقع على الوثيقتين هو أيضاً، أنظر: ميكافي، مصدر سابق، ص 29.
 (3) ذكر في أصل المعاهدة الإنجليزي كأمين سر أول First Secretary، وهذا المنصب يعادل في تلك الفترة منصب «باش كاتب» الذي تعريبه هو «كبير الكتاب».

ملحق 31:

أمر حرق السفينة الأمريكية «فيلادلفيا»⁽¹⁾

إلى الرائد بحري ستيفن ديكاتر الصغير، بحرية الولايات المتحدة،
أمر كيتش الولايات المتحدة «إنتربيد»⁽²⁾

من العقيد بحري إدوارد بريبل، بحرية الولايات المتحدة
فرقاطة الولايات المتحدة «كونستيتيوشن»⁽³⁾
ميناء سرقسطة، 31 يناير 1804.

سيدي

بموجب هذه الوثيقة أمرك أن تقود الكيتش الغنيمية الذي أسميته
«إنتربيد» وتجهزه بأقصى سرعة ممكنة لتطواف يستغرق 30 يوماً مع
حصة مياه ومؤن كاملة وخلافه ما يكفي لـ 75 رجل.

سأرسل لك 5 ضباط صف من السفينة «كونستيتيوشن» وستأخذ أنت
70 رجلاً من بينهم ضباط من السفينة «إنتربرايز»، إذا أمكن وفر هذا
العدد من المتطوعين لاعتلاء ظهر فيلادلفيا وإحراقها بداخل ميناء
طرابلس، فإذا تعذر إيجاد هذا العدد أخبرني وسأزودك برجال يكملون
مجموعتك. يتوقع أن تكون جاهزاً للإبحار غداً مساءً أو بعده بساعات
إذا رأيت إشارة لهذا الغرض.

أوامري هي أن تتقدم إلى طرابلس مع السفينة «سيرين» التي يقودها
الرائد بحري «ستيوارت»، أدخل ذلك الميناء في المساء، إعتلي ظهر
فيلادلفيا، إحرقها وانسحب مع «إنتربيد» إن أمكن، إلا إذا أمكنك جعلها
وسيلة لتدمير سفن العدو في الميناء وذلك بتحويلها إلى سفينة نار

(1) الموقع: www.mariner.org/usnavy

(2) فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها» يكاد يكون فصل السيرة الذاتية لهذه السفينة
والشخصيات المذكورة في هذا الأمر.

(3) راجع تعريف هذه السفينة في هوامش فصل «لماذا هذا المكان» من باب «قصة تأسيسها».

لهذا الغرض ثم تنسحب في قوارب سفينتك وقوارب «سيرين». عليك بأخذ ذخيرة غير متطايرة ومعدات لمدافع الفرقاطة ذات الـ 18 رطل⁽¹⁾، فإذا استطعت دون مجازفة كبيرة حاول جعل هذه المدافع أدوات تدمير سفن وقلعة الباشا. عليك بتوفير كل المواد القابلة للاحتراق لإحراق وتدمير السفن.

تدمير «فيلا دلفيا» هو هدف بالغ الأهمية، وسأعتمد بثقة على جرأتك وحب المغامرة لديك لتفعيله. الرائد بحري «ستيوارت» سيدعمك بقوارب «سيرين» وسيغطي انسحابك بتلك السفينة، كن واثقاً من ذلك، واشعل النار في مضاجع غرفة المدفع وغرف تخزين ضباط الصف الأمامية ومضاجع ظهر السفينة.

بعد أن تكون النار قد اشتعلت جيداً في السفينة وجّه إثنان من مدافع الـ 18 رطل إلى أسفل لتصيب الباب الأرضي ولتفجر قاع السفينة. سأرفق لك مذكرة بالمواد والأسلحة والذخيرة وأعمال النار وغيره اللازمة والتي عليك بأخذها معك.

عُد إلى هذا المكان بأسرع ما يمكن وأخبرني بما حدث معك. عند اعتلاء ظهر الفرقاطة من المحتمل أن تواجه مقاومة، لذا لمنع إنذار العدو من الأفضل تنفيذ كل العملية بالسيف، ليوفقك الله وينجحك في هذه المغامرة.

(1) الرطل = 0,45 كيلو جرام، أي نصف كيلو تقريباً.

ملحق 32:

كل السفن الأمريكية التي حملت الاسم «إنتريبد» «INTREPID»
(الجريء)⁽¹⁾

#	النوع	الخدمة	أشهر المهام
1	سفينة بحرية 1: كيتش قاذف ⁽²⁾	1789 ⁽³⁾ إلى 1803/12/23 ⁽⁴⁾	1. أول مستشفى أمريكي عائم بعد أسره ⁽⁵⁾ . 2. حرق السفينة «فيلادلفيا» يوم 16/02/ 1804 ⁽⁶⁾ بعد أسره. 3. محاولة تفجير ميناء طرابلس 04/09/ 1804 ⁽⁷⁾ .
2	سفينة فضائية 1: منطاد	1862/05/?? ⁽⁸⁾	أول قطعة سلاح طيران أمريكي، استخدم لإيصال البرقيات ما بين الحكومة الأمريكية والقادة الميدانيين في خطوط القتال أيام الحرب الأهلية الأمريكية ⁽⁹⁾ التي نشبت ما بين سنتي 1861 و1865 بسبب محاولة 11 ولاية جنوبية الانفصال عن الإتحاد وتكوين دولة أمريكية جنوبية جديدة ⁽¹⁰⁾ .
3	سفينة بحرية 2: طوربيدية	1874/07/31 إلى 1892	سفينة بخارية طوربيدية اختبارية ذات منقار لخرق السفن ذات 438 طن ذات بدن معدني بطول 170 قدم ⁽¹¹⁾ .

(1) راجع صور بعض هذه السفن ضمن صور فصل «لماذا هذا المكان» في باب «قصة تأسيسها».

(2) الكيتش KETCH نوع من السفن الشراعية بصاريين.

(3) الموقع: www.members.rogers.com/intrepid/history.html.

(4) تكرر، مصدر سابق، ص 403.

(5) الموقع: www.members.rogers.com/intrepid/history.html.

(6) المصدر ذاته، ص 418.

(7) المصدر ذاته، ص 403.

(8) الموقع: www.nara.gov/nara/nn/nns/civil016.jpg.

(9) الموقع: www.aeragon.com.

(10) موسوعة NEW AGE، مصدر سابق، مجلد 4، ص 459.

(11) الموقع: www.members.rogers.com/intrepid/history.html.

#	النوع	الخدمة	أشهر المهام
4	سفينة بحرية3: تدريبية	1907/08/15 إلى 1921/08/30	إحدى اثنتان ذوات 1800 طن معدنيتين بنيتا لتدريب البحارة الجدد والمهنيين ⁽¹⁾
5	سفينة بحرية4: حاملة طائرات	1943/04/26 إلى الآن	<p>1. شاركت في الحرب العالمية الثانية</p> <p>2. في 1954 عملت ضمن أساطيل المحيط الأطلسي والمتوسط</p> <p>3. بصفتها سفينة وكالة الفضاء الأمريكية الاستردادية الرئيسة استردت رائد الفضاء «سكوت كاربنتر» Scott Carpenter في 1962/05/24</p> <p>4. في 1962/10 كانت ضمن السفن التي حاصرت كوبا لمنع الصواريخ السوفيتية من الدخول.</p> <p>5. في 1965/03/23 عادت مرة أخرى بصفتها سفينة وكالة الفضاء الأمريكية الاستردادية الرئيسة استردت رواد الفضاء «مولي براون» MOLLY BROWN و«جاس جريسوم» GUS GRISSOM و«جون يانج» JOHN YOUNG.</p> <p>6. في 1966/04/04 كانت مشاركتها الأولى في حرب فيتنام.</p> <p>7. في 1967/06/01 كانت آخر سفينة تعبر قناة السويس قبل حرب 67.</p> <p>8. في 1967/08 تحصلت على أرفع جائزة جماعية.</p> <p>9. في 1968/07/23 تعود مرة أخرى لحرب فيتنام، أثناءها احتفلت بميلادها الـ 25 واختيرت كأفضل سفن الأسطول.</p> <p>10. في 1972/11 عملت في الأسطول السادس كإحدى حاملتي طائرات هناك، وكانت أقدم حاملات طائرات المواجهة.</p>

#	النوع	الخدمة	أشهر المهام
			11. في 03/03/1974 تقاعدت، وفي 10/13/1975 صدر قرار مجلس الشيوخ بتعيينها مركبة معرض الذكرى المئوية الثانية لفيلق مشاة البحرية والبحرية في فيلادلفيا، هناك احتفلت بالذكرى الوطنية والبحرية الـ200.
			12. في 03/08/1982 تم تعيينها كمعلم تاريخي وطني ⁽¹⁾
6	سفينة فضائية:2 مقصورة أبوللو12	1996/11/19	تهبط على القمر بقيادة طاقم كله من طياري البحرية ⁽²⁾
7	سفينة فضائية:3 NCC-1631	2267م	ضمن مسلسل STAR TREK (رحلات شاقة إلى النجوم)
8	سفينة فضائية:4 NCC-38907	2346م	ضمن مسلسل STAR TREK (رحلات شاقة إلى النجوم)
9	سفينة فضائية:5 NCC-74655	2371م	ضمن مسلسل STAR TREK (رحلات شاقة إلى النجوم)
10	سفينة فضائية:6 NX-3875-A	2390م	ضمن مسلسل STAR TREK (رحلات شاقة إلى النجوم)
11	سفينة فضائية:7 NCC-3875-B	2395م	ضمن مسلسل STAR TREK (رحلات شاقة إلى النجوم)
12	سفينة فضائية:8 NCC-3875-C	2398م	ضمن مسلسل STAR TREK (رحلات شاقة إلى النجوم) ⁽³⁾

(1) المصدر ذاته.

(2) المصدر ذاته.

(3) المصدر ذاته.

ملحق 33:

كل السفن الأمريكية التي حملت الإسم «سومرز» SOMERS⁽¹⁾

#	النوع	بداية الخدمة	إنهاء الخدمة	مدتها	نهايتها
1	سكونة ⁽²⁾	كانت موجودة في 1813	؟	؟	؟
2	إبريق ⁽³⁾	1842/05/12	1846/12/08	4 سنوات و 7 أشهر	إنقلابت وغرقت نتيجة عاصفة، قتل معها 32 من أعضاء طاقمها، في السنوات الأخيرة تم تحديد موقع حطامها واستكشافه
3	طوربيدية	1895	1919	24 سنة	؟
4	مدمرة 1	1920	1930	10 سنوات	تم تفكيكها سنة 1930 طبقاً لاتفاقية لندن لنزع السلاح
5	مدمرة 2	1937/12/01	1945	8 سنوات	؟
6	مدمرة 3	1959/04/03	1998/07/22	29 سنة	في 1988/04/26 حذفت من قائمة سفن البحرية الأمريكية، وفي 1998/07/22 قصفت كهدف تدريبي في مناورات حافة المحيط الهادي التي جرت تلك السنة وغرقت إلى عمق 2800 قامة

(1) الموقع: www.wikipedia.com/wiki/Richard+Somers.

(2) تعريب للاسم الإنجليزي: SCHOONER: الذي يعربه قاموس المورد لمنير البعلبكي على أنه مركب شراعي ذو صاريين أو أكثر، وهذه السكونة ذات 14 مدفعاً.

(3) تعريب للاسم الإنجليزي: BRIG الذي يعربه قاموس المورد لمنير البعلبكي على أنه نوع من السفن الشراعية بصاريين.

رتب البحرية الأمريكية قديماً وحديثاً

664

خفايا جديدة مثيرة تكشفها مقبرة طرابلس البروتستانتية

#	الصفة	الرتبة	معناها الحرفي	الرتبة القديمة	إسمها أو معناها	مقابلها الليبي
1	جندي Enlisted	Seaman Recruit	رجل بحر مستجد	_____	_____	لا يوجد ما يعادلها
2		Seaman Apprentice	رجل بحر مبتدئ	_____	_____	لا يوجد ما يعادلها
3		Seaman	رجل بحر	Naval warfare	مقاتل بحري	جندي بحري
4	ضابط (1) صف (ضابط غير مفوض)	Petty Ocer 3D class	ضابط صغير درجة ثالثة	_____	_____	جندي أول بحري
5		Petty Ocer 2D class	ضابط صغير درجة ثانية	_____	_____	نائب عريف بحري
6		Petty Ocer 1st class	ضابط صغير درجة أولى	Corporal	أمر بحارة	عريف بحري
7		Chief Petty Ocer	رئيس ضباط صغار	Sergeant	أمر بحارة قديم	رئيس عرفاء بحري
8		Senior Chief Petty Ocer	كبير رؤساء الضباط الصغار	First Sergeant	أمر بحارة أقدم	رئيس عرفاء وحدة بحري
9	Commissioned	Master Chief Petty Ocer	أمر رؤساء الضباط الصغار	_____	_____	لا يوجد ما يعادلها
10		Fleet/Command Master Chief Petty Ocer	قائد أمريكي رؤساء الضباط الصغار لأسطول	_____	_____	لا يوجد ما يعادلها
11		Master Chief Petty Ocer of the Navy ⁽²⁾	أمر كل رؤساء الضباط الصغار في البحرية	_____	_____	لا يوجد ما يعادلها

12. الملاحق

#	الصفة	الرتبة	معناها الحرفي	الرتبة القديمة	إسمها أو معناها	مقابلها الليبي
12	ضباط (3) ملاح (ضباط مجان)	(4) Chief Warrant Ocer 2	رئيس ضابط مجاز ثاني	Watches, Boatswain	مساعدو قائد السفينة	لا يوجد ما يعادلها
13		Chief Warrant Ocer 3	رئيس ضابط مجاز ثالث	Sail maker, Carpenter	المدني القديم: المراقبين وعريف الملاحين وناشر الأشرطة والنجار والطباخ	لا يوجد ما يعادلها
14		Chief Warrant Ocer 4	رئيس ضابط مجاز رابع	Cook		لا يوجد ما يعادلها
15	ضابط (ضابط مفوض) Comm- issioned	Ensign	حامل شارة			ملازم بحري
16		Lieutenant Junior Grade	ملازم درجة صغيرة	Master	الامر	ملازم أول بحري
17		(5) Lieutenant	ملازم			نقيب بحري
18		Lieutenant Commander	ملازم آمر	Lieutenant Commanding	ملازم يقود	رائد بحري
19	ضباط قيادة Flag Rank	Commander	أمر	Master commandant	السيد الأمر	مقدم بحري
20		(6) Captian	قائد	Captian	قائد جنود السفينة	عقيد بحري
21		(7) Rear Admiral lower half	أمير بحر النصف السفلي الخلفي	Commodore	قائد أكثر من سفينة	عميد بحري (8)
22		Rear Admiral Upper half	أمير بحر النصف العلوي الخلفي	Rear Admiral	قائد الأسطول الاحتياطي	لواء بحري (9)
23		Vice Admiral	نائب أمير البحر	Vice Admiral	نائب قائد الأسطول	لا يوجد ما يعادلها (10)
24		Admiral	أمير البحر (11)	Admiral	قائد الأسطول	لا يوجد ما يعادلها (12)
25		Fleet Admiral	أمير بحر أسطول (13)			لا يوجد ما يعادلها (14)


هوامش الملحق 34

- (1) الموقع: www.defenselink.mil/pubs/almanac/almanac/people/insignias/enlisted.html
- (2) هي رتبة واحدة يحملها فرد واحد في كامل السلاح البحري الأمريكي.
- (3) الموقع: www.defenselink.mil/pubs/almanac/almanac/people/insignias/officers.html
- (4) لم تعد رتبة Chief Warrant Officer 1 (رئيس ضابط مجاز أول) موجودة حالياً.
- (5) يطابق إسمها إسم رتبة ملازم في الجيشين البري والجوي الأمريكيين، وقد خلط الكثير من المعربين بين هاتين الرتبتين.
- (6) يطابق إسمها إسم رتبة نقيب في الجيشين البري والجوي الأمريكيين، وقد خلط الكثير من المعربين بين هاتين الرتبتين.
- (7) يتم التبادل ما بين هذا الإسم و الإسم التاريخي لهذه الرتبة (الكومودور) من حين لآخر.
- (8) أعلى رتبة في السلاح البحري الليبي وقت كتابة هذه الأسطر.
- (9) هي رتبة القائد العام للقوات المسلحة الليبية.
- (10) تعادل رتبة فريق بحري في بعض القوات البحرية العربية.
- (11) قائد العمليات البحرية و حرس السواحل.
- (12) تعادل رتبة فريق أول بحري في بعض القوات البحرية العربية.
- (13) تعين في حالة الحرب.
- (14) لا يوجد ما يعادلها في أي من القوات البحرية العربية.

ملحق 35:

رُتَب البحرية الليبية والأمريكية المعاصرة

1. الجنود⁽¹⁾:

#	البحرية الأمريكية	شكلها	البحرية الليبية	شكلها
1	رجل بحر مستجد Seaman Recruit	—	لا يوجد ما يعادلها	—
2	رجل بحر مبتدئ Seaman Apprentice		لا يوجد ما يعادلها	—
3	رجل بحر Seaman		جندي بحري	لا علامة

2. ضباط الصف:

4	ضابط صغير درجة ثالثة Petty Ocer 3D class		جندي أول بحري	
5	ضابط صغير درجة ثانية Petty Ocer 2D class		نائب عريف بحري	
6	ضابط صغير درجة أولى Petty Ocer 1st class		عريف بحري	
7	رئيس ضباط صفار Chief Petty Ocer		رئيس عرفاء بحري	
8	كبير رؤساء الضباط الصفار Senior Chief Petty Ocer		رئيس عرفاء وحدة بحري	

(1) الموقع: www.defenselink.mil/pubs/almanac/almanac/people/insignias/enlisted.html


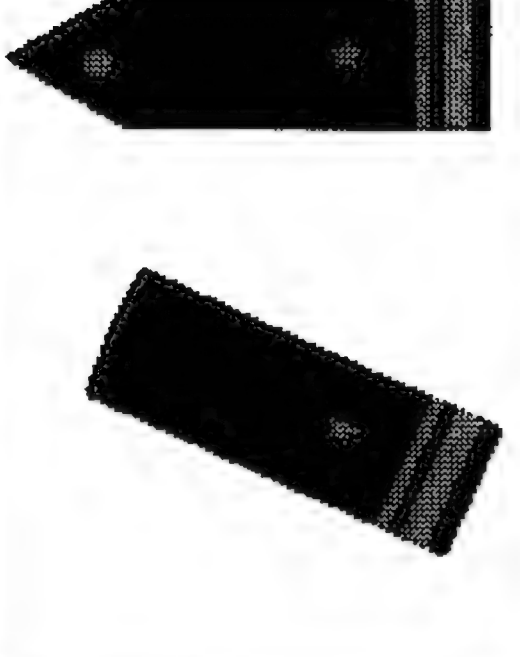

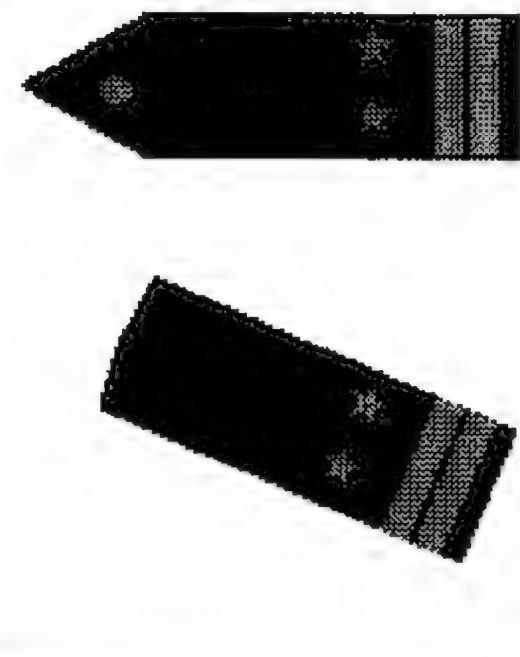
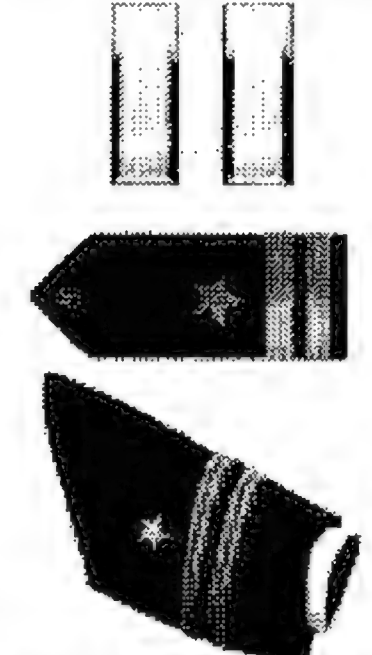
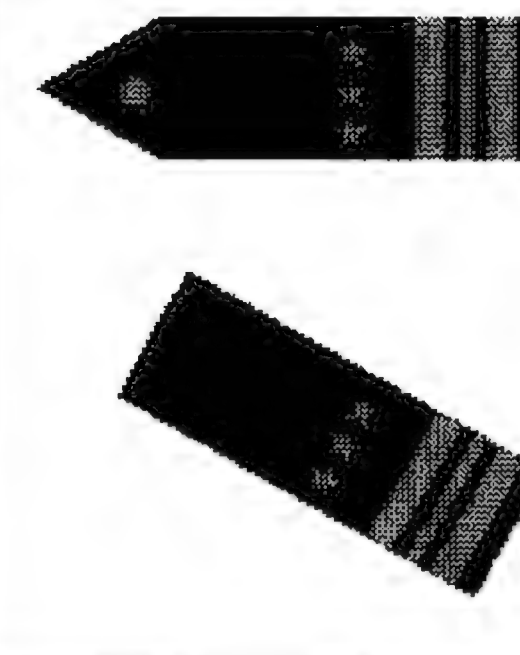
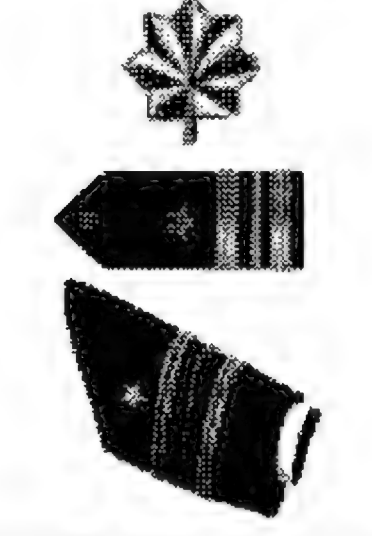
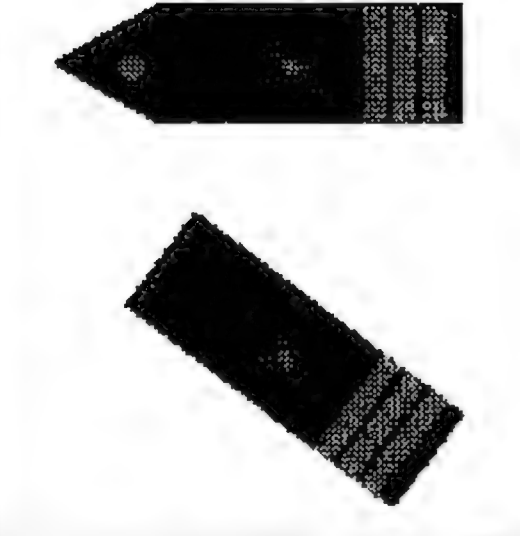
9	آمر رؤساء الضباط الصغار Master Chief Petty Ocer		لا يوجد ما يعادلها	_____
10	قائد آمري رؤساء الضباط الصغار لأسطول Fleet/Command Master Chief Petty Ocer		لا يوجد ما يعادلها	_____
11	آمر كل رؤساء الضباط الصغار في البحرية ⁽¹⁾ Master Chief Petty Ocer of the Navy		لا يوجد ما يعادلها	_____
12	رئيس ضابط مجاز ثاني ⁽²⁾ Chief Warrant Ocer 2		لا يوجد ما يعادلها	_____
13	رئيس ضابط مجاز ثالث Chief Warrant Ocer 3		لا يوجد ما يعادلها	_____
14	رئيس ضابط مجاز رابع Chief Warrant Ocer 4		لا يوجد ما يعادلها	_____

(1) هي رتبة واحدة يحملها فرد واحد في كامل السلاح البحري الأمريكي.

(2) لم تعد رتبة Chief Warrant Officer 1 (رئيس ضابط مجاز أول) موجودة حالياً.

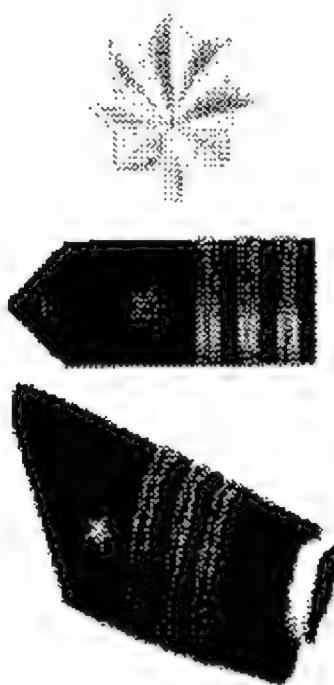
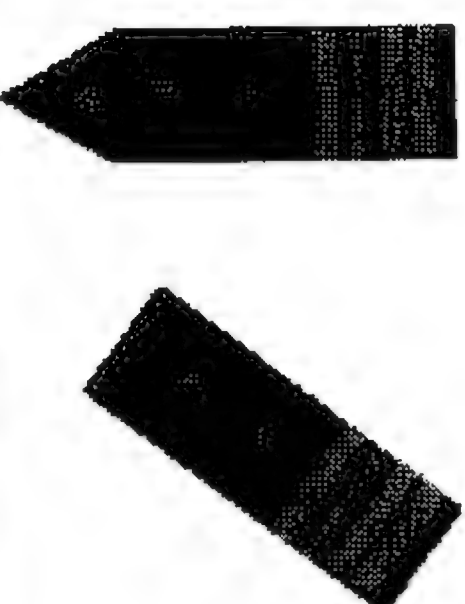
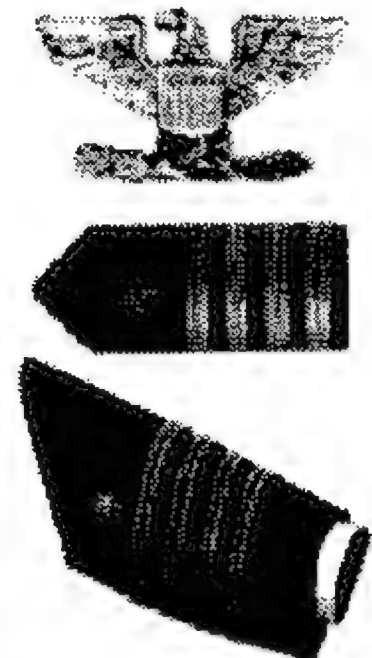
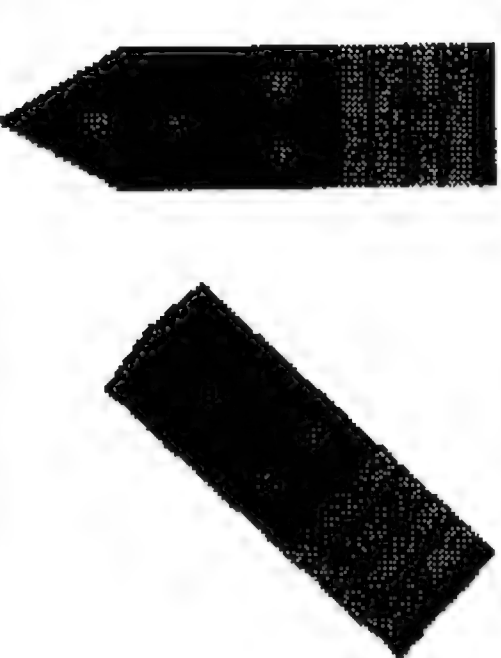
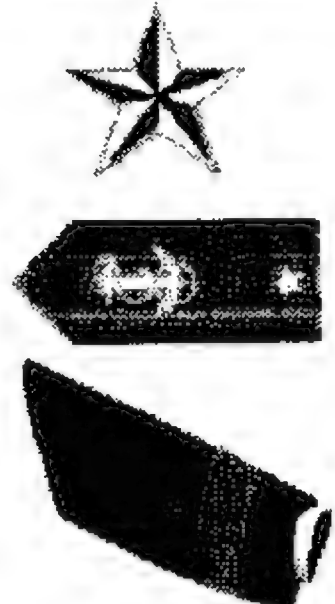
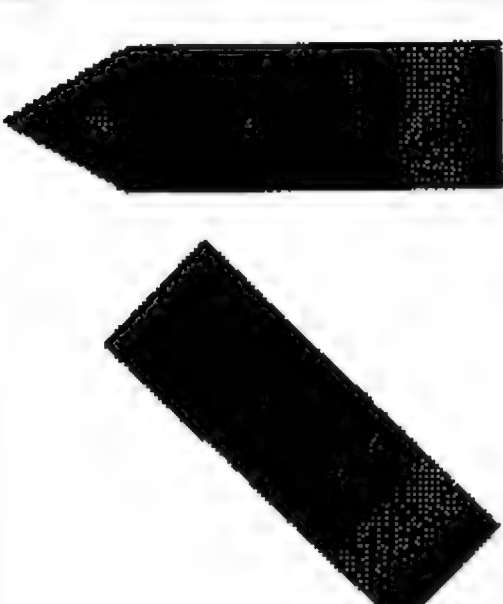
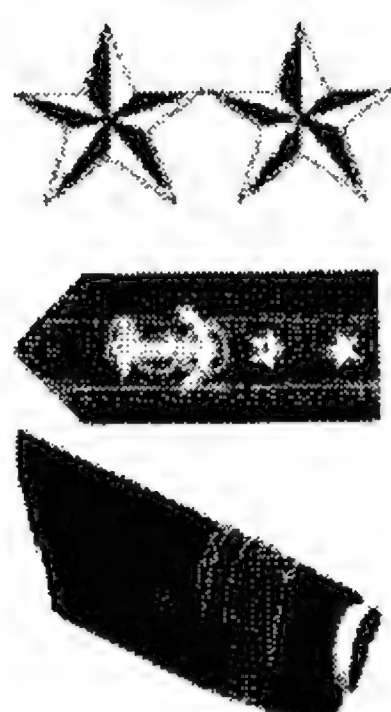

3. الضباط⁽¹⁾:

يلاحظ أن في البحرية الأمريكية يُرتدى الرمز العلوي على ياقة بذلة الشغل الكاكي، كتفيات الوسط ترتدى على البذلة البيضاء، وخطوط الكم على بذلة التشريفات الكحلية، ذات النظام في البحرية الليبية باستثناء عدم وجود رموز الياقة.



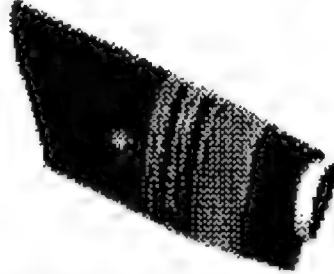

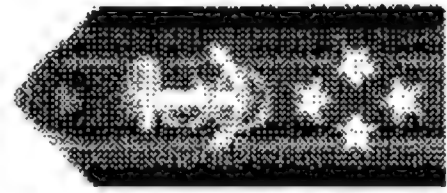

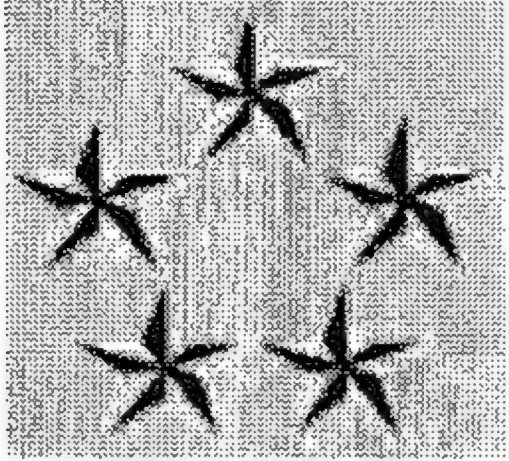
#	البحرية الأمريكية	شكلها	البحرية الليبية	شكلها
15	حامل شارة Ensign		ملازم بحري	
16	ملازم درجة صغيرة Lieutenant Junior Grade		ملازم أول بحري	
17	ملازم Lieutenant ⁽²⁾		نقيب بحري	
18	ملازم آمر Lieutenant Commander		رائد بحري	

(1) الموقع: www.defenselink.mil/pubs/almanac/almanac/people/insignias/officers.html.

(2) يطابق إسمها إسم رتبة ملازم في الجيشين البري والجوي الأمريكيين وقد خلط الكثير من المعربين بين هاتين الرتبتين.

19	آمر Commander		مقدم بحري	
20	قائد (1) Captain		عقيد بحري	
21	أمير بحر النصف السفلي (2) الخلفي Rear Admiral lower half		عميد بحري (3)	
22	أمير بحر النصف العلوي الخلفي Rear Admiral Upper half		لواء (4)	

- (1) يطابق إسمها إسم رتبة نقيب في الجيشين البري والجوي الأمريكيين، وقد خلط الكثير من المعربين بين هاتين الرتبتين.
- (2) يتم التبادل ما بين هذا الإسم والإسم التاريخي لهذه الرتبة (الكومودور) من حين لآخر.
- (3) أعلى رتبة في السلاح البحري الليبي وقت كتابة هذه الأسطر.
- (4) هي رتبة قائد عام القوات المسلحة الليبية.




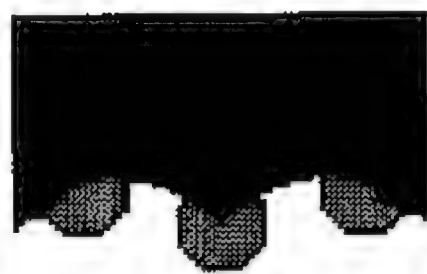



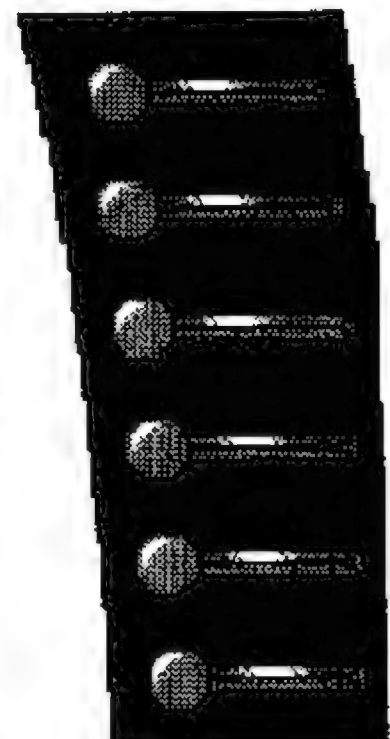
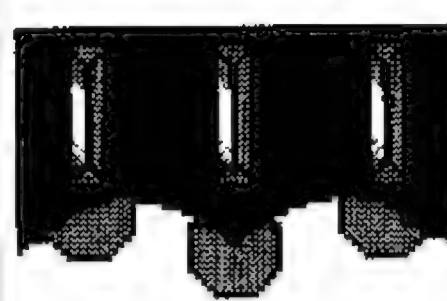

23	نائب أمير البحر Vice Admiral	  	لا يوجد ما يعادلها ⁽¹⁾	_____
24	أمير البحر ⁽²⁾ Admiral	  	لا يوجد ما يعادلها ⁽³⁾	_____
25	أمير بحر أسطول ⁽⁴⁾ Fleet Admiral		لا يوجد ما يعادلها ⁽⁵⁾	_____

-
- (1) ما يعادل رتبة فريق بحري في بعض القوات البحرية العربية الأخرى.
(2) قائد العمليات البحرية وحرس السواحل.
(3) ما يعادل رتبة فريق أول في بعض القوات البحرية العربية الأخرى.
(4) تُعَيَّن في حالة الحرب فقط.
(5) لا يوجد ما يعادل هذه الرتبة في أي من القوات البحرية العربية.

ملحق 36:

لباس ضباط البحرية الأمريكية من 1802 إلى 1813⁽¹⁾

1. ضابط مُجاز⁽²⁾: (ما يعادل ضابط الصف في الجيش الليبي والعديد من الجيوش العربية الأخرى)

الرتبة	الياقة	الكتفية	طية الصدر	غطاء الجيب	الكُم
ضابط حسابات السفينة					
رجل وسط السفينة (تعاادل رتبة «رئيس عرفاء وحدة» أعلى رتب ضباط الصف في البحري الليبي)					

(1) الموقع: <http://users.sisna.com/justinb/us02.html>.

(2) يلاحظ أن ترتيب الرتب هنا تصاعدي من الأقل إلى الأعلى وأن هذه هي كل رتب ضباط الصف البحريين آنذاك.


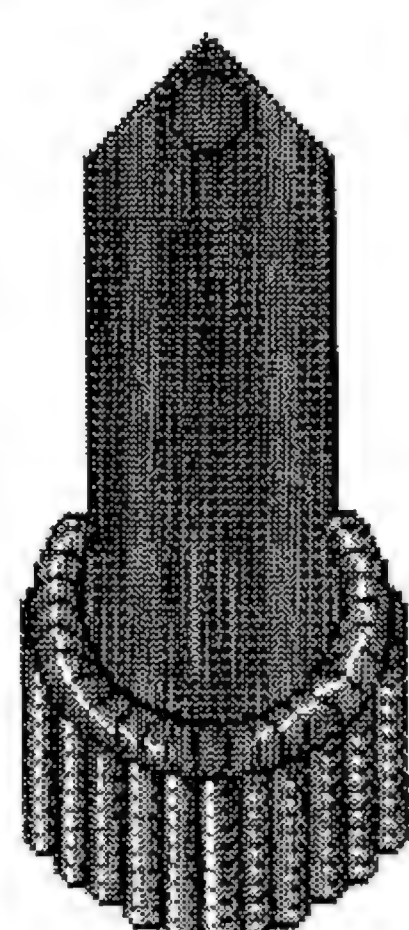
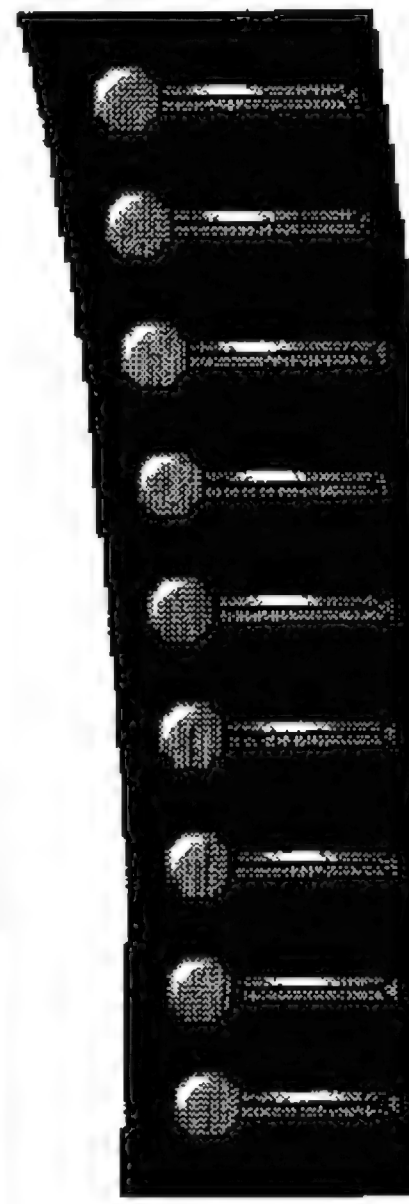
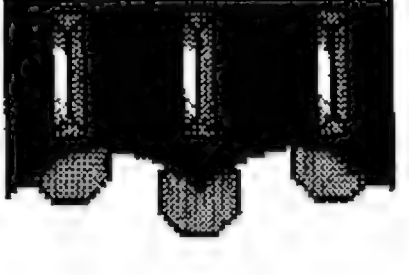


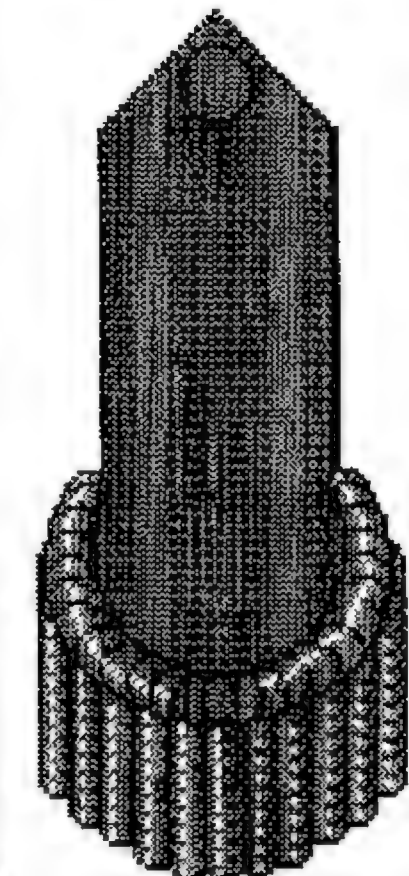
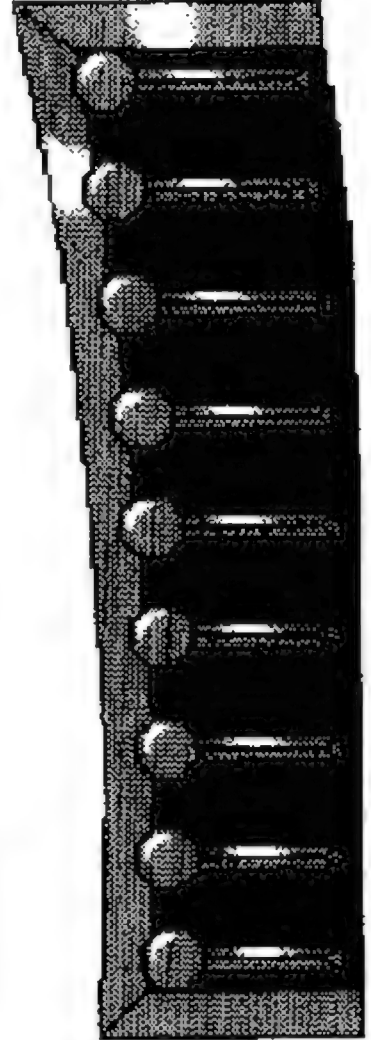
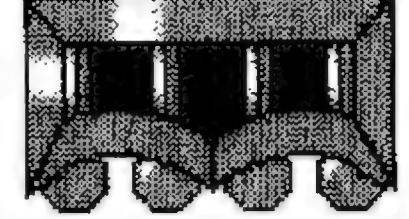

					آمر الإبحار (تعادل قبطان السفينة المدني في السفن المدنية)
--	--	--	--	--	---

2. ضابط «مدني» مفوض (1):

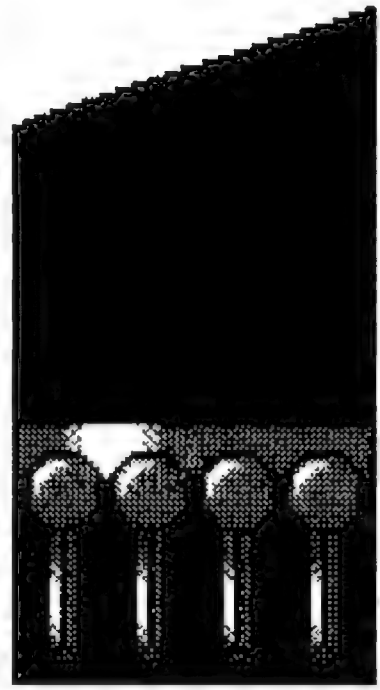
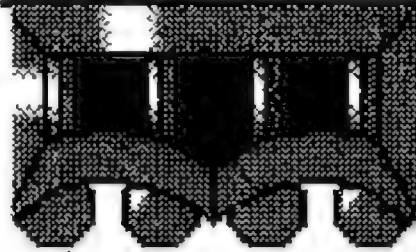

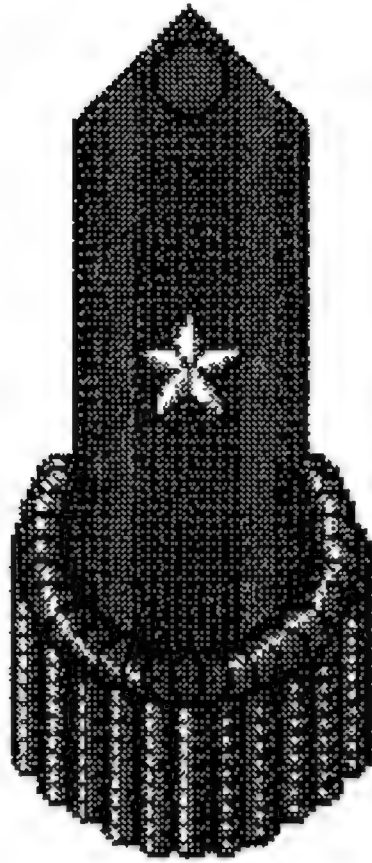

الرتبة	الياقة	الكتفية	طية الصدر	غطاء الجيب	الكُم
مساعد الجراح					
الجراح					

(1) يلاحظ أن هذه الرتب لا يوجد ما يعادلها في البحرية الليبية والكثير من البحريات العربية الأخرى حيث يتقلد الجراحون والأطباء والمهندسون و ما يعادلهم ممن يقدمون خدمات مدنية داخل الجيش رتب عسكرية موحدة مثلهم مثل الضباط المقاتلين مع إلحاق إسم وظيفتهم المدنية باسم رتبتهم العسكرية، مثلاً: عقيد طبيب، رائد مهندس... إلخ.

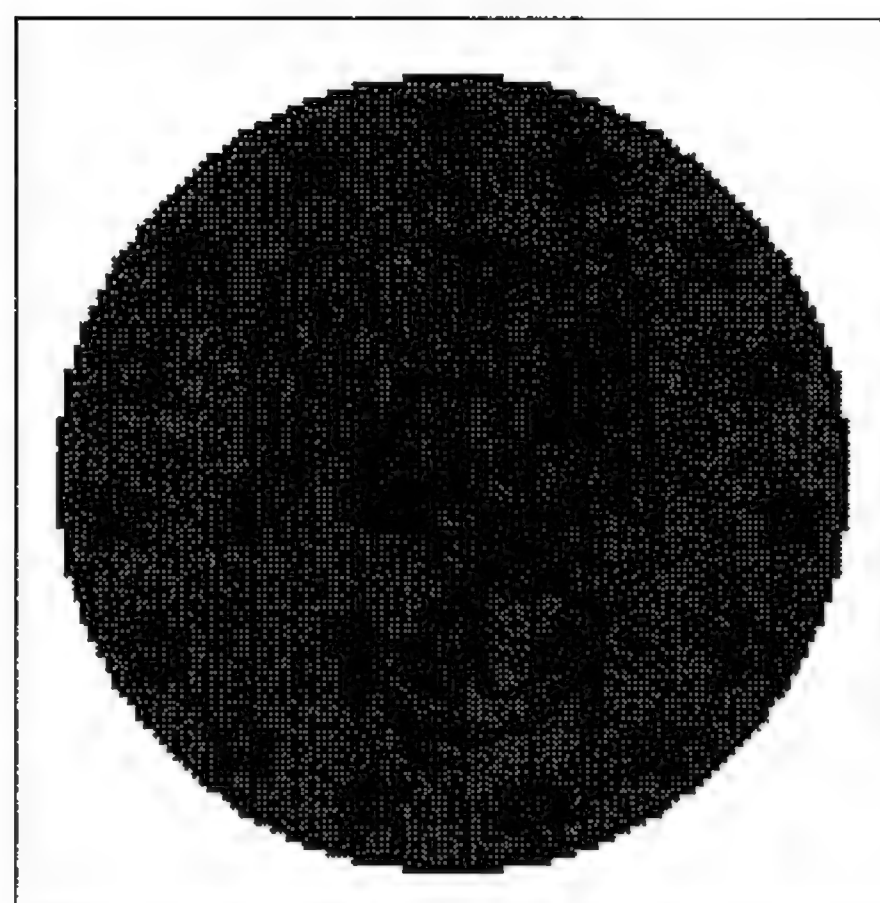
3. ضابط عسكري مُفَوَّض (1):

الرتبة	الياقة	الكتفية	طية الصدر	غطاء الجيب	الكُم
ملازم بحري		 واحدة على الكتف الأيمن إذا كان ضابط قيادة، وإلا فواحدة على اليسر			
عقيد بحري					

(1) يلاحظ أن هذه هي كل رتب الضباط البحريين آنذاك .

					<p>عميد بحري</p>
---	---	---	---	---	------------------

الشكل الموحد لزر بذلات كل الرتب:



المصادر

أولاً: كتب بالعربية

- 1 - بلا إسم مؤلف، أسرار القواعد الأمريكية في ليبيا، بلا رقم طباعة، بلا تاريخ طباعة، فرع الإعلام والثقافة بإدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة العربية الليبية، طرابلس، ليبيا.
- 2 - بلا إسم مؤلف، إطرابلس إطلالة ثقافية، بلا رقم طبعة، 1423، مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة بطرابلس، طرابلس، ليبيا.
- 3 - بلا إسم مؤلف، تاريخ القوات المسلحة التركية / الدور العثماني / الحرب العثمانية الإيطالية 1911 - 1912، (تعريب: محمد الأسطى)، ط1، 1988، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا.
- 4 - النيهوم، الصادق، تاريخنا، ط1، بلا تاريخ طباعة، دار التراث، جنيف، سويسرا.
- 5 - لجنة الاحتفال بمرور 100 سنة على تأسيس بلدية طرابلس، بلدية طرابلس في 100 عام، ط1، 1970، شركة دار الطباعة الحديثة، طرابلس، ليبيا.
- 6 - أبو شويشة، رضوان، عند باب البحر، ط1، 1987، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، ليبيا.
- 7 - أدال، أندرياس، 250 عاماً للتعاون الليبي السويدي، ط1، 1990، السفارة السويدية، طرابلس، ليبيا.
- 8 - إيبالس، ميكال دي، معاهدة السلم الأولى الأسبانية الليبية، (تعريب: طه إدريس)، ط1، 1980، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا.
- 9 - برنيا، كوستانزيو، طرابلس من 1510 إلى 1850، (تعريب: خليفة محمد التليسي)، ط1، 1985، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، ليبيا.
- 10 - بروشين، ن، إ، تاريخ ليبيا في العصر الحديث، (تعريب: د. عماد حاتم)، ط1، 1991، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا.
- 11 - بروشين، ن، إ، تاريخ ليبيا في العصر الحديث، منتصف القرن السادس عشر -

- مطلع القرن العشرين، (تعريب: د. عماد حاتم)، ط1، 1991، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا.
- 12 - بن فودي، محمد بلو بن عثمان، إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور، الناشر: الحاج طن أغني طابيريرو، 1984.
- 13 - بن موسى، تيسير، المجتمع العربي الليبي في العهد العثماني، ط1، 1988، الدار العربية للكتاب، ليبيا، طرابلس، تونس.
- 14 - بوفيل، إ، و، رحلتان عبر ليبيا، (تعريب: دار الفرجاني)، ط1، 1974، مكتبة الفرجاني، طرابلس، ليبيا.
- 15 - بيتشي، هنري وفريدريك، الأخوان بيتشي والساحل الليبي، (تعريب: د. الهادي مصطفى أبو لقمة)، ط1، 1996، جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا.
- 16 - تكرر، جلين، معارك طرابلس بين الأسطول الليبي والأسطول الأمريكي في القرن التاسع عشر، (تعريب: عمر الديراوي أبو حجلة)، ط1، 1983، دار ف المحدودة، لندن، بريطانيا.
- 17 - التكيك، جميلة إمام، مملكة سنغاي الإسلامية في عهد الأسكيا محمد الكبير 1493-1528، ط1، 1998، مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا.
- 18 - تود، مابل لومس، أسرار طرابلس، بلا إسم معرب، ط2، 1985، دار ف المحدودة، لندن، بريطانيا.
- 19 - تولي، ريتشارد، عشر سنوات في بلاط طرابلس، (تعريب: عمر الديراوي أبو حجلة)، ط1، 1984، دار ف المحدودة، لندن، بريطانيا.
- 20 - التيجاني، أبو محمد عبد الله محمد بن أحمد، رحلة التيجاني - رحلات ضمن أفريقيا، بلا رقم طبعة، بلا تاريخ نشر، دار الفرجاني، طرابلس، ليبيا.
- 21 - الخطاب، عبد الله، العلاقة السياسية بين إيالة طرابلس الغرب وانجلترا 1795 - 1832، ط1، 1985، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا.
- 22 - الدالي، د. الهادي المبروك، مملكة مالي الإسلامية وعلاقاتها مع المغرب وليبيا، ط1، 2001، دار الملتقى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان وليماسول، قبرص.
- 23 - راي، إدوارد، المغرب العربي/طرابلس ولادة والقيروان في القرن التاسع عشر/ 1877، (تعريب: مصطفى محمد جودة)، ط1، بلا تاريخ نشر، طرابلس، ليبيا، دار مكتبة الفكر.
- 23 - 24.
- 25 - رايت، لويس وماكليود، جوليا، الحملات الأمريكية على شمالي أفريقيا في القرن الثامن عشر، (تعريب: محمد روي البعلبكي)، ط1، 1967، مكتبة الفرجاني، طرابلس، ليبيا.

- 26 - روسو، ألفونسو، الحوليات التونسية (تعريب: د. محمد عبد الكريم الوافي)، ط1، 1992، جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا.
- 27 - روسي، إتوري، ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911، (تعريب: خليفة محمد التليسي)، ط2، 1991، الدار العربية للكتاب، طرابلس، ليبيا، تونس، تونس.
- 28 - ريتشاردسن، جيمس، ترحال في الصحراء، (تعريب: د. الهادي مصطفى أبو لقمة)، ط1، 1993، جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا.
- 29 - زليتنر، جان كلود، طرابلس ملتقى أوروبا وبلدان وسط أفريقيا 1500 - 1795 إفرنجي، (تعريب: جاد الله عزوز الطلحي)، ط1، 2001، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، ليبيا.
- 30 - السعدي، عبد الرحمن، تاريخ السودان، ط1، 1964، باريس، فرنسا، هوداس وبنيه .
- 31 - الصويغي، عبد العزيز سعيد، بدايات الصحافة الليبية 1866 - 1922، ط1، 1989، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، ليبيا.
- 32 - عمورة، علي الميلودي، طرابلس المدينة العربية ومعمارها الإسلامي، ط1، 1993، دار الفرجاني للنشر والتوزيع، طرابلس، ليبيا، القاهرة، مصر، لندن، بريطانيا.
- 33 - غانم، د. عماد الدين، «رحلة عبر أفريقيا - مشاهدات الرحالة الألماني رولفس في ليبيا وبرنو وخليج غينيا 1865 - 1867»، ط1، 1996، مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا.
- 34 - غروسو، ماريو، التسلسل الزمني لأحداث المستعمرات الإيطالية، ط1، 1989، مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا.
- 35 - الفقيه حسن، حسن، اليوميات الليبية، جزآن، تحقيق عمار إجحيدر، ط2، 2001، مركز جهاد الليبي للدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا.
- 36 - فيرو، شارل، الحوليات الليبية، (تعريب: د. محمد عبد الكريم الوافي)، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ط2، 1983، طرابلس، ليبيا.
- 37 - كاكيا، الرائد أنطوني ج، ليبيا خلال العهد العثماني الثاني، ط1، 1975، دار الفرجاني، طرابلس، ليبيا.
- 38 - كاوبر، ه، س، مرتفع آلهات الجمال، (تعريب: أنيس زكي حسن)، ط1، بلا تاريخ طباعة، مكتبة الفرجاني، طرابلس، ليبيا.
- 39 - الكتاب المقدس، بلا رقم طبعة، 1987، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، بلا مكان طبعة.
- 40 - كودري، جوناثان، يوميات الطبيب جوناثان كودري في قلعة طرابلس الغرب 1803 - 1805، ط1، 1982، مركز دراسة جهاد الليبي ضد الغزو الإيطالي، طرابلس، ليبيا.

- 41 - كورو، فرنشيسكو، ليبيا أثناء العهد العثماني الثاني، (تعريب: خليفة محمد التليسي)، ط2، 1984، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا.
- 42 - الكيب، نجم الدين غالب، شخصيات من الشرق والغرب، ط1، 1969، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان.
- 43 - الكيب، نجم الدين غالب، قصة اكتشاف ليبيا، ط1، 1979، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا.
- 44 - لايان، د. كولافو، ليبيا أثناء حكم يوسف باشا القرمانلي، (تعريب: د. عبد القادر مصطفى المحيشي)، ط1، 1988، مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي، طرابلس، ليبيا.
- 45 - لايون، ع، ف، مدخل إلى الصحراء، (تعريب: د. الهادي أبو لقمة)، ط1، 1993، جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا.
- 46 - لوينس سميث، د، ولوين بريستون، ه، مدينة طرابلس بمدخلها الغربي والشرقي في رسائل إلى الأهل، بلا رقم طبعة، بلا تاريخ نشر، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا.
- 47 - المصراتي، علي مصطفى، صحافة ليبيا في نصف قرن، ط2، 2000، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراتة، ليبيا.
- 48 - المصراتي، علي مصطفى، مؤرخون من ليبيا، ط1، 1977، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا.
- 49 - موري، أتيليو، الرحالة والكشف الجغرافي في ليبيا، (تعريب: خليفة التليسي)، ط1، 1971، مكتبة الفرجاني، طرابلس، ليبيا.
- 50 - ميكافي، رودولفو، طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي، (تعريب طه فوزي)، ط1، 1961، معهد الدراسات العربية العالية، جامعة الدول العربية، بلا مكان نشر.
- 51 - النائب، أحمد بك، المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب، ج 2، ط1، 1961، دار الفرجاني، طرابلس، ليبيا.
- 52 - ويلارد، جيمس، الصحراء الكبرى، (بلا إسم معرب)، ط1، 1967، مكتبة الفرجاني، طرابلس، ليبيا.

ثانياً: كتب غير عربية (رُتِبَت عربياً، أي من اليمين لليساار)

- 1 - ATLAS، TRIPOLITANIA، HELLMUTH، BRAUNER، بلا رقم طبعة، بلا سنة نشر، ATLAS، LEVANTE-LINIE، بريمن، ألمانيا.
- 2 - FEZZAN، HELLMUTH، BRAUNER، بلا رقم طبعة، 1964، LIBYEN-VERLAG، GESAMTHERSTELLUNG، ألمانيا.
- 3 - A NEST OF CORSAIRS-THE FIGHTING KARAMANLIS، CETON، DEARDEN، ط1، 1976، BULTER & TANNER Ltd.، لندن، بريطانيا.
- 4 - The Quest for Timbuctoo، Brian، Gardner، 1969، Readers Union، Cassell & Co. Ltd.، لندن، بريطانيا.
- 5 - A Visit to the Barbary Regencies in 1830، Lord R، Grosvenor، 1986، Darf Publishers، لندن، بريطانيا.
- 6 - LA TRIPOLITANIA E I CARAMNLI، RODOLFO، MICACCHI، بلا رقم طبعة، 1936، A. AIROLDI EDITORE INTRA، بلا مكان نشر.
- 7 - LE DE TRIPOLI A TOMBOUCTOU DERNIER، THEODORE، MONOD، 1825 - 1826، VOYAGE DE LAING، ط1، 1977، SOCIETE FRANCAISE، D'HISTOIRE D'OUTRE-MER، باريس، فرنسا.
- 8 - L'ESPLORAZIONE GEOGRAFICA DELLA LIBIA، PROF. ATTILIO، MORI، ط1، 1927، TIPOGRAFIA MARIANO RICCI، فلورنسا، إيطاليا.
- 9 - THE AMERICAN TARS IN TRIPOLITAN SLAVERY، WILLIAM، RAY، ط2، 1911، WILLIAM ABBATT، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.
- 10 - STORIA DI TRIPOLI E DELLA TRIPOLITANIA DALLA، ETTORI، ROSSI، CONQUISTA ARABA AL 1911، بلا رقم طبعة، 1968، ISTITUTO PER، L'ORIENTE، روما، إيطاليا.
- 11 - THE HOLY BIBLE، REVISED STANDARD VERSION، ط4، 1974، PENGUIN، BOOKS USA INC، نيويورك، الولايات المتحدة.
- 12 - THE GATEWAY TO THE SAHARA، CHARLES، FURLONG، بلا رقم طبعة، 1985، DARF PUBLISHERS LIMITED، لندن، بريطانيا.

ثالثاً: مقالات عربية

- 1 - طوقديمير، سعيد، «الأطباء والسيادة في ليبيا منذ التاريخ القديم إلى سنة 1910»، الحلقة الخامسة، الأفكار، السنة 1، عدد 7، 1956، الجمعية الليبية التركية للصدقة والثقافة، طرابلس، ليبيا، ص 26.
- 2 - الطويل، عبدالحكيم عامر، «51 موقع أثري داخل مدينة طرابلس»، صحيفة الشط، بلا رقم مجلد، عدد 548، 1430/12/05، اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والسياحة بشعبية طرابلس، طرابلس، ليبيا، ص 7.
- 3 - الطويل، عبدالحكيم عامر، «أثر ثقافي طرابلس جديد»، صحيفة الشط، بلا رقم مجلد، عدد 593، 6 التمور 1369 و.ر.، اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والسياحة بشعبية طرابلس، ليبيا، ص 18.
- 4 - الطويل، عبدالحكيم عامر، «أحداث طرابلسية من داخل مقبرتها الإنجليزية»، صحيفة الشط، بلا رقم مجلد، اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية، طرابلس، ليبيا، ج 1: عدد 391: 18 النوار 1426، ص 7، ج 2: عدد 392، 25 النوار 1426، ص 6، ج 3: عدد 393، 4 الربيع 1426، ص 14، ج 4: عدد 394، 11 الربيع 1426، ص 6، ج 5: عدد 395، 18 الربيع 1426، ص 4، ج 6: عدد 396، 25 الربيع 1426، ص 6، ج 7: عدد 397، 1 الطير 1426، ص 4، ج 8: عدد 398، 8 الطير 1426، ص 4.
- 5 - الطويل، عبدالحكيم عامر، «أقدم مدرسة زراعية ليبية»، صحيفة الشط، بلا رقم مجلد، عدد 568، 1369/05/08 و.ر.، اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والسياحة بشعبية طرابلس، طرابلس، ليبيا، ص 8.
- 6 - الطويل، عبدالحكيم عامر، «المقبرة البروتستانتية المؤسسة سنة 1830 بطرابلس الغرب»، المجلة التاريخية المغاربية، السنة 25، عدد 91/92، 1998، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، زغوان، تونس، ص 473.
- 7 - الطويل، عبدالحكيم عامر، «أين دفن موتى فيلادلفيا؟»، صحيفة الشط، اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية بطرابلس، ليبيا، عدد 476: 1429/06/08، ص 11، عدد 477، 1429/06/15، ص 12، عدد 478، 1429/06/22، ص 12، عدد 480، 1429/07/06، ص 12.
- 8 - الطويل، عبدالحكيم عامر، «فتى طرابلس الغرب اليوناني»، مجلة البحرين الثقافية، السنة 5، عدد 19، 1999، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالبحرين، المنامة، البحرين، ص 103.
- 9 - اللجنة الشعبية العامة، «قرار رقم 152 لسنة 1425 ميلادية بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم 3 لسنة 1424 ميلادية بشأن حماية الآثار والمتاحف والمدن القديمة

- والمباني التاريخية»، الجريدة الرسمية، السنة 34، عدد 16، 1425 (1996)، اللجنة الشعبية العامة للعدل والأمن العام، سرت، ليبيا، ص 457.
- 10 - مؤتمر الشعب العام، «قانون رقم 3 لسنة 1424 ميلادية الصادر في 29 هانيبال 1424 ميلادية بشأن حماية الآثار والمتاحف والمدن القديمة والمباني التاريخية»، الجريدة الرسمية، السنة 33، عدد 19، 1424 (1995)، اللجنة الشعبية العامة للعدل والأمن العام، سرت، ليبيا، ص 638.
- 11 - مجلة المعرفة، المعاهد الثقافية الأمريكية بليبيا، طرابلس، ليبيا، ص 5 من العدد 135 الصادر بتاريخ 1958/07/11، ص 7 من العدد 160 الصادر بتاريخ 1959/07/10، ص 18 من العدد 212 الصادر بتاريخ 1961/06/30، ص 9 من العدد 264 الصادر بتاريخ 1963/07/05.

رابعاً: مقالات غير عربية

- 1 - "Lost But Not Forgotten: The Final Resting Place of Heroes of The Barbary Wars", Johnson, Arthur و Mustapha, Burchis، السنة 82، عدد 643، سبتمبر 1956، United States Naval Institute، أنابوليس، الولايات المتحدة الأمريكية، ص 973.
- 2 - "Tripoli Graves Discovered", Arthur, Miller، السنة 76، عدد 4، 1950، United States Naval Institute، Proceedings، ويسكونسن، الولايات المتحدة الأمريكية ص 376.
- 3 - "Oldest Protestant Cemetery in Tripoli-Libya", Abdulhakeem Amer، Tweel، المجلة التاريخية المغاربية، السنة 25، عدد 90/89، 1998، مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات، زغوان، تونس، ص 247.

خامساً: الموسوعات

- 1 - NEW AGE، ط 19، 1981، Lexicon Publications، الولايات المتحدة الأمريكية.
- 2 - أطلس الرحلات، ط 1، 1979، دار المختار، جنيف، سويسرا.
- 3 - بهجة المعرفة، بلا رقم طبعة، 1982، الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا.
- 4 - المعرفة، ط 1، 1971، شركة «ترادكسيم» المساهمة السويسرية TRADEXIM SA، بلا مكان نشر.

سادساً: المخطوطات

- 1 - De MUIJ-FLEURKE, Mrs. H. J., "History of the Netherlands Consular Representation in Documentary Information ، 1999 ، Tripoli and the site of the Netherlands Consulate" Service (DDI/ON)، وزارة الشؤون الخارجية، هاج، هولندا (الترجمة الإنجليزية لبحث بالهولندية غير منشور).
- 2 - THE HAHR FAMILY, GENEALOGICAL SURVEY, AN ، GOESTA ، HAHR ، INTRODUCTION TO ITS HISTORY ، ترجمه عن السويدية الحفيد LENNART ، HAHR ، 1960 ، CONNECTICUT ، NORWALK ، الولايات المتحدة الأمريكية.
- 3 - أبو زبيدة، أحلام الطاهر، وقريرة، عبد الرزاق الطاهر، دراسة تاريخية للمبنى والعلاقات الليبية الأمريكية، دراسة غير منشورة وغير مؤرخة، مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة، طرابلس، ليبيا.
- 4 - سجل زواج كنيسة الأبرشية، مكتبة كرويدن CROYDON العامة، ساري SURREY ، لندن، بريطانيا، صفحة سنة 1798.
- 5 - سجل مواليد كنيسة الأبرشية، مكتبة كرويدن CROYDON العامة، ساري SURREY ، لندن، بريطانيا، صفحة سنة 1799.
- 6 - قسم التوثيق والدراسات التاريخية، الدراسة التاريخية للقنصلية البريطانية، دراسة غير منشورة وغير مؤرخة، مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة، طرابلس، ليبيا.
- 7 - وثائق عائلة «باري كليفورد» BARRIE CLIFFORD ، الحفيد المعاصر الإنجليزي البعيد لإحدى بنات القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هانمر وارنجتن.
- 8 - وثائق عائلة Hahr السويدية من الأمريكية «شيللي دولي» Shelly Dooley الحفيدة المعاصرة لحفيدة قنصل السويد الأسبق بطرابلس «أدولف هاهر».
- 9 - وثائق عائلة WOOD الإنجليزية من الأسترالي برينتت وود BRENTON WOOD الحفيد المعاصر لحفيد شقيق زوج إحدى بنات قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس هانمر وارنجتن.
- 10 - وثيقة FO 161/18 ، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE ، لندن، بريطانيا، ص 548.
- 11 - وثيقة FO161/13 ، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE ، لندن، بريطانيا، ص 682.
- 12 - وثيقة FO161/18 ، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE ، لندن، بريطانيا، وصية «إليزابيث ديكسن» دفينة المقبرة، 1861/02/26.

- 13 - وثيقة FO161/18، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 117.
- 14 - وثيقة بلا رقم، الوزارة الملكية للشؤون الخارجية، أوسلو، النرويج، مرفقة مع رسالة لي من الخارجية النرويجية بتاريخ 1996/10/07.
- 15 - وثيقة بلا رقم، الوزارة الملكية للشؤون الخارجية، أوسلو، النرويج، مرفقة مع رسالة لي من الخارجية النرويجية بتاريخ 1996/10/07.
- 16 - وثيقة: FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 1169.
- 17 - وثيقة FO 101/10، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا.
- 18 - وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 897.
- 19 - وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 1164.
- 20 - وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 1142.
- 21 - وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 1173.
- 22 - وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 1153.
- 23 - وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 1171.
- 24 - وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا.
- 25 - وثيقة FO 161/13، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا.
- 26 - وثيقة FO 161/15، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا، ص 123، 148.
- 27 - وثيقة FO 161/18، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا.
- 28 - وثيقة FO 76/20، مكتب السجل الوطني PUBLIC RECORD OFFICE، لندن، بريطانيا.

سادساً: مواقع إنترنت

(رغم أنها محدثة حتى تاريخ طباعة هذا الكتاب إلا أنه من الممكن أن تتغير جزئياً أو كلياً في أي وقت).

- 1 - www.albayan.co.ae/albayan/2003/01/11/mnw/20.htm
- 2 - www.tieob2.4t.com/no_22/04_followes.htm
- 3 - <http://hallworldhistory.com/africa/375.shtml>
- 4 - <http://historicaltextarchive.com/sections.php?op=viewarticle&artid=32>
- 5 - <http://rapidhttp.com/milhist/archiv13.html>
- 6 - <http://rasputin.physics.uiuc.edu/~wiringa/Ships/Period2/GreatBritain/Africa.html>
- 7 - <http://tortuga.nomoss.com/somers/namesake>
- 8 - <http://users.sisna.com/justinb/us02.html>
- 9 - <http://website.lineone.net/~royal.hussar/11napoleonic.htm>
- 10 - <http://website.lineone.net/~royal.hussar/11napoleonic.htm>
- 11 - <http://website.lineone.net/~royal.hussar/11hwars.htm>
- 12 - www.about.ch/cantons/sankt_gallen.html
- 13 - www.aboutmalta.com/grazio/tripoli.html
- 14 - www.aeragon.com
- 15 - www.angelfire.com/wa2/johnny47na/chronology.html
- 16 - www.bartleby.com/248/1604
- 17 - www.btinternet.com/~james.mckay/scotrifi.htm
- 18 - www.defenselink.mil/pubs/almanac/almanac/people/insignias/enlisted.html
- 19 - www.defenselink.mil/pubs/almanac/almanac/people/insignias/officers.html
- 20 - www.digiserve.com/peter/buffs/history.htm
- 21 - www.familysearch.org/Eng/Search/frameset_search.asp
- 22 - www.famousamericans.net/pelegwadsworth
- 23 - www.foxfall.com/mofw-cm-barb.htm
- 24 - www.heritagestudio.com/mill9.htm
- 25 - www.houghtonmifflinbooks.com/epub/ships.shtml

- http://www.almoqtataf2.4t.com/no_32/04_followes.html - 26
- <http://azawade.jeeran.com/istoirdeb.html> - 27
- www.kcatech.com/corpsman/ships/ships.htm - 28
- www.history.navy.mil/photos/sh-usn/usnsh-i/intrepid.htm - 29
- www.mariner.org/usnavy - 30
- www.mariner.org/usnavy/09/09a.htm - 31
- www.members.rogers.com/intrepid/history.html - 32
- [www.minhaj-audio.net/Astro/Muslim%20History%20-%20II%20\(750-1030%20CE\).htm](http://www.minhaj-audio.net/Astro/Muslim%20History%20-%20II%20(750-1030%20CE).htm) - 33
- www.nara.gov/nara/nn/nns/civil016.jpg - 34
- www.regiments.org/milhist/uk/cav/D11h.htm - 35
- www.regiments.org/milhist/uk/cav/DG3.htm - 36
- www.regiments.org/milhist/uk/cav/DG4.htm - 37
- www.regiments.org/milhist/uk/cav/DG4-7rdg.htm - 38
- www.theatlantic.com/unbound/poetry/longfel/hwlinde - 39
- http://memory.loc.gov/cgi-bin/query/D?hlaw:2:./temp/~ammem_R7HC:: - 40
- www.univie.ac.at/afrikanistik/orno/documents.html - 41
- www.warrington.gov.uk/wonview/history/home.htm - 42
- www.wikipedia.com/wiki/Richard+Somers - 43
- www.worldconnect.genealogy.rootsweb.com - 44
- www.yale.edu/lawweb/avalon/diplomacy/barbary/bar1796t.htm - 45
- www.yale.edu/lawweb/avalon/diplomacy/barbary/bar1805t.htm - 46
- www.zweb.com/parpo/Decatur.html - 47
- www3.teleplex.net/timonier/shiplogs/log07.html - 48
- www3.teleplex.net/timonier/shipslogs/log15.html - 49

الفهارس

أ. فهرس الصور

الرقم الأول هو رقم الباب، الثاني رقم الفصل إن وُجد، الثالث هو الرقم التسلسلي للصورة في فصلها أو بابها.

#	عنوان الصورة	صفحة
1	1-1: واجهة المقبرة قبل صيانتها في صيف 1999	20
2	2-1: سور المقبرة الغربي قبل صيانتها في صيف 1999	21
3	3-1: سور المقبرة الشرقي قبل صيانتها في صيف 1999	21
4	4-1: المقبرة من زاويتها الشرقية الجنوبية قبل صيانتها في صيف 1999	22
5	5-1: جانب من التخريب المتعمد الذي تعرضت له المقبرة قبل صيانتها في صيف 1999	24
6	1-2: رسم لمدينة تومبوكتو القديمة	44
7	2-2: قبطان البحرية البريطانية التجارية الجاسوس «هاج كلابرتون»	50
8	3-2: نقيب البحرية البريطانية الجاسوس «جورج فرنسيس ليون»	54
9	4-2: نقيب البحرية البريطانية الجاسوس «جورج فرنسيس ليون» متنكر في زي ثري شرقي.	54
10	5-2: الرائد في فرقة المشاة 17 البريطانية الجاسوس «ديكسن دينهام»	54
11	6-2: الرائد في فوج غرب الهند الثاني البريطاني الجاسوس «ألكسندر جوردن لينج»	55
12	7-2: الجاسوس البريطاني «جيمس ريتشاردسن» يرتدي لباس أهل غدامس	56
13	8-2: الجاسوس الألماني «هنريخ بارث»	56
14	9-2: قبر الأثري الجاسوس الألماني «أدولف أوفرويچ»	57
15	10-2: الجاسوس الألماني «فريدريك جيرهارد رولفس»	57
16	11-2: الجاسوس الألماني «جوستاف ناختيجال» يقدم هدايا ملك بروسيا لسلطان مملكة بورنو سنة 1870	58
17	12-2: الرحالة البريطانية «ألكساندرين بيترنيللا فرانسواز تين»	59
18	13-2: الرحالة «تين» بالزي الطرابلسي	59
19	14-2: الطبيب الألماني الجاسوس «إرفين فون باري»	59

#	عنوان الصورة	صفحة
20	15-2: السيدة البريطانية «دوروثي ثورن» مع المؤلف أمام المقبرة صباح 20 / 10 / 2001	65
21	16-2: السيدة البريطانية «دوروثي ثورن» وزوجها أمام المقبرة صباح 20 / 10 / 2001	66
22	17-2: السيدة البريطانية «دوروثي ثورن» أمام مبنى القنصلية البريطانية القديم بطرابلس القديمة صباح 20 / 10 / 2001	67
23	1-3: السلطان العثماني «عبد الحميد الثاني»	73
24	2-3: يساراً يبدو المدخل المجاور للمقبرة	76
25	1-4: مكان فتحة السور الشرقي مع وضوح صيانة أسبق إلى اليسار	84
26	2-4: مدخل المقبرة من الخارج	85
27	3-4: مدخل المقبرة من الداخل	86
28	4-4: مدخل الساحة الخلفية للمقبرة	87
29	5-4: يشير السهم إلى البئر وحوضه ويبدو مدخل ونافذة الضريح الوحيد بالمقبرة إلى اليسار	88
30	6-4: القبران بداخل الضريح الوحيد بالمقبرة	89
31	7-4: يشير السهم إلى آثار مكان شاهد الملاك المنزوع بداخل الضريح الوحيد بالمقبرة	90
32	8-4: شاهد الملاك مثبت في مكانه	91
33	9-4: صورة قريبة لشاهد الملاك	92
34	10-4: شجرة الزيتون الوحيدة وسط المقبرة	94
35	11-4: شجرة التين الوحيدة في المقبرة قبل إزالتها	95
36	12-4: شاهد التأسيس مع أغصان شجرة التين	97
37	13-4: شاهد التأسيس بلا أغصان شجرة التين	97
38	14-4: المؤلف قرب شاهد التأسيس بعد صيانة صيف 1999	98
39	15-4: شاهد إنجلترا أعلى شاهد التأسيس	99
40	16-4: شاهد أمريكا في مكانه قبل سقوطه	102
41	17-4: شظايا شاهد أمريكا بعد سقوطه	102
42	18-4: شاهد هولندا في مكانه قبل سقوطه	105
43	19-4: يشير السهم إلى شاهد هولندا قبل سقوطه	106
44	20-4: شظايا شاهد هولندا بعد سقوطه	106
45	21-4: شظايا شاهد الدانمرك بعد سقوطه	108

#	عنوان الصورة	صفحة
46	22-4: يشير السهم إلى مكان شاهد الدانمرك	109
47	23-4: يشير السهم إلى شاهد الدانمرك قبل إزالته	110
48	24-4: شظايا شاهد السويد والنرويج بعد سقوطه	112
49	25-4: شاهد زيارة نادي زوجات ضباط قاعدة «ويلس» الجوية الأمريكية	115
50	1 أ 5: إلى يمينك شكل العلم الأمريكي حينما رفع لأول مرة على قنصلية الولايات المتحدة بطرابلس حاوياً 15 نجمة تمثل عدد ولايات الإتحاد الأمريكي آنذاك مقارنة بشكله الحالي يسارك الحاوي على 50 نجمة تمثل ولايات الإتحاد الحالي	126
51	5 ب 1: مؤسس المذهب المسيحي البروتستانتي «مارتن لوثر»	141
52	1 أ 6: صورة تنشر لأول مرة للسيد «أوجست» شقيق القنصل السويدي الأسبق بطرابلس «أدولف هاهر» أحد مؤسسي المقبرة	156
53	2 أ 6: السيد «لينارت هاهر» الحفيد المعاصر لشقيق القنصل السويدي الأسبق بطرابلس «أدولف هاهر» أحد مؤسسي المقبرة	157
54	3 أ 6: صورة تنشر لأول مرة للقنصل السويدي الأسبق بطرابلس «أدولف هاهر» أحد مؤسسي المقبرة وزوجته	158
55	4 أ 6: صورة تنشر لأول مرة للسيد «فرانز» ابن القنصل السويدي الأسبق بطرابلس «أدولف هاهر» أحد مؤسسي المقبرة	159
56	5 أ 6: صورة تنشر لأول مرة للسيدة «هولدا» ابنة القنصل السويدي الأسبق بطرابلس «أدولف هاهر» أحد مؤسسي المقبرة	160
57	6 أ 6: صورة تنشر لأول مرة للسيدة «سالمة» ابنة القنصل السويدي الأسبق بطرابلس «أدولف هاهر» وأحد مؤسسي المقبرة	160
58	7 أ 6: شعار كانتون «سانت جالن»	175
59	6 ب 1: شعار حرس الفرسان الرابع البريطاني	180
60	6 ب 2: شعار حرس الفرسان الملكي البريطاني	180
61	6 ب 3: دوق ولنجتون: رئيس وزراء بريطانيا من 1828 إلى 1832	182
62	6 ب 4: يشير السهم إلى مدخل القنصلية البريطانية القديمة بطرابلس القديمة، بيت نويجي للثقافة حالياً	185
63	6 ب 5: رسم معاصر لحديقة البيت الريفي للقنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»	188
64	6 ب 6: صورة تنشر لأول مرة في أي كتاب للقنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»	200
65	6 ب 7: صورة تنشر لأول مرة لحائطية مذهبة هدية من الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي» إلى القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن» لزال يحتفظ بها أحد أحفاده المعاصرين	202

#	عنوان الصورة	صفحة
66	6 ت 1: الطبيب الليبي المثقف د. سعيد محمد داوود (طوقديمير)	209
67	6 ت 2: صورة تنشر لأول مرة للنقيب «وليم هنري» ابن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»	210
68	6 ت 3: فارس من الحرس الـ 11 البريطاني سنة 1813	212
69	6 ت 4: شعار الحرس الـ 11 البريطاني	212
70	6 ت 5: فارسان من الحرس الـ 11 البريطاني في الحرب العالمية الثانية	212
71	6 ت 6: شعار الحرس الثالث البريطاني	213
72	6 ت 7: خوذة الحرس الثالث البريطاني	213
73	6 ت 8: صورة تنشر لأول مرة لابنة عمه وزوجة «وليم» ابن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «وارنجتن»	214
74	6 ت 9: صورة تنشر لأول مرة لشقيقة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «وارنجتن» ووالدة زوجة ابنه «وليم»	214
75	6 ت 1: يشير السهم إلى مدخل القنصلية الفرنسية القديمة بطرابلس القديمة، دار حسن الفقيه حسن للفنون حالياً	237
76	6 ت 2: اللوحة التذكارية المعلقة إلى الآن فوق مدخل البيت الذي أقام فيه الرائد البريطاني «لينج» في «تومبوكتو» القديمة	247
77	6 ت 3: البيت الذي أقام فيه الرائد البريطاني «لينج» في مدينة تومبوكتو القديمة، وتبدو اللوحة التذكارية فوق مدخله	248
78	6 ت 4: صورة تنشر لأول مرة للمؤلف بجانب شاهد قبر شهيد الحب الفرنسي «تيموليون روسو» الذي كان أول من يكتشف وجوده بحديقة منزل السفير الفرنسي المعاصر بطرابلس، ليبيا	250
79	7 أ 1: الرئيس الأمريكي الأسبق «توماس دجيفرسن»	255
80	7 أ 2: زوارق البحرية الليبية الصغيرة تأسر أقوى قطع البحرية الأمريكية مساء 1803/10/31	256
81	7 أ 3: السفينة الأمريكية «إنتربرايز»	257
82	7 أ 4: رسم نادر ينشر لأول مرة في أي مطبوعة عربية للسفينة الليبية «ماستيكو» أو «إنتربيد» بعد أن أسرها الأمريكيون رسمه ضابط الصف الأمريكي «وليام لويس» في مذكراته كان ضمن جنود الهجوم الأمريكي على طرابلس آنذاك	258
83	7 أ 5: قائد الأسطول الأمريكي المحاصر لطرابلس 1801 - 1804 العميد بحري «إدوارد برييل»	259
84	7 أ 6: «ستيفن ديكاتر»	260

#	عنوان الصورة	صفحة
85	7 أ 7: أسير طرابلس آمر السفينة الأمريكية المأسورة «فيلادلفيا» العميد بحري «وليم بينبريدج»	260
86	8 أ 7: مقدم بحري «ريتشارد سومرز»	261
87	9 أ 7: السفينة الأمريكية «كونستيتيوشن» وخلفها السفينة «فيكسن» أمام ميناء طرابلس	264
88	10 أ 7: ثاني مساعد جراح السفينة الأمريكية المأسورة «فيلادلفيا» «جوناثان كودري»	268
89	11 أ 7: مقبرة حرب طرابلس من 1939 إلى 1945 بطرابلس: إسمها مكتوب باللاتيني على الجدار يساراً	274
90	12 أ 7: مقبرة حرب طرابلس من 1939 إلى 1945 بطرابلس: مدخلها	274
91	13 أ 7: مقبرة حرب طرابلس من 1939 إلى 1945 بطرابلس: نظرة من الداخل	275
92	14 أ 7: قائد الجيش البريطاني الثامن في الحرب العالمية الثانية «فريق أول بيرنارد مونتجومري»	276
93	15 أ 7: الدبابات البريطانية في ميدان الشهداء بطرابلس في أول أيام دخولها المدينة 1943 / 01 / 23	276
94	16 أ 7: مقبرة السبعة بشارع بن عاشور بطرابلس: مدخلها	277
95	17 أ 7: مقبرة السبعة بشارع بن عاشور بطرابلس: إسمها	277
96	18 أ 7: مقبرة السبعة بشارع بن عاشور بطرابلس: نظرة من الداخل	278
97	19 أ 7: «نصب طرابلس» في الولايات المتحدة سنة 1996 قبل أحدث صيانة أجريت له في 2000 / 07	279
98	20 أ 7: أول قطعة سلاح طيران أمريكي في 1862: المنطاد «إنترييد» الفضائي الأول	281
99	21 أ 7: السفينة الطوربيدية التجريبية الأمريكية في 1874 «إنترييد» الثانية	281
100	22 أ 7: حاملة الطائرات الأمريكية «إنترييد» الرابعة	282
101	23 أ 7: «إنترييد» الفضائية الثانية	283
102	24 أ 7: المركبة «إنترييد» NCC 1631 في الخيال العلمي	284
103	25 أ 7: المركبة "إنترييد" NCC 38907 في الخيال العلمي	284
104	26 أ 7: إلى اليمين وجه الوسام التذكاري الأمريكي لحروبها مع دول المغرب الإسلامي وإلى اليسار ظهره	285
105	27 أ 7: الرئيس الأمريكي الأسبق «فرانكلين روزفلت»	286
106	28 أ 7: تنشر لأول مرة لمكتشف قبور رجال السفينة الأمريكية «إنترييد» بداخل المقبرة: «رئيس عرفاء وحدة بحري مصطفى أبو رخيص» ببذلته الرسمية	287

#	عنوان الصورة	صفحة
107	29 أ 7: السفينة الأمريكية «سبوكاين» (سي إل 120)	298
108	30 أ 7: شعار الكاميرونيون البريطانيون	299
109	31 أ 7: جنود كاميرونيون	299
110	32 أ 7: إستعراض سنة 1949 أمام المقبرة أثناء حفل إعادة مراسم دفن رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» فيها	300
111	33 أ 7: شاهد تعريف قبور رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» المؤقت بداخل المقبرة	301
112	34 أ 7: من اليمين عميد بلدية طرابلس «الطاهر القرماتلي»، لواء بحري «ريتشارد كروزن»، قنصل الولايات المتحدة بطرابلس «أوراي تافت»، عقيد بحري «وليم مارشل» بمحاذاة قبور «إنتريبد» بداخل المقبرة في حفل يوم 1949/04/02	302
113	35 أ 7: مكتشف قبور رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» «رئيس عرفاء وحدة بحري مصطفى أبو رخيص» يستلم مكافأة اكتشافه	303
114	8 ب 1: شاهد قبر الربان «جون والش»	326
115	8 ب 2: الوجه الجنوبي لقبر الربان «روجر وود» بعد صيانته في صيف 1999	328
116	8 ب 3: الوجه الغربي لقبر الربان «روجر وود» بعد صيانته في صيف 1999	328
117	8 ب 4: الوجه الجنوبي لقبر الربان «روجر وود» قبل فقدانه	329
118	8 ب 5: الوجه الغربي لقبر الربان «روجر وود» قبل فقدانه	330
119	8 ب 6: السفينة البريطانية «أفريقيا» الثانية	333
120	8 ب 7: شاهد قبر النقيبان البحريان البريطانيين «جارت» و«أوجدين»	334
121	8 ب 8: شاهد قبر أحد رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» (قبر 62 في شكل (1 أ 8))	345
122	8 ب 9: شاهد قبر أحد رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» (قبر 72 في شكل (1 أ 8))	345
123	8 ب 10: شاهد قبر أحد رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» (قبر 74 في شكل (1 أ 8))	346
124	8 ب 11: شاهد قبر أحد رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» (قبر 75 في شكل (1 أ 8))	346
125	8 ب 12: القبر المجاور لقبور رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» منزوع الشاهد	348
126	8 ب 13: قبور رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» الخمسة ذات الشواهد المائلة كما كانت في ستينيات القرن الماضي	349
127	8 ب 14: تشير الأرقام إلى قبور رجال السفينة الأمريكية «إنتريبد» كما كانت في أوائل ثمانينيات القرن الماضي	350

#	عنوان الصورة	صفحة
128	8 ب 15: يشير السهم إلى مكان الشاهد الشارح فوق قبور «إنتربيد» قبل صيانة المقبرة في صيف 1999	351
129	8 ب 16: الشاهد الشارح لقبور رجال السفينة الأمريكية «إنتربيد» عن قرب	352
130	8 ب 17: القطلس	359
131	8 ب 18: ابن أخت أحد رجال المقبرة وسبب إسمه: أحد أشهر الشعراء الأمريكيين «هنري وادزورث»	364
132	8 ت 1: شظايا شاهد القنصل البريطاني العام بطرابلس الأسبق «جون باورينج سبينس»	367
133	8 ت 2: قبر القنصل البريطاني العام الأسبق «جون باورينج سبينس» قبل تخريبه	369
134	8 ت 3: يشير السهم إلى قبر القنصل البريطاني العام الأسبق «جون باورينج سبينس» في أوائل ثمانينيات القرن الماضي	370
135	8 ت 4: قبر قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس «وليم بورتر» قبل تخريبه	371
136	8 ت 5: شظايا قبر قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس «وليم بورتر»	372
137	8 ت 6: شاهد قبر قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس «وليم بورتر» قبل تخريبه	374
138	8 ت 7: قبر قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس «وليم بورتر» بعد صيانته في صيف 1999	375
139	8 ت 8: الوجه الشرقي للقبر رقم 48 في شكل (1 أ 8) ذي شكل المسلة قبل تخريبه	377
140	8 ت 9: الوجه الجنوبي للقبر ذي شكل المسلة: رقم 48 في شكل (1 أ 8) بعد صيانته جزئياً في صيف 1999	377
141	8 ت 10: الوجه الجنوبي الشرقي للقبر ذي شكل المسلة: رقم 48 في شكل (1 أ 8) قبل تخريبه	378
142	8 ت 11: أقدم صورة متوفرة للقبر 48 في شكل (1 أ 8) (إلى اليسار) التقطت في 1954	379
143	8 ث 1: المجموعة الأولى من شظايا الموقع 29 في شكل (1-4)	381
144	8 ث 2: المجموعة أ من شظايا الشاهد الثاني للقبر 27 في شكل (1 أ 8)	384
145	8 ث 3: المجموعة ب من شظايا الشاهد الثاني للقبر 27 في شكل (1 أ 8)	384
146	8 ث 4: جانب من القبر المتوقع لـ «جون ديكسن» جراح البحرية البريطانية وأحد مؤسسي المقبرة وطبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي»	395
147	8 ث 5: شاهد قبر الطبيب الدانمركي «ل. ي. إ. هيورث»	396

#	عنوان الصورة	صفحة
148	8 ج 1: قبر القس «وليم بولتن»	399
149	8 ح 1: قبر «دجاين إليزا» زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»	404
150	8 ح 2: شاهد قبر السيدة «جريس ليتيتيا» زوجة قنصل بريطاني أسبق في جزيرة سردينيا	408
151	8 ح 3: أعلام قوات «البافز» البريطانية	410
152	8 ح 4: القبر ذو القمة المثلثة إلى اليسار هو قبر السيدة «جريس ليتيتيا» زوجة قنصل بريطاني أسبق في جزيرة سردينيا	412
153	8 ح 5: قبر السيدة «مارجريت إلين» زوجة نائب قنصل بريطاني أسبق بطرابلس قبل صيانته في صيف 1999	413
154	8 ح 6: قبر السيدة «مارجريت إلين» زوجة نائب قنصل بريطاني أسبق بطرابلس بعد صيانته في صيف 1999	414
155	8 ح 7: شاهد قبر السيدة «إليزابيث ديكسن» أرملة السيد «جون ديكسن» جراح البحرية البريطانية وأحد مؤسسي المقبرة وطبيب الحاكم الليبي الأسبق «يوسف القرمانلي»	415
156	8 ح 8: شاهد قبر السيدة «نيللي» زوجة مجهول المكانة «إدوارد تانسلي»	418
157	8 خ 1: الشاهد الثاني على قبر زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»	426
158	8 خ 2: شاهد قبر «جورج هانمر» ابن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن» قبل تخريبه	430
159	8 خ 3: شاهد القبر رقم 5 في شكل (118) بداخل ضريح المقبرة الوحيد	433
160	8 خ 4: شاهد القبر رقم 5 في شكل (118) بداخل ضريح المقبرة الوحيد قبل تخريبه	434
161	8 خ 5: النصف السفلي لشاهد القبر رقم 5 في شكل (118) بداخل ضريح المقبرة الوحيد قبل تخريبه	435
162	8 خ 6: قبر «جوليا» ابنة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»	440
163	8 خ 7: شاهد قبر ابنة قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس «د. سميث ماكولاي»	443
164	8 خ 8: شاهد قبر «آجنس» ابنة نائب القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «ريتشارد ريد»	447
165	8 خ 9: قبر «بيير» ابن نائب قنصل هولندي أسبق بطرابلس	449

#	عنوان الصورة	صفحة
166	8 خ 10: قبر «ماري أدريان» ابنة قنصل عام هولندا الأسبق بطرابلس «كليفورد كوك فان بروجل»	452
167	8 خ 11: قبر «هيلين كاليوفي»	454
168	8 خ 12: قبر «هيلين كاليوفي» قبل تخريبه	456
169	8 خ 13: قبر «أوليف» ابنة مجهول المكانة «وليم فينابلز»	458
170	8 د 1: شاهد قبر مجهول المكانة «أدولفو فويت»	462
171	8 د 2: شاهد قبر مجهول المكانة «أدولفو فويت» قبل تخريبه	462
172	8 د 3: قبر المواطن السويدي «جان بيير والن»	464
173	8 د 4: شاهد قبر الألماني مجهول المكانة «هانس بانكس»	466
174	8 د 5: أحد مؤسسي جمعية تشجيع اكتشاف دواخل أفريقيا «جوزيف بانكس»	468
175	8 د 1: الشاهد السليم الوحيد المتعذر قراءته!	472
176	8 د 2: من داخل الزاوية الجنوبية الشرقية في أوائل ثمانينيات القرن الماضي	477
177	8 د 3: قبر مجهول الهوية أمام شاهد تأسيس المقبرة	478
178	8 د 4: منظر شامل للمقبرة من خارج زاويتها الجنوبية الشرقية في أوائل ثمانينيات القرن الماضي	479
179	8 د 5: القبر الوحيد في المقبرة المكسو بالقيشاني الأزرق	482
180	8 د 6: من وسط المنطقة الإنجليزية الثانية في أوائل ثمانينيات القرن الماضي	484
181	8 د 7: يمين الداخل للمقبرة في أوائل ثمانينيات القرن الماضي	485
182	8 د 8: يسار الداخل للمقبرة في أوائل ثمانينيات القرن الماضي	486
183	8 د 9: الزاوية الشمالية الشرقية للمقبرة من الداخل في أوائل ثمانينيات القرن الماضي	487
184	8 د 10: قبور الزاوية الشمالية الغربية للمقبرة في أوائل ثمانينيات القرن الماضي	488
185	9-1: المؤلف يلقي أول محاضرة عن المقبرة يوم 1999/04/27	504
186	9-2: شاعر الشباب «علي صدقي عبد القادر» يناقش رأياً أثاره في المحاضرة	504
187	9-3: جانب من حضور المحاضرة في نقاش ساخن بجوار أول معرض يقام للمقبرة على هامش المحاضرة	505
188	9-4: ضريح المقبرة الوحيد أثناء صيانته في صيف 1999	506
189	9-5: سور المقبرة الشرقي من الخارج	507
190	9-6: تدعيم عاجل للزاوية الجنوبية الغربية للمقبرة	507
191	9-7: لوحة تسجيل المقبرة عن قرب	508

#	عنوان الصورة	صفحة
192	9-8: لوحة تسجيل المقبرة من بُعد	509
193	9-9: واجهة المقبرة بعد وضع لوحة تسجيلها	509
194	9-10: المؤلف بجانب لوحة التسجيل بعد تركيبها	511
195	9-11: الزاوية الشمالية الغربية للمقبرة	511
196	9-12: مدير عام مركز الجهاد د. محمد الطاهر الجراري يقدم لأحدث محاضرات المؤلف عن المقبرة يوم 2003/01/08 ضمن الموسم الثقافي السنوي للمركز	514
197	9-13: جانب من عرض الصور الحاسوبية الذي ختمت به المحاضرة	515
198	9-14: المؤرخ الليبي المعروف عمار جحيدر يبدي ملاحظاته القيمة دائماً عن المحاضرة ويبدو القائم بأعمال سفارة دولة الكويت في ليبيا في مقدمة الحضور	515

ب. فهرس الخرائط

الرقم الأول هو رقم الباب، الثاني رقم الفصل إن وجد، الثالث هو الرقم التسلسلي

#	عنوان الخريطة	صفحة
1	1-2: نهر النيجر	43
2	2-2: إمبراطورية مالي ومملكتا فيلاله وبورنو في أقصى اتساعهم	46
3	3-2: قوافل طرابلس إلى وسط أفريقيا مقارنة بقوافل تونس والجزائر والمغرب	52
4	1-3: طرابلس أوائل القرن 19	71
5	2-3: موقع المقبرة الحالي هو النقطة السوداء أعلى إسمها	72
6	3-3: موقع استحكام الحميدية والمقبرة سنة 1911	73
7	4-3: يحيط الشكل البيضاوي بموقع المقبرة وحاجز الأمواج أمامها أيام ميناء طرابلس سنة 1955	75
8	1 أ 5: يحيط الشكل البيضاوي بالمقبرة الإنجليزية سنة 1917	120
9	2 أ 5: يشير السهم إلى جبانة الإنكليز سنة 1917	121
10	3 أ 5: طرابلس القديمة	127
11	5 ب 1: الدول البروتستانتية اليوم	145
12	1 أ 6: كانتون «سانت جالن السويسري» (بالأسود) وإمارة «ليختن شتاين»	175
13	6 ب 1: المملكة المتحدة	179
14	6 ب 2: موقع البيت الريفي للقنصل البريطاني «وارنجتن» بطرابلس	199
15	6 ت 1: وسط البحر المتوسط	204
16	6 ث 1: شارع بن عاشور بطرابلس (باللون الرمادي)	238
17	1 أ 7: يشير السهم إلى موقع مقبرة حرب طرابلس من 1939 إلى 1945 بطرابلس	275
18	9-1: موقع قاعدة «ويلس» بطرابلس	493
19	9-2: إلى اليمين تبدو ملاحه الهنشير بطرابلس	494

ت. فهرس الأشكال

الرقم الأول هو رقم الباب، الثاني رقم الفصل إن وجد، الثالث هو الرقم التسلسلي

#	عنوان الشكل	صفحة
1	1-4: أول رفع هندسي للمقبرة	79
2	2-4: مخطط مبسط لأبعاد المقبرة من الخارج	81
3	3-4: مقطع عرضي للمقبرة من جهتها الشرقية	82
4	4-4: مقطع عرضي لجدار المقبرة الغربي	83
5	5-4: المنطقتان الإنجليزيتان بداخل المقبرة	100
6	6-4: إتجاه الدفن في المقبرة	101
7	7-4: المنطقتان الأمريكيتان بداخل المقبرة	103
8	8-4: المنطقة الهولندية بداخل المقبرة	107
9	9-4: المنطقة الدانمركية بداخل المقبرة	111
10	10-4: المنطقة السويدية / النرويجية بداخل المقبرة	113
11	5 ب 1: تفرعات مسيحية اليوم	144
12	6 أ 1: شجرة عائلة القنصل السويدي الأسبق بطرابلس وأحد مؤسسي المقبرة «أدولف هاهر»	165
13	6 ب 1: مسقطان للبيت الريفي للقنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»	188
14	6 ت 1: مختصر لما عرف من أحفاد القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن»	231
15	6 ت 2: أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن» طبقاً للجنس	232
16	6 ت 3: أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن» طبقاً لمكان الميلاد	232

#	عنوان الشكل	صفحة
17	6 ت 4: أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن» طبقاً لمكان الوفاة والدفن	233
18	6 ت 5: أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هانمر وارنجتن» طبقاً للوظيفة	233
19	8 أ 1: شكل المقبرة وقت كتابة الكتاب	322
20	11-1: هوية أصحاب قبور المقبرة	529
21	11-2: نسبة قبور المقبرة ذات شواهد إلى التي بلا شواهد	529
22	11-3: تعددية شواهد قبور المقبرة	530
23	11-4: أنواع شواهد المقبرة	530
24	11-5: لغة شواهد المقبرة	531
25	11-6: سلامة لغة شواهد المقبرة	531
26	11-7: سلامة مادة شواهد المقبرة	532
27	11-8: قرائتية شواهد المقبرة	532
28	11-9: جنس شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم	533
29	11-10: جنسية شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم	533
30	11-11: مصدر معرفة هوية أصحاب قبور المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم	534
31	11-12: وظائف شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم	534
32	11-13: أعمار شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم	535
33	11-14: سنوات ميلاد شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم	535
34	11-15: أماكن ميلاد شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم	536
35	11-16: فصول وفاة شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم	536
36	11-17: أسباب وفاة شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم	537
37	11-18: تردد دفن شخصيات المقبرة التي أمكن معرفة هويتها	537

ث. فهرس الجداول

الرقم الأول هو رقم الباب، الثاني رقم الفصل إن وجد، الثالث هو الرقم التسلسلي

#	عنوان الجدول	صفحة
1	6 ت 1: أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس «هنري هاتمر وارنجتن»	230
2	11 - 1: إحصائيات شخصيات المقبرة الذين أمكن معرفة هويتهم مرتب أبجدياً طبقاً للاسم الأول.	538

ج. فهرس الملاحق

أ. مقدمة الملاحق 541

ب. قوائم 543

#	عنوان الملحق	صفحة
1	التمثيل الدبلوماسي البريطاني في ليبيا منذ بدء العلاقات بين البلدين في 1585 إلى استقلال ليبيا في 1951	543
2	التمثيل الدبلوماسي الهولندي في ليبيا منذ بدء العلاقات بين البلدين في 1683 إلى استقلال ليبيا في 1951	548
3	التمثيل الدبلوماسي السويدي في ليبيا منذ بدء العلاقات بين البلدين في 1741 إلى استقلال ليبيا في 1951	551
4	التمثيل الدبلوماسي الدانمركي في ليبيا منذ بدء العلاقات بين البلدين في 1752 إلى استقلال ليبيا في 1951	553
5	التمثيل الدبلوماسي للولايات المتحدة الأمريكية في ليبيا منذ بدء العلاقات بين البلدين في 1796 إلى استقلال ليبيا في 1951	555
6	حكام بريطانيا أيام العهد القرمانلي في ليبيا (1711 - 1835)	559

ت. وثائق معاصرة:

#	عنوان الملحق	صفحة
7	نص إعلان أول محاضرة تلقى عن المقبرة	561
8	تكليف بمتابعة أول أعمال صيانة معاصرة للمقبرة	563
9	مشروع طرابلس الثقافية	565
10	رسالة إلى مصلحة الآثار بشأن تسجيل آثار مشروع طرابلس الثقافية	572
11	قرار رئيس مصلحة الآثار رقم 11 لسنة 1369 و.ر.	579

ث. وثائق عن عائلة القنصل البريطاني الأسبق في ليبيا «هانمر وارنجتن»: 589

#	عنوان الملحق	صفحة
12	وثيقة زواج «لويزا وارنجتن» و«إدوارد ديكسن»	589
13	شهادة ميلاد «آن بلانكلي ديكسن»	594
14	وثيقة زواج «إيما ماري وارنجتن» من نائب والدها في بنغازي «توماس وود»	595
15	وثيقة زواج «دجائين إليزابيث وارنجتن» و«توماس وود»	600
16	شهادة ميلاد «فريدريك ثورن هيل ألان» ابن «توماس وود» و«دجائين إليزابيث وارنجتن»	604
17	ولادة وتعميد «هيربرت» و«عثمان» و«هنري» أبناء القنصل «هانمر وارنجتن»	607
18	عقد إيجار بين «عثمان وارنجتن» و«جيوفاني بيزينا»	613
19	وصية «هانمر جورج وارنجتن»	616
20	الوصية الأخيرة للسيدة «دجائين إليزا وارنجتن»	619
21	تكاليف صيانة أرضية المقبرة في سنة 1843	625
22	زيارة «فريدريك وارنجتن» إلى مدينة شحات الأثرية	626

ج. وثائق حول علائق ليبية أوروبية:

#	عنوان الملحق	صفحة
23	تسوية ديون السويدي «جان بيير والن»	629
24	رسالة رئيس أمناء المحفوظات الوطنية الدانمركية في 1996/07/26	632
25	شهادة ميلاد ابنة السويسري «هنري راخ»	635
26	طلب شغل وظيفة أول قنصل للنرويج بليبيا	636
27	قبول طلب شغل وظيفة أول قنصل للنرويج بليبيا	638

ح. حول العلائق الليبية الأمريكية: 639

#	عنوان الملحق	صفحة
28	رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية أيام العهد القرمانلي في ليبيا (1711-1835)	639
29	معاهدة بدء العلائق الدبلوماسية بين ليبيا والولايات المتحدة	641
30	معاهدة إطلاق سراح أسرى السفينة الأمريكية فيلادلفيا	650
31	أمر حرق السفينة الأمريكية فيلادلفيا	658

#	عنوان الملحق	صفحة
32	كل السفن الأمريكية التي حملت الإسم «إنترييد» "INTREPID" (الجرىء)	660
33	كل السفن الأمريكية التي حملت الإسم «سومرز» SOMERS	663
34	رتب البحرية الأمريكية قديماً وحديثاً	664
35	رتب البحرية الليبية والأمريكية المعاصرة	667
36	لباس ضباط البحرية الأمريكية من 1802 إلى 1813	672

الكَوَاشِف

أ. المقدمة

نظراً لحجم هذا العمل الكبير، ورفداً لصفحات محتويات الكتاب التي حاولت جهدي أن تكون أكثر ما يمكن تفصيلاً بحيث لا تكتفي باسم الكتاب والباب لتصل حتى لعناوين فقراتها، وبالإضافة إلى فهارس الصور والخرائط والأشكال والجداول والملاحق وجدت أنه من الضروري جداً ختم هذا الجهد بمجموعة من كواشف الكلمات تسهل الوصول إلى معلوماته، آثرت أن أسميها بالكواشف حتى أجعلها تختلف قليلاً عن فهارس المحتويات، أي محتويات الكتاب من العناوين والصور والخرائط والأشكال والجداول والملاحق، مع أن كلمة فهرس ذاتها فارسية الأصل بمعنى محتويات! وبما أن عمل عدة كواشف لأكثر من 700 صفحة ليس بالعمل السهل إذا استخدمت طريقة البطائق التقليدية قررت استثمار حاسوبي الشخصي في ذلك، لربما يكون هذا الكتاب من أوائل كتب المكتبة الليبية الذي يطبق فيه هذا الأسلوب الذي يتلخص في النقاط التالية والتي كان ملهمي الأول فيها ذلك الجهد الضخم الذي بذله المؤرخ الليبي الكبير الأستاذ عمار جحيدر وفقه الله في تحقيقه ليوميات الفقيه حسن الليبية:

1 - قرأت الكتاب صفحة صفحة معيداً الصفحة الواحدة مرتين لأفرغ في صفحة على حاسوبي الشخصي وفي سطر مستقل في كل مرة كلمة واحدة فقط يتبعها رقم صفحتها كل ما وجدته مناسباً ليكون في أحد الكواشف دون أن أركز في هذه المرحلة على أنواع هذه الكواشف التي أود إلحاقها بالكتاب، بالطبع واضعاً في ذهني شمول الكواشف الرئيسة المعروفة: كَشَّاف الأعلام الذي أسميته كَشَّاف الشخصيات وكَشَّاف الأماكن وكَشَّاف الجماعات (الفرق والطوائف والجماعات)، كما وضعت في ذهني إضافة كواشف للبحرية والدبلوماسية والعسكرية لما يمتلئ به هذا الكتاب من هذه المواضيع، ناوياً

- وضع كواشف لمواضيع أخرى وثيقة الصلة بالكتاب تسهل إلى أقصى درجة وصول القارئ إلى المعلومة التي يريد.
- 2 - لتفادي تلف أي من صفحات العمل المبدئية نتيجة لأي خطأ حاسوبي رأيت أن أعمل بالحكمة الصينية الناهية عن وضع كل البيض في سلة واحدة! فجعلت كل 20 صفحة ملف مستقل.
- 3 - ما أن انتهيت من هذه المرحلة حتى وجدت نفسي أمام نحو 540 صفحة تحتوي كل واحدة منها على 3 أعمدة من الكلمات تليها أرقام صفحاتها موزعة على 27 ملف، أي 1620 صفحة إذا جعلنا في كل صفحة عمود واحد.
- 4 - قمت بمراجعة متأنية لجميع هذه الصفحات مرة أخرى حيث تبين لي أن إتقاني لهذه الفهارس يتدرج تصاعدياً، حتى أنني حينما راجعت الصفحات الأولى تبين لي أنها أقل اتقاناً بكثير من الصفحات التالية، ثم احتفظت بهذه الصفحات التمهيدية الأولى ثم نسخت منها نسخة للعمل عليها في المرحلة التالية.
- 5 - بدأت المرحلة الثانية بإعادة ترتيب كلمات كل صفحة ألفبائياً بأمر الفرز التنازلي الحاسوبي، فاتضحت كل الكلمات المكررة نصاً وصفحة، أو نصاً بصفحات مختلفة، فحذفت كل الأسماء المتماثلة نصاً ورقم الصفحة ثم جمعت أرقام الصفحات المختلفة أمام الإسم الواحد، أخيراً احتفظت بهذه الصفحات ثم نسخت منها نسخة للعمل عليها في المرحلة التالية.
- 6 - المرحلة التالية كانت جمع كلمات كل هذه الصفحات في كشّاف شامل واحد مؤبجدة من الألف إلى الياء، ولتفادي تلف أي من صفحاته نتيجة خطأ حاسوبي قسمته إلى 4 ملفات، الأول شمل الكلمات من أ إلى خ، الثاني من د إلى ص، الثالث من ض إلى ق، الرابع من ك إلى ي.
- 7 - المرحلة الأخيرة كانت تجزئ هذا الكشّاف الشامل إلى الكشّافات المعتادة، بدأت بفتح صفحات جديدة على حاسوبي بعدد الكشافات الرئيسة ثم بدأت في قراءة كلمات الكشّاف الأصلي كلمة كلمة، لأقص يدوياً ثم ألصق كل كلمة من كلماته في كشافات المناسبة، وحينما لا أجد لها كشاف مناسب أنشئ له فوراً صفحة جديدة.

8 - في نهاية هذه المرحلة صار المجموع الكلي لهذه الكواشف 22: الشخصيات، المناصب، الجماعات، الحُكم والإدارة، الدبلوماسية، الأماكن، العسكرية، البحر، الاقتصاد، الآثار، العمارة، الأسرة، الوفاة، الدين، الطب، النبات، الحيوان، الملابس، الفضاء، الحاسوب، الفنون والكشّاف اللاتيني.

أثناء إنشائي لهذه الكواشف رأيت أنه من الأصح علمياً أن أكتفي باسم واحد فقط لكل كشّاف قدر الإمكان، ومع صعوبة إيجاد كلمة واحدة فقط للتعبير عن محتويات الكشّاف إلا أنني أتمنى أن أكون قد وفقت في ذلك، كما أحسست بحكمة استبدال إسم بعض الكشّافات باسم أقرب إلى الذهن من بعض الأسماء التقليدية التي قد لا تفهم من الوهلة الأولى، وهكذا استبدلت كشّاف الأعلام بكشّاف الشخصيات وكشّاف النظم والإدارة بكشّاف الحُكم والإدارة مضافاً إليه ما يتعلق بالقوانين والقضاء وكشّاف الطوائف والفرق والجماعات بكشّاف الجماعات.

أخيراً كان لابد من مراجعة كل هذه الكواشف كلمة كلمة، متمنياً من الله أن أكون قد إرتكبت أقل عدد من الأخطاء، وعذري في ذلك هو أنه عمل فردي على نحو 700 صفحة لم يساعدنني فيه أي أحد اللهم إلا حاسوبي الشخصي، كما أن الوقت داهمني، وكان لا بد من عدم تجاوز حد زمني نهائي لهذا العمل لضرورات إرتباطات وظروف عملية النشر ذاتها.

ب. كشاف الشخصيات

- (أ)
- أبو رخيص 74، 122، 123، 286، 287، 290،
295، 296، 302، 303، 304، 305، 307، 351،
353، 354، 361، 406، 491، 492، 505، 522
أبو زبيدة 301، 303، 379، 555، 556، 557
أبو شويرب 133، 272، 273، 347
أبو شويشة 161
أبو غرارة 570، 577، 585، 586
أبو لقمة 53، 167، 168، 186، 187، 219، 220،
227
أبو محمد عبدالله محمد بن أحمد 270
أبيردين (لورد) 194
أتاتورك 575
أتوري روسي 126، 177
أتيليو 170
أجنبي 123، 288، 492
آجنس 323، 393، 394، 425، 446، 447، 448،
521
آجنس إينة نائب القنصل البريطاني الأسبق
بطرابلس ريتشارد ريد 447، 521
آجنس الإبنة الصغيرة لنائب قنصل بريطانيا
الأسبق بطرابلس ريتشارد ريد 446
آجنس ريد 323
أحلام 301، 303، 379، 555
أحلام الطاهر أبو زبيدة 301، 303، 379
أحمد 72، 74، 139، 185، 208، 246، 270، 291،
339، 379، 482، 497، 551، 559، 569، 577،
584، 639، 645، 646، 651، 656، 657
أحمد الأول 551، 559، 639
- إ. أ. كارستينسن 634
إ. الطوير 582
إ. ج. شيريدان 300
أ. ج. لينج 597، 598، 599
إ. د. ديكسن 590، 593، 629
إ. دو كاستو 590
أ. ر. فان 231
أ. زوشيت 549
أ. فابر سو ليتل 556
أ. كولي 591، 605
أ. كولي قنصل سردينيا 591، 605
إ. ل. راينج 450
إ. م. ج. لينج 597
أ. ماكولاي 605
إبن النفيس 568، 586
إبن وطنهم 354
أبو 30، 36، 49، 53، 74، 122، 123، 127، 133،
135، 161، 167، 168، 186، 187، 219، 220،
227، 270، 272، 273، 286، 287، 290، 295،
296، 301، 302، 303، 304، 305، 307، 347،
351، 353، 354، 361، 368، 379، 406، 491،
492، 494، 505، 522، 545، 555، 556، 557،
567، 569، 570، 575، 577، 584، 585، 586
أبو الطيب المتنبي 30، 36
أبو بكر 244
أبو حجر 368
أبو حجلة 127، 545

- أحمد الأول القرماني 551، 208
 أحمد الثاني 639، 559
 أحمد الحاجب 646
 أحمد الشريف 584، 577، 569
 أحمد النائب 497، 139
 أحمد باشا 482، 291
 أحمد باشا القرماني 482
 أحمد بك 651، 74
 أحمد بك بقضاء درنة 651
 أحمد بن زكري 339
 أحمد بن مصطفى كاهية 656، 645
 أحمد بن مصطفى كاهية رايس المرسى 656
 أحمد بن يوسف القرماني 646
 أحمد رئيس الميناء 656
 أحمد راسم باشا 72
 أحمد لبدة 246
 أحمد مؤسس أسرة القرماني الليبية 185
 أحمد وزير البحرية 656، 645
 أدال 552، 551، 192، 157، 156، 155
 أدريان 549، 520، 453، 452، 323
 إدريس 170
 آدمز 640، 639، 362، 245
 إدوار صوما المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة 590
 إدوارد 55، 60، 61، 168، 170، 197، 220، 221، 223، 225، 226، 228، 230، 258، 259، 262، 403، 407، 408، 418، 419، 452، 544، 545، 589، 591، 592، 593، 629، 658
 إدوارد باركر 544
 إدوارد بايتن 545
 إدوارد بريبل 658، 365، 262، 259، 258
 إدوارد تانسلي 418
 إدوارد ج. ك. تانسلي 419، 418، 403
 إدوارد دالزل 629، 170، 168
 إدوارد دالزل ديكسن 592، 591، 589، 223، 629، 593
 إدوارد دالزل ديكسن وكيل جان بير والن وعدة دائنين آخرين للحكومة السابقة لطرابلس 629
 إدوارد ديكسن 589، 452، 230
 إدوارد ديكسن ابن الطبيب جون ديكسن أحد مؤسسي المقبرة 452
 إدوارد راي 225، 220، 197، 61
 إدوارد فوجل 228، 220، 60، 55
 إدوارد كوك 545
 إدوارد هنري والكن 408، 407، 403
 أدولف 55، 57، 96، 149، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 165، 220، 465، 551، 591، 602، 595
 أدولف أوفرويج 220، 57، 55
 أدولف هاهر 158، 156، 155، 154، 149، 96
 أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة 157، 156، 158، 159، 160، 165
 أدولف هاهر قائم بأعمال قنصلية السويد والنرويج بطرابلس 595
 أدولف هاهر قنصل السويد والنرويج 602
 أدولف هاهر قنصل عام السويد 591
 أدولف هاهر قنصل عام السويد والنرويج 96
 أدولفو فويت 521، 501، 463، 462، 461، 323
 أديليد 231
 آرثر 557، 181
 آرثر أ. ساوندرس 557
 آرثر ولسلي 181
 أرشيبالد 544، 416
 أرشيبالد دالزل 416
 أرشيبالد كامبل فريزر 544
 أرفين 273، 58، 59

- إرفين رومل 273
 أرفين فون باري 58، 59
 أرناؤوطي 585
 أرنولد 167، 554، 594، 607، 608، 609
 إزاك داونز 264، 355
 إزرايل 262، 263، 264، 271، 325، 344، 355، 364
 الإزميرلي 567، 575
 أسباني 134، 243، 421، 422، 423، 522، 567، 575، 604، 646، 647
 أسباني بطرابلس 421، 590، 604
 الأسباني دي زوچاستي 421، 522
 أسبانية 169، 170، 179، 181، 183، 420، 421، 423، 544، 546
 أسترالي 215، 216، 510
 الأسترالي برينتن سي وود 215، 216
 الأسد الأفريقي 46
 الأسطى 74
 اسكتلندي 53، 54، 60، 187، 215، 219، 250، 403، 415، 416، 417، 448، 501، 521، 522، 590، 596، 601، 605، 606، 611، 617، 622
 الاسكتلندي أحد مؤسسي المقبرة جون ديكسن 501
 الاسكتلندي الأب جيمس هاملتون 448
 الاسكتلندي السابق بيتر ليزلي 187
 الاسكتلندي السيد توماس صامويل وود 215، 250
 الاسكتلندي جوزيف ريتشي 53، 219
 الاسكتلندي جون ديكسن 403، 415، 416، 521، 522، 590، 605، 606، 622
 الاسكتلندي جون ديكسن أحد مؤسسي المقبرة 521، 522
 الاسكتلندي جون ديكسن طبيب الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرمانلي وأحد مؤسسي المقبرة ودفنها 590، 605، 606، 622
 الاسكتلندي هاج كلابرتون 54، 611
 الاسكتلندي والتر أودني 54، 60
 الأسكيا محمد الكبير 45
 إسماعيل كمالي 289
 آسيوي 475
 أغني 50
 أفريقي 43، 45، 46، 187، 245، 246
 أفريقي يُسلم 45
 أفريكانوس 46
 أقدم صديق للأسرة القرمانلية 190
 أكثر الشعراء الأمريكيين محبة في العالم 363
 أكستروم قائد الأسطول الجوي الأمريكي في شرق الأطلسي والبحر المتوسط 302
 ألان 465، 604، 606
 ألبرت 211، 231
 ألبرت ج. هـ. 231
 ألبرتو ستراتي 550
 ألفاريس 546، 637
 ألفريد هانمر وارنجتن 177
 ألفونصو 238
 ألكساندرين بيترنيللا فرانسواز تين 58، 59، 221
 ألكسندر 55، 154، 166، 221، 238، 240، 248، 364
 ألكسندر تيموليون 238
 ألكسندر جوردن لينج 55، 154، 166، 240، 248
 ألكسندر سيميل 364
 ألماني 48، 55، 56، 57، 58، 59، 61، 141، 220، 228، 273، 373، 466، 467، 469، 473، 533
 الألماني إدوارد فوجل 55، 220، 228
 الألماني أدولف أوفرويج 55، 57، 220
 الألماني إرفين رومل 273
 الألماني أرفين فون باري 58، 59
 الألماني الجاسوس أرفين فون باري 59
 الألماني السابق في القاهرة 48
 الألماني المولد هانس رادولف 473

- الألماني جوستاف ناختيجال 58
الألماني دكتور اللاهوت بجامعة فيتنبرج مارتن
لوثر 141
الألماني رولفس 57، 61
الألماني فريدريك جيرهارد رولفس 57، 220،
373
الألماني مجهول المكانة هانس بانكس 466
الألماني هنريخ بارث 55، 56، 220
ألمانيتين 467
ألن 602
إليزا 140، 181، 204، 323، 403، 404، 405،
422، 476، 520، 591، 594، 596، 600، 602،
607، 609، 610، 619، 621، 622، 623، 624
إليزا ابنة القنصل البريطاني وارنجن 422
إليزا برايس 181
إليزابيث 62، 168، 169، 170، 171، 195، 205،
214، 215، 216، 230، 231، 250، 323، 390،
392، 403، 415، 416، 420، 421، 457، 465،
521، 591، 594، 597، 601، 602، 604، 606،
607، 608، 609، 611، 622، 624
إليزابيث ديكسن 169، 170، 171، 323، 392،
415، 416، 420، 457، 521، 591، 597، 606،
607، 609، 611
إليزابيث ديكسن أرملة الجراح الاسكتلندي جون
ديكسن 521
إليزابيث ديكسن زوجة الجراح جون ديكسن
457
إليزابيث ريتشارد دالزل 168
إليزابيث وارنجن 600
أليس ج. ألن 602
إيفسين 637
إلين 215، 323، 403، 412، 413، 414، 510،
521
أمبرت 245
إمحمد 45، 122، 225، 287، 567، 575، 582،
584
إمحمد الخضوري 582، 584
إمحمد المقريف 567، 575
إمحمد باشا 225
إمحمد علي حافظ أبورخيص 287
أمريكي 29، 104، 126، 127، 130، 132، 164،
225، 297، 298، 301، 302، 312، 313، 314،
315، 323، 327، 335، 336، 347، 358، 361،
362، 364، 371، 386، 401، 415، 445، 446،
459، 472، 474، 475، 476، 478، 479، 480،
483، 485، 488، 494، 498، 499، 500، 508،
510، 519، 520، 524، 533، 596، 634، 641،
646، 649، 650، 651، 660، 666، 668
الأمريكي السيد جون تاين 302
الأمريكي المجهول سبب تأسيس المقبرة 508،
524
الأمريكي أوبراين 646
الأمريكي باريت إيستمان 358
الأمريكي تشارلز فيرنج 459
أمريكي قومي 358
أمريكي مجهول 301، 415، 508، 524
الأمريكي وليم بورتر 323، 510، 519، 524
الأمريكية شيللي دوللي 157، 551
أمريكية في طرابلس 365
إميلوس تيستا 549، 550
آن 169، 182، 209، 213، 231، 420، 421، 422،
444، 446، 450، 559، 590، 594، 604، 605،
639
آن بلانكلي 169، 420، 421، 422، 590، 594،
604
آن بلانكلي أورتيز دي زوچاستي 169، 590،
604
آن بلانكلي أورتيز دي زوچاستي ديكسن 420،
421، 422
آن بلانكلي ديكسن 594
آن دالزل 594
آن م. ث. راينج 450

- آنسة 58، 221، 420، 545، 608، 609، 611
 الأنسة الإنجليزية جانيت والاس 420
 الأنسة ألكساندرين بيترنيللا فرانسواز تين 58،
 221
 الأنسة إيما ماري وارنجن 608، 609
 الأنسة إيما وارنجن 611
 الأنسة توللي 545
 الأنسة جانيت 420
 الأنسة دجاين إليزابيث وارنجن 608، 609
 أنط. جازي فرانكوفيتش 591
 أنطوني 250، 591، 615
 أنطونيو مانجيج 615
 إنكليزي (أنظر إنكليزي أيضاً) 208
 آنونزياتا 208، 209
 آني 164، 165، 231، 458
 آني فينابلز 458
 أنيس زكي حسن 122
 أوبراين 646
 أوتو 160، 165
 أوجدين 198، 311، 323، 325، 334، 335، 343،
 344، 520
 أوجدين من مشاة البحرية الملكية البريطانية 335
 أوجست 156، 165
 أوجست شقيق القنصل السويدي الأسبق
 بطرابلس أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة
 156
 أودني 54، 60، 228، 611
 أوراي 295، 302، 558
 أوراي الصغير تافت 558
 أوراي تافت 295، 302
 أورتيز 169، 420، 421، 422، 423، 424، 590،
 604
 أورتيز دي زوچاستي 169، 423
 أورليل 599
 أوروبي 29، 43، 51، 55، 60، 61، 65، 152،
 195، 174، 635
 إنجرام 555
 إنجرام 555
 إنجليزي 61، 153، 161، 168، 180، 190، 195،
 197، 198، 212، 220، 225، 226، 227، 239،
 240، 242، 250، 257، 268، 310، 329، 333،
 336، 357، 364، 382، 393، 401، 406، 417،
 428، 455، 459، 472، 477، 480، 487،
 487، 544، 623، 636، 641، 644، 645، 650،
 652، 657، 663
 الإنجليزي إدوارد راي 197، 220، 225
 الإنجليزي الرائد ألكسندر جوردن لينج 240
 الإنجليزي إيطالي الأصل 455
 الإنجليزي جورج فرنسيس ليون 227
 الإنجليزي جوزيف ريتشي 168، 227
 الإنجليزي جيمس ريتشاردسن 220
 الإنجليزي راي 226
 الإنجليزي ريتشارد جروزفتر 406
 إنجليزي كان يعمل في جزيرة مينوركا الأسبانية
 544
 إنجليزي من البحرية البريطانية 61
 الإنجليزية السيدة دوروثي ثورن 64، 336، 420
 الإنجليزية جانيت والاس 420
 إنجليزية من أم هولندية الأنسة ألكساندرين
 بيترنيللا فرانسواز تين 221
 أنجيلو هيري 153
 أندرسن 60، 132، 133، 134، 206، 220، 227،
 230، 555، 556، 611
 أندرو دجاكسن 640
 أندريا 292
 أندرياس 155، 156، 165
 أندرياس أدال 156
 أندرياس هاهر 165
 إنسان 35، 36، 37، 38، 40، 141، 142، 195،
 400

- 155، 211، 240، 241، 243، 244، 245، 250،
386، 401، 475
أوروبي يدخل تومبوكتو طواعية 245
أوروبي يرى غدامس 401، 240
أوروبي يصل إلى تومبوكتو 241
أوريوليوس 185
أوستن 231
أوسكار 160، 161، 162، 163، 164، 165
أوسكار الأول 163، 164
أوفرويج 55، 57، 220
أول أوروبي في غدامس 221
أول أوروبي يدخل تومبوكتو طواعية 245
أول أوروبي يرى غدامس 401، 240
أول أوروبي يصل إلى تومبوكتو 241
أول أوروبي يصل رسمياً إلى مدينة تومبوكتو 250
أول أوروبي يصل رسمياً مدينة غدامس الليبية منذ العهد الروماني 60
أول أوروبي يصل طواعية مدينة تومبوكتو 60
أول أوروبي يصلها منذ العهد الروماني 243
أول رحالتها لدراسة معبد آمون في واحة سيوة 48
أول من يستقبل الزوار 645
أوليف 323، 426، 457، 458، 522
أوليف إينة مجهول المكانة وليم فينابلز 457، 522، 458
أوليف فينابلز 323
أوليفر ويندل هولمز 262
أي. هـ. موناهاان 546
إيبالسا 170، 421
إيوليتا مينو 608
أيرلندي 174، 179
إيزابيل 231
إيزابيلا 330، 331، 403، 418، 521
إيزابيلا زوجة الربان روجر وود 418
إيتمان 358
إيطالي 72، 74، 94، 120، 125، 126، 128، 134، 168، 170، 177، 178، 192، 194، 198، 204، 208، 219، 227، 238، 249، 278، 286، 287، 288، 290، 305، 309، 368، 401، 402، 455، 463، 491، 495، 533، 550، 575
إيفيلينا دوييوس 597
إيما 61، 205، 213، 215، 216، 222، 230، 231، 239، 240، 241، 242، 243، 247، 249، 250، 595، 597، 598، 599، 603، 608، 609، 610، 611، 621
إيما فان كورتلاندت 213، 230
إيما ماري 205، 215، 216، 230، 239، 240، 241، 242، 249، 250، 595، 597، 598، 599، 603، 608، 609، 610، 611، 621
إيما ماري إينة القنصل 241
إيما ماري أرملة الرائد أ. ج. لينج 597، 598
إيما ماري جوردن لينج 597
إيما ماري لينج 595، 598، 599
إيما ماري لينج أرملة الرائد ج لينج 595
إيما ماري وارنجتن 595، 598، 609، 610، 611
إيما ماري وود 598، 599
إيمتي 243
(ب)
ب. فرنسيس أ. ماكولاي 605
ب. كنودسن 96، 149، 150، 397، 596، 601، 602
ب. كنودسن القائم بأعمال قنصل عام الدانمرك 96
ب. كنودسن القنصل العام الدانمركي 601، 602
ب. و. دي زوچاستي 590
ب. و. دي زوچاستي قائم بأعمال أسبانيا 604
ب. و. دي زوچاستي قنصل عام وقائم بأعمال أسبانيا 604
ب. و. زوچاستي 605
ب. والن 605

- ب. ويلكي 184، 545
 باتاليري 288
 باترسن 445
 باتيست 235
 بارتن 619
 بارث 55، 56، 220
 باركر 544
 بارلو 646، 647، 648، 649
 باروينج سبينس 522
 باري 58، 59، 168، 180، 200، 203، 206، 210، 212، 222، 230، 231، 357، 589، 590، 591، 592، 631
 باري كليفورد 180، 200، 203، 210، 212
 باريت إيستمان 358
 بارينجز 626
 باش آغا 657
 باقي 570، 577، 584
 بالميرا المالطية 207، 209
 بانكس 323، 461، 466، 467، 468، 473، 522
 باورينج 367، 368، 370، 491، 546
 باورينج سبينس 368
 باولو ديلا تشيلا 208
 بايكر 544، 603
 بايلي 603
 بايتن 545
 بتهوفن 373
 براندلي 543
 براون 661
 براونر 139، 499، 522
 برايس 181، 231، 520
 براين ماكدونو 545
 البرتغالي فرناندو بو 409
 برغل 551، 559، 639
 برنيسا 135، 183، 249، 422، 423، 543، 591، 605
 بروجل 96، 149، 152، 176، 184، 215، 217، 323، 406، 425، 452، 453، 549، 596
 بروشين 128، 455
 برونسويكية 182
 بريبل 258، 259، 261، 262، 265، 269، 365، 658
 بريبل قائد الأسطول الأمريكي 259
 بریت 231
 بريجل 450، 452
 بريطاني 30، 47، 53، 55، 56، 72، 74، 89، 121، 140، 151، 153، 154، 163، 166، 167، 168، 170، 173، 174، 175، 178، 179، 180، 182، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 191، 197، 199، 200، 202، 203، 205، 207، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 218، 224، 225، 226، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 238، 247، 248، 273، 276، 294، 298، 307، 323، 327، 332، 335، 336، 337، 339، 340، 341، 342، 367، 369، 370، 371، 382، 393، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 412، 413، 414، 420، 422، 425، 426، 428، 430، 432، 437، 438، 439، 440، 441، 445، 447، 448، 449، 452، 455، 457، 465، 473، 474، 476، 483، 486، 491، 492، 494، 510، 520، 521، 533، 539، 543، 544، 547، 550، 552، 554، 556، 589، 591، 593، 594، 595، 596، 597، 599، 600، 601، 602، 604، 605، 607، 608، 609، 610، 613، 614، 615، 619، 621، 622، 626، 629، 635، 639
 بريطاني أسبق في جزيرة سردينيا 412
 البريطاني الراحل ألكسندر جوردن لينج 55، 154، 166، 556
 البريطاني بلايك 543
 البريطاني بنيامين لودينجتون 184
 البريطاني ج. ف. هيرمان 615
 البريطاني جورج فرنسيس ليون 61، 167
 البريطاني جون باورينج سبينس 491

- البريطاني جون سبينس 473، 323
البريطاني جون مينو 608
البريطاني جيمس ريتشاردسن 187، 56، 55
البريطاني سايمن لوكاس 53
البريطاني في المغرب المتخفي بشخصية وكيل تجاري 47
البريطاني في بنغازي السيد توماس وود 594، 622
البريطاني في طرابلس السيد وارنجن 153
بريطاني في مدينة كالياري عاصمة جزيرة سردينيا 409
البريطاني كيريري 200
البريطاني لينج 248، 247
بريطاني من تونس 544
البريطاني وارنجن 163، 323، 342، 428، 483، 521، 595، 608، 610، 616
البريطانية ألكساندرين بترنيللا فرانسواز تين 59
البريطانية دوروثي ثورن 31، 65، 66، 67، 513، 542، 525
البريطانية من أم هولندية الأنسة ألكساندرين بترنيللا فرانسواز تين 58
بريتتن 333
بريتتن سي وود 215، 333
بريتتن وود 216
برينس 129
بشري 38
البلعبي 127، 256، 257، 262، 268، 357، 663
البقة 293، 306
بلاكادر 215
بلانكلي 169، 420، 421، 422، 590، 594، 604
بلايك 543
بللو دانفودة 245
بلو 50
بن أحمد 657
بن الحاج 645
بن الخطاب 36
بن الخيض 244
بن العبد 36
بن الوليد 198
بن جابر 569، 576، 585، 586
بن جوهرة 570، 577، 585
بن حسين 31، 503، 513، 525، 571، 578، 586
بن زكري 339
بن سليمان 569، 577، 584
بن طاهر 570، 577، 585
بن عاشور 217، 238، 239، 273، 277، 278، 347، 575، 576، 584، 585
بن عبد العزيز 575
بن عبدالرحمن 657
بن عبدالله 645
بن عثمان 50
بن غشير 131
بن فودي 50
بن مصطفى 569، 577، 645، 656
بن مصطفى كاهية 656
بن موسى 613
بن نافع 50، 495
بنيامين 184، 544، 596
بنيامين ب. القسيس 596
بنيامين لودينجن 184، 544
بو 409
بورتيللي 209، 616، 617
بورستروم 551
بورفيل 605
بوش الإبن 596
بوفيل 45، 47، 48، 50، 61، 154، 166، 130، 181، 186، 191، 219، 221، 237، 239، 240، 242، 244، 245، 247، 250، 251، 468
بوكر 577، 584
بول 245، 360

- بول أمبرت 245
 بولتن 323، 399، 400، 401، 483، 522
 بولس 400
 بومو 288
 بونابرت 155، 245، 257
 بونيل 246
 بوينا 168، 206، 222، 230، 289، 589، 590، 591، 592، 593
 بيتر 129، 152، 187، 264، 343، 355، 554، 596، 601، 611، 615، 656
 بيتر بينر 264، 355، 343
 بيتر سكين أوجدين 343
 بيتر كازالينا 615
 بيتر كنودسن 554، 596، 601، 611
 بيتر كنودسن أحد مؤسسي المقبرة 596، 601
 بيتر كنودسن المحترم وكيل والتر أودني 611
 بيتر كنودسن قنصل عام جلالته الدانمركية 611
 بيتر ليزلي 187، 656
 بيتر ويست 129
 بيترنيللا 58، 59، 221
 بيترنيللا فرانسواز تين 58
 بيتشي 187، 220
 بيدرو 423، 424، 590، 604
 بيدرو أورتيدي زوجاستي 424، 590، 604
 بيرتران كليفوردي 231
 بيرج 551
 بيرد 206، 224، 225، 227، 230، 607
 بيرنارد مونجومي 273، 276
 بيزويك 544
 بيزينا 613، 614، 615
 بيكل 364
 بيلفورد 53، 219
 بيليج 325، 344، 361
 بيليج وادزورث 344، 361
 بينبريدج 260، 269، 270، 271، 273، 278، 293، 296، 304، 354، 356
 بينر 264، 355
 بينكاس ناحوم 153، 549
 بيير 169، 172، 173، 174، 176، 323، 324، 425، 449، 450، 452، 461، 463، 464، 520، 521، 629
 بيير إ. ل. ابن نائب قنصل هولندا الأسبق بطرابلس هـ. راينخ 449
 بيير إ. ل. راينخ 450
 بيير ابن نائب قنصل 449، 520
 بيير ابن نائب قنصل هولندا بطرابلس هنري راينخ 520
 بيير ابن نائب قنصل هولندي أسبق بطرابلس 449
 بيير راينخ 174، 323، 452
 بيير راينخ ابن نائب قنصل هولندا بطرابلس 174
 بيير والن 169، 461
 (ت)
 ت. بولتن 399، 400
 ت. ث. وارنجتن 623
 ت. س. هانسن 630
 ت. وود 591، 593، 597، 599، 601، 602
 ت. وود نائب القنصل 593
 تابين 302
 تاتا 74، 75، 140
 تافت 295، 296، 297، 298، 302، 558
 تافت الصغير 295
 تانسلي 403، 418، 419
 تايلر 403، 412، 413، 608
 تنزل 140
 تركي 630، 631، 644
 تشارلز 159، 170، 206، 210، 216، 217، 218، 230، 231، 262، 265، 266، 323، 407، 425، 432، 436، 437، 441، 442، 444، 459، 520، 590، 604، 605، 618، 620، 621، 630

توماس 129، 195، 215، 216، 227، 230، 250،
255، 263، 332، 333، 355، 403، 410، 412،
413، 422، 465، 544، 548، 555، 591، 594،
595، 597، 598، 600، 601، 602، 604، 606،
611، 619، 621، 622، 639، 650

توماس بايكر 544

توماس برينس 129

توماس توب لاين 263، 355

توماس د. أندرسن 227، 555

توماس دجيفرسن 255، 639، 650

توماس صامويل وود 215، 250، 604، 606

توماس كاثكارت تايلر 403، 412، 413

توماس هاورد 410

توماس هيس 548

توماس وود 195، 230، 332، 333، 422، 591،

594، 595، 597، 598، 599، 600، 601، 602،

604، 619، 621، 622، 595

توماس وود المحترم نائب القنصل البريطاني في

بنغازي بإمارة طرابلس 600

توماس وود المحترم نائب قنصل عام جلالته

في بنغازي 595

توماس وود نائب القنصل البريطاني في بنغازي

السيد وارنجتن وزوج ابنته 591

توماس وود نائب قنصل جلالته البريطانية 598،

604

توماس وود نائب قنصل جلالته البريطانية في

بنغازي 598

تيتون 543

التيجاني 270

تيستا 549، 550

تيسير بن موسى 613

تيموليون 221، 222، 238، 239، 240، 249،

250، 251

تيموليون روسو 250

تين (رحالة) 58، 59، 221

تيودور مونود 251، 429، 445

تشارلز الـ 14 159

تشارلز ثورن هيل 206، 210، 217، 218، 230،

323، 407، 425، 432، 436، 437، 441، 520،

604، 605

تشارلز ثورن هيل ابن القنصل البريطاني

بطرابلس هانمر وارنجتن 520

تشارلز ثورن هيل أحد أبناء القنصل البريطاني

بطرابلس وارنجتن 605

تشارلز ثورن هيل خامس أبناء القنصل البريطاني

الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 432

تشارلز ثورن هيل وارنجتن 436

تشارلز ج. ريدجلي 266

تشارلز س. هانسن 630

تشارلز ستيوارت 265، 425، 442، 444، 520،

604، 605، 618

تشارلز ستيوارت ابن قنصل الولايات المتحدة

الأسبق بطرابلس د. سميث ماكولاي 442،

520

تشارلز ستيوارت ماكولاي 590، 604، 605، 618

تشارلز فيرننج 459

تشارلز ماكولاي 323

تشارلز هانمر 170

تشارلوت 170، 182، 231

تشارلوتا 159، 165

تشارلوتا كريستينا فون شيل 159

تكر 127، 130، 255، 257، 258، 259، 263،

264، 272، 273، 358، 363، 660

تكيك 45

التليسي 126، 135، 170، 228

التميمي 26

توب لاين 263، 355

توياس لير 655، 657

تود 119، 554

توكر 543

توللي 544، 545، 645

- (ث)
- ثالستراب 160
ثامن شخصية تدفن في أرض المقبرة قبل تأسيسها 376
ثورن هيل 206، 210، 215، 216، 217، 218، 230، 323، 407، 422، 425، 432، 436، 437، 441، 465، 520، 604، 605
ثورن هيل ابن القنصل البريطاني بطرابلس هانمر وارنجتن 520
ثورن هيل وارنجتن 605
- (ج)
- ج. أ. كارستن سن 608، 609، 610
ج. أ. كارستن سن قنصل جلالته ملك الدانمرك 608
ج. أ. كارستن سن قنصل عام جلالته الدانمركية 608، 609، 610
ج. أ. كارستن سن قنصل عام جلالته الدانمركية في طرابلس الغرب 609، 610
ج. ب. كاليوفي 557
ج. ب. والن 629، 630
ج. ديكسن 605
ج. سامرفيل 184، 545
ج. سميث 553
ج. شميدت قنصل للدانمرك بطرابلس 633
ج. ف. هيرمان 448، 546، 550، 615، 631
ج. فالتير دو بورفيل 605
ج. ك. تانسلي 403، 418، 419
ج. كوكس 96، 149، 166، 312، 474، 556
ج. كوكس أحد مؤسسي المقبرة 474
ج. كوكس القائم بأعمال قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة 96
ج. لوفلان 638
ج. لينج 595
ج. م. جارت 198، 311، 325، 334، 335، 343
ج. م. جارت من البحرية الملكية البريطانية 335
- ج. م. جينيس 556، 557
ج. مينو 607، 608
ج. ن. موللو 611، 612
ج. هـ. فان كيمبن 607، 608
ج. هـ. فان كيمبن المحترم قنصل عام جلالته ملك الأراضي الواطة في الباشاوية 607
ج. هـ. فان كيمبن قنصل جلالته ملك الأراضي الواطة 608
ج. و. سيويل 637
ج. و. كرو وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية 630
جابر 569، 576، 585، 586
جابريل جوردن 241
جاد الله عزوز الطلحي 332
جار والدي 187، 198، 311، 323، 325، 334، 335، 343، 520
جارت من البحرية الملكية البريطانية 335
جازي 591
جاس جريسوم 661
جاك 235
جاكوب 132، 135، 264، 355
جاكوب داورديشو 132، 135
جاكوب وليامز 264، 355
جاللو 174، 175
جاليا 615
جان 159، 235، 323، 324، 332، 461، 463، 464، 521، 629
جان باتيست لوي دجاك روسو 235
جان بيير 323، 461، 629
جان بيير والن 323، 324، 461، 463، 464، 521، 629
جان جاك روسو 235
جان كلود 332
جانس 170
جانيت 420، 421

- جانيت والاس 420
 الجاهلي طرفة بن العبد 36
 جحيدر 150، 161، 313، 340، 341، 515
 جرايرج دي هيمسو 551، 554
 الجراري 27، 31، 513، 514، 516
 جراهام 171
 جراي 602
 جروزفتر 231، 406، 417
 جريس ليتيتيا 298، 323، 383، 394، 403، 407، 408، 410، 412، 473، 521
 جريس ليتيتيا زوجة قنصل 408، 412، 521
 جريس ليتيتيا زوجة قنصل بريطاني أسبق في جزيرة سردينيا 408، 412
 جريس ليتيتيا زوجة قنصل بريطاني أسبق في جزيرة سردينيا الإيطالية 408
 جريس ليتيتيا زوجة قنصل بريطانيا في مدينة كالياري بجزيرة سردينيا 521
 جريسوم 661
 جزائرية 53، 218، 242
 جزائرية مسلمة 53
 جستين ألفاريس 546، 637
 جستين ألفاريس قنصل عام جلالته البريطانية 637
 جلين تكرر 127
 جمال الهماللي الافي 26، 503
 جمال عبدالناصر 290
 جمعة السيفاو قرصع 368، 500، 523، 564
 جميلة 45
 جودة 61، 226
 جورج 53، 54، 61، 140، 167، 177، 182، 194، 205، 207، 209، 219، 227، 230، 231، 323، 406، 410، 425، 426، 429، 430، 431، 432، 437، 441، 465، 521، 553، 555، 559
 جورج الأول 559، 639
 جورج الثالث 182، 559، 639
 جورج الثاني 559، 639
 جورج الرابع 182، 194، 406، 596
 جورج بوش الابن 596
 جورج دايفيس 555
 جورج فرنسيس ليون 53، 54، 61، 167، 219، 227
 جورج ليون 219
 جورج هانمر إبن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 430
 جورج هانمر وارنجتن 177
 جورج هاورد 410
 جورج وارنجتن 140، 231
 جورج واشنطن 639، 641
 جورج والن 465
 جوردن 55، 61، 154، 166، 230، 240، 241، 248، 597
 جوردن لينج 55، 61، 154، 230، 240، 597
 جوزيف 53، 159، 165، 168، 169، 219، 227، 262، 271، 325، 344، 355، 468، 555
 جوزيف 556، 596، 611، 649
 جوزيف إزرايل 262، 271، 325، 344، 355، 364
 جوزيف إنجرام 555
 جوزيف بانكس 468
 جوزيف دوبيوس 596
 جوزيف دونالدسن الصغير 649
 جوزيف ريتشي 53، 168، 169، 219، 227
 جوزيف ريتشي ليون 169
 جوزيف موللو القائم بأعمال الولايات المتحدة الأمريكية 611
 جوزيف موللو وكيل توماس د. أندرسن 611
 جوزيف ن. موللو 556
 جوستاف ناختيجال 58
 جوك كليفورد ك. فان بروجل 596

- جوليا 127، 206، 209، 222، 223، 230، 231، 309، 310، 323، 425، 439، 440، 441، 442، 501، 520، 616
- جوليا ابنة القنصل البريطاني 440، 520
- جوليا ابنة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجن 440
- جوليا ابنة القنصل البريطاني في طرابلس هانمر وارنجن 520
- جوليا رابع بنات القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجن 439
- جوليا ماكليود 127
- جوليا وارنجن 441
- جوليا وارنجن 323
- جون 53، 61، 96، 130، 131، 132، 133، 135، 149، 167، 171، 215، 219، 223، 230، 231، 266، 268، 302، 323، 324، 325، 326، 349، 357، 360، 367، 368، 369، 370، 381، 389، 391، 392، 395، 403، 415، 416، 420، 421، 425، 442، 444، 452، 454، 457، 473، 491، 497، 498، 501، 520، 521، 522، 543، 544، 546، 554، 555، 557، 558، 590، 591، 593، 594، 596، 597، 601، 602، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 617، 622، 623، 639، 640، 661
- جون ابن آخر لـ د. سميث ماكولاي 520
- جون آدمز 609، 639، 640
- جون أرنولد كارستن سن 167، 554، 594، 607، 608، 609
- جون أرنولد كارستن سن المحترم قنصل عام الدانمرك 594
- جون أرنولد كارستن سن المحترم قنصل عام جلالة الدانمركية 607
- جون أرنولد كارستن سن المحترم وكيل الفريق جيمس هاي الغائب 608
- جون أرنولد كارستن سن قنصل عام الدانمرك 609
- جون باروينج سبينس 522
- جون باروينج سبينس قنصل عام بريطاني بطرابلس 522
- جون باري 357
- جون باورينج 368
- جون باورينج سبينس 367، 368، 369، 491، 546
- جون بول جونز 360
- جون بيزويك 544
- جون بيلفورد 53، 219
- جون تاين 302
- جون تيتون 543
- جون ج. مينو 607، 608
- جون ج. مينو المحترم نائب القنصل البريطاني 607
- جون ج. مينو نائب القنصل البريطاني 608
- جون جونز 557
- جون ديكسن 61، 96، 149، 167، 223، 230، 323، 324، 381، 389، 391، 392، 395، 403، 415، 416، 420، 421، 425، 452، 454، 457، 501، 521، 522، 590، 591، 593، 594، 596، 597، 601، 602، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 617، 622
- جون ديكسن أحد مؤسسي المقبرة 230، 324، 452، 521، 522
- جون ديكسن المحترم جراح البحرية الملكية 609
- جون ديكسن جراح البحرية 395، 601، 608
- جون ديكسن جراح البحرية البريطانية وأحد مؤسسي المقبرة وطبيب الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرمانلي 395
- جون ديكسن جراح البحرية الملكية 601، 608، 611، 612
- جون ديكسن جراح بحرية جلالة البريطانية 594
- جون ديكسن جراح في بحرية جلالة في خدمة سموه 607، 611

جوناثان كودري 128، 131، 265، 268، 270،
273، 347، 353، 354

جونار 165

جونز 360، 497، 557

جونس 551، 555

جونس واينبيرج 551

جويل بارلو 646، 647، 648، 649

جيربراندس 548

جيرترود 231

جيرهارد رولفس 75، 61، 219، 220، 373

جيمس 45، 55، 56، 186، 187، 206، 220،

224، 225، 227، 230، 263، 355، 448، 555،

607، 608، 639

جيمس ريتشاردسن 56، 187، 220

جيمس سيمس 263، 355

جيمس لاندر كاثكارت 555

جيمس ماديسن 639

جيمس مونرو 639

جيمس هاريس 263، 355

جيمس هاملتون 448

جيمس هاي الغائب 608

جينيس 556، 557

جيو. جراي 602

جيوفاني 226، 553، 613، 614، 615

جيوفاني بيزينا 613، 614، 615

جيوفاني فريديكو لوختر 553

(ح)

حاتم 128، 455

حاتوما 293

حاج 50، 645

حاج رمضان خازندار أحد الموقعين على

معاهدة علي باشا الأول القرماني مع أسبانيا

الأولى 645

حاج طن أغني طابيريرو 50

حافظ 287

جون ديكسن جراح في بحرية جلالته في خدمة
سموه الباشا باي إمارة طرابلس وملحقاتها في

شمال غرب أفريقيا 607

جون ديكسن جراح في بحرية جلالته في خدمة

سموه باشا باشاوية طرابلس وملحقاتها في

شمال غرب أفريقيا 611

جون ديكسن طبيب الحاكم الليبي الأسبق

يوسف القرماني 590، 605، 606، 622

جون ديكسن طبيب الحاكم الليبي الأسبق

يوسف القرماني وأحد مؤسسي المقبرة

ودفينها 590، 605، 606، 622

جون روبسن 557، 594، 601، 602، 609، 623

جون روسوني المحترم نائب القنصل البريطاني

609

جون روسوني قنصل عام توسكانيا 601، 602،

623

جون روسوني نائب القنصل البريطاني ومدير

مكتب المحفوظات بالقنصلية 594

جون ريدجلي 266، 268، 555

جون سبينس 323، 473

جون ستوارت 425، 442

جون ستوارت ابن قنصل الولايات المتحدة

الأسبق بطرابلس د. سميث ماكولاي 442

جون كوينسي آدمز 640

جون ل. ودل 558

جون لوجان 498

جون ماكدونالد 132، 135

جون ماكولاي 323

جون موريسن 132، 135

جون مينو 608

جون هيلارد 131، 133

جون والش 323، 325، 326، 349، 521

جون وود 215

جون ويسلي جونز 497

جون ويلسن 130

جون يانج 661

- حامد 90
حسن 37، 46، 122، 149، 150، 161، 162، 166، 167، 173، 174، 175، 193، 197، 235، 237، 251، 311، 312، 313، 314، 321، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 451، 519، 551، 554، 567، 568، 575، 576، 587، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 656
حسن الفقيه حسن 149، 161، 197، 235، 237، 311، 337، 451، 519
حسن الفقيه حسن صاحب اليوميات الليبية 519
حسن الوزان 46
حسن باشا 646، 647، 648، 649
حسن باشا الداوي 646
حسن باشا باي الجزائر 647
حسن باشا داي الجزائر 648
حسن بي 567، 575
حسنيين 575، 613
حسونة 60، 153، 166، 237، 246، 251، 289، 551، 556
حسونة الدغيس 60، 153، 166، 246، 251، 551، 556
حسونة باشا بن عمورة بن الحاكم يوسف القرمانلي 289
حسونة محمد الدغيس 237
حسين 31، 503، 513، 525، 571، 578، 586، 587
حطوط 627
حكيم 68، 231، 236
حمد 625
حمودة 291
الحميد 73، 130
حميد الأمريكي 130
حوّا بنت الحاكم الليبي علي الأول القرمانلي 645
حواتو حاتوما 293
الحولة 161
حويوه 568، 576، 587
حيدر 575، 587
(خ)
خازندار 645
خالد بن الوليد 198
الخباط 177، 183، 184، 190، 198، 215، 239، 428، 429، 431، 543، 546
خدوجة 272
الخضوري 582، 584
خليفة 36، 126، 135، 170، 198، 228، 428، 431، 584
خليفة الخباط 431
خليفة محمد التليسي 126، 135، 170، 228
خليل 75، 503، 522، 585، 645
خليل باشا 585
خليل باي بن عبد الله أحد أسرى الحرب غير العرب 645
خليل قائد الجيش 645
الخيض 244
(د)
د سميث ماكولاي 590
د. أبوشويرب 272
د. الهادي 45، 53، 167، 168، 186، 187، 219، 220، 227
د. الهادي أبو لقمة 53، 167، 168، 219، 227، 220
د. الهادي مصطفى أبو لقمة 186، 187
د. أندرسن 611
د. دانييل سميث ماكولاي 556
د. ديكسن 631
د. سعيد محمد داوود طوقديمير 209
د. سميث ماكولاي 425، 442، 443، 444، 450، 618، 604، 520
د. سميث ماكولاي قنصل الولايات المتحدة 618، 450

- د. سميث ماكولاي قنصل الولايات المتحدة الأمريكية ووكيلها الدبلوماسي 618
- د. سميث ماكولاي قنصل الولايات المتحدة بطرابلس 450
- د. عبد الجليل الطاهر 545
- د. عبد القادر مصطفى المحيشي 126
- د. عبدالكريم أبو شويرب 133، 273، 347
- د. عبدالله خليفة الخطاط 198
- د. عماد 59، 61، 128، 455
- د. عماد الدين 61
- د. عماد الدين غانم 59
- د. عماد حاتم 128، 455
- د. كولافو لايان 126
- د. لوثر 142
- د. ماكولاي 445، 446
- د. محمد 27، 31، 56، 238، 513، 514، 516
- د. محمد الطاهر الجراري 27، 31، 513، 514، 516
- د. محمد عبد الكريم الوافي 56، 238
- الداخل إلى الضريح 403، 426
- الداخل للمقبرة 100، 296، 369، 486، 488
- دالزل 168، 170، 223، 416، 589، 591، 592، 593، 594، 629
- دالي 45
- دانفودة 245
- دانمركي 107، 109، 150، 323، 396، 439، 476، 481، 521، 533، 601، 634
- الدانمركي ل. ي. إ. هيورث 396، 521
- الدانمركي هيورث 323، 476، 481
- دانييل سميث ماكولاي 445، 556
- داود 208، 209، 467
- داود طوقديمير 208
- داورديشو 132، 135
- داونز 264، 355
- دايفيد 634، 649
- دايفيد كريستيان ديفيدسن 634
- دايفيد هامفريس 649
- دايفيس 555
- دج. إ. وارنجن 602
- دجاك 235
- دجاسن 640
- دجاي 297، 298، 302، 597، 598
- دجاي إ. وارنجن 597
- دجاي دوبيوس 598
- دجاي مارشل 297، 298، 302
- دجاين 140، 181، 195، 204، 205، 214، 215، 216، 230، 231، 250، 323، 332، 403، 404، 405، 422، 465، 476، 520، 591، 594، 596، 597، 600، 601، 602، 604، 606، 607، 608، 609، 610، 619، 621، 622، 623، 624
- دجاين إحدى بنات القنصل البريطاني وارنجن 332
- دجاين إليزا 140، 181، 204، 403، 404، 405، 422، 476، 594، 596، 600، 602، 619، 621، 622، 623، 624
- دجاين إليزا ابنة القنصل البريطاني وارنجن 422
- دجاين إليزا برايس 181، 520
- دجاين إليزا برايس زوجة القنصل البريطاني بطرابلس هانمر وارنجن 520
- دجاين إليزا زوجة القنصل البريطاني 140، 404، 594
- دجاين إليزا زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجن 404
- دجاين إليزا زوجة القنصل البريطاني بطرابلس 140
- دجاين إليزا زوجة القنصل البريطاني وارنجن 594
- دجاين إليزا زوجة القنصل البريطاني وارنجن وإحدى شخصيات المقبرة 594
- دجاين إليزا وارنجن 323، 591، 596، 600، 607، 609، 610، 619، 622، 623

- دو لا بورت 190
 دو مزير 246
 دو موي فلورك 152
 دويس 164، 165
 دوبيوس 596، 597، 598
 دود 547
 دوروثي 31، 64، 65، 66، 67، 336، 420، 421، 423، 513، 525، 542
 دوروثي ثورن 31، 64، 66، 67، 336، 420، 436، 513، 525، 542
 دوروثي ثورن الباحثة البريطانية 436
 دوللي 157
 دونالدسن 649
 دي زوجاستي 169، 420، 421، 423، 424، 522، 590، 604، 605
 دي هيمسو 551، 554
 دياب 657
 ديردن 429، 441
 ديفيد 164، 165، 231، 648، 649
 ديفيد دويس 164، 165
 ديفيد هامفريس 648
 ديفيد هامفريس المفوض مطلق الصلاحيات 648، 649
 ديفيدسن 634
 ديكاتر 259، 260، 261، 265، 658
 ديكسن 53، 54، 60، 61، 96، 149، 167، 168، 169، 170، 171، 206، 223، 227، 228، 230، 323، 324، 381، 382، 385، 386، 388، 389، 391، 392، 394، 395، 403، 415، 416، 419، 420، 421، 422، 423، 425، 452، 454، 456، 457، 501، 521، 522، 555، 556، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 596، 597، 601، 602، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 612
 617، 622، 629، 631
 ديكسن دينهام 53، 54، 228
 ديلا تشيلا 208
- دجاين إليزا وارنجتن زوجة هانمر وارنجتن المحترم وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية طرابلس وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا 607، 609، 610
 دجاين إليزابيث 195، 205، 214، 215، 216، 230، 250، 591، 594، 597، 600، 601، 602، 604، 622، 624
 دجاين إليزابيث برايس 231
 دجاين إليزابيث زوجة نائب القنصل البريطاني في بنغازي توماس وود 594
 دجاين إليزابيث كبرى بنات المتوفية وزوجة نائب القنصل البريطاني في بنغازي السيد توماس وود 622
 دجاين إليزابيث وارنجتن 215، 465، 594، 600، 601، 602، 604، 608، 609
 دجاين إليزابيث وارنجتن ابنة هانمر وارنجتن 600
 دجاين إليزابيث وود 591، 600، 624
 دجاين إليزابيث وود زوجة توماس وود نائب قنصل جلالته البريطانية 604
 دجاين وابنها ت. ث. وارنجتن 623
 دجيفرسن 255، 639، 650
 دجيم 31
 دجيني 205، 214
 درغوت 134، 166، 314
 دروموند 414، 546
 دروموند هاي 546
 الدغيس 60، 153، 166، 237، 246، 251، 551، 556، 585، 645، 656
 دكتور اللاهوت بجامعة فيتنبرج مارتن لوثر 141
 دكتور س. م. ماكولاي وكيل وقنصل الولايات المتحدة 604
 دكتور سميث 103، 444، 605
 دكتور سميث ماكولاي 103، 444
 دو بورفيل 605
 دو كاستو 207، 590

رمضان خازندار أحد الموقعين على معاهدة
علي باشا الأول القرمانلي مع أسبانيا الأولى

645

روبرت 171، 245، 263، 355، 544، 617

روبرت آدمز 245

روبرت جراهام 171

روبرت كلارك 263، 355

روبرت وايت 544

روبسن 557

روجر 325، 328، 328، 330، 331، 333، 403،

418، 426، 460، 510، 521، 524

روجر وود 325، 328، 330، 331، 333، 403،

418، 426، 460، 510، 521، 524

روجر وود أحد شخصيات المقبرة 426، 460

روجر وود وزوجته إيزابيلا وابنتهما ماري هول

521

روحي (مغرب) 41، 127، 620

روحي البعلبكي 127

رودني وود 621

رودولفو 126، 177، 218

رودولفو ميكاي 126، 177، 218

روز 231

روزفلت 286

روسو 221، 235، 236، 237، 238، 239، 242،

246، 250، 251، 428، 431

روسوني 594، 601، 602، 609، 623

روسي 126، 177، 455، 543، 644، 656

رولفس 57، 61، 219، 220، 373

روماني 60، 72، 94، 134، 178، 243

رومل 273

ري 186

ريتشارد 168، 261، 262، 271، 280، 297، 298،

302، 325، 344، 352، 353، 355، 357، 406،

417، 425، 446، 447، 448، 521، 544، 545،

555

دينهام 53، 54، 228

(ر)

ر. أوجدين 198، 311، 325، 334، 335، 343،

344

ر. أوجدين من مشاة البحرية الملكية البريطانية

335

ر. فادلا 550

ر. و. هاي 626

الراحل الرائد كامرون 408

الراحل العقيد هانمر وارنجتن 631

الراحل ج. ب. والن 630

الراحل هانمر وارنجتن 630، 631

رادولف 461، 466، 467، 468، 473، 522

رادولف بانكس 522

راسل د. دولي 164

راسم باشا 72

الراشد 36

رامبوش 634

راي 61، 133، 134، 135، 197، 218، 219، 220،

221، 225، 226، 409، 546

رايت 127

رايخ 96، 149، 153، 172، 173، 174، 176،

323، 449، 450، 451، 452، 520، 549، 590،

635

رايخ التاجر السويسري 173

رايخ المركاتي وكيل القنصل الفلمنك 173

رايخ نائب القنصل الهولندي 173

رجل ذو فراصة وخبرة كافية بعادات البلد وعقلية

الأوروبيين 645

رجل عجوز متعلم 290

رخيص 74، 122، 123، 286، 287، 290، 295،

296، 299، 302، 303، 304، 305، 307، 351،

353، 354، 361، 406، 491، 492، 505، 522

رضوان 161

رفيقتها في الإقامة بطرابلس 406

- ريتشارد توللي 544، 545
 ريتشارد جروزفنز 406، 417
 ريتشارد جونز 555
 ريتشارد ريد 425، 446، 447، 448، 521
 ريتشارد سومرز 261، 262، 271، 280، 325، 344، 352، 353، 355، 357
 ريتشارد كامرون 298
 ريتشارد هـ. كروزن 297، 302
 ريتشاردسن 55، 56، 186، 187، 220
 ريتشي 53، 168، 169، 219، 227
 ريخ المركاتي وكيل القنصل الفلمنك 451
 ريد 323، 425، 446، 447، 448، 521، 544
 ريدجلي 266، 268، 555
 ريقو 161
 ريلاي 550، 637، 638
 ريلي 636
 رينه كايي 247
 (ز)
 زائر إنجليزي إلى طرابلس 417
 زاكي فرفارة 162
 الزباء 207
 زيدة 301، 303، 379، 555، 556، 557
 زعطوط 627
 زكري 339
 زكرياس كوسارت 548
 زكي 122
 زليتر 332
 الزنتوتي 293
 زوجاستي 169، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 522، 590، 604، 605
 زوجاستي ديكسن 420
 زوجاستي و. ديكسن 419
 زوشيت 549
 زوليمة 163
 زينب 207
 زينوبة ابنة الحاكم الليبي يوسف القرمانلي 645
 زينوبيا 207
 (س)
 س. بات 637
 س. م. ماكولاي وكيل وقنصل الولايات المتحدة 604، 605
 س. هانسن 630
 سارة فلويد 161
 ساقزلي 129
 سالم 31، 501، 503، 513، 525
 سالم الصغير 501
 سالم بن حسين 31، 503، 513، 525
 سالمة 160، 163، 165
 سالمة ابنة القنصل السويدي الأسبق بطرابلس
 أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة 160
 سامفيل 184، 545
 ساوندس 557
 سايمن لوكاس 53، 545
 سايمون رايس 548
 سبينس 323، 367، 368، 370، 473، 491، 522، 546
 ستراتي 550
 سترادويك 178
 ستيفن ديكاتر 259، 261، 360، 658
 ستيوارت 265، 267، 425، 442، 444، 446، 520، 590، 604، 605، 618، 658، 659
 ستيوارت ماكولاي 604
 السعدي 44
 سعيد 90، 208، 209، 291
 سعيد داود طوقديمير 208
 سعيد علي حامد 90
 سعيد محمد داود طوقديمير 209
 سكوت كاربتنر 661
 سكين أوجدين 343
 سليم الأول 163

- سليم قرجي شقيق مصطفى قرجي رايس
المرسى 656
سليم وزير الخزانة 656
سليمان 289، 569، 577، 584، 644، 656، 657
سليمان الكيخيا 644، 656، 657
سليمان بي القرمانلي 289
سمابي أكستروم قائد الأسطول الجوي الأمريكي
في شرق الأطلسي والبحر المتوسط 302
سميث 103، 130، 425، 442، 443، 444، 445،
450، 496، 520، 547، 553، 556، 590، 604،
605، 618، 634
سميث ماكولاي 103، 443، 444، 445، 590
سميرة سالم بن حسين 31، 503، 513، 525
سوليتل 556
سوانسن كاوبر 197، 438، 522
سولر 331
سومرز 261، 262، 265، 267، 271، 280، 325،
344، 352، 353، 355، 357، 358، 360، 365،
663
سويدي 112، 155، 156، 157، 158، 159، 160،
163، 164، 165، 169، 323، 324، 464، 465،
472، 478، 479، 480، 521، 533، 551، 629،
630
السويدي أدولف هاهر 465
السويدي المعاصر في ليبيا أندرياس أدال 156
السويدي أوسكار الأول 163
سويدي بالولادة 630
سويدي بطرابلس 551
السويدي ت. س. هانسن 630
السويدي جان بيير والن 323، 324، 464، 521،
629
السويدي شبه المجهول بيير والن 169
سويدي في العاصمة 630
سويدي في ليبيا 551
السويدي في مدينة القسطنطينية 630
سويدي يعيش بطرابلس 465
- سويسري المولد 235
سويسري بطرابلس 114
السويسري راينخ 173
السويسري هنري راينخ 149، 153، 172، 451،
590، 635
السويسري هنري راينخ القنصل الهولندي
بطرابلس بالوكالة وأحد مؤسسي المقبرة 590
سويسرية (شخصية) 319
سي وود 333
سيب. كازالينا 591
سيباستيان 591
سيتين ديردن 429، 441
سيجرد رامبوش 634
سير جوزيف بانكس 468
السيفاو 368، 500، 523، 564
سيمس 263، 355
(ش)
شاب 246
شابة 208
شارل فيرو 56، 126، 153، 169، 196، 197،
203، 205، 222، 406، 445، 449
شارل فيرو قنصل فرنسا بطرابلس 406
شالوم عقوب 293
شبه المجهول بيير والن 169
شبه المجهولة 174
الشخصيات الـ 27 و 28 و 29 التي تدفن في
المقبرة 331، 418، 460
الشخصية الـ 7 التي تدفن في المقبرة 453
الشخصية الـ 13 التي تدفن في المقبرة 437
الشخصية الـ 14 التي تدفن في المقبرة 405
الشخصية الـ 15 التي تدفن في المقبرة 450
الشخصية الـ 16 التي تدفن في المقبرة 431
الشخصية الـ 17 التي تدفن في المقبرة 389
الشخصية الـ 18 التي تدفن في المقبرة 466
الشخصية الـ 19 التي تدفن في المقبرة 448

صامويل توكر 543
 صامويل وود 215، 250، 604، 606
 صبي عربي 245
 الصديق الأول لوالده القنصل وارنجتن 153
 صديق الطفولة والشباب العقيد بحري ديكاتر 265
 الصديق العزيز للقنصل وارنجتن 453
 صديق ديلا تشيلا 208
 صديق شيخ المجتمع اليهودي 293
 صديق طفولة والدي 187، 272
 صديق للأسرة القرماني 190
 صديق للقنصل الفرنسي فيرو 197
 صديق للمثقفين 236
 صديق لمقاوم العثمانيين عبد الجليل سيف النصر 455
 صديق وموضع ثقة لمقاوم العثمانيين عبد الجليل سيف النصر 455
 الصديقة الباحثة التاريخية الإنجليزية السيدة دوروثي ثورن 420
 الصديقة السيدة دوروثي ثورن 336
 صديقة العائلة 214، 217
 صوما 590
 الصويحي 291، 295
 الصيد 570، 577، 586، 587
 (ض)
 ضيف 301، 241
 ضيف عزيز في بيت وارنجتن 241
 (ط)
 طايريرو 50
 الطاهر 27، 31، 289، 300، 301، 302، 303، 379، 508، 513، 514، 516، 524، 545، 555
 طاهر 570، 577، 585
 الطاهر أبو زبيدة 301، 303، 379
 الطاهر الجراري 27، 31، 513، 514، 516
 الطاهر القرماني 289، 300، 302

الشخصية الـ 20 التي تدفن في المقبرة 397
 الشخصية الـ 21 التي تدفن في المقبرة 416
 الشخصية الـ 22 التي تدفن في المقبرة 409
 الشخصية الـ 24 التي تدفن في المقبرة 414
 الشخصية الـ 25 التي تدفن في المقبرة 463
 الشخصية الـ 26 التي تدفن في المقبرة 326
 الشخصية الـ 30 التي تدفن في المقبرة 438
 الشخصية الـ 31 التي تدفن في المقبرة 457
 الشخصية الـ 32 التي تدفن في المقبرة 419
 الشخصية الـ 33 التي تدفن في المقبرة 459
 الشخصية الـ 34 التي تدفن في المقبرة 468
 الشخصية الـ 35 التي تدفن بالمقبرة 400
 الشخصية الأخيرة التي تدفن في المقبرة في العهد العثماني 400
 شخصية تدفن في أرض المقبرة قبل تأسيسها 376
 الشخصية قبل الأخيرة التي تدفن في المقبرة 468
 الشخصية ما قبل الأخيرة التي تدفن في المقبرة 104، 400
 الشَّعَاب 72، 73، 186، 270، 296، 339، 343
 الشكشوكي 582
 شميدت قنصل للدانمرك بطرابلس 633
 شهيد 38، 250
 شهيد الحب تيموليون روسو 250
 شوو 170
 شويرب 133، 272، 273، 347
 شويشة 161
 شيرمان 296، 297
 شيريدان 300
 شيسهولم 241
 شيل 159
 شيللي 157، 158، 162، 164، 165، 551
 شيللي دوللي 157، 551
 (ص)
 الصادق النيهوم 125، 255، 256

عامر 25، 26، 31، 79، 125، 129، 231، 236،

320، 562، 566، 574، 582، 633

عامر الطويل 31، 562، 566، 574، 582، 633

عبد الرزاق الطاهر 555

عبد الغني 238، 585

عبد القادر مصطفى المحيشي 126

عبد الله 645

عبد المجيد الأول 613

عبد الجليل 455، 545

عبد الجليل سيف النصر 455

عبد الجليل الطاهر 545

عبد الحكيم 25، 26، 31، 68، 79، 125، 129،

231، 236، 320، 562، 564، 566، 574، 582،

633

عبد الحكيم عامر 25، 26، 31، 79، 125، 129،

231، 236، 320، 582، 633

عبد الحكيم عامر الطويل 31، 231، 582، 633

عبد الحكيم عامر الطويل المكلف بتنفيذ مشروع

طرابلس بالشعبية 582

عبد الحميد الثاني 72، 73

عبد الرحمن 44، 657

عبد الرحمن السعدي 44

عبد العزيز 291، 575

عبد العزيز سعيد 291

عبد الغني 238

عبد القادر 126، 504

عبد الكريم 56، 133، 238، 273، 347

عبد الكريم أبو شوירب 133

عبد الكريم الوافي 56

عبد الله 177، 198، 270، 428، 657

عبد الله الخطاب 177

عبد الله باش آغا 657

عبد الله خليفة الخطاب 428، 431

عبد الناصر 290

عينة 238

الطاهر فير 508، 524

طرابلسي 51، 59، 164، 177، 187، 189، 190،

224، 227، 236، 249، 261، 265، 267، 286،

291، 292، 306، 337، 358، 361، 362، 363،

365، 446، 475، 493، 562

طرابلسي المولد 164، 224، 227

طرابلسي شهير يعشق الزهور 187

طرابلسي قديم من أصل مالطي 292

طرابلسية 25، 26، 41، 51، 55، 60، 74، 86، 88،

130، 147، 154، 161، 162، 164، 166، 168،

169، 201، 205، 219، 221، 222، 223، 224،

226، 227، 235، 236، 237، 239، 256، 266،

268، 272، 279، 307، 320، 342، 358، 362،

363، 401، 428، 482، 502، 513، 586، 595،

608

طرابلسية المولد 164، 223

طرفة بن العبد 36

الطلحي 332

طن أغني طابيريرو 50

طه 126، 170

طه إدريس 170

طه فوزي 126

طوقديمير 208، 209

الطوير 582

الطويل (المؤلف) 25، 26، 31، 79، 125، 129،

231، 236، 320، 404، 427، 502، 562، 564،

566، 574، 582، 633

الطيب (الشاعر أبو) 36

(ظ)

ظالم 38

الظفيري 27، 514

(ع)

ع. ف. وارنجتن 225، 624

ع. وارنجتن 615

عاصم 226

عاقل 38

- عثمان 50، 129، 206، 224، 226، 227، 230، 231، 244، 448، 607، 609، 613، 614، 621
- عثمان الساقزلي 129
- عثمان بن الخيضر أبوبكر 244
- عثمان فليانس 206، 224، 230، 609
- عثمان مظهر 448
- عثمان وارنجتن 613، 614
- عثماني 19، 30، 72، 73، 74، 104، 134، 150، 163، 193، 194، 196، 224، 226، 228، 250، 307، 400، 575، 613
- عثماني متخفي في شكل مراسل صحفي 575
- عجوز 246، 289، 290، 293، 359
- العجوز حواتو حاتوما 293
- عجوز متعلم 290
- عجوز من أبناء قبيلة البرابيش 246
- عدو 193، 294، 359، 427، 428، 430، 431، 643، 651، 652، 653، 658، 659
- العدو الأول لوارنجتن 428
- العدو اللدود لوارنجتن 193
- عربي 61، 124، 126، 163، 201، 226، 245، 246، 362، 497، 542، 543، 548، 551، 553، 555، 613، 644، 646، 650
- عربية ليبية مسلمة عريقة 287
- عزالدين الهنشيري 566، 573
- عزمي 564
- عزوز 332
- عصام سالم الصغير 501
- عقبة بن نافع 50، 495
- عقوب 293
- علي 90، 134، 150، 161، 193، 198، 249، 287، 290، 291، 445، 504، 551، 559، 575، 582، 584، 587، 613، 639، 640، 644، 645، 646، 650، 657
- علي الأول 50، 129، 206، 224، 226، 227، 230، 231، 244، 448، 607، 609، 613، 614، 621
- علي الثاني 193، 559، 640
- علي الصادق حسنين 575، 613
- علي الميلودي عمورة 198
- علي إسماعيل الخضوري 582، 584
- علي باشا الأول القرمانلي 645، 657
- علي برغل 551، 559، 639
- علي بك 650
- علي بن دياب كبير الكتاب 657
- علي حيدر الساعاتي 575، 587
- علي رئيس الديوان 646
- علي صدقي عبدالقادر 504
- علي مصطفى 290، 291
- علي ولد الحولة 161
- عماد 57، 59، 61، 128، 455
- عماد الدين 57، 61
- عماد الدين غانم 57
- عماد حاتم 128
- عمار جحيدر 150، 161، 313، 340، 341، 515
- عُمر 36، 127، 545، 575
- عمر الديراوي أبو حجلة 127، 545
- عمر بن الخطاب 36
- عمر بن عبد العزيز 575
- عمورة 134، 198، 199، 200، 238، 249، 289، 547، 567، 569، 571، 575، 576، 578، 584، 585، 586
- عمورة بن الحاكم يوسف القرمانلي 289
- (غ)
- غالب 177، 218
- غانم 57، 59، 61، 219، 220، 373، 546، 557
- غروسو 207
- غومة 448
- (ف)
- ف. ج. كلوزل 246
- ف. ريلاي 637

- ف. ستراتي 550
 ف. هـ. كرو 546
 فؤاد الكعبازي 208
 فابر سو ليتل 556
 فاتشي نيتي 290
 فادالا 550
 فارسي 645
 فاشن بايكر 603
 فاطمة مصطفى القبطان 272
 فالتير 605
 فان بروجل 96، 149، 152، 176، 184، 215، 217، 406، 425، 452، 453، 520، 549، 596
 فان كورتلاند 230
 فان كيمبن 549، 607، 608
 فاني 209، 231، 616
 فتاة 181، 215، 495
 الفتاة الخجولة 181
 فتاة كبيرة قوية 215
 فتاة لبيبة 495
 الفتى العربي 246
 فتى طرابلس الغرب اليوتاني 129
 فديريك 197
 فرانز 157، 159، 164، 165
 فرانز ابن القنصل السويدي الأسبق بطرابلس
 أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة 159
 فرانز جوزيف 159، 165
 فرانس تيستا 550
 فرانسواز 58، 59، 221
 فرانسواز تين 58
 فرانكلين روزفلت 286
 فرانكوفيتش 591
 الفرجاني 45، 74، 122، 127، 134، 170، 250، 270
 فرد 125، 126، 128، 235، 465، 666، 668
 فرفارة 162
 فرناندو بو 409
 فرنساوي 162
 فرنسي 162، 190، 193، 197، 203، 221، 222، 235، 236، 239، 240، 242، 245، 246، 249، 250، 251، 257، 428، 431، 549، 550
 الفرنسي أ. بونيل دو مزيير 246
 الفرنسي الأسبق بطرابلس شارل فيرو 222
 الفرنسي الشهير نابليون بوناپرت 257
 الفرنسي ألكسندر تيموليون 221
 الفرنسي المعروف نابليون بوناپرت 245
 الفرنسي بطرابلس 221
 الفرنسي بول أمبرت 245
 الفرنسي تيودور مونود 251
 الفرنسي روسو 428، 431
 فرنسي من أصل إيطالي 550
 فرنسيس 53، 54، 61، 167، 219، 227، 292، 444، 446، 605
 فرنسيس أ. ماكولاي 605
 فرنسيس آن 444، 446، 605
 فرنشيسكو 228
 فرنصيص 51، 236
 فروجة 292
 فريد 567، 575
 فريد باشا 567، 575
 فريدريك 48، 57، 61، 153، 161، 164، 165، 177، 178، 187، 191، 197، 206، 215، 218، 220، 221، 222، 225، 226، 230، 231، 239، 240، 319، 373، 422، 425، 438، 439، 465، 469، 474، 483، 486، 521، 604، 605، 606، 617، 621، 624، 626، 638
 فريدريك ابن القنصل البريطاني 153، 474، 483، 486، 521
 فريدريك ابن القنصل البريطاني بطرابلس هانمر
 وارنجتن 474، 486

- فلورك 152، 176
فلورنس أوستن 231
فلويد 161
فليانس 206، 224، 230، 609
فنيير 508، 524
فهد (قائم بأعمال) 27، 514
فهد المشاري الظفيري 27، 514
فهري 50
فوجل 55، 60، 220، 228
فودي 50
فورست ب. شيرمان 296
فوزي 126
فولاني 50، 245
فون (جاسوس) 59
فون باري 58
فون شيل 159
فويت 323، 461، 462، 463، 501
فيتزهيربرت 182
فيتنبرج 140، 141
فيدال 557
فيدريكو هانمر 178، 218
فيرلنج 459
فيرو 56، 126، 129، 152، 153، 163، 169، 170، 182، 187، 189، 190، 193، 194، 196، 197، 203، 205، 222، 237، 239، 242، 249، 251، 406، 444، 445، 448، 449، 455، 543، 546، 554، 555، 556، 557
فيفيان 548
فيليبوس جيربراندس 548
فينابلز 323، 426، 457، 458، 459، 522
فينسيريو جاليا 615
(ق)
قاتل الخمس المالطي 226
قادم جديد على المدينة 134
قارئ 256، 293، 306، 358، 382، 649
- فريدريك إبن القنصل البريطاني بطرابلس وارنجن 486
فريدريك إبن القنصل البريطاني في طرابلس السيد وارنجن 153
فريدريك إبن القنصل البريطاني وارنجن 483، 521
فريدريك إبن وارنجن 197
فريدريك ثورن هيل 215، 422، 465، 604
فريدريك ثورن هيل ألان إبن توماس وود ودجايين إليزابيث وارنجن 604
فريدريك ثورن هيل ألان وود إبن نائب القنصل البريطاني في بنغازي السيد توماس وود 465
فريدريك جيرهارد رولفس 57، 220، 373
فريدريك س 161
فريدريك سادس أبناء القنصل وارنجن 438
فريدريك هورنمان 48
فريدريك هيربرت 206، 218، 222، 225، 230، 425، 438، 604
فريدريك هيربرت سادس أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجن 438
فريدريك وارنجن 605، 617، 624، 626
فريدريك وليم 319، 469
فريدريك وليم الثالث 319، 469
فريدريك وليم بيتشي 220
فريدريكو 553
فريزر 544
فقيير 419
الفقيه حسن 149، 150، 161، 162، 167، 173، 174، 175، 193، 197، 235، 237، 251، 311، 312، 313، 314، 321، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 451، 519، 551، 554، 644، 645، 646، 656
الفقيه حسن صاحب اليوميات الليبية 519
فكتوريا 194
فلافارد دو ولف 453
الفلسطيني الاستشهادي 38

- قارئ العربية 358
القارئ الليبي 256
قارئ تاريخ 382
قدير 150، 133
القدير الماستر عمار جحيدر 150
قرجي (مصطفى) 656، 272
قرصع 564، 523، 500
قرمانلي 30، 60، 61، 126، 130، 150، 153، 154، 156، 162، 166، 167، 178، 183، 185، 189، 193، 201، 202، 208، 218، 223، 249، 255، 272، 289، 291، 300، 301، 302، 305، 307، 314، 381، 389، 395، 415، 425، 428، 445، 446، 454، 482، 494، 551، 556، 559، 567، 574، 590، 594، 596، 601، 605، 606، 617، 622، 629، 639، 640، 641، 644، 645، 650، 656، 657
قريرة 555
(ك)
كاثرين 215، 606
كاثرين ألان وود 606
كاثرين ألين بلاكادر 215
كاثكارت 403، 412، 413، 555
كاربنتر 661
كارستن سن 167، 607، 608، 609، 610، 554، 594، 634
كارلو بومو 288
كارولي 603
كارولين البرونسويكية 182
كازالينا 591، 615
كاستو 590
كاسل 544
كاكيا 250، 613
كالدويل 264
كاليوفي 170، 171، 323، 425، 454، 455، 456، 457، 522، 555، 557
كامبل 544
كاوبر 122، 139، 197، 222، 438، 522
كاوبي 549، 553
كايب 247
كراوفرد 596، 603
كرو 546، 630
كروزن 297، 298، 302
كريستوفو كوررادو لوخنر 553
كريستيان ديفيدسن 634
كريستيانيا 636، 638
كريستينا 159
الكعبازي 208
كلابرتون 50، 54، 228، 611
كلارا 209، 230، 616، 617
كلارا بورتيللي 209، 616، 617
كلارك 263، 355
كلوبيل 548
كلود 332
كلوزل 246
كليفتون دويس 164، 165
كليفورد 96، 149، 152، 153، 175، 176، 180، 184، 200، 203، 207، 210، 212، 215، 217، 231، 310، 406، 425، 452، 453، 520، 549، 596
كليفورد فان بروجل أحد مؤسسي المقبرة 215، 406، 217
كليفورد كوك فان بروجل 96، 149، 152، 176، 184، 425، 452، 453، 520، 549
كليفورد كوك فان بروجل حامل السلاح وقنصل عام الأراضي الواطئة 96
كمال 575
كمالي 289
كندي 343
كنودسن 96، 149، 150، 151، 397، 554، 596، 601، 601، 611، 634
كنيفيت ويلسن 602

- كوئبرت ب. جونز 557
 كودري 128، 129، 130، 131، 132، 133، 135،
 265، 268، 270، 271، 272، 273، 278، 347،
 353، 354، 555
 كورتلاندت 213، 230، 231
 كوررادو 553
 كورو 228
 كوسارت 548
 كوستانزيو 135، 422
 كوستانزيو برنيا 422
 كوسيتزا 208
 كوفن 557
 كوك 96، 149، 152، 176، 184، 425، 452،
 453، 520، 545، 549
 كوكس 96، 149، 166، 312، 313، 474، 556
 كولافو 126
 كولي قنصل سردينيا 591، 605
 كوين 595
 كوينسي آدمز 640
 الكيب 177، 189، 218
 كيث 263، 355
 كيريري 199، 200، 547
 كيمبن 607، 608، 549
 (ل)
 ل. روبرت 617
 ل. ي. إ. هيورث 381، 395، 396، 521
 لا بورت 190
 لاغا 249
 اللافي 26، 503
 لانجفورد 545
 لندر كاثكارت 555
 لايان 126، 641، 644، 645، 647، 648، 656
 لاين 355
 لايون 167، 168، 227
 لبدة 246
 لقمان 37
 اللّا حويوه 568، 576، 587
 لو صوما 590
 لوثر 141، 142، 144
 لوجان 498
 لوخنر 553، 634
 لودينجتن 184، 544
 لورانس مادوك 47
 لوسي وود 621
 لوفلاند 638
 لوكاس 53، 545
 لومس 119
 لونج فيلو 363
 لوي 235
 لويد 636
 لويزا 168، 173، 175، 206، 209، 222، 223،
 230، 231، 452، 589، 590، 591، 592، 593،
 597، 616، 621، 622، 624، 629، 631
 لويزا ابنة القنصل البريطاني بطرابلس 173، 175،
 452
 لويزا ابنة القنصل البريطاني بطرابلس هانمر
 وارنجتن 452
 لويزا ابنة القنصل البريطاني بطرابلس وارنجتن
 173، 175
 لويزا باري ديكسن 631
 لويزا بوينا باري 168، 206، 222، 230، 589،
 590، 591، 592، 593
 لويزا بوينا باري ديكسن 592
 لويزا بوينا باري وارنجتن 589، 590، 591، 592،
 593
 لويزا بوينا باري وارنجتن ابنة هانمر وارنجتن
 ودجاين إيزا وارنجتن 591
 لويزا ثاني وصغرى بنات القنصل البريطاني
 بطرابلس هانمر وارنجتن الحيات 629
 لويزا وارنجتن 589، 597، 622، 624

- لويس 127، 139، 617
 لويس رايت 127
 لويس روبرت 617
 لويس هيكسينر 130
 لوين بريستون 547
 لوينس سميث 547
 لبيبي 26، 27، 29، 30، 35، 36، 40، 41، 42، 51، 60، 61، 63، 64، 72، 74، 75، 90، 122، 123، 127، 130، 134، 140، 150، 152، 153، 155، 156، 158، 161، 162، 163، 166، 167، 168، 170، 177، 184، 187، 189، 190، 191، 193، 197، 201، 202، 203، 208، 209، 218، 219، 220، 223، 226، 227، 237، 238، 246، 249، 256، 257، 269، 279، 286، 288، 289، 290، 292، 311، 312، 314، 327، 337، 342، 353، 354، 361، 373، 389، 395، 397، 402، 406، 415، 418، 425، 426، 428، 445، 454، 460، 468، 469، 491، 493، 495، 502، 512، 515، 519، 522، 525، 541، 551، 556، 566، 567، 573، 574، 575، 583، 590، 594، 596، 601، 605، 606، 613، 617، 619، 622، 641، 645، 650، 664، 666، 670، 672
 الليبي البسيط 189
 الليبي الرائد داوود أفندي 208
 الليبي القدير الماستر عمار جحيدر 150
 الليبي المثقف د. سعيد محمد داوود طوقديمير 209
 الليبي المرحوم 122، 123، 177، 218، 354، 361، 519
 الليبي المرحوم حسن الفقيه حسن صاحب اليوميات الليبية 519
 الليبي المرحوم رئيس عرفاء وحدة بحري مصطفى أبو رخيص 122، 354
 الليبي المرحوم مصطفى أبو رخيص 123، 361
 الليبي المرحوم نجم الدين غالب الكيب 177، 218
 الليبي المعروف عمار جحيدر 515
 الليبي حسن الفقيه حسن 311، 337
 الليبي سعيد علي حامد 90
 الليبي في العهد العثماني 613
 الليبي مصطفى أبو رخيص 406، 491، 522
 لبيبي يهودي 162
 لبيبة صغيرة 495
 ليتيتيا 298، 323، 383، 394، 403، 407، 408، 411، 412، 473، 521
 ليجار 160
 لير 655، 657
 ليزلي 187، 656
 ليمون 197، 261
 لينارت 156، 157، 165
 لينارت أ. هاهر 156
 لينارت هاهر الحفيد المعاصر لشقيق القنصل السويدي الأسبق بطرابلس أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة 157
 لينتش 558
 لينج 55، 60، 61، 154، 166، 230، 240، 241، 242، 243، 245، 246، 247، 248، 250، 429، 445، 556، 595، 597، 598، 599
 ليو أفريكانوس 46
 ليون 53، 54، 61، 167، 169، 219، 227
 (م)
 مابل 119، 231
 مابل لومس تود 119
 مادوك 47
 ماديسن 639
 مارتن 141، 596
 مارتن لوثر 141
 مارجريت 155، 323، 393، 394، 403، 412، 413، 510، 521
 مارجريت إلين 323، 403، 412، 413، 413، 521، 510، 521

- مارجريت إلين زوجة نائب 413، 414، 510، 521
 مارجريت إلين زوجة نائب القنصل البريطاني
 521، 510
 مارجريت ألين زوجة نائب القنصل البريطاني في
 طرابلس 521
 مارجريت إلين زوجة نائب قنصل بريطاني أسبق
 بطرابلس 413، 414
 مارجي سميث 496
 ماركوس أوريليوس 185
 ماري 178، 205، 215، 216، 230، 239، 240،
 241، 242، 249، 250، 323، 330، 331، 426،
 452، 453، 460، 520، 521، 549، 595، 597،
 598، 599، 603، 608، 609، 610، 621
 ماري أدريان 452، 453، 520، 549
 ماري أدريان ابنة قنصل عام هولندا 452، 520
 ماري أدريان ابنة قنصل عام هولندا الأسبق
 بطرابلس كليفورد كوك فان بروجل 452
 ماري أدريان ابنة قنصل عام هولندا في طرابلس
 كليفورد كوك فان بروجل 520
 ماري أدريان المدفونة في المقبرة 549
 ماري أدريان بروجل 323
 ماري سترادويك 178
 ماري هول 330، 331، 426، 460، 521
 ماري هول ابنة الربان روجر وود أحد
 شخصيات المقبرة 460
 ماريا آن فيتزهيربرت 182
 ماريو 207، 288
 ماريو باتاليري 288
 الماعزي 569، 576، 586
 مكدونالد 132، 135
 مكدونو 545
 ماكليود 127
 ماكورمك 264، 355
 ماكولاي 103، 323، 425، 442، 443، 444،
 445، 446، 450، 520، 556، 590، 604، 605،
 618
 مالطي 161، 199، 224، 225، 226، 292، 293،
 306، 547، 613
 مالطي الأصل كيري 199
 المالطي جيوفاني 226
 مالطي مقيم في طرابلس 225، 306
 المالطية أنونزياتا 209
 المالطية بالميرا 207
 مانجيج 615
 مايكل 557، 595، 599
 مايكل فيدال 557
 مايكل كوين 595، 599
 مايكل كوين آمر سفينة صاحبة الجلالة البريطانية
 بيلوراس 595
 المبروك 45
 متخفي بشخصية وكيل تجاري 47
 متخفي في شكل مراسل صحفي 575
 متسلل 82
 متعجرف 201
 متعلم 290
 متكلم 288، 649
 متمرس 358
 المتنبي 30، 36
 مثقف 209، 291
 المثقف د. سعيد محمد داوود طوقديمير 209
 مثقفة 237
 مَجري 211
 مجهول 30، 50، 80، 131، 136، 169، 233،
 301، 307، 372، 376، 383، 392، 394، 396،
 397، 402، 415، 418، 421، 426، 427، 429،
 431، 457، 458، 462، 466، 471، 478، 501،
 508، 521، 522، 524
 مجهول المكانة 418، 426، 457، 458، 462،
 466، 501، 522
 مجهول المكانة إدوارد تانسلي 418

- مجهول المكانة أدولفو فويت 462، 501
 مجهول المكانة هانس بانكس 466
 مجهول المكانة وليم فينابلز 426، 457، 458، 522
 مجهول الهوية 478، 521، 522
 مجهول الهوية أمام شاهد تأسيس المقبرة 478
 مجهول تماماً 471
 المجهول سبب تأسيس المقبرة 508، 524
 مجهولة 63، 174، 293، 294، 306، 320، 475، 476، 496، 566، 591، 624
 المحسنة السيدة بارتن 619
 محظية السلطان سليم الأول 163
 محمد 27، 31، 45، 46، 47، 50، 56، 61، 74، 75، 92، 170، 187، 193، 208، 209، 225، 226، 228، 237، 238، 249، 270، 290، 291، 293، 305، 445، 503، 512، 513، 514، 516، 522، 523، 556، 559، 639، 644، 645، 646، 656، 657
 محمد أبو رخيص 290
 محمد الأسطى 74
 محمد الأول 559
 محمد التليسي 126، 135
 محمد الدغيس 645، 656
 محمد الدغيس رئيس الوزراء 656
 محمد الزنتوتي 293
 محمد القائد المراكشي 47
 محمد الكاتب 646
 محمد الكبير 45
 محمد الكيخيا 656
 محمد المصراطي 291، 305
 محمد الميلادي 74
 محمد باي 644
 محمد بلو بن عثمان 50
 محمد بن أحمد بن عبدالرحمن 657
 محمد بن الحاج رمضان خازندار أحد الموقعين
- على معاهدة علي باشا الأول القرمانلي مع
 أسبانيا الأولى 645
 محمد تاتا 74، 75، 140
 محمد حسن الوزان 46
 محمد حفيد يوسف 445
 محمد خليل 75، 503، 522
 محمد روجي البعلبكي 127
 محمد شيخ البلاد 657
 محمد علي لاغا 249
 محمد قائد حرس المدينة 646
 محمد قرمانلي الباي 656
 محمد محمد القرمانلي حفيد الحاكم الليبي
 يوسف القرمانلي الثائر ضد جده أثناء الحرب
 الأهلية سنة 1832 556
 محمد هنية 92، 512، 523
 محمد وزير الخزانة 645
 محمود 125، 135، 373، 397
 محمود نديم 373، 397
 محمود نديم باشا 397
 المحمودي 448
 المحيشي 126
 مُخَرَّب 371، 396، 415
 مُخَرَّب مجهول 396، 415
 مدني 495، 645، 665، 673
 مرأة 291
 مراد 163، 187، 272، 570، 578، 585، 656
 مراد آغا 163، 570، 578، 585
 مراد الثاني 187
 مراد القبطان 187، 656
 مراد وزير البحرية 656
 مراكشي 47، 245
 مرجريت تشارلوت شوو جانس 170
 المرغني 585
 مرقس 458، 459
 مريم المهديّة 249، 292، 401

- مزيّر 246
المستأجر السابق 614
مُسِنَّة 208
المشاري 27، 514
المشاط 571، 578
المصرياتي 290، 291، 305
المصري 569، 576، 586، 587
مصطفى 61، 122، 123، 126، 186، 187، 226، 257، 258، 272، 286، 287، 290، 291، 295، 302، 303، 354، 361، 406، 491، 505، 522، 557، 569، 575، 577، 584، 645، 656
مصطفى أبو رخيص 123، 287، 290، 295، 302، 303، 354، 361، 406، 491، 505، 522
مصطفى أبو لقمة 186، 187
مصطفى الأحمر 645
مصطفى القبطان 272
مصطفى المحيشي 126
مصطفى عاصم 226
مصطفى قرجي 272، 656
مصطفى قرجي رايس المرسى 656
مصطفى كمال أتاتورك 575
مصطفى محمد جودة 61، 226
مظلوم 38
مُعاصِر 157، 210، 212، 216، 368
مُعاصِر لحفيد شقيق زوج إحدى بنات قنصل
بريطانيا الأسبق بطرابلس هنري هانمر
وارنجن 216
مُعاصِر لشقيق القنصل السويدي الأسبق
بطرابلس أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة
157
المعروف عمار جحيدر 515
معيتقة 495
مغاريبي 289، 294، 298
مغربي 47
المقريف 567، 575
المُكْنِي 569، 576، 584
مناني أرملة باي فزان السابق مصطفى الأحمر
645
المنذر (أنظر أيضاً منيدر) 208، 568، 576، 587
مَنَسَا موسى إمبراطور إمبراطورية مالي الأفريقية
45
المنصور 47، 287، 290، 302، 505
منصور أبو رخيص 505
المنصور الذهبي 47
منيدر (أنظر أيضاً المنذر) 587
منير البعلبكي 256، 257، 262، 268، 357، 663
مهمة بالمقبرة الإنجليزية دوروثي ثورن وزوجها
525
المهدي أبو حجر 368
مواطن 65، 112، 114، 123، 162، 189، 286، 292، 354، 361، 439، 464، 465، 473، 521، 642
المواطن الألماني المولد هانس رادولف بانكس
473
المواطن السويدي جان بيير والن 464، 521
المواطن الليبي 123، 189، 354، 361
المواطن الليبي البسيط 189
المواطن الليبي المرحوم 123، 354، 361
المواطن الليبي المرحوم رئيس عرفاء وحدة
بحري مصطفى أبو رخيص 354
المواطن الليبي المرحوم مصطفى أبو رخيص
361، 123
مواطن دانمركي 439
مواطن سويدي 112، 114، 464، 465
مواطن سويدي يعيش بطرابلس 465
مواطن طرابلسي 286، 292، 361
مواطن ليبي 162، 361
مواطن ليبي يهودي 162

- مواطن من السويد 464
موري 170، 220، 448
موريسن 132، 135
موريللي قنصل عام جمهورية نابولي بطرابلس 194
موسى 45، 613
موللو 556، 611، 612
مولي براون 661
موناهان 546
مونتجومري 273، 276، 347
مونرو 639
مونود 223، 251، 429، 445
ميزراني آخر 570
ميكافي 126، 177، 178، 192، 218، 264، 544،
545، 553، 645، 650، 657
ميكال دي 170
ميلدال 553، 634
الميلودي 134، 198
ميميكا كنودسن 596
مينو 607، 608
- (ن)
نابليون 155، 181، 190، 245، 257
نابليون بوناپرت 155، 245، 257
ناتانيال وارنسمان 549، 553
ناتانييل براندلي 543
الناجي الوحيد من المذبحة 246
ناحوم 153، 549
ناختيجال 58
الناصر 290
نافع 50، 495
نجم الدين غالب الكيب 177، 218
نديم 373، 397
نديم باشا 397
نرويحي 155، 636
النفيس 568، 586
- نويجي 185، 503، 523، 562
نيسن 261، 553، 634
نيكولاسي 261، 268، 553
نيكولاسي نيسن 261، 553
نيكولاسي نيسن قنصل الدانمرك في طرابلس 261
نيكولاسي هاروود 268
نيكولاييس فيفيان 548
نيللي 170، 171، 323، 393، 394، 403، 418،
419، 421، 422، 423، 424، 457، 522، 590،
604
نيللي حفيدة القنصل الأسباني دي زوجاستي
والجراح الاسكتلندي جون ديكسن 522
نيللي ديكسن 323
نيللي زوجة إدوارد ج. ك. تانسلي 418
نيللي زوجة مجهول المكانة إدوارد تانسلي 418
النيهوم 125، 255، 256
(هـ)
هـ. ج. وارنجتن 430، 596، 598، 617، 624
هـ. راينخ 172، 173، 449، 450، 451
هـ. راينخ نائب القنصل الهولندي 173
هـ. س كاوبر 122، 139
هـ. سوانسن كاوبر 197، 438، 522
هـ. م. نائب القنصل 591
هـ. مارتن 596
هـ. هـ. ر. ديكسن 171
هـ. وارنجتن 96، 177، 589، 593، 594، 595،
601، 602، 603، 606، 608، 609، 610، 612،
622، 623، 624، 627
هـ. وارنجتن العقيد ووكيل وقنصل عام بريطانيا 96
هـ. وارنجتن القنصل العام البريطاني 594
هـ. وارنجتن وكيل وقنصل عام 601، 609، 610،
612، 624

- هـ. وارنجتن وكيل وقنصل عام وزوج دجاين
إليزا 624
- هـ. ي. دو موي فلورك 152
- هاج 50، 54، 152، 228، 264، 355، 360، 611
- هاج كلابرتون 50، 54، 228، 611
- هاج ماكورمك 264، 355
- الهادي (د.) 45، 53، 167، 168، 186، 187،
219، 220، 227، 364
- الهادي أبولقمة 167، 168
- هارب من أحكام الدولة 191
- هارجود 602
- هاروود 268
- هاريس 263، 355
- هاريسن 263، 355
- هامفريس 648، 649
- هاملتون 448
- هانز رادولف بانكس مجهول الهوية 522
- هانس 323، 461، 466، 467، 468، 473
- هانس بانكس 323، 466
- هانس بانكس المفقود شاهده 323
- هانس رادولف بانكس 461، 466، 468، 473
- هانسن 630
- هانمر 74، 89، 140، 149، 168، 170، 177،
178، 179، 180، 184، 188، 195، 200، 202،
205، 207، 209، 210، 216، 218، 229، 230،
231، 232، 236، 307، 309، 323، 403، 404،
405، 409، 425، 426، 428، 429، 430، 431،
432، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 452،
474، 520، 520، 521، 539، 546، 549، 589،
590، 591، 594، 595، 596، 597، 599، 600،
602، 604، 605، 607، 609، 610، 617، 619،
623، 624، 625، 626، 629، 630، 631
- هانمر جورج 205، 207، 209، 230، 323، 425،
426، 429، 431، 432، 437، 441، 521، 596،
610، 617، 624
- هانمر جورج ابن القنصل البريطاني بطرابلس
- هانمر وارنجتن 521
- هانمر جورج الواسي 617
- هانمر جورج بكر القنصل البريطاني الأسبق
بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 426
- هانمر جورج وارنجتن 140، 323، 590، 596،
610، 617
- هانمر جورج وارنجتن بكر والده القنصل
البريطاني 596
- هانمر وارنجتن 74، 89، 149، 168، 178، 180،
184، 195، 205، 229، 231، 236، 307، 309،
403، 405، 409، 426، 428، 428، 430، 432،
436، 440، 452، 474، 520، 521، 539، 546،
549، 589، 591، 594، 595، 596، 597، 599،
602، 604، 605، 607، 609، 610، 616، 617،
619، 625، 626، 629، 630، 631
- هانمر وارنجتن القنصل العام البريطاني 594،
610
- هانمر وارنجتن المحترم وكيل وقنصل عام 595،
597، 602، 607، 609، 610
- هانمر وارنجتن المحترم وكيل وقنصل عام
جلالته البريطانية في الباشاوية 607، 609، 610
- هانمر وارنجتن المحترم وكيل وقنصل عام
جلالته البريطانية في باشاوية طرابلس
وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا 607، 609،
610
- هانمر وارنجتن المحترم وكيل وقنصل عام
جلالته البريطانية 595، 597، 602
- هانمر وارنجتن المحترم وكيل وقنصل عام
جلالته البريطانية في باشاوية ومملكة
طرابلس الغرب وملحقاتها 595
- هانمر وارنجتن المحترم وكيل وقنصل عام
جلالته البريطانية في باشاوية طرابلس الغرب
595
- هانمر وارنجتن المحترم وكيل وقنصل عام
جلالته البريطانية في باشاوية طرابلس
وملحقاتها 602

- هانمر وارنجتن المحترم وكيل وقنصل عام
جلالتها البريطانية في مملكة طرابلس الغرب
595
- هانمر وارنجتن قنصل عام جلالتها البريطانية
زوج دجاين إليزا ووالد أبناءها الثمانية 623
- هانمر وارنجتن وكيل وقنصل عام جلالتها
البريطانية في باشاوية طرابلس الغرب
وملحقاتها 589
- هاهر 96، 149، 154، 155، 156، 157، 158،
159، 160، 162، 163، 164، 165، 465، 551،
591، 595، 602
- هاورد 410
- هاي 414، 546، 608، 626
- هاي دروموند 414
- الهدار 134، 135
- هندي 576
- هنري كاسل 544
- هنري 60، 96، 149، 152، 153، 172، 173،
174، 178، 180، 187، 188، 200، 202، 205،
206، 210، 211، 216، 218، 220، 227، 228،
230، 231، 232، 262، 263، 271، 325، 344،
355، 361، 362، 362، 363، 364، 403، 404،
407، 408، 425، 426، 430، 432، 438، 439،
440، 451، 520، 544، 549، 556، 590، 596،
603، 607، 610، 611، 619، 621، 624، 635
- هنري أحد أبناء القنصل البريطاني 152
- هنري أندرسن وارنجتن 220
- هنري أندرسن والتر بورتو ديكسن 60، 206،
227، 230، 556، 611
- هنري أندرسن والتر بورتو ديكسن ابن القنصل
البريطاني بطرابلس وارنجتن 556
- هنري بايلي 603
- هنري بيليج 344
- هنري بيليج وادزورث 325، 344، 361
- هنري راينخ 96، 149، 153، 172، 173، 174،
451، 520، 549، 590، 635
- هنري راينخ التاجر 173
- هنري راينخ القنصل الهولندي بطرابلس بالوكالة
وأحد مؤسسي المقبرة 590
- هنري راينخ تاجر سويسري 96، 173
- هنري كاسل 544
- هنري هانمر 202، 231، 404، 430، 440
- هنري هانمر وارنجتن 188، 200، 202، 205،
210، 216، 230، 232، 404، 425، 426، 430،
432، 438، 439، 440، 619
- هنري و. كراوفرد 596، 603
- هنري وادزورث 262، 263، 271، 355، 362،
364
- هنري وادزورث لونج فيلو 363
- هنري وارنجتن 228، 624
- هنري والكن 408
- هنري وليم بيتشي 220
- هنريخ بارث 55، 56، 220
- الهنشيري 566، 573
- هنية 92، 512، 523
- هوداس 44
- هوداس وبنيه 44
- هورنمان 48
- هوفمان 548، 553
- هول 330، 331، 426، 460، 521
- هولدا 160، 164، 165
- هولدا ابنة القنصل السويدي الأسبق بطرابلس
أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة 160
- هولمز 262 (شاعر)
- هولندي 154، 173، 174، 176، 215، 217، 406،
449، 451، 465، 480، 533، 548، 553، 590
- هولندي بطرابلس كليفورد دي بروجل 215
- هولندية 58، 105، 107، 152، 154، 172، 173،
174، 175، 176، 221، 449، 450، 452، 480
- 481، 553، 635
- هيرادور 243

- هيربرت 164، 165، 206، 218، 222، 224، 225، 227، 230، 231، 425، 438، 604، 607، 608، 614، 621، 622، 624
- هيربرت تايلر المؤتمن على أسرار جلالته الغائب 608
- هيربرت جيمس بيرد 206، 224، 225، 227، 230، 607
- هيربرت كليفتون دوبس 164، 165
- هيربرت وارنجن 614، 622، 624
- هيرمان 448، 546، 550، 615، 630، 631
- هيرمان قنصل عام جلالته البريطانية 630
- هيروودوت 49
- هيري 153
- هيس 548
- هيكسينر 130
- هيلموت براونر 139، 499، 522
- هيلارد 131، 133، 134
- هيلين 170، 171، 323، 391، 395، 423، 425، 454، 455، 456، 457، 482، 522، 555
- هيلين كاليوفي 170، 171، 425، 454، 455، 456، 482، 522
- هيلين كاليوفي ابنة الجراح الاسكتلندي جون ديكسن أحد مؤسسي المقبرة 522
- هيلين كاليوفي ابنة جرّاح البحرية البريطانية وطبيب الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرماني وأحد مؤسسي المقبرة جون ديكسن 454
- هيلين كاليوفي ديكسن 323، 555
- هيلين كاليوفي ديكسن دفينة المقبرة 555
- هيمسو 551، 554
- هيننج ثالستراب 160
- هيورث 323، 381، 395، 476، 481، 521
- (و)
- و. أورليل 599
- و. ديكسن 419
- وادزورث 262، 263، 271، 325، 344، 355
- 361، 362، 363، 364
- وارجن 441
- وارنجن 60، 61، 64، 66، 72، 74، 80، 89، 96، 140، 149، 151، 153، 163، 167، 168، 169، 170، 175، 177، 178، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 205، 208، 210، 213، 214، 215، 216، 220، 225، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 236، 237، 238، 240، 241، 242، 243، 245، 246، 249، 294، 307، 308، 309، 310، 311، 314، 323، 332، 333، 340، 342، 343، 403، 404، 405، 406، 409، 422، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 436، 438، 439، 440، 441، 442، 445، 446، 452، 453، 455، 465، 474، 483، 486، 501، 510، 520، 521، 539، 546، 549، 556، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 617، 619، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 629، 630، 631
- وارنسمان 549، 553
- واس 545
- الوافي 56، 238
- والاس 420
- والتر 54، 60، 206، 227، 228، 230، 556، 611
- والتر أودني 54، 60، 228، 611
- والش 323، 325، 326، 349، 521
- والكن 403، 407، 408
- والن 169، 323، 324، 461، 463، 464، 465، 521، 605، 629، 630
- واينبيرج 551
- ودل 558
- الوزان 46
- وسيط 400

- وصي 599
ولد الحولة 161
ولد ريقو 161
ولد عربي 246
ولسلي 181
ولنجتن 181، 182
ولنجتن رئيس وزراء بريطانيا 182
وليامز 264، 355
الوليد 198
وليم 132، 133، 134، 160، 171، 180، 200، 203، 205، 210، 211، 214، 218، 220، 230، 231، 260، 263، 269، 297، 302، 304، 319، 323، 354، 355، 356، 360، 367، 371، 372، 373، 374، 375، 392، 399، 400، 426، 457، 458، 469، 500، 510، 519، 521، 522، 524، 545، 550، 557، 559، 596، 603، 610، 619، 621، 631، 637، 638
وليم ابن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس وارنجتن 214
وليم الثالث 319، 469
وليم الرابع 559
وليم أندرسن 132، 133، 134
وليم بورتر 323، 367، 371، 372، 373، 374، 375، 500، 510، 519، 521، 524، 557
وليم بورتر قنصل الولايات المتحدة 371، 521
وليم بورتر قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس 371
وليم بورتر قنصل الولايات المتحدة بطرابلس 521
وليم بولتن 323، 399، 522
وليم بينبريدج 260، 269، 304، 354، 356
وليم بينبريدج قائد السفينة فيلادلفيا عند أسرها 356
وليم ت. بولتن 399، 400
وليم جون 171، 392
وليم دجاي مارشل 297، 298، 302
وليم راى 133
وليم ريلاي 550
وليم ف. ريلاي 637
وليم فريدريك ريلاي 638
وليم فينابلز 426، 457، 458، 522
وليم كارولي 603
وليم كراوفرد 603
وليم كوفن 557
وليم كيث 263، 355
وليم هاج 360
وليم هاريسن 263، 355
وليم هنري 180، 200، 205، 210، 211، 218، 230، 610، 619
وليم هنري ابن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 210
وليم هنري وارنجتن 610
وليم و. ليجار 160
وليم وارنجتن 631
وليم واس لانجفورد 545
وود 23، 195، 215، 216، 250، 323، 325، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 403، 418، 422، 426، 460، 465، 473، 510، 521، 524، 591، 593، 594، 595، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 604، 606، 619، 621، 622، 624
ويدل 551
ويست 129
ويسلي 497
ويلسن 130، 131، 602
ويلكي 184، 544، 545
ويللارد 45، 50، 243، 245، 246، 247
ويندل 262
(ي)
ي. ف. ه. كليفورد 96، 149، 152، 175

- ي. ف. هـ. كليفورد كوك فان بروجل 96، 149، 152
- ي. ف. هـ. كليفورد كوك فان بروجل حامل السلاح وقنصل عام 96
- ي. هـ. فان كيمبن 549
- ياسر عبية 238
- يانج 661
- بيدرو 423، 424
- بيدرو أورتيز دي زوچاستي 424
- يوسف 60، 61، 126، 130، 130، 153، 156، 162، 166، 167، 189، 190، 191، 193، 201، 202، 208، 223، 249، 255، 272، 289، 300، 301، 314، 364، 381، 389، 395، 415، 425، 428، 445، 454، 551، 556، 559، 590، 594، 596، 601، 605، 606، 617، 622، 629، 639، 640، 641، 644، 646، 647، 650، 656، 657
- يوسف القرمانلي 60، 61، 130، 153، 156، 162، 166، 167، 189، 193، 201، 202، 208، 223، 249، 272، 289، 301، 314، 381، 389، 395
- يوسف باشا 126، 428، 644، 647
- يوسف باشا الباي 647
- يوسف باشا القرمانلي 126، 650
- يوسف باشا باي طرابلس 647
- يوسف باشا محمد باي 644
- يوسف عليه السلام 364
- يوسف قرمانلي باشا 656، 657
- يوناني 129
- يونس 53، 167، 186، 187، 220، 227، 238
- يوهان 548، 549، 553
- يوهان جورج هوفمان 553
- يوهان كاوبي 549، 553
- يوهان هوفمان 548
- يوهانيس كلوبييل 548

ت. كشاف المناصب

الأعظم داي وباشا الجزائر 641	(أ)	
أعيان 650		أباطرة 45
آغا 163، 570، 578، 585، 656، 657		أبطال 279
آغا الديوان 656		أحد مؤسسي المقبرة أدولف هاهر 551
أفندي 208		أحد مؤسسي المقبرة السيد بيتر كنودسن 596
إمبراطور 45، 257		أحد مؤسسي المقبرة جون ديكسن 425، 454، 501، 591
إمبراطور أفريقي يُسلم 45		أحد مؤسسي المقبرة وطبيب الحاكم الليبي
الإمبراطور الفرنسي الشهير نابليون بونابرت 257		الأسبق يوسف القرمانلي 395
إمبراطور إمبراطورية مالي الأفريقية 45		آخر حكام العهد 640
أمراء 47، 649، 650		آخر مؤسسي المقبرة 153
أمراء العالم 47		آخر ملوك أسرة شتورت 559
أمراء مدينة طرابلس 649		أستاذ 90، 164، 208، 313، 566، 573
أمراء مملكة طرابلس 649		الأستاذ المؤرخ الليبي سعيد علي حامد 90
أمراء وحكام مدينة ومملكة طرابلس 649		الأستاذ المهندس عز الدين الهنشيري 566
أمره 181، 241		الأستاذ عمار جحيدر 313
آمرها 255		الأستاذ فؤاد الكعبازي 208
آمرهم 263		أستاذ في الفنون الجميلة 164
أمري رؤساء الضباط الصغار لأسطول 664، 668		الأستاذة أحلام الطاهر أبو زيدة 301، 303، 379
أمناء المحفوظات 151، 632، 633، 634		أستاذنا 340، 341
أمناء المحفوظات الوطنية الدانمركية 151، 632، 633		أستاذنا الجليل 340، 341
أمير 211، 258، 269، 543، 626، 665، 670، 671		أستاذنا الجليل عمار جحيدر 341
الأمير ألبرت 211		أسسوا 99، 313
أمير ويلز 211		أسسوا المقبرة 313
أميرة 163، 179، 182، 221، 410		الأسطى 74
الأميرة تشارلوت 182		أعظم أباطرة عهده 45
		أعظم أمراء العالم 47

- أميرة عثمانية 163
 أميرة ويلز 410
 أمين 26، 41، 61، 219، 424، 503، 508، 512، 524، 525، 545، 564، 566، 573، 582، 627
 أمين اللجنة 26، 41، 503، 512، 525، 566، 573، 582، 574
 أمين اللجنة الثقافية لمشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس 26، 503
 أمين اللجنة الشعبية 41، 512، 525، 566، 573، 582، 574
 أمين اللجنة الشعبية لجهاز الرقابة الشعبية 582
 أمين اللجنة الشعبية لشعبية 41، 512، 525، 573، 582، 574
 أمين اللجنة الشعبية للجفارة 582
 أمين اللجنة الشعبية لشعبية طرابلس 41، 512، 525، 573، 582، 574
 أمين اللجنة الشعبية لشعبية طرابلس المهندس عزالدين الهنشيري 573
 أمين اللجنة الشعبية للهيئة العامة للسياحة والآثار 582
 الأمين المساعد لقطاع الإسكان والمرافق بشعبية طرابلس المهندس الطاهر فنيّر 508، 524
 أمين سر 184، 194، 424، 545، 646، 657
 أمين سر وزارة الخارجية الإنجليزية اللورد أبيردين 194
 أمين لجنة إدارة الهيئة العامة للأوقاف 582
 أمينة الدار 379
 أول المؤسسين 202
 أول إمبراطور أفريقي يُسلم 45
 أول حاكم عثماني لبلادنا 163
 أول رؤساء الولايات المتحدة 639، 641
 أول رؤساء الولايات المتحدة جورج واشنطن 641
 أول رحالتها لدراسة معبد آمون في واحة سيوة 48
 أول مؤسسيها 51، 60، 72، 74، 89، 122، 147، 151، 153، 170، 177، 203، 211، 216، 217، 220، 222، 224، 225، 236، 307، 309، 310، 337، 340، 341، 342، 343، 405، 406، 409، 429، 442، 445، 453، 503، 549، 613، 656
 أول ملوك أسرة هانوفر 559
 (ب)
 باحث 26، 27، 150، 431، 502، 503، 541، 542، 634
 باحث أثري 502
 الباحث التاريخي الليبي القدير الماستر عمار جحيدر 150
 الباحث المعماري جمال الهمالي اللافي 26، 503
 الباحث المهتم 542
 باحث تاريخي 431، 502
 باحث مدرب 634
 باحثة 64، 336، 420، 436
 الباحثة البريطانية 436
 الباحثة التاريخية الإنجليزية 336، 420
 الباحثة التاريخية الإنجليزية السيدة دوروثي ثورن 420
 الباحثة التاريخية الإنجليزية الصديقة السيدة دوروثي ثورن 336
 باحثين 30، 136
 باحثينا 30، 431، 541
 بارون 96، 149، 152، 153، 235، 453
 البارون الفرنسي 235
 البارون كليفورد كوك فان بروجل 453
 باروينج سبينس 522
 باش آغا 657
 باش كاتب 657
 باشا 72، 126، 130، 196، 225، 269، 270، 271، 289، 291، 397، 428، 482، 567، 568، 575، 576، 585، 587، 607، 611، 641، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 656، 657، 659

- باشا الجزائر 641، 649
 باشا باشاوية طرابلس وملحقاتها في شمال
 غرب أفريقيا 611
 الباشا باي إمارة طرابلس وملحقاتها في شمال
 غرب أفريقيا 607
 باشاويات طرابلس الغرب وتونس والجزائر 193
 باشاوية 124، 151، 183، 184، 190، 192، 235،
 242، 255، 373، 375، 444، 589، 595، 599،
 602، 607، 609، 610، 611، 635، 638، 655
 باشاوية الجزائر 655
 باشاوية طرابلس 124، 151، 183، 190، 192،
 235، 255، 375، 444، 589، 595، 599، 602،
 607، 609، 610، 611، 635، 638
 باشاوية طرابلس الغرب 124، 151، 183، 190،
 192، 235، 255، 589، 595
 باشاوية طرابلس الغرب أيام الدولة القرمانلية
 151
 باشاوية طرابلس الغرب وملحقاتها 595
 باشاوية طرابلس وملحقاتها 602، 607، 609،
 610، 611
 باي 607، 627، 641، 643، 644، 645، 647، 656
 باي الجزائر 647
 باي إمارة طرابلس وملحقاتها 607
 باي بنغازي 627
 باي طرابلس 641، 643، 647
 باي فزان السابق مصطفى الأحمر 645
 الباي يوسف باشا 647
 بُحَاث 562
 بحاثنا الشباب 590
 بطل 358، 360
 بطل أمريكي قومي 358
 البطل سومرز 360
 بك 74، 650، 651
 بنّائين 292
 بهلوانيين 647
 بي 289، 567، 575
 (ت)
 التاريخية الإنجليزية السيدة دوروثي ثورن 420
 التخصص المهني 392
 تدريب المهنيين الجدد 661
 (ث)
 ثالث حكام أول الدول الإسلامية 36
 ثري شرقي 54
 ثرية 201، 297
 (ج)
 جاسوس 47، 50، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60،
 61، 122، 154، 166، 187، 205، 220، 225،
 226، 227، 228، 240، 373، 438، 448، 522،
 545، 556
 الجاسوس أرفين فون باري 59
 الجاسوس الاسكتلندي الأب جيمس هاملتون
 448
 الجاسوس الألماني 56، 57، 58، 373
 الجاسوس الألماني أدولف أوفرويج 57
 الجاسوس الألماني جوستاف ناختيجال 58
 الجاسوس الألماني فريدريك جيرهارد رولفس
 373، 57
 الجاسوس الألماني هنريخ بارث 56
 الجاسوس الإنجليزي 220، 225، 226، 227
 الجاسوس الإنجليزي إدوارد راي 220، 225
 الجاسوس الإنجليزي جورج فرنسيس ليون 227
 الجاسوس الإنجليزي جوزيف ريتشي 227
 الجاسوس الإنجليزي راي 226
 الجاسوس البريطاني 47، 56، 154، 166، 187،
 556
 الجاسوس البريطاني الرائد ألكسندر جوردن
 لينج 154، 166
 الجاسوس البريطاني الرائد لينج 556
 الجاسوس البريطاني جيمس ريتشاردسن 56،
 187

- الجاسوس البريطاني في المغرب المتخفي
بشخصية وكيل تجاري 47
- الجاسوس الجراح الاسكتلندي والتر أودني 60
- الجاسوس الجغرافي إدوارد فوجل 60
- الجاسوس الفلكي والنباتي الألماني إدوارد
فوجل 228
- الجاسوس ألكسندر جوردن لينج 55
- الجاسوس جورج فرنسيس ليون 54
- الجاسوس جوردن لينج 61
- الجاسوس جيرهارد رولفس 61
- جاسوس في شمال أفريقيا 545
- الجاسوس قبطان البحرية البريطانية التجارية هاج
كلابرتون 50
- الجاسوس هـ. س كاوبر 122
- الجاسوس هـ. سوانسن كاوبر 522، 438
- الجاسوس هاج كلابرتون 50
- الجاني 654
- جغرافي إدوارد فوجل 60
- الجغرافيين الأوروبيين 53
- الجغرافيين الأوروبيين لغرب أفريقيا 53
- الجغرافيين الأوروبيين لوسط أفريقيا 53
- الجلالة 183، 194، 595، 596، 613
- الجلالة البريطانية 183
- جلالته 594، 607، 608، 609، 610، 611، 637
- جلالته البريطانية 594، 607، 609، 610، 637
- جلالته الدانمركية 607، 608، 609، 610، 611
- جلالته الدانمركية في طرابلس الغرب 609، 610
- جلالته ملك الأراضي الواطئة 607
- جلالته ملك الدانمرك 608
- جلالته البريطانية 335، 368، 408، 589، 597،
598، 599، 602، 604، 613، 623، 630، 631
- جليل 340، 341
- الجليل عمار جحيدر 341
- جواسيس 35، 50، 51، 52، 60، 62، 168، 177،
183، 205، 219، 221، 244، 611، 626
- الجواسيس الأوائل 50
- الجواسيس البريطانيون 183
- جواسيس أوروبيين 168، 205
- جواسيس أوروبيين لليبيا وأفريقيا 168
- جواسيس وسط أفريقيا الأوروبيين 219
- (ح)
- حاجب 646
- حارس 289، 292، 368، 369
- حارس عجوز 289
- حارس في المقبرة 368
- حارس كنيسة القديس فرنسيس بحي الضهرة
الطرابلسي 292
- حارس ليلي بورديات 369
- حاكم 51، 60، 61، 72، 123، 129، 130، 134،
153، 155، 156، 162، 163، 166، 167، 184،
189، 190، 191، 192، 193، 201، 202، 208،
223، 226، 244، 246، 249، 260، 269، 272،
273، 289، 301، 312، 314، 342، 373، 389،
395، 397، 415، 416، 417، 425، 428، 445،
448، 454، 551، 556، 557، 559، 590، 594،
596، 601، 605، 606، 617، 622، 629، 636،
639، 640، 641، 644، 645، 646، 650
- الحاكم التالي يوسف 645
- الحاكم الجديد علي الثاني 193
- حاكم السنغال والنيجر ف. ج. كلوزال 246
- حاكم السويد الموالي لإمبراطورية نابليون
بونابرت 155
- الحاكم الشرعي علي 445
- الحاكم العام لقلعة شاطئ الرأس وملحقاتها 416
- الحاكم العثماني لليبيا أحمد راسم باشا 72
- الحاكم القرماني 559، 639، 640
- الحاكم الليبي 51، 60، 61، 123، 130، 134،
153، 156، 162، 166، 167، 184، 189، 190،
191، 193، 201، 202، 208، 223، 226، 249،
269، 272، 312، 314، 342، 373، 389، 395،
397، 415، 425، 428، 445، 454، 551، 556

- 590، 594، 596، 601، 605، 606، 617، 622،
 641، 645، 650
 الحاكم الليبي أحمد الأول القرمانلي 551
 الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرمانلي 60، 61،
 130، 153، 156، 162، 166، 167، 189، 193،
 201، 202، 208، 223، 249، 289، 314، 389،
 415، 425، 428، 445، 454، 551، 590، 594،
 596، 601، 605، 606، 617، 622، 629، 641،
 644، 645، 646، 650
 الحاكم الليبي العثماني مصطفى عاصم 226
 الحاكم الليبي الوالي محمود نديم 373
 الحاكم الليبي علي الأول القرمانلي 644، 645
 الحاكم الليبي وأسرته 397
 الحاكم الليبي يوسف القرمانلي 556
 حاكم المستعمرة 417
 حاكم النيجر 246
 حاكم تومبوكتو 246
 حاكم طرابلس 260، 301
 حاكم عام كاب كوست 416
 الحاكم عثمان بن الخيض أبوبكر 244
 حاكم عثماني 163
 حاكم قلعتها 417
 حاكم ليبيا 134، 193، 448، 557
 حاكم ليبيا العثماني 134
 حاكم ليبيا المشير مصطفى 557
 حاكم ليبيا الوالي عثمان مظهر 448
 حاكمها 131، 145، 244
 حُكَّام 36، 155، 193، 255، 559، 640، 649
 حُكام السويد والنرويج 155
 حكام العهد 640
 حُكام النرويج 155
 حكام أول الدول الإسلامية 36
 حُكَّام بريطانيا أيام العهد القرمانلي في ليبيا 559
 حكام عائلة القرمانلي الليبية 255
 حكام عثمانيون 193
 حكام مدينة طرابلس 649
 حكام مملكة طرابلس 649
 حكوميون 297، 357
 حكيم 68، 231، 236
 (خ)
 خادم 246، 637، 638
 الخادم الأفريقي 246
 خادم سعادتكم الذليل الأكثر طاعة 637، 639
 خادمته 446
 خادمكم المطيع 627
 خادمه المالطي جيوفاني 226
 خادمها مراد آغا 163
 خادمين 245
 خازن دار 645
 خبير 51، 471
 خدم 221، 241
 خطيب 140، 291
 خلفائه 644، 648
 الخليفة الراشد عمر 36
 (د)
 داي 641، 644، 646، 648، 649
 داي الجزائر 641، 644، 648، 649
 الداى حسن باشا 649
 داي وباشا الجزائر 649
 درجة لورد في بريطانيا 626
 دكتور 103، 141، 238، 444، 604، 605
 دوق 181، 182
 دوق ولنجتن 181، 182
 دوق ولنجتن رئيس وزراء بريطانيا 182
 (ر)
 رؤساء 639، 641، 655، 664، 668
 رؤساء الباشاوية 655
 رؤساء الولايات المتحدة 639، 641
 رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية أيام العهد
 القرمانلي في ليبيا 639

- رؤساؤه 133
رؤساءه 185
رئيس 25، 26، 29، 41، 122، 151، 181، 182، 202، 255، 262، 264، 271، 272، 286، 287، 289، 290، 303، 310، 325، 344، 354، 355، 357، 361، 362، 364، 405، 406، 417، 491، 502، 512، 522، 523، 525، 564، 574، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 596، 615، 632، 633، 634، 639، 640، 645، 646، 648، 649، 650، 656، 664، 665، 666، 667، 672
الرئيس الأمريكي 255، 286، 596، 649، 650
الرئيس الأمريكي الـ43 جورج بوش الابن 596
الرئيس الأمريكي الأسبق 255، 286
الرئيس الأمريكي الأسبق توماس دجيفرسن 255
الرئيس الأمريكي الأسبق فرانكلين روزفلت 286
الرئيس الأمريكي الثالث توماس دجيفرسن 255، 650
رئيس التشريعات 645
رئيس الديوان 646
رئيس القلم 615
رئيس المحاكم الإسلامية 290
رئيس المصلحة 564، 574، 583، 587
رئيس الوزراء 656
رئيس الولايات المتحدة 355، 648، 649
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية 355، 649
رئيس أمريكي أسبق 29
رئيس أمناء المحفوظات 151، 632، 633، 634
رئيس أمناء المحفوظات الوطنية 151، 632، 633
رئيس أمناء المحفوظات الوطنية الدانمركية 151، 632، 633
رئيس بلدية المجتمع المسلم في ليبيا 289
رئيس قسم التصوير السيد محمد هنية 512
رئيس مصلحة 25، 26، 41، 502، 512، 523، 525، 579، 580، 581، 582، 583، 584
رئيس مكتب الشرطة السياحية 582
رئيس ميناء طرابلس 272
رئيس وزراء بريطانيا 181، 182
رئيس وعميد بلدية المجتمع المسلم في ليبيا 289
رئيسة 31، 75، 260، 503، 513، 525
رئيسة الوحدة السيدة سميرة سالم بن حسين 503
رئيسة وحدة 31، 75، 513، 525
رئيسة وحدة أرشيف 31، 75
رئيسه 47
رئيسه في لندن 47
رئيسي 263
الراشد 36
راعي 192، 555، 556
راعية المقبرة 475
راكب 577
الراوي مصطفى أبو رخيص 290
ربات البيوت 417، 418
ربات بيوت فاضلات 418
ربة بيت 230، 233، 534
رجال إدارتها المدنيين 208
رجال الحكومة 199
رجال الدولة الليبية 66
الرجال المثقفين 46
رَحالة 46، 47، 48، 53، 50، 58، 59، 61، 170، 197، 219، 222، 230، 233، 244، 245، 291، 344، 343
الرحالة الألماني رولفس 57، 61
الرحالة الإنجليزي إدوارد راي 197
الرحالة الأوروبيون 245
الرحالة البريطانية 58، 59
الرحالة البريطانية ألكساندرين بيترنيللا فرانسواز تين 59
الرحالة البريطانية من أم هولندية الأنسة ألكساندرين بيترنيللا فرانسواز تين 58
الرحالة الجغرافيين الأوروبيين لوسط وغرب

- أفريقيا 53
الرحالة تين بالزي الطرابلسي 59
الرحالة كاوبر 222
رحالة كندي 343
الرحالة محمد حسن الوزان 46
رحالة من أهل المنطقة 50
الرحالة هـ. سوانسن كاوبر 197
رحالين في طرابلس 61، 219
رفيعين 357
رواد 282، 283، 661
رؤاده 269
- (ز)
الزعيم الفولاني 245
زعيم مملكة فيلاله الأفريقية الإسلامية 244
- (س)
سائح 62، 63، 65
السائح الأوروبي 65
السائحة الأمريكية 119
ساحرة 47
ساهم في تأسيسها 390
سجين 48، 545
السجين الألماني السابق في القاهرة 48
سجين سابق في الجزائر 545
سلطان 45، 47، 56، 58، 73، 163، 245، 613
السلطان العثماني 73، 613
السلطان العثماني عبد المجيد الأول 613
السلطان العثماني عبدالحميد الثاني 73
سلطان المغرب 47
سلطان سلطنة واداي 56
السلطان سليم الأول 163
سلطان مملكة بورنو 58
سلطانه العثماني 72
سموه 225، 607، 611، 626
سموه الباشا باي إمارة طرابلس وملحقاتها في
شمال غرب أفريقيا 607
- سموه محمد باشا 225
سموه باشا باشاوية طرابلس وملحقاتها في
شمال غرب أفريقيا 611
سيد 31، 73، 96، 131، 153، 156، 157، 159،
160، 164، 165، 167، 170، 172، 176، 184،
187، 194، 195، 196، 200، 203، 207، 210،
215، 216، 225، 227، 231، 236، 243، 250،
290، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 302،
303، 310، 313، 314، 333، 415، 438، 448،
451، 459، 464، 465، 512، 514، 591، 596،
613، 614، 619، 621، 622، 626، 633، 634،
649، 665
السيد أبو رخيص 296
السيد الأمر 665
السيد أندريا فروجة 292
السيد أوجست شقيق القنصل السويدي الأسبق
بطرابلس أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة
156
السيد ب. ويلكي 184
السيد باري كليفورد 200، 203، 210
السيد بارينجز 626
السيد بريتن سي وود 333
السيد بيتر كنودسن 596
السيد بيزينا 614
السيد تافت 295، 296، 297
السيد توماس 216
السيد توماس د. أندرسن 227
السيد توماس صامويل وود 215، 250
السيد توماس وود 195، 591، 621، 622
السيد توماس وود نائب القنصل البريطاني في
بنغازي السيد وارنجن وزوج ابنته 591
السيد ج. سامرفيل 184
السيد ج. شميدت قنصل للدانمرك بطرابلس
633
السيد ج. ف. هيرمان 448
السيد جون أرنولد كارستن سن 167

- السيد جون تابين 302
السيد جون ديكسن 415
السيد جيوفاني بيزينا 613
السيد دايفيد كريستيان ديفيدسن 634
السيد دجيم 31
السيد ديفيد دوبس 165
السيد راسل د. دولي 164
السيد راينخ 176
السيد شارل فيرو 196
السيد شالوم عقوب 293
سيد شُعَيْب تكية سي 73
السيد طويل 633
السيد ع. ف. وارنجتن 225
السيد عبدالحكيم عامر الطويل 633
السيد عثمان 613، 614
السيد عثمان وارنجتن 613
السيد فاتشي نيتي 290
السيد فرانز 159، 164
السيد فرانز ابن القنصل السويدي الأسبق
بطرابلس أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة
159
السيد فريدريك سادس أبناء القنصل وارنجتن
438
السيد فهد المشاري الظفيري 514
السيد فينابلز 459
السيد كاليوفي 170
السيد كوكس 313
السيد لينارت 157
السيد لينارت أ. هاهر 156
السيد لينارت هاهر الحفيد المعاصر لشقيق
القنصل السويدي الأسبق بطرابلس أدولف
هاهر أحد مؤسسي المقبرة 157
السيد محمد هنية 512
السيد مصطفى أبو رخيص 302، 303
السيد موريللي قنصل عام جمهورية نابولي
- بطرابلس 194
السيد هـ راينخ 172، 451
السيد هـ. وارنجتن العقيد ووكيل وقنصل عام
بريطانيا 96
السيد هامفريس 649
السيد هانمر وارنجتن 236
السيد هنري هانمر وارنجتن 619
السيد هيرادور 243
السيد هيربرت كليفتون دوبس 164
السيد هيربرت وارنجتن 614
السيد هينينج ثالستراب 160
السيد وارنجتن 153، 187، 310، 314، 591
السيد وليم و. ليجار 160
السيد ويلسن 131
سيدة 31، 65، 66، 67، 140، 152، 157، 158،
160، 161، 164، 165، 174، 176، 208، 209،
231، 242، 249، 336، 408، 412، 413، 414،
415، 416، 418، 420، 421، 423، 436، 473،
503، 513، 525، 542، 544، 604، 605، 607،
608، 609، 610، 611، 619، 622، 635
السيدة الأمريكية شيللي دوللي 157
السيدة البريطانية دوروثي ثورن 31، 65، 66، 67،
513، 525، 542
السيدة إليزابيث ديكسن 415، 607، 609، 611
السيدة آن بلانكلي أورتيز دي زوجاستي ديكسن
420
السيدة آنا راينخ زوجة هنري راينخ 174، 635
السيدة إيبوليتا مينو 608
السيدة ب. فرنسيس أ. ماكولاي 605
السيدة بارتن 619
السيدة تشارلوتا 165
السيدة جانيت 421
السيدة جريس ليتيتيا 408، 412، 473
السيدة جريس ليتيتيا زوجة قنصل بريطاني أسبق
في جزيرة سردينيا 408، 412

- السيدة دجاين إلزا 140، 619
السيدة دجاين إلزا زوجة القنصل البريطاني
بترابلس 140
السيدة دجاين إلزا وارنجتن 607، 609، 610،
619، 622
السيدة دجاين إلزا وارنجتن زوجة هانمر
وارنجتن المحترم وكيل وقنصل عام جلالته
البريطانية في باشاوية طرابلس وملحقاتها في
شمال غرب أفريقيا 607، 609، 610
السيدة دجاين إليزابيث برايس 231
السيدة دجاين إليزابيث وود زوجة توماس وود
نائب قنصل جلالته البريطانية 604
السيدة دوروثي 64، 65، 336، 420، 423، 436
السيدة دوروثي ثورن 64، 336، 420، 436
السيدة دوروثي ثورن الباحثة البريطانية 436
السيدة سارة فلويد 161
السيدة سالمة 160
السيدة سالمة ابنة القنصل السويدي الأسبق
بترابلس أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة
160
السيدة سميرة سالم بن حسين 503، 513، 525
السيدة شيللي 158، 164، 165
السيدة فلورك 176
سيدة كريمة ذات عينين براقنتين 208
السيدة مارجريت إلين زوجة نائب قنصل
بريطاني أسبق بترابلس 413، 414
السيدة مريم 249
السيدة نيللي زوجة مجهول المكانة إدوارد
تانسلي 418
السيدة هـ. ي. دو موي فلورك 152
السيدة هولدا ابنة القنصل السويدي الأسبق
بترابلس أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة
160
السيدة وارنجتن 242
السيدة وايت 544
السيدة وود 622
سيدنا 313
سيدي 73، 134، 135، 208، 238، 270، 296،
568، 569، 570، 571، 576، 577، 578، 584،
585، 586، 587، 626، 637، 638
سيدي أبو غرارة 570، 577، 586
سيدي الشعاب 73، 270، 296
سيدي الصيد 570، 577، 586، 587
سيدي المصري 569، 576، 586، 587
سيدي المنذر (أنظر أيضاً سيدي منيدر) 208،
576، 588
سيدي الهدار 134، 135
سيدي بن جابر 569، 576، 585، 586
سيدي بوكر 577، 584
سيدي حسن 568، 576
سيدي حسين 587
سيدي خليفة 584
سيدي عبدالغني 238، 585
سيدي عمورة 571، 578، 585، 586
سيدي منيدر (أنظر أيضاً سيدي المنذر) 587
سير جوزيف بانكس 468
(ش)
شاعر 30، 36، 133، 358، 360، 504
الشاعر الأمريكي باريت إيستمان 358
الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد 36
شاعر الشباب علي صدقي عبدالقادر 504
شاعر العرب الأول أبو الطيب المتنبي 30، 36
شاعر قدير 133
شاهد العين 265، 354
شاهد العين مساعد جراح السفينة الأسير
جوناثان كودري 265
شاهد على تعميد 152، 465
شاهد عين 161، 198، 268، 340، 342، 353،
396
شاهدي عين 133، 341
شاهدي عين معاصرين 341

- شخصية طرابلسية مثقفة 237
 شخصية متمكنة جداً من العربية 239
 شخصية وكيل تجاري 47
 شيخ 291، 293، 305، 627، 657
 شيخ البلاد 657
 الشيخ حطوط 627
 الشيخ محمد المصراتي 291، 305
 شيوخ 360، 362، 641، 649، 650، 662
 شيوخ الولايات المتحدة 649
 شيوخ الولاية 362
- (ص)
 صاحب الجلالة البريطانية 183
 صاحب اليوميات اللبية 519
 صاحب مشروع نقل بحري بين مالطة وشمال أفريقيا 207، 590
 صاحبة الجلالة 194، 195، 595، 596، 613
 صاحبة الجلالة البريطانية 595، 596، 613
 صحفي 74، 140، 208، 575
 الصحفي الليبي الرائد داوود أفندي 208
 صحفي ومدير ميناء طرابلس ومدير مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس 140
- (ط)
 طباخ 665
 طنجاوية (وظيفة) 424
- (ع)
 عضو 360، 362، 364، 437
 عضو في الهيئة التشريعية الأمريكية العليا 362
 عضو في مجلس شيوخ الولاية 362
 عضو مجلس الشيوخ السابق وسفير الولايات المتحدة في باناما وليم هاج 360
 عضوات النادي 496، 497
 عضوها 365
 عمل والده 224
- عملي الوظيفي 22
 عميد بلدية 289، 300، 302، 657
 عميد بلدية المجتمع المسلم في ليبيا 289
 عميد بلدية طرابلس 300، 302
 عميد بلدية طرابلس الطاهر القرمانلي 302
- (غ)
 غني 172، 238، 585
 غنية 205
- (ف)
 فخري 550
 فقيه 149، 150، 161، 162، 167، 173، 174، 175، 193، 197، 235، 237، 251، 311، 312، 313، 314، 321، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 451، 519، 551، 554، 644، 645، 656
 في خدمة سموه 607، 611
 في خدمة سموه الباشا باي إمارة طرابلس وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا 607
 في خدمة سموه باشا باشاوية طرابلس وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا 611
- (ق)
 قارئ حظ 293
 قاضي القضاة 290
 قدامى موظفي قاعدة ولس 496
 قدير 133، 150
 قضاة 46، 290
- (ك)
 كاتب 74، 132، 133، 135، 140، 177، 218، 296، 573، 574، 646، 657
 الكاتب الصحفي ومدير ميناء طرابلس ومدير مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس

- آنذاك محمد الميلادي 140
الكاتب العام للشعبية 574
الكاتب الليبي المرحوم نجم الدين غالب الكيب 218، 177
الكاتب راي 135
كاتب عام شعبية طرابلس 573
كاتب قدير 133
كاتبته 119
كاهية 656، 645، 644
كبير الكُتَّاب 657
كتخذا 645
كريمة 208
الكيخيا 657، 656، 645، 644
كيخيا الحاكم علي الأول القرمانلي 644
الكيخيا الصغير 656، 645
كيخيا والده 644
- (ل)
- لاغا 249
لورد 626، 417، 406، 194
لورد أيردين 194
اللورد الإنجليزي ريتشارد جروزفنز 406
اللورد ريتشارد جروزفنز 417
لورديته 626
الليبيين الموظفين في سلطات ميناء طرابلس
التابعة لقوات الجيش الإيطالي 287
- (م)
- م. الشكشوكي 582
م. عبدالحكيم 574، 566، 564، 562
م. عبدالحكيم الطويل 564
م. عبدالحكيم عامر الطويل 574، 566، 562
م. هارجود 602
مؤتمن على أسرار جلالته الغائب 608
مؤرخ 44، 90، 203، 222، 251، 289، 515،
- 519، 575، 613
المؤرخ الفرنسي تيودور مونود 251
المؤرخ الليبي 90، 289، 515، 519
المؤرخ الليبي المرحوم حسن الفقيه حسن
صاحب اليوميات الليبية 519
المؤرخ الليبي المعروف عمار جحيدر 515
المؤرخ الليبي سعيد علي حامد 90
المؤرخ عبدالرحمن السعدي 44
المؤرخ علي الصادق حسنين 613، 575
مؤسس أسرة القرمانلي الليبية 185
مؤسس الجمهورية في تركيا 575
المؤسس الرئيس 60، 202، 307، 405
المؤسس الرئيس للمقبرة 307، 405
مؤسس العائلة المالكة السويدية التي تحكم
حالياً 159
المؤلف بجانب لوحة التسجيل بعد تركيبها 511
ماستر 150، 353
الماستر عمار جحيدر 150
مبتدئ 664، 667
متخصصين 125، 503
مترجم 60، 219، 228، 644
المترجم الإنجليزي 644
مترجم في القنصلية البريطانية بطرابلس 219
مترجمين 289
مترجميهم 653
المتشدد (الفاحش) 36
متعجرف 201
متعلم 290
متقاعد 544
متكلم 288، 649
متمرس 358
متولي شؤون العقيد وارنجن 631
مثقّف 291، 209
المثقّف د. سعيد محمد داوود طوقديمير 209
مثقفة 237

- محاسب الحاكم الليبي يوسف القرمانلي 162
مُحاضر 562
محترفين 337، 341، 353
محقق يوميات الفقيه حسن 340
محنك 268
مُخَرَّب 371، 396، 415
مُخَرَّب مجهول 396، 415
مُدافع نبيل عن حقوق الإنسان 195
مدراء الإدارات 582
مُدرب 634
مدني مفوض 673
مدير 27، 31، 41، 74، 140، 240، 272، 287، 290، 368، 500، 514، 516، 523، 564، 573، 582، 583، 590، 591، 594، 646
مدير إدارة الأمن 582
مدير الشؤون الفنية والمتاحف 368، 583
المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة 590
مدير عام 27، 31، 500، 514، 516، 523، 564
مدير عام مركز الجهاد د. محمد الطاهر الجبراري 514
مدير عام مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية 27، 31، 514، 516
مدير مدرسة 240
مدير مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس 74، 140
مدير مكتب 41، 591، 594، 646
مدير مكتب الرئيس 646
مديرها 289
مراسل صحفي 575
مراقبين 65
مربيهم 184
مُرشد 61، 219، 293، 338
المرشد الأمين لجميع الرحالين في طرابلس 61، 219
مرمم 383، 394
- مرمم مجهول 383، 394
مسؤول ليبي 361
مسؤولي مقبرة النصارى القديمة 314
مسؤولين 123، 303، 497، 653
المسؤولين الأمريكيين المقيمين في ليبيا 123، 303، 497
مسؤولين في الحكومتين 653
مساعده 268
مستشرق 222
مستكشف 50، 122، 205، 220، 221، 225، 228، 248، 373، 409، 438، 459، 522، 545، 556
المستكشف إدوارد 221
المستكشف الأمريكي تشارلز فيرنج 459
المستكشف البرتغالي فرناندو بو 409
المستكشف الجاسوس 50، 122، 220، 225، 228، 373، 438، 522، 556
المستكشف الجاسوس الألماني فريدريك جيرهارد رولفس 373
المستكشف الجاسوس الإنجليزي إدوارد راي 220، 225
المستكشف الجاسوس البريطاني الرائد لينج 556
المستكشف الجاسوس الفلكي والنباتي الألماني إدوارد فوجل 228
المستكشف الجاسوس النباتي 228
المستكشف الجاسوس قبطان البحرية البريطانية التجارية هاج كلابرتون 50
المستكشف الجاسوس هـ. س. كاوبر 122
المستكشف الجاسوس هـ. سوانسن كاوبر 438، 522
مستكشف جاسوس 205، 545
مستكشف جاسوس في شمال أفريقيا 545
المستكشفة الإنجليزية من أم هولندية الأنسة ألكساندرين بيتريلا فرانسواز تين 221
المستكشفون القدامى 363

- المعماري جمال الهماللي اللافي 503
 المُعمر السيد شالوم عقوب 293
 مقيم في طرابلس 306
 مكتشف قبور 287، 303، 505، 524
 مكتشف قبور الأمريكيين الخمسة بالمقبرة
 المرحوم مصطفى أبو رخيص 505
 مكتشف قبور إنتريد 524
 مكتشف قبور رجال إنتريد 287، 303
 مكتشف قبور رجال إنتريد بداخل المقبرة 287
 مكتشف قبور رجال إنتريد رئيس عرفاء وحدة
 بحري مصطفى أبو رخيص 303
 مكلف بتنفيذ مشروع طرابلس 574، 582
 مكلف بتنفيذ مشروع طرابلس الثقافية 574
 مكلف بتنفيذ مشروع طرابلس بالشعبية 582
 ملك 46، 47، 58، 159، 163، 164، 182، 183،
 194، 319، 338، 406، 407، 469، 559، 607،
 608، 626، 639
 ملك الأراضي الواطئة 607، 608
 الملك البريطاني 182، 406، 639
 الملك البريطاني جورج الأول 639
 الملك البريطاني جورج الثالث 182، 639
 الملك البريطاني جورج الثاني 639
 الملك البريطاني جورج الرابع 406
 ملك الدانمرك 608
 الملك السويدي 159، 163
 الملك السويدي أوسكار الأول 163
 الملك السويدي تشارلز الـ14 جان 159
 الملك المراكشي 47
 الملك أوسكار الأول 164
 ملك بروسيا 58
 ملك بريطانيا 407
 ملك تومبوكتو 47
 الملك جورج الأول 559
 الملك جورج الثالث 559
 الملك جورج الثاني 559
- مستكشفين 49، 53، 60، 62، 64، 168، 169،
 205
 المستكشفين الأوروبيين لوسط وغرب أفريقيا
 53
 المستكشفين البريطانيين 169
 المستكشفين الجواسيس 60، 62، 205
 المستكشفين الجواسيس الأوروبيين 205
 مستكشفين جواسيس أوروبيين لليبيا وأفريقيا
 168
 مستكشفين لوسط أفريقيا القدماء 64
 مستكشفها 49
 مستهلكين 39
 مصحح 291
 مُصلح 427، 392، 429، 431
 المصلح المجهول 392، 427، 429، 431
 مُصوّر 75، 85، 87، 89، 92، 93، 94، 109، 349،
 368، 371، 394، 476، 477، 478، 480، 481،
 482، 483، 484، 486، 487، 488، 513، 522،
 523، 525
 مُصوّر المركز 92، 109
 مُصوّر المركز محمد هنية 92
 مصور المصلحة 525
 مصور مركز الجهاد 94، 394، 477، 480، 487
 مُصوّر مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية
 94، 477، 480، 487، 523
 مصور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية
 محمد هنية 523
 مصورها 90
 معاون للملك السويدي أوسكار الأول 163
 مُعرب 45، 119، 126، 264، 423، 424، 652
 مُعرب القائمة 424، 423
 مُعرب قائمة قناصل سردينيا 423
 معربة 250
 معربون 181، 273، 498
 معربين 327، 335، 666، 670

- الملك جورج الرابع 182، 194، 559
الملك فريدريك وليم الثالث 319، 469
ملك هولندا 338
الملك وليم الرابع 559
ملكة 155، 194، 207، 559، 639
الملكة البريطانية آن 639
ملكة الدانمرك مارجريت 155
الملكة العربية المشهورة الزباء 207
الملكة آن 559
الملكة فكتوريا 194
ملوك أسرة 559
ملوك أسرة شتورت 559
ملوك أسرة هانوفر 559
مناصب 37، 39، 129، 149، 182، 186، 191، 362
المناصب الرفيعة 39
مناصب النصر والعظمة 186
مناصب حيوية 129، 182
مناصب حيوية جداً في الدولة الليبية 129
المنافس الأول 445
منافسه الأكبر 428
مُنَجَّم 293، 306
المُنَجَّم الطرابلسي 306
منصب 129، 178، 218، 219، 307، 327، 548، 550، 644، 645، 646، 656، 657
منصب الحاكم 129
منصب الكاتب 646
منصب باش كاتب 657
منصب مدني 645
منصبه 37، 190، 216، 225، 230، 237، 327، 331، 446، 546، 553، 644
منصبه الرفيع 37
منصبين 327، 551
- مُنقب 27
مهمة بالمقبرة الإنجليزية دوروثي ثورن وزوجها 525
مهتمين 26، 27، 28، 30، 136، 353، 503، 514
مهتمين بتاريخ بلادنا 503
مهتمين بسياحة بلادنا 503
مهتمين متخصصين 503
مهنته 392
مهندس 198، 199، 200، 501، 508، 524، 566، 573، 582، 673
المهندس الطاهر فير 508، 524
المهندس عبدالحكيم عامر الطويل المكلف بتنفيذ مشروع طرابلس بالشعبية 582
المهندس عزالدين الهنشيري 566، 573
المهندس علي الميلودي عمورة 198
المهندس عمورة 199، 200
المهندس نووي عصام سالم الصغير 501
مهندسون 673
مهندسين 199
مهنين 661
موالي لإمبراطورية نابليون بونابرت 155
موظف 45، 75، 178، 196، 308، 368، 503
موظف عثماني 196
موظف كبير 45
موظفون حكوميون 297، 357
موظفوه 184
موظفي إدارة بيت المال 655
موظفي الدولة 45
موظفي قاعدة ويلس 496
موظفي مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس 505
موظفين 287، 499، 636
الموظفين الجنوبيين 499
موظفيهم 653
موهوب 140

وظيفتهم المدنية 673
 وظيفي 22
 الوكيل البريطاني 405
 وكيل الفريق جيمس هاي الغائب 608
 وكيل اللواء هيربرت تايلر المؤتمن على أسرار
 جلالته الغائب 608
 وكيل الولايات المتحدة 604، 605، 646
 وكيل الولايات المتحدة الأمريكية 444، 646
 وكيل الولايات المتحدة بطرابلس 605
 وكيل توماس د. أندرسن 611
 وكيل جان بيير والن وعدة دائنين آخرين
 للحكومة السابقة لطرابلس 629
 وكيل جلالته 607، 609، 610
 وكيل جلالته البريطانية في باشاوية طرابلس
 وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا 607، 609،
 610
 وكيل جلالته البريطانية وقنصلها العام في
 الإمارة 604
 وكيل دفين المقبرة السويدي شبه المجهول بيير
 والن 169
 وكيل صاحبة الجلالة في طرابلس الغرب 195
 وكيل قائم بأعمال 556
 وكيل لويد 636
 وكيل معهد أفريقيا لإطلاق سراح العبيد 192
 وكيل مفوض 645
 وكيل والتر أودني 611
 وكيل وزوج دجاين إلزا 624
 وكيلها 618، 637
 وكيلين 649، 654
 وكيلين من طرف قنصليتهما 654
 ولي العهد 163، 182
 ولي العهد البريطاني 182
 ولي العهد السويدي 163

(ن)

نائب الحاكم في أغلب الشؤون المدنية 645
 ناشر 50
 ناظر 71، 82، 84، 87، 94، 101، 105، 124،
 337، 350، 383، 411، 414، 440، 482
 ناقش 336، 401، 402، 442، 445، 467
 نبيل 195، 245
 نبيل مراكشي 245
 نجار 665
 نحام 36

(و)

والي 194، 373، 448، 650
 والي جديد 194
 والي طرابلس يوسف باشا القرماني 650
 الوالي عثمان مظهر 448
 الوالي محمود نديم 373
 والي مصر 448
 وزير 60، 153، 166، 208، 237، 238، 242،
 246، 251، 636، 638، 645، 656
 وزير الخزانة 645، 656
 وزير الصناعة 636
 وزير المستعمرات البريطانية 246
 وزير النفط 208
 وسيطي 626
 وظائف 534، 645
 وظائف شخصيات المقبرة 534
 وظيفة 133، 183، 205، 230، 233، 476، 636،
 638
 وظيفة أزواجهن 205
 وظيفة المتوفى 476
 وظيفة كاتب السفينة 133
 وظيفته 195

ث . كشاف الجماعات

أصحاب 49، 100، 110، 418، 460، 471، 473، 529، 534، 652	(أ)	أبطال 279
أصحاب الأرض 49		أبناء قبيلة البرابيش 246
أصحاب المنطقتين 100، 110		أبناء قرية سانت جاللو في سويسرا 635
أصحاب المنطقتين الإنجليزيتين 100		أبناء وطنهم 305
أصحاب المنطقتين المجاورتين للمنطقة الدانمركية 110		إتحاديين 498
أصدقاء 22، 295، 391		أتراك 134
أصدقائه 358		أجانب 151، 186، 189، 269، 439، 651
أصدقائها 405		أجانب فخريين 151
أصدقاءهم 475		أجانب مكلفين 151
أصدقائي 288، 291، 295، 353، 475		الأجناس البشرية 356، 476
أعضاء البعثة البريطانية 227، 228 (لدواخل أفريقيا)		أجنبية 39، 51، 236، 541، 654
أعضاء رحلتها 67 (السيدة دوروثي)		أجيال 171، 283
أعضاء طاقمها 663 (سفينة)		أحرار 130، 195
أعضاء نادي زوجات ضباط قاعدة ويلس الأمريكية 492، 522		أحياء 631
أعيان 650		أحياء الكون 37
أفارقة 50، 244		أحياءها 44
أفراد 42، 60، 61، 113، 125، 128، 129، 130، 131، 136، 137، 164، 165، 167، 168، 192، 203، 235، 186، 192، 239، 241، 246، 263، 267، 272، 356، 391، 437، 446، 596، 629		آخر سكانها 292
أفراد البيت 241		أرناؤوط 585
أفراد الجالية السويسرية بطرابلس 113		إرهابيين 38
أفراد القافلة المنهكة للنقيب البحري البريطاني جورج فرنسيس		اسكتلنديون 492
		اسكتلنديين 298
		إسكندنافية 42، 144
		إسكندنافيتين 154
		أشانتية (قبيلة) 241، 417
		أشقياء من رجال الطوارق 244
		أشهر الشعراء الأمريكيين هنري وادزورث 364

- أفراد قبيلة البرابيش 246
أفرادها 171
الأفريقية الملكية 248 (جمعية)
أفريكانيين 144
أفواج (سياح) 361
أقلية 542، 292
أكبر مجموعة بشرية 225
ألمانيتين 467
أمازيغ 44
أمازيغ غدامس 44
أُمَّة 244، 186
أمريكان 20، 23، 124، 137، 267، 348، 500، 523، 562، 245، 255، 256، 258، 259، 261، 262، 263، 265، 266، 269، 272، 279، 280، 281، 283، 285، 286
أمريكتان 103، 104
أمريكتين 371
أمريكيون (أنظر أمريكيين أيضاً) 124، 258، 266، 269، 279، 280، 286، 288، 298، 356، 360، 363، 499، 650، 651
الأمريكيون الذين أسرههم الطرابلسيين 651
الأمريكيون المفقودين 286
أمريكيين (أنظر أمريكيون أيضاً) 20، 115، 123، 126، 130، 267، 278، 282، 286، 287، 289، 290، 291، 293، 294، 297، 300، 303، 304، 305، 310، 347، 348، 352، 361، 362، 363، 364، 402، 475، 492، 495، 497، 498، 500، 502، 505، 522، 590، 647، 657، 666، 669، 670
الأمريكيين الخمسة الذين قتلوا في انفجار إنتريد 287، 294
الأمريكيين العاملين في ليبيا 492
الأمريكيين العرب في زيارة نادرة إلى طرابلس 590
الأمريكيين المقيمين في ليبيا 123، 303، 497
أمريكيين مدفونين في طرابلس 20، 500
إناث 533
أناس 35، 195، 288
أناس ظالمون 35
أناس كريهون 35
إنجليز (أنظر إنقليز أيضاً) 49، 50، 60، 74، 89، 110، 120، 121، 122، 144، 147، 153، 169، 173، 177، 179، 180، 183، 191، 195، 197، 200، 203، 239، 247، 250، 309، 332، 338، 340، 347، 407، 429، 431، 436، 437، 438، 452، 455، 465، 474، 556، 589، 590، 591، 596، 597، 604، 606، 608، 610، 613، 614، 616، 617، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 626، 629، 631
إنجليز أستراليا 144
إنجليز الولايات المتحدة 144
إنجليز كندا 144
إنجليز لیبیون 60، 89، 121، 122، 147، 153، 169، 173، 177، 179، 180، 184، 191، 195، 197، 200، 203، 239، 250، 309، 332، 407، 429، 431، 436، 437، 438، 452، 465، 474، 556، 589، 590، 591، 596، 597، 604، 606، 608، 610، 613، 614، 616، 617، 619، 620، 621، 622، 624، 626، 629، 631
إنجليزيتان 100، 338
إنجليزيتين 327، 336، 338، 339، 416
إنجليزيتين 197، 339، 370، 393
أنصارهم 143
إنقليز (أنظر إنجليز أيضاً) 313
إنكليزي (أنظر إنجليزي أيضاً) 208
أهالي 190، 439، 498
أهالي الولايات الشمالية 498
أهل 49، 50، 56، 144، 205، 236، 411، 459، 498، 547
أهل المنطقة 49، 50
أهل الولايات الجنوبية 498
أهل غدامس 56

- أهلها 49، 51، 154، 227، 448
 أهلية 151، 164، 193، هامه 151 انمرك 151
 المقبرة 1280، 151، 307، 337، 341، 342، 356،
 445، 446، 498، 556، 656
 أوائل 285
 أوروبي 29، 43، 51، 55، 60، 61، 65، 152،
 155، 211، 240، 241، 243، 244، 245، 250،
 386، 401، 475
 أوروبيون 245
 أوروبيين 44، 45، 46، 47، 53، 54، 129، 153،
 168، 205، 219، 239، 312، 611، 645
 الأوروبيين المقيمين بطرابلس 153
 أوروبيين يشاهدون بحيرة تشاد بعد الرومان 54
 أول الأمريكيين العرب في زيارة نادرة إلى
 طرابلس 590
 أول السياح 63، 336، 513
 أول أوروبيين يشاهدون بحيرة تشاد بعد الرومان
 54
 أول سياح القرن الـ 21 512
 أولياء 45
 أيدي عاملة ليبية 41
 إيطاليون 74، 135، 136، 493
 إيطاليين 287، 288، 290، 295، 636
 (ب)
 بائسين 134
 بارزين 289
 برابرة 186
 البرابيش 246
 بربر 285
 بريطانيان 220، 334، 341
 بريطانيتين 262
 بريطانيون 257، 280، 299
 بريطانيين 51، 168، 169، 183، 226، 250، 520،
 636
 بشرية 40، 48، 104، 225، 283، 356، 476
 البعثات الأمريكية التي كانت متواجدة بطرابلس
 302
 بعثة 31، 51، 64، 122، 207، 219، 227، 228،
 236، 302
 البعثة الإنجليزية 227
 بقايا السلالات البشرية 40
 بنات 122، 164، 168، 180، 182، 200، 203،
 209، 213، 216، 222، 223، 239، 332، 418،
 420، 421، 423، 425، 439، 510، 589، 591،
 595، 597، 608، 616، 619، 622، 629، 631
 بنادقة 591
 بنغال 215
 بني هلال 246
 بني وليد 56
 (ت)
 التركيبة السكانية 48
 تشكيلين 51، 236
 (ج)
 جالية 113، 140، 311، 312، 520
 الجالية السويسرية بطرابلس 113
 الجغرافيين الأوروبيين 53
 الجغرافيين الأوروبيين لغرب أفريقيا 53
 الجغرافيين الأوروبيين لوسط أفريقيا 53
 جمع غفير من موظفي مشروع تنظيم وإدارة
 المدينة القديمة طرابلس 505
 جمعية 48، 49، 53، 59، 168، 199، 208، 240،
 247، 248، 250، 468
 جمعية إكتشاف دواخل أفريقيا 48
 الجمعية الأفريقية الملكية 248
 الجمعية الجغرافية ببرلين 59
 الجمعية الليبية التركية للصدقة والثقافة 208
 جمعية المهندسين العلمية 199
 جمعية باريس الجغرافية 250
 جمعية تشجيع اكتشاف دواخل أفريقيا 48، 53،
 168، 240، 247، 468

- الجنس البشري 38
جنسيات أوروبية مختلفة 25
(ح)
حاضرين 184، 503، 605، 608، 609، 611، 617
الحضور 503، 505، 515
(خ)
الخمس الذين قتلوا في انفجار إنتربيد 287
(د)
دانمركيون 438
دانمركيين 110، 151
الدَّوَادَة 56
(ذ)
ذكور 533، 621
(ر)
رجال 46، 66، 94، 104، 123، 128، 131، 133، 198، 199، 208، 211، 243، 244، 246، 259، 262، 263، 265، 266، 267، 269، 271، 272، 273، 279، 280، 282، 286، 287، 291، 296، 297، 299، 300، 301، 303، 304، 305، 307، 310، 311، 312، 317، 320، 323، 325، 327، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 352، 354، 356، 359، 362، 363، 364، 393، 402، 418، 432، 438، 442، 460، 473، 476، 484، 485، 492، 495، 497، 499، 500، 510، 520، 522، 658
رجال الصحراء الملثمين 244
رجال الطوارق 243، 244
رجال العملية 269، 304
الرجال المثقفين 46
رجال المقبرة 364
رجال النصب 280
رجال أمريكيين 362
رجالنا 134، 272
رجاله 246، 360، 363، 492
رجالها 265، 353، 358، 495، 497
رجالهم 410
رجلان 246
رحالتها 48
رَّحَّالين في طرابلس 61، 219
رُسُلُه 225
رسولين (بريد) 243
رعايا 98، 121، 226، 309، 319، 438، 469، 613، 641، 642، 650، 650، 651، 653، 654، 655
رعايا أحد الطرفين 642، 651
الرعايا الأمريكيون 650
رعايا الجمهورية 653، 654، 655
رعايا الحكومتين 653
الرعايا الدانمركيون 438
رعايا الدول 98، 650
رعايا الدول المؤسسة 98
رعايا الطرف الآخر 653، 654
رعايا الطرفين 653، 654
رعايا ألمانية بطرابلس 319، 469
رعايا بريطانيا 121، 309، 613
رعايا بريطانيين 226
رعايا جلالتها البريطانية 613
رعايا دولة أجنبية 654
رعايا طرابلس البربرية 641
رعايانا 655
رعاياه 643
رفاقه 267، 363
رفيعين 357
رفيقتهم 214، 217
رُكَّابُه 62
ركابها 207، 642
الروم 656
رومان 54، 285، 611
(ز)
زائرات 115

سكان وسط أفريقيا 47	زائريها 65
سكانها 44، 45، 122، 266، 292، 319، 326	زملاؤه 131
سكانية 48	زملائه 133، 181، 182، 363، 364، 365
سلالات 40	زملائهم 129، 131، 135، 136، 265، 304، 305
سلالات بشرية 40	زميليه 135
سلالته 231	زوّار 64، 87، 123، 645
سود 245	الزوار الأمريكيين 123
سويديون 417	زوارها الأمريكيين 497
سويديين 157	(س)
سويسرية (جالية) 113	سادة 637
سياح 63، 279، 336، 361، 512، 513	سكان 19، 36، 47، 48، 123، 124، 151، 186، 191، 193، 221، 238، 245، 267، 285، 292، 320، 337، 339، 342، 343، 445، 492، 497، 651، 520
السياح الأمريكيين 361	سكان الحارة الصغيرة بمدينة طرابلس القديمة 292
السياح الجدد 63، 336، 513	سكان الحارة الكبيرة بمدينة طرابلس القديمة 292
سياح القرن 512	سكان الصحراء 221
سياحها 63	السكان القدماء 238
(ش)	السكان المحليين المخالفين لتعليمات الحاكم الليبي يوسف 191
شاهدي عُن 133، 341	سكان المدينة 19، 566
شاهدي عين معاصرين 341	سكان المغرب الإسلامي 186
شباب 38، 76، 81، 92، 136، 200، 219، 265، 297، 369، 376، 432، 439، 488، 504، 590، 620	سكان المنطقة 245، 285
الشباب الفلسطيني الاستشهادي 38	سكان المنطقة الأوائل 285
شبابنا المؤرخين 28، 229	سكان ضواحي طرابلس 193
شبابها 223	سكان طرابلس 123، 124، 151، 193، 337، 339، 342، 343، 445، 492، 497، 520، 651
شتورت 559 (أسرة)	سكان طرابلس خارج السور 339، 343
شجعان 295، 301	سكان طرابلس خارج سورها 193، 342
الشخصيات الأجنبية الرفيعة 39	سكان طرابلس داخل سورها 342
الشخصيات الأمريكية المقيمة في ليبيا 123	سكان طرابلس داخل وخارج سور مدينتها القديمة 520
الشخصيات الأوروبية 152	سكان مدينة طرابلس داخل سورها 193
الشخصيتان الـ11 والـ12 اللتان تدفنان في المقبرة 444	
شخصيتين تدفنان في المقبرة بعد تأسيسها الرسمي 337	
شعب 40، 41، 119، 155، 173، 182، 451	
الشعب النرويجي 155	

عامللي مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة
طرابلس 524

عاملين 575، 492، 288

عاملين في ليبيا 492

عبيد 44، 192، 195، 417

عثمانيون 455، 193

عثمانيين 614، 455

عرب 30، 36، 44، 171، 244، 429، 453، 496،
645، 626، 590

عرب الصحراء 171

عضوات النادي 497، 496

علماء المدينة 245

علمائهم 49

عُمّال 98، 107، 110، 383، 506، 510، 524

عُمّال أحدث عملية صيانة للمقبرة 98

عُمّال الصيانة 107، 110، 506

(غ)

غالية الأمريكيين 310

غربيين 382

غير الأمريكي 498

غير الشرعي 183

غير العرب 645

غير العربي 163

غير المتمدنين 285

غير شرعيين 624

(ف)

فاضلات 418

فخريين 151

فرقة الحاكم الليبي (موسيقية) 184

فرنسيين 104، 111، 139

فرنسيون 247

فرنسيين 236، 247، 250، 636

فضوليين 83

فقراء 141، 193

فلمنك 173، 313، 451

الشعب الهولندي 173، 451

الشعراء الأمريكيين 363، 364

شعوب 39، 40، 288

شهود 30، 304، 422، 471، 589، 591، 593،

595، 596، 597، 599، 601، 602، 604، 605،

607، 608، 609، 611، 613، 615، 617

الشهود الحاضرين 617

شهود العين 304

الشهود الموقعين 591، 593، 595، 604، 607،

609، 611، 613، 617

شهود عيان 30

(ص)

صهاينة 288

(ض)

ضحايا 23، 265

ضيوف 184، 373، 475

الضيوف الأمريكيين 475

ضيوفه 66، 153

ضيوفهم 492، 505، 524

(ط)

طائفة 41، 142، 585

طائفة الأرناؤوط 585

طامعين 35، 221

طامعين في أرضنا 35

طرابلسيين 131، 163، 190، 193، 223، 225،

226، 258، 259، 261، 268، 290، 292، 362،

363، 495، 651

الطرابلسيين الذين أسرههم الأمريكيون 651

طلاب المرحلة الابتدائية 37

طالبة ثانوية القاعدة 496

طوارق 44، 243، 244

(ظ)

ظالمون 35

ظالمين 38

(ع)

عابري سبيل 39

- فنانينا التشكيليين 51، 236
(ق)
قاطنين خارج سورها 193
قافلة 61، 167، 245
القافلة المنهكة للنقيب البحري البريطاني جورج
فرنسيس ليون 61، 167
قافلة صحراوية 245
قافلته 45
قبائل 50، 245، 246
قبائل الفولاني 50
قبائل بني هلال 246
قبيلة 241، 246
قبيلة أشنتي 241
قبيلة البرابيش 246
قبيلة عربية من قبائل بني هلال 246
قدامى الوطنيين الأمريكيين 497
قدامى طلبة ثانوية القاعدة 496
القدماء (الظالمين) 38
القدماء (مستكشفي أفريقيا) 64
قدماء 38، 64
قرمانليين 551، 587
قريبتين 391
قسم من الضيوف 373
قُطَاع طرق 221، 244
قُطَاع طُرُق من رجال الطوارق 244
قلة من الرجال 362
قوافل 44، 51، 52، 168، 170، 218، 219، 227
قوافل الجزائر 52
قوافل المغرب 52
قوافل تونس 52
قوافل طرابلس إلى وسط أفريقيا 52
(ك)
كبار الأمريكيين المقيمين بليليا 123
كبار الشخصيات 123، 497
كبار الشخصيات الأمريكية المقيمة في ليبيا 123
- كبار الظالمين القدماء 38
كبار رجال الدولة الليبية 66
كبار شخصياتها 155
كُتَّاب 48، 290، 347، 400، 657
الكُتَّاب الأمريكيين 347
الكُتَّاب الإيطاليين 290
كرام 36
كريهون 35
كل الليبيين الموظفين في سلطات ميناء طرابلس
التابعة لقوات الجيش الإيطالي 287
كل مؤسسيها 62، 111، 145، 147، 149، 197،
215، 217، 223، 311، 312، 319، 321،
337، 397، 406، 416، 420، 421، 451، 452،
453، 457، 465، 469، 501، 549، 551، 554،
556، 589، 590، 594، 595، 596، 601، 602،
604، 605، 607، 617، 622، 629
كهول المجتمع اليهودي 292
(ل)
ليبيون (أنظر أيضاً لبيبين) 47، 60، 89، 121،
122، 124، 147، 153، 163، 169، 173، 177،
179، 180، 184، 191، 195، 197، 200، 203،
239، 250، 286، 309، 332، 407، 429، 431،
436، 437، 438، 452، 465، 474، 556، 589،
590، 591، 596، 597، 604، 606، 608، 610،
613، 614، 616، 617، 619، 620، 621، 622،
624، 626، 629، 631
لبيبين (أنظر أيضاً لبييون) 27، 31، 41، 45، 48،
57، 59، 61، 74، 92، 94، 109، 124، 126،
128، 150، 161، 170، 178، 187، 205، 207،
208، 279، 287، 288، 289، 291، 321، 329،
361، 368، 374، 378، 394، 412، 431، 434،
455، 466، 477، 480، 487، 493، 512، 514،
516، 523، 525، 526، 542
الليبيين البارزين 289
لبيبين في بنغازي 291
(م)
مؤرخون (أنظر أيضاً مؤرخين) 128، 290

223، 224، 225، 236، 291، 307، 309، 310،
311، 312، 319، 321، 337، 340، 341، 342،
343، 388، 389، 397، 405، 406، 409، 416،
420، 421، 429، 442، 445، 451، 452،
453، 457، 465، 469، 501، 503، 549، 551،
554، 556، 589، 590، 594، 595، 596، 601،
602، 604، 605، 607، 613، 622، 629، 656

مالطيون 292

مالطيين 184، 292، 613

مالطيين في طرابلس 613

متطوعين 240، 658

متمدنين 285

مثقفين 35، 46، 236، 289

المثقفين الليبيين البارزين 289

مجتمع 35، 133، 163، 289، 292، 293، 613

المجتمع العثماني 163

المجتمع العربي الليبي في العهد العثماني 613

المجتمع الليبي 35، 163

مجتمع طرابلسي قديم من أصل مالطي 292

المجتمعات العربية 35

مجموعة بشرية 225

مجهولان تماماً 474

مجهولو المكانة 157، 169، 170، 317، 320،

461، 473، 501، 605، 629

مجهولون (أنظر مجهولين أيضاً) 63، 176، 177،

317، 320، 341، 393، 471، 473، 474، 496

مجهولون تماماً 341، 393، 471، 473، 474،

496

مجهولين (أنظر مجهولون أيضاً) 300، 341،

474، 502

مجهولين تماماً 474

محليين 191

مخالفين لتعليمات الحاكم الليبي يوسف 191

مخربون 83

مخربين 83

مدنيين 123، 208، 303، 497

مؤرخون من ليبيا 290

مؤرخين (أنظر أيضاً مؤرخون) 28، 30، 50،

129، 156، 229، 291

مؤرخين ليبيين في بنغازي 291

مؤسسو المقبرة (أنظر أيضاً مؤسسو المقبرة)

82، 144

مؤسسو المقبرة البروتستانتية القديمة بطرابلس

144

مؤسسون (أنظر أيضاً مؤسسين) 96

مؤسسوها (أنظر أيضاً مؤسسيها) 28، 51، 55،

60، 62، 72، 74، 89، 96، 99، 111، 121،

122، 145، 147، 179، 307، 309، 310، 311،

312، 319، 321، 332، 337، 340، 341، 342،

343، 401، 405، 406، 407، 409، 416، 420،

421، 428، 429، 431، 436، 437، 438،

442، 445، 451، 452، 453، 457، 465،

469، 474، 501، 503، 549، 551، 554، 556،

589، 590، 591، 594، 595، 596، 597، 601،

602، 604، 605، 606، 607، 608، 610، 613،

614، 616، 617، 619، 620، 621، 622، 624،

626، 629، 630، 631

مؤسسو المقبرة (أنظر أيضاً مؤسسو المقبرة)

82، 89، 121، 149، 151، 153، 156، 157،

158، 159، 160، 165، 166، 171، 175، 184،

215، 217، 223، 230، 309، 312، 324، 381،

389، 406، 415، 416، 425، 451، 452، 453،

454، 474، 501، 521، 522، 549، 551، 554،

590، 591، 594، 595، 596، 597، 601، 602،

605، 606، 607، 617، 622

مؤسسي جمعية تشجيع اكتشاف دواخل أفريقيا

جوزيف بانكس 468

مؤسسين (أنظر أيضاً مؤسسون) 113، 150، 202،

312

مؤسسيها (أنظر أيضاً مؤسسوها) 28، 51، 62،

72، 74، 89، 95، 96، 99، 111، 122، 145،

147، 149، 151، 153، 167، 170، 177، 197،

202، 203، 211، 215، 216، 217، 220، 222،

- مرافقيه 184
مستجدين 335
المشاشطة 586
معارضى الحاكم الليبي يوسف القرمانيلى 445
معاصرين 401، 341
معاصريها 245
معفين (من الضرائب) 193
مغاربة 186
مفقودان 128
مفقودين 286
مقيمين 123، 269، 303، 373، 497، 613
مقيمين بطرابلس 153، 269، 373
مقيمين في قرية طرابلس 613
مقيمين في ليبيا 123، 303، 497
مليكان 311، 313
مهتمين 26، 27، 28، 30، 136، 353، 503، 514
مهتمين بآثار بلادنا 503
مهتمين بالآثار 353
مهتمين بتاريخ بلادنا 503
مهتمين بسياحة بلادنا 503
مهتمين متخصصين 503
مهوسين بالآثار 475
مواطنوها 226
مواطني سانت جاللو السويسرية 174
مواطنين 187، 205، 641
مواطنين لبيين 187، 205
- مواطنيها 247
(ن)
ناس 36، 47، 270، 293، 338، 400، 568، 586،
613، 636
نرويجيين 637
نساء 37
(هـ)
هالكين 128
همج غير المتمدين 285
هوانة 577، 584
هولنديون 173، 451
هولندي جنوب أفريقيا 144
هولنديين 105، 110، 154
هيئة تحريرها 291
(و)
واقفان 368
ورديات 369
الوطنيين الأمريكيين 497
وفد 314
وكلاء 592، 600، 649
وكلاء إدوارد دالزل ديكسن 592
وكلاء توماس وود 600
(ي)
يابانيين 282
يوناني 129
يونانية 216، 236

ج . كشاف الحُكم

- (أ)
- إدارة السيد دو كاستو 207
- إدارة الشؤون الفنية والمتاحف 500، 523، 564
- إدارة الشؤون الفنية والمتاحف بمصلحة الآثار
الليبية 500، 523
- الإدارة العامة للبحث الجنائي 582
- إدارة المزرعة 575
- إدارة المعلومات والتوثيق بمشروع تنظيم وإدارة
المدينة القديمة 249
- إدارة الهيئة العامة للأوقاف 582
- إدارة بنغازي ودرنة 645
- إدارة بيت المال 655
- إدارتها 208
- إدارية 583
- إذن 271
- أزمة سياسية 255، 266، 292
- استقالة 194
- إستقلال 48، 122، 185، 446، 548، 551، 553،
555، 618
- استقلال الولايات المتحدة الأمريكية 618
- استقلال بلاده الولايات المتحدة الأمريكية 446
- استقلال ليبيا 122، 185، 543، 548، 551، 553،
555
- إستقلال مستعمراتها الخصبة 48
- استقلالها 155، 295
- إستقلت السويد عن الاتحاد 155
- الإسكان والمرافق بشعبية طرابلس 508، 524
(قطاع)
- إشتراكي 583
- إتحاد 114، 126، 155، 164، 280، 356، 424،
660
- الإتحاد الأمريكي 126
- إتحاد السويد والنرويج 114
- إتحاد كالمار 155
- اتحادية 280 (عاصمة)
- إجماع مجلس شيوخ الولايات المتحدة 649
- إحتجاج 651 (حكومتين)
- أحكام 191، 654
- أحكام الدولة 191
- الأحكام الصادرة 654
- أحكامها 655
- أختامنا 599
- أختامهم 617
- آخر عهد الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرمانلي
551
- آخر عهده 445
- إدارات 582
- إداراته 265
- إدارة 74، 140، 199، 207، 249، 295، 494،
500، 523، 562، 582، 645، 655
- إدارة الأمن 582
- الإدارة البريطانية 199، 295، 492
- إدارة التوثيق والدراسات الإنسانية 562
- إدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة العربية
الليبية 494

- الإصلاح الوطني 291 (حزب)
إعتراف الأمم المتحدة 492
أُعْتُق 245
أعظم إمبراطوريات 48
أعلى سلطة في البلد 130
أعلى قرارات دولته 36
أعلى مناصب النصر والعظمة 186
أعلى منصب مدني 645
إفلات من العقاب 191
أقيل بمحكمة عسكرية 213
أمانة 379، 502، 575، 576
أمانة إعلام طرابلس 379
أمانة الإعلام والثقافة والسياحة 502
أمانة الزراعة 575
أمر من حاكمها 245
أمر من سلطان سلطنة وادي 56
إمكانياته السلطوية 183
الأمم المتحدة 123، 492
الأمن الداخلي 582
الأمن العام 40
انتهاء حكم الملك أوسكار الأول 164
انفصال عن الاتحاد 164، 280، 356، 660
أوائل العهد الإيطالي 198
أوائل العهد العثماني 150
أوائل العهد العثماني الثاني 30، 150
أوائل أيام الاحتلال الإيطالي للبلاد 219
أواخر العهد القرمانلي 30، 150، 307، 446
أواخر عهد أحمد مؤسس أسرة القرمانلي الليبية 185
أوامر 245، 263، 357، 362، 645
أوامر الزعيم الفولاني 245
أوامره 51
أول حكومة ليبية في عهد المملكة 199
أول حكومة وطنية 199
شرطة 198، 582
الشرطة السياحية 582
(ب)
بالإجماع (موافقة مجلس) 641، 650
بديل لجده 445
بديل للحكم 193
بلاط 62، 183، 545
بلاط طرابلس 62، 545
البلاغات التي يصدرها الحاكم 645
بلدية 120، 289، 300، 302، 657
بلدية المجتمع المسلم في ليبيا 289
بلدية طرابلس 120، 289، 300، 302
بيت المال (إدارة) 655
بيزنطي 90
(ت)
تابعة لدولة إيطاليا 409
التاج (البريطاني) 182
التاريخ السياسي للبلاد 41
التاريخ القديم 208
تأسس بلدية طرابلس 120
تأسس دولة الصهاينة الحالية في فلسطين 288
تأمين السلام 650
تحت الحكم البريطاني 547
تحرير العقد 614
تحكم 159، 287، 592
تحكمها مباشرة 193
تستقل ليبيا 547، 550، 552، 554، 558
التسجيل العقاري الاشتراكي 583
تسهيل تنفيذ مخططات حكومتيهما في احتلال أفريقيا 428
التشريعات الليبية النافذة 41
التشريعية 262، 278
تُصَدَّق عليها الحكومة 653
تصديق 648، 649
تصديق جويل بارلو 649
تطبيق أحكامها 655

- تطبيق جميع القوانين 645
 تعليمات الحاكم الليبي يوسف 191
 تفويض شامل 650
 تقاعد 216، 369
 تقاعد السيد توماس 216
 تقاعدت 282، 662
 التقاليد القومية 653
 تكوين دولة أمريكية جنوبية جديدة 356
 تنفيذ الأحكام 654
 تنفيذ مخططات حكومتيهما في احتلال أفريقيا 428
 تواقيعنا 597
 تواقيعهم 617
 توحدت 424، 594
 توحدت إيطاليا 424
 توحدت مع إيطاليا 594
 توحدت منذ 1861 مع إيطاليا 594، 601
 توسط لدى الحاكم الليبي 60
 توصية 226، 448، 649
 توصية وإجماع مجلس شيوخ الولايات المتحدة 649
 توقيعهما 601
 توقيع 130، 150، 155، 166، 209، 262، 285، 465، 519، 590، 591، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 601، 602، 603، 605، 606، 608، 609، 610، 611، 614، 617، 618، 622، 623، 624، 631، 641، 643، 644، 646، 647، 648، 649، 650، 657
 توقيع الإبنة 602
 توقيع الباي يوسف باشا 647
 توقيع العقد 614
 توقيع إليزابيث ديكسن 591
 توقيع جون ديكسن 590
 توقيع حسن باشا باي الجزائر 647
 توقيع دجاين إليزابيث وود 591
 توقيع رئيس الولايات المتحدة 648
 توقيع عقد نشر 519
 توقيع هـ وارنجن القنصل العام البريطاني 594
 توقيع هـ. ج. وارنجن 617
 توقيع يوسف قرمانلي باشا 657
 توقيعات 623
 توقيعها 192، 224، 605، 644، 649، 152
 توقيعها 617، 649، 655
 توقيع عقد نشر الكتاب 27
 توقيعيهما 593
 (ث)
 ثغرة قانونية 129
 (ج)
 جلائهم 280
 الجهات الأجنبية 541
 جهات شعبية 41
 جهاز الأمن الداخلي 582
 جهاز الرقابة الشعبية 582
 جهة أمنية 125
 (ح)
 حاشية (الملك) 183
 حرية 285، 288
 حرية جزئية 125
 حزب الإصلاح الوطني 291
 حقوق 194، 195، 245، 589
 حقوق الإنسان 195
 حقوق نشر قصته 245
 حُكم 45، 126، 129، 155، 163، 164، 177، 183، 186، 190، 193، 194، 218، 244، 255، 307، 417، 428، 492، 547، 559
 حكم أسرة 177، 183، 218، 307
 حكم أسرة القرمانلي 126، 183، 218، 307
 حكم إسمي 155
 حكم الإمبراطورية 45
 الحكم البريطاني 492، 547

- حَكَمَ البلاد 129
الحكم الذاتي 178
حَكَمَ السويد 159
الحكم السويدي 155
الحكم العثماني 193، 194، 307
الحكم العثماني الجديد 194
الحكم العثماني المباشر 193، 307
حكم الملك أوسكار الأول 164
حُكم شبه ذاتي عن السلطنة العثمانية 428
حُكم فرنسا 190
حَكَمَ ليبيا 428
حكم يوسف 255
حكم يوسف باشا القرمانلي 126
حكمت البلاد حتى استقلالها 295
حكمت ليبيا 185
حكمه 36، 226
حكمها 551
حكومات أوروبية 191
حكومة 55، 120، 194، 196، 199، 205، 207، 227، 280، 286، 288، 295، 295، 302، 356، 362، 623، 629، 630، 633، 636، 643، 650، 651، 651، 653، 654، 655، 660
الحكومة الأمريكية 280، 286، 288، 295، 302، 356، 660
الحكومة البريطانية 205، 207، 227
الحكومة السابقة لطرابلس البربرية 629
الحكومة العثمانية 196، 630
الحكومة النرويجية 636
حكومة الولايات المتحدة 295، 643، 651
حكومة إنجلترا 623
حكومة جلالته 623
حكومة حاكم ليبيا الأسبق يوسف القرمانلي 629
حكومة صاحبة الجلالة 194
حكومة طرابلس 650، 651، 654، 655
حكومة ليبية في عهد المملكة 199
- حكومة وطنية 199
حكومة ولاية طرابلس الغرب 120
حكومته 185، 189، 190، 445، 650
حكومتين 650، 651، 652، 653
حكومتيهما 428
حكوميون 297، 357
حماية التشريعات الليبية النافذة 41
(خ)
ختم 36، 589، 595، 602، 606، 608، 610، 617، 623، 646، 648، 649، 655، 656، 657
ختم أعلى قرارات دولته 36
ختم الداوي حسن باشا 649
الختم الرسمي 36
ختم المكتب 589، 595، 602، 623
ختم توبياس لير 655
ختم جويل بارلو 646
ختم دايفيد هامفريس 649
ختم رئيس الولايات المتحدة 648
ختم سليمان الكيخيا 657
ختم مكنتي 617
ختم يوسف قرمانلي باشا 657
ختمنا 605، 608
ختمه 649
ختمها 644، 646، 648، 649
ختمي 617، 623، 649، 655
ختميها 601
خدمات مدنية 673
خدمة الباشا 130
خزانة جلالته (وزارة) 623
خزانة مصر (وزارة) 45
(د)
دستور 262، 364، 446، 555
دولي 164، 190، 495، 551
دولية 27، 63، 156، 157، 164، 200، 203، 214، 327، 332، 333، 355، 360، 419، 436، 437

- 496، 510، 513، 516، 524، 525، 526، 541،
542
سيطرة روما 143
سيطرتهم 135
- (ذ)
- الذكرى الـ 68 لاستقلال بلاده الولايات المتحدة
الأمريكية 446
الذكرى البحرية الـ 200 662
- (ر)
- رئاسة 641، 645، 650
رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية 641، 650
رئاسية 201
رسمي 297، 303، 313
رسمية 287
رشدته المعارضة كبديل لجدده 445
الرقابة الشعبية 582
الرمز البيزنطي 90
- (س)
- سارية المفعول 651
سجنه 260
سريان العقد 614
سقوط الأندلس 193
سقوط الدولة القرمانلية 193، 194، 451
سلطات 74، 62، 71، 287، 289، 449، 638،
643، 649
سلطات الإمبراطورية العثمانية 638
السلطات الإيطالية 71، 289
السلطات الإيطالية في طرابلس 289
السلطات القضائية 643
السلطات الليبية 62، 449
السلطات الليبية العثمانية 449
سُلطة 35، 130، 182، 183، 193، 265، 365،
592، 645
سلطة تنفيذية 35
سياسي 41، 171، 193، 646
سياسية 177، 198، 428
سيطرة 51
- (ش)
- شؤون العاملين 575
الشؤون الفنية 368، 500، 523، 583
الشؤون المدنية 645
شرطة 198، 582
الشرطة السياحية 582
شروط العقد 614
شعبية 25، 27، 40، 41، 125، 236، 524، 525،
526، 547، 564، 566، 573، 574، 582، 583
شعبية الجفارة 582
شعبية طرابلس 27، 41، 125، 236، 506، 508،
512، 516، 524، 525، 526، 564، 566، 568،
569، 573، 574، 582
شغب 213
- (ص)
- صدور القرار 583
صلاحيات 646، 648، 649
الصهيونية 288
- (ض)
- ضباط الشرطة 198
- (ط)
- الطرفان المتعاقدان 599
- (ع)
- عداء لقوانين 643
عدالة 592، 600
العدالة البريطانية 592، 600
عداوة 428
عقاب 191
عقد 27، 192، 225، 519، 526، 599، 613، 614،
653
عقد مصالحات 192
عقد نشر 519، 526
عقد نشر الكتاب 27

- عقود 297، 653
 علاقة إشرافية بالمقبرة 491
 عمادة بلدية طرابلس 289
 عهد 30، 60، 72، 94، 104، 134، 150، 154، 163، 178، 185، 194، 198، 199، 204، 228، 238، 243، 244، 249، 250، 271، 307، 400، 401، 402، 411، 424، 446، 459، 460، 491، 492، 494، 551، 559، 639، 640
 عهد أحمد مؤسس أسرة القرماني الليبية 185
 عهد الإحتلال الإيطالي لليبيا 491
 عهد الإدارة البريطانية 199، 492
 العهد الإيطالي 134، 198، 204، 238، 249، 402
 عهد الحاكم الليبي أحمد الأول القرماني 551
 عهد الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرماني 551
 العهد الروماني 60، 72، 94، 134، 178، 243
 العهد العثماني 30، 104، 150، 194، 228، 250، 307، 400، 613
 العهد العثماني الثاني 30، 150، 194، 228، 250، 307، 613
 العهد القديم 244
 عهد القرصان علي برغل 551
 العهد القرماني 30، 150، 154، 307، 446، 494، 551، 559، 639
 عهد المملكة 199
 عهد مملكة سردينيا 424
 عهده 159، 201، 445
 عهدها القرماني 156
 (ف)
 الفاتح في ليبيا 495
 الفراغ السياسي 193
 (ق)
 قانون 26، 27، 36، 40، 41، 190، 361، 499، 500، 512، 523، 525، 566، 567، 573، 574، 583، 592، 600، 644، 654
 القانون الأمريكي 499
 القانون البريطاني 600
 القانون الدولي 190
 القانون رقم 3 لسنة 1424م 40
 القانون والعدالة البريطانية 592
 قانوني 182، 595، 598، 623
 قانونية 129، 593، 601
 قرار 26، 40، 41، 143، 512، 525، 573، 574، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 641، 650، 662
 قرار برييل 261
 قرار رئيس مصلحة 26
 قرار رقم 11 لسنة 1369 41، 525
 قرار رقم 152 لسنة 1425م 40
 قرار قبول بالإجماع 641
 قرار قبولها بالإجماع 650
 قرار مجلس الشيوخ 662
 قرارات دولته 36
 قراره 644
 قسم التصوير 512
 قسم الحركة بداخل مستشفى 567
 قسم الشؤون الثقافية والعلمية 562
 قسم محفوظات صور مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية 512
 قضائية 643
 قضايا 654
 قضية 60، 556
 قضية المستكشف الجاسوس البريطاني الرائد لينج 556
 قطاع الإسكان والمرافق بشعبية طرابلس 508، 524
 قطاع المرافق 524
 قوانين 41، 643، 645
 القوانين الليبية 41
 قوة الحكم العثماني الجديد 194
 قومي 358

- قومية 653
- مؤتمر الشعب العام 40، 41
- مؤسساتنا 541، 562
- مؤسساتنا الثقافية 541
- مؤسساتنا السياحية 562
- مؤسساتنا العلمية 541
- مؤسسة 26، 79، 98، 172، 235، 309، 319، 404، 427، 469، 478، 480، 567، 586
- مؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات 26
- مؤسسة الصحافة الليبية 235
- المؤسسة العامة للصحافة 567، 586
- ما قبل العهد الروماني 178
- متحدة 101، 196، 255، 263، 641
- متعارض مع الامتيازات 194
- متعارض مع الحقوق 194
- متعاقدان 599، 654، 650، 651، 653
- مجلس 129، 142، 143، 235، 360، 362، 364، 641، 646، 649، 650، 662
- المجلس الـ 19 143
- المجلس الثاني 143
- مجلس الشيوخ 360، 641، 650، 662
- مجلس الشيوخ الأمريكي 641، 650
- مجلس الشيوخ السابق 360
- مجلس الوزراء 646
- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالبحرين 129، 235
- مجلس شيوخ 362، 649
- مجلس شيوخ الولايات المتحدة 649
- مجلس شيوخ الولاية 362
- مجلس مدينة سبير الألمانية الأول 142
- مجمع ترنت الثالث 143
- محاكم 290، 654
- محاكم البلاد التي وقع فيها الحادث 654
- محفوظات 92، 109، 123، 132، 139، 151، 174، 207، 224، 225، 289، 289، 290، 309، 321، 329، 368، 371، 374، 378، 379، 392
- (ك)
- كالمار (إتحاد) 155
- كونجرس 262، 278، 280، 362، 499
- (ل)
- لجأ 166
- لجان 41
- اللجان الشعبية للمحلات الطرابلسية 41
- لجنة 25، 26، 40، 41، 49، 120، 125، 236، 302، 320، 502، 503، 512، 525، 566، 573، 582، 583
- لجنة إدارة الهيئة العامة للأوقاف 582
- لجنة الاحتفال بمرور 100 سنة على تأسيس بلدية طرابلس 120
- اللجنة الثقافية لمشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس 26، 503
- اللجنة الشعبية 25، 40، 41، 125، 236، 320، 502، 512، 525، 566، 568، 569، 573، 574، 582، 583
- اللجنة الشعبية العامة 40، 583
- اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية 583
- اللجنة الشعبية العامة للعدل والأمن العام 40
- اللجنة الشعبية بشعبية طرابلس 566
- اللجنة الشعبية لجهاز الرقابة الشعبية 582
- اللجنة الشعبية لشعبية الجفارة 582
- اللجنة الشعبية لشعبية طرابلس 41، 512، 525، 574، 573
- اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية 25، 320، 502
- اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة والسياحة بشعبية طرابلس 125، 236، 566، 568، 569، 573
- (م)
- مؤامرة 246
- مؤتمر 40، 41، 235

- المستعمرات البريطانية 168، 227، 240، 241،
468، 445، 342، 246
مستعمراتها 48، 492
مستعمراتها الخصبة 48
مستعمراتها في أيدي أعدائها قوات الحلفاء 492
مستعمراتهم 247
مستعمرة 183، 184، 222، 226، 241، 417، 493،
639
مستعمرة إيطالية 493
مستعمرة بريطانية 226، 417، 639
مستعمرة جبل طارق البريطانية 183، 184، 222
مستعمرة ساحل الذهب البريطانية 241
مستقلة 142، 183، 492
مستوطنة 417
مصالح 51، 151، 163، 192، 236، 319، 469،
650، 637، 549
المصالح الخيرية 650
مصالح الدانمرك 554
المصالح الدانمركية في ليبيا 151
مصالح ألمانية بطرابلس 319، 469
المصالح النرويجية 637
مصالح بلده 163
مصالح دوقية توسكانيا في طرابلس 192
مصالح فرنسا في ليبيا 51، 236
مصالح هولندا في طرابلس 549
مصالحات 192
مُصالحة 650
مصلحة 25، 26، 31، 41، 64، 75، 76، 81، 85،
87، 89، 90، 92، 93، 120، 123، 136، 200،
219، 289، 297، 321، 349، 356، 357، 368،
369، 371، 376، 392، 394، 407، 429، 432،
439، 461، 467، 475، 476، 478، 487، 488،
500، 502، 503، 506، 508، 512، 513، 522،
523، 524، 525، 564، 572، 573، 574، 579،
580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587،
620، 614
معارضة 445
معارضى الحاكم الليبي يوسف القرماني 445
- 394، 411، 429، 434، 455، 461، 466، 467،
502، 512، 525، 591، 594، 613، 614، 632،
633، 634
محفوظات البلدية 289
محفوظات الحكومة 633
محفوظات صور 92، 109، 321، 329، 368،
371، 374، 378، 392، 394، 434، 455، 461،
466، 467، 512، 525
محفوظات صور مركز جهاد الليبيين للدراسات
التاريخية 92، 109، 321، 329، 368، 374،
378، 394، 434، 455، 466، 512، 525
محفوظات مصلحة 429
محكمة 19، 22، 72، 199، 213
المحكمة العليا 19، 22، 199
المحكمة الليبية العليا 72
محكمة عسكرية 213
محلي 41، 86
مَحَلِّيَّة 39، 126، 127، 135، 140، 142، 149،
295
مخالفة 653
مخالفين لتعليمات الحاكم الليبي يوسف 191
مخططاتها (الاستعمارية) 227
المُدعى عليه 654
مرافق 45، 51، 236، 508، 512، 524، 525
المرافق الشهيرة للمدينة 51
المرافق المتميزة لمدينة طرابلس القديمة 236
المرافق بشعبية طرابلس 508
مرافق ثقافية 512، 525
مرافق سياحية 512، 525
مرسوم 120، 309
مرسوم إيطالي 120
مركز الحُكم 417
مركز حضاري 44
مركزي 575
مركزية 420
مستعمرات 168، 207، 227، 240، 241، 246،
468، 445، 342
المستعمرات الإيطالية 207

- هدية من الحاكم الليبي الأسبق يوسف 201
هيئة 262، 278، 289، 290، 291، 362، 499،
582، 583
الهيئة التشريعية 262، 278، 362، 499
الهيئة التشريعية الأمريكية العليا 262، 278، 362،
499
الهيئة العامة 582، 583
(و)
الوجه القانوني 595
ورديات 369
وزارة 152، 168، 176، 190، 194، 227، 240،
241، 286، 296، 445، 468، 626، 633، 636،
638
وزارة المستعمرات البريطانية 168، 227، 240،
241، 445، 468
وزراء 181، 182، 183، 646، 656
وزراء بريطانيا 181، 182
وطن 62، 131، 181، 183، 221، 244، 360، 417
وطنه 36، 448
وطنهم 128، 305، 354
وطنية 104، 151، 199، 224، 225، 239، 309،
573، 583، 632، 633، 662
وقع 653، 657
وقعت عقد نشر 526
وقعت عقود بين رعايا الحكومتين 653
وقعها 648
وقعوها 623
وكالة شرعية 599
(ي)
يتنصل من المعاهدة قانوناً 644
يسجنون 133
يسيطر على البلد 47
يصدق عليها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية
نهائياً 649
يوقع 225
- المكتب الاستعماري 626
المكتب البريطاني في طرابلس الغرب 609
مكتب الرئيس 646
مكتب السجل 169، 174، 371، 556، 557، 589،
591، 594، 595، 600، 604، 607، 613، 616،
619، 625، 626، 629، 635
مكتب السجل الوطني 169، 174، 371، 556،
557، 589، 591، 594، 595، 600، 604، 607،
613، 616، 619، 625، 626، 629، 635، 174،
371
مكتب الشرطة السياحية 582
ملحقات إيالة طرابلس 653
ملكي 179، 180، 190، 211، 385، 410
ملكية 159، 241، 248، 311، 325، 334، 335،
336، 343، 382، 385، 388، 391، 416، 592،
596، 598، 599، 600، 601، 608، 609، 611،
612، 617، 619، 634، 636، 638
الملكية الأفريقية 241
ملوكي 184، 220، 310، 341، 613
منظمة الأغذية والزراعة 590
منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم
123
موالي لإمبراطورية نابليون بونابرت 155
مُوقَّعين 589، 591، 593، 595، 599، 601، 602،
604، 607، 609، 611، 613، 617، 622، 623،
645، 650، 656، 657
موقعين على معاهدة 645، 656، 657
(ن)
نجمة داوود السداسية 467
نفوذ 416
نقابة المهن البيطرية بطرابلس 369
نهاية الدولة القرمانيّة 151، 292
نهاية العهد الإيطالي 249، 402
نهاية حكم أسرة القرماني 307
(هـ)
هدايا ملك بروسيا 58
هدية رئاسية 201

ح . كشاف الدبلوماسية

- (أ)
- أعراف دبلوماسية 251
- أغلقت القنصلية بعد انتهاء مهامه 554
- أفاوض 189
- إفتتاح قنصلية 409، 558
- إفتتاح قنصلية في طرابلس 409
- أمانة الخارجية 575، 576
- أمانة الخارجية بشارع الشط 576
- إمتيازات 194، 643، 650
- أمين سر القنصل 184، 545
- أمين سر القنصل الأسبق سايمن لوкас 545
- أمين سر القنصل السابق ويلكي 545
- أمين سر أول 424، 657
- أمين سر ثالث 424
- إنهاء الإتفاقية 495
- انتهاء مهام القنصل البريطاني 614
- انتهاء مهامه (قنصل) 151، 554
- إنهاء مهمته بطرابلس (قنصل) 548
- انتهاك (معاهدة) 655
- إنقطاع العلائق الدبلوماسية بين البلدين 475،
- 543، 548، 549
- أهل القنصلية 236
- أول قناصل 28، 151، 191، 192
- أول قناصل الدانمرك في طرابلس 28، 151
- أول قناصل السويد في طرابلس 28
- أول قناصل الولايات المتحدة في طرابلس 28
- أول قناصل بريطانيا في طرابلس 28
- أول قناصل مملكة 191، 192
- إبرام أول معاهدة بين الدانمرك وليبيا 633
- إبرام معاهدة 633، 644، 649، 645، 655
- إبرام معاهدة سلام 649، 655
- إبرام معاهدة سلام مع الأشهر الباشا وأمراء
وحكام مدينة ومملكة طرابلس 649
- إبرام معاهدة سلام وصداقة 655
- أبرم المعاهدة 649
- أبرمت المعاهدة 644
- إجراءات دبلوماسية 194
- آخر القناصل 634
- آخر قناصل 151، 156
- آخر قناصل الدانمرك في باشاوية طرابلس
الغرب أيام الدولة القرمانلية 151
- آخر قناصل السويد في ليبيا في عهد القرمانلي
156
- أرض بيت القنصل البريطاني الأسبق في
طرابلس 72
- أزمة دبلوماسية 189
- أسبانية (دبلوماسية) 421
- أسبانية (علائق) 169
- أسبانية (معاهدة) 170
- إستقبال 373 (حفل)
- أصل المعاهدة الإنجليزي 657
- الأصول الدبلوماسية 236
- أطول فترة قنصلية في تاريخ طرابلس 185
- أعراف الوكيل القنصلي لصاحبة الجلالة 194

تشريفات 645، 669
 التعاون الليبي السويدي 155
 تعريب المعاهدة 647
 تعهد مفاوض المعاهدة 650
 تعيين جويل بارلو وجوزيف دونالدسن الصغير
 وكلاء معاً وفردى 649
 تعيين قناصل 643، 653
 تفاوض 649، 655
 تكليفهم القنصلي 451
 التمثيل الدبلوماسي البريطاني في ليبيا 543
 التمثيل الدبلوماسي الدانمركي في ليبيا 553
 التمثيل الدبلوماسي السويدي في ليبيا 551
 التمثيل الدبلوماسي الهولندي في ليبيا 548
 التمثيل الدبلوماسي للولايات المتحدة الأمريكية
 في ليبيا 555
 تمثيل حكومته بموجب التفويض 650
 تمثيل دبلوماسي 319، 469، 543، 548، 551،
 553، 555
 تمثيل دبلوماسي بطرابلس 319، 469
 تمثيل قنصلي 186، 541
 تمثيل قنصلي في ليبيا منذ القدم 541
 تنصيب وتعيين جويل بارلو وجوزيف دونالدسن
 الصغير وكلاء معاً وفردى 649
 تنصيبه بطرابلس (قنصل) 543
 توقيع معاهدة 130، 150، 155، 166، 262، 285،
 465، 641، 643، 644، 646
 توقيع معاهدة السلام الأبدى والصداقة 643
 توقيع معاهدة السلام مع طرابلس 262
 توقيع معاهدة تعاون 465
 توقيع معاهدة سلام 150، 166، 262، 285، 465،
 643
 توقيع معاهدة سلام مع الجزائر 285
 توقيع معاهدة سلام وتعاون 155، 465
 توقيع معاهدة سلام وصداقة بين البلدين 166
 توقيع معاهدة صداقة 166

أول قناصل مملكة سردينيا 192
 أول قناصل مملكة هانوفر الألمانية 191
 أول قنصل 409، 550، 551، 555، 558
 أول قنصل بطرابلس 409
 أول قنصل بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية 558
 أول قنصل سويدي بطرابلس 551
 أول قنصل فعلي 555
 أول قنصل لدولة النرويج في طرابلس 550
 أول قنصل للنرويج بليبيا 636، 638
 أول قنصل مقيم 543
 أول معاهدة 633، 651، 652
 أول معاهدة بين الدانمرك وليبيا 633
 أول مقامر القنصلية الأمريكية بطرابلس 166
 أولى القنصليات الفرنسية في العالم الإسلامي
 236، 51

(ب)

البارون حامل السلاح وقنصل عام الأراضي
 الواطئة في ليبيا ي. ف. هـ. كليفورد كوك فان
 بروجل 149، 152

البارون ي. ف. هـ. كليفورد كوك فان بروجل
 حامل السلاح وقنصل عام الأراضي الواطئة
 96

بدء العلاقات الدبلوماسية 51، 236، 421، 543،
 548، 551، 553، 555، 639، 641، 652، 656
 بدايات العلاقات الدبلوماسية الليبية الهولندية 152
 بدايات العلاقات الليبية الدانمركية 151
 بدايات العلاقات الليبية الهولندية 154
 بداية العلاقات الدبلوماسية الليبية الأسبانية 421
 بستان القنصل وارنجن 196
 البعثة الدبلوماسية 51، 122، 236
 البعثة الدبلوماسية البريطانية 122
 البعثة الدبلوماسية الفرنسية 51، 236

(ت)

تحت تصرف القنصلية 655
 التسوية الودية 631

خطاب توصية 226، 448
خطاب توصية من حاكم ليبيا الوالي عثمان
مظهر 448

(د)

داخل القنصلية البريطانية بطرابلس 554
داخل المكتب القنصلي البريطاني بطرابلس
الغرب 604

داخل قنصلية بطرابلس 191

دبلوماسية 166، 192، 236، 319، 469، 543،
548، 551، 553، 555، 575، 613، 618

الدبلوماسية الدانمركي في ليبيا 553

الدبلوماسية السويدي في ليبيا 551

الدبلوماسية الليبي السابق والمؤرخ علي الصادق
حسنين 575، 613

الدبلوماسية الهولندي في ليبيا 548

دبلوماسية بطرابلس 319

دبلوماسية 42، 51، 114، 122، 125، 145، 150،

151، 152، 154، 155، 163، 166، 169، 184،

189، 191، 194، 222، 236، 237، 238، 251،

255، 409، 421، 465، 465، 475، 543، 548،

549، 550، 551، 553، 562، 591، 641، 656

الدبلوماسية البريطانية 122

الدبلوماسية الحساسة 191

الدبلوماسية الفرنسية 51، 236

الدبلوماسية الليبية 150، 152، 154، 155، 166،

169، 421، 465، 469، 656

الدبلوماسية الليبية الأسبانية 169، 421

الدبلوماسية الليبية الألمانية 469

الدبلوماسية الليبية الأمريكية 166، 656

الدبلوماسية الليبية الدانمركية 150

الدبلوماسية الليبية السويدية 155، 465

الدبلوماسية الليبية النرويجية 154

الدبلوماسية الليبية الهولندية 152

الدبلوماسية المبكرة 42

الدبلوماسية الهولندية 152

(ح)

حامل السلاح وقنصل عام الأراضي الواطئة 96،
149، 152

حامل السلاح وقنصل عام الأراضي الواطئة في
ليبيا ي. ف. هـ. كليفورد كوك فان بروجل
149، 152

حديقة البيت الريفي للقنصل البريطاني الأسبق
بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 188

حديقة القنصل 187

حديقة بيت القنصل 72، 249، 341

حديقة بيت القنصل البريطاني 72، 341

حديقة بيت القنصل البريطاني الأسبق في
طرابلس 72

حديقة بيت القنصل الفرنسي بطرابلس 249

حديقة منزل السفير 250، 302

حديقة منزل السفير الأمريكي بطرابلس 302

حديقة منزل السفير الفرنسي المعاصر بطرابلس
ليبيا 250

حصانات 643

حفل استقبال 236، 373

حل الخلاف بالطرق السلمية 653

(خ)

خارج القنصلية 239

الخارجية 60، 152، 166، 176، 194، 237، 246،
286، 296، 551، 575، 576، 626، 633، 636،

638، 645، 656

الخارجية الأمريكية 296

الخارجية الدانمركية 633

الخارجية النرويجية 636، 638

الخارجية الهولندية 152، 176

الخارجية بشارع الشط 576

خارجيته 153، 190، 242

خارجيتها 251

خدمة المعلومات الوثائقية بوزارة الشؤون

الخارجية الهولندية 152

- الدبلوماسية بين ليبيا والولايات المتحدة 641
 دبلوماسية جيدة مع طرابلس 409
 دبلوماسية عريقة مع طرابلس 591
 دبلوماسية في القنصلية الهولندية بطرابلس 553
 دبلوماسية مع طرابلس 145
 دبلوماسية نرويجية ليبية قديمة 154
 دبلوماسيو السفارة الأمريكية بطرابلس 492
 دبلوماسيون 124، 149، 297، 357، 492
 دبلوماسيون أمريكيون 124
 دبلوماسيين 475، 502
 دبلوماسيين أمريكيين 502
 الدرجة الدبلوماسية 548، 549، 550
 درجة سفارة 151
 درجة سفير 547، 550، 552، 554، 558
 درجة قنصل 151
 درجة قنصل عام 151
 درجته 151، 545
 درجته الدبلوماسية 151
 درجته القنصلية 545
 دور القناصل 653
- (ر)
- راعي مصالح البابا في طرابلس 192
 راعي مصالح دوقية توسكانيا في طرابلس 192
 راعي مصالح دوقية توسكانيا في طرابلس 192
 رعايا القنصلية البريطانية 465، 613
 رعايا القنصلية البريطانية بطرابلس 613
 رعاية القنصلية البريطانية بطرابلس 121
 رعاية المصالح الدانمركية في ليبيا 151
 رعاية مصالح فرنسا في ليبيا 51، 236
- (س)
- سانية القنصل البريطاني وارنجن 340
 سفارات 183
 سفارة 27، 122، 151، 152، 155، 156، 183، 185، 286، 288، 294، 302، 475، 492، 514، 515، 547، 550، 552، 554، 558، 634
- السفارة الأمريكية 286، 288، 294، 492
 السفارة الأمريكية بطرابلس 492
 السفارة الأمريكية في العاصمة الإيطالية 286
 السفارة الأمريكية في روما 288، 294
 السفارة البريطانية 122، 475
 السفارة السويدية بطرابلس 155، 156
 السفارة الهولندية بطرابلس 152
 سفارة دولة الكويت في ليبيا 27، 514، 515
 سفراء 166، 183، 371، 375
 سفراء الولايات المتحدة في ليبيا 166، 375
 سفراء بريطانيا في طرابلس 371
 سفير 156، 157، 183، 208، 249، 250، 302، 360، 497، 547، 550، 552، 554، 558، 567، 575، 576
 السفير الأسباني 567، 575
 السفير الأمريكي السيد جون تابين 302
 السفير الأمريكي بطرابلس 302
 السفير السابق أدا 157
 السفير السويدي المعاصر في ليبيا أندرياس أدا 156
 السفير الفرنسي المعاصر بطرابلس 250
 السفير الهندي 576
 سفير الولايات المتحدة بليبيا جون ويسلي جونز 497
 سفير الولايات المتحدة في باناما وليم هاج 360
 السفير تابين 302
 سفير فرنسي 249
 سفير ليبيا في الفاتيكان 208
 سكرتير 96، 149، 166، 311، 312، 313، 553
 السكرتير الأول 96، 166، 311، 312، 313
 السكرتير الأول ج. كوكس القائم بأعمال قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة 96
 السكرتير الأول في القنصلية 166
 السكرتير الأول للقنصلية الأمريكية السيد كوكس 313

(ص)
صادقت عليها رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية 641، 650
صدق وأبرم المعاهدة 649
صديق للقنصل الفرنسي فيرو 197
صفته الدبلوماسية 166
صُلح 128
صودق 641، 649
صودق على المعاهدة في الجزائر 641
صودق عليها في الجزائر 649
(ض)
ضرب قنصل نابولي بعكازه 194
ضمانة الأعظم داي وباشا الجزائر 641
(ط)
الطرف الآخر في المعاهدة 651
(ع)
عراقه العلاقة 150، 166
عراقه علائقها الدبلوماسية 191
عقود بين رعايا الحكومتين 653
العلائق الدبلوماسية الليبية الأسبانية 169، 421
العلائق الدبلوماسية الليبية الألمانية 469
العلائق الدبلوماسية الليبية الأمريكية 23، 30،
166، 312، 539، 542، 639، 656
العلائق الدبلوماسية الليبية الدانمركية 150، 151،
397
العلائق الدبلوماسية الليبية السويدية 155، 156،
465
العلائق الدبلوماسية الليبية النرويجية 154
العلائق الدبلوماسية الليبية الهولندية 152، 154
العلائق الدبلوماسية المبكرة 42
العلائق الدبلوماسية بين ليبيا والولايات المتحدة
641
العلائق الطيبة 190، 360
العلائق الطيبة الحالية مع ليبيا 360
العلائق الليبية السويسرية 114، 172

السكرتير الأول والقائم بأعمال قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة في ليبيا ج. كوكس 149، 166
سكرتير أول قنصلية الولايات المتحدة بطرابلس 312
سكرتير في قنصلية بلده 553
سكن السفير الأسباني 575
سكن للقنصل 186، 237
سلام 91، 150، 155، 166، 190، 262، 285،
364، 419، 465، 641، 643، 647، 649، 650،
655، 657
السلام الأبدي والصداقة 643
السلام الذي تقرر مع الأمريكيين 647
سلام مع طرابلس 262
سلام وصداقة بين الولايات المتحدة الأمريكية وباي ورعايا طرابلس البربرية 641
سلامتنا 513
سلطة السفير على قناصله 183
السلك الدبلوماسي 192، 236
السلك الدبلوماسي بطرابلس 236
السلك الدبلوماسي في باشاوية طرابلس الغرب 192
السويدية (سفارة) 156
السويدية (علاقة دبلوماسية) 154، 155، 465،
551
سويدية (قنصلية) 630
سويسرية (علائق) 29، 114، 172
(ش)
الشؤون الخارجية 152، 176، 636، 638
الشؤون الخارجية الهولندية 152، 176
شؤون القنصلية الفرنسية 190
شرفي (قنصل) 552
شعار الدانمرك الوطني القديم معلقاً بداخل القنصلية البريطانية بطرابلس 554

(ق)

قائم بأعمال 27، 96، 149، 150، 151، 166، 174، 175، 190، 192، 397، 514، 515، 556، 595، 604، 605، 611، 635
 قائم بأعمال أسبانيا 604، 605
 قائم بأعمال أسبانيا ب. و. زوجاستي 605
 قائم بأعمال القنصلية 174، 175، 190، 635
 قائم بأعمال القنصلية الفرنسية دو لا بورت 190
 قائم بأعمال القنصلية الهولندية 174، 175، 635
 قائم بأعمال القنصلية الهولندية بطرابلس 174، 175
 القائم بأعمال القنصلية الهولندية في باشاوية طرابلس 635
 القائم بأعمال الولايات المتحدة الأمريكية 611
 قائم بأعمال بلده بالنيابة 166
 قائم بأعمال سفارة دولة الكويت في ليبيا 27، 514، 515
 القائم بأعمال سفارة دولة الكويت في ليبيا السيد فهد المشاري الظفيري 27، 514
 قائم بأعمال قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة 96، 149، 166
 قائم بأعمال قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة في ليبيا ج. كوكس 149، 166
 قائم بأعمال قنصل عام الدانمرك 96، 149، 150، 397
 قائم بأعمال قنصل عام الدانمرك في ليبيا ب. كنودسن 149، 150، 397
 قائم بأعمال قنصلية السويد والنرويج 595
 قائم مؤقت لأعمال القنصلية 445
 قطعت العلاقات 125، 641
 قطعت العلاقات الدبلوماسية ما بين البلدين 125
 قطعت العلاقات بين البلدين 641
 قناصل 25، 28، 29، 39، 42، 62، 104، 145، 151، 153، 156، 166، 168، 169، 173، 178، 183، 189، 191، 192، 219، 301، 312، 313، 314، 315، 317، 320، 367، 371، 373، 375

العلاقات الليبية مع الدانمرك 30، 151
 العلاقات الليبية مع السويد 30
 العلاقات الليبية مع هولندا 30
 العلاقات بين ليبيا وهولندا 450
 علاقات تجارية 409، 591
 علاقات تجارية جيدة مع طرابلس 409
 علاقات تجارية ودبلوماسية عريقة مع طرابلس 591
 علاقات دبلوماسية 42، 114، 125، 145، 150، 152، 154، 155، 166، 169، 255، 409، 421، 465، 469، 475، 543، 548، 549، 551، 553، 591، 641، 656
 علاقات دبلوماسية جيدة مع طرابلس 409
 علاقات دبلوماسية عريقة مع طرابلس 591
 علاقات دبلوماسية مع طرابلس 145
 علاقات دبلوماسية نرويجية ليبية قديمة 154
 علاقات ليبية أوروبية 539، 629
 علاقات ليبية سويسرية 29
 العلاقات الليبية الأمريكية 555
 العلاقات مع الشقيقة مصر 198
 العلاقة السويدية النرويجية 154
 العلاقة السياسية 177، 198
 العلاقة السياسية بين إيالة طرابلس الغرب وإنجلترا 428
 عمله الدبلوماسي 166
 عميد السلك الدبلوماسي بطرابلس 236
 عميد للسلك الدبلوماسي 192، 236
 عميد للسلك الدبلوماسي في باشاوية طرابلس الغرب 192

(غ)

غير مفوض 664

(ف)

فتح القنصلية البريطانية بمدينة مرزق 455
 فناء القنصلية 66

قناصل الولايات المتحدة 28، 29، 166، 312،
375، 541

قناصل الولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس
312

قناصل الولايات المتحدة في طرابلس 28
قناصل الولايات المتحدة في ليبيا 166، 375

قناصل أوروبيين 312
قناصل إيطاليا 541

قناصل بريطانيا 28، 29، 178، 219، 371، 414،
541، 543

قناصل بريطانيا في طرابلس 28، 178، 219،
371، 414، 543

قناصل سردينيا 423، 424، 541
قناصل طرابلس 451

قناصل فرنسا 541

قناصل للدانمرك في طرابلس 151
قناصل مملكة سردينيا 192

قناصل مملكة سردينيا بطرابلس 422

قناصل مملكة هانوفر الألمانية 191

قناصل هولندا 29، 153، 541

قناصل وسفراء الولايات المتحدة 166، 375

قناصل وسفراء الولايات المتحدة بليبيا 166،
375

قناصل وسفراء بريطانيا في طرابلس 371
قناصلها بطرابلس 99، 114، 170
قناصلهم 654

قناصل 14، 53، 56، 60، 61، 64، 72، 74، 89،
96، 103، 104، 107، 111، 114، 121، 122،
131، 140، 149، 150، 151، 152، 153، 154،
155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162،
163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170،
172، 173، 174، 175، 176، 178، 179، 183،
184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191،
192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199،
200، 201، 202، 203، 205، 207، 208، 210،
213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220

414، 415، 421، 422، 423، 424، 451، 451،

473، 491، 500، 508، 510، 519، 541، 543،

546، 547، 548، 551، 554، 555، 556، 557،

633، 634، 636، 643، 653، 654

قناصل أجنبية فخريين للدانمرك في طرابلس
151

قناصل أجنبية مكلفين للدانمرك في طرابلس
151

قناصل أسبانيا 169، 421، 423، 424

قناصل أسبانيا بطرابلس 169، 421

قناصل أسبانيا بمملكة المغرب 423، 424

القناصل الإنجليز 623

القناصل الأوروبيين المقيمين بطرابلس 153

القناصل البروتستانت 314

القناصل البريطانيين في طرابلس 168

قناصل الدانمرك 28، 29، 151، 541

قناصل الدانمرك في باشاوية طرابلس الغرب
أيام الدولة القرمانلية 151

قناصل الدانمرك في طرابلس 28

قناصل الدول الأوروبية في طرابلس 173

قناصل الدول البروتستانتية 145، 313، 314

قناصل الدول البروتستانتية الذين أسسوا المقبرة
313

قناصل الدول البروتستانتية في طرابلس 314

قناصل الدول التي كانت تمثلها قنصليات في
طرابلس 451

قناصل السويد 28، 29، 156، 541، 554

قناصل السويد في طرابلس 28، 554

قناصل السويد في ليبيا في عهدها القرمانلي 156

القناصل العاميين الإيطاليين 636

القناصل العاميين البريطانيين 636

القناصل العاميين الفرنسيين 636

قناصل القنصلية الدانمركية الملكية في طرابلس
634

القناصل المقيمين بطرابلس 373

القنصل الأمريكي المجهول 415، 508، 524
القنصل الأمريكي المجهول سبب تأسيس المقبرة
524، 508

القنصل الأمريكي وليم بورتر 323، 500، 510،
524، 519

القنصل الإنجليز 340

القنصل الإنجليز (أنظر أيضاً القنصل الإنجليز
والقنصل الإنكليزي والقنصل البريطاني) 198،
623، 239

القنصل الإنجليز 313

القنصل الإنكليزي (أنظر أيضاً القنصل
الإنجليز والقنصل البريطاني) 208

القنصل البريطاني 56، 72، 74، 89، 121، 140،
151، 152، 153، 163، 167، 168، 170، 173،
175، 178، 184، 188، 197، 199، 200، 202،
203، 205، 207، 210، 214، 215، 218، 224،
226، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 238،
294، 307، 323، 332، 339، 340، 341، 342،
367، 369، 370، 403، 404، 405، 407، 413،
422، 425، 426، 428، 430، 432، 438، 439،
440، 441، 445، 447، 448، 449، 452، 455،
457، 465، 473، 474، 476، 483، 486، 510،
520، 521، 539، 552، 554، 556، 589، 591،
594، 595، 596، 597، 600، 601، 605، 607،
608، 609، 610، 613، 614، 615، 616، 619،
621، 622، 626، 629

القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس 72، 188،
200، 202، 205، 210، 214، 229، 230، 231،
232، 404، 405، 425، 426، 430، 432، 438،
439، 440، 447، 455، 539، 589، 614

القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هانمر
وارنجتن 229، 231، 426

القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري هانمر
وارنجتن 188، 200، 202، 210، 230، 232،
404، 425، 426، 430، 432، 438، 439، 440

القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس وارنجتن
614، 455، 405، 214

221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228،
229، 230، 231، 232، 233، 235، 236، 237،
238، 239، 240، 241، 242، 243، 246، 249،
251، 261، 266، 294، 295، 296، 298، 301،
302، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313،
314، 315، 323، 332، 333، 339، 340، 341،
342، 343، 367، 368، 368، 369، 370، 371،
372، 373، 374، 375، 376، 393، 397، 403،
404، 405، 406، 407، 408، 409، 412، 413،
414، 415، 421، 422، 423، 425، 426، 428،
429، 430، 431، 432، 438، 439، 440، 441،
442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449،
450، 451، 452، 453، 455، 457، 464، 465،
473، 474، 476، 483، 486، 491، 500، 501،
508، 510، 519، 520، 521، 522، 524، 534،
539، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549،
550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557،
558، 589، 590، 591، 593، 594، 595، 596،
597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604،
605، 607، 608، 609، 610، 611، 613، 614،
615، 618، 619، 621، 622، 623، 624، 626،
629، 630، 631، 633، 634، 636، 637، 638،
644، 647، 650، 653، 654، 655

القنصل أدولف 157، 159، 165

القنصل أدولف هاهر 155، 156

القنصل أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة 155
قنصل الأراضي الواطنة 450

القنصل الأسباني 243، 421، 522، 590، 604

القنصل الأسباني بطرابلس 421، 590، 604

القنصل الأسباني بطرابلس بيدرو أورتيغ دي
زوحاستي 590

القنصل الأسباني دي زوحاستي 421، 522

القنصل الأسبق سايمن لوكاس 545

القنصل الأمريكي 312، 313، 314، 315، 323،

415، 446، 474، 500، 508، 510، 519، 520،

524

القنصل الأمريكي العام الجديد في مصر 446

- القنصل البريطاني الأسبق في ليبيا هانمر
وارنجتن 539، 589
- القنصل البريطاني العام الأسبق جون باورينج
سبينس 367، 369، 370
- القنصل البريطاني بطرابلس 74، 140، 151، 167،
173، 175، 203، 226، 403، 448، 452، 474،
486، 520، 521، 552، 554، 556، 589، 591،
597، 605، 626، 629
- القنصل البريطاني بطرابلس هانمر وارانجتون 74،
403، 452، 474، 520، 521، 589، 597، 629
- القنصل البريطاني بطرابلس وأحد مؤسسي
المقبرة وارانجتون 151
- القنصل البريطاني بطرابلس وارانجتون 167، 173،
175، 203، 486، 556، 591، 605، 626
- القنصل البريطاني بنيامين لودينجتون 184
- القنصل البريطاني ج. ف. هيرمان 615
- القنصل البريطاني جون سبينس 323، 473
- القنصل البريطاني في طرابلس 153، 228، 294،
413، 520، 521، 601
- القنصل البريطاني في طرابلس السيد وارانجتون
153، 294
- القنصل البريطاني في طرابلس هانمر وارانجتون
520
- القنصل البريطاني كيريري 200
- القنصل البريطاني هانمر وارانجتون 168، 307،
594، 596
- القنصل البريطاني وأحد مؤسسي المقبرة هانمر
وارنجتن 89
- القنصل البريطاني وارانجتون 163، 199، 238،
323، 332، 340، 342، 422، 428، 441، 445،
465، 483، 521، 594، 595، 608، 608، 610،
613، 616
- القنصل البريطاني وارانجتون وأحد شخصيات
المقبرة 610
- قنصل الجزائر 543
- قنصل الجمهورية المكلف والمفوض تفويضاً
- شاملاً لتمثيل حكومته بموجب التفويض 650
- قنصل الدانمرك 261، 313، 551، 596
- قنصل الدانمرك بطرابلس 261، 551، 596
- قنصل الدانمرك بطرابلس وأحد مؤسسي المقبرة
السيد بيتر كنودسن 596
- القنصل الدانمركي 107، 150
- القنصل الذي كان السبب في تأسيس المقبرة 474
- القنصل السابق لودينجتون 544
- القنصل السابق ويلكي 545
- قنصل السويد 155، 158، 161، 162، 313، 551،
554
- قنصل السويد الأسبق بطرابلس وأحد مؤسسي
المقبرة أدولف هاهر 551
- قنصل السويد بطرابلس 158، 554
- قنصل السويد بطرابلس أدولف هاهر 158
- قنصل السويد بطرابلس في 1828 554
- قنصل السويد والنرويج 155، 602
- القنصل السويدي 155، 156، 157، 158، 159،
160، 163، 164، 165
- القنصل السويدي أدولف هاهر 465
- القنصل السويدي الأسبق بطرابلس أدولف هاهر
أحد مؤسسي المقبرة 156، 157، 158، 159،
160، 165
- القنصل السويدي في طرابلس 155
- القنصل السويسري 176
- القنصل العام البريطاني 405، 491، 594، 599،
610
- القنصل العام البريطاني جون باورينج سبينس
491
- القنصل العام البريطاني لباشاوية طرابلس 599
- القنصل العام الدانمركي 601
- القنصل العتيد لبريطانيا 193
- القنصل الفرنسي 193، 197، 203، 221، 222،
236، 239، 246، 249، 251، 428، 431، 549
- القنصل الفرنسي الأسبق بطرابلس شارل فيرو
222

- القنصل الفرنسي الجديد بطرابلس 236
- القنصل الفرنسي بطرابلس 221، 246، 249، 251
- القنصل الفرنسي بطرابلس روسو 246، 251
- القنصل الفرنسي روسو 428، 431
- القنصل الفرنسي في ولاية طرابلس الغرب 203
- القنصل الفرنسي فيرو 197
- القنصل الفرنسي يرعى مصالح هولندا في طرابلس 549
- القنصل الفعلي 313
- قنصل الفلمنك 173، 313، 451
- القنصل المالطي الأصل كيريري 199
- القنصل المتوفي 312
- القنصل المليكان 311، 313
- القنصل النرويجي 636
- القنصل الهولندي 154، 173، 174، 176، 215، 217، 406، 451، 553، 590
- القنصل الهولندي بطرابلس 215، 217، 406، 451، 590
- القنصل الهولندي بطرابلس بالوكالة وأحد مؤسسي المقبرة 590
- القنصل الهولندي بطرابلس كليفورد دي بروجل 215، 217
- القنصل الهولندي بطرابلس كليفورد فان بروجل أحد مؤسسي المقبرة 406
- القنصل الهولندي كليفورد كوك فان بروجل 176
- قنصل الولايات المتحدة 96، 103، 149، 166، 227، 266، 296، 302، 367، 371، 372، 373، 375، 374، 375، 425، 442، 443، 445، 450، 520، 521، 590، 604، 605، 611، 618، 647، 655
- قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس 371، 372، 374، 425، 442، 443
- قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس د. سميث ماكولاي 425، 442، 443
- قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس وليم 485
- قنصل الولايات المتحدة بطرابلس أوراي تافت الصغير 295
- قنصل الولايات المتحدة بطرابلس أوراي تافت 296
- قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بالنيابة في ليبيا ج. كوكس 149، 166
- قنصل الولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس 367، 371
- قنصل الولايات المتحدة الأمريكية ووكيلها الدبلوماسي 618
- قنصل الولايات المتحدة بطرابلس 103، 227، 266، 302، 375، 445، 450، 520، 521، 605
- قنصل الولايات المتحدة بطرابلس الدكتور سميث ماكولاي 103
- قنصل الولايات المتحدة بطرابلس أوراي تافت 302
- قنصل الولايات المتحدة بطرابلس د. سميث ماكولاي 520
- قنصل الولايات المتحدة بطرابلس دانييل سميث ماكولاي 445
- قنصل الولايات المتحدة بطرابلس مؤقتاً 266
- قنصل الولايات المتحدة بطرابلس وليم بورتر 375
- قنصل الولايات المتحدة في باشاوية 373، 375، 655
- قنصل الولايات المتحدة في باشاوية الجزائر 655
- قنصل الولايات المتحدة في باشاوية طرابلس 375
- قنصل أمريكا الأسبق في تونس 555
- قنصل أمريكا في الجزائر 555
- قنصل إنجليزي 428
- القنصل أوراي تافت الصغير 295

- قنصل أول 424
قنصل بالوكالة 549
قنصل بريطاني 393، 408، 409، 412، 413، 414
قنصل بريطاني أسبق 408، 412، 413، 414
قنصل بريطاني أسبق بطرابلس 413، 414
قنصل بريطاني أسبق في جزيرة سردينيا 408، 412
قنصل بريطاني أسبق في جزيرة سردينيا الإيطالية 408
قنصل بريطاني بطرابلس 393
قنصل بريطاني في مدينة كالياري عاصمة جزيرة سردينيا 409
قنصل بريطانيا 52، 64، 185، 170، 184، 195، 216، 225، 236، 332، 403، 407، 409، 412، 414، 425، 446، 521، 549، 596، 631
قنصل بريطانيا الأسبق 216، 332، 425، 446
قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس 216، 446
قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 216
قنصل بريطانيا الجديد 184
قنصل بريطانيا العظمى السيد هانمر وارنجتن 236
قنصل بريطانيا بطرابلس 403، 412، 414، 549، 596، 631
قنصل بريطانيا بطرابلس السيد ج. سامرفيل 184
قنصل بريطانيا بطرابلس توماس كاثكارت تايلر 412
قنصل بريطانيا بطرابلس هانمر وارنجتن 631
قنصل بريطانيا في طرابلس 53، 64، 184
قنصل بريطانيا في طرابلس وارنجتن 64
قنصل بريطانيا في كالياري عاصمة جزيرة سردينيا إدوارد هنري والكن 403، 407
قنصل بريطانيا في مدينة باتراس باليونان 195
قنصل بريطانيا في مدينة كالياري بجزيرة سردينيا 521
قنصل بريطانيا وارنجتن 170
قنصل بطرابلس 409، 544
قنصل بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية 558
القنصل بيرج 551
القنصل تافت 298
قنصل جلالته 608
قنصل جلالته ملك الأراضي الواطئة 608
قنصل جلالته ملك الدانمرك 608
قنصل جلالته البريطانية 408، 598، 604
قنصل دولة عظمى 186
القنصل دي زوجاستي 423، 590، 605
القنصل روسو 242، 428
قنصل روسيا في طرابلس 192
القنصل زوجاستي 421، 422
قنصل سردينيا بطرابلس 591، 605
القنصل سميث 634
قنصل سويدي بطرابلس 551
قنصل سويسري بطرابلس 114
قنصل شرفي 552، 633
قنصل شرفي مؤقت للنرويج في باشاوية طرابلس 638
قنصل طرابلس 224
قنصل عام 60، 96، 121، 149، 150، 151، 152، 154، 155، 163، 167، 183، 184، 192، 194، 195، 225، 243، 367، 368، 370، 397، 425، 452، 453، 464، 520، 522، 546، 548، 549، 550، 554، 558، 589، 591، 594، 595، 596، 597، 601، 602، 603، 604، 605، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 619، 623، 624، 630، 631، 634، 637
قنصل عام إ. أ. كارستن سن 634
قنصل عام أسبانيا 243، 605
قنصل عام أسبانيا ب. و. زوجاستي 605
قنصل عام أسبانيا بطرابلس السيد هيرادور 243
قنصل عام الأراضي الواطئة 96، 149، 152، 453
قنصل عام الأراضي الواطئة في ليبيا ي. ف. هـ.

- كليفوردي كوك فان بروجل 149، 152
 قنصل عام الدانمرك 149، 150، 167، 397، 464،
 594، 596، 602، 609
 قنصل عام الدانمرك بطرابلس السيد جون أرنولد
 كارستن سن 167
 قنصل عام الدانمرك في ليبيا 149، 150، 397،
 464
 قنصل عام الدانمرك في ليبيا ب كنودسن 149،
 150، 397
 قنصل عام الدولتين في طرابلس 154
 قنصل عام السويد 163، 591
 قنصل عام السويد في طرابلس 163
 قنصل عام السويد والنرويج في ليبيا أدولف
 هاهر 149، 154
 قنصل عام بالوكالة 546
 قنصل عام بريطانيا بطرابلس 60، 121، 149،
 225، 367، 522، 549، 550، 619
 قنصل عام بريطانيا في طرابلس العقيد هانمر
 وارنجتن 149
 قنصل عام توسكانيا 601، 602، 623
 قنصل عام جلالته 607، 608، 609، 610، 611،
 637
 قنصل عام جلالته البريطانية 607، 609، 610،
 637
 قنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية طرابلس
 وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا 607، 609،
 610
 قنصل عام جلالته الدانمركية 607، 608، 609،
 610، 611
 قنصل عام جلالته الدانمركية في طرابلس الغرب
 609، 610
 قنصل عام جلالته ملك الأراضي الواطئة في
 الباشاوية 607
 قنصل عام جلالته البريطانية 368، 589، 595،
 597، 602، 623، 630، 631
 قنصل عام جلالته البريطانية زوج دجاين إليزا
 ووالد أبناءها الثمانية 623
 قنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية
 طرابلس، 589، 595، 602
 قنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية
 طرابلس الغرب 589، 595
 قنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية
 طرابلس الغرب وملحقاتها 589
 قنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية
 طرابلس وملحقاتها 602
 قنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية ومملكة
 طرابلس الغرب 595
 قنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية ومملكة
 طرابلس الغرب وملحقاتها 595
 قنصل عام جلالته البريطانية في مملكة طرابلس
 الغرب 595
 قنصل عام جمهورية نابولي بطرابلس 194
 قنصل عام دوقية توسكانيا في طرابلس 594،
 601
 قنصل عام صاحب الجلالة البريطانية في
 طرابلس الغرب 183
 قنصل عام صاحبة الجلالة في طرابلس الغرب
 195
 قنصل عام فخري 550
 قنصل عام فخري في تونس 550
 قنصل عام فخري في طرابلس 550
 قنصل عام فخري في طرابلس وتونس 550
 قنصل عام كنودسن 634
 قنصل عام لبريطانيا بطرابلس 370
 قنصل عام هولندا 184، 425، 452، 520، 596
 قنصل عام هولندا الأسبق بطرابلس 425، 452
 قنصل عام هولندا الأسبق بطرابلس كليفوردي
 كوك فان بروجل 452
 قنصل عام هولندا بطرابلس 184
 قنصل عام هولندا في طرابلس كليفوردي كوك فان
 بروجل 520
 قنصل عام وزوج دجاين إليزا 624

- قنصل عام وقائم بأعمال 604
 قنصل عام وقائم بأعمال أسبانيا 604، 605
 قنصل عام وقائم بأعمال أسبانيا ب. و.
 زوجاستي 605
 قنصل فخري 550
 قنصل فرنسا 153، 169، 196، 235، 406، 445، 448
 قنصل فرنسا الجديد في باشاوية طرابلس الغرب 235
 قنصل فرنسا في طرابلس 153، 169، 196، 406، 445، 448
 قنصل فرنسي سابق 249
 قنصل فعلي 555
 القنصل قبل الأخير لمملكة سردينيا بطرابلس 169
 القنصل كليفورد 153
 القنصل كنودسن 151
 قنصل لبريطانيا بطرابلس 414
 قنصل لدولة النرويج في طرابلس 550
 قنصل لسويسرا 114
 قنصل للدانمرك بطرابلس 633
 قنصل للنرويج 155، 636، 638
 قنصل للنرويج بلييا 636، 638
 قنصل للولايات المتحدة 446
 قنصل للولايات المتحدة بطرابلس 373
 قنصل لمملكة سردينيا بطرابلس 422
 قنصل لهولندا 176، 455
 قنصل لهولندا بالوكالة 176
 قنصل لهولندا في طرابلس 455، 638
 القنصل لوختر 634
 قنصل مجهول للولايات المتحدة الأمريكية بطرابلس 301، 367، 376، 508
 قنصل مدفوع الأجر 633
 قنصل مقيم 543
 قنصل مملكة البرتغال 191
 قنصل مملكة الصقليتين 192
 قنصل مملكة النمسا في طرابلس 192
 قنصل مملكة نابولي 192
 قنصل مملكة هولندا 191
 القنصل ميلدال 634
 قنصل نابولي 194
 القنصل نيسن 634
 القنصل هانمر وارنجتن 607
 القنصل هاهر 157، 162، 164
 القنصل هاي دروموند 414
 القنصل هنري هانمر 231
 قنصل هولندا 153، 172، 173، 174، 175، 310، 314، 449، 450، 452، 520
 قنصل هولندا الأسبق بطرابلس 449
 قنصل هولندا السيد هـ راين 172
 قنصل هولندا بالوكالة 153، 452
 قنصل هولندا بالوكالة في طرابلس 153
 قنصل هولندا بطرابلس 174، 175، 314، 450، 520
 قنصل هولندا في طرابلس بالوكالة 175
 قنصل هولندا كليفورد 310
 قنصل هولندي 153، 449
 قنصل هولندي أسبق بطرابلس 449
 القنصل وارنجتن 60، 64، 89، 153، 167، 140، 196، 197، 198، 201، 202، 208، 213، 220، 225، 227، 228، 240، 243، 309، 342، 343، 428، 429، 431، 438، 441، 445، 453، 510، 602
 القنصل وليم بورتر 373
 القنصل وليم هنري 200
 قنصل ووكيل الولايات المتحدة الأمريكية 444
 قنصلها العام في الإمارة 604
 قنصلها يوهان جورج هوفمان 553
 قنصلها يوهان كاوبي 553
 قنصلهم 154

- القنصلية البريطانية بطرابلس 121، 122، 140،
153، 163، 185، 192، 219، 224، 226، 307،
343، 449، 465، 491، 554، 591، 613
القنصلية البريطانية بمدينة مرزق 455
القنصلية البريطانية في باتراس 195
القنصلية الدانمركية 150، 633، 634
القنصلية الدانمركية الملكية في طرابلس 634
القنصلية الدانمركية بطرابلس 150، 633
قنصلية السويد 192، 551، 554
قنصلية السويد مؤقتاً 554
قنصلية السويد والنرويج 595
القنصلية السويدية 630
القنصلية الفرنسية 51، 190، 235، 236، 237،
249، 343
القنصلية الفرنسية القديمة 235، 237
القنصلية الفرنسية القديمة بطرابلس القديمة 237
القنصلية الفرنسية بمدينة حَلَب 51، 236
القنصلية النرويجية 638
القنصلية الهولندية 174، 175، 176، 553، 635
القنصلية الهولندية بطرابلس 174، 175، 176،
553
القنصلية الهولندية في باشاوية طرابلس 635
قنصلية الولايات المتحدة 126، 295، 312
قنصلية الولايات المتحدة بطرابلس 126، 312
قنصلية بريطانيا بطرابلس الغرب 240
قنصلية بريطانية في طرابلس 546
قنصلية صاحبة الجلالة البريطانية 613
قنصلية في طرابلس 409
القنصلية مغلقة 554، 558
القنصلية مغلقة بسبب الحرب العالمية الثانية
558
قنصلية مملكة سردينيا في طرابلس 590، 604
قنصلية هولندا 174، 546
قنصليته 151، 184، 189، 191، 192، 544، 556
قنصليته بطرابلس 192، 556
- قنصلي 186، 194، 451، 541، 589، 593، 601،
602، 604، 607، 610، 626، 631، 635
القنصلي البريطاني 589
قنصليات 51، 183، 235، 236، 451، 653
القنصليات الأجنبية 51، 236
القنصليات الفرنسية 51، 235، 236
القنصليات الفرنسية في العالم الإسلامي 51،
236
قنصليات في طرابلس 451
قنصلياتها 152
قنصلية 16، 51، 64، 65، 66، 67، 68، 121،
122، 125، 126، 140، 150، 151، 153، 155،
159، 163، 166، 168، 174، 175، 176، 183،
185، 186، 187، 190، 191، 192، 195، 203،
219، 223، 224، 226، 235، 236، 237، 238،
239، 240، 242، 249، 260، 291، 293، 294،
295، 307، 308، 309، 312، 313، 343، 370،
406، 409، 422، 424، 441، 445، 446، 449،
451، 455، 465، 491، 503، 521، 543، 544،
545، 546، 547، 548، 550، 551، 552، 553،
554، 557، 558، 562، 590، 591، 594، 595،
603، 613، 614، 625، 629، 630، 631، 633،
634، 635، 638، 655
قنصلية أسبانيا بمدينة طنجة المغربية 424
القنصلية الأمريكية 125، 166، 260، 295، 312،
313، 445
القنصلية الأمريكية بطرابلس 166
القنصلية الإنجليزية 562
القنصلية البريطانية 64، 65، 67، 68، 121، 122،
140، 153، 163، 168، 174، 185، 191، 192،
195، 203، 219، 223، 224، 226، 291، 293،
294، 307، 309، 343، 370، 406، 446، 449،
455، 465، 491، 503، 543، 554، 591، 613،
614، 625، 629، 631
القنصلية البريطانية القديمة بطرابلس 185، 203
القنصلية البريطانية القديمة بطرابلس القديمة 185

- قنصليتها 183
قنصليتهما 654
قنصليتي بريطانيا وفرنسا 51
قنصلين 240
قنصلين 636
(ك)
كبار دبلوماسيو السفارة الأمريكية بطرابلس 492
كولي قنصل سردينيا 591، 605
(م)
مبادلة 651
المبعوث السياسي مطلق الصلاحيات وكيل الولايات المتحدة الأمريكية 646
مبنى القنصلية 51، 67، 125، 185، 187، 191، 235، 236، 237، 238، 260، 503، 629، 631
مبنى القنصلية الأمريكية 125، 260، 503، 629، 631
مبنى القنصلية البريطانية 64، 67، 185، 191
مبنى القنصلية البريطانية القديم بطرابلس القديمة 64، 67
مبنى القنصلية البريطانية بطرابلس 185
مبنى القنصلية الفرنسية 51، 235، 236
مبنى القنصلية الفرنسية القديمة بطرابلس 235
مبنى القنصلية الفرنسية بمدينة حَلَب 51، 236
متابعة العلاقات مع الشقيقة مصر 198
متقنصل 196
محاذية لسانية القنصل الإنجليز 340
محاذية لمزرعة القنصل البريطاني 339، 340
محفوظات القنصلية البريطانية 614، 591
محفوظات القنصلية البريطانية بطرابلس 591
المحفوظات بالقنصلية 594
مخازن القنصلية الفرنسية 249
مدخل القنصلية 185، 237
مدخل القنصلية البريطانية القديمة بطرابلس القديمة 185
- مدخل القنصلية الفرنسية القديمة بطرابلس القديمة 237
مدير مكتب المحفوظات بالقنصلية 594
مدير مكتب محفوظات القنصلية البريطانية بطرابلس 591
المراسم الدبلوماسية 237
مزرعة القنصل البريطاني 197، 339، 340
مستشار لقنصلية بلده 548
مسكن السفير الأسباني الحالي 567
المصالح الخيرية 650
مصالح الدانمرك 554
المصالح الدانمركية في ليبيا 151
مصالح ألمانية بطرابلس 319، 469
المصالح النرويجية 637
مصالح بلده 163
مصالح دوقية توسكانيا في طرابلس 192
مصالح فرنسا في ليبيا 51، 236
مصالح هولندا في طرابلس 549
مصالحات 192
مُصالحة 650
مطلق الصلاحيات 646، 648، 649
معاهدات 190، 194
معاهدات الصداقة بين باشاوية طرابلس الغرب وبريطانيا 190
معاهدات الوكيل القنصلي لصاحبة الجلالة 194
معاهدة 128، 130، 150، 155، 166، 170، 190، 262، 285، 465، 633، 641، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 655، 656، 657
معاهدة إطلاق سراح أسرى السفينة الأمريكية فيلادلفيا 650
المعاهدة الأولى بين البلدين 650
معاهدة السلام 262، 643، 649، 655، 657
معاهدة السلام الأبدي والصداقة 643
معاهدة السلام مع طرابلس 262

- معاهدة السلام والصداقة 649
- معاهدة السلم الأولى الأسبانية الليبية 170
- معاهدة الصداقة 649، 641، 652، 656
- معاهدة بدء العلاقات الدبلوماسية 641، 656
- معاهدة بدء العلاقات الدبلوماسية الليبية الأمريكية 656
- معاهدة بدء العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا والولايات المتحدة 641
- معاهدة بدء العلاقات بين البلدين 652
- معاهدة بين الدانمرك وليبيا 633
- معاهدة تبرم ما بين البلدين 651، 652
- معاهدة تعاون 465
- المعاهدة سارية المفعول 651
- معاهدة سلام 150، 166، 190، 285، 465، 649، 655
- معاهدة سلام مع الأشهر الباشا وأمرأه وحكام مدينة ومملكة طرابلس 649
- معاهدة سلام مع الجزائر 285
- معاهدة سلام وتعاون 155، 465
- معاهدة سلام وصداقة 166، 190، 641، 655
- معاهدة سلام وصداقة بين الولايات المتحدة الأمريكية وباي ورعايا طرابلس البربرية 641
- معاهدة سلام وصداقة مع طرابلس 190
- معاهدة صداقة 166، 190، 655
- معاهدة علي باشا الأول القرمانلي مع أسبانيا الأولى 645، 657
- معاهدة مع الأمريكيين 130
- معاهدتين 652
- مفاوض المعاهدة 650
- مفوض 614، 645، 648، 649، 650، 664، 673، 674
- المفوض تفويضاً شاملاً لتمثيل حكومته بموجب التفويض 650
- مفوض مطلق الصلاحيات 648
- مفوضة 600
- مقار القنصلية الأمريكية بطرابلس 166
- مقار أولى القنصليات الفرنسية في العالم الإسلامي 51
- مقار قنصلياتها 152
- مقر السفارات 183
- المقر القديم للقنصل وارنجتن 64
- المقر القديم للقنصلية الدانمركية بطرابلس 150
- مقر القنصلية البريطانية 65
- مقر عمل حفيده القنصل الفرنسي الجديد بطرابلس 236
- مقر للقنصلية البريطانية 185
- مقر مكتب متابعة العلاقات مع الشقيقة مصر 198
- المكتب القنصلي البريطاني 604، 607، 589، 593، 601، 602، 610، 635
- المكتب القنصلي البريطاني 604، 607، 589، 593، 601، 602، 610، 635
- المكتب القنصلي البريطاني في طرابلس الغرب 593، 601، 604، 607، 610، 635
- المكتب القنصلي البريطاني في طرابلس الغرب 593، 601، 604، 607، 610، 635
- مكتب المحفوظات بالقنصلية 594
- مكتب قنصل القنصلية 240
- مكتب قنصل القنصلية 240
- مكتب متابعة العلاقات مع الشقيقة مصر 198
- مكتب محفوظات القنصلية البريطانية 591، 614
- مكتب محفوظات القنصلية البريطانية بطرابلس 591
- مكلف بإبرام معاهدة سلام وصداقة 655
- مكلف بإبرام معاهدة صداقة 655
- مكلف بالتفاوض 655
- مكلف مؤقتاً بأعمال القنصلية 557
- المكلف والمفوض تفويضاً شاملاً لتمثيل حكومته بموجب التفويض 650
- مكلفين للدانمرك في طرابلس 151

- ملحق (دبلوماسي) 424
 ملحقات إيالة طرابلس 653
 ممثل الدانمرك في ليبيا 554
 ممثل السويد 552
 ممثل الولايات المتحدة في ليبيا 558
 ممثل بريطانيا 547
 ممثل هولندا في ليبيا 550
 ممثلي حكومة الولايات المتحدة 295
 ممثلين عن مختلف البعثات الأمريكية التي كانت متواجدة بطرابلس 302
 المناصب الدبلوماسية الحساسة 191
 مناورات القنصل السويدي الدبلوماسية 163
 المندوب السويدي 630
 المندوب السويدي ت. س. هانسن 630
 المندوب السويدي في العاصمة 630
 المندوب السويدي في مدينة القسطنطينية 630
 منزل السفير 250، 302، 576
 منزل السفير الأمريكي بطرابلس 302
 منزل السفير الفرنسي المعاصر بطرابلس 250
 منزل السفير الهندي 576
 منصب القنصل 178، 219
 منصب نائب القنصل البريطاني 178، 218
 منصب نائب القنصل البريطاني في غدامس ومرزق 178
 منصب وزير الخارجية 656
 المهام الدبلوماسية 238
 مهام القنصل البريطاني 614
 المهام القنصلية 187
 مهام رعاية مصالح فرنسا في ليبيا 51، 236
 مهام قنصلية أسبانيا 422
 مهام قنصلية السويد مؤقتاً 551، 554
 مهام وارنجتن في طرابلس الغرب 445
 مهامه 554
 مهامه الأسبانية 183
 مهامه الدبلوماسية 184، 222
 مهامه القنصلية 422، 441
 مهامه القنصلية بطرابلس 422
 مهمة القنصل الثورية 342
 مهمته الدبلوماسية 237، 553
 مهمته الدبلوماسية في القنصلية الهولندية بطرابلس 553
 مهمته القنصلية 451
 موريللي قنصل عام جمهورية نابولي بطرابلس 194
 موظف القنصلية 308
 موظفه في القنصلية البريطانية بطرابلس أنجيلو هيري 153
 موظفي السفارة 294، 475
 موظفي السفارة البريطانية 475
 موظفي القنصلية البريطانية 307، 406
 موظفي القنصلية البريطانية بطرابلس 307
 موظفي قنصليته 184
 موظفين قنصليين 636
 موقع البيت الريفي للقنصل البريطاني وارنجتن بطرابلس 199
 موقعين على معاهدة بدء العلاقات الدبلوماسية الليبية الأمريكية 656
 موقعين على معاهدة علي باشا الأول القرمانلي مع أسبانيا الأولى 645، 657
 (ن)
 نائب القنصل الأمريكي 520
 نائب القنصل البريطاني 56، 170، 178، 215، 218، 230، 233، 413، 422، 447، 448، 449، 455، 457، 465، 510، 521، 591، 594، 597، 600، 601، 607، 608، 609، 619، 621، 622
 نائب القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس 447، 455
 نائب القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس ريتشارد ريد 447
 نائب القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس وارنجتن في واحة مرزق 455

- 622، 621، 619، 609، 608، 607
 نائب قنصل الأراضي الواطئة 450
 نائب قنصل بريطاني 393، 413، 414
 نائب قنصل بريطاني أسبق بطرابلس 413، 414
 نائب قنصل بريطاني بطرابلس 393
 نائب قنصل بريطانيا 403، 412، 414، 425، 446، 596
 نائب قنصل بريطانيا الأسبق 425، 446
 نائب قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس ريتشارد ريد 446
 نائب قنصل بريطانيا الأسبق ريتشارد ريد 425
 نائب قنصل بريطانيا بطرابلس 403، 412، 414، 596
 نائب قنصل بريطانيا بطرابلس توماس كاثكارت تايلر 403، 412
 نائب قنصل جلالته البريطانية 598، 604
 نائب قنصل جلالته البريطانية في بنغازي 598
 نائب قنصل عام 425، 595
 نائب قنصل عام جلالته في بنغازي 595
 نائب قنصل عام هولندا الأسبق بطرابلس كليفورد كوك فان بروجل 425
 نائب قنصل هولندا 172، 173، 174، 449، 450، 520
 نائب قنصل هولندا الأسبق بطرابلس هـ. راينخ 449
 نائب قنصل هولندا السيد هـ راينخ 172
 نائب قنصل هولندا بطرابلس 174، 450، 520
 نائب قنصل هولندا بطرابلس هنري راينخ 520
 نائب قنصل هولندي أسبق بطرابلس 449
 نائب لقنصل بريطانيا في مدينة مصراته 225
 نائب للقنصل البريطاني 170، 207، 224
 نائب للقنصل الهولندي 553
 نائب والدها في بنغازي توماس وود 595
 نائبه 153، 195، 250، 296، 414، 474، 591
 نائبه السابق في مدينة بنغازي 195
- نائب القنصل البريطاني بنغازي 621، 622
 نائب القنصل البريطاني بنغازي السيد توماس وود 621
 نائب القنصل البريطاني بنغازي وزوج دجاين إليزابيث كبرى بنات المتوفية 622
 نائب القنصل البريطاني بطرابلس 448، 521
 نائب القنصل البريطاني بطرابلس ريتشارد ريد 521
 نائب القنصل البريطاني جون مينو 608
 نائب القنصل البريطاني في بنغازي 215، 422، 465، 591، 594، 600، 619، 622
 نائب القنصل البريطاني في بنغازي السيد توماس وود 465، 622
 نائب القنصل البريطاني في بنغازي بإمارة طرابلس 600
 نائب القنصل البريطاني في بنغازي توماس وود 422، 594، 619
 نائب القنصل البريطاني في طرابلس 413، 521، 601
 نائب القنصل البريطاني في غدامس ومرزق 178
 نائب القنصل البريطاني في مدينة مرزق 170، 178
 نائب القنصل البريطاني في مدينة مرزق السيد كاليوفي 170
 نائب القنصل البريطاني في مرزق كاليوفي 457
 نائب القنصل البريطاني ومدير مكتب المحفوظات بالقنصلية 594
 نائب القنصل الهولندي 173، 174، 451
 نائب القنصل الهولندي بطرابلس 451
 نائب القنصل توماس 215
 نائب قنصل 56، 170، 172، 173، 174، 178، 205، 207، 215، 218، 224، 230، 233، 393، 403، 412، 413، 414، 422، 425، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 455، 457، 465، 510، 520، 521، 534، 544، 545، 553، 591، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 600، 601، 604

- نائبه ببنغازي توماس وود 591
 نائبه ج. كوكس أحد مؤسسي المقبرة 474
 نائبه في مدينة بنغازي 250
 نائبي القنصلي في بنغازي 626
 نواب قناصل 39، 173، 451
 نواب قناصل الدول الأوروبية في طرابلس 173
 نواب قناصل الدول التي كانت تمثلها قنصليات
 في طرابلس 451
 نواب قناصل طرابلس 451
 نواب لوالدهم القنصل في عدة مدن ليبية 205
 نوابهم (قناصل) 414
 نيابة قنصلية هولندا 174
 (هـ)
 هيرمان قنصل عام جلالته البريطانية 630
 (و)
 وزارة الخارجية 194، 286، 296، 626، 633
 وزارة الخارجية الأمريكية 296
 وزارة الخارجية الإنجليزية 194
 وزارة الخارجية الدانمركية 633
 وزارة الشؤون الخارجية الهولندية 152، 176
 الوزارة الملكية للشؤون الخارجية 636، 638
 وزارة خارجيته 190
 وزير الخارجية 237، 246، 656
 وزير الخارجية الليبي 60، 237، 246
 وزير الخارجية الليبي حسونة الدغيس 246
 وزير الشؤون الخارجية 636، 638
 وزير الشؤون الخارجية والتجارة والإبحار
 والصناعة 636
 وزير خارجية ليبيا حسونة الدغيس 60، 166
 وزير خارجيته 153، 242
 وزير خارجيته حسونة الدغيس 153
 وزير خارجيتها 251
 وزير للخارجية 645
 وسط فناء القنصلية 66
- وظيفة القنصل النرويجي 636
 وظيفة أول قنصل للنرويج بليبيا 636، 638
 وكيل القنصل الفلمنك 173، 451
 الوكيل القنصلي لصاحبة الجلالة 194
 وكيل قنصلي 194
 وكيل وقنصل 149، 589، 597
 وكيل وقنصل الولايات المتحدة 604، 605
 وكيل وقنصل الولايات المتحدة بطرابلس
 الدكتور سميث 605
 وكيل وقنصل عام 149، 195، 589، 595، 597،
 601، 602، 603، 605، 607، 609، 610، 630
 وكيل وقنصل عام بريطانيا في طرابلس العقيد
 هانمر وارنجتن 149
 وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية
 طرابلس وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا
 607، 609، 610
 وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية 589، 595،
 597، 602، 630
 وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية
 طرابلس 589، 595، 602
 وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية
 طرابلس الغرب 595
 وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية
 طرابلس الغرب وملحقاتها 589
 وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية
 طرابلس وملحقاتها 602
 وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية
 ومملكة طرابلس الغرب وملحقاتها 595
 وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في مملكة
 طرابلس الغرب 595
 وكيل وقنصل عام صاحبة الجلالة في طرابلس
 الغرب 195
 وكيل وقنصل عام وزوج دجاين إيزا 624
 وكيلها الدبلوماسي 618

خ. كشف الأماكن

أرض 19، 23، 24، 30، 37، 41، 48، 49، 51، 53، 55، 60، 62، 63، 71، 72، 82، 84، 104، 111، 131، 134، 135، 141، 147، 154، 166، 168، 185، 187، 195، 198، 199، 221، 235، 280، 283، 288، 297، 305، 306، 307، 337، 347، 360، 362، 367، 376، 401، 416، 417، 428، 442، 475، 491، 501، 521، 522، 595، 608، 656	(أ)	أبو ستة 577، 585 أبو كماش 494 آجيرو (مدينة) 58 أدنبرة 240، 382 أديمها 44 أراض زراعة 104 أراض سكن 104 أراضي 19، 48، 49، 51، 52، 53، 60، 96، 104، 149، 152، 205، 219، 409، 450، 453، 499، 607، 608 أراضي الجزائر 52 الأراضي الليبية 51، 52، 60 الأراضي المحيطة 19، 49، 499 الأراضي المحيطة بخط طريق الشط الجديدة 499 أراضي المغرب 52 الأراضي الواطئة 96، 104، 149، 152، 450، 453، 607، 608 أراضي تونس 52 أراضي جافة 104 أراضي جافة صالحة للزراعة 104 أراضي جافة صالحة للسكن 104 أراضي دولة إيطاليا الموحدة 409 أراضي وادي 53، 219 أراضيها الشاسعة 48 أربوري (قرية) 217، 230
أرض أجدادهم 37 أرض البيت 198 أرض الحرية والفرص التاريخية 288 الأرض الخبرة 199 أرض الروم التركية 656 الأرض الطرابلسية 51، 55، 60، 147، 154، 166، 168، 221، 235، 401، 428، 595، 608 أرض القبور الخمسة 306 أرض الكونجرس 280 الأرض الليبية 30، 53 الأرض المبني فوقها المحكمة العليا 199 الأرض المبني فوقها مباني الإذاعة الليبية 199 أرض الوطن 62، 131، 417 أرض بريطانية 185 أرض شاسعة 362 أرض طرابلس 442 أرض غرب أفريقيا 51 أرض فضاء 198 أرض ليبية 41 أرض متواضعة 198		

- أرض مستطيلة 416
أرض وسط وغرب أفريقيا 51
أرضنا 35
أرضه 359
أرضها 28، 81، 134، 337
أرضي 200، 659
أرضية 42، 82، 108، 392، 471، 523، 625
أرقى أحياءها (مدينة تمبكتو) 44
أروع حديقة في طرابلس 187
أسبانيا 169، 181، 183، 243، 421، 422، 423، 424، 604، 605، 645، 657
أسبانية (مدينة) 181، 183
استانبول (أنظر إسطنبول أيضاً) 208
استراحاتها 51
استراحة 62، 64، 87
استراحة الزوّار 87
أستراليا 144، 231
إستوائية 358، 359
إستونيا 144
إسرائيل 364
إسطنبول (أنظر إستانبول أيضاً) 183، 194، 208
إسكتلندا 215، 240، 333، 382، 385، 388، 391
إسكتلندية (قرية) 167، 385، 386، 388
الإسكتلندية دالكث (قرية) 385، 386
الإسكندرية 446، 575، 587
إسكندنافيا 163
إسكندنافية (دول) 42، 144
إسكندنافيتين (دولتين) 154
أطلس (جبال) 52
أغاديس 55، 96، 97
أفريقيا 29، 30، 39، 43، 44، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 57، 61، 127، 144، 153، 168، 176، 183، 187، 192، 193، 205، 207، 219، 220، 227، 228، 237، 240، 241، 244، 245، 247، 270، 331، 332، 333، 373
428، 445، 448، 468، 545، 590، 607، 609، 610، 611
أفريقيا الغنية 205
أفضل حديقة في طرابلس 187
أقاليم 417، 651
الأقاليم الشمالية 417
أقرب مدينة أفريقية 292
أقصى شمال غرب جمهورية نيجيريا 50
إقليم 178، 208، 240، 382، 388
إقليم اسكتلندا 240، 382، 388
إقليم كالابريا الإيطالي 208
إقليم ويلز البريطاني 178
أكبر المدن الألمانية 467
أكبر شوارع طرابلس 570
أكتن (بلدة) 178
أكسفورد (مقاطعة) 362
إكسيو (قرية) 159
آلاباما الأمريكية 164
ألمانيا 39، 55، 139، 142، 144، 191، 319، 467، 468، 469، 536
ألمانيا الغربية 467
الإمارات العربية المتحدة 27، 516، 526
إمارة 27، 174، 175، 516، 526، 595، 600، 604، 607
إمارة دبي 27، 516، 526
إمارة طرابلس 595، 600، 607
إمارة طرابلس وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا 607
إمارة ليختنشتاين 174، 175
أماكن ميلاد شخصيات المقبرة 536
إمبراطوريات 48
إمبراطورية 45، 46، 48، 50، 155، 172، 638
الإمبراطورية العثمانية 638
الإمبراطورية الفولانية 50
إمبراطورية مالي 45، 46، 48

باشاويات طرابلس الغرب وتونس والجزائر 193
 باشاوية 124، 151، 183، 184، 190، 192، 235،
 242، 255، 373، 375، 444، 589، 595، 599،
 602، 607، 609، 610، 611، 635، 638، 655

باشاوية الجزائر 655

باشاوية طرابلس 124، 151، 183، 190، 192،
 235، 255، 375، 444، 589، 595، 599، 602،
 607، 609، 610، 611، 635، 638

باشاوية طرابلس الغرب 124، 151، 183، 190،
 192، 235، 255، 589، 595

باشاوية طرابلس الغرب أيام الدولة القرمانلية
 151

باشاوية طرابلس الغرب وملحقاتها 595
 باشاوية طرابلس وملحقاتها 602، 607، 609،
 610، 611

باطن الأرض 41

بالتيمور (مدينة) 357

باناما 360

بحيرات رملة الدوادة 56

بحيرة 54، 55، 56، 186، 189، 220، 343، 611

بحيرة النظرون 56

بحيرة تشاد 54، 55، 56، 220، 611

بر 647، 653

برّاوية 577

بربادوس 241

برتغال 191

برقة 208، 448

برّك 493

بركة 493، 494، 495

بركة الملح 493، 495

برلين 59، 467

برنو (أنظر أيضاً بورنو وبلاد بورنو) 57، 60، 61،
 230

بروسيا 58، 319، 469

برّي 327، 335، 336، 666، 669، 670

إمبراطورية نابليون بونابرت 155

أمة 186، 244

أمريكا 102، 288، 555، 557، 652

أنابوليس 119، 280، 360

أنتيجوا 241

إنجلاند 33، 192، 216، 331، 405، 407، 592،
 594، 598، 599، 604، 607، 609، 610، 619،
 623

إنجلترا 65، 99، 100، 121، 143، 177، 198،
 217، 309، 323، 428، 623

الأندلس 194، 244، 245

أنونزياتا 208، 209

أهم مركز صناعي لألمانيا الغربية 467

أهناث (وادي) 243

أوجلة 448

أوراس (جبال) 52

أوروبا 30، 42، 45، 49، 51، 129، 155، 176،
 292، 332، 417، 556، 611

أوسلو 636، 638

أوطانهم 652

أول المحطات التاريخية 241

أويا 577

إيالة طرابلس 177، 198، 428، 653

إيالة طرابلس الغرب 177، 198، 428

أيرلندا 217

إيطاليا 167، 186، 192، 208، 211، 230، 233،
 287، 294، 319، 409، 424، 492، 494، 541

549، 591، 594، 601

إيطاليا الموحدة 409، 591

إيطاليا في الحرب العالمية الثانية 492

آبير (بلاد) 59

(ب)

باب بن غشير 131

باتراس باليونان 195، 204، 216

باريس 44، 206، 246، 250

- بريستول 213، 547
- بريطانيا 28، 29، 39، 48، 51، 53، 54، 60، 64، 96، 99، 119، 121، 127، 134، 144، 149، 167، 169، 170، 178، 181، 182، 183، 184، 189، 190، 192، 193، 195، 204، 205، 207، 216، 217، 219، 224، 225، 228، 230، 232، 236، 237، 240، 241، 243، 247، 309، 319، 332، 342، 367، 370، 371، 403، 406، 407، 409، 412، 414، 425، 445، 446، 459، 483، 484، 486، 487، 521، 522، 536، 541، 543، 545، 547، 549، 550، 556، 557، 559، 589، 591، 594، 595، 596، 600، 604، 607، 613، 616، 619، 625، 626، 629، 631، 635
- بريمن 139، 215، 216
- بساتين البرتقال الحلو 238
- بستان 186، 196، 199
- بستان بشارع الشط 199
- البصرة 235
- بغداد 235
- بقعة 294، 307، 308
- بلاد الآيير 59
- بلاد التكرور 50
- بلاد المسلمين 245
- بلاد بورنو (أنظر أيضاً بررنو وبرنو) 228
- بلاد تحت الحكم البريطاني 547
- بلاي ماوث 361
- بلد لوثر 144
- بلد ميلاد المذهب المسيحي البروتستانتي 319، 468
- بلدان وسط أفريقيا 332
- بلدة تاجوراء 570
- بلدة جنزور 571
- بلدة سوق الجمعة 570، 577
- بلدة ليتل أكتن 178
- البلطيق (دول) 144
- بمحاذاة جدها الجراح وجدتها 393
- بن غشير 131
- البندقية (جمهورية) 494
- بنغازي 53، 167، 186، 187، 195، 207، 215، 216، 220، 227، 238، 250، 291، 332، 422، 448، 465، 494، 545، 591، 594، 595، 598، 600، 604، 619، 621، 622، 626، 627، 645
- بنغال 215
- بني وليد 56
- بورتلاند 362
- بورنو (أنظر أيضاً بلاد بورنو وبرنو) 46، 58، 206، 227، 228، 229، 556، 611
- بوسطن 130، 262، 263، 357
- بيت المال (زقاق) 238
- بيروت 45
- بيزا 251، 503، 562
- (ت)
- تاجوراء 163، 167، 168، 170، 578، 585
- تراب 84، 126، 134، 136، 314، 363، 415، 502، 575
- تراب مدينة طرابلس 126
- تربة 63، 297
- تربة شبه الصخرية 63
- تربة مالحة 63
- تركيا 575
- ترنت الإيطالية 143
- ترهونة 55، 197، 438
- تشاد 53، 54، 55، 56، 220، 228، 611
- تقاطع المنطقة الأمريكية الثانية من المقبرة والسويدية 463، 471، 478، 479، 480
- التكرور 50
- تكساس 596
- توات 373
- توات بن جابر 576
- توركواي (منطقة) 213
- توسكانيا 192، 251، 594، 601، 602، 623

- تومبوكتو 44، 45، 46، 47، 55، 58، 60، 221،
240، 244، 245، 246، 247، 248، 250، 251،
429، 445، 656
- تونس 26، 51، 52، 55، 126، 193، 273، 291،
544، 550، 555، 613، 637
- (ث)
- ثاني أكبر المدن الألمانية 467
- (ج)
- جامايكا 241
- الجانب الغربي من المدينة 134
- جبال 52، 197، 438
- جبال أطلس 52
- جبال الأوراس 52
- الجبال الشاهقة 52
- جبال ترهونة 197، 438
- جبل طارق 183، 184، 222، 230، 232، 442
- جبلي 174
- الجزء الجنوبي من جمهورية غانا 417
- الجزء الغربي من القرية 134
- جزء من أراضي دولة إيطاليا الموحدة 409
- الجزائر 52، 53، 193، 243، 285، 290، 307،
343، 373، 543، 545، 548، 555، 641، 644،
646، 647، 648، 649، 655
- الجفارة 582
- جماهيرية 19، 25، 26، 125، 135، 161، 199،
291، 320، 332، 502، 505، 524، 583
- جمهورية 44، 50، 194، 417، 494، 575، 650،
651، 653، 654، 655
- الجمهورية الأمريكية 653
- جمهورية البندقية 494
- جمهورية غانا الأفريقية 417
- الجمهورية في تركيا 575
- جمهورية مالي الأفريقية 44
- جمهورية نابولي 194
- جمهورية نيجيريا 50
- جنزور 571، 578، 585، 586
- جنوا 208
- جنوب أفريقيا 144
- جنوب الجزائر 243
- الجنوب الغربي الليبي 168، 170، 219، 227
- جنوب بريطانيا 406
- جنوب شرق بحيرة تشاد 55
- جنوب شرق طرابلس 270
- جنوب شرق عاصمة الإقليم الشهيرة أدنبرة 382
- جنوب طرابلس 219، 227
- جنوب غرب طرابلس 242
- جنيف 47، 125
- جهات مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية
132
- جوثا 55
- جوف الصحراء 130، 131
- جيدبيرج 215
- (ح)
- الحارة الصغيرة بمدينة طرابلس القديمة 292
- الحارة الكبيرة بمدينة طرابلس القديمة 292
- الحافة الغربية للمنطقة الإنجليزية الثانية من
المقبرة 486
- حافة الهضبة 82
- حافة ساحل هضبة طبيعية صغيرة 270
- الحدود التونسية 494
- الحدود الشرقية مع ليبيا 49
- الحدود الغربية لمصر 208
- حدود القارة 48
- الحدود الليبية التونسية 494
- الحدود الليبية التونسية الجزائرية 242
- الحدود الليبية الجزائرية التونسية 218
- حدود النمسا 174
- حدود مدينة طرابلس 130، 136
- حدودها 235، 636
- حديقة 72، 153، 186، 187، 188، 189، 196،

- 197، 198، 199، 220، 225، 249، 250، 280،
302، 309، 341، 613
الحديقة الإنجليزية 72، 187، 199، 225، 613
الحديقة الغربية لمبنى الكونجرس 280
حديقة بيت 72، 220، 249، 341
حديقة بيت والده 220
حديقة بيته 189، 220
حديقة فخمة 187
حديقة في طرابلس 187
حديقة قصره 153
حديقة منزل 225، 250، 302
حديقة منزل والده 225
حديقته 122، 153، 196
الحذاء الإيطالي 192، 208
حُفَر 88، 131، 471، 499
حَلَب 51، 235، 236
حومة الغدامسية 44
حي 51، 224، 236، 273، 292، 314، 493، 576،
577، 585، 587
الحي الشرقي لطرابلس 493
حي الضهرة الطرابلسي 292
الحي الطرابلسي التاريخي 51، 236
الحي الطرابلسي التاريخي القديم المحاذي
للميناء 51
الحي الطرابلسي التاريخي المحاذي للميناء 236
حي المنصورة 273
حي النوفلين 585
حي باب البحر 51، 236، 292
حي جامع القبطان 576
حي دُون 577
حي راس حسن 576، 587
حي زاوية الدهماني 585
حي سيدي المصري 576
حيز ضيق 439
- (خ)
خارج البلد 131
- خارج البوابات 134
خارج السور 339، 342، 343
خارج المدينة 51، 238، 312
خارج المدينة القديمة 51
خارج المنطقة الإنجليزية 370
خارج حدود مدينة طرابلس 136
خارج حدودها 235، 636
خارج سور مدينتها 520
خارج سورها 193، 342
خارج طرابلس 296، 545
خارج مدينة طرابلس القديمة 185
خارج مدينتها القديمة 512، 525، 574
خزان 74، 134، 200، 314
خزان ماء 74، 134، 314
خزان ماء القبة 134
خزان ماء حي القبة 314
خزان ماءه الأرضي 200
خلف الإذاعة 198
الخمس 206، 226، 230، 231، 233، 289
(د)
داخل أفريقيا 49
داخل البلاد 226
داخل المدينة 187
داخل أمانة الزراعة 575
داخل سور مدينتها القديمة 520
داخل سورها 193، 342
داخل مدينة طرابلس 135، 566
داخل مدينة طرابلس القديمة 135
داخل مستشفى 567
داخل مقبرتها الإنجليزية 502
داكس باري 361
دالكث 167، 382، 385، 386، 388، 391
دالكث الاسكتلندية 167، 388
دانمرك 28، 29، 30، 39، 96، 108، 109، 110،
114، 144، 149، 150، 151، 155، 167، 261

- دول غرب أفريقيا 52
 دول وسط أفريقيا 52
 دول وسط وغرب أفريقيا 52
 دولة 27، 45، 48، 57، 66، 99، 104، 108، 119،
 129، 151، 154، 156، 164، 171، 174، 186،
 189، 191، 193، 194، 200، 201، 220، 241،
 247، 280، 288، 292، 298، 356، 373، 409،
 423، 424، 451، 492، 498، 514، 515، 541،
 550، 591، 641، 642، 643، 650، 651، 654،
 660
 دولة أجنبية 654
 دولة أخرى 651
 الدولة الأموية 409
 الدولة الإيطالية الحديثة 409، 541
 الدولة التي يمثلونها 451
 دولة الدانمرك 108
 دولة الصهاينة الحالية في فلسطين 288
 دولة العراق 171
 الدولة العظمى 247
 الدولة القرمانيية 151، 193، 194، 292، 451
 الدولة القوية 189
 دولة الكاميرون 298، 409
 الدولة الكبرى 193
 دولة الكويت 27، 514، 515
 الدولة الليبية 66، 129
 دولة النرويج 550
 دولة أمريكية جنوبية جديدة 164، 280، 356،
 498، 660
 دولة إيطاليا الموحدة 409، 591
 دولة بريطانيا 99
 دولة جديدة 48
 دولة سويسرا 174
 دولة عظمى 186، 201
 دولة غانا 241
 دولة في حالة حرب 641
- 313، 319، 323، 397، 464، 510، 524، 536،
 541، 551، 554، 594، 596، 602، 608، 609،
 633، 634
 دُبي 27، 526
 درنة 220، 287، 288، 291، 645، 651
 دنيا 37، 38، 47
 دواخل 48، 227، 448
 دواخل أفريقيا 43، 48، 53، 168، 227، 240،
 241، 247، 468
 دوس كاميريوس 409
 دوقية توسكانيا 192، 594، 601
 دول 36، 39، 42، 52، 98، 99، 107، 108، 110،
 111، 114، 121، 129، 143، 144، 145، 155،
 171، 172، 173، 183، 191، 193، 285، 309،
 313، 314، 319، 324، 451، 469، 478، 480،
 510، 530، 541، 562، 643، 650، 653، 654
 الدول الإسكندنافية 144
 الدول الإسلامية 36
 الدول الأكثر تميزا 643
 الدول الأوروبية 155، 173، 183، 193
 الدول البروتستانتية 144، 145، 313، 314
 الدول البروتستانتية الرئيسة 144
 دول البلطيق 144
 الدول التي كانت تمثلها قنصليات في طرابلس
 451
 دول العالم العظمى 191
 الدول المؤسسة 98، 172، 309، 319، 469، 478،
 480
 الدول المؤسسة للمقبرة 319، 469
 الدول المتوسطية 562
 الدول المجاورة 144
 دول المغرب الإسلامي 129، 285
 دول أوروبا الغربية 42
 دول حوض البحر المتوسط 39
 دول عربية 171

- دولة محمدية 643
دولة مستقلة 492
دولة معادية 651
دولة نيجيريا 373، 220، 57
دولة هولندا 104
دولتين 111، 114، 154، 643، 650، 653
الدولتين الاسكندنافيتين 154
الدولتين المتعاقبتين 650
دولتيهما 193
دولهم 35
دويلة 174، 251
دويلة إمارة ليختنشتاين 174
دويلة توسكانيا الإيطالية 251
ديبيللا 228، 230
- (ر)
الرأس الأبيض 245
رأس الحذاء الإيطالي 208
راس حسن 568، 575، 576، 587
الربع الشمالي الشرقي من المقبرة 481
الربع الشمالي الغربي من المقبرة 482
رقعة كبيرة من الأرض 187
ركن 87، 99، 100، 296، 349، 370، 476
الركن الجنوبي الشرقي من المقبرة 476
الركن الجنوبي الغربي 87
الركن الشمالي الشرقي من المقبرة 296، 370
ركنه العلوي 440
رمال 29، 153، 359
رمال صحراء 49، 153
رملة الدوادة 56
روسيا 192
روما 142، 143، 288، 294، 295
ريففي 187، 188، 193، 197، 199، 225، 309،
613، 310
ريكسهام 178
ريو دوس كاميريوس 409
- (ز)
زاره (عين) 55
الزاوية الجنوبية الشرقية 477، 482
الزاوية الجنوبية الغربية 481، 507
الزاوية الشمالية 132
الزاوية الشمالية الشرقية للمقبرة من الداخل 487
الزاوية الشمالية الغربية للمقبرة 488، 511
الزاوية الشمالية للسراي الحمراء 132
زاويتها الجنوبية الشرقية 81، 479
زغوان 26
زقاق 125، 185، 236، 238، 577، 586
زقاق الحمام الصغير 125
زقاق الفرنسيين 236
زقاق بيت المال 238
زقاق ضيق 185، 586
زقاقات 186، 627
زقاقات ترابية 186
زقاقات مدينة طرابلس القديمة 627
زقاقه 51، 236
زنقة 51، 236، 567، 575، 577، 584
زنقة أبو دينة 577، 584
زنقة الرخام 567، 575
زنقة الفرنسيس 51، 236
زنقة الهوانة 577، 584
زنقة ليليش 577
زميط (فندق) 586
- (س)
ساحة 87، 163
الساحة الخلفية للمقبرة 87
ساحة جامع مراد آغا 163
ساحتها الخلفية 87
ساري 181، 207
الساعدية 567، 569، 574، 576، 586
ساكيدامسثج 634

سوق 178، 291، 482، 570، 577، 585، 586،
587، 642

سوق الأدوات والأنسجة 178

سوق الجمعة 570، 577، 585، 586، 587

سوق المشير 291، 482

سوكنة 56

سوكوتو 50، 228

سوكوتو عاصمة مملكة فيلالا الأفريقية 50

سومرز بوينت 357، 358

السويد 10، 28، 29، 30، 39، 96، 111، 112،

114، 144، 149، 154، 155، 156، 159، 160،

161، 162، 163، 164، 192، 313، 319، 323،

324، 464، 465، 510، 524، 536، 541، 551،

552، 554، 591، 595، 602

السويدية (منطقة) 112، 113، 463، 471، 478،

479، 480، 481، 486

سويسرا 13، 47، 113، 114، 125، 144، 174،

176، 635

سياحي (موقع) 63، 369

سياحية (مواقع) 62، 65

سيدي خليفة 584

سيراليون 241

سيوة 48، 448

(ش)

شارع 123، 130، 135، 139، 166، 185، 198،

199، 217، 238، 239، 273، 277، 278، 279،

340، 347، 428، 492، 506، 562، 567، 568،

574، 575، 576، 577، 584، 585، 586، 587،

637

شارع 7 نوفمبر 238

شارع الإسكندرية 575، 587

شارع الأكواش بمدينة طرابلس القديمة 185،

562

شارع الحمام الصغير 166

شارع الزاوية 130، 238، 568، 576، 584

شارع الساعدية 567، 574، 576، 586

سانت 174، 175، 635

سانت جاللو 174، 635

سانت جاللو السويسرية 174

سانت جاللو في سويسرا 635

سانت جالن السويسري 175

سانكت جالن 174، 176

سانكت جالن السويسرية 174

سانية 196، 340، 575

سانية الإزميرلي 575

سانية الباشا 196

سبخات 494

سبخة 493، 494

سبخة أبو كماش 494

السبخة الطبيعية 493

سبير الألمانية 142

ستوكهولم 159

سحاب 245

سرت 40

سردينيا 169، 192، 403، 407، 408، 409، 411،

412، 422، 423، 424، 521، 541، 590، 591،

604، 605

سرقسطة 658

سطح الأرض 41، 82، 475

السكة 576 (طريق)

سُكْرَة 238، 239

سلسلة صخور 71، 270، 335، 337

سلطنة 56، 183، 185، 193، 208، 428

السلطنة العثمانية 183، 185، 193، 208، 428

سلطنة واداي 56

السنغال 246

سنغاي الإسلامية في عهد الأسكيا محمد الكبير

45

سواني الخضراوات والفصفصة 186

السودان 44، 245

سوريا 207

512، 516، 524، 525، 526، 564، 566، 568،

569، 573، 574، 582

شمال أفريقيا 49، 127، 153، 187، 207، 448،

545، 590، 611

شمال ألمانيا 467

شمال أوروبا 397

شمال تومبوكتو 245

شمال غرب أفريقيا 607، 609، 610، 611،

شمال غرب جمهورية نيجيريا 50

شمال مالي 246

شوارع طرابلس 570

(ص)

صالة أفراح 199

صاليطة البراوية 577

صحاري 51، 62

صحراء 44، 45، 49، 52، 53، 130، 131، 153،

167، 168، 171، 186، 220، 221، 227، 244

الصحراء الكبرى 45

صحراء جمهورية مالي الأفريقية 44

صحراء طرابلس 131، 358

صحرائنا 130

صحراؤها 266

صحراءها 358، 360

الصخرة الطرابلسية 363

صخور 71، 265، 269، 270، 304، 335، 337

الصريم (شارع) 576

الصقليتين 192

(ض)

ضاحية 64، 130، 186، 238، 239

ضاحية الهنشير 130

ضاحية سكرة 238، 239

ضاحية طرابلس الشرقية 186

ضاحية كرويدن اللندنية الجنوبية 64

ضاحتها الجنوبية 181

الضهرة 292، 575، 577، 584، 585

شارع الصريم 576

شارع الضهرة 577

شارع الظل 238

شارع الفتح 587

شارع النصر 576

شارع الوادي 575، 576

شارع إمام محمد المقرئ 575، 567

شارع أول سبتمبر 238

شارع بن عاشور 217، 238، 239، 273، 277،

278، 347، 575، 576، 584، 585

شارع خالد بن الوليد 198

شارع زاوية الدهماني 198، 576

شارع زاوية الماعزي 576

شارع سيدي الهدار 135

شارع عرادة 577

شارع عمر بن عبد العزيز 575

شارع عمورة 567

شارع مورجيت 637

شارع ميزران 567، 574، 575، 576، 577، 584،

587

شارع نورفولك 637

شبه الجزيرة الأسبانية 546

شبه الصخرية (تربة) 63

شَحَات 64، 207، 219، 626، 627

شُرْفَة الملاحة 495

الشرق الأوسط 400، 411، 459

شرق طرابلس 72، 226

شرق كينت 410

شريط يابس ضيق 186

شساعة الأراضي الليبية 52

شط الهنشير 493، 577

شعبية 25، 27، 40، 41، 125، 236، 524، 525،

526، 547، 564، 566، 573، 574، 582، 583

شعبية الجفارة 582

شعبية طرابلس 27، 41، 125، 236، 506، 508،

226، 227، 241، 305، 337، 495، 499، 568،

575، 576، 584، 587

طريق الجامعة 575

طريق السكة 576

طريق القطرون 56

طريق رحلاتهم 53

طريق غرب أفريقيا 227

طنجة المغربية 424

طهران 235

(ظ)

ظُهر الأرض 141

الظهرة (أنظر أيضاً الظهرة) 584، 585

الظهرة الكبيرة (أنظر أيضاً الظهرة الكبيرة) 584

(ع)

عاصمة 45، 50، 159، 168، 170، 174، 183،

208، 219، 227، 228، 240، 255، 280، 286،

292، 373، 382، 397، 403، 407، 409، 417،

630

عاصمة إقليم 208، 240

عاصمة إقليم اسكتلندا الانجليزي 240

عاصمة إقليم كالابريا الإيطالي 208

عاصمة إقليمية عثمانية 292

العاصمة الاتحادية واشنطن 280

عاصمة الإقليم الشهيرة أدنبرة 382

العاصمة الأمريكية الأولى 255

العاصمة الإيطالية 286

العاصمة الدانمركية 397

عاصمة السلطنة العثمانية اسطنبول 183

عاصمة الكانتون الجبلي الكبير سانكت جالن

174

عاصمة جزيرة سردينيا 403، 407، 409

عاصمة دولة نيجيريا 373

العاصمة ستوكهولم 159

عاصمة لمستعمرة بريطانية 417

عاصمة مملكة فيلاله 50، 228

الضهرة الكبيرة 292، 575، 577، 584

ضواحي طرابلس 193

ضواحيها 41، 566، 584

(ط)

طارق (جبل) 183، 184، 222، 230، 232، 442

طبرق 211

طرابلس (في كل الصفحات تقريباً!)

طرابلس الإسلامية 134، 310، 548

طرابلس البربرية 208، 382، 386، 388، 391،

396، 617، 629، 636، 638، 641، 647، 649،

656

طرابلس الثقافية 41، 512، 525، 565، 566، 567،

574

طرابلس الشرقية 186

طرابلس الغرب العثمانية 155، 193

طرابلس الغرب تحت حكم أسرة 126، 177

طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي 126

طرابلس الغرب وملحقاتها 589

طرابلس القديمة 64، 67، 71، 125، 127، 134،

135، 139، 152، 166، 185، 217، 236، 237،

249، 292، 293، 312، 379، 401، 482، 497،

503، 523، 562، 627، 656

طرابلس الليبية 382

طرابلس المدينة العربية 134، 198

طرابلس خارج السور 339، 343

طرابلس خارج سورها 342

طرابلس خارج مدينتها القديمة 512، 525

طرابلس داخل سورها 342

طرابلس قاعدة للجواسيس 51، 177، 611، 626

طرابلس محطة إنطلاق لوكاس 53

طرابلس وضواحيها 41، 584

طرابلس وملحقاتها 607، 609، 610، 611

طرق القوافل ما بين طرابلس ووسط أفريقيا 51

طرقات 48

طريق 19، 22، 23، 24، 71، 72، 82، 87، 198،

- عاصمة منطقة الجنوب الغربي الليبي 168، 170،
227، 219
عاصمة ولاية ماريلاند 280
عاصمتهم الجديدة واشنطن 278
عاشور (شارع بن) 217، 238، 239، 273، 277،
278، 347، 575، 576، 584، 585
عالم 35، 44، 45، 47، 51، 114، 124، 176،
180، 191، 211، 225، 235، 236، 263، 288،
361، 362، 363، 417، 433، 436، 510، 512
العالم الجديد 417
عرادة 577، 585
العراق 171، 211
العربية الإسلامية (المدينة) 424
العمروص 577، 585
عمق وشساعة الأراضي الليبية 52
عين زارة 55
عين صالح 243
(غ)
غابة نخيل 197
غات 51، 58، 59، 221
غانا 241، 417، 536
غدامس 44، 51، 55، 56، 60، 170، 178، 218،
221، 240، 242، 401
غدامسية (حومة) 44
الغارات 585
غرب أفريقيا 50، 51، 52، 53، 54، 55، 220،
227، 245، 611
الغرب الأمريكي 280
غرب الهند 55، 248
غرب أوروبا 129
غرب طرابلس 362
غريان 53
غشير 131
غينيا 57، 61
(ف)
فاتيكان 208
فارلوس 634
فرنسا 44، 51، 153، 169، 190، 193، 196، 206،
208، 217، 235، 236، 237، 247، 249، 257،
307، 342، 357، 360، 406، 445، 448، 541
فرنسا خارج حدودها 235
فزان 53، 219، 228، 455، 499، 645
فلسطين 211، 288، 292
فلورنسا 167
فنلندا 144
فوق قمة الهضبة الصغيرة 278
فولانية (إمبراطورية) 50
فيتنام 661
فيتنبرج 140، 141
فيفيان 548
فيلالة 46، 50، 244، 228
فيلالة الأفريقية الإسلامية 244
(ق)
قائمة المستعمرات البريطانية 342
القادسية (ميدان) 586
قادش 245
قارة 30، 48، 343
قارة أفريقيا 30
القارة الأفريقية 343
قاريونس 53، 167، 186، 187، 220، 227، 238
قاعات عرض 51، 236
قاعة 19، 26، 185، 279، 503، 505، 562
قاعة التسجيل 19
قاعة بث 26، 505
قاعة بث البرنامج 505
قاعة بيزان للفنون 503، 562
قاعة لعروض الفنون التشكيلية 185
قاعدة للجواسيس 51، 177، 611، 626
القاهرة 45، 48، 53، 134، 244، 448
قبالة طرابلس 331
قرب الحاجز الجنوبي 331

- قرب الهضبة الطبيعية الصغيرة 296
 قرب بحيرة تشاد 55
 قرب سلسلة الصخور 335
 قرب ضريح سيدي الشعاب 296
 قرب مقبرة الكاثوليك 313
 قرجي (واحة) 134
 قرقارش 567، 568، 575، 586
 قرود الملاحه 495
 قري 51
 قرية 53، 55، 64، 134، 159، 163، 167، 174، 176، 178، 181، 207، 208، 211، 214، 217، 218، 242، 382، 494، 578، 596، 613، 635
 قرية أبو كماش 494
 قرية أربوري 217
 قرية أغاديس 55
 قرية إكسيو 159
 القرية الأمريكية 596
 قرية إيطالية 208
 قرية تاجوراء 163، 167، 578
 قرية جنزور 578
 قرية دالكث 167، 387
 قرية دالكث الاسكتلندية 167
 قرية سانت جاللو 174، 635
 قرية سانت جاللو في سويسرا 635
 قرية سانكت جالن 174، 176
 قرية سانكت جالن السويسرية 174
 قرية طرابلس 613
 قرية غدامس 242
 قرية في ولاية تكساس الأمريكية 596
 قرية كرويدن 181، 207، 211، 214
 قرية ليبية 218، 242
 قرية ليبية تاريخية سياحية 242
 قرية مرزق 53
 قرية منفصلة 64
 قرية ميدوجوري 55
 قرية والده 176
 القسطنطينية 630
 قضاء درنة 651
 القطرون 56
 قطعة أرض 71، 134، 198، 362
 قطعة أرض شاسعة 362
 قطعة أرض فضاء 198
 قطعة أرض متواضعة 198
 قلب الصحراء 49
 قمة الهضبة الصغيرة 270، 278
 قمة الهضبة الطبيعية المجاورة 305
 قناة 263، 661
 قناة السويس قبل حرب 67 661
 قنوات الري 186
 القيروان 61
 (ك)
 كاب كوست 416
 كارارا 94، 278
 كارولينا الشمالية 164
 كالابريا 208
 كالياري 403، 407، 408، 409، 521
 كالياري بجزيرة سردينيا 521
 كالياري عاصمة جزيرة سردينيا 403، 407، 409
 كامرون 298، 408، 409
 كاميريوس (نهر) 409
 كانتون 174، 175
 الكانتون الجبلي الكبير سانكت جالن 174
 كانتون سانت جالن السويسري 175
 كراوفرد 596، 603
 كرويدن 64، 181، 207، 211، 214، 230
 كرويدن اللندنية الجنوبية 64
 كماش (أبو) 494
 كندا 144
 كهوف 41
 كوبا 661

- كوبنهاجن 396
كوسينزا 208
كوكاوا 228
الكويت 27، 514، 515
كينت 410
- (ل)
لاتفيا 144
لانكشاير 178
لبدة 61، 191، 206، 226، 373
لبدة المعاصرة 206
لبنان 45
لشبونة 649
لفربول 178
لندن 47، 54، 64، 119، 127، 134، 167، 168، 169، 181، 185، 191، 194، 207، 228، 243، 245، 249، 545، 556، 557، 589، 591، 594، 595، 600، 604، 607، 613، 616، 619، 625، 626، 629، 635، 637، 663
ليبيا 25، 27، 30، 31، 36، 40، 41، 42، 45، 47، 49، 51، 53، 56، 57، 59، 61، 64، 72، 74، 94، 120، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 134، 135، 139، 149، 150، 151، 152، 154، 155، 156، 161، 166، 167، 168، 170، 177، 183، 185، 186، 187، 192، 193، 204، 207، 208، 211، 216، 218، 219، 220، 225، 226، 227، 228، 230، 233، 236، 238، 249، 250، 270، 273، 286، 289، 290، 291، 295، 301، 303، 307، 332، 348، 360، 368، 375، 379، 382، 397، 428، 448، 450، 455، 464، 491، 492، 493، 494، 495، 497، 498، 514، 515، 516، 536، 539، 541، 543، 545، 547، 548، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 557، 558، 559، 568، 569، 583، 589، 613، 614، 629، 633، 636، 638، 639، 641
ليتل 178، 556
ليتل أكتن 178
- ليتوانيا 144
ليجوس 57، 220، 373
ليختنشاين 174، 175
ليفورن 230، 233
ليفورنو 251، 549
ليفورنو بإيطاليا 549
ليليش 577
ليماسول 45
- (م)
ماريلاند 280، 357
ماساشوستس الأمريكية 361
مالطة 161، 162، 189، 207، 210، 225، 226، 292، 338، 339، 408، 411، 448، 548، 549، 590، 613
مالقة الأسبانية 181، 183
مالي (جمهورية) 44، 45، 46، 48، 245، 246
مالي الإسلامية 45، 48
مالي الأفريقية 44، 45
مانشستر 178، 637
مأوى 44
ماين 362
متفرع من شارع إله محمد المقيف 575
محروسة طرابلس غرب 161
محطات 51، 62، 241
محطات استراحاتها 51
محطات استراحة 62
المحطات التاريخية 241
محطات تموينها 51
محطة 37، 53، 62، 64، 168، 170، 219، 227
محطة استراحة 64
المحطة الرئيسة 64
محطة إنطلاق لوكاس 53
محطة رُكَّابه 62
محطة عابرة 37
محطة قوافل 168، 170، 219، 227

- محطة مغادرة 64
 محطة وصول 64
 محل إقامتهم 135
 المحلات الطرابلسية 41
 محلة باب بن غشير 131
 مدخل النصب التذكاري لمعركة الهاني 575
 مدخل راس حسن 575
 مدن 39، 40، 41، 48، 52، 205، 222، 195، 239، 251، 467، 494، 583
 المدن الألمانية 467
 المدن الرئيسة 52
 المدن القديمة 40، 583
 المدن الليبية 195
 مدن دويلة توسكانيا الإيطالية 251
 مدن عربية 239
 مدن ليبية 222، 205، 239، 494
 مدينة 19، 26، 30، 37، 39، 41، 44، 45، 50، 51، 53، 55، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 67، 71، 72، 74، 119، 120، 123، 124، 125، 126، 129، 130، 131، 134، 135، 136، 139، 140، 142، 143، 152، 166، 167، 168، 170، 178، 181، 183، 185، 186، 187، 191، 193، 195، 198، 201، 204، 206، 207، 208، 213، 216، 217، 220، 221، 223، 225، 226، 227، 228، 235، 236، 238، 239، 240، 244، 245، 249، 250، 251، 256، 266، 269، 271، 272، 273، 276، 278، 280، 287، 289، 290، 291، 292، 293، 298، 304، 312، 340، 341، 357، 358، 361، 373، 379، 382، 385، 386، 388، 391، 392، 401، 406، 409، 410، 417، 424، 428، 445، 446، 448، 455، 467، 482، 494، 497، 503، 505، 506، 510، 512، 521، 524، 525، 543، 547، 555، 562، 566، 567، 573، 574، 617، 626، 627، 630، 641، 644، 646، 649، 656
 مدينة أفريقية 292
 المدينة الاسكتلندية دالكث 385، 386
 مدينة الإسكندرية 446
 المدينة الإسلامية 424
 مدينة البرج المائل بيزا 251
 مدينة الخمس 206، 226، 289
 المدينة العربية 134، 198، 424
 المدينة العربية الإسلامية 424
 مدينة القاهرة 45، 53
 المدينة القديمة 51، 65، 74، 125، 135، 140، 185، 201، 235، 236، 249، 292، 293، 503، 505، 524، 543، 555، 562
 المدينة القديمة بطرابلس 26، 74، 51، 125، 135، 185، 235، 236، 249، 503، 505، 524، 562
 مدينة القسطنطينية 630
 مدينة أنابوليس 280
 مدينة باتراس باليونان 195، 204، 216
 مدينة بريستول 213
 مدينة بريطانية 410
 مدينة بنغازي 195، 207، 250، 291، 448، 494
 مدينة بوسطن 130
 مدينة ترنت الإيطالية 143
 مدينة تومبوكتو 44، 55، 60، 240، 244، 250، 656
 مدينة جنوا 208
 مدينة حلب 51، 236
 مدينة داكس باري 361
 مدينة دالكث الاسكتلندية 388
 مدينة درنة 291
 مدينة ريكسهام 178
 مدينة سبير الألمانية 142
 مدينة سوكتو عاصمة مملكة فيلاله 50، 228
 مدينة صناعية 178
 مدينة طرابلس 30، 41، 51، 60، 61، 62، 63

- 64، 71، 74، 119، 120، 123، 124، 125،
126، 136، 139، 140، 152، 166، 167، 185،
193، 206، 217، 223، 227، 236، 249، 256،
269، 287، 292، 304، 340، 341، 358، 392،
406، 417، 428، 455، 482، 497، 503، 506،
510، 512، 524، 525، 547، 562، 566، 567،
573، 574، 617، 627، 641، 649
- مدينة طرابلس البربرية 617
مدينة طرابلس الغرب 206
مدينة طرابلس القديمة 71، 125، 135، 139،
152، 166، 185، 217، 236، 249، 292، 379،
401، 482، 503، 562، 627
مدينة طرابلس خارج مدينتها القديمة 512، 525
مدينة طرابلس داخل سورها 193
مدينة طرابلس وضواحيها 41
مدينة طنجة المغربية 424
مدينة عربية 239
مدينة غدامس الليبية 60
مدينة غريان 53
مدينة غير ساحلية 382
مدينة فيتنبرج الألمانية 140
مدينة قادش 245
مدينة كالياري بجزيرة سردينيا 521
مدينة كالياري عاصمة جزيرة سردينيا 409
مدينة كوسينزا 208
مدينة كوكاوا 228
مدينة لبة 191، 206، 373
مدينة لشبونة 649
مدينة لندن 181، 245
مدينة ليجوس 220
مدينة ليفورنو 251
مدينة مالقة الأسبانية 181، 183
مدينة مانشستر 178
مدينة مرزق 168، 170، 227، 455
مدينة مصراة 53، 225
- مدينة موسكو 644
مدينة هامبورج 467
مدينتنا 135
مدينته 141، 287، 288، 358
مدينتها القديمة 41، 150، 166، 512، 520، 525،
573، 574
مرافق 45، 51، 236، 508، 512، 524، 525
المرافق الشهيرة للمدينة 51
المرافق المتميزة لمدينة طرابلس القديمة 236
المرافق بشعبية طرابلس 508
مرافق ثقافية 512، 525
مرافق سياحية 512، 525
مراكز القوى الاجتماعية 48
مراكز ثقافية جديدة 51، 236
مراكز سياحية جديدة 51، 236
مراكز سياحية وثقافية جديدة 51
مراكزنا البحثية 541
مرتفع آلهات الجمال 122، 139، 197، 438
مرزق 51، 53، 56، 58، 168، 170، 178، 219،
221، 227، 455، 457
مركز تجاري 44
مركز تجمع 193
مركز حضاري 44
مركز ديني 44
مركز صناعة النسيج الرئيسة في سويسرا 176
مركز صناعي 467
مرزق 51، 53، 56، 58، 168، 170، 178، 219،
221، 227، 455، 457
مزرعة 341
مساحة 23، 74، 104، 108، 121، 134، 183،
437، 439
مساحة السلطنة 183
مساحة شاسعة 134
مساحة قاعدته 74
مساحة كبيرة من المقبرة 23

مكان استقرارهما الأخير 335	مساحته 108، 186
مكان إقامتهم الجديد 125	مساحتها 104
المكان الأخير 305	مسافة آمنة 263
مكان البيت 238	مصدر ماء نادر جداً في قلب الصحراء 49
مكان الدفن 233، 386	مصدر نهر النيجر 43
المكان الذي انهار 111	مصر 45، 51، 134، 198، 208، 211، 245، 257،
مكان الفتحة المسدودة 324	291، 305، 446، 448
مكان الموت 386	مصراتة 53، 135، 161، 225، 291، 332
مكان الميلاد 467	مطار 67، 495
مكان الوفاة 233، 467	مطار مدني 495
مكان دفن 132، 133، 134، 278، 438	مطار معيثة الدولي 495
مكان دفن الموتى من الرعايا الدانمركيون 438	معركة الهاني 575
مكان دفن زملائه الخمسة 133	المغرب 44، 45، 47، 51، 52، 61، 129، 186،
مكان دفنه 226، 358، 429	226، 285، 423، 424
مكان دفنه في الخمس 226	المغرب الإسلامي 44، 129، 186، 285
مكان دفنها 407	المغرب العربي 61، 226
مكان دفنهم 123، 311، 347	مقاطعة 178، 362، 382
مكان دفنهما 135	مقاطعة أكسفورد 362
مكان رفقة للمؤمنين 142	مقاطعة بريطانية 178، 178
مكان رقادهم الأخير 273	مقاطعة ميدلوثيان 382
مكان زواج والديه 207، 211، 214	مَقَر 55، 62، 64، 65، 66، 123، 150، 178، 183،
مكان قتل لينج 246	185، 198، 199، 236، 289، 645
مكان لدفنهم 135	مقر الحاكم الليبي 123، 645
مكان مجهول 136	مقر الحكومة 55
مكان مماته 374	المقر القديم 64، 150
مكان ميلاده 422	مقر أول حكومة وطنية للبلد 199
مكان وفاته 224، 422	مقر حكمه 156
مكان وفاتها 223	مقر رسمي 342
مكان وفاتها 133	مقر عمله 62
مكان يسمى السحاب 245	مقر لإقامته 185
المكانة الروحية 45	مقر لصناعة الأدوات والأنسجة 178
مكانهم بالمقبرة 110	مقر وارنجتن 66
مكة 45	مقفّر 294
مِلاحة 493، 494، 495	مكامن الثروات الطبيعية 48
مِلاحة الهنشير بطرابلس 494	مكان أبنائهم 361

- الملاذ الآمن 191
 ملاصقين للسور الشرقي 501
 ملجأ لممارسة الرذائل 35
 ممر 82، 188
 مملكة 45، 50، 58، 169، 172، 179، 190، 191، 192، 199، 228، 237، 244، 319، 409، 422، 423، 424، 469، 590، 595، 604، 649
 مملكة البرتغال 191
 مملكة الصقليتين 192
 المملكة المتحدة 179
 مملكة المغرب 423، 424
 مملكة النمسا 192
 مملكة بروسيا 319، 469
 مملكة بريطانيا العظمى 237
 مملكة بورنو 58، 228
 مملكة سردينيا 169، 192، 422، 424، 590، 604
 مملكة سنغاي الإسلامية في عهد الأسكيا محمد الكبير 45
 مملكة طرابلس 595، 649
 مملكة طرابلس الغرب وملحقاتها 595
 مملكة فيلاله 50، 228، 244
 مملكة فيلاله الأفريقية 50، 244
 مملكة فيلاله الأفريقية الإسلامية 244
 مملكة مالي الإسلامية 45
 مملكة نابولي 192
 مملكة هانوفر الألمانية 190، 191
 مملكة هولندا 191
 مملكتا فيلاله وبورنو 46
 مملكته 47
 مملكتهم 591
 مناطق غرب أفريقيا 50
 المنامة 129
 منبع 47، 50، 245
 منبع ثروات وسط أفريقيا 47
 منبع نهر النيجر 50، 245
 منتصف النصف الشمالي من المقبرة 461
 منحدر 19، 82، 84
 منحدر ترابي 19، 84
 منحدر طبيعي 82
 المنشية 198، 269، 585
 المنصورة 273، 577، 584
 المنطقة الأمريكية 103، 104، 112، 326، 327، 344، 367، 395، 399، 401، 442، 463، 471، 476، 478، 479، 480، 481، 483، 484، 485، 486، 488
 المنطقة الأمريكية الأولى 103، 104، 326، 327، 344، 367، 481، 483، 484، 485، 486، 488
 المنطقة الأمريكية الأولى من المقبرة 326، 327، 344، 367، 481، 483، 484، 485، 486، 488
 المنطقة الأمريكية الثانية 112، 395، 399، 401، 442، 463، 471، 476، 478، 479، 480، 481، 486
 المنطقة الأمريكية الثانية من المقبرة 395، 399، 442، 463، 471، 476، 478، 479، 480، 481، 486
 المنطقة الإنجليزية 100، 328، 333، 334، 369، 370، 393، 403، 407، 412، 418، 423، 432، 438، 439، 441، 446، 454، 457، 472، 477، 480، 481، 483، 484، 486، 487
 المنطقة الإنجليزية الأولى 334، 370، 393، 403، 407، 411، 412، 415، 423، 432، 439، 441، 446، 457، 459، 472، 477، 480، 481، 486
 المنطقة الإنجليزية الأولى من المقبرة 334، 370، 403، 407، 411، 412، 415، 418، 432، 439، 441، 446، 457، 472، 477، 480، 481، 486
 المنطقة الإنجليزية الثانية 328، 333، 418، 438، 439، 454، 460، 481، 483، 484، 486، 487
 المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة 328، 333، 418، 438، 439، 454، 460، 481، 483، 486
 المنطقة الإنجليزية الجديدة 100، 369

- المنطقتان الأمريكيتان بداخل المقبرة 103
المنطقتان الإنجليزيتان بداخل المقبرة 100
منطقته المفترضة 110
منطقتها الإنجليزية الأولى 426
منطقتي المقبرة الأمريكيتين 104
المنطقتين الأمريكيتين 104، 371
المنطقتين الأمريكيتين من المقبرة 371
المنطقتين الإنجليزيتين 100
المنطقتين المجاورتين 110
مواقع 20، 26، 37، 41، 62، 65، 124، 218،
500، 512، 525، 566، 567، 568، 573، 574،
576، 582، 583، 584، 586
المواقع السياحية الليبية 218
مواقع بارزة 37
مواقع سياحية ليبية 62، 65
مواقع ليبية 20، 124، 500
مواقع مشروع طرابلس الثقافية 574
مورجيات (شارع) 637
موسكو 644
موطئ قدم 336
موطن الرئيس الأمريكي الـ 43 جورج بوش الابن
596
موقع إستحكام الحميدية 73
موقع استطلاع متقدم 492
موقع بيت وارنجن الريفي 199
موقع سياحي 42، 369
موقع قاعدة ويلس بطرابلس 493
موقع قبر نيللي 423
موقع مقفر 294
موقع منزل 294
موكا 208
ميدان 259، 276، 290، 291، 586
ميدان الجزائر 290
ميدان الشهداء 276، 291
ميدان الشهداء بطرابلس 276
- المنطقة الإنجليزية الجديدة من المقبرة 369
منطقة الجنوب الغربي الليبي 168، 170، 219،
227
المنطقة الدانمركية 110، 111، 397، 476
المنطقة الدانمركية بداخل المقبرة 111
المنطقة الدانمركية من المقبرة 397، 476
المنطقة السويدية 463، 471، 478، 479، 480،
481، 486
المنطقة السويدية النرويجية 112، 113
المنطقة السويدية النرويجية بداخل المقبرة 113
المنطقة السويدية من المقبرة 479، 481، 486
المنطقة الطرابلسية 41
منطقة القبور 103
منطقة المغرب الإسلامي 285
المنطقة المغربية 228
منطقة المقبرة 337
المنطقة الهولندية 105، 107، 172، 173، 449،
452، 480، 481، 486
المنطقة الهولندية بداخل المقبرة 107
المنطقة الهولندية من المقبرة 172، 173، 449،
452، 480، 481، 486
منطقة أمريكية ثانية 103
منطقة إنجليزية 99
منطقة برقة 448
منطقة دفن رعايا بريطانيا 309
منطقة زاوية الدهماني 198
منطقة ساري البريطانية 207
منطقة شمال أفريقيا 187
منطقة طرابلس 582، 583
منطقة غرب أفريقيا 54، 245
منطقة فزان 53
منطقة مدينة غريان 53
منطقة وارنجتية 439، 441
منطقة وسط أفريقيا 54، 205، 245
منطقة وسط وغرب أفريقيا 54، 245، 611

هضبة 71، 82، 270، 278، 296، 305، 310،
314، 520

الهضبة الطبيعية 270، 296، 305

الهضبة الطبيعية البسيطة 305

الهضبة الطبيعية الصغيرة 296

الهضبة الطبيعية المجاورة 305

هضبة بسيطة 71

الهند 50، 55، 215، 241، 248، 357

الهند الشرقية 215

الهند الغربية 241، 357

هنشير 130، 493، 494، 577، 585

هولندا 29، 30، 39، 104، 105، 106، 144، 152،

153، 172، 173، 174، 175، 176، 184، 191،

310، 314، 319، 323، 338، 425، 449، 450،

452، 455، 520، 541، 546، 549، 550، 596،

638

(و)

واحة 48، 134، 243، 373، 448، 455

واحة أوجلة 448

واحة توات 373

واحة سيوة 48، 448

واحة عين صالح 243

واحة قرجي 134

واحة مرزق 455

واداي 53، 56، 219

وادي 243، 245، 575، 576

وادي أهنا 243

واشنطن 255، 278، 280، 343، 357، 364، 424،

639، 641

واشنطن دي سي 357

واطئة 450، 453، 607، 608

وايت 182، 406، 544

وسط أشجار النخيل 186

وسط أفريقيا 30، 44، 47، 49، 50، 51، 55، 52،

53، 54، 61، 64، 205، 219، 220، 241، 244،

ميدان القادسية 238، 586

ميدلوثيان 382

ميدوجوري (قرية) 55

ميزران 567، 569، 570، 574، 575، 576، 577،

584، 585، 587

مينوركا الأسبانية 544

(ن)

نابولي 192، 194

النرويج 96، 110، 111، 112، 114، 144، 149،

154، 155، 323، 324، 510، 524، 550، 595،

602، 636، 638

النمسا 174، 192

نهر 43، 44، 49، 50، 227، 228، 245، 343، 409

نهر الثعبان 343

نهر الجمبري 409

نهر النيجر 43، 49، 50، 227، 228، 245

نهر النيل 44، 49

نهر هامبولت 343

نورفولك 637 (شارع)

النوفلين 585، 586

النيجر 43، 49، 50، 58، 227، 228، 230، 233،

245، 246

نيجيريا 50، 55، 57، 220، 373

النيل 44، 49

نيوجيرسي الأمريكية 357

نيوزيلاند 215، 231

نيويورك 263، 363، 401، 498

(هـ)

هارفرد 361 (جامعة)

هامبورج 467

هامبولت 343

هامشاير 410

هانوفر 190، 191، 559

هانوفر الألمانية 190

الهاني 568، 575، 577، 585، 587

الولايات المتحدة 28، 29، 39، 42، 45، 48، 96،
 101، 103، 119، 120، 123، 124، 126، 130،
 132، 136، 140، 143، 144، 149، 158، 159،
 160، 161، 164، 166، 227، 245، 255، 262،
 263، 266، 278، 279، 280، 281، 285، 287،
 288، 294، 295، 296، 297، 300، 301، 302،
 312، 319، 323، 327، 332، 347، 352، 355،
 356، 357، 360، 361، 363، 367، 371، 372،
 373، 374، 375، 376، 401، 402، 424، 425،
 442، 443، 444، 445، 446، 450، 495، 497،
 498، 508، 520، 521، 536، 541، 555، 558،
 590، 604، 605، 611، 618، 639، 641، 643،
 646، 647، 648، 649، 650، 651، 655، 657،
 658

الولايات المتحدة الأمريكية 42، 45، 48،
 96، 101، 119، 120، 124، 130، 132، 140،
 149، 158، 159، 160، 161، 164، 166، 255،
 263، 287، 296، 301، 312، 319، 327، 355،
 367، 371، 376، 424، 444، 446، 508، 555،
 618، 639، 641، 646، 647، 649، 650، 655،
 657

ولاياتها 183

ولاية 120، 139، 155، 159، 164، 183، 193،
 203، 208، 280، 348، 351، 356، 357، 361،
 362، 498، 499، 522، 596، 654، 656، 660

ولاية أرض الروم التركية 656

ولاية آلاباما الأمريكية 164

ولاية الجزائر 193

ولاية تكساس الأمريكية 596

ولاية جنوبية 164، 280، 356، 498، 660

ولاية شبه مستقلة ذاتياً 183

ولاية طرابلس الغرب 120، 139، 155، 183، 193، 203،
 348، 351، 499، 522، 654

ولاية طرابلس الغرب 120، 155، 183، 193،
 203، 208، 348، 351، 499، 522

ولاية طرابلس الغرب العثمانية 155، 193

ولاية عثمانية 183

245، 332، 611

وسط الجدار 506

وسط الجزائر 243، 373

وسط الحي الشرقي لطرابلس 493

وسط الظلام 268

وسط المدن 39

وسط المدينة 298

وسط المنطقة الإنجليزية الثانية 484

وسط الوجه الداخلي للنصف الجنوبي من السور
 الغربي 105

وسط وغرب أفريقيا 220

وطن 62، 131، 181، 183، 221، 244، 360، 417

وطنه 36، 448

وطنهم 128، 305، 354

وطني 129، 169، 174، 235، 278، 280، 282،

291، 371، 554، 556، 557، 589، 594، 595،

600، 604، 607، 613، 616، 619، 625، 626،

629، 635، 662

ولايات 28، 29، 39، 42، 45، 48، 96، 101،

103، 119، 120، 123، 124، 126، 130، 132،

136، 140، 142، 143، 144، 149، 158، 159،

160، 161، 164، 166، 227، 245، 255، 263،

266، 278، 280، 281، 285، 287، 288، 294،

295، 296، 297، 300، 301، 302، 312، 319،

323، 327، 332، 347، 352، 355، 356، 357،

360، 361، 363، 367، 367، 371، 372، 373،

374، 375، 376، 401، 402، 424، 425، 442،

443، 444، 445، 446، 450، 495، 497، 498،

508، 520، 521، 536، 541، 555، 590، 604،

605، 611، 618، 639، 641، 643، 646، 647،

648، 649، 650، 651، 655، 657، 658

ولايات الإتحاد الأمريكي 126

ولايات الإتحاد الحالي 126

الولايات الألمانية 142

الولايات الجنوبية الأمريكية 498

الولايات الشمالية 498

- ولاية فزان 499
ولاية كارولينا الشمالية 164
ولاية ماريلاند 357، 280
ولاية ماساشوستس الأمريكية 361
ولاية ماين 362
ولاية نيوجيرسي الأمريكية 357
ولاية نيويورك 498
ولاية يونكوينج السويدية 159
ويسكونسن 140
ويلز 410، 211، 178
- وليد (مدينة بني) 56
ويلز 410، 211، 178
ويلس الأمريكية 522، 115
ويلس الجوية الأمريكية 115
(ي)
يسار الناظر 486
يونكوينج السويدية 159
يسكن 402، 397، 224
يسكنه 198
اليونان 429، 204، 195

د . كشاف العسكرية

إحتلالهم للمدينة 74	(أ)
إحتلال 43، 60، 183، 228، 468، 626	احتلال 29، 51، 61، 72، 74، 120، 125، 168، 170، 183، 189، 193، 194، 205، 219، 221، 227، 237، 240، 244، 247، 286، 287، 288، 290، 295، 305، 307، 309، 343، 368، 401، 428، 445، 468، 557، 575، 613
إحتلال 55	إحتلال أفريقيا 44، 183، 193، 237، 247، 428، 445
إحتلت فرنسا ولاية الجزائر 193	الاحتلال الأجنبي 288
إحتلوا المدينة 292	الاحتلال الأوروبي 29، 61، 221، 244
إحتلوا واشنطن 280	الاحتلال الإيطالي 72، 74، 120، 125، 168، 170، 194، 219، 227، 286، 287، 290، 305، 309، 575، 491، 401، 368
أحداث طرابلسية من داخل مقبرتها الإنجليزية 502	الاحتلال الإيطالي المعاصر لليبيا 368
إخضاع ثورة أخيه أحمد بك بقضاء درنة 651	إحتلال الإيطاليين 295
أخطأته قبله 551	الاحتلال البريطاني 613
إخماد الثورة 208	الاحتلال السويدي 155
إخماد ثورة غومة المحمودي 448	إحتلال القارة الأفريقية 343
إخماده 213	الاحتلال المباشر 193
أركان 72، 108	إحتلال بريطانيا لأفريقيا 240
أركان حرب الجيش العثماني 72	إحتلال تومبوكتو 247
إستحكام 72، 73، 74	إحتلال جزيرة مالطة 189
إستحكام الحميدية 73	إحتلال طرابلس 193
إستحكامي 72	إحتلال فرنسا للجزائر 307
استخبارات 49، 181	إحتلال منابع الذهب 51
الاستخبارات البريطانية 49	إحتلال منابع العاج 51
استشارية 302 (لجنة عسكرية)	إحتلال منابع ريش النعام 51
إستشهادي 38	إحتلالها 71، 135
استشهادية 268	
إستطلاع 492	
استعداد للحرب 267	
إستعراض 300، 492 (عسكري)	
إستعراض سنة 1949 أمام المقبرة 300	

- استعماري 626
استعمارها 144
الاستكشاف البريطاني 228
إستولى 494، 455، 551
إستولى الجيش البريطاني الثامن على قاعدة الملاحة 494
إستولى العثمانيون على فزان 455
استولى على طرابلس من القرمانليين 551
أسر 124، 125، 128، 130، 133، 190، 255، 257، 310، 337، 362، 654
أسراها 190، 555
أسره 126، 129، 131، 553، 660
أسرها 190، 258، 259، 261، 356
أسرها الأمريكيون 258
أسرهم 304، 651
أسرهم الأمريكيون 651
أسرهم الطرابلسيين أثناء الحرب 651
أسرهم بطرابلس 304
أسرى 125، 126، 128، 129، 132، 133، 134، 258، 269، 292، 304، 310، 311، 356، 645، 650، 651
أسرى الحرب 125، 645
أسرى الحرب غير العرب 645
أسرى الحرب في طرابلس 125
الأسرى الطرابلسيين الذين أسرهم الأمريكيون 651
أسرى المدينة الأوروبيين 129
أسرى بطرابلس 356
أسرى حرب 258، 292
أسرى طرابلس 129، 134
أسرى طرابلس المسيحيين 134
أسلحة 180، 211، 359، 659
أسلحة الاشتباكات القريبة 359
أسلحة التلاحم 359
أسلحة الفرسان 180، 211
أسير 53، 129، 131، 132، 133، 260، 265، 268، 269، 273، 287، 304، 353، 397، 651
الأسير النصراني 129
أسير أمريكي 651
أسير حاكم طرابلس 260
أسير حرب 287، 397
أسير طرابلس 260، 269
أسير في الجزائر 53
أسير يوناني 129
أسيرين 134
إشارة بالانسحاب 363
اشتباكات 359
إشتعال 263
أشد الأعداء 221
أصغر ضباط الكتيبة 179
إطلاق سراح 128، 130، 192، 342، 641، 650، 651
إطلاق سراح العبيد 192
إطلاق سراحها 190
إطلاق سراحهم 128
إطلاق طلقات مدفع صوتية 342
أطلق سراحهم 136
أطلقوا عليهم النار 363
إعادة الأسرى 654
إعتداء 653
أعداء 211، 221، 256
أعدائها قوات الحلفاء 492
أعلام 186، 410
أعلام قوات البافز البريطانية 410
أعلامها 339، 342، 343
إعلان الحرب 644
أعلى رتب ضباط الصف 286، 357، 672
أعلى سلطة عسكرية أمريكية في طرابلس 265، 365
أعيد للخدمة العسكرية 181

- أفواج الجيش البريطاني 410، 437
 أقاربهم العسكريين المدفونين في الولايات
 الجنوبية الأمريكية 498
 إمدادات 642
 آمر رؤساء الضباط الصغار 664، 668
 آمر كل الليبيين 287، 288
 أمره النقيب شيسهولم 241
 أمره العسكريين 181
 أممي (هاجس) 541
 إنتصاراته في المعارك 364
 إنتهاء الحرب 285، 498، 558
 إنتهاء الحرب العالمية الثانية 558
 اندلعت الحرب 555
 إنذار العدو 659
 إنسحاب 363
 انسحابك 659
 إنسحب 658
 أنصارهم 143
 انفجار رهيب 268
 انفجار عظيم 293
 انفجار عنيف 266
 انفجار مفاجيء 266
 انفجارات 266
 انفجارها 347
 انفجر 272
 انفجرت قبل أوانها 358، 363، 365
 إنيسكسلينج (فرسان) 180
 أول رتب الضباط 335
 أول قطعة سلاح طيران أمريكي 280، 281، 660
 (ب)
 بارود 263، 267
 البافز البريطانية 410
 بدء الحرب الأهلية 446
 بداية الاحتلال الإيطالي 74
 بداية المعركة 445
 بداية حرب 262
 برتقاليون (عسكريون) 408، 410
 بقايا القوات المنسحبة حتى تونس 273
 بلا قذائف 339، 342، 343
 بلطات 362
 بنادق 272، 298، 362
 بندقية (سلاح) 181
 (ت)
 تأسر 256
 تجسسي 228، 626
 التجسسي الاحتلالي 626
 تجلو (من جلاء) 651
 تجمع الثوار 193، 342، 445
 تجمع الثوار الطرابلسيين 193
 تجمع الثوار خارج السور 342
 تجنيد رجالة من أهل المنطقة 50
 تحاصر سرايا 189
 تحت الحراسة 130
 تحرير أسراها 190
 تحريرها 291
 التحية العسكرية 342
 تحية للضباطين 343
 تحية للمدفونين 339
 تدمير قلعة الباشا 659
 التذكارات الأمريكية (عسكرية) 286
 ترقى 151، 287، 357
 ترقية 175، 259
 تستولي 654
 تسقط مستعمراتها في أيدي أعدائها قوات
 الحلفاء 492
 تسلسل رتبه 181
 تسهيل احتلال أفريقيا أمام وزارة المستعمرات
 البريطانية 445
 تفجيرها 352
 تُقتل 58

- تقديم أبنائهم كجنود 193
تكتيك 163
تلاحم 359
تلغيم 194
تمرد 182، 656
تمهيد إحتلالي 43، 228، 244، 245، 468
تنسحب 659
تنكيس أعلامها 342
تُهْزَم إيطاليا في الحرب العالمية الثانية 492
التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة العربية الليبية 494
توطيد الأمن 650
- (ث)
- ثائر ضد جده أثناء الحرب الأهلية 556
ثاروا 193
ثوار 193، 341، 342، 445
ثوار الحرب الأهلية 341
الثوار الطرابلسيين 193
الثوار خارج السور 342
ثورة 53، 190، 208، 235، 190، 361، 448، 495، 506، 510، 524، 651
ثورة أخيه أحمد بك بقضاء درنة 651
الثورة الأمريكية الأولى 361
ثورة الفاتح في ليبيا 495
الثورة الفرنسية 190، 235
ثورة غومة المحمودي 448
ثورية 342
- (ج)
- جاهدت الاحتلال الإيطالي 287
جند 650
جندي 211، 249، 325، 344، 664، 667
جندي فارس أوروبي 211
جندي ليبي 249
جنرال 181، 273، 498
جنود 123، 133، 193، 297، 299، 348، 498، 665، 667
حارق 360
- الجنود الإتحاديين 498
الجنود الأمريكيين 123، 348
جنود كامبرونيون 299
جهاد 27، 31، 41، 45، 57، 59، 61، 74، 92، 94، 109، 126، 128، 150، 161، 170، 207، 289، 294، 298، 321، 329، 368، 374، 378، 394، 412، 431، 434، 455، 466، 477، 480، 487، 512، 514، 516، 523، 525، 526
جهاد الليبيين 27، 31، 41، 45، 57، 59، 61، 74، 92، 94، 109، 126، 128، 150، 161، 170، 207، 289، 294، 298، 321، 329، 368، 374، 378، 394، 412، 431، 434، 455، 466، 477، 480، 487، 512، 514، 516، 523، 525، 526
جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي 126، 128
جيش 50، 72، 211، 228، 241، 273، 276، 286، 287، 298، 353، 361، 362، 410، 437، 494، 498، 645، 672، 673
الجيش الأمريكي 361، 362، 494، 498
الجيش الإيطالي 286، 287، 288
الجيش الإيطالي العامل في ليبيا 286
الجيش البري الأمريكي 335، 494
الجيش البري البريطاني 335
الجيش البريطاني 211، 228، 273، 276، 298، 410، 437، 494
الجيش البريطاني الثامن 273، 276، 494
الجيش الجوي الأمريكي 335
الجيش الجوي البريطاني 335
الجيش العثماني 72
الجيش الليبي 353، 672
جيش عقبة بن نافع الفهري 50
جيشه 193
جيشين 267، 327، 335، 666، 669، 670
الجيشين البري والجوي الأمريكيين 666، 669
الجيش العربية 179، 181، 273، 498، 672
- (ح)

- المتحدة الأمريكية 124
- الحرب العالمية 185، 198، 199، 211، 212، 256، 273، 276، 282، 292، 294، 298، 492، 494، 547، 558، 661
- الحرب العالمية الأولى 292
- الحرب العالمية الثانية 185، 198، 199، 211، 212، 256، 273، 276، 282، 294، 298، 492، 494، 547، 558، 661
- الحرب العثمانية الإيطالية 74
- حرب أهلية 193
- حرب بين بريطانيا و قبيلة أشنتي 241
- حرب شبه الجزيرة الأسبانية 546
- حرب طرابلس من 1939 إلى 1945 273، 274، 347، 275
- الحرب في طرابلس 125
- حرب فيتنام 661
- الحرب مع طرابلس 262، 285
- حربه لطرابلس 362
- حرس 179، 180، 211، 212، 213، 300، 645، 646، 666، 671
- الحرس الـ11 البريطاني 212
- حرس الباشا 645
- الحرس الثالث البريطاني 213
- حرس الفرسان 179، 180، 211
- حرس الفرسان الأيرلندي الملكي البريطاني الرابع 179
- حرس الفرسان الثالث 211
- حرس الفرسان الثالث والسادس 211
- حرس الفرسان الرابع البريطاني 180
- حرس الفرسان السادس 211
- حرس الفرسان الملكي البريطاني 180
- حرس الفرسان الملكي الرابع 180
- حرس المدينة 646
- حرس فرسان الأميرة الملكي السابع 179
- حرس فرسان إنيسكيلينج الملكي الخامس 180
- حاصرت 641، 661
- حاصرت كوبا لمنع الصواريخ السوفيتية من الدخول 661
- حالة الأسير النصراني النفسية والاجتماعية والمالية 129
- حالة حرب 641
- حامل راية 179، 211، 217
- حامل شارة 665، 669
- الحامي العسكري الرئيس لشرق طرابلس منذ العهد الروماني 72
- حراس 270
- حراسات الإذاعة 19، 22
- حراسات الإذاعة المرئية الليبية 19
- حراسات المحكمة العليا 19، 22
- حراسة 130، 266
- حرب 1812، 262، 332
- حرب 67 661
- حرب 72، 74، 124، 125، 129، 151، 164، 185، 193، 198، 199، 211، 212، 241، 256، 258، 262، 267، 273، 274، 275، 280، 282، 285، 287، 292، 294، 295، 298، 307، 332، 337، 338، 341، 342، 347، 356، 357، 397، 445، 446، 492، 494، 498، 499، 520، 545، 546، 547، 555، 556، 558، 641، 643، 644، 645، 651، 654، 656، 660، 661، 666، 671
- الحرب الأمريكية ضد ليبيا 545
- الحرب الأهلية 151، 164، 280، 307، 337، 341، 342، 356، 445، 446، 498، 520، 556، 660، 656
- الحرب الأهلية الأمريكية 164، 280، 356، 498، 660
- الحرب الأهلية الطرابلسية 307
- الحرب الأهلية بين سكان طرابلس داخل وخارج سور مدينتها القديمة 520
- الحرب التي اندلعت بين طرابلس والولايات

- حركات معادية ضد الباشا 651
 حركات معادية ضد حكومة طرابلس 651
 حروب 285، 291، 294، 298، 305، 357، 498
 الحروب البربرية 285، 298
 حروب القرماني 291، 305
 حروب جزر الهند الغربية 357
 حروبها 285
 حريق 266
 حصار 190، 259
 الحصار الإنجليزي 190
 حصارها 262، 642
 حلفاء 185، 273، 298، 492
 حلفاء الحرب العالمية الثانية 185
 الحملات الأمريكية على شمال أفريقيا 127
 حملة 208، 245، 257
 حملة الفرنسي المعروف نابليون بونابرت على مصر 245
 حملة نابليون على مصر 257
 حملته 208
 الحوصار الـ 11 211
 حوصار الأمير ألبرت 211
 حوصار أمير ويلز الملكي العاشر 211
 (خ)
 الخدمة العسكرية 181، 182
 الخدمة العسكرية الفعلية 182
 خدمة وارنجنج العسكرية 181
 خدمته العسكرية الفعلية 181
 خسرت إيطاليا الحرب العالمية الثانية 494
 خصومات القبائل 645
 خط البارود 263
 خطة عسكرية 358، 363
 خطوط القتال 280، 660
 خوذة الحرس الثالث البريطاني 213
 خونة 35
 (د)
 دبابات 211، 180، 276
 الدبابات البريطانية 276
 درعها 278
 دفاع 221، 244، 359، 361، 642
 دفاع شرعي عن الوطن 221، 244
 دُمر البيت 198
 (ذ)
 ذخيرة 659
 (ر)
 رؤساء الضباط الصغار 664، 667، 668
 رئيس ضابط 666، 668
 رئيس ضابط مجاز 665، 666، 668
 رئيس ضابط مجاز أول 666، 668
 رئيس ضابط مجاز ثالث 665، 668
 رئيس ضابط مجاز ثاني 665، 668
 رئيس ضابط مجاز رابع 665، 668
 رئيس ضباط 664، 667
 رئيس ضباط صغار 664، 667
 رئيس عرفاء 262، 264، 271، 286، 287، 303
 325، 344، 354، 355، 357، 361، 362، 364
 406، 491، 522، 664، 667، 672
 رئيس عرفاء وحدة 122، 262، 264، 271، 286
 287، 303، 325، 344، 354، 355، 357، 361
 362، 364، 406، 491، 522، 664، 667، 672
 رئيسي العرفاء وحدة 263
 رائد 53، 54، 55، 60، 61، 154، 166، 168
 228، 230، 240، 241، 242، 246، 247، 248
 250، 259، 264، 265، 266، 267، 352، 353
 357، 408، 410، 445، 556، 595، 597، 598
 599، 658، 659، 661، 665، 669، 673
 الرائد أ. ج. لينج 597، 598، 599
 الرائد البريطاني 55، 247، 248
 الرائد البريطاني ألكسندر جوردن لينج 55
 الرائد البريطاني لينج 247، 248
 الرائد الجاسوس جوردن لينج 61
 الرائد الفرنسي أ. بونيل دو مزير 246

- رائد ألكسندر جوردن لينج 154، 166، 240
 الرائد أنطوني 250
 رائد بريطاني 230
 رائد ج. لينج 595
 رائد دو مزير 246
 رائد في فرقة 53، 54، 228
 رائد في فرقة المشاة 17 البريطانية 53، 54
 رائد في فرقة المشاة 17 البريطانية الجاسوس
 ديكسن دينهام 54
 رائد في فرقة المشاة 17 البريطانية ديكسن دينهام
 53
 رائد في فرقة مشاة الجيش البريطاني الـ 17
 ديكسن دينهام 228
 رائد في فوج غرب الهند الثاني البريطاني
 الجاسوس ألكسندر جوردن لينج 55
 رائد كامرون 408
 رائد لينج 60، 242، 346، 250، 445، 556
 رائد مهندس 673
 رادار 495
 راية 179، 211، 217
 راية كتية الفرسان 179
 رايتها 186
 رُتب 30، 286، 335، 353، 357، 664، 667،
 673، 674، 675
 رتب الضباط 335، 674
 رتب ضباط 357، 672
 رتب ضباط الصف 672، 286، 357، 672
 رتب عسكرية موحدة 673
 رتبة 163، 164، 179، 181، 182، 196، 211،
 213، 217، 241، 258، 259، 264، 273، 286،
 287، 288، 327، 331، 335، 336، 353، 357،
 358، 362، 364، 410، 437، 498، 546، 664،
 666، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674
 الرتبة السابقة لرتبة عقيد 196
 رتبة القائد العام للقوات المسلحة الليبية 666،
 670
 الرتبة القديمة 664
 رتبة جنرال 181، 273، 498،
 رتبة رئيس عرفاء وحده 286، 287، 357، 362،
 672
 رتب ريتشارد سومرز 353
 رتبة رائد 241، 259، 264، 353، 357، 410
 رتبة سيكند ليوتينانت 179
 رتبة عقيد 196، 241، 259، 327، 331، 336، 546
 رتبة فريق 164، 666، 671
 رتبة فريق أول 164، 181، 666، 671
 رتبة كابتن 259
 رتبة لواء 362
 رتبة ليوتينانت 335، 353
 رتبة ليوتينانت كوماندينج القديمة 353
 رتبة مارشال 287
 رتبة مقدم 163، 181، 196، 358
 رتبة ملازم 241، 264، 335، 437، 666، 669
 رتبة ملازم أول 241
 رتبة ملازم ثان 179
 رتبة ملازم في إحدى أفواج الجيش البريطاني
 العريقة 437
 رتبة ملازم في الجيشين البري والجوي
 الأمريكيين 666، 669
 رتبة ملازم في مدفعية أنتيجوا 241
 رتبة نقيب 241، 327، 335، 336، 666، 670
 رتبة نقيب في الجيشين البري والجوي
 الأمريكيين 666، 670
 رتبته 211، 214، 262، 286، 357
 رتبته الأخيرة 214
 رتبته العسكرية 673
 رتبتيين 196، 666، 670
 رجال العدو 359
 رجال فرقة الكاميرونيون الاسكتلنديون 492
 رجل عسكري 156

- رديف 362
 رصاص 383
 رصاصة 244
 رفعوا عَلَمَهُم 343، 339
 رقي 212، 241، 259، 357
 رقي إلى رتبة كابتن 259
 رُقِّيَ إلى رتبة ملازم أول 241
 رُقِّيَ إلى رتبة نقيب 241
 رقي إلى ملازم أول فارس 212
 رُقي ديكاتر فوراً في الميدان 259
 رماة بنادق اسكتلنديين 298
 رمحه 246
 رمز نصر 360
 رُوَّاه (رتبة) 269
 (ز)
 زائدين عن نصاب المبادلة 651
 (س)
 ساتر 363
 سارية عَلَمَ جديدة 186
 سجون أسرى الحرب في طرابلس 125
 سَرَّاح 130، 192، 651
 سراحها 190
 سراحهم 128، 136
 سقوط قذيفة 199
 سلاح 49، 96، 132، 149، 152، 159، 218، 181، 193، 211، 213، 217، 218، 280، 281، 283، 336، 342، 359، 382، 436، 445، 495، 660، 663، 666، 670، 672
 سلاح أخيه 218
 السلاح البري 336
 سلاح الجو الليبي 495
 سلاح الفرسان 181، 211، 213، 217، 436
 سلاح الفرسان الخفيف 211، 217، 436
 سلاح الفرسان المجري الخفيف في القرن 15 211
 سلاح طيران أمريكي 280، 281، 660
 سلاح طيران أمريكي في 1862 281
 سلاح بأربع مدافع 257
 سلسلة من الانفجارات 266
 سلطنة عسكرية أمريكية في طرابلس 265، 365
 سِلْم 170
 سوفيتية (صواريخ) 661
 سويدية (سلاح الملكية) 159
 سيف 201، 244، 359، 455، 659
 سيف إسلامي عربي ليبي 201
 سيف القنصل وارنجن 201
 سيف النصر 455
 سيف عربي 201
 سيف قصير ثقيل 359
 سيف ليبي 201
 سيكند ليوتينانت 179
 سيوف 272
 (ش)
 الشحنة المميتة 263
 شرعي (دفاع) 221
 شرف (حرس) 300
 شريحة لحظية من لهب 268
 شعار الحرس الـ11 البريطاني 212
 شعار الحرس الثالث البريطاني 213
 شعار الكاميرونيون البريطانيون 299
 شعار حرس الفرسان الرابع البريطاني 180
 شعار حرس الفرسان الملكي البريطاني 180
 شنقه 190
 (ص)
 صراع نابليون وبريطانيا 181
 صفتها العسكرية 341
 الصُّفر البرتقاليين 408، 410
 صمود مبكر 360
 الصواريخ السوفيتية 661

- (ض)
- ضابط 51، 128، 163، 171، 180، 181، 195،
240، 241، 242، 358، 409، 410، 437، 544،
575، 664، 666، 667، 668، 672، 673، 674
- ضابط إستخبارات 181
- الضابط الإنجليزي الرائد ألكسندر جوردن لينج
240
- الضابط السياسي في دولة العراق 171
- ضابط الصف في الجيش الليبي 672
- ضابط إنجليزي 242
- ضابط برتبة رائد 410
- ضابط برتبة عقيد 241
- ضابط برتبة فريق أول 181
- ضابط برتبة ملازم في إحدى أفواج الجيش
البريطاني العريقة 437
- ضابط بريطاني 409
- ضابط صغير درجة أولى 664، 667
- ضابط صغير درجة ثانية 664، 667
- ضابط صغير درجة ثالثة 664، 667
- ضابط صف 128، 664، 672
- ضابط عثماني متخفي في شكل مراسل صحفي
575
- ضابط عسكري أوروبي خبير 51
- ضابط عسكري مُفَوَّض 674
- ضابط غير مفوض 664
- ضابط في حرس الفرسان الملكي الرابع 180
- ضابط قيادة 674
- ضابط مجاز 665، 666، 668، 672
- ضابط مجاز أول 666، 668
- ضابط مجاز ثاني 665، 668
- ضابط مجاز ثالث 665، 668
- ضابط مجاز رابع 665، 668
- ضابط مدني مفوض 673
- ضابط معاون للملك السويدي أوسكار الأول
163
- ضابط مفوض 665، 673
- ضابط ممتاز 358
- ضابطان 198، 323، 336، 341
- الضابطان البريطانيان 341
- ضابطه المعاون 163
- ضابطي الصف 271
- ضابطين 197، 198، 311، 335، 336، 337، 338،
339، 340، 341، 342، 343
- ضابطين إنجليزين 197، 339، 340
- ضابطين مستجدين 335
- ضابطين مسيحين 342
- ضباط 39، 42، 49، 80، 115، 123، 124، 125،
133، 179، 198، 271، 273، 278، 286، 297،
300، 304، 323، 335، 354، 355، 356، 357،
492، 495، 502، 522، 558، 659، 664، 667،
668، 672، 673، 674
- الضباط الأسرى 133
- الضباط الأمريكيين 123، 492
- الضباط الأمريكيين العاملين في ليبيا 492
- الضباط الصغار 664، 667، 668
- ضباط الصف 271، 286، 357، 658، 659، 667،
672
- الضباط العسكريين الإنجليز 49
- ضباط القاعدة 495
- ضباط الكتيبة 179
- ضباط أمريكيون 124
- ضباط أمريكيين 502
- ضباط قاعدة ويلس الأمريكية 80، 115، 323،
492، 502، 522
- ضباط قيادة 665
- ضباطها 255
- ضباطهم 357
- ضجيج طبول الاستعداد للحرب 267
- ضد الباشا 651
- ضد حكومة طرابلس 651

- ضم إيطاليا 208
ضم طرابلس 342
ضوء الحريق اللحظي 266
الضوء الخاطف 267
ضوء كرة المدفعية الطرابلسية 268
(ط)
طائرات 282، 492، 495، 661
الطائرات الأمريكية 282
طائرات القاعدة 495
طائرات المواجهة 661
طائرة 266، 354
طابور عسكري أجنبي 123، 492
الطرفين المتصارعين 193
الطرفين المتصارعين 193
الطرفين المتنازعين 654
طلقات 267، 300، 339، 342، 343
طلقات مدفع صوتية 342
طلقات مدفعية بلا قذائف 339، 343
طلقات مدفعية بلا قذائف تحية للمدفونين 339
طلقة 181، 184، 363، 653
طلقة بندقية 181
طلقة مسدس 363
طلقتان 181
طموح فرنسا لاحتلال أفريقيا 237
طوال الحرب العالمية الثانية 211
الطيارين الفدائيين اليابانيين (الكاميكازي) 282
طيران 280، 281، 494، 660
طيران الجيش الأمريكي 494
طيران أمريكي 280، 281، 660
(ع)
عدائي 643
عدو 193، 294، 359، 427، 428، 430، 431
643، 651، 652، 653، 658، 659
العدو الأول لوارنجتن 428
العدو اللدود لوارنجتن 193
عدواني 642
عرفاء 262، 263، 264، 271، 286، 287، 303،
325، 344، 354، 355، 357، 361، 362، 364
406، 491، 522، 664، 667، 672
عريف 359، 664، 665، 667
عسكري 51، 72، 114، 122، 123، 156، 183،
233، 255، 278، 280، 492، 498، 534، 674
عسكري أجنبي 492
عسكري أوروبي خبير 51
عسكري فارس بريطاني 233
عسكري مُفَوَّض 674
عسكرية 51، 124، 181، 182، 213، 249، 265،
298، 302، 327، 332، 341، 342، 358، 362
363، 365، 448، 495، 497، 673
العسكرية الفعلية 181
عسكرية أمريكية 358، 365، 495، 497
عسكرية أمريكية في طرابلس 365
عسكريون 297، 357، 499
عسكريون أمريكيون 499
العسكريين الأمريكيين 498
عسكريين 49، 52، 123، 181، 208، 303، 331،
356، 497، 498
العسكريين الإتحاديين 498
العسكريين الإنجليز 49
العسكريين الجواسيس 52
العسكريين المدفونين في الولايات الجنوبية
الأمريكية 498
عسكريين مجهولين 356
عقيد 60، 72، 96، 149، 171، 177، 183، 196،
241، 259، 265، 288، 297، 298، 302، 327،
331، 336، 409، 428، 546، 630، 631، 655
657، 658، 665، 670، 673، 674
العقيد الراحل هانمر وارنجتن 630، 631، 259،
265، 297، 298، 302، 327، 331، 336، 658
665، 670، 674
عقيد توبياس لير 655، 657

- عقيد طبيب 673
عقيد كارلو بومو 288
العقيد هـ. هـ. ر. ديكسن 171
العقيد هـ. وارنجتن 177
عقيد هانمر وارنجتن 149، 409، 631
عقيد وارنجتن 60، 72، 183، 428، 630، 631
عقيد ووكيل وقنصل عام بريطانيا 96
عَلَم 126، 179، 186، 190، 263، 445
العَلَم الأمريكي 126، 445
العَلَم البريطاني المعلق على القنصلية 186
عَلَم الثورة الفرنسية ثلاثي الألوان 190
العَلَم الفرنسي الحالي 190
العَلَم المثلث 179
العَلَم الملكي السابق 190
عَلَم بريطاني ذو قماشة جديدة 186
عَلَم بلاده 445
عَلَمُهَا 189
عَلَمُهُم 339، 343
العلمين (معركة) 273
عمل عدائي ضد دولة محمديّة 643
العمليات الأمريكية 302
العمليات العسكرية 362
العملية التي أودت بخاله في طرابلس 363
عنف 213
- (غ)
الغارات الجوية 198
الغارة الأمريكية 20، 124، 500
الغرض التجسسي الاحتلالي 626
غزاة 20، 23، 35، 124، 137، 500، 523
الغزاة الأمريكيان 20، 23، 124، 137، 500، 523
الغزو الإيطالي 126، 128
غنائم 654
غنمت إحدى الحكومتين سفناً معادية 652
غنيمة 641، 642، 658
غنيمة حرب 641
- غير متطايرة (ذخيرة) 659
(ف)
فارس 211، 212، 213، 214، 230، 233
فارس أوروبي 211
فارس بريطاني 230، 233
فارس من الحرس الـ11 البريطاني 212
فارسان من الحرس الـ11 البريطاني 212
الفتح العربي 126
فتيل 261، 263
فتيل متفجراتها 261
فداء 241
فدائيين 282
الفدائيين اليابانيين (الكاميكازي) 282
فرسان 179، 180، 181، 211، 213، 217، 292
فرسان 436
فرسان الأميرة 179
فرسان الحوصار 211
فرسان القديس يوحنا 292
فرسان إنيسكيلينج الملكي الخامس 180
الفرسان في العالم 180، 211
فرقة الكاميرونيون الاسكتلنديون 492
فرقة المشاة 17 53، 54
فرقة المشاة 17 البريطانية 35
فرقة المشاة 35، 53، 54، 228
فرقة متطوعة من سلاح الفرسان 181
فرقة مشاة الجيش البريطاني الـ17 228
فرقة من الكاميرونيين الاسكتلنديين 298
فريق أول 164، 181، 273، 276، 347، 498، 666، 671
فريق أول آرثر ولسلي 181
فريق أول بيرنارد مونتجومري 273، 276
فريق أول جون لوجان 498
فريق أول في الجيش البريطاني 273
فريق أول مونتغمري 347
فريق جيمس هاي 608

- فشل عسكري ساحق 498
 فصائل الجيش البريطاني 211، 298
 فصيلة 211، 298
 فلتت من الأسر 337
 الفوج 11 من سلاح الفرسان الخفيف 211، 217
 فوج 55، 211، 217، 248، 410، 436
 الفوج 11 من سلاح الفرسان 211
 فوج الأمير ألبرت الخاص 11 من فرسان
 الحوصار الخفيف 211
 الفوج الثالث لحرس الفرسان 211
 فوج الصُفر البرتقاليين الثالث 410
 فوج الفرسان 11 211
 فوج الملكة 410
 فوج أمير ويلز الثالث لحرس الفرسان 211
 فوج أميرة ويلز الملكي 410
 فوج جديد 410
 فوج غرب الهند الثاني 55، 248
 فوج مشاة شرق كينت الثالث 410
 فوج هامشاير الملكي 410
 فوجي جلالته البريطانية الصُفر البرتقاليين 408
 فوجين 410
 فيلق 180، 662
 الفيلق المدرع الملكي 180
 (ق)
 قتال 280، 660
 قائد 47، 187، 258، 259، 261، 262، 263، 265،
 268، 269، 271، 272، 276، 280، 298، 302،
 354، 355، 356، 362، 364، 365، 445، 448،
 498، 555، 645، 646، 650، 654، 656، 664،
 665، 666، 668، 670، 671
 قائد الجند علي بك 650
 قائد الجيش 276، 498، 645
 قائد الجيش الأمريكي فريق أول جون لوجان
 498
 قائد الجيش البريطاني الثامن في الحرب العالمية
- الثانية فريق أول بيرنارد مونتجومري 276
 القائد العام للقوات المسلحة الليبية 666، 670
 قائد القوات العثمانية المعسكرة في الدواخل
 لإخماد ثورة غومة المحمودي 448
 القائد المراكشي 47
 قائد حرس المدينة 646
 قائد رجال النُصب 280
 قائد روجي 298
 قائد قوات الرديف 362
 قائد لقلعة من الرجال 362
 قائدها 168، 190
 قائدين 410
 قابلة للاحتراق 659
 قابلة للاشتعال 263
 قادة العملية 271
 القادة الميدانيين 280، 660
 قادتها 410
 قاذف 257، 647، 660
 قاذفات القنابل 494
 قاذفها 268
 قاعدة الملاحة الجوية 493
 قاعدة جوية 493، 495
 قاعدة جوية إيطالية 493
 قاعدة جوية تابعة لسلاح الجو الليبي 495
 قاعدة عقبة بن نافع 495
 قاعدة لقاذفات القنابل 494
 قاعدة لمضادات الطائرات 492
 قاعدة مدفعية 492
 قاعدة معيقة الجوية 495
 قاعدة ويلس 80، 115، 522، 323، 492، 493،
 495، 496
 قاعدة ويلس الأمريكية 80، 115، 522
 قاعدة ويلس الجوية 115، 495
 قاعدة ويلس الجوية الأمريكية 115
 قاعدة ويلس بطرابلس 493

- قاومتهم 74
 قدامى العسكريين الإتحاديين 498
 قذائف 272، 339، 342، 343
 قذائف حلب 342
 قذائفها 267
 قذيفة 199، 263
 قصة إنفجارها 347
 قصف 262، 269، 663
 قصفت طرابلس 262
 قصفتها 641
 قطعة سلاح طيران أمريكي 280، 281، 660
 قطعة سلاح طيران أمريكي في 1862 281
 قماش رايتها 186
 قنابل 494
 قنبلة 260، 262، 264، 266، 304، 354، 364، 551
 القنبلة الطائرة 266، 304، 354، 364
 قوات البافز البريطانية 410
 القوات البريطانية 494
 القوات الجوية الأمريكية 494
 قوات الجيش الإيطالي 287، 288
 قوات الحلفاء 298، 492
 قوات الرديف 362
 القوات العثمانية المعسكرة في الدواخل لإخماد ثورة غومة المحمودي 448
 قوات المحور 273
 القوات المسلحة 74، 494، 495، 666، 670
 القوات المسلحة الأمريكية 495
 القوات المسلحة التركية 74
 القوات المسلحة الليبية 666، 670، 494
 قوات المشير الألماني إرفين رومل 273
 القوات الملكية الأفريقية 241
 القوات المنسحبة حتى تونس 273
 قوات حلفاء الحرب العالمية الثانية 185
 قوات طيران الجيش الأمريكي 494
 القواعد الأمريكية في ليبيا 494، 558
 قوة صديقة 194
 قوة عسكرية سَيرها والي مصر 448
 قوة منفصلة 494
 قيادة 161، 246، 259، 261، 262، 352، 645، 662، 674
 قيادة أحمد لبيدة 246
 القيادة الأوروبية 262
 قيادة حرس الباشا 645
 (ك)
 كابتن 259، 327، 331، 336
 كارثة 255، 256، 642
 كامبرونيون 299، 492
 الكامبرونيون الاسكتلنديون 492
 الكامبرونيون البريطانيون 299
 الكامبرونيين الاسكتلنديين 298
 كاميكازي 282
 كبير رؤساء الضباط الصغار 664، 667
 كتائب الجيش البريطاني 410
 كتيبة 179، 211، 410
 الكتيبة الثانية 410
 كتيبة الفرسان 179، 211
 كتيبة دبابات 211
 كتيبتي 410
 كرة المدفعية الطرابلسية 268
 كسبتها 211
 كسبوا المعارك 211
 كفاحهم 41
 كورنيت 179، 211، 217
 كوماندر 353
 كوماندمنت 353
 كوماندينج 353
 كومودور 258، 666، 670
 (ل)
 اللجنة الاستشارية العسكرية 302

- 267 لعلت
 لهب 49، 266، 268
 لهب أحمر 266
 لسواء 211، 241، 291، 297، 298، 302، 362، 608، 665، 670
 اللواء الطرابلسي 291
 اللواء المدرع السابع البريطاني 211
 اللواء هيربرت تايلر المؤتمن على أسرار جلالته الغائب 608
 لوائه السابق 241
 ليوتينانت كوماندينج 353
 (م)
 مارشال 286، 287، 297، 298، 302
 ماستر كوماندمنت 353
 متصارعين 193
 متطوع 261
 متطوعة من سلاح الفرسان 181
 متطوعين 240، 658
 متفجراتها 261
 متنازعين 654
 مُجاز أول 666، 668
 مجتمع الضباط الأسرى 133
 محاربة طرابلس 357
 المحاربين القدامى 498، 546
 محاصر 259، 261
 محاصرة 255، 362
 محاولة تخريبية 23، 83
 محرر ليبيا من قوات المحور 273
 محروقة 260
 محمي 567
 مخبرات 645
 مخاطر 221
 مخطط إحتلال القارة الأفريقية 343
 المخطط الإحتلالي الأوروبي 60
 مخططات الإحتلال الأوروبي 221، 244
- مخططات حكومتيهما في إحتلال أفريقيا 428
 مخططات دولتيهما لإحتلال أفريقيا 193
 مخططات وزارة المستعمرات البريطانية لإحتلال أفريقيا 468
 مدافع 74، 181، 195، 196، 257، 266، 267، 359، 642، 647، 652، 653، 659
 المدافع الإنجليزية المأسورة 181
 مدافع الفرقاطة 659
 مدافع تقصف 266
 مدافع ذات عيار ثقيل 267
 مدافع قلاع الطرف الآخر 642
 مدافع قلعة طرابلس 653
 مدافع لتعزيز حماية الميناء 196
 مدبر العملية الفاشلة 269
 مدرع 180، 211
 مدفع 257، 262، 266، 342، 357، 647، 659، 663
 مدفع قاذف 647
 مدفعية 184، 241، 266، 267، 268، 339، 343، 492
 المدفعية الطرابلسية 266، 268
 مدفعية أنتيجوا 241
 مدفعتها 256
 مذبحه 246
 مركز لتجمع الثوار 193، 342، 445
 مركز لتجمع الثوار الطرابلسيين 193
 مركز لتجمع الثوار خارج السور 342
 مرمي طلقة مسدس 363
 مرمي مدافع 642، 652
 مرمي مدافع سفن الطرف الآخر 652
 مرمي مدافع قلاع الطرف الآخر 642
 مستجد 664، 667
 مستجدين 335
 مسدس 363
 مسدسات 200

- معدسين 362
 مُسَلَّح 74، 362
 مسلحة 74، 494، 666، 670
 مسيرة (عسكرية) 298
 المشاة 17، 53، 54
 مشاة 53، 54، 228، 300، 311، 335، 336، 343، 410، 662
 مشاة الجيش البريطاني 228
 مشاة شرق كينت 410
 مشتعلة 269
 المشروع الاحتلالي الطموح لأفريقيا 183
 مشير 273، 291، 302، 482، 557
 المشير الألماني إرفين رومل 273
 المشير مصطفى 557
 مصاعبهم الأمنية 60
 مضادات الطائرات 492
 مطاردها 652
 مطاعم أمريكا في احتلال ميناء في المتوسط سنة 1873 557
 مطبعة أركان حرب الجيش العثماني 72
 مطبعة حكومة ولاية طرابلس الغرب 120
 معادية 651، 652
 معادية ضد الباشا 651
 معادية ضد حكومة طرابلس 651
 معارضة 445
 معارضي الحاكم الليبي يوسف القرماني 445
 معارك 127، 211، 287، 290، 358، 364، 492، 498
 معارك الليبيين مع الإيطاليين 287
 معارك ضارية 492
 المعدات الحربية 364
 معدات لمدافع الفرقاطة 659
 معركة 126، 193، 211
 معركة 264، 272، 273، 291، 362، 445، 471، 575
 معركة أسرها 126
 معركة اقتحام مجهولية القبور 471
 معركة العلمين 273
 معركة النورماندي 211
 معركة الهاني 575
 معسكرة 448
 معلومات عسكرية 51
 مقابل إطلاق سراح 651
 مقاتل 181، 664
 مقاتلين 673
 مقاوم العثمانيين عبدالجليل سيف النصر 455
 مقاومة 193، 659
 المقاومة الجماعية لحرب اختطاف سفنها 192
 مقدم 163، 181، 195، 196، 261، 262، 271، 280، 325، 344، 353، 355، 357، 358، 630، 665، 670
 مقدم هانمر وارنجتن 195
 مقدم هيرمان قنصل عام جلالته البريطانية 630
 ملازم 179، 196، 212، 228، 230، 241، 264، 311، 335، 436، 437، 596، 603، 665، 666، 669، 674
 ملازم أمر 665، 669
 ملازم أول 212، 241، 596، 603، 665، 669
 ملازم أول السفينة البريطانية بيلوراس 603
 ملازم أول سفينة صاحبة الجلالة البريطانية بيلوراس 596
 ملازم أول فارس 212
 الملازم تشارلز ثورن هيل وارنجتن 436
 ملازم ثان 179
 ملازم درجة صغيرة 665، 669
 ملازم عقيد 196
 ملازم على سفينة بريطانية 596
 ملازم فارس بريطاني 230
 ملازم في إحدى أفواج الجيش البريطاني العريقة 437

- ملازم في الجيشين البري والجوي الأمريكيين
666، 669
- ملازم في مدفعية أنتيجوا 241
- ملازم كالدويل 264
- ملازم يقود 665
- نقيب 53، 54، 61، 167، 168، 210، 212، 213، 214، 219، 220، 227، 230، 241، 288، 300، 325، 327، 334، 335، 336، 343، 344، 631، 631
- نقيب جورج 53
- نقيب شيسهولم 241
- نقيب فارس 212، 213، 214، 230
- نقيب فارس بريطاني 230
- نقيب فريدريك وليم بيتشي 220
- نقيب في الجيشين البري والجوي الأمريكيين
666، 670
- نقيب لا يون 168، 227
- نقيب وليم هنري إبن القنصل البريطاني الأسبق
بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 210
- نقيب وليم وارنجتن 631
- نهاية الحرب العالمية الثانية 211، 273
- نهبها 642
- نورماندي 211 (معركة)
- نيران 256، 262، 293
- نيران طرابلس 262
- نيران عظيمة 293
- نيران مدفعتها 256
- (هـ)
- هامشاير 410 (فوج عسكري وربما مدينة بريطانية)
- الهاورديون 410
- الهاورديون الخضر 410
- الهاورديون الصفر البرتقاليون 410
- هجوم عدواني 642
- هجوم مخيف من رجال الطوارق 243
- هجوم 221، 244، 642
- هدف تدريبي 663
- هزيمة 257، 279، 280، 282، 284
- (و)
- وجه الوسام التذكاري الأمريكي 285
- الملكية البريطانية 311، 325، 334، 335، 336، 343
- مناصب عسكرية 362
- مناورات 163، 663
- منطاد عسكري 280
- منع الصواريخ السوفيتية من الدخول 661
- منكسة أعلامها 339، 343
- مهمة عسكرية 342
- مهمته بطرابلس 548
- مهمتها 98، 282، 365
- مهمتها الدفاعية 98
- مهمتهم 265
- مواد قابلة للاحتراق 659
- مواد قابلة للاشتعال 263
- موافقة أعلى سلطة عسكرية أمريكية في طرابلس
265، 365
- موضع ثقة لمقاوم العثمانيين عبدالجليل سيف
النصر 455
- ميدانيين (قادة) 280، 660
- ميليشيا 362
- (ن)
- الناجي الوحيد من المذبحة 246
- نار 261، 363، 658، 659
- نار كثيفة 363
- نزاع 644، 650، 654
- نزع السلاح 663
- نشوب حرب بين البلدين 555
- نصاب المبادلة 651
- نصر 360، 455

يحررهم من الأسر 654	وحدة عسكرية أمريكية 495
يسلح 357	وحدة من الجيش البريطاني مقيمة في طرابلس
يطلقوا نار كثيفة 363	298
يفجر جسده 38	الوسام التذكاري للحروب البربرية 285
يقتلون أثناء تأديتهم لمهامهم 123	(ى)
يوم الذكرى 303، 402، 475، 498، 499	يؤسر في أول رحلة يخرج فيها 133
	يترقى 364

ذ . كشاف البحر

- (أ)
- إبحار 341، 636، 658، 673
 إحتجز الرايس مصطفى 258
 احتراق (سفينة) 659
 احترقت في الميناء 293
 إحتلال ميناء في المتوسط سنة 1873 557
 احتياطي 665 (قائد أسطول)
 أحدث طرّادات الأسطول الأمريكي في المتوسط 297
 إحراق وتدمير السفن 659
 إحراقها بداخل ميناء طرابلس 658
 أحرقتها 294، 658
 إختطاف سفنها 193
 آخر رتب ريتشارد سومرز 353
 آخر سفينة تعبر قناة السويس قبل حرب 67 661
 أدوات تدمير سفن وقلعة الباشا 659
 أراضي ساحلية 104
 أرجوس 266 (سفينة)
 إرساء مركبه الخاص 341
 أرصفة (بحرية) 265، 576
 الأرض الساحلية 104
 أرض الطريق الساحلي الحديث 337
 أرض الميناء 19، 522
 أرواح ربانها وبحارتها 652
 أساطيل 189، 256، 641، 661
 أساطيل الأعداء 256
 الأساطيل الأمريكية 641
- أساطيل الدولة 189
 أساطيل المتوسط 661
 أساطيل المحيط الأطلنطي 661
 أسبانية (جزيرة) 544
 أسبانية (شبه جزيرة) 546
 إستيلاءه على الصخرة الطرابلسية 363
 أسّر إحدى قطع الأسطول الليبي 257
 أسّر البحرية الليبية 255
 أسّر السفينة 124، 125، 133، 257
 أسّر السفينة الأمريكية فيلادلفيا 124، 257
 أسّر بحّارة فيلادلفيا 135
 أسّر سفينة بريطانية 190
 أسرته البحرية البريطانية 257
 أسرع قاربني تجديف في الأسطول الأمريكي 265
 أسرع قاربين 263
 أسروا السفينة الأمريكية فيلادلفيا 161
 أسرى السفينة فيلادلفيا 304، 310، 650
 أسرى فيلادلفيا 129
 أسطول 127، 189، 228، 255، 256، 257، 258، 259، 261، 262، 263، 265، 296، 297، 302، 332، 337، 342، 358، 362، 363، 364، 365، 544، 661، 664، 665، 668، 671
 الأسطول الاحتياطي 665
 أسطول الإمبراطور الفرنسي الشهير نابليون بوناپرت 257
 أسطول الإمبراطور 257، 256، 258، 259، 261، 262، 263، 265، 297، 362، 364

- الأسطول الأمريكي الراسي قبالة الميناء 258
الأسطول الأمريكي المحاصر لطرابلس 259
الأسطول الأمريكي المحاصر للميناء 261
الأسطول الأمريكي في المتوسط 297، 362
الأسطول البريطاني 189، 228، 332، 337، 342، 544
الأسطول الجوي الأمريكي في شرق الأطلسي والبحر المتوسط 302
الأسطول السادس 661
الأسطول الطرابلسي 265، 358، 363، 365
الأسطول الطرابلسي وهو راسي ليلاً في ميناءه 358، 363، 365
الأسطول العسكري الأمريكي 255
الأسطول الليبي 127، 257
أسطول المحيط الهادي 364
أسطول الولايات المتحدة في المتوسط 296
أسطول أمريكي 262
أسطول طرابلس 268
أسطولنا الليبي 279
الأسير جوناثان كودري 265، 268، 270، 273، 353
أسير طرابلس آمر السفينة الأمريكية المأسورة فيلادلفيا العميد بحري وليم بينبريدج 260
أسيرة 268، 354
الأسيرة الأمريكية إنتريد 268
أشعة 259، 332، 359، 648، 665
أشعة إنتريد 259
أشعة لاتينية 332
أشعتها 271
أشهر سفينة حربية أمريكية 262
أصحاب السفن 652
أصغر عقيد في كامل تاريخ البحرية الأمريكية 259
إصلاح السفن 262، 278، 652
إطلاق سراح أسرى السفينة الأمريكية فيلادلفيا 650
- إطلاق سراح طاقم فيلادلفيا 130
أطلسي 49، 302، 661 (محيط)
اعتدت على سفنها 641
إعتلاء ظهر الفرقاطة 659، 658
أعضاء في الطاقم الطوعي لسفينة الولايات المتحدة إنتريد 352
أعلى رتب ضباط الصف في السلاح البحري الليبي 672
أعلى رتبة في السلاح البحري الليبي 666، 670
أعلى سلطة بحرية 645
أفراد الطاقم 128، 129، 131، 263، 267 (سفينة)
أفراد طاقم 128، 131، 136، 137، 272 (سفينة)
أفراد طاقم عملية إنتريد 272
أفراد طاقم فيلادلفيا 128، 131، 136، 137
أفراد طاقم فيلادلفيا المأسور في طرابلس 136
أفراد طاقمها 125، 356، 542
أفريقيا الأولى 332 (سفينة)
أفريقيا الثانية 333 (سفينة)
أفضل سفن الأسطول 661
أقدم حاملات طائرات 661
أقدم سفينة حربية في العالم 263
أقوى قطع البحرية الأمريكية 256
أكاديمية الولايات المتحدة البحرية 280
أكبر السفن الحربية الأوروبية 262
أكبر قطع الأسطول 255
ألبا (جزيرة) 190
آمر أسطول الولايات المتحدة في المتوسط 296
آمر الإبحار⁶⁷³
آمر الأسطول الأمريكي 258
آمر البحرية الليبية 272
آمر السفينة 260، 335، 336
آمر السفينة الأمريكية المأسورة فيلادلفيا العميد بحري وليم بينبريدج 260
آمر الفرقاطة فيلادلفيا المأسورة 260
آمر الميناء العقيد كارلو بومو 288

492، 495، 497، 499، 500، 510، 520، 522،

524، 658، 660

إنترييد الأولى 282، 284، 285، 286 (سفينة)

إنترييد الرابعة 282 (حاملة طائرات)

إنترييد في ميناء طرابلس 347

انجس (سفينة) 325، 326

الإنجليز الذين غرقا 339

انفجار السفينة الحربية 272

انفجار السفينة إنترييد 356

انفجار إنترييد 267، 269، 270، 273، 285، 287،

288، 294، 304

انفجار إنترييد الأولى 285

انفجار باخرة مشتعلة 269

انفجار سفينة 272، 353، 356، 537

انفجار سفينة الولايات المتحدة إنترييد 300،

347

انفجار سفينة الولايات المتحدة إنترييد في ميناء

طرابلس 347

إنقاذ روحه 141

إنقاذ سومرز وطاقمه 267

إنقاذ شرف البحرية الأمريكية 258

إنقلاب قارب 335

إنقلاب قاربهما 339، 341

إنقلب القارب 339

انقلب قاربهما 343

إنقلبت (سفينة) 663

إنكسار الأمواج 266

أهم ميناء لألمانيا الغربية 467

أول أسطول أمريكي 262

(ب)

باب البحر 51، 65، 131، 135، 161، 236، 292،

586، 656

باب البحر بطرابلس القديمة 656

باخرة 269

بارجة 256

أمر بإشعال ضوء 267

أمر بحارة 664

أمر بحارة أقدم 664

أمر بحارة قديم 664

أمر حرق السفينة الأمريكية فيلادلفيا 658

أمر سبوكاين سي إل 120 297

أمر سفينة صاحبة الجلالة البريطانية بيلوراس

595

أمر سلوب جلالتها البريطانية بيلوراس 599

أمر طراد أمريكي من الدرجة الثانية 297

أمر فيلادلفيا الأسير بطرابلس العميد بحري

بينريدج 304

أمر كل الليبيين العاملين في الميناء 288

أمر كل الليبيين الموظفين في سلطات ميناء

طرابلس التابعة لقوات الجيش الإيطالي 287

أمر كل رؤساء الضباط الصغار في البحرية 664،

668

أمر كيتش الولايات المتحدة إنترييد 658

أمواج 74، 75، 184، 199، 265، 266، 270،

271، 272، 294، 305، 332، 343

أمير البحر 543، 665، 671

أمير البحر البريطاني بلايك 543

أمير بحر 258، 665، 670، 671

أمير بحر أسطول 665، 671

أمير بحر النصف السفلي الخلفي 258، 665،

670

أمير بحر النصف العلوي الخلفي 665، 670

إنترييز 257، 658 (سفينة)

إنترييد (سفينة) 74، 80، 122، 258، 259، 261،

264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 272،

273، 280، 282، 285، 286، 287، 288، 293،

294، 296، 297، 298، 300، 301، 302، 303،

304، 305، 307، 310، 310، 315، 315، 323،

325، 327، 344، 345، 346، 347، 348، 349،

350، 351، 352، 353، 355، 356، 358، 363،

364، 402، 442، 473، 476، 484، 485، 491،

189، 197، 198، 199، 204، 219، 236، 237،
239، 241، 258، 262، 270، 272، 273، 280،
292، 299، 300، 301، 302، 310، 311، 317،
320، 325، 339، 341، 357، 359، 360، 362،
393، 416، 417، 418، 432، 438، 442، 445،
448، 460، 473، 476، 484، 485، 499، 500،
506، 510، 522، 537، 543، 577، 586، 642،
643، 645، 651، 653، 656، 664، 665، 667،
670، 671

البحر الكاريبي 241

البحر المتوسط 39، 47، 53، 204، 219، 302،
357، 362، 445

بحر إنجليزي 393

بحر قلعة شاطئ الرأس 416

بحرها 360

بحري 61، 71، 119، 120، 132، 140، 167،
207، 227، 228، 258، 259، 260، 261، 262،
264، 265، 266، 267، 269، 271، 280، 282،
286، 287، 289، 292، 294، 296، 297، 298،
300، 302، 303، 304، 325، 327، 331، 334،
335، 336، 343، 344، 352، 353، 354، 355،
356، 357، 358، 361، 362، 364، 365، 406،
409، 445، 491، 522، 544، 548، 575، 590،
658، 659، 664، 665، 666، 667، 668، 669،
670، 671، 672، 674، 675

البحريات العربية 673

بحريان 334

بحرية 49، 50، 53، 54، 61، 74، 123، 129،
135، 159، 167، 187، 189، 219، 223، 255،
256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263،
264، 271، 272، 278، 280، 281، 282، 283،
284، 285، 286، 290، 291، 292، 295، 297،
298، 300، 301، 304، 305، 310، 311، 325،
327، 331، 332، 334، 335، 336، 337، 343،
344، 348، 357، 358، 360، 362، 364، 382،
388، 389، 391، 395، 415، 416، 417، 425،
445، 454، 465، 594، 596، 601، 607، 608

البارك أفريقيا 331، 332

بجانب السفن 338

بحار 128، 133، 135، 189، 245، 262، 285،
293، 301، 306، 347، 358، 654

البحار الفرنسي بول أمبرت 245

بحار أمريكي 245، 301، 347

بحار أمريكي مجهول 301

البحار راي 135

بحار طرابلسي 189

بحار مالطي 293، 306

بحار مالطي مقيم في طرابلس 306

بحار متمرس 358

بحارة 39، 80، 115، 125، 133، 135، 161،
190، 271، 278، 287، 288، 289، 290، 291،
292، 293، 294، 295، 301، 305، 339، 343،
348، 352، 355، 359، 362، 505، 643، 651،
661، 664

بحارة أحد المتعاقدين 651

البحارة الأسرى 133

البحارة الجدد 661

البحارة الخمسة 348

البحارة الذين أسروا السفينة الأمريكية فيلادلفيا
161

بحارة السفينة إنتريد 80، 287، 355

البحارة الطرابلسيين 190

البحارة المسيحيين 290

البحارة الموتى 289

بحارة أمريكيين 115، 289، 291، 293، 305، 352

بحارة فيلادلفيا 135

بحارته 263

بحارتها 190، 255، 304، 652

بحارتهم 343

بحارين 135، 354، 355، 356

بحر 19، 20، 39، 47، 49، 51، 53، 63، 65، 71،
72، 74، 82، 88، 94، 104، 131، 135، 161

- بحرين 287، 288، 337، 520، 674
 البحرين الأمريكيين 287، 288
 البحرين الأمريكيين الخمسة الذين قتلوا في
 انفجار إنتريد 287
 بحرين محترفين 337
 بحيرة ميناء طرابلس 186، 189
 بخارية (سفينة) 104، 225، 325، 326، 327
 بخارية طوربيدية اختبارية 660
 بريزيدنت (سفينة) 262
 بريك (سفينة) 161، 162
 بريك الرايس علي ولد الحولة 161
 بريك فرنساوي 162
 بقايا السفينة 333
 بمحاذاة السفيتين 338
 بمحاذاة حاجز الأمواج الطبيعي 265
 بمحاذاة رجال السفينة الأمريكية إنتريد 327
 بمحاذاة قبور إنتريد 302
 بناء السفن 262
 بناء حاجز أمواج 305
 بناء سدود وسط البحر 104
 بناء مقصورة 262
 بناء وإصلاح السفن 262
 بيرل هاربر (ميناء) 256
 بيلفيديرا (سفينة) 325، 334، 335، 342، 343
 بيلوراس (سفينة) 595، 596، 599، 603
 (ت)
 تأمين السفن 633
 تأمين حرية البحار من القراصنة البربر 285
 تبحر 225
 تتهددها سفينة معادية 652
 تجديف 265
 تحت المياه الإقليمية 41
 تحت مستوى سطح البحر 104
 تخريط الساحل الليبي 220
 تخزين (غرف سفينة) 659
 609، 611، 612، 617، 645، 651، 656، 658
 660، 662، 663، 664، 666، 667، 668، 669
 671، 672، 673
 بحرية الأسطول الأمريكي 256
 البحرية الأمريكية (أنظر أيضاً بحرية الولايات
 المتحدة) 123، 256، 258، 259، 260، 261،
 271، 278، 282، 284، 285، 297، 305، 325،
 327، 331، 337، 344، 348، 357، 358، 362،
 364، 445، 651، 663، 664، 667، 669، 672
 البحرية الأمريكية الموجودة في طرابلس ودرنة
 651
 البحرية الأمريكية في البحر المتوسط 445
 البحرية البريطانية 50، 53، 54، 61، 167، 219،
 223، 257، 327، 331، 382، 389، 395، 415
 425، 454، 611
 البحرية البريطانية التجارية 50، 54، 611
 البحرية البريطانية العاملة في البحر المتوسط 53،
 219
 البحرية الطرابلسية 272
 البحرية العربية 335، 666، 671
 البحرية الليبية 187، 255، 256، 258، 259، 264،
 272، 286، 357، 656، 667، 669، 673
 البحرية الليبية المعاصرة 286، 357، 667
 البحرية المغاربية 262
 البحرية الملكية البريطانية 311، 325، 334، 335،
 343، 617
 البحرية الملكية السويدية 159
 بحرية الولايات المتحدة (أنظر أيضاً البحرية
 الأمريكية) 281، 285، 295، 658
 بحرية بوسطن 263
 بحرية جلالته 594، 607، 611
 بحرية جلالته البريطانية 594
 البحرية في طرابلس 291
 البحرية في فيلادلفيا 662
 بحريته 286
 البحرين 129، 235، 249، 672

- تدريب البحارة الجدد 661
تدمير الأسطول الطرابلسي وهو راسي ليلاً في ميناءه 358، 363، 365
تدمير سفن 658، 659
تدمير سفن الباشا 659
تدمير سفن العدو في الميناء 658
تدمير سفن وقلعة الباشا 659
تدمير فيلادلفيا 659
ترسو 342
تطفو 304
تطواف (في البحر) 658
تطوير ورصف ميناء طرابلس 337
التعرض للبضائع التي تحملها سفن أحد الجانبين 651
تعزيز حماية الميناء 196
تفجير قاع السفينة 659
تفجير ميناء طرابلس 660
التقاليد البحرية الأمريكية 260
تهديد الأسطول الأمريكي 362
تيار مستمر من الأمواج 74
تيارات 294، 305
التيارات البحرية بداخل الميناء 305
التيارات في منطقة الميناء 294
(ج)
جافا (سفينة) 262
الجانب الشمالي من المدخل الغربي للميناء 269، 304
جُرف 243، 244، 296
الجريء (سفينة) 258، 660
الجزء الشرقي من حوض ميناء طرابلس 305، 342
جزر الهند الغربية 241، 357
جزيرة 182، 189، 190، 217، 241، 338، 339، 393، 403، 406، 407، 408، 409، 412، 448، 521، 541، 544، 546، 575
جزيرة ألبا 190
الجزيرة المتوسطية التابعة لدولة إيطاليا 409
جزيرة بربادوس 241
جزيرة جامايكا 241
جزيرة دوران مدخل راس حسن 575
جزيرة سردينيا 403، 407، 408، 409، 412، 521، 541
جزيرة مالطة 189، 338، 339، 448
جزيرة مان 217
جزيرة مينوركا الأسبانية 544
جزيرة وايت 182، 406
جزيرة وايت البريطانية 182
جزيرة وسط بحر إنجليزي 393
جسر بريدي 342
جمرك الميناء 575
جندي أول بحري 664، 667
جندي بحري 325، 344، 664، 667
جندي بحري في البحرية الأمريكية 325، 344
جندي بحري في البحرية الأمريكية من السفينة إنتريد 344
جنوب الميناء 332
جنود السفينة 665
جنود في البحرية الأمريكية 297
الجهاد المغاربي البحري 289، 294، 298
جهة البحر 19
الجهة الغربية من الميناء 304
جوابي الري 186
جوانب السفينة 267
الجيش البحرية العربية 335
(ح)
حاجز الأمواج الطبيعي 265
الحاجز الجنوبي (للأمواج) 331
الحاجز الشرقي (للأمواج) 294
حاجز أمواج 74، 75، 332
حاجز طبيعي للأمواج 305

- حاصرت الأساطيل الأمريكية مدينة طرابلس 641
- حافة المحيط الهادي 663
- حاملات طائرات 661
- حاملة الطائرات الأمريكية إنتربيد الرابعة 282
- حاملة طائرات 661، 282
- حاملي طائرات 661
- حبال أشرعتها 271
- حبل ضخّم تشد به السفن إلى البر 647
- حبل عَلم السفينة 190
- الحدود الشرقية لأرض الميناء 19
- حدود بحرية 465
- حرّاقة (سفينة) 256
- حرب اختطاف سفنها 192
- الحرب البحرية 129
- حربية (سفينة، سفن) 259، 262، 263، 272، 280، 338، 339، 343، 364، 653
- حربية أمريكية (سفن) 653
- حريتان (سفينتان) 338
- حريتين (سفينتين) 339
- حرس السواحل 666، 671
- حرس شرف من مشاة البحرية 300
- حرق أساطيل الأعداء 256
- حرق السفينة 658، 660
- حرق السفينة الأمريكية فيلادلفيا 658
- حرق السفينة فيلادلفيا 660
- حرق فيلادلفيا 267
- حروب الجهاد المغاربي البحري 294، 298
- حرية البحار من القراصنة البربر 285
- حسابات السفينة 672
- حصار بحري أمريكي لطرابلس 259
- حطام البارك أفريقيا 331، 332
- حطام السفينة أفريقيا 332
- الحطام الغارق للكيّش إنتربيد 269
- حطام إنتربيد الغارق 304
- حطام سفينة قديمة 332
- حطام في ميناء طرابلس 332
- حظيرة سيارات ميناء طرابلس 576
- الحلية المُقَعَّرَة (سفينة) 225
- حماية الميناء 196
- حمولتهم في الميناء 637
- حواجز الأمواج 294
- حوض البحر المتوسط 39
- الحوض الشمالي العظيم 343
- حوض ماء 91
- حوض ميناء طرابلس 267، 305، 342
- حي الساحل 493
- (خ)
- خارج الميناء 261، 266
- خبرة بحرية كبيرة لأجدادنا 360
- خردة (سفينة) 332
- خرق السفن 660
- خلجان سواحل البلد 409
- خليج 57، 61، 362
- خليج ضيق غرب طرابلس 362
- خليج غينيا 57، 61
- (د)
- داخل البحر 417
- داخل ميناء 332، 652، 658
- داخل ميناء أحد الطرفين 652
- داخل ميناء طرابلس 332، 658
- دار إصلاح السفن في عاصمتهم الجديدة واشنطن 278
- دار بناء وإصلاح السفن في عاصمتهم الجديدة واشنطن 278
- دار تشارلز تاون لبناء وإصلاح السفن 262
- دفاع عن السفينة 642
- (ذ)
- ذراعي المحيط 360
- ذو صاريين 262، 357، 663

- 257 ذي الصاريين
 (ر)
 رئاسة الميناء 645
 رؤساء الضباط الصغار في البحرية 664، 668
 رؤساء الضباط الصغار لأسطول 664، 668
 رئيس الملاحين 271
 رئيس الميناء 656
 رئيس عرفاء بحري 664، 667
 رئيس عرفاء وحدة بحري 122، 262، 264، 271،
 286، 287، 303، 325، 344، 354، 355، 357،
 361، 362، 364، 406، 491، 522، 664، 667
 الرئيس عرفاء وحدة بحري إزرايل 264
 الرئيس عرفاء وحدة بحري الليبي مصطفى أبو
 رخيص 406، 491، 522
 رئيس عرفاء وحدة بحري جوزيف إزرايل 262،
 271، 355، 364
 رئيس عرفاء وحدة بحري في البحرية الأمريكية
 325، 344
 رئيس عرفاء وحدة بحري في البحرية الأمريكية
 من السفينة إنتريد 344
 رئيس عرفاء وحدة بحري مصطفى أبو رخيص
 287، 303، 354
 رئيس عرفاء وحدة بحري مصطفى إسماعيل أبو
 رخيص 122
 رئيس عرفاء وحدة بحري هنري بيليج وادزورث
 361
 رئيس عرفاء وحدة بحري هنري وادزورث 262،
 271، 355، 362
 رئيس ومدير ميناء طرابلس 272
 رائد بحري 259، 264، 265، 266، 267، 352،
 353، 357، 658، 659، 665، 669
 رائد بحري تشارلز ج. ريدجلي 266
 رائد بحري تشارلز ستوارت 265
 رائد بحري ريتشارد سومرز 352
 رائد بحري ستيفن ديكاثر 658
 رائد بحري ستوارت 267، 658، 659
 رائد بحري في البحرية الليبية 259
 رابع إنتريد أمريكية 282
 راسي 258، 331، 358، 363، 365
 راسي قبالة الميناء 258
 راسي ليلاً في ميناء 358، 363، 365
 راسية 258، 339، 642
 راسية داخل الميناء 642
 راسية في الميناء 339
 راسية وسط ميناء طرابلس 258
 راسيتين 338
 رايس 161، 187، 257، 258، 272، 272، 548،
 645، 656، 657
 رايس المرسى 645، 656، 657
 رايس المرسى أحمد 645، 657
 الرايس علي ولد الحولة 161
 الرايس مراد 187، 272، 656
 الرايس مراد القبطان 656
 الرايس مصطفى 257، 258
 الرايص 548
 ربانة 637، 643
 ربانة السفن 643
 الربانة النرويجيين 637
 رُبان 104، 161، 257، 325، 326، 327، 328،
 329، 330، 331، 332، 344، 349، 403، 418،
 426، 460، 521، 534، 654
 ربان السفينة البخارية انجس 325، 326
 ربان السفينة إنتريد 325، 344
 الربان جون والش 326، 349، 521
 الربان روجر وود 328، 330، 403، 418، 426،
 460، 521
 الربان روجر وود أحد شخصيات المقبرة 426،
 460
 الربان روجر وود وزوجته إيزابيلا وابنتهما ماري
 هول 521
 رُبان سفينة 104، 325، 326، 327، 328، 331،
 344
 رُبان سفينة بخارية 104

520، 485، 484
رجال السفينة الأمريكية إنتريد 300، 301، 327،
345، 346، 347، 348، 349، 350، 352، 473،
476، 484، 485، 520
رجال السفينة المنكوبة إنتريد 304
رجال إنتريد 259، 286، 287، 296، 297، 301،
303، 305، 307، 323، 350، 363، 402،
442، 495، 497، 499، 500، 510، 522
رجال إنتريد الأمريكيين 402
رجال إنتريد الأولى 286
رجال إنتريد المدفونين في المقبرة 350
رجال إنتريد بداخل المقبرة 287
رجال بحر 94، 104، 198، 262، 280، 299،
301، 310، 311، 317، 320، 325، 393، 418،
432، 438، 442، 460، 473، 476، 484، 485،
500، 510
رجال بحر أمريكيين 310
رجال بحرية أمريكيين 123، 204، 310
رجال سفينة 300، 364
رجال سفينة الولايات المتحدة سبوكاين 300
رجال سفينة قائد الأسطول كونستيتيوشن 364
رجال عملية إنتريد 310
رجال فيلادلفيا 128، 131
رجال مدفعية الشاطئ الطرابلسي 267
رجال نوتيلس 263، 266
رجل بحر مبتدئ 664، 667
رجل بحر مستجد 664، 667
رجل وسط السفينة 357، 672
رست 338، 555
رست أمام طرابلس 555
رستا 338
رسو 259، 261، 266، 642، 652، 654
الرسو في موانئ طرابلس 654
الرسو لإصلاحها 652
رصف ميناء طرابلس 337

رُبان سفينة مدنية 327، 331
رُبان مالطي 161
الربان وود 329، 332
ربانها 652
رتب البحرية الأمريكية 664، 667
رُتب البحرية الأمريكية المعاصرة 667
رُتب البحرية الليبية المعاصرة 667
رتب الضباط البحريين 674
رتب ضباط الصف البحريين 672
رتب ضباط الصف في السلاح البحري الليبي 672
الرتبة العسكرية عقيد بحري 327
رتبة الكومودور 666، 670
رتبة رئيس عرفاء وحده بحري 287، 357، 362
رتبة رائد بحري 259، 264، 353، 357
رتبة رائد بحري في البحرية الليبية 259
رتبة عقيد بحري 259، 327، 331، 336
رتبة عقيد بحري في البحرية الليبية 259
رتبة عميد بحري في البحرية الليبية 258
رتبة فريق أول بحري 666، 671
رتبة فريق بحري 666، 671
رتبة كومودور 258
رتبة مقدم بحري 358
رتبة نقيب بحري 335
رتبة واحدة يحملها فرد واحد في كامل السلاح
البحري الأمريكي 666، 668
رجال الأسطول الأمريكي في البحر المتوسط 362
رجال البحر 272، 300، 325
رجال البحرية الجدد 282
رجال السفينة 300، 301، 304، 323، 327، 345،
346، 347، 348، 349، 352، 363، 473، 476،
484، 485، 520
رجال السفينة الأمريكية 300، 301، 327، 345،
346، 347، 348، 349، 350، 352، 473، 476

- رصيف 642، 652
 رطوبة البحر 237
 رفقاء السفن 335
 رقي إلى رتبة رائد بحري 357
 روح ماستيكو 279
 رياح 153، 271، 343
 رياسة ولد ريقو 161
 الرياضات البحرية 135
 (ز)
 زملائهم في البحرية الأمريكية 305
 زوارق 256، 267، 272
 زوارق البحرية الليبية الصغيرة 256
 زورق 189، 267، 272
 الزورق الأمريكي 272
 زورق بـ6 مجاديف 189
 (س)
 ساحل الذهب 241
 الساحل الذهبي وأشانتى والأقاليم الشمالية 417
 الساحل الطرابلسي 337
 الساحل الليبي 187، 220، 493
 ساحل المدينة 271، 272
 ساحل طرابلس 167
 ساحل منطقة المقبرة 337
 ساحل هضبة طبيعية 270
 ساحلها 266
 ساحلي 310، 337
 ساحلية 104، 130، 191، 206، 226، 310، 382، 417، 520
 سبوكاين 120، 297، 298، 300، 343
 سبوكاين سي إل 120 297، 298
 ستورا 207 (ميناء)
 سجل البحرية الأمريكية 358
 سدود وسط البحر 104
 سطح البحر 71، 104، 270
 سطح الماء 267
 سطح فيلادلفيا 257
 سفن 53، 74، 75، 161، 193، 219، 257، 259، 262، 265، 266، 268، 271، 278، 279، 280، 283، 284، 290، 293، 332، 335، 338، 339، 342، 343، 358، 359، 633، 636، 641، 642، 643، 647، 648، 651، 652، 653، 654، 658، 659، 660، 661، 663، 673
 سفن أحد الجانبين 651
 سفن أحد الطرفين 642
 سفن أحد المتعاقدين 651
 سفن أسطولنا الليبي 279
 سفن الأسطول 661
 سفن الأسطول الطرابلسي 265
 السفن الأمريكية 654، 660، 663
 السفن الأمريكية المحملة بالغنائم 654
 سفن الباشا 659
 سفن الباشا 659
 سفن البحرية الأمريكية 663
 السفن التجارية الأمريكية 262
 السفن التي احترقت في الميناء 293
 السفن التي حاصرت كوبا لمنع الصواريخ
 السوفيتية من الدخول 661
 السفن الحربية 259، 262، 339، 343
 السفن الحربية الأوروبية 262
 السفن الحربية الليبية 259
 السفن الحربية في الميناء منكسة لأعلامها 343
 السفن الحربية منكسة لأعلامها 339
 السفن الشراعية بصاريين 161، 257، 268، 660، 663
 سفن الطرف الآخر 652، 653
 سفن الطرفين 642، 652
 سفن العدو في الميناء 658
 سفن القرنين الـ17 والـ18 332
 سفن القيادة الأوروبية 262
 السفن المدنية 673

- السفن المهاجمة 359
 سفن الميناء 266، 293، 342
 سفن باشاويات طرابلس الغرب وتونس والجزائر 193
 سفن تابعة لدولة أخرى 651
 سفن حربية أمريكية 280، 653
 سفن عسكرية أمريكية 358
 سفن غرقت في ميناء طرابلس 290
 سفن في عرض البحر 651
 سفن للعدو 651
 سفن مدفعية طرابلسية 266
 سفن معادية 652
 سفنه 260، 653
 سفنها 124، 193، 641
 سفنهم 49، 269، 304، 363
 سفينة 23، 104، 124، 125، 128، 129، 131، 132، 133، 161، 184، 190، 191، 207، 220، 225، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 272، 273، 279، 281، 282، 286، 298، 300، 301، 304، 305، 310، 323، 325، 326، 327، 328، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 338، 339، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 362، 363، 364، 365، 417، 446، 473، 476، 484، 485، 520، 537، 553، 555، 568، 576، 595، 596، 603، 641، 642، 650، 652، 658، 659، 660، 661، 662، 665، 672، 673
 سفينة أحد البحارة الذين أسروا السفينة الأمريكية فيلادلفيا 161
 سفينة أحد الطرفين 652
 السفينة أفريقيا 332
 السفينة الأكثر ملائمة 261
 السفينة الأمريكية 124، 161، 257، 260، 264، 298، 300، 301، 327، 345، 346، 347، 348
 السفينة الأمريكية آدمز 362
 السفينة الأمريكية الشهيرة كونستيتيوشن 446
 السفينة الأمريكية المأسورة فيلادلفيا 260
 السفينة الأمريكية إنتربرايز 257
 السفينة الأمريكية إنتربيد 300، 301، 327، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 352، 473، 476، 484، 485، 520
 السفينة الأمريكية سبوكاين سي إل 120 298
 السفينة الأمريكية فيلادلفيا 124، 161، 568، 576، 650، 658
 السفينة الأمريكية كونستيتيوشن 264، 555
 السفينة الأمريكية نيويورك 363
 سفينة البحرية الأمريكية إنتربيد في ميناء طرابلس 348
 السفينة البخارية انجس 325، 326
 السفينة البريطانية 333، 603
 السفينة البريطانية أفريقيا الثانية 333
 السفينة البريطانية بيلوراس 603
 سفينة الجحيم 263
 السفينة الحربية 272، 339
 السفينة الحربية الإنجليزية 339
 السفينة الشهيرة بيلفيديرا 342
 السفينة الصديقة 652
 السفينة الطرابلسية 279
 السفينة الطوربيدية التجريبية الأمريكية في 1874 281
 سفينة العدو 652
 السفينة الليبية ماستيكو 258
 السفينة المأسورة فيلادلفيا 266
 السفينة المنكوبة إنتربيد 304
 سفينة الولايات المتحدة إنتربيد 300، 347، 352
 سفينة الولايات المتحدة إنتربيد في ميناء طرابلس 347

- سفينة الولايات المتحدة سبوكاين 300
 سفينة أمريكية 343
 السفينة إنتربرايز 658
 السفينة إنتربيد 323، 325، 344، 355، 356، 358، 363
 سفينة إنجليزية 191
 سفينة انفجرت قبل أوانها 358، 363، 365
 سفينة بحرية 282، 660، 661
 سفينة بحرية 1 660
 سفينة بحرية 2 660
 سفينة بحرية 3 661
 سفينة بحرية 4 661
 سفينة بخارية 104، 225، 327، 660
 سفينة بخارية طوربيدية اختبارية 660
 سفينة بريد 225
 سفينة بريطانية 190، 332، 596
 السفينة بوسطن 357
 السفينة بيلفيديرا 325، 334، 343
 سفينة تابعة لأحد الطرفين 642
 سفينة تجارية صديقة 259، 261، 266
 سفينة تعبر قناة السويس قبل حرب 67 661
 سفينة جلالتها البريطانية بيلفيديرا 335
 سفينة حربية 262، 263، 338
 سفينة حربية أمريكية 262
 سفينة حربية إنجليزية 338
 السفينة سيرين 658
 سفينة صاحبة الجلالة البريطانية بيلوراس 595، 596
 سفينة صديقة 266، 652
 سفينة صديقة تتهددها سفينة معادية 652
 سفينة طوربيدية تجريبية 281
 سفينة غنيمة 642
 السفينة فيكسن 264
 السفينة فيلادلفيا 23، 125، 132، 256، 257، 269، 270، 273، 304، 305، 319، 347، 353
 354، 356، 553، 555، 660
 السفينة فيلادلفيا الأسيرة 354
 السفينة فيلادلفيا الأمريكية 23
 السفينة فيلادلفيا عند أسرها 356
 سفينة قائد الأسطول كونستيتيوشن 262، 364
 سفينة قديمة 332
 سفينة قيادة الأسطول الأمريكي أثناء الحرب مع طرابلس 262
 السفينة كونستيتيوشن 446، 658
 سفينة لأحد الطرفين في موانئ الطرف الآخر 652
 سفينة لأحد الطرفين في ميناء الطرف الآخر 652
 سفينة مدنية 327، 331
 سفينة معادية داخل ميناء أحد الطرفين 652
 سفينة نار 261، 658
 السفينة واشنطن دي سي 357
 سفيتان إنجليزيتان حريتان 338
 سفيتك 659
 سفينته 245، 265، 327، 331، 332، 333
 سفينته الأصلية 265
 سفيتها 124، 184
 سفينتهم 258، 283، 336
 سفينتهما 337
 سفيتي الحرب البريطانيتين 262
 السفينتين الإنجليزيتين 338، 339
 السفينتين الإنجليزيتين الحربيتين 339
 السفينتين الإنجليزيتين الراستين في الميناء 338
 سكونة 257، 262، 357، 663
 السكونة الأمريكية إنتربرايز 257
 سكونة ذات 14 مدفعا 257
 السكونة نوتيلس 357
 السلاح البحري 132، 336، 666، 668، 670، 672
 السلاح البحري الأمريكي 132، 336، 666، 668
 السلاح البحري البريطاني 336

- السلاح البحري الليبي 666، 670، 672
 سلاح البحرية 49، 159، 283، 336، 382
 سلاح البحرية الأمريكي 283
 سلاح البحرية البريطانية 382
 سلاح البحرية الملكية 159، 336
 سلاح البحرية الملكية البريطانية 336
 سلاح البحرية الملكية السويدية 159
 سلاح مشاة البحرية الملكية البريطانية 336
 سلسلة صخور تبرز فوق سطح البحر 71، 270
 سلطات ميناء طرابلس 74، 287
 سلطات ميناء طرابلس التابعة لقوات الجيش الإيطالي 287
 سلطة بحرية 645
 سلوب جلالته البريطانية بيلوراس 599
 سواحل 48، 406، 409، 666، 671
 سواحل جنوب بريطانيا 406
 سوارى (جمع سارية) 648
 السويس قبل حرب 67 (قناة) 661
 سيرين (سفينة) 268، 658، 659
 (ش)
 شارع الشط 123، 139، 198، 199، 217، 239، 340، 428، 492، 506، 567، 575، 576، 577
 شاطئ 19، 20، 63، 65، 72، 82، 88، 134، 196، 197، 199، 259، 261، 267، 269، 270، 272، 273، 278، 290، 291، 292، 293، 294، 296، 304، 305، 359، 360، 363، 416، 417، 499، 506، 522
 شاطئ الرأس وملحقاتها 416
 الشاطئ الشرقي 290، 291، 292، 293، 294، 305
 الشاطئ الشرقي للميناء 292
 الشاطئ الطرابلسي 267
 شاطئ طرابلس 19، 259، 261، 278، 360
 شبكة القراصنة 429، 441
 شحن السفن 636
 شراع 257، 648
 شراع مثلث 257
 شراعي 257، 262، 357، 663
 شراعية 161، 257، 268، 660، 663
 شرف البحرية الأمريكية 258
 شرق الأطلسي والبحر المتوسط 302
 الشرق الأوسط 400، 411، 459
 شرق الميناء 304
 شط 19، 22، 23، 24، 25، 71، 72، 82، 87، 123، 125، 139، 198، 199، 217، 226، 236، 239، 297، 305، 320، 340، 428، 492، 493، 495، 499، 502، 506، 523، 562، 566، 567، 568، 569، 573، 574، 575، 576، 577، 584، 587
 شط الهنشير 493، 577
 شفق القبطان 190
 شواطئ 124، 290، 293، 343، 642
 الشواطئ الشرقية للمدينة 290، 293
 شواطئ باشاوية طرابلس الغرب 124
 شواطئ بحيرة 343
 (ص)
 صاحب رتبة عقيد بحري 331
 صاري 130، 266، 267
 الصاري الصغير 130
 صاري إنتريد وقلوعها 266
 صاريين 161، 257، 262، 268، 357، 660، 663
 صالح للملاحة 49
 صخرة كبيرة قرب الشاطئ 363
 صخور الجانب الشمالي من المدخل الغربي للميناء 269، 304
 صخور تبرز فوق سطح البحر 270
 صفائح حديدية (لسفينة) 262
 صواري 332
 صوت إنفجار إنتريد 269
 صودرت سفن للعدو 651

- الصيد 292، 570، 577، 586، 587
 الصيد البحري 292
 (ض)
 ضابط بحري متقاعد 544
 ضابط حسابات السفينة 672
 ضابط ملاح 665
 ضابطي بحر 341، 393
 ضابطي بحر إنجليزيين 393
 ضابطي بحر محترفين 341
 الضباط الإنجليزيين الذين غرقا 339
 ضباطين بحريين محترفين 337
 ضاحية شارع الشط 239
 ضباط البحر 49
 ضباط البحرية الأمريكية 271، 672
 الضباط البحريين 674
 الضباط الصغار في البحرية 664، 668
 ضباط الصف في السلاح البحري الليبي 672
 ضباط بحريين 39
 ضباط سفينة الولايات المتحدة سبوكاين 300
 ضباط سلاح البحرية 49
 ضباط صف من السفينة كونستيتيوشن 658
 ضباط عملية إنترديد 304
 ضباط في البحرية الأمريكية 297
 ضباط من السفينة إنتربرايز 658
 ضحايا السفينة فيلادلفيا الأمريكية 23
 الضفة الشرقية لبحيرة ميناء طرابلس 189
 ضفة الميناء الوسطى 189
 (ط)
 طاقم 124، 125، 126، 128، 129، 130، 131،
 133، 136، 137، 261، 262، 263، 267، 271،
 272، 273، 286، 297، 352، 553، 662
 طاقم السفينة 124، 128، 131، 272، 273، 553
 طاقم السفينة فيلادلفيا 553
 الطاقم الطوعي لسفينة الولايات المتحدة إنترديد
 352
- الطاقم المأسور 133
 الطاقم المتطوع 261
 طاقم إنترديد 272، 273، 286
 طاقم فيلادلفيا 125، 126، 128، 129، 130، 131،
 136، 137، 262
 طاقم فيلادلفيا المأسور في طرابلس 136، 262
 طاقم متطوع بقيادة ستيفن ديكاثر 261
 طاقم من طياري البحرية 662
 طاقمه 258، 265، 267
 طاقمها 124، 125، 356، 642، 663
 طراد 297، 298
 الطراد الأمريكي سبوكاين 298
 طراد أمريكي من الدرجة الثانية 297
 طرادات الأسطول الأمريكي في المتوسط 297
 طرادات فوق العادة 262
 الطراد 256
 الطريق الساحلي الحديث 337
 طريق الشط 19، 22، 24، 71، 72، 82، 87، 198،
 226، 305، 495، 499، 568، 576، 584، 587
 طريق الشط الجديد 23، 24، 71، 82، 305، 499
 طريق الشط القديم 10، 19، 22، 71، 72، 82، 87
 طوربيدية 281، 660، 663
 طوربيدية اختبارية 660
 طوربيدية تجريبية 281
 طياري البحرية 662
 طياري سلاح البحرية الأمريكي 283
 (ظ)
 ظهر السفن المهاجمة 359
 ظهر السفينة 267، 359، 446، 659
 ظهر السفينة كونستيتيوشن 446
 ظهر الفرقاطة 659
 ظهر إنترديد 264، 268
 ظهر سفينة 220
 ظهر فيلادلفيا 128، 658
 ظهر نوتيلس 266، 267

- ظهرها (سفينة) 365
- (ع)
- عائم 261، 262، 660
- عائمة 260، 262، 364
- عارضة شراع 648
- عاملين في الميناء 288
- عدو في الميناء 658
- عدو في الميناء 658
- عَرْض البحر 651
- عريف الملاحين 359، 665
- عريف بحري 664، 667
- عضو مجلس مفوضي البحرية 364
- عقيد بحري إدوارد برييل 658
- عقيد بحري ديكاتر 265
- عقيد بحري في البحرية الليبية 259
- عقيد بحري وليم دجاي مارشل 297، 298، 302
- عَلْكة (سفينة) 257
- عَلَم السفينة 190
- علم قائد بحرية بوسطن 263
- العمليات البحرية 666، 671
- عملية إنتربيد 272، 286، 304، 355، 364
- عملية حرق فيلادلفيا 267
- عميد بحري 258، 259، 260، 262، 264، 269
- 304، 354، 356، 357، 364، 365، 445، 665
- 670، 675
- عميد بحري إدوارد برييل 258، 259، 262، 365
- عميد بحري باترسن 445
- عميد بحري جون باري 357
- عميد بحري في البحرية الليبية 258
- عميد بحري وليم بينبريدج 260، 269، 304
- 354، 356
- العميد بحري وليم بينبريدج قائد السفينة فيلادلفيا عند أسرها 356
- عنبر المقدمة 262، 263
- عوارضها الخشبية 266
- (غ)
- غابة نخيل ناحية الشاطئ 197
- غارق (حطام سفينة) 304، 332
- غارقة (عائلة) 332
- غرب ساحل المدينة 271، 272
- غرف تخزين ضباط الصف الأمامية 659
- غرفة المدفع 659
- غرق 167، 197، 207، 335، 337، 339، 341، 343، 537
- غرقت 207، 290، 348، 642، 652، 663
- غرقت سفينة 348، 642، 652
- غرقت سفينة البحرية الأمريكية إنتربيد في ميناء طرابلس 348
- غرقت سفينة لأحد الطرفين في موانئ الطرف الآخر 652
- غرقت في ميناء طرابلس 290
- غرقهم 331
- غرقوا 331
- غَوْص 135
- غير ساحلية 382
- (ف)
- الفاتنة (سفينة) 268
- فرقاطة 255، 256، 260، 357، 658، 659
- الفرقاطة الولايات المتحدة 357، 658
- فرقاطة الولايات المتحدة كونستيتيوشن 658
- الفرقاطة فيلادلفيا 255، 260
- الفرقاطة فيلادلفيا المأسورة 260
- فريق أول بحري 666، 671
- فريق بحري 296، 297، 666، 671
- فريق بحري شيرمان 297
- فريق بحري فورست ب شيرمان 296
- فوق سطح البحر 270
- فوق قمته نسر البحرية الأمريكية ودرعها 278
- فيكسن 264، 266 (سفينة)
- فيلادلفيا 23، 25، 124، 125، 128، 129، 130

- قائد آمري رؤساء الضباط الصغار لأسطول
668، 664
- قائد بحرية بوسطن 263
- قائد جنود السفينة 665
- قائد حرس 646، 666، 671
- قائد حرس السواحل 666، 671
- قادة البحر 645
- القاذف ماستيكو 257
- قارب 184، 272، 335، 337، 339، 341، 343،
362
- قارب طرابلسي 362
- قاربهما 339، 341، 343
- قاربِي إنترييد 265، 266
- قاربِي تجديف في الأسطول الأمريكي 265
- قاربِيْن 263، 269، 304
- القاربين السريعين 263
- قاربها 365
- قاع الحطام الغارق للكيثش إنترييد 269
- قاع السفينة 659
- قاع حطام إنترييد الغارق 304
- قاع ميناء طرابلس 272
- قاعدة الملاحة 493، 494، 495
- قباطنة الأسطول البريطاني 544
- قُبالة الساحل 104، 337
- قُبالة الساحل الطرابلسي 337
- قُبالة الميناء 258
- قبطان 50، 54، 74، 75، 140، 161، 187، 190،
269، 272، 473، 524، 555، 569، 576، 584،
611، 646، 656، 673
- القبطان الأمريكي أوبراين 646
- قبطان البحرية البريطانية التجارية 50، 54، 611
- قبطان البحرية البريطانية التجارية الاسكتلندي
هاج كلابرتون 54، 611
- قبطان البحرية البريطانية التجارية الجاسوس هاج
كلابرتون 50
- 131، 132، 133، 135، 136، 137، 161، 255،
256، 257، 258، 260، 261، 262، 266، 267،
268، 269، 273، 304، 305، 310، 347، 353،
354، 356، 553، 555، 568، 569، 576، 650،
658، 659، 660، 662
- فيلاذلفيا الأسيرة 354
- فيلاذلفيا الماسورة 260
- فيلاذلفيا عند أسرها 356
- فيلق مشاة البحرية في فيلاذلفيا 662
- (ق)
- قائد أكثر من سفينة 665
- قائد الإبريق 268
- قائد الأسطول 258، 259، 261، 262، 302، 364،
665
- قائد الأسطول الاحتياطي 665
- قائد الأسطول الأمريكي 258، 259، 261
- قائد الأسطول الأمريكي الراسي قبالة الميناء 258
- قائد الأسطول الأمريكي المحاصر لطرابلس 259
- قائد الأسطول الأمريكي برييل 261
- قائد الأسطول الجوي الأمريكي في شرق
الأطلسي والبحر المتوسط 302
- قائد البحرية 187، 272، 656
- قائد البحرية الليبية 187، 272، 656
- قائد البحرية الليبية الرايس مراد 187، 272
- قائد السفينة 269، 354، 555، 665
- قائد السفينة الأمريكية كونستيتيوشن 555
- قائد السفينة المدني القديم 665
- قائد السفينة فيلاذلفيا 269، 354، 356
- قائد السفينة فيلاذلفيا الأسيرة 354
- قائد السفينة فيلاذلفيا عند أسرها 356
- قائد العمليات البحرية 666، 671
- قائد العملية 265، 271، 355، 365
- قائد العملية سومرز 265
- قائد القوات البحرية الأمريكية في البحر
المتوسط العميد بحري باترسن 445

- قبطان البحرية البريطانية التجارية هاج كلابرتون 50
- قبطان السفينة 161، 673
- قبطان السفينة المدني 673
- القبطان الطرابلسي 190
- القبطان الليبي محمد تاتا 74، 75، 140
- القبطان روجر وود 524
- قبطان طرابلس 190
- القبطان ولد ريقو 161
- القبطان وود 473
- القديمة ذات الجوانب الحديدية (سفينة) 262
- قذائف البحرية الطرابلسية 272
- قراصنة 285، 429
- القراصنة البربر 285
- قرب الشاطئ 363
- قرب حاجز أمواج 332
- قرب شاطئ البحر 273
- القرصان علي برغل 551، 559، 639
- القرصنة البربرية 289
- قطع الأسطول 255، 337، 342
- قطع الأسطول البريطاني 337، 342
- قطع الأسطول الليبي 257
- قطع البحرية الأمريكية 256
- قطع بحرية 262
- قطعة جديدة في الأسطول الأمريكي 258
- قطعة من الأسطول البريطاني 332
- قطلس 359
- القفز على ظهر السفن المهاجمة 359
- قلوعها 266
- قماش أشرعة 648
- القنبلة العائمة إنتريد 364
- قنبلة عائمة عملاقة 260
- قوات البحرية 285، 286، 357، 445، 651، 666، 671
- قوات البحرية الأمريكية 285، 445، 651
- القوات البحرية الأمريكية الموجودة في درنة 651
- القوات البحرية الأمريكية الموجودة في طرابلس 651
- القوات البحرية الأمريكية الموجودة في طرابلس ودرنة 651
- القوات البحرية الأمريكية في البحر المتوسط 445
- القوات البحرية العربية 666، 671
- القوات البحرية الليبية المعاصرة 286، 357
- قوارب 261، 362، 363، 659
- القوارب الطرابلسية 362، 363
- قوارب سفيتك 659
- قوارب سيرين 659
- قوارب صغيرة 261
- قوة الأسطول البريطاني 189
- قيادة الأسطول الأمريكي أثناء الحرب مع طرابلس 262
- قيادة الرائد بحري 259، 352
- قيادة الرائد بحري ريتشارد سومرز 352
- قيادة القبطان ولد ريقو 161
- قيادة ستيفن ديكاتر 261
- قيادة طاقم من طياري البحرية 662
- (ك)
- كاتب السفينة 132، 133
- كاتب السفينة فيلادلفيا 132
- كاتب السفينة وليم راي 133
- كارثة ميناء بيرل هاربر 256
- الكاربي 241
- كامل الأسطول العسكري الأمريكي 255
- كامل الطاقم 126
- كامل طاقم فيلادلفيا 125
- كامل طاقمها 124
- كرامة البحرية الأمريكية 284
- كونستيتيوشن 262، 263، 264، 364، 446، 555، 658

- 660، 658، 298، 269، 267، 257 كيتش
 الكيتش الغنيمه 658
 الكيتش القاذف ماستيكو 257
 كيتش الولايات المتحدة إنتريد 658
 الكيتش إنتريد 269، 298
 كيتش قاذف 660
 (ل)
 لفه قماش أشرعة 648
 لواء بحري 297، 298، 302، 665
 لواء بحري ريتشارد هـ. كروزن 297، 302
 لواء بحري كروزن 298
 لواء جزر الهند الغربية 241
 الليبيين العاملين في الميناء 288
 (م)
 الماء الجاري 383
 ماء القبة 134، 314
 ماء الأرضي 200
 ماستيكو 257، 258، 268، 279
 مأسور 133، 136، 262، 273
 مأسورة 181، 260، 266، 268
 المأسورة فيلادلفيا 260
 مالك السفينة 161
 مان (جزيرة) 217
 متحف السفينة 263
 متحف بحري جوي فضائي دائم 282
 متن السفينة 326، 446
 متن السفينة الأمريكية الشهيرة كونستيتيوشن 446
 متن السفينة البخارية انجس 326
 المتوسط (البحر) 30، 39، 47، 53، 219، 661،
 262، 445، 557
 متوسطية 409، 562
 مجاديف 189
 مجتمع البحارة الأسرى 133
 مجلس مفوضي البحرية 364
 مجموعة من البحارة 343
 محاذي للميناء 51، 236
 محاذية لسواحل جنوب بريطانيا 406
 محاذية للبحر 239
 محاصرة كامل الأسطول العسكري الأمريكي
 لطرابلس 255
 محفوظات السلاح البحري الأمريكي 132
 محمية الساحل الذهبي وأشانتني والأقاليم
 الشمالية 417
 محيط 49، 282، 359، 360، 364، 661، 663
 المحيط الأطلسي 49، 661
 المحيط الهادي 364، 663
 مدافع سفن الطرف الآخر 652
 المدخل الغربي للميناء 269، 304
 مدرعة بصفائح حديدية (سفينة) 262
 مدفعية الشاطئ الطرابلسي 267
 مدمرة 1 663
 مدمرة 2 663
 مدمرة 256، 663
 مدمرة 3663
 مدير للميناء 287
 مدير ميناء طرابلس 74، 140، 272
 مدير ميناء طرابلس ومدير مشروع تنظيم وإدارة
 المدينة القديمة طرابلس محمد الميلادي 74
 مدير ميناء طرابلس ومدير مشروع تنظيم وإدارة
 المدينة القديمة طرابلس 74، 140
 المدينة البحرية 357
 مدينة ساحلية 417
 مدينة ليبية ساحلية 206، 226
 مراسي 648
 مراساتها 265
 مرسى 162، 339، 645، 656، 657
 مرشد سفن الميناء محمد الزنتوتي 293
 مركب 257، 262، 341، 357، 362، 663
 مركب شراعي ذو صاربين 257، 262، 357، 663
 مركب شراعي ذو صاربين أو أكثر 257، 262

- مركب صغير 341
مركبه الخاص 341
مركبهم 363
مُرَّم السفن جون بيلفورد 53، 219
مرور سفنها 124
مستول الصاري الصغير 130
مساحة الأرض الساحلية 104
مساعِدو قائد السفينة المدني القديم 665
مستشفى بحري عائم 261
مشاة البحرية 300، 311، 325، 334، 335، 336، 343، 662
مشاة البحرية الملكية البريطانية 311، 325، 334، 335، 343
مشاة البحرية في فيلادلفيا 662
مشروع النقل البحري بين مالطة وشمال أفريقيا 590
مشروع تطوير ورصف ميناء طرابلس 337
مشروع نقل بحري بين مالطة وشمال أفريقيا 207
المشير بحري سمابي أكستروم قائد الأسطول الجوي الأمريكي في شرق الأطلسي والبحر المتوسط 302
مضاجع ظهر السفينة 659
مضاجع غرفة المدفع 659
مطاردة سفينة العدو للسفينة الصديقة 652
المعارك البحرية ما بين الأمريكيين والطرابلسيين 290
معارك طرابلس بين الأسطول الليبي والأسطول الأمريكي 127
معركة 1804 البحرية في طرابلس 291
معركة الزوارق 272
معهد الولايات المتحدة الأمريكية البحري 119، 120، 140، 287
معهد الولايات المتحدة البحري 119، 140، 287
مغامرة (بحرية) 365
مفتش عن المعدات الحربية 364
مفوضي البحرية 364
مقاتل بحري 664
مقدم بحري 261، 262، 271، 280، 325، 344، 353، 355، 357، 358، 665، 670
مقدم بحري ريتشارد سومرز 261، 262، 271، 280، 355، 357
مقدم بحري في البحرية الأمريكية 325، 344
مقصوراتهم 282
مقصورة 262، 263، 662
المقصورة الخلفية 263
مقصورة المؤخرة 263
مقصورة المقدمة 263
المُقَرَّة (سفينة) 225
مكان أسر بحارة فيلادلفيا 135
مكتب الوكالة البحرية 292
مكتب الوكالة البحرية 292
ملاح 665
مَلاحَة 49
مَلاحين 271، 359، 665
ملازم البحرية الملكية البريطانية ج. م. جارت 311
ملازم أول بحري 665، 669
ملازم بحري 228، 665، 669، 674
ملازم بحري هاج كلابرتون 228
ملازم مشاة البحرية الملكية البريطانية ر. أوجدين 311
الملكية البحرية 611، 612
مناورات حافة المحيط الهادي 663
المنصب البحري العربي 548
منصب رايس المرسى 645
منطقة المتوسط 39
منطقة الميناء 294
منطقة شارع الشط 198
منطقة ميناء طرابلس 20، 499، 522
منقار لخرق السفن 660

184، 186، 189، 258، 259، 264، 265، 266،

267، 272، 287، 290، 293، 300، 301، 305،

332، 337، 338، 341، 342، 347، 348، 352،

499، 522، 576، 653، 658، 660

ميناء في المتوسط 557

ميناء مدينة طرابلس 74، 140

ميناءه 358، 363، 365

مينائها 62

ميناءها 74، 259، 260

(ن)

نائب أمير البحر 665، 671

نائب عريف بحري 664، 667

نائب قائد الأسطول 665

ناحية الشاطئ 197

ناشر الأشرطة 665

نجا البحارة 339

نجاري السفينة 129

نسر البحرية الأمريكية ودرعها 278

نسيم 265، 359، 360

نسيم البحر اللاذع المالح 359

نسيم بحرها اللاذع الحارق 360

نسيم خفيف 265

نصرها (سفينة) 262

نقطة إرشادية 74، 75

نقطة إرشادية للسفن 75

النقل البحري 575، 590

النقل البحري بين مالطة وشمال أفريقيا 590

نقل بحري بين مالطة وشمال أفريقيا 207

النقيب البحري 61، 167، 227

النقيب البحري البريطاني جورج فرنسيس ليون

167، 61

النقيب البحري الجاسوس الإنجليزي جورج

فرنسيس ليون 227

نقيب البحرية البريطانية 53، 54، 219

نقيب البحرية البريطانية الجاسوس جورج

منكوبة (سفينة) 304

مهمة الكيتش إنتربيد 298

موانئ 44، 642، 652، 654

موانئ الطرف الآخر 642، 652

موانئ المغرب الإسلامي 44

موانئ طرابلس 654

موانئ ولاية طرابلس 654

الموظفين في سلطات ميناء طرابلس التابعة

لقوات الجيش الإيطالي 287

موقع حطامها 663

المياه الإقليمية 41

مياه البحر 104

مياهه 104، 652

مياهه الإقليمية 652

ميناء 19، 20، 47، 51، 65، 72، 74، 75، 123،

140، 184، 186، 189، 196، 198، 207، 236،

256، 258، 259، 260، 261، 263، 264، 265،

266، 267، 269، 270، 272، 287، 288، 290،

292، 293، 294، 300، 301، 304، 305، 332،

337، 338، 339، 341، 342، 343، 347، 348،

352، 362، 417، 467، 499، 522، 557، 575،

576، 637، 642، 643، 645، 652، 653، 656،

660، 658

ميناء أحد الطرفين 652

ميناء الشعاب 72

الميناء الصديق 652

ميناء الطرف الآخر 652

الميناء العتيق 65

ميناء المستعمرة 417

ميناء بيرل هاربر 256

ميناء رئيس لتصدير العبيد إلى أوروبا والعالم

الجديد 417

ميناء ستورا 207

ميناء سرقسطة 658

ميناء صغير 341

ميناء طرابلس 19، 20، 47، 74، 75، 123، 140،

- فرنسيس ليون 54
نقيب البحرية البريطانية العاملة في البحر المتوسط جورج فرنسيس ليون 53، 219
نقيب الميناء ماريو باتالييري 288
نقيب بحري 300، 325، 334، 335، 336، 343، 344، 665، 669
نقيب بحري إ. ج. شيريدان 300
نقيب بحري ج. م. جارت 335، 343
نقيب بحري ج. م. جارت من البحرية الملكية البريطانية 335
نقيب بحري ر. أوجدين 335، 343، 344
نقيب بحري ر. أوجدين من مشاة البحرية الملكية البريطانية 335
نقيب بحري في البحرية الملكية البريطانية من السفينة بيلفيديرا 325، 334
نقيب بحري في مشاة البحرية الملكية البريطانية من السفينة بيلفيديرا 325، 334
النقيان البحريان البريطانيان 334
النقيبين البحريين البريطانيين جارت وأوجدين 520
نوتيلس 262، 263، 266، 267، 357
نوع من سفن القرنين 17 والـ 18 332
نيران السفن التي احترقت في الميناء 293
(هـ)
هجمات البحرية المغاربية على السفن التجارية الأمريكية 262
هزيمة إنتربيد 280، 282، 284
هزيمة إنتربيد الأولى 282، 284
- الهضبة الساحلية الصغيرة 310
هضبة ساحلية جرداء 520
هواسر 647 (حبال سفن ضخمة)
هيجان البحر 341
(و)
وزير الإبحار 636
وزير البحرية 645، 656
وسط البحر 104، 204، 417
وسط البحر المتوسط 204
وسط السفينة 357، 672
وسط الميناء 304
وسط بحر إنجليزي 393
وسط سفنه 260
وسط ميناء 258، 417
وسط ميناء المستعمرة 417
وسط ميناء طرابلس 258
وسيلة لتدمير سفن العدو في الميناء 658
الوكالة البحرية 292
(ي)
يبحر 359
يخت السيد بارينجز 626
يفرغون حمولتهم في الميناء 637
يقود (سفينة) 357، 364
يقود السكونة نوتيلس 357
يقودها (سفينة) 357
يونايتد ستايتس (سفينة) 262

ر . كشاف الاقتصاد

- (أ)
- اقتصادي 151، 196
 إقتصادية 292
 أكبر مصدر لثرواتها 48
 أملاك الدولة 200
 أملاكه 621
 أملاكها 619
 أموال 38، 643
 أمواله 655
 أموالهم 193، 652
 إنزال بضائعها على الرصيف 642
 الأنشطة التجارية البريطانية 178
 الأنشطة الصناعية البريطانية 178
 الإنفاق السنوي 623
 إنفاقه السخي للذهب 45
 انفقت 626
 أهم مركز صناعي لألمانيا الغربية 467
 إيجار 613، 626
 إيجار ثلاث جمال 626
 إيداع 592، 623
 إيداع كل أرباحها 592
 أيدي عاملة ليبية 41
 إيصال 140، 625، 531، 631، 642، 643، 646، 647
 إيصال استلام 631
 إيصال البيع 642
 إيصال صيانة للمقبرة 140
 إيصالات 592، 600
- إتاوات دورية 643
 الاتصالات التجارية 636
 أتعاب 626
 أثر اقتصادي سيء 151
 أثمان 652
 أجر 633
 أجره 633
 إجمالي الأتعاب 626
 أرباحها 592
 ازدهار 176
 أزمة إقتصادية خانقة بمالطة 292
 استثمار 82، 176، 524
 استثمارها 598
 استخراج الملح 493
 إسترليني 405، 620، 623، 625
 إسترلينية 625
 إستصلاح قطعة أرض شاسعة 362
 إسكانية 178 (مشاريع)
 الأسهم الإنجليزية 616
 إشتري 186، 225، 302، 642
 إشتري سارية علم جديدة 186
 إشتري سفينة بخارية 225
 إعانة 365، 465، 630
 إعانة مالية 465
 أغراض تجارية 653
 أغنياءها 189

(ب)

451، 337

تاجر إنجليزي كان يعمل في جزيرة مينوركا
الأسبانية 544

تاجر بريطاني من تونس 544

تاجر سويسري 96، 113، 312

التاجر والقنصل السويسري 176

التاجر والمؤرخ الليبي المرحوم حسن الفقيه
حسن صاحب اليوميات الليبية 519

تاجرة عقارات 496

تاجرته 451

تأجير 224، 225، 614

تأجير البيت من الباطن 614

تأجير بيت 225

تأجير 224

تأمين (بيت) 614

تأمين (شركة) 637

تبرّع 225

تبرعات تطوعية 301

تجار 47، 48، 49، 173، 225، 451، 636، 643،
651

التجار الطرابلسيين 225

التجار الليبيون 47، 48

تجار شمال أفريقيا 49

تجار من دولة معادية 651

تجارة 176، 262، 361، 362، 494، 633، 636،
643، 650، 656

تجارة المتوسط 262

تجارة النسيج 176

تجارة بيع ملح سبخات 494

التجارة مابين الولايات المتحدة وطرابلس 643

التجارة مع أوروبا 292

تجارته 364

تجاري 36، 37، 44، 47، 49، 176، 645

تجارية 50، 52، 54، 178، 259، 261، 262، 266

409، 591، 611، 636، 653

باعتها 652

بخيل 36

بذخ ملوكي 184، 220، 310، 341، 613

براميل راتينج القلقونية 647

برميل زفت 647

بضائع 45، 47، 641، 648، 651، 652، 653

البضائع التي تحملها سفن أحد الجانبين 651

البضائع المشحونة 652

بضائع أوروبية 45

بضائع في سفن الطرف الآخر 653

بضائع لرعايا أحد الطرفين 651

بضائعها على الرصيف 642

بضائعها 642

بلا مقابل 634

بنشك (نحاس وزنك لمحاكاة الذهب) 646

بيع 141، 196، 197، 494، 642، 652، 654

بيع الأسرى 654

بيع البضائع المشحونة 652

بيع الغفران 141

بيع الغنائم 654

بيع للحكومة العثمانية 196

بيع ملح سبخات 494

(ت)

تاجر 113، 96، 114، 149، 150، 153، 161،

166، 172، 173، 174، 175، 176، 197، 311،

312، 337، 422، 451، 519، 544، 636

التاجر السويسري 149، 153، 172، 173، 174،

175، 451

التاجر السويسري راينخ 173

التاجر السويسري هنري راينخ 149، 153، 172،

451

التاجر الليبي 150، 161، 166، 197، 311، 337،

451

التاجر الليبي حسن الفقيه حسن 161، 197، 311،

- تمويل 342
 تموينية 60
 تنازل 193، 623
 تنازل غير المشروط للفائدة المصرفية 623
 تنمية التجارة 650
 تورث 620
 توزيع ملكيتها 592
 (ث)
 ثراء 65، 656
 ثراء سياحي 65
 ثروات 47، 48، 49
 ثروات طبيعية 48
 ثروات وسط أفريقيا 47
 ثرواتها 48
 ثروة 37، 46، 48، 84، 182، 189، 416
 ثروة حيوانية 48
 ثروة زوجته 189
 ثروة طائلة 37
 ثروة مدفونة 84
 ثروته 37
 ثروتها 163
 ثمن 47، 62، 225، 248
 ثمين 135
 (ج)
 جاهز للإبحار 658
 جسر تمويني 342
 جلود 44
 جنيه 405، 616، 620، 621، 622، 623، 625
 جنيه إسترليني 405، 620، 623، 625
 جنيهات 209، 621، 623، 624، 625
 جنيهات إسترلينية 625
 جيوب أوروبا 45
 (ح)
 حَرَف 292
- تحصيل ديونهم 193
 تحويلها (موارد مالية) 592
 تُدْفَع (فائدة مصرفية) 613، 614، 622، 623، 630، 651
 تدفع فائدته 623
 ترادكسيم المساهمة السويسرية (شركة) 143
 تربتينا 647
 ترخيص 655
 تَرَكْتُهُ 655
 تسديد دَيْنِهِ 630
 تسليم البضائع 648
 تسهيلات في التجارة 650
 تسوية ديون السويدي جان بيير والن 629
 تسوية نقل الملكية 598
 تشجيع التجارة 633
 تصدير 176، 417
 تصدير العبيد إلى العالم الجديد 417
 تصدير العبيد إلى أوروبا 417
 تصدير العبيد إلى أوروبا والعالم الجديد 417
 تصدير لوازم الصناعة 176
 تصدير منتجات 176
 تصنيعه 364
 تعويض 35، 190، 361، 405، 614، 651، 653
 التعويض عن البضائع 653
 تعويض لحكومة طرابلس مقابل إطلاق سراح 651
 تغطية مصاريف 225
 تغطية نفقات الصيانة 623
 تقسيم رأس المال 619
 تكاليف 50، 292، 625
 تكاليف صيانة أرضية المقبرة 625
 تكلفة 309، 614، 625
 تكلفة صيانة 309
 تمويله 51
 تمويلها 51

- حساب الإنفاق السنوي 623
حساب البتئين الحيتين 631
حساب الملك 46
حساب في مصرف إنجلترا 407
حصتها 616
حصص 621، 598
حصص متماثلة 598
حفظ أمواله 655
الحقوق المالية 589
حمولتها 652، 332
- (خ)
خط تجاري 49
- (د)
دائنين آخرين للحكومة السابقة لطرابلس 629
دَخل 193، 361
دَخل سياحي 361
دَخل طرابلس 193
دفع 50، 124، 190، 248، 292، 445، 598، 614،
626، 630، 631، 642، 643، 648، 654
دفع إتاوات دورية 643
دفع أتعابهم 626
دفع التكاليف 292
دفع المبلغ المودع للوريث أو الورثة الشرعيين
للعقيد هانمر وارنجتن 631
دفع تأمين 614
دفع تعويض 614، 190
دفع تكاليف رحلاتهم 50
دفع تكلفة 614
دفع ديون بريطانيا 445
دفع رسوم 642
دفع ضرائب 648
دفع ضريبة مرور سفنها 124
دفعت 625، 630
دفعت لحمد 625
دُفِعَتْ نقداً 630
- دفعها 598
دولار 302
دين 653
دينه 630
ديون 246، 342، 445، 629، 646
ديون السويدي جان بيير والن 629
ديون بريطانيا 342، 445
ديون بريطانيا المتراكمة على الحاكم الليبي 342
ديونه 182، 195، 630
ديونها 193
ديونهم 193
- (ذ)
ذهبية (عملة)
- (ر)
راتينج القلفونية 647
رأس المال 619
ربحها 47
رطل 47
رفاهية 288
ريع تومبوكتو 47
- (ز)
زاد 652
زراعة 104، 187، 292، 568
زراعة الخضراوات 292
زراعتها 187
زفت 647
زنك 646
- (س)
سحب كل أرباحها 592
سداد ديونه 182
سعر السوق 642
سك (عملة) 614
سلسلة العملات 614
سند 652

- سندات 623، 652
سندات البيع 652
سياحي (ثراء) 65
- (ش)
شؤون الشحن 637
شحن 636، 637، 641، 653
شحن بضائع 641
شراء 141، 186، 241، 513، 525، 652
شراء بيت قديم 186
شراء قفل جديد 513، 525
شراء متونة الطريق 241
شرائها 48
شركائه 176
شركة ترادكسيم المساهمة السويسرية 143
شريك في العقد 614
شريكة 622، 590
شريكة هانمر جورج وارنجن 590
شهادة المصادرة 642
- (ص)
صادرها الطرف الآخر 642
صانعيها 282
صرفها 623
صفائح 47، 262
صفائح الذهب 47
صك 302، 593، 631
صك بمبلغ 5000 دولار 302
صك دفع 631
صكوك 140، 141، 592، 600
صناعة 176، 178، 636
صناعة الأدوات 178
صناعة الأنسجة 178
صناعة النسيج الرئيسة في سويسرا 176
صناعة 178
صنع في مالطة 411
صولجانات الذهب 47
- (ض)
ضرائب 193، 648
ضريبة 124، 193
ضريبة على سكان ضواحي طرابلس 193
ضريبة مرور 124
ضمان الحقوق المالية 616
ضيق العيش 133
- (ط)
طبيعة التكلفة 625
طريقة الدفع 598، 296، 395، 475
- (ع)
عاج 44، 49، 51
عبور البضائع 641
عقد إيجار بين عثمان وارنجن وجيوفاني بيزينا 613
عقد تأجير بيت 225
علاقة طرابلس التجارية بدول وسط وغرب أفريقيا 52
عملات 614
عملة 46، 613، 614
العملة الأكثر تداولاً 614
عملة المجيدي 613
عملة ذهبية 46
عملة معدنية 613
عملة ورقية 613
عوائد 654
- (غ)
غالية 221 (الثلث)
- (ف)
فائدة 598، 621، 623، 630
الفائدة المصرفية 621، 623، 405، 630
فائدته 623
فائدتها 598، 616، 620
فائدتها المصرفية 616، 620

- فخم 315
فخمة 279
فدية للأمريكيين 657
فرض ضريبة على سكان ضواحي طرابلس 193
فرنك 651، 654
فرنكات فرنسية 613
فضة 201، 646
فولاذية 124
- (ق)
قرش 613، 614، 630، 631
قرش تركي 630، 631
قرش عثماني 613
قطران 647
قطعة نقدية ليبية 614
القلفونية 647
القيمة الصافية 630
قيمتها الكلية 630
- (ك)
كرونر دانمركي 634
كرونرات 634
كشف بديونه 630
كفالة 653
كفيلتان 594
الكلفة الضئيلة 626
كنز 47، 280
كنز وطني أمريكي 280
كوابل 647
- (ل)
لا يقدر بثمن 47
للبيع 475
لوازم الصناعة 176
ليرات إيطالية 613
- (م)
مؤجر 614
- مؤجرين 614
مؤن 338، 642، 652، 658
مئونة الطريق 241
مادة صفراء صلبة تتخلف عند تبخير التربينتين 647
مال 36، 221، 238، 570، 577، 585، 619، 655
مال الفاحش 36
مالك 41، 161
المالك الروحي للمقبرة 41
مالكة 592، 598، 600، 614
مالكه السيد بيزينا 614
مالكيها 48، 641، 642
ماله 36، 655
مالية (من مال) 129، 238، 465، 583، 589، 592
مبالغ 141، 598، 643، 648
مبالغ إضافية 648
مبالغ كبيرة من نقود الفقراء 141
مبلغ 245، 302، 619، 622، 630، 631، 657
المبلغ المودع للوريث أو الورثة الشرعيين
للعقيد هانمر وارنجتن 631
مبلغ مالي 245
متحصن إقتصادياً 196
مثقال 45
مجيدي (عملة) 613، 614
مجيدية 569، 576، 584
محبوب (عملة) 613، 614
محملة بالغنائم 654
مدفوع الأجر 633
مرتفع الكلفة 186
المركانتي وكيل القنصل الفلمنك 173، 451
مزيج نحاس وزنك 646
المساهمة السويسرية (شركة) 143
المستأجر السابق 614
مستثمرة 616
مستحقة الدفع 598

- ملح 56، 344، 493، 494، 495
 ملح سبخات 494
 مُلْكُه 45
 مَلَكْها 182
 ملكية السيدة بارتن 619
 ملكية إيما ماري لينج 598
 ملكيتها 592، 593، 600، 601
 ممتلكات لينج 246
 منابع الذهب 51
 منابع العاج 51
 منابع ريش النعام 51
 منتجات بلده 176
 موارد 362، 592
 الموارد المالية 592
 موارد المنطقة 362
 مَوُونَة 162
 (ن)
 نحاس 646
 نشاط تجاري 37، 176، 645
 نظرون 56
 نبط 208
 نفقات الصيانة 623
 نقداً 630
 نقدية ليلية 614
 نقل الملكية 598
 نقود الفقراء 141
 (و)
 ودائع لرعايا أحد الطرفين 651
 وديعة 629، 631
 وديعة الطبيب إ. د. ديكسن 629
 ورقية (عملة) 613
 وزير التجارة 636
 وزير المالية الليبي 238
 وساطة تجار شمال أفريقيا 49
 وكيل تجاري 47
 مستقر مادياً 196
 مشاركتهم لملكية السيدة بارتن 619
 مشترين 140
 مشحونة (بضائع) 652
 مشروع تجاري 36
 مصادر دخل طرابلس 193
 مصادرة 642
 مصارف 619
 مصاريف 225، 630
 مصاعبهم التموينية 60
 مصدر الذهب 49
 مصدر لثرواتها 48
 مصرف 405، 407، 592، 598، 599، 619، 623، 637
 مصرف إنجلترا 405، 407، 592، 598، 599، 619، 623
 مصرف سيويل 637
 مصرفها 592
 مصرفية 616، 620، 621، 623، 630
 مصلحة مالكة جيوفاني بيزينا 614
 مطالبة بالتعويض عن البضائع 653
 مظاهر للثروة 46
 معادن 48
 معاش 630
 معدنية (عملة) 613
 معوزاً عند الشيخوخة 619
 مقايضته ببضائع أوروبية 45
 مقتنص الفرص 196
 مقتنص المكاسب 196
 مكاسب 47، 196
 مكافأة 302، 303
 مكافأة أبو رخيص 303
 مكافأة اكتشافه 303
 مكان الثروات الطبيعية 48
 ملايين (دخل) 361

يستثمر 616
يسلبهم أموالهم بالقوة 193
يملكه 224
يهب احتياطاً 599

وهبت أملاكها 619
وهبتها والدته 624
وهبه 209
وهبها 621

(ى)

يدفع مبلغ 631

ز . كشاف الآثار

- (أ)
- آثار شواهد 112
- آثار صيانة 23
- آثار طرابلس 41، 62، 564، 566، 574، 582، 584
- آثار طرابلس المجهولة 566
- آثار طرابلس خارج مدينتها القديمة 574
- آثار طرابلس وضواحيها 584
- آثار عقارية 583
- آثار قرية تاجوراء 578
- آثار قرية جنزور 578
- آثار لبدة 226
- آثار لعملية صيانة 83
- آثار ليبية 512، 525
- آثار ليبية مشمولة بحماية قانون الآثار الليبي 525
- آثار مدينة 41، 62، 191، 512، 573
- آثار مدينة طرابلس 41، 62، 512، 573
- آثار مدينة طرابلس السياحية 62
- آثار مدينة طرابلس خارج مدينتها القديمة 512
- آثار مدينة طرابلس وضواحيها 41
- آثار مدينة لبدة 191، 206
- آثار مشروع طرابلس الثقافية 567، 572، 573
- آثار مكان شاهد الملاك المنزوع بداخل الضريح الوحيد بالمقبرة 90
- آثارنا 135، 136، 219، 573
- آثارنا المسروقة 219
- آثارنا الوطنية 573
- آثاره 200، 201
- الأبنية التاريخية 292
- أبو ليلة (برج) 135، 567، 575، 586
- أبواب السراي 645
- إتجاه الدفن في المقبرة 394
- إتلاف الآثار 573
- إتلاف شاهده 620
- آثار 23، 25، 26، 27، 31، 36، 37، 40، 41، 55، 62، 63، 64، 75، 76، 80، 81، 83، 85، 87، 89، 90، 92، 93، 112، 120، 123، 136، 191، 200، 219، 220، 226، 289، 297، 321، 328، 349، 353، 356، 357، 368، 369، 371، 376، 392، 394، 407، 430، 432، 439، 461، 467، 471، 475، 476، 478، 487، 488، 500، 502، 503، 506، 508، 512، 513، 522، 523، 524، 525، 564، 566، 567، 569، 572، 573، 574، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 620، 626
- الآثار الجنائزية 220
- الآثار العقارية 40
- الآثار الليبية 26، 41، 64، 123، 219، 289، 368، 407، 475، 500، 523، 620
- آثار تخريب 23، 83، 523، 525
- آثار تخريب حديثة 83، 523
- آثار تخريب عشوائي 23
- آثار تخريب متعمدة 83
- آثار شاهد منزوع 80، 90، 112
- آثار شاهدين منزوعين 328

- أثر 27، 36، 40، 42، 151، 236، 263، 280، 323، 347، 350، 361، 376، 383، 471، 500، 512، 523، 562، 567
- أثر أمريكي 280
- أثر تاريخي 361
- أثر ثقافي طرابلسي جديد 236
- أثر شاهد 323، 347، 376، 471
- أثر شاهد التعريف بقبور إنتريد المفقود 323
- أثر شاهد الدانمرك المفقود 323
- أثر شاهد منزوع 347، 376
- أثر طرابلسي 562
- الأثر في قانون الآثار الليبية 523
- أثر قديم 263
- أثر كتابة منقوشة 383
- أثر لشاهد منزوع 471
- أثر ليبي 27، 36، 512
- أثر ليبي مشمول بحماية قانون الآثار الليبي 512
- أثر محمي 567
- أثر واضح لشاهد منزوع 350
- أثري 29، 30، 41، 57، 63، 96، 135، 368، 500، 502، 516، 523، 525، 526، 566، 567، 569، 570، 583، 586، 620
- الأثري الجاسوس الألماني أدولف أوفرويج 57
- الأثري جمعة السيفاو قرصع 368، 500، 523
- أثرية 25، 26، 28، 29، 31، 35، 40، 42، 63، 64، 76، 136، 191، 207، 219، 356، 357، 376، 487، 488، 495، 500، 506، 508، 512، 513، 525، 567، 568، 569، 574، 582، 583، 584، 626، 586
- الأثرية الطرابلسية 586
- الأثرية العلمية 376
- أثرية المواقع 584
- أثرية بقايا السور 568
- الأثرية سميرة سالم بن حسين 31، 513، 525
- أثريتها 567، 574
- أثريون أمريكيون 356
- أثريين 30، 64، 562
- أجزاء القبر 328، 508
- أحدث صيانة 279
- أحدث صيانة معاصرة 26، 84، 328، 375، 376، 383، 506
- أحدث عملية صيانة 93، 280
- آخر أيام الصيانة 98
- إرجاع شظاياها 328
- أرشيف 31، 75، 475، 503، 513، 525
- أرشيف بمصلحة الآثار 31، 75، 475، 503، 513
- أرشيف بمصلحة الآثار الليبية 475
- أرض الضريح 442
- الأرض المحيطة بالمقبرة 63
- أرض المقبرة 23، 24، 82، 84، 135، 347، 376، 491، 521
- أرض المقبرة قبل تأسيسها 376
- أرض قبور رجال إنتريد الخمسة 307
- أرضية الدفن البروتستانتية 625
- أرضية المقبرة 392، 523، 625
- أرقام تسجيل الآثار 574
- الأستاذ مدير مصلحة الآثار 573
- إستسناخ شاهد 114
- أسوار المقبرة 83
- الإشراف على صيانة المقبرة 506، 524
- أشهر المتاحف الليبية 123
- أصدقائي المهووسين بالآثار 475
- أصدقائي من المهتمين بالآثار 353
- إصلاحها 132، 652 (السراي الحمراء)
- أضرحة 568، 570، 574، 576، 577، 583، 587
- أضرحة القرمانييين 587
- أضرحتها 88، 569
- أطلال 196، 199
- أعضاء البعثة الأثرية البريطانية في ليبيا 31
- أعمال التنقيب 14

- أعمال صيانة معاصرة للمقبرة 506، 524
إفتتاحها الرسمي (المقبرة) 343
أقدم سجون أسرى الحرب في طرابلس 125
أقدم قبور المقبرة 103
أقدم مدرسة زراعية ليبية 568
أكبر قبور المقبرة مساحة 439
أكبر وأشهر المتاحف الليبية 123
إكتشاف رئيس عرفاء وحدة بحري الليبي
مصطفى أبو رخيص قبور رجال إنتريد 522
أماكن دفن رعايا الدول المؤسسة (في المقبرة)
98
أماكن لازالت مجهولة (في المقبرة) 50
أمين مكتب آثار طرابلس 564
أنصبة تذكارية 279
إنكسار ركنه العلوي (شاهد رخامي) 440
إنهيار الجزء الأوسط من الجدار الشرقي للمقبرة
479
إنهيار السور 80، 324
إهتراء شاهد القبر 394
إهتراء شاهد القبر 394
أهم القلاع الطرابلسية 74
أهم المواقع السياحية الليبية 218
أهم معالم المقبرة 89
أول 5 قبور تدفن في أرض المقبرة 491
أول أعمال صيانة معاصرة للمقبرة 506، 524
أول رفَع للمقبرة 79
أول رفَع هندسي (للمقبرة) 79، 81، 523
أول صيانة معاصرة للمقبرة 563، 564
أول عملية صيانة معاصرة (للمقبرة) 26
أول قبر على يسار الداخل للمقبرة 486
أول قبر على يمين الداخل للمقبرة 488
أول مقبرة مسيحية في طرابلس الإسلامية 134،
548، 310
أول نصب تذكاري تعتمد الهيئة التشريعية
الأمريكية العليا (الكونجرس) 278
- أول نصب تذكاري عسكري يشيد في كامل
الولايات المتحدة 278
أول نصب تذكاري في الولايات المتحدة لزال
قائماً 29
(ب)
باب السراي الحمراء 645
باب الضريح 439
باب المقبرة 23، 25، 83، 376، 513، 523، 525
باب ضريح 80، 88، 323
باب ضريح عائلة وارنجن 323
باب ضريح وارنجن 80
باحثة الآثار والتاريخ الإنجليزية السيدة دوروثي
ثورن 64
باحثنا الأثريين 30
باقي (جامع) 570، 577، 584
بجانب شاهد جريس ليتيتا 383
بجوار قبر ابنها 407
بداخل المقبرة 83، 113، 390
بداخل ضريح 434، 435، 623، 624
بداخل ضريح المقبرة الوحيد قبل تخريبه 434،
435
بداخل مبنى القنصلية البريطانية 629، 631
برج 72، 134، 135، 251، 313، 314، 339، 567،
575
برج أبو ليلة 135، 567، 575
البرج الأحمر 313، 314
برج التراب 134، 314، 575
برج الحميدية 72
برج الدالية 134
برج الشَّعاب 72، 339
البرج المائل بيزا 251
برج سيدي الهدار 134
بروج 37
برونزية (لوحة تذكارية) 247
البعثة الأثرية 31، 64، 207، 219

- البعثة الأثرية الإنجليزية 31، 64
 البعثة الأثرية الإنجليزية في ليبيا 31
 بقايا التلال الأثرية 41
 بقايا السور 568
 بقايا المدن الأثرية 41
 بقايا جزء السور الشرقي المنهار 80، 324
 بقايا حصن الحميدية العثماني 19
 بقايا من الشاهد القديم 391
 بقية السور 84، 112
 بقية السور الشرقي 84
 بقية السور غير المنهارة 112
 بناء أضرحتها 88
 بناء ضريح على قبريهما 437
 بناء قبورها 88
 بناء مقبرة 305، 308، 309
 بناء مقبرة بروتستانتية 305
 بيت أخيه فريدريك 226
 بيت الإزميرلي 567
 بيت الأسرة القديم 199
 البيت الذي أقام فيه الرائد البريطاني لينج في
 تومبوكتو القديمة 247، 248
 البيت الريفي 187، 188، 199
 البيت الريفي للقنصل البريطاني 188، 199
 البيت الريفي للقنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
 هنري هانمر وارانجتون 188
 البيت الريفي للقنصل البريطاني وارانجتون
 بطرابلس اليوم 199
 بيت القرمانلي 567
 بيت القنصل 72، 197، 198، 249، 339، 340،
 341، 343
 بيت القنصل البريطاني 72، 74، 341
 بيت القنصل البريطاني الأسبق في طرابلس 72
 بيت القنصل البريطاني بطرابلس هانمر وارانجتون
 74
 بيت القنصل الفرنسي بطرابلس 249
- بيت القنصل وارانجتون 197، 198، 343
 بيت المال (مسجد) 570، 577، 585
 البيت المخيف 186
 بيت المُعمر السيد شالوم عقوب 293
 بيت حسن بي 567
 بيت زنقة الرخام 567
 بيت طرابلسي 475
 بيت فريد باشا 567
 بيت قديم 186
 بيت وارانجتون 198، 199، 241، 343
 بيت وارانجتون الريفي 199
 بيت والده القنصل البريطاني وارانجتون 613
 بيوت طرابلس الثرية القديمة 201
 بيوت مدينة طرابلس القديمة 482
- (ت)
 تأسس المقبرة (أنظر تأسيس المقبرة أيضاً) 103،
 104، 107، 110، 111، 113، 114، 150، 151،
 153، 154، 155، 166، 167، 171، 173، 174،
 177، 308، 309، 312، 312، 314، 319، 323،
 370، 376، 388، 405، 406، 414، 415، 442،
 451، 469، 474، 508، 520، 524
 تأسس المقبرة 315
 تأسسها الرسمي (المقبرة) 337
 تأسيس المقبرة (أنظر تأسيس المقبرة أيضاً) 94،
 99، 101، 114، 139، 145، 149، 150، 153،
 157، 166، 167، 172، 176، 202، 307، 308،
 311، 313، 314، 453، 478، 556
 تأسيس المقبرة البروتستانتية الأولى بطرابلس
 314
 تأسيسها الرسمي (المقبرة) 453
 تبعية مصلحة الآثار 583
 تحسينات (للمقبرة) 115، 495، 614
 تحف 191، 409
 التحف الأثرية 191
 التحف العربية 409

- تخريب 23، 24، 25، 83، 372، 374، 414، 427،
474، 502، 505، 513، 523، 525
التخريب المتعمد 24، 372، 374
تخريب عابث 427
تخريبه 369، 371، 374، 377، 378، 430، 434،
435، 456
تخريبها 371، 415
تخريبية متعمدة 396
تدمير الأثرية 207
تدمير قسمه الأوسط (شاهد) 114
تذكاري (نصب) 280
تذكارية (أنصبة) 279
تذكارية (لوحة) 247
التراث الإنساني 40
تركيب لوحة تسجيل المقبرة بمصلحة الآثار 524
ترميم 41، 42، 51، 63، 92، 249، 369، 383،
506، 573
ترميم آثار مدينة طرابلس 573
ترميم المقبرة 92، 369
ترميمات 115، 198
ترميمات للمقبرة 115
ترميمه 51، 125، 185، 236
ترميمها 63، 249، 574
ترميمية 508
تسجيل آثار 572، 573، 574
تسجيل آثار مشروع طرابلس الثقافية 572، 573
تسجيل المقبرة بمصلحة الآثار 508، 524
تسجيلها 525، 573
تسجيلها بالمصلحة 525
تسوية أرض المقبرة 82
تَشْطَى 372
تشقق شاهد القبر 435
تشقق شاهده 437
تشققات عميقة قديمة 427
تشيد ضريح 623
تعريف الأثر في قانون الآثار الليبية 523
تفويض رئيس مصلحة الآثار بعض
الاختصاصات الإدارية والمالية مؤقتاً 583
تقسيم المقبرة ما بين الدول المؤسسة 309، 478،
480
تكية سي 73
التلال الأثرية 41
تماثيل مبتورة 626
تمثال 626
تنظيف شواهد المقبرة بالماء الجاري 383
تنقيب 14، 64، 620
تنقيب أثري 620
تهشم 427
توسعاتها المفترضة (المقبرة) 623
(ث)
ثاني قبر على يمين الداخل للمقبرة 486
(ج)
جامع 125، 135، 163، 199، 238، 290، 291،
482، 569، 570، 575، 576، 577، 581،
584، 585، 586، 656
جامع أبو ظهير 584
جامع أبو غرارة 585
جامع أحمد الشريف 584
جامع أحمد باشا القرماني بسوق المشير 482
الجامع الأثري 569
جامع الأرناؤوطي 585
جامع الجداء 584
جامع الدغيس 585
جامع السيقاطي 585، 586
جامع الصقع 238
جامع القبطان 576، 584
جامع القرقابة 585
جامع القزقو (أنظر أيضاً جامع القوزقو) 584
جامع القلعي 585
جامع القوزقو (أنظر أيضاً جامع القزقو) 584،
199

- 488، 481، 479، 109 المقبرة الشرقي للجدار
 الجدار الشمالي 350
 الجدار الشمالي للمقبرة 487
 الجدار الغربي 83، 111، 483
 الجدار الغربي للمقبرة 483
 جدار المقبرة 74، 83، 87
 جدار المقبرة الجنوبي 87
 جدار المقبرة الشمالي 74
 جدار المقبرة الغربي 83
 جدار يمين المدخل 20، 124، 500
 جداره الغربي 88
 جدارين 98
 جداريه 88
 الجُداع (مسجد) 569، 577، 584
 جدران الاستحكام العتيقة 74
 جدرانه 186
 الجزء الأوسط لل سور الشرقي 23
 الجزء الأوسط من الجدار الشرقي للمقبرة 479
 الجزء الأوسط من السور الجنوبي 83
 الجزء الجنوبي من السور الغربي للمقبرة 508
 جزء السور الشرقي المنهار 80، 324
 جزء السور المنهار 107
 الجزء الشرقي 305، 342، 487
 الجزء الشرقي من الجدار الشمالي للمقبرة 487
 الجزء الشمالي لل سور الشرقي 23
 الجزء الشمالي من السور الغربي 510
 الجزء الغربي لل سور الجنوبي 23
 الجزء الغربي من السور الشمالي 510
 الجزء المنهار من الجدار الشرقي للمقبرة 109
 الجزء المنهار من السور 501
 جُنديل (مسجد) 577، 585
 جهات ذات العلاقة بالآثار الليبية 41
 الجهة الشرقية للمقبرة 76
 (ح)
 حافة الجزء الشرقي من الجدار الشمالي للمقبرة 487
- جامع المجيدية 584
 جامع المرغني 585
 جامع المكني 584
 جامع باقي 584
 جامع بن جابر 586
 جامع بن جوهرة 585
 جامع بن سليمان 584
 جامع بن طاهر 577، 585
 جامع بيت المال 585
 جامع جمال عبدالناصر 290
 جامع جنديل 585
 جامع حمودة 291
 جامع خليل باشا 585
 جامع دنون 584
 جامع دورار 584
 جامع زاوية الدهماني 585
 جامع زميط 586
 جامع ساقطة 586
 جامع سيدي بن جابر 585
 جامع سيدي عبد الغني 238، 585
 جامع عمورة 238، 575، 584، 585
 جامع قرجي في باب البحر بطرابلس القديمة 656
 جامع كرشود 584
 جامع محمود 125، 135
 جامع محمود بمدينة طرابلس القديمة 125
 جامع مراد آغا 163، 585
 جامع ميزران 575، 584، 585
 جامع ميزراني آخر 570
 جبانة 120، 121، 311، 313، 340
 جبانة الإنجليز 120، 121
 الجبانة التي محاذية سانية القنصل الإنجليز 340
 الجدار الجنوبي 94، 101، 108، 114، 492، 501
 جدار الزاوية الشمالية للسراي الحمراء 132
 الجدار الشرقي 109، 114، 479، 481، 488، 501، 492

- الحافة العليا للجدار يمين المدخل 20
حد الشاهد 383
حصن 19، 76، 134، 186، 196، 314، 339، 343
الحصن الأسباني 134
حصن الحميدية 19، 76، 186، 196، 339
حصن الحميدية المجاور للمقبرة من جهتها الشرقية 339
حصن الشَّعَاب 186، 343
حصن درغوت 314
حصون 41، 417
حُفَر الأحرف 471
حفر دون أي شواهد 131
حفريات 439، 476
حفريات شباب مصلحة الآثار 439
حفرية 76، 136، 297، 356، 395، 432، 487، 488
حفرية أثرية 136، 356، 487، 488
الحِجَام القديم 125، 135، 166
حِجَام درغوت 166
حماية الآثار 583
حماية المباني التاريخية 583
حماية المتاحف 583
حماية المدن القديمة 583
حماية قانون الآثار الليبي 512، 525، 574
حميدية 19، 72، 73، 76، 186، 196، 339
حميدية إستحكامي 72
حواف الشظايا 328
حوض البئر 80، 323
- (خ)
خال من أي شواهد 378، 380
خبير في معالجة الآثار 471
خرابة 199
خرطوم مياه لداخل المقبرة 383
خزائن مكتب السجل الوطني البريطاني 371
خزائنها 45
- خطة ترميمية 508
خلوة سيدي بن جابر 569، 576، 586
(د)
داخل ضريح 432، 433، 437
داخل ضريح الأسرة 437
داخل ضريح المقبرة الوحيد 403، 432، 433
داخل ضريحها الوحيد 308
داخل كنيسة قرية كرويدن 181
داخلي (وجه جدار) 101
دار أحمد النائب للمعلومات التاريخية 139، 379، 497
دار المحفوظات التاريخية 123، 139، 289، 379، 502، 497
دار المحفوظات التاريخية الليبية 123، 289
دار المحفوظات التاريخية بسراي طرابلس الحمراء 139، 379، 497
دار المحفوظات الوطنية البريطانية 309
الدالية (برج) 134
دُنُون (مسجد) 569، 577، 584
الدهماني (زاوية) 198، 569، 576، 584، 585، 586
دورار (مسجد) 570، 577، 584، 585
(ر)
رئيس مصلحة الآثار 25، 26، 41، 502، 512، 523، 525، 579، 580، 581، 582، 582، 583، 584
رخام الشظايا 108، 110
ردم 109، 479، 481، 501
ردم الجزء المنهار من السور 501
الردم المنهار 109
ردم إنهيار 479، 481
ردم إنهيار الجزء الأوسط من الجدار الشرقي للمقبرة 479
رُفَع هندسي للمقبرة 79
رفع هندسي مفصل للمقبرة 501

السرور الشمالى 112، 510
 سور الصيانة الأحدث 84
 السرور الغربى 82، 105، 136، 508، 510
 سور المدينه 186
 سور المدينه الشمالى الغربى 136
 سور المقبره 21، 75، 507
 سور المقبره الشرقى 21، 507
 سور المقبره الشرقى قبل صيانتها 21
 سور المقبره الشرقى من الخارج 507
 سور المقبره الشمالى 75
 سور المقبره الغربى قبل صيانتها 21
 السرور المنهار 107، 110
 سور الموقع الجنوبى 88
 سور الموقع من الخارج 501
 سور بطوب أسمتى 23، 83
 سور طرابلس الشمالى الغربى 134
 سور مدينه طرابلس القديمه الغربى 71
 سور مدينتها 520
 سورا المقبره الجنوبى والغربى 112
 سور الجنوبى 19
 سورها 65، 81، 85، 87، 88، 100، 193، 342، 502، 513
 سورها الجنوبى 65، 81، 85، 87، 88، 100، 513
 سورها الشرقى 502
 السيده الأثرية سميره سالم بن حسين 31
 السيقاطى (مسجد) 571، 578، 585، 586
 (ش)
 الشؤون الفنية والمتاحف 368، 523، 583
 الشؤون الفنية والمتاحف بمصلحه الآثار الليبيه 368، 500، 523
 شاهد (رخامى) 15، 16، 24، 29، 40، 62، 63، 80، 87، 90، 91، 92، 93، 94، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 121، 125، 139، 144، 149، 150، 151، 153

ركام جزء السرور المنهار 107
 رومانية (آثارنا) 135
 (ز)
 زاوية الدهمانى 198، 576، 584، 585، 586
 زاوية الماعزى 576، 586
 زاوية المنشية القادرية 585
 زاوية دينية 585
 زخرفة قبر 415، 482
 زخرفة قبر هيلين كاليوفى 482
 زوايا (دينية) 569، 570، 571، 576، 577، 578، 585، 586
 (س)
 ساقاطه (مسجد) 586
 السبعه (مقبره) 273، 277، 278
 السجل الوطنى 169، 174، 371، 556، 557، 589، 591، 594، 595، 600، 604، 607، 613، 616، 619، 625، 626، 629، 635
 السجل الوطنى البريطانى 174، 371
 سراى 120، 123، 132، 139، 156، 189، 260، 265، 279، 289، 379، 492، 497، 645
 السراى الحمراء 120، 123، 132، 156، 189، 260، 265، 279، 289، 379، 492، 645
 سراى طرابلس الحمراء 497، 139
 سراياه 189
 سطح الشاهد 372
 سطح القبر 372، 375، 383، 404، 407
 سطح القبر العلوى 375، 404
 سطح قبره 396
 السرور الأصلى للمقبره 84
 سور التدعيم الأسبق 84
 السرور الجنوبى 23، 83، 99
 السرور الداعم بالطوب الجيرى الأبيض 24
 السرور الشرقى 23، 24، 80، 83، 84، 324، 501، 506
 السرور الشرقى المنهار 80، 324

- 530، 510
 شاهد التأسيس بعد صيانتته 98، 510
 الشاهد التذكاري المؤقت 298
 شاهد التعريف 323، 354
 شاهد التعريف المفقود 354
 شاهد التعريف بقبور إنترديد المفقود 323
 الشاهد الثاني 384، 386، 387، 388، 389، 390،
 391، 392، 426
 الشاهد الثاني على قبر زوجة القنصل البريطاني
 الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 426
 الشاهد الجانبي 426، 427، 428، 429، 431، 432
 الشاهد الجديد 392
 شاهد الجراح 391
 الشاهد الجنوبي 330، 331
 شاهد الدانمرك 108، 109، 110، 323، 510، 524
 شاهد الدانمرك المفقود 323
 شاهد الدانمرك قبل إزالته 110
 شاهد الربان 332
 شاهد الزوجة 394، 410، 411، 414، 417، 419
 الشاهد السليم الوحيد المتعذر قراءته 472
 شاهد السويد والنرويج 112، 323، 324، 510،
 524
 الشاهد الشارح 351، 352، 510
 الشاهد الشارح فوق قبور إنترديد 351
 الشاهد الشارح لرجال إنترديد المفقود 510
 الشاهد الشارح لقبور رجال السفينة الأمريكية
 إنترديد 352
 شاهد الشظايا 382
 شاهد الضابطين البريطانيين 340
 الشاهد الغربي 331
 شاهد القبر المجاور 407، 427
 شاهد القبر المجاور لقبر الزوجة 407
 الشاهد القديم 391، 392
 شاهد القنصل 323، 367، 371، 500
 شاهد القنصل الأمريكي وليم بورتر 500
 154، 157، 163، 167، 168، 171، 172، 173،
 174، 175، 177، 195، 196، 217، 218، 223،
 224، 246، 248، 250، 259، 298، 299، 301،
 307، 308، 309، 311، 313، 315، 319، 323،
 324، 325، 326، 327، 328، 330، 331، 332،
 334، 335، 336، 337، 339، 340، 341، 342،
 343، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 350،
 351، 352، 353، 367، 368، 369، 370، 371،
 372، 373، 374، 375، 376، 380، 382، 383،
 384، 386، 387، 388، 389، 390، 390، 391،
 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 399،
 400، 401، 402، 403، 404، 405، 407، 408،
 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416،
 417، 418، 419، 421، 422، 426، 427، 428،
 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 435،
 435، 437، 439، 440، 442، 443، 444، 446،
 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454،
 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462،
 463، 464، 466، 467، 468، 469، 471، 472،
 473، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481،
 483، 484، 485، 486، 487، 488، 491، 492،
 495، 500، 501، 502، 510، 523، 524، 530،
 534، 546، 551، 554، 556، 589، 592، 596،
 599، 602، 630
 الشاهد Amerique 80، 100
 الشاهد Angleterre 99
 الشاهد Dannemarc 107
 الشاهد Pay Bas 80، 104
 الشاهد Suide & Nurvege 110
 شاهد أحد قبور رجال إنترديد 500
 شاهد أخيه 218
 شاهد الإبن 452
 الشاهد الأصلي 437
 الشاهد الأول 351، 386، 390، 391
 الشاهد الأول المؤقت 351
 شاهد التأسيس 94، 97، 98، 99، 114، 125،
 139، 144، 149، 307، 309، 313، 453، 453

- شاهد زيارة 87، 115، 492، 530
 شاهد زيارة معاصرة 87، 114، 492
 شاهد زيارة نادي زوجات ضباط قاعدة ويلس الجوية الأمريكية 115
 شاهد زيارتهن 495
 شاهد سويسرا 114
 شاهد شارح 299، 350
 شاهد صغير 94، 114، 121، 429، 501
 شاهد قبر 109، 173، 174، 250، 308، 315، 323، 326، 334، 341، 342، 345، 346، 349، 353، 367، 372، 374، 392، 394، 395، 396، 399، 407، 408، 412، 415، 418، 422، 427، 429، 430، 432، 433، 434، 435، 439، 443، 447، 449، 452، 454، 457، 461، 462، 463، 466، 468، 471، 473، 501، 534
 شاهد قبر إينا قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس د. سميث ماكولاي 443
 شاهد قبر إينة القنصل وارنجن جوليا 501
 شاهد قبر ابنه 173
 شاهد قبر آجنس إينة نائب القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس ريتشارد ريد 447
 شاهد قبر أحد رجال السفينة الأمريكية إنتريد 345، 346
 شاهد قبر الألماني مجهول المكانة هانس بانكس 466
 شاهد قبر الجراح جون ديكسن 392
 شاهد قبر الربان جون والش 326
 شاهد قبر الزوجة نيللي 422
 شاهد قبر السيدة 408، 415، 418
 شاهد قبر السيدة إليزابيث ديكسن 415
 شاهد قبر السيدة جريس ليتيتيا زوجة قنصل بريطاني أسبق في جزيرة سردينيا الإيطالية 408
 شاهد قبر السيدة نيللي زوجة مجهول المكانة إدوارد تانسلي 418
 شاهد قبر الضابطان البريطانيان 341
 شاهد قبر الضابطين 341، 342
- شاهد القنصل البريطاني العام الأسبق جون باورينج سبينس 367
 شاهد القنصل البريطاني جون سبينس 323
 الشاهد المؤقت 353
 شاهد المبشر 402
 الشاهد المفقود 92
 شاهد الملاك 90، 91، 92، 323
 شاهد الملاك المفقود 323
 شاهد الملاك المنزوع بداخل الضريح الوحيد بالمقبرة 90
 الشاهد الموحد 473
 شاهد النرويج 112
 شاهد الولايات المتحدة 323
 شاهد أمريكا 102
 شاهد إنجلترا 99، 100، 323
 شاهد بإسم المقبرة 63
 شاهد تأسس المقبرة 80، 93، 107، 110، 111، 113، 173، 177، 308، 323، 388، 405، 451، 469
 شاهد تأسسها 40، 121، 308، 319، 554
 شاهد تأسيس المقبرة 94، 99، 101، 139، 149، 150، 151، 154، 167، 172، 307، 311، 313، 478، 556
 شاهد تأسيسها 125، 144، 157، 309، 313، 551
 شاهد تعريف قبور رجال السفينة الأمريكية إنتريد المؤقت 301
 شاهد تعريف 510، 524
 شاهد جديد 402، 427
 شاهد جريس ليتيتيا 383، 394
 شاهد رجال إنتريد الأمريكيين 402
 شاهد رخامي دائم 298
 شاهد رخامي مفقود 113
 شاهد رخامي مهيب 195
 شاهد زوجات ضباط قاعدة ويلس الأمريكية 80
 شاهد زوجة وارنجن 427

- شاهد قبر الطبيب الدانمركي ل. ي. إ. هيورث 396
- شاهد قبر القنصل 315، 429
- شاهد قبر القنصل الأمريكي 315
- شاهد قبر النقيب البحريان البريطانيان 334
- شاهد قبر جريس ليتيتيا 323
- شاهد قبر جورج هانمر ابن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجن قبل تخريبه 430
- شاهد قبر شهيد الحب تيموليون روسو 250
- شاهد قبر قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس وليم بورتر قبل تخريبه 374
- شاهد قبر مجهول المكانة أدولفو فويت 462، 501
- شاهد قبر مجهول المكانة أدولفو فويت قبل تخريبه 462
- شاهد قبر هانمر جورج وارنجن 323
- شاهد قبره 62، 104، 173، 196، 217، 218، 327، 332، 397، 402، 427، 429، 469، 546، 630
- شاهد قبره أتل 429
- شاهد قبره الغامض 327
- شاهد قبره المجاور 427
- شاهد قبرها 223، 308، 391، 393، 407، 409، 416، 417، 421، 421، 442، 446، 460، 592
- شاهد قبرهم 325
- شاهد قبرهما 339، 341، 343
- شاهد لسويسرا 113
- شاهد متآكل بعوامل بيئية 80، 323
- شاهد مشقق 416
- شاهد مفتت مرمي على الأرض 501
- شاهد من الرخام الأبيض ذو رسم نافر 90
- شاهد منزوع 80، 90، 108، 112، 347، 350، 471، 466، 376
- شاهد مهشم إلى شظايا 403
- شاهد نادي زوجات ضباط قاعدة ويلس
- الأمريكية 323، 502
- شاهد هولندا 105، 106، 323
- شاهد ويلس 523
- شاهده 80، 171، 173، 176، 249، 323، 327، 336، 350، 369، 370، 371، 400، 437، 445، 461، 471، 472، 519، 620
- شاهده المخرب 519
- شاهدها 390، 420، 453، 459
- شاهدها سليم يمكن قراءته 390
- شاهدي قبر الجراح الاسكتلندي أحد مؤسسي المقبرة جون ديكسن 501
- شاهدي قبره 331
- شاهدين 171، 328، 329، 386، 387، 388، 390، 392، 403، 523، 530
- شاهدين مبعثرة شظاياهما في أرضية المقبرة 523
- شاهدين متماثلين 386
- شاهدين منزوعين 328
- شاهديه 323، 418، 460
- شاهديه المفقودين 418، 460
- شاهديهما 330
- شباب مصلحة الآثار 76، 81، 92، 136، 200، 219، 297، 357، 369، 376، 432، 439، 488، 620
- الشریف 569، 577، 584 (جامع)
- شظايا 23، 80، 93، 102، 106، 107، 108، 110، 111، 112، 171، 323، 324، 328، 367، 372، 376، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 394، 403، 431، 500، 510، 524، 532
- شظايا أعيد أغلبها 532
- شظايا أعيد بعضها 532
- شظايا أعيدت بشكل سيء 532
- الشظايا الرخامية الكبيرة الحديثة نسبياً 392
- شظايا الشواهد 381
- شظايا القبر 394
- شظايا الكرة 376

496، 500، 501، 502، 503، 510، 529، 530،

531، 532، 621، 624

الشواهد التاريخية 41

الشواهد المائلة 349

الشواهد المتبقية 122

الشواهد المخربة 461

الشواهد المفقودة 42، 107، 110، 475

شواهد المقبرة المفقودة 298

الشواهد الملصقة بالأسمنت 93

الشواهد المنزوعة 115

شواهد دائمة 301

شواهد دول 98، 107، 108، 110، 111، 114،

121، 172، 309، 324، 510، 530

شواهد رجال إنتريد 402، 495

شواهد رخامية عتيقة 23

شواهد طبق الأصل 42

شواهد قبور ضحايا العملية بالمقبرة 265

شواهد متطابقة في الأبعاد 344

شواهد متطابقة في المادة 344

شواهد متطابقة في النص 344

شواهد مجموعة منتقاة من قبورها 503

شواهد مستقلة 301

شواهدا المهشمة 63

شيد النصب 331

شيدا القبر 331

(ص)

صيانة 23، 26، 65، 75، 83، 84، 88، 93، 98،

107، 110، 140، 279، 280، 309، 321، 328،

351، 368، 369، 375، 376، 383، 405، 407،

415، 476، 479، 481، 491، 495، 506، 510،

513، 521، 524، 563، 564، 623، 625

صيانة أرضية المقبرة 625

صيانة أسبق 84

الصيانة الأخيرة 75، 321، 328، 375، 376، 383،

415، 476، 479، 481

شظايا المجموعة 1 381، 394

شظايا المجموعة 2 383، 390، 394

الشظايا المنقوش عليها 385

شظايا شاهد 80، 102، 106، 108، 112، 323،

324، 367، 383، 384، 386، 387، 388، 389،

390، 391

شظايا شاهد الدانمرك 108

شظايا شاهد السويد والنرويج 112

شظايا شاهد ألصقت معكوسة 383

شظايا شاهد القنصل البريطاني 323، 367

شظايا شاهد القنصل البريطاني العام الأسبق

جون باورينج سبينس 367

شظايا شاهد القنصل البريطاني جون سبينس 323

شظايا شاهد أمريكا 102

شظايا شاهد هولندا 106

شظايا شواهد 500

شظايا قبر قنصل الولايات المتحدة الأسبق

بترابلس وليم بورتر 372

شظايا مبعثرة 23، 108

شظايا متناثرة 328

شظايا 112، 328، 375، 427، 431

شظاياها 24، 42، 93

شظاياها 523

شظية 80، 114، 324

شكل المسلة بعد صيانه جزئياً في صيف 1999

377

شكل المسلة قبل تخريبه 377، 378

شواهد 22، 23، 24، 25، 26، 41، 42، 61، 68،

93، 98، 99، 100، 105، 107، 108، 110،

111، 112، 114، 115، 121، 122، 131، 172،

176، 203، 205، 265، 298، 301، 309، 315،

319، 320، 321، 324، 331، 335، 344، 347،

349، 350، 353، 354، 370، 376، 378، 380،

381، 382، 383، 385، 386، 387، 388، 393،

394، 399، 402، 411، 426، 435، 438، 459،

461، 467، 469، 473، 474، 475، 491، 495،

- ضريح سيدي الشعاب 73، 270، 296
 ضريح عائلة القنصل البريطاني وارنجتن 323
 ضريح مقبرتنا 429
 ضريح وارنجتن 80
 ضريح اللّلا حويوه 587
 ضريحه 163
 ضريحها الوحيد 308
 (ط)
 طابية 72، 73
 طابية الحميدية 72
 طابية الشعاب 72
 الطرق الأثرية العلمية 376
 طلل 196
 (ظ)
 ظروف تأسيس المقبرة 442
 ظهرها (شظايا شاهد) 383
 ظهر (مسجد أبو) 569، 577، 584
 (ع)
 عالم الآثار الألماني أدولف أوفرويج 55، 220
 عتبات المقبرة 65
 عجينة الترميم 383
 عجينة بناء قبورها وأضرحتها 88
 العريفي (مسجد) 571، 578، 586
 علامات شاهد منزوع 466
 عمل تخريبي جاهل 114
 عملية إرجاع شظاياها 328
 عملية الصيانة الأخيرة 479، 481
 عملية تخريبية 466
 عملية صيانة 83، 93، 280، 479، 481، 524
 عملية كشط تخريبية 435
 عمود أثري 567، 570، 586
 عناصر المقبرة 28، 512
 (غ)
 غرارة (أبو، مسجد) 570، 577، 585، 586
- صيانة الضريح 405
 صيانة القبر 407
 صيانة المقبرة 98، 140، 351، 376، 405، 524، 564، 623
 صيانة المقبرة بالطرق الأثرية العلمية 376
 صيانة سريعة 369
 صيانة شاملة 280
 صيانة عادية 495
 صيانة لأرض المقبرة على حساب القنصلية البريطانية 521
 صيانة للضريح 623
 صيانة معاصرة 26، 84، 328، 375، 376، 383، 506، 524، 563
 صيانتها 98، 328، 375، 377، 413، 414، 416، 506
 صيانتها جزئياً في صيف 1999 377
 صيانتها في صيف 1999 413، 414، 506
 صيانتها 20، 21، 22، 24، 63، 510، 512، 525
 صيانتها 510
 (ض)
 ضريح 60، 73، 80، 88، 89، 90، 93، 99، 108، 121، 122، 152، 192، 215، 227، 270، 296، 309، 323، 329، 368، 374، 378، 394، 403، 405، 407، 412، 426، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 437، 438، 439، 441، 442، 446، 455، 457، 465، 466، 477، 506، 594، 604، 607، 623، 624
 ضريح أسرة وارنجتن 442
 ضريح الأسرة 437
 الضريح المققب 80
 ضريح المقبرة الوحيد 403، 426، 432، 433، 434، 435، 439، 446، 457، 506
 ضريح المقبرة الوحيد أثناء صيانتها في صيف 1999 506
 ضريح المقبرة الوحيد قبل تخريبه 434، 435
 الضريح الوحيد بالمقبرة 88، 89، 90، 121، 309، 441

442، 443، 444، 446، 447، 449، 452، 454،
456، 457، 458، 460، 461، 462، 463، 464،
466، 468، 471، 473، 474، 475، 476، 477،
478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485،
486، 487، 488، 501، 508، 510، 524، 534،
605، 624

قبر إينا قنصل الولايات المتحدة الأسبق
بطرابلس د. سميث ماكولاي 443
قبر ابنة القنصل وارنجن جوليا 501
قبر ابنته جوليا 309
قبر ابنه 173
قبر ابنها 407

قبر ابنيهما في المقبرة 605
قبر آجنس ابنة نائب القنصل البريطاني الأسبق
بطرابلس ريتشارد ريد 447
قبر أحد رجال السفينة 323، 345، 346
قبر أحد رجال السفينة الأمريكية إنتريد 345،
346

قبر أحد رجال السفينة إنتريد 323
قبر إحدى بنات القنصل 122
قبر أدولفو فويت 323
قبر الأثري الجاسوس الألماني أدولف أوفرويج
57

قبر الألماني مجهول المكانة هانس بانكس 466
القبر الثاني والوحيد المجاور 432
القبر الثلاثي 418، 460
قبر الجراح 392، 393، 395، 501
قبر الجراح الاسكتلندي أحد مؤسسي المقبرة
جون ديكسن 501

قبر الجراح جون ديكسن 392، 395
القبر الخامس المفقود 347
قبر الربان 326، 328، 329، 330، 349
قبر الربان جون والش 326، 349
قبر الربان روجر وود 328، 329، 330
قبر الزوجة 407، 422، 427
قبر الزوجة نيللي 422

غير مخرب 471

غير مسجلة بمصلحة الآثار 525

(ف)

فتح قبر تشارلز ثورن هيل 437

فتحة السور الشرقي 84

الفتحة المسدودة 323، 324

فترة الصيانة الأخيرة 328، 375

فراغ نقشها 372

فريق الصيانة بالمصلحة 564

فينيقية (مقبرة) 187، 220

(ق)

قاع المقبرة 83

قانون الآثار 26، 27، 36، 40، 41، 500، 512،

523، 525، 566، 567، 573، 574، 583

قانون الآثار الليبي 26، 27، 36، 40، 512، 525،

566، 567، 573، 574، 583

قانون الآثار الليبي رقم 3 لسنة 1424 567

قانون الآثار الليبية 500، 523

القانون رقم 3 لسنة 24 ميلادية بشأن حماية

الآثار والمتاحف والمدن القديمة والمباني

التاريخية 583

قبات بنت الباشا 568، 576، 587

قبر 36، 57، 80، 89، 92، 101، 103، 104، 105،

108، 109، 112، 114، 122، 170، 171، 172،

173، 174، 176، 210، 218، 223، 250، 297،

301، 308، 309، 315، 320، 323، 324، 326،

328، 329، 330، 331، 334، 335، 336، 339،

341، 342، 344، 345، 346، 347، 348، 349،

350، 353، 354، 356، 367، 368، 369، 370،

371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378،

379، 380، 381، 383، 384، 386، 387، 388،

390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 399،

400، 403، 404، 405، 407، 408، 411، 412،

413، 414، 415، 418، 421، 422، 423، 425،

426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433،

434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441،

- قبر القنصل البريطاني العام الأسبق جون باورينج
سبينس قبل تخريبه 369
- قبر القنصل البريطاني جون سبينس 323
- قبر القنصل وارنجن 428
- قبر المبشر بولتن 483
- قبر المتوفى 475
- القبر المتوقع لجون ديكسن جراح البحرية
البريطانية وأحد مؤسسي المقبرة وطبيب
الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرمانلي 395
- القبر المتوقع للجراح جون ديكسن 323، 324
- القبر المتوقع للجراح جون ديكسن أحد مؤسسي
المقبرة 324
- القبر المجاور 348، 376، 427، 428، 429، 431،
432
- القبر المجاور لزوجته 429
- القبر المجاور لقبر الزوجة 407
- القبر المجاور لقبر زوجة القنصل وارنجن 429
- القبر المجاور لقبر والدته 432
- القبر المجاور لقبور رجال السفينة الأمريكية
إنتريد منزوع الشاهد 348
- القبر المخطط 104
- القبر المزدوج 94، 437
- القبر المشكوك فيه 349
- قبر المواطن السويدي جان بيير والن 464
- قبر النقيان البحريان البريطانيان 334
- القبر الوحيد في المقبرة المكسو بالقيشاني
الأزرق 482
- قبر إليزابيث ديكسن 323
- قبر أوليف ابنة مجهول المكانة وليم فينابلز 458
- قبر بكرها هانمر جورج المجاور لقبرها 431
- قبر بلا شاهد 368
- قبر بيير 172، 449، 452
- قبر بيير ابن نائب قنصل هولندي أسبق بطرابلس
449
- قبر بيير راينخ 323، 452
- قبر السويدي جان بيير والن 323، 324
- قبر السيدة 408، 412، 413، 414، 415، 418
- قبر السيدة إليزابيث ديكسن 415
- قبر السيدة جريس ليتيتيا زوجة قنصل بريطاني
أسبق في جزيرة سردينيا 408، 412
- قبر السيدة جريس ليتيتيا زوجة قنصل بريطاني
أسبق في جزيرة سردينيا الإيطالية 408
- قبر السيدة مارجريت إلين زوجة نائب قنصل
بريطاني أسبق بطرابلس قبل صيانته في صيف
1999، 413، 414
- قبر السيدة نيللي زوجة مجهول المكانة إدوارد
تانسلي 418
- القبر الصغير 441
- قبر الضابطان 323، 341
- قبر الضابطان البريطانيان 341
- قبر الضابطين 339، 342
- قبر الضابطين البريطانيين 339
- قبر الطبيب الدانمركي 323، 396، 481
- قبر الطبيب الدانمركي ل. ي. إ. هورث 396
- قبر الطبيب الدانمركي هورث 323، 481
- قبر الطفلة أجنس ريد 323
- قبر الطفلة أوليف فينابلز 323
- القبر العلوي 375، 404
- قبر القبطان روجر وود 524
- قبر القس وليم بولتن 399
- قبر القنصل 315، 323، 369، 370، 428، 429،
510
- قبر القنصل الأمريكي 315، 323، 510
- قبر القنصل الأمريكي وليم بورتر 323، 510
- قبر القنصل البريطاني 323، 369، 370
- قبر القنصل البريطاني العام الأسبق جون باورينج
سبينس 369، 370
- قبر القنصل البريطاني العام الأسبق جون باورينج
سبينس في أوائل ثمانينيات القرن الماضي
370

- قبر تشارلز ثورن هيل 323، 437
 قبر تشارلز ماكولاي 323
 قبر ثلاثي 425، 432، 438
 قبر جريس ليتيتيا 323
 قبر جورج هانمر ابن القنصل البريطاني الأسبق
 بطرابلس هنري هانمر وارانجتن قبل تخريبه
 430
 قبر جوليا 323، 439، 440
 قبر جوليا ابنة القنصل البريطاني الأسبق
 بطرابلس هنري هانمر وارانجتن 440
 قبر جوليا وارانجتن 323
 قبر جون ماكولاي 323
 قبر جون والش 323
 قبر خال من أي شواهد 378، 380
 قبر دجاين إليزا زوجة القنصل البريطاني الأسبق
 بطرابلس هنري هانمر وارانجتن 404
 قبر دجاين إليزا وارانجتن 323
 القبر ذو القمة المثلثة 412
 القبر ذي شكل المسلة 376، 377، 378
 القبر ذي شكل المسلة بعد صيانته جزئياً في
 صيف 1999 377
 القبر ذي شكل المسلة قبل تخريبه 377، 378
 قبر روجر وود 510
 قبر زوجة 405، 426، 427، 429، 431
 قبر زوجة القنصل 405، 426، 429
 قبر زوجة القنصل البريطاني 405، 426
 قبر زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
 405، 426
 قبر زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
 هنري هانمر وارانجتن 426
 قبر زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
 وارانجتن 405
 قبر زوجة القنصل وارانجتن 429
 قبر زوجة وارانجتن 427، 429، 431
 قبر زوجته 89، 393
 قبر زوجها 393
 قبر سليم بلا شاهد 80، 323
 قبر سليم شاهده منزوع 80
 قبر سويسري 114
 قبر شقيقته جوليا 439
 قبر شقيقه تشارلز ثورن هيل 210
 قبر شهيد الحب تيموليون روسو 250
 قبر طبيب دانمركي 109
 قبر عائلة وود 323
 قبر على يمين الداخل للمقبرة 486
 قبر فريدريك 439
 قبر قنصل الولايات المتحدة 371، 372، 374،
 375
 قبر قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس
 وليم بورتر 371، 372، 374
 قبر قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس
 وليم بورتر قبل تخريبه 371، 374
 قبر قنصل الولايات المتحدة بطرابلس وليم
 بورتر بعد صيانته في صيف 1999 375
 قبر مارجريت إلين 323، 510
 قبر مارجريت إلين زوجة نائب القنصل البريطاني
 510
 قبر ماري أدريان ابنة قنصل عام هولندا الأسبق
 بطرابلس كليفورد كوك فان بروجل 452
 قبر ماري أدريان بروجل 323
 قبر مجهول 80، 324، 478، 501
 قبر مجهول المكانة أدولفو فويت 462، 501
 قبر مجهول المكانة أدولفو فويت قبل تخريبه
 462
 قبر مجهول الهوية أمام شاهد تأسيس المقبرة
 478
 قبر مخرب 80، 323، 324، 368
 قبر مخرب بلا شاهد 80
 قبر مخرب حديثاً 80، 323، 368
 قبر مخرب حديثاً بلا شاهد 80

- قبر مزدوج 89، 103، 432، 438، 444
 قبر مزدوج لابنين 89
 قبر نحام 36
 قبر نيللي 323، 423، 393
 قبر نيللي ديكسن 323
 قبر هانس بانكس المفقود شاهده 323
 قبر هانمر جورج وارنجتن 323
 قبر هذين الضابطين 341
 قبر هيلين كاليوفي 323، 454، 456، 482
 قبر هيلين كاليوفي ديكسن 323
 قبر هيلين كاليوفي قبل تخريبه 456
 قبر والدته 432
 قبر والدتها 442
 قبر والدتهما 210، 437
 قبر وليم بولتن 323
 قبران 89، 104، 425، 474
 القبران المخططان 104
 القبران بداخل الضريح الوحيد بالمقبرة 89
 قبره 45، 55، 62، 80، 104، 140، 171، 173، 177، 195، 196، 216، 217، 218، 222، 223، 239، 246، 249، 315، 327، 331، 332، 356، 368، 369، 396، 397، 402، 416، 420، 427، 428، 429، 438، 457، 469، 473، 474، 483، 546، 620، 624، 626، 630
 قبرها 170، 223، 224، 294، 308، 314، 381، 390، 391، 393، 407، 409، 411، 414، 416، 417، 421، 423، 426، 431، 441، 442، 446، 460، 473، 592، 620
 قبرهم 325
 قبرهما 89، 339، 341، 343، 624
 قبري الجراح ديكسن وزوجته 423
 قبري الضريح الوحيد 99
 قبرين 105، 171، 370، 407، 432، 438، 482، 501، 623
 القبرين الملاصقين للسور الشرقي 501
 قبرين إنجليزين 370
 قبرين مزدوجين 432، 438
 قبرين هولنديين 105
 قبريهما 210، 336، 393، 437
 قبور 22، 23، 25، 38، 39، 42، 62، 79، 81، 83، 92، 93، 99، 100، 103، 104، 105، 114، 122، 123، 124، 171، 176، 205، 265، 286، 287، 288، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 300، 301، 302، 303، 305، 306، 307، 308، 310، 314، 315، 319، 320، 321، 323، 325، 344، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 360، 361، 370، 371، 376، 382، 390، 393، 394، 399، 403، 411، 415، 423، 425، 438، 439، 459، 461، 466، 469، 471، 473، 474، 475، 476، 481، 484، 485، 487، 488، 491، 492، 495، 496، 497، 498، 500، 505، 522، 524، 529، 530، 534، 620، 621، 624
 قبور أبناؤهم 360
 قبور أجدادهم 62
 قبور أطفال 25
 قبور أقاربهم العسكريين المدفونين في الولايات الجنوبية الأمريكية 498
 قبور أقاربهم المدفونين 498
 قبور أقاربهم المنتصرين 498
 القبور الأمريكية الخمسة 305
 قبور الأمريكيين الخمسة بالمقبرة 505
 قبور البحارة الخمسة 348
 قبور البحريين الأمريكيون 287، 288
 قبور البحريين الأمريكيين الخمسة الذين قتلوا في انفجار إنتريد 287
 القبور البروتستانتية 307، 308، 314
 القبور البروتستانتية الخمس القديمة 308
 القبور البريطانية 99
 القبور التي بلا شواهد 438
 القبور التي تم تخريبها 371

- القبور الثلاث 423
- القبور الجديدة 300
- قبور الجنوبيين المهزومين 498
- قبور الجنود الأمريكيين 348
- القبور الخمسة 123، 294، 302، 306، 349، 350
- القبور الخمسة الأمريكية 123
- القبور الخمسة المجهولة الموجودة حالياً في المقبرة البروتستانتية 294
- قبور الزاوية الشمالية الغربية للمقبرة 488
- قبور السفينة إنتربيد 355
- القبور السليمة 620
- القبور المجاورة لبيته 310
- القبور المجهولة 293، 306، 466
- قبور المقابر 38
- قبور المقبرة بلا شواهد 376
- قبور المنطقة الإنجليزية الثانية من المقبرة 439
- قبور أمريكية 103، 302، 315، 323، 351، 473، 491، 492، 524
- قبور إنجليزية 393
- قبور بروتستانتية 310، 314
- قبور بلا شواهد 105، 621
- قبور تدفن في أرض المقبرة 491
- القبور ذات شواهد 469
- قبور رجال 287، 301، 303، 307، 348، 349، 350، 352، 476، 484، 485، 497، 500، 522
- قبور رجال السفينة الأمريكية إنتربيد 301، 348، 349، 350، 352، 476، 484، 485
- قبور رجال السفينة الأمريكية إنتربيد الخمسة ذات الشواهد المائلة 349
- قبور رجال إنتربيد 287، 303، 307، 350، 497، 500، 522
- قبور زوجات 25
- قبور ضحايا العملية بالمقبرة 265
- قبور طاقم إنتربيد 286
- قبور عسكريين مجهولين 356
- قبور قناصل 25، 39
- قبور نواب قناصل 39
- قبور والدته وشقيقه وشقيقته 439
- قبورها 23، 27، 68، 88، 93، 136، 176، 438، 503
- قبورهم 61، 124، 131، 273، 304، 320، 327، 347، 353، 354، 356، 361، 426، 461، 497
- قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 471 لسنة 1430 ميلادية بشأن نقل تبعية مصلحة الآثار للهيئة العامة للسياحة والآثار 583
- قرار اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية رقم 171 لسنة 23 ميلادية بتفويض رئيس مصلحة الآثار بعض الاختصاصات الإدارية والمالية مؤقتاً 583
- قرار رئيس مصلحة الآثار رقم 11 لسنة 1369 579، 580، 581، 582، 583
- قرب القبرين الإنجليزيين 370
- القرعي (مسجد) 570، 577، 585
- القرقابة (مسجد) 570، 577، 585
- القرقو (مسجد) 570، 584
- قسم التوثيق والدراسات التاريخية 543، 544
- قطعة أثرية 495
- قطعة أخرى من شاهد الدانمرك 524
- قلاع 41، 74، 259، 267، 586، 642
- القلاع الطرابلسية 74
- قلاع الطرف الآخر 642
- القلاع القريبة 267
- قلاع ميناءها 259
- قلعة 123، 128، 289، 297، 343، 416، 417، 567، 653، 659
- قلعة الباشا 659
- قلعة النصرية العثمانية 567
- قلعة طرابلس 128، 653
- قلعتها 260، 417
- قلعتها الرئيسة السراي الحمراء 260

- القلعي (مسجد) 585
 قمة 270، 278، 305، 412، 415
 قمة القبر 415
 القوزقو (أنظر أيضاً القزقو) 199، 577، 584
 قوس ماركوس أوريليوس 185
 قيمتها الأثرية 500
 (ك)
 الكردون 568، 575، 587
 كتابة منقوشة 383
 كرشود (مسجد) 569، 577، 584
 كسر (شاهد) 455
 كشف أثري كبير 516، 526
 كلية الزراعة الأولى 568، 575، 587
 (ل)
 اللائحة التنفيذية لقانون الآثار الليبي 40، 567
 اللجنة الشعبية للهيئة العامة للسياحة والآثار
 582، 583
 اللّا حويوه 568، 576، 587
 لوحات تعريف 573
 لوحة 243، 246، 247، 248، 438، 508، 509،
 511، 524
 اللوحة التذكارية 247، 248
 اللوحة التذكارية البرونزية 247
 لوحة التسجيل بعد تركيبها 511
 لوحة تسجيل المقبرة 508، 509، 524
 لوحة تسجيل المقبرة بمصلحة الآثار 508، 524
 لوحة تسجيلها 509
 (م)
 المؤسسة للمقبرة 319، 469
 المادة الأولى من قانون الآثار الليبي 40
 مادة شواهد المقبرة 532
 الماعزي 569، 576، 586
 المباني التاريخية 40، 583
 مباني تاريخية ليبية 573
 مبعثرة شظاياهما في أرضية المقبرة 523
 مبنى الضريح 407
 المبنى القديم 185، 236
 مبنى رقم 24 166
 مبنى متهاالك 66
 مبنى مهجور 66
 متاحف 37، 40، 123، 279، 368، 500، 523،
 564، 583
 متاحف السراي الحمراء 123، 279
 المتاحف الليبية 123
 متحف 191، 249، 263، 263، 282، 409، 420،
 475، 626
 متحف آسيوي 475
 المتحف البريطاني 191، 420، 626
 متحف أمريكي 475
 متحف دائم للفن الليبي الحديث 249
 مجاور لقبر الزوجة 407
 مجاور للمقبرة 339
 مجسات أثرية 357
 مجهولية القبور 471
 المحفوظات التاريخية 123، 139، 174، 207،
 224، 225، 289، 371، 379، 497، 502
 المحفوظات التاريخية البريطانية 174، 207،
 224، 225، 371
 المحفوظات التاريخية الليبية 123، 289
 المحفوظات التاريخية بالسراي الحمراء
 بطرابلس 379
 المحفوظات التاريخية بسراي طرابلس 497
 المحفوظات الوطنية 151، 207، 225، 309،
 632، 633
 المحفوظات الوطنية البريطانية 224، 225، 309
 المحفوظات الوطنية الدانمركية 151، 632، 633
 مُخَرَّب 471، 532
 مخرب حديثاً 323، 368، 415، 500
 مخطط هندسي لقبور المقبرة 79
 مدخل البيت الذي أقام فيه الرائد البريطاني لينج

مدير عام إدارة الشؤون الفنية والمتاحف
بمصلحة الآثار الليبية الأثري جمعة السيفاو
قرصع 500، 523

مدير مصلحة الآثار 573

مدير مكتب آثار طرابلس 41

مدينة تدمر الأثرية 207

مدينة شحات الأثرية 64، 207، 626

المرافق التاريخية لمدينة طرابلس القديمة 236

المرافق التاريخية لمدينة طرابلس القديمة 236

مساجدها 482

مساحة الشواهد 108

مساحة المقبرة 121

مسافة قبر 394

مسافة قبر 394

مستودع آثار 626

مستوى فراغ نقشها 372

مسجد 586

مسجدها الأول 45

مسجلة بمصلحة الآثار 525

مسلة 376، 377، 378

مسلة القبر 376

مسلة مصرية قديمة مكسورة 376

المشاط 571، 578

مشروع ترميم 42

مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة طرابلس

26، 51، 74، 125، 135، 140، 185، 235،

236، 249، 503، 505، 524، 543، 555، 562

مشروع تنقيب أثري 620

مشروع تنقيبي 200

مشروع حفري 297

مشروع طرابلس 41، 512، 525، 565، 566،

567، 572، 573، 574، 582

مشروع طرابلس الثقافية 41، 512، 525، 565،

566، 567، 572، 573، 574

في تومبوكتو القديمة 247

مدخل الساحة الخلفية للمقبرة 87

مدخل الضريح الوحيد بالمقبرة 88

المدخل المجاور للمقبرة 76

مدخل المقبرة 74، 80، 82، 85، 86، 323

مدخل المقبرة الوحيد 80، 323

مدخل المقبرة من الخارج 85

مدخل المقبرة من الداخل 86

مدخل ضريح المقبرة الوحيد 439

مدخل مثير 85

مدخل مثير للتساؤل 85، 349، 369، 371، 376،

430، 461، 467، 475، 476

مدخل مشروع ساحة خلفية 87

مدخله 248

مدخلها 63، 100، 274، 277، 454، 486

مدخلها الرئيس 100

مدخلها الوحيد 63، 454

مدخلها 547

مدرسة أحمد باشا بسوق المشير بطرابلس 291

المدرسة الإسلامية العليا 290

مدرسة زراعية ليبية 568

مدرسة سيدي عمورة القرآنية 585

مدرسة علي حيدر الساعاتي 575، 587

مدرسته الأثرية 569

مدفن 121، 309، 438، 623

مدفن دجاين وابنها ت. ث. وارنجتن 623

مدفن زوجة القنصل البريطاني 121

مدفن زوجة وارنجتن وابنين من أبناءه 438

مدفن زوجته وابنين من أبناءه 309

المدن الأثرية 41

مدير الشؤون الفنية والمتاحف بمصلحة الآثار

الليبية 368

مدير المتاحف 368

مدير عام إدارة الشؤون الفنية والمتاحف 500،

523، 564

المقبرة الأمريكية 23، 122، 124، 156، 189،
260، 379، 492، 497
المقبرة الإنجليزية 119، 120، 291، 293، 306،
309
المقبرة البروتستانتية 26، 41، 79، 139، 144،
293، 294، 296، 306، 308، 314، 320، 343،
348، 402، 404، 427، 564، 581، 623
المقبرة البروتستانتية الأولى بطرابلس 314
المقبرة البروتستانتية الجديدة 343
المقبرة البروتستانتية الصغيرة النظيفة 139
المقبرة البروتستانتية القديمة 139، 144، 296،
348، 564
المقبرة البروتستانتية القديمة بطرابلس 144، 564
المقبرة البروتستانتية المؤسسة سنة 1830
بطرابلس الغرب 427
المقبرة البروتستانتية بطرابلس الغرب 623
المقبرة البريطانية 119، 293، 294، 306
المقبرة التي ساهم في تأسيسها 390
مقبرة الجالية البروتستانتية في طرابلس 520
مقبرة السبعة 238، 273، 277، 278، 347
مقبرة السبعة بشارع بن عاشور بطرابلس 277،
278
مقبرة الغزا الأمريكية 20، 23، 124، 137، 500،
523
المقبرة الفينيقية 220
المقبرة القديمة 68، 340
مقبرة الكاثوليك 313
المقبرة المحاذية لمزرعة القنصل البريطاني 339،
340
مقبرة المذهب المسيحي الأخير 314
المقبرة المسيحية الوحيدة في طرابلس 135، 304
مقبرة النصارى 134، 136، 304، 312، 314،
315، 340، 548
مقبرة النصارى الأولى 134، 136، 304، 312،
314، 315، 340
مقبرة النصارى القديمة 314، 340

مشروع طرابلس بالشعبية 582
مشروع لمصلحة الآثار 356
مشقق 437
مصوبة من رصاص 383
مصلحة الآثار 25، 26، 31، 41، 64، 75، 76،
81، 85، 87، 89، 90، 92، 93، 120، 123،
136، 200، 219، 289، 297، 321، 349، 356،
357، 368، 369، 371، 376، 392، 394، 407،
432، 439، 461، 467، 475، 476، 478، 487،
488، 500، 502، 503، 506، 508، 512، 513،
522، 523، 524، 525، 564، 572، 573، 579،
580، 581، 582، 583، 584، 620
مصلحة الآثار الليبية 26، 64، 123، 219، 289،
321، 368، 407، 475، 500، 523، 620
مصور مصلحة الآثار 85، 87، 89، 93، 349،
368، 371، 394، 476، 478، 487، 522
مصور مصلحة الآثار محمد خليل 522
معالجة الآثار 471
معالم 29، 41، 89، 119، 134
معالم أثرية 29
معالم المقبرة 89
مَعْلَم تاريخي 282، 662
مَعْلَم تاريخي وطني محمي 282
مَعْلَم سياحي 123
معلم وطني 662
مفتت مرمي على الأرض 501
مفقود شاهده 323
مقابر 35، 36، 37، 38، 41، 43، 53، 88، 90، 419،
568، 576، 587
المقابر الإنجليزية 419
المقابر الطرابلسية القديمة 88
مقابر غير معروفة 53
مقبرة (في كل الصفحات تقريباً!)
المقبرة أثناء الصيانة 506
مقبرة احتلالية 55
مقبرة الأمريكية 124، 348، 562

- المقبرة النصرانية الأولى 135
 مقبرة الهاني الأهلية 577
 مقبرة اليهود الساحلية 130
 مقبرة أمريكية 24
 مقبرة أمريكيين 497
 مقبرة بروتستانتية 96، 294، 305، 308
 المقبرة بعد تاريخ افتتاحها الرسمي 343
 مقبرة بلا شواهد 376
 مقبرة جواسيس 35
 مقبرة حرب طرابلس 273، 274، 275، 347
 مقبرة حرب طرابلس من 1939 إلى 1945 273، 347، 274، 275
 مقبرة خارجية 134
 مقبرة خاصة 313، 314، 401
 مقبرة خاصة بالبروتستانت 313
 مقبرة خونة 35
 مقبرة سيدي بوكر 577، 584
 مقبرة طامعين في أرضنا 35
 مقبرة طرابلس النصرانية 310
 مقبرة عتيقة 220
 مقبرة غزا 35
 مقبرة غير إسلامية 22
 المقبرة في آخر القرن العشرين 499
 المقبرة قبل تأسيسها 376
 المقبرة قبل صيانتها 20
 مقبرة مسيحية 25، 131، 134، 136، 306، 307، 310، 340، 548
 مقبرة مسيحية بطرابلس الإسلامية 548
 مقبرة مسيحية جديدة 340
 مقبرة مسيحية في طرابلس 131، 134، 310
 مقبرة مسيحية في طرابلس الإسلامية 134، 310
 المقبرة من الخارج 85
 المقبرة من خارج زاويتها الجنوبية الشرقية 479
 مقبرة نصارى طرابلس 305، 312
 مقبرة نصارى طرابلس الأولى 305
 مقبرة نصارى طرابلس القديمة 312
 مقبرتان مسيحيان محاذيتان 310
 مقبرتنا 60، 429
 مقبرتها 25، 320، 502
 مقبرتها الإنجليزية 25، 320، 502
 مقبرتهم 312، 313
 مقبرتهم الخاصة 313
 المقبرتين المسيحيتين 313
 مقبرتهما 314
 المقر القديم 64، 150
 المقر القديم للقنصل وارنجن 64
 المقر القديم للقنصلية الدانمركية بطرابلس 150
 مقر القنصلية البريطانية 65
 مقر مصلحة الآثار الليبية 289
 مقر مصلحة الآثار الليبية 289
 مقر مكاتب مصلحة الآثار الليبية 123
 مقر مكاتب مصلحة الآثار الليبية 123
 مقر وارنجن 66
 مكاتب مصلحة الآثار الليبية 123
 مكان الشاهد 351، 391، 510
 مكان الشاهد الأول 391
 مكان الشاهد الشارح فوق قبور إنتريد 351
 مكان الشاهد الشارح لرجال إنتريد المفقود 510
 مكان القبر 348
 المكان المتوقع للشاهد السويد والنرويج 324
 مكان المقبرة 340
 مكان أول 5 قبور تدفن في أرض المقبرة 491
 مكان ثابت في السراي 645
 مكان سجنه 260
 مكان شاهد 90، 108، 109، 111
 مكان شاهد الدانمرك 109
 مكان شاهد الدولتين 111
 مكان شاهد الملاك المنزوع بداخل الضريح
 الوحيد بالمقبرة 90
 مكان شاهد منزوع على الجدار الجنوبي 108

- مكان قبر الجرّاح 393
مكان قبره 438، 249
مكان قبور 288، 123
مكان قبور البحرين الأمريكيون 288
مكان قبورهم 356
مكتب آثار 41، 564، 582
مكتب آثار طرابلس 41، 564، 582
مكتب السجل 169، 174، 371، 556، 557، 589، 591، 594، 595، 600، 604، 607، 613، 616، 619، 625، 626، 629، 635
مكتب السجل الوطني 169، 174، 371، 556، 557، 589، 591، 594، 595، 600، 604، 607، 613، 616، 619، 625، 626، 629، 635
مكتب المحفوظات 207، 224، 225، 594، 613
مكتب المحفوظات 207، 224، 225، 594، 613
مكتب المحفوظات الوطنية البريطاني 207، 224، 225
مكتب المحفوظات الوطنية البريطاني 207، 224، 225
مكتب المحفوظات بالقنصلية 594
مكتب محفوظات القنصلية البريطانية 591، 614
مكتب محفوظات القنصلية البريطانية بطرابلس 591
مكتبة القلعة 289
مكتبة مصلحة الآثار 120
مكتمة الصيانة 65، 513
مكرسة (مقبرة) 140
مكسو بالقيشاني الأزرق (قبر) 482
مكونات المقبرة 81
مكوناتها 28، 40، 60، 77، 79، 121، 125، 139، 144، 149، 152، 172، 192، 215، 227، 307، 309، 311، 313، 321، 324، 329، 337، 368، 374، 378، 394، 405، 412، 434، 442، 453، 455، 465، 466، 477، 492، 501، 506، 510، 513، 556، 594، 604، 607
منتصف السور الجنوبي 99
منتصف النصف الشمالي من المقبرة 461
منزوع الشاهد 348
منقوش 99، 101، 104، 151، 153، 157، 171، 294، 340، 353، 354، 370، 385، 388، 444
منقوش على شاهد 151، 153، 154، 370، 388، 444
منقوش على شاهد تأسس المقبرة 151، 388
منقوش على شواهد قبورهم 353، 354
منقوش في شاهد تأسيس المقبرة 154
منقوشة 95، 383، 471
مهتمين بآثار بلادنا 503
مهتمين بالآثار 353
مهدم جزئياً 150
مهشم 328، 367، 402، 403، 447، 454
مهشم إلى شظايا 403
مهشمة 376
مهوسين بالآثار 475
مواقع أثرية 26، 567، 574
مواقع أثرية طرابلسية 26
مواقع أثرية ليبية مشمولة بحماية قانون الآثار الليبي 574
المواقع الأثرية 582، 583، 586
المواقع الأثرية الطرابلسية 586
المواقع الأثرية بمنطقة طرابلس 582، 583
المواقع التاريخية 41
مواقعنا الأثرية 63
موظف الصيانة السابق بمصلحة الآثار المهدي أبو حجر 368
موظف بمصلحة الآثار 75
موظف بوحدة الأرشفة بمصلحة الآثار 503
الموظفة السابقة في الوثائق المركزية بالمتحف البريطاني 420
موقع أثري 41، 63، 135، 525، 566
موقع أثري بمدينة طرابلس خارج مدينتها

- القديم 525
- موقع أثري داخل مدينة طرابلس 566
- موقع أثري سياحي 63
- موقع أثري ليبي 41، 583
- موقع القبور 295، 302
- موقع القبور الخمسة 302
- موقع المقبرة 20، 65، 72، 73، 74، 75، 88، 298
- موقع تاريخي أثري ليبي 30
- موقع قبور طاقم إنتريد 286
- موقع مقبرة 275، 314
- موقع مقبرة النصاري الأولى 314
- موقع مقبرة حرب طرابلس من 1939 إلى 1945 275
- (ن)
- نافذة الضريح الوحيد بالمقبرة 88
- ناقش الشاهد 401، 442، 467
- ناقش القبر 336
- ناقشي الشواهد في المدينة 467
- نص شواهد قبور ضحايا العملية بالمقبرة 265
- نُصِب 29، 278، 279، 280، 331، 335، 358، 414، 466، 575
- النصب التذكاري الأول 280
- النصب التذكاري لمعركة الهاني 575
- نُصِب القبر 466
- النصب الهرمي 415
- النصب الوطني الوحيد 278
- نُصِب تذكاري 29، 278، 280، 575
- نصب تذكاري ضخمة من رخام الكارارا الإيطالي 278
- نصب تذكاري عسكري يشيد في كامل الولايات المتحدة 278
- نصب تذكاري في الولايات المتحدة 29
- نُصِب طرابلس 29، 278، 279، 280
- نصب طرابلس في الولايات المتحدة 279
- نصب عائلي 358
- نصب هرمي الشكل 414
- النصرتية 567
- النصف الجنوبي من السور الغربي 105
- النصف الجنوبي من السور الغربي 105
- النصف السفلي لشاهد القبر 435
- النصف السفلي لشاهد القبر 435
- النصف الشمالي من السور الشرقي 24، 83
- النصف الشمالي من السور الشرقي 24، 83
- النصف الشمالي من المقبرة 371، 461
- النصف الشمالي من المقبرة 371، 461
- النصف الغربي من الجدار الشرقي للمقبرة 488
- النصف الغربي من الجدار الشرقي للمقبرة 488
- نصف قبور المقبرة بلا شواهد 376
- نفائس التحف العربية 409
- نقش 37، 401، 402
- نقش شاهد المبشر 402
- نقش شواهد رجال إنتريد 402
- نقشه 375
- نقشها 372
- نقطة الحدود الليبية التونسية الجزائرية 242
- نُقل النصب 280
- نقل تبعية مصلحة الآثار للهيئة العامة للسياحة والآثار 583
- نقوش 626
- (هـ)
- هدم مدرسته الأثرية 569
- الهيئة العامة للسياحة والآثار 582، 583
- هيكل ابنته هيلين 395
- (و)
- واجهة المقبرة 20، 509
- واجهة المقبرة بعد وضع لوحة تسجيلها 509
- واجهة المقبرة قبل صيانتها 20
- واجهة للعمارة الواقعة خلفها 273
- الوثائق المركزية بالمتحف البريطاني 420
- الوجه الجنوبي 328، 329، 377، 378، 380

الوجه الداخلي للجزء الغربي من السور الشمالي
510

الوجه الداخلي للنصف الجنوبي من السور
الغربي 105

الوجه الداخلي من الجدار الجنوبي 94
الوجه الشرقي للقبر ذي شكل المسلة قبل
تخريبه 377

الوجه الغربي لقبر الربان روجر وود 328، 330
الوجه الغربي لقبر الربان روجر وود قبل فقدانه
330

وجه القبر 426

وجه جدار المقبرة الشمالي 74
وجهه العلوي على درجة من التآكل 488، 483
وحدة أرشيف مصلحة الآثار 31، 75
وحدة الأرشفة بمصلحة الآثار 475، 503، 513،
525

ودينة (جامع بو) 577، 584

وسط المقبرة 93، 94

وسط شاهد تأسيس المقبرة 99

وسط شاهد تأسيس المقبرة 99

وسط قبور إنجليزية 393

وسط قبور إنجليزية 393

(ي)

يسار الداخل إلى المقبرة 369

يمين الداخل إلى المقبرة 296

الوجه الجنوبي الشرقي للقبر ذي شكل المسلة
قبل تخريبه 378

الوجه الجنوبي الغربي 328

الوجه الجنوبي لقبر الربان روجر وود 328

الوجه الجنوبي لقبر الربان وود قبل فقدانه 329

الوجه الجنوبي للقبر ذي شكل المسلة بعد
صيانتة جزئياً في صيف 1999 377

الوجه الجنوبي لهذا القبر خال من أي شواهد
378، 380

الوجه الخارجي 114، 134، 136، 492، 501،
510، 524

الوجه الخارجي لسور 134، 136

الوجه الخارجي لسور المدينة الشمالي الغربي
136

الوجه الخارجي لسور طرابلس الشمالي الغربي
134

الوجه الخارجي للجدار 492

الوجه الخارجي للجدار الجنوبي 114، 492،
501

الوجه الخارجي للجدار الجنوبي من المقبرة 492
الوجه الخارجي للمقبرة 510، 524

الوجه الداخلي 94، 98، 101، 105، 350، 510

الوجه الداخلي للجدار الجنوبي 101

الوجه الداخلي للجدارين الشرقي والجنوبي 98

الوجه الداخلي للجزء الغربي 350، 510

الوجه الداخلي للجزء الغربي من الجدار
الشمالي 350

س. كشاف العمارة

أزيل في العهد الإيطالي 134	(أ)	آبار 88
أزيلت 136، 273		الأبنية الحديثة 198
أساس 541		الأبنية الدينية 41
أسمنت 24، 23، 93، 337، 362		الأبواب الطرابلسية 86
أسمنت بورتلاندي 362		أبوابه الرخامية 196
أسمنت مشروع تطوير ورصف ميناء طرابلس		أثاث بيته الطرابلسي 446
337		أحدث تخريب 513
أسمنتها 362		أخت السجادة 201
أسمنتني 83، 84، 362، 567		إدخال خرطوم مياه لداخل المقبرة 383
أسمنتية 392		إذاعة 19، 22، 26، 27، 72، 124، 198، 199،
أسوار 41، 82، 83، 568، 575، 587،		340، 505، 506، 516، 526، 562
إصلاحات 614 (لبيت)		إذاعة الشط 562
أعمال إزالة الأراضي المحيطة بخط طريق الشط		الإذاعة الليبية 19، 72، 199
الجديدة 499		الإذاعة المرئية 19، 26، 124، 505
أعمال البناء 625		الإذاعة المرئية الليبية 19، 26، 126، 505
أعمال الصيانة 107، 110، 510		إذاعة شارع الشط 340، 506
أعمال توسيع الأراضي المحيطة بخط طريق		إذاعة شعبية 526
الشط الجديدة 499		إذاعة شعبية طرابلس 27، 516، 526
أعمال حفر الأراضي المحيطة بخط طريق الشط		أرصعة 265، 576
الجديدة 19، 499		إزاحة تخريبية 396
أعمال طريق الشط الجديدة 71، 305		إزالة 136، 499
أعمدة 124 (فولاذية)		إزالة الأراضي المحيطة بخط طريق الشط
أعمدة خشبية 487		الجديدة 499
أعمدة قاعدته 23 (فولاذية)		إزالة الردم 479
أعمدته 196 (رخامية)		إزالة المقبرة 40، 136
أعيدت صيانتته 416		أزيل 134، 199
إفريزان 86		

- أكبر شوارع طرابلس 570
أكبر فنادق طرابلس 63
أكواش 185، 562
أكوام التراب 136
أنابيب فولاذية 124
إنشاء 135، 576
إنشاء شارع سيدي الهدار 135
إنشاءات طريق الشط الجديدة 71
إنشائية 86
الإنشائية الطرابلسية 86
أنشأها 347
انشو 86
أنية 90
أواني زجاجية 187
أول فنادق المنطقة 586
إيقاف هدم 585
(ب)
بئر 80، 87، 88، 323
بئر جافة 80، 323
الباب الأرضي 659
الباب الأصلي 85
باب الجديد (فندق) 131
باب المدينة (فندق) 131
باب مُشَبَّك من الحديد الثقيل 88
الباطن (بيت من) 614
باني السور 82
بانيه 86
البريد المركزي 575
بلدية طرابلس 120
بناء البيت المخيف 186
بناء المساجد 38
بناء بيت 186، 187، 475
بناء بيت طرابلسي 475
بناء سور بطوب أسمتي 83
بناء نموذج رمزي 134
بنائية طرابلسية 482
بنيت على أرض ليبية 41
بوابات 62، 134
بوابة 645، 323، 367، 371، 372، 373، 374، 375، 500، 510، 519، 521، 524، 557
بورتلاندي (أسمت) 362
بيت 25، 66، 72، 74، 185، 186، 187، 188، 196، 197، 198، 199، 200، 220، 224، 225، 226، 230، 233، 238، 239، 241، 247، 248، 249، 288، 290، 291، 293، 302، 339، 340، 341، 343، 353، 475، 503، 523، 534، 562، 567، 570، 577، 585، 613، 614، 655
بيت أبيه 197، 224
بيت أحد أصدقائي 353، 475
بيت أحد أصدقائي المهوسين بالآثار 475
بيت أحد أصدقائي من المهتمين بالآثار 353
بيت آخر مجاور لبيت أبيه 197
بيت أسمتي 567
البيت المخيف 186
بيت خارج المدينة 238
بيت صديقه الفرنسي 239
بيت طرابلسي 475
بيت كبير 302
بيت للثقافة 66، 185
بيت نويجي للثقافة 185، 503، 523، 562
بيت والده 197، 220
بيت يملكه مالطي 224
بيوت 201، 417، 418، 482، 567، 574، 583
بيوت حديثة 201
(ت)
تاجان (لعمودان) 86
تأسس بلدية طرابلس 120
تآكل 372، 483
تآكل شبه تام 372
تحت الإنشاء 576

- تراب 84، 126، 134، 136، 314، 363، 415،
575، 502
- تراب مدينة طرابلس 126
- ترابي 19، 84
- ترابية 186
- ترادكسيم المساهمة السويسرية (شركة) 143
- تسكنه 186
- تسوير 294، 308
- تسوير المكان 294
- تشيد حجره 623
- تصميمه الأصلي (مبنى) 185
- التعريه الطبيعى 95، 372، 500
- تهدم البيت 199
- تور 213 (كنيسة)
- توسيع الأراضي المحيطه بخط طريق الشط
الجديدة 19، 499
- توسيعها 249
- (ث)
- ثانوية القاعدة 496
- (ج)
- جامعة 53، 141، 167، 186، 187، 220، 227،
238، 361، 545، 575
- الجامعة الليبية 545
- جامعة فيتنبرج 141
- جامعة قاريونس 53، 167، 186، 187، 220،
227، 238
- جامعة هارفرد 361
- جامعه الجديد 73
- جامعية 240
- جانبى الباب 86
- جبس 197
- جوابي الري 186
- جيري 24، 84 (ماده بنائيه)
- (ح)
- حائطيه 201، 202
- حائطيه مذهبه 202
- حجر 37، 292، 368
- الحجر الماطي 292
- حجره 81، 623، 645
- حجره نومه 645
- حجره واحده مربعه 81
- حجرية 328
- حجيرة مقببة 439، 446
- حديد 88
- حديدية 85، 221، 262
- حفر الأراضي المحيطه بخط طريق الشط
الجديدة 19، 499
- حوش فديرك 197
- حيطيه مذهبه 201
- حيطيه وارنجتن 201
- (خ)
- خزائن حديدية 221
- خزان 74، 134، 200، 314
- خزان ماء 74، 134، 314
- خزان ماء القبة 134
- خزان ماء حي القبة 314
- خزان ماءه الأرضي 200
- خزانة 45، 591، 593، 597، 599، 601، 603،
606، 609، 610، 612، 623، 645، 656
- الخزانة الحديدية 591، 593، 597، 599، 601،
603، 606، 609، 610، 612
- خزف 186
- الخزف المطلي 186
- خط طريق الشط الجديدة 499
- خط عبورهم 60
- (د)
- دار التراث 125
- الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان 135،
161، 291، 332
- دار الطباعة الحديثه 120

- الدار العربية للكتاب 126، 613
دار الفرجاني 45، 74، 134، 250، 270
دار المختار 47
دار الملتقى للطباعة والنشر 45
دار جديدة للفنون 51، 236
دار حسن الفقيه حسن للفنون 235، 237
دار ف المحدودة 119، 127، 545
دار محمد علي لاغا للفنون التشكيلية 249
دار مكتبة الفكر 61
دعامة 86
دكان 614
دورة مياه 188
دورين 186
- (ذ)
- ذو القمة المثلثة 412
- (ر)
- الرأس المثلث 411
الرأس المستدق 179
رأس (مسقط) 199
رخام 90، 94، 108، 110، 186، 278، 567، 575
الرخام الأبيض 90
رخام الكارارا الإيطالي 94، 278
رخامي 29، 113، 195، 298، 309، 383، 475، 492، 495
رخامية 22، 23، 42، 93، 196
الرخامية الكبيرة الحديثة نسبياً 392
رفع هندسي 26، 79، 81، 501، 523
ركام 84، 107، 110
ركام الفتحة 84
- (ز)
- زجاجية 187
زخارف 201، 297
زخارف المحيطية 201
زخارف ثابتة 201
زخرفة 86، 108، 315، 415
- زخرفة رُبع الدائرة 108
زخرفة نافرة زنبقية 315
(س)
- سجادة 201
سد 104، 506
سكن 104، 186، 237، 568، 575، 576
سكن أطباء شارع الزاوية 568، 576
سكنه 238
سيويل 637 (مصرف)
(ش)
- شركة 47، 120، 143، 215، 290، 575، 637
شركة التأمين الشمالية 637
الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان 47، 290
شركة النقل البحري 575
شركة الهند الشرقية 215
شركة ترادكسيم المساهمة السويسرية 143
شركة دار الطباعة الحديثة 120
الشَّعَاب 72، 73، 186، 270، 296، 339، 343
شُعَيْب 73
شكل المسلة 376، 377، 378
شكل مكعب 328
شمعدانات 201
- (ط)
- الطابع المعماري المميز 41
طبقة أسمنتية 392
طبقة التراب 415
الطراز الليبي المحلي 41
الطراز المحلي للأبواب الطرابلسية 86
طرازها المعماري 41
طلاء 75، 510، 524، 648
الطلاء الشطرنجي 75
طلاء الوجه الخارجي للمقبرة 510
طلاء غالبية الوجه الخارجي للمقبرة بالأبيض 524
طلاءها 95

- طوب 23، 24، 83، 84
 طوب أسمتي 23، 83، 84
 الطوب الجيري 24، 84
 (ع)
 عقار الراحل ج. ب. والن 630
 عقارات 496
 عقاري 583
 عقارية 40، 583
 العمارة الواقعة خلفها 273
 عمود 191، 328، 414، 567، 570، 586
 عمودان 86
 عوامل التآكل الطبيعية 471
 عوامل التعرية الطبيعية 95، 372، 500
 عوامل بيئية 80، 323
 عوامل طبيعية قديمة 374
 (غ)
 غانجو 86، 513
 غرفة استقبال 188
 غرفة أكل 188
 غرفة القراءة 634
 غرفة نوم بيوت طرابلس الثرية القديمة 201
 غرفة واحدة ذات قبة 88
 (ف)
 فرن 290
 فسقيات 196
 فنادق 63، 131، 586
 فنادق المنطقة 586
 فنادق طرابلس 63
 فندق 63، 199
 فندق الكبير 63
 فندق المهاري 63
 فندق أمواج 199
 الفوانيس المضاءة 267
 (ق)
 قاعدة العنوان 124
 قبة 88، 134
 قفل 25، 513، 525
 قرقارش للأمراض النفسية (مستشفى) 575
 قرنيذة 86
 قصر 122، 153، 186، 196، 208، 239، 269، 309، 310، 613
 قصر القنصل الإنجليزي 239
 قصر فخم 186، 196
 قصر فخم من دورين 186
 قصر موكا 208
 قصره 153، 189، 240، 314، 342، 445
 قضبان حديدية 85
 قلعة سبوكاين 343
 قلعة شاطئ الرأس وملحقاتها 416
 قلعة كبيرة 417
 قلعة واشنطن 297
 القمة المثلثة 412
 قنوات الري 186
 قيشاني أزرق 481، 482
 (ك)
 كاتدرائية 141، 290
 كاتدرائية طرابلس 290
 كاتدرائية مدينته 141
 كلابي الرأس (وتد) 86
 كليات 164
 كلية 240، 568، 575، 587
 كلية أدنبره للمتطوعين 240
 كنائس 142، 143، 290
 الكنائس الأصغر 143
 الكنائس الإنجيلية 143
 الكنائس المسيحية في طرابلس 290
 كنائس محلية مستقلة عن روما 142
 كنيسة 60، 90، 91، 140، 141، 142، 143، 181، 192، 207، 210، 211، 213، 214، 242، 249

- كنيسة تور 213
 كنيسة روما 143
 كنيسة قرية كرويدن 181
 كنيسته 141
 كونجرس 262، 278، 280، 362، 499
 كيس أسمنتي 362
 (م)
 ماجن 200
 مادة بنائية طرابلسية 482
 مادته الحجرية 328
 مباني 40، 199، 573، 583
 مباني الإذاعة الليبية 199
 مباني أول حكومة ليبية في عهد المملكة 199
 مبانيها 506، 566
 مبلطة بطبقة أسمنتية رقيقة 392
 مبنى 51، 64، 66، 67، 72، 122، 166، 185، 186، 187، 191، 197، 199، 235، 236، 237، 238، 260، 280، 290، 407، 503، 555، 575
 586، 629، 631
 مبنى آخر خارج المدينة القديمة 51
 مبنى الإذاعة الليبية 72
 مبنى السفارة البريطانية 122
 مبنى الكونجرس 280
 مبنى المحكمة الليبية العليا 72
 مبنى جامع جمال عبدالناصر 290
 مبنى شركة النقل البحري 575
 مبني فوقها المحكمة العليا 199
 مبني فوقها مباني الإذاعة الليبية 199
 مبني من الخشب والجبس 197
 متآكل بعوامل بيئية 80، 323
 متهاالك (مبنى) 66
 المختار (دار نشر) 47
 مختبر الحبوب 575
 مختبر المياه 575
 مخزن تحت الإنشاء 576
- 290، 292، 401، 431، 594، 595، 597، 604، 607، 609، 610
 كنيسة 60، 90، 91، 140، 141، 142، 143، 181، 192، 207، 210، 211، 213، 214، 242، 249، 290، 292، 401، 431، 594، 595، 597، 604، 607، 609، 610
 كنيسة الأبرشية 181، 207، 210، 211، 214، 431
 كنيسة الأبرشية 181، 207، 210، 211، 214، 431
 الكنيسة الإنجليزىة 242، 594، 595، 597
 الكنيسة الإنجليزىة 242، 594، 595، 597
 الكنيسة الإنجليزىة الرسمية 594، 595
 الكنيسة الإنجليزىة الرسمية 594، 595
 كنيسة السيدة مريم 249
 كنيسة السيدة مريم 249
 كنيسة القديس فرنسيس بحي الضهرة الطرابلسي 292
 كنيسة القديس فرنسيس بحي الضهرة الطرابلسي 292
 كنيسة القديسة مريم المهدية 249، 292، 401
 كنيسة القديسة مريم المهدية 249، 292، 401
 كنيسة القديسة مريم المهدية بالمدينة القديمة 292
 كنيسة القديسة مريم المهدية بالمدينة القديمة 292
 الكنيسة الكاثوليكية 140، 141، 142، 143، 401
 الكنيسة الكاثوليكية الأقدم في طرابلس 401
 الكنيسة الكبيرة الرئيسة في المدينة 290
 كنيسة المالطين 292
 الكنيسة المسيحية 90
 كنيسة إنجلاند 192، 594، 604، 607، 609، 610
 كنيسة إنجلاند الرسمية 192، 604، 607، 609، 610
 كنيسة إنجلاند الرسمية في ليبيا 192
 كنيسة إنجلترا 143
 كنيسة تور 213

- مخطط رفع هندسي 26
مخططهم الجديد 135، 238
مخططهم الجديد للمدينة 135، 238
المدارس الإيطالية 289
مدخل الإذاعة 19
المدخل الرئيس 85، 513
مدخل الميناء 74، 266
مدخل غرفة نوم بيوت طرابلس الثرية القديمة 201
مدخل غريب 76
مدرسة جديدة للفنون الجميلة 125
مذهبة (حائطية) 201
المرئية الليبية 124
مركز الجهاد 27، 394، 457، 514
المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر 235
مركز ثقافي 44
مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية 27، 31، 45، 57، 59، 61، 74، 92، 94، 109، 128، 150، 161، 170، 207، 321، 329، 368، 374، 378، 394، 412، 431، 434، 455، 466، 477، 480، 487، 512، 514، 516، 523، 525، 526
مركز دراسات وأبحاث الكتاب الأخضر 199
مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي 126، 128
مساجد 38، 41، 569، 570، 571، 576، 577، 578، 584
مسجدان جديدان 585
المسقط الأفقي للبيت 188
مسقط رأسي 199، 208
مسقطان 188
مسكن 198
مشاريع إسكانية 178
مُسَبَّك من الحديد 88
مشروع ساحة خلفية 87
- مصانع 37
مصحة سكرة 238
مصراع الباب 86
المصراع الشرقي 86، 513
مصراعين 85
مصطبة 487، 488
مصلحة التسجيل العقاري الاشتراكي 583
مصنع أويا سابقاً 577
مطبخ 188
مطبعة 72، 120
مطلي 74، 186
مطلي بالأبيض والأسود 74
معالم ذات الطابع المعماري المميز 41
معالم طرابلس 134
معالم مدينة طرابلس 119
معالمها 83، 134
المعاهد الثقافية الأمريكية بليبيا 139، 301، 303، 348، 379، 497
مَعْلَم 123، 282، 584، 585، 586، 587، 662
معمار 154
معمارها 134، 198، 218
معمارها الإسلامي 134، 198
معماري 26، 41، 503
معمارية 185
معهد 119، 120، 126، 140، 142، 192، 287، 302
معهد أفريقيا لإطلاق سراح العبيد 192
المعهد الثقافي الأمريكي في طرابلس 302
معهد الدراسات العربية العالية 126
مغطى بقيشاني أزرق 481
مفتاح البوابة الرئيسة 645
مفتاح القفل 25
مقاومتها لعوامل التعرية الطبيعية 500
مقرب 80
مقبة 439

- مقر الحاكم الليبي 123، 645
مقر الحكومة 55
مقر السفارات 183
مقر أول حكومة وطنية للبلد 199
مقر حكمه 156
مقر رسمي 342
مقر عمل حفيده القنصل الفرنسي الجديد
بترابلس 236
مقر عمله 62
مقر لإقامته 185
مقر لصناعة الأدوات والأنسجة 178
مقر للقنصلية البريطانية 185
مقر مكتب متابعة العلاقات مع الشقيقة مصر
198
مقهى طرابلسي شعبي 249
مكاتب 123، 289
مكاتب هيئة الأوقاف الإسلامية 289
المكتب الاستعماري 626
المكتب البريطاني في طرابلس الغرب 609
مكتب الرئيس 646
مكتب الشرطة السياحية 582
مكتب متابعة العلاقات مع الشقيقة مصر 198
مكتبات 289
مكتبة 42، 45، 61، 120، 122، 127، 133، 158،
170، 181، 185، 207، 226، 238، 289، 290،
575
المكتبة العربية 133، 158
مكتبة الفرجاني 45، 122، 127، 170
مكتبة الفكر 61، 226
المكتبة القومية 238
المكتبة الليبية 42، 133، 158، 290
مكتبة عامة 185
مكتبة كرويدن العامة 181، 207
مكتبتها 289
مكتبه 288، 508، 524
- مكتبي 617
ملصقة بالأسمنت 93
ممر 82، 188
منحدر 19، 82، 84
منحدر ترابي 19، 84
منحدر طبيعي 82
منزل 197، 225، 247، 250، 302، 576
منزل آل وارنجتن الريفي 197
منزل والده 225
المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان 56،
228، 547
منهار (سور) 80
المهاري (فندق) 63
مواد بناء 85
مواد طلاء 648
مياه البئر مالحة 88
(ن)
نادي 115، 135، 198، 323، 492، 495، 496،
497، 502، 522
نادي الشرطة 198
نادي باب البحر للغوص والرياضات البحرية
135
نادي زوجات ضباط 115، 323، 492، 495،
502، 522
نادي زوجات ضباط القاعدة 495
نادي زوجات ضباط قاعدة ويلس الأمريكية
115، 323، 492، 502، 522
نادي زوجات ضباط قاعدة ويلس الجوية
الأمريكية 115
نادي ضباط الشرطة 198
نافذة 88، 90
النافذة الشرقية 90
نافذتان 88
نوافذ 81
نويجي 185، 503، 523، 562

وتد إسناد كُلابي الرأس 86
 وجهان (عمود) 86
 وجهه 90، 372، 414
 وجهه الجنوبي 414
 وجهه الغربي 372
 وجهها 383
 وجهين 329
 وسط الجدار 506
 وكالة الأنباء 577
 وكالة الجماهيرية للأنباء 199
 وكالة لويد 636

(ى)

ينقش 313

(هـ)

هُدِمَ 198، 238، 569، 585
 هدمه 567، 569، 570
 هدمه صاحبه 567
 هرمي 414، 415
 هندسي 26، 79، 81، 523
 هندسية 28

(و)

واجهات مبانيها 506
 واجهة 20، 188، 273، 509
 واجهة البيت 188
 وتد إسناد 86، 513
 وتد إسناد المصراع الشرقي 513

ش. كشف الأسرة

الإبن الأول تشارلز 444	(أ)	آبائهم 273، 293، 426
الإبن البكر 207		إبن 60، 91، 122، 140، 152، 153، 159، 160، 162، 164، 172، 173، 174، 178، 182، 197، 200، 203، 205، 206، 207، 208، 210، 214، 215، 217، 218، 220، 221، 223، 224، 227، 230، 235، 239، 242، 246، 289، 290، 293، 301، 306، 333، 354، 363، 364، 392، 407، 421، 425، 429، 430، 431، 432، 436، 437، 442، 444، 449، 450، 452، 465، 474، 483، 486، 505، 510، 520، 521، 524، 550، 556، 568، 584، 586، 596، 604، 606، 613، 620، 640، 645، 656
الإبن الثاني 444		إبن إبن 235
إبن الجراح جون ديكسن أحد مؤسسي المقبرة 230		إبن إبن عم 235
إبن الحاكم الليبي يوسف القرمانلي 208		إبن إبن عم جدّه 235
إبن الراوي مصطفى أبو رخيص 290		إبن إبنها 215
إبن الصحفي الليبي الرائد داوود أفندي 208		إبن إبنها توماس 215
إبن الطبيب 392، 452		إبن أخ 246
إبن الطبيب جون ديكسن أحد مؤسسي المقبرة 452		إبن أخ أحمد 246
إبن القنصل 140، 153، 159، 173، 178، 197، 200، 210، 214، 239، 242، 430، 474، 483، 486، 520، 521، 550، 556		إبن أخ أحمد لبيدة 246
إبن القنصل البريطاني 153، 210، 214، 239، 430، 474، 483، 486، 520، 521، 556		إبن أخت 364
إبن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس 210، 430، 214		إبن أخت أحد رجال المقبرة 364
إبن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 210، 430		إبن أخته 606
إبن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس وارنجتن 214		إبن آخر له د. سميث ماكولاي 520
إبن القنصل البريطاني بطرابلس 474، 486، 520، 556		إبن آخر للقنصل وارنجتن 220
إبن القنصل البريطاني بطرابلس هانمر وارنجتن 474، 520، 521		الإبن الأكبر 182، 215
إبن القنصل البريطاني بطرابلس وارنجتن 486، 556		الإبن الأكبر للملك البريطاني جورج الثالث 182

- إبن قنصل 520، 442
- إبن قنصل الولايات المتحدة 520، 442، 425
- إبن قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس د. سميث ماكولاي 442، 425
- إبن قنصل الولايات المتحدة بطرابلس د. سميث ماكولاي 520
- الإبن ما قبل الأصغر للقنصل البريطاني وارنجن 613
- إبن مصطفى 524، 505، 584
- إبن مكتشف قبور 524، 505
- إبن مكتشف قبور الأمريكيين الخمسة بالمقبرة المرحوم مصطفى أبو رخيص 505
- إبن مكتشف قبور إنتريد 524
- إبن نائب 172، 173، 174، 425، 449، 450، 465
- إبن نائب القنصل البريطاني في بنغازي السيد توماس وود 465
- إبن نائب قنصل 172، 173، 174، 425، 449، 450، 520
- إبن نائب قنصل عام هولندا الأسبق بطرابلس كليفورد كوك فان بروجل 425
- إبن نائب قنصل هولندا 172، 173، 174، 449، 450، 520
- إبن نائب قنصل هولندا الأسبق بطرابلس هـ. راين 449
- إبن نائب قنصل هولندا السيد هـ. راين 172
- إبن نائب قنصل هولندا بطرابلس 174، 450، 520
- إبن نائب قنصل هولندا بطرابلس هنري راين 520
- إبن نائب قنصل هولندي أسبق بطرابلس 449
- إبن هـ. راين 450
- إبن وارنجن 197
- إينا قنصل الولايات المتحدة الأسبق بطرابلس د. سميث ماكولاي 443
- أبناء 53، 60، 62، 89، 103، 105، 121، 122، 130، 131، 140، 147، 152، 153، 154، 158
- إبن القنصل البريطاني في طرابلس 153
- إبن القنصل البريطاني في طرابلس السيد وارنجن 153
- إبن القنصل البريطاني وارنجن 483، 521
- إبن القنصل السابق 550
- إبن القنصل السويدي الأسبق بطرابلس أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة 159
- إبن القنصل الهولندي بيير 173
- إبن القنصل روسو 242
- إبن القنصل فريدريك 178، 197
- إبن القنصل وارنجن 140
- إبن القنصل وليم هنري 200
- الإبن المولود حديثاً 60
- إبن النفيس 586، 568
- إبن توماس وود ودجاين إليزابيث وارنجن 604
- إبن جراح طرابلس والبحرية البريطانية جون ديكسن 223
- إبن جون آدمز 640
- إبن حسونة باشا بن عمورة بن الحاكم يوسف القرمانلي 289
- إبن حفيد 301، 333، 510
- إبن حفيد شقيق 333، 510
- إبن حفيد شقيق القنصل توماس وود السيد بريتن سي وود 333
- إبن حفيد شقيق زوج إحدى بنات القنصل وارنجن 510
- إبن حفيد يوسف القرمانلي 301
- إبن خالته 91
- إبن د. سميث ماكولاي 444
- إبن سليمان 656
- إبن شخصية متمكنة جداً من العربية 221
- إبن عائلة وارنجن الويلزية العريقة 178
- إبن عم 293، 306
- إبن عم جدّه 235
- الإبن فرانز 164

- أبناء القنصل البريطاني بطرابلس وارنجتن 605،
626
- أبناء القنصل البريطاني بطرابلس وارنجتن وأحد
شخصيات المقبرة 626
- أبناء القنصل البريطاني وارنجتن 610
- أبناء القنصل الفرنسي 221، 239
- أبناء القنصل الفرنسي بطرابلس 221
- أبناء القنصل هانمر وارنجتن 607
- أبناء القنصل وارنجتن 429، 438
- أبناء إنجليز 60، 89، 121، 122، 147، 153، 169،
173، 177، 179، 180، 184، 191، 195، 197،
200، 203، 239، 250، 309، 332، 407، 429،
431، 436، 437، 438، 452، 465، 474، 556،
589، 590، 591، 596، 597، 604، 606، 608،
610، 613، 614، 616، 617، 619، 620، 621،
622، 624، 626، 629، 631
- أبناء إنجليز لبيون 60، 89، 121، 122، 147،
153، 169، 173، 177، 179، 180، 184، 191،
195، 197، 200، 203، 239، 309، 332، 407،
429، 431، 436، 437، 438، 452، 465، 474، 556،
589، 590، 591، 596، 597، 604، 606، 608،
610، 613، 614، 616، 617، 619، 620، 621،
622، 624، 626، 629، 631
- أبناء زوجها الموظف الكنسي البسيط جورج
178
- أبناء غير شرعيين 624
- أبناء قنصل بريطانيا بطرابلس هانمر وارنجتن
631، 170
- أبناء نائب القنصل البريطاني في بنغازي توماس
وود 422
- أبناء هانمر وارنجتن 180
- أبناء وارنجتن 203، 232
- أبناءها الثمانية 623
- أبناءها الذكور 621
- أبناءها الذين دفنوا في المقبرة 621
- أبنائهم 193، 312، 361، 426
- 159، 160، 161، 163، 164، 165، 168، 169،
170، 171، 172، 173، 174، 177، 178، 179،
180، 184، 191، 195، 197، 200، 203، 205،
206، 207، 210، 213، 214، 216، 217، 218،
221، 222، 223، 224، 229، 230، 231، 232،
239، 246، 250، 305، 309، 310، 314، 317،
320، 331، 332، 391، 393، 395، 404، 407،
421، 422، 423، 425، 429، 431، 432، 436،
437، 438، 452، 465، 474، 482، 483، 486،
501، 549، 555، 556، 589، 590، 591، 596،
597، 604، 605، 606، 607، 608، 610، 613،
614، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622،
624، 626، 631، 635، 646
- أبناء ابنتها دجاين إلزا 621
- أبناء الابنة 165
- الأبناء الأحياء الأربع للعقيد وارنجتن 631
- أبناء الجراح 168، 421
- أبناء الجراح جون ديكسن 421
- أبناء الحاكم يوسف 646
- أبناء القنصل 152، 158، 161، 163، 205، 210،
214، 216، 217، 218، 221، 222، 223، 224،
229، 230، 231، 232، 239، 425، 429، 432،
438، 605، 607، 610، 614، 624، 626
- أبناء القنصل البريطاني 152، 205، 229، 230،
231، 232، 239، 425، 432، 438، 605، 610،
614، 626
- أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس 205،
229، 230، 231، 232، 432، 438، 614
- أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هانمر
وارنجتن 229، 231
- أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري
هانمر وارنجتن 205، 230، 232، 432، 438
- أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
وارنجتن 614
- أبناء القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
وارنجتن والشقيق الأكبر مباشرة من عثمان
وارنجتن 614

- أبناءؤهم 39، 360، 361
 أبنائهم كجنود 193
 أبنائهما 89، 240، 457
 أبنائي 619، 620، 622
 إبنة 64، 157، 160، 164، 165، 173، 175، 182، 203، 205، 206، 208، 209، 213، 214، 216، 222، 223، 230، 231، 241، 272، 308، 310، 330، 391، 393، 406، 407، 408، 409، 416، 417، 419، 420، 421، 422، 423، 425، 426، 440، 441، 446، 447، 448، 452، 453، 454، 457، 458، 459، 460، 465، 501، 520، 521، 522، 590، 591، 594، 600، 602، 604، 635، 645
 إبنة أخيها دفينة المقبرة 457
 إبنة أرشيبالد دالزل 416
 إبنة الإبنة 420
 إبنة الجراح 421، 422، 457، 522
 إبنة الجراح الاسكتلندي جون ديكسن أحد مؤسسي المقبرة 522
 إبنة الجراح دفين المقبرة وأحد مؤسسيها 457
 إبنة الجراح ديكسن 421
 إبنة الجراح ديكسن آن بلانكلي أورتيز زوجاستي 422
 إبنة الحاكم الليبي يوسف القرمانلي 645
 إبنة الراحل الرائد كامرون 408
 إبنة الربان روجر وود أحد شخصيات المقبرة 426، 460
 إبنة السويسري هنري راين 635
 الإبنة الصغيرة 446، 448، 458
 الإبنة الصغيرة لنائب قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس 446
 الابنة الطفلة للمحترم جون ديكسن جراح بحرية جلالته البريطانية وإليزابيث زوجته 594
 إبنة القنصل 160، 173، 175، 241، 422، 440، 441، 452، 465، 501، 520
 إبنة القنصل البريطاني 173، 175، 422، 440، 452، 465، 520
 إبنة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 440
 إبنة القنصل البريطاني بطرابلس 173، 175، 452
 إبنة القنصل البريطاني بطرابلس هانمر وارنجتن 452
 إبنة القنصل البريطاني بطرابلس وارنجتن 173، 175
 إبنة القنصل البريطاني دجاين إليزابيث وارنجتن 465
 إبنة القنصل البريطاني في طرابلس هانمر وارنجتن 520
 إبنة القنصل البريطاني وارنجتن 422
 إبنة القنصل السويدي الأسبق بطرابلس أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة 160
 إبنة القنصل وارنجتن 441، 501
 إبنة القنصل وارنجتن جوليا 501
 إبنة المالطية أنونزياتا 209
 الإبنة آن بلانكلي أورتيز دي زوجاستي 590، 604
 إبنة آن بلانكلي أورتيز دي زوجاستي ديكسن 421
 إبنة جراح البحرية البريطانية وطبيب الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرمانلي وأحد مؤسسي المقبرة جون ديكسن 425، 454
 إبنة حاكم عام كاب كوست 416
 إبنة حفيد حفيده فاطمة مصطفى القبطان 272
 إبنة دجاين إليزا وارنجتن 591
 إبنة زوجاستي و. ديكسن 419
 إبنة شخصية بريطانية 423
 إبنة صديق طفولة والدي 272
 إبنة صديقه العزيز قنصل هولندا كليفورد 310
 إبنة صغيرة 460
 إبنة ضاحية كرويدن اللندنية الجنوبية 64
 إبنة عم بعيدة 157
 إبنة عممة وزوجة وليم ابن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس وارنجتن 214

- إبنة عمته آن 213
 الابنة غير الشرعية للملك البريطاني جورج
 الرابع 406
 إبنة غير شرعية 182
 إبنة قنصل عام هولندا 452، 520
 إبنة قنصل عام هولندا الأسبق 452
 إبنة قنصل عام هولندا الأسبق بطرابلس 452،
 520
 إبنة قنصل عام هولندا الأسبق بطرابلس كليفورد
 كوك فان بروجل 452
 إبنة قنصل عام هولندا في طرابلس كليفورد كوك
 فان بروجل 520
 إبنة لأحد أبناء الجراح جون ديكسن 421
 إبنة لضابط بريطاني 409
 إبنة للقنصل الأسباني دي زوجاستي 421
 إبنة مجهول المكانة وليم فينابلز 426، 457، 458،
 522
 إبنة ملك بريطانيا 407
 إبنة نائب 393، 425، 521
 إبنة نائب القنصل البريطاني 447، 521
 إبنة نائب القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
 ريتشارد ريد 447
 إبنة نائب القنصل البريطاني بطرابلس ريتشارد
 ريد 521
 إبنة نائب قنصل 393، 425
 إبنة نائب قنصل بريطاني آجنس 393
 إبنة نائب قنصل بريطانيا الأسبق ريتشارد ريد
 425
 إبنة هانمر وارنجتن ودجاين إليزا وارنجتن 591
 إبنة وارنجتن 308
 إبنة يوسف القرماني 272
 إبنته 61، 195، 204، 208، 209، 216، 242، 249،
 309، 310، 311، 314، 325، 328، 331، 395،
 420، 549، 591، 594
 إبنته إيما 61
 ابنته جوليا 309، 310
 إبنته دجاين إليزا 204
 ابنته دجاين إليزابيث 195
 إبنته ماري أدريان المدفونة في المقبرة 549
 ابنته هيلين 395
 إبنتها 418، 594، 621
 ابنتها دجاين إليزا 621
 إبنتهما 182، 331، 521
 إبنتهما الأميرة تشارلوت 182
 ابنتهما ماري هول 521
 إبنة 60، 61، 162، 164، 157، 173، 177، 191،
 203، 214، 287، 302، 362، 392، 429، 656
 ابنة الأكبر 157، 164
 ابنة الأكبر فرانز 157، 164
 إبنة البكر 177
 ابنة أوسكار 162
 إبنة فريدريك 61، 191
 إبنة منصور 287، 302
 إبنة هانمر جورج 429
 إبنة هنري 362
 إبنة وليم 203، 214
 إبنتها 215، 363، 407، 437، 497
 ابنتها 623
 إبنتها البكر هانمر جورج 437
 ابنتها ت. ث. وارنجتن 623
 إبنتها توماس 215
 إبنتهما 444
 إبني د. سميث ماكولاي قنصل الولايات
 المتحدة بطرابلس 450
 إبني قنصل الولايات المتحدة بطرابلس الدكتور
 سميث ماكولاي 103
 إبني 89، 121، 173، 216، 239، 309، 392،
 438، 444، 450، 556
 إبني شقيقين مدفونين في المقبرة 450
 إبني طبيين 392
 إبني للدكتور سميث ماكولاي 444

- إبنين مدفونين في المقبرة 556
 إبنين من أبناءه 309، 438
 إبنه 441، 446
 إبنه المدفونين في المقبرة 446
 ابنيهما 89، 238، 605
 أبوه (أنظر أبيه أيضاً) 193، 207، 218، 219، 224
 أبيه (أنظر أبوه أيضاً) 168، 170، 224، 225، 240
 أبيها 310
 آثاره الحية (أبناء وارنجتن) 201
 أجدادنا 38، 360
 أجداده 465
 أجدادها 157
 أجدادهم 37، 62، 293
 أجدادي 289
 أحفاد 50، 62، 63، 64، 130، 162، 208، 229، 231
 أحفاد القنصل 162، 208، 229، 231
 أحفاد القنصل الإنكليزي 208، 229، 231
 أحفاد القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هانمر
 وارنجتن 229، 231
 أحفاد جون ويلسن 130
 أحفاد جيش عقبة بن نافع الفهري 50
 أحفاد شخصيات المقبرة 62، 64
 أحفاده 150، 187، 201، 202
 أحفاده المعاصرين 202
 أحفادهم 30، 35، 205
 أخ 246، 436، 544
 أخ أحمد لبدة 246
 أخت 201، 364
 أخته 363، 606
 أختها 215، 222، 621
 أختها إيما ماري 215، 621
 أختها جوليا 222
 آخر آثاره الحية 201 (أبناء وارنجتن)
 آخر نسل القنصل 165
 أخواته 631
 أحوال المولود 606
 أحواله 604
 أخوان 187، 220
 الأخوان البريطانيان 220
 الأخوان بيتشي 187، 220
 إخوانه 244
 أخوأي 495
 أخوة 582
 إخوته 631
 أخوكم 566، 574
 أخوه (أنظر أخيه أيضاً) 208، 224
 أخوه الأكبر محمد 208
 أخوين 290
 أخوين كاثوليكيين 290
 أخويه 227
 أخيه (أنظر أخوه أيضاً) 170، 210، 218، 219،
 224، 226، 624، 651
 أخيه أحمد بك بقضاء درنة 651
 أخيه الأكبر 219
 أخيه البكر 211
 أخيه فريدريك 226
 أخيها 222، 457
 أرمل أختها 215
 أرملة 403، 415، 416، 455، 521، 544، 595،
 597، 598، 645
 أرملة الجراح الاسكتلندي جون ديكسن 403،
 415، 416، 521
 أرملة الرائد أ. ج. لينج 597، 598
 أرملة الرائد ج. لينج 595
 أرملة السيد جون ديكسن 415
 أرملة القنصل السابق 544
 أرملة باي فزان السابق مصطفى الأحمر 645
 أرملة جون ديكسن 416
 أرملة نائب القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
 وارنجتن في واحة مرزق 455

- أرملته 251، 421
 أزواجهن 205
 أسرة 26، 126، 162، 171، 177، 183، 185، 187، 190، 198، 199، 218، 221، 224، 235، 236، 239، 287، 307، 333، 361، 427، 437، 441، 442، 465، 505، 559، 590، 619
 أسرة القرماني 126، 183، 185، 190، 218، 307
 أسرة القنصل 162، 236، 441
 أسرة القنصل البريطاني وارنجتن 441
 أسرة القنصل الفرنسي 236
 أسرة أمريكية 361
 أسرة برنامج صباح الخير أول جماهيرية 26، 505
 أسرة روجر وود 333
 أسرة روسو 221، 239
 أسرة زوج صاحبة القبر 427
 أسرة شتورت 559
 أسرة صوما العربية اللبنانية المسيحية 590
 أسرة عربية ليبية مسلمة 287
 أسرة ليبية 198
 أسرة مراد القبطان 187
 أسرة هانوفر 559
 أسرة وارنجتن 333، 442
 أسرته 36، 60، 61، 162، 192، 203، 222، 249، 333، 391، 397، 596، 651
 أسرته بطرابلس 651
 أسرته 337، 441
 أسرته 288
 أسرته 421
 أسرتهما 239
 إسكتلندية (عائلة) 409
 أشقائه 161، 208
 أشقائها 216
 أصغر أبناءها 210، 621
 أصغر أبناءها الذكور 621
 أصغر أبناءها هنري 210
 أصغر بناته آني 164
 أطفال 24، 91، 204، 472، 598
 الأطفال المولودون حديثاً من والدين مسيحيين 91
 أطفالنا 37
 أطفاله 599
 أفراد إحدى العائلات الطرابلسية 130
 أفراد أسرته 60، 61، 192، 391، 596
 أفراد أسرتهما 239
 أفراد من عائلات أمريكية 356
 أفراد عائلاتهم 42
 أفراد عائلة وارنجتن 168، 446
 أفراد عائلته 203
 أفراد العائلة 164، 165، 235، 437
 أقاربي 288، 291، 295
 أقاربهم المتصرين 498
 أقارب 29، 93، 291، 319، 391
 أقارب شخصيات المقبرة 29
 أقارب من الدرجة الأولى 93، 319
 أقاربها 405
 أقاربهم 292، 475، 498
 آل وارنجتن 197
 أم 58، 204، 205، 216، 221، 224، 424، 616
 أم هولندية 58، 221
 أمه 168، 240، 604، 606
 أمها 223، 442
 أمهات 416، 646
 أمهما 218
 أولاد 210، 213، 265، 458
 أولاد القنصل 210
 أولاده 217، 218، 224، 227
 (ب)
 بكر 177، 207، 211، 425، 426، 437، 596، 610، 624، 656

- بنات جزيرة وايت البريطانية 182
بنات جيلها 418
بنات غير شرعيات 209
بنات قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس هنري
هانمر وارنجتن 216
بنات وليم هنري 180
بناه (أبناء) 89، 312
بناه (أبناء) القنصل وارنجتن 89
بناه (أبناء) النصارى الآخرين 312
بنت الباشا 568، 576، 587
بنت الحاكم الليبي علي الأول القرمانلي 645
تعدد الزوجات شرعياً 421
(ث)
ثاني أبناء القنصل البريطاني وارنجتن 610
(ج)
جد 171، 300، 422، 465
الجد الأعلى 171
جد الدفين 465
جد جده يوسف 300
جد نيللي 422
جده يوسف 300
جدّها 158، 393، 423
جدّها الجراح 393
جدها القنصل 158
جدهم 187، 208
جدهم الرايس مراد 187
جدي 368، 438
جدي لوالدي 438
جدته 604، 606
جدّتها 393، 423
جَدُّه 62، 168، 203، 207، 213، 235، 240،
300، 445، 556، 604، 606، 656
جده القنصل 203
جَدُّه لأمه 168، 240، 604، 606
جده لأمه ألان 604
- بكر القنصل البريطاني 425، 426، 610، 616
بكر القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس 425،
426
بكر القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري
هانمر وارنجتن 425
بكر القنصل البريطاني وارنجتن وأحد شخصيات
المقبرة 610، 616
البكر هانمر جورج 437، 624
بكر والده القنصل البريطاني 596
بكر يوسف الذي تمرد عليه 656
بكرها هانمر جورج 431
بكرهم جورج 624
بنات ابن القنصل وليم هنري 200
بنات ابنه وليم 203
بنات الجراح 420، 421، 423
بنات الجراح جون ديكسن 420
بنات الجراح ديكسن 421، 423
بنات العقيد الراحل هانمر وارنجتن 631
بنات القنصل 122، 168، 222، 223، 239، 332،
421، 425، 439، 510، 589، 591، 595، 597،
608، 629
بنات القنصل البريطاني 168، 332، 425، 439،
589، 591، 595، 608، 629
بنات القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري
هانمر وارنجتن 439
بنات القنصل البريطاني بطرابلس هانمر وارنجتن
629، 597
بنات القنصل البريطاني بطرابلس هانمر وارنجتن
الحيات 589، 629
بنات القنصل البريطاني بطرابلس وارنجتن 591
بنات القنصل البريطاني هانمر وارنجتن 168
بنات القنصل البريطاني وارنجتن 332، 595، 608
بنات القنصل زوجاستي 421
بنات القنصل وارنجتن 510
بنات المتوفية 622

- حفيد شقيق 157، 216، 333، 510
- حفيد شقيق القنصل 157، 333
- حفيد شقيق القنصل أدولف 157
- حفيد شقيق القنصل توماس وود 333
- حفيد شقيق زوج 216، 510
- حفيد شقيق زوج إحدى بنات القنصل وارنجتن 510
- حفيد شقيق زوج إحدى بنات قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 216
- حفيد يوسف القرماني 301، 445
- حفيداته 157، 171
- حفيدة 157، 158، 165، 208، 393، 420، 423، 522، 551
- حفيدة الجراح 420، 423
- حفيدة الجراح ديكسن 423
- حفيدة القنصل 157، 208، 423، 522
- حفيدة القنصل أدولف 157
- حفيدة القنصل الأسباني دي زوچاستي والجراح الاسكتلندي جون ديكسن 522
- حفيدة القنصل والجراح ديكسن 423
- الحفيدة المعاصرة لحفيدة قنصل السويد الأسبق بطرابلس وأحد مؤسسي المقبرة أدولف هانمر 551
- حفيدة حفيدته السيدة شيللي 158
- حفيدة شخصية بريطانية 423
- الحفيدة شيللي 165
- حفيدة قنصل السويد الأسبق بطرابلس وأحد مؤسسي المقبرة أدولف هانمر 551
- حفيدة لحفيدة القنصل أدولف 157
- حفيدة لهذا الجراح 393
- حفيدة وارنجتن 208
- حفيدته 158، 162، 393، 421، 424
- حفيدته السيدة شيللي 158
- حفيدته شيللي 162
- حفيدته نيللي 393، 424
- (ح)
- حفيد 156، 157، 180، 187، 200، 201، 203، 207، 210، 212، 215، 216، 272، 301، 333، 445، 510، 556
- الحفيد البعيد 180، 200، 203، 210
- الحفيد البعيد المعاصر لإحدى بنات وليم هنري 180
- الحفيد البعيد المعاصر لإحدى بناته السيد باري كليفور 210
- الحفيد البعيد لإحدى بنات ابن القنصل وليم هنري 200
- الحفيد البعيد لإحدى بنات ابنه وليم 203
- حفيد الحاكم الليبي يوسف القرماني الثائر ضد جده أثناء الحرب الأهلية سنة 1832 556
- الحفيد الصديق كليفور 207
- الحفيد المعاصر 157، 212
- الحفيد المعاصر الإنجليزي 212
- الحفيد المعاصر لحفيد شقيق زوج إحدى بنات قنصل بريطانيا 216
- الحفيد المعاصر لحفيد شقيق زوج إحدى بنات قنصل بريطانيا الأسبق 216
- الحفيد المعاصر لحفيد شقيق زوج إحدى بنات قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 216
- الحفيد المعاصر لحفيد شقيق زوج إحدى بنات قنصل بريطانيا الأسبق بطرابلس 216
- الحفيد المعاصر لشقيق القنصل السويدي الأسبق بطرابلس أدولف هانمر أحد مؤسسي المقبرة 157
- حفيد جون وود 215
- حفيد حفيد جون وود 215
- حفيد حفيد شقيق 156، 157
- حفيد حفيد شقيق القنصل أدولف 157
- حفيد حفيدته 187، 272
- حفيد حفيدته مصطفى بن محمد بن مصطفى بن مراد الثاني بن الرايس مراد 187

زوج دجاين إحدى بنات القنصل البريطاني
وارنجتن 332

زوج دجاين إليزا 624، 623

زوج دجاين إليزا ووالد أبناءها الثمانية 623

زوج دجاين إليزابيث 622

زوج شقيقته خدوجة 272

زوج صاحبة القبر 427

زوجات 25، 62، 80، 89، 115، 121، 168، 169،

171، 181، 195، 205، 294، 298، 308، 317،

320، 323، 331، 383، 390، 391، 392، 393،

394، 403، 421، 426، 441، 457، 473، 476،

492، 495، 502، 510، 522، 590، 591، 592،

594، 596، 597، 602، 604، 606، 607، 619،

620

زوجات ضباط 80، 115، 323، 492، 495، 502،

522

زوجات ضباط القاعدة 495

زوجات ضباط قاعدة ويلس 80، 115، 323،

492، 502، 522

زوجات ضباط قاعدة ويلس الأمريكية 80، 115،

323، 502، 522

زوجات ضباط قاعدة ويلس الجوية الأمريكية

115

زوجاتهم 39، 373

زوجة 60، 80، 89، 121، 130، 140، 154، 164،

174، 182، 184، 214، 215، 217، 294، 298،

307، 308، 330، 373، 393، 394، 403، 404،

405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412،

413، 414، 417، 418، 419، 420، 421، 422،

423، 426، 427، 429، 431، 438، 441، 452،

453، 455، 457، 476، 510، 520، 521، 590،

591، 594، 595، 596، 597، 602، 603، 604،،

605، 606، 607، 608، 609، 610، 619، 622،

631، 635

زوجة ابنه وليم 214

زوجة أحد مؤسسي المقبرة 591، 597، 606،

607

حفيدتي لوسي وود 621

حفيدة 150، 171، 187، 193، 236، 272

حفيدة القنصل الفرنسي الجديد بطرابلس 236

حفيدة علي 150

حفيدة محمد 193

حفيدها 215

حفيدي رودني وود 621

(خ)

خال 208، 364

خال الأستاذ فؤاد الكعبازي 208

خالته 91

خاله 241، 363

خالين 604

(ر)

راعي ولادة 555، 556

راعي ولادة هنري أندرسن والتر بورنو ديكسن

ابن القنصل البريطاني بطرابلس وارنجتن 556

راعي ولادة هيلين كاليوفي ديكسن دفينة المقبرة

555

رضيعة 223، 441

(ز)

زوج 65، 195، 216، 223، 195، 272، 332،

427، 510، 590، 591، 596، 597، 602، 603،

604، 605، 606، 622، 623، 624، 645

زوج ابنة يوسف القرمانلي 272

زوج ابنته 195، 591

زوج ابنته دجاين إليزابيث 195

زوج إحدى بنات القنصل وارنجتن 510

زوج إحدى بنات قنصل بريطانيا الأسبق

بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 216

زوج السيدة دوروثي 65

الزوج الطيب 605

الزوج توماس صامويل ورد 604، 606

زوج حوّا بنت الحاكم الليبي علي الأول

القرمانلي 645

- زوجة القنصل البريطاني هانمر وارنجتن وإحدى شخصيات المقبرة 594، 596
- زوجة القنصل البريطاني وأحد مؤسسي المقبرة هانمر وارنجتن 89
- زوجة القنصل البريطاني وارنجتن 429، 441، 594، 602
- زوجة القنصل البريطاني وارنجتن وإحدى شخصيات المقبرة 594
- زوجة القنصل السويدي 164
- زوجة القنصل الهولندي 154، 215، 217، 406
- زوجة القنصل الهولندي بطرابلس كليفورد دي بروجل 215، 217، 406
- زوجة القنصل الهولندي بطرابلس كليفورد فان بروجل أحد مؤسسي المقبرة 406
- الزوجة المحبوبة 408
- زوجة توماس كاثكارت تايلر 413
- زوجة توماس وود نائب قنصل جلالته البريطانية 604
- الزوجة جريس 410
- الزوجة جريس ليتيتيا 298
- زوجة راينج 174
- زوجة شخصية بريطانية 423
- زوجة قنصل 403، 407، 408، 409، 412، 521، 596، 619
- زوجة قنصل الدانمرك بطرابلس وأحد مؤسسي المقبرة السيد بيتر كنودسن 596
- زوجة قنصل الولايات المتحدة بطرابلس 605
- زوجة قنصل بريطاني 408، 409، 412
- زوجة قنصل بريطاني أسبق في جزيرة سردينيا 408، 412
- زوجة قنصل بريطاني في مدينة كالياري عاصمة جزيرة سردينيا 409
- زوجة قنصل بريطانيا 403، 407، 521
- زوجة قنصل بريطانيا في كالياري عاصمة جزيرة سردينيا إدوارد هنري والكن 403، 407
- زوجة قنصل بريطانيا في مدينة كالياري بجزيرة سردينيا 521
- زوجة أحد مؤسسي المقبرة الجراح الاسكتلندي جون ديكسن 606
- زوجة أحد مؤسسي المقبرة الجراح جون ديكسن إحدى شخصيات المقبرة 591، 597، 607
- زوجة إدوارد ج. ك. تانسلي 403، 418
- زوجة الجراح 421، 457
- زوجة الجراح إليزابيث 421
- زوجة الجراح جون ديكسن 457
- زوجة الرائد لينج 60
- زوجة الربان روجر وود 403، 418
- زوجة السيد راسل د. دولي 164
- زوجة الطبيب ديكسن 631
- زوجة القنصل 89، 121، 140، 154، 164، 215، 217، 294، 307، 308، 373، 403، 404، 405، 406، 429، 441، 476، 520، 594، 596، 602
- زوجة القنصل البريطاني 89، 121، 140، 294، 307، 403، 404، 405، 426، 441، 476، 520، 594، 596
- زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس 404، 405، 426
- زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هانمر وارنجتن 426
- زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 404، 426
- زوجة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس وارنجتن 405
- زوجة القنصل البريطاني بطرابلس 140، 294، 403، 520
- زوجة القنصل البريطاني بطرابلس هانمر وارنجتن 403، 520
- زوجة القنصل البريطاني دجاين إلزا 476
- زوجة القنصل البريطاني بطرابلس السيد وارنجتن 294
- زوجة القنصل البريطاني هانمر وارنجتن 307، 594، 596

- زوجة قنصل عام 184، 619
- زوجة قنصل عام بريطانيا بطرابلس 619
- زوجة قنصل عام هولندا بطرابلس 184
- زوجة لنائب قنصل بريطانيا بطرابلس 414
- زوجة مجهول المكانة إدوارد تانسلي 418
- زوجة نائب القنصل البريطاني 455، 510، 521، 594، 597، 608، 619، 622
- زوجة نائب القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس وارنجتن في واحة مرزق 455
- زوجة نائب القنصل البريطاني جون مينو 608
- زوجة نائب القنصل البريطاني في بنغازي توماس وود 594، 619، 622
- زوجة نائب القنصل البريطاني في طرابلس 521
- زوجة نائب قنصل 393، 403، 412، 413، 414
- زوجة نائب قنصل بريطاني 393، 413، 414
- زوجة نائب قنصل بريطاني أسبق بطرابلس 413، 414
- زوجة نائب قنصل بريطاني بطرابلس مارجريت 393
- زوجة نائب قنصل بريطانيا بطرابلس توماس كاثكارت تايلر 403، 412
- زوجة نائبه بنغازي توماس وود 591
- الزوجة نيللي 422، 590، 604
- زوجة هانمر وارنجتن 405، 607، 609، 610
- زوجة هانمر وارنجتن المحترم وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية طرابلس وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا 607، 609، 610
- زوجة هنري راينخ 174، 635
- زوجة وارنجتن 80، 182، 308، 427، 429، 431، 438
- زوجة وكيل الولايات المتحدة بطرابلس 605
- زوجة وكيل وقنصل الولايات المتحدة بطرابلس الدكتور سميث 605
- زوجة وليم ابن القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس وارنجتن 214
- زوجتك 242
- زوجته 53، 62، 89، 158، 161، 171، 189، 195، 216، 236، 243، 247، 290، 308، 309، 310، 325، 328، 331، 332، 373، 390، 391، 393، 394، 422، 423، 428، 429، 441، 444، 446، 453، 465، 521، 545، 594، 599، 631، 645
- زوجته الإنجليزية 53
- زوجته التركية 290
- زوجته إليزابيث 62، 390
- زوجته إيزابيلا وابنتهما ماري هول 521
- زوجته إيما 243، 247
- زوجته فرنسيس آن 446
- زوجته لويزا باري ديكسن 631
- زوجته مناني 645
- زوجته يونانية الأصل 236
- زوجها 31، 64، 65، 66، 178، 184، 195، 215، 216، 242، 250، 251، 393، 405، 406، 407، 411، 416، 417، 418، 419، 452، 453، 455، 457، 513، 525، 592، 598، 600، 622
- زوجها الأول 250
- زوجها السيد دجيم 31
- زوجها الموظف الكنسي البسيط جورج 178
- زوجها توماس 215
- زوجي 620، 621، 622
- (س)
- سجل زواج كنيسة الأبرشية 181
- سجل مواليد كنيسة الأبرشية 207، 210، 211، 214، 431
- سلالته 231
- (ش)
- شجرات عائلاتهم 42، 64
- شجرة عائلة 164، 165، 179، 203، 207، 213، 235، 272
- شجرة عائلة الرايس مراد 272

- شجرة عائلة القرمانلي 272
شجرة عائلة القنصل 165، 179، 203
شجرة عائلة القنصل السويدي الأسبق بطرابلس
أدولف هاهر أحد مؤسسي المقبرة 165
شجرة عائلته 210
شجرة عائلتهم 162
شرعي (تعدد الزوجات) 421
شرعيين (أبناء غير) 624
شقيق 156، 157، 215، 216، 290، 333، 364،
432، 436، 510، 590، 614، 631، 656
شقيق آخر لهانمر وارنجتن 436
الشقيق الأصغر لنائب القنصل توماس 215
الشقيق الأكبر مباشرة من عثمان وارنجتن 614
شقيق الزوجة 590
شقيق القنصل السويدي الأسبق بطرابلس أدولف
هاهر أحد مؤسسي المقبرة 156، 157
شقيق القنصل توماس وود 333
شقيق زوج إحدى بنات القنصل وارنجتن 510
شقيق زوج إحدى بنات قنصل بريطانيا الأسبق
بطرابلس هنري هانمر وارنجتن 216
شقيق زوجة الطبيب ديكسن 631
شقيق مصطفى قرجي رايس المرسى 656
شقيق والده 290
شقيقاته 209
شقيقاتها 216، 217
شقيقان 425
شقيقاها الأكبرين 214
شقيقة 213، 214، 198، 545، 591، 596، 603،
645
شقيقة الحاكم التالي يوسف 645
شقيقة الزوجة 591، 596، 603
شقيقة القنصل 213، 214
شقيقة القنصل البريطاني الأسبق بطرابلس
وارنجتن 214
شقيقة القنصل وارنجتن 213
- شقيقة زوجته 545
شقيقته 164، 209، 222، 272، 439، 545
شقيقته إيما 222
شقيقته جوليا 439
شقيقته خدوجة 272
شقيقته طرابلسية المولد هولدا 164
شقيقتها 216، 222، 645
شقيقتها دجاين إليزابيث 216
شقيقه 156، 160، 164، 210، 225، 430، 431،
432، 437، 439، 606، 617، 656
شقيقه الأصغر أوجست 156
شقيقه السادس وأحد شخصيات المقبرة 617
شقيقه أوسكار 160
شقيقه تشارلز ثورن هيل 210
شقيقه سليم 656
شقيقه طرابلسي المولد فريدريك 164
شقيقه فريدريك 606
شقيقه هيربرت 225
شقيقها 216، 222، 240
شقيقها تشارلز ثورن هيل 216
شقيقهم البكر هانمر جورج 624
شقيقين 216، 239، 432، 444، 445، 450
شقيقين مدفونين في المقبرة 450
(ص)
صديقة العائلة 214، 217
صغار 91
صغاره 161
صغرى بنات العقيد الراحل هانمر وارنجتن 631
صغرى بنات القنصل 222، 223، 589، 597،
629
صغرى بنات القنصل البريطاني بطرابلس 589،
597، 629
صغرى بنات القنصل البريطاني بطرابلس هانمر
وارنجتن 597، 629
صغرى بنات القنصل البريطاني بطرابلس هانمر

231، 235، 249، 255، 272، 323، 327، 331،
 332، 333، 373، 386، 401، 409، 410، 419،
 420، 421، 423، 432، 437، 442، 446، 450،
 452، 453، 455، 456، 457، 539، 551، 553،
 589، 596، 627
 عائلة اسكتلندية 409
 عائلة الرايس مراد 272
 عائلة الزوجة 419، 452، 453، 455، 457
 العائلة الغارقة 332
 العائلة الفرنسية 249
 عائلة القرماني 272، 255
 عائلة القنصل 163، 165، 179، 203، 373، 539،
 553، 589
 عائلة القنصل البريطاني 163، 323، 539، 589
 عائلة القنصل البريطاني الأسبق في ليبيا هانمر
 وارنجتن 539، 589
 عائلة القنصل البريطاني وارنجتن 163، 323
 عائلة القنصل السويدي الأسبق بطرابلس أدولف
 هاهر أحد مؤسسي المقبرة 165
 عائلة القنصل وليم بورتر 373
 العائلة المالكة السويدية التي تحكم حالياً 159
 عائلة أمريكية 327، 401، 596
 عائلة بريجل 450، 452
 عائلة بريطانية 423
 عائلة دجاين إليزابيث وارنجتن 215
 عائلة ديكسن 386، 420، 421، 423، 456، 457
 عائلة زعطوط 627
 عائلة زوجاستي 421
 عائلة صديق الإنترنت 212
 عائلة فلافارد دو ولف 435، 453
 عائلة هاهر السويدية 551
 عائلة وارنجتن 61، 168، 178، 323، 442، 446
 عائلة وارنجتن الويلزية العريقة 178
 عائلة والدتها 420
 عائلة والدها 420

وارنجتن الحيات 589، 629
 صلة قربي 619
 صهر 271، 272، 273
 صهر الباشا 271
 صهر الحاكم 272، 273
 صهر الحاكم الليبي 272
 صهره القنصل وارنجتن 243
 (ط)

طفل 37، 90، 217، 219، 221، 239، 472، 477،
 480، 484، 487، 495، 598، 604، 605، 607،
 608، 609، 610، 611
 طفل إنجليزي 477، 478، 480
 طفل ذكر 604، 607، 609، 610
 طفلة 66، 174، 323، 441، 477، 480، 485،
 487، 594، 635
 الطفلة أجنس ريد 323
 طفلة أمريكية 485
 طفلة إنجليزية 477، 480، 487
 الطفلة أوليف فينابلز 323
 طفلة رضاعة 441
 طفولة 187، 223، 265، 272
 طفولة لويزا 223
 طفولة والدي 187، 272
 طفولته 288
 طفولتي 199، 200
 طفولي 537

(ع)

عائلات 130، 201، 292، 333، 356
 العائلات الطرابلسية 130، 201
 عائلات المالطي 292
 عائلات أمريكية 356
 عائلاتهم 42، 64، 356
 عائلة 61، 159، 163، 164، 165، 168، 178،
 179، 190، 203، 207، 210، 211، 212، 213،
 214، 215، 216، 217، 219، 223، 224، 227

- عائلة وود 216، 323، 333
عائلتهما 465
عائلته 172، 203، 210، 237، 288، 291، 327،
332، 388، 401، 409، 473
عائلتها 455، 459، 619
عائلتهم 162
عائلي 358، 385
عائلية 214، 510
العادات العربية 424
العادة الأمريكية القديمة 363
عضو من العائلة 437
عقد زيجات 192
علاقة أسرية حميمة 421
علاقة أنجلوفرنسية على الأرض الطرابلسية 51،
55، 60، 147، 154، 166، 168، 221، 235،
401، 428، 595، 608
علاقة قربي 344
عم 157، 235، 293، 306
عم جده 235
عمة 214
عمته 213، 230
عمته آن 213
عمتها 423
عمه 246، 290
عياله 161، 162
- (غ)
غير الشرعي 183
غير شرعيات 209
غير شرعية 182، 406
غير شرعيين 624
- (ف)
فاميلية 162
فرد من الأسرة 465
- (ق)
قرابة 333
- قُربى 344، 619
قريبة لقنصل بريطانيا الأسبق في بنغازي توماس
وود 332
قريبه 590
- (ك)
كبرى بنات القنصل البريطاني 591، 597، 608
كبرى بنات القنصل البريطاني بطرابلس 591،
597
كبرى بنات القنصل البريطاني بطرابلس هانمر
وارنجتن 597
كبرى بنات القنصل البريطاني بطرابلس وارنجتن
591
كبرى بنات القنصل البريطاني وارنجتن 608
كبرى بنات المتوفية وزوجة نائب القنصل
البريطاني في بنغازي السيد توماس وود 622
كبرى بناتها وزوجة نائب القنصل البريطاني في
بنغازي توماس وود 619
- (ل)
لقب عائلي 385
ليبية مسلمة عريقة (عائلة) 287
- (م)
متزوجة 460
مراسم الزواج 297، 300، 343، 492
مراهق 288
مُسِنَّة 208
مصاهرة 249
مواليد كنيسة الأبرشية 210، 211
- (ن)
نَسْل 157، 164، 165
نسل ابنه الأكبر فرانز 157
نسل القنصل 164، 165
نسل القنصل السويدي 164
- (و)
والد 60، 164، 171، 172، 176، 206، 216، 240،
445، 449، 451، 549، 590، 604، 605، 606

والدتها 208، 214، 223، 391، 420، 421، 423،

441، 442، 591، 602

والدتها المفترضة 423

والدتها مالطية 208

والدتهم 184، 205، 206، 209

والدتهم الحامل 184

والدتهما 210، 432، 437

والدنا 495

والده 61، 153، 161، 162، 163، 164، 169،

172، 173، 176، 197، 207، 210، 213، 218،

219، 220، 223، 224، 225، 227، 240، 242،

290، 293، 306، 361، 364، 428، 505، 524،

596، 613، 617، 619، 644

والده القنصل 61، 153، 162، 164، 218، 596،

613

والده القنصل البريطاني 596، 613

والده القنصل البريطاني وارنجتن 613

والده القنصل بطرابلس 61

والده القنصل وارنجتن 153

والدها 215، 217، 222، 250، 391، 406، 410،

417، 420، 421، 448، 459، 460، 595، 622

والدها المفترض 406

والدها حاكم المستعمرة 417

والدهم 205، 206، 620

والدهم القنصل 205

والدي 178، 187، 272، 438، 495

والدي الشخصية 178

والدين مسيحيين 91

والديه 207، 211، 239

والديها 214، 421، 460

والديهما 221

وليد (تصغير ولد) 162

618، 623، 644

والد أبناءها 206، 623

والد أبناءها الثمانية 623

والد إحدى شخصياتها 549

والد الزوج 590، 605

والد الزوج الطبيب 605

والد السيدة شيللي 164

والد الشقيقين 445

والد المتوفي السيد هـ. راينج 451

والد المتوفية 449

والد المولود 606

والد بيير 172، 176

والد تيموليون 240

والد زوجة الرائد لينج 60

والد زوجته 216

والد شخصيتان مدفونتان 590، 604، 618

والد يوسف 644

والدة 169، 174، 214، 392، 437، 452، 453،

457، 591، 602، 604، 606

والدة الزوج 591، 602

والدة المتوفاة 453

والدة المتوفى 452

والدة المولود 604، 606

والدة المولودة 174

والدة بيير راينج ابن نائب قنصل هولندا بطرابلس
174

والدة زوجة ابنه وليم 214

والدة والد المولود 606

والدته 161، 164، 169، 209، 210، 228، 392،

432، 437، 439، 624

والدته المتدينة 624

والدته إليزابيث ديكسن 392

ص . كشاف الوفاة

أول من دفن على أرض المقبرة 347	(أ)
أول من يتوفى من عائلة وارنجتن على أرض طرابلس 442	آخر دفن 25، 26، 27، 28، 84، 88، 93، 98، 107، 110، 115، 124، 139، 328، 348، 375، 376، 383، 402، 475، 479، 481، 491، 522
أول من يدفن في المقبرة بعد تاريخ افتتاحها الرسمي 343	آخر شخصية تدفن في المقبرة 368
(ت)	آخر وصية والدتهم 206
تابوت 297، 395، 475	إرث لوالده بطرابلس 210
تابوت خشبي 395، 475	إرثية 214
تدفن 104، 310، 326، 331، 368، 376، 389، 393، 397، 400، 405، 409، 414، 416، 419، 431، 437، 438، 442، 448، 450، 453، 457، 459، 460، 463، 466، 468، 491	أرقد في سلام 419
تدفن الزوجة 393	أصحاب قبور المقبرة 529، 534
تدفن بجانب ابنها 437	أصحاب القبر 418
تدفن في أرض المقبرة قبل تأسيسها 376	أصحاب القبر الثلاثي 418، 460
تدفن في المقبرة 389، 397، 414، 416	أصحاب القبور 471
تدفنان 337، 444	إعادة تشييعهم 123
تذكارات (جنائزية) 270، 356	إعادة دفن رجال إنتريد 522
تسلسل الدفن في المقبرة 337، 347، 368، 376، 390، 397، 400، 405، 409، 414، 416، 418، 419، 431، 437، 438، 442، 444، 448، 450، 453، 457، 459، 460، 463، 466	إعادة دفنهم 123
تشييعهم 123	إعادة مراسم دفن 356، 492
تكريمهم للمرة الأخيرة 297	أمواتها 360
تموت 37	إنتحار 242، 250، 251
توابيت 270، 297	إنتحار تيموليون 251
توابيت خشبية 297	إنتحر 249
توابيتها الخشبية 297	أورثها 616
	أورن 90
	أوصى 655
	أول دفن 28
	أول شخصيتين تدفنان في المقبرة بعد تأسيسها الرسمي 337

توفيت في الولايات المتحدة الأمريكية 160

توفيت والدته 164

(ج)

جثتان 246

جثث 271، 297

جلسة الاستماع إلى الوصية 624

حُرمة القبر 620

حصّة الميت 616

حصص الموتى 616

خاص بموتى المقبرة 624

(د)

دفن 25، 26، 27، 28، 37، 41، 53، 61، 62، 71،

84، 88، 93، 98، 100، 101، 104، 107، 110،

115، 121، 124، 125، 132، 133، 134، 135،

139، 140، 168، 171، 183، 195، 197، 204،

205، 209، 216، 218، 222، 230، 233، 246،

249، 278، 293، 295، 296، 297، 300، 303،

304، 305، 308، 309، 310، 311، 312، 313،

314، 326، 327، 328، 331، 333، 337، 339،

342، 343، 347، 348، 368، 370، 375، 376،

383، 386، 390، 391، 394، 395، 397، 400،

402، 405، 409، 414، 416، 418، 419، 428،

431، 432، 437، 438، 442، 444، 448، 453،

457، 459، 460، 463، 466، 475، 479، 481،

491، 492، 519، 520، 521، 522، 537، 548،

557، 620، 624، 625

دفن ابن ووالدته معاً 432

دفن أدولفو فويت مجهول الهوية 521

دفن الباقيين 278

دفن البحارة 293

دفن الجراح الاسكتلندي جون ديكسن أحد

مؤسسي المقبرة 521

دفن الربان جون والش 521

دفن الربان روجر وود وزوجته إيزابيلا وابنتهما

ماري هول 521

توابيتهم 297

توفت 195، 251، 294، 307، 308، 391، 393،

394، 405، 407، 409، 414، 416، 419، 437،

441، 442، 448، 453، 455، 456، 457، 458،

459، 600، 621، 645

توفت بسل رثوي 251

توفت بطرابلس 391، 407

توفت في صيف طرابلس 459

توفت والدته 437

توفوا 20، 136، 192، 206، 300، 353، 354،

394، 401، 472، 500

توفى 45، 55، 61، 132، 134، 149، 159، 160،

161، 163، 164، 167، 168، 171، 173، 176،

183، 195، 197، 204، 209، 210، 216، 218،

224، 226، 227، 231، 264، 290، 291، 304،

312، 326، 362، 370، 386، 388، 390، 391،

394، 396، 397، 400، 402، 424، 427، 428،

429، 430، 431، 436، 437، 444، 450، 463،

464، 467، 468، 472، 548، 551، 553، 557،

623، 624، 630، 644، 654، 655

توفي ابنها البكر هانمر جورج 437

توفي أحد رعايا الجمهورية 655

توفي أوسكار في السويد 163

توفي بالحمى في طرابلس 551

توفي بالسكتة الدماغية 548

توفي ج. ب. والن في طرابلس 630

توفي في أستراليا 231

توفي في الخمس 226

توفي في السويد 160، 164

توفي في القنصلية البريطانية في باتراس 195

توفي في الولايات المتحدة الأمريكية 161

توفيا 337

توفيت 160، 164، 208، 209، 222، 223، 405،

413، 592، 600، 616

توفيت صغيرة 164

توفيت في السويد 160

- دفن الضابطين 197، 311، 339، 342
 دفن الضابطين الإنجليزيين 197، 339
 دفن الضابطين الإنجليزيين الذين غرقا في
 المقبرة المحاذية لمزرعة القنصل البريطاني
 339
 دفن الطبيب الدانمركي ل. ي. إ. هيورث 521
 دفن القنصل 314، 491
 دفن القنصل الأمريكي 314
 دفن القنصل العام البريطاني جون باورينج
 سبينس 491
 دفن المبشر وليم بولتن 522
 دفن المواطن السويدي جان بيير والن 521
 دفن الموتى من الرعايا الدانمركيون 438
 دفن النقيبين البحريين البريطانيين جارت
 وأوجدين 520
 دفن أوليف ابنة مجهول المكانة وليم فينابلز 522
 دفن أي عضو من العائلة بداخل الضريح 437
 دفن بالمقبرة 168، 176، 209
 دفن بطرابلس 557
 دفن بيير إبن نائب قنصل هولندا بطرابلس هنري
 راينخ 520
 دفن تشارلز ثورن هيل إبن القنصل البريطاني
 بطرابلس هانمر وارنجتن 520
 دفن تشارلز ستيوارت إبن قنصل الولايات
 المتحدة بطرابلس د. سميث ماكولاي 520
 دفن جسد القنصل الأمريكي 314
 دفن جون إبن آخر ل. د. سميث ماكولاي 520
 دفن جون باروينج سبينس قنصل عام بريطانيا
 بطرابلس 522
 دفن رجال 300، 522
 دفن رجال السفينة الأمريكية إنتريد 300
 دفن رجال إنتريد 522
 دفن رعايا 98، 121، 309
 دفن رعايا الدول المؤسسة 98
 دفن رعايا بريطانيا 121، 309
 دفن زوجة القنصل 308
 دفن شخصيات المقبرة 537
 دفن شقيقين معاً بجوار والدتهما 432
 دفن ضابطين مسيحيين 342
 دفن عضو آخر 437
 دفن على أرض المقبرة 347
 دفن فريدريك ابن القنصل البريطاني وارنجتن
 521
 الدفن في المقبرة 61، 62، 101، 337، 376، 390،
 394، 397، 409، 437، 438، 442، 444، 448،
 450، 457، 459، 460، 463، 466، 491، 548
 دفن في طرابلس 390، 548
 دفن في مقبرة النصارى 548
 دفن قرب زميله 135
 دفن مع أخيه 624
 دفن مع شقيقه 431
 دفن من يموت من أسرى طرابلس المسيحيين
 134
 دفن موتى فيلادلفيا 125
 دفن نائب القنصل الأمريكي 520
 دفن نيللي حفيدة القنصل الأسباني دي
 زوچاستي والجراح الاسكتلندي جون ديكسن
 522
 دفن هانز رادولف بانكس مجهول الهوية 522
 دفن هانمر جورج إبن القنصل البريطاني
 بطرابلس هانمر وارنجتن 521
 دفن هانمر جورج وارنجتن 140
 دفن هيلين كاليوفي ابنة الجراح الاسكتلندي
 جون ديكسن أحد مؤسسي المقبرة 522
 دفن وليم بورتر قنصل الولايات المتحدة
 بطرابلس 521
 دفنا 135، 271، 340، 341، 370
 دفنت 136، 195، 224، 292، 293، 294، 390،
 407، 423، 437، 453، 491، 520، 521
 دفنت آجنس ابنة نائب القنصل البريطاني
 بطرابلس ريتشارد ريد 521

دفين 169، 205، 206، 218، 231، 344، 457،
465، 556

دفين الخمس 231

دفين المقبرة 62، 169، 205، 206، 218، 231،
457، 556

دفين المقبرة السويدي شبه المجهول بيير والن
169

دفين المقبرة وأحد مؤسسيها 457

دفين مدينة الخمس الليبية 206

دفينا المقبرة 457

دفينة المقبرة 168، 169، 170، 206، 222، 231،
395، 457، 476، 555

دفينة المقبرة زوجة القنصل البريطاني دجاين
إليزا 476

دفيها 590، 594، 596، 601، 605، 606، 607،
617، 622

دواء الموت 36

(ر)

راحل 408، 630، 631

رثاء 133

رثائية 280

رجال موتى 272

رغباتي الأخيرة 622

الرغبة الأخيرة 617

رغبتي الأخيرة 616، 617

رفات عضو مجلس الشيوخ السابق وسفير

الولايات المتحدة في باناما وليم هاج 360

رفاتهما 335

رقادهم الأخير 273

رماد جسد الميت 90

روحه (سومرز) 360

رومانية (طقوس موت) 90

(س)

سادس شخصية تدفن في المقبرة قبل تأسيسها

442

دفنت إلى جواره 437

دفنت إليزابيث ديكسن أرملة الجراح

الاسكتلندي جون ديكسن 521

دفنت بطرابلس 195، 407

دفنت جريس ليتيتيا زوجة قنصل بريطانيا في

مدينة كالياري بجزيرة سردينيا 521

دفنت جوليا ابنة القنصل البريطاني في طرابلس

هانمر وارنجن 520

دفنت دجاين إليزا برايس زوجة القنصل

البريطاني بطرابلس هانمر وارنجن 520

دفنت زوجة القنصل 294

دفنت على الشواطئ الشرقية للميناء 293

دفنت في المقبرة قبل تأسيسها الرسمي 453

دفنت مارجريت ألين زوجة نائب القنصل

البريطاني في طرابلس 521

دفنت ماري أدريان ابنة قنصل عام هولندا في

طرابلس كليفورد كوك فان بروجل 520

دفنه 140، 226، 251، 312، 312، 313، 314،

315، 358، 376، 397، 429

دفنها 135، 294، 307، 417، 442، 453، 459

دفنها المسيحيون 135

دفنها قبل تأسيس المقبرة 453

دفنهم 123، 134، 135، 123، 306، 307، 311،

347، 354، 356

دفنهما 135، 342، 343

دفنوا 20، 123، 131، 134، 135، 136، 137،

168، 270، 273، 278، 288، 291، 294، 296،

300، 304، 305، 307، 310، 347، 354، 356،

360، 361، 621

دفنوا بطرابلس 131

دفنوا على الشاطئ الشرقي لطرابلس 291

دفنوا فوق قمة الهضبة الصغيرة 278

دفنوا في المقبرة 131، 347، 621

دفنوا في حفر دون أي شواهد 131

دفنوا في مطلع القرن 294

دفنوه 311

- سبب قتله 251
سبب موت 401
سبب وفاته 370
سجل خاص بموتى المقبرة 624
سجلات موتاهم 290
سقط فرسه ميتاً 181
سقطه مميتة 82
- (ش)
شرعيين (ورثة) 631
شهداء 291، 276
شهيد 38، 250
شهيد الحب تيموليون روسو 250
شيء جدادي 621
- (ص)
صاحب القبر المجاور لقبر زوجة القنصل
وارنجتن 429
صاحب القبر المخطط 104
صاحب القبر ذي شكل المسلة 376
صمت الموت 267
- (ض)
ضحايا 23، 265
- (ظ)
ظروف دفنه 376
ظروف وفاة القنصل 429
ظروف وفاته ودفنه 376
- (غ)
غادر الحياة 373، 375
- (ق)
قتل 50، 55، 56، 166، 228، 293، 654، 663
قتل الجاسوس البريطاني الراحل ألكسندر جوردن
لينج 166
قتل عدد كبير من البحارة الأمريكيين 293
قتل في دييلا 228
قتل لينج 246
- قُتِلَت 221
قتلة من رجال الطوارق 244
قتله 246، 249، 251
قُتِلَ للرائد لينج 246
قتلوا 123، 130، 287، 288، 291، 294، 305،
348، 356، 361، 498، 499
قتلوا في الحرب الأهلية الأمريكية 356
قتلوا في انفجار إنترديد 287، 288، 294
قتلوا في حرب 499
قتلوا في صحرائنا 130
قتلى 273، 310
قتلى الحلفاء 273
قتلى رجال عملية إنترديد 310
- (م)
مات 53، 131، 136، 207، 339، 343، 358،
363، 365، 408
مات الضابطين 339، 343
مات الضابطين غرقاً 339
مات خارج البلد 131
مات في طرابلس 136
مات لينج 246
ماتا غرقاً 339، 341، 343
ماتوا 131، 132، 133، 137، 271، 288، 310
ماتوا بإصابة عمل 132
ماتوا بطرابلس 131
ماتوا بمرض 132
ماتوا في الأسر 310
ماتوا مرضاً 133
متوفاة 420، 453
متوفى 312، 327، 356، 407، 438، 450، 451،
452، 472، 475، 476، 604، 606
متوفية 222، 406، 420، 421، 441، 449، 592،
622
المتوفية أنثى 441
متوفية بطرابلس 222

- مدفون 53، 62، 93، 122، 131، 173، 174، 327، 358، 360، 390، 401، 407، 429، 432، 437، 469، 606، 624
- مدفون بداخل الضريح 624
- مدفون على شاطئ طرابلس 360
- مدفون في أرض الوطن 62
- مدفون في الضريح مع شقيقه 432
- مدفون في المقبرة 122، 469، 606
- مدفون في المنطقة الهولندية من المقبرة 173
- مدفون في اليونان 429
- مدفون في أنابوليس 360
- مدفون في فرنسا 360
- مدفون مع شقيقه 432، 437
- مدفون مع شقيقه في ذات القبر 437
- مدفون مع والدته 432
- مدفونان 86
- مدفونة 28، 62، 84، 135، 171، 209، 308، 309، 356، 407، 423، 444، 476، 549
- مدفونة في الولايات المتحدة 356
- مدفونتان 590، 604، 618
- مدفونين 20، 60، 115، 198، 296، 310، 339، 350، 356، 360، 370، 446، 450، 498، 500، 556، 604، 624
- مدفونين في الولايات الجنوبية الأمريكية 498
- مدفونين في طرابلس 20، 360، 500
- مراسم دفن 314، 339، 343
- مراسم دفن رجال السفينة الأمريكية إنترديد 300
- مراسم دفنهم 356
- مرثية 280
- المرحوم 122، 123، 177، 218، 286، 287، 291، 295، 296، 305، 307، 354، 361، 406، 505، 519
- المرحوم أبو رخيص 295، 296، 305، 307
- المرحوم الرئيس عرفاء وحدة بحري الليبي مصطفى أبو رخيص 406
- المرحوم حسن الفقيه حسن صاحب اليوميات الليبية 519
- المرحوم رئيس عرفاء وحدة بحري 122، 286، 354
- المرحوم رئيس عرفاء وحدة بحري مصطفى أبو رخيص 286، 354
- المرحوم رئيس عرفاء وحدة بحري مصطفى إسماعيل أبو رخيص 122
- المرحوم مصطفى 291
- المرحوم مصطفى أبو رخيص 123، 361، 505، 519
- المرحوم نجم الدين غالب الكيب 218
- مسألة إرثية 214
- مسجاة بالمقبرة 620
- مُسجِّل المدفونين 624
- مُسجِّل خاص بموتى المقبرة 624
- مُسجِّي 163
- مصيرهم القتل 50
- مقتل 154، 556
- مقتل الجاسوس البريطاني الرائد ألكسندر جوردن لينج 154
- مقتل الرائد 556
- مقتله 60، 247
- مكان وفاة القنصل 429
- مماته 53، 374
- مماتهم 271
- مميتة 82، 263
- متفذي وصية 592، 600
- متفذي وصية إدوارد دالزل ديكسن 592
- متفذي وصية توماس وود 600
- موت 36، 37، 38، 90، 167، 246، 249، 267، 288، 295، 301، 332، 335، 342، 386، 401، 498، 622
- موت الضابطين 342
- موت المبشر 401

(و)

وافي 617
 واصية 624
 ورثة 592، 600، 631
 ورثة إدوارد دالزل ديكسن 592
 ورثة الراحل العقيد هانمر وارنجتن 631
 الورثة الشرعيين للعقيد هانمر وارنجتن 631
 ورثة توماس وود 600
 ورثته 655
 وريث العقيد وارنجتن 631
 وصايا 192، 621
 وصاياها الأخيرة 623
 وصي 599
 وصية 29، 89، 140، 169، 170، 206، 209،
 392، 407، 420، 437، 446، 457، 476، 592،
 598، 600، 617، 619، 622، 624، 655
 وصية إدوارد دالزل ديكسن 592
 الوصية الأخيرة 29، 619، 446
 الوصية الأخيرة للسيدة دجاين إليزا وارنجتن 619
 وصية الزوجة 89
 وصية السيدة دجاين إليزا زوجة القنصل
 البريطاني بطرابلس 140
 وصية الوالدة 437
 وصية إليزابيث ديكسن 170، 420، 457
 وصية إليزابيث ديكسن زوجة الجراح جون
 ديكسن 457
 وصية إيما ماري لينج 598
 وصية دجاين إليزا 622
 وصية دفينة المقبرة زوجة القنصل البريطاني
 دجاين إليزا 476
 وصية هانمر جورج 209، 616
 وصية هانمر جورج وارنجتن 616
 وصية والدته 169، 392، 437
 وصية والدته إليزابيث ديكسن 169، 392
 وصية والدتها 420
 وصية والدتهم 206
 وصيته 265
 وصيتها 209، 223، 308، 407، 437، 592، 600، 624
 وصيتها الأخيرة 223، 407، 308
 وصيتي 616، 617
 وصيَّين 616، 617

موت بطولي 288

موت رجال إنتريد 301

الموت غرقاً 167

موت كل الجنود الإتحاديين 498

موت لينج 246

موت والدها 622

موتها 341، 498

موتها المجهولين 341

موتاهم 290، 297، 311

موته 210، 246، 266، 358

موتها 251

موتهم 311

موتهما غرقاً 337

موتى 110، 125، 270، 272، 289، 290، 438،

498، 616، 624

موتى المحاربين القدامى 498

موتى المقبرة 624

موتى إنجليز 110

موتى حرب 311

موتى دانمركيين في طرابلس 110

موتى طاقم السفينة 272

موتى فيلادلفيا 125

الموتى من الرعايا الدانمركيون 438

موتى هولنديين 110

موكب 249

موكب جنائزي 249

ميت 90، 181، 272، 295، 297، 395، 616

ميتة 453

(ن)

نزلاء المقبرة 36، 37

نعشه 249

نهاية وصية الوالدة 437

نهاية وصيتها 407

(هـ)

هالكين 128

هلك 311، 358

332، 363، 368، 370، 371، 374، 375، 376،
388، 389، 391، 394، 397، 400، 401، 402،
415، 421، 422، 429، 437، 444، 450، 463،
465، 466، 519، 599، 615، 621، 638، 655
وفاتها 163، 223، 251، 391، 406، 409، 411، 414،
416، 417، 419، 441، 442، 448، 457، 459، 598
وفاتهم 25، 104، 204، 206، 327، 331، 333،
337، 354، 368، 376، 390، 397، 400، 405،
409، 414، 416، 418، 419، 431، 437، 438،
442، 444، 448، 450، 453، 457، 459، 460،
461، 463، 466، 468
وفاتهما 133، 135، 337، 341، 342، 444
وفاتي 619، 621

(ي)

يتوفوا 312
يتوفى 140، 208، 364، 442
يتوفيا في مدينة طرابلس 392
يدفن 37، 131، 136، 208، 310، 311، 315،
343، 370، 371، 390، 395، 402، 428، 437،
475، 476، 623، 624
يدفن إبنته 310
يدفن بداخل الضريح 623
يدفن تحت مستوى سطح الأرض 475
يدفن داخل ضريح الأسرة 437
يدفن في المقبرة التي ساهم في تأسيسها 390
يدفن في المقبرة بعد تاريخ افتتاحها الرسمي 343
يدفنا 135، 128، 297، 305، 311، 498
يدفنوه 311
يرث 598
يرقد 354، 356
يرقدان 355
يمت 126
يموت 54، 59، 113، 134، 142، 229، 311،
355، 408، 448، 611
يموت أودني 54
يموت بمرض السل 355
يموتوا 128
ينازع إرث لوالده بطرابلس 210

وفاة 100، 131، 132، 133، 164، 197، 209،
210، 215، 225، 230، 233، 247، 250، 308،
310، 312، 313، 314، 321، 331، 342، 344،
353، 368، 385، 391، 392، 394، 397، 402،
406، 409، 410، 416، 424، 429، 431، 442،
444، 447، 450، 453، 454، 459، 465، 467،
468، 491، 536، 537، 616

وفاة ابنته جوليا 310

وفاة أبيه 225

وفاة أختها إيما ماري 215

وفاة أصحاب المنطقتين الإنجليزيتين 100

وفاة الابنة 453

وفاة الجراح ديكسن 394

وفاة الزوجة جريس 410

وفاة السويدي 465

وفاة القنصل 313، 314، 429، 431

وفاة القنصل الأمريكي 314

وفاة القنصل الرسمي 313

وفاة المبشر 402

وفاة المواطن 465

وفاة النقيب بحري ر. أوجدين 344

وفاة تيموليون 250

وفاة جوليا 442

وفاة جون هيلارد 133

وفاة حفيدته نيللي في طرابلس 424

وفاة زوجة وارنجن 308

وفاة زوجها 416

وفاة شخصيات القبور المحيطة 394

وفاة ضابطين مسيحيين 342

وفاة كلارا بورتيللي 616

وفاة لينج 247

وفاة والدته 209، 210

وفاة والده 164، 197

وفاة والده القنصل 164

وفاة والدها 391

وفاة وليم أندرسن 133

وفاته 104، 133، 162، 167، 171، 195، 196،

209، 214، 218، 222، 224، 226، 326، 327،

ض. كشف الدين

- (أ)
- أب 195، 392، 423، 429، 448
- الأب جيمس هاملتون 448
- إبتها لاتي 621
- أبرشانيين 143
- أبرشية 181، 207، 210، 211، 214، 431
- أبناء المذهب المسيحي الرئيس الثالث 310
- إثم 141
- آخر ابتها لاتي 621
- آخرة 37
- أداء كفارات 141
- أديان 37
- إرتدادهم عن الإسلام 130
- أرثوذكس 310، 311، 312، 314
- أرثوذكسي 143، 314
- أسس العقيدة الكاثوليكية 143
- أسس معتقدات الكنيسة الكاثوليكية 141
- الإسلام 246
- إسلام 37، 129، 130، 132، 142
- إسلامه 131، 187
- إسلامهم 645
- إسلامي 44، 45، 51، 129، 130، 134، 142، 186، 198، 201، 235، 236، 245، 285
- إسلامية 22، 36، 38، 39، 45، 48، 64، 134، 142، 244، 289، 290، 310، 419، 424، 477، 548
- إسلاميين 644
- أسلم 129، 130، 136
- أسلموا 129
- أشخاص مقدسين 142
- إصحاح 1 400
- إصحاح 10 458، 459
- إصحاح 11 408، 411
- إصحاح 400، 401، 408، 411، 458، 459
- الإصحاح الأول 400
- الإصحاح الثاني 401
- إصلاحاتهم 143 (للمسيحية)
- إصلاحية 143 (للمسيحية)
- أعمال الرُّسل 400
- الأغلبية الكاثوليكية 143
- أغلبية المسيحيين 91
- أفريقي يُسلم 45
- الله 37، 133، 140، 141، 142، 187، 198، 200، 208، 243، 263، 332، 400، 428، 431، 458، 620، 645، 647، 657، 659
- الله في المسيح 142
- إله 290
- آلهات الجمال 122، 139، 197
- إلهية 141
- إمبراطور أفريقي يُسلم 45
- الأمة الإسلامية 244
- آمون 48، 49
- أنجليكان 143
- إنجيل 408، 411، 458، 459

- إنجيل مرقس 458، 459
 إنجيل يوحنا 408، 411
 إنجيلية 143
 أنصاره المؤمنين 142
 أهل الديانات السماوية 411، 459
 أوثنان 44
 أوقات الصلاة 519
 أوقاف 289، 290، 582
 الأوقاف الإسلامية 289، 290
 أول الدول الإسلامية 36
 أول المؤمنين 91
 أول إمبراطور أفريقي يُسلم 45
 أولياء 45
 آيات 38، 141
 آيات الكتاب المقدس المسيحي 141
 آية (34) 37
 آية (78) 37
 آية 37، 400، 459
 آيتان 411
- (ب)
- باب كاتدرائية 141
 البابا 141، 142، 192
 بروتستانت 311، 313، 314، 428
 بروتستانتية 141، 143، 145، 310، 311، 312، 319، 402، 468
 بروتستانتية 26، 41، 79، 96، 139، 140، 143، 144، 145، 293، 294، 296، 305، 306، 307، 308، 310، 311، 312، 313، 314، 319، 320، 343، 348، 402، 404، 427، 478، 479، 480، 481، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 520، 564، 568، 576، 581، 587، 623، 625
 البروتستانتية في طرابلس 311، 312، 314
 البروتستانتية في ليبيا 41
 البعثات البروتستانتية 143
 بولس (رسالة) 400
- (ت)
- تبشير بنبوته 91
 تَجَسَّد الله في المسيح 142
 تحفيظ القرآن الكريم 585
 التراث المسيحي 91
 التسامح الديني 249
 تسامحه الديني 39
 تشكيل معدني برمز صليب 87
 توضحية 142، 279
 توضحية المسيح من أجل خطايانا 142
 تطهره من الخطيئة 90
 تطهره من النجاسة 90
 التعاليم الكاثوليكية 142
 تعبد 38
 تعميد 60، 90، 152، 192، 215، 227، 465، 594، 604، 607
 تعميد الإبن 152
 التعميد المسيحي 90
 تعميد عثمان 607
 تعميد هنري 607
 تعميد هيربرت 607
 تعميد ولادات 192
 تعميده 60، 227، 604، 607، 609، 610
 تعميدها طبقاً لطقوس كنيسة إنجلترا 594
 تعميدهم 91
 تغطيس الجسد كاملاً في الماء 90
 تغطيسهم في حوض ماء خاص 91
 تفرعات مسيحية اليوم 144
 التقاليد الإسلامية 419
 التقاليد المسيحية 419، 452، 453، 455
 التقليد المسيحي 60
 تمسيحه 604، 607، 609، 610
 تيموثاوس 400
- (ث)
- الثقافة الإسلامية 38

الديانات السماوية 411، 459
ديانتينا 290
دين 39، 57، 59، 61، 104، 130، 142، 177،
218، 290، 317، 320، 399، 423، 483، 534،
566، 573، 597، 643
الدين الإسلامي 130
الدين الرسمي للكنيسة الإنجليزية 597
دين الفطرة 142
الدين المسيحي 643
دين المنطق 142
الدين النصراني 290
ديننا 290
ديني 39، 44، 134، 143، 182، 249، 310، 399،
424، 620
دينية 41، 143، 585، 643، 653
(ذ)
ذنوب عباده المشترين لها 140
(ر)
راعي ولادة 555، 556
راعي ولادة هنري أندرسن والتر بورنو ديكسن
إبن القنصل البريطاني بطرابلس وارنجن 556
راعي ولادة هيلين كاليوفي ديكسن دفينة المقبرة
555
راهبين 134
الرباط المقدس 599
ربنا 604، 605، 607
ربه 36، 142
ربي 620
رجل دين 39، 104، 317، 320، 399، 423، 483،
534
رحمة مُخَلَّصي يسوع المسيح 620
رحمن 44
رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس 400
رُسُل 400
رسول الإسلام 37

(ج)
الجالية البروتستانتية 140، 311، 312، 520
الجالية البروتستانتية في طرابلس 311، 312، 520
جحيم 263
جَرَّة ماء التعميد 90
الجسد الخفي للمسيح 142
جنائزي 249
جنائزية 220
جنازة 197، 249، 339، 343
جنازة عسكرية 249
جَنَّة 38، 141، 620
جوبيتر 49
جوبيتر آمون 49

(ح)

حج 45
حجاج مسلمين 49
جدادي 621
حلايلي 37
الحمد لله 134

(خ)

الخالق 36
ختم إيمانه 90
خطايا 141
خطايانا 142
خطايائي 620
خطيئة 90، 142
خلاص 142، 194، 650، 653
خلود 38

(د)

دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط 400،
411، 459
داعية إسلامي 142
دخل الإسلام 129
دخلوا الإسلام 129، 132

- رش وجهه (بماء التعميد) 90
 رفقة للمؤمنين 142
 رمز صليب 87
 رمز مسيحي للموت 90
 الرهبان 401
 روحه (إنقاذ) 141
 روحها 208
 روحية (قوة) 142
 (ز)
 زاهدين 45
 (س)
 سُجِد 44
 سورة 37، 38، 400، 411، 459
 سورة التكاثر 38
 سورة النساء 37
 سورة لقمان 37
 سيعث حياً 368
 (ش)
 شؤون الخالق 36
 شراء صكوك الغفران 141
 شعائر 270
 شياطين 184
 شيخ المجتمع اليهودي 293
 (ص)
 صكوك الغفران 141
 صكوك يغفر بها الله ذنوب عباده المشترين لها 140
 صلاة 38، 197، 270، 300، 321، 339، 343، 519، 589، 595، 602
 صلاة الجنازة 197، 339، 343
 صلاة شكر لله 270
 صلاة قصيرة 300
 صلُّوا 396
 صلوات 270
 صلواتي الأخيرة 621
 صلي 37
 صليب 87، 371، 372، 375، 467
 صليب سطح القبر العلوي 375
 صليب ضخّم 371، 372
 (ض)
 ضعف مسيحية الناقش 401
 (ط)
 الطائفة البروتستانتية في ليبيا 41
 طائفة مسيحية جديدة 142
 طاهرين 91
 طبعات عربية أخرى للعهد الجديد 460
 الطبعة العربية من الكتاب المقدس 400، 411، 459
 طرد من الكنيسة 142
 طريقة الدفن المسيحية 296، 395، 475
 طريقة شرعية 183
 طقس (ديني) 90، 91
 طقس التعميد المسيحي 90
 طقس خاص (ديني) 91
 طقوس 90، 142، 594، 653
 الطقوس الاحتفالية 142
 الطقوس الدينية 653
 الطقوس الرومانية 90
 طقوس كنيسة إنجلترا 594
 طقوسهما 653
 (ع)
 عابدين 45
 العادات الإسلامية 424، 477
 عادة مسيحية 421
 العالم الإسلامي 45، 51، 235، 236
 عالم الغيب المطلق 512
 عبادة الأوثان 44
 عبادة المشترين 140
 العجلة إيبو 266
 عداء لدين 643

- (ق)
- العدد 14، 458، 459
- العدد 15، 400
- العدد 25، 408، 411
- العدد 26، 408، 411
- العدد 400، 401، 408، 411، 458، 459
- العدد 5، 401
- عدد من كتاب المسيحيين المقدس 459
- عرّاب 60، 606، 608
- العرّاب الفعلي 606
- العرّاب شرفياً 606
- عرّابات 610، 611
- عرّابات للطفل 610
- عرّابان 605
- عرّابة 215، 606، 608، 610، 611
- العرّابة إيما ماري وارنجن 610
- عرّابهم 159
- عرّابون 610
- عرّابين 605، 608، 610، 611
- عرّابين للطفل 610، 611
- عرّابه 227
- عظة جنازية 270
- عقيدة كاثوليكية 141، 143
- عقيدتها 142
- العهد الجديد (كتاب المسيحيين المقدس) 400،
- 401، 411، 459، 460
- (غ)
- غفران 141، 142، 622
- غفران زوجي 622
- غفران عن الخطايا 141
- غير إسلامية 22
- غير المسيحيين 142
- غير الملتزمة 143
- (ف)
- فضائل 140، 141
- فضائل المسيح 140
- قائم بأعمال قسيس كنيسة إنجلترا الرسمية في ليبيا 192
- القادرية 585
- قدر 397
- قديس 174، 292
- القديس جالن 174
- القديس فرنسيس 292
- القديس يوحنا 292
- القديسة مريم المهدية 249، 292، 401
- القديسة مريم المهدية بالمدينة القديمة 292
- قديسين 141
- القرايين المقدسة 142
- قرآن 142، 291، 400، 411، 459، 585
- قرآنية 585
- قس 231، 399
- القس جورج وارنجن 231
- القس وليم بولتن 399
- قساوسة 141، 142، 401
- قسيس 60، 91، 192، 300، 594، 596، 604، 607، 610
- قسيس سبوكاين 300
- قسيس كنيسة إنجلترا الرسمية في ليبيا 192
- قسيس من الكنيسة الرسمية الإنجليزية 594
- قسيس من كنيسة إنجلترا الرسمية 604، 607، 610
- القوة الروحية 142
- القوة الروحية للبابا 142
- القوة الروحية للقساوسة 142
- القيامة 408، 620
- (ك)
- كاتدرائية 141، 290
- كاتدرائية طرابلس 290
- كاتدرائية مدينته 141
- كاثوليك 142، 310، 311، 312، 313، 314

- 314، 143 كاثوليكي
 401، 182، 143، 142، 141، 140 كاثوليكية
 290 كاثوليكيين
 143 كالفانيون
 597، 595، 242 كاهن
 597 كاهن مقيم
 595 كاهن من الكنيسة الإنجليزية
 602، 595، 589 كتاب الصلاة
 459، 411 كتاب المسيحيين المقدس
 459، 411، 400، 141 الكتاب المقدس
 459، 411، 400، 141 الكتاب المقدس المسيحي
 459، 411، 400، 141 الكتاب المقدس في الشرق الأوسط
 459
 141 كفارات شديدة
 290، 143، 142 كنائس
 143 الكنائس الأصغر
 143 الكنائس الإنجيلية
 290 الكنائس المسيحية في طرابلس
 142 كنائس محلية مستقلة عن روما
 178 الكنسي البسيط جورج
 141 كنوز للغفران
 46 كُهان
 141 الكهنة المُرسَّمين
 142 كهنوتي
 292 كهول المجتمع اليهودي
 143، 17 كويكرز القرن
 (ل)
 141 لاهوت
 424 لقبه الديني
 650، 513، 336، 270، 134 لله
 143 لوثريون
 (م)
 مؤسس المذهب المسيحي البروتستانتي مارتن
 141 لوثر
 141، 90 مؤمن
 142، 141، 91 مؤمنين
 91 المؤمنين الطاهرين
 90 ماء التعميد
 141 مبدأ الكنيسة الكاثوليكية
 483، 459، 402، 401، 400، 399، 174 مبشر
 522
 174 المبشر الإيرلندي
 459 مبشر إنجليزي
 483 المبشر بولتن
 399 مبشر ديني
 522 المبشر وليم بولتن
 624 متدينة
 142 مُجَدِّدين لعقيدها
 371 مجسم صليب
 14 المجلس الثاني
 143 مَجْمَع ترنت الثالث
 290 المحاكم الإسلامية
 143 مُحْتَجُّون
 290 محفوظات الكاتدرائية
 289 محفوظات هيئة الأوقاف الإسلامية
 620 مُخَلَّصي يسوع المسيح
 291 مدرس قرآن
 290 مدير المدرسة الإسلامية العليا
 145، 143 مذاهب
 143 المذاهب الدينية الإصلاحية
 145، 143 المذاهب المسيحية
 143 المذاهب المسيحية الرئيسة
 143 المذاهب المسيحية الفرعية
 319، 314، 312، 310، 145، 143، 141 مَذْهَب
 468، 402
 402، 312، 145، 143 المذهب البروتستانتي
 310 مذهب السيد وارنجن
 402 المذهب الغالب في الولايات المتحدة
 143 المذهب الكاثوليكي
 468، 319، 314، 310، 141 المذهب المسيحي

- المذهب المسيحي الأخير 314
المذهب المسيحي البروتستانتي 141، 319، 468
المذهب المسيحي الرئيس الثالث 310
المذهب المسيحي الغالب 310، 319
المذهب المسيحي الغالب في هولندا 310
مذهب المقبرة 468
مذهب غالبية الأمريكيين 310
مذهبه 310
مذهبهم المسيحي 311
المذهبتين المسيحيين الرئيسيين 314
مرقس (إنجيل) 458، 459
مزاولة رعايا الطرفين لطقوسهما 653
مسلم 131، 289، 290، 497
مسلمة 53، 287
مسلمو فيلادلفيا 129
مسلمين 49، 50، 130، 245، 297، 429، 453، 496، 643
المسيح 91، 140، 142، 310، 400، 441، 620
المسيح الأرثوذكس 310
المسيح الكاثوليك 310
مسيحي 60، 90، 91، 141، 142، 143، 244، 249، 310، 311، 314، 319، 400، 411، 459، 468، 627، 643
المسيحي الأخير 314
المسيحي البروتستانتي 141، 310، 319، 468
مسيحي مؤمن 90
مسيحية 25، 90، 130، 131، 134، 135، 136، 142، 143، 144، 145، 290، 296، 304، 306، 307، 310، 312، 314، 340، 395، 401، 419، 421، 452، 453، 455، 475، 548، 590
مسيحية الأرثوذكس 314
المسيحية الرئيسة 143
مسيحية الكاثوليك 314
مسيحية الناقش 401
مسيحية اليوم 144
مسيحية بطرابلس 312، 290، 548
مسيحية بطرابلس الإسلامية 548
مسيحية جديدة 142، 340
مسيحيان 310
مسيحيتين 313
مسيحيون 91، 134، 135، 143
مسيحيين 91، 245، 265، 290، 294، 297، 307، 312، 314، 342، 365، 395، 411، 428، 459، 475، 476
المسيحيين الأرثوذكس 312، 314
المسيحيين البروتستانت 428
المسيحيين الكاثوليك 312
مسيحيين دفنوا في مطلع القرن 294
مصالح البابا في طرابلس 192
مُصلحين لعقيدها 142
مُصَلَّى 125
المصير الأخير 347
معبد 48، 49
معبد آمون في واحة سيوة 48
معبد جوبيتر آمون 49
معتقد 142
المعتقد المسيحي 142
معتقدات 141، 643
المعتقدات الدينية 643
المعتقدات الكاثوليكية 141
معتقدات الكنيسة الكاثوليكية 141
مُعَمَّد 90
معمدان 91
معمدانين 143
معمودية الصغار 91
معهد مقدس كهنوتي 142
المقابر المسيحية المعاصرة 90
مُقَدَّس 134، 141، 142، 242، 400، 411، 459
مقدسة 142
مُقَدَّسين 142

- (و)
- المكانة الروحية 45
ملاك 90، 91، 92
الملاك المنزوع 90
ملاك طفل 90، 323
ملاك طفل واقف 90
ملتزمة (غير) 143
ملكوت الله 458
- (ي)
- منارة لتحفيظ القرآن الكريم 585
منشق (عن كنيسة) 142
منهجبي القرن الـ18 143
المهدية 249، 292
الموظف الكنسي البسيط جورج 178
مينونيون 143
- (ن)
- نُبُوَّة 91
نبي 91، 364
النبي يحيى عليه السلام 91
النبي يوسف عليه السلام 364
نصارى 134، 136، 304، 305، 311، 312، 314،
315، 340، 548
نصارى طرابلس 305، 312
نصراني 129، 290
نصرانية 135، 310
النعمة الإلهية 141
- (هـ)
- هيئة الأوقاف الإسلامية 289، 290
- واجب ديني 134
واجبهم المقدس 134
وحدة الأمة الإسلامية 244
وسطاء النعمة الإلهية 141
وسيط (بين الله والناس) 400
- يبرأ من الإثم 141
يبيع صكوك يغفر بها الله ذنوب عباده المشترين لها 140
يحيى عليه السلام 91
يُسَلِّم 45
يسوع 400، 408، 620
يسوع المسيح 400، 620
يغفر 140، 620
يغفر بها الله ذنوب عباده المشترين لها 140
ينجى من الخطيئة 142
يهود 130، 293
يهود طرابلس القديمة 293
يهودي 153، 162، 292، 293، 364
يوحنا 91، 292، 408، 411
يوحنا المعمدان 91
يوم القيامة 620

ط. كشف الطب

- (أ)
- أطباء شارع الزاوية 568، 576
اعتلال في صحته 224
أقدام 63، 189
إكتئاب 38
آلامه الجسدية 243
أمراض 38، 39، 57، 575، 577، 586
الأمراض الاجتماعية 38
أمراض إنسانية 39
أمراض جنسية 38
أمراض صدرية 577
أمراض عصبية 586
أمراض نفسية 39، 575، 586
أنثى 230، 231، 232، 441
أنوفهم 246
أول مستشفى أمريكي عائم 261، 660
أيدي 41، 50، 134، 271، 432، 492
أيدي أعدائها قوات الحلفاء 492
أيدي الأتراك 134
أيدي المسلمين 50
أيدي شباب مصلحة الآثار 432
أيدينا 624
أيديهم 47، 271
- (ب)
- بشرة سكان المنطقة 245
بطن 223، 228
بطن والدته 228
بطن والدتها 223
- أبصار 266
أجساد 23، 269، 270، 271، 272، 273، 292، 293، 294، 296، 297، 304، 305، 306، 331، 354، 356
أجساد البحارة 293، 294
أجساد البحارة الأمريكيين التي دفنت على الشواطئ الشرقية للميناء 293
الأجساد الخمسة 297، 304
أجساد شخصيات معاصرة 356
أجساد ضحايا السفينة فيلادلفيا الأمريكية 23
أجساد مشوهة 354
أجسادهم 30، 37، 205، 269، 272
آذان الضيوف 184
أذن 244
أذنيه 359
أذهان الأوروبيين 45، 47
أسباب صحية 176
إسعاف أفراد طاقمها 642
إسهال 133
إصابات 269
إصابة عمل 132
أصابع يدي اليسرى 244
إصبع 394
أطباء 46، 208، 347، 354، 568، 576، 673
أطباء السفينة فيلادلفيا 347، 354
الأطباء الليبيين 208

جراح اسكتلندي وطبيب الحاكم الليبي الأسبق
يوسف القرمانلي وأحد مؤسسي المقبرة
ودفينها 601

الجراح الاسكتلندي 53، 54، 60، 219، 403،
415، 416، 501، 521، 522، 590، 605، 606،
611، 622

الجراح الاسكتلندي أحد مؤسسي المقبرة جون
ديكسن 501

الجراح الاسكتلندي جوزيف ريتشي 53، 219،
403، 415، 416، 521، 522، 590، 605، 606،
622

الجراح الاسكتلندي جون ديكسن أحد مؤسسي
المقبرة 521، 522

الجراح الاسكتلندي جون ديكسن وطبيب
الحاكم الليبي الأسبق 590، 605، 606، 622

الجراح الاسكتلندي جون ديكسن وطبيب
الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرمانلي وأحد
مؤسسي المقبرة ودفنهما 590، 605، 606، 622

الجراح الاسكتلندي والتر أودني 54، 60

الجراح الإنجليزي جوزيف ريتشي 168

جراح البحرية 389، 395، 415، 425، 454، 596،
601، 608، 609

جراح البحرية البريطانية 389، 395، 415، 425،
454

جراح البحرية البريطانية جون ديكسن 389

جراح البحرية البريطانية وأحد مؤسسي المقبرة
وطبيب الحاكم الليبي الأسبق يوسف
القرمانلي 395

جراح البحرية البريطانية وطبيب الحاكم الليبي
الأسبق يوسف القرمانلي وأحد مؤسسي
المقبرة جون ديكسن 425، 454

جراح البحرية الملكية 596، 601، 608، 609

الجراح الجاسوس الإنجليزي جوزيف ريتشي
227

جراح السفينة 265، 266، 268، 273، 353

جراح السفينة الأسير 265

بقايا إنسانية 40

بيطرية 369

(ت)

تحسن حالته الصحية 241

التخصص الطبي 392

تدخين 293

تعب جسدي 38

(ث)

ثاني جراح السفينة الأسير 133

ثاني مساعد جراح السفينة المأسورة فيلادلفيا
جوناثان كودري 268

ثاني مساعد جراح السفينة فيلادلفيا الأسير
جوناثان كودري 268، 270

ثاني مساعد جراح فيلادلفيا الأسير 131

(ج)

جامد الملامح 201

جراح 53، 54، 60، 61، 62، 131، 133، 135،

167، 168، 171، 215، 219، 223، 227، 228،

230، 265، 266، 268، 269، 271، 273، 278،

323، 324، 347، 353، 385، 389، 390، 391،

392، 393، 394، 395، 403، 415، 416، 417،

420، 421، 422، 423، 425، 454، 457، 501،

521، 522، 545، 590، 591، 594، 596، 597،

601، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 611،

612، 617، 622، 673

جراح ابن الجراح جون ديكسن أحد مؤسسي
المقبرة 230

جراح اسكتلندي 596، 601، 617

جراح اسكتلندي في البحرية الملكية البريطانية
وطبيب الحاكم الليبي الأسبق يوسف
القرمانلي وأحد مؤسسي المقبرة ودفنهما 617

جراح اسكتلندي وطبيب الحاكم الليبي الأسبق
يوسف القرمانلي 596، 601، 617

جراح اسكتلندي وطبيب الحاكم الليبي الأسبق
يوسف القرمانلي وأحد مؤسسي المقبرة
ودفنهما 596

- جراح السفينة المأسورة فيلادلفيا 266
جراح السفينة فيلادلفيا 268، 273، 353
جراح السفينة فيلادلفيا الأسير 268، 273
جراح السفينة فيلادلفيا الأسير جوناثان كودري 268، 270، 273
جراح السفينة فيلادلفيا المأسورة جوناثان كودري 268
جراح الملكية البحرية 611، 612
جراح إنجليزي من البحرية البريطانية 61
جراح بحرية 417، 594
جراح بحرية اسكتلندي 417
جراح بحرية جلالته البريطانية 594
الجراح براين ماكدونو 545
الجراح جون 389
الجراح جون ديكسن 230، 323، 324، 389، 392، 395، 420، 421، 457، 590، 591، 597، 604، 607
الجراح جون ديكسن أحد مؤسسي المقبرة 230، 324
الجراح جون ديكسن إحدى شخصيات المقبرة 607
الجراح جوناثان كودري 347
الجراح دفين المقبرة وأحد مؤسسيها 457
الجراح ديكسن 394، 421، 422، 423
الجراح ديكسن وزوجته 423
الجراح ريتشي 53
جراح طرابلس والبحرية البريطانية جون ديكسن 223
الجراح في الأسطول البريطاني والتر أودني 228
جراح في البحرية 167، 391، 416
جراح في البحرية البريطانية 167
جراح في البحرية الملكية 391، 416
جراح في بحرية جلالته 607، 611
جراح في بحرية جلالته في خدمة سموه باشا باي إمارة طرابلس وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا 607
جراح في بحرية جلالته في خدمة سموه باشا باشاوية طرابلس وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا 611
جراح فيلادلفيا الأسير 131، 273
الجراح كودري 133، 135، 271، 278
جراحون 673
جراح السفينة 133
جرح 125، 132، 243، 244، 255، 259، 654
جرح أصابه أثناء العمل 132
جرح بسيط 244
جرح طفيف 259
جروح النفس 243
جروح متقاطعة 244
جسد 38، 90، 142، 174، 205، 243، 269، 272، 293، 297، 304، 314، 359، 432، 475، 598، 604، 607، 609، 610، 635
جسد السيدة 174، 604، 607، 609، 610، 635
جسد السيدة آنا راينخ زوجة هنري راينخ 174، 635
جسد السيدة دجاين إليزا وارنجتن زوجة هانمر وارنجتن 607، 609، 610
جسد السيدة دجاين إليزا وارنجتن زوجة هانمر وارنجتن المحترم وكيل وقنصل عام جلالته البريطانية في باشاوية طرابلس وملحقاتها في شمال غرب أفريقيا 607، 609، 610
جسد السيدة دجاين إليزابيث وود زوجة توماس وود نائب قنصل جلالته البريطانية في بنغازي 604
جسد القنصل الأمريكي 314
جسد أمريكي 269
جسد مسجى 359
جسد ميت 90، 272، 297
جسد هانمر جورج 432
جسد والدتهم 205
جسدا شقيقين 444

- جسدان 269، 304
جسدان باليان 269
جسده 37، 38، 163، 202، 363
جسدها 250، 251، 616
جسدي 38
جسدية 243
مجمعتين 246
- (ح)
حالته الصحية 241
حامل (أم) 184، 310، 441
حضن أمها 223
حُمى 53، 551
- (خ)
الخد الأيسر 244
الخد الأيمن 244
خَدَّها 243
خصلة 407، 620، 621
خصلة شَعري الرمادي 621
خصلة صغيرة من شَعْر كل ابن 407، 620
- (د)
دم أسباني 423
دماغها 249
دماغية (سكتة) 548
دواء الموت 36
- (ذ)
ذاكرة 19، 286، 311
ذاكرة سكان المدينة 19
ذاكرته 199، 246
ذاكرتها 208
ذاكرتي 616
ذراع 244
الذراع الأيسر 244
ذراعي 244، 360
ذراعي الأيمن 244
- ذراعيه 246
ذكاء 311
ذكر 230، 232، 604، 607، 609، 610
ذهن 28
ذهنه 36، 286
ذهني 27
- (ر)
رؤوسهم 267
رئوي 251
رؤية 19، 332
راحة كفوف أيديهم 271
رسغ 244
رضاعة 216
ركبته المثنية 90
روماتيزم 237
- (س)
الساق اليسرى 244
سرطان العظام 164
السكتة الدماغية 548
سُل 132، 251، 355
سم 114، 242
- (ش)
شرب السم 242
شَعْر 407، 620
شَعْر كل ابن من أبناءها 407
شعره الأبيض 197
شَعري الرمادي 621
شفائهما 160
شفتيها 243
شق الأذن 244
- (ص)
صحته 224
صحتها 251
صحي 396

- 223، 389، 395، 415، 425، 454، 590، 594،
596، 601، 605، 606، 617، 622
طبيب الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرماني
وأحد مؤسسي المقبرة 425، 454، 590، 594،
596، 601، 605، 606، 617، 622
طبيب الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرماني
وأحد مؤسسي المقبرة جون ديكسن 425،
454
طبيب الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرماني
وأحد مؤسسي المقبرة ودفينها 590، 594،
596، 601، 605، 606، 617، 622
طبيب الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرماني
وجراح البحرية البريطانية جون ديكسن 389
طبيب الحاكم الليبي وأسرته 397
الطبيب الخاص لأحمد القرماني 208
الطبيب الدانمركي 323، 396، 476، 481، 521
الطبيب الدانمركي ل. ي. إ. هورث 396، 521
الطبيب الدانمركي هورث 323، 476، 481
طبيب السفينة 128، 555
طبيب السفينة جوناثان كودري 128
طبيب السفينة فيلادلفيا وأحد أسراها بطرابلس
555
الطبيب الشخصي للحاكم الليبي يوسف
القرماني 167
الطبيب الصحي 396
الطبيب الليبي المثقف د. سعيد محمد داود
طوقديمير 209
الطبيب باولو 208
الطبيب جون ديكسن أحد مؤسسي المقبرة 452
الطبيب د. ديكسن 631
طبيب دانمركي 109
الطبيب ديكسن 168، 631
الطبيب ديلا تشيلا 208
الطبيب سعيد داود طوقديمير 208
طبيب طرابلس 381، 395
طبيب يوسف القرماني وأحد مؤسسي المقبرة
381
- صحية 153، 176، 241
صدر 246، 672، 673، 674
صدر لينج 246
صدره 245
صدرها 407
صدرية (أمراض) 577
الصدغ الأيسر 244
صيادلة 208
(ض)
ضربة شمس 326، 537
(ط)
طاعون 155
طب 167
طبي 392
طبيب 36، 58، 59، 96، 109، 128، 149، 167،
168، 170، 208، 209، 223، 227، 268، 312،
323، 381، 389، 392، 395، 396، 397، 415،
425، 452، 454، 476، 481، 521، 534، 555،
590، 591، 592، 594، 596، 601، 605، 606،
617، 622، 629، 631، 673
الطبيب إ. د. ديكسن 629
الطبيب إدوارد دالزل ديكسن 223، 591، 592،
629
الطبيب إدوارد دالزل ديكسن وكيل جان بيير
والن وعدة دائنين آخرين للحكومة السابقة
لطرابلس 629
الطبيب إدوارد ديكسن ابن الطبيب جون ديكسن
أحد مؤسسي المقبرة 452
الطبيب الألماني أرفين فون باري 58، 59
الطبيب الإيطالي 208
الطبيب الجراح الجاسوس الإنجليزي جوزيف
ريتشي 227
طبيب الحاكم الليبي 223، 312، 389، 395، 397،
415، 425، 454، 590، 594، 596، 601، 605،
606، 617، 622
طبيب الحاكم الليبي الأسبق يوسف القرماني

- طيبان 39، 109، 151، 171، 223، 317، 320، عيون 266
- طيبه الخاص 61
- طبيين 392
- (ع)
- عصبية (أمراض) 586
- عظام 164، 395
- عظام هيكل ابنته هيلين 395
- عظامه 55، 395
- عظامهم 356
- عظامي 620
- عظمة الرسغ 244
- عظمة الفك 244
- عظمها 244
- عقلهم 38
- عقلي 619
- عقلية الأوروبيين 645
- عقول 36، 47
- عقول الأوروبيين 47
- علاج 160، 224، 245، 549
- علاج السويد 160
- علاج في بلده هولندا 549
- علاج في ليفورنو بإيطاليا 549
- علاج في مالطة 549
- علاجها 251
- علاجهم 169
- عنق 244
- عين 55، 94، 133، 149، 161، 198، 243، 261،
- عينين براقطين 208
- عينيه 153، 268، 548، 549
- عينها 66، 243
- عيون أمريكية 268
- (ف)
- فك 244
- فكر 61
- (ق)
- قاسي النظرات 201
- قَدَم 84، 336
- قرقارش للأمراض النفسية (مستشفى) 575
- قلب 49، 184، 358، 405
- قلبي 243
- قلق 38
- قلوبنا 360
- قوة ذاكرة 311
- (ك)
- كآبة 249، 267
- كآبتها 251
- كبده 241
- الكتف الأيمن 674
- كفوف أيديهم 271
- (ل)
- لسان 307، 406
- (م)
- متاعب صحية في عينيه 153
- مجانين 38، 568، 586
- مجنون 288
- مخدرات 38
- مدمن على الشراب 182
- مرض 132، 133، 160، 166، 241، 242، 251،
- مرض السُّل 132، 355
- مرض طفولي 537
- مرض في عينيه 548، 549
- مرض في كبده 241
- مرض مزمن 242

- مرض موتها 251
مرضه 53، 210
مرضها 251
مرضى 38، 132
مريض 134، 210، 312، 548
مريضة 243
مساعد الجراح 673
مساعد جراح السفينة الأسير جوناثان كودري 265
مساعدي جراح السفينة فيلادلفيا الأسير جوناثان كودري 268، 270
مساعدي جراح فيلادلفيا الأسير 131
مستشفى 261، 262، 496، 568، 577، 586، 660
مستشفى ابن النفيس للأمراض النفسية والعصبية 586
مستشفى الأمراض الصدرية أبو سنة 577
مستشفى القاعدة 496
مستشفى أمريكي عائم 261، 660
مستشفى أمريكي عائم 660
مستشفى بحري عائم 261
مستشفى عائم 261، 262
مستشفى قرقارش 568، 575، 586
مستشفى قرقارش للأمراض النفسية 575
مستشفى قرقارش للمجانين 568، 586
مستشفيات 568، 575، 587
ملاح 201
ممارسة الطب 167
ممرضة 496
مناعتها الطبيعية 251
المهن البيطرية بطرابلس 369
مُورث 616
مورثات 356، 395
مورثات أفراد من عائلات أمريكية 356
- مورثات عظامه 395
مورثاتها 395
(ن)
نظرات 201
نفسية (مستشفى أمراض) 575
نقاها 245
(هـ)
هزال 251
هندسة المورثات 356
(و)
وباء في طرابلس 160
وجه زوجته إيما 243
ورك 244
(ى)
يد 25، 44، 48، 66، 91، 134، 142، 244، 593،
623، 642، 652
يد إدوارد دالزل ديكسن 593
اليد العاملة 44
يد العدو 652
يد القساوسة 142
يد زوجتي 623
يد قسيس 91
يد مالكيها 642
يده 40، 359، 363
يدها 622
يدي 96، 190، 194، 242، 244، 601، 617،
623، 655، 657
يدي العقيد توبياس لير 657
يدي اليسرى 244
يدي توماس وود 601
يديك 31
يدينا 623

ظ. كشاف النبات

- (أ)
- أثل 246 (شجرة)
 أشجار البرتقال 186، 197
 أشجار الرمان 186، 197
 الأشجار الكثيفة 499، 522
 أشجار الليمون 197
 أشجار المقبرة 108
 أشجار النخيل 186
 أشجار زينة 187
 أشجار فاكهة 187
 أعشاب 502
 أغصان 97، 321، 334، 336
 أغصان شجرة التين 97، 321، 334
 أغصانها 93، 94، 96، 98، 336
 الأفرع الضخمة والمتشابكة لشجرة الزيتون 23
 أكاليل من الزهور 124، 498
 أكبر شجرة من نوعها في كامل الشمال الأفريقي 187
 أوراق أشجار المقبرة 108
 أوراقها 96
 أشجار 19، 20، 71، 108، 186، 187، 197، 359، 522، 499
 أشجار كثيفة 19، 20، 71
- (ب)
- برتقال 186، 197، 238
 البرتقال الحلو 238
 بستنة 187
- (ت)
- بقايا السلالات النباتية 40
 بقايا أوراق أشجار المقبرة 108
 البلوط (أشجار) 648
- (ج)
- تغشيب الأرض 63
 توتات 576
 تين (شجرة) 80، 93، 95، 96، 97، 98، 321، 323، 334، 336
- (ح)
- جذع الشجرة 246
 جذعها 94، 187
 جذعها المتبقي 94
- (خ)
- خشب 85، 197، 648
 خشب البلوط 648
 الخشب السميك 85
 خشب الصنوبر 648
 خشبي 267، 395، 475
 خشبية 266، 297، 487
 خضراوات 186، 292
 خوخ 187
- (ر)
- راتينج الصنوبر 647
 رمان 186، 197، 238

- (ز) زنبقية 315
زهور 124، 187، 201، 498
زيتون 22، 23، 80، 93، 94، 323، 360، 481، 482
زينة (أشجار) 187
- (س) سعف 207
السُّكري (برتقال) 238
السلالات النباتية 40
- (ش) شاي 293
شجرة أثل 246
شجرة التين 80، 90، 93، 95، 96، 97، 98، 321، 336، 334، 323
شجرة التين الوحيدة في المقبرة 95
شجرة الزيتون 22، 23، 80، 93، 94، 323، 360
شجرة الزيتون المركزية 481، 482
شجرة الزيتون الوحيدة وسط المقبرة 94
شجرة خوخ ضخمة 187
شجيرات الميناء 522
- (ص) صَبَّار 186
صنوبر 647، 648
- (ع) عصير الليمون 261
- (غ) غصن من الشجرة 96
- (ف) فاكهة 187
- فروع 80
فصفصة 186
- (ق) قطن 176
قنب 648
- (ل) لوح خشبي 267
لوح من خشب البلوط 648
لوح من خشب الصنوبر 648
ليمون 197، 261
- (م) مروحي السعف 207
مزروعة 23، 66، 93
- (ن) نباتات 48، 186، 187، 201
نباتات الزينة 187
نباتات الصَّبَّار 186
نباتاتنا المحلية 63
نباتي 55، 220، 228
النباتي إدوارد فوجل 55
النباتي الألماني إدوارد فوجل 220، 228
نباتية 40
نخل طويل مروحي السعف 207
نخيل 186، 197
نخيل ناحية الشاطئ 197
- (و) وسط أشجار النخيل 186
- (ي) ياسمين 238

ع. كشاف الحيوان

(أ)	إربيان 409	خيول 46، 187، 221، 239
	أسد 46	(ذ)
	الأسد الأفريقي 46	ذيل الطاووس 266
(ث)		(ر)
	ثعبان 343	ريش النعام 44، 51
	ثعلبة 266	(س)
(ج)		سحالي 358، 359، 360
	جمال 45، 52، 241، 626	السلالات الحيوانية 40
	جماله 45	(ط)
	جمبري 409	طاووس 201، 266
	جمل 45	(ع)
	جواديهما 226	عصافير 201
(ح)		(ف)
	حجلة 127، 545	فراشه 360
	حصان 225، 627	فرسه 181
	الحيوان البحري 409	فهد 27، 514
	حيوانية 40، 48	(ق)
(خ)		قريدس 409
	خيل 180	(ن)
	خيلهم 211	نسر 278
		نعام 44، 51

غ . كشاف الملابس

- | | |
|--|--|
| <p>(ج)</p> <p>جواهر 200</p> <p>جيب 674، 673، 672</p> <p>جيوبهم 47، 363</p> <p>(ح)</p> <p>حاجيات لينج 246</p> <p>حاشية الثوب 410</p> <p>حرير 176</p> <p>الحلي الرخيصة 646</p> <p>(خ)</p> <p>خاتم 265</p> <p>خاتمه 265</p> <p>خاتميها 593</p> <p>خطوط الكُم 669</p> <p>الخميسة 201</p> <p>خواتم 646</p> <p>خياطة 201</p> <p>خيوط 201</p> <p>خيوط الذهب 201</p> <p>خيوط الفضة 201</p> <p>(ذ)</p> <p>ذَهَب 44، 45، 46، 47، 49، 51، 201، 241، 646</p> <p>ذهب مدينة تومبوكتو 44</p> <p>ذهبي 47، 417</p> <p>ذهبية 46، 250</p> <p>(ر)</p> <p>الرمز العلوي على ياقة 669</p> | <p>(أ)</p> <p>أبازيم 297</p> <p>أحذية البهلوانيين 647</p> <p>أزرار 297</p> <p>إسكتلندية (تنورة) 492</p> <p>أشلاء ملابسهم 297</p> <p>ألبسة أوروبية 46</p> <p>أنسجة 178</p> <p>(ب)</p> <p>بذلات 675</p> <p>بذلة 189، 669</p> <p>البذلة البيضاء 669</p> <p>بذلة التشريفات الكحلية 669</p> <p>بذلة الشغل الكاكي 669</p> <p>بذلة بحرية بريطانية 189</p> <p>بذلته الرسمية 287</p> <p>بقايا لباسها الرسمي 297</p> <p>بقايا لباسهم 271</p> <p>(ت)</p> <p>تخريجة ملابس 410</p> <p>تذكار صغير يضم شَعْرِي 621</p> <p>تطريز 176</p> <p>تنانير نسائية 492</p> <p>التنورة الاسكتلندية التقليدية 492</p> <p>(ث)</p> <p>ثرية بالأزرار 297</p> <p>ثرية بالزخارف 297</p> <p>ثوب 410</p> |
|--|--|

- رموز الياقة 669
- قلادة 250، 251، 265
- القلادة الذهبية 250
- قماش 186، 201، 647، 648
- قماش القنب 648
- قماشة 186، 410
- قماشة جديدة 186
- (ك)
- كتان 176
- كتفيات الوسط 669
- كتفية 672، 673، 674
- كُم 669، 672، 673، 674
- (ل)
- لباس 30، 56، 271، 627، 672
- لباس البحارة 271
- لباس الضباط 271
- اللباس القنصلي الرسمي 633
- اللباس المسيحي 627
- لباس أهل غدامس 56
- لباس بحرية 30
- لباس ضباط البحرية الأمريكية 672
- لباسه 395
- لباسها 218، 297
- لباسها الرسمي 297
- لباسهم 271
- لثام 369
- (م)
- مجوهراتها 292
- محاكاة الذهب في الحلبي الرخيصة 646
- مُذهَّبة 202
- مصنوعة بخيوط الذهب 201
- مطرزة بخيوط الفضة 201
- معطفه 181
- ملابس 219، 239، 297، 410
- الملابس الطرابلسية التقليدية 219
- (ز)
- زر بذلات كل الرتب 675
- زركشة 176
- زي 54، 59
- الزي الطرابلسي 59
- زي ثري شرقي 54
- زينة (قماشة) 410
- زيهم 130
- (س)
- ساعة بنشيك 646
- ساعة تشارلز 621
- ساعة ذهب 646
- (ش)
- شُغل (بذلة) 669
- (ص)
- صدرية 577
- (ط)
- طية الصدر 672، 673، 674
- (ظ)
- ظهره (وسام) 285
- (ع)
- عصا من الذهب 45
- عكازه 194
- عَمامة 130
- (غ)
- غطاء الجيب 672، 673، 674
- (ف)
- فضة
- (ق)
- قطعة قماش 201، 647
- قطعة قماش مستطيلة 201
- قفاطين مطرزة 647

(ن)	الملابس الوطنية الطرابلسية 239
نسيج 176	ملابس رجالهم 410
(ى)	ملابس ضباط ذلك الزمان 297
ياقة 669، 672، 673، 674	ملابسهم 297
ياقة بذلة الشغل الكاكي 669	ملثمين 244
الياقوت الأزرق 646	موشاة بخيوط الذهب 201

ف. كشاف الفضاء

- (أ)
- أبوللو 12، 283، 662
أشعة الشمس 23
أشهر مسلسل خيال علمي فضائي أمريكي 283
إنتريد الثانية 281 (مركبة فضائية)
إنتريد الفضائي الأول (منطاد) 281
إنتريد الفضائية 283، 284
إنتريد الفضائية الثانية 283
- (ث)
- ثاني مركبة مأهولة في تاريخ البشرية تهبط على
كوكب خارج الأرض 283
- (خ)
- خيال علمي 283، 284
خيال علمي فضائي أمريكي 283
- (د)
- دخان 246، 293
دخان احتراقها 246
- (ر)
- رؤية الهلال 644، 655
رائد الفضاء سكوت كاربنتر 661
رحلات شاقة إلى النجوم 283
رحلة أبوللو 12 283
رواد الفضاء 661، 282، 283
رواد فضاء 282، 283، 661
رواد فضاء أمريكيين 282
رواد فضاء رحلة أبوللو 12 283
- (س)
- سحابة 363
- سحب الدخان 293
- السفن الفضائية 283
- سفينة الاسترجاع الرئيسة لرواد فضاء أمريكيين 282
- سفينة فضائية 660، 662
- سفينة فضائية 1 660
- سفينة فضائية 2 662
- سفينة فضائية 3 662
- سفينة فضائية 4 662
- سفينة فضائية 5 662
- سفينة فضائية 6 662
- سفينة فضائية 7 662
- سفينة فضائية 8 662
- سفينة وكالة الفضاء الأمريكية الاستردادية الرئيسة 661
- سفينتهم القمرية 283
- سماء 266، 363
- السماءات المحيطة 267
- سماوية 411، 459
- (ش)
- شمس 23، 153، 235، 326، 435، 537، 567، 570، 586
- شمس شمال أفريقيا 153
- (ض)
- ضوء الشمس 435
- (ف)
- فضاء 198، 258، 282، 283، 661

- فضائي 281، 282، 283
 فضائية 282، 283، 284، 660، 662
 فلكي 55، 220، 228
 فلكي إدوارد فوجل 55
 الفلكي الألماني إدوارد فوجل 220، 228
 فلكي والنباتي الألماني إدوارد فوجل 55، 220، 228
- (ق)
 قرص القمر 363
 قمر 283، 359، 363، 662
 قمري 647
 قمرية 283، 644، 655
- (ك)
 كوكب 283
 كون 37
- (م)
 متحف بحري جوي فضائي دائم 282
- مركبة 283، 662
 مركبة مأهولة 273
 مسلسل خيال علمي فضائي أمريكي 283
 مقصورة أبوللو 12 662
 منطاد 280، 281، 660
 المنطاد إنتربيد الفضائي الأول 281
- (ن)
 نجمة 165، 467
 نجوم 283، 662
- (هـ)
 هلال 246، 644، 655
- (و)
 وسط الظلام 268
 وكالة الفضاء الأمريكية 661
 وهج شمس شمال أفريقيا 153

ق. كشاف الحاسوب

- (أ)
الإصدار الأول من المورد الإلكتروني 647
الإصدار الأول من قاموس المورد الإلكتروني 646
إلكتروني 646، 647
إلكترونية 27، 235، 420، 435، 496، 510، 516، 526
إلكترونيين 215
إنترنت 29، 65، 212، 231
(ب)
برامج 29، 435
برامج تعريب إلكترونية 435
برامج حاسوبية 29
برنامج 26، 268، 321، 338، 339، 502، 519، 644، 646، 647، 655
برنامج الحاسوب لتحويل التواريخ الهجرية والميلادية 644، 655
برنامج أوقات الصلاة 321، 519
برنامج حاسوب 268، 321، 338، 339، 502، 644، 646، 647، 655
بريد إلكتروني 31، 68
(ح)
حاسوب 268، 338، 339، 644، 646، 647، 655
حاسوبي 27، 29، 321، 435، 502، 514، 515، 526، 519
حاسوبية 29
حسابات الحاسوب 644، 655
- (ر)
رسالة إلكترونية 67، 180، 420، 510
رسالتين إلكترونيين 215
(ز)
زوار الموقع 64
(ش)
شاشة حاسوبي 435
شبكة المعلومات الدولية 27، 63، 156، 157، 200، 203، 214، 327، 332، 333، 355، 360، 419، 436، 437، 496، 510، 513، 516، 524، 525، 526، 541، 542
(ص)
صديق الانترنت 212، 231
صديقة شبكة المعلومات الدولية 525، 542
صديقة شبكة المعلومات الدولية السيدة الإنجليزية دوروثي ثورن 542
صديقة شبكة المعلومات الدولية المهمة بالمقبرة الإنجليزية دوروثي ثورن وزوجها 525
صفحات شبكة المعلومات الدولية التذكارية لسومرز 360
(ع)
عالم شبكة المعلومات الدولية 510
عرض الصور الحاسوبي 515
عرض حاسوبي 27، 514، 526
(ق)
قاموس المورد 268، 646، 647

- قاموس المورد الإلكتروني 646
قواميس تعريب إلكترونية 435
(م)
المجلة الإلكترونية لقدامى طلبة ثانوية القاعدة 496
مجلة المقتطف الشهرية الثقافية المتنوعة الإلكترونية 27، 516، 526
مشروع المحدث 321
معالجة البيانات 502
- المقتطف الإلكتروني 235
المورد الإلكتروني 646، 647
موقع العائلة 210، 214، 437
موقع شجرة عائلة القنصل 203
موقع شجرة عائلته 210
(و)
ويندوز 2000 519
ويندوز 321، 519

ك. كشاف الفنون

- (أ)
أقواس الكمنجات 647
آلات الطبول 270
آلات موسيقية قديمة 184
أنغام 270
- (ب)
بورترى 201
بيانو 417
- (ت)
ترنيمات حزينة 270
تشكيليين 51، 236
- (ر)
رسم زيتي 201
الرسام هنري وليم بيتشي 220
- (ز)
زيتي (رسم) 201
زيتية (لوحة) 243
- (ض)
ضجيج طبول 267
- (ط)
طبول 267، 270، 300
- طبول الاستعداد للحرب 267
- (ع)
عزفت (فرقة الحاكم الليبي) 184
عازفة بيانو 417
- (ف)
الفن الليبي الحديث 249
فنانينا التشكيليين 51، 236
فنون 503، 562
الفنون التشكيلية 185
- (ك)
كمنجات 647
- (ل)
لوحة زيتية مستنسخة 243
اللون القرمزي 243
- (م)
مجموعة من الموسيقيين 184
مغنيين معاصرين 401
الموسيقار بتهوفن 373
موسيقى عسكرية 298
موسيقية (آلات) 184
موسيقيين 184

ل. الكشاف اللاتيني

- 10th Royal hussars 211
 11th hussars 211
 11th Prince Albert's Own regiment of light dragoons 211
 11th regiment 211, 218
 11th regiment of Dragoons 211
 11th regiment of light dragoons 211, 218
 2nd Lieutenant 179
 2nd West India Regiment 248
 3rd 6th dragoon guards 211
 3rd Buffs Regiments 410
 3rd Dragoon guards 211
 3rd East Kent regiment of foot 410
 3rd regiment of Dragoon guards 211
 3RD the prince of Wales dragoon guards 211
 4th Royal Irish Dragoon Guards 179
 4^{th/7th} Dragoon Guards 180
 5th Royal Inniskilling Dragoon Guards 180
 6th dragoon guards 211
 7th Dragoon Guards 179
- (A)
- A nest of Corsairs 429, 441
 A. Bonnel de Mezieres 246
 A. Zuchet 549
 Abbatt 263
 Abdulhakeem Amer 26
 Aberdeen 194
 Acton 178
 Adahl 156
 Admiral 258, 671, 665
 Adolf 55, 220, 551
 Adolf Overweg 55, 220
 Adolfo Voit 80, 461, 463
 Adolph Hahr 95
 Adrienne 80, 453
 Africa 48, 54, 55, 168, 331, 448
 African 248
 Agent 95, 195, 405, 444
 Agnes 80, 425, 448
 Agregado 424
 Air Base 495
 Airol di Editore Intra 126
 Alabama 164
 Albert 211
 Alberto Strrati 550
 Alexander 55, 240, 248, 364
 Alexander Gordon Laing 55, 240, 248
 Alexander Seammell 364
 Alexandre Timoleon 221, 238
 Alexandrine Piernella Françoise Tinne 58, 221
 Allen 215
 Alvarez 546
 America 444
 American 115, 263, 300, 347, 352
 American Sailor 347
 American Sailors 352
 American Seamen 300
 American Tars 263
 Amerique 80, 101
 Amsterdam 154
 Anderson 132, 206, 555
 Andrea Farrugia 292
 Andreas Adahl 156
 Angeli 249
 Angleterre 99, 121, 309
 Ann 169, 209, 420, 446

- Ann Blanckley Ortiz de Zugasti 169, 420
 Ann Blanckley Ortiz de Zugasti Dickson 420
 Annapolis 280
 Anne 182, 450
 Anne M. Th. Reich 450
 Annie 164, 458
 Annunziata 208
 Aoust 450
 Arab 171
 Araba 177
 Arbory 217
 Archibald 416, 544
 Archibald Campbell Fraser 544
 Archibald Dalzel 416
 Argus 266
 Armoured Corps 180
 Arnold 167, 554
 Arthur 119, 120, 123, 140, 181, 259, 265, 268, 287, 301, 306, 308, 364, 558
 Arthur Wellesley 181
 Ashanti 417
 Association for Promoting the Discovery of the Interior Parts of Africa 48
 Atlas Levante-line 139
- (B)**
- Bainbridge 260
 Baker 405, 544
 Bank of England 405
 Banks 461, 467, 468
 Baptiste 235
 Barbary 167, 226, 285, 382, 386, 388, 389, 390
 Barbary Regencies 167
 Barbary Wars Commemorative Medal 285
 Barberie 396
 Barings 626
 Barker 544
 Baron Clifford Kocq van Breugl 453
 Barque Africa 331
 Barret Eastman 358
 Barrie Clifford 180, 200, 210, 212
 Barry 357
 Barth 55, 220
 Bary 58
 Battaglieri 288
 Bayntun 545
 Beechy 220
 Belford 53, 219
 Belvidera 335
 Benjamin Lodington 184, 544
 Bergh 551
 Bernard Montgomery 273
 Beswick 544
 Bible 401
 Bird 206
 Blackader 215
 Blake 543
 Blanckley 169, 420
 Bn 95
 Boat 335
 Boatswain 665
 Bolton 80, 399, 400, 401
 Bonnel 246
 Bornu 206, 229, 262
 Bowring 367, 368, 546
 Bowring Spence 367, 368
 Brandley 543
 Brauner 139, 215, 216, 348, 351, 499
 Brenton C. Wood 215, 216, 333
 Breugel 453, 549
 Brian 243
 Brig 161, 268, 663
 British 191, 195, 405, 413, 420, 448
 British Agent 405
 British Consulate, Patras 195
 British Museum 191, 420
 British Vice Consul at Tripoli 413
 Brittanique 95
 Brown 661
 Brunswick 182
 Bryan McDonough 545
 Buena 169, 206
 Buff Howards 410
 Buffs 408, 410
 Bulter & Tanner Ltd. 53

Burchis 119, 120, 123, 140, 259, 265, 268,
287, 301, 306, 308, 364, 558

Burstrom 551

(C)

Cagliari 408

Caglioffi 80, 170, 425, 455, 456, 557

Caillie 247

Cameroes 298, 409

Campbell 544

Cape Coast Castle 416

Captain 54, 228, 259, 326, 327, 330, 331,
335, 336, 665, 670

Captain Clapperton 54

Captain John Walsh 326

Captain Roger Wood 330

Caramanli 126

Carlo Pumo 288

Caroline of Brunswick 182

Carpenter 661, 665

Carstensen 167, 554

Cassell 243

Castle 416, 544

Cathcart 555

Cathcart Taylor Esquire 413

Cem. 120

Cemetery 26, 273, 405, 503

Central Africa 54, 228

Central Archives at the British museum 420

Ceton Dearden 53

Chancellor 166

Charge D'affaires 95

Charles¹⁴ Jean 159

Charles 80, 159, 170, 203, 206, 265, 266,
425, 436, 444, 459

Charles Feraud 203

Charles Furlong 459

Charles G. Ridgely 266

Charles Hanmer 170

Charles Stewart 80, 265, 425, 444

Charles Thornhill 206, 425, 436

Charles Thornhill Warrington 436

Charlestown Navy Yard 262

Charlotta Christina Von Schele 159

Charlotte 170, 182, 207

Chief Petty Officer 664, 667

Chief Warrant Officer¹ 666, 668

Chief Warrant Officer² 665, 668

Chief Warrant Officer³ 665, 668

Chief Warrant Officer⁴ 665, 668

Christ 400, 441

Christ Jesus 400

Christina 159

Cimitiere Protestant 95, 139

City of Kairwan 226

Clapperton 50, 54, 228, 611

Clara Portelli 209

Clark 263, 355

Clifford 95, 180, 200, 210, 212, 453, 549

Clifford Kocq Van Breugel 95, 549

Clifton 164

Club 115

Coast 416, 417

Coffin 557

Colli 591, 605

Colonel 95, 195, 196

Commander 259, 264, 353, 665, 670

Commanding 259, 264

Commandment 353

Commemorative Medal 285

Commissioned 665

Commodore 258, 665

Connecticut 158

Constitution 262, 364, 446, 555

Consul 95, 195, 368, 373, 375, 405, 408, 413,
444, 448, 450, 453

Consul Cagliari Sardinia 408

Consul General 95, 195, 368, 405, 453

Consul General Brittanique 95

Consul General Neerlandais 453

Consular Representation 152

Consulate 152, 195

Cook 665

Cooke 545

Copenhagen 396

Cornet 179, 211, 217

Corneta 179

Corporal 664
Corps 180
Corrado 553
Corsairs 53, 429, 441
Cortlandt 213
Cosenza 208
Country 195, 226, 362
Cousart 548
Cowdery 131, 268, 347
Cowper 122, 139, 197, 222, 438
Coxe 95, 556
Crew 352
Cristoforo Corrado Lochner 553
Crowe 546
Crowford 596
Croyden 64, 181, 207
Cruzen 297
Cutlass 359

(D)

Dalkeith 167, 382, 385, 386, 387, 388, 389, 390
Dalzel 168, 223, 416
Danemark 95
Daniel Smith McCauley 445, 556
Dannemarc 107
Darf Publishers 167, 228, 459
David Dobbs 164
DAVIS 555
De Chasteau 207
de Hemso 551, 554
de Laporte 190
de Muij-Fleurke 152, 176, 452, 546, 548, 550, 553, 601
de Zugasti 169, 420
Dearden 53, 167, 171, 182, 183, 184, 186, 189, 190, 191, 192, 194, 195, 206, 215, 217, 227, 406, 429, 441, 544, 545, 546, 555
Decatur 259
Defender 195
Degli 249
Denham 53, 54, 228
Desert 171
Dibella 229

Dickson 61, 80, 95, 171, 206, 223, 228, 381, 382, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 416, 419, 420, 456, 457

Dixon Denham 53

Dobbs 164

Dooley 157, 164, 551

Dorothy Thorn 31, 64, 336

Dos Cameroes 409

Dowerdishu 132

Downes 264, 355

Dqblartile 656

Dr. Heinrich 55

Dr. John Dickson 95

Dr. Oudney 54

Dr. Smith McCauley Esquire 444

Dragoon Guards 179, 180, 211

Dragoons 211, 218, 436

Drummond Hay 414, 546

Duke of Wellington 181

Duxbury 361

(E)

E. J. Sheridan 300

East Kent 410

Eastman 358

Ecuyer 95

Edinburgh 240, 382

Eduard Vogel 228

Edward Cooke 545

Edward 55, 168, 197, 220, 223, 225, 258, 262, 408, 419, 544, 545

Edward Barker 544

Edward Bayntun 545

Edward Dalzel 168

Edward Dalzel Dickson 223

Edward Henry Walken 408

Edward J. C. Tansley 419

Edward Preble 258, 262

Edward Rae 197, 220, 225

Edward Vogel 55, 220, 545

Eksjo 159

Eliza 181, 403, 405

Elizabeth 80, 168, 205, 403, 416

Elizabeth Dickson 80, 416

Elizabeth Richard Dalzel 168
 Ellen 80, 403, 413
 El-Mellaha 493
 Emilius Testa 549, 550
 Emma 205, 213, 239
 Emma Mary 205, 239
 Emma Van Cortlandt 213
 England 331, 405, 407
 Enlisted 664
 Ensign 665, 669
 Enterprise 257
 Erwin 58, 273
 Erwin Rommel 273
 Esq. 448
 Esquire 413, 444
 Etats Unis D'Amerique 95
 Ettore Rossi 177
 Explorer 248

(F)

F. H. Crowe 546
 Facchinetti 290
 Fanny 209
 FAO 590
 Farrugia 292
 Father 195
 Federico Hanmer 178, 218
 Feraud 203
 Fernando Po 409
 Fezzan 499
 Field 115
 First Secretary 657
 First Sergeant 664
 Fitzherbert 182
 Flag Rank 665
 Flavard de Wolff 453
 Fleance 206
 Fleet Admiral 665, 671
 Fleet/Command Master Chief Petty Officer 668
 Fleet/Command Master Chief Petty Officer 664
 Fleurke 152, 176
 Floyd 161

Fondateuers 95
 Foot 410
 Forrest P. Sherman 296
 Fort Spokane 343
 Francaise 206
 Frances Ann 446
 Francis 53, 167, 219, 227
 Francoise 58, 221
 Franklin Roosevelt 286
 Frans Testa 550
 Franz 159, 157
 Franz Josef 159
 Fraser 544
 Frederick 206, 220, 425
 Frederick Herbert 206, 425
 Frederick William Beechy 220
 Frederico 553
 Fredrick C. 161
 Fredrik 161
 Free 195
 Friedrich Gerhard Rohlf 57, 220, 373
 Friend 195
 Frigate 256
 Furlong 459

(G)

G. B. Cagliuffi 557
 G. F. Herman 448, 546, 550
 G. M. Garrett 335, 336
 G. M. Garrett R. N. 336
 G. M. Guinness 556, 557
 G. Mgarrettr N. 336
 G. Smith 553
 Gains 170
 Gallen 174
 Gancio 86
 Ganges 326
 Gardner 243
 Garrett 80, 325, 335, 336
 Gava 262
 General 164, 181, 195, 273, 362, 368, 405, 416, 498
 George 53, 167, 178, 205, 219, 227, 410, 425, 429, 465, 553, 555, 559

George Davis 555
 George Francis Lyon 53, 167, 219, 227
 George Hoffmann 553
 George Howard 410
 George Wallen 465
 George2 205, 559
 George3 559
 George4 559
 Gerbrands 548
 Gerhard 57, 220, 373
 Gerhard Rohlf 373
 Giovanni Frederico Lochner 553
 God 400, 458
 Goesta 157
 Gold Coast 417
 Gordon 55, 240, 248
 Gotha 55
 Governo della Tripolitania 120
 Governor General of Cape Coast Castle
 and its dependencies 416
 Graberg de Hemso 551, 554
 Grace Letitia 80, 383, 403, 408
 Graham 171
 Graves 140
 Great Salt Lake 344
 Green Howards 410
 Grissom 661
 Grosvenor 167, 406, 417
 Guards 179, 180, 211
 Guerriere 262
 Guinness 556, 557
 Gus Grissom 661
 Gustav Nachtigal 58

(H)

H. B. M. Ship Belvidera 335
 H. G. Warrington 80, 430
 H. H. R. Dickson 171
 H. J. de Muij-Fleurke 152
 H. M.'s Agent & Consul General at Tripoli
 195
 H. Reich 173, 450
 H. S. Cowper 139, 122
 H. Swanson Cowper 197, 438

H. Warrington 95
 H. B. M. Consul Cagliari Sardinia 408
 Hahr 95, 156, 157, 158, 551
 Hahr Adolf 551
 Hahr Family 157
 Hakim 68
 Hall 330, 426
 Hamburg 467
 Hamilton 448
 Hampshire 410
 Hanmer 170, 178, 179, 195, 205, 218, 405,
 425, 429, 546, 549
 Hanmer George 205, 425, 429
 Hanmer Warrington 195, 405, 546, 549
 Hanover 559
 Hans 461, 467
 Hans Radolph Banks 461
 Harbor 300
 Harbour 256, 352
 Harris 355
 Harrison 263, 355
 Harwood 268
 Hatoot 627
 Hawser 647
 Hay Drummond 414, 546
 Hees 548
 Heinrich Barth 55, 220
 Helen Caglioffi 80, 170, 423, 425, 455, 456
 Hellmuth 139, 499
 Hellmuth Brauner 139
 Hemso 551, 554
 Hening Thulstrup 160
 Henry 173, 179, 205, 206, 220, 227, 262, 325,
 355, 363, 408, 451, 544, 549
 Henry Anderson Walter Bornu Dickson
 206
 Henry Castle 544
 Henry Hanmer 179
 Henry Peleg Wadsworth 262, 325, 355, 363
 Henry Reich 451, 549
 Henry Wadsworth Longfellow 363
 Henry Walken 408
 Henry William Beechy 220

Herbert 164, 206, 425
 Herbert Clifton Dobbs 164
 Herbert James Bird 206
 Herman 448, 546, 550
 Herrador 243
 Hexiner 130
 Hilliard 131
 Hjorth 80, 381, 396
 Hoffmann 548, 553
 Howards 410
 Howitzer 647
 Hry Reich 95
 Hugh 50, 54, 264, 355, 611
 Hugh Clapperton 50, 54, 611
 Hugh McCormick 264, 355
 Hulda 160
 Humboldt 343
 Hussars 211

(I)

I. A. Carstensen 554
 I. H. Monahan 546
 Inglese 120
 Ingram 555
 Inniskilling 180
 Institute 119, 140, 286
 Interior Parts of Africa 48
 Intrepid 258, 300, 327, 347, 352, 660
 Irish Dragoon Gurads 179
 Isaac Downes 264, 355
 Isabella 330, 403
 Israel 262, 325

(J)

J. C. Tansley 419
 J. Coxe 95, 556
 J. F. H. Clifford Kocq Van Breugel 95
 J. H. Van Kempen 549
 J. Sommerville 184
 Jacob 132, 264, 355
 Jacob Dowerdishu 132
 Jacob Williams 264, 355
 Jacques 235
 James 55, 206, 235, 263, 355, 448, 555
 James Hamilton 448

James Harris 263, 355
 James Lander Cathcart 555
 James Richardson 55
 James Simms 263, 355
 Jane 181, 205, 332, 403, 405
 Jane Eliza 181, 403, 405
 Jane Elizabeth 205
 Janet Wallace 420
 Jany 205
 Jean 80, 159, 235, 461, 464
 Jean Baptiste Louis Jacques Rousseau 235
 Jean Jacques Rousseau 235
 Jean Pierre Wallen 80, 461, 464
 Jedburgh 215
 Jersey 357
 Jesus 400
 Jim 31
 Johan 548, 553, 549
 Johan George Hoffmann 548, 553
 Johan Kaupes 553, 549
 Johannes Kluppel 548
 John 53, 54, 61, 80, 95, 130, 131, 132, 167, 171, 215, 219, 266, 268, 325, 326, 357, 367, 368, 381, 389, 390, 392, 416, 425, 457, 498, 543, 544, 546, 554, 555, 557, 661
 John Arnold Carstensen 167, 554
 John Barry 357
 John Belford 53, 219
 John Beswick 544
 John Bowring Spence 367, 368, 546
 John Dickson 61, 95, 381, 389, 390, 416, 457
 John Hilliard 131
 John Jones 557
 John Logan 498
 John McDonald 132
 John Morrison 132
 John Murray 54
 John Ridgely 266, 268
 John Spence 80
 John Stewart 80, 425
 John Tipton 543
 John Walsh 80, 325, 326
 John Willson 130

John Wood 215
 John Young 661
 Johnson 119, 120, 123, 140, 259, 265, 268,
 287, 301, 306, 308, 364, 558, 131, 268, 347
 Jonathan Cowdery 131, 268, 347
 Jones 551, 555, 557
 Jonkoping 159
 Josef 159
 Joseph 53, 168, 169, 219, 227, 262, 325, 468,
 555, 556
 Joseph Banks 468
 Joseph Ingram 555
 Joseph Israel 262, 325
 Joseph N. Moullo 556
 Joseph Richie 168, 227
 Joseph Richie Lyon 53, 219, 169
 Julia 80, 206, 209, 425, 441
 Julia Warrington 80, 441
 Justin Alvares 546

(K)

Kairwan 226
 Kalmar 155
 Kanton Sankt Gallen 174
 Karamanli 53
 Katharine Allen Blackader 215
 Kaupe 549, 553
 Keith 263, 355
 Kempen 549
 Kent 410
 Ketch 257, 660
 Kingdom of God 458
 Kluppel 548
 Knudsen 95, 554
 Kocq 453, 549

(L)

L. J. E. Hjorth 80, 381, 396
 Laing 55, 206, 240, 248, 251, 429, 445
 Lancashire 178
 Lander 555
 Langford 545
 Last Resting Place 335
 Laurence Madoc 47
 Legare 160

Lennart 156, 158
 Lennart A. Hahr 156
 Lennart Hahr 158
 Letitia 80, 187, 383, 403, 408
 Lewis Hexiner 130
 Lexicon Publications 45
 Libya 26, 167, 503
 Lieu. 335
 Lieut. Colonel Hanmer Warrington 195
 Lieutenant 179, 196, 259, 264, 335, 352, 353,
 436, 665, 669
 Lieutenant Charles Thornhill Warrington
 436
 Lieutenant Colonel 196
 Lieutenant Commander 353, 665, 669
 Lieutenant Commanding 259, 264, 353, 665
 Lieutenant Junior Grade 665, 669
 Lieutenant Richard Somers 352
 Light Dragoons 211, 218, 436
 Little Acton 178
 Liverpool 178
 Livorno 251
 Lochner 553
 Lodington 184, 544
 Logan 498
 Longfellow 363
 Lord 167, 194, 308
 Lord Aberdeen 194
 Lord R. 167
 Louis 235
 Louisa 169, 206, 209
 Louisa Buena Parry 169, 206
 Louisa Buena Parry Warrington 169
 Loyd 636
 Lucas 53, 545
 Lyon 53, 169, 219
 Lyons 167, 227

(M)

Mabel 119
 Macaulay 444
 Madoc 47
 Maiduguri 55
 Maine 362

- Major 54, 228, 248, 362, 408
 Major Cameron 408
 Major Denham 54
 Major General 362
 Malta 408
 Man 195, 217
 Manchester 178
 Margaret 80, 155, 170, 403, 413
 Margaret Ellen 80, 403, 413
 Margie Smith 496
 Maria 182, 249
 Maria Anne 182
 Mariano Ricci 167
 Marie Adrienne 80, 453
 Marine 645
 Mario Battaglieri 288
 Mark 458
 Marshall 297
 Mary 178, 205, 239, 330, 426
 Mary Hall 330, 426
 Mary Strudwyck 178
 Maryland 280
 Massachusetts 361
 Master 353, 664, 665, 668
 Master Chief Petty Officer 664, 668
 Master Chief Petty Officer of the Navy 664, 668
 Master Commandant 665
 Master Commandment 353
 Mastico 257
 McCauley 444, 445, 556
 McCormick 264, 355
 McDonald 132
 McDonough 545
 Medal 285
 Medecin Sanitaire 396
 Mediator 400
 Meldahl 553
 Memorial Day 303, 498
 Mercanti 173, 451
 Mezieres 246
 Mgarrettr N. 336
 Micacchi 126, 178, 218, 272
 Michel Vidal 557
 Midlothian 382
 Midshipman 357
 Miller 140, 265, 267, 269, 270, 294, 296, 300, 356, 365
 Minister of Marine 645
 Missionary 400
 Mme Van Breughel 154
 Molly Brown 661
 Monahan 546
 Monod 206, 207, 214, 216, 218, 222, 223, 226, 227, 229, 235, 251, 429, 445
 Monsieur 95
 Montgomery 273
 Monument 335
 Moors 226
 Morelli 194
 Mori 167, 171, 389, 390
 Morrison 132
 Moullo 556
 Mrs. H. J. de Muij-Fleurke 152
 Mrs. White 544
 Murray 54
 Museum 191, 420
 Mustapha 119, 120, 123, 140, 259, 265, 268, 287, 301, 306, 308, 364, 558
 (N)
 Nachtigal 58
 Nahum 549
 Nathaniel 543, 549, 553
 Nathaniel Brandley 543
 Nathaniel Warnsman 553, 549
 Nautilus 262
 Naval Institute 119, 140, 287
 Naval warfare 664
 Navy 262, 278, 336, 382 386, 287, 388, 389, 390, 416
 Navy Yard 262, 278
 NCC-1631 284, 662
 NCC-3875-B 662
 NCC-3875-C 662
 NCC-38907 284
 NCC-38907 662

NCC-74655 662
 Nederlandsche 154
 Neerlandais 450, 453
 Negociant Suisse 95
 Nelli 53, 80, 441, 457, 403, 419, 429
 Netherlands 152
 Netherlands Consular Representation 152
 Netherlands Consulate 152
 New Jersey 357
 Nicolasi Nissen 261, 553
 Nickolasi Harwood 268
 Nicolaes Vivien 548
 Noble Defender 195
 Non commissioned 664
 North Africa 448
 Northern & Central Africa 228
 Northern Africa 54, 168, 228
 Northern Territories 417
 Norvege 95
 Norwalk 158
 Nurvege 110
 NX-3875-A 662

(O)

Ocers 335
 Office 169, 309, 556, 589, 591, 594, 595, 600, 604, 607, 613, 616, 619, 625, 626, 629, 635
 Officer 195
 Officers 115
 Ogden 80, 335, 336, 343
 Ogdenr 336
 Ogdenr M. 336
 Olive 80, 426, 458
 Orray 295, 558
 Orray Jr. 558
 Orray Jr. Taft 558
 Orray Taft 295
 Ortiz 169, 420
 Oscar 161
 OskarI 163
 Osman Fleance 206
 Otto 160
 Oudney 54, 228, 611
 Overweg 55, 220

Own 211
 Oxford County 362

(P)

P. Knudsen 95
 Packet 225
 Padre 423, 424
 Palmyra 207
 Parry 169, 206
 Patras 195, 204, 216
 Patterson 445
 Pay Bas 80, 95, 104
 Pearl Harbour 256
 Pedro 423
 Peleg Wadsworth 325, 361
 Penguin Books USA Inc. 401
 Penner 264, 355
 Perk 154
 Peter 129, 152, 187, 129, 152, 187, 264, 343, 355, 554
 Peter Knudsen 554
 Peter Leslie 187
 Peter Penner 264, 355
 Peter Skene Ogden 343
 Peter West 129, 554
 Petty Officer^{1st class} 664, 667
 Petty Officer^{2nd class} 664, 667
 Petty Officer^{3rd class} 664, 667
 Philadelphia 255, 347
 Philippus Gerbrands 548
 Pickle 80, 364, 425, 450, 461, 464
 Pierre 80, 425, 450, 464
 Pierre I. L. Reich 80, 425, 450
 Pierre Wallen 464
 Piernella 58, 221
 Pinchbeck 646
 Pinkas Nahum 549
 Pinsbach 646
 Pisa 251
 Plymouth 361
 Po 409
 Point 357
 Poor 419
 Port 80

Portelli 209
 Porter 367, 373, 375, 557
 Portland 362
 Portrait 201
 Preble 258, 262
 Pregl 450, 452
 Prince, 129, 211
 Prince Albert 211
 Prince of Wales 211
 Princess 179, 410
 Princess of Wales 410
 Pro-consul Neerlandais 450
 Prof. Attilio 167
 Protectorate 417
 Protestant 26, 95, 139, 503
 Protestant Cemetery 26, 503
 Protestant Cemetery in Tripoli Libya 503
 Pryce 181
 Public Record Office 169, 309, 556, 557,
 589, 591, 594, 595, 600, 604, 607, 613,
 616, 619, 625, 626, 629, 635
 Pumo 288

(Q)

Queen 410

(R)

R. Ogden 335, 336
 R. Ogden R. M. 336
 R. Ogdenr 336
 R. Ogdenr M. 336
 R. Vadala 550
 Radolph Banks 461
 Rae 130, 131, 132, 134, 135, 197, 220, 225,
 263, 269
 Reade 448
 Rear Admiral 258, 665, 670
 Rear Admiral Lower Half 258, 665, 670
 Rear Admiral Upper half 665, 670
 Reed 544
 Reef of Rocks 335
 Regency of Tripoli 375, 444
 Regiment 211, 218, 248, 408, 410
 Reich 80, 95, 173, 450, 451, 549
 Rene Caillie 247

Requiescat in Pace 419
 Rest in Peace 419
 Resurgam 368
 Resurrect 368
 Resurrection 408
 Revised Standard Version 401
 Reys 548
 Ricci 167
 Richard 168, 262, 297, 298, 325, 352, 355,
 406, 448, 544, 545, 555
 Richard Cameron 298
 Richard Grosvenor 406
 Richard H. Cruzen 297
 Richard Jones 555
 Richard Reade Esq. 448
 Richard Somers 262, 352, 355, 325
 Richard Tully 544, 545
 Richardson 55
 Richie 227
 Ridgely 266, 268, 555
 Ridgely John 555
 Riley 550
 Ring 265
 Rio dos Cameroes 409
 Ritchie 53, 168, 169, 219
 River 343
 Robert 171, 263, 355, 544
 Robert Clark 263, 355
 Robert Graham 171
 Robert White 544
 Robsn John 557
 Rocks 335
 Rodolfo Micacchi 126
 Roger Wood 325, 330
 Rohlfs 57, 220, 373
 Rommel 273
 Roosevelt 286
 Rosin 647
 Rossi 177
 Rousseau 235
 Royal 179, 180, 211, 336, 382, 385, 386, 387,
 388, 389, 390, 410, 416
 Royal Armoured Corps 180

Royal Dragoon Guards 180
 Royal Hussars 211
 Royal Marines 336
 Royal Navy 336, 382, 386, 387, 388, 389,
 390, 416
 RSV 401
 Russell D. Dooley 164

(S)

S. S. Ganges 326
 Sahara 459
 Sail maker 665
 Sailor 347
 Sailors 115, 352
 Samuel 215, 250, 543
 Samuel Toker 543
 Samuel Wood 215
 Sankt Gallen 174
 Santa Maria Degli Angeli 249
 Sarah 161, 656
 Sarah Floyd 161
 Sardinia 408
 Schele 159
 Schooner 257, 262, 357, 663
 Scotia 225
 Scotland 385, 388, 389, 390
 Scott Carpenter 661
 Sea of Cape Coast Castle 416
 Seaman 664, 667, 300
 Seaman Apprentice 664, 667
 Seaman Recruit 664, 667
 Seammell 364
 Senior Chief Petty Officer 664, 667
 Sergeant 664
 Seton Dearden 429, 441
 Shaw 170
 Shelly Dooley 157, 551
 Sheridan 300
 Sherman 296
 Ship 327, 335, 347, 352
 Ship Intrepid 352
 Ships Company 335
 Shipwreck 331
 Sign 625

Simms 263, 355
 Simon 53, 545, 548
 Simon Lucas 53, 545
 Simon Reys 548
 Sir Joseph Banks 468
 Siren 268
 Skene Ogden 343
 ÚSlavery 263
 Slaves 195
 Smith 130, 444, 445, 496, 553, 556
 Smith McCauley 444, 445
 Snake River 343
 Societe Francaise D'histoire D'outre-mer
 206
 Soler 331
 Somers 262, 352, 355, 357, 663
 Somers Point 357
 Somers 325
 Sommerville 184, 545
 Sommerville J. 545
 Southshield 331
 Spence 80, 367, 368, 546
 Speyer 142
 Spokane 297, 300, 343
 Spokane cl 120 297
 St. John 408
 Star Trek 283, 662
 Steam ship 327
 Stephen Decatur 259
 Stewart 80, 265, 425, 444, 446
 Stockholm 159
 Stora 207
 Strari 550
 Strudwyck 178
 Stuart 559
 Suede 95, 110
 Suisse 95
 Surgeon 385, 386, 387, 388, 389, 390, 416
 Surrey 181, 207
 Swanson 197, 438
 Sweden 464

(T)

Taft 295, 558

Tanner Ltd. 53
 Tansley 419
 Tars 263
 Taylor Esquire 413
 Territories 417
 Testa 549, 550
 Tetzl 140
 The Buff Howards 410
 The Buffs 410
 The Country of the Moors 226
 The Gold Coast, Ashanti and the northern territories protectorate 417
 The Green Howards 410
 The Holy Bible 401
 The Princess of Wales's Royal Regiment 410
 The Queen's Regiment 410
 The Royal African Society 248
 The Royal Hampshire Regiment 410
 The Royal Hussars 211
 The Scotia 225
 Theodore 206, 251, 429
 Theodore Monod 251, 429
 Thomas 129, 195, 215, 250, 263, 332, 355, 410, 413, 544, 548, 555
 Thomas Anderson 555
 Thomas Baker 544
 Thomas Cathcart Taylor Esquire 413
 Thomas Hees 548
 Thomas Howard 410
 Thomas Prince 129
 Thomas Samuel Wood 215, 250
 Thomas Topleline 263, 355
 Thomas Wood 195, 332
 Thorn 31, 64, 336
 Thornhill 206, 425, 436
 Thornhill Warrington 436
 Thulstrup 160
 Tim 401
 Timbuctoo 243
 Timbuktu 248
 Timoleon 221, 238
 Tinne 58, 221

Tipo-litografia 120
 Tipton 543
 Todd 119
 Toker 543
 Tomb 405, 432
 Tombouctou 206, 251, 429, 445
 Topleline 263, 355
 Torquay 213
 Torre 213
 Tradexim 143
 Trent 143
 Tripoli 26, 53, 119, 140, 152, 154, 177, 195, 206, 226, 251, 273, 300, 326, 331, 352, 374, 375, 382, 386, 388, 389, 390, 396, 413, 416, 429, 444, 445, 467, 472, 503
 Tripoli de Barberie 396
 Tripoli Graves 140
 Tripoli Harbor 300
 Tripoli Harbour 352
 Tripoli in Barbary 382, 386, 388, 389, 390
 Tripoli War Cemetery 1939-1945 273
 Tripolitan 263
 Tripolitania 120, 126, 139, 177, 348, 351, 449
 Tully 544, 545
 Tweel 26, 503

(U)

U.S. Naval Academy 280
 Unesco 123
 United States 119, 140, 262, 287, 347, 352, 373, 375, 444
 United states consul 375
 United States Naval Institute 119, 140, 287
 United States Naval Institute Proceedings 287
 United States of America 444
 United States ship Intrepid 347, 352
 Urn 90
 USA 401
 USS Intrepid 300
 USS Spokane 300

(V)

V. Strati 550

- Vadala 550
 Van Breugel 95, 549
 Van Breughel 154
 Van Breugl 453
 Van Kempen 549
 Venables 458
 Vice Admiral 665, 671
 Vice Consul 413, 448
 Vidal 557
 Vivien 548
 Vixen 266
 Vogel 55, 220, 228
 Voit 80, 461, 463
 Volunteer crew 352
 Von Bary 58
 Von Schele 159
 Vrouw 154
- (W)**
- Wadsworth 262, 325, 355, 361, 363
 Wales 178, 211, 410
 Walken 80, 408, 420, 461, 464, 465
 Walsh 80, 325, 326
 Walter 54, 206, 228, 611
 Walter Oudney 54, 228, 611
 War 273
 Warnsman 549, 553
 Warrant 665
 Warrington 80, 441
 Warrington 95, 169, 178, 195, 294, 405, 427, 430, 433, 436, 441, 546, 549
 Wars 285
 Washington Navy Yard 278
 Wass 545
 Watches 665
 Wellesley 181
 Wellington 181
 West India 248
 Wheelus 115, 492, 495, 522
 Wheelus Air Base 495
 Wheelus Field Officers Wives Club 115
- Widell 551
 Wight 182, 406
 Wijnbergh Jons 551
 Wilkie 544, 545
 William 80, 132, 160, 171, 205, 220, 260, 263, 297, 355, 367, 373, 375, 392, 399, 400, 458, 545, 550, 557, 559
 William Anderson 132
 William Bainbridge 260
 William Bolton 80, 400
 William Coffin 557
 William Harrison 263, 355
 William Henry 205
 William J. Marshall 297
 William John 171, 392
 William Keith 263, 355
 William Port 80
 William Porter 367, 373, 375, 557
 William Riley 550
 William T. Bolton 399
 William Venables 458
 William W. Legare 160
 William Wass Langford 545
 William4 559
 Williams 264, 355
 Willson 130
 Windows 321
 Wittenberg 140
 Wood 195, 215, 216, 250, 325, 330, 332, 433
 Wrexham 178
- (Y)**
- Yahoo 68
 Yard 262, 278, 648
 Young 661
- (Z)**
- Zacharias Cousart 548
 Zuchet 549
 Zugasti 169, 419, 420
 Zugasti Y Dickson 419
 Zuleima 160

